```
٧٧ بيان طريق كمينف الغظاء عن الششك
                                                                  ٧ کابالتو بة
                   في سق الله تعالى

    (الركن الأول) في نفس التو بذالج

                                                     بيان حقيقة التو بقوطها
   يبان تميزما عيداللة تعالى عدا يكرعه
                                   YA
(الركن الثاني) من أركان الشكراة
                                                     يبان وجوب التو ية وضلها
                                   44
        بيان حقيقة النعمة وأقسمها
                                                بيانأن وجوبالتو بقعلى الفور
٩٤ بيان وجمه الاغوذج في كثرة نم الله
                                           بيانأن وجوبالتو بتعلمني الاشخاص
                                                والاحوال فلا ينفك عنه أحدالت
  تعالى وتسلسلهاو خروجهاعن الحصر
                                         ١١ بيانأن التوبة اذا استجمعت شرائطها
١٠٧ يبان السبب المارف الخلق عن الشكر
                                                            فهي مغبولةلاعظة
     ١٩٠ (الركن الثالث) من كاب العبر
                                                 ١٤ (الركن الثاني) فهاعنه التوية الم
بيان وجمه اجتماع المسبر والشكرعلى
                                         بيان أقسام الدنوب بالاضافة الىسفات
                        شيرواحد
          ١١٦ بيان فينل النعمة على البلاء
                                         ٧٠ بيان كيفية توزع الدرجات والدركات
      ١٩٧ بيان الافضل من العبر والشكر
١٧٧ (كاباغوف والرجاء) ويشقل على
                                         فى الآخرة على الحسنات والسيئات في الدنيا
                                                ٧٨ بيان ما نعظم به الصغار من الدّنوب
شطرين (أماالشطرالاول) فيشقل
                                              ٣٠ (الركن الثالث) في عام التو بقالم
           على بيان حقيقة الرجاء الخ
                                                  ٣٨ بيان أقسام العبادف دوام التوية
                  سانحقيقة الرحاء
                                              ٤١ بيان ماينبني أن يبادراليه التاتب الخ
      ١٧٥ بيان فضياة الرجاء والترغيب فيه
                                             ع، (الركن الرابع) فدواء التوبة الح
١٧٧ بيان دواء الرجاء والسبيل الذي يحصل
              متحمال الرجاء ويغلب
                                                          مه كاسالمر والشكر
١٣٥ (الشعارالثاني) من الكَابِفُ الخوف
                                                           الشطر الاولفالصر
                بيان حقيقة الخوف
                                                              سان فضيلة الصير
١٣٦ بيان درجات الخوف واختلافه في الفؤة
                                                        ده بيان حقيقة المجرومعناه
                                                    ٨٥ يبان كون المبرضف الاعان
١٣٧ بيان أقسلم الخوف بالاضافة المعايخاف
                                                  ميان الاسام التي تتحدد الصرال
                                           ٥٥ بيان أقسام الصبر بحسب اختلاف القوة
       ١٣٥ يان فنيلة الخوف والترغيب فيه
                                                                     والضعف
 مريء بيان ان الافضل هو غلبة الخوف أوغلبة
                                                   ور بان مظان الحاجة الى الصرال
                 الرحاءأ واعتدالهما
                                                 مح بنان دواء الصرومايسنعان بهعليه
 مع بيان الدواء الذي به يستجلب حال الخوف
                                            ٦٩ (الشطرالتاني) من الكابق الشكر
                ١٥١ بيان معنى سوء الخاعة
                                                  ٦٩ (الركن الأول) في نفس النكر
 ١٥٧ بيان أحوال الانبياء والملائكة علمهم
                                                             سال فضدله الشكر
              الصلاة والسلام فالخوف
                                                       ٧٠ يان حدالفكر وحقيقته
```

----١ ١٠٠ . يوان أسو ال الصحابة والتاسين والساف بالاستاب بضرنت ثال ٧٤٧ ييان آداب التوكلين اذاسر قيمتاعهم العالمان في شدة الخوف ٧٤٠ بيان أن زله التداوى قديعمد في بعض ١٦٤ كاب الفقر والزهد (الشطرالاول) من الكابق الفقر الاحو الدالخ العوم بيان الرد على من فالترك التداوي بيان مقيقة الفقر واختلاف أحوال أفضل بكل يحال الفقعر وأساميه ٢٥١ يبان أحوال التوكلين في اظهار المسرف ١٦٧ بيان فشيلة الفقر مطلقا ١٧٧ مان فنيلة خصوص الفقر اسن الراضين ٢٥٧ (كاب الحية والشوق والانس والرضا) والقائمان والسادقين ٢٥٧ يبان شواهدالشرع في حب العب ١٧٠ بيان فمنيلة الفقر على الغني لله تعالى ١٧٧ ميان آداب الفقر في فقره عهم بيان حقيقة الحبة وأسبابها وتحقيق معنى ١٧٨ بيان آداب الفقعر في قبول العطاء الخ محتة السدللة تعالى ١٨١ بيان تحريم السؤال من غيرضر ودة ٨٥٨ بيان أن المستحق الحية هو الله وحده وآداب الفنير المنطرفيه ٤٩٤ بيان أن أجل اللذات وأعلاهاممرفة الله ١٨٤ بيان مقدار الفني المحرم السؤال بالطاعة ١٨٦ سان أحوال السائلان ٧٦٧ يان السب في زيادة المار في اندة الآخرة ١٨٧ (الشطرالثاني) من الكابق الزهد على المرقة فالدنيا سانحقيقة الزهد ٧٧١ بيان الاسباب المقو بة لحسالته تعالى ١٨٩ ييان فنيلة الزهد ع٧٧ ييان السعب في تفاوت الناس في الحب ١٩٤ بيان درجات الرهدوأ صامه الخ د٧٧ يان السب في مسور افهام الخلق عن ١٩٨ بيان تفصيل الزهد فهاهومن صروريات معر فةالتهسيحاله وتعالى 111 ٧٧٧ بيان معنى الشوق الى الله تعالى ٨٠٨ بانعلامة الزهد ٢٩٠ (كتاب التوحيدوالتوكل) مهم سان محمة الله معالى للعبد ومعناها بيان فضيلة التوكل ٧٨٧ القول فعلامات محية العبدالة تعالى ٠٩٠ بيان معنى الانس بالله تعالى ٢١١ بيان حقيقة التوحيد الذي هوأصل التوكل (رهوااشطرالاقلىمنالكتاب) | ٢٦١ بيان. عني الاندساط والادلال الذي تفر. ٤٢٧ (الشعارالثاني) من الكتَّابِ في أحوال غابةالاس التوكل وأعمالهوويه بيان عالى التوكل الخ المرك القولف عنى الرسابف اللهاي سان حال التوكل بيان فشيلة الرضا ٧٢٧ بيان ماقاله الشيوخ في أحوال التوكل ٧٩٧ بيان حقيقة الرضا وتنسقره فما يخالف ٢٢٨ بيان عدالالتوكلين الحوى عمه سان توكل المسل و و الناف الدعاد عدونا قض الدعاء إس ب بيانان الفرار من البلاد التي هي مظان ٧٣٧ ، بان أحسو إلى الماسوكلين في التماز

٥٥٧ (الراملة السادسة) فاتو يبط التفسُّ . ومعانتها ٢٧١ (كابالتفكر) فنساة النعكار سهم سان حققة الفكر وغرته ٣١٤ بيان مجارى الفكر ٢٧١ بيان كيفية التفكر في خلق الله تعالى ٣٨١ (كابذكرالموتمومابعده) ٢٨٠ السطر الاول في مقدماته وتو ابعدالج (البابالاول) فيذكرااوتالج ٣٨٣ بيان فعلد كرالموتكفما كان ٣٨٤ سان الطربق ف محقيق ذكر الموتفى ٣٨٥ (البابالثاني) فيطول الامل وفضبلة عصر الامل وسسطوله وكبفية معالجته فضاة بصر الامل ٨٨ بيان السبق طول الامل وعلاحه مهم سات مراتب الناس فيطول الامل وقصره ١ ٢٠٦ بيان المبادرة الى العمل وحذر آفه التأخير سه، (المادالياك) في سكران الوتوشدة ومالسمه بموالا موال عيده ١٩٦ بيارماد تحدمن أحوال الحمصره ١ مرس سائر الم رده عاما والدالوب حالاد الااللامها (الل الله من على والترسول الله صلى 4 ا - ايا وملوا خلعاء الراسادين والاساد والمررول الله واله ما و لم

رعاما في مكر الصديق رص الا ومالي عده

وظادي واللاء والاتمالي عسه

17 36 . (, , 1 ; () 12

٨٠ رهاد ١٠٠٠ الد دال ٠٠٠

, sile it has a

العاصى ومنستهالا يقدسوق الرضا ٣٠٤ يبان جلة من حكايات الحيين وأقو المم ومكاشفاتهم ٣٠٨ عُالِمة الكُتَابِ بِكلمات متفرقة تتعاق بالحبة ينتفع بها ٢٠٩ (كاب التيه والاعلاص والمدق) ٠١٠ (الباب الأول) في النية سان فضاة النية ٣١٧ بيان حقيقة النية ٣١٣ يبان سرقوله صلى الله عليه وسيزنية المؤمن خبرسن عمله مرح ديان تفصيل الاعسال المتعلقة بالنيه ٢١٦ مان أن النه غيردا خلة تحت الاختمار ٣٢٨ (الباب الناني) في الاخلاص وفضيلته وحقيفته ردرجاته فصيلة الاخلاص ٢٧٤ سان حقيقة الاخلاص ٣٢١ دان أفاو مل الشيوخ في الاخلاص وان درجات الشواب والآفات الح ٣٧٨ سال حكم العمل المشوب الم ٠٠٠٠ (الراب الثاث) فالصنف وصنيامه وحميمه صراة العدق ۱۲۳۹ د ال حديده الصدقود- ادرمرا ده ١ ٣٢٦ (كابا إلى الحاسه) (التمام الأول) من المراماء الماراء ٨ ١٠ (الرادل الداية) المراحد ودمج الايساسة إلى المر المراسها ارد (المراد إدا الله) عاسه داله ورا أما الدو الدار " Han allistelle wel والزناء الدادي بالا المس 1- - 01 . 15 يام (الراطة الحامية) ال

وتقصيل مابين يديه برس الاهوال والماغان والامراء والماغان والانطار وفيه بيان افتحة السوراخ ١١٠ بيان أقاويل جاعة من خفوص مفة تفخة المور الساخين من السحابة والتابعين ومن بهع سنةأرض المبروأهاد بمدهب أهل التعوف رضى الله عنهم برمع مفةالعرق أجعين ٧٠٤ (الباب السادس) في أقاريل العارفين إ ٤٧٨ صفة طول يوم القيامة ووع صفة يوم الفياسة ودواهيه وأساميه على الجنائر وللقابر وحكمز يارة القبور ٤١٤ بيان عال القبر وأقار بلهم عند القبور ودع صفة الساملة ٤١٧ ميان أقار طهم عندموت ألواد ععع مفةالمزان ٤٩٨ مانزيارة القبوروالمعاء لليتال صغة الخصياء ورد ألطالم وبو والمالياليان الأست تقال الماليا وعع صفة الشفاعة المتف القرالي تفخة السور ٢٥٧ مقة الحوض يبان حقيقة الوث ٧٥٤ القول في صفة جهنم وأهو الحاران كالحا ودع بيات كلام القبراليت وكلام الموتى لمايلسان المقالأو بلسان الحال ٧٠٤ القولف مقة المنتوأ مناف نعمها مهري صفة حالط الجنة وأراضيها وأشحارها ٤٢٦ بيان عذاب القبر وسؤال منكرونكير ٤٢٩ يبانسة المنكر وتكد وصورتهما وأنهارها وضغطة القبر وبقية الغول في عذاب القبر ٤٦١ صفة لباس أهل الجنة وفرشهم وسروهم وأراتكهم وخيامهم وها (البابالثامن) فياعرف من أحوال الموتى بالمكاشفة في المنام صفة طعام أهل الجنة 274 صفة الحير العين والوادان ٢٣٤ بيان منامات تكشف عن أحوال الموني والأعمال الناهمة في الآخرة ٣٦٤ بيان چلمفرقة من أوصاف أهل الجنة جهع يبات منامات المشايخ رحةالله عليم وردت ساالاخبار أجعين وع صفة الرؤيه والنطر الى وجداللة تبارك ٤٣٦ (الشطرالثاني) من كتاب ذكرالموب فيأحوال الميت من وقت نفخت الصور تخيرالكأب ببابق سعة رحة الله تعالى على سبيل التماؤل فذاك الىآت الاستقرار في الجنبة أوالنار 4 ii } 17 - 211

الجزءالرابع

من كتاب احياه علوم الدين تأليف الامام العالم العلامة الحقق المدفق حجة الاسلام أبي حامد عجد بن محد بن محد الغزالى قدس الله روحه ونور ضريحه آمين

ومعة كاب الغنى عن حل الأسفار في الأسفارا في تخريج مافي الاحياء من الأخبار خافظ الاسلامزين الدين أبى الفنسل عبد الرحيمين الحسين العراق رحه الله تعالى ونقعنا بمو بعاومه آهين

وقد فصاناه علىالاسياء فجعلنا بكل صحيفة فبها أحاديث ما تنعلق بها من المغنى

م وأتمام النفع وضعنا بالحامش ثلاثه كتب ﴾ الاول كتاب تعريف الأحياء بفضائل الاحياء الاستاذ الفاضل العلامة الشبخ عبدالقادربن شخبن عبدالةبن شبخ بن عبدالله العيدوس باعاوى قدس انتسره

الماتي كاب الاملا عن اشكالات الاحيا سنبف الامام الغزالى أ ردبه اعداضات أوردها بعض المعاصر بن امتحلى بعض مواضع من [الاحياء

الثالث كتاب عوارف المعارف للعارف بالتةنعالى الامام اليسهيرودي نفعنا الآءيهم آمين



اله العالمي بتصديم المستنت كل كتاب ه و بدكره بصدول خطاب ه و عصد يهنما إها التعم في دار الواب ه وباسمه بنسل الانتباء ارتارى فرم بالمسال به وين السحاء بسور الهاب بالمنفية الرقاق والمستاء الموري الهاب بالمنفية الرقاق والمستاء الموري المهاب المنفية الرقاق والمتاتان به وسب الأسبه المنفية الشاف المنفية المنفورات والمساب عن المنفية المنفية المنفية والمنافز والتواب والمساب المنفية المنفية المنفية المنافز والمنافز والتواب والمساب عن المنفية المنافزة عليه والمنفية فان التوب من المنفية المنافزة والمنافزة والمنفية والمنفية المنفية المنفية المنافزة والمنفية والمنافزة والمنفية المنافئة والمنافزة والمنفية المنفية والمنفية والمنفية

والإربعيون في ستنسأل الكياد إلادب فيب والممل فالرابة تعالى وأقم المسلاة طبرق النيار أجسم لقسرون على الناحدالطرفين أرادته القجير وأس بسيلاة الفجر واختلفوا ف الطرف الآخر فالعوم أرادبه للفسرب وقال آخرون مسلاة المشاء وقال قوم مبلاة الفجير والظهر طسرف ومبلاة العصر والقربطرف وزلفامن أالبل صلاة العشاءتم ان الله تمالى أخبر عن عطيم بركة المدلاة وشرف فأقدتها وعسرتها ودال أن الحسنات لأهبن السيئات أي المساوات الخس مذهبان اعطینات (وروی) إن أباالمسركعب

ابن عروالالمارئ كان يبيع القمر فانتسامها وتبتاع عرا فقال لما الكا حسله التمريس جيد وفي البيت أجويمت فهل لك في رغسة قالت نع فنعب ماانىيته فشمها أأى أقسه وقبلها ففاشة الن الله فتركها وأدم ثم أكى التي عليه السبألام وقال بارســول الله ماتفول في رجل راود امرأة عن خسمها ولم يبق شج ما شعل الرجال بالسباء الاركه غداته لم مجاه مهافال جمر ابن الخطاب المد سترانة عليك لوسترث عيل نفسك ولم يرد رسولانتهمسلي الله عليه وسلم عليه شبأ وقال أانطرأص وبي وحضرت صلاة العصروصلىالتي عليه المسلاة

والمجدد فحضا غير خارج عن مجافلاتكان و فان الدرمجون مع الجرق فينينة لتم مجناهكا لاعلمه الاسماى الدرس و المواقع التارس و المبادر في المنابع في المبادر في المنابع المبادر و الم

احماؤن التو به عبارة هن معنى ينتظم ويلتثم من ثلاثة أمور مرتبة علو طال وقعل فالعمار الأول والحال الثاني والغمل الثالث والأؤلمو وسالتاني والثاني موجب الثالث اعابا اقتضاه اطراد سنة الله في الملك والملكون وأماالصاكه فهوممر فتعظم ضروالذنوب وكونها يجابا بإن العبد ومين كل محبوب فأذاعرف ذلك معرفة محققة يبقين غالب على فلبه ثار من هذه المرقة تألم القلب بسبب فوات الحسوب فان القلب مهما شمعر بفوات عبو به تألم قان كان فواته بفعاد تأسف على الفعل المفوت فيسمى تأله بسبب فعاد المعوت لحبو به ما فاذاغا هذا الألم على القلب واستولى انبعث من هذا الألم في القلب عالة أخرى تسبي ارادة وصد اللي فعل له تعاقى الحال وبالماضى وبالاستقبال اماتعلقه بالحال فبالترك للنسالتي كانملاسا وأمابالاستقبال فبالعزم على ترك الذن الفوت الحبوب الى آخوالمسر وأما بالماضي فيتلاف مافات بالجبر والقضاءان كان فابلاللجر فالسارهو الأؤل وهومطلم هذه الخبرات وأعنى مهذا العزالا عان واليقين فأن الاعان عبارةعن التصديق بأن الذفوب ممومهلكة واليقين عبارقين تأكمها التمديق وانتفاءالسك عنه واستيلاته على القلب فيغر تورها الاعان مهماأشرق على القلب الرائسدم فيتألم بهاالقلب حيث ببصر باشراق اورالاعان المصارعه وباعن عبويه كن يشرق عليمه فورالشمس وهدكان فيظامة فسطع النورعلب بانتشاع سحاب أواعسار جاب فرأى عبوبه وصائرف على المسلاك وتشنعل دران الحب في قليه وتذمت تلك السيران مارادته الإشهاض التدارث فالمزرالندم والقصد المتعلق بالترك في اخال والاستقبال والنلاف بالمنعى ثلاثهمعان مرتبة في الحسول فبطاق اسم التوبة على مجوعها وكثيراما بطاق اسم التوبة على منى السدم وسعه ويجعل العم كالساق والمقدمة والترك كالمرة والتابع التأخو بهذا الاعتبار قال عليه السلام (١) التدم تو 16 الايخاوالدم عن علم أوجب وأثمره وعن عزم بنبعة وبالوهفيكون الندم محفو فابطرفيه أعني عمرنه ومغره وبهذا الاعنبار قيل فحدالنو مةانهذو مان الحشا لماسيق من الخطا فان هذا بعرض لحرد الألم وأداك قيل هو فارفى القلب تأتيب وصدح فى الكبه لا مشعب و باعتبار معنى الترك فيل فى حسد التو بة انه خام لماس الحفاء ونتمر مساط الوفاء وفالسهل بن عبيدالله التسترى التوية تبديل الحركات المتمومه بالحركات الحمودة ولابعرذاك الاماخاوة

(١) حمدت النام تو به ابرماجه وابن حيان والحاكم ومحم استادهمن حدث اس محود ووواه اس حيان والحاكم ن حديثاً نس وقال محبوم على شرط الشيمان والمستواكل المؤلل وكالما شارال المني التاسعن الثوبة والأقاو الف معودالتو به الانتصر واذا فهمت مقد المعالى الثلاثة والازيها وزعيها عرضان جيع ماقيل في مدودها قاصر عن الاسافة بجميع معاليها وطاب المؤتمة الكالدور أهبهن طلب الألفاظ الجرمة

﴿ بِيانَ وَجِوبِ النَّو بِقُوفُهُ مُلَّهَا ﴾ اعران وجوب التو يقظاهر الاخبار (١) والآيات وهو واضح بنو والبصير تعناسن انتتحت بعدرة وشرح الله بنورالا يمان مسدره ستى اقتدر على أن يسمى شوره الذي بن بديه في ظلمات المهال مستغنيا عن فالديقوده فى كل خطوة فالسالك اما عي الاستغنى عن القائد في خطوه واما بصير يهدى الدأ ول الطر فق ثم يهتدى بنفسه وكذلك الناس فيطربق الديرينقسمون هسنيا الانمسام فن قاصر لايقدرعل مجاوزة التفليد في خطوه فبفتقر الهأن يسم فكل قلم ضلمن كتاباقة أوسنترسوله وريمايعوز هذك فبتعير فسرهذا وان طال عره وعطم بده مختصر وخطاه قاصرة ومن سعيدش سالة صداره الإسلام فهوعل أوومن وبه فيتنبه مأدتي اشارة الماواك طرومعوصة وقطع عقبات متعبة ويشرق في قلبه نورالقرآن ونورالاعان وهولسده نور اطنه عِيرَى بأدنى بيان مكانه يكافزيته بفيء ولولي عسه نار فاذامسته نارفهو نور على فور مهدى القالنوره من نشاء وهاذا لاعتلجال نس سنقول في كارواقعة في هالمله اذا أرادأن سرف وجوب الموية فيطرأ ولا مور المصيرة الى التوبقياهي ثمالى الويبوب مامعناه ثريجهم من معنى الوجوب والتوبة فلانشك في توقه لحاوذاك بأن يصر مأن من الواجب ماهوواجب في الوصول الى سماده الأبد والنجاة من هـ الله الأبد فالعلولا تعلق السدادة والشقاوة بفعل النع وتركه لم يكن لوصفه مكه نهوا جماميني وقول القائل صار وإجمالا تحاب حملات عض فانمالاغرضانا آجلاوتاجلا فيفعلهوركه علامعن لاشنفاتنا مأوجه عليناغيرناأولم بوجيه فأذاعرف مص الويبوب وانه الوسيلة الحسه اده الأبد وعلم أن لاسعادة في دار البقاء الافي لقاء الله تعالى وان كل معموب عنسه شق لاعطة عول بينه وين بايشتهي عرف بنار الغراق ونارالهم وعار أنه لامبعد عن لعاءالة الااتماع الشهوا أسوالامس مهذا العالم الفاتي والا كاسمل مسمالاند من عراقه ضلعا وعل أعلامعر مسن لعا التة الاقطع علاقة العلب عن رخوف هدا العالم والا وبالجال كلية على القطاب الدس معدوامذ كره والحبة له عمرية جاللة وجله على صرطاقته وعلم أن الذنوب التي هي اعراض عن الله واتباع لحاب الساطين أعداد الله المبدى عن حضرته مسيكويه محجو المسعدا عن الله تعالى فلايشناك وبأن الأنصراف عن طريق البعد وأجب الوصول الىالقرب واء ايتمالا عصراف العاروالت عموالعزم فاتعدا عطران الفنوب أسباب البعاعن المجبوب لم شام ولم يتوح مسيساؤكه وطر والبعد وبالم بتوح فلارجع ومعنى الرجوع الترك والعزم فلايشك فيأن الماني التلانه صرورية فى الوصول الى الحبوب وهكذا يكون الاعمان الحاصل عن نور البصيرة وأملون لم يرشعها المذا المقام الرغم ذروة عن حدوداً كثراغلي فعي التقليد والاتباع امجالبرحب يتوصل مهالى النجاه من الحلاك فللاسط فمه ولاامة ووليسه له وقول السائم الساغان عدقال التة تعالى وثو بوا الى الله جداً جا ومنون لعاسكم ففاحسون وهدا أمريحلي العموم وقال الله تعالى فأبها الذين آمنوا يوبوا الى الله توية نصوحا الآبة ومعيي الممو حاعاتص للقنمال خالباعن الشوائب مأخوذمن المصح ويدل على صفل الموبه قوله تعالى ان اللة يحب المة الل عب المعلم ن وقال عليه السلام (1 الثائب عب التكوال السبكن الذميلة وقال رسول الله (١) الأخيار الدالة ولي وحود التوبة مسارمن حدث الأعر الرفي الم اللس توبوا الى الله الحدث ولاس ماجه

من حديث حار المهاللماس تو واللهر مكم قبل أن تموتوا الحديث وسمد مضمف (٧) حدث الثاثب حسابة والتات من الذب كن لاذب أو ماجه من حدث إن مسعود السطر الثاني دون الاول وأما الشطر الأول ورمان إن الدسافي التو مة وأنوالشني كسالتواسعن درسافس سسده معمد ان الغة

الایا مقال التی مید السلام آین آبو البسر فضال منا آناذا بارسول

الله فالشبعث

معنا عدّه العادة كالرائم قالماذهب فاتها سكفارة لما مملت نقال

عمر يارسول الله حاملة عاسمة أوانا عامسة فضال بل المناس عاسة ه

فيستند العبد لمسلاة الفجس باستكال الطهارة قيسل طاوع

الفجرويسقبل الفجر بتجديد الشهدة كا

ذكرها فى أول الليلثم تؤذن ان لم يكن أجاب الؤذن ثم مسلى

ركعـتى المجـر يفــرأ فى الاولى معد القائمة قل يأتيهاالكافرون وفى الثابـة قل

وی الناب عل هوانتأحدوان ا أرادفرافىالاولى

-قبولوا آمنا يأتة والزَّل الآية في مدورة البقسرة وفيالاشوى ربنائه آمنا ماأزات واتبتاالسول ثم يستغفر الله ويسبج نظة تعلل عابتيسرة من العدد واث التصرعيليكة أستغفر القاقدتي سمان الله عب رى ئىللىمود مين السباييج والاستغفار (تم يقول) الهرمس عل محدوعلي آل محدالهم اني أسألك رحتمن عنك ہدى بها على ويجمع بها شملي والإجها شعثي وتردبها المتنعني وتصلو مهادني ومحصلا بهاغاني وترفع مها شاهسای وتركى بهاعملى وتاسيش بها وجهبي وتلقمي مها رشسدی وتعصمي بهامن كل سود اللهم

صلى الله عليه وسلم (١) لله أفرح بنو بة العبد للؤمن من رجل يَزل في أوض دو يقسهلكة معدر أساته عليه الحمامه وشرابه فوضرراسه فنام ومنظمتيقظ والاخميث واسلته فطلبها سيحاذا اشتدعليه الحر والعلش أوماشاه اللة قال أرجم المسكاني الذي كنت في فانام حق أموت فوضوراً سه على ساعده لعوت فاستيقظ فاذار احلته عند معليها زاده وشرابه فالمتعلى أشد قراب بنو فالعبد الأمن من طار احته وفي بعض الأنفاظ فالمن شدة فرحه اذاأرادشكرافةأ ناربك وأنتحيدى وبروى من الحسن قالدا اب الشعزوجل على أقمعليه السلام هنأته الملائكة وهبط عليه جربل وميكاثيل عامهما السلام ففالا بالتم فرتعينك بتو يفالمتعليك فقالباكم عليه السلام إجبريل فان كان مصفحة والتوية سؤال فأسمفلي فأوجى للة السميا كتمو وتستفوينك التغب والنصب وورتهم التوبة فن دعالى منهم لبيته كالبدنك ومن سألتى المغفرة المأبخ لعليه الأنى قر مجب فأآدم وأحشر التاتبين من العبور مستنشر بن ضاكان ودعاؤهم مستجاب والأخبار والآثار في ذاا الاعصى والاجاع منعقدمن الأمة على وحويها اذمعناه العز بأن الذنوب والماسي مهلكات ومبحدات من اللة تعالى وهذا داخل فى وحوب الايمان ولكن هد تدهش الفقايات فعنى هذا العزاز التحد مالفقة ولاخلاف فى وجوجها ومن معانيها ترك الماسي في الحال والعزم على تركها في الاستقيال وتدارك ماسيق من التقسير فيسانق الأحوال وذاك لاشك فيرجوبه وأماالتدم علىماسق والتحزن عليمه فواحب وهوروح النوبة وبعمام التلاف فكيف لايكون واجدا بلهونوح ألم عمدل اعالنعقب مقبقة المرفة عافاتمن العدروشاع فسخط القفان قات تألم الدلب أمرصرورى لايدخسل تحت الاختبار فكيف يومف بالوجوب فاعلمأن سبد محفيق العلم بفوات المبوب ولهسدل الم تعصيل سبه وعله فاللمني دخل العزيجت الوجوب لاعتفيأن العلم يخلقه العبد ويحاشه هيضمه فانذلك محال ط العار السمم والمعلى والارادة والقدر والقادر الكارمن خلق العوفعله والشخلقك ومالعماون هدناهو الحق عسدوى الأممار وماسوى هداضلال طان قلت أفليس العسا خشيار في الفعل والترك فلمودنك لايماهض قولنان الكلمن خاق القعمالي مل الاحتبار أهناه نخاق الله والمبدمة طرفى الاختيار الذيله فانابقة اذاخاق اليدالصحيحة وخلق الطعام اللذهد وخلق الشهوة الطعام في للعدة وخلق العلم في القال بأنهدا الطعام سكن الشهوة وخلق الخواطر للحارضة فيأن هذا الطعام هلافيه مضره معرأته سكن الشهوة وهلدون تداولهمافع ينعلر معه تداوله أملا مخلى العلم بأنهلامافع عمص داجهاع هدوالأسباب تنجزم الارادة الباعثة على الساول فاعز ام الاراده معدر ددالمواطر المعارضة وعسدوه وعالشهوه الطعام سمي اختيارا ولامد من حصوله عند عاماً سبله فاذا حسل اعرام الارادة على الله تعلى المعاتم كشاليد المح حدال مهة الطعام لاعملة اذ مدتمام الاراده والمدرة يكون حصول الفعل ضروره فمحصل الحركة فنكون الحركة بحلى اللة مملحه والماليورة وانجرام الارادة وهماأ صامن خلقائلة واعزام الارادة عصل بملحد فالشهوة والعل معدم الموادم وهماأ ضامن حلى التمتمل ولكن مض هذه ما لخاوقات مرت على المحض ترتبها جوث مسة اللة بعالى وخاقه ولن محسلسة الله تسديلا فلاغلو الله حركة الرسد مكالاسطور ، مالم محلى فيهاصنة مسمر قاسرة ومالم مخاق صهاحياه ومالم مخاق اراده محزومة ولا يخلق الاراده المخزومه مالم يخال شهو قوميلاق المفس ولايد م هذا الميل أسمانا تلما مالم تخلي على ما ما من من المان الحال أوق لللَّال ولا يخلق العراض الا مأسياب أخر عب الشاب البائب ولمدانلة م رأحمه في واقد السبب وأني بعل بسند صعيف من حديث على إن الته عب السب للؤمن المترالية ال (١) حدث الله أفرح منو يقعب والمؤمن من رجل وأرض فلافدوية مهلك الحيد تندمق عليه مورهب دث اس مسعود وأس رادمسار ف حدث أس ع قال من شدة الفرح اللهمأت عبدى وأمار مك أحطأس شده المرح وروامسل مدون هده الرمادة من حدس المعمان س سعر ومن حدث

لتزجع المامولة واوادة وعلم فالساروالميل الطبي أجدا يستنهم الارادة الجلزمة والقدرة والارادة أبدانستردف THE PERSON NAMED IN الحرقة وهكفا الترتيب فى كل فعل والسكل من اختراع التنقيلي ولسكن بعض مخلوقاته شرط لبعض فللمات عب م شائيم بعاد تقدم المبعض وتأخر البعض كالاتفلق الارادة الابعد العر ولايفلق العا الابعد الحياة ولاتفلق الحياة الابعد كنروحة أنال الجسم فيكون خاق الجسع شرطا لحدوث الحياة لأأن الحباة تتواسن الجسع ويكون خاق الحياة شرطا خانى المترف كرامتك العظ لأأن العظ يتوقعه والخياة ولكن لايستعد الحراقبول العلم الااذا كان حيا ويكون خلق العاشرطا لجزم في الدنياو الآخرة الارادة لاأن المرابول الارادة ولكن لا غيل الارادة الاجسم ي عالم ولا منطل في الوجود الاعكن والمرمكان الهم الأأسألك ترته لايقبل التغيير لان تقيره عمل فهملوجه شرط الومف استحدالهل بالفيول الومف خسل ذاك الومف القو زعندالغشاء ون الحود الالم والفدرة الأزلية عند حدول الاستعداد ولما كان الاستحداد بسبب الشروط ترتيب كان ومثاؤل الشهداء خصول الموادث بفعل الله تعالى ترتيب والعبد مجرى هذه الحوادث المرتبة وهي مرتبة في قضاء الله تعالى الذي وعش السماء هو وأحدككم البصر ترتيبا كايا لايتقر وظهورها بالتقميل مقدر بقدولا يتعداها وعنده العبارة بقواه تعالى والتمس عبيل انا كل دئ خلفناه بقدر وعن الفضاه الكلي الأزلى العبارة بقوله تعلى وماأس فاالاواحدة كلم بالبصر وأما الصاد الاعداءوم افقة فانهم مسخرون تحت مجارى القضاء والقعر ومن جهة القدرخلق وكة في يدالكاتب بعد مفلق صغة مخصوصة الانساء الهيراقي فى بده تسمى القدرة وبعد خالى ميل قوى جازم فى نفسه يسمى القصد وبعد عمر بمااليه ميسله مسمى الادراك أزل بك ماجتي والمرفة فاذاظه رتمن المور اللكوتحذه الأمور الأربعة على جدم عبد مسخر محتقه والتقدير سبق وان قصر رأيي أهل عارالك والسهادة الحجو بون عن عار الفيب والملكوت وقالوا أنها الرجل فدتحركت ورميت وكتمت وشخب جمسلي ونودى من وراء عجاب الغيب وسراد قات اللكوت ومارميث اذرميث ولكن القرى وماقتلت اذفتلت ولكن وافتقبرت الي قاتلوهم يصقبهم اللة بأبديكم وعنده فالمصرعقول القاعدين فيصبوحة عالمالشهدة فن قالل الهجرعف رجناكرأسألك ومن قائل انداخ مراع صرف ومن متوسط مائل المائه كسب ولوفت وطم أبواب الساء فنظروا العالم الغيب يكانى الاسور والملكو شلطهر طيأن كل واسدصادق من ويعه وان القصور شامل لجيعهم فإ بدرك واحدمتهم كنعط الام و بأشاقي المدور ولمصط علممصو انبه وغدام علمه ينال باشراق النورمن كوة نافذة الى عالم الغيب وأنه تعالى عالم الفيب والشهادة كاتجسير بسان لابطهر على غيبه أحدا الامن ارتضى من رسول وهد بطلم على الشهادة من لم يدخل في حيز الارتضاء ومن حرال المورأن بجدئي سلماة الأسباب والسبات وعلم كيفيه تسلسلها ووجمة أرتباط مناظ سلسلتها بمبيسا الأسباب انكشف لمسر مرد إعبادات العدر وعل علماخينا أن لاساق الاامة ولامبدع سواه فان قلت قد قضيت على كل وأحد من العائلين بالجبر السمور وون والاخداع والكسيأنه صادق من وجه وهومع صدقه فاصر وهذاتناقض فكبف يكن فهرذاك وهل تكان دعبوة التبور ايسالذاك المالافهام بمثال فاعرأن جاعة من المعيان قلسمعوا أتهجل المالبادة حيوان عجيب يسمى ومن فتنة المبور النيل وماكانوا مطشاهدوا صورته ولاسمعو السمه فعالوا لامدلنامن مشاهدته ومعرفته باللس اأي امدرعامه اللهمماقصرعته فطلبوه فالمارساواالملسوه فوقع مدبعض العميان علىرجله ووضع يدبعنهم على نابه ووقع يدمعنهم على أذنه رأبي وشعفاده فماواقدء وناه فلما ممرفواسأتكم بقبةالعميان فاختلفتأجو تهم فقال أقىلس الرجسل ان الفيل ماهو عملى ولم ملمه الامثل اسطوانه خشئة الطاهر الأأنه ألينمها وقال الذي لس الناب ليس كإيمول بل هوصلب لالان فيه وأملس تبتى وأمسىمن لاحشو نعف وليس فيغلط الاسطواما أصلا طهومتل عمود وقال الذي لس الأذن لمدرى هونان وف خشونة خدروعدته أحدا فسدق أحدهمافيه ولكن قالعاهو مثل عمود ولاهومثل اسطوانه واتماهو معل جاسعر يض غلبط فكل من عبانك أو واحد من هؤ لاعصد قيمن وجه اذ أخسركل واحدعما أصابه من معر فعالفيل ولم غرجواحد في خبره عن خرأ ثمطبه ومماافيل واكنهم بجملتهم فصروا عن الاحاطة كنعصورة الفيل فاستبصر سهذا المتال واعسرته فأنه أحدامن خلقك مثالة كتر مااختلف الناس ب وان كان حدا كلاما يناطح عادم المكاشفة وعراد أمواجها وليس ذلك فأتاراعب المك وعرصا فلدح الماكا تصدده وهو بيان أن التوية واحبت يجميع أجزاتها النلائه العروالديم والعرك

وأن الشام داخل ف الوجوب لمكونه واقعا فيجه أضال التاغصورة بين عز العبد واراعته وقدرته التحالة وفهاومأط أوسقه فأسم الوجوب وشمله

﴿ يَانَ أَنْ رَجُوبِ التَّوْبِةُ عَلَى اللَّورِ ﴾

أماوجو بهلعلى الفور فلايستراب فيه أنمعرقة كون المعلمي مهلكات من نفس الايمان وهو واجب هلى الفور والمتفصى عن ويبو به هو الذي عرفه معرفة زيو وذلك عن القسل الكروه فان عداما لعرفة ليست ن عاوم المكاشفات التي لاتتعلق ممل بل هي من عاوم الماملة وكل عدا يرادليكون باعشاعلى عمل فلا يقع التفسي عن عهدته ماليصر باعتلعليه فالطيضر والتكوب اعدار بدليكون بأعثلهل تركها فن ارسكها فهوفاقد مذا المزمس الإيمان وهو المراد بقوله عليه السُّلام (١) لايزني الزاق حين يزقى وهومؤمن ومأثر ادبه نقى الايمان الذي يرجع الى علوم المكاشفة كالعلواللة ووحسه انيته وصقافه وكتبه ورساء فانذلك الاينفيه الزناوالعاصي واتماأ وادبه نقي الاهان لكون الزناميعدا عراقة تعلى موجبا القت كااذا فالالطبيب فالمم فلاتناوله فاذاتناوله خال تناول وهوغيمؤمن لاعمني أنهفيمؤمن بوجود الطبيب وكونه طبعبا وغرمسدق بهبالل ادأته غرمسدي بقوله المسممهة فان العالم بالسم لا يتناوله أصلا فالعاصى بالضرورة ناقس الاعان ولس الاعان بابا واسدا بل هونيف وسبمون با أعلاها سيادة أن لااله الااللة وأدناها لساطة الأذى عن العلريق ومثافقول القائل ليس الانسان موجودا واحدا بلهو نمعوسيعون موجودا أعلاها الفليوالروح وأدناها اماطة الأذى عن البشرة بأن يكون مقصوص الشارب مقاوم الأظفار نق البشرة عن الخبث حتى خيز عن الهائم المرسلة الماؤة باروائها المستكرهة الصور بطول مخالبها وأغلافها وهذامنال مطابق فالاعمان كالانسان وفقد شهاده النوحيد بوجب البطلان بالكلية كففدالروح والذى ليساه الاشهادة التوحيدوالرساة حوكانسان مقطوع الاطراف سعقوء المينين فاضطيع أعضا الباطنفوالظاهرة لاأصل الروح وكالنسن هذا ماهقر سسن أن يتوت فتزايله الروح المنسيقة المنفردة التي تخلف عنهاالأعضاء التي تعجاوتقو بها فكذلك من ليس له الاأصل الايمان وهو ممصر فالأعمال قريب من أن تقتام شبعرة اعاته واصدمتها الرياح العاصفة الحركة للايعان فامعدمة وموملك الوتوورود وفكل اعان لم يشتف اليقين أصله وإننتسر فى الأعمال فروعه لم يتدعل عواصف الأهوال عندظهور ناصية ملك للون وخيف عليه سوء اظاعه لامايستي بالطاعات على تواك الأيام والساعات حتى رسح وثبت وقول العاصى للطبع الىمؤمن كاأنك مؤمن كفول سجرة القرع لشجرة المنوبر أما سبجرة وأنت شجرة ومأأحسن جواب شجرة المنوس اذاقال ستعرفين اغترارك بشول الاسماذاء مفتريا حاظرف فعندذاك تنقطعا صواك وتقد ثرأوراقك ونكشف غرورك بالمشاركة في اسم الشجر شع النفاة عن أسماب ثبوت الأشحار وسوف ترى اذا اعجلي النبار ، أفرس تحدك أمجار وهدا أمر بعاير عبد الخانمة وأعما العطع نياط العارفين خوفا من دواعي الموت ومقدماته الهاالة التي لا يتمت عليها الاالأهاون فالماسي اذا كال لاعفاف الخلود فالنارسب مصيته كالصحيح المنهمك فيالشهو اتالضرة أذا كان لاعلى الموت سمعه وان الموت غالبالا يقع فأة فيقال فالصعيم غلف المرض ثم اذامر ضماف الموت وكذاك العامي يخلف وءاتا اعة ثماذاختم أمالسوء والعياذباتة وجب أخاود فالتار فالعامى الاعان كالمأ كولات المضرة الامدال فلاترال تجتمع فى الباطن ستى تغير من اج الاخلاط وهو لايسب بها المان بقسد الزاج فعرض دفعة أم مون دمة فكذلك الماسي فاذا كان الخاشسن الحيلاك فيصد والدنيا للقشيه بجب عليه ولد السموم وماسره من الما كولات في كل حال وعلى الفورة الخاتف من هـ لاك الأهداولي مأن يجب عايمذك واذا كان مساول السم اذاتدم عجب علية أن سفياً ويرجع عن تناوله ابطله واخراجه عن المدة على سبل الفوروالمبادرة تلاف السنة ١) حديث لايزني الزاني حين يزني وهومؤمن منفق عليه من حديث أن هريرة

قيه وأسالك الم بإرب العاقب إثاث اللهسم اجعاتنا هلدين مهساريان غر خالل ولا مضفان حويا لاعداثك وسأدا الأوليائك تعب عباك التأس ويمادى بعداوتك من غالفك من ساقك الإبهما الدعاميني ومثك الاجابة وهسذا ألحهد وعلسك التكلان ألمانة وإنااليمراجعون ولاحول ولافؤة الا بالله المسلى العظيم دى ألحيل الشديد والامر الرشيدأسألك الامن وم الوعبه. والحسنة يوم الخاودسم المعو مين الشهود والركم السحو دوالوقان بالعهسود انك رحم ودردوا ت تقدعل ماثر بد سبحان مرت تعطف بالمزوقال مه سیحان من

لسالجدوتكرم

A TOTAL النبق الشميدة لأسيحاندى أأسلل والنعم سسيحان ذي لجود والكرم سينجان أأتى أحمى كل شين بعامه اللهما حدل لى نورا ق قلى وأورا في سيرى وتوراق سمع وتورا فينصرى وثورافي شعرى ونورا في بشري ونوراف لمي ونورا في دجي ونورا في عطامي ونوراءن بان بدی وتورا من غلبي ونورا عن عيني ونورا عن شيالي وتورا من عوى وثورا من تحي اللهم زدني ورا وأعطى نورا واجملالي فوراولدا الدعاء أثرك برومارأت أحدا لماصل علمه الاوعيامة جر ظاهروتركه وهد مر في وصيدة السادقان يمشهم

ومشا كفياسه

المفر والما المقالة فور عليه الاهدامال بالفائية فتناول معوم الدين وهي الدنوب أولى بأن بجب عليه الرجوع عنه الشعارك للمكن مادام سبق التدارك مهاة وهو السر فان الفوف من هذا السم فوات الآخوة البافية أتي فهاالنعيم للتيم والمك العظيم وف فواجها البافية ألى السالميم الذى تصرم أصعف أهما والدنيا دون عشر عشير منهاذ ليس المعة وألبته فالبدار البدار الى التوبة قبل أن تعمل معوم الذفوب وح الاعان عملا بجاوز الامر فيه الاطباء واختيارهم ولاينفع بعده الاحتاء فلابنجم يعدذاك مسح الناصحين ووعظ ألواعظان ومحق الكامة عليب بأنه من الحالكين ويدخسل عدعوم مواه تعلى المبطل في عناقهم أغلالا فهي ألى الاذقان فهره تمحون وجعلناس متنأ شجمسدا ومنخلفهمسدا فأغشيناهم فهمالا يمصرون وسواعطهم أأخذتهم أما شفرهم لاتؤمنون والإيغر بكافنط الاعاق هعولى المرادالآنه السكافر أذمين لكأن الاعمان صفع وسبعول باإوان الرائى لازى حيى رئى وهومؤس فالحجوب عن الإيمان الذي هو شعب وفروع سيحجب فاعانه عن الايمان التي موأصل كاان الشخص الفاقد لجيم الاطراف التي هي حووف وفروع سنساق الى للوشللمدم الروح التيهي أصل فلاجه الإصل دون العرع ولآوحود العرع دون الاصل ولا فرف بان الاصل والفرع الافيشي وآحد وهوأن وجودالفرع وعاءم بيمابستدى وسودالاصل وأماوجودالاصل فلاستدعى وجودالفرع فبقاء الاصل بالمرع ووجودالقرع بالاصل صاوم المكاشفة وعاوم المعاملة سالزمه كتلارم الفرع والاصل فلاستعنى أحدهماعن آلآخو وإن كان أحدهما فيروبة الاصل والآخوفي ومدالشا مع وعلوم المعاملة اذاكم تكن ماعد على العمل فعدمها خديمن وجودها فانهى إنصل عملها الذي ترادله فامد مؤهده المحجمعل صاحبه والذاك وادف عداب العالم الفاج على عداب الجاهل الفاجر كاأورد ناسن الاخبارى كاب العا ﴿ بِيانَ أَن رجوب التو معامق الاشخاص والاحوال فلاينفك عما حداً المنة ﴾

اعزأن طاعر الكتاب قددل على حذا اذقال معالى وتو بواال اعتجمعا بهاللؤ سون لعاكم تفاحون معمد الخطاب ويورالبميرة أيضايرنب اليه انمحي التو فالرجوع من الطريق المبعدعي لقة المعرب الحالشطان ولايتصور دلك الامن عاقل ولا تكمل عرم ةالعقل الانعدكم الأغربر والشبهو قوالحمب وسائر الصعات المنموءة التي هي وسائل الشيطان الى اغواء الاسان اذكال العل اعما تكون عندممارة الارتعان وأصله اعمام عسدم اهقة الباوع ومناديه تطهر يعاصبهمستان والشهوات جودالشيطان والمعول جودالملائكه فاذا اجمعا قام القبال بيهمآ بالصروره اذلا يثمتأ حدهماللا سولانهماصدان فالتطارد بيهما كالمطارد مال البهار والنهار والمور والطامة ومهماغلب أحدهما أرعج الآخو بالضرورة واذا كانت الشهوات تكمل ف الصما والشماسة بل كال العمل فقد سبى جدالشيطان واستولى على الكان ووقع القلب فأس وأاصلا محالة مقتصبات السهو اتسالعاده وعلسذلك طيمر يعسر عليه النزوع عبه تم واوح المعل أأنى هو حوب الله وجده ومعداً ولياته من أهدى أعداله سَاً عنساً على التدوع قال لم يقو ولم كعل سلت علكة الدل السيطال وأعر الماس موعوده حيث قال لا- مكن در تما الافامال وال كل الفلوقوى كان أول شعله قع جمود السطال كسر الشهواب وممارفة العادات وردالطيم على سيل اتهر الى العبادات ولامني التوبة الاهدا وهو الرجوع عن طر موداسله الشبهوه وخفرها اشيطال الحطريق الفقعالي وليسفى الوجودادي الاوشهوته ساهه على عقاه وعريره الى ه عدة الشيطان معدم على عروه التي هي عده الملائكة فكان الربوع عماسيق اليه على مساعدة الشهو اشخروريا فيحو كل اسال ميا كان أوعسا فلاقدان أن هذه الضروره اختصتما دم علم السلام فلاتحسن هندا لماالعدروجدها يد سحدتنس كل عاسهد وعدقيل

ال هوسكر أزليك وسعلي حسن الانس لاعكن هر صحلاته ما أرة بدل السمالا طدة الن لاملم عي تمد طها فاذا كل من طعر كافر المحافظة عطيه التو يقمن جهلهوك عرم قاد المرمسان بمالأبو به عافلا عن سعده اسلامه

والعافلة علب منقول عن رسول أنتسلى المتعلم وسسل أنه كان يقسرؤه بيان الفريطة والسلة من ملاة القجر أم يقسه المسجه الملادق المامة ويقبول عثبة شروجه من مائله وقل رب أدخاتي ماشراسادق وأخوبنى عخرب صدق واجعل أى مورزه تاك سلطانا سيراويتولىق الطريق اللهم الىأسالك عق السائلن عنيك وبحتق عشاي عدااليك لمأخرج أشر اولانطر اولا رياء ولاستمة خرجت اتفاء سخطك وانتفاء مرضاتك أسألك أنتسهاسن البتروأن سفرلي دنو يي انهلارمقر الذنوب الاأنت (وروی) أبوسعها اخترى أل رسول التمسيل

فعليه التوبة من غفته منفهم منى الاسلام فاله لا نفي عنه اسلاماً يويه شيأمام يسل بنفسه فان فهم فالتحفظ الرجوعين عادته والفه الاسترسال وراءالشهو اتسن غيرسارف بالرجوع الحاقا بمعوداتة فيالمتعوالاطلاف والانفكاك والاسترسل يوهومن أشتى واب التوبة وفيمعك الأكثرون اذعجز واعته وكل حدارجو عوثوبة فدلان النوبة فرضعين فاحق كل شخص لا يتصوران بستغني عنها أحدمن البشركا المستغن أذم غلقة الواد لانتسعالم ينسمه خلعة الوالمأمساد وأماميان وجو جاعلى السوام وفي كل عال فهوان كل بشر فالانخاد عن معسبة عيو ارحه اذار غل عنه الأنداء كاوردق القرآن والاخبار من خطايا الابياء وتو بتهم وبكاثهم على خطاياهم فانخلاف بمس الاسوال عن مصية الجوارح فلاغلو عن المهاق وبالفلب فأنخلا في مص الاسوال عن المم فلايخاوعن ومواس الشيطان ماواد الحواطر المتفرقة المتحدادت كرابقة فانخلاعت فلايخاوهن غفلة وصورنى الطراطة وصفاته وأعداله وكلذلك نعص والأسباب وترك أسباه باقشاغل المنارجو ععن طريق الحضده والرادباتو بقارجو عولايتموراخاو فاحق الآدي عن هذا القعس وأنا يتفاوتون في المقادير فأما الأصل فلا بدمنه ولحذا قال عليه السَّالم (1) اتعليفان على قابي حتى أستغفر الله في اليوم والليانسب ان من الحديث وأذاك كرمه التة تعلى بان قال المغفر الكالتاسانقدم من ذب الكوماة أخر وادا كان حداساته فكف حال غسره فان فلت لا يخف إن ما يطرأ على العلب من الحموم والخواطرة من وإن الحال في الخاوعة وإن الفسور عن معرقة كنه جلال الله تقص وانه كلا ازدادت المرفة زادالكال وان الانتقال الى الكالسن أسباب التقمان رجوع والرجو عرتو بة ولكن هذه فسائل لافرائش وقدأ طلعت المول بوجوب التوبة في كل حال والتو يعصن هده الامورايست بواجبة ادادراك الكالعير واجبف الشرع فالمرادة والاالتوبة واجمه فكل الفاعلم المهسسق أن الاسال لإغاو ومسعاً سلنته من اتباع الشهوات أصلا ولسمعي التو مة تركهافعا مل تمأم التوبة بتسدارك مامضي وكل شهوة اتبعهاالاسان ارتقعمهاطامة الىقلبه كإيرتفع عن سس الاسان ظات الهاوجه المرآ والصقيلة فانترا كتظامه الشهوات صارريا كالصبر غارالفس فيوجه المرآ ةعنه دتراكه خبثاكا قالتعانى كلاطروان علىفاو مهيما كافوا يكسبون فاداترا كمالر ين صارطها فعطيع على فلمكالخيث على وجدالرآة اذا براكم وطالر زمانه غاص ف حرم الحديد وأفسد حوصار لا عبل الصعل بعده وساركا لها وعمن اخلبث ولامكي فاندارك اتماع الشهوات تركهاف للستغيل ملابد من عوظات الاريان الى اطبعث العلب كالايكيي وظهورالمور والمرآء فطعالاهاس والبخارات المسودة لوجهها فيالمستمل مالم تشتمل عحو مااصلىم فهامن الاريان وكاير تعمال القلبطام من المعاصى والشبهوات صرتفع اليبه تور من الطاعات وبرك الشهو أت فتنميع ظامة المعمية أبور الطاعة والبه الاشارة فواه عليه السلام (٢) أتبع السبثه الحسنه عجها فاذا لامسعني العبد فيحالسن أحواله عن محوا كارالسيئات عن قلبه بمباشره حسات تصاداً كارها آ للرقك السنثات هذافي قلب حسل أولاصعاؤه وجلاؤه ثمأ طير بأسباب عارضة فالماالسميل الاؤل ومنه بطول الصقل اذلس شمل المقلى ازالا الصدأ عن المرآة كشعه فعل أصل المرآة فهده أشعال طوية لاتعطع أصلا وكل داك رجع الى التو مه فاما قولك ان هذا لا يسم و احبائل هو مسلوط لم كالفاعز ان الواجد المحسآن أحدهم الماحض ف فتوى الدرع و شرك فيه كاحه الحلق وهو العدرالذي لواشتعل به كاحة الخلق لم عرب العالم علو كالمالياس كلهمان متقوا الله حق مائه لتركوا المائس ورصوا الديا بالكاية تم تؤدى ذلك الى طلال المقوى الكلية (١) حديث المه يفان على على عاست فرالله في اليوم والله تسبعين من مسلمن حدث الأعراط في الاألمة قال فالوممانهم وكداعدة ودوالمحارى من حديث أيحر و قالي لأسعور التق اليومة كرمن سمن مرة وورواه المهوق الشعب معين لمحل كثروتة م في الأدكار والعوات (٢) حدم أتعم الميئة بة عجها المرمدى من حددث أي درير إد قف أولا وأحره رقال حسن محييح وقد عدم فير ماف [ا عس (٢ - (احيا) - رائم)

والمراقة والمرتف فرأحد التفوى بل شفل الحياكة والحراثة والخاز يستفرق جيم العمر من ل والعضاء فوا تحتاج اليه فيميع مقد الدرجات ليست واجبة بهذا الاعتبار والواجب الثاق هو الدى لا بسنه الوجول مالى القرب المطاوي من رب العلان والمقام المعود بان المدينين والتوبة عن جيم ماذ سرناه واجبة في الوصول اليه كما يقال الطهار قواجبة في حلاة التعلوع أي لن ير بدها فانه لا يتوصل البه الآسها فأما من رضي بالنقصان والحرمان عن فعنل صلاة التطوع فالطهارة البست واجبة عليه لاجلها كإهال العبن والاذن والبد والبط شرط فيوجود الانسان يعنى انهشرط لموير بدأن يكون اساما كاملا ينتفع بانسانته وبتوصل جالك ورات العلافي الدنيا فأمامو و قدم بأصل الحياة ورضي أن يكون كلحم على وطم وكحرقة مطروحة فايس يشترط شل عندا لمياقعين ومدورجل فأصل الواجبات الداخلة ف فتوى العامة لا يوصل الااله أصل النحاة وأصل النحاة كأصل الحياة وماوراء أصل النجاة من السمادات التي بهائتهي الحباة يجرى مجرى الاعضاء والآلات التي مهاتنييا الحياة وفيسمسى الانبياء والاولياء والعلماء والامسال فالاسال وعليه كان ومسهم وحواليه كان تطوافهم ولاجه كان وفضهم للاذاله نيابلكاية حتى النهى عسى عايه السلام المأن نوسه حرا فيمثله فاداله الشيطان وقاليأما كنت تركت الدندالا خوة فعال دروما الذي حدث فقال توسدك طذا الجر تنعيق السنبا فإلاتضع رأسك على الارض فرعى عسى عليه السائم بالخبر ووضع وأسه على الارض وكان وميه المصر توبة عن ذاك النع أفترى أن عيسى عليه السلام لم بعد أن وضم الرأس على الارض لادسي واجبا ف فتاوى العامد أفترى أن تبينا عداصل الله عليه وسل (١) لماسفه الثوب الذي كان عليه على صلانه حتى رعه ٢) وشفه شراك نمه الذي معدم مي أعاد الشراك اخلاق إبرأ ن ذاك لسرواج الى سرعه الذي سرعه لكافة عباده فاذاع ذاك فزالب عنه بتركة وهلكان ذاك الانمرآمو ثرافي قلبمأ تراينمه عن اوغ المفام الحمودات قدوعديه أفترى إن الصديق وضر التكعنب بعدان شرب الان وعل أمعل غير وجهه أدخل أصبعه ف حاتمه ليخريبه مني كادغر جمعمروسه ماعلمن الفقهدا القدر وهوأن ماأكاه عن جهل فهوغ مرآح مه ولاعب فرفته وبالفقهاخ اسب فرياب عن شر به بالتدارك على حسب امكاته بمخلبة للعدةعنه وهل كان ذاك الالسر وقر فيصدوه عرفه ذاك السرأن فتوى العامة حديث آخروان خطرطر بق الآخرة لابعرفه الاالصديقون فتأمل أحواله هؤلاه الذين همأعرف خاق المة بالله و تطريق الله و يمكر الله و يمكامر و الفرور بالله واياك من واحدتان بغرك الحداة الدنياوالك عمايك أقسأته مية أن ضرك بالته الغرور فهذما سراره ن استسى ميادى روائحها عا أن لزوم التوية النصوح، الزم العبدالسالك في طريق الله تمالي في كل نفس من أنفاسه ولوعمرهم نوس وانذاك واجب على الفور من غيرمها ولقدصدق أوسلمان الداراني سيت قال الولم بك الماقل فعاسق من همره الاعلى تفويت ما مضيمته في عسر الطاعة لكان خليما أن عز فذاك الى المات عكيف من سسقيل مأسف من عمره عثل مامض من جهله واعداقال هذا الان العافل اذاملك جوهرة مفسة وضاعت مع بنيرها لدفك علياً لاعلة وان ضاعت منه وصارضياعها معداكة كان مكاؤه منها شد وكل ساعة من الممر ال كل نفس حمد و نفسة لاحاضا ولا مدل مناقا ماساخة لان توسلت الحسد وتنعدك من شقاوة الامد وأي جوهرأ نفس من هذا فاذا نسمها فالغفلة فقد خسر تخسر المسينا وان صرفتها الحاء مصة فقدهلك معالاكا فاحشا فانكتت لاسكى على هذه الصيبة فذاك إجهاك ومصيبتك بعهاك أعطم من كل مصيبة لكن الإهل مصيبة لايعرف الماب ساائه صاحب مصيبة فان توم الففاة عول بنه و من معرفته والناس سام فاذاما توا المبهوا فعنه ذاك ينكشف لكل مفلس افلاسه ولكل مصاب مصبته وقد وفرالناس عن التدارك طالبعض العارفان ان (١) حديث زعه صلى الله على وسلم الذي كان عليه في الصلاه فقدم في العلامة أن (١) حدث وعه الشراك المدد واعادة الشراك اخالى تعدم فى الملاقاً صا

Well is في الا Chamber ! كئب ميك سيتفقرون له وأقبل الله تعظى عليسه وجهه الكرح حثى بقفى مسلاته اذادغل السحم أو دغل سعادته السلاة يشول بسمالة والمعلقة والسلاة والسلام عبلىرسولالله أألههم أغفسرني ذنوبي وافتحلي أواب رحشك ريقه مرجه البنء في المخيسول والسيري في اغروج من السجد أوالمجادة فسيحادة الصوفي عبينزله البت والمسحد مسل صلاة الميسرق جاعة فأذاسل عَمِلَ لِالْمَالِالِيُّ وحده لاشر بك

मान द्वापन

محى وعتوهو

حي لا عوت سده

11.

المناورم والأ كل عن فسناوره لاالدلالشوشيد سبأق وعباشر وقصر عبسيته وأعزجنا موهزم الاحزاب وعده لانة الاالث أمل النعمة والغطال والثناء الحسن Y, 최 기 41기 تعيسب الااياء مخلمين أه الدس ولوكر والكافرون وغرأ همو الله أأتي لاله الامو الرحسن الرحيم التسمة والتسمين اسها الى آخوها فاذافرغ منها يخدول الهممل على محمصيك وتبيك ورسواك النبي الامي وعلى آلُ عد صالاة تكون إيمرشاء ولمقهأداء وأعطه الوسيلة والمقام الممسود الذي وعدته واجزمعنا ماهو أهل واحزه عنا أفنسال مأجازيت نبياعن أمت وصلعلى

مك الوت عليه السلام اذا ظهر العيد اعلى ان قديق من عمرة ساعة وإقاعالا تستأش عنه المرتفعين فيهو للعبد من الاسف والحسرة مالوكان فالدنيا بحدالها غرجمتها على أى يعم المائك الساعة ساعة أخوى لبستعث فها ويتدارك تفريطه فلاعداليسبيلا وهوأول أيظهر من معالى فواتعال وحيل ينهمد بإن مايشتهون واليه الاشارة بقوله تعالى من قب لأن يأ كى أحدكم للوت فيقول رب لولا أخرتني الحاجل فريب فأصدق رأ كن من الصالحين ولن بؤ شرافة نفسا اذاجاءاً جلها فقيل الاجل القريساة عيهاليه معناه أنه بعول عندكشف النساء العبد بإماك للوت أخرني وماأعت فرفيه الحرورة توبيوا تزودم الحالنفس فيغول فنيت الايام فلاوم فيقول فأخوني ساعة فيقول فنيت الساعات فلاساعة فيعلق عليماك التوبة فيتغرغر بروح والامدد أنفاسه فسراسته ويتجرع غمة البأسعن التدارك وحسرة التدامة على تغييم المعرفيه طرب أصلايماته فمممات تاك الأحوال فاذار حقت نفسه فان كان سبقتاه من القالحسني ترجترو حعلى التوحيد فذلك حسن اغاتمة وانسبق الفضاء الشقوة والعيافياتة توجشروه على الشك والاضطراب وذالت سوءا تخاعة ولتارهذا يقال وأيست التو بةلذين يعماون السيئات حتى اذاحضراً حدهم للوت قال الى تبت الآن وقوله إنما التوية علىاللة للنصاون السوعجه لذئم بتويون من قريب ومعناه عن قريسته وبالخطيئة بأن يقنده علهاوعمو أثرها يحسنة بردفهاها قبل أن يتراكم الرين على القلب فلايقبل الحو وأذلك فالسلى القعليه وسل أنبع السيئة الحسنة تمحها وانسائة القمان لابنم بالني لاتؤخر التوبة فان الموتيا أي بفتة ومن ترك المبادرة الى أنه بة بالنسو ف كان بن خطر ي عظمين أحدهما أن تراكم الظلمة على قلبه من للماسي حي يعبدينا وطيعا فلا يقبل المحو الثاني أن بعاجلة للرض أوللوت فلاعجدمهة الاشتغال بالمحوولة الكورد في الخير (١) ان أكثر صياح أهدل النارمن التسويف فماهك منهك الاباتسويف فيكون تسويد القلب تقدا وجلاؤه بالطاعة نسينة المأن يختطفه الموت فيأتى افة بفاب نميرساج ولاينجو الامن أكى القبقاب صليم فالفاب أمانة الله تمالى عندعيده والعمر أمانه المتعنده وكذاساتر أسباب العلاعة فن خان فى الأمانة ولم يتدارك خياته فأصره عل قال بعض العارفين ان يقدما لل عيده سرين يسرهمااليه على سيل الالحام أحدهما اذا حرجمن بطن أمه يقول اعبدى قدأ وجتك الدااد نياطاهر انظيفا واستودعتك عرك والتمنتك عليه فافظر كيف تحفظ الامانة وانطرالي كيف لفاني والناني عندخ وجروحه يقول عبدى ماذاصنعت فيأماني عندك هل حفظتها حتى تلماتي على المهد فالفاك على الوفاء أوأضعنها فالغاك بالمطالية والعقاب واليه الاشفرة بقولة تعالى أوفوا بعهدى أوف بمهدكم وبقوله تعالى والذين همالأماماتهم وعهدهم واعون

ي بن المستخدمة السول المستخدمة المستخدمة المنطقة فهي مقبولة الاعالة إله المستخدون المعارفة المستخدون المستخدون المستخدمة المس

(١) حديثان أكثره باح أهل الدارمن العسو بف لمأجسلة أصلا

والشهد والمالليول فالراك مستى والقضاء الأزلى الدى لامرداوهو المسم فانما في قوله قدا فلمرموز كاها وبدائم أور فيعط مبدر بالتحقيق معرفة أقوى وأجل من الشاهدة والبصر ان القلب يتأثر والعامي والماتات بيدير البديلين وأتراستمادا يستعارا عدهمانها الغامة كايستعار المجهل ويستعار الآخوافظ النوركا يستعار الممل وأن بإن النوروالطالمتقضاد المروريا لاسمقرالهم ونهما فكافام يبسمن الدين الافشور وط بعلى به الاأساره وقلبه والمالمين أألهم فيخطأة كثياب عن حقيقة الدين بل عن حقيقة نفسه وصفات نفسه ومن جهل نفسه فهو بغيره أجهل وأعنى به ملعل على عدا في فلبهاذ بقليه يعرف غيرقلبه فكيف يعرف غيره وهو لايعرف قلبه غن يتوهم أن التو بة تصح ولا تقبل كن الأواين وصبسل بتوهم أن الشمس تطلع والطلام لايزول والتوب يفسل بالصابون والوسنخ لايزول الاأن نقوص الوسنخ صلى عمد في لعلول أواكه في بجاويم النوب وخلله علايقوى السابون على علمه غذالذاك أن قراكم الذنوب سي تصيرطبعا الآسوان ومسل وربناعلى الملسفيل هذا القلسلام جم ولايتوب فيرقد يقول بالسان تعت فيسكون ذاك كعول العصار ملسانه قد على عجد الحاوج غسلت الثوب وذاك لا منطف الثوب أصلامال معرصفة الثوب أستعمال مايضا والومف الممكن به فهذا عال امتناع الدن الهرسل أصل التوبة وهوغير بعيد بلحوالعالب علىكافة الحلق القبلين على الديبا المرخين عن القبال كلية فهذا على روحوعمنى البيان كاف عنسه ذوى اليصائر في فيول التو به ولكأ مضه جناحه نقل الآياب والاخبار والآثار في كل أسد جار الارواح وصل لايشهداه الكتاب والسمة لايوثقريه وقعقال بعالى وهوااني يقبل التوية عن عباده و بعفو عن السئات وقال تسلى غافر الأنب وقامل التوب الى غيرظك من الآيات وقال صلى الله عليه وسلمته أفرح بتو بهأ حساكم الحديث على حسد مجدق الأبيساد واجعل والفرح وراءالقبول فهودليل على القبول وزيادة وقال صلى الله عليه وسلم (١) ان الله عز وجل سط مدهالتو بة شم القيصاواتك لمسيء الليد فالحالفه ولمسيء النهاوال اللبس حتى تعالم الشمس من مغر بهاو بسط اليدكاية عن طلب التوية ونواي وكاتبك والطالب ووامالقا بل فرسخا بل ليس مطالب ولاطالب الاوهو قابل وقال صلى الله عليموسل (1) لوجماتم الخطاباسي ورأفتكورجتك تبلم الساءم فدمته لتاب افتعليكم وقال أينا (٢) ان المبدليذ بالذنب فيدخل به المنة فقيل كف ذا عارسول وتعيتسك المتقاليكون مسيعينه الدامة قاراح ودخل المنه وقال صلى الله عليه وسل (٤) كفارة الدنب الدامة وقال صلى ورضوانك على الله عله وساراتات من الدنب كن لادنب اوروى (٢٠) ان حشيا قال يأرسول الله الى كنت أعمل المواحش عسمدك وسك فهل لممن تو مقال سم مولى عمرج مقال بلرسول الله أكان يرانى وأباأ عملها قال مر فصاح الحدثي مسحة خرجت ورسواك الهم فيهاروسه و روى (١) أن الله عز وجل لما امن الميس سأله السطرة فأ نظر والى يوم العيلة مفال وعز تلك لا سو جدمن أنثالسسالم (١) حديث أن التدييسط بدمالتو به لمسى الليسل الحالتهار الحسديث مسلم من حدث أى موسى بلعط يسط ومثك السالم بد ماليل ليدوب سيءاله اراطويت وفيروا بالطيراني لمسيءاليل أن يتوب الهاراطويث (٧) حديث او راليك سود علتما تخطاما حتى تبالع السهاء ثم فدستم لتاب الماته عليكم ابن ماجه من حديث أى هر مر قوامناد محسن ملفطاو أخطأتم السلام قبتارينا وقال مبتم (٧) حديث ان العبد لبدنب الذنب فيدخل به الجنة المدنث ان المبارك في الرهد عن المبارك من بالسلام وأدحانا عنالحسن مروالاولان معم فالحلية من حدث أي هريرة ان العبدلية ناللب عاذاذكر وأحوله دارالسلام تساوكت فأذاطراقة اليمأنة أحرماء مرأه الحدث وفيممالح المرى وهورجل صالح الكمه معضدى الحدمث ولاين أق الدميا ماذا الحسالال فالتو به من حديث اس عمر الاستمالية مبالد بيذاته والحيث غير محقوظ فاله العقبل (ع) حديث والاكرام اللهم كعارة الدسال عدامة أحمدوالطبراني مهق والشعب منحديث اسعاس وقميعي بزعرو بزمالك الى أمست الشكرى ضعيف (٥) حديث ال حشياة العارسول العدالي كنت أعمل المواحد مهل لي من و به قال مع لاأستعليم دفسع المدت لأحداد المرم القيام عديد ال الله لل الميس الهالطره فأطره الى وم القيام فعالى وعز لك ما كر مولاأماك لا حرحت من قلب ان آدم مادام صه الروح الحدث أجه عدماً مو يعلى والحاكم ومعدد من حددث في سعدان نقع ما أرسو الشيطان قال وعرتك مارس لاأر المعوى عدادك مادامت أرواحهم والمحسادهم فعل وعز ف وحلالي لاأرال وأمسيح الامي لميا استعروني أورده للصنف صعه و روى كداول مروالى السي صلى المعليه وسل عد كرة احداظا

جد جسيري وأصعتص ثهنا يعملى فلا فقسير أفقرشى ألمهسم لالشسمت بي عدوى ولالبيء نى مساديق ولأ تجعل مصيبتي في دينى ولانجعسل الدياأ كارهي ولاتسلطعلىمن لابرحني المهم هذا خاني جديد فاعتمه عسل طاعتك واخفه لى مققسرتك ورضسوامك وارزعني فسسه حسنة تقبلهامتي وزكها وشعقها وماعماب أوسمه من سيئة فأغفر لىامك غفسور رحمودودرشيت التتر او بالاسلام دينا وعحمه صلىانة عليم وسار بساأللهم أثير أسألك شدعتا الدم وشرمافيه وأعوذ بكسن شرءوشرمافي وأعوذتك مسن شرطوارقالليل

فلسابن ادم مادام فيه الروح فقال الله تعالى وعزتي ويماللي لا حبث عثماللو يضاد لم الروسوفيه والرمسية الله علبه وسل (١) ان الحسنات معين السئات كاينها لله الوسن والاخبار ف حد الاصمى والمالة الرافعة سعيدين المسيب أنزل قواة تعالى الككان الاقامين عقورانى الرجل يذنب ثم توب ثميذ نب ثم شوب وفال الفضيل فالالتة تعظى بشرالمذبين باتهمان تابوا فبلتسنهم وحذرالمسديدين الدان وضعت عليهم عدلى عذبتهم وقال طلق بن سيب أن حقوق القه أعظمهن أن يقوم جاالعبد رلكن أصبحو الثيبن وأمسو الأثبين وقال عبدالله ابن عمروض القصهما من ذكر خطيتة أأمها عوجل منهاقلب عيت عدف أمالكتاب ويروى ان ندا من أعداء في اسر السل أذب فأوى التقعل اليه وعزني العملت لاعدنك فقال ارب أسالت وأ باأناوعز مك ان لم تعصمني لاعودن فعصمه اللة تعالى وقال بعضهم إن العبدلية ف القنب فلايز ال فادما سنى بدخل الحمة ويقول الميس لتنفي أوقعه في الدنب وقال حبيب بن ابت تعرض على الرجدل دنو به وم العيامة عمر بالدنب فيقول أمالي قد كنت شفعامته قال فيغفر إه و بروي أن رجلا سأل اين سمو دعي ذب ألم به هل إسرات به عامر ضعت ماين مسعود عرالتف البعقر أيعيه مذرقان فقاله ان الجنة عائمة أوابكها تفتسر تفاق الأباب التوبة فانعليه ماكا موكلا بهلايفلق فأعمل ولاتيأس وقال عب الرحن بنأى القاسم فذاكر مامع عب مالرحيم و بفالكافر وقدل الدَّتمال ان يتبوا بغفر لمهما قدساف فقال الدلارجو أن مكون المازعندالة أحسن سالا ولقد للغي أن تو بة المسلم كاسلام بعد اسلام وقال عبد الله بن سلام لاأحدث كم الاعن مي مراسل وكذاب منزل ال العبد اذاهل ذبا مه معليه طرفقعين سقط عنده أسرع من طرفقعين وقال عمر رضى الله عنده اجلسوا الى التوايين فانهم أرف أفتدة وقال سنهم أناأعلمني يففر القملى قبل ومني قال اذا المحلى وقال آخر أنامن أن أحوم التوبة أخوف من أن أحوم المنفرة أى للنفرة من لوازم التوبة وتواسهالا محالة ويروى انه كان في ني اسرائيل شاب عبدالله تعلى عشر من سنة تم عساه عشر من سنة تم ضارف الرآة ورأى الشيد في الميته فساء وذلك فقال الحي أطعل عشر سسنة معميتك عشر بوسنة فالرجث السكأ تفلى صمعفاثلا يقول ولابرى شخصا أحدتنا فأسناك وتركتنا فتركناك وعميتنا فأمهلنك وانرجعتال ناقبلنك وقالذوالنون المسرى رحهاتة تعالى ان مقتصادا بصبوا أشحارا خطايا فصد وامق القاوب وسفوها بماءالتو به فأثر تخصاوح باختو المرتفس جنون وتبلدوامن غسيرى ولامكم وأتهم همالبلغاء المصحاءالعارفون بالقورسوله تمسر بوامكاس المسفاء فورثوا الصبر على طول البلاء ممتو لهت قاويهم في الملكوت وجات أحكارهم مين مراما حب المبروت واستطاوا تحت رواق النسدم وفرؤا صيغة الخطليا فاورثوا أخسهم الزع حتى وصاوا الى عاوالرهد مسرالورع فاستعدبوا مرارة الترك الديبا واستلانو اخشو فه المنحم حتى ظمر وابحل التحاقوعروة السلامة وسرحت أرواحهم فالملا حن أناخوا فيرياض المعم وحاضوافي بحرالحياة وردموا حدادق الزع وعدر والحسور الهوى حتى تراواهناء العل واستقوا من عدر الحكمة وركبو اسفيسة القطنة وأقلعوا بريج المحاقفي بحر السلامة سي وصاوا الحرياض الرائمة ومصدن العز والكرامة فهذا الفدركات وبيان أنكل ومصيحة فقبوا لاعطة فانقلت أدهول ماقاته المعزلة من أن هيول التوبة واحب على الله فأمول لاأعي عاد كرة من وحوب قبول التوبه على الله الامام مده القائل بعوله ان النوب اذاغسل الماون وجسروال الوسح وان العطشان ادائم سالماء وجب ووالالعطش وانهاذاه غرالماء مدة وحب العطش وامه ادادام العطش وحب الموب وليس في عن داك ماير مده المعزلة بالاعاب على الله والمرا أقول خلو القة تعالى الهاعه مكمرة العصة والحسة ماحة السعثة كإحاق الماء مريلا للعطش والقدوممتسعة بخلاصلوسقت المسيته فلاواحب على افعة مالى ولكر وسأسقت الوادته (١) حديث ان الحسات بذهب السيئات كالدهب الماء الوسنم أحده جذا اللعما وهو محسر الدي وهو عمني أسع السيئة الحسنة بمحهارواه الترمذي وتقدم قريبا

وينف و والشارب المام والد الاوموشاك في قبول توسه والشارب المام لايشك في زوال ملت في شائل في المولث في القبول كشكه في وجود عراها السحة فال التوبة أركا لموشرون و دقيقة كالسبأ في وليس يتعضق وجودجيم شروطها كالذي يشك في دواه شر به الرسهال في أنه هل يسهل وذقك لشكه فاحمول شروط الابسهال في الدواء باعتبارا لحال والوقت وكيفية خلط الدواء والمبخه وجوفة عقاقيره وأدريت فيفاوأمثانه موجب للخوف بعسالتوبة وموجبالشك فيقبولها لاعملة على ماسيأ تى فى شروطها ان شاء الله تعالى

﴿ الركن النابي فياعت التوبة وهي الدنوب صفائر هاوكاثرها كا

اعوان النوية تراك الذنبولا بكان ترك النئ الابعاسه رفته واذا كانت التوبة واجب كان مالا بتوصل الها الايه واجبافعر فة الذنوب اذاواجسة والذنب عبارة عن كل ماهو عنات لام اللة تعلى في ترك أوف ل ونفصيل ذاك يسندى شرح التكليفات من أولحالك آخرها وليس ذاك من غرضنا ولكأ نشير الى محامعها ورواما أفسامها والغالم فق الصواب رحته

﴿ بِيانَ أَصَّامَ الدُّنُوبِ بِالْاصَافَةِ الْحَصَفَاتِ الْعَبِدِ ﴾

اعدا أن الإنسان أوصافا وأخلاقا كثيرة على ماعرف ضرحه ف كاب عجائب العلب وغوائله ولكن شحصر مثارأت الذنوب فأربع صفات صفات ويوبية وصفات شيطانية وصفات بهجية وصفات سبعية وذاك لان طينة الابسان عجستمن أخلاط عتلفة فاقتضى كل واحسمن الاخلاط فىالمعبون منه أثرا من الآثار كايضضى السكر واغل والزعفران فىالسكمجين آثاراعتلف ، فلما ما يفتضى الذوع الى السفات الراودية أسل الكرر والفخر والجبر بقوصيالد جوالتناء والمغ والغنى وحيدوام البقاء وطل الاستعلاء على الكافه حي كأنهر بد أن يقول أغر بكم الاعلى وهذا يتشم منه جلة من كاثر الدنوب غفل عنه الخلق ولم المدوهاذنو ما وهي المهلكات العظيه الناجي كالامهات لا كعرالمهمي كالسنقصيناه في ومع للهلكات ﴿ الثانية هي الصغة الشيعاليه التي منها فشعب الحسد والغي والحيلة والخداع والاص بالفساد والنكر وفيه منشل المش والنغاق والدعوء الى البدع والمتلال م الثالثة المفة البهت وسنها قشعب الشره والكاب والحرص على أضاء شهو البطن والفرج رمنه يتشعب الرناوا الواط والسرقة وأكل مال الاينام وجع الحطام لاجل الشهوات * الرابعه السعه السبعيه ومنها تشعب الغنب والخند والهجم على الناس بالضرب والشم والعتل واستهلاك الاموال و مفرع عنها جل من المنوب وهذه المفاخط المرجى الفطرة فالمسة الهمية هي الي تفاسة ولا تم تداوها السفة السبعيه ماسا م ذا اجمعاات مملا العقل في الخداع والمكروا لحيلة وهي الصفة الشيطانيه تجالاً خره قعل المتعل الروييه وهي الفضر والعز والعاو وطلب الكرياء وقصد الاسيلاء على جيم الخاق فهذه أمها فالأنوب وماهها تم تنفجر الننوبمن هذهالا ادمعلي الجواوح فبعنها في الفلب اصة كملكم والبدعة والنفاق واضار السوء للناس وبعشهاعلى المين والسمع ومعشهاعلى السان ومضهاعلى البان والفرج ومعتهادلي المدس والرجاين و بسنهاعلى جيع الدن ولاحاب الديان تغصل ذاك فانواضح عرفسمه ماسة كر. اعرأن الدور بنهم الممايين العب وبن القفعالى والمعايتماني محموق العباد فايعاني فاسبسام كدلته الساء والموم والواجدات الحاصة به ماينعاق يحموق المدكر كه الركاة وقتله النس وغصمه الأمه ال وشفه العراص وكل مناول من حق الغير فأماض أوطرف أرمال أوعرض أودن أوجاه وتدار ل الدس الاعواء والدال البيدعة والرد يدق الماصي وتهييع أسياب الراءه سال للا تعالى كأيد ماير بدر لديال المار المالية على جاسبا لموف يما شعاق العبادة لأمر هيه أساط وما على العبد و مين الله تعالى اذالم يكون مرد والمدور وأرحى

الابور ولجآث الاقداريون اسر المفارق يطرق الاطارقايدرق متك عقر ياوجن الدييا والأخرة ورجعهماوأعوذ سألت ان أزل أو أزل أوأضل أو أشل أوأظار أو أظر أوأجهل أو عيديل على عز جارك وجسل الثاؤك وتقدست أمهاؤك وعظدت نساؤك أعوذ بكمنشرماط في الارض وما يحسر جعثها ومأ ينزل من الساء وما يعسرج فيها أعدود بآتك من حبادةالمبرص وشبدنة الطمع وسورة النضب وسئة ألغفاة

وتعاطى الكاهة أللهم الىأعوذ من میاهاة الكائر بن والازرا على القلين وأن

أنسر ظلفًا أو أخذل مظاوما وأس

أقول فالعارض عد أواعل في أأمين بشريقان أعوذبيكان أشرك بك وأنا أعز وأستغفرك الأأمر أعود بعقوك مر مقابك وأعوة برشاك مر سخطك وأعوذ ميك متيك لا أحيئنا علبك أت كاأتنت على فسك اللهم أنترى لااله الأ أنت خلفتني وأنا عسدك وابن عبديك وعلى عهدك وودمك مااستطعت أعوذ بك موسي شو مأصنعت أبوء خميتك عيل وأبوء مذنسين فأغفسرلي أنه لا ينفر الذنوب الا أنت اللهماجعل أزل ومناها صبلاحا وآخره نحاما وأوسيطه فلاحاللهماجعل أثارحة وأوسطه نعسمة وآخره

وأقرب وتسياه ف اغير (١) الدواوين ثلاثة ديوان يفلروديوان لاينقروديوان لايثرك فالديوان الدي يفلر ذليب العباد يينهمو بين اللة تعلى وأمالك بوان التي لايغفر فالشرك بالله ثمالى وأمالك وال التي لاينزك فظاه المباد أىلابه وأن بطالب بها حق يعن عنها في قسمة التذب اعزأن الدنوب تنسم المسفار وكاثر وقد كاراختلاف الناس فها فقال كاللون لاصفرة ولا كبرة بل كل عنافة لله فهي كبرة وهمتنا فمسعداذ فال تعالى ان تجتنبوا كأثر ماتهون عنب تكفر عنكم سيآلكم وفدخلكم مدخلاك ما وقال تعالى الدن مجتفيون كاثر الاثم والقواحش الااقم وقال صلى الله عليه وسل (٧٠) الصافوات المسروا بأسة الى الحمة يكفرن سأبينهن ان أجنتبت المكاثروف اغظ آخ كفارات لماينهن الاالمكاثروق فالسلى القمعليه وسإفهارواه الاعبدالة ين عمروين العاص الكاثر الاشراك بانة وعقوق الوالدين وقت ل النفس والمين النموس واغتاف المسابة والتابعون في عدد الكائرمن أربع المسبع المتسع الماحدى عشرة فاقوقذك فقال بيسمودهن أربع وقال ابرجم هن سبع وقال عبداللة بن عمروهن تسع وكان ابن عباس اذا بلغه قول ابن عمر الكبائر سبم يقولهن الحسبمين أقرب سنهاالى سبع وقال مرة كل ماتهي التعنه فهوكيرة وقال غيره كل ماأوعد المتعليم النار فهوس الكاثر وقال بمض الساف كل ماأوجب عليه الحدفي الدنيا فهو مسكيرة وفيل اتهامهمة لايعرف عددها كليلة الغدر وساعة وما الجمة وقال الن مسعود المسئل عنيا اقرأمن أولسورة النساء اليرأس ثلاثين القمنها عند قوله ان تجتنبوا كاثرماتنهون عنه فكلماتهم للقاعنه فيحذه السورة اليحنا فهوكبرة وقاليأ بوطال المكي الكاثر سبع عشرة جعتها من جهة الأخبار (٤) وجهما اجتمر من فول ابن عباس وابن مسعو دواين عمر وغيرهم أريعة في القاب وهي السرك التهوالاصر ارعلى مصبته والتنوط من رشته والامن من مكر مهوار بعرف السان وهي شهادة (١) حديث الدواو بن ثلاثة دمو ان يغفر الحدث أحد والحاكر محمد من حدث عائشة وفيه صدقة بن، وسي الدفيق ضعفه الن معين وغير موله شاهد من حديث سامان ورواه الطبرائي (٧) حديث الصاوات الحس والجعة الى الجمة تكفرها ينهن ان اجتنبت الكائر مسلمين حيث أن هريرة (٣) حديث عبدالله بن عمرو الكاثر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس والهين القموس روا مالبخاري (٤) الاخبار الواردة في الكاثر حى المنف عن ألى طالب المكي أنه قال الكاثر سبم عشرة جعتهامن جلة الاخبار وجلهما جمع من قول ابن عباس وابن مسمود وابن عروغيرهم الشرك بالقوالا صر ارعلى مصيعة والقنوط من رحته والامدر ويمكره وشهادة الزور وقنف الحصن والعن الغموس والسحر وشرب الخر وللسكر وأكل مال البقيم ظفا وأكل الربأ والزنا واللواط والمنسل والسرفة والفرارين الزحف وعقوق الوااس انتهي وسأذكح ماورد منها مرفوعا وقاتهدمأ ربعة نها فيحدث عبداعة بنعمرو وفي المحيحين من حديث في هريرة اجتنبوا السيع الموقف فالوابارسول المتوماهي قال السرك باته والسحر وفتل التفس التي حرمالته الابالحق وأكل الربا وأكل مال البيم والتولى يوم الزمف وفف المحصنات المؤمنات ولهماه نحديث أى بكرة الاأنبشكم بأكرا الكاثر الانسراك بلعة وعقو ق الوالدين وشهادة الرور وقال قول الرور وطماني حدث أنس سئل عن النَّكائر قال الشرك والله وفسل النفس وعقوق الوالدين وقالمأ لأنشكم بأ كبرالكائر فالتول الزور وقال شهادة الزور والممامن حبث ابن مسعود سألت رسول التمصيل الته عليه وسلأى القنب عظم فال ان تعمل للقندا وهو خلفك قلت تم أى قال أن تفتل والله مخافه أن بعام معك فلت عما يقال أن يزاني حايلة جارك والطعراني من حديث سامة من قدس الماهي أر بعرلاتسركوا بالتشيأ ولاتفناوا النفس الني ومالة الاباخق ولاتز فواولاتسر فوا وف الصحيحان من مديث عبادة بن الصاءف ماموني على أن لا شركوا بالله سُبأ ولا تزنو اولا تسرقوا وفي الاوسط الطبراتي من حسه يث ان عباس الخرأم النواحس وأكرال كار وفيهموقوفاعلى عبداللهن عمروأعطم الكاثر نسرب الخر وكالاهما منه ف والدار من مديت ابن عباس باستاد حسن ان رجاد قال بارسول الله ماالكائر قال الدرك بالله والاياس

الزفذ وقذش الحصن والجين الفدوس وهي التي يحق به بالحلاأ وببطل بهاسقا وقيلهي التي يفتطع بهامال أمري مسايلطلا ولويعوا كامن أراك وسميت غوسالأمها تغمس صاسبهافي الناروالسحر وهوكل كلام يخسيرالانسان ومأثر إلاجمام هرر موضوعات اعلقة وثلاث فيالبطن وهي شرب الخروالسكرمن كل شراب وأكل مال اليتيمظاما كل الرياده يعمل . واعتان في القرب وهم الزناوالواط ، والمنان في اليمان وهما الفتل والسرقة ، وواحدة في الرجلين وهو الفرار من الرخسالواحدمن النين والعشرة من العشرين وواحدة فى جيد الجب وهوعفوق الرالدين قال وجد التعقوقهما أن يضباعليه في حق فلا يرقسههما وأن سألا معاجة فلايعلبهما وان يسباه فيضربهما ويجوعان فلايطمهماه فاماقاله وهوقريب ولكن ليس يحصلونه تمام الشفاهاذ يمكن الزيادةعليه والنعصان منه فانه بعدل كلالربا ومال اليقيم من الكاثر وهي جناية على الاموال ولم مذكر في كاثر النفوس الاالقتل فامافق والمين وقطع البدين وغيرة الكنمن تعذيب المسلمين بالضرب وأنواع العذاب فإيتعرضة وضرب البنيم وتصابيه وقطرأ طراقه لاشك فيأنهأ كبرمن أكلماة كيف وفي الخسر من رواح القوالقسوط من رجة الله والمن حديث يربدة أكرال كالرالا شراك والله وعقوق الوااس ومنع عنل الماء ومنع الفعط وفيه صالح بن حيان ضعفه ابن معنن والنسائي وغدهما وامن حديثاً في هر يرة الكاتراً وطن الاشراك باقة وفيموالانتعال الى الاعراب معجرته وفيه خافس يوسف السمين ضعيف والطعراني في الكبير من حديث سهل سأني حذذ في الكاثر والتعرب بعد المحرة وفيه الن لهيعه وافق الأوسط من حديث أني سعيد المندرى السكائر سع وفيه والرجوع الى الاعرابية بعدا لمبعرة وفيناأ بو ملال الاشعرى شعفه العارضاتي وألمحاسم من صديث عبيد س عمر عن أبيه الكاثر تسود كرمنها واستعلال البيت الحرام والعابرائ من حدبث واثاة انمن أكرال كاثر أن يعول الرجل على مالما قل وله أيضلمن حديثه انسورا كرال كاثر أن بعن الرجل من واسه واسارمن حدشجابر ون الرجل وون الشرك أوالكفرترك العسلاة ولساره وحدث عبدالله بنهرومن الكائر شتم الرحل والديه ولأفي داودمن حد متسعيد من رودمن أربى الرباألاستطاة في عرض المسلم معروس وفالمسعيدين من حديث ان عباس أنه صلى المتعليه وسلم مر على مدين عمل الهما ليعدان وماهد المان ف كبير والعلكبير أماأحدهما فكان بمتى باليمية وأماالآ فرفكان لايستترمن يوله الحمديث ولأحمد فه فده القصة من حدث أي مكرة أماأ حدهما فكان يأكل خوم الناس الحديث ولأى داود والترمذي من حديث أس عرض على ذبوب أمتى فإ أر ذب أعظم من سورة من القرآن أوآيه أوتبها رجل ثم سيها سكت عليمة بوداود واستفر هالمخارى والرمذى وروى اس أىسيبة فالتو مة من حدث ابن عباس لاصعيرة معاصرار وفيهأ توشيه الحراساق والحديثمنكر معرف به وأماالموةوفات فروى العابراني والممقى فالشعب واسمعود قال الكاثر الانسراك العقوالأمن وزمكر أالله والمنوط ورحةالله والبأس من روح انه وروىالسهى فسه عن ابن عماس قال/الكائر الاشراك بالله واليأس من روح الله والأمن من مكرالله وعموق الوااس وقسل المس التي حرمالة وقدى المصنات وأكل مال الينيم والمرارمن الرح وأكل الرما والسحر والرها والمعل العموس العاسوة والعلول ومنع الركاة وشهاده الرور وكمان الشهادة وشرب المر وترك السلاة مسعمدا وأشياء عماهر صهاالته ومصالعهد وقطيعة الرحم وروى إس أبى الديا في التو ية عن ابن عماس كلدب أصرعامه المبدكيد وديه الرسم مصيح محتف ديه وروئ بومنصور الدلمي فيمسمد العردوس عن أس قوله لاصعر مع الاصرار واسده مسد قداحقعمن الرفوعات والموقوقات ثلاثة وثلاثون أواثمان والانون الأأن يعمها لانصح اسناد كإتمام واعاد كرت الوقوعات مني معراماورد في المرفوع وماورد محى الموتى ماسى فالونوف والسهق فالسماع اسء اس معيله الكارسم فعاله الاسعال أوب وروى المهق عيت الاحباء

الكرية أستقط وأميح لكانه نق والمعلجحة والعسكير باملته والجسيدوت والساطان اله واللر والتباريما شكن فيسعانة الواحد الشهار أمسحناعيل أطرة الاسسلام وكمة الاخلاص رعل دين نبتا محنصل التقعليه وصلم وملا أسا أبراهيم حشفا مسلما وماكان مسوالمشركان اللهم الما نسألك ال الدلاله الأأنت الحيان للبات بديع السيموات والارض دوا للال والاكرام أت الاحتالمحد ألدى لم ياسدولم مواد دام کار له كفوا أحديلي ياقبوم ماسي حان لاى قىدەسة ملكه و مقائمهاجي

ن الكبار (١) السنة إن السنوون الكبار اسطالة الرسل عرض أجمالسار وهذا والدعل عند عالمسن وقال (٢) أبوسعيد المدوى وغيرسن السحابة الكاتعماد نأعمالاهي أدق فأعينكم من الشركا فعدها على عهاء وسول الله صلى القصليه وسار من الكاثر وقائد طائفة كل عدكيرة وكل ماتهي ألاتحن فهوكيرة وكشف الغطامعن حذاان فلرالناتر فيالسر فةأهى كيرقاملا لاعصعما يفهم معنى الكيرة والمرادبها كقول الفائل السرقة وامأم لا لامطمع في تعريف الابعد تقرير معنى الحرام أؤلا ثمال بحث عن وجوده في السرقة فالكبيرة من حسد الغظ مهم ليس له موضوع خاص في الفية ولافي الشرع وذلك لأن الكبير والصنعر ون المناقات ومامن ذنسالا وهوكير بالاضافه الممادونه ومستير بالاشافة المماقوقه فالمشاجعة معرالأجنيية كيرة بالاضافة المالطرة مغيرة الاضافة المائرنا وقطع بدالسغ كبيرة الاضافة المضر بمستغيرة بالأضافة الماقما غير الإسان أن بطاق على الوعد بالدرعلي فعله ناصة أسم الكيعرة ونعنى بوصد فعبالكيعرة ان المقومة والدرعطية وأدأن بطاق على مأ وجب الحد عليه مصرا الى أن مأعمل عليه في الدناعقوية واجب عطيم وله أن بطاق على ماورد ف نس الكاب النهي عنب فيقول مخصيصه الذكر في القرآن بدل على عدامه ثم بكور عظها وكرة لاعداد بالاضافة اذمنه وصات القرآن أيمنا تتذاوت درجاتها فهام الاطلاقات لاحوجها وماهل من ألعاط المحامة يتردد بان صده المياف والاسمد تاز الهاعل شويمن هداه الاحبالات نعرمن المهمات أن تعار معنى قول القاتمال الاعتدوا كالرماتهون عدى عرصكم سيثاتكم وقول رسول الله ملى المقعلية وسأ الساوات كفارات لمايعهن الاالكيائر فانهقذا اتبات حكم الكبائر والحق فيذاك ان الدور مستسمة في عطر الشر والمعايسة استعطامه الحا والى مانع إنهام عدودة في ألصيفائر والحمادشك فيه فلا معرى حكمه فاطرح فيمعر فة حدماسم أوعدد جامعما مرطاب لمالايكن فانذاك لايكن الامالساع من رسول الله صلى التمعلية وسل مان يقول انى أردت إلى بأتر عشرا أوخساو يضلها فانهم ردهدا ملوردفي مس الألعاط (٩) ثلاسمن الكبائر ويستها (1) سبع من الكبائر عموردان الستعي السبة الواحد قدي الكبائر وهو عارج عن السع والثلاث عزائه لم يصد به العدد عاعصر فكيف يطمع في عدما المدد الشرع ور عاصدالشرع الهامه لكون العيادم فعلى وحل كاأبهم لياقالمد وليعظم بدالناس فطلها مرلسيل كلى كاننا وسرف بهأ جناس الكبائر وأنواعه فالنحيق وأماأعماتها فتعرفها بالطن والتقرب وامرصا يصاأ كارالكبائر ظما أصعر الصعائر فلاسدل الى مرف وسانه الانعمة نشواهم فالسرع وأموار المسائرجيعا ان معصود الترائع كالهسيانة الحاق الى حوارللة وال وسعاد ماتعله وأته لارسول لهم الكذاك الاعمر عه القاتعالى ومرعة صفاعه وكنب ورساء والمالا شارة حداه تعالى وماحاقت المن والابس الاليحميدون أى ليكو تواعسه الجيولا كاو ب العصدا ما مرفع به الربوبية وهسمالمودية ولابدأن نعرف هسموريه فهداهو القصودالأقص سعته الأهداء ولكن لامهدا الاق الحاة (١) مدنسن الكبائر السنان السدة وس الكائر استطاة الرحل ف عرصاً حيه المسلم عراماً ومصور الدياس فيمسيدالم دوس لأجد وأفي دارد من حدث سعيد س ود والذي عدهم لمن حديثه من أرقي الريا اسطالة وعرص السروسون كالقدم (٧) حدث أيسميد الحدي وعدره من السحانه اسكم عداون أجمالا هي أدق في أعينه كمن الشوركاسة ها على عهدرسول التصلي التعالمه وسل من الكمائر أحدوالدار مصمح وفالمن المو قات دل الكبائر ورواه المحاري من حديث أص وأحدوا الم كمس حديث عماده ان قرص وال معيم الاساد (٣) حديث الانصن الكبار الشيخان من حدث في مكره ألاأ مشكم ما كارال باتر ثلاثا الحدث وقد تعلم (ع) حديث سعمن الكار طبق الأوسط من مدت ألى سعد أسألك ماسمك الكائرسع وقد تقدمواق الكيرمن مدنث مداقة م عمر من ملي الداوات المسواح مالكاثر الحديث با أمت ابته الته معدهن سعا وهدمعن السدد حدى حدث أبى هريره احدوا البيع للوحا

ووارث الارش والسياء المهائي أسأتك بلسمك بسم اللة الرحن الرسيم وباسمك الله لاأله الاهو الحي القيسوم لاتأخياره سنة ولاتوم اللهماتي أسألك باسيك الاعظم الأجل الاعز الاكرم الدى اذادعيت مه أجبت واذا سثلث وأعطيث بإنو والتسبوير باسدير الاموير بإعلماق المدور ياسمنع باقر س باعيب الدعاء يا لطيفا لما شاء يارؤف يارحهم باكيرباعطيم أبأنة ارحن بإذا الجلال والأكرام الم الله لا اله الاهو ألحى العيسوم وعث الوحدوم للحى القيوم يا المي واله كل نعي الحاواحدا لااله الاأمت اللهمائي

لَوْهُو الْمُقِيرُ وَوَالْعَلْيِهِ السَّالِمِ (١) الدنيامزرعة الآخرة السارحفظ الدنيا والمامقسود الماعالدين لأموسية اليه والمحاق من الدنيا بالآخرة شيا والنفوس والأموال فكل مايسه باسمعر قدالله نعال فهوا كراكم إثر ويليه مايسد باسمياة النفوس وعليمايسد باسالعايش التي جاحياة التفوس فهذه كالشعر المسقفظ المعرفة على القاوب والمياة على الأبدان والأمو العلى الأشخاص ضرورى في مقصود الشرائم كاها وهاد اللائة أمور لابتمة وأن عناف فباللل فلاجوزأن اهدتمال يبعث بيابر يدبيعه اصلاح الخلق في دينهمود نياهم عمرا مرهم بما يمنعهم عن معرفته ومعرفة وسعاة ويأمرهم بإهلاك النفوس واهلاك الأموال خدل من هذا ان الكبائر على ثلاث مراتب ، الأولى ما يمنع من معرفة الله تعلى ومعرفة رسله وهو الكفر فلا كبيرة فوق الكفر اذ الحاب بين الله و بين المبد حوالجهل والوسيلة المقريقة المحو المروالمرفة وقريه بقدو مرفته و بعده بقدر جهه ويتاوالجهل الذى يسمى كفرا الأمن من مكراتة والقنوط من رحته فانهذا أيشاعان الجهل فنعرف المقلم يتصوّرون يكون آمناولاأن يكون آيسا ويتاوهذه الربة البدع كالها المتعلمة مذات القوصفانه وأفعاله و بعضها أشد من بعض وتفاوتهاعلى حسب تفاوت الجهل بها وعلى حسب تعلفها بذات التمسيحانه وبأ فعاله رسر ألعمه وبأوامره ونواهيه ومراتبذاك لاتنحصر وهي تنقسم السابط انهادا خله بحتذكراك بالرالذكورة فالقرآن والمعايط الهلايدخل والمعايشك فيه وطلبدفع الشك فالفسع التوسط طءم فيغسر مطمع المرتبة الثانية النفوس اذبيقاتها وخطالها تدوم الحياة وتحصل المعرفة بالتقفتل النفس الاعملة من الحائروات كان دون الكفر لان ذاك يصدم عين المفصودوها ايصدم وسياة المفسوداذ حياة الدنيالا ترادالا الار خوة والتوصل البهابمرقة لتةتعلى ويتاوه فمالكبرة قطم الاطراف وكلءا ينضى الىالحلاك حتى الضرب وبعضها أكبر من بعض و يقع ف هذه الربة تحريم الزماو المواط لا فعلواجتمع الناس على الاكتفاء بالذكور ف فضاء الشهوات ا تقطم النسل ودفع للوجود قريب من ضلم الوجود وأما الزنافاته لايفوت أصل الوجود ولكن نشوش الانساب ويطل التوارث وأتتناصر وجامن الامور ألتى لايعظم العيش الابها بلكيف يتم النظام مع اباحة الزنا ولا ينتظم أمورالبهاثهما ابنيز الفحلمنها بالمسيختص بهاعن سائرالفحول واداك لايتمور أن بكون الرناساهافي صل شرع فعسدبه الاصلاح وينبني أن يكون الزناني الرئبة دون النشل لانعليس يفوت دوام الوجود ولاعتم أصله ولكنه يفوت يميزالانسلب عرك من الاسباب ما يكاديفضى المالتقاتل وينبى أن يكون أشامس ااواط لان الشهرة داعة البه من الجانبان فيكثر وقوعه و بعظم أثر الضرر بكارته ، للرتبة الثالثة الاموال فانهاه مابس اخلق فلاعبور نساط الناس على تناولها كيف شاؤا حق بالاستيلاء والسرفةوغ يرهما بل بنبي أن تحفظ لسية ببقائها النقوس الاأن الاموال اذا أخسلت أمكن استردادها وان أكلت أمكن نفريها فابس معظم الام فهانع اذابوي تناوله ابطرين مسرالندارك ففينبئ أن بكون ذاك من الكباتر وذاك مأر معطرف أحدها الخفية وهي السرقة فانهاذالم يطلعهايه غالبا كيف يتدارك التافية كلمال اليتم وهدا أأسا من الخفية وأعنى به فى حق الولى والقيم فأنه مو تن فيه وليس له خصم سوى البتم وهوم ضرالا مر ف فنعظيم الامر فيه واجب بخلاف الغصب فألمظاهر سرف ويخلاف الخيانة فى الوديعة فان المودع خصم فبمه يسعف لنفسه المال تفوينها شهادة الزور الرابع أحذ الوديعة وغيرها بالمين الغموس فان هد مطرين لاعكن فها التدارك ولايجوز أن تختلف الشرائع ف تحر عها صلاو بعضها أشدمن بعض وكاهادون الرنسة التالية المتعافة بالنفوس وهذهالار معقب دبرة بأن كون مرادة بالكبائر وان لم يوجب السرع الحدف مصها ولكن أكثر الوعيد عامها وعظم في مصالح الدنياتاً ثعرها وأماة كل الربا فلمس فيسم الأأكل مآل الغير بالتراضي مع الاخلال المرط (١) حــدث الدنيا مزرعة الآخرة لمأجده بهــذا اللفط مرفوعا وروى العفيلي في الصدهاء وأبو مكر بن لال في كارم الأخساد من حدا بشطار قين أشيم نعست الدار الدندا لمن يزود مهالآخوته الحديث واستاد وندويف

YIMYOUNG هو رب العرق والمطيع فتعالى الله المال الحق لا أله إلاهورب العرش السكريم أف الاولوالآخر والظاهر والباطئ وسمت كل شئ رحبية عاما گهیمس حم عمق الرحم ن بلواحد باقهار ياعدز لأباجار بالحيد باصمدنا ودرد باغةو رهو الشالدي لااله الا هوعالم الغيب والشهادة هو الرجن الرحيم لا اله الا أنت سيحانك أتى كنت من الظالمين اللهم اتى أعوذ ماسيك للسكنون الخزون المنزل السائم الطهر الطلعر القدوس المقيدس بإدهر بادمهو ريادمار ماأمد باأزل بلمن لم يزل ولا يزال

ولابزولهم باهو

لا اله الاهو عامن

لاهواللاش ياسق لايعار ماهو ألأيم هـ و يا كان يا كينان ياروح يأ كائن قبسل كل كون يا كأن بعد كأكون بامكونا لكل كون أهيا أشراهيا أدرتاى أصبؤت باجل عظائم الاسور فان تولوا فقبل حسى الله لااله الأهنو عليته توكات وهو رب العرشالعظيم لسكشاهش وهوالسميم البصر اللهمصل على محمد رعلى آل عمد كاصليت على ايراهم وآل ابراهسيم و مارك على محد وعلىآل محدكم باركت على ايراهميم وآل أبراهسيم انك حيدمجيد اللهم انى أعوذ بك منعط لأينم وقلب لا يخشع ودعأء لايسمع اللهم انى أعوذ

وضعه الشرع ولايمعدأن تختلف الشرائع فيمثله واذال بحمل القعب الذي هوأ كل مال القير بغيد رضاء وهير رضا الشرع من الكبائر فأكل الربا أكل برضاللاك ولكن دون وضاالشرع وان عظم الشرع الربا بازجو عنه فقاعظم أيضاالظام بالنمسيوغيره وعظم الخيانة والمعيرال أن أكل دانق بالخيافة والنسب من الكباتر فيه نظر وذاك وافع فسطنة الشك وأكترميل ألطن الحأنه غيرداخل محت الكبائر وليغبني أن تضم الكيرة عالابجوز اختلاف السرعفيمه ليكون ضرور يافى الدين فيبقى هاذكره أبوطال المكالقه فف والشرب والسحر والفرار من الزحف وحقوق الواقدين ، أما الشرب الأيز بل العقل فهو بدير بأن يعكون من الكبائر وقدمل عايه تشديدات الشرع وطريق النظرأ يضالان المقل محقوظ كإأن النفس محقوظة باللاخسير فالنفس دون المقل فازالة العقل من الكبائر ولكن هـ ف الاجرى في قطر تمن الحر فلاشك في أنه أوشرب ماءفيه فطرة من الخرلم يكن ذلك كبيرة والمحصر سبعاء نجس والقطرة وحدهاف على الشك والمجاب الشرع الحديدل على تعظيم أمره فيعدذاك من الكبائر بالشرع وليس في فوةالبشر بةالوقوف على جيع أسرار الشرع فان ثبت اجماع في أنكير موجب الاتباع والافلة وقف فيه مجال ، وأما القيف فايس فيه الاتناول الاعراض والاعراض دون الاموال فبالرتبة ولتناوط امراتب وأعظمها التناول بالنفاف بالاضافة المخاحشة الزناو قسعظم النسرع أمره وأظن تلناغالبا أن الصحابة كانو إيعدون كل ماجميه الحدكيرة فهو مهذا الاعتبار لاتكفر والماوات المس وهوالذي ربده بالكبيرة الآن ولكن من حيث انه يجوز أن تختلف فيه الشرائع فالقيام عجرده لابالم على كبره وعطمته مل كان يجوزان يردالشرع مان العدل الواحد اذارأى انساتايزكي فله أن يشهد و عجلد للشهو دعايه عحر دشهادته فان الم تقبل شهادته عد ابس ضرور بافي و صالر الدنيا وان كان على الجائد من الصالح الظاهرة الواقعة فرربة اطلبات فاذاهف أيضا بلعق بالكبائر في حق من عرف مكم الشرع فلمامن ظن أنه أن يشهدوحــــ وأومل أنه يساعد معلى الشهادة غيره فلا يذبي أن يجول في حقوق أسكيا ثر » وأما السمعر فان كان فيه كفرف كيرة والا فعظمته بحسب الضرر الذي بتواسعة من هلاك نفس أومرض أوغيره ووأماا غرار من الزحف وعقوق الوالدين فهذا أيضا ينبغى أن يكون من حيث القياس في على التوقف واذاقطع بان سب الناس بكلشئ سوى الزنا وضربهم والظالم لم بنصب أموالهم والزاجهم من مساكتهم وبلادهم واجلاثهم من أوطاتهم ايسمن الكبائر اظرينقل ذلك فى السبع عشرة كبيرة وهوأ كبرما قيل فيه فالته قب فيهذا أيضاف رسيد ولكن الحديث والعلى تسميته كبيرة فأيلحق بالكبائر فاذار جرحاصل الامر الى أنانين بالكبيرة مالاتكفره انساوات المس بحكم الشرع وذلك بماانقسم الحماعلة فالاتكفره فطعلوالى مايذني أن تكفره والما يتوتف فيه والتوقف فيه بعضه مطنون النني والاثبات وبعضمشكوك فيه وهو شك لابر ياه الانعى كتاب أوسنة واذالامطمع فبه فطاب وفع الشك فيه عمل فان فلت فهذا اقامة برهان على استحاله مرفة حدها فكيف ودااشرع بمأيستحيل معرفة حدوقاعا أنكل مالا يتعلق به حكم فى الدنيا فيحدز أن يتبارق اليه الامه الان دارااتكايف هيدارالدنيا والكبيرة على الخصوص لاحكم لما فيالدنيا من حيث انها كبيرة بلكل موجبات الحدود معاومة مأسهاتها كالسر فغوالزا وغيرهما واعماحكم الكبيرة أن الماوات اللس لات فرها رها أمر يتعلق الآخرة والابهام أليق به حتى يكون الناس على وجل وحالو فلايتحرون على الصفائر اعتاداعلى الماواس الحس وكذاك اجتناب الكبائر يكفر المفائر بموجب قواه تعالى ان تجتذبوا كبائر مامهون عنه نكفر عنكم سيئانكم ولكن اجتناب الكبيرة اعمايكفر الصغيرة أذا اجتمعها مرالفدرة والارادة كن بمكن من امرأة ومن مواقعتها فيكف نفسه عن الوقاع فينتصر على فطر أولس فأن تحاهدة زدر ؛ إلكف عن الواع أسدنا ثيرا ف تفوير فلبه من اقدامه على المار في اظلامه فهذامعني تكفره فانكان عنينا أولمكن امتناعه الابالضرورة للجز أوكان قادرا ولكن امتنع خوف أمرآخ فهذا

بينك من فثنية السجال وعذاب بالمعرون أشة كقياوللات اللهم اتي أعود باك من شرماعات وشر مالم أعيار وأعوذ مك من شر مسمی و اصرى ولساني وقلى الهسمالي أعوذ سائمن القسوة والثعلة واقل والمكانة وأعوذ بالتامن القيقر والكفر والتسوق والشقاق والنفاق وسوء الأخلاق وضيق الأرراق والسمعه والرياء وأعود ناك من العدمم وألبكم والح وروالمتام والمرصوسار الأسمام الايم الى أعبود مك منزوالسمك وون تحسويل عاصتك ومن هأة نقمتك ومن جسم سحطك اللهم المأسألك العلاء

الإصلىوقات كفرأصلا وكلمن لايشتهي اغر بطبعه وأوأ بمع أملك بهقاجتنابه لايكفر عنه المسغائر التيهي من مقدماته كسباع الملاهي والاومار فعمن مشتهى الجر ومعاع الاوتار فسمسك غسه بالمجاهدة عن المجر و يعللهما فالساع فعاهسة النفس بالكف رعاعموهن فلبه الطامة التي ارتفت اليه من مصية الساع فكل هذه أمكام أتزوية وعورأن يبق مضهاف علااشك وتكون من للتشابهات فلاسرف تفسيلها الأ أنس وارود النص مد ولاحدجامع بلرورد بألفاظ محملعات ففدورى أبوهر برة وضي الدعنه العقالية البرسول الله صلى الله عليه وسلم (١) الصلاة المالمة كعارة وومضان الحيرمضان كفاره الامن ثلاث اشراك باقدورُك السنة ومكث الصفقة فيلماترك الدنة قيل الحروج عن الجماعة ونكث الصفقة أن ببايم رجلا ثم يخرج علم بالسيف غاتله فهذا وأدثاله من الالهاط لاعيط العدكاه ولا بدل على صديام فيتق لا عمالتموما قان قلت الشبهاده لاتمسل الابمن محتم الكبائر والورع عن الصغائر ليس شرطاني فيول الشهادة وهذامن أحكام الدنيا فاعز الملاعميس ردالشهادة بالكبائر فلاستلاف أن من مسم الملاهي وبلس الدماج وشختم تخام النهب ويشرب فيأوابي الذهب والفعة لانقسل شهادته ولينذهب أسبدالي أن هذه الامور من الكماثر وقال الشافعي رضى أهمَّت أذاشر سألح الديد حدية وأردشهادته فعنا بعل كبرة بإيجاب الحدوام وبه الشهادة فعل على أن الشهادة معيا واثباتالانه ورعلى الصمائر والكمائر ملكل الذبوب تفدح ف المدالة الامالا بخاو الاسان عمه غالبا بصرورة محارى العادات كالميه والمجسس وسوءالطن والكلم فيعض الاقوال وسباع العساوترك الامر المعروف والهي عن المكر وأكل الشهات وسالواد والعلام وصر مهما عكم العضيز اتداعلى حدالمالحة واكرام السلاطين الطامة ومصادقه المجار والتكاسل عن تعليم الاهل والواسجيع ما يعتاجون اليب من أمر الدس وبد وب لامت ورأن معك الشاهد عن قليلها أوكثيرها الامان بعترا الناس و متحرد لامو والآخوة وعلعد مسمدة بحيث ينعى على سممم الحالطة مدخلك ولوليقل الاقول مثله لعز وجوده و علت الأحكام والشهادات وليس لدس الحرير ومهاع الملاهي واللعب الدد ومحالسة أهل التمرب فيوقت الشرب والطاوة بالأجديات وأسال هذه المعارمن هد القديل فالمثل هذا المهاج يسي أن نطر ف قبول الشهادة وردها لاالى الكبرة والصعيرة ممآحادهة الصعائر التي لازدالشهادة بهالو وأطبعليها لأثرى ردالشهادة كن اتحة الصبة وثاسالناس عادة وكملك محالسة القحار ومصادقتهم والصغيرة كبر طلواطبة كاان المباح يمسيرصغيرة ملواطبة كالعب بالشطر عوالتر مبالصاءعلى الدوام وغيره فهذا بيان حكم الصعائر والكبائر يد ومان كيمية توزع السرجات والسركاسي الآخرةعلى المسات والسيئات والدماك

اعدار الله يا مر عالم الملك والشهادة والآخوة من عالم السيب وللسكوب وأعنى الدياسالك قب للوت والآخوة الآخوة الكن سبى القريب الدائم بها المنافق المن الآخوة وعن الآن شكلم من الحدال المنافق المن المنافق المنافق

 ⁽١) حديث الصلاة الحالات كمار وريد الله المعاورة الن كمارة الاست الدائم الدائم الله الله وترك السة وك المصدة المدين المام المدائم المدين الموادرة المحديد وقال محميح الاسماد (٧) - ديث المام بيام واداماتوا المدين المعامل من أن طالب

على عمدوهلي اله وأسأ الصين الخبركه عابية وآجدله ماعلمت منبه ومالمأعبغ وأعود بكمن التركه عاجمة وآحياه مأعامت متبه ومالمأعيل وأسألك المبنسة ومأ فبرب الها منقول وعمل وأعوذ بكمن البار وماقرب الها من قبول وعمل وأسألك ماسألك عبدك وبدك محدصل الله عليه وسيل وأستعبلك عيأ استداذك منه عسدك ونسك محمد صبلى أللة عليه وسإوأ سألك ماهديب كي من أمرأن عمل عاقبسه رشاط برحمك باأرحم الراحيان ياسى لمقموم يرجك أستعيث لاسكاني الى ھىيطرقة علا وأصلح لي شأ بى كانه بآنور

الرجال وفروج الساء فقال المكمؤذن وزن فرمضان فبلطاوع الفيعر فالمعدف ويعامر جل آخو فقاله وأيت كأفيأ صبالريث فبالزيتون فقاليان كان تحدك بارية اختريها ففتش من حالحا فانها أمك سبيد فيصغرك لأن الزينون أصل الزيت فهو ودالى الأصل فنظر فاذاب ويته كانتأمه وقسيت فيصفره وقاله آخر رأبت كأفيأ قلداله وفي عناق اغناز ومقل انك تعالف تعالف كمان كافال والتدرمن أزاهل كره أشال تعرفك طر فهضرب الأمثال وأعانيني باثل أداء للمني فيصورة ان تطرالي معناه وجد محصادقا وان تطرالى صورتموجده كاذبا فالمؤذن ان اطر المصورة الخاتم والختم بدعلى الفروج وآه كافيا فالعلم مختم به فعا وان طرالى معناه وجدمهادة انصدرمندروم الخمومعناه وهوالنع الذي براداختمة وايس الانساءأن يتكامواهم الخلق الانضرب الأمثال لأتهم كافوا أن يكاموا الناس على قدر عموهم وقدر عقوهم انهه فالنوم والنائم لاسكشف لهعن شئ الاعتلى فالماتو النهو اوعرفوا ان المسل صادق والسائ فالصلى المتعليه وسر (١) قلب المؤمن بين أصبعين من أصابع الرحن وهومن المثال الذي لاسقله الاالمللون فاسالبلعل فلايجاور فدره ظاهر الثالبلهله بالتفسير الذى يسمى تأويلا كابسمى تفسيرمايرى من الأمثلافي الموم تعبيرا فيشد عقمعالى بداوا صبعا تعالى التَّعن قوله عاوا كداوكة الثاني قوله صلى الله عليه وسل (٢) ان الله خلق آدم على صورته فأنه لا يفهم من السورة الاااون والشكل والحيثة فبثت القنطاء شاخاك تعالى القصن قوامعاوا كدرا ومن ههنارات زرل وصفات الحية ستى فى الكلام وجعلومسو تاوحوفا الدعيرة الله من الصعاب والقول فيه مطول وكذاك ودبرد في أمر الآخرة ضرب مثاة بكنب بهاللعط محمود لطره على طاهر المتالو تعاقضه عسده كقوله صلى الله عليه وسير (٣) نؤتى الموت بوم الفيامة في صوره كس أملح فيذمح فيتور المحد الأحقى ويكفسو يستطبه على كعب الاسياء وغول باسبحان الله الموتحرض والكش جسم فكبف يعلب العرض جسها وهل هدا الاعمال ولكن الله تعالى عزل هؤلاء الجتي عن معرفة أسرار، فقال رمايه علها الاالملون ولا هرى المسكان أن من قال وأيت فىمنائ مهىء مكش وقيل هذاهوالوباء الذى فالباد وذيح فعال المعرصدف والامريكارأ موهدا يدل على ان هذا الواء يتعلم ولا بموده طلان اللبوح وقع الياس، نه فاذن المعرصادق في تصديقه وهو صادق فرق بنه وترجع معيقهذاك الحأف الموكل مارؤ ماوهو الدى بطلع الارواح عبدالوم على مافى الله حالفه ط عروه على الو حالحفوظ بمثال ضربه لان البائم اعابحتمل أتثل فكان متلهمادقا وكال معاه محيحا فالرسل أعنا انمايكامون الماس ف الديبا وهي الاصافة الى الآخرة بوم فدوصاون المعاني الى أعهامهم الاعشاة حكمة من الله ولطماسياده وتيسيرالادراك مادعزون عن ادراكه دون صرب الشل عفو لهنؤتي بالوت عصورة كنش أملح مثالضربه لوصل الى الافهام حول اليأس من الوت وقد سلت العاوب على المأثر الامثلة وثبوت المعاني فهابو اسطتها وأناك عرالفر أن خوله كن فكون عن جاهالمدرة وعدسلي الله علد وسلخوله فلبالمؤمن مين أصعين من أصامع الرحل عرو يسرعه التقليب وفعاسرها الى مكمدتك وكساب واعد العقائمين وم العبادات فلرح الآن الى العرص فالمصودان ومريضور عاادرجات والدركات على المسات والسيرا بع لا يمكن الابضرب المال ولمهم من المدل الدي بصر مه مصاه لاصورته فقول الساس في الآخرة ينقسمون أصناها وتتفاوت درجامهم ودركاتهم فىالسعاده والشعاوة تفاوتا لابدخل عب الحصر كاعاوتوافي سعادة الديباوشقاوتهاولا عارق الآخر والدنياق عدا المعي أصلااليه فان، در المك واللكوت واحدلانير ماله وسته الصادره عن ارادته الارليه مطرده لاتب بل طبالااً ما ان عجر ماعن احداء آماد الدرسات فلا بعر عن احصاء الاجماس فعول الماس مصمول ف الآسرة بالضرورة الحار بعدة وسام هالكين ومددال والمي (١) حديث قلب المؤون ويرأه بعين من أسامع الرجن تعلم (٧) مديث النام على أدم على و وربه تقدم (٣) حديث يؤى الموت يوم الصامة في صوره كيش أملح فد عمد مقى على من حديث أبي سعيا

والأرش للمال والأرس باعماد السسبو اث والأرض إبديع والارض إذا الملال والاستزام إصريخ للستصرعان وإغوث المتغبثان بإمنشي رغبة الراغبان والمفرج عن المكروبين وللرقاءعون للفمومين ومجيب دعوةالمنطرين وكاشف السوء وأرحم الراحين والهالعللسيان منزول بك كل حاجسة باأرحم الراحين اللهم استرعبوراتي وآمر سروعاتى وأقلني عستراتي الايسم احقظني من بيان بدى ومنخلق وعن عيني وعن شمالي ومر- فوق وأعوذ بك أن أغتل من تحتى

الايم الى شيف

بمؤكرين ويتنا فحالدنيا أن يستولى ملتصن الماوك على أفليم فيقتل بعضهم فهم الحالبكون ويعرنب بعضهم معقولا يتثلهم فهمالمذبون ويخلى بسنهم فهمالناجون ويتمام على بسنهم فهمالفائزون فانكان المك عادلا لم يقلمهم كاللك الاباستحقاق فلايقتل الاسلحدالاستحفاق الملك معانداله فيأصل الدولة ولابعد أسالامن قصرنى شباسته مع الاعتراف علكه وعاودرجته ولايخلى الامعترفاله يرتبة الملك كنه ايقصر ليعلب وأريضه لمخلع عليه ولا يخلوالا على من أبل عمر من الخاسة والنصرة نم يذبني أن تكون خام الفائز من متفارقة الدرجات تدرجاتهم في أغدمة واهلاك الحالكين اماتحقيقا بحز الرتبة أوتكيلا بالثرة بحسد درجاتهم في المعائدة وتعداب المذبين في الخفة والشدة وطول المتوقصر هاواتحاداً نواعها واختلافها بحسب درجات تنصيرهم فتنقسم كلرثيبة منهنه الرنب المدرجات لاعصى ولاتنحصر فكذاك فافهم أن الناس في الآخرة هكذا يتفاوتون فن هالك ومن معتب مدقومن أج محل في دار السلامة ومن فاثر والفائزون ينقسمون اليهو عاون فىجنات عدن أوجنات المأوى أوجنات الفردوس والمعذبون ينتسمون الىمن بمنب فليلا والى ويعلب ألمسنة الىسبعة آلافسنة (١) وذلك آخومن بخرج من التاركاوردف الخبروكذاك الحالكون الآيسون من رحة الله تتفاوت دركاتهم وهداء الدرجات بحسب اختلاف الطاعات والماصي فلمذكر كيفية توزعها علمها ﴿ الرَّبِّيةِ الأولى ﴾ وهي رِّنبة الحالكين ونعني بالحال بن الآيسين من رحة الله تعالى اذالف قتله الماك في الثال الذيضر بناه أيس مورضالكك واكرامه فلاتففل عن معانى المال وهنده الدرجة لاتكون الاالعاحدين والمرضان المتحردين للدنيا المكذبان والقورسام وكتبه فان السمادة الاخووية فى القرب من الله والنظر الى وجهه وذلك لاينال أصلا الابللمرفة التي يعبر عنها بالاعان والتصديق والجاحدون هم المنكرون والمكذبون همالآيسون من رجة الله تعلى أبدالآ إدوهم الذين يكفيون برب العللين وبأ نبياته المرسأين انهم عن رجم بومنا لمحو بونلامحالة وكل محجوب عن محبو به فحول بينه وبين ماينشهيه لامحالة فهولا محاه يكون محنرقا معزار جهتم بنارالفراق وأداك قال العارفون ابس خوفنامن فارجهم ولارجاؤ فالمحور العين واتحاء طابنا القاء ومهربنا من الحاب فعط وقالوامن يميداللة بعوض فهولئيم كأن يميد واطلب جنته أوخلوف ارد بل العارف ومبد والدانه فلابطل الاذاله فقط فأماا غوراله ينوالعوا كه فقد لايشتهها وأماالنارفة علايتفهااذ نارالفراق اذا استولت ر بماغابت النارالحرفة للا جسام قان الوالفراق الواقة الموهدة التي تطام على الافتادة والرجهة والنخل لهاالامع الاجسام وألم الاجسام يستحقر مع ألم الفؤ ادواناك فيل

وفى فؤادا لحب الرجوى ، أو الرالحيم أبردها

ولا يغيق أن تشكرهذا في علم الآخرة الخافظ و شاهد في عالم الدنوي من غلب عليه الوجد فقد اعلى اللر
وعلى أصول القصب الجلوسة الفدم وهو لا يصربه لفرط غلبه ماق قابه و ترى الفضيان بستوله عليه الفضي
في المثال فصبه جواسات وهو لا ينسعر مها في الحال الان الفضيط في الدنس فالرسول القد صلى الله عابه
وسلم (١) العصب فعلمت والشروا حكم الفاقة احامة معن احراق الاجساد والمنافق صلى الله عابه
كهراه فليس الحلاك من السلر والسيف الامن حيث المهرق عن جوان برسطا حدهم الآخر براها المال الناف
الممكن في الاجسام فالذي يشرق بين القلب و بين عجوبه الدي برحلا به براجله الميث أشت أشد احتكاما من
تأليف الأجسام فهوا شدايلاما ان كنسمن أو باب البسائر وأو باب العالب ولا يستعن الاربطان و من الأمل و المدهدة الألم و بستحق والاضاف الحالم الميث الميل وخير بين المالم المنان من السكر قوالسو جان و من الم
(١) حديث أن آخر من يحرج من التاريع خديث على من الدنيا عن المرم قواد الأصواء
حديث أي هرم و سند ضعيف في حديث قال به والموطن عن الرماني الحكم في وادر الأصواء
ورائك معمة آلاف منه الوسطة على معديث قاليه والموطن من طريباً في سعد تعوم وادديده
ورائك معمة آلاف منه الوسطة على المناخ المسلمة والمهدية من المناز المنافق المسلم في والمسلمة والمهدية من حديث أي سعد تعوم وادديده والمناس والمنان عن المحمدة ومود ودديده والمناسمة آلاف منه المناس والمنافق المنافق المناسمة آلاف منه المناس والمنافق المنافق المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة والمنافق

فقبوق رشائي ممل وخداله اغبر باسين وأجعل ألاسالم منتهى رضائل الهم المشعيف فقوق اللهم اي ذليسل قاعسز في الهسم أثى فقير فاغتني برحتك يأرحم الراحين الهمانكتميز سرى وعلائتي فاقبسل معترتى وتعملم حاجستي فأعطى سولى وتعنز ماقى نفسى فاغفرنى ذنومى اللهم الحأسالك اعانا يباشرقلي و بقناصادة احتى أعرانالن سيبى الاما كتبت لى والرضاعاقسمت لى باذا الجلال والاكرام اللهم باهادى الملين وياراحم المذنبين ومقيسل عسارة الماثرين ارحم عبدك ذاالحل العظم والسامين كلهم أجعبان واجعلنا مسع

الحرمان عن ربة السلطان لم يص بألم الحرمان عن رتبة السلطان أصلا ولم يعسد ذلك ألما وقال العدو في الميدان مع السواجان أحب المسن ألف سرير السلطان مع الجاوس عليه بل من تغلب شهو قالبطن لوخير ابن الحريسة وألحاواء وين فسل جياريتهم به الأعداء ويفرح به الأصدقاء لآثر الحريسة والحاواء وهذا كالفقد المني الذي بوجوده يعسيرا لجاه محبو بأ ووجو دالمني الذي بوجوده يعسر الطعاماتيذا وذلك لن استرقته صغات البهاخم والسباع وانتقرقيه سفلت اللائكة الفالايناسها ولابالها الاالفريس وبالملان ولايؤلها الاالبع والجباب وكالا يكون اقدوق الافى النسان والسموالاف الآذان فلاتكون هده الصفة الافي القلب فن لاقليله ليسفه فالخسكن لاسمع ولابصر لبس فأقالا خان وحسن الصور والألوان وليس لكل السان قلب ولوكان لماصع قوله تعالى ان في ذاك أن كوي لن كان له قلب خط من لم يتذكر بالقرآن مفلسامن القلب واست أعنى القلبحة الذي تكتنفه عظام الصدر بالأعنى به السرافة ي حوون عالم الأمر وهو اللحم الذي هومن عالم اخاق عرشه والمدرك سيه وسار الأعضاءعله وعاكته وبقاظف والأمرجيعا واكن ذاك السر اقى قالاله تعلى فيسه فل الروسوس أمرد بي هو الأمير والملك لأن بين عالم الأمر وعالما تحاق ترتيبا وعالم الأمرأ مير على عالم الخلق وهو الطيقة التي اذاصا حتصلم طاسار الجسلمين عرفها فقدعرف نفسه ومن عرف نفسه فقدعرف ربه وعندذاك يشم العب مميادى رواع المني الملوى تحت قوام ملى الاتحايه وسير ان الته خلق آدم على صورته ونظر بعين الرحة الى الحاملين له على ظاهر لذيله والى المتصفين في طريق تأويله وان كانت رحته الحاملين على اللفظ أكثر من رحته التعسفين في التأويل لأن الرحة على قد والمدية ومصيبة أولئك أكثر وإن اشتركوا فمصيبة الحرمان من حقيقة الأمر فاختيقة فعنل القنوتيه من يشاء والقنو الغط العظيم وهي مكمته بخنص عامن يشاء ومن يؤت الحكمة فقدأ وتى خيرا كثيرا ولنعد الى النرض فقدأر خينا الطول وطولنا النفس فأمرهوأ على وعاوم للعاملات التي تقسدها في هذا الكتاب فقد ظهر أن رئية الحيلاك ليس الاللجهال للكذبين وشهادةذلك من كتاباللة وسنقرساه صلى الله عليه وسيالاندخل تحت الحصر فلذلك لم نوردها والرقة التانية إ رتبة المعذبين وهد مرتبة من على بأصل الإعان ولكن قصر في الوقاء بقتضاه فان رأس الإيمان هوالنوحيد وهوأن لابعبدالاالله ومن اتبع هواه فقد اتتخذ الهمهواه فهوموحد بلسانه لابالحقيقة بل معنى قولك لاالا الااللة معنى قوله تعالى قل الله تمذرهم في خوضهم الميون وهوان تذر بالسكلية غسرالله ومعنى فوله معالى اأذين فالوار مناالله ماستقاموا ولماكان الصراط المستفيم الذىلا يكمل التوحيد الابالاستعامة عليه أدق من السعر وأحدمن السيف مثل الصراط الموسوف في الآخرة فلا ينفك بشر عن ميل عن الاستفادة ولوفي أمر وسيراذ لاعفاو عن انباع الهوى ولوفي فعلى قليل وذالت قادح في كال التوحيث المعرميل عن الصراط الستقم فذاك يقتضى لاعطة تقصانا فيدرجا تاافرب ومعكل تقصان ناران نارالفراق أتاك الكالاالفاف بالنقصان ونارجهنم كاوصفهاالفرآن فيكون كل ماال عن الصراط المستقم معفيا مى تين من وجهين ولكن سادةذاك المدار وخفته وتفاوته عسيط لللدة انماكهن سعباص بن أحدهما قوة الاعان وضعفه والثانى كنرة اتباع الهوى وقاته واذ لاعاو بسر ف غالب الأمر عن واحدمن الأمرين قال القة تعالى وان منكم الاواردها كان على رماك متامقصا منتج إقدن اتموا وفدرااطللين فهاجثيا والدلك قالما خاتفون من الساف الماخوفنا لأمانيقنا أناعل النار واردون وشككافي النحاة والماروي الحسن اللير الوارد (١) فعين بخرجهن النار بعدأ تصعام وأنه ينادى باحنان مامنان فالالحسن باليتني كنت ذاك الرجل واعران في الاخبار مايدل على أن آخر من يخرج من النار بع مسبعة آلاف سنة وأن الاختلاف في المدة بين المحطة و مين سبعة آلاف سنة (١) حديث من نخر جمن البار بعد ألف عام وأنه ينادي بإحدان طمنان أحد وأبو على من رواية أبي ظلال لى عن أنس وأبوطلالضعف واسمع للل بن معون

١٠٠٠ [الاسباد المالكة الأ الان أست وأهليهن النبين والمسديقين أو الشميهاء والماخين آمين باوب العللسان المرعاة الخفيات وفيع الدريات تلقى آلروح بأمرك عبلي من تشاء من عبادك غافر الذئب وقابسل البوب شديد المقابذا الطول لاله الامر أن الوكسل والبك المصدرياموس لا اشبغاد شأن عر٠ _شان ولا يشفله سبرعن سمع ولا تشتبه علية الاصوات ونأمن لاتماطه المائيل ولا تختلف عليسه اللغات ربامن لاشيرم بالحاح المايوس أدفسي ود عفيه ك وحلاوة رجتك اللهم انى أسألك قاما سليا ولساما صادقا وعسلا

حَيْ إِنْ يَعِيرُ وَمِنْهُم عَلَى النَّارِكِ مِنْ خَلْف ولا يكونُ أَفْهَالِثُ وين المحقة و بن سبعة الاف سنة درجات متفاوقهن اليوم والاسبوع والشهر وسائر المند وان الاختلاف بالشدة لانهاية لاعلاه وأدناه التمذ مسالمناقشة فألحساب كأثن الملك فعنبتنب بعض المقصرين فالاعمال بالناقشة فيالحساب عميعفو وفديضرب بالسياط وقديمنسبوع أتومن المذاب ويتطرق المالمذاب اختلاف ثاث فيغيرا لدة والشدة وهو اختلاف الاتواع اللسرمن بسلب عصادرة المال فقط كن يعنب بأخذالمال وقتل الواد واستباحة الحرم وتصفيب الاقارب والضرب وقبله الاسان والدوالات والاتن وغسره فهذه الاختلافات ثابته فهمذا سالآخ تدل عليهاقو اطع الشرح وهي تحسب اختلاف قوة الإيمان وضعفه وكثرة الطاعات وقلتها وكثرة السيئات وقلتها اماشدة العذاب فبشدة قبس السينات وكعرتها وأما كدرته فبكارتها وأمااختلاف أتواعه فباختلاف أنواع السيئات وقعانكشف حذالأر بأب الفاوب معرشو احدالقرآن بتورالا بمان وهوالمني بغوله تعالى ومأربك بظلام العبيد وبقوله تعالى البهم تحزى كارتض عاكست ويفياه تعالى وأن إبس الانسان الاماسي ويقوله تعالى غن عمل مثفال خرة خبرابره ومن يعمل مثقال فرمشرابره المغبرذاك مماوردفي الكتاب والسنةمين كون العقاب والتواب جواء على الاعمال وكل ذلك بعد للاظل فيه وجأم العفو والرجة أرجع اذهال تعلى هيا أخبرعنه نبينا صلى الله عليه وسل (١) سيقت رحتى غضى وقال تعالى وإن تك حسنة بضاعها و يؤسس استه أرعط اغذاها مالامور الكلية من أرتباط الدرجات والدركات المسنات والسيئات معاومة مقو اطعرالشرع ونور المرفه فأما التفصيل فلاسرف الاطماومستنده ظواهر الاخبار ونو عصدس يستمد من أنوار الاسبصار بعين الاعتبار فنقول كلمن أحكم أصل الإعان واجتنب جيع الكاثر وأحسن جيع الفرائض أعنى الاركان الخسة وايمكن منه الاسفار متفرقة ليصر علها فيشبه أن بكون عدائه الماقشة في الحساب فقط فاله اذاحوسب رجحت حسناته على سيئاته اذورد فالاخبارأن الصاوات المسروا إلمه وصوم رمضان كفارات الماينهن وكذاك اجتناب الكاثر بحكم نص القرآن مكمر المسغائر وأفل درجان التكفيران بدفع العذاب انام بدفع الحساب وكل من هذا مله وقد تفلت موازينه وسنى أنكون معطهور الرجان في الميزان و مدالفراغ من الحساب في عيثة راضية مم التحاقه بأصحاب المين أو بالمر ما وزوله في بات عدن أوفى الفردوس الاعلى فكذلك بتبع أصناف الإيمان لان الإيمان اعاتان تعليدي كاعان العوام صدعون عاستمعون ويستمرون عليه واعان كشفي محصل بانشراح المدر دوراقة حتى نكشف فيهالوجود كادعلى ماهوعليه فنضحأن الكل الى اللة مرجعه ومصره اذليس فالوجود الااللة تعالى ومسقاته وأعطاه عهدا الصف هما لقربون النازلون فبالقردوس الاعلى وهم على غامة القرب من لللا الاعلى وهمأ صاعلى أصناف عنهم السائقون ومنهم من دونهم وتفاوتهم محسب هاوت معرفتهم بلتة تعالى ودرحاب العارفان في المرقة بالانه معالى لا تسحصر ادالا حاطة مكمه جلال الله غير تمكنة و محر المرقة اس المساحل وع ق واعالمو ص فيه الفو اصون معدرهو اهم و معدر ماسيق لحم من الله تعالى في الارل فالطريق الحاللة تعالى لا جامه الراه فالسالكون سمل الله لانهام الدرجاتهم وأماثلؤمن أيحاما تقلمها فهوم وأصحاب المان ودرحه دول درحه المراس وهرأ ساعلى درجات فالاعلى من درجات أمحاب المين تعارب رتسرب الادنى من درجات الهر من هـ احال من اجب كل الكاثر وأدى العرائض كاها أعنى الاركان الحسة التي هي المطق كلمة الشبهادة بالاسان والصلا والركاة والصومواخح فامامن اوتكب كمرة أوكباثر أواعمل يحض أركان الاسلام فال ماد مو مقصو ماهسل قرب الاسل التحق عن لمرتكب لان التائس من الدم كن لاذنسا والوب المصول كالذي لتوسح أصلا واداله للااو يه فهذا أم مخطرعت الموت اذر عامكون مويه على الاصرار سسما الرارل اعاقه فيختم له دوء الحاتم السهادا كان اعله تعلمها فان التقليد وان كان جوما

متاسلا أسألك من خيدماليل وأعوذ بكءن شرمأتمسسا وأستغدك أ تعاولاأعارانت عبلامالفيوب اللهم الحاأسا الك أعانالا يرتدونمها لاينغيد وقيرة عسيان الأبد ومرافقة نسك عحسد وأسألك حيك وحبسن أحيث وحيا عمل يتربيالي حبث الهم تعامسك القيب وصرتك عملي خلفك أحيني ما كانت الحياة خيرا لحدوثوفنيها كات الوقاة خمرا لي أسألك خشيتك أغالفيب والشهادة وكلةالمدلق الرضا والفضب والتصدفي النني والمسقرواذة النعار الىوسهك والنسوق الى لقائمك وأعود ىك من ضراء مضرة وفلاسة

فهوقا بالاعلال بأدنيتك وخيال والعارف البصرأ بعدأن غلف عليه سوء الخاعة كالإحمال ماداعل الإجمال يعذبان الاأن يعفوالقعدابا يز معطى عذأب للتاقشة في الحساب وتكون كثرة العقاب من حيث المدة بحسب كثرة مدة الاصرار ومن حيث الشدة بحسب فيموال كاثر ومن حيث اختلاف النوع بحسب اختلاف أصناف السيئات وعندا تفضاء مدة العذاب يزل البها لقالسون فيدرجات أصحب الحين والعارفون الستبصرون فالعلى عليين فغ الخبر (١) كتومن عرج من التاريعلى مثل الدنيا كلهاعشرة أسماف فلانطن أن المراد به تقديره بالساحة لاطراف الأجسام كأن يقابل فرسخ بفرسخين أوعشرة بعشرين فان هداجهل بطريق شرب الأمثال بلهذا كقول الفائل أخذمته جلا وأعطاه عشرة أمثله وكان الحل بساوى عشرة دنانبر فأعطاه ماتة وينارفان لم يقهيمن المثل الالشل في الوزن والثقل فلاتكون ما تخدينا رأو وضعت في كفة المزان والجل في الكفة الأخرى عشرعشيره بلهوموازنة معالى الأجسام وأرواحهادون أشخاصها وهيا كلها فان الجليلا يقصد للثقل وطواه وعرضه ومساحته بل لليته فروحه المالية وجسمه اللحير والمع وماثة دينارعشرة أمثله بالوازنة الرحانية لابالو ازنة الجمهانية وهذا صادق عندمن بمرف روح المالية من التحدو الفضة بل وأعطاه جوهرة وزنها مثقال وقعيتها تندينا وفال عطيته عشرقا مثله كان صادقا ولكن لابدرك صدقه الاالجوهر يون فان روم الحوهرية لائدوك عمر دالبصر بل بمطنة أخرى وراء البصر فالتلك يكنب به السي بل المروى والبدوى ويقول ماهنه الجوهرة الاجروز استقال ووزن الحال أتسأته ستقال فقد كقسف فواه ان أعطت عسرة أمثاه والكاذب بالتحقيق هوالصى ولكن لاسبيل الى محفيق ذلك عنده الاءأن بتنظر به البادغ والكال وأن يحصل في قلبه النور الذي بدرك به أرواح الجواهر وسائر الاموال فعندذاك بنكشف السدق والمارف الجوعن تفهم للقلدالقاصرصة قدرسول الله صلى الله عليموسا في هذه المواز قة أذيقول صلى الله عليه وسل (٣) الجنة في السموات كاوردفى الاخبار والسمواتسن الدنيافك يفبكون عشرة مثال الدنيا فالدنيا وهذا كادعز البالزعن تفهم الصي الك الموازنة وكذلك تفهم البدوي وكاأن الجوهري مرحوم اذابل بالبدوي والفروي في تفهم تلك الموازنه فالعارف مرحوم اذابلي بالبليد الابله في شهيم هذه الموازنة واذلك فالصلى التمتايه وسل (٣) ارجوا ثلاثة عللابن المهال وغنى قوم افتقروعز يزقومذل والأنبياء مرسوسون بين الامنهذا السب ومفاساتهم لفمور عقول الامه فتنفظم وامتحان واسلاء منافة وبلاء موكل بهيرسيق بتوكيه الفضاء الارلى وهوالمني نقوله عليه السلام (٤) البلامبوكل بالانبياء تم الاولياء ثم الامثل فالامثل فلانطاق أن البلاء بلاماً بوب عايده السلام وهو الذى ينزل بالبعن فان ملاء نوح عليه السدادم بضامن البلاء العطيم اذهى بجماعة كان لايز معهد عازه الى الله الافرار اواد الشائة في رسول التصلي الله عليه وسل كلام بعض الناس قال (٥٠) رحم الله أخي وسي لعداً وذي بأكرمن هذافصبر فاذالا تفاو الامياء عن الابتلاء الحاحدين ولانخاوا لاولياء والعاماء عن الابداء والحاهاين (١) حديث ان آخر من غرج من النار معلى منل الديا كالهاعسرة أضعاف تص عليه من حديث ان مسعود (٧) حديث كون الجنه في السموات خ من حديث أى هريرة في أنناء حدث فيه فاذاس ألم الله فاسألوه الفردوس فالعا وسط الجنة وأعلى الجنة وقوقمعرس الرحن (٧) حدبث ارجو اثلامه علما ين الحهال الحديث ان حبان في الفحفاء من روايه عسى بن طهمان عن أنس وعدى ضعيف ورواه فيه من حديث ابن عباس الاأنه فال عالم الاعب الصديان وفيداً والبحرى واسمه وهب بن وها حدال تدابان (ع) حديث البلاء ، وكل بالأسياء م الأولياء تم الأسل فالأمتل التروني وصححه والنسائي في الكبرى واس ماجه من حديث سعد س أبي وقاص وقال فلتارسول الله أي الناس أسد ملاء فذكر مدون ذكر الأراساء والدابراني من عد من فاطمة أشد الناس ملاء الأنساء عمالصالم ن الحدث (٥) حديث رحم للله أخي وسي لف أودى أكرون هذا صدر البخارى وزحديث ان مسعود

(+ 1) - (lol) . {)

واللك فلماينهك الاولياء عن ضروبسن الايماء وأنواع البلاء بالا تواجرهن البلاد والسعافي مم المالسلاطين والشهاد غطهم بالكفر واغروج عن الدين ووابسان بكون أهل المرقة عند أهل المهال من الكافرين كإعيدان يكون المستاض عن الحل الكيرجوهر قصد عدد الجاهلين من المبدر بن المنيعين فاذاعر فت هذهاله فاكن فأمن بقوله عليه السلام اله يعطى آثومن غرج من النارمثل الدنباء شرس أب والأك أن تعتصر بثمديقك على مايدركه البصر واخواس فقط فتكون حارا وجلين لان الحار بشاركك ف الحواس الحس واعدأ أشتمقار فالمعمار مسرالحي عرض على السموات والارض والحبال فأءن أن يحملنه وأشفعو منه فادراك مايخر برعن عالم الحواس الخس لايصادف الافي عارذاك السر الدى فارقت ما خار وسار الهائم فن ذهل عن ذلك وعطة وأهم وقدم بدرجة الهائم واعاوز الحسوسات فهو الدى أهلك نسه تعطيلها وسها الاعراض عنها فلانكونوا كالذين سوااته فأمساهمأ نفسهم فكل منام يعرف الاللدوك المواس فعدسي القهاذ ليس ذاتاللة مدركا فدهدة العالم الحواس الحس وكل من سي العداساه الله الاعاله نفسه ور ل الحرت الهام وتراث الرق الى الافي الاعلى وخان في الامامة التي أودعه الله تعالى وأسم على كافرا لا بعمه ويتعر صالنه سته الأأنه أسوأ لمالامن الهية فان الهية تمخلص بالوت وأماهة افتنده أماه سرجع لاعالة السودعها فاليحرجع الامانة ومصرها وتوك الاماته كالشمير الراهر مواتعاه علت اليحدا العالب العاني وعريب فيموسة طلع هذه الشمس عند وإسعادا القالب من مغربها وتعود الى إرتهاو خالفها امامطامة منكسمة وإماراهر قمتم قه والراهر قالشرقه غد يحدو بة عن مضر مال يو بة والطامة الفار إجمه الى الحصرة اذ الرجع والمع بالكل اليه الااجا ما كسه رأسهاعن مهاأعل عليين المسهة أسفل سافلين وأناك فالتعالى ولويرى أذ الجرمون نا كسوارؤسهم عنسا ربهم ويال انهم عدر بهم الاأنهم منكوسون فداخلبت وجوههم الحاقفيتهم واستسترؤسهم عنجهة هو والى جهما سقل وذلك حكم القدفه ورحمه توفيقه ولم يهد مطريقه فعوذ الله من السلال واللز ول الحه نارل اخهال فهذا مكرا نقسامهن عرجمن المار و معلى مثل عشره أمال الدسا وأكد ولا عرجه ن المارالاموحد واستأعني بالتوسيد أن يقول لمسانه لاالهالاافة فإن الاسان من عالم الملك والشبهادة فلاسمع الاوعالم الملك فيدفع السف عن رقبته وأهدى العاعان عن مالهومدة الرقمة والمال مدة الحياة فشلاته ومة ولامال الاسم القو آسالاسان واتعاسفع المدقى الموحيد وكال الموحيدان لايرى الاموركا بهاألامن افته وعلامه أن لا يعض على أسمن اخلق عا يحرى علىه اذ لابرى الوسائط واتدابرى مسب الاساب كإسأ في تحصعه في الموكل وهذا الته مسمتفاوت في الماسمين أمن الموجيعمثل الحال ومنهمن المنقال ومهممن المعدار ودا ودرة هن فى ملى منقال د شارمن إعال مهوا ولامن غرجمن الماروفي المبر عال (١١ أخو حوامن النار من في قا ، منعال ديمارمن إيمان وأتنومن بخرجمن فيقلعه مثقال خرم من ايمان وماين المقال والتروعلي قدرتعاو مدرجامهم عرحون مع طمعه المعال ومين طمعة الترة وللوازة والموازة المتقال والمرمعلى سديل صرسالم لكاذكرما في الموارفة من أعمان الامه ال و من المقود وأكثر ما مدخل الموحدين المار مطالم العباد فدو إن العماد هو الديوان الدي لابترك فاما نقسة السيئات فيسارع العفو والتكفيرالها فع الاتران العسد لدواف بين بدى الاتعالى وله ن الحسات أسال الجال اوساسله لككن من أهل الحنه فيفوم أصحاب المطالم فسكون عدس بحرص هذا وأخدمال هذاوضر بحذا فيقضى من حساته حيلاته في إسمسه فتقول اللائكة بإر ساهدا فدفيب حساته و دبي طالبون كثير فنقول اللة تعالى ألعوامن سئاتهم على سيئاته وصكواله صكا الى الدار وكام الكهو سدة عسره مطر والقصاص فكذلك محوالطاؤم محسدالطالم اديمقل السمعوصاع اطلامه وقدسكي عن اس الحلاءات بعض احوانه اعتابه تمأرسل اليه ستعط فعال لأفعل ليس ف محيمي حسماً فضل مهاف كمعما بحوها وفالمعو (١) حدث الترجو أمن البار من في قلب متقال ديبار من المان الحديث عدم

جنان الهماات لى من خشيتك بالمحسول به ينني ريان مصيتك ومن طاعتماك ماحثاني سنتك ومرس اليقين مأتهون بمعابنا مصائب الدنيا الهسم ارزقنا حوث خوف الوعيسة وسرور رجاء للوعبود حتى تجسدانة مانطاب وخوف ملعنسه تهرب اللهسم ألس وحوهنا منبك الحياء وامسلا هلويتا بك فرحا وأسكن في تقوسسامر • عطبتك مهامه وذال جوارسنا غسيسك واجعلك أحب البناعاسيه الك واجعلنا أخشى اك عن سواك سأأك عام النعمة عمام التيوية ودوام العافية بدوام العصمه وأداء الشكر

بمسن العيادة للهم الى أسالك تركة الحياة وتعبر الحياة وأعمود بك من شو المياتوشرالوفاة وأسألك خسير ماينهما احيىني حياة السحداء حياة من تحب بقاء موبوفتي وفاة الشهداء وفأة من تحب لقاءه باخسر الرازقين وأحسن التؤابين وأحكم الحاكين وأرحم الراحين وربالعللسان اللهم صل على محدرعيل آل محسد وارحم ماخلقت واغفر ماقدرت وطيب مارزقت وتمسم ماأسمت وتقبل ما استعملت واحفسطما استحفظت ولا تهتك ماسيرت غانه لااله الاأت أستففرك من كل آزة بفسير ذكر الدومن كل وإحسة نفسير

وغيره ذنوب أخواق من حسناني أريدان أزين بهاصحينني فهذا مارد تأن نذكره من اختلاف العباد في المعاد فبدروات السعادة والشفاوة وكل ذالتحكم بطاهر أسباب بعناهي حكم الطبيب على مربض بأنه بموت لاعمالة ولايقبل العلاج وعلى مربض آخر بأن عارضه خفيض وعلاجه هين فان ذائع فن يسيد في ا كثرالا حوالولكن ودنوق المالكترف على الملاك نفسه من حيث لابش عرالطيب وفديساق العذى المارض الخفيف أجلاءن حيث لابطام عليه وذلك من أسرار الشقعالى الخفية في أرواح الاحياء وغوض الاسباب الني ونهاسبب الاسباب خدرمعاوه آذ ليس في قو قالمشر الوقوف على كنهها فكذ الكالنجاة والفوزي الآخرة الماأسباب خفية ليس فاقوة البشر الاطلاع علهابعب عن ذاك السيب الخني القضى إلى التحاف العاو والرضا وعمايفضي إلى الحيلاك بالنسب والانتعام ووراءذاك سرالشبنة الأطبة الأزآية الفالايطلم الخاق عليها فلالك بجب علينا أن مجوز العفو عن العاصى وان كترتسينا الطاهرة والصب على المطيع وآت كترت طاعاته الظاهرة فان الاعتباد على التغوى والدوى في العاب وهو أغض من أن طام عليه ماحيه فكيف غيره ولكن قدانكشف لأرباب العاوب انه لاعقوعن عبدالا بسبب خن فبه يقتضي المغو ولاغض الابسمب إطن يقتض المعمدين الله تعالى وأولاذ أالمام بكن العفو والغضب واءعلى الاعدال والارصاف ولواريكن واء لركن عدلا ولواريكن عدلا امسح موامعالى وماربك طلام المبيد ولاقواتهالى ان القةلايطا منقال ذرة وكل ذاك معيم فلبس الاسان الاماسى وسعبه هوالذى برى وكل نفس عا كسترهينة والزاغوا أزاغ القداو مهروالماند وامانا نفسه غير التقماميم تحقيما لعوله تعالى ان الله لانسرما تقوم مني اخد وإما بأ تفسهم وهـ تدا كله قد أحكشف لأر باب العاوب انكشافاً أوضع من الشاهدة بالبصر اداليصر عكن القاط فيه اذقه برى البعيد فريداوالكسر صفيرا ومشاهدة القلب لايمكن أاغلط فهلواتها السأن فاستاح بصيرةالعلب والافايرى بهابعدالا خسام فلايتصور فيسه الكفب والمالاشارة معولة تعالىما كفب الفؤادمارأي والرتبة المالتة وبمالناجين وأعنى النحاة السلامة عقط دون السعاده والفوز وهم قوم أبحده وافبخلع عليهم ولم خصروا فيمذبوا ويشبه أن يكون هذا سال الجابين والصبمان من الكفار والمنوهين والذمن لم تباغهم الدعوة ف أطراف البلاد وعاشواعلى البمله وعدم للعرفة فإبكان لهمعرفة ولاعود ولاطاعه ولأمصبه فلاوسيلة تقربهم ولاجناية تبعدهم فاهممن أهل الجمة ولامن أهل النار مل ينزلون ومعرفة مين المراتين ومعام مين المعامين عيرالشرع عنه بالاعراف (١٠ وحاول طالقة من الحلق فيسمه عاوم فينامن الآمات والاخار ومن أفوار الاعتبار فأماالحكم على العبن كالحكم مثلا بإن الصبان منهم فهذامطنون وليس بمستيقن والاطلاع عليه يحميقا فيعالمالنبؤة ويبعدأن ترتق اليه رسية الاولياء والعاماء والاخبار في مق الصيان أبنام عارصة حي قال عائشوني القعنها (٢) لمال بعض المديان عصفور مر (١) حدث حاول طائفه من اتحاق الأعراف البزار من حديث أقي سعيد الحدي سعل وسول الله صلى الله عاله وسرعن أمحاب الأعراف فعال مرجال قباوا فسنسل الله وهمعما دلا بأثهم فنمهم الشهادة أن مدخلوااا ارومتهم المصية أن مدخلواالحه وهمعلى صور مين الجقوالدار الحديث وفععيد الرجن ميرمد ال أسار عوضعف ورواه الماران من رواية أي معسر عن يحى بن سل عن عمر بن عيد الرجن للدنى عن أسه مختصرا وأبوءهم تحسوالسندي سيم وعي وشيل لايعرف والحاكم عن حذخة فالأصحاب الأعرابة ومتعاورت بهرحسامه المار وقصرت سناتهم عن الجنة الحدث وهال محسم على شرط السيخان وروى العالى عن اس عباس فال الأعراف موضع على فى الصراط عاب مالعباس وحرة وعلى وجعفر الحدث هذا كسم وصوع ويهج عمس الكذابان (٢) حديث عائشة الهلاك للمات بعص الصيان عصقورمن عصافيرا لحما كرداك وفالمايدر مك روامسلم قال الصف والأخار في حق الديان متعارضة فاشروى البحاري من حديث سمرة سجنب فيرؤ بالتي صلى المتعليه وساروه وأسائل باللو مل الدي في الوصه

والشطعينية وأون كليسر وويضير ر فريك ومن كل غيرح بقبع مجاستك وبين كل شغل بضبر معاملتك الأهسم اي أستغفرك مر ح کل ذنب تبث البك منه مُ عبات فيه الهراني أستغفرك من كل عقب عقدته ثم لمأوف به اللهسمالي أستغفرك من كل نعبة أنعبت ساعلى فقويت بهاعلىمصيتك الهمسم الى أستغفرك من كل عرل علته ك خاطيه مألس إك اللهم الد أسألك أن تصيل على تخد وعيل آل محد وأسأ لكجو امع اغير وفواتعه وخواعه وأعوذ بك من جو امع السر وقواعية وخواعه المهسم

احتطباقهاأمرتبا

عصافيما لبنة فأتكرذ الشرسول القصلى الله عليه وسلم وقال ومايدر بالتخاذ االاشكال والاشتباء أغلب فيعذا المقلم والرية الرابعة كالمتاكرين وهم العارفون دون المقلدين وهم المفريون السابقون فأس المقلد والكائلة فوزعلى الملة عقام في البنة فهومن أصحاب الين وهؤلاء هم للقر بون وما يلق هؤلاء مجاوز مدالسيان والقدر المكن ذكر صافعه الفرآن فليس ومدييان التدبيان والذي لأعكن التصوعنه فى حدا العالم فهواأنى أجه فوله تعالى فلاتعز نفس ماأخن لمم من قرقاعين وقوله عزوجمل أعده معادى الصلخين مالاعين وأت ولأأذن سمعت ولاخطر على قاس بشر والعارفون مطابهم كاك الحالة التي لا يتصوراً ن تخطر على قلب سر في هـ أ العام وأمالخور والقصور والفاكهة واللبن والمسئ والخر والخلى والاساورةانهم لايحرصون عليها ولوأعطوها لم بتنمواجا ولايطلبون الاندة النظر الى وجه الله تعلى الكريم فهى غايه السعادات ونهاية اللذات والثلث قيسل لرابعة المدوية رحه اللة عليها كيف وغبتك في الجنة فعالت الجار عم الدار فهؤلاء قوم شغلهم حب رب الدارعن الداروز سها بلعن كلشع سواه متيعن أتفسهم وشاطيمنال العاش المستيد بمشوقه المستوفي هموالنظر المارجه والمكرفيه فانه في الاستراق غافل عن نفسه لايحس عاصيبه فيدنه و يمير عن هذه الحالة بأنهفتي عن نفسه وممناه العصار وستغرقا بفسعره وصارت همومه هماواحداوهو محبوبه وأرسق فيه متسعر لغسير عبوبه ستى يلتفت اليه لانفسه ولاغير نفسه وهدفه الحالمهم التي توصل في الآخرة الى قرة عين لا يتصوران تخطر فحذا العالمعلى فلببشر كالايصور أن تخطرصورةالالوان والاخان على فلب الاصم والا كه الاأن برفع الجاب عن سمعه و بصره فعند ذلك بدرائد ماله و يعل قطعاله لم نمو رأن تخطر ببله قب لذلك صورته فالدنيا جاب على التحقيق و رفعه شكشف الغطاء فعندناك بدرك ذوق الحياة الطيبة وان الدار الآثر الحيوان لوكانوا يعلمون فهذا القدركاف في بيان توزع الدرجات على الحسنات والقد الموفق بلطفه ﴿ يِانَ مَا تَعظم بِهِ الصَفَارُ مِنَ الدِّنُوبِ ﴾

اعلم ان الصفيرة تكبر ما سباب ، منها الاصر اروالواظبة واذاك عيل لاصفير تسم اصر ارولا كيرة مع استغفار فابراهم عليه السلام وأماالواد ان سوله فكل مولود بواسعلى الفطرة فقيل يارسول الله وأولاد المشركين قال وأولاد السركان والطبرالى من حديثه سألسار سول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد الشركان فقال هم خدمة أهلا الجنم وفيمعباد برمنصورالاج قاض البصرة وهوضعيف رويهعن عيسي بن شعيب وقدضعاه ابن حبان والسائمين حديث الأسود بنسريع كافى غزافلنا الحديث فى فنل الفريه وفيه ألاان خباركم أبناء المسركين تمقال لاتقتاوا فرية وكل نسمة تواسعلي القطرة الحدبث واسناده صيح وف الصحيحين من سديث أن هريرة كل مولود يواسطي الفطرة الحدبث وفي روايه لأحد ليس مولود يوأد الاعلى هذه الله ولألى داود في آخرا خدث فعالوا بارسول الله أفرأ يتسن عوت وهو صغير فعال القة أعلم عما كانواعام لبن وفي الصحيحان من حبث ابن عباس سل النبي صلى المتعليه وسلم عن أولاد للشركس فعال أللة أعلم بما كانو اعاملين والمأبر اتى من حساس المن من الحرث الأنصاري كانت بهود أذاهاك طبرسي صفير فالواهو صابيق فعال النبي معلى الاتبعالية وسل كذمت بهود مامن سمة مخلعهاالله في بطن أمه الأأه شي أوسعبد الحديث وفيهعبدالله بن لهيمة ولأبي داود وز حد بث ابن مسعود الوائده والموؤدة في النار والموز حديث عائشة قلت ارسول الله ذراري المؤمنين فقال مرآبائهم فعات ملاعمل قال التماعي بما كانواعاملين قلت فقرارى المشركين فالمعرآ بائهم فلت الاعمل فالناللة أعلم بما كانواعاملين والطبراني من مديث خديجه فلت ارسول الله أمن أطفال مدت قال المنة قلت بلاعل فالالعة أعلم عاكاتواعامان واسوأس أطفال قبك والف الناروات ولاعل فالمعد عزادتما كنواعاماين واسادهمقطع مان عبدالله ن الحرث وخديجه وفي الصحيحين من حديث الصعب بن جنامه ويأ ولادالمشركين هممن آبائهم وفىروابةهممنهم واحفيظنا عكما أ فيبثناوا حفظ أثنا مأأعطينت لإحافظ الحافظين وياذا كر اقدا کرین ویا شاك الشاكرين يذكرك ذكروا وبقظاعشكروا ياضات باسنست إمستغاث أضاث للستفيئين لا تكاني الىنفسي طرفةعين فأحلك ولا المأحد من خلقك فاضيع اكلاً في كلاءة الولياد ولانحل عني وثولني عما تتولى به عبادك الصالحسين أثا عبساك وان عبدك ناسيتي بسه الكجار في حكمك عدل في فضاؤك نافذ في .شيئتساك ان تعشب فأهبل ذائأ ااران رحم فأهل ذلك أنت فأفسسل اللهسم باسولاى ياأتنه بارب ما أنت له أهبل ولا نقعل اللهم بارب باأمته

فكبيرة واحدة تنصرم ولايتبعها لله الوتسورذاك كان المفوعها أرج من صغيرة واظب المبدع عليهاومثال ذلك فطرات من الماء تقع على الجرعلي توالى فتؤثرفيه وذاك القدومن الماء لوصب عليد فعة واحد فلهؤثر وأتماك قالعرسول التصلي أللة عليه وسلم (١) خير الاعمال أدومها وان قل والاشياء تستبان بأشد أدها وإن كان النافع من العمل هوالدائم وان قل قالكنير للتصرم قليدل النقع في تنو ير القلب وتعلهيره فكذاك القلبل من السيئات اذادام عظم تأثيره في اظلام القلب الاان الكبيرة قلما يتسوّر الحموم عليه ابتتهن غيرسو ايتي ولواحق من جلة الصفائر فقله ابزني الزائي بفتضن غيرم اودة ومقدمات وقاما يفتر من غيرمشاحة سابقة ومعاداة فسكل كيبرة تكتنفها صفاؤ سابقة ولاحقة ولونسؤرث كبيرة وحدهابنة وليتفق الهاعودر عاكان العفوفيها أرجى من صغيرة واظب الانسان عليه عمره * ومنها ان يستصغر الذنب قان الذنب أكل استعظمه العبدمون نفسه صغرعنسه المةتعالى وكلىااستصغره كبرعند المةتعالى لان استعظامه بصدرعن تقورالفلسعنه وكراهيتمه وذلك النفور يمنع من شدة تأثر مبه واستصغاره بمسعرعن الالقميه وذلك بوجب شدة الازفي القلب والقلب هو المطاوب ننوبره بالطلحات والحذورتسو مدمبالسيشات وأذلك لانؤ اخذ عاجرى عايدى فالغفاه فان القلس لايتأثر بماجرى فى الغفلة وقسياء فى اللبر (٢) المؤمن يرى ذنبه كالمبيل فوقه يخاف الابقع عليه والمنافق يرى ذنبه كذباب مرعلى أخه فأطاره وقال بمنهم الذنب الذى لا يففر قول العبد لبتكل ذنب عملته مثله مذا واعمايسطم الذنب في قلب الوس لعلمه عبلال الله فأذا فطر الى عظم من عصى بعرأى الصغيرة كيرة وقدأو والله تعالى الى بعض أنداته لاتنطر الى قلة الهدية وانظر الى عطم مهديها ولاتناس المستمر الخطيئة وانطرالى كبرياد مرس وأسهته مها ومهذاالاعدبار فالبعض العارفين لاصغيرة ملكل عمالف فهي كبيرة وكذلك فالبعض الصحابة رضى الله عنهم التابعين انكرلمعماون أعمالاهى فأعينكم أدفسن الشعركنا ومعاعلى عهدرسول المقصلى الله عليه وسيامن الموخات اذ كامت معرف الصحابة علال الما أثم فكانت الصدفار عنسدهم والاصاقة الى جلال الله تعالى من المجائز و بهذا السب معلم من العالمالا معلم من الجاهل و يسجاوز عن العامى في أمور لا يتحاوز في أمثاها عن العارف لان الدنب والخالفة بكار ضدر معرفة المناف به ومنها السرور بالمسفرة والقر حوالتبجح بهاواعتدادالمكن من ذاك نستوالغفات كونسبب الثفاوة كالماعليت حلاوه المغيرة عندالمب كبرت المنيرة وعطمأ أرهافي تسو يدقلبه ستى ان من للذنبان من غدس بذنيه ويتبجم بعاشدة فرحه عفارفت اياه كايقول أمارأ يتن كيف من قت عرضه ويقول المناظر في مناظرته أماراً يتني كيف فضمته وكفذك تساويه حن خلته وكيف استخفته وكيف استعليه ويقول العامل في التحارة أمارأت كفعروجت عليه الزاتف وكبف فسنعته وكبف عبده في ماله وكيف استحدثته فهذا وأمثله تكدره المسمائر فان المنوب مهلكات واذاد فع العبداليها وظفر السيطان به في الحل عابها فيذبي أن تكون في معيد وتأسف بسبب غلبة العدوعايه وبسعب بعده من افقتعالى فالريض الذي يفرح بان سكسراناؤه الذى فيسعواؤه حتى يتخلص من ألمشر به لا يرجى شفاؤه ، ومنهاان مهاون سعراهة عليمه وحله عنه وامهاله اللمولا بدرى الهاتعاعهل مقتا ليزداد بالامهال اعا فيظن أن عكنسن الماصى عاية من الله تعالى به عيكون ذلك لأمنمس مكرانة وجهاه يمكامن الغرور بانة كإقال نعالى ويقولون فأنفسهم لولابعث بنالقة بمانه والحسيم جهنم بصاوحا فشس المصر ومنهاأن بأنى الذف و علهره إن فذكره بعد اليافة و أتيه في مشهد عاده فان ذلك بساقمته (١) حدث خرالاعمال أدومها وان فل منق عليه من حديث عائشه بافطأ صوف وفنهم (٧) حدث المؤمن يرىذنب كالحمل موقه الحدث المخارى من رواية الحرث برسو بدقال حدثنا عبدأللة ن مسمود حديثين أحدهما عن النبي مسلى الله مليموسل والآخرعن نفسه فدكرهم داوحدث للهأفرج نتو بةالصد وأم يعن الرفو عمن الموقوف وصرواه السهق في الشعب من هـ قد الوجه موقو فاوم فوعا

w. Wineya, 1 داد المار الله أهسل التقوي ووأهل للغفرة وأمن لا تضره الذنوب ولاتنقعه للغيفرة هيلي مالايضرك وأعملني مالا بنقمسك لجرشا فرخعلينا مسيرا وتوفا مسلمين توفي مسلما وألحني بالصالحيان أت ولينا فأغفيه ليا وأرحنا وأت خبر الفافرين ويناعليساك توكاننا واليسلك أندنا والسلك المعيز ويتااغفو لناذنو يتاواسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا عسلى القنوم الكافرين دسا آمامنادنك رحمة وهي لا من أمرنا رشدا رينا آ تناق الديبا مسنهوف الآحة مسيئة وفيا عذابالنراقهم صل على يحد وعلىآل عجد

علم متراقة التى سعه عليه وغر بك لرغية الشرفيسن أسمعه ذنيه أوأشهد وفعله فهماجنايتان اعتمال جنايت فتنتشبه فأن انشاف الدفاك الترغيب الديرفيه والحل عليبه وتهيئة الاسبابية صارت جناية وابعة وتفاحش الاص وفي الله (١) كل الداس معافى الاالجاهر بن بديث أحدهم على ذنب ودستره الله عليه فيصبح فيكشف مترافة ويتحدث ذنبه وهذالان من مفات الة وفعه انهاطهرا إليل وبسترالقبيم ولامهنك السار فالاظهاركفران لهذه النعمة وفالبعث بملائذن فانكان ولابد فلاتر غسف لأفسه فتدسد مين وانبك قال تعالى المنافقون والنافعات سنهيمن بعض بأمرون بالمكر وينهون عرب المروف وقال بعض الساف مالغهك المرء من أخيه ومة أعظم من إن يساعده على مصية عربه ونهاعليه ، ومنها أن كاون المذب عالما يغتدى وزافه عيثرى داك منه كعدنيه كاس العالم الابر سم وركو به مراكب النحب وأخذ مال الشبهة من أموال السلاطين ودخوله على السلاطين وتردد معليهم ومساعدته ايلعم مرك الاسكار عليهم واطلاق أأسان فالاعراض ومسابالسان فالناطرة وقده الاسخداف واشتمالهن ألعاوم عالا مصدمته الاالحاء كعرا البدل والمناظرة فهندذ وبيتبع العالم عليها فعوب العالم ودة شرومسمارا في العالم المادام طاراه فطوى لن أذامات ما تتذنو معمعوني الخبر (٣) من سن سنسينه معلى موررها روزره ين عمل مهالا يعقص من أوزار هم شدأ فالتمال ومكتب ماقدموا وآثارهم والآتار مايلسق من الاعمال عمدا قصاء العدل والعامل وعلااس عباس ويلالعام من الاتباع وللزله فيرجع عنهاو بحملها الماس فيذهبون مهافى الآفاق وقال بعميم مثل ذاالعالمتل انكسارالسفية تغرق و وفرق أهلها وفي الاسر اثلباب ان عللا كان من الباس والمدعه مم أدركته تو به فعمل ف الاسلام دهرا فأوى التنسل الى سهم فل ان دبك لوكان ماسخ و بنك لففر ماك ولكن كف عن أضات من عبادى فادخاتهم المار فهذا يتضح ال أمر الداء عطر فعلهم وطيفتان احداهمارك الدنب والاخرى اخماؤه وكانتضاعف أوزارهم على الذنوب مكذلك يتضاعف وابهم على الحسنف اذا انسو افاذاترك التعجمل والميل الحاله بيا وقعرمها باليسير ومن الطعام الهوت وهن الكسو ماخلق فيتبع عايمه و مقدى به العاماء والعوام فبكون مسل توابهم وانمال المالتحول مال طياع مردونه المالتشبه ولايف ورنعلي التجال الابخدمة السلاطين وجع الحطامين الحرام ويكون هو السب ف جيعذاك فركات العاماء في طوري الرياده والقصان تتضاعف آ تارها أمابالر بح وامابا خسر إن وهد أالدر كاف في تفاصيل الدنو سالتي اليو مه تو معنوا ﴿ الركن التالث في علم التوبة وشروطها ودوامها الى آخو الممر إ

فدذ كرنا ان النو بقد ارقعن ندم يورث عزماو قسدا وذلك الدم أورثه المريكون المعاصي ماثلاسه ويان عبوبه ولكل واحد من العلم والسدم والعزمدوام وعامواتما مهاعلامه والدواه عامر وط فلامد من سامها (أماالعل فالطرفيه علرفي سيالتوية وسيأى (وأمالدم) فهوتوجم العلب عند معوره مفوات المحبوب وعلامتعطول الحسرة والحزن وانسكاب الهمع وطول السكاء والمكر هن استشعر عقو مدارلة نواده أو سَعْض أعربه طالعا مسينته وكاؤموا يعر برآع رعلمه ن هسه وأيعمو بهائه من النار وأي الدي على ترول العفوية من المماصي وأي محر أصدق من الله ووسوله ولوحدة اسمان وإحد يسمى طبيدا ال مرض والده المربس لاجرأوانه سعوت معلطال في الحال وقه على والده اعزمن بعسه ولا الطيب اعلم ولاأصدق من الله ورسوله ولا الموت ما شدمن الماد ولا المرص أول على الموسن الماصي عل سخط التمدالي والتعرص سها المأوط المدم كلاكان أشدكان تكعير الذنوس أوجى فعلامة محدالسدم وفدالنلب وغزار والدمع وف المبر (١) حدث كل الماسم ملى الالحاهر من الحديث مدى عليه من حديث أى هر بره ماساكل أمى وهد عدم

⁽٢) حدث ومن سةسيته فعلمه وزوهار وزرم عمل بهاالحديث مسلمين حدث وبرس بداده ودمدم في آذاب الكسب

وارزقنا العبون عبل العامية والنسسمة من للعية وافراغ المدنى المنسة وابذاع الشكر فى النعمة وأسألك حسن اغانيسة وأسألك اليقبن وحسن للعرقة بسك وأسألك الحبسة وحسن التوكل علسك وأسألك الرضا وحسن الثقةبك وأسألك حسن المنقلب السك الهمصلعل عدوعلى آل محد وأصلح آمة مجد الهم ارحماسة عجد الله فرج عن أمة عمد فرجاعاجلا وبثا أغفر لناولا خواتا الدين سبغونا بالاعان ولا تجعل في قاو شا علا للذين آمنوا و ننا امكر زف رسيم اللهماغض لى واوالدى ولو توارا وارجهما کا د بانی صغیرا

(١) جالسوا التوابين فانهمارق أفندة ومن علامته ان تقكن مرارة تلك الدنوب في قلبه بدلا عن ملاوتها فيستبدل المبال كراهية والرغبة نفرة وفي الاسرائيليات ان القسيحانه وتعالى قال لمعنى البياله وهسأة فبول توية عبد بعدان اجتهدستين في العبادة وإبر فيول توبت فقال وعزتي وجلالي لوشفرفيه أهل السموات والارض ماقبلت توبشه وملاوة ذلك الذي تلبعث فقلبه فان قلت فالنوب هي أعمال مشهاة بالعليم فكيف يجدم ارتها فأقول من تناول عسلا كان فيه مع والمفركة بالنوق واستلف عمر ض وطال مرضعوالة وتناثر شعره وفلجت أعضاؤه فأذا قدماليه عسل فيه مثل ذاك السم وهوفي غابة الجوع والشهوة المعلاوة فهل تنفر نفسه عن ذاك العسل أملا فان فلت لافه عد الشاهدة والضرورة بل ر عائنفر عن المسل الذي ليس فيه ممأ يضالشبه به فوجدان الدائب مرادة الذنب كذلك يكون وذلك اعلمه بان كل ذنب فلوقه ذوق العسل وجمله عمل السمولا تسحالتو به ولاتصدق الإعثل هذا الاعان ولماعز مثل هذا الاعان عزث التوبة والتاثبون فلاترى الامعرصاعن المةتعالى شهاونا بالذنوب مصراعاتها فهذا سرط تمام النسعم ويغيق أن يعوم المالموت ويدنى أن يجده ذه المرارة في جيع الذنوب وان ليكن قد ارتكبها من قبل كاليجدم تناول السم ف المسل النفرة من الماء الباردمهماعزأن فبه مثل ذاك السم افاركن ضرومين العسل بل عافيه ولي يكن ضروالتائيمن سرف موزناه من حث أنه سر وه وزنا ما حيث انه من مخالفة أمر الله تعالى وذلك جارف كل ذنب (وأما القصد الذي ينبعثممه) وهواراده السدارك فارتعاق بالحال وهو نوجب تراككل محظور هو ملايس له وأداعكل فرض هو متوجه عليب فياخال واهتماق الماصي وهوتدارك مافرط والمستقبل وهودوام الطاعة ودوام ترك المصبة الى الموت 4 وشرط صحهافها بمعلى الملائني أن يرد فكره الحاقل يوم بالزفيه بالسن أوالاحتلام و مفش عمامهن من عمر وسناسنة وشهر اشهرا و يومانوما وخسائف ويتطر الى الطاعات ما الدى فصرفيه منها والى المعاصع ماالذي عارفه منها فانكان قدترك صلاةأ وصلاها فيأنوب تحس أوصلاها خنية غير صحيحة لجهله شرط النبه فبعضها عن آخوها فان شك في عدد ما فاقعنها حسب من مدة الاعموترك القسار الذي بسنيقن أنهأداه و خصى الباقي وله أن يأخذفيه ففالسالطن وصل اليه على سبيل التحري والاجتهاد وأما الصوم فان كان قد تركه في مرول بعضاً وأصارعه الونسي النيه بالله لل ولم يعض فبتعرف مجوعة التبالتحري والاجتهاد و استغل مصاله وأماال كاه فيحسب جيع ماله وعد دالسنين من أولملكه لامن زمان الباوغ فان الزكاة واجب فيمال السي مؤدىماع بغاب الطن آمة ذمنه فان أداه لاعل وجه يراقيمنه بان مسرف الى الاسناف الثالة أوأخ ج البدل وهوعلى مذهب الشافي رحدالة بعالى فيقضى جيم ذاك الاعز به أصلا وحساب الركاة ومعرفة ذلك علول وعناجف الى أمل شاف و إرمان يسأل عن كيف الخروج عنه من العاماء ووأما الحج فأن كان قداستطاع في نعض السني ولم يعق له الحروج والآن قدأ فلس فعليه الحروج فأن لم يقدره والافلاس فعلية أن يكتسب من اخلال قدر الرادفان ام يكن له كسبولامال فعلية أن سأل الساس ليصرف البع من الركاء أوالمنقاب الحجوبه فانه ان مات قبل الحجوات عاصياقال عليه السلام (٢) من مات والمحجوفا بعد ان شاء مهوديا وأن شاء بصرادا والجيز الطارئ وسدالعدره لايسقط عسه الحم فهد اطريق خنيشه عن العاعات وقداركها وأماللمامي فيحبأن يفنسمن أؤل لموغه عن سمعه وانصره ولسانه وبطنه ويده ورحيله وفرحه وساثر جوارحه ثم مطرف جيعاً المهوساعاته ويفصل عند اصددوان معاصه حتى اطام على جيعها صفائرها وكاثرها ئم مطرفها ها كان من دلك منه و مين الله معالى من حث لا يتعانى بمطامة الصادك خطر الى غير عمرم وقعود (١) حديث جالسو التوّا من عامهم أرق أو د قام أحد معر فو عارهو من قول عون بن عبد التّعروا ما بن أبي الديباني البونة فالاساسوا الواس فان حالة الحالفات أمربوال صافالوعطة العاومه أسرع وهمال القاقب وفالياً وماللة سأسرع دمة وأرقلها (٢) حد سُون مات ولم يحيج فاحتال شاه يهو دما الحدث تعدم في الحيح

THEY SEEN وهما تذأوا تعوالنا ه وخالاتناواز داجنا ولمرياتنا ولجيع للؤمسسان والمساؤمنات والمسلمان والممات الاساء مثهم والأموات باأرحم الراجين ياتبر الغافرين (ولماكان)المسعاء عزالمبادة أحبيتا آن نستونی من ذلك قسيا صالحا ترجسو بركته وهنه الأدعة امستخرحها الشيخ أبوطالب للكي رجه الله ف كاله قبوت القاوبوعلى تفاه كل الاعتاد وفيه العركة فليسدع منه العوات منفسرداأوني الجاعة اماماأو مأموماو نختصر منهامايشاء والباباللسون تى ذكر العمل فجيع الهار وتوز يعآلأوقات إ فسنذاك أن

محمع الخنابة وسرمصحف بضروضوء واعتقاده عة وشرب خروساع ملاه وغيرذاك مالا يتملق عظام العياد فالتو بأعنها بالندم والتحسرعلها وبأن بحسب مقدارها من حيث الكبرومن حيث المدة ويطلب لكل يتمنها صنة تناسها فيا تى من الحسنات بقدارة الكالسيئات أخذا من قواصل القعليه وسل (١) اتق الله حيث كنشوأتم السينة الحسنة تعجها واسن قواه تعالى ان الحسنات مذهبن السيئات فيكفر ماع الملاهي بسياح القرآن وتميعالس الذكر ويكفر القعود فبالمسجد بنبا بالاعتكاف فيسه مع الاشتغال بالسادة ويكفر مس المبحف عدناباك امالمعف وكثرة قراءة الفرآن منه وكثرة تضله وبأن يكتب مصحفا ومحمله وقفا ويكفرشرب الربالتمدق بشراب ملالهو أطيب منه وأحساليه وعدجيع الماصي غسرتكن واعماللقصود ساوك العاريق للمنادة فان المرض يعالج بنده فكل ظلمة ارتفعت الى القلب بمصية فلا بمحوها الانور برتفع الماعسية تفادها والتفادات التناسبات فلذاك منى أن تمحى كل ميئة عسنة من جنسها لكن تفادها فأن البياض بزال بالسو ادلابالم ارتوالعرودة وهنا التدريج والتبحقيق من التلطف في طريق الحو فالرحامقه أصدق والثقة بهأ كثرمن أن بواظ على أوع واحدمن العبادات وان كان ذلك أيضامؤثرا في المو فها فاسكم ما ينه و بين الله تعالى و مدل على أن الشيخ يكفر بنسده ان حساله تيارأس كل خطيئة وأثر اتباع الدنيا في القلب السروريها والحنين الها فلاجومكان كلأذى يعيب السزينبو بسببه قلبه عن الدنيا يكون كفارقه اذ القلب يتجاف بالهموم والفموم عن دارا لهموم قال صلى الله عليه وسل (٧) من الدنوب ذنوب الا يكفرها الاالهموم وفي افظ آخر الا المربطال الميشة وفي حديث عائشة رضي القه عنها (١٦) اذا كثرت ذنوب العبد وارتكن الأعمال تكفرها أدخل الله تعلى عليه الهموم فتكون كفار فأذنوبه وخال ان الم الذى دخل على القلب والعبد لايعر فمعو ظلمة الذنوب والحم مهاوشعو والقلب بوفغة الحساب وهول المطلع فأن فلت هم الانسان غالبا بماله وواده وجاهه وهوخطيتة فكيف يكون كفارة فاعلأن الحباه خليتة والحرمان عنه كفارة ولوعتم بهاتت الخطيئة فقدروىأن جريل عليه السلام دخل على وسف عليه السلام في السحن فقاله كيف تركت الشه والكثيب فقال فدخون عليك خوصائه تكل قال فالعنداللة قالبا جرمائه شهيد فاذن الحموما يشامكفرات حقوق الله فهذا حكما يبتدو بين القتمالي وأمامطام العباد فضهاأ يضامصية وجنا يقعلى حق القة نعالى فان القتعالي نهي عن ظ المبادأ بينا فايتماد منه بحق الله نعالى قداركه بالندم والتحسر وترك منهف المستقبل والاتبان بالحسنات التي هي أضدادها فيقابل الذاء الناس بالاحسان اليهم ويكفر غصام والميبالتصدق علكه الحلال ويكفر تناول أعراضهم بالغيبة والقنسوف ببربالثناء علىأهل الدين واظهارما يعرف من خسال الشرمن أقرائه وأمثاه وكفرقتل النفو ساعتاق الرقاب لآن ذاك احياء اذ المبدمققو دانفسهم وجو داسيده والاعتاق ابجاد لا خدر الانسان على أكتمت فيقابل الاعدام بالاعجاد ويهذا تعرف أن ماذكر نامين ساوك طريق للضادة في التكفير والحو مشهوداه في السرع حيث كفر الفتل باعتاق رفية مجاذا فعل ذلك كامل ينجه ولم يكفعمال بخرج عن مطالم العباد ومطاغ السباد اماق النفوس أوالاموال أوالاعراض والفاوب أعنى مالامذاء الحمن أماالنفوس فانج وعمله قتلخطأ فتوبته بمماماأسة ووصولحالل للمتحق امامنه أومن عاقلته وهوفي عهدة ذلك قبل الوصول وان كانعما وحبااا ماص فبالنماص فانام بمرف فمحمعله أن يتعرف عندولى الدمو يحكمه في روحمه (١) حديث اتق الله حيم كنت وأسم السنة الحسنة بمحها الرمذي من حديث أي نرو محدود تعام أوله في أذاب الكسب و بعث من أواثل المو به ومعدم في رياضة النفس (٧) حديث من ألذ نوب ذنوب لا يكفرها الاالهموم وفي لقط آخر الاالهم في طلب المعيشة طب وأبو نعم في الحاية والخطيب في التلخيص، نحديث ألى هر يرة بمند ضعيف وتقدم في السكاح (م) حدث اذا كدر تُذنوب العبدوليكن له أعمال كفرها أدخل الله عليه الغموم تعام أضا في النكاح وهوعند أحد من حديث عائمة بلفط ابتلاء الله بالخزن

يلازم أموشسه التىمسلىج فيبه مستقيل المنيلة الاأن يري انتقاله المزاويته أمسارفهنه لتلا بمتاج الىسديث أوالتعات الحشي فان السكوت في هذا الوقت و الا الكلام 4 أثر ظاهر بين تجده أهسل للعاملة وأرباب القاوب وهادبرسول الله صلى الله عليه وسالفذائ يغرأ الفانحسة وأثال سسورة البق___رةالي المفلحسسون والآيتين والحكك اله واحسدوآنة الكرس والأشان بعدها وآمر الرسول والآية فلهاوسهدائه وقل اللهم مالك الملك وان ربكم الله أأزى خداق السيمه ات والأرض الى الحسس ولقد جاء كمرسول الى

فان شاعفاعنه وانشاء فتهولا تسقطعهنه الإجذاولا عبوزله الأخفاء وليسهذا كالوزق أوشرب أوسرق أوقطم ألطريق أوباشرما بجب عليه فيمحانة تعالى فأهلا بازماني التوبة الايقشع انسه ويهتائك ستره ويلفش من الوانى استيفاء حق اللة تعالى بل عليه ان ينستر بسترانة تعالى و يغيم حدامة على نفسه بأ تواع الجاهدة والتعاريب فالعفوني عن حقوق اللة تعلى قريب الثانيين النادمين فان رفع أمرهذه الى الوالى من أقام عليه المعوقع موضه وتكون تو بته صبحت غبولة عندافة تعالى بدليل ماروي (١) التماعز بن ما لك أنى رسول المنتسل الله عليه وسل فقال بإرسول الله الى قدظات نفسى وزنيت والى أر مدان تعلهر كي فرده فاما كان من الفدأناه فقال بإرسول الله انى قوزيت فرده الثانية فلما كان فى الثالثة أمريه ففر اسفرة ثم أمريه فرجم فكان الناس فيه فريفان فقائل يقول لقدهك وأحاطت مخطيئته وقائل بقولمانو مةأصدق من توبته فقالع سول الله سلى لغة عليموسل لقدتاب تو بقلوقسمت بين أمة لوسميم (١) وجاهت الغلمدية فقالت بارسول الدَّا في قد زنيت فطهر في فردها فأماكان من الف قالب إرسول الله لم تردى لعلك تر مدان ترددي كارددت ماعزا فوالله الى خيل فقال صلىاللة عليه وسإاما الآن فاذهبي حق تضى فلمقوامت أتت بالصي في خوفة فقالت هذا فلموادته قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فامافطمته أتسالصي وفيده كسرة خبيز فقالت إني الله قدفطمته وقدا كل الطعام فدفع السي العرجل من للسامين تهاميها ففرط العصدرها وأمرالناس فرجوها فاقبل خافين الوليد يحجر فري وأسها فتنضح الدمعلى وجهه فسبها فسمعرر سول التقصل الاقعليه وسلسبه اياها فقال مهلا ياخاك فوالقي نفسي يبده لتناب وبالوتابها مسمكس لففرله تهأم بهافهل علهاودفنت (وأما القصاص وعدالقذف) فلابدمن تحليل صاحبه المستحق فيه وانكان المتناول مالاتناوله بنصب أوخيانة أوغين فمعاسلة بنوع تلييس كتروج والمأوسات عيب من للبيع أوهس أجرة أجيرا ومنع أجرته فكل ذلك يجب ان هنش عنه لامن حد باوغه بل من أولمدة وجوده فان ما يجب في مال المي يجب على السي الراجه بعد الباوغ ان كان الولى قد قصر فيه فاناريفعل كان ظللامط لبابه اذيستوى في الحقوق المالية المي والبالزواية حاسب تفسه على الحيات والدوانق من أول يوم حياته الى يوم تو بته قبل ان يحاسب فى القيامة ولينافش قبل ان يناقش فن اريحاسب نفسه فى الدنيا طالف الآخرة حسابه فاذاحمسل مجوع ماعليه بظن غالب ونوع من الاجنهاد يمكن فايكتبه وليكتب أساى أصحاب المطاغ واحداوا حداوليعق في نواجى العاغ وليطلهم وليستحلهم أوليؤ دحقوقهم وهمذه التو بأنشق على الظامة وعلى التجار فانهم لا يقدرون على طلب المعاملين كاهم ولاعلى طلب ورثتهم واكن على كل واحد منهمان بغط منه ما يقد رعليه فان عجز فلابية إمطريق الأأن يكرمن الحسنات حتى هيض عند وم الفيامة وتؤخف حسناته وتوضع فيموازين أرباب المظالم ولتكن كدرة حسناته يقدموك ارته ظاله فاته ان لمتف ساحسناه حمل من سيآت أرباب المظالم فيهك بسيآت غيره فهذاطر لق كل مائد في ردالمظالم وهذا يوجد استفراق العمر في الحسنات لوطال الممر يحسب طول مدة الطل فكيف وذلك عالا بعرف وريما يكون الاجل قريبا فينبغى أن يكون بشميره الحسنات والوقت ضيق أشاسن بشميره الذيكان فبالماسي فيمتسم الاومات هذا حكم للطالم التابئة فيذمته اماأمو الهاخاصرة فابردالي المالك ماصرف المالكامه ينا ومالا بعرف أفسال كافعايه ان بتعاقبه فان اختاط الحلال الحرام فعليه ان بعرف قدوا لحرام بالاجتهاد و متعدق بذلك المقدار كاسبق تنصياف كناب الحلال والحرام (وأما الجناية) على القاوب عشافهة الناس بما يسوءهم أو اصبهم في الفيبة فيطلبكل من سرض له ملسانه أوآذي هلبه بفعل من أقعاله وايستحل واحد اواحد امنهم ومن مان أوغاب فعد فات أمره (١) حديث اعتراف ماعز بالرناو رده صلى الله عامه وسلم حتى اعترف أر بعا وموله الدياس بو به الحدث سلم من حدث بر مدة بن الخديب (٧) حديث العادية واعترافهما لرفاورجها ومواصلي الله رام الدفات ويد الحدبثمسار منحديثير مدقوهو بعض الذي قبله

(٥ - (احبا) - رابع)

ولايتدارك الابتكتيرا غسنات لتؤخذ منه عوضافي القيامة وأمامن وجده وأحابطيب فلبعنه فقالت كفارته وعليه الإيعرف قدرينايته وتعرضه فالاستحلال للهولا يكنى وريمالوعرف ذلك وكثرة تعسنهاعليه لماقلب منسم الاسلال وادخ ذاكف القيامة ذخرة بأخيذها من حسناته أو يحمله من سيثاته فانكان ف جلة جنايته على القرمالوذك ووعر فه لتأذى عمر فته كزناه عماريته أوأهلها ونسبته بالسان الدعيب من خفايا عيو به يعظم أذاه مهما شوقعه فقسه السعطيب طريق الاستحلال فليس له الاان يستحل منها ثم تبق لمنظامة فابجيرها بالمسنات كأعجب مظالمة للبت والغائب وأماالذكر والتعريف فهوسينة جديدة يجب الاستحلال منهاومهما ذكرجناته وعرف الجني عليه فإتسم نفسه الاستعلال بقيت للظامة عليه فان هذاحقه فعليه ان يتلطفه ويسي فيمهمانه واغراشه ويظهر من حبه والشققة عليميايسقيل مطبه فان الانسان عب الاحسان وكل من تفر بسيئة مال حسنة فاذاطف قليه كاثرة تودده والطفه سمحت نفسه بالاحلال فان أى الاالاصرار فيسكون الطفهه واعتذاره اليممن جلة صناته التي تكن أن يجبر جافي القيامة جنايته ولينكن قدرسعيه في فرحه وسرور قلبه بتودده وتلطفه كقدرسعيه فيأذاه ستى اذاقاومأ سدهما الآخرأ وزادعليه أخذذاك منهعوضا فيالقبامة عم القبه عليه كن أناف ف الدنيامالاجاء عنه فامتنع من المال من القبول وعن الابراء فان الحاسم عمم عايه بالقيض منه شاه أم أ في فكذاك عج في صعيد القيامة أحج الحاكين وأعدل المسطين وفي النفق عليه من السحيحان عن أي سعيدا تحدري أن ني القصل القعليه وسل (١١) قال كان فيمن كان فباسكم رجل قتل تسعة وتسعن نفسا فسأل عن أعل أهل الارض فعل على راهب فأتاه فقال العقتل تسعة وتسعين فسا فهل أمن توبة قاللافقته فكمل بمباته المسأل عن أعزأهل الارض فعل على رجسل عالم فقالله أنه قتسل ماته نفس فهلله من توبة قال نم ومن يحول بينه و بين التوبة أنغاق الى أرض كذاوكذا فان بها أناسا بعب ون الله عزوجل فاعب التقدمهم ولاترجع المأرضك فانها أرض سوء فافطاق حتى اذاضف ااطر بق أناه الوث فاختصمت فيه ملائكة الحة وملائكة المناب فقالت ملائكة الرحة عاءناتها وقالد المائكة وقالت الانكة العداداته لم يعمل خيراط فأتاهمه في صورة آدى فجاوه حكاسهم فقال قدسو اما من الارضان فالحا يتهما كان أدى فهوله فقاسوا فوجدوه وفالل الأرض التي أراد فعيضته ملائكة الرحة وفي رواية فكان الى القر بة الصالحة أقرب منها بشير فعل من أهاها وفيروابة فأرجى القنعالى الى هذمأن نباعدى والحد فدمأن تقريد وقال قدسه ا ماستهما فوسيه والمحدمأق وبشعرفتن له فهذاتم فبانه لاخلاص الارجان مزان المسنات ولوعنقال ذرة فلاعد للتاتسم والكترا لسنات فاحكم القصد التعاق بالماضي وأماالعزم المرتبط بالاستقبال فهوأن يعقد مع الله عقد امو كدا و بعاهده معدواي أن لا يعود الى تلك الذنوب ولا الى أشاط كالذى مع في مرض من ا الناكه تضر ممئلا فعز معز ماجز ماأنه لايتناول الفاكه ممال ولمرضه فان هف الدرم بتأكد في الحالوان كان دَسة رأن نفاعه الشهو ، في تاتي الحال واكن لا يكون ثانيا مالم سنا كدعز مهى الحال ولا يتصوّر أن يته ذلك التائف في أول أمره الامااء إلا والصمت وعلما الأكل والنوع واحوار عوت حلال فان كان له مال موروب حلال أوكانته وه يكتسب ماقدراك فانه فليعتصر عليه فأن وأس الماسي أكل الرام فكيف مكون مائباهم الاصرارعليه ولا يكتني الخلال وترك الشبهات من لاجدرعلى ترك الشهو آن في المأ كولات والملبو سأت وقد فال بمنهمين صدق فترك شهوة وجاهد مفسه فتسبح مرارلم متل بها وقال آخر من تابسن ذن واستدام سع سنن أم يعد البهأ مدا ومن مهما خالنا كاذالم بكن عالما أن متعلما بحث عليه في المستغيل وما يحرم عليه سني تمكنه الاستمامة وانام وثر العزلة لم تتم الاستعادة الطاعه الاأن شوبعن بعض النوب كالذي شوبعن الدرب (١) حديث أبي معيد الحدرى المنى عليه كان فعن كان فبلكر رجل صل تسعه وتسعين صال عن أعر أهل الارص الحيشهومدى عاب كا قال الد م من حدث أي معبد

الآخ ولحسبل ادعو القة الآيتين وآثرالكهف موراث اقس آمنو أوذا النون اذذهب مغاضبا المدخعر الوارثان فسيبحانانة حين تمسون وسين أصيحون وسبعان ريك الى آخرالسورة ولقدصيدق لتة وأول مسورة المديدالىبذات الصدور وآخر سورة الحشر مر اوأنزلنائم يسميح ثملاثا وثسلاتين وهكذا محملمثله وبكبر مثدله وخهاماتة ببلااله الااللة وحده لاشريك المقاذافسرغمن ذاك يشستغل شدائه ةالقرآن حفظا أومر للمسحفأو يشتفل بأنواع الاذ كارولايرال كذاك من غير فتبدر وقصبور وتعاص فأث

الثوم أرهينا الوقت مكروه جدا فان غلبه النبوم فليقبق سيبلاه قائلا مستقبل القبسلة فارز إرانعب النبوح بالقيام عفا خلوات محر القيسلة ويتأخ بالخطوات كذلك ولايستدير الفيلة فق ادامة استقبال القبلة وترك الكلام والنسوم ودوام الذكر فاهمذا الوقت أتركبير وبركة غيرفليلة وجسدنا ذاك بحمداللهونوصي مه الطالبين وأثر ذلك في حقمن يجمع فىالأذكار سين الفل واللسان أكثر وأظهر وهسذا الوقتأ ولاالنهار والنهار مظنية الآفات فاذاأحكم أوله سنده الرعامة ففد أسكم بنيانه وتنتسني أوفات النهارجيعا على

والزنا والنصيستلا وليستحده تو يقمطلقة وقعقال بعض الناس ان هذه التو يقلا تمسم وقال فاتأون تصمولفنا المحة فحذا المقام بجدل بل تفول لن قال لاتصم ان عنيت به ان تركه بعض التغرب الايفيد أصلا بل وبعوده كهدمه فدأ عظم خطأك فانانعيا أن كارة الدنويسي الكارة العقاب وقلهاسب لغلته وتقول ان فال تسموان أردت وأن التو مقمن ومش التنوب وحدقمو لا يومل الى النحاة أوالفوز فهذا أيضا تبطأ بل النحاة والفوز بارك الجيم هذاك الظاهر واسنا تسكلهني خفاياأسرار عفوانة فان فالسن ذهب الحائيا لاتصعراني أردعمان التو بمعبار معن النام واعماي دم على السرقة مثلالكونها معمية الالكونها سرقة ويستحيل أن يدم علها دون الزناان كان توجعه لأجل المعسية فان المهنداه إذهما اذمن يتوجع على قتل واده بالسيف يتوجع على فشله بالسكان لأن توجعه بفوات عيومه سواعكان بالسيف أوبالسكان فكفناك توجع العبسد بفوات محيوبه وذلك بلمصية سواعصي بالسرقة أوالزنا فكيف بتوجع على البعض دون البعض فالتعمالة يوجهاالعم بكون المصية مفونة للحب مبدر سث انهامصية فلابتمة رأن يكون على بعض الماسي دون البعض ولوجاز هذا خازان يتو بمورشر ساغر من أحدال تن دون الآخر فان استحال ذالكمن حث ان للمست في اغرين واحد وانمااله ان ظروف فكذاك أعيان العامى آلات العسية والمصية من حيث مخالفة الأمروا حدة فاذا معنى عدم الصحة أن الله تعالى وعد التاتب إن رئية وقك الرتبة لاتنال الابالندم ولا يتصوّر الدم على بعض المها تلات فهوكالمقالم تسعل الايجاب والقبول فأته اذالم يتم الإيجاب والقبول نقول ان المقد لا يصم أى لم تقرق عليه الثرة وهو الملك وتعفيق هذا أن عر مجردالترك أن ينقطع عنه عقاب ماتركه وعرة الندم تكفيرماسيق فترك السرقة لا يكفر السرقة بل الندم على الايتمور الدم الالكونهامعية وذاك يم جيع الماسي وهو كالاممهوم واهر يستنطق المنصف بتفسيل به ينكشف الفطاء فتقول التوية عن بعض الدفوب الانحاد اماأن تكون عن الكَّارُ دون الصفارُ أوعن الصفارُ دون الكارُ أوعن كبيرة دون كبيرة أماالتو به عن الكارُدون الصفارُ فامر تمكن لأنه يصارأن الكاثر أعطم عنسائلة وأجلب اسخط المقومنته والمسفار أقرب الى قطر ق العفه الما فلابستحيل أن يتوب عن الأعظم ويتنهم عليه كالتي يجنى على أهل اللثاو ومه وعنى على دابسه فيكون غالفامن البناف على الأهل مستحقر اللحنامة على الدابة والندم عسب استحفام الذنب واعتقادكو بمبعداعن الله تمالى وهذا اتكن وجو دمق السرع فقد كثر التاثيون في الاعصار الخالية ولم يكن أحسسهم مصوما فلا تستدعى الته بة العصمة والطب ودي أوالمريض المسل تحذير اسدها ومحذره السكر تحذيرا أخضمنه على وجه بشعرمعه انهو عالايظهرضر والسكرأصلا فيتوب المريض بفواعن العسل دون السكر فهذا غيرمحال وجوده وان أكلهماجيعا بحكم شهوته ندم على أكل العسلدون السكر ، الناني أن ينوب عن بعض الكائر دون بعض وهذا أيضا تحكن لأعتماده أن بعض الكاثر أشدوا غلظ عندامة كالذي يتوسعن الفتيل والنهب والطل ومظالم المادلعله وأن ديوان العادلا يترك ومأبئه و من المته يتسارع العقواليه فهذا أيضا مكن كافي تذارت الكائروالصفائر لأن الكائر أيضاه تعاوقه في تفسيها وفي اعتقادم تكمها وأذاك قديته بعن بعض الكائر التي لاتتماق بالعباد كايتوب عن شرب الجر دون الرئامئلا اذ يتضح لهأن أخر مفتاح السرور وأنه اذاز العفله ارتك جيع المعاصي وهو لابدري فبحسب ترجح سرب المرعنده بنبعث منه خوف بوجدذاك تركا فى المستقبل والمعاعل الماضى ، التالث أن يتوب من صغيرة أوصفار وهو مصر على كبرة بعد إنها كبرة كالذى يتوبعن الغيبه أوعن النطرالى غدالحرمأ ومايجرى بجراه وهومصر على سرب الخرفهو أيضا ككن ووحه المكانه انهمامن مؤون الاوهوخائسهن معاصيه ونادم على فعهندما الماضعيفاوا ماقو يا ولكن كون اقدة نقسه فةلك المصية أقوى من ألم عليه في الحوف، نها لأسباب توجيض فسالخوف من الجهل والغفلة وأسباب توجب فؤة الشهوة فيكون الندم موجودا ولكن لا بكون مليابنحر مك العزم ولاقو باعليه فان سرعن شهوة

هبذا البناء فاذا كارب طساوع الشمس ينتدئ بقراء فاللسمات العشر وهيمن تعاسيم أغمس علينه السلام عامهاابراهيم النعيي وذكر أته تعامها مرس رسول الله صلى اللة عليمه ومسلم ويثثل بالمداومه عليهاجسم التفرف في الأدكاروالسعوات وهىعشرةأشاه مسمعه سدمة الماعه والموذبان وفل هوافلة أحد ومسل باأسا الكافرون وآنة الكرسي وسبحان الله والجيدته ولااله الاائلة واللةأكير والصلاه عيل المسمى وآله و ستعمر لنمسه ولوالديه والأمسان والمسؤسات ويقول سيبعا أأيم أفعيل في ويهنم عاسلا

" الْقُوىسه بأن أم يعارمه الاماهو أخف قير الخوف الشهوة وغلها وأوسيدُك ترك المعمية وقد تشتد ضراوة الفاس الخرفلا غدرعلى المعرعنه وتكون اخراوة ماللفية والمالناس والطراف غداغرم وموقعين الله فتطرم بلغا همم هذه الشهوة الضعيفة دون الغوية فيوجب عليه بلدا غوف انبماث العزم الراك في يقول هذا الغاسى في مسمان قهرتي الشيطان وإسطة غلبة الشبهوة في من الماسى فلا مبعي أن أخلم العدار وأرخى الدان الكانة الأباه مدف الماسي فسائي أغلب ويكون قهرية فالبعض كعارة لبعص ذنوبي ولوليتصور هدا الماتصورين الفلسقان صلى وصوم ولعيل لمان كانت صلاتك لعيرالله فلاتصع وان كانت الله فاترك العسق يقفان أمراللة فيمواحد ولايتصور أن تعصد بصلاتك العرب اليابقة تعالى ماارتنقرب بترك العسق وهذا كالمان بقول القتعالى على أمران ولى على الحالفة مهماعمو شان وأنامل في أحدهما مهر الشيطان عاجل عنعنى الآحر فاماأ قهر مفياأ قدرعلم وأرحو بمحاهدتي فمال يصكفر عنى بعض ماعجز تحمه نفرط شهوكي فكيم لايتمورهذا وهوحالكل مسلم اذلامسلم الاوهوجامع مين طاعة اللة ومصيته ولاسدله الاهذاواذافهم هذافهم ان غلة الخوف الشهوة في معنى الدنوب عكن وجودها والخوف اذا كان من فعدل ماص أورث الدم والنعم ورت العزم وقعقال البي صلى الله عليه وسؤال مرتو ية واريشة بط المعم على كل ذب وقال الثائب من الدم كن لاذمية وارتقل البائب من التوسكلهاو منده الماني تين سقوط قول القائل ال التوية عن معض الذنوب عديمكنه لاجلمة اللة وحق الشهوة وفى حق الثعرض الىسنط اللة تعالى مربحوز أن يتوب عن شرب الحردون المعد لتعاوتهما في اقتضاء السعط وينوب عن الكثيردون العليل لان لكثرة الدنوب فأتعراق كثره المقوية فيساعد الشهوة بالقدراأس يعزعنه رورك بمس شهوته بنة تمالي كالريس الدى مذره الطبيب الماكهة والماقد يتساول قليلها ولكن لايستكارمها فقد مصل من هذا اله لا عكن أن شوب عن شي ولا يتوبعن مناه بالاه والكول مالف عنه محالفا لمادق علسه الماق شدة المصية والمافي غلية الشهوة واذاحصل هدأا التماوت فاعتقادالنائب تصوراحتلاف لله في الحوف والثدم عنصور اختلاف حافق الترك صدمه على داك التسبورهاؤه مرمه على الترك ملعقه عن لم يدب وأن لم يكن فعد أطاع الله في حيم الاواص والمواهي فان الت هل نسع تو به العدين من الرمالة يقارعه قب ل طر مان العدة عامو للان التو ية عمارة عن قدم ببعث العزم على الترك فيا يقدرعلى فعل ومالا تقدرعلى فعله فقدافعكم سمسه لانتركه اياه ولكبي أقول اوطر أعليه نعدالعنة كشم يومعرفة تحقق مصروالرما التى قارفه وثارمه احتراق ومحسروهم عيشاوكات شهوة الوقاع معاقية لكافتح قهاللهم تقمع ظاالنهو فوقعلها فاقىأرحوأ لكول ذاك كمراالدبه وماحياعنه سئه اذلاخلاف فانهلوتك قبلطر بأن المة وماتعميب المو مة كان من التاتمين وان إيطر أعليه حالة تهيم فيها الشهوه وتبيسر أسابيضاء الشهوة ولكمه تائب اعتداران مدمه ملح ملعا أوصبصرف صدوعن الربآ لوظهر قسده فاذالا يستحيل التلع قوة المعمى حق العنين هدا للمام الآانه لايعرفه من صمه فانكل من لانشتهي شيأ يقدر مسمة ادرا على تركه أدى حوف والته تعالى مطام على صميره وعلى مقدار نسمه همساه يقبلهم به الطاهر الديقيله والحميمه ومصدا كله ترحر الى ال طلمة المصية تمح عن القلب شيئين أحدهما وقة الدم والآخو شده الماهدة الترك في المسقل وقد آمد مت الحاهد مزوال الشهوة ولكن ليس عالا أن غوى الديم عث يموى على محوها درن المحلصة ولولاهد العلما ان البو فالاتضل باليمس التالب معدالتو بقيدة محاهد بمسهق عين ظك الشهو ممرات كثيرة وداك عالا يدل طاهر السرع على اشراطه أصلافان قات اذا فرصاتاتس أحدهما سكت مسه عن الدوع الى الدب والآخر بقى مسائروع اليه وهو يحاهدها و عمها فأجما أصل هاعزان هدا عالت تفسأ لعلماء ويه معالية حدى أنى الموارى وأسحاد أنى سابيان الداراني ان الماهدة ويلان لامع التو بة صل الجهاد وقال علماء المصر وداك الآخر أصرل لاماو ورق و مه كان أور الى السلامة من الحاهد

وآجيلا فيالدين والدنيا والآخة مأأنشاله أهبل ولا تفسحل ها بالولا اماعن له أحل انك تغور حليم جوادكريم رؤف رحسيم (وروی) ان اراهم التميي لما قرأهام بعد ان تصلمها من الحضر رأى في المام أنه دخيل الحب ورأى الملائكةوالابيياء عليهم السلام وأكل من طعام الحه وقيسلانه مكث أرسسة أشهر أملطم وقيسل أمله كان دقك لكوبه أكل من طعام الحسة فأدافرغ ەن السىعات أقالءلىالتسسح والاستعمار والبلاوه الى ال بطلع الشمس فعبر رم (روی)عن رسول الله صلى الله عليه وسيل اله والال أديد

ا الذي هو في عرضة الفتور عن الجاهدة وماقله كل واحد من العريقين الإغلوعن حتى وعن تصورهن كال المغفيقة والحقيفيه ان الذى اشغام تزوع تغيمه سالسان ﴿ السيداهَ أَنْ يَكُونَ انتَعَاعَ تَرْدِعِهُ البَّهَا يَعْتويقَ خسالشهوة فقط فانجلعها فضالكمن هذا أذكركه إنجلعدة قعدل علىقو القسه واستيلاء دنه علىشهوته فهو دليل فالمعلى قوةاليقين وعلى قوةالدين وأعنى هوةالدين قوةالارادةالتي تنبث الشارة اليعين وتقمع الشهوة المتبعثة بآشارة التسبطين فهاتان هوتان تدليا نجاهد تعليهما صلحا وقول القائل انحساما أسرا داوقتر لآيسو دالى الذب فهذا محيسرولكن استعمال لمط الافضل فيه خطأ وهوك قول القاتل العين أفضل من المجل لاماق أمن من خطر الشهوة والمي أعنسل من البالغ لانه أسما وللفلس أضل من للك الفاهر الفلم لاعدائه لان المفلس الاعدة اواللا وعانفا عرة وان غلب من أن وهذا كلا مرجل سلم القاب قاصر البطر على الطو اهر عبرعالم بإن العز في الاخطار وأن الماوشر طه اقتمحام الاغرار مل هو كقول القائل المسياد الذي لسي أحرس ولا كلب أفهنسل فاصناعة الاصطياد وأعلى رنسة من صاحب الكلب والفرس لانه آمن من أن يحمح به فرسه فتسكس أعضاؤه عند السقوط على الارض وآمن من أن يسته الكاب و يعتدى عليه وهذ اخطأ ال صاحب الفرس والكلااذا كان قو ماعل اصلريق تأديهما أعلى رتبة وأسوى بدرك سعادة السيه والمالة التابية ، ان يكون سلان النزوع سب قوة اليقين وصدق المعدة الساقة اذ مغزم بلعاقم هيجان الشهوة حتى أدت بأدب الشرع فلاتهدج الا إلاشارة من الدين وقعسكنت نسب استيلاء الدين عليها فهدة أعلى رتبة من الحاهد المقاسي الميحان اشهو قرفعها وقول القائل ليس أداك فشل المهاد قصورعن الأحاطة عقصو دالحهاد فأن الحهاد لسرمقصودا لميدء مل المقدود قطرصر اوة العدق حتى لايستحرك الىشهواته وان عجرعن استجرارك فلا يمدك عن ساوك طريق الدس واذا أقهر ته وحصل القصود فعد طعر نبومادست المحاحدة فات مد عد في طلب العلقر ومثاله كثال من قهر العدة وإسارقه الاصافه الى من هومشعول الجهاد في صف المثال ولا خرى كيف يسل ومثاقة إسامثال وزعل كلب الصيد وراص العرس فهما مائمان عده بعد ترك الكلب الصراوة والعرس الجأح بالاصاعه الىمن هومشعول عفاساة البأديب سب والمدرل وحذافرين عطنوا أن الجهاد هوالمقسود الأقصى ولريماموا أنذاك طل الحلاص من عوائق الطريق وطى آخرون أن قبر الشهو انواماطته اللكله مصودحتي وبالعضهم مسه مجرعه فقال هذا عال فكدب الشرع وساكسيل الاباحة واسترسل في اتماع الشهوات وكل ذلك عهل وصلال وهدر رباداك ف كاسر باسة النفس من ربع الهلكات على فلت فاحولك وبالدين أحدهماسي الذسولم شتعل المكرفيه والآحوجعم الصبعسة ولايرال ممكرفيه ويحدق لتماعليه فأجماأ فتل فاعزأ نحدا أساقدا متاموافيه فقال بصهم حمعه البوية أن تصدرك بالعبداك وقال آخو حميمه التوية أن مسى دسك وكل واحد من المدهين عسد ماحق ولكن الاصافة الى مالان وكلام التصويفا بدايكون قاصرا فانعادة كلواح مسهبأن يحسر عن سال هسه فقط ولا بهمه مال عسره فتعتلف الأحو بقلاحلاف الأحوال وهدا بقصال بالاضافة الى الحمه والارادة والحد حث مكون صاحب مقصور الط على الدسه لاجمه أص عبره اذطر يقه الى الله صده وسارله أحواله وقد يكون طريق الصدالى الله العارق الى الله تعالى كميرة وان كاس محملهة في القرب والمعد والله أعل عن هوأ هدى سعيلا مع الاشتراك في أصل الهدامه عاقول تصورالدسود كره والمعجرعاية كال بي سي المتدئ لأنه ادارسيه لم بكار احتراقه فلاتموى ارادته واسعانه اساوك الطريق ولأن داك يستحر جمسه الخرى والحوف الوارع عن الرحوع الحمشله ديو بالاسافة الى المافل كال ولكم والاد اف الى سالك الطر بي نقصان فانه شد مل ما مرعى ساوك الطر بي دل سالك الطريق يدعى أن لا يعرب على عدر الداول فان طهر المسادى الوصول والكشفة لم أواد المرقع راوامع العيب عرقهذاك ولم سق فيه وسع الالتعاب الماسسق ولأحواله وهوالكال بالوعاق المساور عن الطريس

کی جلی آذ کو المتثقيه سيسلاة المتعأة المسلوح الشجس أحب الى من أن أعتق أربع رقابتم يعسلي ركعتين قبلأن ينصرف من مجلسه فقب نقل عن رسول الله صلى الشعليه وساراته كان يصلي الركعتين وسهاتين الركعتين تنبين فاتدة رعامة هدارا الوقت واذاصلي الركعتين بجمع حروست ورفهم وسسن تدبر لمايقرأ مجدني باطنهأكرا ونورا وروحا وأنسا اذا كان صادقاه الذي يجده سن البركة ثواب متصلة علىعلىمنا وأحب أن يقرأ فيهاتين الركمتين ف الأولى آية الحكر سي وفي الأخوى آمرس الرسول والله نور السمموات والأرض الىآخ

للى بالسن البلاد تهرما بزطال تعب المسافر في عيوره مدة من حيث أنه كان قد وب جسره من قبل فاوجلس على شامل التر بعد عبوره يركى متأسفا على تخر بيه الجسر كان هداما فعا آخر اشتفل به بعد الفراغ من ذلك المانونيران لم يكن الوقت وقد الرحيل بأن كان ليلافت فرالساوك أوكان على طريفه أنهار وهو يخاف على نفسه أن عرب افليطل اليسل بكاؤه ومزنه على نخر بسال سراية كدبطول الزن عزمه على أن لا يعود الحامشل فان حسل اسن التنبيه ماوش بنفسه أنه لا يعو دالى مثله فساوك الطريق أولى مه من الانستغال مذكر تخريب الحسروالبكامعليه وهذالا يعرف الامن عرف الطريق وللقمد والعائق وطريق الساوك وقدأ شرناالى تاويحات منه في كاب العاوف وبع المهلكات ول تقول ضرط دوام التوبة أن يكون كثير الفكر ف النعيم ف الآخو الذيد رغبت واكن ان كانشابا فلاينني أن يعليل فكره في كل ماله نظر في الدنيا كالحور والقمور فان ذلك الفكر ريمايحرك وغبته فيطلب العاجلة ولابرضي بالآجة بإيضبني أن يتفكر فياقدة النطر الى وجه اللة تعالى فقط فغلكلا فتليما فالعنيا فكخلك تذكر النب قديكون عركالاسبهوة فالمبتدى أينا فديستضرمه فيكون النسيان أفسل لمعندذاك ولايصدتك عن التصديق بهذا التحقيق مايحكي اك من بكاعداودونياحته عليه السلام فان فياسك نفسك على الأنبياء قياس ف غاية الاعوجاج لأنهم قد ينزاون في أفو المم وأفعالم ال الدرجات الارتفة باعهم فانهمما بعثوا الالارشادهم فعايهم التلمس عانت نعراعهم عشاهمته وال كان ذاك نازلا عن نروة مقامهم فلقد كان فالشيو خومن لايشر على مريده بنوعر ياسة الاو بخوص معه فها وقد كان مستغنياعنها لغرأغه عن الجاهدة وتأدب النفس تسهيلا الام على المريد وأذاك قال صلى التعليه وسلم (١) أما الى لاأنسى ولكني أنسى لاشرع وفي لفظ انماأ سهو لاسن ولا تجب من حذا فان الأم في كنف شفقة الأنبياء كالسبيان في كنع شفقة الآباء وكالموآثي في كنف الرعاة أماترى الأب اذا أواد أن يستنطق واده السي كيف ونل المحرجة نطق السي كا قال صلى الله عليه وسل (٢) للحسن كنم كن لما أخذ عرقس عر المدقة ووضعها في فيه وما كانت فصاحته تغضرعن أن يقول ارجدنه ألفرة فاتها وام ولكنما علاأته لايفهم منطقه ترك الفصاحة وتزل الىكنته بل الذي يعلم شاة أوطائرا يصوت بعرغاه أوصفيرا تشبها البهية رالطائر تلطفا في تعلمه فاياك أن تففل عن أمثال حد والدقائق فانهام فالمارفان فضلاعن العافلين سأل الله حسن التوفيق بلطفه وكرمه ﴿ بيان أُ فسام العباد في دوام التوبة ﴾

اعران التاثين في التوبة على أديم طبقات به الطبقة الاولى ان يتوب العامى ويستقيم على التوبة الماكس حجره فيتدارك عافر طمن أمره والإعتشائية به المالود الله في الدات مع المستفيات المستفيات المستفيات على المستفيات على التوبة النصوح واسم هذه النص المساكنة النفس الملحثة التي ترجع المدبها ماسية موسلة وهو العمم الفين اليم الاشارة بنواصل القاعلية وسلم (٢) سبق المقرون المستمة ترون بلا كواته تعلقوض الملحثة التي ترجع المدبها تعلقوض المستفيات المستفيات المستفيات على المستفيات المستفيات المالودي المستفيات المالودي المستفيات المالودي على المستفيات عن المواتم المستفيات والمستفيات والمستفيات والمستفيات والمالودي معن المستفيات المالودي معن المستفيات المستفيات المستفيات والمستفيات والمستفيات والمستفيات والمستفيات المستفيات المستفيات المستفيات المستفيات المستفيات المستفيات المستفيات المستفيات المستفيات والمستفيات المستفيات والمستفيات والمستفيات المستفيات والمستفيات المستفيات المستفيات والمستفيات المستفيات المستفيات المستفيات والمستفيات المستفيات والمستفيات المستفيات المستفيات والمستفيات المستفيات والمستفيات المستفيات المستفيات

لآبة وتكون نيته فيهما الشكرعة عىلى نعيمه في يومه وليلتمه شم يعسسلى ركعتين أخر بال يقسرا العؤذتين فيهما فكالركعتسورة وتكون صلائه هيله ليبتعيد بانلة تماقى مسوير شر يومه وليلته وبذكر بعسه هاتان الركعتان كالالستعاذة فيقسول أعوذ ماسمك وكلمك أنتلمةمر مر السامة والهمامة وأعوذ باسمك وكلنبك التامة من شرعدامك وشر عسادك وأعوذباسمك وكلتك المامةون شرمایجسری به الليل والتراران رتى التةلالة الا هو عليه توكات وهو ربالمرش العايم ويضول بعسدالركسان الأوليين اللهم النأمست تزاهها ولميشغه عن الساوك صراعها والمسن لاينقك عرب منازعة النقس ولكنه ولى بمجاهدة ماوردها أع تتفاوت درجات النزاع أيضابال ارغوافقاة وباختلاف المدة وباختلاف الاتواع وكذاك مختلفون من حيث طول المسر فن مختطف بموت قريبان تو بته يفيط على ذلك لسلامته وموته قب ل الفترة ومن مهل طالب جهاده وصره وعادت استقامته وكثرت مسنأته وبالحذا أعزيرا فعنراذ كلسبتة فاعاتمحو هامسنة متي قالبعض العلماء أيكفرالذف الذى ارتكبه العلى أن يقكن منعصر مراتمع صدق الشهوة عمصوعته ويكسر شهوته خوقا من الله تعلى واشتراط هذا بعيدوان كان لاينكر عظية أثره اوفرض واكن لا ينبني الر ودالضعيف أن يسلك هـ أ الطريق فنهيج الشهو موجعضر الاسباب حتى بقكن عطمع في الانكفاف فاله لا يؤمن تروج عنان الشهوة عن اختياره فيقدم على المصية وينقض ثور بته بل طريقها ألفر ارمن ابتسداء أسباء اليسرقة حتى يسلطرفهاعلى نفسه و بسيمعذاك فيكسرشهونه بمايقدرعابه فبدندا توبثه فىالابتمداء والطبقة الثانية كالسماك طريق الاستقامة في أوجات الطاعات وترك كارالقواحش كلها الأنه ليس ينفك عن ذنوب تمتريه لاعن عمد وتجر يدقصدولكن متلى جانى مجارئ أحواله من غيرأن يقدم عزما على الافدام عليها ولكنه كلمأ قدم عابها لام نفسه وفدم وتأسف وجمد عزمه على أن يتشمر الاحتراز من أسباح االتي تعرضه ط وهده النفس جديرة بأن تكون هي النفس الموامة اذاوم صاحبها على ماتستهدف في من الاحوال النسيمة لاعن سميم عزم وتضمن وأي وقسلوها فأينار تبتعالية والكات الزاقعن الطفة الاولى وه أغف أحوال التائبين لان السرمجون طبئة الآدى فاما بنفك عنب واعاغا يقسميه أن مقلب عبر مشره حنى شقل، واله فترجح كفة الحسنات فاساأن تخاو الكابة كفة السيئات فذاك فخابة البعمد وهؤلاء لهمسن الوعد من الله تعالى الذفال تعالى الذين عجتنبون كاثر الائم والفواحش الااللم ان وبكواسم الففرة فكل المام يقم بمسفيره لاعن توطين نفسه عليم فهوج مدر بان تكون من اللم المناوعنه قال معالى والذين اذا فعاوا فاحشة أوظ اموا أغسهم ذكروا المفاسنففروا أذنوسم فأتنى عايهم معظمهم لانفسهم لتناسهم ولومهمأ تفسهم عليه والى مثل هذه الرئية الاشارة مقوله صلى الله عليه وسلم فهارواه عنه على كرما الموجهه (١) خباركم كل مفتن توابوفي خررآخو (٢) المؤمن كالسنباة بيغ وأحياما و عبل أحيامًا وفي الخير (٣) لا مدالة من من ذنب يأتبه الفينة بعد الفينة أي الحين معدالحين فكل ذاك أدافه اطعه على ان هذا القدر لا ينقض المو بقولا يلحق صاحبها بعرجه المصر من ومن و سمثل هذا عن درجه التائب كالطنب الذي و يس الصحيح عن دوام السحة بما تناوله من العواكه والأطعمة الحارة من قبعداً ويسن غيرمداومه واسقرار وكالفقية الذي ويس المتفقه عن تبل درجة المعهاء بغنورهعن التكرار والتعليق فيأ وقات نادرة غىرمتطاولة ولاكثيرة وذاك بدل على تعمان البليب والفقيدال الفقيه فىالدين هوالذى لايؤ يس الخلق عن درجات السعادات عائدتي لهم من العتراب ومفارقة السيآت المختملعات قال التي صلى الله علم وسلم () كل نبي آدم خطاؤن وخبرا الحيائين المرّ ابون المستغفرون وقال أصنا (١) المؤمن وادراص فيرهم من مات على رقعة أى واسالد بوسرا عم الدو مدوالدم وقال تعالى أولئك مؤترين أجوهم (١) حدث على خباركم كل معن تواب السهني في الشعب مستصعيف (٧) حدث المؤمن كالسدية تفيه أساما وعيل أحمانا أبو يهلى وابن حمان في الصععاء من حدث فس والطار الى من حدث عمار بن باسر والمهمة فى الشعب من حديث ألحسن مرسلا وكلهاضيف وفالواتعوم بدل أين وفى الأمثال الرامهر مزى اسساد بعيد خدث أس (٧) حدث لابدالؤمن من ذم يأتيه الفئة بعدالقينه المراتي واليهم في الشميمن حدث ابن عباس بأساسة من عدي حدث كل اس آده خطاء وخرا الحطائان الستفة ون الترمذي واستفر عاوالحاكم ومحم اسماده من حمديت أس وقال المؤانون بدل المسمدرون قات فيه على ن مسمدة مده المحاري (٥) حديث المؤمن واه واهم برمهمن مات على وقعه العاداتي والمهق في الشعب من حدث عبار سمه صعيف

لااستطيردقم ما أمكرة ولآ -أملك تقسع ما أرجو وأصبحت مرتهنا بعسمل وأصبح أمرى يبدغتيرى فلا فقرر أفقر منى أللهم لاتشمت بى عىلىزى ولا تسئ في صليق ولاتحمل مصيني فيديني ولاتجعل الدنباة كرهي ولاميلخ عامى ولاتساطعيل من لا يرحسني اللهم البأعوذ مك من الذنوب التي بزيل النعم وأعبوذبكمن الذنوب الستي توجب النقم ثم يعسالي ركعتين أخريين مبية الاسضارةلكل عمسل بعملهق برمه وليلته وهذه الاستخارة تكون عمسني النعاء عيسلي الاطسلاق والا فالاستخاره الي وردتيهاالاخبار

مرتين بمنجروا ويعرؤن بالحسنة السيتة فسارصفهم بعم السينة أصلا فجالينية الثالثة كج أن يتوب ويسقر على الاستقامة مدة متناء الشهرة في بمض الذوب فيقدم علياعي مدق وقصد شهوة المجز معن قهر الشهوة الاأكسم ذلك مواظب هلى الطاعات وتارك جلتمن الذنوب مع القدرة والشهوة واعاقهرته هذه الشهوة الواحدة أوالشهوتان وجو بود لوأ فدرهاته تمالى على عيها وكفاء شرهاه فأأمنيته في مال قذاء الشهوة وعنه الفراخ يتندم ويعوليليتني لأفط وسأتوب عنه وأجاه وهمان قهرها لكنه تسؤل نفسه ويسوف توبته مرة بعد أخوى ويومابعديوم فهق النفس هي التي تسمى النفس المسؤلة وصاحبها من الذين فالدافة تعالى فهم وآخوون أعترفوا فذنو بهرخليلو اجملاصا لحلوا تزميتا فأمرمين حيث مواظيته على الطاعات وكراهت ما انعاطاه مرجو فعسى الثأن بتوب عليه وعاقبته عطرة مورحث تسويفه وتأخيره فريما يختطف فسل التوية ويفعرامه ف الشئة فان مداركه الته فضه وحركم و وامان على والتو مقالت وبالسابقين وان غابته شقوته وفهر به شهوته فيخشى أن عق عليه في الخائف السبق عليه من القول في الازل لانه بهما تعد فر على التفقه مثلا الاحتراز عن شواغل التعزدل تعذره على أنعسبق فى الازل أن يكون من الجاهلين فيضعف الرجاء فى حقعواذا يسرت فأسباب المواظبة على التحسيل دلعلى أنه سبق في الازل أن يكون من جلة العلاين فكذلك ارتباط سعادات الآسرة ودركاتها بالمسنات والسيئات عمكم تفدر مسب الاسباب كارتباط للرض والصحة بتناول الاغبابية والادوية وارتباط حصول فقه النفس اأنى ما تستحق المناص العلية فى الدنيا مرك الكسل والم اظب على تفقيه النفس فكالاصلح لنصب الرياسة والقضاء والتقدم بالمؤالانفس صارت فقيهة بطول التفقيه فلايصلح الأخرة ونعمها ولالقربسن رسالمالمان الاقلب سلم صارطاهم اطول التزكية والتطهر هكذاسيق في الازل بتدبيروب الارباب وأقلات قال تعالى ونفس وماسو اها فألممها فورها وتقواها قسأ فلحسن زكاها وصخابس دساها فهما وقع العب فيذنب عصار الذف تقدا والتوبة نسيثة كان هذا من علامات الخذلان فالحسل الله عليه وسيز (١) ان الصدليعمل بعمل أهل الحنة سبعين سنة حتى يقول الناس اللمن أهلها ولاييق بينه و بين الحنة الاشير فبسبق علىه الكتاب فيميل بعبل أهل التار فيدخلها فإذا الخوف من الخاتمة فسل التو يقوكل نفس فهو خاتمة ماقبله اذبكن أن يكون للوشمتصلابه فامراقب الانفاس والاوقع في المحلور ودامت الحسرات حين لاينفع التحسر ف الطبقة الراسة ﴾ أن يتوب و يجرى مدة على الاستقامة ثم بعود الحمقارفة الذب أوالذنوب من غبرأن يحدث نفسه بالتوبة ومن غير أن يتأسف على فعله بل بنهمك انهماك الفافل في اتباع شهواته فهذامن جلة المسرين وهذه النفس هي النفس الامارة السو مالقر ارة من الخبر و مخاف على هـ ذاسوء الخاتمة وأمره في مشيئة النة فأن ختمة بالسوء شق شفاوة لا أخرطا وان خنمة مالمستى حتى مان على التوحيد فينتظر إه الخلاص من النارولو بعد حان ولايستحيل أن يشمل عموم العقو بسبب خ إلا نطاع عليه كالابستحيل أن هخل الانسان والاستحدك وافيتفق أن عده وأن علس في البت ليحمله القطال العاوم من غير تعل كان الانساء صاوات التقعليم هناب للففرة بالطاعات كطلب المغربا لمهدوالتكرار وطاب للال التحارة وركوب البحار وطامها بمحرد الرجاء مع خواب الاعسال كطلب الكتوز فالمواضع الخربة وطلب العاوم من تعايم الملاتكه وليت من اجتهد تعارولبتسن اتحراستغنى وليتمن صام وصلى عفر افقالناس كلهم محروه ون الاالعللون والعاذون كالهم عرومون الاالداماون والعلماون كلهم عرومون الاالخلصون والخلصون على خطرعطم وكاأن من خوب سته وضيعماله وقالا فسعيد بدل فيرهم (١) حيث ان العبدليد مل مدل على المنتسبعين سنة الحديث متفق عليه من حديثسهل بن سعد دون قوله سبعين سه ولسام عدد شأبي هر يرة ان الرجل ليعمل الزمن الطويل عمل أهل الجنبة الحديث ولاجدمن روامه شهر بن حوش عن أبي هر برة ان الرجل لعمل بعدل أهل الخيرسيدين واراك نفسه وعيله جياع أرعيا كابتنظر فندا الاتبان وزقه كنزاعيد متعث الأرض فاسته القرب يحدعند دوى البسائرس الحق والغرورين والكانسا وتنظر مفرمستيسا في قدرة القاتسانية فسألد المصور يتنظر الغفرة من فعل الة تعالى وهومقصرهم الطاعة مصرعلى الذلوب غيرسا التصييل للغفرة يعدعند أرباب القاويمن للمتوهين والنجب من عقل هذا المتوءوثرو بجمحاقت في صيغة حسنة اذيتول ان الله كرج وجنعليست أنسيق على مثلى ومصبعي ليست قضره مرة أورك البحار ويقتحر الاوعار في طلب الدينار واذا قبل الان الله كرح ودنانر خ اتب ايست تقصر عن فقرك وكسك مراد التحارة ليس بضرك فاحلس في يبتك فساه برزقاك من حيث لا يحتسب فيستحمق قائل هذا الكلام ويستهزئ به ويقول ماهذذ الحوس السباء لاتعطر ذهبا ولافعنة وأعماينال ذاك بالكسب كخذا فدرهمسبب الاسباب وأجرى مسلته ولاتب يل اسنة الله ولايعا المفرورأن رب الآخرةورب الدنيا واحدوان سنته لاتبديل لحافهما جيعا وانه قدأخرا ذقال وانابس قلانسان الأماسي فكيف يعتقداً فه كريم في الأخرة وابس بكريم في الدنيا وكيف يقول ابس، فتضى الكرم الفتور عرف كسالمال ومقتمناه الفتور عن العمل اللك المتم والنعم الدائم وان ذاك عكم الكرم يعطيه من غدمه و الآخوة وهاذا بمنعه مع شدة الاجتهاد في غالب الامر في الدنيا و يدبي قوله تعالى وفي السهام زقكم وما توعدون فنمو ذباته من العبى والمناك فلحذا الااتشكاس على أم الرأس وانتماس في المات الجهل وصاعب هذا بعدر بأن يكون داخلاعت قوله تعلى ولوترى اذا لجرمون فاكسوارؤ سهم عندو بهم ربناأ بصر فاوسمعنا فارجعنا فعمل صالحا أىأ بصرناا تكصدقت اذقلت وأن ليس الإنسان الاماسي فارجعنا نسي وعندذاك لا يمكن من الانفلاب ويحق عليه العذاب فنمو ذبائتهمن دوامي الجهل والشاك والارتباب السائل والفيرور ةالحسوء النقلب والمآب ﴿ بيان ما يسنى أن يبادر البه الثائب ان جرى عليه ذب الماعن ضدوشهو مَعْ البة أوعن المام عكم الاتفاق ك اعرأن الواجب عليه التو بة والسدم والاشتغال بالتكفير عسنة تعناده كاذكر ناطريف فان ارتساعه النفس على العزم على الترك الملبة الشهوة فقد عجز عن أحد الواجبان فلا ينبغي أن يترك الواجب الثاني وهو أن بدوأبالح سنة السيثة لمحوها فيكون بمن خلط عملاصا لحاوآخ سبدا فالحسنات المكذر ةالسيئات امابالفاب والماباللسان والمابالجوارح ولتكئ الحسنة فيعل السعتة وفها يتعلق بأسسامها فأمابالعلب فليكفر مبالتضرح الماللة تعالى في سؤ اللففر قوالعفو و يتقال تغلل العبد الآبق و كون ذا عست يظهر لسار العباد وذلك بنقصان كبره فهايينهم فاللعبد الآبق المذنب وجدالت ارعل سائر العباد وكذلك يضمر خلبه الخدمرات السادين والعزم على العلامات ، وأما بالسارف فبالاعتراف بالطروالاستغفار فيقول وبخالت نفسي وهمات سوأ فاء فرالي ذنو بي وكذاك يكاثر من ضروب الاستغفار كاأوردنا ه في كتاب الدع واشوالاذ كار ، وأما بالحوار ح فبالطاعات والمستقات وأنواع العبادات وفى الآمار مايدل على أن الذنب اذا أسم ثمانه أعمال كان المتوعنه مرجوا أربعة من أعدال الفاوب وهي التوبة أوالمزم على التوبة وسي الاعلاع عن الذنب ونخوف المقاب عليه ورجاء المفقرقة وأربعة من أعمال الجوارح وهوأن تصلى عقيب الذنب ركعتين ثم ستغفر الله تعالى بصدها سيعان مرة وتقول سبحان الله العظيم و محمد ما تهم متمدق بعد ف مصوم يوما وفي بعض الآثار () تسيم الوضوء وتدخل المسحد وتصلى ركعتين

(١) أثران من كفرات الذب أن تسبخ الوضوء وبعد المسجدو صلى ركة بان أصحاب السان من حديث.
 أي بحر العديق من المستخدم المن عبد بدنس ذب في عمد الطهور ثم عوم في من مستغفر القد الاعترافات لفظ أو يداو دوهو في الكبرى العساق من فوعاً وموقوها فاصل المستف عدير الأمر الارادة الموقوف فلا كرته احتيال والافلاك المستمن سرط كاى

(٦ - (احيا) - رابع)

هي التي يمنايها أمام كل أمرير يده. ويقرأ فيحاتين الركتسان قسل بأجاال كاغرون وقل هو الله أحد ويسرأداء الاستنخارة كإسبق ذكرهني غبرهاا اليتب ويقول فيسهكل قولوعمل أريده في هــــذا اليوم أجعل فيداخيرة وثم بسلى ركعتين أخريين يفرأني الاولى سسورة الواقعية وفي الاخرى سيورة الاعملي ويقول يعدها اللهم صل على محسد وعلى آ لڅدواحصل حباك أحا الاستهاء إلى أوخا يتكأخوف الاشياء عندي واقعلد عمني حلمات ألدنيا أأبالشوق الىلتانك واذا أهـر رث أعين أهل ألدنيا عدنياهه فأعسرو

عدى نه لدنك

واجراز النجان فىكل ئن منى ساهم الراحين فريسل بعدلك ركمتين يقسرأ فيها شيأ من ير بامن القرآن ثم معامذاكان كان متفرغا ايس أمشغل في الديبا يتنقل فيأ نواع العمل في الصلاة والتلاوة والدك الىوقت المنحى وان كان عمورله ق ألدنيا شيفل امالتفسعأ واساله فلعض خاجته ومهامه بعبدأن يعسسل ركعتان تخروجه مو ٠ المستزل وهكذا ينبتي أن يفعل أبدالا بخرجس البت اليحهة الابعد أن يمل ركعتان لغدادته سوء الخدج ولامدخل البت الاويصلى كعتان ليقيه الله سبوء المنفل بعد أن يسإعلىمن المتزلمون الزوحة

وقى من الاخداد(١) تعلى أو مركماتولى اغير (١) إذا علت سيتة فأ تبعها مسنة تكفر هاالسر بالسر والعلاقية بالعلانيسة واتالك قسل صدقة السرتكفرذ توب اللبسل وصدقة المهر تكفرذ توب النهار وفي الخدرالصحيح (٣) اندر علا قالمرسول الله صلى الله عليموسم الى عالجت احرأة عاسبت منها كل تن الاالسيس فاقض على عَكم الله تعلى فقال صيلى الله عليه وسيزا وبأصليت مصاصلاة الفداة قال بل فعال صيلى الله عايه وسر أن الحسينات بذهبن السنات وهيذابدل على أن مادون الريا من معالمة النساء صغيرة اذحوا السلاة كعارقه عقنضي فوقاصل اللة عليه وسيز المساوات الحس كفارات لمامنين الاالكائر فعل الاحوال كاها ينبغي أن بحاسب نفسه كل يوم و يحمع سناته و عجه في دفعها المسال فان عات كيميكون الاستعار فاعداس غير حل عندة الاصر أروف اعبر (١) المستعفر من الذنب وهو مصر عليه كالمسترئ بأ يات التموكان بعضهم عول أسنغعر اللهمن وولى أستغفر للله وقبل الاستغفار باللسان تويه الكذابين ووالشراءه المدوية اسخمار باعتاج الىاسة فاركته فاعل أمقدود في هذل الاستغفار أخيار غارجة عن الحصرذك ناها في كاب الأذكار والمعوات حق قرن الله الاستغفار بقاء الرسول صلى التهعايه وسإ فقال تعالى وما كان الله ليعلبهم وأنت فيهم وما كان اللمعقبهم وهم مستفرون فكان من الصحابه (٥٠ شول كان لناأماتان ذهـ أحدهم أوهوكون الرسول فيناوين الأستغفارمنا فان نحيحلكا فنقول الاستغفارااتى هوتو يقالكذا بين حوالاستغفار محردالسان من غيرأن كون القلب فيمشركة كايقول الانسان عكم العادة وعن رأس الففاة أستغفرالله وكايقول اذاسمع صفة النار فعوذ بالتمنهاه ن غيرأن يتأثر بهقلبه وهذا يرجم الى عرد وكة السان ولاجدوى فامااذا انضاف اليه تضرع الفلب الحالقة تعالى وابتهاله فيسؤ ال المغفرة عن مسدق اراد موخلوس نية ورغبة فهذه سنة في نفسها فتعلم لأن تدفع بهاالسياة وعلى هذا محمل الأخبار الواردة في فضل الاستغفار حتى قال صلى الله عليه وسلم (١٦) ماأصر من استنفض ولوعاد في اليوم سبعين من وهو عبارة عن الاستغفار القلب والتوبة والاستغفاردرجات وأوائلهالا مخلوعن الذائدة وان ارتته الىأوا خوها وإنداك فالسهل لابد المبدق كل ماليهن مولا مفاحسن أحواله أن برجم السه في كل شئ فان عصى فالعارب استرعلى فاذافر غمن المعصية فالعارب تب على فاذاتك قال بإرب ارز فني الصمة واذاعمل فالبارب تقيسل فن وسئل أيضاعين الأستغفار الذي يكفر الذنوب (١) حديث التكفير بصلاةً ربعركمات بن مردوه في التفسير والبيهة في الشعب من حديث ابن عباس قال كان رجل من أصحاب التي صلى الله عليه وسلم بهوى امرأة الحديث وفيه فله ارتحاجلس منها عجلس الرجل من اصرأ ته وحوك ذكر مفاذا هومشل الهدية فقام الحافة تى الني صلى الله عليه وسل فذكر لهذاك فقال له الني صلى الله عايه وسارصل أر بـ مركمات فأنزل الله عزوجل وأثم الصلا تعلم فى النهار الآية واسناده جيد (٧) حديث اذاعملتسنة فأتبعها حسنة تكفرهاالسر بالسر والملاية بالملانية البهق فىالنعب من مديث معاذ وفيه رجسل مبسم ورواه الطبرائي من رواية عطاء بن يسارعن معاذ والمفقه ماغظ وماعملت من سوء فأحساث الدفيه توية السر بالسر الحديث (٧) حديث الرجلا فالبارسول الله الى عالجت امرأة فأصبت منها كل في الاالمسس الحديث فينزول ان الحسنات يذهبن السيئات تفق عليه من حديث ابن مسعود درن قوله أرماصايت مماصلاة الغداة وروامسار من حدبث أنس وفيمهل حضرت معناالصلاة قال نعم ومن حديث أبي امامة وفيه تمشهد الصلاة ، هنا قال نعم الحديث (:) حديث المستغفر من الذف وهو مصر عليه كالمستهزى با إنسالة ابن أنى الدنياف التوبة ومن طر شالبرق فى التحب من حديث ابن عباس بافظ كالمستهزئ و مهوسند مضعف (٥) حديث بعض الصحابة ف موله تعالى ما كان التاليع في مع وأنت فهم الآية كان لذاً ما نان ذهب أحدهما أحدسن قول أن موسى الأشعرى ورفعه التره نسى من مدسه أبول الله على أمانان الحدث وضعفه وابن مرديه ره من قول ابن عماس (٦) حدث ماأصر من المتذار الحديث عدم في الدعوات

وغسيرهاوان يكن في البيت أحد يعز أيد ويقول السلا عيلى عباد الله المسترفيسيين المؤنشين وان كإن متضرغ فاحسن أشبغا في مبذا الوقت المملاة الشعير السلاة فال كان عليه فناء سل مسلاة برم أو ومين أوأكثر والايصل ركعات يطولها ويقرأ فيها القرآن فقه كانسنالمالحين من مختم الفرآن في الملكة بين اليوم والليط رالا فلبمسسل أعداداس الركعات خفيفة بفاتحة المنكاب رقل هو اتبه أ عد و والآمات الهرفي الفرآن وفيها المعاء مثل فوله نعالمه شاعلت نوكانا والساك أساراليكالمح وأمثال هذه الآن

فقال أزل الاستغفار الاستجابة ثمالانابة ثمالتو بة فالاستجابة أهمال لجوارح والانابة همال الفادب والتوبة اقبله على مولاء بان يترك الخافي ثم يستخفرانة من نقب بره الذي هوفيه ومن الجهل بالنعمة وتواك الشكر فعندذك يغفرة ويكون عندمسأواء تمالتنقل الحالانفراد ثمالتبنت تمالييان تمالفسكر تمللموقة تمالمناساة ثم المسافاة ثم الموالاة شم عادية السروه والخلة ولايستفرها في فلسحب من يكون العاغا أمه والنسخ قوامه والرضازاده والتوكل صاحبه ثم ينظر القاليسه فيرضه الى العرش فيكون مقام مقالعرش وستل أيضلعن قواصل المتعليه وسإالتات سيبالة فغال اتما يكون سيبا اذا كان فيمجيع ماذك في قواء تعالى الناتبون العابدون الآية وقال الحبيب هو التى لامخسل فها يكرهه حبيبه والقصودان التو بةعرتين احداهما تكفير السيئات حتى يصبركن لاذنساه والنانسة نيل الدرجات حق يصبر حبيبا والتكفعر أيضادرجات فبصفاعه لاصل الذنب بالكلية وبعضه أتخفيضاه ويتفاو تذلك بتفاوت درجات التوبة فالاستففار بالقلب والتسدارك بالمسنات وانخلاعن حلعقدة الاصرارون أواتل المرجات فليس عفلوعن الفاتدة أصلا فلابني أن نظن ان وجودها كعدمها بل عرف أهل للشاهدة وأر باب العاوب معرفة لار يب فيها ان قول الله يعلى فن يعدل منقال فرقنيرا يردصدق واله لاتفاوذرتسن الخيرعن أتركالا تفاوشميرة تطرح في المزان عن أتر ولوخات الشميرة الاولى عن أثر لكانت الثانية مثلها ولكان لا يرجع لليزان بأحال الذرات وذلك بالضرورة عمال بلمعزان اخسنات رجح مذرات الخبراني أن ينقل فترفع كفة السبنات قاياك أن تستصغر ذرات الطاعات والا أنها وذرات العاصى فلاتنفها كالمرأة اغرقاء تكسل عن الفزل تعللا بانهالا تقدونى كل ساعة الاعلى خيط واحد وتقول أي غناه بحصل بخيط وماوقعوذلك في التياب ولا قدري المعتوهة ان ثياب الدنيا اجتمت خيطا خيطا وإن أجسام العالم مع اتساع أصلاره المحقعت ذرةذرة فاذا التضرع والاستغفار بالقلب حسنة لاتضبع تنسد اعتماصلا بل أقول الاستغفاد بالسان أينا حسنة اذحركه اللسان جاءن غفله خيرمن حركه اللسان في طائ الساعة نفسية مسل أوفضول كلام بلهوضيرمن السكوتحنه فيظهر فضلهبالاضافة الىالسكوتحنه وانماكون همانابالاضافة الى على الغلب واذاك قال بعضهم لشيخ أي عنهان المفر في ان لسائي في بعض الاحوال يجرى بالذكر والذرآن وقاي غاول فعال اشكر اللة اذ استعمل جارسة من جو ارسك في الخبر وعوده الذكر ولم يستعمله في الشرولم يموده الفضول وماذكر محق فان تعود الجوار ح المخدات حتى بصرف اذلك كالطبع يدفع حاتمن العامي فن نمو داسانه الاستغفار اذاس ممن غسره كذبا سبى اسانه الى ماتمود فقال أستغفر الله ومن تعود النصول سنى اسانهالي قولماأ حقك وماأ قبح كذبك ومن تعود الاستعاذه اداحد بطهور مبادى الشرمن سر والباحكم مسة اللسان بموذباتة وإذا بمو والفضول قال لعنه الله فيعصي في احدى الكامنيان ويسل في الاحرى وسلامته أمر اعتبادلسانه الخبعر وهومن جهمعاني فوله تعالى ان الله لابضيع أجو الحسيين ومعاني فوأه تعالى وان تك حسنه بضاعفها ويؤتسن لننهأ بواعظها فالطركيف ضاعفها اذجع آللا سنغفار في المفله عادة اللسان حيدفع بداك العادة شرااسميان النيبة واللعن والفن ولحذا تعتمف فيالدنيا لأدى الطاعات ومنسيف الآخوة كحركو كانوا يملون فاياك وأن تلمح فى الطاعات مجرد الآفات فنفر وغبتك عن العبادات فان هذمك بدة روجها السطان بلمنته على المغرورين وخيل البهم انهمأر باسالبصائر وأهل التفطن المخفافا والسرائر فاي خرف كرنا السان معففة الفلية انسم الخاق ف هذه المكيدة الى ملامة فسام ظالم لنفسه ومقتصد وساس الخوات ، أما الساس فقال مدهت المامون ولكر هركله من أردت بهاباطلا فلاجرم أعدادك مرمان وأرغما نفك موروسهان فاصف الى حكة المان حكة العاب فكان كالذى داوى جوح السيطان ينر المهامات و وأما الطالم المغرور فاسد نعر في نفسه خيلاء الاطبة طية والدويمة المعجر عن الاخلاص بالعلب فعراته مج ذلاك تعو مدالاسال الله ك فاسمف الشيطان وبدلى يحيسل غروره فقت بينه والنشاركة والمواهمه كاحسل وافق سور بلبنه وافقه فاعتنمه

٠٠ (١٠٠٥ ف) كان ركة أنة منها المامرة أو يكروها مهما شاه و بقسما بر الطلسأنسل متن الدسالاة التي ذكر تلعاسب طهاوعالشمس وبين مسسلاة الضح ماثه ركعة خفيفة وددكان في الساخين من وردوبان اليدوم واللية ماندركمه إلى ما ثنيين إلى خساله الحالف وكعة ومن ليس إه في الدنيا شيمل وقد ترك الدسا على أدايا فالله يبطسل ولايتنتم غدسة الله يعالى (قالسهل بن عبداللهالتسرى) لاتكاءل شبيل فاب عبد بالله الكرح وله في الدنيا عاجه فاذا ارتقعت الشمس وتنصف الوفت من ملاة المبح الى الظهـــر کا ینتسسنف العصرين الطهر

ع وأما المتصدفي يقدر على لرغامه إسراك التلب في العمل وتفان التصاب وكه اللسان بالاصافة الدائلة . وأما المتصدفي فقدر على لرغامه إلى المتحافظ المسان المستمار المسان المستمار المسان المستمار المسان المستمار المسان المستمار المسان على المستمار المسان المسان

اعل ان الناس قسيان . شاب لاصبوقه شأعلى الحبر واجتناب الشر وهو الني قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) تحب ريك من شاب لبست اسبوة وهذا عز يزيادر ، والعسم التالي هو الذي لإيخاو عن مقارفة الذنوب مهديفسمون المسصرين والى تابين وغرضنان نبان الملاج في مل عمدة الاصرار وفذ كر السواءفيه فاء إن سفاء التو بة لاعصل الاللواء ولايف على الدواء من لا يقف على الداء اذلامعني الدواء الامنافضة أسبأ الداء فكل داء مصل من سب فدواؤد حل ذلك السب ورفعه وانطاله ولا يبطل الدي الابضاء ولاسب للاصر ارالاالغفله والتبهوة ولابضاد العفلة الاالعل ولاصاد الشهوة الاالصبر على قطع الاسباب الحركة الشهوة والتفلترأس الخطايا فالدسال وأواثك همالنا فاون لاجومأتهم فى الآخره هم الخاسرون فلادواء اذالتو بدالامهون معينمر حلاوة العلر ومرارة العبر وكاعمم الكنسين مان حلاوة السكر وحوضه الخل ويقعد بكل منهما غرض آخرى الملاج بمجموعهما فيقمع الاستباس الهيجه الصفراء فهكذا بمبنى أن تفهم علاج الفلب عمامه من مرض الاصرار فاذا لحدا الدواء أسلان أحدهما لعزوالآ فوالعبد ولابدسن بياتهما فأن قلت أينفع كل علر المالاصرارا ملابدس عاعضوص فاعلان العداوم عيملتها أدوية لامراص القاوب ولكن لكل مرض عل يخسمكان عزالطب افع فعلاج الامراض الجاه واكن غسكل علة عاعضوس فكذلك دواء الاصرار فلند كرخصوص ذلك آلعم على موازنه مرض الاهدان لسكوت أعرب الى العهم فسول عناج الريض الى التمديق بلمور عالاقلك أنصدق على الجلة ان الرض والمحمأسسا فتوصل الما الاختدار على مارتب مسالاسياب وهاداهو الإعان بأصل الطب فانمن لانؤمن به لانشتغل بالعلاج وبحق عليه الخلاك وهاذا وزائه عاتين فيه الاعال بأصل الشر عرهوأن السمادة في الآخر مسياهو الطاعه والشقار فسيا هو المعية وهاناه الأعمان بأسل الشرائر وهادالاهمين حصوله اماعر وعقيق أونعليد وكلاهما من جاة الإعمان والناني كيد أنه لابدأن متمد الريض في طبيب معين أنعظم المل ماذق ميمسادق فياسم عنه لا السر ولأيكنب فاناعاته بأصل الطب لايفعه بمجرده دون هذا الاعان ووزانه عاص فيه ألعل بمسدق الرسول صلى الله عليه وسل والاعان ال كل ماهوله حووصد قلا كقب فيه ولاخلف ع الثالث له أ فلامدأن سفى الى الداس وباعذره عنهمن ماول الفواكموالاساب الصرمعلى الجلة حي بعلب عليه الحوف في ترك الاحماء

مدين بعدر ما الشاب ليسمان موه أحد والطبراتي من حديث عميه بن عاص وقيه إس طيعة

والغرب يصلي التنسي فهسفا الوفت أفشسل الاوقات لمسلاة الشعج بالرسول الله سدلي الله عليه ومل صلاة المنحى إذار مست ألفصال وهوأن ينام القصبيل في ظلأمه عندحي الشمس وقيسل النسى اذاخيت الاقدام بحبر الشمس وأقبل مسلاة الشحى ركمنان وأكثرها اتنتاعشرةركعة وعجدل لغسه دعاء بمسدكل ركعتين ونسبع و نستغفر ثم بعد ذاك ان كان هناك حق يقضي عا لا بالممن زنارة أوعبادة عمى فيسه والا فيدح العملاتة تمالى من غير فتبور طاهبرا وباطناو قلباوقاليا والافباطماوتر تيب ذاك أنه بصملي مادام متسرحا

فتكون شاءة توف باعتناه على الاحتاء ووزاتهمن الدين الاصفاه الى الآيات والأخبار للشفلة على الترغيب فالتقوى والتحذيرمن ارتكاب الدنوب واتباع الموى والتصديق بجميع ماينتي المسمعه من ذالصن غبرشك واسترابة من ينبعثه الخوف المتوى على السيرالتي هو الركن الآخوفي العلاج والرابع وأن يعنى الى الطبد فياغم مرضه وفيا بازم في فسه الاحياء عنه لبعر فعا ولا تفسيل مايضره من أفعاله وآحواله ومأ كوف ومشرومة فايس على كل مريض الاستامين كل شيع ولاينفعه كل دواء بل الكل علة خاصة على فاس وعلاج خاص ووزانه من الدين أن كل عب فايس ينتل بكل شد هوة وارتسكاب كل ذ نب بل اسكل و ومن ذ نب عضوص أوذنوب مخسوسة واتداحابته فياخل مرحقة المالعم بأنهاذنوب تمالى العلم بآفاتها وقدرضروها تمالى العلم بكيفية التوصل الى الصبرعها عمالى العز بكيفية تكفير ماسبق منها فهذمعاوم مختص بها طباداك بن وهم العاماء الذين همورثه الأنبياء فالعاص ان عزعمسياته فعليه طلب المسلاج من الطبيب وهو العالم وان كان لا بعرى أن مايرتكبه ذنب فعلى العاقبان بعرف ذلك وذلك بأن يتكفل كل عالم باقلم أو بادة أوحملة أومسجه أومشهه فيعلأ هلدنهم وبيزمايضرهم عماينفهم ومابشقهم عمابسعهم ولايدني أن يعبر الحأن سئل عنه عل ينبق أن يتمسدى أسعوة الناس الى نفسه فانهم ورثة الأنبياء والأنسياء ماتركوا الناس على جهلهم بل كانواينادونهم ف مجامعهم و مدورون على الواب دورهم في الابتداء ويطلبون واحدا واحدا فيرشدونهم فان مرضى العاوب لانعرفون مرسهم كاأن الذىظهر على وجههرص ولامرأة معهلا يعرف يرصه مالم بعرفه غيره وهذافرص عين على العاماء كافة وعلى السلاطين كافة أن يرتبوا في كل قرية وفي كل عملة ففهام تدبنا بعز الناس دينهم فان الخلق لانوليون الاحهالا فلابد من تبليغ المدعوةاليهم فبالأصسل والفرع والدنيادا والمرضى اذليس فأبطن الأرض الاميت ولاعلى ظهرها الاسقيم ومرضى العاوب كثرمن مرضى الأبدان والعاماء أطباء والسلاطين قوام دارالرضى فكل مربض لم مبل الملاج عداواة العالم دسل السلطان ليكف شرعكا يسل الطبيب الريض الذىلاعمى أوالذى غلب عليه الحنون الى القم ليعيده بالسلاسل والأعلال ويكفستره عن نفسه وعن سائر الناس واعاصار مرض الفاوسأ كترمن مرض الأحدان لتلاشعال احداهاأن المربض به لايدرى أتهمر من والمانية أنعافيته غيرمشاهد في عنا العالم مخلاف من البدن فان عاقيته مو تسشاهد تنفر الطباع منه وماعد الموث عبر مشاهد وعاقبه الدنوب موث العاسوه غيرمشاهد فيحذ العالم فعلت النفرة عن الذنوب وان علمهام تكبها فالذاك تراه يتكل على فضل الله في مرض القلب وعنهد في علاج مرض البدن من غيراتكال يد والمالئة وهو الداء العصال فقد الطبب فان الأطباءهم العاماء وقدم مواني حد والاعصار مرضا شدود اعجزوا عن علاجمه وصارت أمساوة في عموم للرض حتى لا يطهر بعصامهم فاضطروا الى اغواء الخاتي والاشارة عايهم عماز واسعم مما لأن الداء المهاك هو سبالديا ووانفل هذا الداء على الأطباء وإ يقدروا سلى تعذير الحلق منه أسدكاهامن أن معالى له عامالكم تأمرون بالعلاج وتسون أنسكم فهذا السبعم على الخلق اأداء وعطم الوما واعطم الدواء وهلك اتخلق أفعدالأطباء مل آشتغل الأطماء عنون الاغواء فليتهمأ ذله ينصحوا لم يغشو أ واذلم تصلحوا لم يفسدنوا ولينهم سكنوا ومانطقوا كام ماذا كلموا لم يهمهم فيمواعظهم الامابرغب الدوام و مسقيل علومهم ولانتو صاون ألى ذلك الامالارجاء وتعلب أسباب الرجاء وذكر دلالل الرحبة الأن ذلك أأته فىالاسهاع وأخصعلى الطباع فتنصر فاخلق عن عالس الوعط وقداسنفاد وامزيد مواءة على المعاصى ومريد تقة غضل الله ومهدا كان الم يبجاعلا أوغائداأها الدياء حيث بصمه يغيرموضعه فالرجاء والخوف دواآن ولكن لشخصين متعادى الدلة أمالك علب علمه الخوف متى صر الديبال كلية وكام انسه مالا تطيق وضبق العيش على نصمه الكليه فكسرسوره اسرافه في الحوف بذكراً سما الرجاء ليو و دالى الاعتدال وكذاك المصرعلى الدنوب المشتهى الدومه المدع عنها بحكم القنوط واليأس استعطاما أذو مه التي سبعب بعلل

وتمسهبنان سشم يازلى من المسلاة ال التلاوة غارت عرد التسلادة أخفعلى النفس موزالملاة فان سئم التلاوةأيضا مذكر إطائبالقاب والسائهو أخفسن الفراءة فانستمالت بدع تسكر المسسان وبالزم يقلبه الرامية والرافيسة علم القلب بنطرانلة تعالى اليه فأدام هدنة العلم الازما لفليه فهومراقب والمرافية عين الذكر وأفضله فان مجزعن ذلكأ يضار علكته الوساوس وتزاحم فى باطنه حديث النفس فلينمفني النوم السالمة والافكائرة طبيث النفس تفسى الفلب ككارة الكلاملانكلام من غبرلسان فسخارزعو

أيضا بأسباب الرجاء ستى يطمعوني قبول التو ففيتوب فالمعالجة للفرور للسنرسل في المعاصي بذكر أسباب الرجاء فيغناهي معلبة الحرور بالمسل طلبالشفاء وذالتصن وأساخهال والأغبياء فاذا فسادالاطباصى المعنسلة الزياء التي الاخبر بالدواء أصلا فان فلت فاذكر العلريق الذي ينبقي أن يسلبكه الواعظ في طريق الوعظ مع أخلق فاعد أن ذاك بطول ولا عكن استعماره فيرشير الى الأنواع النافعة في مل عقدة الاسرار وحل الناس على ترك الذنوب وهيأر بعة أنواع الأول أن يذكر مافى القرآن من الآبات المفؤفة للننيين والعاصين وكذاك مأورد من الأخبار والآكارمال قوله صلى المتعليه وسل (١) مامن يوم طلع قره والالبان غاب شفقها الاوما كان يتجاو بأن بأربعة أصوات يغول أحدهما باليت هذا الخاق لم يخلفوا ويقول الآخر باليتهم اذ خلفواعلموا لماذاخلقوا فيقول الآثر باليتهماذلم بعاء والماذا خلفوا جماوا عاعاموا وفي مض الروايات لبتهم بحالسوا فتذاكر واماعاموا ويقول الآخر باليتهم اذام بعماوا عاعلموا تابوا بماجماوا وقال بعض السلف اذا أذنب العبد أمر صاحب اليمين صاحب الشهال وهوأ مبرعليه أن يرفع القلم عنه ستساعات فان ناب واستغفر لم يكتبها عليه وان لهيستغفر كتبها وقال بعض السلف مامن عب ومصى الأاستأذن سكانه وزالأرض أن مخسف واستأذن سقفه مو الساءأن يسقط علمكسفا فبته لبات تماليالا وضوالساء كناعن عسدى وأمهلاه فانكا لمضافاه ولوخلفتاه لرحتاه ولطينوب الى فأغفراه ولعمه يستبدل صالحا فأبدله اسمسنات فذاك معنى قواه تعالى ان الله عسك السموات والأرض أن تزولاوالن زالمان أمسكهمامين أحد من بعده وفي حديث عمر من الخطاب رضير الله عنه (١) الطابع معلى بقائمة المرش فاذا انهكت الحرمات واستحات الحمارم أرسل اعله الطابع فيطبع على الفاوب عمافهما وفي مديت عاهد (" القلب من الكف الفتوحة كالأذن العبد ذب العبضة أصبع حنى نقبض الأصاب مكاها فسدعلى الفاب فذلك هو العلبع وقال الحسن ان بين العب و وين الله حدامن المعاصى معاوما اذا بلغه ألعبد طبعالة على فليه فل يوففه معدها خير والأخبار والآثار في ذم الماسي ومدح التابين لايحسى فبنبغيأن بستك رالواعظ منها أن كان وارث رسول الله صلى الله عليه وسلم () فانهما خاصد ينارا ولادرهما انحاخات العيزوالحكمة ووريه كل عالم نفسد ماأسابه (النوع النانى) حكابات الأنساء والسلف الصالحين وماجرى عليم من للمائب بسبيدنو مم فذلك شديد الوفع ظلمر النفع في فاوب الخاص مدل أحوال آدم صلى الله عله وسل فعميانه ومالقبهمن الاخواج من الجنبة حتى روى انعلا كل من السحرة تطايرت الحلل عن حسده وبدن عورته فاستحيااتناج والاكهل من وجههأن برقعاعت فجاه مجد الممليه السلام فأخذ التاجعن رأسه وحلالا كليل عنجبته ونودىمن فوقالمرش اهبطا منجواري فالهلايجاورتي منعصاني قال (١) حدبث مامن يوم طلع فره ولاليه غاب سفقها الارملكان بشجار بإن بأر بعة أصوات فيعول أحدهما بالبت هذا الخاني لمتخلفوا ألحد شغر مدلمأجيده كاندا وروي أبومنصورالديلي في مسند الفردوس من حديث ابن عمر يستد ضعيف ان القداكاينادى في كل ليلهّا نذاه الأربعان فرع الدناحساده الحابث وفيه ليت الخلائق لم تخلعواولتهم اذخلعوا علموا لماذاخلفوافت جالسوا منهم فداكروا الحدبث (٧) حديث عمر الطابع معلق جاتمة من هو اتم العرس فاذا اسهكت الحرمات الحديث ابن عادى وابن حبان في الضعفاء من حدث ابن عمر ودومنكر (٣) حديث مجاهد القاب مذل الكف المنتوجة قات حكذا قال المنف وفي حديث مجاهد وكأنه أراد به دول مجاهد وكذاذكر والمفسرون من دواه وايس عرفوع وقدرو يناه في شعب الايمان البيهيق من قول حذيفه (٤) حديث الدصلى المقعليه وسلم ماخلف دبنار اولادرهما الفاخاف العلم والحكمه البخارى من حدث عمرو ابن الحرب قالماترك وسولالة صلى القعليه وسإعندموته دخارا ولادرهما ولاعبداولاأمة واسلمن حدبث عائشه ماترك د منار اولا درهما ولاساة ولابعدا وفي مد شأتي العرداء ان الأنبياء لم يورثوا دسارا ولأدرهما الما ورثوا المار الحديث وقد يقدم في العل ذاك كالمحون أبن عسندالله أسنوا المامي حبارث النفس والطالب يريد أن يعتبر باطنه كإيمت ناهره فان عسديث النفس ومايتفايل 4من ذكر مامضى ورأى وسمكشخص آخرني باطنسه فيقيدالباطن بالمراقبة والرعابة كابقسد الظاهر بالعمل وأنواع الذكر وبمكن الطاآب الجدأن يصلى من صلاة النسحى الى الاستواء ماتة ركعة أخرى وأقل منذلك عشرون ركعة سليا خفيفة أويقسرأ فی کل رکعتان حزأمن القرآن أوأفل أوأكر والنوم بعدالفراغ مر ٠ إصبالة الشحى وبعسد الفراغ سأعداد أ أخرون الركعات فالتفتأكم المحواماكا وفالحدا أؤلشؤم المعية أخرجنا من جوارا غبيب وروى أنسليك يهداوه علهماالسلام لماعو قبعلي خطيئته لأجل الغثال الذي عيسه في داره أربعين يوما وقيسل لأن المرآة سألته أن عمكالأبها فقال نعر ولم يقمل وقيسل فلأحب بقليمان يعكون الحكم لأمها على خصمه لمكاتهامته فسلب ملكه أربعين ومأ فهرب تاتهاعلى وجهه فكان يسأل بكفه فلا بالم فأذا قالة طعموني فالى سلمان بنداود شج وطرد وضرب وحكي أنه استطعم من بيث لامرأ ته فطردته و بصفَّت فياوجهه وفيد وابة أخرجت عجوز جو تفهاول فسيتميل رأسه الى أن أخو جاللة الخام من بعلن الحوث فلنسه بصدا تضفاء الأربعين أيام العقوبة قال فاعت الطبور فكفت على رأسه وحآءت الجوء والشياطين والوجوش فأجفت حوله فاعتفراليه بعض من كانجنيعليه فقاللاألوسكم فبإفعاتهمن قبل ولاأحمدكم فيعلوكم الآن انهذا أمركان سالسهاء ولابدمنه وروى في الأمم البالت الأرسلام وأجرام أمرج بلدة أخرى فارشل عبد المحملها اليه فراودته نفسه وطالبته سها فاهدها واستعصم قال فنبأ وانقة يركة تقواه فكان نبياني بني اسرائيل وفي قصص موسى عليه السلامانه فالالخضر عليه السلام مأطامك الله على عل الفيب قال بتركى للعاصي لاجل القضاف وروى ان الريح كانت تسر بسلمان عليه السلام فنظر الى فيصه نظرة وكان جديد افكا فه أعجبه قال فوضعته الريح فقال ارضات هـ قا ولم آمرك قال اتمانط مك اذا أطعت الله وروى ان الله تعالى أوجى الى يعقوب عاب السلام أ تعرى افرقت يينكو بين وادلك يوسف قال لا فال لقو إلك لاخو ته أخاف أن يأ كه الدئب وأ تتم عنه غافاون لم خفت عليه الذئب وأبترجني وانظرت الىغفا اخوته وابتنطر الى مفظى اموتدرى الرددته عليك قالا فالا فاعرجوتني وقات عسى القةأن يأنيني مهم جيعاد بماقات اذهبو افتحسسوامن يوسف وأخيه ولاتيأسوا وكفالك لماقال يوسف لصاحب الملك اذكرني عندوبك قال التقامالي فانساه الشيطان ذكروبه فليشف السحق وضرسنين وأمثال هده الحكايات لاتنحصر وامودمهاالقرآن والاخبار ورود الاسبار الاالفرض مهاالاعتبار والاستبصار لتصلأن الانبياء عليه السلام أرتحاوز عنهم فالذنوب الصغار كيف بتحاوز عن غيرهم في الذنوب الكارام كأث معادتهم فيأن عوجاوا بالعقو بة ولم يؤخروا الى الآخرة والاشقياء عهاون ليزدادوا أتماولان عذاب الأخرة أشد وأكرفهذا أيضاعما ينبني أن يكترجنسه على أسهاع المصرين فانه نافر ف تحر بالدواعي التوبة والنوع الثالثكة أن يقرر عندهم ان تجيل العقوبة فى الدنيا متوقع على الذنوب وأن كل ما يصبب العبدون المه الب فهو مسموحناياته فرب عب ينساهل في أمر الآخرة و مخاف من عقو مة التقفى الدنيا أ كثر لفرط جهاه فيذبى أن غوف مان الذنوب كاها يتجل في الدنيان ومها في غالب الامر كاسكى في فست داودوسلمان عام ما السلام حتى انه قدونيين على المسدوز قويسيدنو موقد تسقط منزلته من الغاوب ويستولى على أعداؤه قال صلى الله عليموسل (١) ان الميدليجرم الرزق الذب سيم وقال اس مسعود الى لاحسان العبد يسي العز بالذنب اصده وهومعنى قوله عليه السلام (٢) من قارف ذ تا عارقه عقل لا يحود اليما بدارة ال بعض الساف ليست المعنة سوادا في الرجه ومقصافي المال اعداللعنسة أن لاتخر جمن ذف الاوقعت فيمنه أوسرمنه وعوكاقال لان اللعنة هر الطرد والانعاد فاذاله وفق للخدر بسراه السر ففدا يعدوا لحرمان عن رزق التوفيق أعظم حومان وكل ذنسة فه مدحو الىذنبآخر ويتضاعف فيحرمالصدبه عنرزقهالنافع منمجالمةالعاماء المنكر ينالذنوب ومنمجالسه الصالحين بل تفته القهدالي أعقته العالمون وحكى عن يعني المارفين اناكان عنه في الوحل عامعاتماته عتر زاعن رادة رجا حتى زانت رجه وسقط فقام وهو عسى في وسط الوحل ويكي و بفول هذامتل العبد لارال يتوق الذنوب بحامها حتى بعم في ذنب وذنبين فعدها يخوض في الذنوب خوضا وهو اشارة الى أن الذب تنصل (١) حديث أن العبد المحرم الرزق الذنب بصيبه إس اجه والحاكم وعدم اسناده والافتاله الاانه قال الرجل بدل العبد من حديث أو بان (٧) حديث من فارف ذب ا فارق عدل الابعود اليما بدا عدم

ن (ال سىفىان ۽ کان يصيراذافرغوا أأن يناموا طلبا السائمةومشا النوم فيه فوائد مثيلاً تديين على قيام الليل ربنها أن النفس تستريح ويسفو القلب ليقيسة التهار والعمل قيه والتفس اذا استراحت عادت جددادةفيعد الاغباء من نوم التهاريجسدق الباطس نشاطا آثو وشغفا آخو كاكان في أول النيبار فبكون الصادق فبالبيار تهاران بغنخهما مخدمة الله سالي والدوسق الممل ويعبسني أن یکوں اشاہہ مر • روم النيار قبسل الروال ساعبه حبيق شمکن مر الوضوء والطهارة فيسل الاستواء بحث تكون

عقو بته بالانجرارالى ذنب آشو واتباك قال النسيل ماأنكرت من تغير الزمان وجفاء الاخوان فذنو مك ورثبك ذلك وقال بسنهم الى لاعرف عقو بة دني في سوء خلق حارى وقال آخراً عرف العمو بة حيى فأر بيني وقال بعش صوفية الشام نظرت المغلام نصرائي حسن الوجه فوقفت أطراليه فرين الحلاه المصقى فأخف بيدى فاستحيثته فقلث أباعب الله سيحان الله تصثمن فأمالمورة ألحسته وهذه المنعة الحكمة كيف خلفت النار منمز بدى وفال التجدن عقو بهابسد حبن فالفعر هبتبها بعد ثلاثين سنة وقال أبرسلمان الداراتي الاستلام عقوبة وقال لاخوت أحداصلاة جاعة الامذن وفي الخبر () ما أنكر من زبانكم فباغيرم من أجمال كموفي النبر (٧) يقول القالعالى ان أدنى ماأصنع بالعبد اذا أكر شهو ته على طاعتي ان أحرمه لتبذ مناجاتي وحكيمن أبي هروين علوان في قصة بطولذ كرها قال عها كنت قاتماذات ومأصل غامر قلي هوى طاولته يفكرني حن تواهمنه شهرة الرحال فو قعت الى الارض واسو د بسدى كله فاسترت في اليت فأأخو ببرثلاثة أبام وكنت أعالج غسابي الحيام بالصابون والايز دادالاسوادا حتى انكثف بعدثلات فلغيت الجسبد وكان قلوجه الى فاشخصني من الرقة فاسأ مته قال لي أما استحست القصلي كست فاتما بان ديه فساروت منسك تشهوة حتى استولت عليك زقة وأخرجتك من بين بدى القة تعالى فاولاا الدعوت النقاك وستاليه عنك العيت الله بذلك اللون فالعجست كيف عفر بذلك وهو ببغداد وأنا الرفة واعفراه لايذب العسد ذبيا الاو سود وجه قلبه فانكان سعيدا أطهر السواد على ظاهر البنزج وانكان شعيا أخي عن حتى بهدك ويستوجب المار والاخباركتبرة في آ فات الذنوب في الدنيا من الفقر والمرض وعبره مل من شؤم الذنب في الدريا على الجلة أن يكسب ابعد مصفته فان ابتلى نشئ كان عقوبة وعرم جيسل الرزق حتى منشاعف شعاؤه وان أصابته لعمة كانت استدراجا وعرمجل الشكر حنى ماقب على كغرانه وأمالطبع هن بركة طاعت أن تكون كل اعمة في حديراء على طاعمه و يوفق لشكرها وكل طنة كفارة الذو فيدر باته عزالنوع الراسع كه ذكر مأوردمن المقو بات على آماد الذنوب كالخر والرئاو السرقة والمنبل والنسب والكعر والحسد وكل ذلك ممالا يمكن حصره ودكر ومع غير أهله وضع الدواء فغارمو صعه دل مريأن تكون العالم كالطبعب الحاذق فيستعل أولا البيض والسحنة ووحوده الحركات على العالى الباطنية ويشمل ملاجها فليستعل مقرائن الاحوالعلىخفاياالمغات وليمرض اوق عليه اقداء رسول الله ملي الله عليه وسنر (٣) حث قالله واحد أوصنى يارسول الله ولا تسارعلى فاللا معمب (1) وقال فآخر أوصى الرسول الله فقال عليه السلام عاسك اليأس عاقى أيدى التاس فان ذلك هو العي والله والطمع فاله العمر الحاضر وصل صلاقمو دع واياك ومانس فرمنه وقال رجل معدين واسع أوصى فعال أوصيك أنتكونملكاف الدنيا والآخرة قالبوكيم لى مذاك قال الرم الرهدي الله يافكاً نه مسكَّى الله علىه وسلم توميم في السائل الأوَّل مخاط الغضب فنها عنه وفي السائل الآسر محامل العامم فالماس وطول الامل وتخل مجدين واسع في السائل مخاط المرص على الدسا وقال رجمل لمعادأ وصنى عمال كن رحباأ كراك الماخة زعيافكا نه تمرس فسه آئار العطاظ والمامة وفالعرجل لاراهم سأدهمأ ومني فعال الله والناس وعلىك الناس ولا وسوز الناس فإن الناس هم الداس ولس كل الناس الناس خصب الناس و من المسناس ومأأراهم للماس ملغمسو افساء الياس فكا نه تقرس فسهآ فة المحالطة وأخبرها كان هو المال (١) حديث مأأ سكرم ونزماسكم فهأ شكرتم من أعمالكم المهدق فى الرهد من حدث أقى الدرداء وقَالَ عْرِيب تفرديه حَكَ المقيلي وهو عبدالله س هائئ فلت هو منهم مالكلب قال ابن أ في ما عمر وي عن أسه أحادث واطيل (٧) حديث مول الله ال أدفى ما أصع العدد اذا آ ترشهوته على طاعة , أن أحرمه لده مناجاتي عرب لمأحده (٣) حدث قالرسل أومني ولاتكثر على قاللاتعنب تقدم (٤) حدث قال له آخراً ومن والعليك باياس الحديث الى احموا لما كموقد عدم

وقث الاستواد ستقبل القبط ذاكراأوسما أوثاليا قالباتة تعالى وأقم السأدة طرق الباروقال فسيحاعمه ربك قبل لحاوع الشمس وقيسل غرومافيل فيل طاوع الشمس مبالاة السبح وقبسل غروبها سيبلاة الممس ومن آناه الليسل فسيجأراداامشاء الاسترة وأطراف النهاد أواداأطهر وللعسرب لان الطهرسلة آخر الطبسرف الاوّل من الهاو وآخر الطسرف الآح غسروب الشمس وفيها مسلاة للعرب صارالطهر آخي الطرف الاول والمسم ب آخ الطرف الآخر فستقل الطرف الاخر لليقطنة أوالدكر كااستعبل الطبرف الاؤل وقساعاد شوم

على عله ف وقتمه وكان الفالسأذاه بالناس والكارم على فعر عال السائل أولى من أن يكون بحسب سال الفالل وكنب معاوية رجه القالى عائشة رطي القصها أن اكتي لى كتاباتو ميني فيمه والاسكارى فكتبت اليه من عائشة الى معاد بة سلام عليك أما يعد فالى سمت رسول الته مل الله عليه وسير هول (١) من التمس رسالة بسخط الناس كفاء افتمؤنة الناس ومن الفس سنحط افتدر شاالناس وكاه افتالى الناس والسلام عليك فأضراف فقهها كبف العرضت الآفة التي تكون الولاة بصد حاوجي مراعاة الناس وطلب مرضاتهم وكتت اليدمر فأخرى أمابعد فاتق القفانك اذا القيت اعت كفاك الداس واذا القيت الناس اريتنو اعتلصن القشيا والسلام فاذاعلى كل ناصعةأن تسكون عنايته مصروفة الم تفرس السفات الخفيسة ونوسم الأسوال الائتفليكون اشتفاقيلهم فان كايهجيم مواعظ الشرع ممكل واحدغيرة كنة والاشتغال بوعظه بملعومستمن عن التوعط فيه تعتبيه وزمان فان قات فان كان الواعظ يسكن في جراوسا المور لامدري المؤر عالمان بعطه فكيف بضمل فاعدا أن طريف فذاكأن يعظه عايشترك كافة الخلق في الحاجة الب اماعلى المموم واساعلى الأكثر فان في عاوم الشرع أغلية وأدوية فالاغا بهالكافة والأدوية لأرياب العلل ومثالساروى ان رجلا فاللاق معيد الخدرى أوصني فالعليك مقوى الممعزوج الفانهارأس كل خير وعليا مباخهادة الموهبانية الاسلام وعلىك بانفرآن فامه نوراك فأهل الأرض وذكر إكف أهل الساء وعليك بالممت الامن خيرة تك بذاك تفل الشيطان ، وقال رجل المحسن أومتى فقال أعزأم القه مزك الله وقال لفمان لاسه باني زاحم العاداء وكبتيك ولاعادهم فعمنوك وخدس الدنيا لاغك وأمفق فنول كسبك لآخربك ولاترفض الدنيا كل الرفص فتكون عيالا وعلى أعماق الرجال كلا وصمصوما يكسر شهوتك ولاتصم صوما يضر نصلاتك فان الصلاة أفضل مو الصوم ولانجالس السعب ولاتخالط ذا الوحهان ، وقال أينالانه ماني لا تذبحا المن عبر عجب ولاعش ف غداً وسولا تسأل عمالا بعنيك ولاتفيح مالك وتصلح مال غعرك فان مالك العدت ومال غيرك ماترك يابى ان من يرحم يرحم ومن يصم مسلم ومن يعل الحد مفتم ومن يقل الشر مأتم ومن لاعلك اسانه يسدم وقالبر حل لافي عارم أومني عمال كل مالوجاءك الوسعاية فرأيته غيرة فالرمه وكل ماليهامك الوشعلية فرأيه مهية فاجتمه ، وقالمومي الخصر عامه ااسلام أوصني فقالكن مساماولاتكن غضااوكن نفاعاولاتكن ضراراوانرع عن اللحاجة ولاعش العقير حامه ولاتضحك نغسرعب ولاتميرا لحاائي بخطاياهم وامكعلى خطيئك بأان عمران والدجل لحمد امنكرامأ ومنى فعال احمد فيرصا غالعك بقدر ماتحتيد فيرصا خسسك وقالبوسل لحامد الففاف وصني فقال احتل أديث علاقا كعلاف المحض أن ديب الآوات فاليوماعلاف الدين فالبراد طاب الدنيا الامالا وممه وترك كنره الكلام الاهبالابدمن وترك محالطة الماس الاهبالامدر وكتب الحسن العمر سعب والدرو رحهمانلة تعالى أمانعه حماعه وكالله واحترعا حترك اللهوحة عالى هيك لماس يديك فعسفالموب بأنيك الجراليمين والسلام وكسعر من عندالعز برالى الحسن سأله الدسله كتب المأماعد فال الحول الاعطم والامور النطعاب أمامك ولاجدات من مشاهدة ذاك امانال بجاء وامانالعطب واعل ان من حاسب نفسه رع ومنعل عما حسر وون الرق العواق عا ومن أطاع هوادسل ومن طرغتم ومن اف أمن وس أمن اعمرومن اعتمأ نصر ومن انصرفهم ومن فهم علم فادار للتخارجم وادامد متخافام واذاجهلت فاسأل واذا عصت فامسك ، وكسيمطرف عدالله الى عمر سعبدالعزير رحمالله أمامدهان الديادارعفو مة وطا محمرمن لاعمله ويهاصرون لاعلم مسده فكن فهابا أمير المؤمنان كلاداوى ومصمع على شدة الدواء لما يخاف من عاصة الداء وكتب عمر س عدااء رير رصى الله عنه الى عدى سارطاه أما عد فان الدساعدة وأولياء (١) حدمت عائمة من النس رصالياس و حط الله وكله الله الياس الحدث الترماي والحاكم وي مدر اأبرمدى من لم سم

التهاريشيداكا كالزينوم الاسل ويسل فأزل الزوال قبل السنة والفرض أربع ركعات بتبليمة واجدة ككان يسلمارسو لاالله مبنى التعليب وسل وهدمصلاة الزوال قبل الظهر في أوّل أوقاتها وعثاج ان وای کمسنده المسلاة أول الوقت بحيث يقطن السوف قبـــل المؤذنين حسبان لذهب وقت الكراهية بالاستواء فيشرع في مبلاة الزوال ويسمع الاذان وقد توسط عذه الملاة ثميستعد لصلاة الظهر فان وحباد في بأطنيه كدرامن عالطة أرتجالسة أتففت بستغفر الأقنعالي ويتضرع اليه لابشرعفى صلاة لظهر الابسان عدالباطئ عائدا

الاقوعدة اعداهاللة فاماأ ولياؤه فنمتهم وأماأعداؤه ففرتهم وكتسأ يشال بصف عداة أماسد فقدأ مكنتك التعوض طوالمباد فاذاهمت بظارأ سد فاذكر فسرة القدمليك واعوا المكاتآ في الى الناس هميا الاكان زاالا عنهم إقياعليك واعسان أنقمو وبل كنف الطاومين من الطلان والسسلام فهكفا ينبني أن يكون وعظ العلمة ورعظ من لأيدرى خصوص واقمته فهذه المواعظ مثل الاغذية التي يشترك الكافة في الانتفاع بهاولاجل فقد مشارحؤلاءالوعاظ انتصعباب الاتعاظ وتقلبت المعامي واسلسرى الفساد وبلي الخاق بوعاظ بزنوفون اسجاعا وينشدون يانا وبتكافون ذكرماليس فسعتعامهم ويتشبهون بحال غبرهم فستطاعن فاوب العامة وقارهم ولمربكن كلامهم صادرا من القلسليمسل المالقاب بل القائل متعلق والمسقع مسكاف وكل واحسسهما مدير ومتضف فاذنكان طلب الطبيب أول علاج للرضى وطلب العاماء أول علاج الماسين فهذا أحد أركان العلاج وأصوله والاصلالثاق المبركه ووجه أخلجة اليه ان المريض اتما يعلو آحرت لتناولهما يضره واتما يتناول ذاك المالففات عن مضريه والمألشدة غلبة شبهوته فاسببان فاذكرناه هوعلاج الغفاة فيبق علاج الشهوة وطريق علاجهاقدذ كرناه فكالبر بإخة النفس وحاصله ان الريض اذا اشتدت ضراوته لأكول مضرفطريقه ان يستشعر عظيضروه عريفيات الاعتراعينه فلاعضره عريسل عنسه عايقرب منسه في صورته ولا يكارضروه تمييسيريق ةالخوف على الالمالذي ينافي في توكه فلاطعل كل حال من مرادة المسير فكذبك يعالج الشبهوة في المعاصي كالشاب مثلا إذا غلبته الشمهوة فسار لا يفدرعل حفظ عينه ولا خظ فلبه أوحفظ جوارحه في السعى وراءشهوته فينبتى ان بستشعر ضررذنبه بان يستقرى الخوفات التىجاءت فيهمن كتاب اللة تعلى وسنقرسوله صلى الله عليه وسلم فأذا اشتدخو فه تباعد من الاسباب الهجة اشهوته ومهيج الشهو أمن خارج هو حضور المشتهي والنظراليب وعلاجه المرب والعزلة ومن داخسل تناولية الذالاطعمة وعلاجه الجوع والصوم الدائم وكل ذاك لايتم الابسبر ولا يسبر الاعن خوف ولا يخاف الاعن علم ولايط الاعن بسيرة وافتكار أوعن مماع وتقليد فاول الامر حنور مجالس التكرغ الاستاعين فلسجر دعن سائر الشواغل مصروف الى السياع تم التفكر فيه لتمام الفهم وينبعث من تمامه لاعمالة خوفه واذاقوى الخوف تيسر عمو تته العبر وانبعث الدواعي لطا الملاج وتوفيق الأمونيسيره من وراءذلك فئ أعطى من قلبه حسن الاصفاء واستشعر الخوف فاتق راتنظر الذو اب وصدق بالحسن فسيسر والله تعالى اليسرى وامامن بخل واستغنى وكقب بالحسني فسيدسر والله للعسرى فلايننى عنه مااشتفل لهمن ملاذاك نيامهماهاك وتردى ومأعلى الانبياء الاشر حطرق الهدى واتعانة الآخرة والاولى فان قلت فقدرجم الامركله الى الإيمان لان ترك إلذنب لا يمكن الابالسبرعنه والسبرالا يمكن الاعمرة الخوف والخوف لايكون الابالعز والعزلا يحصل الابالتصديق بعظم ضررالذنوب والنصديق بعظم ضررالذنوب هو تمديق التدورسول وهوالاعان فكان من أصرعلى الدنسار يصرعليه الالانه غيرمؤمن وفاعزأن هذا لايكون لفقدالاعان بل بكون لفعف الاعمان اذ كل مؤمن مصدق بإن المصية سب المعدور الله تعالى وسبب العفاب في الآخرة ولكن سبب وقوعه في الذنب أمور ، أحدهان المقاب الموعود غيب ابس عاضر والفس جات متأثرة بالحاضر فتأثر هابلوعود ضعيف بالاضافة الى تأثرها الحاضر » الثاني أن الشهوات الباعدة على الذنوب لداتها ناجزة وهي في الحال آخلة ما لخنق وقد قوى ذلك واستولى عليها بسبب الاعتباد والالف والعادة طبيعة خامسة والنزوع عن العاجل لخوف الآجل شديدعلى النفس وأقال تعالى كلابل محبون العاجله وتذرون الآخرة وقال عزوجل بل تؤثرون الحياة الدنياوقد عبرعن شدة الامرقولرسول التاصل الشعلموسل (١١) حفت الجنة بلككاره وحفت الدار بالشهوات وقوله صلى الله عليه وسير (٢) إن الله بعلى خاق الدار فقال لحد يل عديه السلام (١) حدت خدالحة للكاره الحديث متفق عليمن حدث أي هريرة (٧) حدث ان الله خال الله فعال المرا انها فاعط المااطديث أبوداودوالترمذى والحاكم وصحمن مدساأني هريره ووسمف ذكرالنا

ال عام سين السفاء والسائلون حبلاوة التلباة لامدأن يجدوا سفو الاثبريق السلاة ويشكنوون يسبب من الاسترسال في الباح ويصير على واطنهمن ذاك عفدوكدر وقد يكون ذلك وجرد النالطة والمجالسية ععر الأهل والوادمع كون ذاك عبادة ولكن حسنات الأوارسيات المقسر مان فسلا يدخل المسلاة الاسدحل المقد واذهاب الكعر وحسل المبقد يسدق الاماية والاسستففار والتضرع الى الله نمالي ودواء مابحسدث من الكدرعجاسة الأهل والوأدان أن كون في مخالسيته غدير داكن الهيمكل الركون بل يسترق

اذعب كانظر اليا أنظرالها فقال وعزتك لايسمر ساأحه فيعوثها ففها واشبهوات مخال أذهب فانظرالها فلغار ففال وعزنك للمدخشيت أن لايرع أحدالآدخلها وخلق الجنبة فغال لجو إلى غليه السالام اذهب فافطر الهافنظر فقال وعزتك لايسم جاأحد الادخله افتهابل كاره مجال انها فنظر الها فنظر الها فقال وعزتك لقد شيت أن لا بد علهاأسد فاذا كون الشهوة مرحقة في الحال وكون المقابسة والله الماك سببان ظاهران في الاسترسال مع صول أصل الإعان فليس كل من يشرب في مرضعاء الثان السدة عطش مكلما بإصلالات ولامكنيا بالأذاك مضرف مق ولكن الشهوة تغلبه وألم الصبرعنه ناجز فهو ل عليه الالمللنظر الثالث انصامن مذنب، ومن الاوهوق الغالب عازم على التوبة وتمكنير السيئات وأسسنات وقدوه عبان ذلك بجره الاان طول الامل غالب على الطباع فلايز ال يسوف التوبة والتحكفير فن حيث رجاؤه التوفيق التو بقر بما يخدم عليه مع الايمان . الرابع انعما من مؤمن موقن الاوهو معتقد أن الدوب لاوجب العقوبة أبجابا لاعكن المنفوعنها فهو مذنب ويتنظر المفوعنها اتكالاعلى فنسل انتقعالي فهذه أسباب أربعة موجبة الاصرارعلى أأذنيهم بقاءأصل الاعان فيرقد يقدم الذنب بسب خلمس يقدموف أصل اعاله وهو كونهشا كافى صدق الرسسل وهذاهوال كفر كالذى يحذره العليب عن تناول مايضره في المرض فان كان الحذر عن لا يستقدف انه عالم الطب فكف وأويشك في الإيبالي به فهذا هو الكفر فان قلت في اعلاج الاسباب الحسة فاقول حوالفكر وذلك بان خررعلى نفسه ف السعب الاول وهو تأخو العقاب أن كل ماهو آت آت وان عدا للناظرين هرمب وان الموت أقرب الىكل أحمدمن شراك نعله فما يدريه لصل الساعة قربب والمناخ واذاوفع صارئا يؤاوبذكر نفسه انهأ مدانى دنياه يتعسف الحالسانوف أمرفى الاستعبال اذبرك الصار ويقاسي الاسسفار لاجل الريح الذى مطن أنه قدعتاج السه في الفي اخال بل ومرض فأخبر مطبيب نصر انى بان شرب الماء البارد بضره وبسوقه الى الموت وكان المآه البارد ألذالا شياع عنده تركه موان الموت ألمه لحلة اذالم يخف ما بعده ومفارقته للدنيا لاهمنها فكرنسة وجوده فاأدنيا الى عدمة زلاوا بدا فلينظر كيف ببادرالى ترك ملاذه بقول ذي انقم معز وعلى طبه فيعول كب البق معلى ان يكون قول الانبياء للؤ مدين بلايجز اتعندى دون قول نصر اني يدعى العلب لنفسه ولامعيز ةعلى طبه ولانشهداه الاعوام الخلق وكيف يكون عذاب النارع ندى أخف من عذاب المرض وكل يوم في الأخرة عقد ارخسين ألسسنة من أيام الدنيا وبهذا التفكر بعبنه يعالم اللذة الفالبة عايسه وبكلف نفسه تركها و عنول اذا كنت لاأ فدر على ترك أ- انى أيام الممر وهي أيام قلائل فكيف أفسر على ذاك أبد الآماد واذا كنث لاأطيق ألم العسر فكيف أطيق ألم النار واذا كنت لاأصبرعن زخارف الدنيام كدوراتها وتنفهها وامتزاج صغوها كدرها فكين أصبرعن نعيم الآخرة وأمانسو ف التوبه فيعلجه بالفكر فيأن أكترصباح أهل المرمن السو ف لان المسوف يني الامر على مالدس الب وعو البعاء فلملا دي وان دني فالإيتدر على العرائد عداكالا معرعاب اليوح فليت شعرى هل عجز في الحال الالعالة الشهو فوالشهو قامست تغارقه غدايل سفاعف ادسأ كدبالاعتباد فاستالشهو فالتيأ كمهاالاسان العادة كالتيارية كدها وعرجل هاك المدوون لانهد بلدون الترق ون الماتلى ولا بطون أن الايام، تشاجة في أن ترك الشهوات فيها مداشاق والمتال المسوف الامتال من احتاج الدام شجر معرآها فوية لا منفام الابحشقة شديدة فعالى أوخوهاسنة ثم أعود الها وهو بعيا أن الشحرة كالمسارد ادرسوخها وهو كالطال همر وازداد ضغه فلاحاقه في الدتيا أعظمن حافه أذعج وأراءوة س معاو مناميف فأحذ بضطر الفليقتليه اذا ضعف هوفى فسموقوى الضعيف وأماللعني الرابع وهوا سأأرعفوا لداءال فعلاحه أستى وهوكن ينفق جيماأه والله وامرك فسا ومماله فعراه منطرا و ي نفس الدُّ بعالى أن ورده المدور على كرو وأرض عوبة فان المكان المفوعن الدُّف منل هذا الامكان وهو مدل من توقرالنه من المله ، في الده ورك ذخارًا ، والهني محن داره وقدر على دفها واخمائها فإجعل وقال

القلب في تذفك الظرات الى الله المالى فتكون كك النظرات سكفارة لتلك الجالسة الاأن یکون قوی اسلا لاعجبه اغلق عن الحق قسلا شعقاسعل باطنه عقمة فهوكا ودخل في الصلاة لاعبدها وعصد بأطئه وقلبه لأنه حيث استروحت تقبن هـ ثنا الى الجالسة كان استرواح تفسه متقمرا بروح قلبه لأنه يجالس ويخالط وعسان ظلمه ماظرة الى الخلق وعان فليه مطالعة الحضر ذالالحبة فلا يتعقد عطي بالحنب عقادة وصادة الروال المني ذكرناها كمل العقدوتهي، الباطن لمسأذة الطهر فيترأني مسادة الزوال

عقدار سبورة

انتظرمن فضل افة تعالى ان يسلط غفة أوعقو بذعلي الطالم الناهب ستى لا يتفرخ الدارى أوادا النهبي الددارى مات على باب الدار فان الموت عكن والنفاة عكنة وقد سكى في الامبار ان مثل ذلك وقع فانا تنظر من فضل الله مثله فتتظرها امتنظرأم يمكن واكتهفى فإلجافاقة والجهل اذقد لايمكن ولايكون وأما الخلمس وهوشك فهذا كفروعلاجه الاسياب التي تعرفه صدق الرسل وذاك يطول واسكن عكن أن بعالج بعار قريب بليق عدعفاه فيقالله ماقاله الأنبياء المؤ بدون بللجز اتحل صدقه يمكن أوتقول أعزاته محال كأعز استعالة كون شخص واحدف مكانان ف التراحة فان قال أعز استعالته كذلك فهو أخر ق معتو موكافه الوجود الله المقال موان قال أفساك فيه فيقال لوأخبرك منحص واحدجهول عندترك طعامك فىاليت المظة انه وافت فيصحة وألقت مهافيه وجوزت صدقه فهل ثأكه أوفركلوان كان أقذالا لمصة فيقول أتركه لإمحالاني أفول ان كذب فلايفوتني الاهفة الطعام والمبرعنه وانكان شديدافهو قريب وان صدق فتفوتني الحياة وللوشبالا ضافة الثألم المبرعن الطعام واضاعته شدود فيقالله لسيحان اللة كيف تؤخر صدق الانبياة كالهم مع ماظهر لحم من المعزات وصدق كافة الاولياموالماء والحكاء باجيع أصناف العقلاء واستأعني بهمجهال ألعو امبل دوى الالباب عن صدقعرب واحديهه وللطال غرضاف فوكفليس في العقلاء الامن صدق باليوم الآخروا بعث أوا باوعقابا وان اختلفوا فكفته فانصدقوا فقدأ عرفت على عدابية أبدالآباد وان كذبوا فلا يفوتك الابعض شهوات هذه الدنيا الفانية المسكدوة فلايسية فتوضان كان عاقلام هما الفكراذلانسبقل قالعمر الحا بدالكا بادبل لوقد واالدنيا عاواة والدرة وقدرناطا الباته وكاراك ألف أتصمنة صة واحد تسهالفنيت النرة وابنقص أبدا الآبادشية فكيم يفتررأى الماقل فالصبرعن الشهوات ماته سنقمث الاجل معادة تسيغ أهدالآباد واناك قال أبوالعاد أعدن سليان التنوخي المعرى

قال المنجم والطبيب كالاهما . لاتبعث الاموات قات البكم ان صح قول كافلست بخاسر . أوصح قول فالحسار عليكما

وأذ الكافال على رضى الله عنه البعض من قصر عقاده ن فهم تحفيني الامور وكان شاكان صع ماقلت فقد المخلصنا جيما والافقيد تفاصت وهاكت أى الماقل يساك طريق الامن في جيم الاحوال فان قلت هذه الامورجلية واكنم اليست تنال الابالفكر فابال القاوب هجرت الفكر فيها واستقاته وماعلاج القاوب لردهالى الفكر لاسما من آمَن بإصل الشرع وتفعسياه فاعلم ان المنافوه ن الفكر أصران أحدهما أن الفكر النافوهو الفكر في عقاب الآخرة وأهو الحاوشدا مدها وحسرات العاصين ف الحرمان عن النعم المقموحة افكر أداغ ووالمقلب فينغر الفل عنسه ويتانذ بالفكر فيأه ورالدنيا على سبيل التفرج والاستراحة والنافي أن الفكر سفل في الحال مانع ويزأنا الذنيا وقشاءالشهوات ومامن اسان الاولو فيكل حالتمن أحوله ونفس من أنفاسه سدوه ةقد تسلطت عليه واسترقته فصارعقهمسخر ألشهوته فهومشفول بتدبير حيلته وصارشة تدفي طلب الحياة فيه أوفي مباشرة قضاءالشهوة والفكر عنعمس ذلك وأماعانج هذين المافعين فهوأن يقوللة لبسأ تستغباومك في الاحدازمن الفكر فيالمرت ومابعده ألماه كرومه استعقاراتم مواقعته فكيف تسبرعلي مقاساته اذاوقع وأنت عاجزعن المعرعل نقدم للوت ومامده ومتألمة وأماالثاني وهوكون الفكر مفو تالانسا الدنيا فهوأن يتعفى أن فوات لذات الآخ ةأسن وأعظيفاتهالا آخ لهاولا كدورةفها وأذات الدنياس بعقاله ثوروه مسو بقبلك كمرات فاصيلة تصافية عن كدر وكيف وفي التو بعمن الماصى والاقبال على الطاعه فاذذ عناماة الله تعالى واستراحة عمر فتموطاعته وطول الانس مهواولم بكن للطيم جزاءعلى عمله الامانجد ممن حلاوة الطاعة وروح الانس عماجاة الله أمالى احكان ذلك كافيافه كيف بما نعناف البه من نعم الآخرة نع هذه الاذ فلا كون في أسداء التوبة ولكنها وببالصدرعام امدة مدهدة وصصارا خردبدنا كالكان الشرد لدنا فالنفي قاباها ماعو دتها منعودوا لخعر

عادة والشراجاجة فاذاهذه الافكارهي للهجة الخوف المهبج لقوة الصبرعن الذات ومهيج هذه الافكار وعظ الوعاظ وتنبهات تقع الفلب إسباب تنفق لأخسل فى الحصر فيعبرالفكرمو افقالطبع فميل القلب البه ويعرعن السبب الذى أوفر للو افقة ون الطبع والفكر القيء وسبب الخبر بالتوفيق اذالتوفيق حوالتأليف بن الارادة وبين للمني الذي هو طلعة نافعة في الأخرة وقدروي في حديث طويل انه قام همار بن ياسر فقال لعلي ان أى طال كم التوجه وأمر المؤمنين أخراعن الكفرعلى ماذاني فغال على رضى المتعنب بني على أربع دعاتم على الجفاه والعمى والففلة والشائ فمن جفااحتقر الحق وجهر بالباطل ومفت العلعاء ومنجمي نسي الذكر ومن غفل عادعن الرشد ومن شائخر ته الاماني فأخساسه الحسرة والندامة و داله من التساليكن محتسب فيا ذكرناه بيان لبعض آفات الغفات عن التفكر وهذا القدوف التوية كاف واذا كان المسير وكالمن أركان دوام التو مة فلامدن بيان المعرفنة كر ملكاب مفردان ساه المقتمالي

﴿ كَابِ العبر والشكر وهو الكاب النائيمن ربع النجية نسن كتب احياء عاوم الدين إ

» (بسمالة الرحن الرحيم)»

المدية أهل الحد والثناء للنفر دبرداء الكبرياء المتوحب صفات المحد والعلاء المؤ مدصفوة الاولياء بفوة الصرعل السراء والضراء والشكرعلى البلاء والنعماء والصلاقعلى عمسيد الانبياء رعلى أصحابه سادة الاصفياء وعلى آله فادة البررة الانتمياء صلاة محروسة بالسوام عن الفنامو مسوفة بالتعاقب عن التصرح والانقضاء (أما بعد) فأن الإيمان نسفان ضف صبر وضف شكر كاوردت مه الآثار وشهدت الاخبار (١) وهما أينا وصفان من أوساف الته تعالى واسيان موزأساته المسنى انسمى تفسه صبوراوشكورا فألجهل محقيمة المعر والشكرجهل كلاشطرى الاعمان مهوغفة عن وصفائمن أوصاف الرحن ولاسبيل الى الوصول الى القريسين الله تعالى الابالا بمأن وكيف يتصور سأوك سبيل الاعبان دون معرفة مأنه الاعبان ومن به الاعبان والتقاعد عن معرفة الصبر والشكر تفاعد عن معرفة ، ويهالا عان وعن احراك مابه الاعال فاأحوج كالاالشطر بن الى الايضاح والبيان وعن نوضم كال الشطر بن في كأب واحد لارتباط أحدهم أبالآخ ان شاء الله تعلى

(الشطر الأول) في المعروفيه بيان فضياة المعروبيان حدمو حفيقته ويدان كونه ومف الاعدان وبيان اختلاف أساميه إختلاف متعلقاته وبيان أقسامه بحسب اختلاف القؤة والضغف وميان مطان الحاجة الى الصعر وميان دواءالمبروما يستمان بهعليه فهي سيعة فسول تشفل على جيم مقاصده ان شاء الله تعالى

و إ بان فنياة المرك

فدومف الله تعالى الصابرين باوصاف وذكر الصبر فى القرآن فى نيف وسبعان موضعا وأضاف أكار المرجات والغبرات الى الصبر وبعلها غرقه فعال عزمن فائل وجعائله نهيأ تميدون بامر تلا اصبروا وقال تعالى وتعتاكلة ر مك الحسن على في اسرائيل عاصروا وقال تعالى ولنجز بن النين مبروا أجوهم ماحسن ما كانواهماون وقال تعالى أولئك موتون أج همم تان عاصروا وفال تعالى اتما بوفي الصارون أج هم نف رحساب فالمن قرية الاوأجوها متدير ومساب الاالمير ولاجل كون الموم من الميروا مندف المعرقال المته تعالى المومل وأما بزى به فاضافه الى نفسه من ان سائر العبادات ووعد العابرين بانهمهم فقال تعالى واحد مروا ان التسم الهام بن وعاق النصرةعلى المدبر فغال تعالى بليان تصبروا وشعوا وبأتوكم وفورهم هذا مددكر ديج غمسه آلاف من لللانكة سومين وجع الدابرين بإن أمورا يجمع العبرهم فقال العالى أولتك عليهم صاوات من رمهم ورحمة

﴿ كَابِ المعروالشكر }

(١) حدث الإيمان نسفان سفى مروصف سكر أبو نصوراك مار في سدالمرد برسن وابقر مدالواتي عن أنس ويز بدضعيف

البقرة فيالنيار الطبويل رقى الثصير مايتيس من ذلك قال الله تعالى وعشبيا وحان تظهرون وهذاهوالاظهار فانانتظر بعب المستةحنور الجاعة للقرض وقرأ المتعادلتى

بين الفريضة والسنةمن ملاة القحر فحسن وكذلك ماورد أن رسولالله ملى القعليم وسمردعابهالى مسلاة الفجرام اذافرغمن صلاة

الفانحيسة وآنة الكرسىويسبج وعمد ويكبر ثبلاثا وثلاثين

الظهر يقسرأ

كإرصفنا ولوقدر على الآيات كلها التي ذكر تاعا عه مسلاة المسيع وعل الادعيسة أضاكان ذامح

خراكترا رصنالا عظما وسنة همة ناهضة

وهار عد سادقة لايست المستالة فعالى تماعيه بين البلهبر والحصر كاعسى بن العشاءين عملي الدربب ألدى ذكر عامس الملاق والتلاوة والقرك وللراهية وس دامسهره شام ومحقيقة النهار الطــو ل يان الطهــر والعصر وأوأحيا والطهر والمصر بركعتبن ينسسرأ أبهسماريع الفرآن أو يقرأ ذلك فيأربع ركمات فهوخبر كسر وان أراد انجى هسذا المأت عائة ركعة في المار الطويل أمحكين ذاك أو منسر بن ركعة شبر أفهاقلهو الله أحد ألف مرة مي كل ركعة خسان وبستالته قسل الوال اذا كان ماعاران ابكن ه. تما نای وف

وأولتك هرالهتدون فأطدى والرجة والهاوات جوعة العارين واستضامهم والآيات فامقام العسر مطول (وأماالاشبار) فعدةالسلى المانعليموسل (١) السبرسف الايمان علىماسياتى وبعكونه نسفا والمسل الله عليه وسل ١٦) من أقل ما ويتم البنين وعز عة المبدوس أعطى حله منهما لما ما المهمن قيام البل وسيام النهارولأن تعدو أعلى ماأته على مأسالي من أن بوافين كل احرى منسكة عنل عمل جيعكول كني أحاف أن الخر عاسكة الاردادي فينكر معضك مصلو مسكركم أهل الساعت فالثاجي صعروا حنسب طفر مكال توامه تم فرآ قوله تعالى عاعند كرسف وساعند التكبأف وانجزين الدين صورا أجرهم الآيه وروى (٢٧) جابر العسال صلى التعطيه وسلم عن الإيان فقال المدر والساحة وقال أصاله الصرك فرين كنوز المنه () وسئل مرة ما الإيان فعال المعروضا يشدة وإنصل الشمايدوسل (٧) الحسوعر فقدمنا صعطير الحسوعرفة وقال أصاصل المتحليدوسل (٧) أصل الاعمال مأأكر هت عليه الدوس وأقيل أوسى القة تعالى الى داود عليه السلام تخاق مأ خسلاقى وان من أخلاق الى أفاالمسور (٨) ويحديث عطاء عد اس عام للدخل رسول التمسيل الاعماد وسرعل الأسار عمال أمؤسون أسم فكمو افعل همر مع بارسول افقة فالوماعلامه اعماقكة الوائشكر على الرحاء ونصير على اللاه ورضي القضاء فقال مسلى الله عليه وسرا مؤمنون ورب الكلمة وقال مسلى الله عليه وسل (*) في الصرعلي ما تكره خيركث م وقال المسيم عله السلام أسكر لاندركون ماعيون الادم ورحل ماكرهون وقالبرسول افته صلى افته عليه وسل (١٠١) لوكان الصدر حلال كان كو عاداقة عدالصار سوالاسارى هذا الأعصى عو وأما الآثار)م فقد وحد وبرسالة عربن الحطاب رمي الدعنه الحاقيموسي الأشعرى عاد المالمد واعران الصدر دان أحدهم اأصل مر الآج السيرى المدات مسر وأفعل منه الصرعة الورائية تعالى واعل أن السعرة الدعال وذاك ان التمدى أصل الرواليقوى بالمسعر وقال على كرماقة وجهه بني الاعلن على أربع دعاتم اليعين والصبر والجهاد والمدل وقال بشاالمعرمن الإعلى عنزلة الرأس من الجسدولا جسدان لارأس له ولااعلن لمن لاصراه وكان عمر رض إلة عنب يقول فم العدلان ونسمت العلاوة السارين سنى بالمدلين الملاة والرجة وبالعلاوة المدى والعلاوة ماخدمل فوق العدابن على المعر وأشار بهالى قوله تعالى أولنك على محاوات من رسهم ورحة وأولثك هم المهندون وكان حديث أبيء يساذا قرأهذه الآبة الارجد ناهصار انه العبدانه أقاب بكي وقال واعجباه أعطى وأثني أي هو المعلى الصبر وهوالمتني وقال أبوالمرداء ذروة الاعان المبر الحكروالرضا بالقدرهة ابدان فضيلة المبرمن حيث المةل وأمان وحيث العلر بعين الاعتبار فلاتفهمه الابعد فهم حقيقة العبر ومعناه اذمعر فة القضيلة والرتبة معرفة (١) حديث العبر نعف الإعان أ تو تعمر والخطيب من حدث ابن مسعود وتقدم في العبوم (٧) حديث من أقل مأأ وينم الدقان وعز عدالمعرا لحديث بطو أو تقدمي العيا مختصرا والأجده هكذا وباوا (٢٠) عديث بارسال ون الاعلى فقال الصعر والساحة الطيراني في مكارم الاخلاق وان حبان في المتعقاء وفيه وسف معدين المكدر ضعف وروادالط وراني في الكيومن روايةعبداللهن عبيدن عمير عن أصعن جده (٠) حديث المعر كبزون كاوزا النغر ساأجه (٥) حيث مثل مرقعن الاعان فقال المعرقوم مصور الديام في مست الدوس من رواهم بدارهاني عن أس مرفوعا الصيرمن الاعان عاله الرأس والحسد ويز وصعيف (٢) حدث المجور فه تقلم في الحج (٧) حديث أفضل الاعمال ما كوهت عايد النفوس الأصل احر وعا وأتماهومن قول عمر من عبد العزيز هكذا رواهاين أني الدنياق كتاب محاسبه النفس (٨) حديث تطاععن ابن دراس دخل على الانعار فقال أمؤمنون أتم فكتوافعال عمر يمرارسول الله الحدث العاداني والاوسط ون روالة بوسف بن معون وهومتكر الحديث عن عداء (٠) حدث في الصبر على ماكره حرك مرافر. في يه ن حدث اين عاشر وقد مدم (م) حديث لوكان الصرر مازلكان كريما الطوراق مورحدث ان ودرو مدر ابرد تارشعفه أمقيل

النيرفيه القم وق المعيث السوالا مطهسسر ةالفع مرشاةالسرب وعند الفيامالي الترائضيست (قيل)انالسلاة بالسواك خشل على الملاة بغير سواك سيمان معفاوقيس هو خبروان أراد أن قسراً بإن الصلاتان في صلاته فى عسر بن ركعة في كل ركعة أية أو بعض آنة يقرأ في الركعة الارتي رينا آينا في الدنيا حسنة وفي الآخ ة حسنة وقناعذاب الشار (م افق التاستر بناأهرغ عائداصعرا ودنت أقدامناوانصركا عملي النسوم الكافرين(نم) و مثالاتؤانسانا اليآخ السورة (ع)رسالازع

قاو بناالآمة (ع)

ر منالناسه-نا

منادل شادى

ا الرعان الآية (م)

سَفَاخُلاَ تَحَسَلُ قَبَلِ مِعْرِفَة المُوسُوفِ فَانَذَ كَرَحَقِقَتَ وَمِعَنَاهُ وَإِنَّهُ النَّوْفِيقُ (بِيان حقيقة العبر ويعنَّاه) هـ

اعارأن المسبعة امن مقامات الدين ومنزل من منازل السالكان وجيع مقامات الدين المانتظم من الأنة أمور معارف وأحوال وأعمال فالمعرق هي الأصول وهي توويث الأحوال وآلأحوال تمرالأعمال فالمارف كالأشجار والأحوال كالأغصان والأعمال كالمحمروه في المطروق جيع منازل السالكين المالة تصالى واسم الإيمان تارة يختص بالمارف ونارة يطلق على الكل كاذكرناه فاختلاف اسم الإعان والاسلام فكتاب قواعد المقائد وكذاك الصبرلا يتم الاعمرفة سابقة ومحافظاتة فالمسبرعل التعطيق عبارة عنهاوالعمل هوكالثمرة يصدرعنها ولايمرف هفذا الأعمرفة كيفية الترتيب بن الملائكة والانس والهائمةان المجرناسية الانس ولايتمورذاك فيالبياثم والملائكة أمافيالبهائم فلنقصائها وأمافي الملائكة فلكأطأو بيانه أن البائم سلطت علمها الشبهوات وصاوت مسخرة فمافلا اعت فماعل الحركة والمكون الاالشهوة وليس فهافوة تسادم الشهوة وتردهاعن مقتضاها حتى يسمى ثباث ثلث القو قفي مقابلة مقتضى الشهو قصرا وأمالللا تكة علم والسلام فانهرج دوالاشوق الى حضرة الربوبية والابتهاج مرجة القرب منهاول تساط عابهم شهوة صارفة صادة عنها حتى تحتاج المصادمة مايصرفها عن حضرة الجلال يجند آخر يفلب الصوارف وأماالانسان فأته خلق في ابتداء السباناقسا مثل الهدمة المتغلق فيه الاشهوة الفذاء الذي هومحتاج اليه ثم تظهر فيه شهوة اللمب والزينة ثم شبهوة النكار على الترتب ولسله قوة الصبرالبتة اذالصبرعبارة عن ثبات جند في مقاطة جندآ وقام القتال بينهما لتضاد مقتضياتهما ومطالبهماوليس فالصى الاجندالهوى كإفى الباتم ولكن القة تعالى بقضهوسعة جودهأ كرم بني آدم ورعر درجتهم عودرجة الهام فوكل به عند كالشخصه عقارية الباوغ ماكين أحدهم الهديه والآخ يقو به فتنز عمونه الملكان عن البيائم واختص بصفتين احداهم امعرفة المقة تعالى ومعرفة رسوله ومعرفة المصالح المتعافة العواقب وكل ذلك عاصل من الملك الذي المه الحداية والتعر بشخالهممة لامعر فقط أولا هداية إلى صابحة المواقبين إلى مقتضى سهواتها في الحال فقط فاذلك لا تطلب الااللذ بذواً ما السواء النافع معركو نصصر افي الحال فلا تطلبه ولا ترفه فصار الانسان بنورا لهداية مرف ان اتباع الشهوائله مفبات كروهة في العاقبة ولكن لم سكن هذه الحدامة كاهة مالم مكن له فلر قطل ترك ماهو مضر فكم من مصر يعرف الانسان كالمرض النازل به مثلاوا كن لاقدر فله علىدفعه فاعتفرالى قدرة وقوة يدفعهاني محرالشمهوات فيجاهدها شاك الفوة حير يقطع عداوتها عريضه فوكل الله تعالىمه مليكا آخر بسدده وبؤ مده وجويه بجنو دايتر وهاوأم هذا الحند مسال مندالشيره زنزارة يضعف هذا الحندوارة يقوى وذلك عسساء داداته معلى عبده بالتأسكاان نوراطداه أساخياف فاخاني اختلافا لابتحصر فلسم هذه المفة البي بهافارق الانسان البهائم فيقع الشهوا سوقهر هااعناد بعباولدسم مطالبة الشهوات عدمقيا والعثافوي وليفهمأن الفنال كأثم من ماءث الدين وباعث الحوى والخرب منهد مأسحال ومعركة هذا الدتال قاب العيدومد دباعث الدين من الملائكة الناسر بن خزب المة تعالى ومدد اعث الديهوة من الشباطان الناصر الن لأعداءالله تعالى فالصرعبار معن تبات باعب الدين في مقابلة بإعث الشهر مقان عب من قهراه واستمرعلى مخالفة السهو فعقد عمر خوباللة والدحق إلمائر من وان تخافل وضف يتى غلبته الشهوة ولومر ف دفعها الدين ماتماع الشياطان فانن تراد الأدمال المشنهاء عمل هره حال سمى الصبر وهو يبات الدن الدين الذى هوف مدا إد بأع السهوة وثباب إعدالا بن مال تقر هاللعرفة بعداوة السهوات ومعادتها الأسداب السعادات في الدسار الآسر تعاذا فوي منه أعنى المعرفة إن تسمر إعمارهو اليفين كون الشهوة عدواقاطعا لعلر بق اللة تعالى فوى" اساعث الدين واداعوى تبله تما الأف العلى حلاصما معامداه السموة فلايتم وك الدمء الاعوة ماعث الدين المفادلباعث السهوة وقوة للمرعه والاعمان قبيح مذبه الشهر السوسوء عاصتها

منا لمناعنا أولت

(م) أنتولينا

فأغفرلنا (م)

قلر السوات

والارض أنتولى

(ثم) ريناانك

كعسارماتخسني

ومانعلن الآبة (ع)

وقلربزدنىعلما

(شم) لااله الاآنت

مسمانك (م)

رب لاتشرقي فردا

(نم) وقسل رب

أغفسر وارحم

وأنتخسسير

الراحين (م)

ربتهبانامن

أزواجنا مُ مُرب

أوزعني أن أشكر

سحتك الي

أنستعلى وعلى

والدى وأن أعمل

صالحا ترضاه

وأدخلني وجثك

فيعبادك المالحين

(نم)يسلمنائه

الاءين ومايخني

الصدور (ئم ارب

أوزعتي أن أشكر

أدم تعلى الآمه

من سيورة

الاحتاف (م)

و منا اعفسراتيا

وهذان الملكان هاللتكفلان مهذين الجندين باذن القة تعالى وتستعيره اياها وهسلسن الكرام الكاتبين وهسا لللكان الوكلان بكل شخص من الآسيين واذاعرفتأن رتبة الك الحادى أعلى من رتبة الك المتوى لمعض عليك أن جائب الهين الذي هو أشرف الجانبين من جنيق المست ينبغ أن يكون مسامقه فهو اذاصاحب ألمين والآخر صاحب الشال والمبطوران فالففلة والفكرول الاسترسال والمجاهدة فهو بالففلة معرض عن صاحب الجين رمسيء اليه فيكتب اعراضه ميثة وبالفكر مقبل عايه ايستفياسته الحدابة فهويه محسن فيكتب اقباقه حسنة وكذا بالاسرسال هومعرض ويصاحب البسار تارك الاسقدادمنه فهويه مسيء البدفيتيت عليه سبثة وبالجاهد تسبقد مرزجتو دهفيثت المهمسنة وانحانت حذه اخسينات والسبا كبائياتهما فالذاك سمياكراما كاتبين أماالكرام فلانتفاع العب مبكرمهما ولأن الملائكة كلهم واميروة وأماالكابين فلاثباتهما الحسنات والسيا تواعا يكتبان في صحاف مطوية في سر القلب ومطوية عن سر القلب متى لا يطام عليه في هذا العالم فانهما وكتنتهما وخطهما ومحاتفهماوجانه ماتعلق مهمامن جانتاكم الفيب والملكوت لامن عالم أأشهادة وكالشيمه ن عالم الملكوت لاندركه الأعمارف هذا العالم تنشرها والمحاش المطوية عنهم تين مرةفي القيامة الصغرى ومرة فى القيامة الكبرى وأعنى القيامة الصغرى عالة للوت اذة الصلى افقعا به وسل (١) من مات فقد قامت قيامته وفي هذه القيامة بكون المبدوحة وعندها خال ولقد جثقو افرادى كإخلقنا للمأول مرة وفها خال كفي ننفسك اليوم عليك مسيباأ مافى القيامة الكعرى الجامعة لكافة الخلائق فلايكون وحده وإر عا عاسب على ملامن الماني وقيابساق المنقون الى الحنة والجرمون الى النار زمرا لا آساداوا لحول الولهوهو ل المامة المسغرى ولجيع أهوال القيامة الكبرى نظارف العيامة المسغرى مثل زارلة الارض مثلافان أرضك اخاصة بك ترازل فالموت فأنك تعوأن الراية اذائز لتسلد قصدق أن يفال قدزارات أرضهم وان لم تزلزل البلاد المحيطة جامل لوزارل مكن الاسان وحده فقد حسلت الرالة في حقولانه الماسفروند وزالة جيم الأرض براية مسكنه لابزاله مسكن غره فستمسن الرالمة قد نوفرت من غير نفسان واعد إلنك أرضى عاوق من ابراب وحظك الخاص من الراب بدمك فقط فأمادن غبرك فامس عظك والأرض التيأنت بالس على الاضافة الى بدنك ظرف ومكان والما تخاف من تزلزله أن مرال مدنك صمه والافاطواء أهداه مرال وأنث لاتخشاه اذلس يتزل به بدنك خلك من رار قة الارض كاهار أرقدنك نعها فهي أرضك ورابك اخاص بك وعظامك جال أرضك ورأسك مهاء أرضا والمائد مدر أرضا فور معال و اصرك وسائر نو اصلك محوم مهالك ومقد من الدرق من مدنك عرارضك وشعوراك ما أرضاك وأطرافك أشجار أرضك وهكذالل جيع أجزائك فاذا انهدم بالوت أركان مدناك فف وزات الارض زارا لحافاذا انعصل العظام والحوم وقد محل الارض والمبال فد كادكة واحدة فاذاره تااعطام ومسفت الحبال سفافاذا أطرقابك عندالوت ويدكورت الشمس تكويرا فاذابطل سمعك واصرك وسائر سواسك فعداب بوساله ومأنك بارافاذا اشويدماغك ففيدا شقب السباء استماقافاذا انقجرت من هول الون عرق جدنك فقد في أالعار تفحرا فادا التفث احدى ساف ك الاحرى وهما مطيتاك فقدعطات العشار تعطيلا فادافارقت الروح الجسد ففيد حات الارض فدشحق ألقتها فيهاو تخات ولست أطول يجمعهم وارفه الأحوال والأهوال واكتر أقول مجر دالموت غيرم عليك هدنده القيامة الصغرى ولايقو تكمن العيامة الكبرى تئ عاعمك بل انس عسرك فأن شاءال واكف حو عسرك ماذا سفدك وقدامسترت حواسك التي م اتعناه بالنظر الى ال و اك والأعمر بسبوى عنيده البيار والنهار وكيوف الشوس والحلاؤها لاتها قدكسف في حدو أهدة واحده وهو حد، مشهاع لا عالة وعدداك صدعة وون الشق رأسه فقد الشعت سباؤه اذا اسباء عبارة عماملي ميه الرأس هو الرأس إدلاء بالم عن أس خصه عناء السباء السرو عيد معي القدامة

(١) مد معن مات متد تاوسد امن ابن أني الدراي كادرالور وزمد شأس سمعم

ولاخواننا التمن الآية (م) رينا عليك توكلا (م) رب اعقر لى ولوالدى ولور دخل يتى مؤمنا والؤمنسيين والمؤسات ولابزد الطللان الاسارا مهماصل فليقرأ مهملة الآباب و مالحاقطة عمل هذه الآمات و الصلاة مواطئا للعلب واللسان بوشك أن برق الماءقام الاحسان ولوردد فسردآية در اهمدهای رکشان مر • أو الطهر أوالعصر كار_ق-سع و الوقب ساحماً ألم لاه وداعما وتاليا ومصيليا أ والدؤسى الحول واستمعاب أحواد المارط، ادة وحلاوه من عار بآميه لانصح الالعبد تركة رسيه بكال التسبوي وال عصاء في

السغرى والخوف اصدأسفل والحول المدور وذلك اذاجات الطامة الكبرى وارتفع المصوص وبطلت السموات والارض وسفت الحبال وتمث الاهوال واحزأن حذه الصغرى وان طولنا في ومفها فاتاله تدكرعشر عشيرا وصافهاوه بالنسبة الى القيامة الكبرى كالولادة المنعرى بالنسبة الى الولادة الكسرى فان للإنسان ولادتين احداهما الخروج من العلب والترائب المعستودع الارحام فهوف الرحم ف قراومكين الى قدرمعادم وله فى سأوكه الى السكال منازل وأطوار من نعلقة وعلقة ومعرها الى أن محرج من مضيق الرحم الى فضاء العالم فنسبة عموم القيامة الكبرى الىخسوص المبامة المسمرى كمسبة سعة وشاء العالم للى سعمصناء الرحم ونسبة معة ألعام الذي شدم عليمه العبد الموت اليسعه عشاء الديما كعيمة فضاء الديما أيضا الي الرحم ال أوسع وأعطم فنس الآخرة بالأولى فاخلفكم ولانعشكم الاكتفس واحدة وماالشأة الثابية الاعلى قياس النشأة الأولى طأعدادالنشآ شايست محصورة فالنشين والسه الاشاره خواه تعالى ومشكم فبالاتعامون فالمقر بالقيام ينمؤمن معالم الفيب والشهادة ومو فن بالملك والملك وتوللقر بالقبامة الصغري دون الكرى ناطر بالمان العوراء المأحد العللين وذاك هواخهل والضلال والاقتداء بالاعور الدجال فبأعطم عملتك بامسكان وكاناذال السحكين ومين بديك هذه الاهوال فان كنث لاتؤمن بالقيامه الكارى بالحهل وألمسلال أهلات فيك دالة العيامة الصغرى أوراسمت قول سيد الانبياء (١) كم بالموت واعطاأ وماسمت مكر باعليه السلام عند الموسني قالصلى الله عليه ون على محد سكر المالموت أوما تسمى من استمالك هحوم الموسا قتسداء برعاع الفاعلين الدين لأنطرون الاصبحموا عدة تأسيدهم وهريحصمون فلاستطيعون بوصيه ولاال أهاهم رحمون فأتيهم الرص ذرامن الوت فلايد حون ويأتهم التيبر سولاسه ها بعبرون فياحسرةعفى العنادما بأبهم من رسول الاكانوانه يسهزؤن أميطنون انهم فى الدساحاليون أولم روا لإأهلكا قبلهم من القرون أمهم المم لا يرحمون أم عسمون أن للوبي سافر واس عسدهم فهممعدومون كلاال كل لما حيمان اعصرون ولكن ماتا تهمس آية من آمات رسم الا كانواعنها معرضين وذلك لأماحلنا من ويا يدمهما وون حافهم سدا وأعشد اهم وهم الا يصرون وسوا عليمها أودرتهم أمل مدرهم لاومون والرحم الحالمرص فان هده وعاد تشرالي أمورهي أعلى من عاوم الماساة فدةول المطهر ال الصرعدارة عن تساسعاعث الدين فيمعلومة اعت الحوى وهده المعاومة مرحاصه الأدمين لماوكل مهمس الكرام الكاتس ولا مكسان شساعلى الصديان والحمادي اد عد كرما أن المستة في الاقبال على الاستعاده مهما والسائه فالاعراص عمهما ومالاصدان والحدايين ديسل الىالاستداده فلا بصوره بهمااه بالبوار راص وهمالا كامدان الاالاقبال والاء راص و العادري على الاصال والاعراص واحمري المحدمل ممادى اسراق براطيداله عسد سن التم يزوتمو على الدو ع الى سن الراوع كما مدر بوراك حواليان بطاء فرص الشمس ولسكم اهمامه قاصره لاترسد الحمصارالأحوه مل الحمصار الدرا علداك صرب الراد الداوات احرا راادام والروام فالآخرة ولا كم عليه بن السحاف بأه مر ف الآخره بل على العم اله على والولح الدراسمين الكان، من الأواروكان على سعت الكرام الكاسان الوره الأحيار أن كاتساءا اله عاسد م وسيده عا محمعه عليه فسكته علمه بالحفظ م بدسر وعالم مالتر من ثم بعدمه عليه الصرب فسكل ولي هداسميه في سق السي فقد وريد احارق الاكة واستعماها عسالمي مسال بادرت العرب من راا اللع كامالته الريكه فيكون مع (١) مشكري للوب إعطاله ورادا الدين من منيث السقوم لردم عن وردور ادا الاي ن حدث عداس عامي وهو مروف من قول المديل بعداص واهالسروق الرحد () حدث الله مهوا على محمد سكرا الموت العودي قال عر مداد ماقى في الرحوال ماه وأويامه مراً عدد مد ته العط اللهم أ أعىعلى كرام الوب

(A - (lea!) - (lea)

الوهند فالجنيا والأزم منسه منتابعة الحسوي ومق بق هسل الشخص مسن التقوى والزهد والموى بقيسة لايشوم روحه في العمل بل ينشط وقتاويسأم وقثا ويتناوب النشاط والكسل فيسه لبقاه منابعة شئ مرس الحسوى ينقصان تقسوي أوعمية دنيا واذا صم فالزهيد والتقوىقات ترك المسبمل بالحوارح لايفتر عن الممل بالقلب غرف رامدوام الروح واستعلاء الدوبق العمل فعليه يحسمادة الحسوى والحوى روح النفس لايزول ولككن تزول متابعتب والنىعليم السلام مااستعاذ موال وجنود

الحوى ولكن

استعاذه وزمتاعته

التبيين والمقر بين والمديقين والبدالا شرقيق أصلى القصليه وسنم (١) أكثركا فل البنيم كهاتين فى البندوأ شار إلى أصبعه الكريتين صلى لقد عله وسنم

يد بيان كون المعرضة الاعان ك

اعدأن الاعان تارقطتس فباطلاف بالتصديفات بأمول السن وارتضى بالأعمال الماخة المادرة نها والرة يطلق علىهماجيما والعارف أمواب والزعمال أمواب ولاشقال افظ الاعان على جيعها كان الاعان نيقا وسبعان بإبا واختلاف همذه الاطلافات ذكرناه في كاسقو اعدالمقائدين بعرالعبادات ولكن المسرقيف الاعان باعتبارين وعلى مقتضى اطلافين (أحدهما) أن يطلق على التعسد يقات والأعمال جيما فيكون الإعان ركان أحج اليقين والأخوالم والمراد بأليتين الماترف القطعية الحامسة بهدامة القدتمالى عبده الحاأسول الدين وللراد بالسيرالعمل عقتض اليقين اذ اليقين يعرفه أن المعسية شارة والطاعة نافسة ولاتكن ترائه للعصية والمو اظيةعلى الطاعة الابالمدر وهو استعمال باعث الدين في قهر باعث الحوي والكسل فيكون المبرضف الإيمان بهذا الاعتبار والمذاجع رسول القصل القعليه وسؤينهما فقالسن أقل ماأوتيتم اليقين وعزية الصبر الحديث الى آخره ، الاعتبار الثاني أن يطلق على الأحوال المقرة الرعمال لاعلى المعارف وعندذاك ينقسم جيعما يلاقيه السبد المعاينقه فيالدنيا والآخوةأ ويضره فهما وامالا ضافة المعايض وسال المعرو بالاضافة المهمآ ينفهم البااشكر فسكون الشكر أحدشطرى الاعان مذا الاعتبار كاأن القعن أحد الشطر بن بالاعتبار الأوّلير حناالنظر فالماين مسعو درني الاتعنب الاعمان نصف نصف مروضف شسكر وقدر ضرأ بسااليرسول التقسيل الته عليه وسل ولما كان السرم براعن باعث الحوى بثبات باعث الدين وكان باعث المرى قسمين باعثمن جهة الشهوة وبأعثسن جهة الغضب كالشهوة لطلب الفيذ والغضب الهربسن المؤلم وكأن الصوم صبراعن مقتضى الشهوة فغط وهي شهوة البطن والفرج دون مقتضى النسف فالصلى الله عايه وسل مهذا الاعتبار السوم نعضا المبرلأن كال الصبر بالمبرعن دواعي الشهو قودواعي الفضي جيعافيكون المسوم بهذاالاعتبار بعرالايمان فهكذا يبنى أن تفهم تغديرات السرع بحدود الأعسال والأحوال ونسبتها الىالاعان والأصل فدأن تسرف كترةأ بواسالا عان فان أسم الاعان بطاق على وجو وعنتلفة

﴿ يبان الاسام التي تتجدد للمبر الاضافة الحماعنه المبرك

اع أن الصبيض بان أسدهم أضرب بدي كتحصل المشاق والسدن والتبات مأبها وهو المالقعل كتمالى الأعمل الناسخ المناسخ والحراسات المناسخ وهناسخ وهو المناسخ وهو المناسخ وهو المناسخ المناسخ عنه وان كان عن احتال من ومناسخ المناسخ المنا

(١) الميه عرفة وقد جم اللة تعالى أقسام ذلك وسمى الكل صبرا فقال تعالى والعار ين ف البأساء أى العيدة والضراء أىالفقرومين البأس أىالحل بة أولتك التنصدقوا وأولتك هسمالتقوى فاذا مشعاقسام المسبر واختلاف متعلقاتها ومرو بأخذ المازيس الاسامي يظر أنحذه الاحوال محتلقة فيدواتها وحقاقتها من حبث رأى الاساى مختلفة واأنى يسلك الطريف للمستقيم وينطر بنورافة يلحظ الماني أولا فيطلع على مقاتمها ثم الاحظ الاساى فانهاوضمت دالة على المانى فالمالى هي الاصول والانفاظ هي التوابع ومن علب الاصول من التوابع لابدوأن زل والى القريقيين الاشارة بقوله تعالى أغن على مكاعل وجهده أهدى أمن عشي سوياعلى صراط مستقيم فأن الكفاوليفاطو افهاغاطوافيه الاجتل هذه الانسكاسات نسأل بالقه مسن التوفيق بكرمه ولطفه

﴿ بيان أ قسام المعر عسب اختلاف الفوة والمنس اعز ان باعث الدين بالاضافة الى باعث الحوى له ثلاثة أحوال (أحدها) أن يقهر داعى الحوى فلاتبيق له قوة المنازعتو يتوصل اليه بنوام المبروعت عنايقال من معظفر والواصلون الدعد الرثبة همالأقلون فلاجوم هدالم ويتون القربون اأين قالوار بنائلة ثماستقلموا فهؤلاء لازموا الطريق المستقيرواستوواعلى الصراط الفوح واطمأ نتنفوسهم على مقتضى باعشافين واياهم ينادى المنادى ياأيتها النفس المطمئنة ارجى الحربك راضية مرضية . اخالة الثانية أن تغلب دواحي الحوى وتسقط بالكلية منازعة باعث الدين فيسار نفسه الى جندالشيطين ولاعاهدليأسه من الجاهدة وهؤلامهم الفاقاون وهماالأ كثرون وهماأة بن استرفتهم شهواتهم وغلبت عليهم شقوتهم فحكموا أعساءا للقفى قاوبهم الني هي سرمن أسرارا للة تعالى وأمرمن أمورالة والبهم الاشارة بقوله تعالى ولوشتنا لآتيناكل نفس هداها والكن حق القول مني لأملان جهنم من الحنة والناس أجمين وهؤلامهم الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فنسرت صفقهم وقيسل لنقسد ارشادهم فاعرض عمن تولىعن ذكر فلولم يردالاا لحياة الدنياذ للصبلغهم من العلم وهدة والحالة علامتها الياس والقنوط والغرور بالاماتي وهوغاية الحل كإقال صلى الله عليه وسلم (٢) الكيس من دان نفسه وعمل المدالوت والاحق من أتبع نفسه حواها وتنى على الله وصاحب هله الحاللة اذاوعظ كالمأ نامشناق الى التوبة ولكنها هدف فرتحلي فاست أطمع فيها أولم يمن مشتاقا الىالتو بة ولكن قال ان القففور رحيم كريم فلاحاجة بهالى توبتي وهذا المسكين قد صارعة لهرفية ا لشهوته فلايستعملء لهالافي استنباط دقائق الحيل التي بهايتوصل الى فسناه شهوته فقدصارعفه في بدشهواته كسلأسير فيأيدى الكفار فهم يستسخرونه فيرعابه الخنازير وحفظ الحوروجلها ومحلهت دالة تعالى محلمت غهرمساءاو يساءه الىالكفار وبجعابا سبراعندهم لانه خاحش جنايته يشبهأ فمسخرها كان حقه أن لايستسخر وساط ماحقه أن لا يتسلط عليه واعمااستحق المسلم أن يكون متسلطا لما فيهمن معرفة الله وباعث الدين واعما استعق الكافر أن يكون مسلطاعليه لمافيهمن الجهل بالدين وباعث الشباطين ومن الساعل نفسه أوجب منحق غيرمعليه فهماسخر المعني الشريف الذي هومن وبالتقويت الملائكة فلمني أغسيس الذي هو من واسالسباطان للبعد بنعن اللة تعالى كان كن أرق مسلما لكافر ولحوكن قصدالك المتع عليه فأخف أعز أولاده وسامه الحاأ نفض أعداله فانظر كقديكون كفرانها عمته واستجابه لنقمته لان الحوى أبغض اله عبدف الارض عندالله تعلى والعقل أعزمو جودخلق على وجه الأرض ، الحلة الثالثة أن يكون الحرب سجالا بين الجندين فتارفه البدعا بهاو تارفط عليه وهذاهن الجاهدين يعدمنه لامن الطافرين وأهل هذه الحافحم الذين خلطوا عملاصا لحاوآ شوسيأعسى الله أن متوب علهم هذا المعتبار القوة والضغف و ينطرق البعا صا ثلاثه أحوال باعتبار عددمابسبرعنه فانهاما أن يفلب جيع الشهوات أولايفلب شيأمنها أويفلب بعضهادون بعض وتنزبل أفنسل فسكل (١) مديث الحجيرة أصحاب السائن من مديد معبد الرحن بزيد مر وعد بف الحج (٢) مديث الكس ذلكة أثر ظاهر مزدان نفسه الحديث تقدم فيمذم الغرور

فغال أعوذيك من هوی بشیع ولم يستخد من وجودالشح فاله طبيعة النفس ولكن استعاذ من طاعته فقال وشبيح مطاع ومقالق منابعة الموىتتيين على قدرصفاء القلب وعاواخال فقسه يكويث متبعا للهوى باستعلاء عالسة اعلق ومكالتهمأ والنظر الهموقديسم الحدوى بتجاوز الاعتدالق النوم وألاكل وغمير ذاك من أقسام الحسوىالمتبع ليس له شسفل الافالدنيات ثم يملى العبدقيسل العصر أربع ركعات فان أسكنه تجديد الوضوء لكل فريضة كان أكل وأتم ولواغتسل كان

فى تنو ير البلطين وتكمل المازة ويقرأ فيالاربع قبسل المصراذا زازلتوالعاديات والقارعة وأطأكم ويسلى العصر وجعلهن قراءته في بسنس الايام والسماء ذات البروج وسمت ان قرآءة سورة الروجق صلاة المصر أمانمن ألسماميل ويقرأ يمسب المصر ماذسخرنامن الآبات والمعاء ومايتيسرله من ذلك فأذا مسلى المصرذهب وقت التنفل بالملاة وستق وفث الاذكاروالتلاوة وأفضل مورذاك محالسة مو يزهده في الدنيا ويسددكلامه عرا التقوىمن العاماء الزاهدين الشكلمين بما

يضوى عنزائم

المسر مدين فأذا

سعت نبذ القائل

قواته تعلق خلط إعملاصلط آخر سيأعلى من عجز عن بعض الشهوات دون بعض أولى والتاركون المجاهدة مع الشهوات مطلقا يشهون بالا نعام بإرهما أصل سبيلا الخاليمية انحفاق المالمرفة والقسرة التي جاعياهد مقتضى الشهوات وخذا فلسكة ذلك فوعطاية فه الناقس سقال برحضايات قبل

والرق عيوب الناس عيبا . كنفس الفادرين على القام

وينقسم الصعر أيضابا عثيار البسر والعسر الحمايشق على النفس فلاعكن الدوام عليب الاعجهد جهيدوتعب شديدويسم ذاك تمبرا والحمايكون من غيرشدة تعب بلعصل بأدنى تحامل على النفس و مخص ذاك باسم العبر واذادامت التقوى وقوى التصديق عماني العاقبة من الحسني تبسير المسعر واتسلك قال نعالي فامامن أعطي واتق وصدق بالحسني فستبسر والمسرى ومثال حشه القسمة فسرة المصارع على غسره فان الرجل القوى يقاس على أن يصر ع الضعف بأدنى حلة وأيسر فو ة محث لا طقا ه في مصارعت أعياه ولا لفو ب ولا تضطر ب فيه نفسه ولاينهر ولايقوى علىأن يصرح الشديد الابتعب ومن بدجهدوعرق جبين فهكذاتكون المسارعة بإن باعث الدين وباعث الموى فأنه على التحقيق صراع بين جنو دالملائكة وجنو دالسياطين ومهما أذعنت الشهوات وانتممت وتسلط باعث الدين واستولى وتيسر العبر بطول المواظبة أورت ذاك مقام الرضا كاسيأتي فكاب الرضافال منا أعلى من المسير وأقبال قال صلى الله عليه وسل (١) اعبد الله على الرضافان لم تستطع في المبرعلى ما كره خركشير وقالب ض العارفين أهل العبر على الانتمقامات ، أوله اترك الشهوة وهذ مدرجة الثاثبين « ونانها الرضابلفدور وهذمدرجة الزاهدين » ونالتها لمبتد ايصنع به مولاه وهذه درجة الصديقين وسدين فكابالهة أن مقام الحبة أعلى من مقام الرضا كالن مقام الرضا أعلى من مقام المبر وكان هذا الانقسام يجرى في مبرخاص وهو المبرعلي المصائب والبلايا ، واعد ان المبر أيضا ينقسم باعتبار حكمه الى فرض ونفل ومكروه ومحرم ، فالمبرعن الحظورات فرض وعلى للكاره نفل والمبرعلى الأذى الحظور محظور كن تقملع بدءأو يدووانه وهو بسبرعايه ساكا وكرس يقمدح يمدسهوة محطورة فتهيج غيرته فيمبرعن اظهآر الفعرة ويسكت على مابجرى على أهاه فهذا المسبر محرم والصبر المكروه هو الصبر على أذى يناه بجهة مكروهة فالشرع فليكن الشرع محك المسر فكون المبر نصف الاعلاب لابنني أن يخيل اليك أن جمعه محود بلالراديه أنواع من المبرمخموسة

⁽۱) حدث اعبدالله على الرضافان المن المستام على المدر على ما تكر مشرك بر الترمذي من حدث ابن عباس وعد تعام (۲) حدث الوالد محبت مستخاص فا أبو بعلى الموصلي من حديث أي سعيد و دعاء

والسقع فهذه المحالسة أفنسل مر الانفراد والمداومة على الاذ كاروان عاست هالم الحالسة وتعذرت فليتر وحبالتنقل فيأ نواع الاذكار وانكان خووجه خوايجه وأمم الوقت يكون أفضل وأراىس خروجه فحأؤل النهار ولايحرج مر · المنزل الا وهوعلىالوشوء وكره جدم سن العاماء تحبسة الطهاره نحسف مسلاة العصم وأجازه المشايخ والمالحوت ريفولكماخرج من منزله بسم الله مأشاءالله حسي الله لاقرة والأمالية اللهم اليسك خرحت وأنبث أخرجني وليفرأ والفاعة والمعودين ولاندع أري سصدق کل یوم

(١) والمنظر عليه السادم الدواده الحسن رضى التعنب يتعثر في قيمه تزلعن المتبرواحة منته موال صدق القداعا أموالكم وأولادكم فتنه الى لمارأ يسابغي يتعفرا أملك نفسي أن أخذته فغ ذلك عدرة لأولى الأبسارة الرجل كالرجل من يصبر على العافية ومعنى المبرعام أن لا يركن اليها و يعزأن كل ذلك مستودع عنده وعسى أن يسترجرعلى القربوأن لايرسل نفسه في الفرس بهلولا ينهمك في التنج واللذ تو الهو والعب وأن يرجى حقوق الله ف مله بالأنفاق وفيهنه ببغل المعونة للخلي وفي لسانه ببغل الصدق وكحداث في سائر ما تعراقة بمعليه وهذا العبر متصل الشكر فلايتم الابالفيام يحق الشكر كاسباني وانماكان الصريل السراءأ شدلانه مقرون بالقدر قومن العصمة أن لاتقاس والمبرعل الجامة والفصداذا ولاهفرك أبسرمن المبرعل فدك تنسك وجامتك تنسك والجائر عندغية الطعامأ قسرعلى الصرمنه اذاحضرته الأطعمة الطبية المليذة وقسر على افلهذا عطمت فتنة السرام النوع النائي) مالا يوافق الهوى والطبع وذلك لاعفاو اماأن وتبط باختيار الصد كالعالتات والمعامي أولا وتبط باختيار مكالمسائب والتواثب أولا يرتبط بآختياره ولكن اختيار في ازالته كالتشغ من للؤذى بالانتقاممنيه فهسة ثلاثة أقسام (الفسم الأوّل) مايرتبط باختياره وهوسارًا فعله الى توصف بكونها لماعة أومصية وهما ضربان (الضرب الأوَّل) الطاعة والمبديحتاج الى الصبرعليها فالمبرعلى الطاعة شديد لأن النفس بطبعها تنفرعن العبودة وتشتهى الربوبية واللك قال بعض العارفين مامن غس الا وهي مضمرة ما ظهره فرعون من قواه أنار مكم الأعلى ولكوز فرعو وبوجله مجالا وقبولا فاظهر داذ استخفيفه مه فأطاعوه ومامين أحدالاوهو مدعى ذلك معجده وغادمه واتباعه وكلمن هو محت فهرموطاعته وان كان عتنمان اظهاره فان استشاطنه وغيطه عند تعصرهم فى خدمته واستبعاده ذلك ليس يصدر الاعن اضار الكدرومنازعة الربوبية في رداء الكبرياء فاذا العبودية شاقة على المفس مطلقا عمن العبادات ما يكره بسب الكسل كالمسلاة ومنياما يكره بسب البخل كالركاة ومنهاما يكره بسعهماجيعا كالحببوالجهاد فالصبر على العاعه صبرعلى الشدائد وبحناج المطيع المالعبر على طاعته في تلاف أحوال الأولى فب ل الطائمة وذلك في تصحيح النية والاخلاص والصبر عن سوا أب الرباء ودواعى الآفات وعقب العزم على الاخلاص والوقاء وذاكمين الصبر الشديد عندسر ويعرف حقيفه النبة والاخلاص وآفات الرماء ومكامد النفس وقد تبه عليه صاوات الله عليه اذ قال (٧) انجا الأعمال بالنيات وانجا لكل امرئ مأتوى وقال بعالى وماأ مروا الالصيدوانية عصلين الدين وطناهم الله تعالى الصرعلي العمل فقال بدائي الاالتين صبر واوعماوا الصاخات و اخالة التاتية عالة العمل كي لا يفقل عن اقة في أتماه عليه ولا يشكاسل عن تحقيق آذابه وسده وبدوم على شرط الأدب الى آخ الممل الأخبر فيلازم الصبر عن دواعي الفذور الى المراع وهنذا أتضامن شدائد المسبر ولعها لمراد نة وانتعالى مع أجز العاملين الدين صبروا أى صدره الى تعام العمل اخلة الثالثة نعب الفراغين العمل اذ يحتاج إلى العبر عن افشاه والتطاهر به إنسامة والرباء والعبرعن النطرالب بمان الجعب وعن كل ما بطل عمله وعيما أثر مكاقال تعالى ولا بطالوا أعمالكم وكافال تعالى لا تبطاوا صنقات كالزوالأذى فنلم بعبر بعد الصدوم عن الزوالأذى فعد أيطل عماد والطاعات تصم الى فرصوول وهومحتاج الىالمب عليهماجيعا وهجمهما اللة تعالىف هوإه ان الله مأمر بالمدل والاحسان وأيتاءذي العربي فالممل هو الفرض والاحسان هو النفل والتاءذي الفرى هو الروءة وصله الرحم وكل ذلك يحماج اليصير (الصرب الناني) الماصي ماأحو بهالمبدال الصرعنها وقلجم الله تعالى أتواع للعاصي في قوله تعالى و نهى عن الفيحشاء والمبكر والبيي وقال ملى الته عليموسل (٢) المهاج من هجر السوء والجماهد من جاهدهو اموالماسي (١) حد سالطرال المالحسن ٢٠٦ ق مصمر لحن المدرة محاب الساي من حدث مد وقالوا ألحسن والحسان وقال البرمدي من عريب (٧) حديث اعما الاعمال السات متعي علمه من حديث عر وقد تقلم (٧) حديث المهاح من هجر السوء والجاهد من عاهد محواه ان ماحده الشطر الاول والسائي

ما پيسره طو عرة أولقية قان الفليسل بحسن النيسسة كثير وروى انعائشة رضي الله عنها أعطت السائل هثبة واحنة وقالت ان فيها الثاقيسل ذركتبر جوجاءني المركل امرئ يومالقيامة محتظل مدقته ويكون من ذكرهمن العصر الىالمغربمانة مرة لاله الالمة وعده لاشريك فأه اللك وأدابات وهوعلى كلشن هدار فقيادورد عن رسولالله ملى الله عليه وسز ان من قال داك كل يوممانة مرة كان له عدل عبدرقاب وكتبت له مائة حسنة وعين عب ماتة سيئة وكانتله حززامن الشيطان بومه ذاكحتىعسى ولم ياب أحسه

مقتضى إعد الموى وأشدا تواع المبرعن المعامى العبر عن المعامى التي صارت مألوقة بالعادة فان العادة طبيعة خامسة قاذا انساف العادة الى آلسهوة تظاهر جنسدان من جنودالشيطان على جنداهة مالى فلا يقرى إعث الدين علىقعهما ثمان كان ذائه الفعل عابتيسر فعله كان السبر عنه أتقل على النفس كالمبرعين معامى اللسان من الفسة والكنسوالم اه والتناعظ النفس تعريضا وتصر عاواً واعار مالودى القاوب وضروب الكامات التي يقصد بهاالازواء والاستحفار وذكر الوتى والقدحفيم وفي عاومهم وسيرهم ومناصيهم فانذلك في ظاهره غيبة وفيهاطنه تناء علىالنفس فلتفس فيهشبهوتان المداهما نؤ النسر والأخرى اثمأت نفسه وساتتمله الربوية التيجي فاطبعه وهيضاما مربعهن العبودية ولاجتاع الشهوتين وتيسر محريك السان ومعيدةك معتادا في المحاورات بمسر المجيمتها وهي أ كبرالمو بقات من بطل اسننكارها واستقباحها من القاوب لكثرة تمكر يرها وجموم الانس بهافترى الانسان يلبس ويرامثلاف ستبعد غانة الاستبعاد ويطلق لسانه طول النهارف أعراض الناس ولايستنكر ذلك معاور دفى الخبر (١) من أن الغيبة أشعمن الزناومن لم على السفه في الماورات ولم يقدرعلى المجرعل ذاك فيحب عليه العزاة والانفراد فلا ينجبه غبره فالصرعلى الانفر ادأهو نهمن المجرعل الكوتمع الخالطة وتختلف شدةالمبر فيآحاد للعاصى باختلاف داعيسة تلك المعسة في فوتها وضعفها وأيسر من وكة الله ان حركة الخواطر باختلاج الوساوس فلاجوم يسق حديث النفس في العزلة ولا يمكن الصعرعنه أصلا الابأن يغلب على القلب هرآش في الدين يستغرقه كن أصبح وهومه هرواحد والافان لم يستعمل الفكر في شي معين لم يتسور وتور الوسو أسعنه ع الفسم النائي مالا يرتبط هجومه اختياره واداختيار في دفعه كالواودي بفعل أوقول وجنى عليه في نفسه أوماله فالصبر على ذلك مرأة المكافأة تارة يكون واجبا ونارة يكون فشيلة فالبعض السحابة رضوان المةعليهماكا فعداعان الرجل إعاتا اذالم صبرعلي الاذى وقال تعالى ولنصبرن على ما آذيمونا وعلى الله فليتوكل التوكاون (٢) وصمرسول الله صلى القعليه وسرم مالافقال بعض الاعراب من السلمين هذه قسمة مأأر مدبهاوجه الله فاخبر بمرسول الله صلى المتعليموسل فأحرث وجنماه تمقل برحم الله أخىموسى نفدأوذى بأ كترمن هذا صبر وقال تعالى ودع أداهم وتوكل على الله وقال تعالى واسبرعلى ما يقولون واهجرهم هجراجيلا وقال تعالى واقدنعل أنك يضيق مدرك عامولون فسبح بعمدر بك الآبة وقال تعالى واسمعن من الذين أوبوا الكابس قبلكم ومن الدين أشركوا أذى كنيرا وال تعبر واو تقوا فان ذاك عزم الامور أى تصبروا عن للكافأة وأذلك مدوالله تمالى العافين عن مقوقهم في القصاص وغيره فقال تعالى وانعافيتم صافيو إعتل ماعو فينم بدوائن صوم لموخير الصار بن وفال صلى القصلية وسل (٢) صل من قطعك وأعط من ومكواعف عن ظلمك ووأيت في الانجيل قال عيسى بن مربع عليه السلام له دقيل الكمن قبل ان السن مالسن والاشبالات وأناقوللكم لاتفاوموا الشر بالشر ملمن ضرب خملك الاعن خول المداخد الايسر ومن أخذودامك فاعطه ازاوك ومن سخرك لتسيره عهميلا فسرمعهميلين وكل ذاك أمر بالصبرعلي الاذى فالعبر على أذى الناس ون أعلى مرا تسالص بر لانه يتعاون فيه باعث الدبن و باعث الشهوة والنصب جيعا على القسم الناك كإد مالا بدخل محت حدمر الاختيار أوله وآخ وكالمسائب متالهم تالاعز قوهلاك الاموال وزوال الصحة بالمرض وعمى الدين وفساد الاعضاء وبالجالة سائرا نواع البلاء فالصبرعلى ذلك من أعلى مقامات الصبر فالدامن عباس رضى المتعنهما المعرف القرآن على ثلاثة أوجه صبر على أداء فرائض المتنقطى فله ثلثا تتدرجة وصبرع عارم اللة تعالى فلهستا تدرية وصبرعلى المديبة عنداله دمة الاولى فله تسعا تدرية واتعافضات حده الرتبه مع انهامن فى الكبرى بالشطر الثاني كلاهما من حدث صناله من عبيد ماستادين حيدين وقد تقدما (١) حديث إن الفيسة أشلس الراتقام في آفات اللسان (٧) حديث قسمام نسالاً وقول بعض الاعراب هـ أوقسه اأر بديها وجهالة الحديث متفق عليه من حديث ابن مسعودوف وعدم (٣) حديث عمل من قطعاك الحديب نقدم بأفشل علباءبه الاأحسدعل أكثرمن ذلك ومانة مرة لااله الاستقادات البين فقه ورد ان من قال في يومسه مأتة مرة दक्षा क्याप्राचीप الحقالليان أربعمل أحدق يوسه أفشيل منعله ويقولعاتتمية سيحان الله والجعقة الكلمات ومأتة مرتسبحان الله ومحسماءه سيبيحان الله العطم والحمده أستغفر القهرماتة مرة لاله الالقة الماك الحوالمين ومائة مرة اللهم منل على محد وعسلى آل عجد وماتهم ةأستعفر الله العلم الذي لااله الاهوالحي الفيسوم وأسأله النسوبه وماتة مرة ماشاء الله لاقـوة الاباللة ورأيت سف أالفقر اعمن للقرب الفضائل على ماقبلها وهي من الفرائض الانكل مؤمن بقسد على العبر عن الحارم فالمالعب على بالا الته تعالى فلإيقدرعليه الاالانبياء لانه بمناعة الصديقين فانذاك شديدعلى النفس والكاك المني التحليدوسر (١٠) سألك من اليقين ماتهون على بعسمات الدنيافهذ اصعب شنده سمين البقان وقال أوسليان والتكما تصبير على مأتحب فكيف نصبر على مالكر موقال النوصل التقتليموسل (٢) قال التقتر وجل اذاوجهت الى عبدس عبيدى مصيبة فيهنه أوماله أووامه ماستقبل ذاك بسبرجيل استحيت منه وعالقيامة أن أنسسه منانا أوأنشر لهديوا ناوقال صل الله عليه وسل (٣) انتظار الفرج والصرعبادة وقال صلى الله عليه وسل (٤) مامن عبد مؤمن أصيب بحسيبة فقال كأمرانة أمالى المتقواة اليمراجمون الهيأجوني فيمصيتي وأءفيني خيرامها الافصل القبوذاك وقال أض حدثتي رسول التصلى الله عليه وسل (٥) ان التعزوجل قال بإجد علما بزاسن سلبت ك عنيدقال سبحانك لاعزلنا الاماعامتنا فالنمال بزاؤه غاود فدارى والنظر الدوجهي وفالصل الله عليه وسلم (٧) يغول الله عزوجل إذا ابتليت عبدي بيلاء فصبر وليشكني اليعو إدماً هلته لحاضيرا من لجه ودماخيراً من دمه فاذا أو أتما و أتمولاذ نيله وإن تو فت فالحوجين وقال دارد عليه السيلام بارسما مؤاء الحزين اأني يمر على السائب ابتفاء مرضاتك قال جزاؤه أن أليسهاب الاعلن فلا أترعم عنه أهدا وقال عمر من عبد المزين رجمالته فيخطبتهما نعرالة علىعب تعمة فانزعهامته وعوضسنيا المحرالاكان ماعوضه نهاأ فضل عمالة عمنه وقرأ انماء في العام ون أجوهم يف رساب وستل فنسيل عور العب فقال هو الرضا بقضاءالله قيسل وكيف ذلك قال الراضى لا يتى فوق مغزلته وقيسل حبس الشبلى رحه الله فى المارستان فه خل عليه جاعة فقال من أتم قالوا أحباؤك جاؤك زائرين فأخذر مهم بالحجارة فأخذوا بهريون فقال اوكنتم أحبائي لصبرتم على بلاقى وكأن بعض العارفين في جيبه رقعة غرجها كل ساعة و يطالعها وكان فها واصبر في كربك فانك بأعيننا ويقال ان امرأة فتسوالوصلى عثرت فانقطع ظفرها فضحكت فقيسل طبأما يجدين الوجع فقالت النافة ثوانه أزالت عن قلي مرار قرجعه وقال داوداسامان عليهما السلام يستدل على نفوى المؤمن بنلاث حسن التوكل فبالم ينل وحسن الرضافيا قد قال وحسن السبر فباقد فأت وقال تبينا سيلة عليه وسل (٧) من إجلال الله (١) حديث أسأ ال من اليقين ماتهون بعطى مصائب الدنيا الترمذي والفسائي والحاكم ومحمده من حديث ابن هروسته الترمذي وقد تقدم في الدعوات (٧) حديث قال الله اذاوجهت الى عبد من عبيدي معيد في هذه أوواده أوماله تم استقبل ذلك بعبرجيل الحدث ان عدى من حديث أنس سند ضعف (٣) حديث انتظار الفرج والم برعبادة القضاعي في مسند السهاب من حديث ابن عمر وابن عباس وابن أني الدنيا في الفرج مد السدقمين حديث على حون قو اوبالصر وكذاك رواه أنوسعه المالني فيمسته الصوفية من حديث ابن عمر وكلها ضعيفة والرمذي من حمديث ابن مسعود أفضل العبادة انتطار الفرج وتعدم في الدعوات (٤) حديث مامن عبدأصي عصيبة ففال كاأمر القاتالة وانااليه راجعون الحديث سلمن حديث أمسامة (٥) حدث أنس إن الته فال المعريل ما جزاء من سلبت كر عتيه الحديث المابراني في الاوسط من رواية أي ظلال المسمل واسمه هلال أحدالضعفاء عن أنس ورواه البخاري طفط ان الله عزوجل قال اذا ابتليت عبدي بحبب تبه فصبر عه ضته منه ما الجنة رواه ابن عدى وأبو يعلى الفط اذا أخذت كر عتى عبدى لمأرض له تواما دون الجنة فات يارسول الله وان كانتواحدة قالوان كانتواحدة وفيه سعيد بنسايم قال ابن عدى ضعيف (٦) حدبث غول الله إذا التليث عبدي ببلاء فصرول يتسكى الى عواده أمالته لحاخير امن لجه الحديث ما الكفى الوطا من سديث عطاء بن بسارعن أقى سعيداتهي وعبادين كثير ضعيف ورواه البيه موقوقاعل أقى هرارة (٧) حديثسن احلال الله وومرق حهدأن لاتشكووحمك ولافذ كرمصيتك المأحددس عوعا واعدارواهاين أق الدنيا في المرضو الكفارات من روايا سفيان عن بعض الفقهاء عال من المسر أن لا تسحدث عدينات

مكاترا سيطة قيرا الشاحسة في كيس اذكران ورده أن يديرها كل يوم اندتى عشرةم وأتواع (eat) عرف بمش المسيحانة ان ذلك كان ورد بيناليوم والليلة وتقل عن بعض التابعين كائ ورده من القسيح ثلاثين ألفابين اليدوم والليسلة وليقل مأتة مرة بين اليوم والليلة هذا التبيح سمان التالعلي الديان سيحان المقشد والاركان سبحان مر ا بذهب باللسسل ويأتى مالتهمار سيحان مر لايشغامشانعن شان سيحان القالحنان المنان سبيحان اللة المسبح فكل مکان (روی) ان سفى ألا بدال مات عملى شاطق

ومعرفة حقاأن لاتشكووجعك ولاتذ كرمصيتك ويروى عن بعض الصالحين اله خوج يوما وفي كمصرة فافتقدها فاذاهى فدأخفت منكه فغالبارك القاهفيها لمهأحوج البهدني وروىعن بعضهم العظاهمررت على سالم ولعالل حذيفة في القتلير بعرمتي فقلت له أسقيك ماء فقال جوني قليلا الى المدرّ واجعم للماء في الأرس فالى مائم فأن عشت الى الليسل شربته فهكذا كان معرسال كي طريق الآخرة على بلاء الله تعالى فان فلت فهاذا تتل درجة الصبرى المسائب وليس الاص الى اختياره فهومضطرشاء أمانى فانكان المرادبه ان لاتكون في نفسة كراهية المسيبة فذلك غيرداخل فالاختيار فاعلم اتعاعرج عن معلم السابر ين الجزع وشق الجيوب وضرب الخدود والمبالغة في الشكوى واظهار الكاتبة وتغيير العادة في الملبس والمفرش والمطعم وهذه الامورداخة تحث اختياره فينبني أن يجتنب جيمهار يظهر الرضا بقضاء الله تعالى ويبق مستمر اعلى عادته ويعتقد أرنب ذلك كان وديمة فاسترجمت كاروى (١) عن الرميماء أمسليم رجهاالله انهاقالت توفى ابن لى وزوجى أ بوطلحة غائب فقمت فسجيته في احيدة البيت فقدماً بوطلحة فقمت فهيأت الطائر، جُولِياً كل فقال كيف السي قلت بأحسن حال بحمدالة ومنعفاته لوتكن منذاشتكي بأسكن منه الليلة ثم تسنمت فأحسن ما كنشأ تصنع أه قيسل ذلك سنى أصاب منى حاجته ثم قلت الانجب من جيرات قالما لم قلت أعير واعارية فالطلب منهم واسترجت جزعوا ففال بش ماسنعوا فقلت ف ابنك كان عارية من الله تعالى وان الله قد قبضه اليه خدا لله واسترجع ثمغداعلى رسول التصلى الله عليه وسلم فاخره فقال المهم بارك طمافي ليلتهما قال الراوي فلقدرأ يسالهم بعدذاك فالسجيسيعة كلهم فدقرؤا القرآن وروىجار أته عليه السلام فالعرأ يتني دخات الجنبة فاذاأنا بالرميصاء امرأ تأبي طلحة وفدقيل المبرالجيل هوأن لايعرف صاحب الصيبة من غيره ولاغرجه عن حدالصارين ثوجع العلب ولافيضان العين بالسع اذيكون من جيع الحاضر بن لاجل الموتسواء ولان البكاء توجع القلب على الميت فان ذاك مقتضى البشرية ولايفارق الانسان المدالت وقداك لمات براهيم ولدالني صلى المتعليه وسل فاضت عيناه فقيل لهأمانه يتناعن هذا فقال ان هذموجة واتعابر حمائقه من عباده الرجماء بأرذاته أيعنا لا يخرج عن مقام الرضا فالمقدم على الجامة والفصدواض به وهومتأم بسعبه لاعالة وقد تفيض عيناه اذاعظم ألمه وسيأكى ذلك فكالسالوضاان شاءاللة تعالى وكتساس أفي نحيح يعزى بعض الخاعاء ان أحق من عرف حق الله تعالى فعاأخذ منهمن عظم حق اللة تعالى عنده فيا أبقامة واعلم إن للماضي فبالمحو الباقياك والباقي بعدك هوالمأجور فيك واعلم ان أجر الصابرين فيايصابون به أعطمهن النممة عليهم فهابعافون منه فاذامهما دفع الكراهة بالتفكر فى معمة الله تعالى عايه بالنواب بالدرجة المابرين نعم من كال المبركة إن الرض والفقر وسائر المصائب وقد قبل من كنورالبركتان المماثب والأوجاع والمدقة فقدظهراك بمنه والتقسيات ان وجوب المسبرعام فجيع الأسوال والأفعال فان الذي كيز الشهوات كلها واعترل وحده لايستغنى عن الصبرعلى العزله والانفراد ظاهرا وعن الصيرعن وساوس الشيطان واطنا فان اخته الاج الخو اطر لايسكن وأكد جولان الخو اطر انها يكون ف فائت لاحدارك له أوفى مستميل لابد وأن يحصل منه ماهومقدر فهوكيفما كان تعذيب مزمان وآلة العبدقاية و بساعته عمره فاذاغهل الفلب في نس واحدعن ذكر يستفيد به انسا بالله تعالى أوعن فكر يستفيد عدمة بالقه تعالى ليستفيه بالمعرفة محبة القه تعالى فهو مغبون هذا ان كان فكره ووسواسه في المباحات مقصوراعات ولا يكون ذلك غالبا ال يتفكر في وجوه الحيل لقضاء الشهوات اذ لايز ال ينازع كل من تحراك على خلاف غرضه فى جيع عمرهاً ومن بتوهماً ته منازعه و يخالف أمر وأوغرضه بظهوراً مارة لهمنه بل يقدو الخالفة من أخلص الناس فحبه حتى في أهله وواده و يتوهم خالفتهماله ثم تفكر في كيفية زجرهم وكيفية قهرهم وجوابهم عمايتعلون به ولا وجعك ولانزكى نفسك (١) حديث الرميصاء أمسليم توفى ابن لى رزوجى أبوطاحة غائب فهمت فسحت فى فاحية الديت الحدث طب ومن طريعه أبو زميم في الحاية والقصة في المحيمين من حدث أنس مع اختلاف

ف خالفته ولايزال في شغل دائم فالشيطان جند دان جند يطبر وجند يسير والوسواس عبارة عن وكة جنده الطيار والشهوة عبارةعن سوكة جنده السيار وهدا لآن الشيطان خلق من النار وخلق الانسان من صلحال كالفخار والفخارقداجهم فيسم الناراطين والطين طبيعته السكون والنارطبيعتها الحركة فلايتعقور نارمشتطة لاتمحرك بللاتز المتحرك بطبعها وقدكف الملعون الخلوق من النار أن يطمأن عن حركته ساجدا لماخاق القتمن الطين فأق واستكبر واستعصى وعبرعن سبب استعصائه بأن قال خلقتني من نار وخلقتمين طين فاذا حيث أم يسجد الملمون لابينا آدم صاوات الممعليه وسائمه فلاينبني أن يطمع في سجوده لأولاده ومهما كف عن القلب وسواسه وعدوانه وطعراته وجو لانه فقدأ ظهر انتمياده واذعاته وانتمياده بالاذعان سحودمنه فهوروح السجود واندارشما لجبهة على الأرض قالبه وعلامته اله الاتعليه بالاصطلاح ولوجعسل وضع الجبهة على الأرض علامة استخفاف بالاصطلاح لتصورذاك كاأن الانبطاح بين يدى المظم المحترم يرى استخفافا بالعادة فلاينبى أن يدهشك صدف الجوهر عن الجوهر وقالب الروح عن الروح وقنه أالب عن الله فتكون عن فيه وعالم الشهادة بالكلية عن عالم الغيب وتحقق أن الشيطان من المنظرين فلا يتو اضع ال النف عن الوسواس ال يوم الدبن الاأن تصيموهم ومك همواحد فتشغل قلبك بالقوحده فلايجداللعون مجالافيك فعندذاك تكون من عباداللة الخلصين الداخلين في الاستثناء عن ساطنة هذا الله بن ولاطنتن أنه يخاوعن فلب فارخ مل هو سيال عرىمن ابن آدم مجرى الدم وسيلانه شل المواء فالقدح فانك ان أردت أن بحاو المعصون المواء من غيران تشفه بالماءأ وبسره فندطمعت فى غيرمطمع مل منهرما يخلومن الماءيد خل فيه المواءلا عالة فكذلك الفاب المشفول بفكر مهرف الدين يخلوعن حولان أأشبطان والافن غفل عن الدَّمَالَى ولوف لحظة علس له ف قاك المحطة قرين الاالشيطان واداك فالدال ومن يعش عن ذكر الرحن تقيض له شيطانا فهولة قرين وقالحسلى القة عليه وسل (١) ان اللة تعالى برنض الشاب القارغ وهذا الان الشاب اذا تعطل عن عمد ل شغل باطمه عباح يستمان معلى دينه كان ظاهر وفارغا ولرس وليه فارغال بعشش فيه الشيطان و يعيض ويفرخ عمر دوج أفراخه أيضا وتعيص مرةأ شوى وتفرخ وهكذا يتوالدنسل الشبيطان نوالدا أسرع من تواله سائر الخيوانات الانطبعه ه ف النار واذا وجدا لحلفاه السانسة كنرتواله ه فلايز ال تتواله النارمن النار ولا تنقطم البتسه بل مسرى شسياً فشياً على الانسال فالشبهم قف غس الشاب الشب ماان كالخافاء البانسة النار وكالاتبية الناراذ الرسي أهافوت وهو الحلب فلابسق الشيطان مجال اذالم تكنشهو تغاذا اذتأمات عامتأن أعدى عدرك شهو نكوه مفة نصك واذلك قال الحسين بن منصور الحلاج حين كان بصاب وقعسستل عن النموف ماهو صالحي نفسك ان ارتشفلها شغلتك فاذاحفيعة الصبر وكاله الصرعن كل سوكة منمومة وحركة الباطن أولى باصبرعن ذاك وهذاصردائم لاخطهه الاالموت نسأل للقه حسن التو فيق عمه وكرمه

البحرفسماق. هد الللهالة التبيح فقال من الذي أسمع مسوته ولاأرى شنعب فقال أنامك مرمى الملائكة موكل ميذا البحس أسبحانة تعالى ميذا السبيح منياذ خلقت فقلت مااسمك فقالمهلسائيل فغات ماتواب هذا التبيح قال من قاله ماتة مرة لم بمت حتى برى متعده من الجنسة أويرى (دردی) ان عُهُان رضي الله عنه سألترسول الشصلي التدعليه وسإعن تفسير قىولە تىمالى لە مفالبد السموات والأرض ففال سألنى عن سئ عطيم ماسألني غمرك هو لااله

الالمة والمة أكبر

وسبيعان الله

أوالماء نله ولاحول

⁽١) حدث ان الله يبغض الشاب الفارغ لمأجده

ولاقدة والابالة عز وجل وأستغفر المة الاول الآخ الظامرالباطن له الملك وله الحد بسلده الخروهو على كل شين قارير من قالحا عشرا حين يسبح وحسان عسى أعطى ستخصال فأولخمسانان يحسسرس من ابليس وجنوده الثانية انبعطى فنطارامن الأجر الثالث وفعرله درجة فالمنة الرابعة نزوجه الله من الحبور المان الخاسسة الساعشر مليكا يستغفرون أه السادسة يكون 4 من الأجركن حج واعقسر وبقول أبضافي هذا الوقت وفي أؤل النهار اللهم أنت خلقتسني وأنت همديتني وأنت اطعمني وأنت تسسقيي وأت عيسني

باعث الحوى وكل متصارعين أردنا أن يفل أحدهما الآخر فلاطريق لنافيه الاقفوية من أردنا أن تكون أ السدالعايا وتضعيف الآخر فازمناههناتقو يقباعث الدين وتضعيف إعث الشبهوة فأماباعث الشبهوة فسبيل تضيفه ثلاثة أمور أحدها أن تنظر الماد تقوتها وهي الاغذية الطيبة الحركة الشديوة من حيث توعها ومن حيثكترتها فلاجدمن فطعهة بالصوم الدائهم الاقتصاد عندالا فطارعلى طعام قليسل في نفسه ضعيف في حسم فيحترز عن الاحم والاطعمة المهيجة الشهوة الثاتي قطع أسبابه المهيجة في الحال فأنه اتمام يبيج بالنظر الى مظان الشهوة اذالنظر يحرك القلب والغلب يحرك الشهوة وهذا يحصل بالعزلة والاحترازعن مظان وقوع البصرعلي الصور المشتهاة والفرارسه بالكلية قالعرسول القصلي الله عليه وسل (١) النظر قسهم مسموم من سهام ابليس وهو سهم يستده الملعون ولاترس عنعمنه الاتضيض الاجفان أوالحربسن صوب مبه فانه انحارى هذا السهمعن قوس المورفاذا انقلبت عن موك الموراي مسيك سهمه الثالث تسلية النفس بالمباح من الجنس الذي تشتهيه وذاك بالنكاح فان كل ما يشتهيه الطبع ففي المباحات من جنسه ما يغنى عن الحظور انتمن وهذا هو العلاج الانفع في حق آلا كد فان قعام الفذا يضعف عن سائر الاعمال عمقد لا يقمم الشهوة في حق أكتر الرجال وإذاك قال صلى القد عليه وسل (٢) عليكم بالباءة فن اليستطم فعليه بالصوم فان الصومة وجاء فهذه ثلاثة أسباب فالعلاج الاؤل وهو قطع العلماء يصناهي قطع العلف عن الهيمة ألجوح وعن الكاب المناري ليضعف فتسقط قوته والثاتي يضاهى تغيب اللحم عن الكاب وتغيب الشعبر عن الهيمة حتى لا تنحرك واطنها بسب مشاهدتها والتالث يمناهى تسليتها بثي فلبل عماعيل السمطيعها حتى ببق معهامن الفرق ماتصبر بهعلى التأديب وأماتقو بقباءث الدين فأعمانكون بطريقين أحدهمااطماعه فىفوا الدالجاهدة وعراتها فىالدين والدنيا وذاك بان يكترفكره فالاخبارالتي أوردناهاف فضل المعروف مسوعواقيه فالدنياوالآخوة وفي الائران ثواب المسرعل المسة أكتر عاقت والهبسيداك مبوط بالميبة اذفاته الايبق معه الامدة الحياة وحسل لمايبق بعدموته أبد الدهر ومن أسباخسسا فينفس فلايدع أن عز زلفو اتاخسس في الحال وها فالمزياب المعارف وهومين الايمان فتارة يضعف والرةبقوي فان موي قوى بإعث الدبن وهيجه نهييجا شد بداوان ضعف شعقه والماقوة الاعان يسبر عنهاباليقين وهو الحرائد لعز عة الصبر وأقل ماأوني الناس اليمان وعز عة الصدر والناتي ان يعود هندا الباعث مصارعة باعث الهوي تدريجا قايلا قليسلاحة مدرك أنه فالظفر سافستحرئ عامها وتذه يهمنته فمصارعتها فأن الاعتباد وللمارسة الزعمال الشاقة تؤكدالفوى التين معدرمنها فك الأعمال واذاك تردقة الجالين والفلاحسين والمعاملين وبالجسله ففؤة للمارسين الاعسال الشافة تزبد علىقؤة الخياطين والعطارين والفقهاء والصالحين وذلك لان قواهم متأ كمبللمارسة فالعلاج الاول يضاهى اطماع الصارع بالخامة عنمد الفلبة ووعدمانوا عالكرامة كاوعد فرعون سحرته عنداغراته اياهم عوسى حيث قال وانكراذالن الفر مان والنائى بفاع أمو مدالمي الذي وادمنه المدارعة والمقاتلة عباشر فأسيأب ذاك منذ الصباحة رباكس معو سمري عليه وتفوى فيمننه فن ترك بالكلية المجاهدة بالمبرضعف فيمباعث الدين والإخوى على الشهوة وان ضخت ومراح عود نفسه مخالفة الحوى غلبها مهماأراد فهذامنهاج العلاج في جسم أنواع العبر ولا يمكن استيفاؤه وانحأأ شدها كفالباطن عن حدث النفس وانمايستدذاك علىمن تفرغه بأن فع الشهوات الظاهرة وآثر العزلة وجلس الراقبة والذكر والفكر فان الوسواس لانز الدعوانمين بانسالي بان وهدا لاعلاجه البشة الاقطع الملائق كلهاظاهرا وباطنابالقرارعين الاهل والواسوالمال والماه والرفعاء والاصدقاء عالاعتزال الحنزاو يةبعدا وازقد يسدمن الموت وسدالقناعقيه عكل ذلك لايكني مالمتصراط ومحما (١) حدث النظرةسهم مسموم من سهام الهيس عام غيرمرة (٧) حديث علب كم الباءة فن المستعام فعليه بالموم الحديث تقدم في النكاح

وأنث تحبيسني أنشرى لادبينى مسوأك ولااله الاأنت وحماك لاشريك كك ويقولماشاطلة لافسوة الاباقة ماشاء الله كل نمسمة من الله ماشاء التداغيس كالمسدادة ماشاء الله الايصرف السسوء الالتة ويقولحسي الله الاهبو علسه توكات وهورب العرش العظم ثم بستعد لاستنبال الليل بالوضو عوالعاهار و تقرأ للسيعاث قبسل الفروب ويديم التسبيح والاسستغفار يحيث تغيب الشبس رهو ف التسميح والاستنفقار وبقرأعنسه الغب وبأيضا والشمسوالليل والمسودنين ويستميل الليل كأاستقبل النهاد

واحدا وهواللة تمانى ثماذاغلبذتك على الفلب فلايكني ذلك مالم يكن اسجال فى الفكر وسير بالباطن في ملكوت السموات والارض وعجائب منع للاتفالى وساتوأ بواب معرفة المقتمال سني لذا استولى ذاك على قلبه دفراشتفاه مذلك عادية الشيطان ووسوأسه وان اربكن لهسير بالباطن فلاينجيه الاالاو رادالتو امساة المترتبة فكالحلة من القراءة والاذ كاروالصاوات وبحتاج معذلك الدتكايف الفلب الحضور فان الفكر بالباطن هوالذي يستفرق القاب دون الاوراد الظاهرة مماذا فعسل ذلك كله إسبرله من الاوقات الابعضها اذلا يمثاوف جيعرا وقاتمعن حوادث تتبعد فتشفاءعن الفكر والذكرمن مرض وخوف وابذاءمن انسان وطغيان من عالمًا أذلا بستننى عن خالمة من بعينه في بعض أسباب المعيشة فهذا أحدالا توام الشاغلة ، وأما النوع الثاني فهوضرورى أشدضرورة من الأول وهوائستغاله بالطعرو المبس وأسباب المعاش فان تهيتة ذالت أيسانحو جالى شغل ان تولاه بنفسه وان تولاه غيره فلا غاوعن شغل قلب عن يتولاه ولكن بمد قطع العلائق كلهايسواه أكتر الأوقات انام نهجيهمامة أوواقعة وفي قك الأوقات بصفو الفلب ويتبسر الفكر ويسكشف فيمس أسرار اللة تعالى فيملكوت السمو اتموالارض مالإخدر على عشرعشيره فيزمان طو بل لوكان مشغول القلب العلاكي والانهاء المحداه وأقصى المقامات التي عكن أن تنالم إلا كتساب والجه فأماء تاديرما بنكشف ومبالزمارد من ليلف الله تعالى في الأحو الوالأعمال وذلك بجرى عرى المسدوهو بحسب الرزق فقد يقل الجهد وعجسل الصيد وقد بطول الجهدر على الحط والمعول ورامعذا الاجتهاد على جنعتمن جنع الرحن فانها توازي أهمال المفاين وابس ذلك باختيار العرمد معراختيار العرم في أن يتعرض لملك أبانية بان يقطع عن قابسه جو اضبالدنيا فان الجذوب الىأسفل صافلين لا ينجنب الى أعلى عليين وكل مهموم بالدنيا فهومن حذب البهافقطم العسلائق الجاذبة هوالمراد بمواصلي التمعليه وسلم انالر مكرف أيام دهركم نفحات ألافتعرضوالها وذلك لان الكالنفحات والحدايات لماأسباب سهاوية اذفال القائسال وفي السهاء رزقكم وماتوعدون وهدامن أعلى أنواع الزق والأمو والساو مه غائبة عنا فلاندى متى يعسر اللة تعلى أسباب الرزق فاعلينا الانفر بغ الحسل والانتظار أنزول الرجة وباوغ الكناب أجله كالذي بسلم الأرض وينة بهامن الحشيش وييث البسة وفيهاؤكل ذالث لاينفعه الإعطر ولامدرى مترخد التدأسسات الطرالآأته بنق غضل القاتمالي وحته انه لاعقى سنةع ومطر فكفاك فاساغاو سنة وشهرو يوم عن خنيفسن الخنيات ونفحتسن النفحات فينبغي أن يكون العب قسطهر القل عن حشيس الشهوات وبذرفيه بذوالارادة والاخلاص وعرضها هاب وياح الرحة وكابغوى انتطار الأمطار فيأ وقات الربيع وعندظهو والغم فيعوى انتطار ظك النفحات في الأوقات السريفة وعنداجها عالهم وتساعد القاوب كافيوم عرفة و يوما لحمة وأبام رمضان فان الهمروالأنشاس أسساب عكم تقدير التقعالي لاستدرار وحته حقى نستدوسا الأمطار فيأ وقات الاسميفاء وه لاستدرارا مطارالكاشفات واطائف المعارف من مزائل الملكوت أشد مناسة منها لاستعرار عطر ان الماعواست حرار الغيوم من أقطار الحبال والبحار وللأحوال والمكاشفات حاضرة وعك في قامك وانحاأت مشغول عنابعلا تعك وشهوامك صاردتك جبابدك ومنها فلاعتاج الاالى أن تنكسر الشيهوة وروم الحباب فتسرقا نوار المعارف من باطن الفلب واظهارماء الأرض بحفر العني أسهل وأقرب من استرسال الماء أأبهامن مكان بمبدمن خفض عنها ولكو فه ماضراف القلب ومنسيا بالشفل عنه سعى التدتعل جبح معارف الاعان وذكر افقال معالى افائحن نزلنا الذكروانله المافظون وقال تعالى وليتذكر أولوالألب وقال معالى ولقديس فالقرآن للذكر فهل من مدكر فهذاهو علاح الصبرعين الوساوس والشو اغل وهوآ خريد جأن الصعروا تما المعرعن العلائق كاهاه قدم على المعرعن الحواصر فالالطبيدر حهائلة السيرون الدوبال الآخرة مسهل على المؤووز وهدر ان الخاني في حب الحق شديدوالسرمين المفس الى الله تسالى صم شديدوالصدر، مرافقة أشدت كرشدة مرعون شواغل الملب مشد تعجران الخلو وأشد العلاقي على النفس علاقه الخلو وحساخاه فان أفدة الرماسة

فال الله إسالي وهو التىجمل الليل والتبارخافة ارا أراد أن يذكر أوأراد شكورا فكا إن اللسل يعبقب النهار والتهار يمقب المسل شفيأن بكون المبديان الذكر والشكر لعقب أحداثما الآخرولا بتضلهما شير كالا بتعلل مان الليل والتهارنين والذكر جسه أعمال الناب والشكر أعمال الحوارح فالباللة تعالى اعماوا آل داود شكر اوالله للوفىوالمين ه (الباب الحادي والجسسون في آواب المريد مع الشمخ) ۽ أدب المر مدين مع الشيو خعتد الموفيسة من مهام الآداب والمبومىداك اقتداءرسول التهصل الاتعالم وسأر وأعجابه وعد

والفلية والاستحلاء والاستنباع أغلب اللذات في الدنياعل هوس المقلاء وكيف لاسكون أغلب اللذات ومطاوبها صفة من صفات الله بعالى وهي الربوية والربويية محبوبة ومعالوبة بالطبع القلب الفيه من المناسبة الأمور الربوبة وعنه العبارة خوافقال قايالر وسومن أمهر فيوليس القلب منسوما على سبه ذلك وانداهو منسوم على غلط وقرله بسب تغرير الشيطان المين المعدعن عالم الأخراذ مسده على كونه من عالم الأمر فأضله وأغواه وكف بالون ونموماعليه وهو بطاحه معدة الآخرة فايس بطاح الابقاء لافتاء فيموعز الاذل فيه وأمنالاخوف فيه وغنى لافقر فيه وكالالانعصان فيه وهذ مكلهامن أوصاف الراو بية ونيس مقمو مأعلى طاسدة التابل سق كل عبد أن يطلب ملكاعظهالا آخرة وطالب الماعطالب للعاو والعزوال كالولاعاله ولكن الملك ماكان ملك مشوب باتواع الآلام وملحوق يسرعة الانصر امولكنه عاجل وهوفى الدنيا وملك مخلددا ثملابشو بهكدرولا أمولا يقطمه قاطع واكنه آجل وفدخلق الانسان عجو لاراغيافي العاجة فاءالشيطان وتوسل اليه بواسطة الجة التي في طبعه فاستغواه بالعاجماة وزين الخاضرة واوسل اليه يواسطة الحق فوعده بالعروري الآخرة ومناه معرمات الدنيامات الاسوة كاقال مسلى القتعايه وسما والأحق من أتبع نفسه هو اهاو تمنى على الله الأماني فانخده الخذول بفروره واشتفل بالمبعز الدنيا وملكهاعلى صوامكانه وارتدل الموفى يحبل غروره اذعارمد احدلمكره فاعرض عن الماجلة فعبرعن المحذولين بقوله تعالى كلامل تحبون العاجلة وشرون الآخرة وقال تعالى ان هؤلاء يحبون العاجلة ومذرون وراءهم وماتفيلا وقال تعالى فاعرض عمن ولىعن ذكر ناوار يردالا الحباة الدنياذاك مبلغهم من العار ولمااستطار مكر الشيطان في كافة الخلق أرسس اطة الملائكة الى الرسس وأوجوا الهم ما محل الخاتي من اهلاك العدة واغواته فاشتفاوا دعيره اخلق المالك الحقية عن الملك الجازى الدى لاأصله أن سرولا دوام الأصلاف ادوا فهم وأجواللنس آمنو امالكم اذا فيسل كم انفرواف وسلاقة اثاهام الدارض أرضيتم والحياة الدنيا من الآخرة فاساء الحياة الدنياف الآخرة الاقليل فالموراة والامحسل والزبور والعرفان وصف موسى وإبراهيم وكل كتاب ومرل مَا ول الاادعوه الحلق الى الملك الدائم الخلد والمرادمنهم أن مكونوا واوكاى الدنياماوكاني الآخرة امامك الدنيا فالزحد فيهاوالعناعة بالمسيرمنهاوأمامك الآخرة فبالقرب من اللة تعالى بدرك تفاء لاصاءفيه وعز الاذل فيه وقره عن أحفيك في هذا العالم لا تعليها نفس من النفوس والشيعان يدعوهم الى ملك الديبال المه مان ولك الآخره مفوتعه اذالدنيا والآخرة مسرقان ولمله مان الديبالانسالة أيضاولو كأت تسأله لكان عسده أصنا ولكن ماك الدنيا لاعلوعن المارعات والمكدرات وطول الهدوم ف ألتديرات وكذاسار أساب الجاه عم هما تسار وتم الأساب ينعضى العمر حنى اذا أخدنت الأوض وترفها وأزيت وظن أهلها أنهم قادرون عابها أناها أمر اليلأ أونهاوا بساناعا حسدا كأنام تمن الأمس فضرسانة سالى فامتلا فقال تعالى واصرب فمم مثل الحياة الدنيا كاءأ زلماه من الساء فاختلط به مبات الأرض فأصبح هشما قذروه الرباح والرهد في الديللة أنكان ، لمكاحاصرا حمده الشطان علمضده عنه ومعنى الرحدأن علك العيدشهومة وغضبه فيمعادان لباعث الدين واشارة الاعمان وهدامل بالاستعماق اذبه تصعرصا حمه حواو بأستيلاء الشيهو فعلمه تصدرعند الفرجه والعلمه وسائر أغراضه فيكون مسخرا مثل البيعة عاوكاستجره زمامالشهوه آحذا عخمعه الىحدث ومدومهوى عاأعظم اعداد الاسان ادمان اله اللك مان صعر عاوكاو يعال الرو مه مأن صعر عبد اوسل هذا هار يكون الامكوسافي الدب مسكوسا في الآء وطدافال بص الماوك لبعض الرهادهل من حاجه عال كف أطاب ملك حاجة وماكياً عطم من ملكات فعال كعدها من أستعبده فهو عدلي فعال كفيدلك فاليا سعديشهو تك وغصيك وفرجك وطنك وفاسلكت والاعكام فهم عدر ملى فهدا اذاه والملك فيااد سا وهو الدي سوق ال اللك والأخرد فالخدومون مرور السطال حمروا السياوالأخوة حما والدي وتراللا دساء على الصراط لا منتيم فاور الاسراوالأخو معافداعرف الان معنى الله والراب مه ومعى الدحد والموديه و مدر ل الفلط فىذاك وكيفية تعمية الشيطان وتلييسه يسهل عليك الهزوع عن للك والجاه والاعراض عنه والعسر عند فواله اذتصر بتركه ملكافي الحال وترجو مهملكاف الآخو تومن كوشف مهذه الأمور بعدان ألف الجاء وأخويه ورسختفيه بالعادتم باشرة أسبابه فلايكفيه فىالعلاج مجردالط والكشف بللاهوأن بفنيف البمالعمل وعمله فاثلانه أموره أحسدهاأن بهرب عن موضع الحامكي لابشاه فأسبابه فيمسرعليه المجمع الأسباب كإمرب سنغلبته الشيهوة عن مشاهدة الصورالحركة ومن لم خعل هذا فقد كغر نعمة الله في سعة الآرض اذقال تعالى ألم تسكن أرضافة وأسعة فتهاج وافها والتاني ان يكف نفسه فيأعما أفعالا تخالف مااعناده فيبال التكاف بالتبذل وزى المشمة بزى التواضع وكذلك كل هيئة وعال وفعل في مسكن ومابس ومطعر وقيام وقعود كان بعناد موفاء بمنتضى حاهه فيمبنى ان مبدها انقائضها منى رسة باعتباد ذلك ضدمار سنوفيه من قبل باعتباد ضده فلاءمني العالمه الاالمنادة ، الثالث ان رعى فيذاك التلماق والتدرع فلا ينتفل دفعة واحدة الى الطرف الأقصىمن التبذل فان الطبع افورولا عكن تفهعن اخلاقه الابالتدر يجفرك البعض ويسلى نفسه بالبعض تماذا ونعت نفسه مذلك البعض انتدأ بترك الممن من ذلك البعض الى أن هنتم بالبعية وكذا يفعل شيأ فشيأ الحان يقمع تلك الصفاحاني رسخت فيموالح هذا التدريج الاشارة بقولة صلى القمَّعليه وسل (١١) ان هذا الحين متن فأوغل فيه رفى ولاتبعض الىنفسك عباد الله فان المنت لاأرضا قطع ولاطهرا أدر واليه الاشارة شوله عليه السيلام (٢) لاتشادواهذا الدين فإن من بشاده بقلبه فإذاماذ كر بأمين علاج المعرعين الوسو إس وعين الشهوة وعن الجاه أضفه المحاذك ناه مبرو امن طرق المحاهده فيكتاب رياضه النفس من ربع المهلكات فاتخذه دستورك المرفعه علاج السعر فيجسع الأقسام الى فصلاها من قبل هان تفصيل الآحاد يعلول ومن واحى التدر يحترقه المسترالي حال شق عليه الصرورة كما كان شق عليه المسترمع فسعكس أموره فيصر ما كان محبو باعنده عقو تاوما كان مكر وهاعنده مشر باهنياً لاسترعيه وهية الاصرف الاالتحريه والذوق وأواطير في العادات فأن السي يحمل على التعلق الابتداء فهر افيشق عليه الصرعن العب والصبرم العلمة اذا انفهت بصيرته وأنس بالعزانقل الامر فصار بشق عليه الصبرى العزوال مرعلى اللب والى هذا بشير ماكى عن بمن العارفين انه أل الشيلى عن العبراً به أشد فقال العبر في الله تعالى فقال الافعال العسرانة فقال لافقال المبرمع الله فقال لافقال فايش قال الصبرعن الله فصرخ الشبلى صرحه كادت روحه تداف وقدقيل ف معنى قولة تعالى أصر وأوصابر وأورابطوا اصدوافي الله وصابر والمأتية وراهطو أمعرالله وقبل الصبراته عناء والصسر بالمتبقاء والصرمع التهوفاء والسعرعين التسجعاء وقدعس ورمعناه والمبرعنك فلمومعوافيه ، والمبرق سائر الاشاء محود

المعربجمل فيالمواطن كاباه الاعاساك فله لاعمسل وفيلأنشا هذا آخوماأ ودناسرت من عاوم الصروأسراره

(الشطرالثاني) من الكتاب في الشكر وله الافاقركان (الافل) في منيلة السكر وحقيقته وأقساه مواحكامه (الثاني) في حقيقه النعمة وأقسامها خاصة والعام (الثالث) في بيان الاعتلى والسكر والصر

ج (الركن الاول في منس الشكر) 4 » (بيان مسلة التكر)»

اعطأن الله تعالى قرن الشكر مالذكر في كالمعم أنه قال والمنظو لله أكار فقال تعالى فاذكر وفي أذكركم واشكروالى ولا يكمرون وقال الله معلى القعل الله سدايكم ان شكرته وآستم وقال سالى وسندرى الشاكرس (١) حديث ال هداالدي معلى فأوعل يده وفق الحادث أجدون حدث أسى والسهر ون حدث عام وتقام في الاوراد (٧) حدث لاتشاد واهترا الدين فاتحمو ساد مدمله جدم فيه

فال الله تعالى إلى الذين لمنسوا لاتقسلمواءن مدى الله ورسوله سميع عليم ابن الرسفال قلم

واتقوا اللهان الله روى عن عبدالله وفدعلى رسول القصل القعليه وسلمن ني تميم ففال أبو مكرأس القعقاع ين مصيد وقالعمريلأم الاقرعناس فقال أنو بكر مأربت الاغلافي وقال عمر ماأردت خلافك فباريا حق أوتف حت أصواسمافاتزل الله تسالى بأأبها الذين آمنوا الآمة قال ابن عساس رضى لللة تنهيما لا غــــاموا لاشكاموا بال بدىكلامه وقال جابر کان ماس

يشحون فبسل رسولالته فنهوا

عن تقسدم

الاحيسة على

رسمول الله

سبلي الله علي وسار وقيسل كان قسوم يقسولون لوأزل في كذا وكذاف كرهالته ذلك وقالت عائشة رضى المعنهاأي لاتصوموا قبسل أن يصوم نبيكم وقال الحكلي لاسبقوارسول الله بقول ولافعل حتي كون همو الدي يأص كم به ودكذاأدب المريدم الشيخ أن يكون مساوب الاخترار لايتصرف في المسه وماله الاعراجعة الشياش وأمره وقسيد استودينا هبادا المسنى في باب الشبه وفيسل لاساسو الأعشوا بن بدی رسول الله صلى الله عابه وسارور وى أمر الدرياء فال كنث أمشي أمام أبي بكر فعال ليرسه لرات صلى الله عليه وسيلم تمنيي أمام موخر خرمتك

وقال عزوجل اخباراعن ابليس اللعين لاقعدن لهم صراطك المستقيم قيل هوطريي الشكر ولعاورتبة الشكر طمن اللمين فاغلق فقل ولاعما كترهما كرين وقال تعالى وقليل من عبادى الشكور وقد قطم اله تعالى بللز بدم الشكر وابستان فقال تعالى الن شكرتم لأز بدنكم واستنعى وسقأشياه في الاغناه والاجالة والرق والمغرة والتو بة فقال تعلى فسوف يفنيكم اهتمن فطاه أنشاء وقال فيكشف ماته عون اليه انشاء وقال ويرزق من يشاء بدر حماب وقال وينفر مادون ذلك لن يشاء وقال ويتوبالله على من يشاء وهو خلق من أخملاق الربوبية انفال تعالى وانتشك ورحليم وقعبهما افتالشكر مفتاح كالامأهل الجنمة فقال تعالى وقالوا المععة الذى صد فناوعده وقال وآخر دعواهم أن الجدية رب الملاين (وأما الاخبار) فقدة الرسول افة صلى الله عليه وسل (١) الطاعم الشاكر عنزلة الصائم الصابر وروى عن (١) عطاء انه قال دخلت على عائشة رضي الاعنها فقلت أخر بناعجب مأرأ يتمن رسول اقتصلى القعليه وسر فبكت وقالت وأى شأها يكن عجبا الى ليلة فدخل مى ف فراشي أوقالت ف خافي حتى مس جالسي جائده م قال بابنة أق بكر ذريني أتسبل في قالت قلت الى أحي قربك ان أوثرهواك فاذنته فقام الى قر باساء فتوضأ وإيكار سبالماء عمقام يصلى فبسكى ستى سالتده وعدعلى صدره عركم فبكي عمسجد فبكي عمر فعراسه فبكي فإيز لكذاك يبكى حقى جاء بلالها أذنه بالصلاة فقلت ارسول التساييكيك وقدغفر الله الصاتقدم من ذنبك وماتأخر قاليأفلاأ كون عبدات كوراوا لاأفعل ذاك وفدأتول الكتسالى على ان في خاق السموات والأرض الآية وهذا هل على أن البكاء ينبى أن لا ينقط وأحدا والى هذا السر يشيرماروى انهم بعض الانبياء بمجرمتير غرج سماء كثير فتصيمنه فانطقه الله تمالى فقالمنذ سمعت قوله تعالى وقودها الناس والحجارة فاناأبكي من خوفه فسأله أن يجيره من النارفاجاره شراء بعدمدة على منا ذلك فقال أتك الآن فقال ذاك بكاء الموف وهذا بكاء الشكر والسرور وقاب المسدكا لحارة أوأشيد قسوة ولا تزول قسونه الابالبكاء في حال الخوف والشكرجيعا وروى عنه صلى الله عليه وسؤانه قال (٢) ينادى بوم العيامة ايقم الحادون فتقوم زمرة فينصب لهماواء فيدخاون الجنة قيل ومن الحادون قال الذين شكرون الله تعلى على كل حال وفي اغظ آخر الفرين يشكرون القاعلي السراء والضراء وقال صلى الله عليه وسل (1) الحد رداءالرجن وأوجىاغة تعالى الىأ يوب عليه السلام الى رضيت بالشكر مكافأة من أوليائي فى كلام طويل وأوجى الله تعالى اليه أيضافى صفة الصابرين ان دارهم دار السلام اذا دخاوها أطمتهم الشكر وهو خير السكلام وعند الشكر أسنز يدهم وبالنظرالي أريدهم ولمانزل في الكنوزمانزل قال هروضي أفقعنه أي المال نضد فقال عليه السلام (٠) لِنصَدَأَ حَدَ كَلِسَامًا ذَا كَوْ أَوْقَلِمَنْ أَكُوا فَأَمْ بِإِقْتِنَاهِ القلبِ الشّاكِ وَاليالِ وقال ابن مسعود دالشّكر أَنْ »(بيان-داشكروحفيقته)»

(١) حديث الطاعم الشاكر عناقا الصائم الصابر عاقد البيناري وأسند والترمذي وحسنه وابن ما بعد وابن حبان من حديث أليه هر بر تور واد ابن ماجه من حديث مثان بن سنه وفي اسناده اختلاف (٢) حديث عطاء دحات على عائد نقلت ها أخبر بنا باعجب ها أيت من وسول افقه على الشاعية ومن قفال وأى أمر ها يكن مجيا المعين عن في المناه في من السين المناه المناه في من المناه المناه المناه في الوفاء وفيه أو جداب واسمه عين أي حدث منفه الجهور ورواه ابن حبان في محمده من وابناء المناه المناه المناه المناه وفيه أو جداب واسمه عين أي منه مناه المناه المناه المناه وفيه المناه والمناه والمناه

في الدنياوالا مرة وقيسل تزلت في أقوام كأتوا يحضرون مجلس رسول انقميلي القعليه وسلم فلذاسسشل الرسولتليسه السلام عن شئ خاضوا فيسه وتقدموا بالنول والفتوي فنهوا عنذلك وهكأأ أدب الريد في مجاس الشين ينبسنى أن يارم الكوتولايقول شديأ عفرنه من كلام حسن الا اذا استأمر الشيخ ورجمن الشيح فسحاله في ذاك رسأن المر بدق عصرة الشيخ کن دو قاعد على ساحل بحر ينتطسروزقا يساق البه نتطمه إلى الاسسستاع رما برزق ۔۔۔ ن طر بؤ کلام السيح يحقق أمقام ارادته وطابه واستراديه من

اعرأن الشكرمن جاتمقه ات الساكين وهوأ يضا يتنظمهن عمر وحاله وهل فالمزهو الاصل فيورث الحال والحال بورشالعمل فاماالصغ فهومعرفة التممتمن للنع والخالحو الفرح الحاصل بانعامه والعمل هوالقيام بماهومقصودالمنع ومحبوبه ويتعاق ذلك العمل بالقلب وأبلجو ارجو بالساق ولابدمن بيان جيع ذاك لعصل عحموعه الاحامة عقيقة الشكرةان كلماقيل فدالشكرة اصرعن الاحاملة بكالسعانيه (فالاصل الاول) العلم وهوعلو بثلاثة أمور بعين النصة ووجه كونها نستق قسمه وبذات المتم ووجود صفاته التي بهايتم الانعام ويعسدر الأنعام منعطيه فالهلامس نعمة ومنع ومنع عليه تصل اليه النعمة من المتع بقصد وارادة فهذه الامور لابد من معرفها هذا في عن غيرات تعلى فأما في عن الله تعلى فلا يتم الابان يعرف ان النوكا هامن الله وهو للنم والوسالط مسخرون منجهته وهنده المرفة وراءالتوحيد والتقديس اندخل التقديس والتوحيد فهابل الرئبة الاولى في معارف الايمان التقديس ثم اذاعرف ذا تلمقدسة فيعرف الهلامقدس الاواحد وماعدا مفسير مقدس وهوالتوحيد ثميميزان كلمافي العالم فهوموجو دمن ذلك الواحد فقط فالسكل نعمة منسه فتقع هذه للعرفة في الرئبة الثالثة اذينطوى فهامع التقديس والتوسيد كال القعرة والانفر ادبالفعل وعن هذاعر رسول الله صلى الله عليه وسل حيث قال (1) من قال سيعان الله فله عشر حسنات ومن قال الله الااللة فله عشر ون حسنة ومن قال الحديثة فله ثلاثون حسنة وقال صلى الشعليه وسنم (٧٠) أفضل الدكر الدالداله وأفضل الدعاء الحديث وقال (٣) ليس شير من الاذكار يستاعم مايستاعف المدهلة ولا تطن أن هذه المستات مازاء تحريك السان منه الكامات من غبر معول معانها في التلب فسيمان الله كلة تدل على التقديس ولا اله الاالله كلة تدل على التوسيد والحدالة كله تدل على معرفة النعمة من الواحد الحق فالحسنات بإزاء هـــ فدالمارف التي هي من أمواب الإيمان واليقين واعلأن عام هد وللعرفة ينني الشرك في الافعال فن أنم عليه ملك من للاولة بشئ فان رأى لوزيره أووكيلهدخلافى تيسيرذنك وإيصافاليه فهو اشراك مهى النممة فلابرى النعمةمن للك من كل وجه بلمنه بوجه ومن غيره بوجه فيثوزع فرحه عليهما فلايكون موحدافي حق الملك نيرلا يفض من توحيده في حق الملك وكال شكره أن برى النعمة الواصلة اليه بتوفيعه الذي كتبه بقلمه وبالكاغد الذي كتبه عليه فانه لا بفر حالفه والكاغد ولايشكرهما لانه لاشبت فمادخسلامن حيث هماموجودان بانقسهما بلمن حيث همامسخران تحت قدرة الماك وقديعة أن الوكيل الموصل والخازن أيضام خطران من جهسة الملك في الايصال والعاور دالامر الب ولم يكن من جهة المك ارهاق وأمر جزم بخاف عاف عاقبتما الدسية فاذاعرف ذاك كان نمار والى الخازن الموصل كنظره الحالظ والكاغد فلابورت ذاك شركاني توسيده من اضافة النصة الحالك وكذاك من عرف القة تعالى وعرف أفعاله علم أن الشمس والقمر والتجوم مسخرات بامره كالقلم مثلافي والكاتب وأن الحروانات التي لها ختيار مسخرات في نفس اختيارها فإن الله تعالى هو المسلط اللمواعي علمالتفعل شاءت أما أت كالخازن المنطر الذي لاعبسملا الى مخالفة الماك ولوخل ونفسما أعطاك ذرة عماق وده فكل من وصل اللك لعمة من الله تعالى على هذه فهو مضطر المساط الله عايسه الارادة وهيج عايسه الدواهي وألَّةٍ في نفسه أن خبره في الدنيا والآخرة فىأن يعطيك ماأعطاك وأن غرضه المقصو دعنده فى آخال والما الاعصل الاه وبعدأن خلق الله لمعدا الاعتقادلا عدسسلالى تركه فهواذا أعايعطبك لفرض نفسمه لالقرضك ولولم مكن غرضه في العطاء لماأعطاك ولوابهم أنمنفعته فمنفعتك لماضعك فهواذا اعايطلب نفع نضمه بنفعك فليس منعماع ليكبل (١) حديث من قالسبحان الله فله عسر حسنات الحديث تقدم في العقوات (٢) حديث أغضل الذكر لأاله الاالة وأفضل المتعاء الجددته الترمذى وحسنه والمسائي فى اليوم والليلة وابن ماجه وابن حبان من حديث جابر

(٣) حديث لس شي من الأذ كار صاعم سايضاعف الجديقة أجده مرفوعا واعمارواه ابن أني الدنيافي كالب

الشكرعن إبراهيم النخعى تغال ان الحدة كثر الكلام تضعيفا

فعنزيانته وتطلعه . ألى القول برده عن مقام العلاب والاستزادةالي مقام أتبأت شئ لنفسه وذلك جنابة المسريد وينبنىأن يكون تعللعه الى ميهم سسن حاه يستكشف عنه بالسوال من الشيخ على أن المادق لاعتاج الى السمية ال باللسانق حضرة الشيخيل يبادئة ما ريد لان الشيخ يكون مستنطقا نطقه بالحق وهوعنب حضور الصادقين برفعقلبه الىاتة ويستسفطر ريستستى لهم فسكون لساله وقلب في القول والنطق أخوذين الىمهم الوقت من أحجوال الطالبين المحتارين الى مايفتح به عليهلان الشيخ يعلم نظام الطالب

انخذك وسيةالى نسمة خيء وبيوها والماللذي أنبرعليك هوالذي سخر والدوألة في قليمين الاعتقادات والارادات ماصار مصفط اللي الايسال الفاتان عرفت الامورك الثفقاعرفت الله تعالى وعرفت فعلموكنت موحدا وقدرت على شكره بل كنت مد والمعرفة عصر دهاشا كرا وأداك قال موسى عليه السلام في مناجأته الحمي خلقت آدم بيدك وفعلت وفعات فكيف شكرك فقال المة عزوج العلم أن كل ذاك منى فكانت معر فت مشكرا فاذالاتشكر الابان تمرف أن الكل منه فان خافك رب فهذالم تكن عار فالابالنعمة ولابالنع فلاتفر حالمنع وحدهبل وينيره فبنقصان معرفتك ينقص حالك في الفرح وبنقصان فرحك ينقص عملك فهذا بيأن هذا ألأصل (الأصلالثاني) الحال المسقدتمن أصل للعرفة وهوالفرج النعمع هيئة الخدوع والتواضع وهوأ يضافى نفسه شكرعلى بجر ذه كاأن المعرفة شكر ولكن انما يكون شكر أآذا كان حاويا شرطه وشرطه أن يكون فرحك بالمنع لابالنعمة ولابالانعام ولعسل هذاعيا يتدنو عليك فهسمه فنضرب الصمثلا فنقول الملك الذي يرمدا لخروج المسفر فانع بفرس على انسان يتموران يفرح المتع عليه بالفرس من الانة أوجه أحدهاأن يفرح بالفرس من حيث انهفرس وانهمال ينتفعره ومرحك وبيوافق غرضه وانهجو ادتفيس وهذافرحمن لاحظ لهفى المك بلغرضه الفرس فقط ولووجه مفاصواء فأخذه لكان فرحه مشلذاك الفرح الوجه الناني أن يفرح به لامن حيث اله فرس ما يمن حث يستدل به على عناية الملكمة وشفقته عليه واهتمامه تحانيه متر أو وحدها أألفرس في محراء أوأعطاه غب الملك لكان لايفر سرما صلالاستغنائه عن الفرس أصلاأ واستعقاره الإضافة الىمطاو مهمن نيسل الحلف قاب اللك الوجه الثالث أن يفرجه ابركبه فيضر جفى خدمة الملك ويتعمل مشقة الدفر لينال بخدمت رتبة القرب منهور عايرتني الدرجة الوزارة من حيث الهليس يقنع بان يكون عدادف قلب الملك أن يعطيه فرسا ويعتنى بههدا القدرمن العناية بلهوطالب لان لاينع المك بشئ من مااه على أحدالا واسطته ثمانه ليسر بدسن الوزارة الوزارةأ يمنامل ومستحدة لللاعوالقر سسنبه متراوخسر من القريسنه دون الوزارة ومن الوزارة ودون القرب لاختارا تقرب فهذه ولاث درجات فالاولى لاه خبل فهامعني الشكر أصلالان فطرصاحها مقصورعلي الفرس ففرحه بالفرس لا بالمعطى وه ذاحال كل من فرح بنعمة من حيث انهالذيذة وموافقة لفرضه فهو بعيدعن معنى الشكر والثانية داخداتف معنى الشكرمن حيث أنه فرح المنع ولكن لامن حيث ذاته بل من حيث معرفة عنايت التي تستمش على الاعمام ف المستقبل وهذا حال الصالحين الذين يعب ون الله و يشكر ونه خو عامن عقامه ورجاء لنوابه واعالشكر التامق الفرح الثالث وهوأن يكون فرح العبد بنعمة القه تعالى من حيث انه يقدر بها على التوصل الى القربسم وعلى والترول في جواره والنظر الى وجهه على الدوام فهذا هو الرتبة العليا وأمارته أن لا خرجمن الدنيا الاي اهومزرعة الرسح قوبعينه علياو عن ن مكل نعمة تلهيم عن ذكر الله تعالى وتصده عن سبيلة لانه ليس ر بدالنعمة لانهالنيذة كالم ر دساحب الفرس المرس لأنه جو ادومهمل بل و حدث انه عمله ف صبة للك عنى تدوم مشاهدته لم وقر بعن واذلك قال الشبلي رحب الله الشكر رؤية المنع لارؤية النعمة وقال الحواص رجمه الله تنكر العامة على الطعر والمابس والمشرب وشكر الخاصة على واردات الفاوب وهذه رتبة لايدركها كل من الحصر تعند مالاندات في البطن والفرج ومدركات الحواس من الألوان والأصوات وخلاعن لذة القلب فان الفابلا لندفى عال الصحة الابذكر القديعالى ومعرفت مولقاته واعما يلتذ بفره واذامر ض بسوء العادات كإيلتذ بعض الساسا كل العاين وكاستنسر مض المرضى الأشياء الحاوة ويستعلى الأشياء المرة كاقيل ومن بك دافه مر مريش ، يعمر ابه الماء الرلالا

فاذاهذا شرط الفرح بنعمة التقاهلي فان أمكن المن فعرى فان امكن هذا فالموحة الثانية أما الاول خاوجة عن كل حساب فسيكم من فرق يرم من بعد الملك العرس بر مد الفرس الك وكم من فرق يور من بر المقالم نم عليه و يوسن بر بد فعرامة لربط بها المد "الاصلااء الذي العمل يوجب الفرح الحاسس من معرفه المعم لى قوله واعتداده بقوله والقـــول كالبنرينع في الارض فاذا كان البسائرفاسيدا لاينت وفساد الكلمة بدخول الحسبوي فيها فالشيخ يتي بذر الكلامعن شوب الحسوى ر يسامه الى الله و سأل الله الموية والسيداد ثم يقسول فيكون كالامه بالحقءن الحق الحق فالشيخ لأريدين أمان الالحام كا أنجريل أمان الوحى فكما لا یخون جبر مل فی الوى لايخـون الشيخ فى الالحام وكاأنرسولالله م: لي الله عليه وسالم ينطق عن الحوىفالشيخ معتدر سولاللة مدلى الله عليه وسبإطاهرا وباطما لايشكام بهدوى النفس وه وي النفس

وهدا العمل يتعافى القلب وباللسان وبالجوارح أما بالقلب فقصد الخدير واضاره لكافة الخلق وأما بالسان فاظهار الشكرقة تعالى بالتحميدات الدالاعليه وأمابا بموارح فاستممال فبرانة تعالى في طاعت والتوفيمن الاستعاقبها على مصيته حتى ان شكر العينين أن تستركل عيب تراملسز وشكر الاذين أن نستركل عيب فيه فيدخل هذاف جلتشكر نعرانة تعافى مهذه الاعتناء والشكر بالسان لاظهار الرضاعين اللة تعالى وهو مأمور به فقد قال صلى الله عليموسلم (أ) لرجل كيف أصبحت قال بخير فأعاد صلى الله عايه وسلم السؤال حتى فالف الثاثة غيرأ جدافة وأشكره فقالصل افة عليه وساحذا القى أردسنك وكان الساف يتساء اون ونيتهم استخراج الشكريقة تعالى ليكون الشاكر عطيعا والمستنطق المعمطيعاوما كان قصيعهم الرباء بأظهاوالشوفي وكل عبدستل عن مال قهو بن أن يشكر أو يشكو أو بسك فالشكرطاعة والشكوى مصية قبيحة من أهل الدين وكيف لاتفيع الشكوى من ملك للاوك ويد مكل شئ المعبد عاوك لا يقدر على شئ فالأحرى بالعبدان لم يحسن المدبرعلى البلاء والقضاء وأفضى بهالضف الىالشكوى ان تكون شكواه الى التة تعالى فهو الميلى والقادر على ازالة البلاء وذل العب لولامتز والشكوى الىغىر مذل واظهاراة لالمب سمكونه عبدا مثلهذل قبيح فالالقة تعالى ان الذين تعبدون من دون القلا علكون لكرزة فابتفوا عندالة الرزق وآعبدو مواشكرواله وقال تمالى ان الدين تدعون من دون الله عباداً مثالكم فالشكر باللسان من جانالشكر وقدوى أن وفدا فسواعلى هربن عب والعزيز رحوالله فقام شاب ليتسكلم فقال عرال برال ابر فقال يأمير المؤمنين لوكان الاص بالسن لكان فى المسلمين من حواسن منك فقال تكلم فقال استاو فد الرغبة ولاو فعالر هبة أما الرغبة فقد أوسلهاالينافضلك وأماالرهبة فقدآمننامنهاعداك واعاتعن وفدالشكر وثناك نشكرك بالسان وتنصرف فهذمهي أصولمعاني الشكرالحيطة بمجموع حقيقته فأماقولسن قال ان الشكر هوالاعتراف متعمة المتعم على وجه الخضوع فهو أطر الى فعل اللسان مم بعض أحوال القلب وقول من قال ان الشكر هوالثناء على الحسن بذكر احسانه نظرالى محرد عمل السان وقول القائل ان الشكر حو الاعتكاف على بساط الشهود بادامة حفظ الحرمة جامع لأكثرمعاني الشكر لايشذ منه الاعمل اللسان وقول جدون القصار شكر النعمة أن ترى نفسك في الشكر طفيليا اشارة الحائن معنى المعرفة من معانى الشكر فقط وقول الحنيد الشكر أن لا ترى ننسك أحلالانعمة اشارة الىسال من أحوال القلب على الخصوص وهؤلاء أقوا لهم تعرب عن أحوا لهم فلذاك تختلف أجو بهبرولاتتفق مح قد عتاف جو ابكل واحد في حالتان لانهم لايسكلمون الاعن حالتهم الراهنة الغالبة عليهم اشتعالا عاجمهم عمالا يهمهم أويت كلمون عابروته لاتناعال السائل اقتصاراعلى ذكر القسار الذى بحتاج اليه واعراضاهما الإيحتاج اليه فالايدم أن اطن أن ماذكر فاطمن عليهم وافالوعرض عليهم جيح المعانى التي أسرحناها كانواينكرونها اللايطن ذاك معاهل أسلاالاان معرض منارعة من حيث اللعظ في ال اسم الشكر فيوصع اللسان هل يشمل جيع المعاتى أم يداول وصهام فصودا ربقي مالماني تكون من توابعه ولوازمه واسنا تقصد في حدا المكتاب شرح وضوعات اللفات فادس ذالتسن عاطر بق الآخرة في شئ وافد الوفي ع بانطر وكذف الفعاء عن الشكر في مواللة تعالى كه أطك يخطر بالكان الشكر انمايعقل في حومم هوصاحب حط ف السكر فانا نشكر الماوك امامالتناه لميز بد عايدة القاوب وظهركرمهم عدالس ور ودباصتهم وجاهم أوباللمه التيدى الماه لم على مص أعراسهم (١) حديث قال ملى الله عليه وسل (حل كف أصبحت فعال تحرفاً عاد السؤ ال حق قال في النافية بضراً جد الله وأشكره فقال حدا الذي أردت منك الطعراني في الدعامين روابه العصيل بن عمر و مرفه عاصوه عالى المالية أحدالله وهـ فـ امعصل وروا منى المجم الكسر من حديث عبدالله س عمر وامس ف كرا را اسؤال وقال أحداثاً. فاوفيه وشندس مسعد ضغما لجهور لسوء حعطه ورواسالك في الوطأ ، وفوفاعلي عمر باسسناد صحدح (- (ا-ما) .. وانع)

فالقول بشيئين أتسدخا طلب أسمستحلاب القاوب وصرف الوجوه البه وما ها امن شأن الشيو خوالثاني ظهمورالنفس بأستعلاء الكلام والعب وذلك خيانة عنه المحقين والشيخ فها بجسري على لساته راقسيد النفس تشغله مطالعة نعيرالحق ف ذلك فأفسد الحظ من فوائد ظهورالنس ما لا سيستحلاء والجدفيكون الشيخلاجرى بهالحق سيحانه وتعالى عليسه مسقعا كأحد المستمان (وكان) الشيخ أبو السبعود رجه الله شكاير مع الأصحاب عا يلنى الب وكأن يفول أنا فيهذا الكلام مسقع كأ ما لم فاسكل

أو بالتول بين أبديهم فيصورة اخمدم وذلك تكثير اسوادهم وسبباز ياد شباههم فلايكونون شاكرين لهم الابشيمن ذلك وهذا على في حق لته تعالى من وجهان أحدها أن المه تعالى مازمهن الحظوظ والاغراض مقدس عن الحاجة الى الحدمة والاعاقة وعن نشر الجاه والحشمة بالتناء والاطراء وعر و تكثير سوادا لخدم بلثول بإن بدمه وكماسجدا فشكرنا الإه بالاحظ لهفيه يشاهى شكرنا للالتاللنع علينا بان تنام في يوتنا أونسمد أوركم اذلاحظ المن في وهوغائب لاعظ المرالحظ فلة تعالى في أفعالنا كلها . الوجه الثاني أن كل مانتماطاه باختيارنا فهو نعمة أخوى مرت يعرالله علينا اذجوار حنا وقدرتناواراد تناودا عيتنا وسائر الامورالتي هىأسباب وكتناونفس وكتنامن خلق الأتعالى ونعمته فكيف نشكر نعمة بنعمة واوأعطا اللاصم كوبا فأخذ المركوبا آخواه وركيناه أوأعطانا لللصمركو باآخو لمرسكن الثانى شكر اللاؤلسنابل كان الناني محتاج الىشكر كاعتاج الاوّل ثملا عكن شكرالشكر الابنعمة أخرى فيؤدى الحأن يكون الشكر محالا ف حق اهة تعالى موزهمة من الوجهين ولسسنانشك في الامرين جيعاوالشرع قدورديه فكيف السبيل الحاجم فاعلم أن هذا اغاطر فسنعطر الداودعليه السلام وكذاك لموسى عليه السلام فقال واربكيف أشكرك وأنالا أستطيع أن أشكرك الابنعمة ثانية مرى فهمك وفافظ آخووشكرى اك نعمة أخوى منك توجب على الشكراك فأوجى اللة تعالى اليه اذاعر فتحذ افقدت كرئي وفي خبرآ تزاداعر فتأن النعمة منى رضيت منك بذلك شكرا فانفات فقمد فهمت السؤال وفهمي فاصرعن ادراك معنى مأثوجي اليهم فاني أعراستحالة السكرطة تعالى فاما كون العز باستحالة الشكرشكر أفلاأ فهمه فانحذا العزأ يضانعمة منه فكيف صارشكر اوكأن الحاصل برجمالى أنمن ايشكر فقدشكر وأن قبول اخلعة الثانية من اللائشكر الحلعة الاولى والفهم قاصرعن دواك السرقيه فان أسكن تعريض فاستال فهومهم في نفسه فاعل ان همة اقرع بأبيس المعارف وهي أعلى من علوم المعاملة ولكأنش بمنها الهملاع وتقول ههنا فطران فطرجعين التوحيد أأنحض وهدف النظر يعرفك فعلماله الشاكر وانه للشكور وانه الحبوانه الحبوب وهنذا نطرمن عرف أنه لس في الوجو دغيره وأن كل تميزهالك الاوجهه وأن ذلك سدق فيكل عالياً ولاواً مدالات الفيرهو الذي يتصوراً ن يكون له بنفسه قوام ومثل هـذا الفير لاوجودله بلهومحال أوبوجه اذالموجو دالحقق هوالقائم بنفسه ومأليس لهبنة سهقوام فليس له بنفسه وجود بلهوقاتم بغيره فهوه وجود بغيره فاناعتبرذاته وابالمغذالى غيره ليكن لهوجو دالبثة واعاللوجودهو العائم بنفسه والفائم بنفسه هواأن اوفدرعام غدروبتي موجودا فانكان مع هياه ينفسه بقوم بوجوده وجود غرره فهم مو مولا فيوم الاواحب ولايتمور أن يكون غيرذاك فاذالس في الوجود غيرا لح القيوم وهو الواحد السمد فان نظر شمن هذا المقام عرفت أن الكل منه مصدره واليه مرجعه فهو الشاكر وهو المذكور وهو المحسوهو المحبوب ومن ههنا فظر حبيب بن أبي حبيب حيث قرأ اناوج عناه صابر انهراله بد انها والب فعال واعجباهأعطى وأسىاشارةالىاهاذا أثىعلىاعطاته فعلى نعسهأني فهوالمني وهوالمتنيعلب ومنههنا نظر الشيئرا وسعيد الميني حيث فرئ ببن بديه مجهم ويحو ففلل لعمري بحبهم ودعه مجمهم فيحق بحهم لانهاتما عصسه أشار بهالى أنهاغب وانه الحبوب وهذه وتباعالية لاخهمها الاعتال على عدعماك فلاعن عليات أن المستف اذاأ حب تصبيعه ففها صنعسه والصافع اذاأ حبصنعته فقه أحب نعسه والوالداذا أحبواره من حيث الهواده فعدأ حب نفسه وكل ماق الوجود سوى الله معالى فهو تصديم الله تمالى وصنعته فان أحد ف أحد الانفسه واذالم عب الانفسه فبحق أحبحا أحب وهذا كله بطر به ين النوحيد وتعبر الصوفية عن هذه الحاله بعناه النفس أي فتي عن نفسه وعن غراللة فإبر الااللة ادالي فن لم يفهم هذا ينكر عايهم و يفول كيف فتي وطول طله أربعة أفرع ولعله أكل في كل يوم أرطالاء في المديز فيضحك عليه المهال لحوالهم عمالي كلاويهم وصرورة فول العارفين أن كوفوا يحكم للجاهاي والمه الاساره عولا عالى ال الدين أحرموا كالوامن الذين

ذلك على بعش الحاضرين وقال اذا كان القاتل هو يعلم مايقول کیف پکوٹ كسقع لايسلم حتى يسمع منه فرجع الى منزله فرأى ليانه في المنام كان قائلا يقول له أليس الفو اصيفو ص في البحر لطا الدويجسمع السينقق عقلاته والمرقد حسامعيه ولكن لابر امالا اذا خرج من البحر ويشاركه فى رۇ بەللەر مىن هوعلى الداحل فقهم بالمنام اشارة الشيخ ف ذلك فأحسن أدب المرسمالشية الكوتوالخود والحودحسي سادئه الشيخ بمالەفيە مر المسلاح فولا وفعلا (وفيسل أسا) في قدله تعالى لاتقسامه أ

كمنوا يضحكون واذامروابهم يتغامزون واذا انتلبوا الى أهلهم انتلبواظ كهين واذارأوهم قالوا ان هؤلاء لمناون وماأرساواعليهمافظين ثم بين ان محك المارفين عليه غدا أعظم اذ قال تعالى فاليوم الدين أمنواس الكفار بممكون على الأراتك ينظرون وكذالثامة نوح عليه الملام كانوا يضحكون عليه عنداشتغاله بعمل السفينة ففالان تسخروامنا فأنانسخرمنكم كاتسخرون فهذا أحدالنظرين ، النظرالثاني نظرمن لم يبلغ الممقام الفناءعن نفسه وهؤلاء قسمان قسم لم يثبتوا الاوجودا فسهم وأشكروا أن يكون لهبرب يعبد وهؤلاء همالعديان للنكوسون وعماهم فكالتالعينين لأنهم نفواماهوالثابث تحقيقا وهوالفيوم التي هوقائم بنفسه وقأمعلى كلنفس عاكبت وكل قام فعام به وايقتصرواعل هذاحت أتنتوا أتفسهم ولوعرفوا العلموا أنهم من حيث هم هم لا تبات هم ولا وجود هم والد أوجودهم من حيث أوجه والامن حيث وجه وا وفرق بإن الموجود وبإن الموجد وليس في الوجود الاموجود واحدوموجد فالموجودس وللوجه باطل من حيث هو هو والموجود قائم وقيوم والموجد هالكوفان واذا كان كل من عليهافان فلابيتي الاوجمر مك ذوالحلال والاكرام الفريق الناتى ليس بهم عمى ولكن بهم عور الأنهم بيصرون بلسدى العينين وجود الموجود المن فلا ينكرونه والعين الأخوى انتم عماهالم يبصر بهافتاه غارللوجودا لحق فانبت موجودا آخوم التقتعالى وهذا مشرك تحقيقا كاان الني قبله باحد تحقيقا فأن باو زحد المعر إلى الممش أدرك تفاوتا بين الموجودين فاثلت عبداوريا فبهذاالفدر من اثبات التفاوت والنقص من للوجود الآخردخل في حالتوحيد عمان كل بصره عما يز بدفي أنواره فيقل عمشه و مقدر ماز مدفى بصر وبظير له نقصان ما أعته سوى الله تعالى فان بو في ساوكه كذلك فلابزال بفضى بهالنقصان المالحو فيضع عن رؤ متماسوى الله فلابرى الااللة فيكون معابلغ كال التوحيب وحيث أدرك تقصافي وجو دماسوى الته تمالى دخل في أوائل التو حساب بنه مادرجات لاتحصى فها التفاوت درجات الموحدين وكسب انتقالتزاة على ألسنةرسله هى الكحل اأنسى به يحصد لأنوار الأبصار والأسيامهم الكحاون وقد باؤا داعان الى التوحيد الحض وترجت قول لا اله الااللة ومناه أن لابرى الاالواحد الحق والواصلون الى كال التوحيدهم الأعاون والجاحدون والمشركون يضافلياون وهم على الطرف الأقصى المقابل لطرف التوحيداذ عبدة الأرتان قالواما نميدهم الاليقر وناالى القنزلق فكانوادا خلىن فيأوائل أيواب التوحيد دخولاضعبفا والمتوسطون همالأ كثرون وفيهمن تنفتح بميرنه في معض الأحوال فتاوج امحقائق التوحيد واكن كالبرق الخاطف لاينت وفهمن باوطهذاك ويتستزماناوكن لاطوم والدوام فيمعز بز الكل الى شأو العلا وكات يه ولكن عز بز في الرجال ثبات

ولما أمر اللة تعلى نبيصل التملعوس لطلب العرب فقيل أمواسج فد أعرب (١) قال ويسجوده أهو ذبيتوك من عقابك وأهود برضاك من سنحلك وأعود شاعدات لا أحسى تناعيلك أن كا تشكيل تنيت بل نصل فقوله صلى الشعليه وسلم أعوذ بعقوك من عمامات كلام عن منا دود قصل القد فعدا فكا نام برالا التقر أفعاله فلستماذ بعطيمان فعلم ثم اعترب فغني عن مساهدة الأفعال وترقيال، صادرالأ فعال وعي الصفات فقالماً عوذ برضاك من
سنحال وعلى الصفات (عراب ذات المناه المناه والمناه والمناه والمناه في المناه المناه المناه المناه المناه والمناه المناه والمناه المناه ال

بين بدى الله بورسوله لانطلبوا منزلة وراء منزلته وهذا من محاسن ألآداب وأعيزها وينبنى للريد أنلايمنت نفسه بطاب منزلة فوق منزلة الشيخ بل يمب للشيخكل منزاتنالية وتمنى للشيخ عزبر للتح وغرائب للواهب وبهذا يظهر جسوهر للربد فيحسن الارادةوهسدا يعزنى المريدين هارادته للشبيخ تطبعفسوق مايمني لنعسه وبكون فاثما بأدب الارادة فال السيسري وجمه الله حسور الأدب ترجان السقل وقال بو عبد الله بن حنيف قال لى روم بابني اجعل عسك ماحا وأدسك دبيقا ودسل التصوف كال أدب لكل

مقامات الموحدين وهوأن لايرى الااللة تعالى وأضاله فيستعيذ بفعل من فعل فانظر العماذا انتهت نهايشه اذا انتهى الحالوا حداطق حتى ارتغرمن فظره ومشاهدته سوى الدات الحق وافدكان مدلى المقعليه وسلم لايرق من رتبة الحاشوى الاوبرى الأولى بعدا بالاضافة الحالثانيد فسكان يستغفرانة من الأولى وبرى ذلك تقعا في سلوكه وخميرافى مقامه واليه الاشارة بفوله صلى الله عليه وسل (١) العليفان على قلى حتى أستغفر الله في اليوم والليلة سبعين مرة فكأن ذلك اترقيب المسبعين مقاما بعدها فوق البعض أؤلما وأن كان مجاوزا أقصى غايت الخاق ولكن كان نصاما بالاضافة الى آخو هاف كان استغفاره ألك (١) ولماقالت عائشة رضى الله عنها البس قد غفر الله الصائقدم من ذنك وماتأ وفاهذا البكاء فالسجو دوماهذا الجهد الشديد قال فلاأ كون عبدا شكورامعناه أعلاأ كون طالبالزيد فالمقامات فان الشكر سيسالزيادة حدشقال تمالى تن شكرتم لازيدنكم واذ تفلغانا ف محارالم كاشفة فلنقبض المنان ولنرجع الحمايليق بعاوم الماملة فتقول الانبياء عليم السلام بعنوا أسعوة الخاق الى كال التوحيدالذي ومفناه ولكن يتهمو بين الوصول اليه مسافة بعيدة وعقبات شديدة واعما الشرع كاه تعر خاطريق ساوك المصافة وقطع الاالمفيات وعنعذلك يكون النظرعن مشاهدة أخوى ومقام آخو فيطهر فيذلك المقام بالاضافة الى تلك الساهدة الشكر والشاكر والمشكور ولابعر ف ذلك الاعثال فأقول يحنكأن تفهم انملكامن الماؤك أرسل الىعبد قدصمنه مركو باوملبوسا وتقدالاجل زادمق الطريق حثى يقطع بهسافة أليعه ويقر سسن حضرة الملك ثم يكون إسالنان احداهماأن بكون قصده موروسول العدالى حضره أن يعوم بيعض مهماته وكون المعنانة في خدمه والثانية أن لا بكون اللك عظ فى العبدولا حاجب به اليه بل منوره لا يز مد في ملكه لا ته لا يعوى على الفيام محمدة تفني فيه غناه وغيبته لا تنقص من ملكه فيكون صدمين الانعام عليعبالركوب والرادأن عطى العبعبالقرب منمو فالسعادة حضرته لينتفع هوفى نفسه لالينتفع الملائبه وبانتفاعه فنزل المبادمن الله تعالى في المنزلة النانيه لاي المتراه الاولى فأن الاولى محال على الله تعالى والثارية غبرعال تماعلأن العبدلا يكون شاكواني الحالة الاولى عجردال كوسوالوسول الىحصر تعمالم مقم مخدمته التي أرادهاالملافسة أمانى الحالةالنانية فلاعماج الماعدمة أصلا ومع ذاك ينصور أن كون ساكرا وكافرا ويكون شكره أن يستعمل ما أنفذ داليه مولا مفها أحيه لا جله لالاجل فسه وكفر مأن لا يستعمل ذلك فيه بأن يطلهأو بستعمله فعاير يدى سدممنه فهمالس العبدالتوب وركب الفرس وأم بمفق الرادالافي الطريق فقد شكرمه لاه اذ استعمل بعمته في عيته أي هماأ حيه لعده لالفسه وان ركبه واستدبر حضرته وأخذ يبعدمنه فعدكفر بعمنه أى استعملها فياكرهه مولاه لعبده لالتنسه وان جلس ولم يركب لاى طلب الفرب ولاى طلب البعد فقدكفرأ يضافعه تعاذ أهملها وعطلها وان كانه فدادون مالو بعسمنه كذلك خلق التسبيحانه اخلق وهم في المنداء فطرتهم يحتلجون الى اسدهمال الشهوات التكمل بهاأيه امهم فيبعدون بهاعن حضرته واعما سعادتهم فى الفرب ته فاعد طهمن النعيما بعدوين على استعماله فى نيل درجة العرب وعن بعد محموقر مهم عبر اللة تعالى أد فال لقد خان خالا سيان في أحسن تقوح عرده وأسعل سافلين الاللة بن آمنو الآيه فادانم الله تعالى آلات مرق العدد جاعن أسفل الساهاس خلهها الله تعالى لاجل العبد حتى ينال بهاسعادة القرب والله تعالى غني عدوربة مدد والعدوما وارأن سمماهاني الطاعه فكون قلبتكر لموافقه كيممولاه وبانأن ستعملها في مصنته فعدك فير لاقتحامه ماكرهه ولام ولابرضاطه فان الله لايرضي لعباده الكفر والمصمه وان (١) حدث الليفان على ولى الحدث تعدم في الدو بقوقه في السعوات (٧) حديث عائد تا القالت له عُفرالله الصانقدممن ذنبك وسأنأحر شاهداالبكاءا لحدمشرواه بوالسيخ وهو قمة حديث عطاء عنهاالمقدم دلهدا مسعة أعادي وهو عندمسام من روابه عروقتها عتصر أوكذال موق المحدون مخمصرامن

وقتأدبولككل حالبأدب ولكل مقام أدب فسن بازم الأدب يبلغ مبلغ الرجالومن سرم الأدب فهو بعيساسنحيث يظن القرب ومردودمر عيث يرجسو القبوليومر وأديبالله تسألي أحماب رسول القصلى القعليه وسبإ قوله تعالى لا ترفييه إ أصواكم فوق صوت الني كان ثات بن قيس النشاسفأذنه وقر وکان جهو ری الصوت فكان اذا كلم أنسانا جهسر نصدوته وربما كان يكلم النهرمسيل الله علب وسيلم متأذى سوته فأنزل للله تعالى الآبه تأدسا له وانيره (أخبرما) ضياء أأدين عبد الوهاب بن على فال أما أبو الفتسج

عطلهاولم يستعملها في طاعمة ولامعصية فهوأيضا كقران النعمة بالتضييع وكل ماخلق في الدنيا المماخلق آلة للعب اليتوصل به الى معادة الآخرة ونيل القربسن الله تعالى فكل مطيع فهو بقدر طاعت مشاكر نعمة الله في الاسباب التي استعملها في الطاعة وكل كسلان تراك الاستعمال أوعاص استعملها في طرق البعد فهو كافرجار فيغيرمجبة القةتعالى فالمصيقو الطاعة تشملهما للشيثة ولكن لاتشملهما المجقوال كراهة بلرب مراد عبوب وربحراد مكروه ووراه ببان هذه الدفيفة مرالف والني منعمن افشأته وقدامحل سذا الاشكال الاول وهوائه اذالم يكن المسكورة فكيف يكون الشكر وسهدا أيمنا ينحل الثاني فأغالمنهن بالشكر الاانصراف نسمة الله في حية عهة الله فاذا انصر فت النعمة في حية الحسة خطرالله فقد حصل المراد وفعك عطاء من الله تعالى ومن حيث أنت على فقد أننى عليك وتناؤه نعمة أخرى منه اليك فهو الذي أعطى وهواأتى أتني وصارأ حدفعليه سببا لانصراف فعلها اثناني الىجهة محبته فلهالشكر على كل حال وأنتمو صوف بانك شاكر عمني انك محل المنى التكراع المتعارة عنه لا يعنى انك موجده كالتك موسوف بانك عارف وعالملاعمي أنك خالق العزوموجده ولكن عمني انك عمله وقدوجه بالقدرة الازلية فيك فوصفك انك شاكر البات شيئية إلى وأنت شئ اذبعاك نافى الاشيامت أواعا أن الانع اذا كنذا نظانا انفساك سيامن ذاتك فامابا عتبار النظر الحاافي حمل الاشباء أشباء فانتسئ اذجعك شبأ فانت قعام النظرعن جعه كنت لاسئ تحقيقا والحاحدا أشارصلي الله عايه وسل حيثقال (١) اعماوافكل ميسر لما خلق له البله بأرسول الله فعيم العمل اذا كانت الأشباء فدفر غمنها من قبس فتيين ان الخلق مجلى قدرة الله تعالى وعمل أفعاله رانكا واحم أيضامن أفعاله ولسكن بعض أفعآله محل للبعض وعوله اعماواوان كانجار بإعلى لسان الرسول صبلى الله عليه وسلم فهو فعل من أفعاله وهو سيساد إ الخلق أن العمل نافع وعام به فعسل من أفعال المة تعالى والعياسات لا ترعاب داعبة جازمة الى الحركة والطاعبة وانبعاث الداعب أيفناس أفعال الله تعالى وهو سد لحركة الأعضاء وهرأيضا من أفعال الله تعالى ولكن بعض أفعاله سد المعض أي الأول سرط الناني كاكان خاق الجسم سد الخالي العرض اذ لا يخلق العرض قبسله وخلق الحياة شرط خلق الصلم وخلق الصلم شرط خلق الارادة والكل من أفعال الله تعالى و مضهاسب للبعض أي هو سرط ومعنى كو تهسرطا انه لا يستعدا شول فعل الحياة الاجوهر ولا ستعد لقبول المؤ الاذوحياة ولالقبول الارادة الاذوع إفيكون سف أفعاله سبالابعض بهذا المني لاعمني ان بمض أهداله، و بعلف رو مل مهد سرط الحسول المره وهذا اذاحقق ارني المعدودة التوحيد الذيذكوناه فان قلت فل قال الله تعالى اعماوا والافانم معاقبون مقموه ونعل العصدان وماالسائح فك منه مقم وانحالكل الى اللة نعالى فاعزأن هذا الفولسن اللة تعالى سب لحصول اعتقادهيا والاعتقاد سب لهيجان أخوف وهيجان الخوف سيساترك الشبهوات والتحاق عن دارالفرور وذلك مس الوصول الى جراراته والله تعالى مست الأسباب ومرتبها في سبة إفق الأرل السعادة بسر أفعد والأسباب في شود وسلسابها الى الحنة و ومرعي مياه بأن كلامدسر لماخاويله ومن لم يسبق لهمن القة الحسني ومنصن سباع كلام القة تعالى وكلام رسو ل القد صلى الله عليه وسلم وكلام العاماء فاذالم مسوم لم بعلم واذالم سلم لم يخف واذالم حضام يقرك الركون الى الدنيا واذا لم ترك الركون الى الدنياد في ف وبالسيطان وأن جهنم لوعدهم أجعين فاذاعر فنحذا تجبت من قوم تعادون الى الحيمالسلاسل فيأمن أحيدالاوهو مفو دالي الجيد يسلاسل الاسباب وهو يسليلا العزرالح فيعلب وماسن مختول الاوهووسود الحاليار بالسلاسل وهونساها المفلة والامن والغرورعلب فالنعون بسافون الحاخة فهراوالمجرمون يعادون الحالسار قهرا ولاقاهر الاالله الواحد القهار ولافادر الالملاك الحمار واذا انكشف القطاء عن أعن الفافلان فشاهدوا الأمركة لك سمعو اعند ذلك قداء للسادى لو: الملك اليوم بقة الواحد المهار (١) حدث اعداوافكل ميسر لماحاق استفق عايه من حديث على وعران بن حديث

الحسروى فالبأنا أ يونضر الترياق قال أناأ وعجب الحراج قالبأ ناأبو المباس الحبوني قالبأنا أبوعيسي الثرمذي قال ثنا التعدين المثنى قال تىامۇمسىل بن اسمعيل فالاثنا نافع بن عمر بن جيل الحجي قال حدثنىءاسس أنى مليكة قال مدئني عبدالله ابن الزيدرأن الاقرعين سابس قدم على الني ملى الله عليه وسلم ففالبأبو بكر استعملهعلى دومه فقال عمر لا تسستعمله بارمسو لالقة فتكلماعنا النبي صبيانة علبه وسيل حني عات أصوأتهما فقال أبو مكر لعمرما أردثالا حلافي وقال عمر مأأردتخلافك فأنزل الله يعالى

الآمه ف كان عمد

ولقعكان المك فتالوا حدالتهاركل وم لاذلك اليوم على الخصوص ولكن الفاظين لايسمعون هذا النماء الاذاك اليوم فهونبأعم ايتجدد الغافلين من كشف الاحوال سيث لا يفعهم الكشف فنعوذ بالته الحليم الكريم اس المهل والعبي فأنه أسل أسبف الملاك

🛊 ييان تميزما عبداقة تعالى عمايكرهه 🦫

اعلمأن ضل الشكروترك الكفر لايتم الا بمرفضا عبه المة نسالى عمايكرهه انمعنى الشكر استعال نعمه تعالى فى محابه ومعنى الكفر خيض ذلك اما شرك الاستعمال أو باستعماله افي مكارهه وأثميزما عبه الله تعالى عما يكرهه معركان أحدهما السمع ومستنده الآيات والاخبار والثانى بعبرة القلب وهوالنظر بعين الاعتبار وهمأما الاخسرعسر وهو لاجس ذلك عز و فلفاك أرسل الله تعالى الرسل ومهل جهر الطريق على الخاق ومعرفة ذاك تنبنى علىممرقة جيع أحكام الشرع فيأفعال العباد فن لابطلع على أحكام الشرع في جيع أفعاله لم يمكنه القيام عق الشكر أصلا وأماالثاني وهو النظر بعين الاعتبار فهو ادراك حكمة المة تعالى في كل موجود خاته انماخلق شبأ في العالم الاوفيه حكمة وتحتا كممتمقصود وذاك القصودهو الحبوب وقك الحكمة منفسمة الىجلية وخفية أماا لحلية فكالعز مان الحكمة في خالق التسمير أن عصل ساالفرق بين الليل والنيار فيكون النيار معاشا والليل اباسافتتيسرا أركة عندالابصار والسكون عندالاستنار فهذامن جاة حكم الشمس لاكل الحكم فيها مل فيها حكم أخرى كثير مدقيقة وكذ المنمعرفة الحكمة في الغيم ونزول الامطار ودالله انشقاق الارض بأ نواع النبات مطعما للخلق ومرعى الانعام وفدا نطوى القرآن على جلة مرس الحكم الجلية التي محملها أفهام الخلق دون الدويق الذي يقصرون عن فهمه اذقال تعلى المصب الله صبائم شققنا الأرض شفا فأنستنا فباحباد عنها الآبة وأماا لحكمة في سائر الكوا كب السيارة منها والثوابت ففية لايطلم عليها كافة الخلق والقدرالذي يحقله فهراخلني إنهاز يتةالساء اتستاذ العان بالنظر الها وأشار البه قواه تعالى اناز يناالساء الديبازينة الكواك فجميع أجزاءالعالم معاؤه وكواكبه ورياحه وبحاره وجباله ومعادنه ونبانه وحيوانانه وأعضاء حيوانانه لاتخاو نرقس ذراته عن حكم كثيرةمن حكمه واحدة الىعشرة الى ألمالى عشرة آلاف وكذا أعضاه الحيوان نتقسم الحمايعرف حكمتها كالعلم بالساللين للاصار لاللبطس واليسد البطش لاللشي والرجسل للسي أأشم فأماالأعضاء الباطنة من الامعاء والمرارة والكند والكلية وآماد العروق والاعصاب والعضلات ومافيهامن التبجاو بف والالتعاف والاشفباك والانحراف والدقة والفلظ وسائر الصفات فلايعرف الحكمة فيهاسائر الناس والذين ومرفونهالا بعرفون منها الاقدر ايسيرا بالاصافة المعافى والمقتعالى وماأوتيتم من العلم الاهليلا فاذا كل من استعمل سياً فيجهة غيراجهة التي خلى لها ولاعلى الوجه الدي أر يدبه فقد كمر فيه معمة الله تعالى فن صرب غيره بيده فقدكفر أممة اليداذ خلقت اليدليدفر بهاعن نفسما جلكه ويأخذ ما بنفعه لالبواك بهاعره ومن نظرالي وجه غدالحرم فقدكفر نعمة العين ونعمة الشمس اذالابصاريتم بهما واعماخلقتا ليبصر بهماماننفعه فيدينه ودراهو يتق بهمامانضر وفيهما فقد استعماهما فغيرماأر ودنابه وهذالان المراد من خلق الخلق وخافي الدنيا وأسباجا أنستحين الخلن مهماعلى الوصول الىافة تعلى ولاوصول اليه الإعموبته والانس به فى الدنيا والنحافىءن غرورالدنيا ولاأنس الابدوام الذكر ولاعبة الابالعرفة الحاصلة بعوام الفكر ولاهكن الهوام على الذكر والفكر الابدوام البدن رلامة البدن الاطاف فداء ولايتم الففاء الابالأرض والماء والمواء ولايتمذاك الإعاق الساء والأرض وخاق سار الأعناء ظاهر او باطا فكل ذاك لأجال البدن والبدن مطبة النفس والراجع الىاللة تعالى هي النفس الطمئف واولااصاده والمعرفة فلذلك قال تعالى وماخلقت الحن والامس الاليعب مون ماأر بدمنهم من رزق الآيه " حكل من است مل سما في غير طاعة الله فقا كفر لعمة الله في جبح مار الى لادامنها لاقدامه على طال العصرة ولدا كوثالا واحدد المحكم الذة ألتي ليست فالمالحقاء

بعسه ذلك اذا تكام عندالني مبلى ألله عليه ومبلج لايسمع كالاممحتى يستفهم وفيسل لماتزلت الآمة آلى أنوبكر أنلابتكلمعند التسى الاكأخ السرار فيكثبا ينبنى أن يكون المرينمعالشيخ لامسطارهم العبوب وكآره الصحك وكبرة الكلام الاادا سطه الشبخ فرفع الصوب تدييه حلال الباب الوقار واليقار ادا سكن العاب عمل السار، سا تول وقه سارل ماطي العمل المريد و من الخرمة رالوفار مر في السيعي مالا سستاع للردائديم المطرال الشيع وول کی أس شهى دسى سى أوالحبب الا يا و دي

حى تعتبر بها وتعلط يقة الشكر والكفران على النبر فنقول من نبرانة قطى خلق السراهم والمنافير وبهما قوام الدنياوهما جران لامنفعة فيأعيانهما ولكن يضطرا خاق البهما من حيث ال كل انسان محتاج الى أعيان كثيرة فاسطعمه ومابسه وسائر حاجاته وقديجز عماعتاج البه وعائصا يستغفى عنهكن عاك الزعفران مثلا وهومختاج المحل وكبه ومن بمك الجلو بمايستغنى عنه وعتاج الى الزعفران فلابدينهما من معاوضة ولامد فسقدار الموض من تقدير اذ لايد لصاحب المليجة بكل مقدارمن الزعفران ولامناسبة بإن الزعفران والجسل حنى يقال يعمل منه مشله في الوزن أوالصورة وكذاء ويشترى دارا بشاسأ وعبسدا يخف أودقيقا بحمار فهذه الأشباء لاتناسفها فلاهرى ان الحسل كم يسوى بالزعفران فتتعار المعاملات جدا فافتفرت هساء الأعيان التنافرة التباعدة الممتوسا منها يحكم فيهايح كمعدل فبعرف من كرواحد رتبته ومغزاته حتى اذا تقررت المنازل وترتمت الرتب على بعدذاك المساوى من غير المساوى خلق الله تعالى الدنانير والمواهم الكين ومتوسطين بين سائر الأموال حتى تضعر الأموال بهما فيقال هذا الجل يسوى ماته دينار وهذا القدرون الزعفران يسوىماتة فهمامن حيث انهمامساويان بشئ واحمد ادامتساويان واتماأ سكن التعديل بالنعدين اذ لاغرض في أعيام ما ولوكان في أعيام ماغرض رعالة تضى خصوص ذلك الغرض في سنى ساسب الغرض ترحيحا وإيقة ض ذاك في حق من لاغرض له فلاستظم الأص فاذا غلقهما الله تعالى التداوطما الأمدى ويكونا حاكين من الأمو العالم على والحكمة أخرى وهي التوسل مهما اليسائر الأشاء لاتهماعر وإن فيأحسهما ولاعرض فيأعيامه اود منوه الحسائر الاموال سب واحدة فورما كهها فكالاملك كل من لا كرماك ثورما عامة عالك الا التوب فأواحتاج الربطعامر عالم عب صاحب الطعام في التوب لازر عرصه في دامة الله فاحسم الحاشين هو في صورية كأنه ليس بسير وهو في معاه كان الأشياء والسير اعالد ته ي بسيد الحالم لمات ادالم كن المصورة ماصه معيدها محصوصها كالرآه اللون طاوعكي كل لون فكداك البعد الاعرص فيه وهو وسبله الى كل عرص وكالحرف لامعي إدى سمه وطهر به للدابي في عسره فهدمهي الحكمة الماسه رههما أبساحك اطولد كرها فكلمن عمل ميماع لالاطق الحكم مل عالما المرص المصود الحكم وساكم ادمه الله تعالى فيهما فاذاس كمرهما فعدطاه بهمارا ملل المكمه فيهما وكالكن حدسما كمالسامان فيسحن عتم عاب الحبكم نسب لانه ادا كبرومه صبح الحبكم ولانحصل العرص للعصودية رما ماعت العراهم والهياير لر مدحاصه ولالعمر وحاصه ادلاعرص الرّ حاد في أعمامه العام الحران واعما حاصالتدار طما الامدى فيكو ا حاكان عان الداس وعمالاه معرف للدادير مقومة للراحمة فأحد براية بعالى الدس بدرون عن قراءه الاسطر الالهية المكتو به على صحاب الموجودات عا اللي الحرب مي م والصوب الدى الدفراك مان الصرال ديان التصارة أحسر هؤلاء العاس بركلام سوعه ومن رسول مؤالل الدياء والماسي ودارالي بواسطه الله في والصوت المامي الدي عجروا من إدراكه مدال إلى والدي كي الله هي والي ولا مهرسان سسل الله السرهم المدار ألم وكل من الله من الله راحم والدما برا يس دهد أوهد وملك مراا ممه ركل أسوأحالاع كرلال منالح مامال مراسا معر ماكم الاال ما الماك والكس والاعمال التي دومها أحساء الياس والله وأهر بهما ودلا الرائي والديا ولصاص والبحاس تبوسما بالمحسوالدي ف- با الماسات عن أرب مد راعا عول لما الماءة ولا تكور المد والعدق المود الذي أرطا السوسة لم كاسر أو 11 ما بالرو الله دو إله (المن سريدي) بر و درووره فكاعا يحرون الممارمه من مكل وعاليه الهالو اعتر المراهيم والمراهرة مك الدرولا يدا دداء ما عرصها ا عهد ليم در بالم ارسی رشد - (۱) اعر جالم سكرياحد ا

لغيرهم الالتفسهما اذلاغرض في عيتهما فاذاالمجر في عيتهما فقدائفة هما مقصوداعلى خدائف وضع الحسكمة انطلب النقد لف يرماوضع اخظم ومن مع ، توب ولا هدمعه فقد لا بقد رعلي أن يشترى به طعاما وداية اذر بما لابباع الطعام والدابة بالثوب فهومعذورق يمم بنقدات ليحصل النقد فيتوصل به الحمقصوده فأتهما ومياثان الحالف يداغرض فأعيامها وموقعهما فىالأموال كوفع الحرف من الكلام كإقال النحويون ان الحرف هوالذى باملعنى فقيره وكوقع المرا تمن الألوان ظمامن مصدتف فاوجازاه أن يبيعه بالنقد فيتخذ التعامل على النقد غاية على فيسبق النقد مقيدا عنده ويغل منزلالكتوز وتغييدا خاكم والبريد الموصل الحالف برظا كما ان حبسه ظلم فلاممني لبيع النقد الذاتخاذ النقدمقصودا للادخار وهوظلم (فان قلت) قلم جازبيع أحد النقدين الاخر ولهجاز بيع الدرهم عشله فاعلم أن أحد النقدين بخالف الآخر فى مفصود النوسل اذ فد يتيسر التوصل بأحدهم لمن حيث كثرته كالمرأهم تتفرق في الحاجات فليلا فليلا فق المنعمف مايشوش المقصود الخاص بهوهو يسر التوصل بهالى غيره وأمانيم المرهم بدرهم عائله بفائر من حيث انذاك الارغب فيدمتاقل مهما تساويا ولايشنفل بهتابو فانعتبث عيرى عجرى وضع السره رعلى الارض وأخذه بعينه ونحن لانخاف على العقلاء أن يصرفوا أوقاتهم الدوضع المرهم على الأرض وأخذه سينه فلاعنع عالا تتشوق النفوس البه الأأن يكون أحدهما أجودمن الآخر وذاك أينا لايتمورج بانه انصاحب الجيدلا يرضى بمثله من الردىء فلا ينتظم المقد وان طلب زيادة في الردىء فذلك عاقد يقصده فلاجوم عنعه منه ونحكم بأن جيمه ها ورديتها سواء لأن الجودة والرداءة ينبني أن ينظر الهما فبايقصم في عينه ومالاغرض في عينه فلا يدبني أن ينظرالى مضافات دفيقة في صفاته واعمالة ينظرهو الذي ضرب النقود مختلفة في الجودة والرداء قسني صارت مقصودة فأعيانهاو حقهاأن لاتقصد وأمااذا باعدرهما بدرهم شلهنسيئة فاعالم بجزذلك لأنهلا يقدم علىهذا الامساع قاصدللاحسان فني القرض وهومكرمة مندوحة عنه أتبيق صورة المسامحة فيكون أوجدوأجو والعاوضة لاحمد فهاولاأجر فهوأ يضاظل لانهاضاعة خصوص المسامحة واخواجهافي معرض المعاوضة وكمذلك الاطعمة خلقت ايتغذى مها أوبت ارئمها فلاينبني أن تصرف عن جهتها فان فتح باب المعاملة فها يوجب تفييسه ها فى الابدى و يؤخر عنها الآكل الذي أر مدشله فاخلق الته العلمام الاليؤكل والحاجة الى الاطعمة شديدة فيدبني أن تخرج عن بدالمستغنى عنها الى الحتاج ولايعامل على الاطعمة الامستغن عنها اذمن معهطعام هإلآية كادان كان محتابا ولم يجعله بضاعة محارة وان جعله بضاعة بحجارة فليمه يمن يطلبه بعوض غدر الطعام يكون مختاجااليه فامامن يطلبه بعين ذلك العلعام فهوأيهنا مستغن عنه وطذاورد فى الشرع لعن الممتكر ووردفيه من التشديد اتماذكر فاهفى كتاب آداب الكسب نعير باتع البر بالفر معفور اذأحد همالا يسلمسد الآخر في الفرض و العرصاع من الدر بصاعمته غيرمعذور ولكنمناث فلاتحتاج الحمنع لان النفوس لاتسمح به الاعند التفاوت فى الجودة ومقاطها لجيد عنهه وزال دىء لارضى مهاصا حالجيد وأما حدر ديثان فقد يقصد ولكن لما كانت الاطعمة من الضروريات والحيب بساوى الردىء في أصل الفائدة و يخالف في وجوه التنع أسقط الشرح غرضالتنعم فياحوالقوام فهذمتكمةالشرع فاتحريمالربا وصامكشف لناهذا بعدالاعراض عن فن الفقة فللحق عدأهن الفقهماك فامتأ فويءن جيعماة وودناه في الخلافيات وجهذا يندم رجان مذهب الشافي رحهالة فالتخصيص بالاطعمه دون المكيلات اذاود حل الصديه الكانت النياب والدواب أولى بالدخول وأولا الملم لكان منهب ماللص جهاللة أقوم المناهب فيه اذخصه بالاقوات ولكن كل معنى يرعاه الشرع فلامدأن بنبط بحدوتحديد همذا كان مكابالفوت وكان مكابلفلموم فرأى الشرع التحديد بجنس الملعوم أحرى لكل ماهو ضرورة المقاء وتحدمدات السرع قديحيط مأطراف لا يقوى وبهاأصل المعي الماعشعلي الحكم ولكن التحديد غفركداك بالصرورة ولولم يحدا يحيرا خلق في اتداع سوهرالدي مع استلافه مالاحوال

وجهالة فيترشح جسدی عرفا وكنث أتمسني العرق لتخف الج فحكنت أجدنكعند دخول الشيخ على ويكون في قدومه بركة وشفاء وكنث ذات يوم في البت عالياً وهناك منهديل وهبه لى الشيخ وكان يتعمم مه فوقع قدىعلى المنديل انفاقا فتألم باطني من ذلك وهالسني الوطء بالقدم على منديل الشيخ وانبعث مرباطني من الاحسترام ماأرجوركته (قالابن عطاء) في قبوله تعالى لا ترفعيها أصواتكازجر عن الأدنى لئلا يخطى أحسد الى مادوقه من الرك الحرمسة وقال سبهل في ذلك لاتخاطبوه الامستفهمان

(رقال) أبوكز ابن طاهـــــر لاتبدؤما للطلف ولاتجيبسوه الاعلى حبدود الحرمة ولاتجهروا له بالقيه لكحه بعضكم لبعض أىلاتفلطوالى الخطاب ولاتنادوه باسمه باعجد باأحدكا ينادى سنكم سنا ولكن لحموه واحترمو موقولوا له یانے اللہ یارسول الله ومن هـــــــــا القبيل يكون خطابالريدمع الشسيخ واذا سكن الوقار العلبعزاللسان كيفية الخطاب ولما كلفت النضوس عحسة الأولاد والأرواج وتمكنت أهوية النتوس والطباع استغرجت من السات عبارات غريبة وهي بحث وقبها ماذهادكاف النصن وهواها أغادا المتان القاب

والاشخاص فعن الميني بكال قوته عتقب اختلاف الاحوال والاشخاص فبكون الحد شروريا فللباك فالباهة تصالى ومزيتعد حدودافة فقه ظلم تفسه ولان أصول هذهالماني لانختاف فها الشرائع وانمانخناف ف وجوه التحديد كاعدشر عميسين من معليه السلام تحر ما قر بالسكر وقد مده شرعنا بكونه من جس للسكرلان قليله بدعوالى كثير موالداخسل في الحدود اخل في النحر م يحكم الجنس كادخل أمسل المني الجلساة الاصلية فهذامث المواحد فكمة خفيةمن حكم التقدين فينبق أن يعتبرشكر النعمة وكفر إنهامهذا الثال فكل ماخلق المكمة فلابنيني أن يصرف عنها ولايعرف هدا الامن قدعرف الحكمة ومن يؤت الحكمة فقدا أوقى خبرا كثرا ولكن لاتصادف بواهر الحكرى فاوسع مزايل الشهو الوملاعب الشياطان بل لايذاكوالا أولوالألباب والالاث الصلى المعليموسل (١) لولاأن الشياطين عومون على قاوب ير آدم لنظروا المملكوت السهاه واذاعر فتحذا الثال ففس عليه وكتك وسكونك واطفاك وسكوتك وكل فعل صادرمنك فاله اماشكر واما كفر اذلا يتصور ان بنفك عنيهما و معنى ذلك نصفه في لسان الفقه الذي تناطق به عوام الناس الكراهة و معنسه بالحظر وكل ذاك عندار باسالقاوس وصوب الحيل فأقو لمثلالواستنبست والمني فقد كفرت نعمة البدن اذخلق القة لك السدس وجمل احداهم أقوى من الأخرى فاستحق الاقوى عز مدرجاته في الغالب التشريف والتفضيل وتفضيل الناقص عدول عن المدل والقة لايأم الابالعبدل ثمأحو جاث من أعطاك البدين الهأهمال بعضهاشر يضكاخه المصعف وبعضها نسبس كازالة التحاسة فاذا أخه نت المصحف السار وأزلت النجاسة بالحدين فقيد خصمت الشريف بماهو خسيس فغضضت وحقه وطامته وعدلت عن العبدل وكذلك اذا بمقت مثلا في حهة القبلة واستقبلتها في فضاء الحاجة فهدكف تأميمة الله تعالى في خلق الحيات وخلق سمة العالملاه خاق الجهائلت كون مقسعك في وكسال وقسم الجهات المعالريسر فها والحمائس فها بأن وضع فها يتناأضافه الىنفسه استماله لقلبك السمليت فيعقب فيتقيد بسب ودنك في الثا الجهة على هيئة الثبات وآلوقار اذاهدت باك وكذلك انفسمت أفعالك المعاه شريفة كالعاءات والمعاهى خسيسة كقفاء الحاجة ورمى البصاق فاذارميث بساقك الىجهة القبلة فقدظامتها وكفرت ندمة القة تعالى عليك بوضع الصلة التي بوضعها كال عبادتك وكذاك اذالست خفك فانتدأت بالبسرى فقدطات لان الخف وقابة الرجل فالرجل فيهمظ والبداءة فالمعلوظ بننى أنتكون الاشرف فهو المدل والوفاء بالحكمة وتقييم طل وكفران لنحمة النف والرجل وهمذا عنسد العارفين كيرة وانساء الفقيه مكروها حتى ان مصنمهم كان فدجع اكرارا من الخطة وكان يتمدق ما فسئل عن سببه فقال استالله اس مرة فائد أتبال جل البسرى سهوا فاريدان أكفره الدقة نع الفقيه لا يقدر على تمخيم الاص في هذه الأمور لانه مكين بلي باصلاح العوام الدين تقرب درجتهم وندرجة الأنعام وهم مغموسون في ظلمات أطم وأعطمهن ان عظهر أسال هذه الطلعات بالاضافه المها فقد يحرأن يشال الذى شرب الجر وأخد القدم يساره فقد تعدى من وجهين أحدهما الشرب والآخر الاخذ بالسار ومن ماع خراف وقت النداء يوم الجعة فقييم أن يقال خان من وجهين أحدهما بيع الخر والآخر البيع في وقت النداء ومن فضى عاجتمه فى عراب السجد مستدير القله ففيهم ان يذكر تركه الادب فى فضاء الحاجة من حيث الله بجعل القبلة عن عينمه فالمامير كلهاط امات و بعضها في تعنى فينمحق بعضها في جنب الدض فالسيدود بعاقب عبد واذا استعمل كمنه بغيرادته والرواوقتيل بتاك الكان أعز أولاد واربي لاستعمال الكان بغير اذنه حكم ونكاية في نفسه فكل ماراعاه الانداء والاولياء من الآداب وتسامحنافيه في الفقه مع العوام فسمه هذه الضرورة والافكل هذه المكاره عدول عن العدل وكفر أن النعمة وتقصان عن الدرجة آلدانة العبدال درجات القرب مربعتها يؤثر في العدنقصان العرب واصطاط المزلة و بعينها عرر جيال كياية عن حدود النرب ١) حديث لولا ان الشياطين يحومون على بي أدم الطروا الى ، الكون الساء به عمل الدوم

الحنالة البعدالذي هومستقر الشياطين وكذاك من كسرغصنا من شجرتمن غير مأجة فاجزة مهمة ومن غيم غرض سحيم فقدكغر نعمة للتقدال في خاق الاشحار وخلق البدأ ما البدفاتها أغاق المبث بل الماعة والاعمار للمينفطي الكاعة وأماالنجر فانماخلقه القانعال وخاق إمالعروق وساق اليمالماء وخاق فيمه قوة الاغتمداء والفاء ليبانومنهي نشوه فينتفره عباده فكسر وقبل منتهى نشو والاعلى وجده يتنفر به عباده عالفة اقصود المتكمة وعدول عن العدل فان كان المفرض صيم فاهذاك اذالشجر واليوان جعلافداء الغراض الانسان فاتهماجيما فاليان هالكان فافتاء الاخس في بفاء الاشرف مدة ماأ قرب الى العدل سن تنبيعهما جيما واليه الاشارة بقولة تعالى وسخر ليكرمانى السموات ومافى الارض جيعامت نعراذا كسرذ الصدن مالصفيره فهوظالم أيضاوان كان عناجالان كل شحرة بعينهالاتف يحلجات عباداللة كلهم بل تف يحاجة واحدة واوخصص واحدم من غير رجعان واختصاص كان ظلمافها عب الاختصاص هو الذي مصل البذر و وضعه في الارض وساق اليب الماء وقام التعهد فهو أرايهم وغره فرجم وانبه ذلك فان نبتذاك فيمو اتالارض لايسع آدي اختص بمغرسه أو بغرسه فلابد من طلب اختصاص آخر وهو السبق الى أخسة وفلسابق خاصية السبق فالعله وأن يكون أولى به وعبر الفقهاء عن هذا الترجيح بالمكوهو مجاز محض اذلاملك الالمك المأوك الذى لمساقى السموات والأرض وكيف يكون المبدمالكا وهوفى تفس ليس علك نفسه بل هوملك غيره نير الملق عبادات والأرض مائدةالله وقدأذن لهم فيالأكل من ماثدته مقدر حاجتهم كالملك ينصيحا الدقاصيده فن أخذ لقمة جمينه واحتوت عامها راجه فاعمد آخر وأرادا تزاعها من بدولم يمكن منه لالان القمة صارت ملكاله بالاختباليد فان اليد وصاحب اليدأ يضاعاوك ولكن اذا كامتكل لقمة بعينها لانفي عاجة كل العبيد فالعدل في الدخصيص عند حول ضرب من الترجيح والاختصاص والأخذاخ تصاص بنفر دبه العبد فنع من لا بدلى بذلك الاختصاص عن من احته فهكذا ونبق ان تفهما مراهد في عباده واذاك تقول من أخذ من أمو ال الدنيا أكثر من عاجته وكنزه وأمسكه وفعبادالقمن بحتاج اليه فهوظالم ومن الذين يكازون الذهب والنضة ولاينفذونها فسسلاللة وأعاسبيل القطاعته وزادا كخاتي فيطاعتمه أموال الدنيا اذبها تندفع ضروراتهم وترتفع حاجاتهم فعملا يدخسل هفافي حدفتاوي الفقه لان مقاديرا لحابات خفية والنفوس في استشمار الفقر في الاستقبال مختلفة وأواخ الاعمار غيرمعاومة فتكليف العوامذاك يجرى بحرى تكليف العيان الوقار والتؤدة والسكوت عن كلكلاه غبرمهم وهو محكم نفساتهم لا يطيقونه فتركا الاعتراض عليهم فى اللعب واللهو واباحتناذاك اياهم لابدل على أن المهو والعب حق فكذلك اباحتناله وامحفظ الأموال والاقتصار في الانفاق على قدرال كأناضرورة ماجباواعليه من البخل لا يدلعلى انه غاية الحق وقدأ شار القرآن اليه اذة ل تعالى ان بسأل كمو هافيحف كم تبخلوا بلالحي الذيلا كدورةفيه والعدل الذي لاظلم فيمأن لايأخذأ حدمن عباداللمن مال الله الابقدر زادالراك فكل عبادالة وكاب لطاياالأ وان الى حضرة المك الديان فن أخذز بادة عليه تهمنعه عن واكسات وعتاجاليه فهوظالم نارك العمدل وخارج عن مقصو دالحكمة وكافر نعمة اللة تعالى عليمه بالقرآن والرسول والعمقل وسائر الاسباب التي يهاعرف أن ماسوى زادالوا كبو بالعليه فى الدنياوالآخرة فن فهم حكمة الله نعالى في جيم أنواء الموجودات فدرعلى القيام بوظيفه الشكر واستقصاءذاك يحتاج الي مجلدات ثملاته الابالقليل وانح أوردناها الفدر ليعزعة الصدق فأقوله تعالى وفليل من عبادى الشكور وفرح ابليس لعنب القة بقوله ولاعجدا كثره شاكرين فلانعرف معنى هـنامالاًمة من لماسرف معنى هـنا كاموأموراأخر وراء ذاك تنقض الاعمار درن استقصاء مبادمها فاما تفسيرالآ بفومعني إغطها فيعر فهكل من يعرف اللعقو مهذا يتبان الدائقر قءان العني والتفسير فان قلت فضد وجع حاصل هذا الكلام الى أن تقد معالى حكمه في كل شيخ وانه جعد ل معض أفعال العداد سداله أم ظك الحكمة وبالمغهاغلة الرادمنها وجعدل بعض أذاطسهمانها من محام الحكمة فكل فصل وافق معتضى

سومة ووقارا يغز المسان السيارة (عدى)لازات هبذه الآبة قعد ثابت من فيسري في الطبريق يبكي غبرة عامين عسدى فقال مايكيك بإثابت قال هذه الآبة أتفوف ال تكون زك في أنتعبطأعمالكم وأتملاتشعرون وأنارفيع الصوت على الني ملى المتعايده وسلم أخلف أن عبط عسل وأكون من أهل الثار فضي عامم الى رسولالتمسلي التقعليه وسلم وغلب ماشااليكاء فأتى امرأته جملها بنت عبدالله ن أبي ابن ساول فعال لحااذا دخلت بيث فسسرسي فسدى عبل الضبة عسار فضربته عسار حتى اذا خرجت عطفتيه وقال الأنوج حني يتوفاني الله أو ومي عستي رسول الله صلى انلة عليه ومسلم فلما أتى عاصم النبي وأخبره غسره فقال انغب فادعيه قِاءُ عامم ألى للكان الذي رآه فإ بجسده فاء الحاهسلة فوجسه في بلت الفسرس فعالله ان رسولانة مدعبوك فقال أكسر النبة فأتيارسول اللة صلى الله عليه وسسلم عقال رسولانةمسيل الله عليه وسلم مايكيك ماثابت فقال أناصيت وأحاف ارف تڪون هذه الآنة نزلت في فقالية رسول الله أماترضي أن تجش سعدا ونقتل شبهدا وتدخل الحنبة فقال أدرشيت الحكمة حتى انسافت الحكمة الى غاينها فهوشكر وكل ماغالف ومنع الاسبام بمن أن تنساق الى الفامة المرادة بهافهو كفران وهذا كلسفهوم ولكن الاشكال إق وهوان فعل المبد المنصيرال ساغم الحكمة والحمارفعها هوأبدان فسل الدتعالى فأين العبد فالبين ستى بكون شاكرام، وكافرا أحرى فاعدزان عام النحفيف ف ونايسقد من تيار عرعظم من عاوم المكاشفات وقد رمن افياسسبق الى او عات عباديها و اكن الآن نعبر بعبارة وجيزتين آخوهاوغانها بغهمهامن عرف منعاق العاد ويجمعها من عجزعن الايضاعف السرفنداعن أن عولى بوالملكوت جولان الطيرف فول ان مة عزوج الى جلاله وكد إنه صغة عنها تصعر الخلق والاختراع وظاك المسغة أعلىوا جل من أن تامحهاعين واضراافة ستى بعير عنها بعبارة فالمعلى كنه جلاط أوخدوس مقيقها فإركن طافى المالمعبارة لعاوشاتها وانحطاط رتبية واضى الغاث عن أن يمتدطرف فهمهم الحسبادى اسرافها فأنخفت عن ذروتها أبسارهم كالتخفض أسارا لخفافيس عن نور الشمس لالفموض في نور الشمس ولكن لنعف فيأ بسار الخفافش فاضطر الذين فتحت أيسارهم للاحظة جلاط الحيأن بستعدوا من حضيض عالم المتناطقين بالمعات عبارة نفهم من بادى حقائفها شيأ ضعيفا جداظ متعاروا له السم التدرة فتحاسرنا بسب استعارتهم على النطق فعانانة تعالى صفة هي الفدرة عنها مصدوا تفاق والاختراع عما تلق ينقسم في الوجو دال أقسام وخصوص صفات ومصدرا فسامعته الأقسام واختصاصها يخصوص صفاتها صفة أخرى استعرط اعتل الضرورة التي مسمعت عبارة المشيئة فهي توهم منهاأ مراجحالا عند المتناطفين اللغاف اليي هي ووف وأصوات التقاهبينها وقصورلفط المشيئه عن الدلالة على كنه كالصفة وحقيقها كقصورلفط القدرة ثم انتسمت الأفعال السادرة من المدرة الى ما بنساق الى المنتهى الذي هوغامة حكمتها والى ما عف دون الغاة وكان لكل واحد يسبة الحصفة المشيئة لرجوعها الحالاختصاصات التي مهاتتم الفسمة والاخلافات فاستعراسية البافزغايته عبارة الحية واستعر لدسبة الواقف دون غابته عبارة الكراحة وقبل انهماجيعاد اخلان في ومضالمت وأكن لكل واحدماصية أخرى في النسبة وهمافظ الحبة والكراهة منهماأم انجلاعت مطالى الفهم من الألفاظ والخفف ثما مسمعياده الدروهم الملين خلفه واختراعه المسن سيقت الشيث الأرلية أن ستعمل الاستيقاف حكمته درن غايبا و بعكون ذاك مهرافي حمهم تسليط الدواعي والبواعث عليهم والى من سبعت لهم في الأرابان يستعمله لسيافه حكمته الدغانهافي معض الأمورف كان لكل واحدمن الفريعين نسسة الى المشعثة عاصة فاستعراسية المشعملان في اعام الحكمة بهم عبارة الرضاواسمعير الذين استوضيهم أسباب الحكمة دون غابهاعبارة الفضد فظهرعلى من غضب عليه فالأزل وملوفف الحكمة به دون غابها فاستعدله الكفران وأردفذك بنقمة اللعن والماتمعز مادة فى النكال وظهر على من ارتضا وفى الأزل فعل انساف سده الحكمة الى عايها فاستعمراه عبارة الشكر وأردف عنامة التناه والاطراء زمادة ف الرضاواله بول والاقبال فكان الحاصل أنه تمالى أعطى الحال م انتي واعطى النكال م مبحواردى وكان صاله ان سطف الملك عسده الوسيرع وأوساخه تم ماسه من عاسن تيامه فاذا تميز يده فالماجيل ما أجاك وأجل سائ وأعاضه وجهك فيكون مالحميقه هو الحدل وهوالمتم على الجال فهو المنيءاب مكل حاليوكامه من من حيث المني الاعلى نفس واتدا المبدهدف الشاء من حيث الطاهر والصورة فهكدا كات الأمور في الأزل وهكدا تسلسل الأسياب والمسب استفدرو الأر المدوسي الأسمال ولمكن ذاكعن إخاف وبحث لعن أرادة وحكمة وكرحو وأمر بزم استمراه اعط العضاء وفيسل انه كلمها بصرأوه وأهرب ففاصت محاوا لعادير بحكمة للا العصاء الزم عاسسق والنعدير فاستعمرات مادالمه ورأت معمها على معن لفدا العدوفكان لعط العضاء مزاء الأمر الوا-دالكل وافعا المدر أراء التفسيل المهادى الى عيرمهاية وو ل ان شيأ من ذلا المس طرباعن العضاء والقس خطر لعض العداد أن المسمة لماذا اقتمت هذا الفصيل وكيف المعمالعدل مع هذا الفاوب والمصيل وكان بصنهم لقصوره

يبشرى المةلمالي مرسوله ولاأرفع سوكي أبدا على رسول الله فارل المة تعلى ان الدن يقضون أصواتهم عنسة رسولاالة بالأس كانظر الحرجله وأهل الجنب عشيرمان أيدشا فلماكان بوم العامة ف-رب مسيامة رأى كابتسن للسلمان بمضالاتكسار وأنهزمت طائمة متهسم فقالأف لمسؤلاء وما صنعون ثمال تات لسالم بن حذفهما كما نماتل أعداءانة مع رسول الله ملى الله عليه ومسلم مشلهدا تم ثمنا ولم يزالا بفاتلان حسى قسل واستشهد مات كاوعسه رسولانةصل القعلبه وسلم وعليمدر عفرآه رحلمن المعدانه بعدمونه فيالمام

لايطيق ملاحقة كنده لذا الأمر والاحتواميل مجامعه فالجواجم البطيقواخوس تجربه باجام المتحروق الم استحواف استحواف استحواف استحواف المستحواف المستحواف المستحواف المستحواف المستحواف المستحواف المستحوات والمستحوات والمستحوات والمستحوات المستحوات المستحدات المستح

شر دا شرابا طيبا عند طيب ي كذاك شراب الطبسين يطيب شر داوا هر قداعل الأرض ففه ي والارض من كاس الكرام نصب

فهكذا كان أقل هذا الأمروآ توه ولاتفهمه الااذا كنت أهلاله واذا كنت أهلاله فصت المين وأبصرت فلاعتاجالى الديقودك والأعي بمكن أن يعادوا كن الى حسافاذا ضاق الطريق وصار أحمن السيف وأدق من الشيعر قدر الطائر على أن طير عليه ولويقدر على أن يستعروراه وأهمى واذادق الجال واطف المف الماء مثلا ولم عكن المور الابالسباحة فقد تقد تقد لل اهر صدعة السباحة أن معرد ننفسه وريدا يقدر على أن ستجروراءه آخ ويدرأمور نبسة السردلهاالي السرعل ماهو عال جاهراغاق كمسبة المثيرعلى الماءالي المثيرعلى الأرض والسباحة يمكن أن تتصل فاماللني على للما فلا يكتسب التعليم مل منال بقوة اليقين واذلك (٧) قيسل النبي صلى الله عليه وسل ان عبسي عليه السلام بقال انه مشي على الماه فقال مسلى الله عليه وسير لوازد أديعينالذي على الحواء تهذموموز واشارات الممصني الكراعة والمحة والرضاوالعضب والشكر والكفر أن لامليق تعبز المعاملة أكثرمنها وقد صرب الله تعلىم شلافة التقريا الحافهام اظاق اذعرف اله ماخلق الحن والانس الالمسدو فكاتعبادتهم عأيه الحكمة فيحمهم أخرأن امعيدين عباحدهما واسمه جريل وروح المدس والأمين وهو عنده محدوب مناع أمان مكاين و مفض الآخر واسمه اطيس وهو العين المطر الى موم الدين مأ حال الارشاد الىجد بل فعال تعالى قل برله روس الصدس من ريك الحق وقال تصالى على الروح من أحره على من نشاء من عباده وأحال الاغواء على المبس فقال تساف ليضلهم عن سبيله والاغواء هو استيماف العباد دون الوغ غابة المكمة فانطركيف مسبه الى العب والتي عض عليه والارشاد سياقه طم الى العابة فانظر كيف سبه الى العب الذي أحمه وعندك في العادقة منال فللك اذا كان عناجا الحسن سقيه الشراب والحدي عصمه وينطف فناء مراه عن القاذورات وكان له عبدال فلا معين الحجامة والتنطيف الا أقصه ارأ خسهما ولا يفوض حل الشراب الطب الاالى أحسنه اوأ كلهماوا عهمااليه ولاعبع أن عول هذافسل ولم تكون ضهدون فعلى فامك أخطأت ادأضفت داك الى مسك في والذى صرف داعيتك لعصيص العمل المكروه بالشخص المكروه والفعل (١) - ديث اذاذكر التدر واسكو االطبرائي من حدث ابن مسعود وود تعدم في العزول يصرح المسف كو فه حدث (٧) حديث قيسل له مقال ان عسى مسى على الماء قال اوازداد يقينالشي على الهو أمهد المحديث منكر لا بعرف ككفاوالمعروف ارواه ان أى الديك كاساليمين من قول بكرين عسدالله الزنى قال فقدا لحواريون نبهم فقىل لهم توجه تحوالبحر فاطلقوا فطلبونه فاماه تهوا الى المحر إذاهو قدا قبل عشي على الماء فذكر حديثافي ان عيسي قال اوأن لامن آدم من اليق ين شعر قسى على الماء وروى أ يومنمور الدبامي في مست الفردوس سند صعف من حدث عادي حل لوعرفتم الله على معرف ماشيتم على البحور وارالت بدعاتكم الحمال

فمالة اعزان فلانا وجلامن المسلمين نزعدر**ی فنص** بها وهوفي لأحية من العسي وعسسانه فرس مسأنق طيسة وقد وضع على درعي برمةً قات خالدين الوليسد فاخسيره حتى سسترد درعي وأت أبالحسكر حليف رسول الله عليه السلام فعسل له ان على دساحتى يفضي عنى وفلان من عبادى عنيق فاحدر الرجدل دادا فوجسه النوع والعرس على مارمسفه فاسترد البرع وأحدير عائد أبا مكر سلك الرؤيا فاحار أنو ككر وصته قالمالك اں اُس رمی الله عيدا لاأعد وصمهأحانات مدموتصاحبها الاهباء فهاأه كرامية ظهرت

المجوب بالشخص المبوب أعارا لاست فان صعة ثارة يتم بأمور لامدخ المك فهاوتارة يتمقيك فامك أبسنا من أفعله فداعيتك وقدر تك وعلى وعلى وسائراً سساب وكاتك في التسير عوضه الذي وتبه إلعد لرتيبا تسترمنه الأفعال الممتدلة الاأعك لاترى الانفسك فتنطن أثما بطهر عليك ف علم الشهادة ليسة سعب من عالم الغب والملكون فاقبلك تعنيفه الى تفسسك وانحاأت مثل الصي أأذى ينظر ليسلا المعاسب المشعد الذي يخرج صورا من وراء عجاب ترص وزعن وتقوم وتغمدوهي مؤلفة من مؤ فالاتسعرك بانفسيها وانماعركها خيوط شعر بقدقيقة لاتظهر في ظلام اليل ورؤسهافي بدالشعبذ وهو عتجب عن أبسار السمان فيفرسون وشجيون لعلهم أن تك اخرق ترقص وتلعب وتقوم وتعمد وأما العقلاء فاتهم معلمون أن ذلك يحربك ولدس متحرك ولكنهم ريملا بعامون كيف تنصيه والدى يعز بعض تفصيله لايمله كإبدامه الشعبذالذي الأمراليده واللذبة يده فكذلك صيان أهمل الدنيا والخلق كأهم صيان بالمسبة المالمله ينظرون المهده الأشخاص فيطنون انهاالمصركة فيعيلون عليها والعلماء يعلمون انهم عركون الاانهسم لابعرفون كيفية التعر مك وحم الاكترون الاالمنرفون والملساء الراسخون فانهمأ دركو إعدة أبصارهم خيوطا دقيقة عنكبوتية طأدق مها وكثير معلمة من السياء معشدته الاطراف واشخاص أهل الارض لا وفراك تلك الخيوط أو فتها بهذه الايسار الطاهر مشماهدوارؤس تلك الخيوط فيمناطات لحمهماقةمها وشاحدوا لتلك المناطات معانض هي في أيدى الملائكة المركن السهوات وشاهدوا أيضاملانكة السمواتمصروفة العجه العرش يتظرون منهما مزل عليهمن الأمرمن حضرة الربوبية كي لانصوا المتساأمرهيو يفعاون مايؤمرون وعبرعن هذه الشاهدات فالعران فقيل وفالسيا مرزف كموما توعدون وعبرعن انتطار ملائكة السمو اسليا مزل الهيمين الهدر والامر فقيل خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن شغل الأمر منهن لتعلموا أن التةعلى كل شئ قد مروأن التعدأ حاط تكل شئ علما وهدنه أمور لانعلم تأويلها الاافتوالراسخون في العلم وعبرابن عباس رضى افتعنه ماعن اختصاص الراسخين فالع ماوم لاعتملها عهام الخلق حبث قرة فوله تعالى يتنزل الأمر سفن فقال لوذ كرنساة عرومسن معنى هداء الآية أرجتمونى وفى لفطآ ولقلمانه كافرولنقتصر علىهذا القدوفقد خرجعنان الكلامعن قبمه الاختيار وامتزج مع المعاملة ماليس منه عامر حوالى معاصد الشكر فعقول اذارجع حقيقه الشكر الى كون السد مستعملا في اعام حكمة الله تعالى فاشكر العادة حمم الى الله وأقر بهم الب وأفر بهم الى الله اللائك وطهر أيصا ترتب ومامنهم الاواهمقام معاوم وأعلاهم ورتبه العرسماك اسمه اسرا فبال عليه السلام واعماعاودر منهم لامهم فأنفسهم كرام ررة وهنأصل القانعال مهم الاساءعليم السلام وهمأشرف علوى على وجه الارص والدرحهم درجة الأنباء فأمهى أنفسهم أخيار وقدهدى القمهم سأر الخلق وعممهم حكمته وأعلاهم زبيه تدييا صلى التهعام وسلروعلهماذأ كلاالقبهاأنس وخمربه المدين وطيهم العاماانس همورته الأنبياءهامهري أخسهم صالحون والمأصلح الله بهم سائر اخاتى ودرجه كل واحدمهم عددرماأصليه ونفسه ومن عدره عمراليم السادطين الصدل لامهمأ صلحواد نداا لحلق كاأصلح العاماء دبنهم ولاجل اجتماع الدس والملك والساعليه استاعد صلى المدعليه وسير كان أفصل من سائر الانساء فانها كل الله بعد الرحوم مرود بياهم وإيكن السف والماك امره من الانساء امرالي العاماء والسلاطين الصالحون الذبن أصابحود منهم وموسدهم فقط فإنتم حكمة القيهم مل فهدم ومسعد اهؤلاء فهم مرعاع و واعدا أن الساطان معوام الدين فلاستى أن ستعمر وان كان ظالم أفاسقا فالعروين الماس رجه الله امام عشوم خبرمن فسة تدوم وقال السي ملى الله عايه وسلم (١) ميكون على مراء تعرفون مهم وتسكرون ويفسدون ومايمل الله بهمأ كترفان أحسنواطهم الاجو وعليكم الشكروان أساؤاصا بسمالوزو (١) حديث سيكون علسكم أمراء صدون وعايصلح الله بهما كثر الحدث مسلم من حديث أم المعدستعمل عليكم أمراء وتمرفون وسكرون ورواه الدمذى العط سيكون عليكما أتة والسسن محب والعزار سد

تشأبث محسسن كفواء وأدبه مع رسول الله على لتةعليته وسبار فليعتبر المريد الصادق ويعسلم ان الشيخ عنده نذ كرة من الله ورسوله وائ أأتى ستجاده مم الشميخ عوض مالوكان فى زمن رسول الله صدلي الله عايسه وسل واعقب مسخ رسول القصل افة عليه وسلم فاسا قام الفسوم بواجب الأدب أخر الق عن حالهسم وأثنى علمسم فقال أولئسك الذين امتحو الله هاوجهم للتفوى أىاخترفاويهم وأخلصهاكما يتحن النحب بالنار فيخرج خالصه وكما ان اللسان ترجلن القاب وتهانب

الأفطائتا دب الفلب

وعليكم المبره وقالسهل من أشكر المدة السلطان فهورته يق ومن دعاء السلطان فم عب فهوميته عومن أثاه من غريمو فهو ساهل وسنال محالتان خير فقال السلطان فقيل كانرى ان غرالتاس السلطان فقالسه الاان فة تعلى كل جرم قتل تين فقل قالمسان مقاموا للملسلين وقفل قالمسان منا بدائم فيطاح في عميقته فيفقر أسبيع ذنبه كان يقول المقديلة السود للملقة على أبواجم خير من صحيف قاصاية سون

ه (الركن الثاني من أركان الشكر ماعليه الشكر)»

وهوالنعمة فلنذ كوفيصة يقدّالنعمة وأشدامها وطرح التها وأصناعها وبجامعها في اعتصوبهم فان احصاءهم القة على عباده ناريج عن مقد ورالبشر كافال تعالى وان تعدوا فعمة القالا محصوحا فئة عماً، وواكماية تجرى بجرى القوانين في معرفة النيم منتشفل فذكر الأحاد وافقا لموقى السواب

» (بيان حقيقة النعمة وأفسامها)»

اعدان كل معرواتة وسعادة وكل مطاوسومؤ ترفانه بسمى نعمة ولكن النعمة بالحقيقةهي السعادة الأخروية وتسميةماسواها نممة وسمعدة اماغلط وامامجاز كنسمية السعادة الدنيوية التي لاتعمين على الآخرة نعمة فان ذلك غاط محض وقديكون اسم النعمة الشئصدقا واكن كون اطلاقه على السعادة الاخرو بةأصدق فسكل سب بوصل المسعادة الآخرة ويعين عليه الداواسطة واحدة أو بوسائط فان تسميته نعمة صعحة ومدق لاجل انه هضي المالنعمة الحقيقية والاسمباب للعينة واللذات المماة فعمة نسرحها بتقسمات والقسمة الاولى) ان الاموركالهابالاضافةاليناننقم الىعاهو نافعرف الدنيارالآ ثوة جيما كالعل وحسن الخلق والمعاهوضارفهما جيعا كالجهل وسوءاخلق والهمأينفعرف الحال ويضرف الماآل كالثلفذ باتباع الشمهوات والعمايضرف الحال ويؤلم ولكن بنفر في الحا لكقم الشهوات وغالفة النفس فالنافع في الحال ولل الدوائده تحقيقا كالعلم وحسن اغلتي والمغلوفهما هوالبلاء تحقيفا وهوضدهما والنافع في ألحال المضرى للأسك ابلاء محض عنسدذوى البصائر وتظنه الجهال نعمة ومثله الجاثم اذاوجدعسلافيمسم فانميس ونعنمة انكان جاهلا واذاعامه علرأن ذلك ملامسيق اليه والمضارف اخل التافري آلما كعمة عندذوى الالباب ولاء عندا لجهال ومئله السواء البشع ف الحال مذاعه الااته شاف من الامراض والاسفام وبالبالصحة والسلامة فالصي الجلعل اذا كاششر بةظنه بلاء والعاقل بعده نعمة ويتقلد المتقعن بهديه اليه ويقر بعمنه وجيئ أسبابه فلدنك عنر الاموادها من الحامة والاسمدعو والها فان الابلكال عقاب المجالعاقبة والامافرط حيا وفصورها نامحط الحال والصي جهاه يتغلد منة من أمعدون أبيه ويأنس اليها والى شفقتها وخدر الابعدواله ولوعقل لعزأن الامعدو باطناف صورة صديق لان منعها ابامن الجامة يسوقه الى أمراض وآلام أسدس الجامة ولكن السديق الجاهل شرمن المدوّالعاقل وكل انسان فانه صديق نفسه ولكنه صديق حاهل فاذاك تعمل بسالا يعمل بدائعث ع قسمة كانية إد اعران الاسباب الدنيو ية عتلطة قدامتز جخيرها بسرها فقاسا يصفو خدارها كالمال والاهل والواد والاقارب والجاه وسائر الاسباب ولكن تنقسم الحمانفعه أكثر من ضره كقدرالكفاية من للالوالجاه وسائر الاسباب والى ماضرهأ كثرمن تفعه في حقية كمرالاشخاص كالمال الكئير والجاه الواسع والحمايكافئ ضروه نفعه وهذه أمور يختلف بالاشخاص فرب انسان صلط بنتفع بلال الصالح وان كثر فينفقه في سبيل الله و يصرفه الى الخيرات مَ مَعْ من حديث أن عمر السلطان ظل الته في الأرض مأوى اليه كل مطاوم من عدد الان عدل كان أه الأجو وكان على الرعية الشكر وانجارأ وحاف أوظلم كان عليه الوزر وعلى الرعيسة الصبر وأماقو لهوما يصلح اللهبهمأ كثر فوأجده مهذا الفظ الاأنه وخدمن حديت النمسمودمين فزع البهالناس لمأنكر واسرة الوليد بنعقبة فقال عبدالله اصد وافان جو رامامكم جسين سنة خبر من هر بجشهر فانى سدمت رسول القصلي الدء ابموسلم ونول فذكر حدبناوالامارة الفاجرة خيرم الهرج رواه الطبراني في الكبير باسنادلا بأسربه

فيكنا ينسني أنكون المريد مع الشيخ (قال أبو عنمان)الأدب عندالأ كابريف عالسة السادات من الأولياء بعلم صاحب الى الدرجات المبالا والخير في الأولى والعقى الاترى الى قُــول الله سافى ولوأسهسم مسيرواحني تحدج اليسم لكانحسرالهم وعاعامهم الله تمالى قولة سحابه اں الدیں سادو، اے منوراءالحرات أكرهسم لاسماوں وكان هاذا الخالس وف ہی تمیم حاوًا الى رسول الله صلى الله عليه ود إصادراماك. اخرج الدافان منحارين ودما شهى قال دسه ح رسول الله صلى الا اله رسلم حرح اليهمودو سوا اوا کے

فهومع هذا التوفيق معمة فى حقده ورب انسان بستضر بالقليل أينا اذلايز المستصفر الهشا كامن ربعطالما الزيادة صليب فيكون ذك مرمذا الخدلان بلاءى خه ومسة ثالثة واعلان الجرات باعتبار آخو تنعسم المعاهومة ثراتياته لالضيره والمسة فولفيره والمعة فراتياته وأضيره ਫ فالاولى أيؤ فراتياته لالفيرة كالبالطر المهوجه المقديماني وسعادة لقلك وبالجلة سعادة الاستوى التي لااخت اعطا فاتهالا تطلساسة صاربها المنظفة أوي مقسودة ورامعامل تطام أشاتها و الثاني ما يقصد لقديره ولاغرض أصلا في ذاته كالمراهد والدتامر فإن الحاجة لوكات لاتنقض مهالكات هي والحصاء عثاه واحده والكورا كات وسماقالي القامسر يعة الإيسال الها صارت عندالجهال محبو فأفي نقسهاحتي مجمعوهاو كالزوها ونتصار فواعليه الإرما وعظمون أنهام قصودة ومثال هؤلاء منالمن محبشفها ويعب مستبدرسوله الذي مجمع بيندو بينه ثم بدين في محب الرسول محب الاصل عبعرض عنده طول عره ولاتز المشعولا منعهد الرسول ومراعاته وتفقده وهوغاية الحهل والمسلال الناث ما يقصدانا والمسره كالصحه والسلامه فأساتهم اليقدر وسنهاعلى الدكر والمكر الوصلين الى لعاء الاقتمال أوليتوصل مهالى استيفاط اتاله نها ومقصدا يضاف اتها فأن الامسان وإن استغنى عن الشئ الذي ترادسلامة الرحل لاحله معريدأ يضاسلامة الرحل من حث الهاسلامة فأذا المؤترة الهعقط هوالخد والمعمة تحقيقاو الوثر اقدابه ولعبيره أيدنا فهو عمد والكن دون الاول فأماما لايؤثر الالعبيره كالنقدين فلايو صفان في أنفسهما من حيث اجمائيوهران باجماعهة المن حث هماوسالان فيكو بان معمقى حق مصدأ مراليس تكده أن يموصل البه الاسهما فأوكان مقصده العل والعبادة ومعه الكعابه التي هي ضرورة حبانه استوى عبده المصور للدوكان وحودها وعدمهماعب معتابة واحدة طور عاشطه وجودهماعن المحكر والحادة فيكو مأن الام فيحقمه ولا كومان بعمه (قسمهرا بعية) اعزأى الحدوات اعتمارا كو تنقسم الى اعمرواد بدوحسل فالديذهو الدى تدوك راحب ي الحال والناهر هو الدي أمدى الماك والحيل هو الذي دست سن عد مار الأحو ال والشرو أعدا مقسم الماصار وصيح ومؤلم وكل واحدمن السمين صر مان معانق ومعيد و فالطلق هو الدى استمر ميسه الاوصاف الدلامه أماقي الحدود كالعز والحكمة فاسها باقصه وجيلة وادخدة عبدأ هل العدز والمسكمه وأمرقي السر فكالحهل فاعصار وفسيم ومؤلم وأعايحس الحاهل بألم مهاداعرف الهجاهل وداك بأن يرى عدم عالماويرى بمسمحاهلا فيدرك أأم النعص فتدعث مسدشهو والمبل اللدبذة عرقدهمه الحسدوالكعر والشهو اث البديبة عن التعم ويتعاد متصادان فيعظم أله عامان رك التعم الم المهل ودوك المقصلي وال اشدول المعار أمورك الشهوات أو مرك الكدودل التم ومتلها الشحص لايرال عدامدام لاعاله والصرب التأبي الممد وهو الدى جع نصى هداد الاوصاف دون دس فرسام مؤلم كعطم الاصبع التأكله والساء اخارجه من السفى ووساعره مدح كالجق فاله الاصاف الى مص الاسوال عام فعد عمل اسسراح من لاعقابه فالالامم مالعاقسة فستريح في الحال الى أن يحال وات الله ورد الم من ومصار من وم كاماء المال في المحر عسد حوف العرق فالمسارال الماهم المعس ف حاتها والماهم ديمان سررري كالاعمال وحس الحلق في الاصال الى سمادة الآخرة وأعبى مهما العلو والعمل ادلاهوم معامه التسعيرهما والمعالا مكون صرور ما كالسكمان ملا في دسكان المدمراء فالدفد تكر يسكمها أصاعا يقوم معامه زعسمه مامسه كيد اعرأن الدمة وعربها عركل أفيد والدات الاصاف الى الاسان من حث احتمامه بها أوسارك لمعره كلانة أواع عمامه وبدسة ، شمار كامع نص الح والحاء و هده عصر مركم عصم الحموالات أما العملية فركاة والعمر رالحكم، أدامس بسابها السمع والمصر والنم والرق ولاالملو ولاأمرح راعاسيانها عاب لاستماضه لدية وربها ماءعل وهمدمآة لراللدات وسودا وهمرة سرمع آما مهافلان العزلانستا مالاعالم والحكمه لانسله دالاكم وسأفل الارواكمه ومالك الاستان الممهر للبرس ال و بم والمرف المهالارد الارول أبدا

لانى الدنياولاني الآخرة ودائمة لاعل فالطعام يشبعمنه فعبل وشهوة الوقاع يضرغ منها فنستثقل والعمروا لحسكمة قط لا يتصور أن عل وتستثقل ومن قدر على الشريف البافي أحدالاً إد اذار ضي الخسيس الفاني في أفرب الأماد فهومما فيعقاده وبالمقاوته واداره وأقل أمرفيه ان العز والمقل لاعتاج الىأعوان وخفقة تخلاف المال اذالم عرسك وأنت عرس للال والمزيز بدبالانفاق والمالينقس بالاتفاق والماليسرق واولاية يمزل علما والعؤ لاعتدائيه أجي السراق بالاخذ ولأأ شي السلاطين بالعزل فيكون صاحب فيروح الامن أبدا وصاحب للال والجامق كرب الخوف أهدا مالمز نافروانيذ وجيلف كل حالة بدا والمال تارة بجنب الى الملاك وتارة علب المالتماة واللك فم الله تعلى للالف القرآن في مواضع وان ماه خيراف مواضع وأماقه ورأ كثرا خلق عن ادراك المة العبر فالمالسدم النوق غن لم يذق الريعرف واليشتق اذالشوق تبع النوق والمالفساد أمن جنهم ومرض قاويهم بسبب اتباع الشهوات كالريض الذى لابدرك حلاوة المسل ويرآمعها وامالقم ووفائتهماذا تخاق لمبيد المسفة التي مايستلذ العبز كالطفل الرشيع الذي لابدرك أذة المسسل والطيور السبان ولايستلا الااللان وذلك لامداعل انهاليست المدخولا استطابته البن مداعل أنه أقد الاشياء فالقاصرون عن موك الدالمر والحكمة ثلاثة أماميزلم بحي بإطنه كالطفل وامامين مات بعد الحياة بإنباع الشهوات وامامين مرض بسبب اتباع الشهوات وقوله تعالى في قاويهم مرض اشارة الى مرض العقول وقوله عزوجل لينفر من كان حيا اشارة الحمن لم عي حياة اطنة وكل حي البدن ميت القلب فهو عندالله من الموتى وان كان عند الجهال من الاحياء واذلك كان الشهداء أحياء عندرهم برزقون فرحين وانكانواموتي بالامدان ، الثانية القشارك الانسان فهامض الحيوانات كافة الرياسة والغلبة والاستيلاء وذاك موجود ف الاسدوالفر وبمض الحيوانات ، التالتشايشارك فها سائر الحيوانات كاندة البطن والفرج وهذهأ كثرها وجودا وهي أخسها واذاك اشترك فيها كل مادب ودرج حتى السدان والحشرات ومن جاوزهد والرتبة تششت بعائدة الغلبة وهوأ شدها التصاقا بالتفافاين فان عاوزداك ارتغ الدالثالث فصارأ غلب اللذات عليماذة العلم والحكمة لاسيال فسعرفة القامال ومعرفة صفائه وأفعاله وهدنده رتبة الصديقين ولاينال عمامها الابخروج استيلاء حبالرياسة من الفلب وآخر مايخرج من روس الصديقين حبالر ياسة وأمانس هالبطن والفرج فكسره ممايقوى عليه الصالحون وشهوة الرياسة لأيقوى على كسرها الاالمديقون فاماقعها بالكلية حتى لايقرم االاحساس على الدوام وفي اختسلاف الاحوال فنشبه أنكون خارجا عن مقد مو رالبشر نبر تغلب المتمر فقالله تعلى فيأحو اللايقم معها الاحساس بلذة الرياسة والغارة واكر ذلك لاطوم طول الممر بالقتر به الفترات فتعود اليه الصفات النشرية فتكون موجودة ولكن تكون مقهورة لاتفوى على حل النفس على العدول عن العدل وعن احد اتنقسم القاوب الحار بعدا قسام قاب لاعسالااللة تعالى ولايسغر يح الابز يادة المرفقيه والفكرفيسه وقلب لابدري مألذة المعرفة ومامعني الأنس باللة وانمالذته بالجاه والرباسة والمال وسائرالتهو اشالبدنية وقلسأ غاسأحواله الأنس بالقسبحانه والتلذ بمرفته والذكرفيمه ولكن قدبمتريه فيبض الأحوال الرجوع الىأوصاف الشرية وقلب أغلب أحواله التلذ ذالسفات الشهرمة ويعترمه في بعض الأحو ال المذ فالعطو المعرفة أما الأوليفان كان عكما في الوجود فهو فى غامه اليمد وأمالك في فالد تباطا فنه وأمالكات والرابع فوجودان ولكن على غله الندور ولا يتصور أن يكون ذاك الانادراشاذا وهومع الندور يتفاوت ف القانوالكثرة واعماتكون كثرته ف الأعصار الفريبة من أعصار الأنساء عليه السلام فلابز البزداد المهدطولا وتزدادم المان القاوب قلة الىأن تقرب الساعة ويقضى التدامرا كان مفعولاوا عاويمان بكون هذا نادرا لانهمادي الكالآخ ، واللاعز يز والماوك لايكثرون فكالاحكون النائي فياللك والحال الانادرارأ كثرال اسمن دونهم فكذا في ملك الآخرة فان الدنيام آة الآسرة فانهاع اوة عن عالم السهادة والآخر معبارة عنعالم النب وعالم السهادة تابع لعالم النب كاأن الصورة

ان التيني شيئين وبالسده زين في تسسة طويسلة وكانوا أثوا بشاعرهم وخطيهم فغلهم سسان بن ثابت وشبان للهاجو بن والانسار بالخطبة وقيعقا تأدب الر مدقى المتحول على الشبيخ والاقدام عليت وتركه الاستعال ومسيره الى أن يخرج الشيخ منموضع خارته ه سمعتان الشيخ عبنه القادر رحمالته كان اذاحاء السه فقدزاز عفد بالفقير فيخرج ريفتح جانب الباب ويسافح القسقير ويسبلم علب ولاعلس معه وترجعالي خاوته واذآجاء أحد عن ليس مورزمي قالففراء غرج و محلس معه تخطر ليعش الفسمراء نوع

انكارانركه الخسروج الى القتير وخروجه اغرالقفرةانهي ماخطر للقبقير الىالشيخ ففال الفستبر رابطتنا معه رابطة قابية وهوأهل وليس عنده أجبية فنكتني معه هوافته الثاوب وهنع بها عن ملاقأة الطاهسر ستا القسدر وأمامن هو من غسير جس القمراء فهمو وانف مع العاداب والطاهسر شتي لم، فعقه من أالطاهر استوحش أختج السرمد عماره الطاهس والباطئ الأدب مع الشبيح (قيل) لأبي إ منمورالمر بيكم أحسب أما عثان قالخستسم لامحيسة فالصحيه منعالاحوان والأقسران ومع أ الشاع الحسة

فالمرآة ابعة لمورة الناظر فالمرآة والمورة فالمرآة وانكانتهي الثانيب فيرتب الوجود فانهاأولى فىحق رؤيسك فانك لاترى نفسك وترى صورتك فىالمرآة أولافتحرف بهاصورتك التيهي قائمة بك ثانيا علىمبيل الحاكاة فاتقلب الثابع في الوجو دمتيوء أفي حق المرفة واتقلب للتأخر متضما وهذا نوع من الاصكاس ولكن الانمكاس والانتكاس ضرو وقعانا العالم فكالمائ عالمالك والسهادة عاك لعالم النبب والملكوث غن الناس من بسر إه فظر الاعتبار فلا نظر ف شئ من عالم للك الار يصير به الدعالم الملكوث فيسسى عبوره عبرة وفدأ مراخويه فقال فاعتبرواياأ ولى الأبسار ومنهمن عميت بديرته فإيمتبرفا حبس فعالم الملك والشهادة وسينفنج الىحبسة بواب جهنم وهذا الجس علوه الرامن شأنهان تطام على الأفئدة الاأن بينب وبين ادراك ألهاجه بإ فاذر فرذ لك الحباب بالوت أدرك وعن هاما أظهر الله تعالى التى على اساف قوم استنطقهم بالحق فقالوا الجندة والتارمخاوضان ولكن الحيم تدوك مرقيادواك بسمى عسؤ اليفين ومرشادراك آخر يسمى عين اليغدي وعين البقين لامكون الاف الآخرة وعدا اليقين عديكون فى الدنيا ولكن الذين فدوفو احتله من أور اليقان فلذاك قال الله تعالى كالالوتعامون عا اليقين أترون الجيم أى فى الديبا ممار ونهاء بن البغين أى فى الآسوة فاذا تعظهر أن القلب المالج الك الآخرة لأبكون الاغريز اكالشخص المالج الك الدنيا (فسمة سادسة) حاوية لجامع النع اعطأن النع تنفسم الحساهى علية مطاوبة فلااتها والمساهى مطاوية لاجد لاالفاية أما الفاية فانهاسعادة آلأخوة ورجع عاصاعا الدأر معتامور فقاء لافناء الوسرور لاغم فيد وعالاجهل مصد وغنى لاهمر معد وهي النعمة الحقيقية وقد الكاقال رسول القصل القصليه وسلولاعيش الاعيش الآخو فوقالذاك مرة في الشدة أسلية النفس وذلك فيوقت (١) حفر الخندق في شدة الفر وقال ذلك من في السر ورمنه النفس من الركون الحاصر وراك نياوذلك عند احداق الناس ه ٢٠٠ في جدالوداع وقال رجل ٢٠١١ المهم الى أساً الث تمام النعمه فقل النبي صلى المتحليه وسلم وهل تعزماتهام النعمة قاللا قال تمام النعمة دخول الحبة وأما الوسائل فسعسم الحالأ قرب الأخس كفشائل النفس والمماطيب في القرب كفشائل البعن وهو الثابي والحمامايه في العرب وعاوزال غيرالبن كالأسباب لطيفة بالبدن من المال والأهل والمشيرة والمماعم بالحدا والاسباب الخارجة عن المفس وبين الحاصلة للنفس كالتوفيق والهندامه فهي إذا أربعة أنواع (التوع الأول وهو الأخس) العفائل النفسيه ويرجع حاصلهام الشعاب أطرافها الىالاعنان وحسن أنخلق ومقسم الاعال الىعما المكاشفة وهو العمار ماللة تعالى وصفاته وملائكته ورسله والمعاوم العاملة وحسن الخاق سفسمالي قسمين ترك مغتضى الشهوات والعضب واسمدالمفة ومراعاة المعلق الكفعن مسضى الشهواب والافدام حتى لا يمتنع أصلا ولا يفدم كيفساء مل كون افدامه واجبا، مطلزان المدل الذي أراه القه سالي على اسان رسوله صلى المتعليه وسير اذقال تعالى أن لاتهاموا في المزان وأحيموا الورن المسط ولاعسروا المران هن خصى نفس الرفل شهوة الكاح أوبرك السكاحمع القدرة والامن من الآفات أوترك الاكل حيض فسعن العبادة والذكر والمكر فعدأ حسر المزان ومن أسمتك في شهوة البطن والفرج فعدطمي فالميزان واتحا المدل أن يخلو وزنه وهديره عن العامان والخسران فتعتدل مكف الدران هادا الفصائل الخاصه والمص للعربه الهامة تعالىأر تعةعل مكاشفة وعلمعاملة وععة وعدالة ولانتر هذابي غالسالا مرالانالنوع التابي وهو العضائل البدنية وهم أربعة الصحة والعوقوا لحال وطول الممر ولامهيأ هنذه الأمور الأرامة الاما وعالثاث وهي المراغارجة الطفة بالبدن وهيأر بعة المال والأهل والجاه وكرمااهشيرة ولاستفع اتئ من همذه الأساب (١) مدث قولة عدم الحدق لاعش الاعد رالآخرة متنق عايده ن-د شأس (٧) مد ث وله ف≈ه الوداع لاعيش الاعين الآخرة الشاهي مرسازوالا كمتملاوص موتعدم فالحج ١٠٠) حدث قالربل الهم اني أسأ إلى عام المعمة الحديث الترويري من حدث وعاديس الحسي

(۱۲ - (احیا) - رامع)

ويثيني الرحائه كاأشكل عليه شئ من عال الشسيخ يذكر قصة موسىءح الخضرعليه السلامكيفكان أغضر يضعل أشياه ينكرها موسىواذاأخره أتلقر بسرها يرجعموسىعن انكاره فا يشكره المسرود لقاةعامه عقيقة مابوجب من الشيخ فالشيخ فى كل شئ عــ لىر بلسارك المبإ والحكمة (سأل) بس أصاب الجنيساء ألة من الجنيد فاجانه الجنيد فعارضه في ذلك فقال الحنيد فان لم تؤمنيدوا لي فاعتزلون وقال بعض الشايخ مولم بعظم حومة من تأدبه حرم مركة ذلك الأدب

وقسل من قال

لأستاذه لالاغلي

اغلرجة والبدئية الابالنوع الرابع وهي الأسباب التي تجمع بينها وبين مأيناسب الفضائل النفسية الداخلة وهيأر بمة هداية لظة ورشده وتسديده وتأييده فمجموع هندهالنع سنة عشران فسمناها المأر بعة وقسمنا كل واحدة من الاربعة الحاربعة وهذه الجازيعت بالبعض منها الحالبعض الماجة ضرورية أواقعة أما الحاجة الضرور مة فعيت عداجة سعادة الآخرة الى الاعمان وحسن اتحلق اذلاسبيل الى الومول الى سعادة الآخرة البتة الاسما فليس للانسان الاماسي وليس لاحد فى الآخرة الاماتز وهمن الدنيا فكذلك عاجة الفضائل النفسية تكمب هذه العاوم وتهذيب الأخلاق الى محة البدن ضرورى وأما الحاجة النافعة على الجلة فكحاجة حد التع النفسية والبدئية الى التع الخاوجة مثل للال والعز والأهل فأن ذلك وعدم ر بم اطرق الخلل الى بعض التيرالداخلة (فان قلت) في الرجه الماجية لطريق الآخرة الى النيرا تخارجية من المال والأهل والجاه والمشيرة فاعدة أنحده الأسباب بلرية عرى المناح المباخ والألة المسهلة لتصودا مالا الفالنقير فطا المدر والكال وايس له كفاية كساع الحاطيج ابقيرساد ح وكازى يروم المسيد والاجناح وأذاك قال صلى الله عليه وسلم (١) فيم المال الصلح للرجل الصالح وقال صلى الته على وسلم (١) فيم العون على تفوى الله المال وكيف لاومن عدم المال سارمستفرق الأوقات فى طلب الأفوات وفي تهيئة الباس والسكن وضرورات الميشة عميتعرض الاواعمن الاذى تشفله عن الذكر والفكر والانت فع الابسلاح المال عمع ذلك يحرم عن فعسيلة الحج والزكاة والمدقات وافاضة اعيرات وفال بمض الحكاء وقدقيسل له ماالنميم فقال الفن فاني رأيت الفقير الاعبش العيل زدنا قال الأمن فأى رأيت اعاش الاعيش الفيل زدنا فال العافية فالى رأيت المريض لاعيس العقل زدناقال الشبباب فاني رأيت الحرم لاعيش له وكأن ماذ ماشارة الى تعم الدنيا ولكن من حيث اله معين على الآخرة فهو نعمة والنائث قال صلى الله عليه وسل (٣) من أصبيه هافي في بلنه آمنافي سريه عنده قوت يومه فسكا تما حزت الدنيا عدا فيرها وأما الأهل والواد الصالح فلاعن وجه الحاجة الهما اذقال صلى الله عليه وسلم (1) فع العون على الدين المرأة السالحة وقال صلى الله عليه وسل في الواد (٥) اذامات العبد انفطع عمد الاون ألاب وأسمال يدعوله الحديث وقدذ كرنافو الدالأهل والوادف كتاب النكاح ، وأما الأقارب فهما كثراً ولادار بول وأقار به كانواله مذل الأعين والأبدى فيتيسرله سمبهم والأمور الدنيو يقللهمة في دينسالوا نفردبه لطال شغله وكل ما يفرخ فلبك عن ضرورات الدنيافهو معين المعلى الدين فهواذا نعمة ، وأما العزوا جاه فيه يدفع الانسان عن نمسه أأنل والضيم ولايستغنى عنه مسارفاته لاينفك عن عدر بؤذه وطافي شوش عليه علمه وعمله وقراغه ويشغل قلبه وقلب وأس ماله واعاتند فرهنة والشواعل بالعزواخاه واقتلك فيل الدس والسلطان توأمان فال تعالى واولا دفع الله الناس بعضهم بيعض أنسعت الأرض ولامعنى الجاه الاملاك القاوب كالامعنى الغنى الاملاك السراهم ومن ملك الدراهم تستخرته أرباب الفاوب ادفع الأذىءنيه فكاعتاج الانسان الىسفف يدفع عند المطر وجبة تدفع عنه البردوكاب بدفع الدتب عن ماشيته فيعتاج أيضاالى من يدهم السربه عن نفسه وعلى هذا القصد كان الأنباء الدين لاداك طمولا سلطمة يراعون السلاطين وبطلبون عندهم الجاموكذاك علماء الدين لاعلى قصد التناول من خزاتهم أوالاستثار والاستكنار في الدنيا عتابمتهم ولا تظان أن نعمة الله تعالى على رسوله صلى الله (١) حديث مع المال الصالح الرجل الصالح أحدواً يو يعلى والعاد اليمن حدث عروين الماص يستد حديد

أيدا (أخبرنا) شيخناضياء اأدن عبدالوهاب أن على الأنا أبوالقيم الحروى قال أما أبونصر السترباقي فالبأنا أنومجد الجراحي قال أناأ بوالمباس المحوبى قال أنا أبوعسى الترمذي عال حساشنا هناد عين أبي معاوية عنالأعسعن ألىصالحعناني ه بر فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسدا اتركوني ماركسكم واذا حدثتكم فنوا عنى فأغاهلك من كان قىلىكى بكرة سؤالم واختلافهم على أنبيائهم (دال الحنيد) رحمه اللهرأب معرأبي حفص النسآبوري انسانا كثير الصمت لايتكلم وفات لأصامه مدافقيل أيحدا اسان يسبحابا حفص ومخدمنا

عليموسغ حيث نصرموأ كلودينه وأظهر معلى جيع أعدائه ومكن فى الفاوب حبصتي اتسعيه عز موجاهه كانت أعلمن نعمته عليه ويشكان بؤذى ويصرب عي افتقر الى المرب والمجرة (١) (فان قلث) كرم العشرة وشرف الأهل هومن النع أم لا (فأ قول) نع والله قال رسول التصلى التعمل عوسل (٧) الأعتمن قرين والله كان صلى الشعاب وسل (٢) من أكرم الناس أرومة في نسب آدم عليه السلام وقال صلى الشعليه وسل (٢) عضر والنطف الاكفاء وقال صلى الشعليه وسلم (٥) إلا كموخضر إمالسن فعيل وماخضر امالسن قال المراة الحسنام في المنب السوء فهذاأ بضامن النعرواست أعنيه الانتساب الى الظامه وأرباب استيابل الانتساب الحسورة رسول افة صلى الاتعليه وساروالي أتخذ العلماء والى الصالحان والأبر ارالتوسمين بالعاروالعمل (قان علت) فعلمت الفضائل البدنية فأقول لاخفأء بشدة الحنبة الى الصحة والمؤة والىطول الممر إذلا يم عزوهم لا بهماوات الاصلى الة عليه وسل () أفعل السماد السطول المعرف طاعة الله تعالى واعمايسة معرمين جلسة من الحال فيقال كفي أن يكون البأن سليامن الأمراض الشاعلة عن يحرى الخبرات ولعدرى الحال قليسل العناء ولكنه من الخبرات أيضاأما فى الدنبا فلا يخفى نفعه فيهاوأمافي الآخرة فن وجهين أحدهماأن القبيع منسوم والطباع عنسه نافرة وحاجات الجبل الدالاجابة أقرب وجاهه فى الصدور أوسع فسكارة من هذا الوجه جناح مبلغ كالمالوا لحاه اذهونوع فعرة اذمقدرا باس الوجه على تنجيز طبات لا يقد رعله القديم وكل معين على تضاء حاجات الدنيا فعان على الآخوة بواسطها والثاني أن الجالف الأكثر بدل على فنسيلة الفس لأن فورالتفس اذام اسراعه تأدى الحالبدن فالمعار واغترك واماسلازمان والملتعول أصحاب الفراسية يءمرقة مكارم التعبي علىحيا كالبيدن فعالوا الوحموالمان مرآة الباطن واذلك اطهر فيمه أثر العضب والسرور والعمواذلك فيسل طلاقه الوحمه عنوان مافي النفس رقبل ماف الأرض قبيح الاووجهه أحسن ماهيه واستعرض للأمون جشا عصرض عليه رجل قبيح مسلم من حديث أق هر يرة وتصمى الذكاح (١) حدبث الماله صلى القاعايه وسلمن الاذى وتعوه حتى افتقرال الهرب والهجرة البعارى ومسلم من حدبث عائشة انهاهالت السي صلى التمعالية وسله هل أفي عليك بومأشد من يومأ حدقال القدافيت من قومك وكان أشدمالميت بوم العفية اذعر ضت مفسى على ان عسالل الحدث والترمذي وصحه وابن ماجه من حديث أس لقدا خفف فالته وما عاف أحد ولقدا وذف في الله وماية ذى أحدولة على على ثلا تون من بين مع وليه القومال ولمالال طعام بأ كاحذوك الانه على إد ماط علال قال التمذى ميه فاحين وج الني صلى الله عليه وسلم هار دامن مكه ومعه اللوالبخارى عن عروة قالسألت عبداللة بن عمروعن أشماصتم المسركون برسول القصلي القعليه وسلقال وأيتعدبه من أى معيط جاءالى الذى مسلى الله عليه وسل وهو مسلى فوضور داه وى عنقه فنقه خدماشد بدارقاء أبو مكر فدفوه عنه ألحدث والعزار وألى بعلى من حدث أنس قالم الفد ضر بو أرسول القصل الله عليه وسلمتي عدى عليه القام أنو مكر خدل شادى ويلكم أعملون رجلا أن عول ربى الله واسناده صحيح على شرط مسلم (٧) عدمث الأعمن قر يس السائي والحاسم من عدث أس باسد محم (م) حدث كان على الله عليه وسلم من أكرم أرومة في نسب آدم الأرومة الأصل هداه صاوم فروى سلم من حسديث واللهن الأسقع مرفوعاان الله اصطبى كانة من واداسمعيل واصطفى فريشا من كأنة واصطفى من قريس ني هاشم واصلفاني سن بي هاشم رق روايه الترمذي ان الله اصطفى من وأدار اهم اسمعيل وامن حديث العباس وحسنه واسعباس والطالب س ريعه ومحمده والمطلب سأى وداعة وحسنه الاالة خلق الخلق فحفاتي من خسرهم وى حديث ابن عماس ما الأعوام متفاون أصلي فرالله لأ ما اصلهما صادو حيرهم موضعا (٤) حدث مخروالط كاسمامهم حدث عائشه ونقدم في الدكاح (١) حدث اما كروخضراء السن أقدام صدأينا (١) حدث أصل السعاد مطول العمر في عدادة الشفر من مهذا الله ط والرمذي ون حديثًا في مكره ان رجلافال بارسول الله أى الساس حرقال من طال عمر وصين عمادوهال مسن محبح

فاستنطفه فاذاهوألكن فأسقط اسمه من الديوان وقال الروح اذا أشرقت على الطاهر فسياحة أوعلى الباطن عنصاحة وهذاليس له عاهر ولاباطن وهدقالعسلى التممليه وسل (١) اطلبوا الحدعند صباح الوبود وقالهم رضى القة تعالى عند لذا يعتمرسو لا فاطلبو احسن الوجه حسن الاسم وفال الفقهاء اذا تساوت درجات المعلين فأحسنهم وبيها ولاهم بالامامة وقال معالى عتذابذ الصوزاده سعاتى العاروا لحسم واستاسني بالحالم ايمرك الشهوة فان ذلك أترثه واعماستي وارتفاع القلمة على الاسمامة مع الاعتدال في المحم وتناسب الأعضاء وتماصف سلقة الوجه بحيث لاندبو الطباع عن النطراليه (فانعلت) فقداد خلت المال والحا والسب والأهل والوادف حيز النع وقد ذم الله تمالى المالوا فإه وكذار سول الله مسلى الشعليه وسيز (١) وكذا العاما والتعالى ان من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فلمفروهم وفالمعزوسل اتماأموالكم وأولادكم فتنقوقال على كرماللة وجهدف ذم السب الداس أياما عسون وقعة كل امرئ ماعسه وفيل للرء منفسه لا تأبيه فالمعنى كونها معمد مع كونها منسومة شرعا ، فاعد أن من ما خدالعلوم من الالفاظ المنهولة للؤولة والعمومات الخصصة كان المساتل عليه أعلب مالم مهتد بنورانة تعالى الى ادراك العاوم على ماهي عليمه تمييزل النقل على وفق ماظهراه منها بالو وارمره والمصبص أخرى فهذه مرمعية على أمر الآخرة لاسبيل الى عدها الاأن فهافتناو مخاوف فشال المال مثال الخبية التي وبهاتر باق ماهم وسمماهم فان أصابهاللمزم الذي يعرف وجه الاحتراز عن سمها وطر في استعراج بر إقهاالاام كات معدة وان أصابهاالسوادى المر فهي عليسه ملاء وهلاك وهومثل المعراف كتمة أمسناف الحواهر واللاكع فنظمر العمر فانكان علما السباحة وطريق الغوص وطريق الاحتراز عن مهاكات الصر فقد ظفر منعمه وان ماصه باعلامذاك فعدهك فلداكمه حواقة تعالى المال ومها محراومه حد رسول الله صلى الله عليه وسعم وقال بعم العون على تقوى الله تعالى المال وكذ الشمه سراعاه والعز ادمن الله تعالى على رسوله صلى الله عايه ومسأر فان أطهره على الدس كله وحده ي قاوب الحلق وهو المعيمالحاه ولكن المعول في منحهما قليسل والمعول في دم المال والحاه كثير وحث ذم الرياء فهوذم الجاه اداار ماه مقصوده اجتلاب العاوب ومعنى الحاممات العاوب واعاكثرها وقلداله لان الناس أكثرهم مهال اطراق الرقيم لحية المال وطراق العوصى عرالحاه فوحب عديرهم فامهم يهلكون سمالمال فسل الوصول الى ترياقه ويهلكهم بمساح عرالحاه مسل العتور على حواهره وأوكا ال أعياتهما معمومين الاصافة الحكل أحللتمور أن سفاف الىالدوة لللث كاكار سولنا سلى اقتعليه وسلم والأن يمماف البهاالفي كاكال لسلمان عليه السلام فالماس كلهم صبيان والامو الحبات والاسياء والعارعون متزمون فتليضر المسى مالايضر للعرم بعرالمعزم لوكان لهوام بر يديها موصلاحه وقدوجه حية وعلم أهاوا خذهالاحل ترياقها لاقتدى بهواده وأخذا لحيه اذار اهاليلعبها وبهك هاعرض في الترباق واعرض فأحفظ الواد فو احب عليه أن يزن غرصه في الترياف نفرضه في حفظ الواد فأدا كان يقدرعلى المبرعن الترباق ولاستصر مصروا كثيرا ولوأخذها لاخذها الصي ويعطم صرومهالكه وواستعليه ان بهربعن الحية ادارآها وشيرعلى السى الحرب وصبحصورتهاى عنته ويعرفه أن فيهامها فاتلالا يصومت أحد ولا عدمة أصلاعا فيهامن معرالرياق فان داكر عايفره فيقلم عليه من عرعام المعرفة وكداك العواص اداعه العلوعاص العر عرأىمن واسه لاتبعه وهاك فواج عاب أن يحذو السي ساحل الصروالهر فالحكال لابزح السي عجرد الرحمهمارأى والده عوم حول الداحل عواحب عليه أن بعد () حديث اطلبوا الحيرعسدسسال الوسو وأنو بعيلى من روانة اسمعيل ين عياش عن خيرة مت محد أس ان ساع عن أمهاعا شموخره وأمهالا أعرف عاطما ورواه ابن صان من وحه آحوى الضعفاء والسهق فالشعب مسحب ان عمر والعطر و كلها صعيفة (١) حدث دم المال والحاه الترمدي من حدث كعب م مالك مادتيان جاثمان اوسيلا فعنم وأفسيد لحامن حب المال والسرف الديسه وقد تفيد مفي دم المال والمخل

وقدأ لاق عليه مألكألف درهس كالشله واستدان مآثة أنف أخرى أنتقها عليسه مانسسوغله أبو خسأنشكلم كلعة واحساءة وقال أنو ريد السطامي صحت أباعل السندي مكت ألمنه ماعيمته فرشه وكان سامىنى التوحيدوالحقائق صرفا (وفالدأبو عثمان) صحبت أباحقص وأباغلام حدث طردتي وقال لاتعاس عندى طرأجعل مكافأتها عيل كلاسه أن أولى طهري السينة فانصرفتأمتني الىحام ووجهي ممائل له حتى نبت عـــه واعتمات ان أحمر لنصي شرا عبلى بابه وأبرل وأقسد فبه ولا أخرجمه الامانيه فاساً رأى دلك

منى قر ښوقېلنى وصميرتي من خواص أصماله الحائدات رجه الله ومن آدابهم الطلعسره ان الريد لايساط ستحادثه مبع وحود الشبيخ الالوفت الصلاة فان للريدمن شأنه المتسل للخسامة وفي السيجادة اعاء الى الاستراحه والمرز ولاتعراه فالساع مسع وحود الشيخ الاالصورعن حالهمروهية الشيبح تعلك المسريدعن الاسترسال في الساع وتصيده واستمراقه في الشياح بالطر اليده ومطاأية موارد فيسل الحقعله أعمله من الاصعاء ألى الساعوس الأدب أل لآيكتم عن السُب سياً من حاله وسواهب

من الساحل مع السي ولا يقرب منه مين يديه فكذ الك الأمة في عبر الأبياء عليم السلام كالمديان الأغبياء والالك قالصلى الله عليه وسُر (١) انحاأ بالكرمثال الوالدلواء وقال صلى الله عليه وسُرُ (١) انكرتم التون على النار تهاف الفراش وأناآ خذبحم وسطهم الاوهرف سفط أولادهم عن المهالك فانهم معثوا الاقال وليسلم فالمال حظ الانتدرالقوب فلاجرم اقتصرواعلى قدرالهوت ومأفضل فإ عسكوه بل أخفوه فان الاتفاق فيه الترياق وفالامساك السم واوفته للسام البكسسالمال ورغبوا فيملاوا للمعم الامساك ورغبواعن وياق الانفاق فلذلك قعت الاموال والمني بانقيم لمساكها والحرس عايها الاستكتاره نها والموسم في معها عابويس الركون الى الديباواذامها فأمأأ شقعا غدوالمكفانة وصرف الفاضل الحاظرات عليس علموم وسق كل مسافر أن لايحمل الانقدر ذادمتى السسر اداصعمالعزم على أن يخمص بما يحمله ظما ذاسه بعث مقسسه باطعام الطعام ونوسيم الرادعلي الرفقاء فلابأس بالاستكثار وقوله عليه السلام (٣) ليكن الاع أحدكم من الديا كرادالرا كبمعناه لأنفسكم عاصة والافق مكان فعن يروى هذا الحديث وتعمل اموريأ خداما فأثمد درهم فى وضعواحد وغرقها في موضعه ولايما المستهاجية ولماذكر رسول الله صلى القعايه وسلم أن الاعنياء مد اون المنة بشدة (١) استأذ نه عبد الرحن بن عوف رضي الله عندق أن عرب عن جيع ما علكه فادن له فتلجع يلعليه السلام وقال مرءنأن يعلم للسكين ويكسو العارى ويقرى الضيعة الحديث فآذا النم الدسيوية ه شو بة قدامةر جدواؤها دائها ومرحوها عضوفها ونعمها نضرها عن وثق بصيرته وكال مرفته فهأن اقرب مهاميقيادا معاوم ستسرحادواعها ومن لائي مهافالبعد البعد والفر اوالعرارعين مظان الاحطار فلاتعدل بالسلامه شيأى حق هؤلاء وهم الحلق كلهم الامن عصمه اللة تعلى وهداه اطريقه ، فان قلت هامعي المرالتو فيقمه الراجمة الحاطماية والرشدوالمأ يسوالتسديد هاعإان الموقيق لاسمغي عنماحد وهوعبارة على التألم والتلفيق بازادة المبدوبان قضاءاللة وقدره وهداد شمل الحير والشروماهو ممادة وماهو شقاوه ولكرسوب العادة شخصيص اسم التوفيق عابرافق السعادةمن جلة قضاء الشقمال وقدره كاأن الاخاد عبارة عن المل خمص عن مال الى الباطل عن المن وكذا الارتداد ولا خعاء بالحاجة الى التوفيق وأداك قبل؛ اذالم كمن عور، من لعة الفتي م ها كترمايحني علسه اجتهاده

فاما الهدا فعدايه والتعالي الساده الإمهان داعيه الاسان فدتكون ما تقال ما موسلاح آمز موركن المناف المسادح آمز موركن الذاله بوا من المناف المداف المناف أورين فعدى والارادة فاذ فاردادة الفدم المناف ال

المغ بعنسد وما بالمراسة كرامة ولعامة ويكشف الشيخ من حاله مايعب [الله تعالى بهشه ومايستعي من حڪشله فركه اعاء وتعسر يشافان المسريدمتى انطه ي شهره علىنئ لايكشف للشيخ تصريحا أوتعريشا يسبر على باطنه متبه مقدة فالطريق وبالقسول مع الشيخ تنعسل العقدة وتزول ومن الأدب أن لابدخلنىصبة الشيخ الابعب علمه بأن الشيخ قيم بتأديب وثهذيب وانه أصومالتأدب من غباره ومتي كان عند للريد تطلع الىشيح آخر لاسفو محبته ولاينف القول في ولا يستعد باطنيه لسرابة حال الشيخ

أى بهدايته فقيسل ولاأنت إرسول افله قال ولاأنا 🐞 والهمداية ثلاشمنازل الاولى معرفة طريق الخير والشر المشاراليسه بقوله تسافى وهدينا مالتجدين وقدأ تبراتة تسافى بععلى كاقة عباده بعضه بالعقل وبعضه على اسان الرسيل والناع فالمتعالى وأما تعود فهديناهم فاستعبوا العمى على الحدى فاسباب الحسدي هي الكتب والرسل وبسائز العقول وهي مبلوة ولاعتعمنها الاالحسد والكبروس الدنيا والاسباب التي تعمي الفلوب والكانت لاتسي الابصار فالنساف فأتهالاتسي الابصار ولكن تعبس القاوب التيف المسدور ومن جاة الممياث الالف والعادة ومساستصحابهما وعنه العبارة بقوله تعالى اناوجه فأآباء فاعلى أمة الآبة وعن الكبر والحسد العبارة بقوله تعالى وقالوالولانزل هذا الفرآن على ربصل من القريشين عظيم وقوله تعالى أبشر امناوا حدانتهمه فهذه للمهيات هي التي منعت الاهتداء والحدابة التانية وراء هذه الحدابة العامة وهي التي عدائلة تعالى جاالعب مالا بعسال وهي عمرة المجاهدة حيثقال تعالى والذس جاهدوا فينالته ينهرسبانا وهوالمراد بقوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى والحداية الثلثة وراءالثانية وهو النورالذي يشرق فيعالم النيوة والولاية بعدكال المجاهدة فهتدي مها الى مالاج تدى الدم بالعقل الذي يحصل به التكليف وامكان تعز العاوم وهو الحدى الطائق وماعداه وباب المومقه مات وهو الذي شرفه اللة تعلى تتخصيص الاضافة اليه وانكان الكل من جهته تعالى فقال تعالى قل ان هدى الله هو الحساس وهوالمسم حياتف قوله تصالى أومن كان ميتافأ حيينا موجعاتله تورا عسى به في الناس والمني بقوله تصالى أهن نسر والقص عروالاسلام فهوعل تورمن ريه وأماالر شدفنعني به العنابة الأطيدة التي تعين الانسان عند توجهه الىمقاصده فتتو ماعلى مافيه صلاحه وتففره عافيه فساده ويكون ذلك من الباطن كاقال تعالى ولقداكينا الراهيرشده من قبل وكابعالين فالرشدعبارة عن هداية باعتذالى جهة السعادة عركة اليها فالمي اذابلغ خبيرا بعفظ المال وطرق التجارة والاستفاء ولكمع ذلك يبفر ولابر بدالاستفاء لايسمى رشيد الألعدم هدايشه بل القصور ودايته عن تحريك داعيته فكمن شخص يقدم على مايع إنه نصره فعداً عطى الحدابة ومز بهاعن الجاهل الذي لا ودرى أنه يضره ولكن مأ عطى الرشدة فالرسنسيدا الاعتبارا كلمن مجرداط والداية الى وجوه الأعمال وهي نعمة عطعة ، وأماالنسد بدعهو ترجيه سوكاته المصوب المطاوب وتدسر هاعلي ابشتدفي صوب الصوابق أسرع وقت فان الهدابة بمجردهالاتكفي اللابدمن هدابة محركة للداعية وهي الرشدوالرشد لابكفي بل لامدسن تيسر ألحركات عساعدة الاعضاء والآلات حتى بتم المرادعا انبعث الداعية اليه فالحدابة محض التعريف والرشدهو بنبيه الداعية لتستيقظ وبتمرك والنسد بدأعانة ونصرة بتعريك الاعضاء فيصوب السداد وأماالتأ يبعه فسكأ فعجامع للسكل وهوعبارةعن نفو بقأص مالبيسيرة من داخسل وتقو بةالبطش ومساعدة الاسباب من خارج وهو الراد بغوام عزوجل إذا بدمك مروح الشدس وتقرب منه العصمة وهي عبارة عن وجود المى سبح فالباطن بقوى به الانسان على تحرى الخير وتجنب الشرحتي يمسير كانع من باطنه غير محسوس واياه عنى بعوله تعالى ولفدهمت به وهم بهالولاأن وأى برهان ربه فهذه هي مجاه م النعر وأن تتثبت الإعماع والا من الفهم الصافى الناقب والسمع الواعى والقلب البصيرا لتواضع للراعى والمعلم الناصيح والمال الزائد على ما يقصر عن المهمات بقلته الفاصر عما بشَّفل عن الدين بكثر به والعز الذي بهو معن سفه السفهاء وظل الاعداء ويستدعي كل واحدهمن هذه الاسباب الستةعشر أسبابا وتستدعى تلك الاسباب أسبابا الحان تشهي بالآخوة الحدليل المهيرين وملجأ للمنعارين وذاكرب الارباب وسبب الاسباب واذا كانت طك الاسباب طوياة لا يحقل مثل هذا الكاب استقصاءهافلنذكرمهاأتمو ذجاليع بهمعني قوله تعالى وان فعدوا فعمة التدلاعصوها وبالقالتوفيق ويان وجه الانحوذج فكنرة نم الله تعالى وسلسلها وخروجهاعن الحصر والاحصاديد

الاأن يتغدن التعمنه بفطل ورحمة وقيروا فلسلم اسن أحديد خله عمله الجنه الحديث وانفقاعا أيمسن حمديث عائشه وانفر ديه مسلمين حديث جابر وقد تقدم

البدفان الرخد كلمأيقن تفسرد · الشيخ بالشغة عرف فشسله وقويت محبتسه والحبة والتأثف هوالواسطة بين المريد والشيخ وعيلى فلرقوة الحبة تكون مراة الحاللان الحست علامة التعارف والتعارف علامة الحنسة والجنسية جالينة الربسال الشيخ أو بعض عاله (أخرتا)الشيخ الثقة أبوالفتح عمدين سلبان قال أناأب الفضل حيدة لأناللافظ أبونصبيم قالاننا سلمان بن أحداد قال ثنا أنس بن أسلم قالاناعتبة انرزينعنأبي أمامة الباهلي عن رسول القصالي المتحليسه ومسل أال من عزعبدا أية من كاب الله فهومولاه داجي ال أن لاغ. اله

اعة أناجمنا النم في ستقت مرضر با ويصلنا محقال بدن تصعفين النم الواقعة في الرئيسة المتأخرة فهذه النامعة الواحدة لوارد نال نسست من السبالي مهات حف النعمة المتدرع لها ولاحتكن الاكل أحداث سباب الصعحة فتلذكر فيلة من من الاستراكي مهانم فعدة الأكل فلاعفي أن الاكل فلي وكل قبل من ها النوع فهو حوكة وكل حوكة لابد خلمون بسمه نصر لك هو آنها ولابد خلمين قبل الحركة ولابدين الرادواد واكد أو لابدين المواحدة للابك من مناكول ولابدالة كولمين أصل من يعصل ولابدين من المسابد فلنذكو أسباب الادراك مم أسباب الارادات عمل الناق في ما الله تعدل عن العرف الاولاد الك

اعبز أن الله تعالى خلق النبات وهوأ كل وجو دامن الحبر والمدر والمعبد والصاس وسارًا لجواهر التي لاتمي ولاتفلى فان النبات خاق فيه قو ة مهاع تنب الغيفاء الى نفسه من جهة أصبه وعروفه التي في الارض وهي له آلات فهامحتلب الغذاءوه المروق الدقيقة التربر اهاى كل ورفة شمتغلظ أصولها شمتتسب ولاترال تستدق وتتشعب الى عروق شعرية تنبسط في أجزاء الورقة حق تفيدعن البصر الأأن النبات معهدا الكال ناقص فالهاذا أعوزه غذاءيساق اليه وتماس أصباحه ويوسوا بمكنه طلسالف فاء من موضوا موفان الطلب اتما يكون ععرفة المطاوب وبالا تتقال اليدوالتبائعا جزعن ذاك فن نعسة انة تعالى عليك أن خاق الك الات الاحساس والذاخركة فيطلب الفذاء فانظرالى ترتيب حكمة الله تعالى فخلق الحواس اناس التيهي الذالادواك فاؤها حاسة اللس وانماخاقت الك حتى اذامستك ناريحرقة أوسيف جارح تحسريه فتهرب سنسه وهذا أول حسريخاق للحيوان ولايتصور حيوان الاوبكو بالهدندا الحسالانه انام عس أصلا فايس عيوان وأقفس درجات ألحس أن يحس عايلاصقه و عامه فان الاحساس عايبه سنه احساس أتمالا محالة وهدف الحس وجود لكل حيوان حى الدودة التي فى الطين فانها اذاغرز فيها ارة انقبضت الهرب لا كالبات فان النبات يقطع فلا ينقبض اذلا يحس بالقعام الاانك لوا عفاق الداله المركنة ناقصا كالسودة لاتقدر على طلب الفقام من حيث يبعد عنك بل ماعس مدنك فتحسبه فتحنبه الىنفسيك فقط فافتقرت الىحس تدرك ممايع معنك غلق الصالشم الاانك تدرك بهاار المحقولا بدرى انهاجاء تسن أي ناحية فتحتاج الى أن قطوف كثيرامن الجوانب فريدانه على الغذاء التى شممت عه ورعالم تمثر فتكون في غامة النقصان الواحفاق الك الاهذا فاق الصر لتدرك معا بعد عنك وتدرك جهته فتقصدتك الجهة بعينها الاانهلوا يخلق الكالاه فالكنت ناقصا اذلا مورك بهذاما وراء الجدران والحي فتبصر غذاءليس يدنك وبينه جاب وتبصر عدوالا حجاب بينك وبدنه وأماما بينك وينه حجاب فالتبصره وقدالأينكشف الجاب الابصد قرب العدق فتجزعن الحرب فاق الاالسدم متى مدرك به الاصوات من وداء الجدران والحجب عندج وإن الحركات لاتك لاتدوك بالبصر الاشيأ حاضر اوأ ماالفائب فلايكا ناصعر فته الابكلام ينتظهمن حووف وأصوات تدرك بحس السمع فاشتدت اليماجتك غاق لاتذلك وميزت بفهم الكلام عن سائر الميوانات وكل ذلكما كان يفنيك لوايكن لآب حس القوق اذيص الفذاء اليك فلا تعرك انهمو افق الكأو مخالف فتأكله فتهلك كالشحر ةيوس ف أصلها كل ماثم والذوق لحافجة نبه وريم ايكون ذلك سبب جفافها م كل ذلك لا كفيك لولم تخلق فى مقدمة دماغك ادراك آخر يسمى حسامشر كانتأدى السمعة والمحسوسات الس وتجتمع فيه ولولاه لطال الامرعايك فأنك اذا أكات شيأ أصعر مثلا فوجعة مراع الفاقات فتركته فأذاوأ يتسهم أخوى فلاتعرفائه مرمضر بالمتذقه ثانيلولاالحس المشترك اذاأسين تبصر الصغرة ولاتعوك المرارة فكيف تمتنع عنه والدوق مدرك المرارة ولامدرك الدخرة فلامدمن حاكم محتمع عنده الصفرة والمرارة جيعاتي اذا أدرك المفرة مكراته مر ومتنع عن زاوة مانباوهذا كادشاركات فيه الحدوا بآل اذاشاة عد والحواس عاما اولم كاناك المال المناف المهمة عال عليها فتؤخ الخلاف وكيف مدوم الحياة عن تفسها وكيف مخاص

ولايستأثر عليه فئ قسل ذلك فقد فصيعروة منهرا الأسلام وبن الأدب ان يراعى خطرات اشيخق بزليات الامور وكلباتها ولاستعفركراهة الشيخ ليسسعر وكآته معقدا على حسن خلق الشميخ وكال حاب ومداراته (قال ابراهسیم ابن شیبان) کا المحبأ أغدانة للقمرني وايحن شببان ويسافر بنا في الراري والفاواتوكان معه نريخ اسمه حسن وقدمحيه سيعان سنة مكان اذاحرى من أحدما خطأ وتضيرعلبهمال الشبيخ نتشح اليهما الشراخ حتى وجع لناالى ما كان وسن أدب للرياسع الشية أن لاسسنقل

بوفائعه وكشفه

اذاقبدت وقدتلق فسهانى بشرولاتسرى أن ذلك بالكها والاكفدة كل البعيش استلذه في الحالد يضرها ف الخياطال فقرض وتموت اذليس لحالا الاحساس بالماضرة المادراك المواقب فلافسرك اهتمالي وأكرمك بمسفة أشؤى هي أشوف من السكل وهو العسقل قبه تدوك مضرة الاطعمة ومتفعتم الحالطال والمكال ومهدلك كيفية طمخ الأطعمة وتأليفهاوإعدادا سباجا وتتنفر بعقك فيالأكل الذى هوسبب محتك وهوأحسن فواثاد العقل وأفل الحك فيدول الحكمة الكبرى فيدمس فة اقة تعالى ومعرفة أفسان وسرفة الحكمة في عالمه وعنسا ذلك تنقلب فائدة المواس النس ف حقك فتسكون الحواس الخس كالجواسيس وأصحاب الأخبار الموكاين ينواح للملكة وقدوكات كل واحد منها مأمر تختص يعفو احد تعنها بأخبار الألوان والأخرى باخبار الأصوات والأخرى باخيار الروائم والأشوى باخيار الطعوم والأشوى بأخبار الحروالبرد والخشونة ولللاسة والملين والصلابة وغيرها وهده البرد والجواسيس يقتنصون الأخبارمن أقطار الملكة وبسامونها الحالف المسترك والحس المسترك فاعد ف مقدمة الداغ مسل صاحب القصص والكتب على إب المك عجمع القصص والكتب الواردة من نواى العالم فيأغ غدها وهي عنومة ويسامها الليس له الأخذها وجعها وخفظها ظامعر فه خالق ما فيها فلا ولكن اذا صادف العلب العاقل الذى عوالأمير والملك سيزالانها آت اليسه مختومة فيفتشها الملك وبطامهما على أسرار المملكة ويحكم فيهااحكام عجيبة لايكن استغصاؤها فحدا المقامو عسبما باوم اسن الأحكآم والصالح عراد المنود وهى الأعضاص قف الطلب ومرة في المربوص في اتعام التدييرات التي تعن له فهذه مسياقة تعمد الله عليك فبالادوا كاتبولاتنان أنااستوفيناها فان الحواس الطاهر تعييمض الادوا كات والبصر واحسمس جلة الحواس والعين آلةواحدته وقدركبت المعن من عشر طبقات مخسلفة معفهارطو مات و معنهاأعشية و بعض الأعشية كأنهانسج العنكبوت وبعضها كالمشيمة وبعض قلك الرطو باتكأنه بياض السيض ومعضها كأنه الجدولكل واحده من هذه الطيفات العشر صفة وصورة وشكل وهيئة وعرض وادوير وتركيب لواختات طبقة واحدقهن جاة المشرأ وصفقواحدة منصفاتكل طبغة لاختل البصر وعجزعنه الاطباء والكحالون كاهم فهذا في صروا هد فقس به علمه السمع وساتر الحواص بل لا محكن أن تسسو في حكم الله تعالى وأ اواع نعمه في جسم البصر وطفاته فىمحلدان كثرة معزأن جانه لاتز مدعلى حوزة صعيره فكيف ظلك بجميع البدن وساثراً عضافه وعجائيه فهذهم امزالى نعرالله تعالى بخاق الادراكات

ه (الطرف الثاني في أسناف المرفي حاق الارادات) ع

اعلى انه فوساق الك البصر حق تعرك به الهذاء من نعد وا نفاق الصيل في الطبع (وشوق اليه وشهو فه تستحتك على الحركان البصر معلا و حكم من مريض برى الطعام وهوا فعم الأشباه له وهسقطت شهوته فلا نشاوله وبيق المصروا الدول على من مريض برى الطعام وسطوط في المصروا فعلى بسي تهوة و هر عملا وبيق المصروا فعلى بسي تهوة و هر عملا خلال المسلول على المسلول المسل

دون حراجعة الشيخ فان الشيخ عاسه أوسسم وبإيه القتوح آلىالله أ كبر فأن كان واقعة للريدمن الله تعلى بوافقه الشيخ ويمتيها له وما کان مین عندالله لاغتلف وان كان فيسه شهة تزول شهة الواقمة بطريق الشيخو يكتسب المسريد علما بمسمخ الرقائم والحكشون فالمر بداسله في وأقعته يخامره كـون ارادة في النفس فبنشيك كمون الارادة بالوافعة مناما كانذاكأريقظة ولهذا سرعجب ولايقوم للريد باستشمال شأفة الكامر . في المفس واذاذكره للسيخ فاق المرينسن كمون ارادة النقسس مففودفىحق

فى اطوارخلقها مضغة وعلقة عماما ولحارب اوكيفية قسمة جزاتها الدراس وبد ورجل وبلن وظهر وساؤ الأعضاء لقضيت من أتواع فع الله تعالى عليك فسيدا خلقك كل العسف الاعمار اهالآن واكتالسنار مد أن تتعرض الالتعرالة تعالى في الأكل وحد مكي لا يعلو ل السكلام فاقتاشهو والطعام أحد ضروب الارادات وذاك لايكفيك فامتأ تيأك المهاكاتمن الجوانب فاواريخاق فيسك الغضب الذي بتائد فركل ما يعذك ولا يواغقك لمتستعرضة الأقات ولاخفمنك كل ماحساته من القذاء فان كل واحديثتهم مآفى ديك فتحتاج الى داعية ف دفعه ومقاتاته وهي داعية الفنسالذي به تدفيركل ما يسادك ولا يواففك محدد الا يكفيك اذالشهو توالسنب لايدعوان الاللى مايضر وينفع في الحال وأماني آلما ل فلاتكني فيه هذه الارادة غلق الله تعالى المحارادة أشوى مسخرة تحت اشارة العقل المرف العواف كإخاق الشهو قوالغضب مسخرة تحت ادراك الحس المدرك المعالة الحاضرة فتم بهاانتفاعك بالعفل اذكان مجرد المعرفة بان هده الشهو تمثلا نضرك لابغنيك في الاسترازعنها ماليكن الناء المالعمل عوجب للعرفة وهذه الارادة أفردت بها عن البهائم اكراما ليني آدم كاأفردت بمرفة المواقب وفيسميناهذه الارادة إعناد بنياوضلناه في كاب المجتفسيلا أوفي من هذا والطرف الثالث فنعر الله سالى في خاق القدرة وآلات الحركة) اعزان الحس لا نفيد الاالادراك والارادة لامعي هذا الاالميل الى الطاب والحرب وهدالا كفامة فيمالم تكن فيك آلة الطالب والحرب فكمن مربض مشتاق الحسى بعيد عنهمدولة اورك لاعكندان عتى اليه لفسر علها ولاعكنه ان يعلوله لفقد ومأولفلج وخدوفهما فلاهد من آلات الحرك وفدون الث الآلات على الحركة لتكون حركتها عمتضي الشهو مطايا وعنض الكراهية هر با فلذلك خاق الله يعالى لك الاعتماء التي تنظر الى ظاهرها ولاتعرف أسرارها غنها أهو الطاب والحرب كالرجسل الانسان والجناح العاير والقرائم الدواب ومنهاماهو الدفع كالاسلحه الانسان والقرون المحبوان وفيهذا تختلف الحيوانات أختلافا كشرافتهاما كتراعداؤه ويبعد غذاؤه فيحتاج الىسرعة الحركة خلقاله الجناح ليطار بسرعة ومنهاماخلق أربعوائم ومنهاماله رجلان ومنهاما بسرعة ومنهاماخلق بطول فلنذكل الاعضاء التي بهايتم الأكل ففط لبعاس علمها غبرها فنفول وؤيتك الطمام من معدو وكنك البه لاتكفي مال تفكن من ان تأخله وافتقرت الى القافشة فالمرافة تعالى عليك بخلى البدين وهماطو طبان عندتان الى الاشياء ومشقلتان على مفاصل كبيرة لمتحرك في الجهات معتدوتاتني اليك فلاتكون كشبة منصوبة تمجعل رأس البسعر بضائحاق الكف م قسم رأس الكف يخمسة أقسام هي الاصاب وجماها في صفان عيث يكون الاجام في مانسو هورعلى الاربعه البافية ولوكات مجتمعة أومترا كذ أيصل بها عمام غرضك فوضعها وضعا ان بسطنها كانت ال مجروة وان مسمتها كانت الصمغرفة وان جعنها كانت الكة الضرب وان يسرمها مومضها كانتاك آلف الفيص مخلق فاأظفار اوأسند البهارؤس الاصادر حتى لاتتفت وسي التمط بهاالاشياء الدويمة الى لاعو بهاالاصادم فتأخلها رؤس أظفارك ممامك أخلت الطعام بالدس فن أس يكفيك هذامال مسل الدالمسدة وهي في الباطن فلا بدوان يكون من الطاهر دهايز الهاسي مدخس الطمام، ته فيسل العم منفذا الى المدةمع مافيه من الحكم الكنير صوى كونه منفذ الاطعام الى المعدة ثم ان وضمت الطعام في الفير وهو قطعه واحدة فلابته سرابتلاعه فتحتاج الىطاحونة فطحن بهاالطعام غلق الكحبين من عظمان ورك فهماالاسنان وطبق الاضراس العلياعلى السفلي لتعلجن بهماالط وامطحنا ثم الطعام تارة يحتاج الى الكسر وارة الى العطم م عتاج الى طحن بعدداك مقسم الاستان الى عر بفة طواحين كالاضراس والى عادة قواطع كالر باعيات وآلىمابصلح الكسركالا باب تمحل مفصل اللحبين ممخلخلا عيث سعدم العك الاسفل و مأخر حنى بدور على الماك الأعلى دوران الرحى وادلاذاك الماسسر الاضرب أحداد اعلى الآخر و تل صفيق السابي منلاو مذلك لامم الطحن فجعل الملحى الاسفل متحركا وكةدور مقواللحي الاعلى ثامالا سحرك فاطرالي عجيب

صنع انقة تمالى فأنكل روحنمه أغلق فيلعتسنه الجرالاسفل وبدورالاعل الاهداء الرجى اقدى صنعه الله تعلُّى اذبد ورمنه الاسفل على الاعلى فسيحانه ماأعظم شأنه وأعز سلطانه وأثم برهانه وأوسم امتنانه شهعيانك وضعت العلمام في فضاء الفي فكيف يتحرك العلمام الحماك الاستنان أوكيف تستجر والاستان الى نفسها أوكيف يتصرف باليمد فحاخل الفم فانطرك فسأنم افة عليك علق المسان فانه يطوف في جواف الفهورد الطعام من الوسط الى الاسنان بحسب الحابة كالجرفة التي ترد العلمام الى الري هـ فدامع مافيه من الدة الذوق وعجائب قوة النطق والحكمالني أسنا نطنب فكرها ثمهب انك قطعت الطعام وطحنته وهو يابس فلاتقعر على الإبسلاع الابأن ينزلق الى الحلق بنوع رطوية فانظركيف خلق اللة تعالى تحت السان عينا غيض العاف منها وينصب بغدرا لحاجبة سنى ينجن بهالطعام فأنظركيف سخرها لحسقه الامرةانك ترى الطعامين بعبد فيثور الحنكان النحسة وينمس العابستي تتحلب أشداقك والطمام بعد بعيدعنك محف الطعام المطحون الذيعين من بوصله الىالمدة وهوفى الفم ولاتفدرعلى أن تدفعه إليد ولا بدفى للمدة حتى تندفت بأسلمام فالفلركيف هِأَ اللَّهُ اللَّهِ الرَّهِ والمنجرة وجمل على وأسهاط بقات تنفسع الأخمة الطعام ثم ننطبق وتنفخط سي يتقلب الطعام منتطه فيهوى الىالمدة فيدهام المرىء فاذاور دالطعام على الممدة وهوخيز وفاكه مقطعة فلايصلم لأن بعسر لحاوعهما وماعلي هذه الهيئة بإلا بدوأن بطبخ طبخا كاماحتى تشابه أجزاؤه خلق القة تعالى المعد عملى هيثة قدرفيقعرفهاالطعام فمحنوى عليه وتفلق عليه الأبوآب فلانز اللاشافها مني تتما لمضهروالنه يبربالمرارة التي تحيط بالعدة من الأعضاء الباطنة اذمن جانبها الأعن الكبد ومن الأبسر الطحال ومن قدام الترائب ومن خاتسه الصلب فتتمدى الحرارة البهامن تسخين همذه الأعضاء من الحوانب حتى يتعلبخ الطعام و صديما ثعا متشابها بسلم للنعوذ في تجاو يضالعروق وعندذاك يشبهماء الشعير في نشابه أجزاته ورقته وهو بعبدلا يصلم للنفاعة خلق اللة تعالى بنها و مين الكبد بجارى و العروق وجدل لحافوهات كشرة حتى نص الطعام فها فبنهى الى الكد والكبدمجون من طيئة الدم سي كأنهدم وفيه عروق كثرة شعر مستسرة في أجواء الكبد فيمب الطعام الرقيق المافذ فيهاو بتشرف أجزائها متى مستولى عليه فوذالكبد فتصعه واون الدم فيستقرفها ويماعصل لهدنج آثر ويحوله هيثه العمالهافي الصالح لمداء الاعضاء الاأن سوارة الكيدهي الني تنضج هذا الدم فيتواسعن هذا الدم مضاتان كإيتواد في جمع اللبخ اسداهما شبهة بالدردى والعكر وهو الخلط السوداوي والاخوى شدية الرغوة وهي المسفراء ولولم خصل عنها الفضليان فسيدمر اج الاعضاء علق اللة تعالى المرارة والطحال وجعمل لكل واحمد منهما عنقائدودا الى الكيد اخلافي تجويفه فمحذب المرارة الفنةالصفراوية ومجنب الطحال العكر السوداوى فيبق المصافيا لسرفبه الازبادة رقه ورطوية لمافيمس الماثية ولولاهلل انتسرف الاالمروق الشعرية ولاش جمنهامتصاعدا الى الاعداء خلى انتسبعانه الكليتين وأخرجهن كل واحدة منهماعنعاطو بلاالى الكبدومن عجائب كمخاللة تعالى أنء عنقهما ليس داخلا ف تحور ف الكبد ول متصل بالعروق الطالعة من حدمة الكبد حتى بجدتب ما يابها بعد العالوع من العروق الدفيقة التي فالكبد اذاواجتنب قبل ذاك لغاط ولم غرجمن العروق فاذا انفصلت منه الماثبة فقد صاراكم صافيا من الغضالات المالث مدا من كل ما يضعد القداء ثم أن الله تعالى أطاء من الكبدعروفا ثم فسمها بعد المالوع أعساما وشعبكل قسم شعب والتشرذاك فالبدن كله من الفرق الى العدمظاهر او ماطافيجرى العم الصافي فها وبصل الىسائر الأعصاء حتى تصبر العروق المنقسمه شعر به كعروق الاوراق والاشحار محيث لاندوك بالاصار فبصل منهاالمناء بالرشم الىسار الاعضاء ولوحلت بالراره آفة فارتح نب الفضله الصفراوية فسدائهم وحصل منه الاعراص الصعراوية كالبرقان والبثور والحره وان حلت الطحال آ ودوز عدن اخاط السوداوى معدثت الامراض السوداوية كالبق والحذام والماليخول وغيرها وان متدوم المائيه عو

الشيخ فان كان من للوشرهن بالرابق الشيخ وانكان يسنزع واقت ال كون هيدو فيالتفس تزول وتعاأسات للريدويتحمل الثيم ثقل ذاك لتؤة سأله وص إبواثه الىجناب الحق وكال معرفته ومن الأدب مرالثيخ ان المربد اذا كان له كلام مع الشيخ في شئ عن أم دينسه أوأمر دنياه لا وست بجل بالاقدام عسلى مكال الشيخوالمجوم عليه حتى بنيين أمنحال الشبخ أته مسسعدله وأسماع كلام وقولة سفسرغ فكاأن المعآء أوفاتلو آدابا وشم وطا لأنه عخاطمة الله تمالى فلإمهال مع الشيخ أبضا آدابوته وطلأته

من معادلة الله

تعالى ويسأل الله تمال قيسيل الكلام مسع الشيخ التوفيق لمامحت الأدب وتعنب الحق مسبحاته وتمال علىذاك فباأمريهأ محلب رسولانةملي التهمليه وسلرق مخاطبته فقال بأجاالتن آمنوا اذا ناجيستم الرسول فقدموا مان مدى تحو أكم صدقة بعني امأم مناباتكم قال عسدانة بن عباس سأل الثاس رسولالشمسلي الله علبه وسلم فاكثرواحتي شيقواعليه وأحقوه بالمسئلة فادبهم الله تعالى وفعلمهم ذاك وأمههم أن لا ناجىو، حے شاموا صدقة وقبل كان الأعساء بأتون النبىءلسب السلام ويفلبون

الكلا حدث منه الاستسفاء وغيره ثما فظرالى حكمة الفاطر الحكيم كيفس في المنافع على هذه الفنالات الثلاث الخسيسة أماللرارة فاتها يجنب أحدعن فهاوتف فعالمنق الأخرالي الامعاء ليحصله في ثفل الطعام وبلو يقمز لقة ومحمد شفى الامعاء أتح عمركها للدفع فتنضغط حنى يندفع الثفل ويغزلن وتكون صفرته أتساك وأماالطحال فانه عيل تك الفضاة الحاق عصسل جافيه حوضة وقبض ثم برسل منها في كل يوم شيأ الى فمالعدة فيحرك الشهو ةعموضته وينههلو شرها وغرجالباق معالتفل وأمالكلية فاتهاتنتني عافي تاكالماتية مندم وترسل الباق المالئانة ولنقتصر على هـ أ القدرمن بيان فم الله تعالى فى الاسباب التي أعدت الذكل وأوذكرنا كيفية احتياج الكبدالى القلب والساغ واحتياج كل وأحد من هذه الاعضاء الرئيسة المصاحبه وكيفة انشماب المروق أأمنو لربسن الفاسالي سائر البعن ويواسطتها يمسل الحس وكيفية اشمعاب العروق السوا كزمن الكبدالى سائر البدن وبواسطتها يصل الفناء ثم كيفية تركب الاعضاء وعددعطامها وعضلاتها وعروقها وأوتارها ورباطاتها وغضار ففهاورطو ماتها لطال السكلام وكل دلك محناج اليسه الاكل ولامورأش سواه بلق الآدي آلاف من العضلات والعروق والاعصاب عنافة بالصغر والكبر والدقة والفلظ وكثرة الانمسام وقلنه ولاتئ منها الاوفي مكمة أوائتنان أوثلاث أوأر مع الى عشروز ادة وكل ذلك نعرمن التقعل عليك لوسكن من جاتهاعر قستحرك أوعرك عرقسا كن لملكت ياسكين فاطرالى نعمة الله تعالى عليك أولالموى مسهاعلى الشكر فامك لاتعرف من تممة القسبحانه الاالاكل وهوأ خسها مم لاتعرف منها الاانك عوعفأ كلوال الراماه إأديه عفيأكل وينعب فينام ويشتهى فيجامع ويستهض فبهض ورمع فاذالم تعرب أستسن مسك الامامر فعالج ارفكيف تقوم شكر نعمة القعليك وهذا الشي رمن قاليه على الإعجاز قطرة من بحرواحد من بحارم الته فقط فقس على الاجال ماأهملناه من جلساعر فناه حذرامن التطويل وجلة ماعرفناه وعرفه اخلق كاهم بالأضافة المعالم بسرفو مسن نعراته تعالى أقلمن قطر فمن بحر الاأن من علم شبأسن هذا أدرك شمتس معالى قواه تعالى وان تعدوا عمة القالا عصوها ثما نظر كيفسر بط الله تعالى موام هذه الاعضاء وةواممنافعهاوادرا كاتها وفواها مبخارلطيف يتصاعد من الاخلاط الاربعة ومسنقرة العلب ويسرى فجبع الدن واسطة العروف النبوارب فلايتهم الىجزء من أجزاء البدن الاويحسات عنسه وصوله في قلت الاجزآء ماعناجاليه من قوة مس وادراك وقوة سوكة وغيرها كالسراج الذي بدار في أطراف البيت فالإيسل الى جزءالا وعصل سبب وصولهضوء على اجزاءاليت من خلق القة تعالى واختراعه ولكه جدل السراج سباله محكمته وهبذا البخار الطيف هوالذى تسميه الاطباءالروح وعجهالعلب ومثاهبوم نارالسراج والعابله كالمسرجة والدم الاسودالذي فياطن القلبة كالعتيلة والصداعة كالزبت والحياة الطاهره فسائراً عضاء البدن بسبه كالسوء السراج ف جلة البيت وكاأن السراج اذا انعظم زيت اقطعا فسراج الروح أيضا بنطني مهما تقطع غذاؤه وكاأن الفتيلة قد تحرق فتصر ومادا يحيث لا تقبل الزيت فينطف السراج مع كثرة الريت فكذاك الدم الذى تشبشبه هذا البخارف العاب قديحار قضرط حوارة القاب فيعطق مع وجود القذاء فاله لايقبل الغذاء الذي سق به الروح كالايقب ل الرماد الربت قبولا تفشيث الماريه وكأن السرآج تاره ينعلق بسدمن داخسل كاذكر فامومارة بسعب من خارجك يجعامف فكملك الروح مارة تعطق استيمن داخل وماره بسبب من خارج وهو التنسل وكان الطفاء السراج هناء الرب أو بفساد الفتية أوبر ع عاصف أو باطفاء انسان لايكون الاسأساب غدرة فى عزالله مرتبة كون كل ذلك خدرف كذلك اطفاء الروح وكاأن اطفاء السراج هومنتهى وفتوحوده مكون ذلك أجله الذئ أجل في أم الكاب فكذلك الطعاء الروح وكاأن السراح اداً اللفا أطغ البيت كاه فالروس اذا اعطفا أطفراليس كاه رهارته أنواره التي كان يستفيدها من الروس وهي أنوار الاحساسات والقدر والارادآب وسائر مايجمعها مصنى لفط الحياة فهذا أيشارهن وجدز الدعالم آخرمن عوالم فعياظة تعلى

الفقراء عبل المبكن على كره الثنى عليه السلام طول حديثهم ومناحاتهم فأمى ابته تعالى الهدقة عندالناحاة فأما رأوا ذلك اتبوا عن مناجاته ظما أهسل العسرة فلانهم لم يجدوا شيأ وأما أهل السرة فنخاوا ومنعوا فأشبته ذاكعل أمحاب رسول الله صلى التةعلب وسيإ وزلتالخسة وقال تعالى أأشفة تم أن تقصوا بان مدی نجسوا کے مسدقات وقيل لماأمرانة تعالى بالصدقتل يناج رسولانةميل الشمليه وسنرالا على بن أنى طأل فقسدم دبنارا فتصدق به وقال على في كابالله آمة ماعمل بها أحدقه إولا يعمل مهاأحه بمدى و روى أن

وهجائب منعه وبحكمته ليع إنه لوكان البحرمداد السكامات ريى انقدالبحر قبل أن تنفد كلفات ربى عزوجسل فتعسالن كفر بالقائم اوسحقالن كفر فعمته سحقا فان فلت فقدوصفت الروح ومثلته ورسول الله مسلى الله عليه وسل (١) مثل عن الروح فريز دعن أن قال قل الروح من أحمر بي فإيسقه طم على هذا الوجه فاعز أن هذه غفلتمن الاشتراك الوافع في لفظ الروح فان الروح يعالق لعان كثيرة لافطول بذكرها ومحن اعدار صفنامن جاثها جسم الطيفا تسمية الاطباس ومأ وقدعر فواسفته وويعوده وكيفية سرياته فىالاعضاء وكفية صول الاحساس والقوى فالاعضام ستحاذا خعر بعض الاعضاء علموا أنذلك لوقوع سدة في بحرى هذا الروسوفلا يعالجون موضم الخدر بلمنابت الاعماب ومواقع الساة فهاويعالجونها بمايفتح السدة فان همذا الجسم بأطقه منفذ في شيباك العصب و اسطته نتأدى من القلب اليسار الاعضاء وماتر تق اليه معرفة الاطباء فأمر وسهل نازل وأماال وسوالني هي الاصل وهي التي لذافسات فسلط اسارً السائل فذاك سرمن أسرار الله تعالى لم لصغه ولارخمة ف وصفه الابان يقال حواصر بائي كاقال تعالى قل الروسهن أحمدى والامورال بانية لاتحتمل العقول وصفها بالتنحد فهاعقول أكثراخلق وأماالا وهام واخيالات فقاصرة عنها بالضرورة قسور البصرعن ادراك الاصوات وتنزلزل فيذكر مبادى وصفهامعاقه العقول المقيدة فبالجوهر والعرض المحبوسة ف مضيفها فلابدوك بالعقل شئ من وصفه بل بنور آخراعلي وأشرف من العقل يشرق ذلك النور فعالم النبوة والولامة نسبته الى العقل نسبة العقل الى الوهم واغيال وقعنطل اللة تعالى الخلق أطوارا فكا مدرك الصي المسوسات ولامدرك الممقولات لان ذلك طورام بالم معد فكفاك بدرك البالغ للمقولات ولا بدرك ماورا معا لان ذلك طورام يلغه بعدوانه لقامتم في ومشر بعاب ورقم عالية فها يلحظ جناب الحق بنور الاعان والبقين وذاك المدرب أعز من أن يكون نسر بعة لكل وارد بل لا يطام عايه الاواحد بعدواحد ولجناب الحق صدر وفى مقدمة الصدريال وميدان ومدوعل أول الميدان عتبة هي مستفرذاك الامرال بابى فن لم يكن اعلى هذه العتبة جو ازولا لحافظ المنبة مشاهدة استحال أن يصل الميدان فكيف بالانهاء اليماوراه ومن الشاهدات المالية وأذلك فيسلمون لم يعرف نفسه أبعرف ربه وأتى يصادف هذا في خزانة الاطباء ومن أين للطبيب أن يلاحظه بل المعني المسمى روحاً عند المليب بالاضافة الىحدة الامراار باني كالكرة التي عركها صوبان المك بالاضافة الى الملك فن عرف الروح الملى فظن الهأدوك الامراار بانى كان كور أى الكرة التي بحركها صولجان الملك فعلن المرأى الملك ولايشك فأنخطأ مغاحس وهذا الخطأ أخش منه جداولما كانت العقول التي بهايحصل التكليف وبهاتدرك ممالم الدنياعقو لاقاصرة عن الحطة كنههذا الامراء أذن اللة تعالى ارسوله صلى الله عليه وسؤأن بتحدث عنه بآبأ مره أن يكام الناس على تعرعقو لهم وليوف كراحة تعالى ف كتابه من حقيقة هذا الامر شيألكن ذكر نسته وفعله ولهذكو ذاته أماسيته فغ قوله تعالى من أصرر بي وأما فعله فقسدك في قوله تعالى باأبتها النفس المطمئنة ارجعي ألىر بالتراضية مرضية فادخلى ف عبادى وادخلى جنتى وانرجع الآن الى الفرض فال المفصود ذكر فعراقة تعلى في الاكل فعد فركابعض الإنقاق في الاشالا كل (الطرف الرابع في نعرالة تعالى فىالاسو لاي عصل نها الاطعمة وتصرصاخه لان يصلحها الآدى بعدذاك بصنعته باعدان الاطعمة كثيرة ولله بعالى فى خلفها مجائب كشرة لا تحصى وأسباب متو الية لا تتناهى وذكر ذلك في كل طعام عايطول فارت الاطعمة اماأدوبة وامافوا كهواماأغذيه فلتأخسة الاغذيه فانهاالاصل ولمأخسة من جاتها حية من العرولندع سارُ الاغذية فنقهل اذاوميت حية أرسات فاوا كانها فنعت و نست ماتما في أحي حك اليأن نج الحية في نفسها وتر مدوتتضاعف حي يزيفها ماجك خلق اللة تعالى في حبة الحنطة من القوى ما بفيذى به كاخاتي فيك ١١) حديث أنه سل عن الروح فار دعلى أن قال الروح من أمرر في متفق عليه من حديث ابن مسعود وقد نفام فيشرح محائب العاب

فأن النبات اتما يغارفك ف الحس والحركة ولا عالفك في الاغتذاء لانه ينتسل بالماء وعتف اليباطنه واسطة رسول الأسل العروق كا تغتذى أنت وتجتفب ولستافطنب فيذكر آلات النبات في اجتذاب الفيذاء الى نفسه واكن نشيع المخذاة فنقول كاأن الخشب والتراب لابف ذبك باتحتاج العطعام مخصوص فكذلك الحية لاتهنتنى بكل شئ بل تعتاب المانئ محصوص مدايس أنك لوتركتهاف البيت أمزد لانهايس عيما بهاالاهواء وعرد المواء الإيسليع لغف أثهاولوتركم افى للاء لم تزدولوتركتهافى أرض لاماء فيها لم تزدل لابد من أرض فيهاء جزيبماؤها بالارض فيمسرطينا واليه الاشارة بقوله تعالى فلينظر الانسان المسلعامه أناصينا الماء صبائم شقفنا الارض شقا فأنبتنا فهاحبلوعنباوقسباوزينوناثملايكني الماه والتراب الماوتركت فيأرض دية صلبةمترا كمفارتنبث لفقد الهواء فيحتاج الى تركها في أرض رخوة متخلخله يتفلغل الهواء اليها ثم الهواء الإبتحرك اليها ينفسه فيحتاج الحريم عرك المواء وتضر به بعهر وعنف على الارض حتى منف فهاواليه الاشارة موله تعالى وأرسانا الرياح أواقح وأعاالقاحها في إخاع الازدواج س الهواه والماء والارض مكل ذاك لا يضيك لوكان في ومفرط وشتاء شاف فنحاج الى حوارةالر بع والعيف فقد إن احباج غذاته الى هذه الار مع فاعتار المساذا عناج كل واحمه اذبحناج للاهليساق الىأرض الزراعة من البحار والعيون والانهار والسوافي فاسلركيف شاقياللة البحار وغرالعيون وأجرى مهاالاتهار تمالارض وعاكون مرتفعة والمباءلاز نفرالها فافطركف حاق الله تعالى الغيوم وكيفساط الرباح علها لسوقهالذته الىأقطار الارض وهي سمب تعال سوامل بالماء تماسلر كيف يرسلهم وراعلى الاراضى ف وقت الربع والخربف على حسب الماجة واطرك ف خاو الجيال حافظة الياه تنفجر منها العيون تدريجا فاوخ جث دفعه لفرقت البلادرهاك الزرع والمواشي ونع الله في الحال والسحاب ومأنبه الحو والمحار والامطار لاعكن احساؤها وأماا لحرارة فاسالا تعصل مان المآء والارص وكلاهما باردان واعتاركف سخرااشمس وكيف خلقهامع مصععاعن الارض مسخنة الارض فيوقت دون وتسلمصل البردع نسدا لحلبه الى البرد والحرعنة الحاجة الى الحر فهذه احدى حكم الشمس والحكم فيها أكار من أن محصى مم النبات اذا ارتمع عن الارض كان في الفواكه المفادوسلام في قدم الى رطوية تفحها فاصل كف خلق المسر وبيعل من حاصته التراسب كاحصل من خاصمه الشمس التسخين فهو يعضج الفواكه و بصيفها تعدر العاطر اللفط والاحترام الحكيم وألكاك كاتالا شجار فيطل عنرسروق الشمس والقمر وسار الكوا كعامها لكات فاسده ماسخ والفائدة كاقسة حتى ان الشحرة الصغيره تفعد ادا ظالمها شجرة كبيرة وتعرف ترطيب العمر مان تكشف رأساتا بالميسل فتغلب على وأسك الرطو بة التي يصبر يمتها بالركام فكالرطب وأسك برطب العاكرة أسنا ولاعلول فها لامطمع فياستقصقه بل تقول كل كوك في السياء فقلسخرانو ع فائدة كاسخرت الشمس السخان والقمر العسم عمسه بن للترطيب فلايخاد واحدمنها عن حكم كثيرة لانغ قوة النشر مآحماتها ولوأ مكن كدلك لكان خافهاعبنا وباطلا وأبصح قواه تعالى وخاما خلقت هذا باطلا وقواه عزوجل ومأخاقنا السموات والارض وماءنهما لاعمين وكانه لس في أعضاء بدنك عضو الالفائدة فايس في أعضاء بدن العالم عضو الالفائدة والعالم كاء كسخص واحد أأا الحافظ أبو وآحادا جسامه كالاعضاءله وهيمتعاونة تعاون أعضاء بدنك فيجاز بدنك وشر سرذاك عطول ولانبع أل عطن أن الاعمان بإن البحوم والشمس والفم مسخرات بأمرانية سبحانه فيأه و رجَّت أسباط علي الحكمة مخاتم النبرع لماوردفيمن (١) النهي عن صديق المتحمين وعن عز النجوم في النبوم أمران (١) حديث النهي عن تعديق للنجمين وعن على الدوم أبود اودواين ماجه بدند معيمون حديث ان عباس شبعب قال ثنا من اقتدس علمامن النجوم اقتبس شعبة من السحر زادماراد والطبراتي من حدث ابن مسعود وتو بان اداد كر ء دانة بن ال النحوم فأمسكو اراسنادهماضعيف وقدتهم في العارواسار من حدث معاوية بن الحكح السامي قال فات ارسول قال تنا ابن ا_ليعه الله أمورا كالصنعها في الحاهلية كاناً تي الكهان قال فلاناً توا الكهان الحدث

اللهعليه وسلملا الآلة دعاعليا وقال ماترى في المدقة كم تكون دينارا فالعلى لايطبغونه قال كم قال عمل تكون سياو شسعرة ففال رسولانةمسل أناثعليه وسل امك لرحيد تم نرلت الرخمـــة ونسخت الآمة عامسه بالأمر بالصدقة وما فيه الأدب وتغبيسا إقبة (أخرنا) الشخالئمه أمو سلمان فالبأناأ بو المشل أحد قال سيم ذل ثنا سنيان من أحما فالاثنامطلب بن

أحدهماان تصدق بإنهاقاعلة لآكار هامستفلتها وانهالمستحسيش ة اعت ادجرمه وخلقهاوفهرها وهمذا كفر · والداني تعديق النجدين في تفصيل ماعير ون عندن الآثار التي لايش ترك كافة اخلق ف دركها لانهم هولون ذاك عنجهل فالمستعر أسكام النجوم كانسجرة لبعش الانبياء عليهم السلام تمانس داك العر فريق الاماه عتلط لا تعزفيه المواب عن إنسانا فاعتفاد كون الكواك أسبابا لآثار تعسل غلق الته مال ف الارض وفي النبات وفي الحيو ان إيس قادما في الدين بل هو سق ولكر م دعوى المزيتات الآثار على التفصيل سراخهل قادح في الدين وإذ الك اذا كان ممك توب غساته وتر ود تعفيفه فقال الك غرات أحر جوالثوب واسطه فأن الشمس فلطلمت وحي الهاز والمو اء لا يازمك تكذيبه ولا يازمك الانكار علسه عو الته حي المواء على لماوع الشمس وإذاساك عن تفسر وجه الاسان فقال قرعتني الشمس في الماريق فأسو دوجهي أمازمك تكذيب وذاك وقس سناساز الآكر الاأر الأأر الأثار بعنهاماويو بعنهاجهول فالجهول لاعوزدءوى العر فيه والمساوم بعضه معاوم الناس كافه كحمول الضياء والحرارة تطاوع الشمس ويعيته ليعش الناس كحمول الركام بشروق القدر فاذأ ألكوا كمماخلفت عبثابل فهاحكم كثيرة لامحصى وطلما فظر رسول اللاصلي الله علمه وسر الى السباء (١) وقرأ قوله تعلى وبالماخلفة عدا بالمألاسيحانك ففناعد اب النارع قال مدلى المتعليه وسل ويال فرأه فالآية ممسم بهاسباته ومعناه أن هرأو يترك التأمل ويقتصر مرع فهم ملكوت السموات على أن بعرف اون السهاء وضوء الكواك وذاك عامر فدالها عماينا فن قنع منه عمر فقذاك فهو الذي مسح بهاسبامه فتة تعالى فيعلكوت السدوات والآفاق والأنفس والحيوانات تجاثب يطلب معرفتها الحدوناتة تعالى فان من أحب عللا فلاز المشفولا بطلب صائيفه الزدادير بدالوقوف على عجائب على حباله فكذلك الأمر فعجائب سنع افتقال فان العالم كالمن تسيفه مل تسنيف المستفان من تسنية الذي صنفه بواسطة فاوسعياده فان مجبتسن تسنيف فلاتنجيسن المنف بلمن الذي سخر المنف لتصنيفه بماأنم عليه ونحداته وتسدمه موتعريفه كالذارأ يتالص المشمو ذنرقص وتنحرك سؤكات موزوبة متناسبة فالأنجب من اللعب فأنها خرق محركة لامتحركة ولكن تجب من مذق الشعوذ الحرك طمار وابط دفيقة خفية عن الأبصار هاداً للعصوداً نغذا النبات لا يتم الابلاء والحواء والشمس والفمر والكواك ولا تمذلك الابالافلاك التي هي مركوزة مها ولاتتم الافلاك الابحركاتها ولاتتم حوكاتها الاعلائه مهاوية عركونها وكذلك شادى ذلك المأسباب سيعة تركأذ كرها تنبهاهاذ كرنامهل ماأهماماه ولنقنصر على هذا من ذكرأ سباب غداء النبات ع الطرف الخامس في نعرالله تعالى في الأسباب الموصلة للاطعمة اليك كه اعد ان هذه الأطعمة كاما لاتوجد ى كل مكان الطائروط مخصوصة لأجلها توجيد في بعض الأما كن دون بعض والناس منتشرون على وجيه الأرض وقد تبعدعتهم الأطعمة ويحول بينهم وبينها البحار والبراري فانطركيف سنحرانة تدالي المجار وسلط عابهم وص مبالمال وشهوة الربح مع أنهم لابغنهم في غالب الأمرسي ال يجمعون فاماأن بعرق بها السفن أوتنهماهاع الطريق أوعو توافي ممض البلادف أخذها السلاطين وأحسسن أحواظمأن بأخسذها ورمهم وهمأ شدأعد أثهم لوعرفوا فالطركف ساط المدالجهل والففاة عامهم ستى بتاسوا الشدائد فيطلب الرمح ويركروا الاخالر ويغرروا بالأرواح فرركوب المحر فيحداون الأطعمة والواع الحواثم من أفصى النرق والدرب اليك واملركب علمهم القةمالى مساعة السفن وكفيه الركوب فها والعاركف خلق الحوامات وسيخرها الركوب والحيل في الراري واقط الى الامل كنف خلقت والى الفيرس كف أمدت سرعة اخركة والى الحاركيف جعل صبوراعلى اتعب والى الجال كيف تعطع البراري وتطوى المراحل تحب (١) حديث قرأ قوله تعالى ساما حافت هذا اطلا سيحامك فقياعد اب البارتم قاليو عل لن قرأ ودر الآرث مسيح مُاساته أي راك تأو لها التعليمين حديث ابن ع إس القط ولرسمكر فيهاوفيه أبوج اب يحيى أبي حد مصعيف

عن أبي قيسل عن عبادة بن المامت قال سمعترسول التصلىالتعليه وسلم يغول ليس منامن لم يجل كبرناويرحسم منبرنا ويعرف لمالنا حقسمه فاحسترام العلماء ترفيق وهداية واهمال ذالث خذلان وعقوق (الباب التاني واللسوت في آداب الشيخ وما يعمده معرالأصحاب والبلاماءة أعم الآداب أن لأحسرض الدادق لادمم يدلى قوم ولأ سه سسرس لاشمستجلاب واللهم اطف الراق وحسون اسكلام عسة لارستماع عاذا رائىأن الله تعالى مث اليسه السسر يدين والد ترشداي يحسر و النان

ومدق الارادة يعلرأن يكون ذبك اشهالاء وامتحاناس الله تعالى والنموس محبوله على محنة اقبال الثاق والسهرة وفي الحولااسلامة فأذا مافر الكأب أحله ومكن العبناء من عاله وعـلم تعر م اللة الأه الممراد بالارشادوالتعليم السسريدين فيكلدهم حمدثان كلام ألىاسم المشيعة ,الوالف اواده عايندحه ي ديسه وديناه وكل مربد ومسترشد سافه التهتمالي السمه يراحرانة تعالى فی معماه و یکامر الحاً الله أن بىولاەقىيە رق القول معه ولا سكلم مع المر دا بالكامة الارفاسه ناطـــرالی الله مېپىغان بە ق المصابة كلعداب

الاهباء التقيلة على الحوع والعملش والطركيف سيرهم اللة تعالى بواسطة المسفن والحيوانات في البر والبحر ليحماوااليك الاطعمة وسأثر الحوانج وتأمل ماعتاج اليه الجيوا تلتمن أسبابها وأدواته اوعلفهاوما عتلجاليمه السفن فغدخلق القاتمال جيع ذاك الىحدا لحاجة وفوق الحاجة واحصاه ذاك غيرتكن وغدى ذاك المأمور خارجة عن الحصر ترى وكها طلبالذيجاز ﴿ الطرف السادس في اسلاح الأطعمة ﴾ اعبر أن الذي ينبت فالأرضمن النبات ومايخلق من الحيوانات لايمكن أن بقضمويؤكل وهوكذاك مل لابدف كل واحد من اصلاحوط بنروتركيب وتنطيف بالفاء البعض وابفاء البعض الحاأمور إعر لاتحصى واستقصاءذاك في كل طعام يطول فلنمين رغيفا واحدا ولتنظر الحما يحتاج اليه الرغيف الواحث حتى يستدير ويصلح الزكل من بعدالغاء السنرفى الأرض فاولها عتاجاليده الحراث يزرعو يصله الارض ثم الثوداأتى يثيرا لامزر والفدان وجيم أسبابه ثم بعددتك التعهدبسق الماعدة ثم تنعية الارض من الحشيش عمالحصاد ثم الفرك والتثقية ثم الطحن مالجن عالبز فأمل عدهد والافعال التيذكر واهار مافرند كره وعددالا شخاص القائيان مها وعددالالات التي عتاج الهامن الحديد والخسب والجروعيره واضاراليأهمال الصناع في اصلاح الاساخرانة والطحن واغيزمن عجار وحداد وغيرهما وانظر الىجاجه الحدادالى الحديد والرصاص والنحاس وابعلر كف ذاخ الاتمالى اخبال والاجار والمعادن وكيف معل الارض قطعام تجاورات مختلفة فان فتشف عامث أن وغيفاوا هذا لاستدير عيث صاح لاكاك باسكين مالم بعمل عليه أكثر من أتسحمام فاشدى من الملك الذي يرجى السحاب ليعرل الماءالى آخر الاعمال من جهمة الملائكة حنى تنهي الموية الى عمل الانسان فأذا استدارطليه قر مسين سبعة آلاف مام كل صامرأ صلمن أصول المناقع التي بهاتتم مصلحة الخلق ثم تأمل كثرة أعمال الاسان في تلك الآلات حي ان الابرة النيهي آلتصغيرة فالدم أخساطة اللباس الذي عنم البردعنك لاتكمل صورتها من حديدة تسلح للابرة الابعدأن تمرعلي بدالابرى خساوعشرين مرة ويتعاطى كل مرتسها بحلا فاولم يحسرالله سالى البلادولم يسخر المبادوا فتقرت اليعمل للنجل اقتى نحصه به البرمثلا معدنياته لنفدعمرك وعجزت عنه أدلاتري كيف هدى الشعب والذي خلقه من نطفة قفرة لان مومل هذه الاعمال البحيبة والمسالم النربعة فاطرالي المراض مثلا وهماجله نن متطاحان متطبى أحدهما على الآخر فيتناولان الشيءمعا ويقطعانه يسرعمة ولولم تكشف الله تعالى طريق اتخاذه مضفهوكر معلن قبائنا وافتفر فالى استسباط الطريقي فيه بفكرنا ثمالى استخراح الحديدمن الحروالى عصل الآلات التي مهامعل المعراض وعمرا لواحسنا عمرتوح وأوبي أكل العقول لقصر عروعن استساط الماريي فاصلاحهد والآلة وحدها فضلاعن عدها فسيحان من أطق ذوى الاصار بالمسان وسيحان من مع المدين مع هذا البيان فاطر الأن لوحلا طفك عن الطحان مثلاً أوعن المداد أوعن الحام الذى هوأخس أأسمال أوعن الحائك أوعن واحمن جهالمساع مادا يسيبك من الاذى وكيم منطرب الك أمورك كلها وسبحان وسخر فعنن المبادلوص عنى ففتعه مشيئته وتحتجه كممه ولوح القول ف هذه الطعة أيضا فان العرض التديه على النم دون الاستةساء ﴿ الطرف الساسم في اسلاح الماحين) اعمل أن مؤلاء الصاع المسلحين الاطمعة وغيرها لوتفرقت آزاؤهم وتنافر تطباعهم تنافر طباع الوسنى لتبددوا وتباعدوا وإينقع بعضهم بعض بل كابوا كالوحوش لايحو يهمكان واحدولا يجمعهم غرض واحد فالطركيف أقت الله تعالى مين قاويهم وسلط الانس والحبة عليهم ولوأ مفقت ماك الارض جيعا ماألمت مين قاومهم ولنكن انتةأنف بيهم فلاحسل الاتف وتعارف الارواح احقعوا وائتلفواو سواللان والبلاد ورسوا المساكل والدورمتفار بةمتحاورة ورنسو االاسواق والخافات وماثر أصسناف المقاع ممايطول احساؤه تمهده الحبة ترول ماعراص مراحون عليها و نسافسون فها فغ بحسلة الانسان العيط والحسد والمدافسة وداك بما مؤدى الدالماتل والتماعر فاطركيم سلط القة تعالى السازطيي وأمدهم المؤة والعمدة والاسساب وألي رعهم

ف فاوب الرعايا حتى أذعنوا طمطوعا وكرها وكيف هدى السلاطين الحطر مق اصلاح البلاد حتى رتبوا أجزاء اليله كأنها واستحص واحدتهاون على غرض واحد يتنفع البعض منهابليعض فرثبوا الرؤساء والقضاة والسجن وزعماء الاسواق واضطروا اعلق المقانون العمل والزموهم التساعد والتعاون حق صارا لحماد ينتفع بالقصاب واغباز وسائرأ هسل البلد وكلهم يننفعون بالمسداد وصارا أجلم ينتفع بالحراث والحرام بالجيام ويتنفركل واحد بكل واحد بسيد ترتيبهم واجتماعهم وانتسباطهم تحت ثرتيب أأسلطان وجعبه كايتعاون جيع أعضاء البدن وينتفع مصنها بيعش واظركيف معث الانساء علم السلام حق أصلحو االسلاطين المتكعين الرعايا وعرفوهم قوانين الشرع في حفظ العدل بين الخلق وقوانين السياسة في ضبطه وكشفوامن أحكام الاماءة والسلطة وأحكام الققه مااهندوابه الى اصلاح الدنيا فضلا عماأ رشدوهم اليه من اسلاح الدين وانظر كم أملح الله بعالى الانساء بالملائكة وكيف أصلح الملائكة معتسهم ببعض الى أن متهي الى المك المقرب الدى لاواسطة مندوين القصال فالخباز يخبز الجين والطحان يصلح الحب العلمن والحراث مساحه بالمساد والحداد بصلح آلات الحراثة والنحفر يسلم آلات الحداد وكذاجيع أرباب الصناعات المسلحين لآلات الاطعمة والسلطان تملح المستاع والانتباء بصلحون العاماء الذين هبورتهم والعاماء يصلحون السلاطين والملائكة صاحون الانتياء الحائن مفهر الىحضرة الربوبية التيهي ينبوع كل نظام ومطلع كل حسن وجال ومنشأ كل ترتيب وتأليف وكل ذاك نعرمن رب الاراب ومسب الاسباب ولولا فعنله وكره وافقال تعالى والذين جاهدوامين لنهدينهم سبلنا لما هددنا الى معرف هذه النيد والسيرة من نع الله تعالى ولولاعز الاناعن أن نطمح بعان الطمع الى الأعلفة بكنه فعمه اتشو فبالحيطاب الاعاطة والاستعصاء ولكمه تعلى عزلنا يحكم القهر والتعرة فعال معالى وان تعدوا محه الله لاتحصوها فان تكامنا فباذنه انسطنا وانسكسا فبقهر والقبضنا اذلامعطي لمامنع ولامادم لماأعطي لانافى كلخلة من لحطات العمر فبسل للوت يسمع يسمع العداوب نداءالملك الجبار لن الماك البوم تقالواحد القهار فالجدمة الذي ميزما عن الكمار واسم صاهدنا السداء وسل إنصناء الاجمار (الطرب التامن في يان بعمة الله عالى ف خلق المائك عامم السلام ، ليس غفي عليك مأس عمن نعمه الله ف خاق الملائك كما صلاح الاسباء عامهم السلام وهدايتهم وترايع الوسى أنهم ولا تظان انهم مقسصرون في العمالم على داك السار مل طبقات الملائكة م كرمها وترتب مراتبه تمصصر ما بالة في كلات طبعات الملائكة الارضه والساوية وحلةالمرش فانطركف وكلهم للذتعالى ملث فيابرجم الىالا كل والعداء الذيذكر واه دون مايجاوز ذلك، ووالمالة والارشادوغيرهما واعزأ لكل جزء من أحزاء مد المن أجزاء النبات لانه في الامان توكل مه صبعة من الملائكة هوأ فله الى عتمر والحسائه الحماوراء ذاك وسادا أن وهني العداء أن طوم مزومن الغذاء مقام سرء وهدتاف وذاك العداء تصيردماق آخرالامر م يصير لحاو علماواذا صار لحاوعظماتم اغنداؤك والسمواللحم أحسامايس لهاقدر مومعر تمواحداره بي لاتحرك أنفسها ولاتفير بأنفسها ومجردا طبع لاتكفي فيترددهافي أطوارها كاأن البر مصهلا بميرطحيها ثم محينام خبزامستدراغ ورا الاصماع فكداك الدم مصهلا صدلحا وعطا وعروه وعسبا الاسساع والمماع فى المائن هما للائكه كالن الصناع فى الطاهر هم أهل الباسوف أسبع الله تعالى علىك نعمه طاهر قو واطبة فلايدي أن نعفل عن نعمه الباطبة فأقول لا بدمن ملك عجذب العداء الى جوار اللحموالعلم فالالمداء لايمرك مسولاندمن مالئاتر بمسك الفذاء فيجو ارمولابدمن تال يضامعنه صورة السمولا هدمن رامع كسوه صورة اللحمو العروى أوالسلم ولامدمن خلمس مدفع الفضل العاصل عن حاجه الغداء ولامنمن مادس مآصق مااكرسصه ااحام العطموماا كتسب صعة الاحم اللحم حي لا مكون معصلا ولا قدمن مناه برعي للعاديرق الالصاع والحق مالسد ويرمالاه طل استدارة وطاهر دنس مالاير مل عرة مومالجوف والاسطال و ٥٥ و حسط لي كل واحد فدر ماحته فانهلو مومتلاس العداء علي أهدالصي ساعيمع على فده ايڪر

م القول سمعت شيخنا أبا النجيسب السسهروردى رجمه الله يومي يرش أحمايه ويقول لاتكام أحساس القيقراء الا في أصبني أوفاتك وهبأه وصبة تافعة لأن الكامة تفع في سمع للسريد المآدقكالحب تفع في الارض وف اذكر ماأن الحبة الفاسيدة تهاك وتعنسم وفسادحبية الكلام بالحوى وقطىرةموس الحسوى تسكلو يحرا من العلم فعند الكلاممع أهل المدق والارادة ينعى أن سقدامك من الله تعالى كا مسقد اللسان من الحمان وكا أن اللسال وحان

الفل كون

فابسه نرجان

الحق عند العبد فيكون ناظرا الى اتلة مصغبا اليسه متافيا باردعليسؤديا الزمالة ميس ثم ينبنى الشيخان يتبر حال المريد ونتقرس فيسه سور الايمان وهؤةالعلموالمعرفه مانیاتی منب ومن صلاحيته واستعداده فن المسرعدين من يصلم التعسسا المحس وأعمال القوالب وطريق الأبراد وورث المريدين من بكون مستعدا مالحا للمبرب وساوك طريق المقسسريين المرادين ععاملة أأماوب وللعاملات السعسه ولكل مرت الأيراد والمصر باليهماد ونهايات وبكون الشيخ صاحب الاسرافعيل النواطن نعرف أكل شخص وما

لكبرأ نفدو بطل تجو يفدوتشؤهت صورته وخلقته بإرطبني أن يسوق الى الاجفان معرفها والى الحدقة معرصفاتها والى الاخاذمع غلظها والى العظمهم صلابته ما يليق يكل واحدمتها من حيث القدر والشكل والا بعالت الصورة وريا بعض المواضع وضعف بعض المواضع بإلوايراع هذا اللك المعلق القسمة والتقسيط فساق الرأس الصي وسائر ودنه من الفداء ماغو به الااحدى الرجاين مثلاليفيت تلك الرجل كا كانت فى حدالمغرو كرجيم البدن فكنتازى شخصافي ضغامة وجلواه رجل واحدةكا تهارجل سي فلاينتفع بنفسه البته غراعا تعذه المندسة فبعذه التسمةمقوطة المبطاعين للاتسكة ولاتظان أن العربليمة مهندس شكل نفسه فان يحيلهنه الأمور على الطبع جاهل لايدرى ما يقول فهذه هي الملائكة الأرضية وقد شفاوابك وأنت في النوم تستر يجوفي الغفلة ترددوهم يصلحون الفذاء في اطنك ولاخبراك منهروذاك في كل جزء من أجر اتك الذي لا يعز أحقى عَتْقر معض الأجزاء كالمين والقلب الى أكثر من ما ثة ملك تركنا تفصيل ذلك الديجاز واللائكة الأرضية معدهم من الملائكة الساوبة على تب معاوم لاعيط بكنهه الااللة تعلى ومد الملائكة الساوية من علة العرش والمنع على جاتهم بالتأ يدوالهدايه والتسديد المهمن القدوس المنفر دباللك وللاكوت والعزة والجروت جبار السووات والأرض مالك المك ذوا لجلال والأكرام (١) والاخبار الواردة في الملائكة الموكلين بالسموات والأرض وأجزاه النبات والحيوانات حنى كل قطرة من المطر وكل سحاب يغير من جانب العجاب أحكاته من أن تحصى فلذلك تركا الاستشهاديه فان قلت فهلافو منتحاء الأفعال الهماك واحدوا افتقر الىسبعة أملاك والحنطة أيضا تصاجرالي من يطمن أولا عمال من عيزعنه الفلة ويدفر الفنة انياع الىمن سبالماء عليه ثاثنا عمال من يجن راسا مالى من يقطعه كرات مدورة حامسا مالى من يرقهار عفاناعر بضة سادسام الى ن الصفها التمورسانعاولكن فدبنولى جيع ذلك رجل واحدو يستقله فهلا كانتأع الللائكة المنا كاع الالانس طاهر افاعدان خلمه الملائكة تخاف خلقة الاس رمامن وأحدمنهم الاوهو وحداني الصفه لس مدا ا وتركب الته فلايكون لكل واحدمنهم الافعل واحدواليه الاشارة مقولة تعالى ومامنا الالهمقام معاوم هاذلك أيس سهم تساعس وتعاقل ال مثالم في تعين مرتبة كل واحد منهموقعه مثال الحواس الحس فان البصر لا راحم السمع في ادراك الأصواب ولاالنم واحهما ولاهم اينارعان الشم وليس كالبدوالرجل فامك فدقعلس مأصابع الرجل تطشا فميعا وتزاحمه اليد وقد مضرب غيرك برأسك مزاحم الدالي هي آلة الصربولا كالاسان الواحد الدي يولى نصمه الطمس والعبن والخبزفان هذانوع من الاعوجاج والمدولعن المدل مه احتلاف معات الاسان واحتلاف هواعيه فانه ليس وحدانى الصغه فإيكن وحداقي العمل واذلك ترى الازسان عطيم الله مرة ومصيه أخرى لاحتلاف (١) حديث الأحيار الوارده في الملائكة المركان بالسهو الدوالأرصي وأسواء النبات والحدو الماسخي كل قطرة من المطر وكل سعاب يتجرمن جانب الىجاب اتهيى في الصحب المن حديث في درق معه الاسر اعطل جريل غلزن الساءالدب افتح وفيه سي أن الساء الدارة فعال خازم ااضح الحديث وأحاء ن حديث أى هر بره الدالة ملائكه سياحين يبلعوني عن أمتى السلام وفي الصحصان مرحديث عائده في قصة عرضه على عدياليل ونادانى ماك الحبال ان شنت أن أطبى عليه الأحسيس الحديث ولحماء ن حدث أس ان الله وكل الرحم ملكا الدث وروى أبو النصور الدباء في مستدالفردوس من مديث بربدة الأسامي مامن مت تعت الاوتحساب موكل مني عصد الحدث وفيه مجدين صالح العادي وأبو بحر المكر أوي واسمه عبّان بن عسد الرحن وكالاهما معف والطيراني من حدث أى المرداء يستصعيف ان الاسكاد يتراون في كل لداة يحسو ب ال كالال عن دواب العراة الادانة في عشهاس والترمدي وحسمين حدث ابن عباس قال الهوداأ العامم أحسر ماعن الرعد فالملك من الملائكة موكل السحاب ولسلمن حدث أى هر برة بارحل صادة من الارص صمح صو مامن هابهاسي عديقة فلان فتنعي داك السحاب فأمرغ ماء مي و قالحدث

(١٤ - (اميا) - رامع)

وسلحاه والعجب أن المحراوي يعسبلم الأراضي والعروس ويعلم كلعرسوأرضه وكل صاحب صنعا يعزمنا فرصنعته ومضارعا حبتي للرأة تعمار قطتها ومانتأتىسهمن المرل ودقسه وغاطه ولايعملم الشميح عال للريد وما يصلي له وكان رسول المةسلى المقعليه وسل تكلم أأماس على قدرعقو لم ويأمر كل شحص عايمام له دس من كال يأ مره مألا عاق ومهم من أمره all and to carpy من أمر ما يكد ومهم من قروه على رقة الكسب كاميما - الصعه حكان رسول الله مدلي الآ عليه وسلودرف أوصاع ألساس وماصلح لكل واحا نامایی مه

دواعيه رمسفانه وذلك غيرعكن فيطماع الملائكة ملهم محبولون على الطاعة لامجال العصية فيحقهم فلاجرم لامصونانة ماأمرهم وخعلون مايؤممون وسيعون البل والتهادلا يعترون والراكع منهواكع أساوالساجه مهم ساجنأ بدا والفائمة أثمأ بدالااحتلاف في أفعاهم ولا فتورول كل واحدمقام معاوم لا يمعدا موطاعتهم الله تعالى من حيث لاعل الحالمة فيهر يمكن أن تشمطاعة أطراهك الكاف الماسمة ومت الارادة مفتح الأخفان لم مكن الجون المحيج ترددوا فتلاف في طاع المصر مومعها ما أخرى الكاه منطر لأمراك ونهياك يفتح وينطبق متصلا بإشاريك فهذا بشهمين وببدلكن عاتمين وحه اذاخفن لاعزله عايسيه رمندس الحركة فأما واطياط والملائكة أحباء علون عايم اون واداهد ومداهة علىك والملائكة الأرسية والساوية وعاجتك الهدا في غرض الا كل مفيا دون ماعد اهامن الحركات والملجات كلها فالاصلول و كرهافه قر مطيعة أشرى من طنفاسالهم ومحامع العامعات لا يمكن احداق افكيدما حادما يدحل تحت محامع الطنفاف فادا فدأسيم المة تعالى نعمه عليك طلعرة و المله تم قال ودرواطاهر الاثمو المنه قرك المن الاثم عالا امر فه الحلق من الحسد وسوء الطن والبعمه واصبار الشراساس الىء سرداك من آنام القاوب هوالسكر الدم الماطسة وترك الاتم الطاهر مالحوارح سكر المعمه الطاهرة مل أعول كل من عصى اللة تدالى ولوق تمار عه واحدة مان فترحمه مثلاحث عب عس المصر ف دكم كل بعده بقة تعالى علب في السيم ات والأرض وما بعيما فالكل مأحلقه الله تعالى عن الملائكة والسموات والأرص والحيوانات والساب دماته بعمة علىكل واحسن المادة تم م انتماعه وال اشعم عدره أصافه فان يقتطل وكل تطريعة الحس بعمدان في مص الحمن ادحاق عثكل مص عصلات وطا أوما ورماطات متعله بأعصف الدماع مهائم اسماص المعن الأعلى وارتداع المعن الأسعل وعلى كل مغن شعور سودونعه ألمقاتعالى فيسوادها بهالحمر صوءالعاق اداليياس بعرق اصوء والسواد محمعه وبعمة الله فاترتيها صعاواحدا أربكون ماده الهوام من الدنب المعاطن العان ومدشئاللا قداء التي بسائري الهوا دوله في كل سعره مها مسان من حت لى أصلها يعم الله موام صواول السدال الاهداب بعمة أعطم من الكل وهو أن عمار الموا فدعم من في العبيرواوط في لم عمر فيعمم الاسعان متداد مادسا الاالاهداب فينظر من وراء شمال السعرف وي شاك الشعرمانعا من وصول العدى من مارج وعدمانع من امتداه البصر وي داحل عمان أصاب الملقة عبار مملحلوا الراد الأسان عامه مسلمه سلى الحدقة كالمعلة للرآء فيطلعهامره أومرتان وقد ا صداب الحدة ، ورااما و عرب الاعداء الى والمالي والأحمان والداب المكر عده مر حلوله بدس فعراه عنى الدوام يسمونهما حدثته لسعايماس الصارواد ترك ماالاسمعاء لماصيل الميرلافيداره الى تعلويل بر مدعل أسل عدا الكاسواهلاك أعدله كم معموداه به ال أمهل الرال وساعد التوقيق سميه عجائب صعا بالعالى فاربح الى عرصافمولمن بطرال عيد محرم فعدكم عتم العان بعمه الله تعالى في الأحمان ولاسوم الأسمان الآدمى ولاالمن الاتوأس ولاالرأس الاعميم الدس ولاالدن الاالعداء ولاالدداء الاطفاء رالار برالمهاء والمطروالعم والشمس والعمر ولايقوممن مرداك الاالسموات ولاالسمواب الاطللاتكة ال السكل كاسم اواحدير وها العصمية بالعصارو الما أعصاء الدي بعصبها بعص فاداقدكم كل بعمة المسودس مهي المد الحمد ع الري المري المري المناف ولاملك ولاحيوان ولاسات ولاجاد الاو يلعمه ولداك وردى الدِّحدر () أن المعد الي عدم فهاالله الماأن المهم اداد رقواً وستعفر لمم وكد المثاورد (٢) ال الدالم مستعمر له كل شي حتى الحوت في المر (٢) وأن الملائكة المدون العماق العالم كنبرة لا يكور المعالاها (١) حدثان المقعه اتى احتسع عم الساس امهما رسمه رطم أحداة أصلار ع) حديث ان الماله دستعمر له كل سيّ مراطوسي لمحرقه بي العروم)- ا من الاسك المدون العصاه مسلم وحدث أي هرير والملا كة مَمَادَا أَمَا إِلَيْ أَحِيا عَلَيْهُ وَالَ كُلُّ مِا لا وَمُعَدّ

وكلذلك اشارة الىأن العاصى بتطريفة واجدة بنى على جيم عافى اللك واللكوت وقدأهك نفسه الاأن يقبع السيئة بحسنة تمحوها فيتبدل المعن بالاستغفار فعسى القائن يتوب عليه ويجاوزعنه وأوجى لتة تعالى الحاويب عليه السلام يا يوب المن عبدل من الأنصيين الاومعه ملكان فاذا شكرني على نسماتي قال اللكان اللهجزد، فعماعلى نع فانك أهل الحدوالشكرفكن من الشاكرين قريبافكني بالشاكرين عاورتبة عندى أنى أشكر شكرهم وملائك توردعون لمموالبقاع تعبهروالآثار تبكى عايهم وكأعرفتأن فى كاطرفة عين نعما كثيرة فاعط أناف كل تقويرنبسط وينقبض نممتين اذبانساطه يخرج الدخان الحترق من الفلب ولوا يخرج لملك وبانقباشه يجمع ووحالهواء الىالقلب ولوسد متنفسه لاحترق قلبه بانقطاع روحالهواءو برودته عنه وهلك بل اليوم والايلة أربع وعشرون ساعة وفي كل ساعة قريب من ألف نقس وكل نفس قريب من عشر طظات فعليك فى كل خطة آلاف آلاف نعمة فى كل جزمين أجزاء بدنك بل فى كل جزمين أجزاء العالم فانظر هار يتصور احصاء ذالثأم لاولما انكشف لوسى عليه السلام حقيقة قوله تعطيوان تعدوا نعمة الله لاتحصو هاقال الحرك شكرك واكفى كل شعرة من جسدى نعمتان أن ليفت أصلهاوان طمست وأسهاوكذا ووف الأثر أن من إيعرف نع الله الافى معامه ومشربه فقدقل علمه وحضر عذابه وجيعماذ كرناه يرجع الى المطهروالشرب فاعتبر ماسواه من النعربه فان البصير لاتفعينه فى العالم على شي ولايل خاطره بموجود الآريشة ق أن الدفيسه نصة عليه فلنترك الاستقداء والتفصيل فانه طمع في غير مطمع وديان السمالصارف المخاتي عن الشكر ﴾

اعلأته لم يقصر بالخلق عن شكر النعمة الاالجهل والفقافانهم منعوا بالجهل والففاة عن معرفة النع والايتصور شكرالنعمة الابعسموفها تمانهمان عرفوانعمة ظنوا أن الشكرعلها أن يقول باستعاله الشكرات ولم يعرفوا أنءمعنى الشكرأن يستعمل النعمة فى اتمام الحكمة التي أر يعتبها وهي طاعة الله عز وجل فلا يمنع من الشكر بمدحمول هاتين المرفتين الاغلبة الشهوة واستيلاء الشيطان أما الففاة عن النع فلهاأسباب وأحدأسسابها أنالناس بجهاهم لايعدون مايم انفاق ويسلم لمف جيع أسوا لهمنمة فلذاك لاسكرون على جلتماذ كرناه من النعرلانهاعامة للخلق مبذولة لهرفى جيع أحوالهم فلآبريكل واحدلنفسه منهم اختصاصامه فلابعد ونعمة ولاتراهم يشكرون الة على وحالهواء ولوأخ فبخنفهم لحطة حتى انقطع الهواء عنهم مالوا ولوحمسوافى بيت حام في معواء عار أوفى مرفي معواء تفسل برطو بقالماء مأنوا عما فأن التلى واحد منهم بشي منذلك ثم محار بماقسرذلك سمة وشكرالله عايها وهداغاية الجهل اذصار شكرهم موقوفا على أن تساسعنهم النعمة ممرّدعليهم فيعض الاحوال والنعمة في جيع الاحوال أولى إن تشكر في بعضها فلاترى البصير يشكر صحة بصره الاأن تعمى عينه فعند ذال اوأعيد عليه بصره أحسب وشكره وعده نعمة ولما كانترجة الله واسعة عمم الخلق و مذل لهم في جيع الاحوال فإ مده الحامل نعمة وهذا الجاهل متل المبد السوء حقه أن يضرب دائماحتى اذاترك ضربه ساعة تقلدبه منة والترك صربه على الدوام غلب البطر وثرك الشكر فصارالناس لايشكرون الاالمال الذي يتطرق الاختصاص الميصن حيث الكترة والفلة وينسون جيم فعرالله تعالى علهم كاشكا معذيم فقره الح بعض أرماب البصائر وأغهر شدة اغتاه معه فقاله أيسرك انك أعمى والاعشرة آلاف درهم فقال لافقال أيسرك امك أخرس والاعتسرة آلاف درهم فعاللافقال أسرك انك أقطع البدين والرجاين والتعشرون ألعا فغال لافدال أسراك انك مجنون والتعشرة الافدرهم فغال لافغال أماتستم ال تسكو مولاك واعتمدك عروس خمسان ألها وحكى أن بعض القراء اشتدبه الفقر سنى ضاق به ذرعا فرأى في المام كأن قائلا يقول له تودا فأنسيناك من الفرآن سورة الانعام وان اك ألقد يبار قال لا قال فسورة عود قال لا فال فسورة يوسف فاللافعد عليه سورا تم قال فعك قع تماثة أتمدينار وأنت تشكو فاصبح وقد سرىء ن

الدعوة فقدكان يعسم الدعسوة لائه مبعسوث لاثبات أيليسة وايضأح اتحجة يدعبوعسل الاطسلاق ولا يغسس بالدعوة من يتفرس فيه الحسداية دون غيره هرمن أدب الشيخ أن مكون لمخاوة خاصية

> ورقت خاص لايسعه فيعمعاناة

أخلق ستى يفيض على جاوته فالدة خباوته ولاتدعي تفسه فوة ظنا منياان استدامة الخالطةمع الخلق والكلاممعهم لايضر ولايأخذ منهوانهغيرمحتاج الى الخداوة خان رسولالتقسيلي الةعليه وسلمع كال اله كان له قيام الليسل وسأوات يسليها

وندوم علها

وأرقات يخلوفها

فطدم اابشر

لايستغني عن

الساسة قلذلك أوكثراطمذاك أوكثف وكم من مفرووقاه أأيسير من طيبه ألقاب المخذذاك وأس ماله واغتر سليبة قلبه واسترسل فىللمازجسة والمخالطة وجعل تفسيمه مشأحا للبطالين طقسهة تؤكل عسه وبرفق بوجد متهفيقصادمن ليسقصدهالدين ولاينبته ساوك طريق المعبين فافتدتن وأفتى وبي فيخطسة المه ورروةم في دائرة المتدورف ستغي الشيح عن الاستاد من الله أمالي والنصرع مين مدى الله مقلسه ان لم مكن سالمه وقلبه فبكورله في كل كله الى الله رجوع وفي كل حرکة بان دى الله حضوع واعا دحاب أنفسية

ودخل إن الماك على سف الخلفاء ويد مكورماه إشر به فقال اعتقاق فعال الوغ تعط هدا مالشر بة الابيدال جيم أمواقك والابقيت عملتان فهلكنت تسليه فالنع فعالماول تسط الاباكك كاه فهلكنت تتركه قالنم فال فلاتفرس بملت لايسادى شريتساء فيذاتيين الناشعة لمئة تعلى على العسب فاشر بتساء عنسدالعطش أعظم من منك الأرض كلها واذا كانت الطباع مائة الى اعتب ادالنهمة اخاصة لعمة دون العلمة وفدد كر فاالنع العامة فلنذكر إشارة وجز ةالى النج الخاصة فنفول مامن عب الاواوأمين النظرف أحواله رأى من القاضمة أونعما كثيرة تخصمه لابشاركه فيهاالناس كافة بالشاركه عدد بسيرمن الناس وريمالا يشاركه فيهاأحد وذلك بعترف به كل عبد فالانة أمورف العفل والخلق والعبر أماالعفل فاست عبدهة تعالى الاوهور اضعن الله فاعقاه يعتقد أنه أعقل الناس وقلمن سأل الثقاله قل وأن من ترف السقل ان بفرحه الخالى عنمه كإيفرح به المتصفحة ظذا كان اعتقاده انه أعقل الناس فواجب عليه ان اشكره لانه ان كان كذاك فالشكر واجب عليه وان ام مكن ولكنه يعتقد أنهكذاك فهو يعمة في حق فن وضع كنزاعت الارض فهو يفرح به و مشكر علم فان أخذ الكازمن حيث لابدرى فيبغ فرحه بحساعتقاده ويبغ شكره لانعف مقه كالبافي وأماا تخلق فامن عبد الاوبرى من عسره عيو ماكرهها وأخلافا ينسها وانما يذمها من حشيرى نفسه بريأعنها فاذالم بشمغل بذم الغبر فيعبق أن يشتغل شكر القةمال اذحسن خاقه وابتلى غيره بالخاق السي وأماالعز فامن أحدالا ومعرف من واطنأ ورنفسه وخفاياً فكاره ماهومنعرديه ولوكشف الخطاء عنى اطام عليه أحمن الخلق لافتضح مكيف لواطلع الساسكافة فاذن لسكل عسدعا بأمرعاص لايشاركه فيعاحد ون عبادالله فإلايشكر سترالله الجيل الذى أرسله على وجمساويه فاظهر الجيل وسعر القبيح وأخيز ذاك عن أعين الناس وخصص علمه حنى لا اطلع عليه أحد فهذه الانقسن المرحاصة يعدف بها كل عبد الملطلقا والمافي بعض الامور فلننزل عن هذه الطقة النظمة أخرى أعممنها قليلا فمولماهن عب الاوقدر قهاللة تمال في صورته أوشخصه أواخلاقه أوصعانه أوأهايا وواده أوسكنه أو ماده أورقيقه أوأقار ماوعز ماوجاهه أوي ساتر عمامه أمور الوسل ذاكمته وأعطى ماخصص معسره لكان لارضى به وذاكمثل ان جعله مؤسالا كاهرا وحيالاجادا واسامالامهمة وذكر الأأشي ومحيحالامر صنا وسليالامعييا فانكل هذه خصائص وان كان فهاعموم أسنا فان هذه الاحوال او بداب اخدادها أوض بها في أه أه وولا مداهما حوال الأدميين أجناوذ الماأن يكون عيث لابدله عاخص به أحسفس الحاق أولاسد فعاخس مالا كثر فاذا كان لاسدل مال نفسه عال غيره فاذا ماله أحسن من مال عبره وإذا كان لا بعرف شخص برنص لفسه عاة بدلاعن حال نفسه الماعلى الجاهوالمافي أمرخاص فأدابته تعالى عليمه مراسسته على أحدون عباده سواه والكان ببدل سال هسه عال معنهم دون البعض فلينطر الىعد الموطى عنا. وفاله لاعالة براهم أقل الاضاف الى غيرهم فيكون من دونه في الحالة كثر تكثير عاهو فوقه فالله يدار الممن ووقه اردرى سرائه تعلى على نفسه ولاينظر المس دونه ليسمطم نعر الامعليه ومالله لايسوى و ماه ومه ألس إذا لامته تفسيد على سنة تقارفها متراك البائل وبالفساق كارة وسنطرأ والوال الدس اليمين دومالاالى من عوقه والايكون طره في الديباكذاك فاذا كان حال أكثر اخلق في الدين خرامته وحاله في الدنيا سيرمن سالاً كثرا المأنى كيف لا ازمه الشكر وطفاقال صلى الله عليه وسلم (١) من فطر في الدنيا الى من هو دوقه ونطرى الدين الحامن هو موقه ك مه التقصار اوشاكرا ومن ملر في الدنيالل من هو فوقه وفي الدين الحامن هودوبه لمكتبهاللة صامرا ولاشاكرا فادا كلرمن اعتدحال نفسه وفتش عماخص به وجمدالة تعالى على نفسه نعبا كسرنالاسهامن حص السنهوالا عال والعروالقرآن م العراغ والصحة والامن وغيرذاك وانداك قيل

⁽⁾ مد مشه من ملري الديبالي من هـ ومد و باري الدي المدين هو توقه كتبه اهتصار اشاكر الطباب

من شاء عيشار سبايستطياريه ، في دينسه مُقدنياه اقبالا فلينظرن الى من فوق ورعا ، ولينظرن الى من دوله مالا

اذاماالقوت بأتيك ﴿ كَذَا الصحة والامن ﴿ وأصحت أعادون ﴿ فَالقارقَكُ الحرن بلأرشق العبارات وأفسح الكلمات كلام أفسحمن فالق بالقاد حيث عبرصيل القعليه وسيرعن هذا المني فقال (١) من أصبح آمناني سر مهماني في منه عنده قوت ومه فيكا " بما حزت الدنيا عدا فرها ومهما تأملت الناس كلهم وجسنتهم بشكون ويتألمون من أمور وواء هسف الثلاث معرانها وبالعامهم لايشكرون ومقاللة فحذه النلأث ولايشكرون نعمة انة عليهم فالاعمان الذى بعوسو لهم آلى النعيم المقيم وللك العظيم بل البسير ينبغى أثلا يفرح الابلامر فقواليقين والايمان بل محن نسلمن العلماء من لوسل اليه جيهم مادخل تحت قدرة ماوك الارضمن المشرق الىالغرب من أمو الواتباع وانصار وقيل استقحاعو ضاعن عامك بلعن عشر عشرعامك لموأخذه وذالمطرعاته ان نعمة المرتفضي به الى قرب القدتمالي في الآخرة ولوفي للاكف الآخر تمانرجوه بكاله خفصة والانات في الدنيا بدلاعن التذاذك بالم في الدنيا وفرحك به لكان لايا تسف ولعامه مان انتاله مرداته لاتنقطع وباقية لاتسرق ولاتنصب ولاينافس فها وانهاصافية لاكدورة فها وأذات الدنيا كلهاناقصة بكسرة مشوشة لايغ مرجوها عضوفها ولالتنها بألهاو لافرحها بقمها هكانا كانت الى الآن وهكذاتك ونعابق الزمان انماخلفت أقات الدنيا الالتجاب باالمقول الناقصة وكفدم حتى اذا الخدعت وتقيدت بهاأ بتعليها واستعمت كالمرأة الجيل ظاهرها قزين الشاب الشبق الفني ستى اذا بقيد بهاقلب استحصت عايه واحتجبت عنه فلايز المعها في تعبقاتم وعناء دائم وكل ذلك باغترار وجلدة النظر الهافي الحظة ولوعقل وغض البصر واستهان بتلك الاذة سير جيع همره فهكذاوقعت أرباب الدنيافي شباك الدنيا وحبائلها ولايديني أن تقول ان المرض عن الدياء تألم بالمسرعنها فان القبل عليها يضامت ألم بالمسرعلها ومغطها وتعصيلها ودفع الاصوص عنها وتألم المعرض يفضى الحاقة فى الآخرة وتألم المفسل يفضى الى الالم في الآخرة عليقرأ المعرض عن أأدنيا على نفسه قوله تعالى ولاتهذوا فابتفاءالقوم انكونواتألمون فانهم بألمون كاتألمون وترجون مناللسالا برجون فاذا انحالنسد طريق التسكر على الخاق لجهاهم بضروب الترافظاهرة والماطنة والخاصة والعامة فان قلت فحاعلاج هذهالة أوب العافلة حتى تشعر بنج اللة تعالى فعساها تشكر فأفول أماالقاوب البصيرة فعلاجها التأمل فيارمز االيمين أصناف (١) حديث من لم بستفن بآيات الله فلاأغناه الله لم أجد مهذا اللفظ (٢) حديث ان القرآن هو الفناه الذي لاغماء بمساء ولافقر معاأو يعلى والطعرائي من حديث أس مستد ضعيف طفط ان العرآن غني لافقر وحده ولاغني دومه قال الدارقطني رواماً بومعاوية عن الأعيش عن يزيد الرقائسي عن الحسن مي سلاوهوا شبه بالصواب (م) حدبث من آتاه القرآن فظن أن أحدا أغني منه فقد استهزأ ما إت المدّ الضاري في الناريخ من حديث رحاء العذوي لفظ من آثاه الله حفظ كابه وطن إن أحدا أوتى أعذل عالوني فق عصفر أعظم النم وقد تقدم ف فضل التر آن ورجاء مختلف معبته ووردمن حديث عبدالله بعرو وجار والبراه تعوه وكلها معينة (:) حديث اس منامن إ يتغن بالقرآن تقدم فآدا - التلاوة (٥) حديث كفي اليقين غنى الطيراني من حديث عقية بن عامر ورواه ابن أ بي الدنيا في النناعة موقوها عليه وقد تقدم (١) حديث من أصبح آمنا في سر به الحديث تغدم غيرم،

المعان القبوة والاسترسال في الكلام والخالطة لفيلة معرفتهم بسفات النفس واغترارهم بسير من الموهبة وفاة تأدبهم بالشيوخ كان الجنيد رحه المة يقول لاسحاله لوعاءتان صلاة ركعتينى أفضل من جارسي معكم ماحلست عندكم فاذارأى الفضل في الخياوة يخياو واذارأى الفضل قى الجاوة جباس مع الاصاب فتكون جاوته في جابة خياوته وحاوته مزيدا خاوته وفيحها سر وذلك ان الآدمىذونركيب مختلف فيه تضاد وتفارعه مأأسلفنا من كونه مسترددا بان السفلي والعاوي ولمافيسمهن التفاترله حظمن العتورعن الصبر

علىالمفرودين

علىصرف الملق ولهذا كان اكل عأمل فنرة والفنرة قدتكون نارة فيسورة العبل وللرة فيصبدم الروح في العمل وإن لم كن في صورة العمل فق وغت الفسسترة السسريدين والسالكان تضييع واسعرواح النفس وركون الوالبطالة فين بلغرتبة المذعة انمرف غم صرنه المحاشلين. فافلح الحاسق بعسم فبنزئه ومأ مناع فسم فتريه كشباعه في حتى للر مدس فالمر ما نمود مرم المبرة بقوه المساسة وحدةااعالبالي الافال على الله والشدذكاء المشالة من تفعر الحاق بتسم فتربه ود سود الى أوطان خساويه و اص عاله

مع بمثمر "- "

فع الله تعالى العامة وأثما الفاوب البايدة التي لاتعد النعمة نعمة الااذا شعبتها أوشسمرت بالبلاصعها فسنيلهأ لن ينظر أبدا الحامن دونه ويتعلما كان يضعه بعض الصوفية اذكان يحضركل بويدار المرضى والمقابر والمواضع التى تفامفها الحدود فكان عضر دارالرضي لشاهدا تواع بلاءاقة تعالى عليم عميثا مل في معتموسلامشه فيشعر فلبهبنعه تالصعة عنتشعوره بلاءالاس انس ويشكرانة تعانى ويشاهدا لحناةالذين يقنلون وتعطع أطراقهم ومدفيون باتواع المدفاب ليشكر القنصالى على عصمت من الجنابات ومن طاك العقوبات ويشكر الله تعالى على نهمة الامن و تعضر للفار فيعز إن أحب الاشياء الى الموتى أن يردوا الى الدنياولو يوما واحدا أمامن عصى الله فايتدارك وأمادن أطاع فابردف طأعته فان ومالقيامته ومالتغاين فالطيع مفبون اذيرى جزاء طاعته فيقول كنت العرعلي كرمن هذه الطاءات فاأعظ غبن انسيت مس الآوقات فى الماحات وأما الماصى فعبنه ظاعر فاذاشا عدلتعام وعزان أحب الاشسياءالهم ان مكون قديتي لحهمن العمرما بتجة فيصرف بقيسة العمر المعابشه أهل القيو والعود لاجادل كون ذلك معرفة انع المتقال في غية العمر بل في الامهال في المسون الانفاس واذاعرب تلث النعمه شكر بإن يصرف الممر المعاخاق العمر لاجله وهو التزود من الدنياللا خرة فهذاعلاج هدد والقاوب الفاظه اتشعر بنع اهتقمالي فمسلفات كر وفدكان الرسع بن ختيم مع تمام استبصاره يستعين بهذه الطريق أكيد اللعرفة فكان فسخرني داره قدرا فكان يضع غلاف عنعه و سام في لحده مج يقول ربار بعون اعلى أعمل صالحا م غوم و موليارسه فدأ عطيت اسألت عاعمل فبدل نسأل الرجوع فلاترد وعايتيى أن تعالج بهاله اوساا بعيدة عن الشكر أن أعرف أن التعمة اذالم تدكر زال ولم تعمد وألك كان التمنيل بن عياض رجمالة خول عليكم علازمة السكر على المع فقل عمة والتعن فوم فعادت الهم وقال بعض السلف النعر حشية فقيد وها الشكر وفي الخبر () ماعطه ت عمة الله تعلى عند الاكترت حواتيج الناس اليم فن بهاون مهم عرض ثك انعده الروال وقال الله مصانه ان الله لانف رما عوم ستى بغير وأما بانفسهم فهتاعامطا الكن

، الركن الدال من كتاب المدروالتكر فيا بشغرك ويدالمبررالشكرو يربيط أحدهما الآخو ، منان وحدا حياع الديروالسكر على شيرواحد)

المك تمولماذ كو تعق التم اسارة الى ان منت ملى وكل و موده منة وهذا السير اله ان البلاء الرجود الم الملك تمول المسارة الى ان منت ملى وكل و موده منة وهذا السير اله ان البلاء الرجود الم المنا من السيرة المنا على البلاء المنا على البلاء والمسمى المنا عن البلاء المنا عن البلاء المنا عن الله عن المنا عن الله المنا عن الله عن الله عن المنا عن الله عن المنا عن الله عن الله عن المنا عن الله عن الله عن الله عن المنا عن الله عن الله عن الله عن المنا عن الله عن الله عن الله عن الآخرة والمنا عن الله الله عن الله عن

أكثر من عود الفيقبر يحدة ارادتهمن فسترته فيعود من الخلق الى الخلوة منتزع الفتور بقلب متعطش وأفسر النسور دروح مملمةعن مضيق مطالعة الاغمار قادمة عدة شغفها الىدارالقسرار پ وهن رظيفت الديخ حسن خالف معأهل الارادة والطاب والتزولمين مقه فها بجب من التعمل والتعليم الشايخ واستداله النواذم (حكى) الرفي هال كسب بمصر وكذا في للسحدجاعة مود القيمراء ساوسا فدخسل الرهاق فقام عاد اسدىلوانة تركم فعللفسيرغ السيخمن ملاته وهومسل عابه إناداوغ خاءالينه وسزعلينا تعانا تعردك اأرلى

للكفر بلاء ولامعني للصعرعلب وكذا المصبية بؤسق لكافر أن يترك كفره وكذاحق العاصي نعرالكافر قالا يعرفانه كافر فيكون كن بعقة وهو لايتألم بسبغشية أوغيرها فلام يرعليه والعامى يعرف أنه عاص فعليسه ترك للعصبة بلكل بلاء يتسعو الانسان على دفعه فلاية مر بالمسير عليه فاوثرك الانسان الماء معملول العطش من عظمناً لمفلاية مرباً صروعلي مبارة مربازالة الالهوا عبالصب على الهيس الى العبداز الشدة اذآ يرجع المسعر في أله نيال ماليس بالاصطلق بل يجوز أن يكون لعسمة من وجب فلذ الك يتصور أن يجتمع عليه وظيفة المسبر والشكر فان الغنيه ثلاعيوز أن يكون سببالهلاك الانسان - في قصد بسد ماله فيقتل وتفسل أولاده والمحةأيمنا كذلك فالمن نعمة من هذه النع الدنيو بةالاو بجوزأن تعبر بلاء ولكن بالاضافة اليه فكذاك مامن الاءالاو عجوزأن بمسترنعمة ولكن بالاضافة الىماله فرسعيه تبكون الخسرتاه ف الفقر والمرض ولوصح بدنه وكثرماله لبطروني فال انتة تمالى ولويسط انقة الرزق المباد البغواف الارض وفال تسالى كالأان الانسان ليطنى أن رآه استفنى وقال سلى الله عليه وسل (١١) ان الله اين حدى عبده المؤمن من الدنيا وهو يحب كما يصمى أحساكم مامنيه وكذاك الزوجة والواسوالقر موكل ماذكر فاه في الاقسام الستةعشر من النع سوى الاعلن ومسن الخاق فانها يتصورون محون بلاء في حق بعض الناس فنكون اضدادها اذا مما في منهم اذفاسيق أن للعرفة كالونعدة فأنهاصفة من مسفات القة تعالى ولكن قد تكون على العبد في بعض الأمور ملاء ويكون فقدهانهمة مثله حهل الانسان بالمهقانه نصة علىه اناوع فدر ماتنفس علب العشى وطال فالدغمه وكذاك جهل عاندمر دالناس عليمس معارفه وأفار به نعمة علمه اذاو وفع الستر واطلع عليمه اطال ألمه وحقده وحسده واستفاله بالا تقام وكذبك سهاي بالصفاف المدوءة مين غسعره الممتعلب اذلوعر فهاأ بغضه وآذاموكان ذاك و الاعلمة في الدنياوالآخ و مل مهاما عصال الحمودة في غيره فلكون مه معلم فأنهر عابك نواللله بعالى وهو بضار الىامذائه واهانته ولودر ف ذاك وآذىكان أنمالا محالا أعطم فلنس من آذي بسأاو ولسا وهو بعرف كن آذى وهولانعرف ومنها اسامالة تعالى أمر المدامة واسهامه الفيدر وساعة نوم الحمة واسهامه ممنى الكبائر فكل ذلك سعة لان هذا المهل وعردواعيك على الطلب والاجتهاد فهذه وجود سرالة معالى في الجهل فكيف في الصير وحيث قلناان يستمال في كل موجود نهمه فهو حق وذلك معارد في حق كل أحد ولا سمنى عنه بالطن الاالآلامااني يخلعها في مض الناس وهي أمناقه كون بعمة في حق المألم بها فان مُتكن نعمة فيحقمه كالالمالحاصيل والمعصمة كفطعه مدينسيه ووشمه بسرته فانه تألمه وهوعاصيه وألمالكذار فالمار فهوأ يضانعه ولكن في حق غسرهم من العباد لاف مديم لان مائدة و عندة وموالد ولالأن الله تعالى خلق العداب وعنب وطائف لماسرف التنعمون فلرفعه ولا كترور مهم مافقر وأحل الحند اعا بتضاعف اذا ففكروا فيآلام أها الناو أماتري علااله نسالس مشدور حجم منورا أدمس مع شدة ساجهم البهاه ورحث اتهاعامه مسلولة ولايشد فرحهم بالتطر الحز مدالمهاء زهي أحسن وي كاريسان فم في الارض عتيدون في عمارته ولكن زرة الساملاعي إيشعرواها ولم فرحوا بسبها فادام معماد كر فاموران الله تعالى انجاو يشيأ الاوف حكمة ولاخلق سأالاوف انعمة اماعلى جدرعماده أرعلى بعضهم فأذاى خلق انتقال البلاء تعمه أتضا اماعلى البنلي أوعلى غدير المنبل فاذا كل مااتلا توصف إمهادات مطلق ولا يعمة مطاقة فيحدر فعاعل العبيد وظيفيان العب والسكرج ما فأن قل فهمامينادان فك فد عدمان اذلاصد الاعلى عم ولاشكر الاعلى فرح فاعترأن الميخ الواحد فدفتهم فمن وجه و غرجيه من وحه آخر فيكون العدير من حث أ الاغتمام والشكرمن حث الفرح ويكل فدر ومرص وخوف والاعقى الدنياجة أمور دع أن هرم العافل جها و نشكرعامها ، أحده أن كل مه يدموم أن فنتمه رأن كون أ كرمها المملمورات الدامان (١) حديبان الما عدى عدد دالد ، احدث الرواني وحده والما كروصيده وقد دام

بهذا من التيخ مفالماعنب الله قلى بهستا مط يعنى ماتقبسات بإن أحترم وأقصد 🕳 ومن آداب الشيوح الدول الىمال الريدين من الراقي بهمم و تسطهم (فال يعشمهم) ادا وأيت له تبرالقه بالرفق ولاتانسه مالمغ هان الرهى يؤسب والعبل يو-شەۋاداسل الشيخهدا للعي مهالرفويتدرج المر بديركه دلك الىالاسماعالمز فيعامل حيث نصريح العسلم ه ومن آداب السوحالعطف عدلى آلاصحاب وفصاء حفو ديم ق المحسية والرصولا ترك حفوقهم اعتيادا عدلي ارادتهم وه ـــدفهم دل تعمهم لاتمينع حق أخسك مامك رس

لالة اهى واوضعها الله تعلى ورادهاماذا كان وده و محمزه فليشكر اذارتكن أعظمتها في الدنيا ، الثاني الهكان عكن أن سكون معينه فرديته فالرجل لسهارين القاف الماعت دخل المسايين وأخساستاهي فقال اشكر الله تعالى اودخل الشيطان فلبك فافسدا لتوسيد ماذا كنت اصنع واقاك استعاذ عيسي عليه المسلاة والسادم فدعاته اذقال الهملاعيمل ميين فيدين وقالعمر والخطاب وني لله تعلى عنيه ماابتليت بيلاء الا كان الله تعالى على عيد أر بع نع إذ لم يكن ف دين واذليكن أعظمت واذلم وم الرصابه واذارجو الثواب عابيه وكالهابعض أر باب العاور مسديق غسه السلطان فأرسل الب بعامه ويشكو اليه فقالله اشكرالله فضر به فأرسل المهمام ويشكه المه فقال اشكر الله فحر ويحوس فسرعت موكان مبطو نافق وجعل حلعة من فيده ورجله وسلعة ور بل الجوسي فارسل اليمه فعال اشكر الله فكان الجوسي عتاج الحالن يقوم مرات وهو يحتاج أن خومهمه وبتف على وأسه عنى خفى حاجنت فكتب المهذلك فغال اشكرانة فعال الحسي هذا وأى الامأعظيمن عذا فقال لوجعدل الرفارالذي فيوسطه على وسطاعماذا كنت تمنع فاذامامن اسان فسأصف سلاء الاولوتأمل حوالمأمل في سوه أديه ظاهرا و واطنا في حق مو لا ملكان برى أنه يستحق أكثر عاأصب معاحلا وآسلا ومن استحق عليك ان بصر ماتساتهم وط فاقتصر على عتمرة فهو مستحق للشكر ومن استحق علياك أن معلم بديك عرك احداهما فهو يستحق الشكر وأقالك مربعض الشيوخ ف شارع صب على رأسه طشت من رماد فسجد بقة تعالى سجدة الشكر فقيل لهما وزه السجدة فعال كنب أ مطر أن بمبعلى الدار فالاقتصار على الرماد يعمه وقسل لمعنهم الاغر حالى الاستسقاء فقد احتبست الامطار فقال أَتَم تَسدُ طَوْنَ الطر وأَنا مسطى الحرفان قلت كيف أفرح وأرى جاعه عن زادت مصيم على معميي ولم بمانوا بالصمتيه حنى الكمار فأعل أن الكافر قعمنى الماهوا كثر واعاله ملى يستكثر من الاثمو علول عليه المقلب كافال تعالى اعاعلى لهم لمردادوا اثما وأماالماصي هن أبي تصران والعالم من هوأعصى منه ورب اطر سوءأدب فيحق الله بعالى وفي صفائه أعظم وأطهرون شرب الحر والرما وسائر الماصي بالحوارس وادلك فالداءالى فيمثله وتصدونه عيدا وهو عبدالته عطيم فن أن تعزان عيرك أعصى منك عمامه تساخرت عقو شه الى الآخرة وعمل عمو ماك والدواه إلاتشكر الله تعالى على دلك وهداهو الوحد الثاث والشكر وهوامه مامى عقو به الأوكان عمق إن تؤجر الى الآخرة ومعائب الديبا يسل عنها باسباب أخرتهون الميدة فيخف وقعهاومصده الأخوة تعوم وانام تدم فلاسيل الى تحميه عاماتسلي ادأسماب التسلي مقطوعة الكلية ي الآخوة عن المدين وون على على من الديا ولا ماق ثانيا لذ قالرسول المتصلي المتعليه وسلم () ان المد ادا أسب دينا فأصانته شدة أو فلاء فالدسافاقة أكرمين الاستعادات والراسران هداه المست والله كاسمكو بقعليمه فأمالكتاب وكالالاسن وصوط الليه وقدومات ووقرالدراع واسراحون ومهاأو ورجدها فيدونعه ه الخامس أن ثوامها كثرمها فالمصائب الدياطرق الى الآخره من وجهان أحدهما الوء الديكون، الدومة الكرمه ممة في حق المريس ويكون المع من أسماب العب ممة في حق المسي فالاو-ل المعكان عمد وذائع والأدب فكال يخسر جمة عره فكذاك المال والأهل والأقارب والأعصاء حي المين الي هي أعر الأشبياء قدت كون سعبا لهلاك الاسان في بعص الأحوال بل العقل الدي هو أعر الأمور فليكول سنالهلاكه فالماحدةعدا غيو بالوكانوا محاس أوصدانا وإسمر فواسقو لحب فيدين الله (١) حدث أن المادا أدرد ما فأصابه شدة وطرعي الدسافالله أكر مميز إن بعد به ماسالارمدي والإرماح مر حدث على من أصاب الديناعو فيه فالله أعدلهمن الزيقي عقو شهعل عبده الحدث لفظ أم يماحه واللايما ي من أمال حدافك عدر معى الديا والصن والشيحين من حدث عبادة س المامث ومن اصلامين درى شأومو قب معهد كورطه الحدث

مراحي للبودة (وسکی) عسن الجبريزى قال وافيتسن الحج فانتأث الحنية وسامت عليمه وطت-ئىلايتىنى ثم أتبت مهنزلي ولمأصليت المداه التفييت واذا ماخا يسعه خلق فقاب باسبيدى أتمأ الاستأب السلام عليك الكبلا تبعى إلى ديها فقال ليانا شدحذاحتك وذاك صاك * ومن آداب الشيوح اتهم اذا عاموا سن مش المشرشدين سمعا في مراعمة المسرطا واعبادسدت العسرعةان برفقسهانه وتوقعوه عدل حد الرحمة دق داك حدكسر ومادام العسيد لايتخطى حرم ال الرحصه فهو حر م أداست و ماأما

تعلى فالموزش من هذه الأسباب وجدمن العبد الاويت موران يكون فيسه خيرة ديدية فعليه أن محسن الطن بالقتمال ويقدر فبداغيزة ويشكر معليه فان كمقالة واسعة وهو بمساخ العباد أعزمن العباد وغاما يشكره العبادعلى البلايا اذارأ والواب التاعلى البائها كإيشكر المسي بعبد العقل والباوغ أستلذ موأ إعمل ضربه وتأديبه اذهوك تمرضا استفادهمن التأدب والبلاء من القة الله تأديب وعنايته نصاده أتم وأوفر من عناية الآباء بالاولاد فقدروى (١) أن رجلاة المرسول الله صلى الله عليه وسلم أوسنى قال لاتهم الله في شيخ قضاء عليك (١) واطر صلى القعليه ووسل الى السهاء فنحك فستل فقال عجبت لفناء القة تعلى الرمن ان قفي إلى السراء وني وكان خبرله وان قفى له بالضرا مرضى وكان خبراله ، الوجه النائى ان رأس الخطافية لهلكة حب الدنيا و رأس أسباب النجاةالتحاف العلب عن داوالغرور وموالا قالنع على وفق للرادمن غيرامة واج بلاء ومعيبه تورث طمأ نينة القلب الى الديها وأسبابها وأنسه بهائي تسركالمنة في حقه فيعطم الاؤممند الوت سسمعارفه واذا كترت عليه الصائب انزعج قلبه عن الدنيا ولم سحكن البهاولم يأنس بهاو مارشسحناعليه وكانت مجاهمتها علمه اللذة كاخلاص من السبعن وأذاك قال سلى القاعله وسل (٩) الدنياسيين للؤمن وبنه الكافر والكافركل من أعرض عن الله تعالى وأمرد الاالحياة الدتما ورضى بها واطمأ رئي الها والمؤمن كل منعظم قالم عن الدنيا شديداختين الماغروجيتها والكفر بعته ظاهر و معنه خنى و معدر حب الدنيا في القلب تسرى فيه الشرك اغفى مل الموحد المطاق هوالذي لاعب الاالوا صداحتي فاذاني البلاء نيرمن هذا الوجه فبحب الفرجه وأما التألم فهوضروري وذلك يضاهي فرحك عنسه الحاجة الى الجيامة عن يتولى جلمتك محانا أو مسقبك مواء فافعا نشماعاما فامك تنألم وخرح فتصدعلى الألم وتشكره على سب العرح وسكل بلاء في الأمور الدنيو مةشله السواءالذي والم في الحاليو يتفع في لذا ل طرمن دخل دارماك السمارة وعساراته يحرج منها الامحالة فرأى وسها حسالا غرج معمن الداركان داك وبالاو فذه عليه لامه وريه الاس عمل لأعكمه المقم فيه ولوكان عليه فالمام حطرون أن يطلع عليه الملك فيعلمه فأصاهما نكره حق خرمتن المقام كان ذلك معمليه والدسامرل وفدخلها الماس من بالارحم وهم خارحون عمها من المالعد فكل ما يحقق أسهم الدل فهو الدوكل مايزعيج فاوبهم عهاو يقلع أسهم مهافهو بعمه فنعرف عذاتصورمه أن اشكر على البلاما ومرام مرفحاه الممى البلاء لم مصورمت الشكر لان الشكر يسممره المممالصرورة ومن لانؤمن مان تواب المدمه أكبس المستار تصورمنه الشكرعل المية وسكيان اعراساعرى اسعما اسعلى أبيه معال اصريكن مكاصار بن قاعا به صرائرية سيدورالوان

خيمن العاس أوك نعده به والشحير مسك العاس

عمل بى عاسمه عراقى أعان صور من تعر د، والاسترالواردة قاله رعل المعان كنيرة قالوسول التصلى المعان عمل عمل عديدى التعمله وسلم () من بردالقه خيرا السحم والحمل الله عليه و مراقداته أول ادار جهدالى عمل عديدى معتب المعان ال

ديوانا وقال عليه السلام مامن عبد علميب عميية فقال كأمر والمقتمالى انافتوا كاليه واجمون اللهم أجرى ف ألفقراء وتدرب مصيبتي وأعقبني خرامتها الافصل المتذالته وقالصلى الله عليه وسلمقال المتعالى مرسلبت كريتيه فجراؤه فالزوم الرخمة اغلودقىدارى والنظر العوجه يوروى (١) أن رجلاة العارسول التهذهب مالى وسقم جسمى فقال صلى الته عليه وسؤلاغير فيصيد لايذهبماله ولايسقم جسمه ان انقاذا أحب عبدا ابتلاه واذا أبتلاه سره وقال رسول اللة بدرجبارفق الىأوطان العزعة صلى الدُّعايموسل (١٦) ان الرجل لتكون له الدرجة عندالله تعالى لا يدانها بعمل حي يعتلى ببلاء في جسمه فيبلغها (قال أبوسعيد بذلك وعن (٣) خباب بن الأرث قالماً فينارسول القصلي الله عليه وسلم وهو متوسد برداته في ظل الكعبة ابن الاعبران) فشكو فاليه ففلنا بارسول الله الالدعواللة تستنصر ملنا بفلس بحرا اونه ممقال انمن كان قبلكم ليؤى بالربيل کانشاب بسر ف فيعقراه في الأرض مفرة وعامالنشار فيوضعها وأسه فيعمل فرفتين ايصر فهذا اعتدينه وعن على كرم باواهم السالتر التاوجه قالم عارجل حبسه الساطان عامافات فهوشهد وان ضر بهفات فهوشهيد وقالعليه السلامس وكان لأبيه نعمة اجلال القرمع فقسفه أن لاتشكو وجعك ولانذ كرمعيتك وقال أواله رداء رضى القاتمالى عنه تواسون الوت فانقطيسم ال وتعمرون لغراب وتحرصون علىما يغنى وتفرون مايسق ألاحسادا المكروهات الثلاث الففر وللرض والموث الموفية وصب وعن أنس قال قال رسول التقصلي الشعليه وسلم (١) اذا أراداتة بصب خيرا وأرادأن يصافيه صبعليه البلاء صبا أبأ جدالقلانسي وتجه عليه تجا فاذادعاه فالسلال كقصوت معروف واندعاه ثانيا فقال بارب قال الله تعالى لبيك عبدى وسعديك فرعا كان يقع لاتسألني شيأ الاأعطيتك أودفست عنكماهو خبر وادخوت العصد عيماهو أفضل منه فاذا كان يوم القيامة يدأق أحستع جيء بأهل الأعسال فوقوا أعساطم باليزان أهل الصلاة والمسام والصدقة والحجثم يؤتى بأهل البلاء فلا ينصب طم من الداهم ميزان ولاينشر لمبدوان يسبعليهم الأجوميا كاكان يمسعلهم البلاءمسا فيودأهل العافية في الدنيالوأنهم فكان يشنرعة كانت تقرضا بسادهم بالقاريس الرون مايذهب بأهل البلاء من الثواب فذاك فوله تعالى أيما يوفى السابرون الرقاق والشواء أجوهم بفدر سعاب وعن ابن عباس رضى اللة تعلى عنهما قال شكاني من الانساء عليهم السلام الحدوم فقال يارب والحلواء ويؤثره العسدالمؤمن يطيعك ويحتف معاصيك تزوى عندالدنيا وتعرض لهالبلاء ويكون العبدال كافر لايطيعك علب ويقبول وعترى عليك وعلى معاصيات تروى عنه البلاء وتعسط المالدنيا فأوسى اللة المال المبادل والبلاعل وكل ه قائر ج س يسبح بحمدى فيكون للؤمن عليهمن الذنوب فازوى عنه الدنيا وأعرض له البلاء فيكون كفارة أذنو بهدي يلغاني فأجز به يحسنانه ويكون السكافرله الحسنات فاسطالى الرزق وأزوى عنه البلاء فأجز به محسناته في الدنيا الدنيا وقد بعود التعبمة فيعمب (١) حديث أن رجلا قالمارسول الله ذهب مالى وسقم جسدى فقال لاخير في عبد لا يذهب ما له ولا يسقم جسده أن نرفق به ان الله اذا أحسب بدالتلاه واذا ابتلام مرواس أق الدنياى كالسائر ض والكفار اتسن حديث أق سعيد الخدرى وثؤ أره على غاره باستندفيعلين (٧) حديث ان الرجل ليكون الدرجة عند الله لا بباغها بعمل حتى يا بني بالا و ف جسمه و ومن آذاب فيبلغها بذالكة موداود فيرواية ابداسه وابن العبد من حدث محد بن غاد السلم عن أبيه عن جده وايس ف التيوخ التازه روابة اللؤاثى وروامأ حدوا يعلى والطيرائي من هذا الوجه ومحدين خاصلم يروعنه الاأبو المليح الحسن من عمر عن مأل الراط الرقى وكذاك لم روعن خالد الاانت محدوذ كراً يونسم أن ابن مند مسى جده اللجلاج بن سلم فالله أعل وعلى وخـــادمته هذا فابنيه بالدبن المجلاج هوغير خالدين المحلاج الماميي ذاك مشهور روى عنسج اعة ورواه ابن منده والارتفاق مور وأويسم والاعبدالد فالمحاسن رواقعيدالله من أن الإسن أن ظمة عن أيه عن جدوروا والبيهة من جانبه توجه من رواية الراهيم السلمي عن أسمعن حدوقالة أعلم (٧) حدث خباب بن الأرث أتينارسول الله صلى الله عليه وسل الوجوه لانهجاء وهومتوسد برداء في ظل الكم فشحكو الليه الحديث تقسم (٤) حديثًا فس اذا أرادانة بعب خيرا بله تمالى فصعل وأراد أن صافيه صدعليه البلاء صا الحدث أبن ألى الدنيا في كالبالرض من رواية بكر بن خديس عن بزيد تغميه وارساده الرهاس عن أنس أخصر معدول اوله فاذ كان مع بالمدارة الى آخره و مكر من خدس والرقاسي ضعيفان ورواه بناه الوجاءاية

الأحدياني في الرغيب والدهيب بالمرا وأدخل بي كرو بإن الرقاسي ضرادين عمرو وعواً يضاضعيف

تعالى فيايسدى الشيخ ألريد مرث أفضل المسعقات (وقد ورد) ماتسندق متصدق بصدقة أفضل من علم يشه فالناس وقد قال الله تعالى تنيم اعلى خاوص مافلة وحواسيته من الشوائب أعانطعمكم لوجه الله لانر مدمنك جزاءولاشكه رأ فلاينبني الشيخ ان يطلب عسلى صدقته جزاء الاأن يظهرله في ئى ، نذلك علم بردعليه من الله تعالى في قيسول الرفق منه أو ملاح يتراءى السيخ فيحق المسريد بذلك فيكون التلس عباله والارتفاق مخدمته لمصلحة تعود على المريد مأمرو تذالفا الت منجانبالشيخ قال الله سالي يؤنكم أجوركم

حتى يلقاني فأجز به بسياته ورديماً ته (١) لمانزل قوله تعالى مورجه مل سوأ يجز به قال أنو بكر الصديري رضي افته عنه كيف الفرح بعدهد والآية فقال رسول القصل اله عليه ومغ غفر القدائ إا بكر ألست عرض ألست بعبيك الأذى الست تحزّن فهذا بمامجزّ ون به يعنى أن جيع ما يعيبك يكون كفارة لذنو بلصوعن (١٦) عقبة بن عامر عن الني صلى القعليموسل أعظال اذارأ بترالرجل يعطيه المقماعي وهومايم على مصيته فأعاموا أن ذاك استدراج ثم فرأ قوله تعالى فلمانسولماذكروابه فتمعناعلهم أبواب كل شئ يعنى لمأتر كواماأ سروابه فتحناعلهم أبواب الحير حتى اذا فرحوا عدا وتواأى عدا عطو امن الحيراً خدتاهم بنتة وعن (٣) الحسن البصرى رحدالة أن رجاد من السحابترضي القضنيه رأى أمرأة كان يعرفها في الجاهلية فكلمها تم تركها فحل الرجل يلتفث الها وهو عشى فسدمه حاتط فأثرني وجهه فأتى النع صلى الته عليموسل فأخبره فقال صلى التهعليه وسل اذا أرادانته بعبد خراعجل المعقو بتذنب فى الدنيا وقال على حمالة وجهه ألاأ خبركم أرجى آبة فى القرآن قالوابل فقرأ عليهم وماأصابكم من مصببة فها كسبت أيديكمو يعنى عن كثير ظلمائب في الدنيا بكسب الأوزار فاذاعاقب الله في الدنيا فالله أكرمن أن يعنبه انياوان عفاعنه في الدنياة الله أكرمن أن يعنبه يرم الفيامة وعن (1) أنس رضى القاتماني عنه عن الني صلى المتعليه وسرة المانجر عميدة جرعتين أحب الى التمن جرعة غيظ ردها بحر وجمعمية بمعرال جل لهاولا قطرت قطرة أحب الى التمن قطرة دم اهريقت فيسبل التفاو قطرة دمع في سواد البيل وهو ساج ولابراه الااللة وماخطاع فخطوتان أحسالي اللة تمالى من خطوة المحالة الفريضة وخطوة الحصلة الرحموعن أق السرداء قال توفي اس لسليات بن داودعله ما السلام فوجد عليه وجدا شدمدا فأتا مملكان بخبيا بان بديه في زي الخصوم فقال أحدهما بدوت بذرا فلمااستحصد مريه عندا فأفسه، فقال الاستوماتقول فقال أخسنت الجادة فاتبت علىزرع فنظرت عيناوشا لافاذا الطريق عليه فقال سلبان عليه السلام وابدرتعلى الطريق أماعاست أن الإدائناس من الطريق قال فإ تعزن على وادله أماعات أن الموت سعيل الآخوة فتاب سليان المدربه وأم بجزع على وأسعدتك ودخل عمر بن عبد العزيز على ابن اسم يض فقال إنهالان تكون ف ميزانيأ ساليس أنآ كون فيمنزانك فقالها بتلأن يكونما تحسأ ساليمن أن يكون ماأحدوس ابن عباس رضى التعنهما أنه في اليه ابنته فاسترجع وقال عورة سترها الله معالى ومؤفة كفاهاالله وأجو قدسافه (١) حديث لمازل فواه تعالى من يعسمل سوأ يجز به قال أبو كر العديق كيف الفر ج بعد هذه الآية فقال رسول التفصل الةعليموسل غفرالله الابابكر الستتمرض الحديث سنروامة من ليسمعن أبي بكر ورواه التره أدىمن وجه آخو بافغا آخووضعفه قالمواس لهاسناد صحيح وقال الدارقطني وروىأ بعنا من حديث عمر ومن حديث الزمير قال وليس فيهاشئ يثبت (٧) حديث عقبة بن عامر اذاراً يتم الرجل بعطيه الله ما بحب وهو مقيم على معميته فأعلوا أن ذلك استعراج الحديث احد والطبراني والبهق فى الشعب بسند مسن (٣) حدبث الحسن البصرى فى الرجل الذي رأى امراء خمل بلنفت الها وهو عنى ضعمه عائط الحديث وفيه اذاأرادالله بعبد خيرا عجل اعقو بةذنبه فى الدنياأ حدوالطبراني باسناد محيوم ن روابه الحسن عن عبدالله بن معقل من فوعا ومتصالا ووصاه الطبراني أيضامن روابة الحسن عن عمارين باسرور والأيضان حديث ابن عباس وقدروى الترمذى وابن ماجه المرفوع منه من حديث أنس وسنه الترمدي (٤) حديث أنس ماتير عديد فط جوعتين أحد الحالقة من جوعة غيظ ردها محل وجوعة معدة بصرال بسلطا الحدث أو مكر بن لالف مكارم الأخلاق، ون حدمثعلى بنأني طالبدون وكالرعتان ويهشد برصدقة وهوالفلكمت راغدب وروى ايماجه من حديث ابن عمر ماسناد جيد مامن جرعة أعظم عنداهة من جرسة غيظ كعلمهاعيد دامتناء وجماهة وروى أبومنعور الدياسي فيمسند الفردوس من عديث أي أمامة ماعطرى الأردن وطرة أحب الى الدعزوب لسندم رجل مسارف سبيل القة أوقطرة دمع في سواد الليل الحديث وفيه مجدين مدعة وهو الفدكي منكر الحديث

ولا يمألك أمسوالكان بسأ لدك وها فصفك سنحاوا و نخر -أضعانكم معنى عف كانى عهدكم ويلم عليك قالقتادة علم الله تعلى أن في خروج المال الواجالاشفان وهمالها بأديب من الله الكريم والادبادبالة ۾ قال جشر الخلدى جامرجل الى الجنبد وأراد أنخرجعن مأله كله وبجلس معهم على القفر فقاليله الحنيء لاتفرج من مألك كله احيس مئينه مقيدار ما كمەبك وأخرج الفضال رتبوب عاحستواجهه فالمباخدال لاتفر جكل عاعندك قليت آمن علياك أن نطالب ك مسك » وكان ااسى عله المادا

التأثم زل فصلى وكعتين نمقال قدصنعنا سأأمم التة تعلى قال تعلى واستعينوا بالصبر والعلاة وعوزاين المبارك أتعملناه إن فعزا ومجوسي يعرف فقالله ويقي الماعل أن يقعل اليوم مأخ مله الجاهل بعد حسسة أيام فقال ابن المبارك ا كتبو اعتمد قده وقال بعض العاماء ان التنايية لي العبد بالبلاء بعد البلاء حي عنى على الارض ومالهذنب وفال الفضل ان الالمعز وجل ليتعاهد عبده المؤمن بالباء كايتعاهد الرجل هادبا فيروفال مائم الاصم الالتةعزوجل يحتج يومالميمة على الخلق أرسة أنفس على أربعة أجناس على الاعتباء بسلمان وعلى الغفرا مالسب وعلى العبيد يوسف وعلى المرضى مأ وبصاوات القدعابهم وروى ان زكر باعليه السلام لماهرب من الكفار من يئي اسرائيل واختني في الشجرة فعر فواذاك فجيء بالمشاوفي شرت الشجرة حتى الفرالمشار العراس زكريا فأنمنه أنة فأوى القنسال المبازكريا الن محت سنك أفةانية لاعو نكسن ديوان النبوة فعن زكر باعليه السلام على الصبر ستى قطع شطرين وقالم أبومسعود البلخى من أسيب عميبة فرق ثوا أوضرب صدراف أتما خذر عاير بدأن يقاتل بعربه عزوجل وقال اقمان رحه الله لابنه يابن ان النهب عجرب بالنار والعب الصلغ يجرب بالبادء فاذا أحباتة قوماا تتلاهم فنررضي فهالرضا ومن سخط فلهالسفط وقال الاحنف بنقس أصبحت وما أشتكي ضرسى ففلت لعمي مأتمت البارحة من وجع الضرس حي قاتها الاثافغال لقدأ كترت من ضرسك واليلة واحدة وقدفعيت عنى هذممنة تلاتين سنتماع إجاأحد وأوسى الدّ تعالى المعز وعلىه السالام اذازلت بك ملية فلاستنى الى حلقى واشك الى كالاأشكوك الى ملائكتي اذاصعت مساومك وفضائحك سأل المتمن عطيم لطفه وكرمه متره الجيل فى الدنياوالآخوة ﴿ يِانَ فَسَلِ النَّمِيةُ عَلِي البلاء ﴾

لطك تقول هذه الاخبار تدل على أن البلاء خبر ف الدنياس النم عهل لما أن مسأل القالباء فأعول الوجعلة ال المروى عن رسول الله (١) صلى المتعايه وسام انهكان ستعيذ في دعاهمن الده الدنياد بلاه الآخرة (٢) وكأن يعول هووالاسيامعلهم السلامر ساكساق الدنياء في الآخرة مسنة (٣) وكانوا مسجلون من مالة الاعداء وعرها (١) وقالعل كرمانتهوجوه الإيمان أسألك الصرفقال صلى الله عليه وسؤلف سألب التدالياء فاسأله المافةوروى (4) المدنق رمى اللة تعلى عن رسول الله ملى الله عليه وسرامه قالساوا الله العافية ف أعطى أحدافنس من العاف الاالمعين وأشار اليقين الى عافية القلب عن مرض الحهل والشك فعافية القلب أعلى منعافة البدن وقال الحسن رحدلته الجيرالذى لاشرب العاصدم الشكر فكمن منع عليه عبرشاكر وفال (١) حديث أعصلى الله عليه وسلم كان ستعيد وداله من الا الدنياو الآخرة أحد من حدث دسر من أى أرطاة بلغظ أجونا من خزى الدبيا وعداب الآخرة واساد مجيد ولأبي داودمن حدث عائشه اللهماني أعوذمك من شق الدنياوضيق بوم القيامه وفيه بقية وهو معلس وروا ما احذات (٧) حديث كان صول هو والأسياه علهمااسلام رينا آينا والدنيا حسية وقالآخ ذحسنة وصاعبة اباللر البخارى ومساءن حدسة اس كانأ كثر دعوة مدعومها الني صلى المقتعلمه وسلم يفول اللهمآ تنافى الدنيا الحمدث ولأبي داود والمسائي من واست مانة والسائد قال معت رسول الله ملى القعلم وسلم يقول ما ين الركتين رنا آنا الحديث (٢٠) علد شكان يستحدون مانة الأعداء عدم ف المعوات (٤) حديث قال على رضى اللمعند اللهم أفىأسأ لك المسروت الصلى الماسلي وسيزامه سألت الته البلاء فسيه العافية الترمذي من حديث معاذفى أثناء حدث وحسمه وأرسم عايا وانحافال سمع رحالا وادوالسائي فى الموم والليساتمين حديث على كنتساكا غرى رسول الله مسلى الله على وسداروا ما تول المدشوفيه فان كان الاعضير في فضر به برحاء وقال اللهم عافه را تعدرة الدس محيم (٥) حديث أن كا العد ق ساوا الله العاقة الحديث ابن ماجمه والساقي فالبوم مطرف من عبدالله لان أعاق فأشكراً حب المعن أن إنتي قاصروقال على الله عليه وسراق 2016 (1) وعافيتك السيالي وهد أنا الهرب والسنة بملاوهذا لان البلاء صارصة باعتبارين أحدها الموالي وهد أنا الهرب المدهما بالاضافة المساورا كثربته الماق الدنيا أول الديم الآخرة والاضافة المساورين التربي النستي في الدنيا ويقم ماقو قامة الله الموالية والمساورين الماقية الماقية والمساورين المساورين المساورين المساورين المساورين المساورين المساورين المساورين المساورين الماقية المساورين المساورين المساورين المساورين المساورين المساورين المساورين والمساورين المساورين المساورين المساورين المساورين المساورين المساورين والمساورين والمساورين والمساورين المساورين ا

وليس لى سواك حظ ، فكيفما ششت فاختبرني

فهذا من هؤلاء سؤال البلاء فأعرائه حجى عن سمتون أغب رجه القافها بعد هذا اليست بدلنا لمصرف كان بعد ذلك بدون المسكون هو في التاريخ والمدكون المسكون هو في التاريخ والتاريخ والتا

اً أربد وصافح بر بدهجری ﴿ قَاتُرُكُ مَأْلُر بِشَلَامِ بِدِ. أَنْ مَا يَالِمُ مِنْ لَكُونُ مِنْ أَدَالِمِ السِائِدُ لِعَلَمْ مِنْ مُنْ أَدَالِمُ السَّائِدُ لِعَلَمْ مِنْ أ

وهوأ هناهال ومعناه التي أريد مالا بريد لان من أراد الوصال ماألراد الهجر ف كيف أراد الهجر الدى الم برده بل لا يصدق هذا الكلام الانتأو له بن أحدهما أن يكون ذاك في بعدى الأحوال حتى يكتسب بعرضاه الذى يتوصل لا يصدق المن المنافرة الم

(بيان الأصل من المعروالشكر)

اعاران المناس اختلفوافيذلك عداليقاتاه والمدر أصداس الشكر وقاليات ون الشكر أصل وقال آخرون همأسان وقال آخرون بخدامذاك باختلاف الأحوال واسدل كل فر وق كلام شديد الاضطراب مدعن المحصل فلامني النطو وإماليقل والملدود الحاطه والحيال التعقيص عقيقته وهوالبيان الذي هم وأن الميان على سدل النساهل وهو أن يعدل الحاطم الأمر ولا يالب التعقيص عقيقته وهوالبيان الذي هم وأن غاطب معوام الخلق أحدورا فهامهم عن درك احقاق الدامنة وهذا الفرن من الكلامهوالذي على أن معقده (١) حدث وعافيات أحيال و كرام اسعى في السيرة في دعاته ووداد أبوعسات المعالمة من سده من أوداد أبوعسانية مي سده من من من حمل معادلة من جعم صدا وصعه وزعول

أرد أن يعسمل عملاتتيث وقسد يكون الشبيخ يسلمن للسربدائه اظ خرج منالشئ يكسبه من الحال مالايتطاعريه أأى الغال فينتكبوزاه أن يفسح أريد فىالحروجمن المال كما فسيح رسولالقتصلي الله عابه وسمل لأبى بكروبسل مب جيع ماله (ومرث آداب الشبح) اذارأى مراجي تعيش المر مدين مكررها أوعدامن حاله أاعوجاجا أدأحس مايه دادعوى أو رأى انه داخرا عجسأن لابصرح له بالمكروه بل ينكلممع الاصحاب وشبير الى الما روه الدى يطوبكشف عن رجه الأمه خلا وبحصل مذلك المائد، للكل فهدا أقرب الى

الدواة با كار أثر التألف الفاوب واذا رأى مين الريد تقسيراني شامة فسالها يحمل تقصيره ويعقو عئسه وعرشهعلي الخدسة بالرفق واللئ والحذلك فدب رسول الله مسلى الله عليه وسل فها أخبرنا ضياء الدين عبد الوهاب بن على قال أمّا بوالفتيح الكروى قراءة عليمقاليا ناأبو تصرااد باق قال أنا أوعدسد الجراجي قال أما أبو العباس الحبوبى أناأبو عبسي الأرماءي قال ثنا فتمة قال شا رشيدين بن سعدعر • _أني علال الحولائي عن ابن عباس الاسلدالحرى عن عبدالله بن عرقال جاءرجل الى الني عليه السسألام ومنال

الوعاظ اذمقمودكلامهممن مخاطبة العوام اصلاحهم والغائر المشفقة لاينبني أن تصلح السي الطفل بالطيور السان وضروب الحلاوات بل بالين الطيف وعليها أن تؤخوعن وأطاب الأطعمة الحبأن يعير محفلا لحما بفؤته ويفارق الضعف الذى هو عليه في بنيته فنقول هـ أ. المقام في البيان بأني البحث والتفسيل ومقتمناه النظر ال الطاهر المفهوم من موارد الشرع وذلك يقتضى تفضيل السبرفان الشكر وان وردت أخباركشيرة فى فضله اذا أضيف البه ماوروفى فضيلة المبركات فسائل المعرا كثر بل فيه ألفاظ صريحة فى التفضيل كقوله صلى الله عليموسلم (١) من أضل ما أوتيتم اليقين وعزية السبر وف النير (١) بؤى بأشكر أهل الأرض فيجزيه الله براه الشاكرين ويؤتى بأصبراه الأرض فيقاله أمازض أن تجزيك كابزيناهذا الشاكر فيقول نع بارب فبقول اللة تعلل كلا أنعمت عليه فشكر وابتليتك فعبرت لأضعفن الث الأجرعليه فيعطى أضعاف جزاء السَّاكرين وقدقال لله تعالى انمايوني المابرون أجوهم بتير حساب وأماقوله (٧) الطاعم الشاكر بمناة المائم السارفهودليل على أن الفضية في السبر اذ ذكر ذلك في معرض المبالفة لو فع درجة الشكر فأخف الصبر فكان هـ أمنتهى درجته ولولا الهفهمين الشرع عاو درجة السبر لما كان الحاق الشكر به سبائعة في الشكر وهو كتوامسلى الشعايه وسلم (٤) الجمة حج المساكين وجهاد المرأة حسن الشبعل وكتفوا مسلى التعليه وسلم (٢) شارب الخركمابد الونن وأبدا المشبه بينبني أن يكون أعلى رتبة فكذلك قوله صلى المعليه وسم المبرضف الاعان لابدل على أن الشكر مثله وموكفوله عليه السلام الصوم نصف الصبر فان كل مأينقسم قسمين يسمى أحدهما نسعا وانكان يتهما تفاوت كإيقال الايمان هو العلم والعمل فالعمل هو ضف الايمان فلايدلذاك على أن العمل بساوى الداروف المهرعن التي صلى القصليه وسلم (١٠) آثر الأبياء دخولا الجنة سلمان بن داودعايهما السلام لمكان ملكه وأتواصلي دخولا الجنتعبد الرحن بنعوف لمكان غناه وفي خبراكر (٧١ يدخل سامان بعدالأنبياء بأربعين ويقارف الخير (٨) أبواب البنة كالهامصراعان الاباب المبر فاتعمصراع واحدوا والمن

(١) حديث من أفضل مأ ونيتم اليقين وعزية الصبر هدم (٧) حديث يؤتى بأشكر أهل الأرض فَيجز به اللة جزاء الشاكرين و بؤتى ماصبرا على الأرض الحديث لمأجد لماصلا (٣) حديث الطاعم الشاكر عنفة الصائم الصابر النرمذي وحسنه وابن ساجه من مديث أفي هر برة وقد تقدم (ع) حديث الحمة حج الساكين وجهاد المرأة حسن التبعيل الحرث بن أني أسامه في مستده بالشطر الأولسي حديث ابن عباس بسند ميف ارالطيراني بالشعار التاني من حديد مسند ضميف أيضا ان امرأة قالت كتب الله الجهاد على الرجال فاسملذاك من عمالهم من الماعد قالطاعة أزواجهن وفيرواية ماجزاءعزوة المرأة قالطاعة الروج الحديث وفيه القاسم بن فياس وأف أبوداود وضعفه ابن معين وباقرجاله ثقات (٥) حديث شارب الخسر كعابدالوش الإماجية من حسديث أفيحسر برة علفظ مندن الخر ورواه بافط سارب الحسرت بن أفي أسامة من حد شعبدالله بن عمر وكالاهماضعيف وقال ابن عدى ان حديث أى هر يرة أخطأ فيه عد بن سلمان ان الأصبهاني (٦) حديث آخو الأندية دخولا الجنفسليان بن داود لمكان ملكه وآخراً صحابي دخولا الجنة عبدالرس برعوف لكان غناه الطبراني ف الأوسط من حديث معاذ بن جبل يدخل الأنسياء كالهم فبلداود وسلمان الجنة بأر بعن عاما رقالم بروه الاشعب بن خاله وهوكوفي تقة وروى البزار من حديث أنس أولسن وسنل الحنة من أعنياءا وتي عبد الرحن بن عوف وفيه أغلب بن تميم ضعيف (٧) حديث بدخل سلمان بعد الأنبياء بأربعين سريفا تفدم حمديث معاذفبله ورواما بومنصورالديلمي فيمسند الفردوس ميزر وابتدينار عن أنس بن مالك ودبنارالجائي أحدال كذابى على أنس والحديث منكر (٨) حديث أبواب المنة كالاقصراعان الاباب اصبر فاله بابواحد الحدبث لم أجداه أصلا ولافى الأحاديث الواردة في مصاريع أبواب الحده دراء فروىسلم من حديث أنس فى الشفاعة والني خس محديده ان مايين للصراعين من مسار مع

بارسول الله كم أعفوعن الخادم قال كل يومسيعين مرة به وأخلاق الشايخ مهامة بحسن الامتداء برسول القصلي لله عليه رسيل وهم أحق الداس باحباه سينماني كلماأم وندب وأمكر وأوحب (ومن جاة مهام الآداب) مفط أسرار الرطين فيأ بكاشفونيه وعمحون مدن أبواع للوغس 11 x 1 mail رنه وسنځه ځم عقر النياري عين السرية. ماعده في حاربه أمن كشف أوساع خطاساً رشن . خوارق العاداب ويعرفهار الوقوف مع سي من ها أندُول عرانة و سد الدائيس وفراج يەرقە ان مالىم مسجا دیک ومن وراثر اليم

ودخلهأهل البلاءآ ملمهمأ بوسعليه السلام وكل ماوردفى فصائل الفقر ودل على فشيلة العسير لأن العبورسال الفقير والشكر حال الغنى فهذاهو المقام الفتى يقنع العوام ويكفهم في الوعط الذائق جهر المعر يضمل افيه صلاح دنهم (القامالثاني) هوالبيان التىتقصىب تعربت أحسل العسر والاستبصار بمقالتي الأمور بطريق الكشف والايضاح فنقول فسه كل أحرين مهمين لاتكن للوازنه ويهمام والاجام مالم بكشف عن حقيقة كل واحد منهماوكل مكشوف يشقل على أصام لاتحكن الوارقة بن الجلة والجلة مل عيد أن تفر دالا حاد إنوازته حتى مذبين الريحان والمسر والشكر أقسامهما وشعهما كشرة فلارتبين كبهما فيالرحان والنعمان موالاجال فنقول قدذكرنا انحسنه المقامات تعنظهمن أمورثلاثة عاوم وأحو البواج البوااشكر والمسجر وسأتر المفامات ه كذلك وهذه التلائة اذا وزن البعض سهاليعض لاحلانظر بن في الطواهر إن العاوم تر ادالا والدوال الوالأحوال ترادالاعمال والأعمال هي الأحضل وأماأر مابالبصائر فالأمر عنسدهم بالعكس من ذلك فان الاعمال واد المرسو الدوالاحو التراد الماوم فالاضل العاوم ثم الاحوال تم الاجداللان كل مرادانسره فداك الميرلا عالة عسل منه وأما آمادهم والتلاثة فالاعمال قد تنسأوي وقد تفاوت إذا أصيف ومنها الى وسفى وكذا آماد الاحوال اذا أصيف معنهالى معض وكذا كالدالمارف وأفضل للعارف عاوم الكاشفه وهي أرفع من عاوم العاملة مل عاوم الماملة دون المامل لاجار ادالعاملة فغائمتها اسلاح العمل واعاضل العالم المدله على العامد اذاكان علمه عامر رفعه فيكون الاصاف الى عسلناص أصدل والاهالمية القاصر بالعدل ليس مأفضل من الممل العاصر فنعول فالدةاملاح العمل اصلاح مال البلب وفائدة اصلاح مال العلمأن منكشف ولالباته معالى فذاته وصفاته وأعمله فارفع عاوم المكاشمه معرفة افتهسيجانه وهي العانه الي تعالسانداتها فان السعاده تسال مها مل هي عن السعاده ولكن فعلا يشعر العلب في الدريا فأمها عن السعادة واعدا شعر مها ف الأخره فهي العمقة الحرة التي لاصدع لهافلا تتعديف برها وكل مأعداهامن المدار وعبيد وحدم الاصافدالها فاجااعا برادلاحلها ولما كات مرادة لاحلها كان تدارتها عسرودها في الاصاء الى معرفة الدروالي فان بعض العارف مديرالي اسم امانواسطه أو نوسائها كسرة فكاما كاسالوسائها عده وس عرقة المدتعالية هل ويهم أصل رأما الاحوال صمير مهاجوال العلب صميته وتبلهره عن شوائب الدر اوشراعل الحق حياداطهر وصفااصح له حاليقة الحق فاداف ائل الاحو الروسر بأشرها في اصلاح الماسوقطهم مراعداده لان تعصل إله عاوم لذ كاسعه وكال بصعيل المرآء يحاج المأن مقدم على عامة أحوال الرآء مصها أقرد الدالصداله واسفى ف داك أحوال الداب فالحاة الشريسة أوالمرية من مداوالال هم أفصل عادومها لاعلانسه بالعرب من المحود وهكدائر توب الاعسال فان تأثير هافي تأكر مساء الدلب وحار الاسم المالية وكل عمل اماس عواراا ماله مأمع من للكاشفة مو سهالنا مه القاب عادما الحرجا ف الديبا واماأن تعلب البد حالتين بدلا كاست موجية لمعا القل وقطع علائق الدماعية والمرالاقل المعدية والمرال الدائية والعامي من حدا المأوري طامه العلب وسارته متقاربة وكادا الطاعات وثبو ترالعلب وتسعم أفدرجانها يحسب دريات تأبرها داك تداب ماستلاف الاحوال ودلك المالة والمالمالق عاه ول الصلاء المالة أعصل من كلء ادةما القروان المعاقرة عليمن الصدقه وان قيام الليل أعصل مي عدم وليكي المحد وهد ان المي الدي معه ال ودد عله المحل مسالال على اديما كه فاخر احرالهرهم له أفصيل من منام الارجاء أمام لان العبد ام عليق سرعاته ندوو والمعلى فأراد كسرها أومده الشبة من صفادالفكر مو علم للكاشف فأراده من العلم عاظما هذا الدوادالم يكن عالىه وداخال فلنس فند صد فشهو واط مرلاه و فشما دوع فكراء فعالند ممنه فأشعاله الدوم تجوح احدالكما مكومه روكام كدور ورين مدحد وريادية وراي ما الماما كو الريان المصراب يمو مصار فع الحدة ساوران الامدة وليا يجاعا يام واوكا طمن الرام

منه عن عاله الى عال غيره وهو كالمريض الذي بشكو وجم البطن اذا استعمل دواء الصداع لم ينتفع به بل سقه أن ينطر في المها الذي استولى عليه والسعوا لطاع من جله الهلكات ولانز يل صيام ما تقسنة وقيام ألق البلة منه ذرة طلائز فالااخ اجللال فعليه أن يتصدق عامعه وتفسيل صداعات كزناه فير بعللها كات فليرجع اليه فاذا باعتباره فدالا سوال يختف وعندذك يعرف البصير أن الجواب الطاق فيه خطأ اذاوقال لناقاتل أغيز أفضل ملامليكن فيه جواب عق الاأن الخدر الجائم أفضل والماء العلشان أفضل فان اجفعا فلينظرال الاغلسفان كان السك مع الاغلب فللعاقضل وانكان اليوع أغلب فاغيرا فنسل فان تساو يافهمامتساويان وكذا اذاقيل السكنجيين أفضل أمشراب اللينو فرأبهم الحواب عنه مطلقا أصلا فعراد فيل لناالسكنجيين أضل أمعام الصفراء فتقول عدم الصغراء لان السكتحبين مرادة ومار ادلفيره فذلك أنعرا فسل منه لاعملة فاذاف مذل المال عمل وهو الانفاق و بحصل به حال وهوزوال البحل وحروج حب الدنياس القلب شهيأ القلب بسبب ورج مبالدنيامنه لعرفة المتفاليوميه فالافنسل المرفة ودونها الحال ودونها المعل فانقلت فقست الشرع على الاعسال وبالغرف ذكر فضلها مقطال المسكات بقوله من ذا الذي يقرض الله قرضا مسنا وقال تعالى ويأخذالهدقات فكيفيآ بكون الفعل والانفاق هوالافعل العلاان الطبيب اذا أتنى على العواء لم بدل على أن الدواه مراد لعينه أوعلى انعا صلهن الصحة والشفاه الحاصليه ولكن الاحسال علاج لمرض القاوب ومرض العاوب عمالانشعر بهغالبا فهوكيرص على وجه من لاحراكتمعه فالهلانشعر به ولوذ كرله لايعسه قابه والسيل معهالمبالفة فالثناءعلى غسل الوجه بماءالو ردمنالا انكانهاءالورديز بل البرص حتى بسنحته فرط الثناء على المواطبة عليه ويزولحرشه فانعلوذ كرلهأن المقصودزوال البرصعن وجهك ربماترك العلاج وزعمأن وجهه لاعيب فيه ولمضر سمتانا مربسين حفا فنعول والمواسعامة العز والقرآن وأرادأن مبتذاك ف حفطه يحيث لازولاعته وعزانه لوأمره النكرار والعراسة ليبق إمحفوظا لعال انه محفوظ ولاحاجة في الى مكرار ودراسه لانه اطن ان ماعفظه في الحال بيق كذاك أبدا وكان اعتبيد فأحم الواد بتعليم العبيد ووعده على ذاك والجبسل لتتوفر داعيته على كفرة التكرار بالملم فر عاطن السي المكين ان العصود تعليم العبيد العرآن والهد استخدم الملمهم ويشكل عليه الامر ويقولها الى قداست خدمت لاحل العبيدوا ناأج لممهم وأعزعنه الواالد وأعذأن أنى اوأراد تعليم السيدا تدرعليه دون سكليع يه وأعذأ ملا تفسان لأى فقد هؤلاء السيد فعلاعن عدم علهم العرآن فر عماي كاسل هـ السكان ويترك تطعهم اعتاداعلى استغناءا سي وعلى كرمه فى العفوعنه ف سي العز والقرآن و مين ودر اعرومامن حث لا مدرى وقد انفدع عنل هذا الخيال طائفة وسلكو اطر س الاماحه وهالواان التتفالى عي عيادنا وعن أن سقرض منا فأى معنى لعوامن ذا الذي هرض التقرضا حسنا ولوشاء للله اطعام للساكل لاطعمهم فلاحاجة ننا المصرف أموالت اللهم كإقال تعالى حكاية عن الكفار واداقسا طمأ تعقو اعدارز فكماامة فالثانين كفروا للذين آموا أغليم من لو مشاءا بتة أطعمه وقالوا أمضالوشاء الله باأمركاولا آزوا فادبلرك مكانواصادقين في كلامهم وكيف علكواصدههم عسبحان من اذاساء أهاك بالمدق وإذاشا أسعماغوا بضاريه كتبرا وجدى هكتبرافهؤلاء لماظنو النهم استخاموا لاجمل المساكين راا عراء أولا عبل المقادل - قالوالاحط لماق المباكان ولاحظ فق فينا وفي أمو إليا سواء أ نفقنا أوأمسكا هاكوا كاهات السير لمامل أن قصود الوالداسمة امه لاجل المبيد وامشعر ماهكان المقصود ثباتحمة العرق غسه وأ كد في واده مع مكول دائس معددا في الديباواعا كان ذاك و الواله تلطفانه في السعراره الى ادمىعادته دهدا المال سين الله اللمن و لمن هذا الطريق فاذا المسكن الأحفالاك يسوف واسطه الالحث البحل وحداله مامن اطنك فالهمهاك أن فهوكالحام ستخرج العمسك لمحرج غروج الدم ١- المد محمور اطبك عالحام عادماك لاأ مدادمال حيدام ولاعر حالحام عوركو نه عادمال يكون له عرض

الكمميروسرف أن شأن للر مد طاب الشمع لاالنمية حق رميق سره محقسوظا عند السه وعند شيخه ولايذيع سره فأذاعسة الاسرارموس ضق المسدر وطيق الصبادر للوجب لاذاعه السر يومف نه السوان رضعفاء العقرق مرخى الرجال وسنب اذاعة البران للانسان قوتان آخيذة ومعطة وكلماهم أنشوف للحالفطرالحتص بها ولولا أن للله تعالى وكل المعلمة بأظهارماعنه ها ماطهر ثالاسرار فكامل أأصعل كلالناءت الموة القمل و _دعا ووزمها بالمبامل حـتى سعها في مواضعها فيعدل حال اشيوح عرف إدامية الاسراء إرابا

عقولهم وينبغي لاريدأن يمتط مرهمن بثه فني ذاك محتسب وسلامته وتأييد التهــــانه وتعالى أهبتدارك المسمريدين السادة ـــين في مو ردھسسم ومصادرهم (الباب السالث والمسبون في خيقة المحبة ومأفها من الخير والشر) القنفي المحبة وجودالخسية وفيد يدعو اليها أعسم الاوصاف وقد بدعوالها أخس الاوصاف فالدعاء باعسم الاوصاف كيل جنس البشر بمنهرال بيس والدعاء باخس الاوصاف كدل أحسل كل مسلة بعشهم الى بعض مأخص من داك ا كرن الحل الملاعد ا بعديم الى سف وكدل أحسيل

فيأن يمنع شيأ إلم ولماكات الصفات مطهرة البواطن ومزكية لهاعن خبائث الصفات امتنعرمول الله صلى المتعلَّية وسل من أخذهاو النهني عنها (١) كانهم عن كسب الحام (١) وساها وساما أمو الدائس وشرف أهل يبته السيانة عنها وللقصودان الاعمال مؤارات في القلب كأسبق في ربع المهلكات والقلب عسب تأثيرها مستعدلقبول الحداية وتور المعرقة فهذاهو القول الكلي والقانون الاصلى أأني ينبئ أن برجع اليه في معرفة فناتل الاعمال والاحوال والمعارف واترجع الآن الى منسوس ماعين فيه من الصدر والشكر فنقول في كل واحدمنهمامعر فة وحال وهمل فلايجوزأن تفاجل المغرفة فيأجدهما بالحالية والعمل في الآخر ول يفاع كل واسدمنها بتطيره ستيينلهر التناسب وبعدالتناسب يظهرالغشل ومهماقو بلتمعرفةالشاكر بمرفة السابر وبحارجها الى معرفة واحد قاذمعرفة الشاكر أن يرى تعمة العينين سئلا من التة تعالى ومعرفة الصابر أن يرى العمر من التقوهمم وفتان متلازمتان متساويتان هسنرا ان اعتبرتاني البلاء والمسائب وفدييناان المسبرق يكون على الطاعة وعن المصية وفيهما يتحالم والشكر لان المدر على الطاعة هوعين شكر الطاعة لان الشكر يرجع الحصرف نعمةالقةتعالى الحسأهو للقسود منهابالحكمة والعسبر يرجع الحائبات باعث الدين فح مقابلة باعث الهوى قالمبر والشكر فيه اميان لسم واحد إعتبار بن عتلفان فتبات بأعث الدين فيمقاومة باعث الهوى يسمى مبرا بالاشاقة الى باعث الحوى ويسمى شكر ابالاضافة الى باعث الدين اذباعث الدين اعاخلتي لهذه الحكمة وهوأن بصرع بمباعث الشهوة فقدصر فهالى مفصودا لحكمة فهماعبار تان عن معنى واحدفكيف يفضل النئ على نفسه فأذا مجارى المبرثلاته الطاعة والمعسية والبلاء وقعظهر حكمهما فى الطاعة والمصية وأما البلاء فهوعبارةعن فقمدنعمة والنعمة اماأن تقعرضرورية كالعينين مثلا واماأن نعع في محل الحاجة كالريادة على فدرالكفاية من المال أماالعينان فسبرالا عمى عنهما بان لا يعلهر الشكوى و يظهر الرصا بقناء الاترال ولايترخص بسبب المعي فيعض المعاصى وشكر البصيرعابيه المن حيث العمل امرين أحدهما أن لايستعين مهماعلى معصية والآخر أن يستعملهما في الطاعة وكل أحساس الأمرين لا يخاوعن الدبرفان الأعمى كني السبر عن المورالجيسة لانهلا براها والبميراذا وقربصر معلى جيل فسيركان شاكرا لنعمة العينين وان أسع الطر كفرنسة العينين فقددخل المبرق شكره وكذا اذا استعان بالعينين على الطاعة فلابدأ بضافيه من صبرعلى العااعة نمعه بشكرها إنتظرالي عجائب صنع اللة تعالى ليتوصل به الى معرفة المسبحة وتعالى فب و نحذا الشكر أفضلهن العبر ولولاهذال كانتربية شعبب عليه السلام مثلاوه كان ضريراهن الانبياء فو قبريتمو مي علهما السلام وغيرهمن الأنبياه لانه صبرعلي فعدالبصر وموسى عليه السلاملم بصبرمنلا ولكان المكالفأن بسلب الانسان الأطراف كلها وبترك كلحم على وضم وذلك محال جدالان كل راحده ن ه فدالأعضاء آله فى الدين يغوت بفوتهاذاك الركن من الدين وسكرها بأسنعما لحافهاهي آلة فسممن الدين وذاك لايكون الابسبروأما مابقع فىمحسل الحاجة كالربادة على الكفايه من المالخان اذاله يؤن الاضرائضرورة وحومحما يوالى ماوراء فهي المسترعف محاهدة وهوجهاد المفر ووجودالز يادة نعمة وشكرها أن بصرف بالى المسرات أوان لانستعمل فالمصية فانأضيف المبرالي الشكر الذي هوصرف الي الطاعة فالشكرا الانه تضمن المبرأيضا وفب فرح ننعمة اللة تعلى وفي احتال ألف صرفه الى العقراء وتراك مرعه الى التنع المباح وكان الحاصل وجعال أنسيئين أفنسلمن شئ واحد وان الجلة أعلى رتبة من البعض وحد افده خال اذلا تسم الوارة مراجله وين أبعاضها وأمااذا كان شكر مبان لاسنعان اعلى مصية طانصر فعالى التنج للما وفالعكرمه اأعضل من الشكر (١) حدث الهي عن كسب الجمام صدم (٢) حديث استعمن الدو. وسماها وساح الداس وسرف أحال بيتعالم بالقعنها مساءن ودسعبا الطلب ورسعة انهذه العدمة اعترادا نماي أوسام الموم وامها لاخل محمد ولالآل مجموفي ورامة اهأوساخ الماس

(١٦ - (احيا) - رايم)

والغفيرالساو أفنسل من الغنى المسك ماله الساوف اليا المالمات لامن الغنى الساوف ماله الى الخيرات لان العسبة بعشهم الفقيرقسياهدنفسه وكسرتهمتها وأحسن الرضاعلي بلاءالتة نعالى وهدنه الحالة نستدجى لاعجالة قوة والغني أتبح الى يىش قادا نهمته وأطاع شهوته ولكنه اقتصر على للباح والمباح فيصنه وحفعن الحرام ولكن لابدمن فؤة ف العبدعن عزهادا الاصل المرام أيضاالاأن الفؤة التيعنها يصدو معالفقيرا على وأتمه ن هذه الفؤة التي بسدوعها الاقتصار فى التنعيل وأن المائب الى المباح والشرف لتلك القوة التي ودل المصمل عليها فان الأعمال لاتراد الالأحو ال العاوب وقاك القوة مطافاتها المنحبة وجود تختلف عسب قوة اليقين والاءان فادل على باد تقوة في الاعان فهوأ فضل لاعالة وجسم ماوردمن خضيل الجنسية بالاعم أج المسرعة رأج الشبكر في الآبات والأخبار اتماأر منههة والرتبة على اللموص لان السائق الى افهام الناس تارة وبالاخس من النعمة الأموال والغني بهاوالساجي الى الافهام من الشكر أن يغول الانسان الحسانة ولا سنعان بالنعمة على أخرى فلتفقد للمستة لاان يصر فهالل الطاعة فاذا المعرا ضلمن الشكر أي المعراة ي تفهه مالعامة أضل من الشكر الذي الانسان تفسيه تفهمه العامة واليحدة المعنى على الخصوص أشار الجنيدرجمه القحيث ستلهن العبر والشكر أمهما فضل عنيه السارالي ففالليس مدحوالغنى بالوجود ولامدح الققير بالعصوا تماللاح فى الاتنين قيامهما بشروط مأعلهما فشرط الغني صبة شخص يمحمه فباعليه أشياه الاترصفته وعتمها والفقير وسحبه فباعليه أشسياه الاترصفته وتقبضها وتزعجها وينظر ما الذي فاذا كان الائنان قاعن بعة تعالى بشرط ماعليهما كان الذى آلمسفته وأزعجها أتممالاعن متعرصفته ونعمها عبايته الىصينه والأم على ماقله وهو صيحمن جانة قسام العبر والشكرف القسم الأخيرالذى ذكرناه وهو أردسواه ويقال ويزن أحسوال كان أم الماس برعطاء فاستاني فيذلك وقال النفي الشاكر أفسل من الفعر الصار فستأعلب الجنيد فاصانه من عيسل اليسه ماأسابه من اليلامن فتل أولاده واتلاف أمواله وزوالعقله أربع عشرة سنة فكان يفول دعوة الجنيد عدان الشرع أصامتني ورجع الىتفضيل الفقيرالصابر على الفني الشاكر ومهما لاحطت المعانى التيذكر فاهاعات أن لكل فانرأى أحواله واحدس القولين وبهاف بمض الأحوال فرب فغيرصا برأف فسن من غنى شاكر كاسبق ورب غنى شاكر أفسل س مسدة فليشر فقيرصابر وذلك هوالفنى الذي يرى نفسم مثل الفقيراذلا يمسك لنفسه من المال الاصرالضرورة والبافي مصرفه نفسه بحسسن الها المرات أو عسكه على اعتقاداته مازن المحتاجان والساكان واتعايد ظرحاجة تسنح مني اصرف الهاشماذا الحال فقد جعل صرف لمبصر فه لطلب عاه ومدن ولالتقليد منة بل أداء لتي أنته تعالى في تفعد عباده فهذا أفضل من الفقير الساس لللة تعالى مرآته فان قلت فهذا لا بتقل على النفس والفصر متقل عليه الفقر لان حذا يستشعر إذة العبدرة وذاك يستشعر ألم العبر مجلوة ياوسهه في فان كان متألما بفراق المال فيسجر ذلك الدم في التعرق على الانعاق فاعزان الذي تراءان من نفق ماله عن رغة مرآ ةأخيه جال وطبب نفس أكل عالاعن ينفقه وهو بخيل به واتما يقتطعه عن نفسه فهرا وقلذ كرفا فصبل هذا فهاسبق من سسراخال وان كتاب النوية فالام الفس ايس مطاو بالعينه بل فتأدبها وذلك بضاهي ضرب كلب الصيد والكاب المأدب أكل وأىأفعاله غسر من الكلب الحساج الى الضربوان كان صابر اعلى الضرب واذلك يعتاج الى الامروا أباهدة في البداية ولا عساج مسادة فارجر البيما في النيامة ول النيامة ويصرما كان مؤلما في سقه الدوا عند مكاب رات على عد الصي العاقل إذ وادو كان مؤلما الى نفسه باللائمة لهأؤلا ولكن تداكان الماس كههم الاالاقلين في البداية بل عبل البداية كذير كالصيان أطاق الحنيد المول مان الذي والاتهام فصد يؤلم صفته أعضل وهوكاقال صحيح فباأراد ممن عموم الخلق فاذا اذا كنس لا تعصل الحواب وتطلعه لارادة الا كثر لاسه في مرآه فاطلى الفول بإن المعرة وشال من الشكر فانه صحيم المنى السابق الى الاقهام فاذا أردت التحقيق فنعسل فان أخبه سومعاله المبردر حات أقلهاترك الشكوي مرالكراهية ووراءهاالرها وهومقام وراء الصبرووراء والنكرعلي فبللاوأن خر البلاء وهو وراءالرصالذاله برمرالتأ أمرالر ضاعكن عالاألمف ولافرح والتكرلا عكن الاعلى محبوب مفروح مده کفراره من مه وكذلك السكر درجات كنبرهد كرنا قصاها وجدخسل في جابها أمور دونها فان صاء العبيد من تنامع فعراقة الأسدفائهما اذا عا مشكر ومع فقه منعصره عن الشكر كروالاعتذارين فإذالسكر شكر والمرقة بعطم وإالله وكنف امطحا أردادا أاسرمشكر والاعراف والمراشداء من الله تعالى من غيراستحقاق شكر والطرمان السكر أضاعه تممن فعرالله

وووهبة

وبوهيد منه كروصين النواضع لنع والتذال فيها الشكر وشكر الوساط شكر اذقال هله السائم (١٠ من أم يرام من المرائع المرائع الموافق والمدافق والمدافق وصين الأحبيين بدى يشكر الناس لم يستكر المدافق وقد كرنا حليقة ذاك في كتاب المرائع والمدافق والم

﴿ كَابِ الْمُوفُ وَالرَّبَاوُهُ وَالْحَابِ التَّالَمُ مِنْ رَبِعَ النَّجِياتُ مِنْ كَتَبُّ احِاءَ عَامِ الدِن ﴾ والمائة الرجن الرحيم)

المائدة المرجولفة وقوابه النوف متر وعقله ألدى هم قاب أوليا هروجوله حق ساقيم طعاتف الاله الله الانتخاف وقب وزيره المسف وجوه الترف فالمدون عن حداد فاته التي وضور بديلة حق ساقيم طعاتف الاله التنخو بقد وزيره المسف وجوه المرض عن حضرته الدولولة والمدف ومسهم عن التعرض عن حضرته الدولولة والمدف المسخطه وتقعته قودا المستخاب على مجد مبدأ مبدأ وغير المستخاب على مبدأ مبدأ وغير المنف وأزمنا القي والطف الله جنده والسلاة على مجد مبدأ مبدأ وغير وحوالمنف والمدفق المدفق المدفق المدفق والمدفق والمدفق والمدفق والمدفق والمدفق والمدفق المدفق والمدفق والمدفق والمدفق المدفق والمدفق المدفق والمدفق المدفق والمدفق المدفق المدفق المدفق المدفق والمدفق المدفق المدفق المدفق المدفق المدفق المدفق المدفق والمدفق المدفق والمدفق المدفق ال

ر سان حميقه الرجاء كه

اعدة أن الرجاء من جدلة قامات السال الى وأحو ال العالم بن وأنحاسسي الوصف قاما اذا بتواطم وانحا وسعى حالا أذا كان عارضاسر مع الروال وكان الصفرة قسم له يافته كسم هذه الأقسم والدس يغالر والكشفرة الويت المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة والمنافرة

ر کاب ارجاوا لوں ع

ظامة واعوجاجأ ثماذاعسلم من صاحبــهاأأنى مال البه حسن الحالبوحسكم لتقسبه بحسن المنال طالعذاك فرآةانيه فليعز أن لليسل بالومف الاعسم مركوزق سالته والبلطر يقبه واقعرواه بحسبه أحكام وللنفس بسببه سكون وركون فيساب الميسل بالوصف الاعم جيدوى المسلىالومف الاخص واصير يال التصاحبين استرواحات طبيعية وتلذذات حبليه لانقرق ويتها و وين خاوص المحبة الله الا العاماء الراهدون وفنادينفسست المريدالمادق وأهل السلاح أكثرهاينفسد باهيل القساد ووحه ذلك أن

أهلالفسادعيل

فسادطريقهم فأخذ حساس وأهل المسلاح قره سبلاحهم فالالهمعتسية المسلاحية أم حسال ينهم استر راحات طبيعية جيلية حالت بينهمو بين شقةالسحيتاتة فاستكنسهن طريقهم الفتور في الطلب والضام عبرباوغ الارب فليتنيه السادق لحسف الدقيقة وبأخساس المحبة أصيق الاقسام وبذر منها مايست في وجهبته الرام قال بعضهم هل رأيت شرأقط الاعن تعسرف ولهذاللعني أنكر طائفةمن السلف الصحبة ورأرا الفضياة فالعزلة والوحدة كابراهيم ان أدهم ودارد الطائي وفنسيل ان عياض وسلمان } المواص وحكى

ذالتنعل قلبائسمي انتظارا وتوقعا فانكان المتنظر مكروها حدل منه ألبق الفلبسمي خوفا واشفاقا وانكان عبو باحسل من انتظاره وتعلق القلب واخطار وجوده بالبالية ة في القلب وارتيام سي ذلك الارتيام رجاء فالرباء هوارتياح القلب لا تنظار ماهو عبوب عنده ولكن ذلك الحبوب التوقع لابدوان يكون اسبب فأن كان انتظاره لاجل حمولية كثراسيابه فاسم الرجاء عليه صادق وان كان ذلك انتظار امرائخر اماسيايه واضطراحا فاسم الغرور والحق عليسة أصدق من اسم الرجاء وإن لم تكن الأسب بمعاومة الوجود والمعاومة الانتفاء فاسم الني أمدق على انتظاره لانه انتظارهن غريرسب وعلى كل سال فلايطاق اسم الرجاء والخوف الاعلى ما يمددف أملما فطع به فلااذلا فالمأر بوطاء عالش مس وقت الطاوع وأشاف غرو بهلوفت الغروب لان ذلك مقطوع به نعيفال أرجوز ولالفطر وأخاف انقطاعه وقعد أرباب القاوية فالمنيام رعة الآخرة والقلب كالارض والأعان كالبذرفيه والطاعات بارية بحرى تقليب الأرض وتطهيرها ومحرى حفر الانهار وسياقة الماء اليهاوالقاب المسهر بادنيا المستفرقها كالارض السبخة التي لاغوفها البذرويوم القيامة يوم الحماد ولاعصد أحد الامازرع ولايموزرع الامن بدرالاعان وقلما ينعا يمان مع خبث الفلب وسوء أخلاقه كالاغو بغرف أرض مبخة فينبغ أن يقاس رجاء المبد للغفرة برجاء صاحب الزرع فكل من طلب أرضاطيبة وألق فيها بذراجيا غيرعفن ولامسوس عُهامده عليمتاج اليه وهوسوق المآءاليه في أوقاله عُمِنة الشوك عن الأرض والحشيش وكل ماءتم نبلت البنوأو يفسده ثم جكس منتظرامن فنسل اللة تعالى دخوالصواعق والآفات المفسدة الحسأن يتم الزرع ويبلغ غايت مسى اتتظار مرجاء وان بث البلر فاأرض صلبة سبخة مرتفعة لا ينصب البهاالماء ولم يشتفل بتعهدالبذرأسلا مانتظر الحادمنه سمي اتظاره حفارغر ورالارجاء وان بث البذر فيأرض طببة اكن لاماءهما وأخسف يعتظر مياه الامطار حيث لاقظب الامطار ولاتمتنع أيضاسمي انتظاره تمنيا لارجاء فاذا اسم الرجاء المابعدق على انتطار عبوب تمهدت جيم أسبابه الداخلة تحت اختيار العبد وأبيبق الاماليس بدخل تحت اختياره وهو قضل افة تمالى بصرف القواطم والمفسد اشخالعبداذاب مفرالاعان وسقاه عاء الطاعات وطهر القلب عور شوك الاخلاق الردبثة وانتطرمن فضل الاقتعالى تثبيته علىذلك الى الموت وحسن الخاعة المغضية الى المغفرة كان انتظاره رياء حقيقا محودا في نفس بإعداله على للواظبة والقيام عقتضي أسباب الاعان في اعمام أسباب المفغرة الىالموت وان قطع عن بفرالا علن تمهده عاء الطاعات أوترك القلب مشحو ناردا ثل الأخلاق وانهمك فى طلب الدات الدنيائم التطر المفرقة التظار مجتى وغرور قالصلى الشعليه وسل (١١) الأحق من أتبع نفسه هو اها والمناه المنت وقال تعالى فلقسن بعده خاف أضاعوا المسلاة وانبعوا الشهوات فسوف بالقون غيا وقال تعالى خلف من بعدهم خلف ورثوا الكتّاب يأخذون عرض هذا الادفى ويقولون سينفرلنا ، وذم الله تعالى صاحب البستان اذدخل جنت وقال ماأظن أن تعبد فأدا وماأظن الساعة قائمة والنرددت الحرى لاحدن خبرا منهامنة لمعافاذا العدالجتيد في الطاعات المجتف العاصي حقيق بان ينتظر من فعنسل الله تحام النعمة وماءام النعمه الابدخول الجنة وأماالعامي فاذاتاب وتداوك جيم مافرط منعمن تقصير فقيق بان يرجو قبول التو بة رأما قبول التو بة اذا كان كارها للعصية تسوء السيئة وتسره الحسنة وهو بذم نفسه و ياومها ويشتهي التوية ريشتاق الماخقيق بان رجوهن القالتوفيق التوية لان كراهينه العصية وحوصه على التوية عرى عرى السبب الدى قد يقضى المالتو به واتما الرجاء بعد تأكد الأسباب والدائ قال تعالى ان الذين آمنو اوالدين هاج واوجاعدوا فيصبيل المتأولتك برجون رحة القمعناه أولتك يستحقون أن برجو ارحة الله وماأرادته تنصيص دحه دالهاء لان غرهم أيضافد رجو ولكن خصص مهم استحقاق الرجاء فأمامن ينهمك فهايكرهه الد تعالى ولا يذم نفسه عايه ولا يعزم على التو بة والرجوع فرجاؤه المففرة حق كرجامين بد البدر ف أرض سيخة (١) حديث الأحق من أجع نفسه هو اعاالحديث تقدم غير مرة

وعزم هل أن لايشمه مسق ولانتقية • فالبحيرين سالممن أعظم الاغترار عندى الفائدى فى الذنو يسعم جاء العفو من غربغ استوتوقع الفريسين القائطة بشيرطاعة وانتظار زرع الجئة بيلوال وظلم حلوله فلهمين بالمعلمين وانتظار الجزاء فيرعمل القرعى القصر وجلهم الافراط

ترجوالتجاة ولم تسأك مسألكها ، ان السفينة الانجرى على اليمس

فاذاعرفت مقيقة الرباء ومطلته فشدعات انهاسالة أعرها العزعريان أكثرا الأسباب وهذه الملائق الجيد للقيام ببقية الأسباب على حسب الامكان فانمن حسن بفره وطأبت أرضعوغز وماوصد فررياؤه فلاز العصل صدق الرجاء على تفقد الأرض وتعهدها وتنجمة كل مشمس منتفها فلا فقرعن تعهدها مسلا الموقت الحماد وهساء الان الرساء بضاده اليأس واليأس عنومن التعهد فن عرف أن الأوض سبخه وأن الماء موز وان السائر لاينت قيرك لاعالة تفقد الأرض والتعسف سهدهاو الرجاء محود لانه باعث واليأس منموم وهو مندملا فهمارف عوز العمل والخوف السريف والرجاء بلهو رفيولة كاسيأني ببانه بلهو باعث آثو بعار يو الرهبة كاان الربياء باعث كمر والرغبة فاذا بالارباء يورت طول الجاهدة الأعمال والمواظبة على الطاعات كيفه اخلب الأحوال ومن أثاره التلفذيد وام الاقبال على الته سال والتنم عناجاته والتلطف في الفلق إفان هذه الأحد والابد وان تظهر على كل من وجومل كامن الماوك أوشخصامن الأشخاص وكيف الإينالهرذاك ف مقالة تعلى فان كان الإيظام فليستدل معطى الحرمان عن مفام الرجاء والغزول في حنيض الفرور والفتى فهذاهو البيان خال الرجاء ولما أمر من العاولما استنمر منه من العمل و بداعلي الماره فنه الأعمال حدث (١) زيد الخيل اذ قال أرسول التعمل التعليه وسرجت لأسأ للصعن علامة الته قسمن بر مدوعات به فيمن لاير بدعمال كيف أصبحت قال أصبحت أحساطير وأحله واذاقدوت على مئ منصارعت اليه وأخنت شواهواذا فأتي ممنئ ونتعاب موحنت الم فعالمة معادمة الله فيمن ورد ولوأرادك الاخرى هاك للما عملا سالي فأي أود عاملك فعد كمالية عليهوسل علامةمن أربديه الخبرفن ارتجى أن كون مرادا بالخبر وعيرهذه الملامات فهومغرور ﴿ بيان فنيه الرجاء والرغيب فيه ﴾

اعم أن العدل على الربعة أعلى مندهل المقوف الان أقرب العدائل التمالات عبه والمصدقة بالبطابية واعتبر فال المحمد المفاورة المحدد ا

عنه أنه قيسل له ياء ابراهيمين أدهم أما تألفاه فاللان ألو سبعا ضار إأساله من أث ألق ابراهيم بن أدهم قاللانى اذارا يته أحسناه كلامى وأظهمرتفسي باظهار أحسن أ-والحارف ذلك العننة وهنذا كلامتأم ينفسه وأخلافهاوهاما واقسع سين المنصاحبين الا من عمسمه الله تعالى أخسرنا الشيخ التقة أبوالمسح شد ابن عب الباقي أحارة قال أنا الحافظ أنو مكر عدين أجد عال

أما أنو القاسم

أستعيل بن

مسمعة قالأنا

أبوعرو محما

این عرب الله بن

أحدد طال أ ما أ مو

سايان أحد ب

خدا تطابي قال

أناجدين مكرين

عبدالزاق قال . ثنا سلبان بن الأشمث قال ثنا عبسه الله بن مساستمنياك عن عبدالرجن ان ألى سمعة من أيه من أني سعيد الخسارى قال قال مسلى اللقشايسهوسسل موشيك أن يكون خبرمال للسرغنا يتبع مهاشعاب الجيال رمواقع القطر يقريدينسهعن النات قال الله تعالى اخباراعن خلياراهيم وأعستزلكم ومأ تدعيسون من دون الله وأدعو ربي اسسنيلهر باعزادعا قومه (فيسل) العزلة نوعان أربضة وفضاة فالقريضة العرلة عن الشر وأهله والعظحاه عزلة الفضول وأهله وعوزأن والدائلوة غسر العزل فالحداوة

ارجل أخرجه الخوف الى القنوط كالرقذاريه ياهذا بأساك من رحة الله عظم من ذنو بك وقال مفيان من أذب ذنبا فعسلمان اللة تعلى قدرعطيه ورجاغفرانه غفرالة فذنبه فاللان الله عزوجل عدقوما فقال وذلكم ظنتكم الذي غنتم بر بكم أرداكم وقال تعلى وظنتم ظن السوء وكنتم قوما بوراوقال صلى التعمل (١) إن المتعمل يقول المبدوم القيامة مامتمك الدرامة للتكرأن تمكره فان الفنه المتجته قالبوب وجونك وخفت الناس قال فيتول الله تسالى قدغه ربة الكوف الخبر السعيم (٢) أن ربلا كان بداين الناس فيساع الني ويتجاوز عن المسر فاق الله وابيعمل شيراقط فقال الممتزوجل من أحق بذاك منا فعفاعته لحسن ظنمورجاته أن يعفو عنه مع افلاسه عن الطاحات وقال تسال ان الدين يتاون كتلب الله وأقاموا السدادة وأنفقوا عمار زقتاهم سراوعالنية برجون تعارفان تبور والماقال صلى الماعليه وسل (؟؛ لوتعلمون ماأع إضحاتم قليلا والبكيتم كثير او عرجتم الى الصعدات السون صدوركم والجأرون الحدبكم فهبط جريل عليه السلام فقال ان ربك غول العام تعنط عبادى غرج عليهم ورجاهم وشوقهم وفي اللبر (٤) ان لقة تعالى أوسى الداودعليه السلام أحيني وأحسس يحبى وحييني الدخلق فقال باركيف أحبيك الدخاقك قال اذكر في بالمسن الحيل واذكراً لاقي واحساني وذكرهمذاك فانههلا بعرفون منى الاالجليل وووى أبان من ألى عياش في النوم وكان يكثرذ كر أبواب الرجاء فقال أوقفني التنساف من بديد فقال الذي والمعلى ذلك فقلت أريت أن أحبيك الى خلقك فقال قدغفرت الدوري عين أكثم بمدمونه في النوم فقيل لما فعلل المقبك فقال أوقفني المه بين بديه وقال باشيخ السوء فعلت وفعلت قال فأخذى من الرعب ابع الله م فلت برب ماهكذا حدثت عنك فغال واحدثت عنى فقلت حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أنس عن بيك صلى المتعليه وسلم عن جبر يل عليه السلام انك قلت أناعند ظن عبدى في فليظن وماشاه وكنت أظن بكأن لاتمذبني فقال القاعز وجل صدق جديل وصدق نبي وصدق أنس وصدق الزهرى وصدق محمر وصدق عبدالرزاق وصدقت فالمغالست ومشي بين بدى الوادان الى الجنة فقلت بالحامن فرحة * رفي اغر (٥) أن رجال من بني اسرائيل كان يقنط الناس و يشدعليهم قال فيقول له الله نعالى يوم القيامة الوم أويسك من رجني كما كنت تقنط عبادي منها وفال صلى الله عليه وسلم (١١) ان رجلا بدخل النارفعات فهاالقسسنة ينادى إحنان بلينان فيقول المتمال البريل انحسفا مني مبدى فالقجيء به فيوقفه على به فيتولللة تعالى كيف وجعت سكانك فيقول شرمكان فالفيقول ودوه المسكانه فالفعيثى ويلتفت الحوراثه فيقول للتمتزوجل المأى ثنئ تلتفت فيقول لقدرجوت أن لانعيدني الها بعداذا خرجتني منها فيقول اللة سال اذعبوابه الى البنة فعل هذاعلى أن رياء كان سي تجانه نسأل القصن التوفيق بلطفه وكرمه

(۱) حديث ان القديم القيلة ما القيلة ما الما الذراج الذيكر ان تشكره الحديث ابن ما جمن حديث السعد الخديث ابن ما جمن حديث السعد الخدي باسناد بسيد و و تجاوز عن المعراف المدين المعرف الخديث المعرف المعر

موم الاغياد والمسزلة من النفس ومأشعو اليه ومأيشفل عن الله فالخارة كثيرة الوجسود والعزلة قليسلة الوجود قال أنو بكر الوراق ماظهرب الفشة الا بالخلطه من أمن آدم عليه البلام الىبومنا هـ نـ أوماسـ يرالا منجاف الخلطه وقبيل السلامة عشرهأ جزاءتسمة يُ ق المماووا-د فى العزله وقسل الخياوة أصل والخلطه عارض فليارم الأصدل ولا عقالط الا بقدر الحاجة واذا غالط لا يخالط الا عيدة واداءالم بالازم المسمس إقانهأصل والكلام عارض ولا سكلم الاعجمة الطر المعدة كثير يحتاح العبد مه الىمزيدعسار

والأخبار والآتار

(ياندواه الرجاء والسيل الذي عصل منه عال الرجاء وبغلب) اعزأن هذا الدواء بحتاج اليعأ خرجلين امارجل غلب عليب اليأس فترك العبادة وأمارجل غلب عليه الخوف فاسرف فيالمواظبة على ألعبادة ستريأض بنفسه وأحله وهستيان وجلان ماكلان عبز الاعتسد البالي طرف الافراط والتفريط مستلبان المحلاج يردهماال الاعتسدال فاماالعامي الغرور للفني على اللامم الاعراض عن العبادة واقتعام العاسى فادوية الرجاء تقليسمو مامهلكة فرحقه وتغزل منزلة السسل الذي هوشفاء لن غاب عليه العرد وهو مصمهاك لين غلب علبه الحرارة بل الغرور لا يستعمل في حقه الاأدورة الخوف والاست المبليدة فلهذا بجبأن كون واعظ أغلق متاطفاناظرا الحسواقع العلل معالجالكل علة بمايضادها لايمايز يدفيها فان المطاوب هو العدل والفصدق المفات والاخلاق كلها وخبرالامو رأوسفلها فاذا بأو زالوسط اليأحد الطرفين عوج عما برده الحالوسط لاعانز معنى ماعين الوسط وهفا الزمان زمان لاينبغ أن يستعمل فيه مع اغلق أسهاسا الهاء والمالفة فالفو ف أينا تكادأن لاتردهم الىجادة الحق وسأن الصواب فاساذكر أسباب الرحاء فهلكهم وبرديهم بالكلية ولكنيلل كانت أخف على القاوب وأأنسعنه النقوس وأريكن غرض الوعاظ الااستالة القاوب واستطاف اغلق بالثناء كيفما كانوامالوا الى الرجاء حق ازداد الفساد فسادا وازداد للتهمكون فيطغيانهم عادما فالعلى كرمافة وجهه اتحالها المالم القى لايقنط الناس من رجة القة تعالى ولايؤ منهم من مكراتة ونص نذكر أسياب الرجاء لتستعمل في حق الآبس أوفعين غلب عليه الخوف اقتداء كتأب المتقامال وسنة رسوله صلى الله عليه وسل فأنهما مشقلان على الخوف والرجاء جيعا لانها بالمعان لاسباب الشفاء في حق أصناف المرضي المستعملة العلماء الذي هم ورئة الاسياء محسب الحاجب استعمال الطبعب الحاذق لااستعمال الاخ ق الذي يطن أن كل شيامين الأدويه صالح الكل مريض كيفما كان و وعال الرجاء يفل شيئان أحدهما الاعتبار والآخ اسنع اه الآيات والاحبار والآتارية أماالاعنبار فهوأن يتأمل جيعماد كرماه فيأصناف التهمين كتاب الشكرين إذاعد إ الطائف فعراللة تعالى لعباده فى الدنيا وعجائب حكمه التي راعاهافى وطرة الاساف حتى أعد ف الدنما كل ماهو ضرورى فيدوام الوجودكا لات الغذاء وماهو محتاج الب كالاصابع والاظفار وماهوز نقله كاستقواس الحاجبين واختلاف ألوان العمنين وحرة الشفنين وغسرذاك عاكآن لاينت إخفاه غرض معمود وانماكان يغوت به مزية جال فالمنابة الاطية اذام تقصرعن عباده في أشال هذه الدقائق حتى لم يرض لعباده أن تفوتهم المزامدوالمزايا فيالزينسة والحاجة كيف برض بسيافهم الى الملاك المؤ مديل اذا فطر الأنسان فعار اشافها عسؤأن أكثرا غلق قدهى المأسباب السعاد فق الدنيا حتى اله يكره الانتقال من الدنيا بالوت وان أخبر باله لا يمانب بمدالموت أدامنا أولايحشر أصلا فليست كراهتهم العما الالان أسباب النع أغلب لاعالة وانماالذي هني الموت نادر أملاعناه الاف حال نادرة وواقعة هاجتفريبة فأذا كان حاليا كثرا تخلق في الدنيا السالب عايما خاس والسلامه فسنةاللة لاتحدهاتيه بلا فالغالبان أمرالآخرة هكفايكون لانمدير الدنياوالآخرة واحد وهو غفور رحم لطيف بعباده متعلق عليهم فهذا اذاؤه ل حق التأهل فوى بمأسب ف الرجاء ومن الاعتباراً بسا النظرف حكمة السريعة وستهاف مصالح الدنيا ووجه الرجة المبادم احتى كان مص العارفين وي آبه المدان فالبقرقين أقوى أسباب الرجاء فقيس لهوماههان الرجاء فعال الدنيا كلهاقليل ورزق الاسان مهاقاسل والدين قليد لموزرقه فاطركيف أنزل افتقعال فيدأطول آبطه مىعبده الحطر فق الاحتباط في حفظ دسه فكف لاعفط دينه الذي لاعوض امنه (الفن الثاني استعراء الآيات والاخبار) فاورد في الرجاء خارج عن الحصر أما الآيات فعد مال عالى صل بأعبادى الذين أسرفوا على أغسهم لاتمنطوا من رحة الله ان العقيف والنوب جيعا الههو الففور الرحم وف فراءة رسول التهصلي الشعليه وسلم (١) ولاسالي انه هو الفقور الرحيم وقال تعالى والملاتكة سعون تحديرتهم ١) حديث قرأ قل اعبادي الذين أسر قواعلى أهسهم لا تعنظو امن رجه الله ان الله معر الدنوب جيعاولا يمالي

في التحلير عن الخلطة والمبحة كشعرة والكتب يها متحونة وأجع الاخبار فحذاك ماأخرنا الشيخ الثقة أبو العتب باستاده السابق الى أبي سليان قال حدثنا حدين سلمان النجاد قال نما عربين يونس البكر عي كال تناعمدن متصورالحشمي قال شاسير بن سالمقال سالسرى ابن عسى عن المس عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مبعو دقال قال رسول الله صلى الته عاسه وسال لهُ ينعلى الباسُ زمان لاسالقى دس د شه الأمن فر عام شه مور قرية الى درية ومن شاهق الى شاهبي ومن عجر الى حركالتعل الدي بروء خالوا

ويستغفرون لمن فيالارض وأخبرتمل ان الناد أعدهالاعدالة وانما خوف سأأولياء فقال لحم من فوقهم ظال ون النار ومن تعتهم طلل ذلك يخوف القباعباد وقال بعالى واتفوا الناوالي أعدت الكافرين وقال تعالى فالمرتكم الراتلطي لايسلاها الاالائم الذي كتبولي وقال عزوجل وازير المالدومغورة الناس على ظامهم ويفال (١) ان التي مسلى المتَّعليه وسم كميزل بسأ ل.فأمنه سنى قيل المار خى وقعاً تزلت عليك على الآية وان وبلنانومغفرة للناس علىظلهم وفي تفسيرقوله تعالى ولسوف بعمايك مك فترضى فاللابوضي عمد وواحسد من أمت فى النار وكان أبويعفر عدين على فول أنم أهدل المراف تفولون أرحى آية فى كاب المعزوج ل فوله فلطعبادى البن أسرفواعل أنفسهم لاتفنطوامن رحة القالابد وعن أهل البيت نفول أرجى آبةف كالباطة تسالى قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ﴿ وأما الأخبار فق مروى (١٦) أبوموسي عنه صلى الله على موسل العقالة من أمة مرحومه لاعذاب عليهاى الأخرة عجل الشعقامها في الدنيا الزلازل والفت فاذا كان يوم القيامة دهم الى كل رجل من أمتى رجل من أهل الكتاب فقيل هذا فداؤك من النار وفي لفظ آخو (٣) ما تى كل رجل من هذَّه الأمه يهو دىأُ وتصرا أي الحجهم فيقول هذا فدائي من المار فيلتي فها وقال صلى الله عليه وسلم (١) المحيمن فيح بهم وهي حا المؤمن من الملر وروى فنسير قوله تعلى وملا غزى القة السي والذين آمنو امعه () ان الله تعالى أوى الى نبسه عليه العسلاة والسام الى أحصل مساب أمتسك اليك واللا ارب أسسار مصمهمني فقال اذا لانخز كمهم وروى عن (١) أسأن رسول اللهصلى الله عليه وسلم سألر به في ذنوب أمنه فغال ارب اجمل حسامهم الحائلا تطام علىمساومهم عدى فأوسى المة على المحمأمتك وهيرعادي وأناأر حمهم منك لاأجمل حسامهم المعدى اللا مطر الحد مساويهم أصر ولاعبرك وفالصل الله عليه وسل (٧) حداثي خبر لكرومو تي خبر لكم أماسياني فاسن لكم السنن وأسرع لكم الشرائع وأماموتي فان أعمال مرضعلي فدار يتمنها حسسا حث الذعلبه وماراً تت منهاساً اسمرت القدامات آكم (A) وقال صلى الله عليه وسل مومايا كريم العفو فقال

الترونيس حدث ماءستريد وقال صن غرب (١) حدث ان الى صلى الله عايموسل لم يرليسال فىأ مسه حتى فسل له أسارسي وقداً ولعليك وانرر مك المومضرة الماس على ظلمهم لم مدوم منذا العما وروى اس أق حام والتعاي وتعسرهمامن والمعلى من ودن حد عان عن سعدس المسيد والمار لحد والآمهال رسول الله صلى الله عليموسد لم الولا معوالله وعبار صاد أأحد اللماس الحديث (٧) حد شأ في ، وسي أمتي أمة صرحومة لاعداد عايها عول عمامهان الدراالرلار لوالعن الحدث الوداوددون فوالخذا كأن وم القيامة ال فرواها بى ماجه من حدث نس سد صعب وق صعصمن عدمة أي موسى كاسا أي ذكر مق الحديث الذي اليه (٧) مديث أي كل رسل من هذه الدُّم بهودي أواصر الى المبهم الحدث مسلمين حدث أي موسى ادا كال ديم الله لد وم الله الى كل مسلم و دما و وصر اصافيمول من الداوق من الداوق رواية الاعوس رجل مسار الاأسفالة مكاعق المار بهو داأونسر الما (ع) مدت الحيمين صحبهم دهي عط المؤمن من النارأ مد وررايا كن الح الشعرى عن أى أمامة وأبوم الح لا يعرف الدرة (ع) حدث ان المداوي الى تنيه و- لى الله عام وسل ألى أحدا - ما سأه سك اليك عمال لا مارسا مدير لم منى الحلايث في غسر عواله تعالى يوم لا شرى لمة سي ال ألى الله عالم عالم الله (١) حد شامس العملى الله عليه وسلم ألم يعلى دنوم أهمه فعال نارساحعل صنامه، الى المار با أحمد العلى أصل (٧) حديث حياتي حبر لنج وموتى خبر لكم الحدب الرامين حدد عداد مد مودور ماور الاصحاح الالى عدالعدى عداامروس ألداود والمأخوسة مداور سعاس معمول الم وسمعد كالرون ورواه الحارث وبأقي أساءة فيه ما معمور حدث ل أ در يحرما ، محيم () حدا مد طايد لريا محل ر ما تومانا كر م الصوف ال حد ول دري ما تصمير

جِرِيلِ عليه السلام أقدري ما تقدير يا كرح العقوهو ان عقاعن السيئات رحته بدخا سنات كرمه (١) وسمع ومتىذلك ارسول الله قال اذالم تنل المشة الاعماعي اللة فأذا كان ذلك الرمان حلت العبزوية فالوا وكفذاك يارسول الله وقد أمرتشا بالعزوج عال انه اذا كان ذاك الرمان كان هلاك الرجسل عبلي يد أبويه فات ل كرو 4 أبوان فعسل يد روحته ووادمعان المكانة زوحة ولاواد معدلي بد قر اسب قالوا ركيفذلك يارسول التقال يعارونه نشاق المعيشه مشكاتك مالايطىق حىتى بوردوه منوارد الحلكه يه وصاد رعب جع مسن أالسائب والسحه والاحوة في الله ورأوا انء ة الى من عـلى أهبل الاعان منث جعلهم احسروانا فعال

التي صلى الله عليه وسار رجلا يقول اللهم الى أسالك تمام النعمة فعال عل المرى ما علم النعمة قال لاقالدخول ألبنة فالالعامادقيا تمأهقعلينا أسمته وشاه الاسلام لناذفال تعالى وأتمت عليكم معتى ورضيت لكم الاسلام ديناوف اللبر (٧) اذا أذف العب دنها فاستغفر الله يغول الله عزوجل للا الكنه أنظروا الى عبدى أذف ذنبا فعرانه وبابنغر الننوب ويأخف النشاشهدكم الى تعفقر يتلموف اللير ١٣٠ لواذن العب حتى مافزذوبه عنان السمامغفر تهافه ما استغفر في ورجاتي وفي الخبر (٤) لواقيني عبدي مقر اب الارض ذنو بالقيئه مقر اب الارض مغفرة وفي الحديث (٥) ان الملك لعرفع القلم عن العبداذ الذب ستساعات فاستاب استغفر لم يمكتب علب والاكتماسيتة وفيلغط آخو فاذا كتماعليه وعمل مسنة فالعماحب اليين لصاحب النبال وهوأ مبرعلي مألق خده السيئة حتى ألغ من حسناته واحدة تصعيف المشروا رفع له تسع حسنات تتلقى عنه السينة وروى () أس حديث المعليه المسلام والسلام قالباذا أذنب المبغذنيا كتسحابه فقال أعراني وان تاب هنه فالعج عنهقال فانعادة للانبى مسلى الله عليه وسريكتب عليه قال الاعرابي فان ماسقال عربين محمقته قال الى متى قال الحائن مستغفر ويتوب الحالقة عزوجل ان أهة لاعلمن للففرة حيى على العيدمن الاستغمار فأذاهم العبد يحسنة كسها ياكر بمالعفو الحديث لمأجده عن التي صلى الله عليه وسروالوجودان هذا كان من ابراهم الخليل ويين جيريل هكذار وامأ بوالشيخ في كاب المطمة من قول عتبة بن الوليد وروا مالسيق في الشعب من رواية عسه س الوليد قال حد تني سفى الرحاد مذكره (١) حديث سمر رجلا يقول اللهم الى أسأ لك تمام المعه الحدث تقدم (٧) حديث اذا أذنب العبد فاستفصر يقول الله تعالى الآثك ته اطروا الى عبدى أدب ذنبا صرار أن امرا الذنب الحديث متفق عليه من حديث أي هر برة بلفط ان عبدا أصاب ذب اعتال أي رب أذب الأعمل الحدبث وفيرواية أذنب عبدذ تبافعال الحديث (٧) حدبث لوأدب العبد سي تسلغ ديو مه عدان الساء الحديث العرمة ي معرب المن أنس يا إن أدماو مافت دنو والتعنان السياء تم استفعر تي عفرت آك وقال حسن (ع) حدث لواقيني عبدى هراب الأرض دنوبا لقيته هراجه مغفر قسيامن حديث أي ذرومن لقيني بقراب الأرص خطث لايشرك فيشيا لعيته علهامغفرة والدمدى من حديثاً س الذي فيها س آدم لولميني الحديث (٥ -١٠-١٠) الماتاليرفع القلمعن العبداذا أذب ستساعات فان تاب واستعفر لم يكتبه عابد الحديث فالبوق لفط آخر فاذا كتبها عليه وعمل حسنة فالحاحب العين لصاحب السال وهو أعبر عليه ألق هذه السبئة حتى ألق من حسناته واحده من منعف العسر الحديث البهق في الشعب من حديث أبي أمامة استدعيه إب القعط الأوّل ورواه أيصاأ طواحته وهمة ن صاحب الين أعبر على صاحب السجال ولنس في أمه يأ مرصاحب السجال العاد السيت حتى واج مورحسناته واحده وارأجلة التأصلا (١) حديث اس اذا أذمب الديد كذب عليه ومال أعرابي والمابعه قال عي عنه قال فان عادا خديث وفيه ان العدلا على والتويه حتى على العبد من الاستعمار الحديث السرو في الشعب ملعط جاءرجل فقال بإرسول اللة اتي أذعت ذنبا قال استعفر ويك قال فأسده فرسأ عود قال فاذاعات كاسبعه ر ر مك ثلاث مرات أوأر بعا قال هاستعفر و مك حتى يكون الشيطان عو للسحور المسور وويه أ تو مدر مسارين الحكم المصرى منكرا لحديث وروى أصامن حدث ععبه مءامر أحدنا بذم فال مكنب عابيه قالتم مسعمر ويتوب قال مغفر له و متاسعا و قال هيمو دا لحديث وهيه ولا عل الله سنى عادا ولس في الحد سين قوله في آخر وعاداهم العبد يحسة الح وهوفي الصحيحين سحوه من حدث اس عباس عن رسول التصلي التعلمه وسإعياروا عن ر به في هم محسنة فل يعملها كسهاالله عدم حسنة كاملة فان هم جارعملها كربهااله عد و مترحسات الىسىماتةصعف الى أصعاف كشرة وان هم سعة فإ يعماها كريها الذ - ده - . " كامله هار هم يهام، اما كشهاالله سينموا حدمرا دمسلري رواية أوعاها الله ولاجهلت على الله الاحالا عولهما تحويسن - ا شاكي در بره

سيعاله وتسألى وأذكروا نعمة الله علمكم اذ كنتم أعساء فالف بان قاو بك فأسعتم بنعمته اخسوأتا وقال تعلق هي الذي أبدك شمره وبالؤمنين وأثف بيان قباويهم لو أغقت مافي الارض نجما ما ألفت بين قباو بهم ولكن الله ألف بنهم و وهمه اختار الصحبه والاخوة فىاللة تعالى سديد ان السيب وعباء الله بن المبارك وعبرهما وفائدة الصحبة أنها تفتح مسام الاللاويكنسب الاسان ساعز الحد سوادب والمسوارص (ميسل) أعسر الساس بالآمات أكثرهم آطاب و تعالى الناطق وزين العسيل وعكن المدق

مام المين منة قبل إن يعملها فأن علها كنيت عشر صنات تريضاعفها للقسيحة موتعالى المصبعماتة ضط واذاهم غطيشام تكتب عليه فاذاعماها كتبت خطبتة واحدة وروأه عاصن عفو القعزوجل (١) وجأه رجل الى النبي مسلى الله عليه وسلم فقل بارسول الله الى الأسوم الاالشهر لاأز معليه ولاأصلى الاللس لاأزه عاجا رايس فقف المصدقة ولاحمج ولاتطوع أين المااذات فتبسمر سول الله صليالة عليه وساروقال فعمى اذاحفطت قلبك من المتين الفل والحد واساتك من العنين القيبة والكفب وعينيك من الفتين النظرال مارمالله وأن زوى بهماسله ادخلت مى الجنة على واستى ها ين وفي الحديث (١) الطويل لانس ان الاعرابي فالبارسول اهتمن بل مساب اخلق فقال الله تبارك وتعلى قالحو بنفسه قال نع فتبسم الاعراني فقال صلى الله عليه وسلم فعكت اعراق فقال ان الكريم اذا قدرعفاواذا ماسيساع فقال الني سلى اقة عليه وسلمدق الاعراق ألالا كرج كرمهن القفعل هوأكرم الاكرمين عظل فقه الاعراق وفيدا به الانالة تعل شرف الكعبة وعظمها ولوأن عب ملحدمها جراعرا تماس قهدالمغ جومين استخف بولىسن أولياء القتمال قال الاعران ومن أولياء المتناعل قال للؤمنون كلهمأ ولياء الله تعالى أماسمت فول الله عز وحل الله ولى النس آمنوا يخرجهم من الطامات الى النوروفي بعض الاخبار () المؤمن أفضل من الكعبة (٤) والمؤمن طب طاهر (٠) والمؤمن أكرم على الله تعلى من الملائكة وفي الحد (١) خلق الله تعلى جهنم من فضل رحمته صوطا بسوق الدُّنه عباده الى المبدوق خبر آخر يقول الدّعز وحل (٧) الما حلقت الخلق الرعو اعلى ولم أخلفهم لار بمعليم وفي حديث (٨) أبي معدا خدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلى الله تعالى شيأ الاجد لله ما يغلمه وجعل رحمة تفاح عنيه وفي الخديرالشهور (٩) ان الله تعالى كتب على نفسه الرحة عبل أن يخلق الخلق ان رجى تغلب غضى وعن (١٠) معاذبن جبل وأسربن مالك أخصلى الله علمه وسرة المن قال اله الااللة دخل (١) حدث جاء رجل فقال بارسول الله انى لاأصوم الاالشهر لاأز بدعايه ولاأصلي الاالجس لاأز بد علبها وابسالة فى الحصدة ولاحج ولاتملوع الحدث تعدم (٧) حدث أنس العلويل قال عرابي بارسولانة من بل حساب الخاق قال أنه سارك وسالى فالحو سف فالديم فسسم الاعرابي الحدث لم أجدله أصلا (٣) حديث المؤمن أف ل من ال حمد ابن ماجه من حديث ابن عمر بافط ماأعظمك وأعطم ومتك والتى سسى يد مطرب المؤمن أعطم حر مستكماله ودمه وأن يطن به الاخيرا وشيخه نصر بن محد بن سامان الحصى ضعة أبوام وواقده ابن حان وقد عدم (ع) حديث المؤمن طيب طاهر لمأجده مهذا اللفط وفالصحيحان من حديث حذمه المؤمن لايم ص (٥) حديث المؤمن أكرم على الله من الملائكه ابن مأجه من روابة أفي المهزم نز يد بن سفيان عن أبي هر برة ملفط المؤمن أكرم على الله من معض الملائكة وأبو المهزم كمسعية وضعفه اسمعين ورواه ابن حبان في النعقاء والسهة في الشعب من هـ فد الوجه طفط المسنم (٦) حدث حلى الله من صل رجته سوطا سرق باعباده الى الحمه لمأجده هكداو عني عنصارواه المخاري من مدمت نهر روهيم المن قوم يحامم الى الحدة في السلاسل (٧) حديث قال الداع الحلف الخلق الريحواعلي والأخلقهم لارع عابهد المأقف اعل أمل (٨) حديث أي سعيد ماخلق الله شب الاجعاله ماسله ومعلى ومعلى من كردم مها والشدخ بي صال في التواب ويه عيد الرجن بن كردم مها بوحاتم وقال صاحب المران أيس مواه ولا ، حهول (١) حدث ان الله كسي على نفسه معسه قبل أن يخلق الحلق ان رجي تعلى عدى معى علىه من حد سأى عربر مرقد قدم (١٠) سد شعاد وأس من قال الله الاالله الاالله دخل الحة الطرادي السفاء اعط من مات شها ويما مون حدث عاد وهوى الموم واللماة الدسائي ملعظ من مات الشاء والدمام وحادثهما وميءا أأسرأها وهام فيالاذكار

11 1 بطروق هبدوب الآفات مالتفلس سنالاعلان ويقع بطريق المنحبة والأخوة التعاضييية والنعاون وتتقوى جنسود ألقلب وأسساروح الارواح بالتشام وتنفق فيالتوجه الىالرمبق الاعلى وبصرمثالحانى الشاهدكالاصوات أذا اجتمعت خوقت الاجوام واذا لهـــردت قسرتعرس الوغالمسرام * وردق الحد عنرسولاته صلى الله عليه وسالالون كثعر بأخيب وقال الله امانى مخدراعمن لامديق إه فاليا مر شافعان ولاصديقهم وألجم فيالاصل الحسيم الاامه أمدارالهاءالحاء لفرب مخرجهما اذهمامن سروف الحاسق والحميم

الجنة (١) ومن كان آتوكلامه لاالهالالقة لم تمه النار (١) ومن لتم الله لايشرك بعشياً ومت علي النار (٣) ولايد خلهامن في قليم ثقال در تمن إيمان وفي خرائر (١) لوهز الكافر سعتر حقائداً يسمن بدء احد (0) والالرسول الله صلى الله عليموس قوله تعلى ان زاراة الساعة شي عظم قال الدرون أي يوم هذا هذا يوم بقاللا دمعليه الملاقوالسلام قرفابت بمث النارمن ذريتك فيتولك فيقال مزكل أقس تسعما ته وتسعون الحالنار وواحد الحاطنة فألفأ بلس القوم ويسلوا يبكون وتعطاوا تومهم عن الاستغال والعدل غرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسل وقال مالكم لا تعملون فقلو اومن يشتفل بعمل عد ماحد ثننا جدا فقالكم أتمق الأيم أبن ناويل وثاريس ومعسك ويأجو جوسأجوج أحملا يحصيها الالتنقطال انسأ تتمل ساثرالأم كالشعرة البضاء في جلد الثور الأسود وكالرقة في ذراع الدابة فانظركيف كلن يسوف اخلف بسياط الخوف ويغودهم بإزمة الرجاءالى القة تعلى اذسافهم بسياط الخوف أولا فاساس جذاك مهمون حدالاعتدال الى افراط اليأس داواهم بدواء الرجاء وردهم الى الاعتدال والقصد والآخ الم بكن منافضا الدول ولكن ذك فى الأول مارآمسبا أأسفاء وافتصرعليه فلمااحتاجوا الىالمالجة بالرجاء ذكرتمام الأمر فعلى الواعظ أن يعتدى بسبد الوعاظ فيتلطف فاستعمال أخبارا غوف والرجاء عسسالحاجة معدمال حظة الملل الباطنة وانام براعذاك كان ما يف د بوعظه أكثر عما يسلمه وفي الخبر (١) اولم تذنبوا علق الله خلقابة نبون فيغفر لهم وفي الفظ آخو لتحب بكم وجاء يخلق آخو يذنبون فيغفر لهم انهجو الفقور الرسيم وفى اغير 💔 لولم نذنبوا خشيت عليكم العوشر من النوب قبل وماهو قال التجب وقال صلى القصليه وسل (A) والذي نفسي بيد معدّاً رحم عميد ما لمؤمن من الوالدة الشفيقة واسعاوق الخبر (*) ايغفرن الله تعالى يوم العياسة مغفر ضاخطرت على قلب أحد حتى ان الميس ليسالول (١) حديث من كان آخر كلامه لا اله الا القام عمده النار أبو داودوا لحاسم ومحمد وحدث عاذ بلفظ دخل الجمه (٢) حدث من لق القلابشرك به شبأح مت عليه التار السُبخان من حديث أنس أنه مل القاعلية وسل قال لماذ مامن عسد شهدأن لا أو الا افته وأن عداعيد مورسو أو الاح موانة على النار وزاد البخاري صادقان قلبه وفي روابقه مزاتم القةلايشرك بهشيأ دخل البنة ورواه أحدمن حديث معاذ بلفظ جعلدالله في الجسة وللمسائيمين حدث أق عمرة الأصارى في أناء حديث فقال أشهد أن لالله الاالله وأشهد أني وسول الله لاباج القدعيد ومن بهماالا يبعن التاريوم القيامة (م) حدث لا منطهامن في عامموزن ذرة من ايمان أجمس حدث سهل ان يضامن شبهدأن لااله الااقة ومه الله على الدار وفيه انعطاع ولمن حدث عبان بن عفان الدالأعل كلة لا ، و هاء بد سفامن قلبه الاحوم على المار قال عمر من الخطام هي كاته الا خلاص واسناده محبصرول كن حذاوي و ه حيحة من دحول جاعمين الموحدين الماروا خراجهم بالشعاعة مرلاسية في التارمين في عابه وزن ذرقس إعان كاهومنفى عايه من حسث أى سمدوف في وجدم عله معالدرة من المان فأخرجوه وقالمسلمين خير بدلس اعان (ع) مد شاوعرا الكافر سعر حدالله ماأيس من جده أحدمتفق عليه من حديث أى هر و ف (و) حدث المالا الدواراة الماسية عظم قال الدون أى ومدرا الحديث الترمذي من حديث عران بن حصين وقال-سس معيم قلد عومن روايدًا لحسن البصرى عن عران ولربسمومنه رفى الصحعين تحومين حدث ألى سعيد (٦) حديث لوامذ نبو الخلق القطعايذ نبون ليغفر لم وفي الفظ أنسب كالحدث سلمن حدث أي أور سواللفظ التاني من مديث أي هر برقور بيان، (٧) مدت لوارقذته اغشت عليكم اهرسرون الذنوب قبار ماعوقال المحب العزاروا بن صان في المعفاء والسهة في الشعب من حديث أس ونعام فيدم الكر والتجب (١) حدث والتي يف مد مله أرحم احداد المؤمن من الوالدة الشفيقة فيالمقاه عن عليه من حدث عر منحوه (٩) حديث لند رن الدَّ تعالى توم الصامه معهر ه ماحدارت قط على قاب أحد الحدث الرأى الدساق كاب حسن الدان ماش ن حدث ابن مدمور ماسد ادن ميف

وأغوذمن الاحتمام أى يهتم بأمرأخيسه فالاهتام بمهسم المدين حقيمة الصداقة وقال عسر اذا رأى أحلكم ودامن أخدفلتسك به فقاسا اسیب دْلَكُ وفعد قال القائل واذامقالك من زمانكواحد فهو المراد وأس ذاك الواحد وأوحى الله تعالى الى داودعليــه السلام قال ياداود مالىأراك منتذا وحبيدك قال الحي وليت اخلاق من أحلك فأوحى ابت الب باداود كن مطاباس تادا لبنسك اخوابا وكل خدن لا بوافق عسل مسرتي فلانصحب فالدعدويسي هداك و ساعدك مني وفيدوردني الارانأحسكم الى الله الذي

طارياه أن تصديموني المار (١) ان قة تعلى ما تقريعة الدُّخ منها عنده تسعاد تسعين رحة وأظهر منها في الدنيارجة واحدة فهابتراحم الخلق فتحن الوالدةعلى وإدها ومعاف الهجيدعلى وادها فاذا كان يوم القيامة ضمحذ والرحة الحالتسع والتسعين ثم سطهاعلى جيع خاقه وكل رجمتها طباق السمو التوالأرض فال فلا بها عطى افة بومثا الاهالك وفي اغبر (٧) ملمنكم من أحد بدخل عملها لجنة ولا بنعيد من النار قالواولا أن بارسول الله قال ولا أنا الاأن يتفسد في الله وحته وقال عليه أفسل العلاقوالسلام (٢) اعداواً شروا واعلموا أن أحدا الم يتجه علم وقال صلى المتعليه وسل (١) الى اختبأت شفاعي الأهل الكاثر من أمني أثرونها الطبعين المتقبن بل هي التلابان المنافين وقال عليه الملافوالسلام (٥) مشتبا لنبغية السمحة السهة وقال صلى الله عليه وساروعلى كل عبد مصلق (٧) أحب أن يعرأ هل ألكا بين ان في دخناسها حة و هدار على معناه استجابة الله تعالى الرُّسنين في قوطم ولاعدل عاينااسرا وقال تعلى ويدم عنهدا صرحم والأغلال التي كانت عليهدوروى (٧) عدين المنفية عن على رض الله تعالى عنهما أنه قال لماتر ل قوله تعالى فاصغه والصفح الجيل قال بالجريل وما الصفح الجيل قال عليه السلام اذاعفوت عن ظفك فلاتمانيه فقال السيريل فالقتمال أكرمن أن يمانب من عفاعنه فيكي جريل وبكي الني صلى الله عامه وسل فبعث الله تعالى الهماميكاتيل عليه السلام وقال انر بكايقر كالسلام ويعول كيف أعانب وعفوت عنه هدامالا شبه كري و والأخبار الواردة فيأسياب الرجاءا كترمن أن تحصى (وأما الآتارى صدقال على كرمالله وبهه من أذنبذنها فسنره الله عليه فى الدنيا فالله أكر ممن أن يكشف ستره فِ الآخرة ومن أدند ذيا فعو قد عليه في الدنيا فالله تعلق أعدل من أن يشي عقو بتعمل عبد من الآخرة وقال الثورى ماأسبأن يحسل سانى الىأبوى لائ أعزان افة تعالى أرحم بي منهما وقال بعض السلف المؤمن اذاعصي القانعاني سره عن أسار الملائكة كبلاتراه فتشهدعليه وكتب عدين مع الىأسودين سالمصله أن العبد اذا كان مسرةا على نفسه فرفع بديه يدعو يمول يار بي جست الملائكة صوته وكذا النانية والثالثة حتى إذاقال الرابعة باربى فالافقاءال سيمتي يحجمون عنى سوت عبدى قدع إعبدى الهليس الربيغفر الذنوب غدرى أشهدكم افى قدغفرت لموقال الراهيم بنأ دهمرحة المقعاب خلالى الطواف للة وكانت أيقه طير مطامة فوطف فالمائزم عندالباب فقلت إربي اعصمني حتى لاأعصبك أبدا فهتف يهاتف من البيت بالراهيم أنت تسألني العسمه وكل عبادى المؤمنين مطارون ذلك فاذاعسمتهم فعلمين أنفضل ولن أغفر وكأن الحسن يغول لولم ودب المؤمن لكان يعلير في ملكوت السموات ولكر والته تعالى فعصالة نوب وقال الجندرجه المقتمل (١) حدبث ان الة تعالى ما تمرجه الحديث متفق عليه من حدث أي هر يره (٢) حديث مامنكم من أحد مُدَّعَلَة عَمَلَهُ الْحَدَّةُ مَتَفَقِعِلَهُ مِنْ صَدَّقَى هِرِيرَةً وَقَدَتَقَدُم (٣) صَدِيثُ اعِلُوا والشروا واء ابوا ان أحدا لن نجيه عمله تفعم أيضا (٤) حدبث الى اختبأت شفاعتي لأهل الكاثر من أمتى الحدث السيخان من صدث أي هر برة لكل ني دعوة وانى خبأت دعوتي شفاعة لأمني وروامسل ون حدد أس والدماعيمن حدته وصحه وأنزماجه ونحديث جار شعاعتي لأهل الكار من أمني ولأس ما بعدن مدمثاً في ووسى ولا معمن عدث ابن عمر خيبرت بال الشفاعة و عال ان مدخل نصف أمتر المنة فاخترت الشمامة لامها أعمرا كني أرونها النمين الحديث وفيدمن لدسم (د) حدث بعث بالخنيفيه السمحة السهاة معسن مدسلة في أمام استدنسيف دون قوله السهلة والوالطاراني مرع حديث ابن عباس أحبالدين الىاللة الحسميه السمحة واسم محمد بن اسحق رواه العنعنة (١) حدبث أحب ان يصرأهل الكاب الفد ساساسة أبوعم دوعر بالحدث وأحد (٧) حديث عدين المنفية عن على لمازل مولة عالى فاستع الدعم إليل قال طبع فروما المديد إليل قال اداعفوت عمن ظامك فلاتعاتب المديث اس م دويال مسيره و وفاعلى عل تشصرا قال الرم العدير عتاب وأيذكر غيب الحديث وفي اسساده علم

بألفون وبؤلفون فالمسؤمن آلف مألوف وفيحذا دقيقته وهي انه ليس من اختار العزلة والوحسة للة مذهب عنسه هيذا الوسف فلا يكون آلفاد ألوظ فانء تمالاشارة من رسولانة صلى الله عليه وسلم الى الخلق الحيلي وهاأ الحاق بكمل في کل من کاں آئم ممرقية ويقيثا وأررى ععلاوأتم أهلم استعدادا وكان أوفس الساس حطامن هدؤا الومق الاساء مالاولياء وأم الجيسم في حقا باساساوات الله علمه وكل من كالب من الاعاءأ عألة كال أكار تمعا وند خاصه لي الله عليه وسيركان أكترمه ألعه وأكارهم تيعا وقال ساكحوا

ان منت عين من الكرم ألحقت المسيثين بالحسنين وأق ما الثين دينار أبانا فقال فال كم تصد الناس بارخص فقالياً أباعي الى لارجوأن نرى من عفو الديوم العيامة ما غرقه كساءك هذامن الفرح وف حديث ربي ان حراس عن أخيه وكان من خيار التابعين وهو عن تسكلم بعد للوت قال لمات أخي مسحر بينو مه والنينا معلى نعشه فكشف التوب عن وجهه واستوى فاعدا وفال الى لفيتر بى عزوجل خيابى يوح ورجعان بوبي غسير غضان وانىرأ يتالامرأ يسرعا تظنون فلانفتروا وان محداصلي الله عليه وسلم ينتظرني وأصحابه حتي أرجع البهمة ال مُعلر حنفسه فكأنها كانت مصافو قصت في طشت المملناه وفي الحديث (١) ان رجابي من ني اسرأتيسل تواخيافي المتنعالى فكان أحدهم بسرف على نفسه وكاس الآ ثوعابد أوكان بعظمو يزج وفكان يقول دعني وريى أبشت على قبياحج رآمذات ومعلى كبرة ففنت فقال لا يغفر القائث فال فيقول الغة تعالى وم القدامة أيستطيع أحدان بحطور جيعلى عبادى اذهب أنت فقدغة وثالث معول العابد وأنت فقد أوحبت الث النارقال فوالذى نفسى بد القد شكام كله مأهلك ندنياهوآ خوته وووى أيضان اساكان بعطم العلر إق في بني اسرائيل أربعين سنة فرعليه عيسي علبه السلام وخلفه عابدهن عبادتي اسرائيل من الحواريين فعال الص ف نفسه هدفاني الله بمروالى جنبه حوار بهلونزلت فكنت معهما ثالثا فالفنزل بعمل بربدان يدنو من الحوارى ويزدرى نفسه تعظما للحواري ويقول في نفسه مثلي لاعش الدجنب همة العامد قال وأحس الحواري به فقال فانفسه هذاعسي ألحجاني فضم تفسه ومشي الىعيسي عليه الصلاة والسلام فشي يجنبه فيق الص خلمه فأرحى اللة تعالى الى عيسى عليه الملافوالسلام فل طماله سأ نفاالعمل فقدأ حطت ماساف من أعج اطما أماا لحوارى فقدأ حبطت حسناه لجبه بنفسه وأماالآخر ففدأ حبطت سبآته عااردرى على نفسه فأخبرهما وذاك وضم اللص اليه فيسباحته وجعلمن حواريبه وروىعن مسروق ان تلبامن الاسباء كان ساجدا فوطئ عمه ممنى أامماة حَيْ أَلْرِقَ الْحَمِي بِحِمِنْ قَالَ فَرِفُرِ النِّي عليه المالا مُوالسيلا مِرا أسم مَصْبا فقال اذهب فار. بعفر الله إلى وأوجى الله تعالى اليه تتألى على في عبادى الى قد غفرت فو سربسن هذامار وي عن (٢) إين عباس رضى المة تعالى عنهماان رسول المتصلى المتعليه وسيركان يفنت على المشركين ويلعنهم في صلانه فنزل عليه قوله معالى السراك وزالامرشي الابة فترك السعاء عليه وهدى القه بعالى عاسة أولئك الإسلام وروى في الاثر أن رجابين كأمامن العابد س متساو ماس فى المادة قال قاذا أد حلاا لحنة روم أحدهما فى الدرجات العلى على صاحبه فيقول مارسما كان هذا فى الدنما ما كر منى عمادة فرفعة معلى في علمين فبقول المتسبحاة انه كان يسألني في الدنيا الدريات العلى وأشكنت تسألني النصاة من النار فاعطيتكل عبدسؤله وهدايدل على إن العبادة على الرجاء أصنل لان الحمة أغلب على الراجي منهاعلى الماتف فكم من فرق في الماوك مان من عندم انعاء احقابه و مين من عندم ارجاء لا مدامه واكرامه والدائث أمرالة تعلى عسو الطن والله قالصلى الله علىه وسل اساوا القدالسر حاسا المي فاعداسا أون كر عداوقال (١) اذ سألتم (١) حديث الارجان من ني اسرائيل تواخيا في الله عن وحل ف كان أحدهم السرف على عده وكان الآخو عُامدُ الله يشا بوداود من حديثاً في هر برة إستادجيد (٧) حديث ابي عماس كان هنس على الشركان و يلعم م ق صلامه فقرل موله تعالى لنس الشمن الأمرشيّ فعرك السلَّه عليهم الحد م البحاري من حسد بث ابن عمر أنه كان اذار معراسه من الركوع في الركعه الأخسير فمن العجرية ول اللهم العن فلا ماوفلا ما و ملا مدارك مماللة ان جدور ساولك الحد فأم ل الته عروسل ليس النامن الأمرشي الى قوله فالهم ظللون ورواه الترمديء ساءم أباسفيان والحربس وشام وصعوان منامية ورادهاب عابه فأساموا اشتن الملامهم وفال مست عراب وفأ روامهاأر بعه بعروام يسمهم وقال فهداهم الأخلاسلام وقال مستعريب صحيح (٧٠ حدث ساراك الدريات العل فاعاتسألون كر عالمأحده مهدا الادط والرودي من حديث اس مسعور ساوا الدون عهد عامالة حديان سأل وقال عَلداروى حداد ب واقدواد سالحاصل (ع) حدث اداساً تم لله اعطمو الرعد واسألوا العردوس

القة فاعطموا الرغبة واسألوا الفردوس الاعلى فان اللة تعلى لا يتعاظمه عنى وقال بكر بن سليم الصواف خطناعل مالك بن أس فى المشية التي فيض فيها فقائدة إلى المبد الله كيف تجعك فالهلا أدرى ما أقو للكم الا انكم ستعاينون من عفواللقمال يكن لسكر في ساب عهار سناستي أغضناه وقال يعيدين معاذف مناجاته بكادر جاتي المصمع الذنوب يغلب رجائي اباك مع الأعدال الذي أعقد في الأعدال على الاخلاص وكيف أحوزها وأنابالآف معروف وأجدني في التنوب عقدعل عنواك وكيف لاتغفرها وانت الجودموصوف وقيل ان عوسيا استضاف ابراهيم الخليل عليه الملاة والسلام فقال ان أسامت أضقتك فرالجوسي فأوجى الله تعالى اليماابر اهبم المفعمه الابتفيرد بنعواصن من مبعين مسنة نطعم على كفره فلوأشفته ليسلة ماذا كان عليك فرابراهيم بسى خاف الجوسى فرده وأضافه فغالله الجومي ماالسب فبإبداك ففركه فقالله الجوسي أهكذا يعاماني فمقال أعرض على الاسسلام فاسما ورأى الأستاذة وسهل المعاوكية إسهل الزجاجي في المنام وكان يقول بوعبد الابد فقال له كيف الك فقال وجدنا الامرأهون يماتوهنا ورأى بمنهم أبليهل المعلوكي في للنام على هبتة حسنة لانوصف فقال له يأستاذ بمالت حد ادمال عسن طنى بر بى وسكى إن أبالعباس بن سر عور حدالة تعالى أى فى مرض مو ته فى منامد كأن الشيامة قدقامت واذا المبارسيحانه يقول أين العلماء قال جَوْل شمقالماذا عملم فبإعلمتم قال فعالنا بارب قصرنا وأسأنا قال فتادالسؤال كأنها برض الجواب وأراد بواباغسره ففلت أماأنا فلس في معبن الشرك وفدوعسات أن تنفر مادرة ففال اذهبوابه ففدغفرت لكرومات بعدذاك شلاسليال وعيسل كان رجل شريب جعرفومامن فدماله ودفع الى غلامه أر بعد تدراهم وأمر وأن يشترى شيأمن الفواكه العجاس فرالفلام وابعلس منصور ابن عبار وهو مناللفقيرشيا ويغول من دفع اليه أر مستدراهم دعوت أربع دعوات قال عدفع الفلام اليه الدواهم فعال منصورما الذي تربدأن أدعوات فغال لسيدار بدأن أتخلص منسه فدعامنصور وقال الاسوى فعال أن عانسالة على دراهم فدعا مخال الاخرى قال أن بتوب الله على سيدى فدعا معال الاخرى فعال أن يغفرانة لىواس دىواك والعوم فدعامنصور فرجرالعلام فقال لمسيدما أطأت فقص عليه العمة قالمو مدعا فقالسا المنتفسي المنى فقاله اذهب فأنتح فالوابني الثاني فالبأن عاف المعلى السراهم فالالكأر بمت آلاف درهم وابش الثات قالمان بتوب التعليك طالتت الى الله تعلى قالوابش الرابع فالمأن بغفرالله لى وال والعوم والذكر قال هذا الواحدايس الى علمات قائ الليادراى في المام كأن قا تلا خول له أن فعات ما كان البك أهرى أقى لاأفصل مالى ومعفرت الك والفلام ولنصور بن عمار والعوم الحاضر بن أجمين وروى عن عبدالوهب بن عبد الجيد النعني قالوأيث الأنه من الرجال وامرأة يحملون جنازة فال فأخف تمكان المرأة وذهبذاالى القيرة وصليناعليهاود فساللبت فعلت الرأ مسن كان هذااليت منك والساني قلت ولم كان لكم جيران فالشطى ولكن صغروا أمره فلنواش كانهذا هالذعنا فالفرحتها وذهبت بها الحمنزلي وأعطيتها دواهم وحط وثياما فالخرأيت للثالليلة كأنه أنانى آت كأنه العمر للذالسد وعليه تباسيض خعل مشكرني ففات من أت مال الخنث الذي دفن هوى المومر جنى ربي باحتمار الماس الى وقال الراهم الاطروس كاقعود ابيغداد مرم و و الكرخي على دجلة اذمر أحداث في زوق نضر بون بالدف و سر اون و يامبون فعالوا لمروف أمار اهم معمون الاتحاد بن ادع المتعاليم فرفع بديه وفال الحركا فرحهم في الدبا ففر سهم في الآخرة فقال السوم انماسا الناك أن مدعوعاتهم فعال اذاعر - يهم في الآخر و تابعلهم وكان بعض الساف بغول في دعاله ارب وأىأهم لدهرلم مصوك ثمكاب نعمك عليم سانضة ووزهك عايهمدارا سبحانك ماأحلك وعزبك انك الأعلى قان الله المعاطمة عاساره نديدا وهر رواذادعا أحدكم فلا على الهم اعمر لى ان سنسول كن ليعزم ولعظم الرعه فال المدعر وجل لا يتعاطمه في أعطاه والشاري من حدبث أفي هر مره في أناء حدث فاذاساً لم الله فاسألوه الفردوس فانهأوه ما ألحت وأعلى الحدية ورواه البرماي من حديد شمعاذ وعباده بن الصامب

مكتروا فالي سكائر بكم الاسم ومالقيامة وقد نبه الله نعالى على عذا الومندين رسولالقعسلى الله عليه وسيلم ففال ولوكنت فظاغل ظ القلب لاغفتوامن حسواك واتما طلب العرزاةمع وحو بحقاالوصف ومن كان هـ أما الوسف فيه أقوى وأنم كان طلب المزلةفية كثر فيالاساءولمذا للعتى حبب الى رسول التقصل الته عليسوسلم الخاوه في أول أمره وكان مخاو فءار حواء وينبعثث المالىذواتالعد وطلب المسئزلة لاسأت ومف كونه آلعامألوها وقد غلط يعذا عوم طسوا أن المزلة تسلسحانا الوسف فركوا المز لةطلبا لحده الغفيلة وهاأ خطأ ودر طلب

لتنعنى تم نسع النعمة وتعرالزق ستى كا طائيار خالا نعضية فية معى الاسيابالتي مهابطيد وسيالوجه الى تالب ا الخارف فان أكفرالله المقابلة العمل الخوف كالعبدالسوء والسي العرم الاستقيال الخاسوة والعسا والخابار الخرف في الما والخابار المشتع الاطلوب والسيار الخابار والسيار التالي من المخاب والخابار والسيار التالي من المخاب والمناقب المناقب ويمان أقسام التالي من المخوف وسان الاصل من المخوف ويمان المناقب المناقب ويمان المناقب والمناقب والمناقب والمناقب والمناقب والمناقب والمناقب المخوف وسان صوات المقامية من المخابين حد المناقب والمناقب والمناقب والمناقب والمناقب والمناقب والمناقب والمناقب المناقبة من الاسياء صوات المقامية المناقب المناقبة المناقبة والمناقبة والمناقبة والمناقبة والمناقبة المناقبة المناقبة المناقبة المناقبة المؤوف والمناقبة المؤوف والمناقبة المناقبة المناقبة المناقبة المناقبة المناقبة المناقبة المناقبة المناقبة المؤوف والمناقبة المؤوف والمناقبة المناقبة المؤوف والمناقبة المناقبة المؤوف والمناقبة المناقبة المناقبة

اعيرأن الموم عبارة عن تألم القل واحتراقه سعب توقرمكروه في الاستقبال وقعلهرهذا في بال حفيقة الرجاء ومن أس العنفره الثالق عليه وصاراس وقدمشلط لحال الحق على الدوام مق اللفاد الحالم تعبل وزكل لمحوف ولارجاء بل صارحاله أعلى مر - الحوف والرجاء فاجماز مان عنمان المعن عن الحروس الى رعوباتها والدهذا أشارالواسطى حيث قال الحوف جاب وياقتو والداهد وقال أيضا اداطهر الخوعلى السرار لاينق مهاصلة لباء ولاطوف وطلة فالمساذات مل على وسشاهدة المحبوب يخوف العراق كالداك خصا فالشهرد واعدوام الشهود عابة للقامات ولكا لآن اعماشكام فيأوائل للعامات صعول حال الحوف داطم أصام علوحال رع لأماالم فهوالعلم بالدب للعصى الى المكروه وداك كمن سي على الله عموقع ف ود صحاب القتار مثلا وعوراله ووالاولاب واكويكون أأوفك الحوف عسدهوة على والاساب الصحة الدقتل وهوتماحت حنايه وكون المائدي دسه حعوداعمو استقما وكرمه محموها من يحمه على الاسعام حالنا عم منام اليان حمه وكان هيدا الحائب عالملاعن كل وسيلة وحسمه ومو أثر صاده عنداللك فالعز مطاهر هده الاسابسي لعة ةالحوى وشدة تألم اغل و عسيمت هدده الاساب يسمعا خوف وفدكون المرب لاعي سب سايه فاردهاالحاتف بلعي مسعة الموف كالدى وهرى محال سبع فاله تعاف السع اصدة دات السع وهي موصه وسطوته على الاعراس عاما والكن افتراسه الاستيار وعد كاون من صعصله للحوف مد كوف من ومع وعرى سدل أوحوارس بق فان للاه على لايه المصعمول على السملان والاعراق وكدا البارعلى الآحواق فالعلم بأسل المكرره هو السب الباعث للشعر لاح اق العام وتألمه ودالمه الاحواق هو الحوب فك داك الحوف أن المقتمان تارة كون لعرفة الشعالي ومعرفة سعامه والعلوا والعالم العالم مال ولي بميمه ما هو تلز في الراح الما الماري المراء عارفه الماسي وطرف وي سهما جمعا و عسب معرضه له وب سا وو مرقمه محلال الله تعالى واسد ما فه و ملاسئل عما له ما ما ما ما ما كون درة و ١٠ ما مرف الماس لر والترويم و يد و و مد ولد التحال صلى الله عليه وسل (١١) والمرو حكود وكدا التحدل الله والى الماحس التسن عباده المماء مرادا كالتالمروة أور تسطال الموس را معراق أأول ثم ع عرائر الحراه من الما على" من معلى الحول م وعلى السائل أمان المن هما حرير والصارة الشمة والرعة والكاه وقد، وبا الرازوهية من الحالوت أو اصحفال الساع صفيما لسل و صيع ورب العبوط واليأس وأعلق الحوارج وكمهاعن المعصر مدهمالا بالتراريم الماوط واستحدادا الستعمل وادالت فسل لدر الحاصد من كي وعمجها إلى رك ماحلي أن يوافي عليه فالها والدام الحكيم من طف أهرب رمينات الله قرب اله ومسلله عالمون م كور العد قد الما فالداول عصه عاراه السعم الا ي حيم محادم اول (١) حدث الأموة كم الحري من من أن تس ولد الله شد ما كم قد روا كله ولات عليه و ما سا عَاشَة وَلِمَّ فِيلًا عَلَمُهُمُ مِلْ اللَّهِ مُعْلَمُ عَلَمُهُ عَلَمُهُ عَلَمُهُ عَلَمُهُ

العزلة لمن هماما الومف فيه أثم من الاساء ثم الامثل فالامثل مأأسامنا فيأول الباب ارث في الاسان، بلاق ألحس بالومعيا الاعم فأسأعيل الحسداق داك ألحمهم الله تعالى محة الحاوه والعراة لتعية 3 العمر، عن المل الومس الاعسم أترتبي المدرالماليةءن ميل الطماع الى بألب الارواح فاداوهو المهم حهها اشرأت الارواحالىمسها مانياً أم الاصلى الاولى وأعادها الله عالى الم الحلق وعمالدانهم مصقاموا سدارت الدوسالطاهره مأ نوار الارواح وطهرت بيه 241,00121 المك, إ ألب مألوف عمارب العرة من أهم الامور شا م

بالمديدة وبي أدل الدليل عبل إن أأنى أعسبازلاكف مألوف حستى بقحب الفلطعن الذي غلها في ذاك رذم العزلة عسلىالاطسلاق من غير عل محقيقة المحبة وحقيقه المرزلة فسارت المزانم غوبا فيها في رقتها والمصتحرغوا فيا فيرقهاقال قال محدس الحنفية رجبه الله ليس بقكيم من لم بعاشر بالمروف من لاجد من معاشرته داحني بجمدل انتفهنه فرجا وكان بسر ابن الحرث قول أذا فصر العبد في الاعسة الله سابه لنة سال مر ، رۇئىيە فالانس سيشه الله لامادف ن رفعامر الله تعانى وثوا باللحد

ماتتلا والامس

السقام وأمانى المقات فبأن يقمع الشهوات ويكدرالذات فتصيرالماسي الحبوبة عنسه مسكروهة كإيمسير المسلمكروها عندمويشتيه أذاعرف أنفيسها فتحق الشهوات بالخوف وتتأدب الجوارح ويحصل ف القلب الديول والخشوع والفاة والاستكانة وخارقه الكبر والخفاو الحسد بل يصر مستوعب اللم يخوفه والنظر فاخطر عاقبته فلايتقرغ لنديره ولايكلون امتفل الاالمراقبة والماسبة والجاهدة والمنتبألانفاس والمحظات ومؤاخفة النفس بالخطرات والخطوات والكلمات ويكون اله حالمن رقع في مخالب سبع ضار لايدرى اله يقفل عنه فيفلتأ و بهجيرعليه فيهك فيكون ظاهره و باطنه مشغولا بماهو عاهم عالمسم فيه لغيره هنداحال من غلبه الخوف واستولى عليمه وهكذا كان الجاعة من المحامة والتابعين وقوة الراقبة والماسبة والمجاهدة عسدفة فالخوف الذيهو فألم القلب واحتراقه وقة فالخوف يحسد فة فالمرفة مجلال الله وصفاته وأفعاله وبسيوب النفس ومأيين بديهامن الاخطار والاهو الوأ فالحرجات اخوف عمايظهم أثره في الاعمال أن عنم عن الحظورات ويسمى الكف الحاصل عن الحظورات روعا فان زادت قوته كف عما يتعلر ق اليه امكان النعر م فيكف أينا علا بقيقن محر عه و يسمى ذلك تفوى اذالتقوى أن يترك ماريبه الممالاريه وقديحمامعل أن يترك مالابأس به مخافضابه بأس وهو الصدق ف التقوى فاذا انضم اليه التجرد للخدمة فسار لايني مالابسكنه ولايج ممالابا كه ولايكنف الدنيا بع انهاتفارقه ولايصرف ألىغ برالله تعالى نفسلمن أهاسه فهوالصدق وملعبه جدير بان بسمى صديقا ويدخل فالمدق التقوى ويدخل فبالتقوى الورع وبدخل فالورع العفة فأنهاعبارة عن الامتناع عن مقتضى الشهوات ناصة فاذا الخوف يؤثر في الجوارح بالكاف والاقدام ويتجدد أوبسبب الكصامم العفة وهوكف عن معتضى الشهوة وأعلىمت الورع فانهأعم لانكف عن كل محظور وأعلىمنه التقوى فاته امم الكضعن المحظور والشبهة جيعا ووراه ماسم الصديق والمقرب ومجرى الرتبة الآخوة معاقبلها محرى الاخص من الاعم فاذاذ كوت الاخص فقدذ كوت الكل كاانك تقول الادسان اماعريى واماعجسى والعربي امافرشي أوغره وألفرسي اماها شمى أوغسيره والحباشمي اماعاوى أوغبره والعلوى اماحسني أوحسني فاذاذكر ثانه صنيمثلا فقدوصة ته إلجبع وان وصفته بإنهعاوي وصفته بماهوفوف مماهوأعهمته فكانهك اذاعلت صديق فتمقلت الهاتع وورع وعقيف فلاينبني أن تظن ان كثرة هـ. . الاساس قدل على ممان كشيرة منبائة فيختلط عليك كالختاط على، ن طلب المعانى من الالفاظ ولي يتبع الالفاظ المهاني فهذه اشارة الى مجاهم معاتى الخوف ومايكننفه من جانب العاو كالمعرفة الموجبة له ومن جانب السفل كالاعمال الصادر تمنه كفاواقداما

و يان درجات الخوف واختلافه في القو قوالضف ع

انم إن اخوف عود ور بمايطن أن كل ماهو شوف عود فكل ما كان أقوى وأكثر كان أحد وهو غلط بل المؤلف المسلح المؤلف الم المؤلف ال

يكف الجوارح عن المعلى ويفيده فإاطاعات ومالم يؤثر ف الجوارح فهو حديث نفس وسوكة خالم لابسعن قديكو نامفيدا أن يسمى خوة وأما لمفرط فافه الذي يقوى ويجلوز حدالاعتسدال حنى يخرج الى اليأس والفنوط وهوملموم كالمشايخ وقسد أيضا لانه يمنم مث العسمل وقدينخر بهالخوف أيضاالى المرض والمنعف والحيالوة والسعشة وزوال العسقل ظلراد يكون مستفيدا من الخوف أهو الرادس السوط وهو الحل على العمل ولولاه لما كان الخوف كالالانه بالخفيفة تقصان لان منشأه كالمردين فمحيم الجهل والتجز أماالجهل فالايس بدرى عاقبةأمره ولوعرف لم يكن خاتفا لان الخوف هوالدى يترددفيه الخباوة والعزلة وأماالتجز فهوأ تممتمرض تحذور لايقدرعلى دفعه فاذاهو يجود بالاضافة الى تقص الآدى وانما الجمود في تفسه لإبراكس غير وذانه هوالسار والقدرة وكل مايجوزأن يوصف افقاتمالى به ومالا يجوز وصف افقيه فليس بكالرف ذانه وانما يسبر أنيس فان كان محودابالاضافة الىنقص هوأعظمنه كإيكون احبال الماادواء محودالانه أهون من الملرض والموت فالخرج قاصر ايؤنسه للله الحالفنوط فهوملموم وقديخر بما تلوف أيضالى للرض والضف والحالوا والدهثة وزوال المقل وقديخرج بمن بمسم سالابه المالموت وكل ذلك منسوم وهوكالضرب الذى يقتل الصي والصوط الذي يهلك الدابة أوعرضها أويكسر عضوآ وان كان غمر منأعضاتها وانماذكروسولىاللهصلىاللهعليموسلم أسبلبالرجاء وأكثرمنهاليعالج بعصدمة الخوف المفرط قاسر بقيش الله المفقى الى الفنوط أوأحده فدالامور فكل مايرادلام فالحمودمنه بيفضى الى المراد القصودمن وماخصر تعالىله مر • ر عنسأ ويحاوزه فهومنسوم وفائدةا تلوف الحنر والورع والتفوى والجاهدة والعبادة والفكروالذكر وسائر يۇ نىسسە من الاسباب الوصلة الحالقة تعالى وكل ذاك بستدى الحياة مرصحة البدن وسلامة العتل فكل ما يقدم في هذه للر عدين وهبذا الاسباب فهومذموم فان قلتمن خاف فالثمن خوفه فهوشهيد فكيف مكون عالهمذموما فاعرأ أنسني الانس ليساقيه كونه شهيدا أن اورتسة بسعب موته من الخوف كان لاينالها لومات فيذاك الوفت لابسيب الوف فهو بالاضافة ميسل بالوبسف اليه فضيلة فامابالاضافة الى هدير هائه وطول همره في طاعة الله وساوك سبله ظيس فضيله مل السالك الحامدة الاعمال هوبالله اطراف الفكر والمجاهدة والرقي فدرجات المعارف فيكل لحطه رتبة شهيدوشهداء ولولاهذ الكانترابة مسي ومن ألله وفي الله حنل أومحنون يغرسه سبع أعلى من رتبة ني أوولى يمون حتف أغه وهو محال فلا ينبني أن نطن حذا بل أفضل (روى)عبدالله السعادات طول العمر في طاعة الله تعالى فكل ما أبطل العمر أوالدمل أوالمحة التي تعطل العمر تعطيلها فهو أبنسعودعن خسران ونعصان بالاضافة الىأمور وان كان بعض أقسلمها فضيلة الاضافة الىأمورا وكاكانت الشهادة رسول الله صلى فنسيله إلاصافة الىمادونها لامالاخافة المعدجة المنقين والمسديقان فأذن الخوف ان لم أوترى العمل فوجوده القعليه وسلم كمدمه مثل السوط الذى لابز بدفى وكة الدابة وان أثر فلهدرجات بحسب ظهور أثره فان لم محمل الاعلى العقة وهي فال المتحانون الكف عن مفتضى الشهوات فلدرجة فاذا أتمر الورع فهوأعلى وأقصى درباته ان شر درجات السدخين فالله شلى عمود وهوان يساسبا الطلهر والباطن عماسوى الله معالى حتى لا دق لفيراقة تعلى فيسمتسع فهذا أنسى ماعمد منت من اقولة حراء وذلكم بعاء الصحة والعقل فانجاوزهذا الحازاله المعل والصحه فهومرص عب علاجمان تدرعايه ولوكان ىرأس الممود محودالما وجبعازجه فأسباب الرجاء وبفسره عنى يزول واتاك كانسهل رجعالة يقول الريدين الملارمين سبعون أام الجوع أياما كثيرة اخفطوا عقولكم فاتعليكن تشتعالى ولمادر الممل لاسان أفسلم الحو معالاضافه الدائفان مدم اعدا أن الخوف لا بمعقق الاماتنطار مكروه وللكروه اماأن بكون مكروها فيذاه كالنار واماأن بكون مكروها

غرفششرفون على أحل الحدة نفىء حسنهم لاهل الحنه كأ دىء الثمس لاهال الدريا فيعول أعل الحنة

لانه ضفي الحالمكروه كامكر «العامي لادائها الحسكرية في الآخرة كيامكر دالمر بض الفواك الدسر . لا اثها الى للوت فلايد لكل حامم من ان عمل في نفسه كروها من أحد التسمين ويدوى اسطاره في قلب سي عرق فلمه سعب استماره ذلك المكروه ومعام الانتين يحلف مالعاب على قاومهم من المكرر هات الحدوره والدين يعاب على واوجهم ما يس ، كر وها اله له مره كالدس عدل علم مروف الهد و مل الو مة ومود عن التويه وكثالعهدأ وخوف مضالموذعن الوفاء بمام مقوق اللاتسال أرحوف والرفة العاب ومعطا

(۱۸ - (اسیا) - رابع)

بالقساوة أوخوف الميسل عن الاستغامة أوخوف استيلاه العادة في اتباع الشهو اضالمألوفة أوخوف أن بكاه الله تعلل الى صناله الني اتكل عابها وتعزز جافى عبادالله أوخوف البطر بكثرة لم الله عليه أوخوف الاستغال عن القبغيراللة أرخوف الاستدراج بتواترالهم أوخوف انكشاف غوائل طاعأته سيث يبدولهمن القماليكن عضب أوخوف تبعث الماس عنسد فالغيبة والخيانة والغش واضارالسوء أوخوف مالايدى الهيعدث فبنية عمره أوخوف تجبيل العقو بقف الدنيا والافتضاح قبل الموت أوخوف الاغترار بزخارف الدنيا أوخوف الهلاء المةعلى مربرته في حال غفاته عنه أوخوف التحق أعند الموت مخاتمة السوء أوخوف السابقة التي سبقت له فالازل فهذه كايا خلوف العارفين ولسكل واحد مصوص فائدة وهوساوك سيل الخفرهم اخضى الحالخوف غن عاف استيلاء المادةعليه فيواظب على الفطاء عن المادة والذي يخاف سن الملاع القنعالي على مريرة يشتغل بتطهر فليسمعن الوساوس وهكذا الى بتيسة الاقسام وأغلب هذه المخاوف على اليقين خوف الخاتمة فان الامرفيد عفلر وأعلى الافسام وأدلم لعلى كالالمرف خوف السابقة لان اغاغة تتبع السابغة وفرع بتفرع عنها بعد تنال أسباب كتبرة فاخانمة تطهر ماسبق به القضاء في أم الكتاب والخاص من الخافة بالاضافة الى الخاتب من السابغة كرجابن وقع الملك في حقهما بتوقيع بحقل أن يكون فيد والرقبة ويحقل أن يكون فيه تسليم الوزارةاليب ولرصل التوقيع الهمابعد فيرتبط فلسأ صدهماعالة وصول التوقيع ونشره والهعم لذايظهر ورنيها فلسالآخ عالة توقيع الملك وكفيته وانعماالذى خطراه في حال التوقيع من رحة أوغضب وهذا التفاشال السب فهواعل من الالتفاشال ماهوفرع فكذاك الالتفاشالى الفمنآء الازلى الذي جرى بتوقيعه القزأعل من الالتعان الى ما بظهر ف الابد واليده أشار آلتي صلى القاعليه وسل حيث كان على النبر فقبض كفه المني مُقال (١) هذا كابالله كتب فيه أهل الجنة بأسائهم وأ ماء آبائهم لايزاد فيهم ولابنتص عم قبض كفه اليسرى وفالعدا كابالله كتب فيه أهل النار بارمائهم وأسهاءا كائهم لايز ادفيهم ولاينة مس وليهملن أهل السعادة به، لأهل الشيقاوة من يقال كأمهمنهم ل هرهم تم يستنقذهم الله قب ل الموت ولو هو اف اقة وليعملن أهل الشعارة بمملأ هل السعادة حتى بعال كأنهم منهم طحمهم ثم ستصرجهم افتة قسل الموت وأو بفواق فاقة السميد من سمد قضاءاللة والشيغ من شق بقضاءالله والاعمال الأواتم وهذا كانتسام الخاتفان الحمن يخاف مصيته وجنايه والىمن يخاف الله سلل نفسه اصفته وجلاله وأوصافه التي تصضى الميبة لاعجاله فهذا أعلى رتبة واذلك بية خوفه وانكان في طاعه المديقين وأما الآخر فهوفي عرصة الغرور والامن ان واطب على الطاعات فالخيرف مين المصية خوف الصالحين والخوف وزاقة حوف الموحدين والصديقين وهو محرة للمرف ماتلة تعالى وكل مروع ف وعرف صفائه علمن صفائه ماهو جدر بان مخاف وغربنايه مل العاصي لوعرف الله حق المعرفة غاف الله ولمئخب مصبته ولولاأته يخوف في نفسه لما سخره العصية ويسراه سبياها ومهداه أسبابها فان بيسير أساب المصية ااحاد ولم بسبق منه فيل المصية معصية استق بها الاسخر العصية وتجرى عليه أسبابها ولاسبق ف الماعة وسية توسل جامن يسرت الطاعات ومهدامسيل القربات فالماسي قد قضي عليه بله صية شاء أمأى وكذا الطيع فالذى وفرمحداه لي المةعليه وسير الى أعلى عليين من غير وسبلة سقت منه قبل وجوده والأرائحهل بأسفل ساولا سزعرساة سعت منه فيسل وجوده جدار بان مخاف منسه لعقة جلاله فان من أطاع المة أطاع انسلط عاب اراده العاعم وآما القدرة وعصفاق الارادة الحارمة والعدرة النامة عسع الفعل ضرور ما والذي عديم عصى لانساط عا ماداد تق مقدارمة وآماه الاست والقدوة فكان الفعل عد الارادة والعمرة غيرورا ولت: عرى مالة ي ارسب اكر المعذاو غصيصه مسلما أرادة الطاعات عاسه وماالذي أوجب الهامة الآخو والعاد معسليط دواعي العديد على كف مالدلك على العبد وادا كانب الحوالة ترجع الحاله حدا (١) حدث مذا كالبمن عن ك بعد وأهوالم ما ماشهم أمها والشهراطة شالىرمدى من حدث عمدالله

1,71

انطانتو ابتانتظر الوالتيمايان في الشعز وجل فاذا أشرقوا علههم أضاء حسنهم لاهل الحنة كما تغييء الشمس لأهل الدنياعليم ثياب سبتكس خضر مكتوب عسلي جباههم هؤلاء الماون فالله عزوجلوقالأبو ادريس اللولائي لماذاتي اسك في ألله فمال له ابشر ثم ابشر فائى سسمعت رسولالتقسيلي التقعليه وسلم يمسول ينسب لطائفية من النياس كراسي حول العرش يوم القمامة وجوههم كالقمر ليلة البدو يفرع الناس ولا يفزعون و مخلف الناس ولا مخاهو ن وهم أولياء الله الدن لاخوف عابهم ولاعم يحزبون فقسل مرحولاء

الأزلمسن غبرجنابة ولاوسميلة فالخوف عن يقضي بمايشاه ويحكم بماير يدخوم عندكل عاقل ووراء هذا المعني يلرسول أنة قال للمابون في الله عزوجل وردى) عبادةن أأمامت عنرسول الله مسلىانة عليه وسلرقال يفول لمثنة عن المقاصى وعشعلى الطاعات ومختاف ذلك واختلاف درجات الخوف كاسبق وكيف لا يكون الخوف ذافذ يق وبه كنصل العفة والورع والتقوى والمجلعدة وهي الاعمال الفاضلة المحمودة التي تقرب الى اللَّمراني ، وأمابطر س

سرالقدراني لاعبوزافشاؤه ولاعكن تفهدا للوف منسه في صفائه جل جلاله الاعتال لولااذن الشرح لم يستجرئ علىذكر ، نو بسيرة فقلماء في اعبر (١) ان الاتعالى أرى الداردعليه السائم بإداردخفي كاتفاف السبم المشارى فهسانا المثال يفهمك ساصل للمشى وان كان لايتف بك على مبيه فان الوقوف على مبيه وقوف على مر القدو ولا يكشف ذلك الالأها والحاصل أن السبع يخاف لالجناية سبقت المسمنك بل لسغته وبطشه وسطوته وكرد وهيبته ولأنه يفعل مايفعل ولايبالي فان فتلك أمرق قلبه ولايتأ أبقتلك وان خلاك لم يخلك شفقة عليك وابقاه على روحك بل أنت عنسه مأخس من أن يلتفت البك حيا كنت أوسينا بل احلاك أتسمنك واهلاك تعلة عندمعلي ويرة واحدة اذلا يقدح ذتك في عالم سميته وماهو موضيه من فدرته وسطوته والقالم الأعلى ولكن من عرفه درف الشاهدة الباطنية الترجر أقوى وأوثق وأجل من لشاهدة الظاهرة العمادق في قوله هؤلاءالى البنة ولاأبلى وهؤلاءالى النار ولاأبالي وكفيك وبيات الحيبة والخوف المرفة بالاستغناه وعدم المبالاة والطبقة النانية من اخاتمين وأن يمتل فأ نفسهما هو المكروه وذاك مثل سكر ات الموت وشدته أوسؤال منكرونكير أوعداب الفير أوهول المطلع أوهيبة الموقب بين يدى اللة تعالى والحياء من كشف السدر والسؤال عن النقير والقطمير أوالخوف من الصرآط وحدته وكيفية العبورعليمه أوالخوف من الناد واغلاطا وأهوا لها أواخوف، ن الحرمان عن الجنبة دار النميم والملك المقيم وعن تقصان الدوجات أواخوف، ن الجاب عن الله تعالى وكل هذه الأسباب سكر وهة في نفسها فهي لا محالة عنوفة وتختاف أحوال الخاتفين فها وأعلاهار تبة هوخوفالفراق والجابعن التةتعالى وهوخوف العارفين وماقبل ذلك خوف العاملين والصالحين والزاهدين وكافة العللين ومن لمتكمل معرفته ولم تنفت بصبرته لم بشعر بالمة الوصال ولابالم البعد والفراق واذاذكر إمان العارف لايخاف النار واتما يخاف الجاب وجددتك في اطنه منكرا وتعصمنه في نفسه وربما أنكرا أدة النظرالي وجهاللة الكرح أولامنع الشرع ابامس انكاره فيكون اعترافه بهباللسان عن ضرورة التقليد والافباطن لايصدقبه لانه لايعرف آلالذة البطن والفرج والعبن بالنظر الى الألوان والوجوه الحسان و مابلساة كل الذة تشاركه فهاالبهائم فأماأنة العارفين فلابدركهاغيرهم وتغمسيلذلك وشرحه وام معمور ليسأهلاله ومؤكان أهلاله استبصر منفسه واستغنى عن أن يشرحه فغيره فالدهنده الافسام يرجع خوف الخاتفين نسأل اللة تعالى حسن (بيان فضيلة الخوف والترغيب فية) اعرأن فعن الخوف تارة يعرف بالتأمل والاعتبار وبارة بالآيات والاخبار ، أما الاعتبار فسيله أن فعسلة النع بقائر غناته فى الاصاء الى سمادة لقاء الله تعالى فى الآخرة اذلامقصودسوى السمادة ولاسمادة العمد الاف تقاء مولاه والقربمن فكلماأعان عليه فافضيا وفضيلته بقدرغابته وقطهرانه لاوصول الىسعادةلفاهاته في الآخرة الابتصيل عبته والأبس مه في الدنيا ولا تعدل الهياء الابلام فة ولا تحصيل المرفة الامدوام الفكر ولا يحصل الانس الابالحبة ودوام الذكر ولاتتيسرا لمواطعتلى الذكر والفكر الاباتقطاع مساله فيامن القل ولاينقطع ذلك الابترك اتنات الدنيا وشهواتها ولايحكن ترك للننهيات الاسمع الشهوات ولانتقمع الشهوة بئي كانتقم مناراطوف فاللوف هوالنار الحرقة الشهوات فان فضياته شدرما يحرقهن الشهوات وتقدرما بكم

الاقتباس من الآيات والأخبار هاوردني فضياه الخوف خارج عن الحصر وناهبك دلااه على فضيلته جم الله تعالى

ان عمرو بن العاص وقال حسن صحيح مر (١) حديث ان الله تعالى أوسى الحداود اداود حنى كابخاف

مرااعارى لمأ جدله أصلاواه مل المصنع قصد بايراده انه من الاسرائيليات فاته عبرسه بعواه جاء في اللير وكشرا

التوفية يكرمه

عزوجيلحقت محبتى التعابين ف والمتزاورين في والتباذلان في والتصادقين في (أخبرنا)الشيخ أبوالفتح يحدبن عبدالباق اجازة قال أناأحدين الحسيان بن خبرون قاليأنا أبوعبدالله أحد ابن عبدالله المحاملي قال أباأ بو القلسم بمسرين جعفرين يحدين سلام فالمأثاأ بو اسحق ابراهم ابن اسمعق الحربي قال حدثنا جادعن محى بن سعيد عن سعيد ان السيب ان رسول الله صلى القعليموسلقال ألاأخبركم يحير من كثير من

الخانقين الهدى والرجة والعبار والرضوان وهي مجامع مقامات أهل الحنان فالمانة تعالى وهدى ورحة للذين هم لرسم برهبون وقال تمال اعا يخشى انتسن عاده ألداماه وصفهم بالعيز لحشيتهم وقال عزوجل وضي أفلة عهم ورضو اعتمدتك لورخش ريه وكل مادل على فعنية العردل على فعسلة الخوف لان الخوف عرة العمر وأفاعها ف خبر موسى علما فَمنل الصلاة والسلام وأمال الغائفون فأن طم الرعيق الاعلى لايشار كون فيه فاصل كيف أفردهم بمراهقة الرقيق الاعلى وذلك لاتهم المأماه والعاماء لمرتبة مرافقة الانبياء لاتهمو رثه الانساء ومرافعة الرفيق الاعلى الانبياء و، وزيلمن جهروانيك () لماخير رسول صلى التاعليه وسير في مرض موته بين البقاء في الدنيا وبين القسدوم على المدّنعالى كأن بقول أسأ التالرفيق الاحلى فاذن ان نظر الى مفره فهو العبار وان عارالى عرقه فالورع والتغوى ولاعن ماوردنى فسأتاهما سنيان العاقب مسارت موسومة بالتقوى مخصوصة مها كاصاراك عصوصا بحقة تعالى والمسالاة ترسول المقصلي القه عليه وسدار ستيرهال الحدهة وبالعالمان والعاقبة للتقايل والعلاة علىسيه ناعجد صلى الشعليه وسز وآفة جمين وقستممس القنعلى البقوى بالاشافة الى نفسه فعال تعالى لن ينال الله لحومها ولادماؤها والكن يناهالتقوىمنكم وانماالتقوى عبارةعن كف بمعتضى الخوف كاسبق واتدلك فالنعال ان أكرمكم عنسا المتأنما كم واذلك أوصى الله على الاولين والآخرين بالتفوى فقال سالى ولعدوسينا الذين أوبوا الكاف من قبلكم واما مح أن اتموا الله والعزوجل وخافون ان كنتم مؤمنين فامر بالخوف وأوجبه وشرطه فالاعان فلذلك لايمووان ينفك ؤمن عن خوف وان ضغف ويكون ضغف خوفه بحسب صَعَف مرفته وإيماله وقال رسول النصلي الله عايه وسلم في فسيلة التعوى (٢) أذا جم الله الاولين والآخرين لميقات وممعاوم فأذاهم معوت يسمع أصاهم كالسمع أدمأهم فقول يأجها الماس الى قدأ استلكم منفخلفتكم الى ومكم ها افاصتوا الى البوم اتماهي أعمالكم تردعايكم أبهاالماس الى قد بعلت نسباو بعلتم نسبا فوضعتم سى ورضتم سكم فلتان أكرمكم عنداللة أتماكم وأيدم الأأن عواوا فلان بن فلان وفلان أعنى من فلان فالنوم أشرسكم وأرفرسي أسللقون وروم العوم لواء فيتسم القوم لواءهم الممتارهم فيدحلون أجنة نفير حساب وقال عليه المسالة قوالسلام () وأس المسكمة عافة الله وقال عليه الصلاة والسلام لا ين مسعود (4) ال أردتأن تلماني فاكثره والحوف بعدى وفال العصيل من حاف اللهدلة الحوف على كل خير وقال الشيلي رجه الله ماخعت الله بوما الارأيت لعبالمن الحكمه والمرممارأيته قمأ وقال يحيى ين معاذمان وغومن بعمل سيئة الاو بالمحمها حستان خوف العقاب ورجاء العقو كشعل من أسدين وفي خعر موسى عليه الصلاه والسلام وأما الورعون هاملا يتخ أحدالا ناقشته الحساب وعشب عماى مديه الاالورعين عائى استمى مهم وأجلهم ان أوقفهم المحساب والورع والتقوى أسام اشتعتمن معان شرطها الحوف فان حلت عن الخوف أنسم مهذه الأسامي ركذ المتعاورد ماسد مدائده عن الاسرائيليات التي هي غيرم فوعة (١) حديث للخرفي مرض وقه كان يقول أسألك الرويق الأعلى متص على معن حديث عائشة قالت كان الدي صلى القمعايه وسار هول وهو صحيح اله لم يعبض سيحتى يرى معددون الحداثم يتفره امارل وورأسدى عجرى عسى عليه مأهاى فأشحص بيصر والى سقف البيث موال (المهدا ويق الأعلى وولوساله لايخ ار باوعرف اله الحد ت الذي كان عد تساوهو صمح المديث (٧) حديث ا احراة الأولاروالا حرر للة الدوم الوم الداهم صوت مسمعة قصاهم كايسمعة أدباهم فيقول بالماالا ان عداً عن اليكم وحادت كالي مو مكره والأصوا الى الوم اعداهم أعمال كر دعلكما ما الناس الى جعلت مساالح يساال والدوق الأدرا والا كمى المرك سند صعف والتعلى في القسير مصصر اعلى آسرواني سعات، الحدث من عدمت أى مر رو رو ودر والمعالم العكمه مخافة الله أبو مكر س لال العصد ف مكاوم الأشار في السيو في الشعب وصعف من ساديث اس معمود وروا وق دلال السوّة من حيد شعف من عامي " ص أ ﴿) - عه شال أرد من لمار و كارس الموف بعدى فالهلاس مسعود المأحمة على أصل

الهلاة والمدقه قالوا وماهـــــو فال املاح ذات البديل والمكم والمصقطحاهي الحالمة وإسناد اواهم الحربي من عبدالتين عسرعزاي أسامة عن عبد المتمن الوليدعن عران نداح قال سبمت أنا مسيل يمبول سبعث أعريرة يقول الحبر وفي المرتمدرعن البغضة وهوأن عمرو المتسلي الذاس مقسالهم وسوءظن يهسم وهذا خطأ واتمأ ومد ان يخساو معتال غسه وعاما عاقىسىمان الآطاب وحدارا على بعسبه من تعدموعل ألحلق أريعودعامهم منشره فركات شاريههداالميص لا وخل تحددا الوعيدوالاساده بالحامه دوران

البعث حالمة للدين لانهطس الى المؤمنسان والسلس بعدين المت(وأخرنا) الشبخ أبرالمتح استلاه الحاير اهيم الحرق فالسدتنا يعقور بن ابرهيم فالحسانة أبو عامم عبن تورعين حادن معدان عال ان بله سالي ماركات يقهمن مارو صدهمن ثابيج وان من دعاله اللهم فكألدت س هدا الناج وهد والمارولا الباس طقيح المار ولااأسار مذيب البلم ألماءان ماور عمادك السالمان وكنف اد، أأم حاوب الصالحان وقباد وحددهم رسول التسلىلته لب وسيل في وقاسه 1 - - 1 قوسال في واب لالبحا ايسائين لا أمسال أصاطبي وحدجم في داام

أ فشالل الذكر لاغف وقد مدله الله تعدالي عصوصا إغاثقين فقالسيذكر من عشى وقال تعالى وان خاف مقامر به بنتان وقالمسلى المتعليه وسمار قال الله عز وجل وعزني (١) لاأجع على عبدى خودبن ولاأجعراه أمنين فان أمنى في الدنيا أخفته يوم القبلمة وان خافي في الدنيا أمنته يوم القيامة وقال صلى المتعليه وسل من خاف الله نعالى خافه كل شئ ومن خاف غربرافة خواه القدمن كل شئ وقال صلى الشعاب وسل (٣٠) أنه كم عملا أشساكم خوفانة تعلى وأحسنكم فباأمرانة تعلىبه ونهى عنه نطرا وقال يحيين معاذ رحة المةعليب سكان أبن آدم لوخاف الناركا يخاف الففرد شل الحنة وفال ذوالنون رحه القة تعظيمن خاف القة تعالى ذاب عليه واشدعة حبه وصحةلب وقال ذوالنون أيضا يعبني أن كون الخوف أطنرمن الرجاء فاذاغلب الرجاء تشوش العاب وكان أبوالحسين الضرير هول علامة السعادة غوف الشقاوة لأن الخوف يزمام مع القة تسألى و مان عسام قاذا القطع زماءه علكمع الهالكان وقيسل لصي بن معاذ من آمن الخافي غدا فعال أشاء هرخو فالموم وفالسها وجدالله لانحدا اوف حق تأكل الحلال وفيسل الحسن بالإسميدكيف فمنع تحالس أفواما بحوفو نناحتي تكدفاوسا تعلير فقال والله انكأن بخالط أقواما يخوفو مك حي مدركك أمن خيراك من أن تسحب عوما يؤمنو مك مني مدركك الخوف وقال أبوسليان الداراني رجه الله مامار ف الخوب قال الاحرب وقال (٤) عائسه رصير الله عمرا قلب ارسول الله الذين يؤتون ماآتوا وفاوجهم وجلة هو الرجسل يسرق وبرني قال لاط الرجسل بسوم ويمسلي وبتمعق وبخاف ألايصلمه والشديدات الواردة في الامن من مكراللة وعدايه لاتصصر وكل ذلك تباعلي الخوف لان مذمة الشيئ نناء على ضده الذي نقده وصداله فالاموركا أن صدار عادال أس وكادات مذمة النبوط على مسلة الرجاء مكذاك مدل ، تسمه الأمن على مسهة الخوف المسادلة ول مول كل ما وردفي مسل الرجاء فهو دليل على فضل الخوف لانهمام تادرمان فان كل من رجا عبو الاحدوال عنوب و تعان كان لا عدام و يعدو ادالا عبد فلاكون مانتظار مواحيا فالحوف والوجاء متلامان يستصل احكك أحدهما عن الآخ تع يحود أن يذاب أحدها على الآخو وهامجمعان ويحورأن دشتعل القلب بأحدها ولا لتعدالي الآخوى الحال لمعات عب وهذالان من شرط الرجاء والحوف تعلقهما علمو مشكوك فيه اذالماوم لامري ولا يحاف هادا الجمود الدي يحور وجوده بحورعنمه لامحالة فتعدير وحوده بروح العلب وهوالرجاء وتعدير عدمه بوجع العلب وهوالحوف والتقدران يتعاملان لاعمله اذا كالذاك الامرالستطرمت وكافعه مع أحدطر فالشك قد يترسع على الآخر عضور المض الأسباب ويسم ذلك طبا فبكون ذاك سب غابه أحدهما على الآخ فاذاعات على الطروحود المعبوب قوى الرحاء وخورا لحوب الاصافة اليب وكذا بالمكس ويدلى كل حال فهمامة لارمان وأمالت فالدعال معالى وخدعو سارعناو رهبا وقال عزوجل فدعون راج رجو فارطمها وادلك عرائم باعن المو في الرباء مال بعالى مالكرلاترحون منة وقارا أي لاتعامون وكسراماو ردق القرآن الرماء عن الحوف وداك الدروي ما دعاده العرب التعمرهن الشيع عا الارمه مل أقول كل ماوردق على الدكاه من سئيه الله فهو المهار منياة خشيه قان البكاء بحرة الخشبة وقدقال تعالى فاختكوا فليلاولنكم اكتبراوقال بعالى مكون ومر مدهم حشوعاوه لعرميل (١) حدث لاأج على عدى حوف ولاأجعراها مسان عد عمواليهو في المعدمن مدداً في هريره ورواهاس المارك والرهدواس أي الديال كاساخا اسان مرواية المسرمرسلا () حدث من خان الله ما قد كل من الحدث أو الديم إلى حال في كاب المواجعة عدد شألى امامة مسدم عمد مدر وا این الدسای کاب المانعی اساده مسعما وقد عدم (م) حدساً كم عقلاً د دروا ادر المُ الفيلة على أصيل ولم صعرت ود الدامين () حدث تأثيبه والتيار سول المال و يوسل التواوسية التعو الرحل يسرق ومر في فار لالملاء ما ارجدي والرياس والماكم وفال مدر الا مماده 1 مدادوان عان و دان عبد الرجوز من سعدين و منال الرمدي وروي عبد الرجوز ب سرات و أي دارم الي قر مرة

المقام العزيز وقال السسلام علينا وعبلى عباداتة المسالحين فهدم مجتمعون وان كانوا متضرفين ومحبتهم لازمة وعز بمتهسم في التواصل في الدنيا والآخوة جازمة ۾ وعن عمر ٻن الخطاب وضيأالة عشه لوان رجلا صامالتهار وقام الليل وتعسدق وعاهدولمص فىالله واربيغش فيه مانفعه ذلك (أخبرة)رضي الدين أحمدين استحميل بن يوسف اجازة ان لمريكن سماعا فال أناأ بوالطفرعن والدءأبىالقاسم القشيري قال

٧ فوادتشقیان بغروصالاسم الذی فی البلم المستبرتشقیان العاب بغروف العممن خشیتك

أغن هذا الحديث تجبون وتضحكون ولاتبكون وأنتم سامدون وقال صلى التعليه وسلم (١) ملمن عبدمومن تخرج من عيليه معة وان كانت مثل وأس القباب من خشية اللة تعالى ثم تعيب شيأ من سؤوجهه الاسومه الله على الناروة الصلى الاعليه وسل (٢) اذا اقشعر قلب الومن من خشية الله تحات عنه خطاياه كا بصائس الشجرة ورقها وقال صلى الله عايموسل (٢٠ لايل النارا عد بكر من خشية الله تعالى حتى يعود البن في الضرع (٠٠ وقال عقبة بن عاص ماالجاة بإرسول اقة قالياً مسافعا يك اساتك وإبسعك يتلك وابلت على خطيبتك وقالت (٥) عائشة رضي الله عنها فاشيارسول التقأيدخل أحدمن أمتك الجنة يغمير صاب فالنعرمن ذكرذنو بعفبكي وقالحلي انقعليه وصل () مأمن قطرة أحبالى الله تعالى من قطر قدمع من خشية الله تعالى أوقطر قدم أهر يقت في سبيل المسبحانه وقال صلى القعليمرسل (٧) اللهم ارزقني عينين حطالتين ٧ تشفيان بشروف السعر قبل أن تصير السوع دماوالاضراس جرا وقال صلى الله عليه وسلم (٩) سبعة يطالهم الله يوم لاظل الاظله وذكر منهم رجلاذكر الله خاليا فعاضت عينا موقال أبو بكر الصديق رشي القاعنه من استطاع أن يبكي فليبك وون إبستطم فليتباك وكان محدين للنكدور حدالة اذا بكى مسجوجهه ولحيته بدموعه ويغول الغني أن النارلاقا كلموضعاً مسته السوع وقال عبدالة بن عمروين العاصى رضى التدعنه ماابكو افان لم تبكو افتباكو افوالذى نفسى بيدولو يعلم العل أحدكم لعسرخ ستى ينقطع صوئه وصلى حتى نسكسر صابه وقال وسلمان الداراني رجه المقما تفرغرت عين عاتها الالمرحتي وجه صاحها قتر ولاذلة يوم القيامة فان سالت دموعه أمنه أأله بلول قطر تستها بحدار امن النيران ولوأن وجلاتكي في أستعاعد من تاك الأمة وقال أبوسلهان البكاء من الخوف والرجاء والطرب من الشوق وقال كعب الاحبار وضي المهعن والذي نفسي يده لان أشكى من خشية الته سنى نسيل دمو عى على وجنتى أحسالى من أن أتصدق بجيل من ذهب وقال عبدالله ابن عمر رضي الشعنه مالان أدم ومعة من خشية الله أحب اليسن أن أنصا قبالف ديذار وروى عن (١) منطلة فالكاعندوسول القصلي اللقيعليه وسلم فوعطناه وعظفره لماالقاوب وذرف منها العبون وعرفنا نفسنا فرجمتالي أهلى فدنتمني الرأة وجوى ونناه منحدث الدنيا فسمتما كتاعليه عندرسول الله ملى الله عليه (١) حديث مامن مؤمن بخرج من عينه دمعة وانكامت مشار أس الذباب الحديث الطبراني واليهم في الشعب من حديث ابن مسعود سنعضعيف (٧) حديث اذا اقشعر جام المؤمن من خسية اللة تحاتث عنه ذنو به الحديث الطيراني والبيهق فيمن حديث العباس بسند ضعيف (٣) حيث لا ياج النارعبد بكي من خشية الله المديث الترمذى وقال مسن صبح والنسائي وابن ماجسن حديث أفي هربرة (٤) حديث قال عقبة بن عامر ماالفاة يارسولالله قال أمسك عليك السائك الحديث فعم (،) حديث عاتشة فلت يدخل الحندة أحدمن أمتك بغير حسابة النعمين ذكر ذنو به فبكي أضله على أصل (٦) حديث مامن قطرة أحب الى القمين قطرة دممت من خشية الله ألحديث الترمذي من حديث أبي امامة وقال حسن غريب وقد تفسم (٧) حديث اللهم ارزقني عيدين همااتين تشفيان بفروف الدم الحديث العامراني في الكيروفي الدعامراً بونعيم في الحاية من حديث أس عمر باستاد حسورور واه الحسين المروزي في زياد اله على الرهد والرقائق لابن المبارك من رواية سالم بن عبداللة مرسلا دون د كوالة رد كوال وفطنى في العال ان من قال ويعن أبيه وهم والماهوعن سالمن عبد الله مرسلاة الموسالم هدائسه أن يكون سامن عدالة الحاد في وليس بان عمراته يوماذ كرمين المسام الحاد بي هو الذي يدل علي كلام المخارى في الناريخ رمساني اليكني وابن أبي عام عن أبيه وأبي أحدد الحاكم فان الراوى المعن سالم عبداللة أبوسلمه وانعاذ كروالهروابه عن سالم الحاربي والمة أعل المرحكي ابن عساكر في الريخه اخلاف في ان الذي يروى عن سالم الحاري أوسالين عبد الله بن عر (٨) حديث سبعة بظاهم الله فظاه الحديث متفى علي من حديث أ في هر مرة وفد عدم (.) حديث منطه كاء درسول الله صلى المتعلم وسلم عو عطما الحديث وفيد نافق منطلة الحدث فرموا كرز بالمتطله ماعتروساعه دراعتمدم

وسر وأخذنا فى الدنيا ثمرة كرسما كنافيه قتلت في نضى شنافقت حيث تحول عنى ما كنت فيه من الخوف والرقة خرجت وبحلت أكادى نافق منطقة فاستقبلني أبو بكر الصديق برخى الشعب فقال كالإلم الفر منطلة فضلت على دسول القصل المقصلية موسلم وأنا أقول منافق منطقة فقالوسول المقت على المقصلية وسلم كالإلم نافق منطقة فقال بارسول الله كناف مديث أنه نيا ونبيت ما كناف ندك عليه فقال مسلى القصلية وسراحات الخافرات في مستالها على فقال من المتحدث في المرقق وعلى فرائسكم ولكن يا حنطانها مته والذا كل كنتم أبدا على القالمة المسافحة كم اللاركة في الطرق وعلى فرائسكم ولكن في ودلاله على فتال الحول فتا بالحوث لان على المتحدث المورف فتل التوقيق والوع وفقت الله وبداء الامن فهود الالتعلى فتل الحوث لان

﴿ بِيانَ أَنْ الْافْسَلِ هُوغَلِبَة اللَّوفِ أُوغَلِبَة الرِّياءُ وَاعتدالْماكِ

اعزأن الاخبار في فندل الخوب والرجاء قدكارت ورعاين نارالنا نارالهما فيعتر ماشك فيأن الافترا أجما وقول الفائل الخوف أفنسل أمالهاء سؤال هاسد يضاهى قول القائل التيزأ فنسل أمالماء وجوامه أن يفال الخبز أفضل الحائم والماءأ فضار المطشان فان استمعافظ الى الاغلب فان كان المع عأغل فالخعرا فضل وان كان العطش أغلب فللمأفضل واناستو بافهماستساويان وهذالان كلماير ادانصود فغضاه يتلهر بالاضافة الى مقصوده لاللى نفسه والخوف والرجاعدوا آن بداوى بهماالقاوب ففضلهما بعسب الداء للوجود فان كان الفال على القاعداء الامن من مكر الله تمالى والاغترار معاطوف أفضل وإن كان الاغلب واليأس والقنوط من رجة الله فالرجاءاً فنه .ل وكذاك ان كان الغالب على العبد العصية فالخوف أ فنسل و بجوزاً ن خالعطاته الظوف أفضل على التأويل الذي يخال فيسه الخبزا فضل من السكنجيين اذيعا بإمال زمرض الجوع وبالسكنجيين مرض المفراء ومرض الجوع أغاب وأكثر فالحاجة الداغيزأ كثر فهو أفضل فهذا الاعتبار غلبة الاوف أفشل لان المعاصى والاعترار على الخاق أغاب وان نيلر الى مطام اللوف والرجاء فالرجاء أفضل لانمستقى من بحرائرحة ومستق الخوف من بحراافض ومن لاحا من صمات القه عالى ايقتصى اللطف والرحة كانت الحبة عليب أغلب وابس وراءانحب تمقام وامالتاوف فستندها لالتفات الىالمغاث الترتمنغي العنف فالأعازجه الحبة بملزجتهاللرجاء وعلىالجله صايرادانهره يعبني أن يستعمل فيساءها الاصلح لالفط الاعضل فنقول أكثر الحاق الخوف لهمأ صاح من الرجاء وذلك لا جال غابة للعادي فاما النق الذي تركة ظاهر الاثم و باطنه وخذبه وجليه فالاصلحأن بعندل خوفه ورجاؤه وافاك فدلاه وزن خوف للؤمن ورجاؤه لاعسدلا وروي أنسليا كرم التموجهه قال ابعض ولدماني خف الله خوفاترى المالوأ بيت محسنات أعلى الأرض لمنته بالهامنك وارج الله رجاء ترى الثناوأ يتسهم يثات على الارض عفره الك وافياك فالعمر وضي الله عنده لوتودى لبدخيل الداركل الماس الارجلاراحد الرحوت أن أكرن أماداك الرجل ولونودي اسخل الحه كل الناس الارجلاواحد الخشيت أنأ كون أناذلك الرجل وهدام يارة عن عامه الخرف والرجاء والمتداطه المرائنايه والاستياد والكرعل سعن التعارم والدساوى فغل عمر رفي الله عنده يذني أن سديم يهنود ورحاره فاماالعاصي اذاطن أخالرجل الذى استنى من الذين أمر وابدخول الناركان ذاك ولها لاعلى اغواره فان واستعلى مروضي الاتعنب الاعدى أن هساوي خوفه ورجاؤه مل مني أن خاب وحاؤه كيسب و فيأوّل كتاب الرحاء ران قيانه مدي أن تكون بحسب فوقاً ساله كومل الرزع والشررود إدان بن الله لمراه عصوف أرض سة ووائل على ويدهاردا و مسروط الرواحة جيمه عليه المدريا الادراك ولويكن سوقه مساويا لرياعة همكدا منوران ون أحوال الشمخ فأعرأن وأأما الماري مرزات البلامات وبالمدين بالرائية بالأمالا أسراه العربات والعربات والم اً من كالمجالان، ما حال البياء الفراطان مل السحر د النظاما تجربة عند النباص و 15 ما وهماله و وعمد النبار حل مع محمد عند بالم النباء العدم العدم إلى السياس عليه المراكب المستخدم المستخدمات المستخدمات

سمعت أناعسه الرجن السبلمي يقول سممت عبدالله بن المدر هو لسسمت أبابكرالتاهساني يقول اصبوامع القافان لمقطيقوا فاصحبوا معمن بسحب مراثة لتسوم المكركة معيتهم الى محبة الله (وأخيرنا) شيخناضياء الدن أوالميب اسازة قال أناعمر ان أجد المقار النساوري الزة فال أنا أبو بكر أحدين خاف قال أأأ يوعبدالرحن السياس قال سمعتأناصر الأسفهاني يتول سمعت أباجعتر الحداديقول سمعتدل سمهل يضول الانس مالة ذمالي ان استوسش من الخال الامن أهدق ولانه المه تأن الاس بأهل لالألمة هو الانس

الهواء وفلةالصواعق المهاكة في ظك البقاع وغيرها والمائل سألتنا بذرلم يجرب جنسه وقد بدفي أرض خريبة ارسهدهاالزراع والمخترها وهرفى ولادلس درى أتكثر السواعق فباأملا فتلهدا الزارع وان أدىكنه غهوده وباء بكل مقدوره فلايفل وباؤه على خوفه والبدرق مسألتناه والاعان وشروط محتد قيقة والارض القلب وخفايا غبثه وصمفاتهمن الشرك الخني والنفاق والرياء وخفايا الاخلاق فيمخامضة والآفاتهي الشهوات وزغارف الدنيا والتفات القلب الهافى مستقيل الزمان وان سافى اخال وذاك عمالا بتحمق ولايعرف والتحربة اذقه يعرض من الأسباب مألا يطاق مخالفت ولمجرب مثله والصواعق هي أهوال سكرات الموت واضطراب الاعتقاد عنده وذلك عالم عرميمته ثم الحصاد والادواك عندالمنصرف من القيامة الح الجنسة وذالصلم بجرب فن عرف حقائق هـ قده الامور قان كان مسيف القلب حيانا في نفس على خوفه على رجالة لاعمالة كاسيحكى فأحوال الخاتفين من الصحابة والتابعين وان كان أوى القاب ثابث الجاش تام للعرقة استوى خوفه ورجاقه فالمان بفاب رجاؤه فلاواقد كان عمر وضي المقعنب ببالغ في تفتيش قلبه مني كان يسأل حمايفة رضى الله عند انه على بعرف به من آكار النفاق شياً اذكان قد خصور سول القصلي القاعليه وسلم (١) بعلم المنافقين فن ذا الذي يقدر على تطهيرفا بممن خفاياالنفاق والشرائه الخف وان اعتقدتماه قلبمعن ذاك فأن أين يأمن مكر الله تعالى بتلبيس حاله عليمه واخفاء عيبه عنه وان وثقه فئ أس يشق بفلة على ذلك الى تمام صدن الخاعة وقد قال صلى التعليه وسلم (٢) ان الرجل أيعمل عمل أعلى الجنب خسين سنة حتى لا يسبق بينه و بين الجنة الانسبر وفي رواية الاقدر فواقاناقة فيسبق عليه الكتاب فيختم ليعمل أهل النار وقدرفواق الناقة لايحتمل عملا بالجوارح انحاهو عقدار خاطر يختلج فيالفا وعدالموت فيقتض خاتمة السوء فكبف يؤمن ذاك فاذن أقصى عايات المؤمن أن يعتدل خوفه ورجاؤه وغابة الرجاء فيغالب التاس تكون مستندة للاغترار وقلة المرفة وأتائ جع الة تحالى بنهما فوصف من أتبي عليهم ففال تعلى يدعون ربهم خوفاوطه ها وقال عز وجسل و يدعو تنارغ بأورهبا وأين منسل عررضي الله عنمه فأخلق الموجودون ف همذا الزمان كالهم الاصلح لهم غلبة الخوف شرط أن لا يخرجهم الى اليأس وتراث العمل وهلم العلم من المنفرة فيكون ذاك سداللتكأسل عن المسمل وداعيالي الانهاماك فالمعاصي فانذلك قنوط وليس بخوف انماا للوف هوااني يحشعلى الممل وبمدرجيع الشهوات ويزعج العلب عن الركون الىالدنيا ويدعوه الىالتجافى عن دارالغرور فهوا لخوف المحدود دون ۖ حديث النفس الذي لايؤثر في الكاف والحث ودون اليأس الموجب لله وط وف قال يحيىن معاذ من عب دانة تعالى بمحض الخوف عرف في محار الافكار ومن عبد محض الرجاء لاه في مفازة الاغترار ومن عبد ما لوف والرجاء استقام في محمد الاد كار وفالهك حول الدمشة من عبدالة بالخوف فهو حروري ومن عبده الرجاء فهو مرجئ ومن عبده الحبة فهو زنديق ومن عبده بالخوف والرجاء والحبة فهومو حدفاذالا مدمن الجمعيين هشده الامور وغابة الخوف هو الاه لع واكن فبل الاشراف على الموت أماعند الموت فالاصليم عابة الرجاء وحسن الظن لان الخوف جاربحرى السوط الباعث على العمل وقدا تقضى وقت العمل فالشرف على الموت لا يضدر على العمل ثم لا يطيق أسباب ا أوف قان ذلك ومام نباط قلمو يعان على تجيل موته وأماروج الرجاء قائه يقوى قلبه و يحبب السمر به الذي (١) حديث ان حديقه كان خمدرسول المقصلي الله عليه وسل بصير المتافقين مساره ين حديث حديث عند يف في أصحابي الماعشرمنافعا عامه لا بدخاون الحمستي طبح الحل في سع الخياط الحديث (٧) حديث ان الرجل ا يعمل العمل أهل المحسن سنة حرالاسه رومو مين الجنة الاشر وفيروا بذالا فدرقواق ناقة المدرث مسلم من حديث أنى هر وة ان الرجل ليصمل الرون اللو ل معل أهل الحمة م يختم له بعمل أهل التار والبزار والعابراني في الأوسط م من مقواساد محسن والسخين في اتما حمد يثلان مسعود ان أحدكم ليعمل بعمل أهل الجمة عني ما يكون إمهو والمرا الانداء الحدث السيافيه ودورزمن العول الخمسين سنة ولاذكر شيرولاقواق ماعة

بالله (وقدنيسه القائل) فظماعلى معقيقة بأمعة المعتبدة المعتبدة والقائدة والقائدة والمعتبدة والمعتبدة الانسان وصدة الانسان

من جليس السوء عنده وجاس الخير شير من قصود للرء وحده (الباب الرابع والخسون في أداه حقوق الصحة

والاخوة فيادته

خير

تعالى الله تعالى وتعاونوا على البر والنف وي رقال البلق وتواصوا بالمنى وتواصوا والسياد وتعالى وتعالى المناسبة وسياده وسياده والمناسبة وسياده وسياده على التعادر وحاء الكار وحاء والمناسبة وسياده على الكار وحاء والمناسبة وسياده على يني وكل هذا والمناسبة وسياده على ويني وكل هذا والمناسبة و

الآيات سهمد

لاة به إلى الساب

عل آداست، وقي

المحسة فن اختارهيسسة أواخوة فادماق أولذلكان يسل نفسه وصاحب الى الله تمالى بالمسئلة والدعاء والتفرعو يسأل العركه في الصحبة فأنه يفتح عملي تفسسه يذاك امابا إمن أبواب الجنة وإماباباهن أبواب النارفان وكان لله تعالى وفتح بشهماخيل فهــبو بأب من أبواسالمنه فال اللة تعالى الاحلاء تؤمئبة تعيزيهم لبعش عسدو الاللثمار وقيل انأحدالاخوس فالد تحالى بقال له أدخل الحنيه وسأل من متزل أخيه هار كان دونه لمدخل الحسة حتييه لمي أخوه ا مئل مترامعان قيل لحالم تكن ووحل مال علاق مول ابى كىن أعمل لى راه و عطی جیع

اليمرجاؤه ولاينبغي أن يفارق أحسدالدتها الاعجانة تعالىليكون عبالقاءلة تعالى فانءن أحسلقاءانة أحس القالفاه موالربياء تفارنه الحيت فن ارتجي كرمه فهو مجبوب والقسودمن العاوم والاعمال كالهامعر ففاطة تعالى حنى تقر للمرقة الحبة فان الصيراليه والقدوم بالوشعليه ومن قدم على محبوبه عطيسروره بقدار محبته ومن فارق عبو به اشتعت عنته وعدابه فهما كان القلب الغالب عليه عند الوت مب الاهل والواد والمال والمسكن والعقار والرفقاء والاسحاب فهذار جل محامه كلهافي الدنيا فالدنياجنده اذ الجنت عبارةعن البقعة الماسمة لجيع الهاب أوته خوو جمن الجنة وحياولة بينمو بإن ماشتهيه ولايخق مالمن محال بينمه و بإن ماشتهيه فاذاليكن له عبوب سوى الله تعالى وسوىذكره ومعر فتبه والفكر فيه والدنيار علائفها شاغلته عين الحبوب فالدنيا إذا سحته لأن السحن عبارة عن البقعة المأتمة الحيوس عن الاسترواج الي محله فونه قدم على محيويه وخلاص من السحن ولا يخفي حالمين أفلت من السحن وخلى ونب و بن محمو به ملاما نبرولا مكمر فهذا أولها الفاه كل من فارق الدنياعقيب موته من التو ابوالعقاب فنال عما أعده الته لدالما لمَّان عالم تر معان ولم بسمعه أذن ولاخطر على قلسدس وفنسلاهما أعد اللة تعالى للذس استحجوا الحماة الدنياعلى الآخوة ورضوامها واطمأنوا المهامن الانبكال والسلاسل والأغلال وضروب الخزي والنبكال فقيأل القة تعلى أن تو فاناء سلعان والمحفنا بالصاغين ولامطم في اجابة هذا النعاء الابا كتساب حب الدُّ تعالى ولاسعيل اله الا اس اجم عره من العلب وقطم العلائق عن كل ماسوى اللة قعالى من جاه ومال ووطئ عالاً ولى أن بدعو بمادعا به سيما صلى الله علىه وسلم اذقال (١) اللهم ارزمير عبك وحسن أحباث وحماض بني الى حبك واحمل حداث أحدالي من الماء البارد والفرض أنعلبة الرجاء عنسه الوسأصلح لأنهأ جأسالحبه وعلية الخوف قسل الموشأصلي لأنهأسوق لملر الشهوا وأعرنم نعبة الدنياعن القلب وادلك قال صلى القمال وولم (١) لا يموس أ ما كم الارهو يحسن اامان بريه وقال تعالى أماعته ظن عبدي فيطن في ماشاء والمحضر تسايان التعب الوقاء قال لانه بإني حدثني بالرخص واذكر لى الرجاء - تي ألق الله على حسن العان به وكذلك لما حصر ف النوري الوفاه واستدروعه حمر العاماء حوله برحونه وقاليا جدين حنسل رصى اللة تعالى سنه لاخه عند الموساد كرلى الأحداراني فيهاالرجاء وحسن العان والمصود من ذلك كاه أن محسانة تعالى الى بقسه وافرات أوجى الله تعالى الى داود علىه الصلا والسلام أل حساني الى عمادى فعال بماذا فال بان مذكر لهم آلائي وهمائي فاذاعا بالسعادة أن عون محيافة وعالى واب يحصل الحبة بللعرفة وباخراج سباله سامن القاب سي صديراله نياكاها كالسمحن المانع، ن الحيوب ولداك رأى امص الصالحين السابان الدارائي فالماء وهو بمكرف أله فعال الآن أفات فله مسرسا العق عاله فعد فاء اعماب ﴿ دِيانَ الدَواء الذِّي به سيحاب عال الحوف ؟ اعزان ماذكر ناه في دواء المدروسر مناه في كاب اله بروانت رهوك في هددا المرض لان المدرلا عكن الاصلح ول الحوف والهاء لان أول مامات الدس البقان الدي هو عارته و والاعال الله تعالى و مالوم الآخر والحمواليلر وهمذا الدمي الصرورة مهمج الحوم من المار والرماء البحمه والرحاء والحوف عو مان على المسر فال الحدة فلحدث البكارة فار صرعل كعملها الادو والرماء والدار وسحمت الشهوات فلاصرعل عمهاالاسه ة الحوب وأشالت قال على كرم لمدة ويه من اشتاق الحالجية سلاعي الشهرات وون أشدى من البار وحجرز الحرمات عودي معام الهب المسماد من البوق والساء الي مقام المحاهدة والمحردات كرارة الله والقير في على الدوام، وقدى دوام الدكو الى الانس ودوام الذكر الى كال المر دمو مؤدى كال المرقة والانس الدائحة و متعهاه عام الرضا والميكل وسائرا المال ويداعو العرب في ساول مدارل الدين وليس و ماعل (١) حدث اللهم اروقي حدث وحدور ك له له شائره مدي مدر مد المراب الا كارير المعواد إد (٢) حدث لا وتراحكم الارسو عين الل تربه الدي ١٠ شمار و مرا

(۱۹ - (اد) - رابع)

اليقين مفام سوى الخوف والربياء ولابعدهم أمقام سوى العبرو بهائجساهدة والتبجرد نته تلاهرا وواطنا ولامقام بعدائهاهدة لن فتحة الطريق الاالحدابة والمعرقة ولامقلم بعدالمرقة الالمية والائس ومن ضرورة المبة الرضا بفسط المجبوب والثقة بعنايت وهو التوكل فاذا فياذكرناه فيعلاج المدبركفابة ولكأنفر داغوف بكلام جلي فنةول الخوف عصل بطريفين مختلفين أحدهما أعلىمن الاخر ومثله ان السي اذا كان في بيت فسفل عليه سبرأوسية رجما كان لايخاف ور عمامه اليدالى المية ليأخذها وياصبها والكن اذا كان معاروه وهوعاقل خافس ألحية وهربعتها فاذا نظرالسي الحاليه وهواز تعدفرانس ومحتال فاطربعتها عامعه وغلب عليه الخوف ووافقه في الحرب فوف الأبعن يسعرة ومعرفة صفة الحية وسمهاو خاصبتها وسطوة السيعرو بعلشه وقله مبالاته وأماخوف الاين فايمان بمجردالتقليد لأنه يحسن الظن بأبيب ومسرأته لا يخاف الامن سب غوف في نفسه في مزأن السيم مخوف والايمرف وجهه واذاعرف حدا المنال فاعزأن الخوف من المة تعالى على مقامين أحدهما الثوف من عدّاته والناتي الخوف منه فاما الخوف منه فهو خوف العاماء وأرباب الفاوب العارفان من صفاته مأيقتضى الهية والخوف والخفر للطلعين على سرقوله تعالى ويحد فركمانة مسه وقوله عزوجل انموا الله حق تفاته وأما الأول فهو خوف هم ماخلف وهو حاصل وأصل الاعان ماخة والمار وكو نهماج ادين على الطاعة والمعمبة وضعه يسد الغنية وسيدصف الإعان واعمرول المعلقالتذكر والوعط وملازه ةالمكر فيأهوال ومالغباءة وأصناف المذاب فيالآخرة وتزول أعنانانطر الىالحاتمين وعالستهم ومشاهدة أحوالهم فانفات الشاهدة فالسماع لايخلوعن مأثير وأماالثاني وهو الأعلى فأن كاون التسعو الحوف أعنى أن يخاف البعدوالجاب عنه و رجو الفريسنه يه فالخوالنون رجهاللة تعالى خوف البارعند خوف الفراق كقطرة قطرت في حر لبي وهذه خشة العاماء حيث قال الته تعلى الجمايضتي للله من عياده العاماء ولعموم المؤمنين أنضاحا من هذه الخشبة ولكن هو بمجردالمقلبه عناهي خوف الصيمن الحية تقليدا لأبيه وذلك لاستمد الى صيرة فلاجرم بنعف و زول على فرب حتى ان السي ر عابري المعزم يقدم على أخدا لحيه فينطر إليه و نفتر به فيتجرأ على أخذها تقليداله كالحرز من أخفهاتعليدا لأبيه والمقلدالتقلدية ضعيفه فيالعالب الااذاتويت عشاهدة أسبامها المؤكمة لهاعلى الدوام وطاواكمة على معتضاها في تكتير الطاعف واجمناب المعاصي مدقطو طة على الاسفرار فاذامن اربع الحذروه المرفة وعرف التقفال حافه الضرورة فلاعساج الىعلاج خلب الخوف كأن من عرف السعوراً ي نسه واقعاق محاله الاعتاج اليعلاج المسائلو ب الي قليه مل مخافه الضرور دشاءاً مأ في ولدُّ الثارى المُّ تعالى الداودعايه المدارة والسَّام خفى كَاتفاف الدرم الفارى ولاحيلة ف حلب الحوف من السمالصارى الاممر فالسم ومعرف الوقوع فى محالبه فلإعماح الىسيلة واه فن عرف الله بعالى عرف أنه بغمل مايشاه ولابالى وخكم مآبر بدولا نخاف قرب الملائكة من عبروس التسافقة وأدهدا مايس من غسرو عة ساله وزيمقه ماترجه قوله تعالى هؤلاعي الحنة ولاأبالي وهؤلاء في الدار ولاأطل وان حطر ببالك أفلا بعاقب الاعلى محمدة ولا شمالا على طاعة مأمل العلم عد الطيع بأسلب الطاع، حتى تطيع شاءاً مأتي ولم يمد العاصي بدواعي المصم متى ب-صر شاءاً مأى فالعمهما خلق الغفلة والمهوه والعدرة على قساء الشهرة كان العمل وافعا بالصرورة دان كان العدولا ،عماه وحهمل للعمية هلذاك المعبوسا قة حي مساسل الىعيرنهاية أو يقف لامحالة على أزل لاعامة من ١٠٠ الميد مل قصى عليه في الأرل ومن هذا المن عرصيلي المعام وسل اد قال (١) احتج آدم وموسى عليه و الصلاه و لسلام عبدر سهما فيج آدم موسى عليه السلام قال موسى أنس آدم الذي ملعك الله يده وعن مكتمن روح وأممد التملائكة وأسكنك من تما عبطت الماس يخط لك الى الأرص أ فعال آده أستموسي التراصطماك المدر سالم وكالامه وأعطاك الأوام فها تسان كل سع وفر مال عما فيكم (١) سه يشامسج آدم ودوسي ممسر م ، الحج آدمه و بي الحديد مسلم ن حدماً في هر برة وهو معلى علمه

مايسآل لاخسه ويرفع أخوهالى مرجشت وان فتم الله سألى عليما بالمحية شرا فهمو باب من أبواب النار قال الله تعالى و يوم يعض الطالم عبلىدەيقول باليتى اعنتمع الرسول سبلا بأوليلتا ليدني لم أتفذ فلاما خليلا وا ن كانت الأمة وردت في قصية مشهورةولكن الله تمالى نيب بذاكعبادمعلى الحيقر مراء كل خديل يقطع عنالة واستيآر الصحبة والاخوة الفاقامنءرنية في ذلك وتبت في أول الامر شانأر مادالقفاء الملماين الدلت والمقاصدوالمامر والمدار وقد قاآر عبالله ن عباس رصي الله عرسمافىكلام له وهما ر قسيد

الناس الاالساس فالقساد والمنحية متوقع والصلاح متوقع وما عذا سبله کیف لامحيار في أوله وعكم الام عسه بكثرة اللحا الى الله تسالى ومدق الاختيار وسؤال البركة والحيرة فيذلك وتقديم صلاة الاستحارة ثم اس اخسار المحترالا غوة عمل وكل عميل يحتاج الى النية والىحسن الخاناة وقدة الماليه الملاه والسلام فيالجرالطويل سعة نظاهماته تمالى فنهمائمان تعالق الله فعاشا عملى ذاك وماتا علم اشارة الى ان الاخبوة والمنحنة من شرطهما حسن الحاعة حيكاتب الماثوابالؤاماه ومنى أصسه المؤاماة تتغييع

وحدث الله كتب التوراة فبلأن أخلق فالموسى بأربعين علما قال آدم فهل وجدت فيهاوعصي آدمريه فغوى فالنع فالأفتادين على أن عمل بحلاكتب لمة على قبل أن أعمله وقبل أن غلقني بأربسين سنة فالسلى ألله عليه وسار فبع آتمه وسي فن عرف السبب في هدا الامهم وقصادرة عن نور الحداية فهومر ويخموص المارفين الطامين على مر القدر ومن سمع هـ أفا من به وصدق عجر دالساع فهو من عموم الومنين و عصل لمكل واحسن الفر خينخوف فانكل عبه فهوواقع فيفيمة القدرة وقوع السيالمتعيف في عالب السبع والسيع قديففل الانفاق فيخليه وقديه حمايه فيفترسه وذلك بحسيما يتفق وأذلك الاتعاق أسباب مرزت بف ومعلوم اكن اذا أضبف الى من لا معرفه سي انفاقا وإن أضيف الى عزاقة لم عز أن يسمى اتفاقا والواقر في مخاب السبم لو كات معرف المكان لا يخاف السبع لان السبع مسخر ان سلط عليه الجوع افترس وان سلط عليه النفلة غلى وترك فأعما يخاف ماق السبع وحالق صفاته فلست أقول مذال الحوف من القة تعالى اللوف من السبع بلاذا كشف الفتاء عزأن الخوصس السبع هوعين الخوف من اللة تعالى لان المهك بواسطه السبع هوالله فاعد أن سباع الآخرة منل ساع الدنياوان الله تعالى خلى أسباب العذاب وأسباب الثواب وخاق لكل واحداها مسوقه القدر التفرع عن النضاء الجزم الارلى الى ماخاتي إد فاق الجنة وخاق فح العلاس عروالاسبام اشاوا أمانوا وخاق النار وخاق فحاأ هلاسخر والاسبابهاشاؤا أمأ بوافلابرى أحدنف فىملنطم أمواج القدرالاغلبه الخوف بالضرورة فهذه مخاوف العارفين بسرالعدر في قعديه العصور عن الارتفاع الحمعام الاستيمار فسدياه الثيمالج مدسه سماع الاحبار والآ ار فيطالع أسوال الخافين العارفين وأقواطهو بدس عموطم ومناصهم العمناص الرابين المفرود بن عائمة ارى فألف الاقتداء بهمارل لانهم الانساء والاولياء والعاماء وأماالاً منون فهم العراعنة والمهال والاغدياء أمارسولما صلى الله عايه وسل (١) فهوسيد الارتان والآخر بن (١) وكان أشد الماس خوفا عني روى (") أنه كان صلى على طعل فني رواية انهسم في دعائه يقول اللهم به عذاب المعر وعذاب الدار وفي روايه ثانية (١) انه سم عائلا قول هندأ ال عصفور من عصاصرا لجنه فغضب وقالما يعر يا انه كذاك والشانى رسول اللكوما أدرى ما يمنع بي ان الله خاق الحنة وخلق هما أهلالانز ادميم ولاينقص منهم وروى أخصل الله عايموسل فالذلك أصاعلى جناره (٠) عنهان بن معلمون وكان من المهاجر بن الاولان الماقالت أمسامة هيأ الااليه فكانت تمول أمسلمه معدذاك واللة لاأركى أحدابه معنان وقال عدين خولدا فعية واللة لاأزكى أحدا غير سول الله صلى الله عابه وسلو لأأبى الذي وادى قال فنارت الشيع عابه فأخذ يذكر من فضائل على ومناهبه وروى في حدث آخرعن (١) رجل من أحل الصفة است بد فقات أمه منياً التعمدور من عماقير الجنة مألهاط أخر (١) حدث كان سدالأ وابي والآخرين مسارمن حدث أي حريرة أماسيد واداد مولا غرالحدث (٧) حدث كان أشد الماس خوفا مدم قبل هذا بخمسه وعشرين حديد الواداة الى لأحدا كمنا وقو الواقداني لاعله بماللة وأشدهم له حشب (م) حديث اله كان عملى على طفل فسعر في دماته يقول اللهم قدعذ اسالتمر وعداب المارالطير الى في الأوساء من حدث أس أن اليه في الله على ويل على مي أوصية وقال لوكان أحد بجامن ضمه التارل محاهدا انصى وأخلف في اساده فرواه في الكبد من حدث في أوب ان صعيادهن فعال رسول الله صلى المتعليه وسالوا فات أسدس ضمة العبر لأفل حذ اللمي (د) حديث المسمع قائلة عول لطفل مات هنية الكعمه ورمن عصافيرا لجمة فعند وقالسايدر مك الحديث مسلم من حديث عائشه فالت توفى صي فعال طو في المعصور ون عداقد الد شوايس ومصمر وقد تعدم (ع) حديث ال توفي عثمان ن ، طعون قال أمسل هن الكالمة الحدث المخارى، وحدث أم العلاء الأنسار به وهي العالم رحمه العد علماك أما السائ فشهادتى عليك لقدا كرمك الد والوماندر مل الحد شوورد أن الى والمذال مارحه من زاد ولما مدهد ذكراً سلمه (٦) حديث ان رباد من أهل السعة استشهاء فقالم أمه هنياً لاعصفور من عماً هوالمبن

هاجرت الدرسول القصل للته عليه وسزرقتات فيصبيل الله فقال صلى الله عليه وسروما يدريك لعله كان يشكلم عالاينفعه و يمنع مالايضره وفي حديث آخرانه (١) دخل صلى الله عايه وسلم على بعض أمحابه وهوعليلً فسمع امرأة تفول هنيأ الاالجنة فعال صلى فقة عليه وسلمن هدف التألية على المتة تعالى فقال الربض هيأى بارسوليانة فقال ومانس بالتلمامان كان شكله عالايعنيه ويستل عالابضيه وكف لايخاف المؤمنون كلهم وهو مسلمانة عليه وسريعول (١٠) شبيتني هودواخوا بهاسورةالواقعة واذا الشمس كورت وعبريتساءلون فعال الماماء لعل ذلك لما في سورة هو ومن الانعاد كقولة تعالى الانت العادموم هو دألاً بعد الثمو والانتصالاين كابعت عودمع على مسلى اللة عليه وسرانه اوشاه الله ماأشركوا اذاوشا والآني كل نفس حداها وفي سوره الواقعة ليس لوقعتها كآذبة ماصموافعة أي بخسألفإ عماهوكائ وعت السابعية حتى زلت الواقعة اماحافضة قوما كانوا مرفوعان فالدنداوا اراصة قوما كالواعمو شان فالدسا وفسورة التكو برأهو البوم القيامة وانكشاف اخاته وهوةوله تعالى واذا الحيم سعرت واذا الحمارات عامت مس ماأحضرت وفي عير بتسالون يوم نطر المرء ماقست بداه الآبة وقوله تعالى لا يتسكاه ون الامن أذن اوالرجن وقال صواما والقرآن مرس أوله الى آخره محلوف إن قرأه متدير ولولم مكن فعه الاقوله معالى وافي المقاولين فال وآمين وعلى صالحاتم اهتدى لكال كافسا ذعاقي المعرة على أريعه نبروط يتعر المدام عن آحادهاوأ شدميه فيله تعالى فالمورثات وآمن وعمل صالحا فمبيران كاون من الملحان ومواه عالى لسأل المادقان عن صدقهم وقواه تعالى سنفر عليجاً به النملان وقواه عزوجل أفأمنوا مكرانة الآيةر قوله وكدلك أحنر ماثاذا أخدالعرى وهي خلاه ان أخذه ألم شدمد وقواه تعالى يوم تحشر المتمين الى الرحن وهدا الكيتين وقوله تعالى واسميم الاواردها الآبة وقوله اعماواما شمرالآبة وقولهمن كان ر بد حوث الا شرة رحله في حرثه الآيه وقوله فن يصل مثقال خرة خيرا يره الآيتين وقوله تعلى وقدمنا المماهاوا من عمل الآية وكفلك قواة تعالى والعصر ان الاسان الي خسر الى آخر السورة عهد ،أر مع شروط إلى هلاص من الحسران واعاكان حوف الاعياء معمافاض عليهم من المع لامهم لم مأمسو امكراتة تعلى ولا بأمر مكراتة الاالقوم الماسرون حتى روى (١) أن الني وحمد بل عليهما العساده والسلام كاخوفا من القاتمالي فأوسى النه الممال سكان وقد أمسكما فقالا وون بأون مراك وكاس الذعامة أن القهو علام الفيوب والهلاوق ف طما على غامه الامورام بأسا ال كاون قوله ومأست كالمتلاء واستعاما لمداومكر اسهاستي ال سكن خو فهما طهر انهما عداً مامور الكر وماوصا عوطما كان اراهم ملى الله عليه وسلما وصعف المحنيق فالحسى الله وكات هـنمهن الدعاوى السطام فاصحن وعورس يحبر يل في الهواء حتى قال ألك ما مه فقال أما اليك والافكال ذلك رفاء بمفيقة قوله حسى الله فاخبرالله تعالىء نه فقال واراهم الذي وفيأى بموجب وله حسى الله و عثل هــذا أحدرعن موسى صلى الله عليه وسلم حث ال اساعاف أن يفرط علم الرأى على الانخاط انني معكم السمع وأرى ومره فالماألي السحرة سحرهم أوحس موسى ف نفسه صفة ادام مأمن مكراته والتس الأمرعليه سنى مدعليه الادن و وله لاغضامك أسالاعلى ولماص مستوكه السادين (1) يوم مدوقال صلى الله عليه وسل ا للدناة و تعلى ورحدت أس مسموصف العط ان مه هائت هيأ الله باي الحمة ورواه المهق في الشعب الأأمال فقال المحدة المال الدرموعيد الترمدي الأأمال الرجلا فالله الشر الحية وقد تعدم فدمالا رالمحل مرامتلاف (١) مدد - رعلي مش أصابه وهوعلى فسمرام أة تعول هميأة الحديث سلمأنها (٢) حداث شيدى عود وأحواتها الحدث الترمدى وحسة والحاكم ومحمد ورحدث ال عماس وهوفي السهائل من حدث الى عدمة وقد تعدم في كالساع (م) حدث الهوجر طرصل المقطعها وسلر مكا توقامن المدعروسل وأوجى الله اليوه الم سكال الحديث التي شاهيل ويشرح السده وسعديث عمر ورو ما- د عشيمن الدائي سعيدالنعاس وسنصعب (ع) حيد من قال بوم مدر اللهم ال تهال هيده

الحقوق فيها قبيد العمل س الاول (قيسل) ماحبه الشطان متعاولان عبلى خ حسبساده مِنْ فِينَانِ وَيَالِدُ متحابان فيسه فالهجهد شسه وعثقيسة على افسادما بينها (وكان) العضيل هُول أَذَا وقعت القسبة ارتفعت الاخو توالاحوة ق الله تسأل مواجهة قال الله تمالى اسواتا علىسروسقالمان ومنى أضسمر أحدها الدخ سوأ أوكرمت شبأ وأربيه علمه حق رياله أو تتسب الى اراتهمهها واحهسته بل استدره (دال الحسد إرجهالة مأتو المي أثبان في الله واستوحش أحسدهاس ماحه الالداتى

1 1 1 blow-1

فى الله أصيق من الساء الرلال وما كان بنة فابقة مطالب بالمسقاء فيه وكلماصفا دام والاصلق دوام مقاتة عدم المالمية قال رسول الله صلى الله عليه وسد إ لاعار أعاد ولا تمازحه ولاتعده موعدا فسخاته (قال أنوسىميد المرار) صبت الصوفية لجسين سمنة مأوقع دنيي وينهم خيلاف فسل له وكم داك قال لائي اكت معهم على سى (أسرما) شعما أتوالحيث الـــهروردي المازة طال ماجم اس أحد الصمار قال أما أبو ككر أجيدس عاب عال أماأ وعداد الرحس السامى علىسمت عاد أ التالدارائي قال سمعت أما عمرو الممشتى الرارى

المهمان تهاكعد والمسابط وقعلى وجهالارض أحديسيدك عقال أبو مكروضي التة تعالى عند وعتاث مناشدت وبالخانه وافاك عاوعدك فكان مقام المديق رضى المتحدمقام الثقة بوعدالله وكان مقام سول التقسل المة عليه وسيمقام الخوف من مكرافة وهوأ تمالانه لا يعد والاعن كال العرفة باسر ارادة تسلى وخفايا أصاله ومعالى مفاقه التي يعسبرعن بمض ما يصدرعها بذلكر ومالاحدمن النشر الوهوف على كنصفات القاتمال ومن عرف حقيلة المرفة وقمو رمعر فتمعن الاحاطة بكنه الامور عطيتو فه لاعطة وأسال قال للسيموسيل الفعليه وسل لما قيسلة أأنت فات الناس المخفوني وأي الحين من دون الله فالسيحانا كما يكون لي أن أقول مالسرلي عني ان كنت قلته فقدعامته تعزماني تعسى ولاأعزماني تعساك وقال ان تعذبهم فأنهم عبادك وان تففر لهم الآبة عوض الاص الحالشينة وأشوج تفسمه بالكلمة والبين العامه باته لسوله ووالامراج وان الامور مراسطة المشيئة ارتباطا غرج عن حداله قولات والمألوقات فلإعكن الحبكم علهاهياس ولاحد برولاحسبان فقلاعن التحقيق والآستنقان وهذاهو الذى قطع قاوب العارفان اذالياله الكبرى هي ارتباط أمرك عشيتتمن لايدالى مكان أهلكك فقد مأهاك أمناك عن لا يحصى وارول في الدبيا بعدمهما أنواع الآلام والامراض و عرص مع ذلك قاو بهمال كفروالمفاق شم مخلد العفار عليها بدالآباد شم يخبرعد و عول ولوشتنا لآتينا كل تسر عداها ولكن حو القول من لأملاً وجهتم من الحنة والماس أحمان وقال تعالى وعث كلتريك لأملا وجهتم الآمة مكيف لا يفاف ما حق من القول ى الارل ولا مطم في قد اركه ولوكان الامر أ خال كانت الاطماع عند الى مدادو ولكن ليس الاالتسليم فيه واستقراء خن السافة من حلى الاسلب الطاهرة على القلب والحوارس في سرته أساب الشر وسلونه و من أساب الحر وأحكمت علاقهمن الدماف كانه كسمة على المحقيق بد السامه الترسقت فعاشقاوة اذكل مسر لماخازياه وانكاف الخسرات كلهامسرة والقلسبالكاة عن الدسام قطعا وعلاهره والحده على التسقيلا كان حدايمتصى تحصف الحوف لوكان الدوام على دلك وثوقابه رلكوز حطر الحاتمة وعسر النساتمز مدندران الخوف اشعالا ولاعكهامن الاصلقاء وكف تؤمن تفسراخال وقلسالمؤون ما أصبعيتمن أصادم الرجور وان القلب أشد تقليلين العدر وغلياتها وقدهال مقلب القاوي عزودل ان عذاب رجهيفيه أمون فأجهل الماس وزأمنه وهو سادى التحذير من الامن ولولاان التقلط مساده العارعان ادروس هاو بهيرو والرجاء لاحترقت قاويهم من الراخوف فأسباب الرحاءرجة لحواصالة وأسباب الفدلةرجة على عوام الحلق من وجه اذلوا كشف الغطاء رهقت الفوس وقطعت العاوسين خوص معاسا الفياور قال بعس العارفين اومالت دينى ودين من عرفته الموحد خسان سه اسطوانة هاشاما فطع اعالتو حدااني الأدرى ماطهراه من النقلب وقال بعضهم لوكات الشهادة على اب الدار والموت على الاسلام عنا السالخرة لاخ ترت الموت على الاسلام لانى لاأدرى مايعرض لقلي بالسالحرقو بالدار وكال والسرداء عامعا تساأح لأمس العامه أن سلمه عندالموت الاسلمه وكان سهل هول خوف الدد قال من سوء الله عملكل حاره وعد مكل حوكا وهم الدين وصفهما تلة تمالى اذ فالروقاو مهموطة ولمااحت مرسسان حدل سكيم يحرع فعيسل أهيأ أعسف الله عليك الرجاء فان عمو القة عطيمن ذيو مك ومال رعل در في أحكى ايعا ما في أو وسعل الوحيد الأالمان ألق الله مأمثال الحيال من الحطايا وحكى عن يعض الحائمان أعا وعي بمس اخوامه فعال اداحم تم الوهاه فاقتدعت وأسى فان رأيتني متعلى الموحد عدد مما ، لك فاشتر بعلو راومكر ارا فره على صدان اها اللهوقل هذاعرس الملك وان مشعلى عيرانو ميد فأعل السوداك حتى لايتروا منهود حارق لحدم حارق من أحسط صدره لثلاما حين الريا ومالوه عالو مأعزداك عد كراعلامه عرائ عادمه السرميا علموته فاشترى السكرواللو وهروه وكال سهل عول المريد عاف أن يدلي لله اص والعارب حداً بي لي العماية لم وعد وحد الأرص أحد صداد المحلوي من حديث اس ادع المهم ال ستم نعد تعد الموم

الكمر وكان أبويز بديقول اذاتوجهت الىالمسجد كأن فيوسط يزتارا أخاف أن بذهب في الىالبيعة وبيت النارحتي أدخل المسجد فينقطع على الزارفهذالى فكل بوم خس مرات وروىعن المسيح على الصلاة والسلام أ نعقال بالمعشر الحواريين أنتم تتفاقون المعاصى وتحن معاشر الانساء تفاف الكفر وروى في المساوالانساءان ببلشكاالى افتقصال الجوع والفعل والعرىسنين وكان اباسه اصوف فأوجى المقداعالى المصدى أمارضيت أن تصمت قلبك أن تكفر في حتى تسألني الدنبافأ خذ التراب قوضعه على رأسه وقال على فعرضيت ارب فاعد منى من الكفر فاذا كان خوف العارفين معرسو خأقساء بمرقوقا بمانهم من سوء الخانة فكف الإنحافه الضعفاء ولسو والخاع أسباب تتقدم على الوئعشل البدعة والتفاف والكبر وجانس الصفات المصومه والخاشب خوف المحابة من النقاق حتى قال الحسن لوأعلم الى برى من المفاق كان أحب الى بماطلف علب الشمس وماعنوا مه الفاق الذي هو ضدا صل الاعلام على طالم ادمه اجتمع معاصل الاحمان عكون مسلما منافقاوله علامات كثيرة قال صلى الله عليه وسل (١) أر معمن كن عيه فهو منافق خالص وان صلى وصام وزعماً مهمسل وان كات ويمنصل من ففيه معيد من النفاق - تى بدعهامن اداحدث كقب واذاوعد أحاف واذا المحن حان واذاحام غروفي انعا آحرواذا عاهم غدر وقدفسر الصحابة والتاصون الماق تنفاس والاعلو عوضيهمه الاصدني اذقال الحسن انهمن المفاق اختلاف السروالعلامه واحتلاف السان والقلب واحتلاف المعسس والخرج ومن الذي مخلو عن عنا مالماني طي مارت عده الامورمألوفة وين الناس معتادة وسي كونها منكرا ما كلية طرح ي ذلك على و سعه مزمان السوة وكيف الطن ير ماسات وال (١١) حديثة رضي الله تعالى عنه ان كان الرجل ليسكلم والكامة على عهدرسول الله صلى الله عليه وسروم مر المنافقا الى لأسمهامن أحدكنى اليوم عشرم الله وكان (٢) أصحاب وسول القصل المة علم وسل يقولون المكانعماون أعمالاه أدف في أعيلكم من الشدكانمد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلمن الكائر وقال بعنه بدعلامة النفاق أن تكره و زالما س ماتاً تيمنا وان تعب عليتي من الحور وان: غص على تني من الحق وقيل من المعاق العادامدم سي الس عيماً عجيد داك وقال (٤) رجل لا يع عروجه الله الله خل على هؤلا الامراء فصد قهم ما يعولون الذا وجما تكامناهم فعال كانعدهذا ساقاعلى عهدرسول التنصلي الله على وسر وروياته (٥) سمعر جلا ودم الحاح وخرفه وبالبارأ تاوكان الجابي مانراأ كتتكم عانكامته كاللافال كاست داماقا علىعهد رسول الد مسلي المدعارة وسيروأ تسدمن ذاك مارون (١٠) أن مرافعواعلى البحدة عدروه وكانوا يتكامون في ثبتي من شأنه فلما توجعابهم سكتوا حياصه فقال تكامواهما كسم تقولون فسك، وا دمال كا ومدهدا ووافاعلى عهدرسول الافصلي الله عليه وسروهدا مديه كان ودحص معز الماوفيين وأسباب النفاق وكان مراراته يأتى على الماسماعة عتلى بالإعمان حتى لا يكون الماق مسفرز الرة ويأ في عليه ساعه على بالدماف حتى لاكو باللاعال ميه مفروا اوة فعاعر فتج ذا أن خوف العارفين من سوءا لحاعة وأن سده أمور تنقعه الحدث (١) مديث أر معمن كن فيه فهوم افق الحديث متعوعليه من حديث عبدالله بن محرو وقد تعدم ق مواء والدماك (٧) مدر حديقة ان الرجل مكلم الكلمة على عهدوسول التصلى الته على وسلمه مدر مهاماهما الحدث أحد من حدث مديعة وقد تعدم في قو اعد المقائد (٣) حدث أعماد وسول الله صلى الله عليه وسر ادكي مهاون أعمالا هم أدق في أعسكم والشعر الحدث المعارى من حديث أس وأحد والزار من مدري ألى سعد و جدرا الم كم من مدرث عباده من قرص وصح اساده وتقدم في التو ية (ع) مدت إ قال من الدين عد المدين على هؤلاء الأمراء فصدمهم عاهولون الحدث رواه أحدوا الداني وعدما م ى قراء، درك (١) حديث معال عمرو دانس الحاج و معود عمال أرأت اردن المحدادرا م. ال رابعه و كرالج اح (٩) مدث ال مراقه واعداب مدعه متطرونه فكاترا

يقول سمت أبا عدانة بهاللاء بقول وقسأله رجدل عليأي شرط أحصب اعاق فقبال ان لمتبرهم فلاتؤذهم وانالمتمرهم فلا تسؤهم (ومهذا الاسناد)مالياً و عدلانة لاتضيع حور أخبك عاسك ويه مرم المودة والمسافة فأن المةتعالى درض لكل مؤمن حقوقا لم انسعها الامسن لم يراع حقوق الله عليه رون حقوف المحة له ادا ومرقة ومناينة لالدكر أساءالا دور (درل) کان لعمهم روجته وكان يعيز مها ما مكره فسكان حاليه استعبارا عن عالمافيقول لايدبي للرحمل ال شول فيأهله الاخيرا ومارقها وطلمها تأستدر

من ذلك فقال امرأة بعسات عنى وليستهني ف شئ كيف أذكرها وهالما مرس التخاق بأغسلاق اللة تعلىانه سيحانه يظهرالجيل ويسترالقبيح واذا وجدمن أحدهما يوجب التقاطح فهسل مغنه أولااختك المدول في ذاك كان أبوذر يقول اذااهلهاكان عليه أنفته من حبث أحبشه وقال عيسره لايبنش الأخسد الصحبة وأكان يبغش عمله عال الله تمالى لنبيسه صلى الله عليه وسل فانعموك فقسل ابي بريء عانساون رابيقل اتی بریء منکم (وقيل) کياپ إشاب الازم مجالس أبى الدرداءوكان أبو البرداء عره علىغسرەفابىلى

من الله ع ومنها المامى ومنها النفاق ومؤر تفاو المبدعات عن جهذاك وان طن أنه قد خلاصته فيهو النفاق اذ قبل من أمن النفاق فهو منافق وقال بعنهم ليضن العارفين الها أخذ على قدى النفاق فقال أو كنت نافظ الما خضا النفاق فلا يز ال العارف بين الاتفاق الى السابقة واخانة خاتفائهما والناك قال على الفاق عليه وسلم (١) العبد المؤمن بين خافتين بين أجل قد منى لا بدرى القشائ فيه و ين أجل قد يق لا بدرى ما الفتاق في فو الذي نفسي يد معابعة الموسم سستب ولا تعد الشياسي بدار الا الجناؤ والناوي التعالم المنافقة في مو ما خانة كها

فانظمانا كارهؤلاء برجع خوفهم المسوءا لخاتة فالمعنى سوء الخاتة فاعملم أن سوءا خاتة على رمتين احداهما عظممن الأحوى فأمآال تبة العظمة الحاتة فان يغلب على القلب عندسكر أت للوت وظهورا هواله اما الشك واماابلحود فتقبض الروح على حال غلبة الجود أوالشك فيكون ماغلب على القلب من عقدة الجود حالم وينهو بين القة تعلى أبدا وذلك يفتضى البعد الدائم والمذاب الخلف والثانية وهي دونها أن يفل على قلب عندالوت حسأمر من أووراله نياوشهو تمن شهواتها فيقتل ذلك في قلبه ويستفرقه حتى لايستى في تلك الحالة متسم لغيره فيتفق قبض روحه في تلك الحال فيكون استغراق قليمه منكسار أسبه الى الدنيا وصار فاوجهه المهاومهما انصرف الوجه عن اللة تعلى حصل الجباب وهما حل الجاب ترل المذاب اذ الراقة الموقدة لا تأخذ الاالحدويين عنه فأما للؤمن السليم فابعص حب الدنيا المصروف همه الى الله تعالى فتقول له التاريخ بإموّ من فان تورك قداطفاً لحى فهما اتفق قبض الروس ف حافظية حب الدنيا فالأمر عطر لأن المرع ويتعلى عاماش عليه ولا يحكن اكنساب منة أسرى الغاب بعد الموت تمناد العسفة الغالبة عليه اذ لاتصرف فالقاوب الاناهمال الجوارح وقد طات الجوارح بالموت فبطلت الأعمال فلامطمع فاعمل ولامطمع فيرجوع الدالدنيا ليتدارك وعندذاك تعطم الحسرة الاأن أصل الاعان وحباللة تعالى آذا كان قدرسن في القاسمة قطو ياقوتا كدداك بالأعمال الصالحة فأته بمحوعن الفلحة والحافة اليعرضث لمعند للوث فأنكن اعاته في الفؤة اليحدمث فالأخرجيه من النار ف زمان أورب وان كان أقل وزذلك طال سكته في الناد ولولم بكن الامنقال سبسة فلابد وأن يخرج به من الناد ولوبسا الافسنان فان قاشفاذ كرمه يفنض أن تسرع النار البه عقيب موته فالماله يؤخوالى ومالقيامة وعهل طول هذه المدة فاعدان كل من أنكر عداب الفر فهومبتدع محجوب عن ورائلة تعالى وعن ورالعران ونورالاعان بل اصحيم عند ذرى الأصار ماصت به الأخبار وهو أن (٢٦) القدر اما حفر قدن حفر النارأوروضة وَنَرْ بَاضَ الحَنَةُ (٣) وَأَنه فدينت الى قبرا المنسبعون بالمن الجيم كاوردت بدالأخبار فلاتفارقه روحه الاوفدتزل بهاابلاء انكان فعشق سوءاخاعة وانما تختاف أصناف العداب باختلاف الأوفات مسكون (١) سؤالمنكرونكيرعندالوضع في الغبر (٥) والتعذيب بعده ثم (٦) الناقشة في الحساب (٧) والافتضاح يتكاهون في نيمن شأنه فلما توجيب تتكاوا الحديث لم أحد الأصلا (١) حديث العبد المؤمن بن مخافتان من أجل ودمضى الحديث البهن في الشعب من رواه الحسن عن رجل من أصحاب التي صلى الله عليه وسل وقد تتام فيذم الدياذكر ماين البارك في كاسالز عدملاغا وذكر مصاحب الفردوس من حدد يتسار ولم نفرجه والمه في مسند الفردوس (٧) حديث العبر الماحفرة من حفر الدار أوروضة من رياض الجنة العرمذي من حديث أبى سميد وقال غريب وتقدم فى الاذكار (٣) حديث اله يقتيح الى قبر المعنب سبعون بالمن الحم لمُأجِدُلهُ أصلا (٤) حدبث سؤال منكرونك يرعن دالوضع في الفير تقلُّم في قواعد العمالد (د) حدثُ عناب العبر سلم فيه (٦) حدث الماقش، في الحساب معمَّفيه (٧) حديث الافتضام على ملاَّ الاشهاد فى القيامة أحد والطبراني من حدث ان عمر باسادميدمن الني من واده ليفتحه في الدنيا صح لد على رؤس الاسهاد رفى الصحصين من حدث ابن عمر وأسال كافر والمافق فمنادى مهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين

علىملا من الاشهاد في القيامة تم معدد الله على المراط (١) وهوان الزبانية الي الرما وردشه الأخبار فلايزال الشقى مترددا في جيع أسواله بي أصناق العذاب وهوفى جاة الأحوال معلب الاأن يتفعده لله برحته والاتعان أن على الا يمان يا كالمالتراب بل الترابية كل جيم الجوارح ويبددها المأن يبلغ الكاب جه فنجقم الأجؤاء المنفرقة واعاد البهاالروح التيجي عل الايدان وفد كأنتسن وقت الموت الى الاعادة أماني حواصل طيور تفضر مملقة تحت المرشان كانتسميدة واماعلى ماله تشادهند الحالان كانت والعياذ بانتشفية فان فلت فالسبب الذي يفضى المسوء اخاته فاعزان أسباب هذه الأمور لا يحن احساؤه اعلى التفصيل ولكن يحكن الاشارة الى عمامها أماا عمرعلي الشك والجود فينمصر سببه في شيتان أحدهما يتصور معمام الورع والزهد وتمام الملاح فىالأجمال كللبندع الراهد فان عافيته علم قيدا وان كانتأهما اصالة ولستأعني مذهبا فأعو لانه وعة قان مان ذلك يطول القول فدول أعنى بالبدعة أن وتقد الرجل ف ذات القوصفاته وأفعاله خلاف المق فيعتقد معلى خلاف الهو عليه اماراته ومعقوله واطره الذى بديجادل الخصم وعليه يسول وبه يفتر واماأ خذا بالتقليدعن هذاساته فاذاقر ببالموت وظهرت فاصيقه كالموت واضطرب العلب عافيه رجابت كشف لحق خال سكرات الموت اطلان مااعده جهلا اذحال الموت عال كشف الفطاعوم مادى سكراتهمنه فقديت كشف معيمس الأمور فهما بطل عندما كان اعتقده وعدكان فاطعابه متيقذ المعند تفسه لم بنان بنفسه انه أخطأ في هذا الاعتفاد المعدد الانتحالة وبدالي والدالعاس وعادالاوس ولظن أن كل ما اعتفده لاأصل اذ لم يكن عنده فرق مين اء أنه إذا ورسو له وسار أعده والمصحبحه و والعنقاده العاسه فيكون اكشاف بعض اعتفاداته عن الجهل سديا الملان بمنة اعتقاداتها ولشكه فيها فإن اتفى زهو قروحه في صلحا الخطرة قبل أن شيشو بعودالي أصل الاعان وغدخم له إلسوء وسريت روحه على النرك والساذ إلقه مه فهؤلام هم المرادون بقوله تعالى وبدا لهمون الله الركو واعتسبون و قوله عزوجل قل هل ندئ جرالا خسر بن أعمالا الدين مثل معهم في الحياة الدنيا وهم يحسورانهم تحسور سنعا وكانه قدسكنف فالومماسكون فالمستعيل وذاك بسف خفة أشغال الدنيا عن القلب فيكه لك من شف في حكرات الموت بعني الأموراذ شواعل الدنيا وشهوات البعن هي الما فعة القلب من أن منظر الى الملكوت في طالع مافى الوح المحموظ التكشف له الأمور على ماهى عايد فكون متل هذه الحال سبالكشف وكون الكشف سب الشكش شه الاعتقادات وكل من اعتقد في اللة تعالى وف معانه وأ معاله شبأ على خلاب ماهو به الماهدا واماما المارأي والمدول مهوفي هذا الحطر والرهدوالصلاح لاكخ إدفرهذا الخطر بللاينحيمته الاالاعمقادا لحقوالبله يمزل من همذا الحطر أسنىالذين آمنوا باللهورسوله والمومآلآ ثواعماما علاراسحا كالاعراب والسوادية وسار ااموام اندس لم مخوضوا في البحث والنظر ولم يشرعوا في الكلام استعلالاولاصمواالى أصناف المكامين فليداقا والهم المختلفة وادائ قالحلى المعايدوسل (١١) أكثراهل الحةااله وإذاك منع الساهمين المعت والمطر والحوض والكلام والمعتب عن هفه والأمور وأمروا الخاق ان متصروا على أن ومواعما أنزل القدعر وجل جيماو تكل ماما من العلي اهرمع اعمد دوي الشديه ومنعوهم س الحرس (الأرم) لان الحلران المحت عن الصفات عليم وعمالة كؤدة ومسالكه وعرة والصةول عن رك ما لا تداء الدائر وحدامة الله تعالى دوراليقان عن القاوب اجبات عليمين حباله نيا محجوبة ك- إعلى مم والله الدراميل ما منصاء من حديث الفضيل بن عياض فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة وهوحد شخو في كر (١) ١٠ يـ خطر الصراط تقدم في قواعد العقالة (٢) حديث هوانّ الرياسة الطاراني ورود ما ومن الرياسة ومالسيامة أسر عالى صقه علقالفر آن منها الى عبد والأوان والميران قارد اسدا الزان مد شعبكر وريي أي حد عن عدالرجن من زيد بن أسار معفاد في حربة مها من ك إلى عن المدقورا ر و (م) الما كالما المنابلة الدارمن حدث أس وفد مم

الكياف فكسعرة من الكاثر والنهي إلى أبي العرداء ما كان منبه فتسارة لو أبعله وهجرته أشأل سيحان الله لايسترك الصاحب نئئ کان منه (میل) المسداقة لحة كلجمة النسب (وقبل) لحكم مرة أنما أحبأ البك أخرك أو صيديقك فقل اءًا أحداثى اذا كان مدىق وهيئا الملاني في المارقة طاعرا ولمطنسا وأما الملازمه بأطمااذا وفعت السادية ظاهرأفتملتاب بإخنسسلاف الاشخاصولا **بناق ا**لعول ديه اطلاقامن عدير أمصيل عن الباس موركان معساره رجوعا عن الله وظهورحكمسوء الساهه فيعب

بغضه وموافعة

واذكره الباسون بيناعة عقوط معتطرب ويتمارض والقماريدا ألق إليا في مبدأ النشأة آلفة و به متعلقة والتصبات الثارة بين الخاق مسلم مقطرب ويتمارض والقمارية المؤلفة عنود تصمن العانمين في أثرال الاسم ممالفته والتصبات الثارة بين الخال مسلمية في مناهم المؤلفة المؤلفة المؤلفة عقد المسلمية على المسلمية والمؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة والمؤلفة المؤلفة المؤلفة

أحسنت ظنك والايام انحسفت ، والمتحف سوء ما مأى به القسدر وسللت ك اليال فاغروتها ، وعند صغوا ايال بحسنة الكدر

واعلى فينان كل من فارق الاعمان الساذج والله و رسوله وكتبه وعاض في البحث فقد تعرض لهذا الحيل ومثاف مثالمن انكسرت سفيت وهوفى انتظم الامواج وميهموج المموج فريمانتق أن ياميه الى الساحل وذاك بعيدوا لهلاك عليمأغلب وكل تازل على عقيدة تأقفها من الباسش ببضاعة عقوطم امامرالاداة المرحوروها فاتمسباتهمأ ودون الادلة فأنهان كانشا كافبه فهوفاسدالدين وان كان وانعابه فهوامن من مكر انتممتر بعمله الناقص وكل خائض فالبحث فلاينفكء وحاتين اخالنان الااذاجاوز حدود للمقول الدنور للكاشفة الديهو مشرق وعالم الولاية والنبق وذلكهو الكبر تالاحر وأي يتدسر واعاسل عن هدا الخطرالبه من العوام أوالذين شفلهم خوف النار طاعة افة فإيخوضوا فهدنا الفصول فهذا أحدالاسباب المطرة في سوء الخاتمه و وأما السب الثاني فهو ضعف الإجمان في الاصل عم استيلاء حب الدنيا على العلب ومهما ضعف الاجمان ضعف حباهة تعالى وقوى حباله نيا فيصر بحيث لاسبي فى العلب موصع لحب التة تعالى الامن حيث حديث الدفس ولانطهرأه أمر في مخالف النفس والمدول عن طريق الشيطان فيورث دلك الانهماك ف اساع الشهوات منى بطلم القلب ويقسو ويسود وتتراكم طلمه النقوس على القلب فلايز البطق ماوسهمين فورالاتجان على ضعفه حثي بصيرطبعا وربنا فاداجاء نسكرات الموت ازداد ذلك الحسأعني حسالة ضعفالما بدومن استسعاره راق الدنيا وهي الحبوب الغالب على الغاب فيسألم العلب باستمار فر اف آلدنيا و برى دالصمن الله فك المرضمير ه بإنكار ماقدرعلىمىن للوب وكراهه ذلك من حث انهمن الله فيدين أن شور في اطبه بعض الاقتالي ، «كالسب كان الذى يحبول وحباض عيفااذا أخذواده أدواله التيهي أحسالت من واده وأحرقها اعلبداك الح المنامع بغضا فأن اتفق زهو قار وحبه في تلك المنعطه التي خطر تحياها فالناع و فقاء حتم له السوء وهاك هلا كامؤ هذا والسعب الدي مفضى الى شل هذه الحاتم هو غلمة حب الديبا والركون الها والفرح باسبامه م ضعف الاعان الموجد لضعف حداللة تعالى فن وجد في قلده حدالة أعله من حدالديا وان كان محداله نما أضافهوأ مدعن هبذا الخطر ومسالد تبارأ سركل خطيئة وهوالداء العنال وقدع أصناف الخاق وذات كاه القلة المرفة ماللة تعالى اذلاعب الامرعرف وطداقال تعالى قل الكان آماؤكم وأساؤكم والمواسو اسكرور والمكم وعشبرتكم وأموال افدونتموها وتحارة تخشور كمادهاومساكن برصوبها أحساليكرمن الاه ورسوا وحهاد فى سله فتر صواحتى بأنى الله مأمره فاذاكل من فارد مروحه في عاله خط والا كار على المله الى ماله والهورانس فعمل الشاهله عاتمر غديده والمن أطهوماله وسائر محله فكورسون فدوما الميساليسا ألعمه وفراقا (۲۰ _ (احا) _ رائع)

الحق فيسه ومن الناس من كان تفسيره عبارة حسدثت وفنزة وقعت برجي عوده فلاينبني ارث بيغيض ولكن يبغش عدله في الحالة الحاضرة ويلحظ بعسين الود منتطيم اله الفرج والعبود الحاأوطان الصلم فقدورد أنالي عليه السلاة والملام لمأشم التوم الرحسل أأدىأ بيعاحشة فال مه وزجوهم هوله ولاتكو توأ عوما للشيطان عسل أحيكم (رقال) ابراهيم البحى لانعطم أعاك ولاتهجره عنبسد الذب ددسه دانه تركبه اليسوم و تركه عدا (وق اللر) اتموا راة المالم رلا نقطعهم واسطروا فبثنه (دردی) گن عمر إ رص الله عسم الما أحبه فيفسم على الله فلوم المب المبغش الآيتي اذا قدمه على مولا مقهر افلا يخيز ما يستحقه من الخزي والسكال وأماالني يتوفى على الحب فانه يقدم على الله تعلى تصوم المبد الحسن المشتاق الدمولاه الذي تحمل مشاق الاعمال ورعثاه الاستغارطمعا فياتفاله فلاعق مابلقاه من القرح والسرور بمجرد القسدوم فضلاهما يستحقه مزلطات الاكرام وهداقه الانعام (وأماا عاعة الثانية) التيهيدون الاولى وليست مقتضية النعاود فالنارفلها يضاسبان أحجما كأرة المعامى وان قوى الإعان والآخوصف الإعان وان فات المامي وذلك لان مقارفة للماسي سببها غلبة الشهوات ورسوخها في القلب بكثرة الالف والعاد توجيع مأألف الانسان في عمره يعود ذكر والى قليه عندو ته قان كان سلمالا كثر الى الطاعات كان أكثر ما عضر مذكر طاعة التموان كان ميةالا كثرالى للمامي غلبذ كرهاعلى قلب عند للوت فرعاتني في رحه عند غلبة شهوة من شهوات الدنيا ومصية من للعاصي فيتقيد بهاطيه ويسير محمو باعن القة تعالى فالتى لا يقارف أأنس الاالفيثة بعد الفيثة فهو أستعن هذا الخطر والدى أيقارف ذنياأسلافهو بسيسبداعن هذا الخطر والذي غلبت عليه المعامي وكانت أكثمن طاعاته وقليه بهاأ فرجمت بالطاعات فهذا الخطرعظيم فيحتميدا ونعرف هذا يثال وهواته لايخق علسكان الانسان برى فيمنامه جهة من الاحوال التي عهد هطول عمره ستى الهلايري الاماعال مشاهداته ف اليقظة وحتى ان المراهق الذي يحتز لارى صورة الوقاع اذالم مكن قدوا قعرف اليقظة ولويدة كذلك مدة لمأرأى عندالاحتلام صورة الوقاع ثم لايخغ أن الذي قضي عمره في الفقه ريمن الاحو ال المعلقة بالصل والعاماة كثر عماراه التاج الذي قضي عمره في التجارة والتاج برى من الاحوال التعلقة بالتحارة وأسبامها كثرهاراه الطبب والفقيه لانه اعابطهر فحالة التومماحسل فمناسبة مع القلب بطول الاثف أوبسب آخر من الاسباب والموتشيه النوم واكتهفوقه واحكن سكرات الوت وماتنقمه من النشية قريسمن النوم فيقتض ذاك تذكر المألوف وعوده المالهاب وأحدالاسباب الرجة المسولة كره في القلسطول الالف فطول الالف بالماسي والماعات أصامرجم وكدلك تخالصا يضامنامات الصالحان منامات الفساق فتحكون غاسة الالمسمبالان تمثل صورة فاحشة في هلبه وعيل الهانفسه فرعا تقبض عليه لوحه فيكون ذاك سبسو وخاتمته وان كان أصل الاعان بافياعيث رجية اغلاص منيا وكأن ماغطرى البقطه انماغطر سعب خاص يعلمه القاتعالى فكذلك آمادالنامان فح اأسباب عندالة تعلى نعرف بعضها ولا بعرف بعضها كاأناف إأن الخاطر ينتقلهن الثين الى مايناسيه لمابالشاجة ولمابالضادة وامابالهارفة بان يكون قلوردعلى الحسمته أمابالشاجة فبان ينطر الىجيسل فسذكر جيلا آخر وأما للضادة فبان ينطر الىجيل فيتذكر فبيحا ويتأمل فيشدة التفاوت ينهما واما للفارنة فبان ينطر الىفرس قدراه من قبل مع اسال مبتذ كرذاك الانسان وقد سقل اغاظر من شئ الى شئ ولا يدرى وجه مناسقه وانحابكون ذلك واسطة وواستطان مثل ان عتقل مورسة المشير كان ومنه المشير كالثثم مسي التان ولامكون بان الثالث والاولمناسة والكريكون منه و من الثاني مناسة و من الثاني والاؤلمناسة مكذاك لامفالات الخواطر فاللمات أسمليسن هذا الحنس وكدلك عندسكرات الموت فعلى هدا والمز عدادته من كامدا لخياطة أكثراً شغاله فامك تراميري الدرأسة كانه بأخذا برته ليخيط بها ويبل أصبعه التي لهأ عادة بالكستبان و مأحذ الاراورون فوقعو قدره وبشيره كأنه يتعاطى تفسيله شعده والى المراض ومورا أراد أن بكف خاطره عن الانتمال عن الماسي والشهوات فلاطريق إدالا الجاهدة طول الممر في فعالمه تفسيه عنها وفي قع الشهوات عن العلب فهداء والقدر الدى ورسل تحت الاختسار ويكون طول المواظية على الحروتخلة المكرعن الشرعدة وذخرة لخانسكراب الموتخامه عوشالم على ماعاش عليه و يحشر على مامات عليه والداك خفاعن عالى اله كان يلقن عند الموث كاني الشهادة فيقو لخسة ستة أريعة فكان مشعول النفس بالمساب الدي طال العمله قبل الموسوهال مص العارفان و السام الدير سوعرة تدارُّ الأنور افلا كون المدعلي الااطمع

سأل عن أنهه كان آناه غرج المااشام فسأل فنب بعض من قدمعليه فقل مانسل في فقال أفاك أغيب الشيطان قال أه مهقالياهانهقارف الكائرخي وقع في الله فقال اذا أردناغروج فأكنى فالمنكت اليه حم تنزيل الكاب من الله العسزيز العليم غافر الدنب وقابل التوب شدند العفاب ثمعاتب تعتذلك عنه فاساقرأ الكأب بكي فعال صدق الله تعالى ونصح عمر فتاب ورجم وروى أنرسول التصلى التدعاب وسير رأى ابن عريكفت عشا وشيالا فسأله فعال يارسسول الله آخيت رجلافأنا أطاب ولاأراه فقال باعبد دائلة

ادا آخت أحدا

فاسأله عن اسمه وأسم أبيه وعن متزله فانكار مريشاعسية وانكان مشفولا أعنت وكالن يقول ان عباس دضى الته عنهدحا مااختات رجل الى على ثلاثا من غمارحاجة تكونله فعامت مامكافأ تعنى الدنيا وكالث يقبول سميدين العاص للسي عبل ئسلاث اذا دنا رحبت به واذا حساثأقيات عليه وإذاحلس أرسمناه وعلامة ساوص الحرةنتة تعلل أنلابكون فهاشالبة حظ عاجل من رفق أو احسان فاري ما كان مصاولا يزول بزوالعلته ومن لايستندق خلمالىعةعكم بدوامخلته ومن شرط الحسس في الله إشار الأخ بكلمايقدرعل

مثافى العرش على السورة التي كان عليها فإذا كان في سكر ات الموتكشف المسورة من العرش فر عماري نفسه على صورة مصية وكاللك يكشف له من القيامة فيرى أحوال نفسه فيأخذ من الحياموا الوف ما على عن الوحف وماذكر معيم وسمب الرؤ بالصادقة قر محمن ذاك فان النائم بدرك مايكون فى المستقبل من مطالعة الموس الحفوظ وهي بز من أجزاء النبوة فاذار جعسوء الحائة الى أحو ال القلب واختلاج الحواطر ومقلب الفاوسهو الله والاتفاقات الفتض قلسو والخواطر غيردا خلقته تمت الاختسار دخولا كليا وان كان أطول الانسف تاترف فاعظم خوف المارقين مورسه والخاتمة لانعلوأرادالا نسان أركلاري في الشام الاأحو ال المالحيين وأحد ال الطاعات والمسادات عسر علىمذلك وان كانت كثرة الملاح والمواظمة عليه عمالة أرفيه ولكن اضطرابات الخيال لايدخل بالسكلية تحت المنبط وان كان الغالب مناسبة مأيظهر في النومل غلب في البغظة حق مسمعت النسية أبلعل الفاره أعررجية التاعلب يصف الهوجوب مسئ أدب المرحد الشيخه وان لا مكون في قلب الكار لكل ما يقوله ولافي اسانه مجادلة على فقال سكت السخر أى القامر الكرمائي منامالي وقات رأيتك قات لى كذا فقات ارذاك قال فهجري شهرا ولريكان وقاللولااته كان في المناك عبو يزالمقالية وانكارما أقوله الدباع عذاك على لسانك فيالتوموهو كاقال اذفاماري الانسان في منامه ضالاف مأ بقل في اليقطة على قلبه فهذاهو التسرالتي نسمه وذكره فع للعاملتين أسرارأم الخاعة وماوراءذاك فهودا خيل فع والمكاشفة وقلظهر الصهذا أن الأمن من سوء الحاقة بان ترى الاشباء كاهر عليه من غسرجهل وتزجى جيسر العمر في طاعة لقد من غير معسية فان كنت تمرأ أن ذلك محال أوعسر فلاهد وان يغلب عليه العرف على العارفان سع يطول بسببه بكاؤك ونياحتك وخرمه ونكوفلقك كاستحكيه من أحو البالانساء والسلف الساخين ليكون ذلك أحدالاسباب المهبعة لنارا لوف من قلبك وقدعرفت بهذا ان أعمال المعركلها مناثعة ان ايسرف النفس الاخو الذىءاب خودجالروح وان سلامته معراضطراب أمواج الخواطره شكاة جداواذلك كان مطرف بن عبدالله بقول الى لأعجب عن علق كيف هك وآن أعجب عن يجا كيف مجارات التحال مدالا فاف اذاصعات اللاتكة مروح العب الثؤمن وقاسات على الخير والاسالام تجيب الملائكةمنه وهاواك فسيجاه فرامو ونساف ومعا خيارنا وكان الثورى يومايكي فقيل لمعلام تسكى فعال مكيناعلى الذفوب زمانا فالآن نبئ على الاسلام والحلة من وقعت سفينته في لجة البحر وهجمت عليه الرياح العاصقة واصطر تالامو اج كانت البجاخق سقه أمعسن ألحلاك وفاسالة من أشنداضهار ابا من السفينة وأمو اجرانحو اطر أعطم الطامأ من أمو اج البحر والعالموف عندالموث غاطر سوء يتمطر فقط وهو الذي قال ديم رسول الله صلى الله عليه وسل (١) ان الرجل لبحمل بعمل أهل الجنة خسان مسنة حق الربيق بينه وين الحنسة الافواق نافة فمخم له يماسق به الكتاب ولا بنسع فواق المافة ال وجب الشعاوة مل هي الله اطر التي تضطرب وتحفظ خطور العرف الخلف وقال سهار رأت كابي أدخات الجنة فرأيت ثلثاثة ني فسألتهم أخوف ما كنم خامون في الديا عالواسو والخاعد والاجل هذا الخطر العطم كانت الشهادة مغيوطاعلها وكان موساافح أمكروها أماللوت فأة فلانعر عايتعق عدمعلية خاطرسوء واستداثك على الفاب والملب لا يخاو عن أمثاه الاأن بدفر الكراهة أو بنور المرفة وأما الشهادة فلانهاعيارة عن فيض الروح في مالذاريق في القلب موى مسافقة والى وخوج مدالديها والاهل والدال والواد وجيع الشبهو ان عن الفلانهج علىصد القتال موطما غسمعلى الوت الاحباقة وطلبالرضانه وبإثعاد نياه بآخرته وراضا بالبسم الذى ابه القدم اذقال مالى ان الله اشترى و المؤمنين أحسهم وأمو الهمان المالحسه والمائم راعب عن المسع لامحلة وعربهم عوم العلب وعرد حبالعوض للطلوب في فليه ومشل هذه الحلة قدينك على العلب ف من الاحوال واكن لا يتذي عوق الروح فيها صف القتال سيب لرهوق الروح على شل هده الحالة عنذا ١) مدت ان الرحل يعمل دمل أهل الجمع حسين سنة الحديث تندم

عبوز أمرافان والدنيا فالرامة كعالى يحبسون مزهاجر اليمم ولا يجانون في صدورهم حاجة محاأوتواوية ثرون على أنفسهم ولو كانبهم خصاصة فقسوله تعالى لاعبوب في مسورهماجة عما أوتوا أى لاعسدون اخوانهم عملي مالحم وهمذان الومنقان بهما يكمل صقوالحبة أحدها انتزاع الحسد على سئ ورن أمر الدين والدنيا والثباتي الايشار بالمقدور (وفالخبر)عن سيدالشرعليه الملاة والسلام للرء على دين غلياه ولاخبر الك في صحبة من لابرى ك مشسل مابرى لنفسسه (وكان) يقسول أبومعار بةالاسود اخراني کلهم

(١) فيمن ليس يقصد الفلية والفنيمة وحسن الصبت بالشجاعة فان من هذا عاله وان قتل في المركة فهو بعيد عن منل هذه الرتبة كإدات عليه الاخبار واذبان المعنى بسوء الخاعة وماهو مخوف فيهافأ شتقل بالاستعداد لحافو اظب علىذكر القنضالي وأخوبهمن فلبك مبالدنيا واحرسهن فعسل المعامي بوارحك وعن الفكر فهاقليك واحترزعن مشاعدة المعاسى ومشاعدة أهلها بهدك فالذاك أيعنابؤثر فاقلبك ويصرف السه فكراك وخواطرك وايك أن تسوف وتقول ساستعدها اذاجات الخاعة فان كل نفس من أنفاسك خاعتك اذ يمكن ان تختيف فيمورحك فراف قلبك فى كل تعلى يف توليك أن تهمله لحقة فلمل المحظة خاعتك اذعكن أن تختطف فماء وحائحة امادمت فيخطتك وأمااذاتمت فاإلك ان تنام الاعلى المهارة الظاهر والباطن وان يغابك النوم الابم مخليقذ كوانة على قلبك استأقول على اسانك فان وكا السان بمجردها ضعيفة الاثر واعسلم قطعاأنه لايغلب عندالنهم على قلبك الاماكان قبل النوم غالباعلسه وانه لايغلب في النوم الاماكان غالباقب ل النه مولا منست عن نومك الاماغل على قلبك في نومك والموت والمشعبة النوم واليقظة فكالاينام العبد الاعل ماغل عليه في يقط مولا يستبقظ الاعل ما كان عليه في تومه فكذاك لاعوت المرء الاعلى ماعاش عليه ولا بحشر الاعلى مامات عليه وتحقق قطماو خيناان الموت والبعث حالتان من أحوالك كالن التوم واليقظة حالتان من أحوالك وأتمن مهذاتهم خاماعتقادالقاسان لرنكن أهلالشاهدة ذلك بعن البقان ولور البمسارة وراقب أنفاسك ولحظامك واياك ان نغفل عن القطر فة عن فانك اذا فعلت ذلك كله كنت مذلك في خلر عظيم فكيف اذالم تنعل والناس كلهم هلكي الاالمللون والمالمون كلهم هلكي الاالماماون والماملون كالهم هلكي الاالخلصون والخاصون على خطرعظم واعدا أنذاك لايتيسراك مالم تفنعمن الدئيا بقسه وضرورتك وضرورتك معلم وملبس ومسكن والباقى كله فنول والضرورةمن المطعم ايقيم صلبك ويسدومقك فينبئ أن يكون تناواك تناول مضطركارمه ولاتكون رغبتك فيمأ كثرمن رغبتك في قضاء احتك اذلا وق بين ادخال الطعام في البطن والرّاحه فهما ضرورتان في الجبه وكالا يكون قضاء الحاجة من همتك الذيستفل سافل فلا ينبقي أن يكون تناول الطعام من همتك واعزائهان كان همتك مايد خدل بطنك فقيه تكما يخرج من بطنك وإذا لمريكن قسدك من الطعام الاالتقوى على عبادة القانعالى كقعدك من قضاء عاستك فعلامة ذاك تظهر ف الائة أمورمن ماكولك فى وقته وقدره وجنسه أما الوقت فاقله أن يكتنى فى اليوم واليلة عرة واحدة فيواظب على الصوم وأماقعره فبأن لايزيد على الساليطن وأماجنسه فأن لايطلب فذائذ الاطعمة بإرهنع عايتفق فان قدرت على هذه الثلاث وسقطت عنك مؤقة الشهو إن اللذائذ فدرت بعدذاك على ترك الشهات وأمكنك أن لا تأكل الامن حه فان الحلال يعز ولايني بجميع الشهوات وأما لبسك فليكن غرضك من مدفع الحر والبرد وسترالعورة فكل مادفع البرد عن رأسك ولوقلنسوة ودانق فطلبك غسره فضول منك يمنيه فيسه زمانك وبازمك الشفل الدائم والعناءالقائم في تعصيله بالكسب مرة والطمع أخوى من الحرام والشبهة وقس مهذا ما تدفع مه الحر والبرد عن بدنك فكل ماحسل مقمود اللباس ان لم تكتف في خساسة قدره وجنسه ليكن فك موقف ومرديمه م بلكنت عن لاعلا من الاالتراب وكذاك للسكن إن المكتفية عقصوده كفتك السهاء سقفا والارض مستقرا فان غايك حرأو رد فعايك بالساجد فان طلبت مكاخاصاط الحليك وافصرف اليدة كترهرك وعمرك هو بشاعتك ثم انتبسراك فقد تندن الحائط سوى كونه حائلا يبنك و بإن الابصار ومن السقف سوى كونه دافعا (١) مديث المقتول في الحرب اذا كان عصده التاب قوالفتيمة وحسن العبت فهو بعيد عن رتبة الشهادة متفق علمهن حديث أي موسى الأشعرى ان رجانة البارسول الله الرجاريقاتل الغنم والرجل يقامل الذكر والرجل عادل ارى مكانه فن فسيدل الته فعال من عال الكور كله التهجي العليافهو في سبيل الله وفير واله الرحمار يقاتل شحاعة قالجة ويقاتل باءوني والهبقاتل عذبا

خبرمتي فيسل وكيف ذاك قال كالهميرى أسااغضل عليه وورز فضافي على نفسسه فهو خبرەنىولبىشىم : تذاليان ان تذالته برىذاك لانشل KILL وجانب مسداقة مؤلميزل على الاصدقاء رى القضلله لا الباب الحامس والمسدون في آراب المحسة والاخوش سئل أنوحتص عورأدسالتمتراء فىالسحبة فعال حفظ حرمات الشامخ وحسسن العشرة مسم الاخسدوان أأوالصعب للإصاغر وزك سمية من ايس في طبقتهـ م وملازم الايشار دعجانب الادخار والمبارنة فيأمى الدس والدنباهن أديهم آءًا ل 🖁 عن زلل الاخوان

للامطار فاخنت ترفع الحيطان وتزين السقوف فقد تورطت فيسهو الا يبعدوقيا كمنها وهكذا جيم ضرورات أمورك ان اقتصرت علها تفرغت مدوقسرت على التزودلآخ تاكوالاستحاد غاتتك وان جاوزت حالضرورة الى أودية الاماني تشعبت هو مك ولريبال الله في أي واداً هلكك فاقب إحد والنصحة عن هو أحو جوالي النصحة منك واعزان منسع التدير والتزودوالاحتياط هذا العمر القصير فاذاد فت يوماييوم ف نسو يفك أوغفاتك اختطفت فأقف غير وقدارادتك وانفارقك مسرتك وندامتك فان كنت لاتقدر على ملازمة ماأرشدت اليه بضمف خوفك اذاريكن فهاوصفنا مسن أمرا تخابة كفاهة في تفويفك فاناستورد عليك من أحوال الخاتمان مأترجو أنبز يل بعض القساوة عن قلبك فانك نصفق ان عقل الانبياء والاولياء والعاماء وعامهم ومكاتهم عند اللة تمالى لمريكن دون عقلك وعملك ومكانك فتأمل مع كلالبعسيرةك وعمش عين قلبك في أحوا لهم لماشتد بهم الخوف وطالبهم الحزن والبكاء حتىكان بعنهم بمعق ويعنهم يدهش وبعنهم يسقط مفشياعليه وبعمتهم غرميتاالى الارض ولاغر وانكان ذاك لا يؤثرني قلبك فان قاوب الفافلين مثل الجبارة أوأشد قسوة وانمن ألجارة المايتفجرمت الانهار وانمهالمايشقق فبضرج منهالماء وانمها لمايهيط من خشيبة الله وماالة بفافل (بيان أحوال الانبياء والملائكة عليهم الصلاة والسلام في الخوف) روت (١) عائشة رضي التحنها أن رسول القصلي القعليه وسل كان اذا تغير الحواء وهبت رجع عاصفة ينغير وجهه فيقوم ويترددف الحرة ويدخل ومخرج كل ذلك خوطامن عذاب الله (١) وقرأصلي القعلية وسمر آية في سورة الواقية فصفى وقال تعالى وخرموسى صعقا ورأى رسول افق صلى القاعليه وسيل (٢) صورة بعريل عابد السلام بالاسلى فصعق وروى أنه عليه السلام (٤) كان اذا دخل في الصلاة بسم اصدر أزيز كازيز الرجل وقال صلى الله عليه ومسلم (٥) ما ماء تي مجريل قط الاوهو برعد فرقامن الحبار وقيد لل أظهر على ابايس ماظهر طفق جبر بل وميكاثيل عليهما السادم يبكان فاوى القهاليه مامالكما تبكان كلهذا البكاء فقالا بارسانا من مكرك فقال الله تعالى هكذا كونا لاتأمنا مكرى وعن محدين المنكدر فالبذ اخلفت النارطارت أفت قللات كامن أما كنهافاما خلق منو آذم عادت وعن (٦) أس أنه عليه السلام سأل جريل مالى لاأرى مركاتيل ومنحك ففال جريل ما محك ميكاليل منفخاقت النارويقال ان فقاله ملائكة لم يعتمل أحسنهم منفخلف النار عافة أن يعضب القعام (١) حديث عائشة كان اذا تضير الهواء وهبتر جعاصة تفروجهه الحديث متفق عليمين حدث عائشة (٧) حديث قرأ في سورة الحاقة فصعق المعروف فهاير و يمين هذه الفعية انه قرئ عنده ان الدينا أنكالا وجها وطعاماذا غصة وعدا بالعاهد مق كارواه اسعدي والبيق في الشعب مرسلا وهكذاذكر والمستفسعل المواب في كاب السياع كالقلم (٧) حدث المورّ عبورة جبر بل الأعط، فصعى التزارمن حدث ابن عماس وسندج وسأل النهرصل القهعليه وسياجر بلان براه في صورته فة ال ادعر مك فه عاريه فعالم عليه من حيل المشرق فعمل وتفعر ويسير فعال آمسيمي ورواهاين المبارك من روايه الحسور مرسيان ادعا فتس عاسه وفي المحمن عن عاتشةرأى جريل في صورته من بن ولهماعن الإسمودرأى جر لا سما تقبضاح (ع) مدث كان اذادخا في الصلاقد معراصدوه أزيز كازيز المرجل أبود اودوالرمذي في السائل والسائم من حديث عبدالله ان الشخروتهد في كالبالماء (٥) حديث ماجاء في حديلها الارجو ترتمد فرائسمين الجيار لم أبدهذا السط وروىأ والتبيغ فكاب العظمه عن ابن مباس قال ان جعر بل علب السلام وم القيامه لقائم مين بدى الحيار تدرك وتعلى تردى وأنسه مرقان عذاب الله المدت وفيمز ويل بن سياك الحنفي عتاج الحمعرفته (.) حدث أس الدسل المتعليموسل قال إبر المالي لأرى ميكا يل بضحك فقال ماصحك ميكا ثيل منف شاعت النارأ حدوان أى الدنيافي كاب الحاسين من روايه ماس عن أس استادجيا ورواه ابن شاهين في السنه من حديث بتحرسلا وورد ذاك أوز ف من اسراهد ل رواه اليهدي الشعب وف حق جدرار رواماين أق الدنياف كاب الثائف بن

مجهول والجراحين مهالضيف

والتمسح فباجب فيمالنميعةوكتم عبصاحبت وأطلاعه عبلى عيبيمإمنهقال عربن أعطاب رضى الله عنسه وحسمالة امرأ أهدى الىعبو في وهذافيه مصلحة كليسة تكون الشخص عن ينهه علىعبويه فالجمعفرين وقان قال لى معون بن مهران قلك فيوجهي ماأحكره قان الرجل لاينمح أخامش غولله فيوجههمانكرهه فان المادق يحب من بمساحة والكانبلاعب الناصح قالالله تعالى ولكئ لاتعب ن الناصيان والتمستسأكانت في السريد ومن آداب الموفية القبام مخسسة الاغوان واحتال الاذىمتهمفيذلك بطهرجوهرالفتد

فيعنبهم بها وقال (١) إن عروض القصنهما ويستمع وسول القصل القصليه وسلم حق دخل بعض حيطان الانسار بعلوط تعطمن القروياكل فقال بابن عمر مالك لاناكل فقلت بارسول القة لاأشنهيه فقال لكني اشتهيه وهذاصب وابعقله أذق طعفارلم أسده لحوساك وياعطاني مك قيصروكسرى فكيف بكواان حمرا ذابقيت فقوم غيؤن رزقستهم وينخ اليتين فقاومهم فالفوانشار حنا ولافناحي زلت وكأين من دابة لاعمل رزقهااللة يرزقهاوا بالمرهوالسميع العليم فالفقال وسوارات صلى المتعليه وسلم ان الله لمأمركم بكازالال ولابانباع الشهواتسن كنزدناند ويدم اسياقانية فان الحياة بيداللة ألاواني لاأ كنزد يناوا ولادرهما ولاأخدأ رزةالفد ، وقال بوالدوداء كان يسمم ازيز قلب ابراهيم خليل الرجن صلى الشعليه وسلم اذاقام ف الصلاة من مسير تسيل خوفامن ربه وقال محاهد بكي داودعليه السادم أربعين يوماساب دالار فعراسه عنى ببت الرعيمن دموعه وحتى غطى رأسه فنودى إداوه أجالع أن فتعلم أعظما آن فنسئى أمعار فتسكسى فنصب بمبقعاج المود فاحترق من حوضوف تمأنز لاند تعالى علية النو بقوالمففرة فقال بارب اجعل خطيشي فكفي فعارت خطيئته فى كفه كتوبة فكان لأبيسط كفه لطعام ولالشراب ولالتبر الاراهافا بكته قال وكان يؤتى بالقدوثاناه فاذا تناوله أبصر خطيئته فايضعمعلى شفته سنى فيض الفدح من دموعه وبروى عنه عليه السلام المماوفع وأسه الى السهامت مات سيامين التمعز وجل وكان يقول في مناباته الحي اذاذ كرت خطيش ضاقت على الارض وحها واذاذك ترجتك ارتدت الىروجي سعانك المي أنت أطباء عبادك ليداروا خطيتني فكالهم عليك يدلني فبؤسا القانطين من وحتك ، وقال الفضيل والفني أن داودعليه السلامذ كرذ نبهذات يوم فو ثب صارخاوا ضعايد معلى رأسمتي لحق بالجبال فاجقمت اليدالسباع فقال ارجعوا الأربدكم اعدأر مذكل بكاء على خطيئته فلابستقياني الإباليكا، ومن لم يكن ذاخطينة فايصنع بداود الحماء وكان يعاقب في كثرة البكاء فيقول دعوى أبكي قبل خووج وماليكاء قبل غريق العظام واشتعال الحشا وقبل أن ومرى ملائكة غلاظ شداد لا يسمون التساأمرهم ويفعاون مايؤمرون وفالعب والعزيزين عمراما أصاب واودا خطبتة تقص صونه فقال المي عصوتي ف صفاء أصوات المديقين وروى انه عليه السلام فالطال بكاؤه ولينفعه ذلك ضاق ذرعه واشتدغه فقال بإرام ماترحم بكاتي فارج القة تعلى اليعيد اودنسيت ذنبك وذكرت بكاءك ففال الحي وسيدى كيف أنسى ذني وكنت اذا الوث الز وركف الماء الجارى عن ورك وسكن هبوب الريح وأظائي الطيرعلى رأسي وأنست الوحوش الى عرابي المي وسيدى فالهذه الوحشة التي بني وينك فأوسى اللة تعالى اليه بإداودذ الثأنس الطاعة وهذه وحشة المعسية باداودآدم خلق من خلق خلعته بيدى ونفحت فيسه من روحى وأسجدت الممالا تكتى وألمسته ثوب كرامتي ووجته بتاجوقاري وشكالحالو منقفز وجته حواءأمني وأسكنته جني عصاني فطردته عن جوارى عرياناذليلا ياداوه اسمعمني والحق أقول أطمتنافأ طمناك وسألتنافاعطيناك وعممتنافامهاناك وانعدت اليناعلى ماكان منك قبلناك ووال عي بن أي كثير باخناأن داودعليه السلام كان اذا أراداً ن ينوح مك قبل ذاك سبعالاياً كل الطعام ولايشرب الشرأب ولايقرب النساء فاذا كان قبل ذلك بيوم أشرجه المنبرالى البرية عأمى سلبان أن ينادى صوت يستقرى البلاد وماحو لحامن النياض والآكام والجبال والعرارى والصو امع والبيع فينادى فها ألامن أرادأن بدم من حداد على تفس عقليات قال فتأتى الوحوش من البرارى والآكام وتأتى السباع من الفياض وتأتى الموآم من الجبال وتأتى الطيرمن الاوكار وتأتى المتدارى من خدورهن وتعتمع الناس فذاك اليوم ومأتى داود حتى يرقى المنبر ويحبط به سواسرائيل وكل صنف على حدمة محيطون به وسلمان عليه السلام قائم (١) حدث ابن عمر موسد مع رسول الله صلى الله عليه وسلمتى دخل على سيطان الأنصار بجل المتقط من الغر ويأكل الحديث بنمردويه في التفسر والبرق في الزعد من روا فرجل إبسم عن ابن عمر قال اليهق هذا اسناد

روی ان عرین الخطابرضيالة عنبه أمر بقلع سيزاب كان في دار المباس بن عبد المثلب الى الطــريق بان الصفاوالم وة فقاله المباس فلمت ما كان رسول الله صلى المةعليه وسيل وضعه بيده فقال اذا لارده الى مكانه عسبر بدأك ولا يكون اك سإعبر عاتق عمر فافأمه علىءاتمه ور ده اليب شعه ومن أدبهمان لارون القسهم ملكا يختمون به قال ابراهـم این شیبال کا لاصبحاس يضول تعسلي (أحرما) مذلك رَمَى الدِّينَ عَنْ أبىالطسرعن وأأده أني الماسم القشبيري عال سمعتألماتم الموقى فالسمعت أبانصر البراج

على أسه فيأخلف الثناء على ربه فيضجون بالبكاء والصراخ ثميا خذفي ذكر الجنسة والنار فقوت الموام وطائفة سنالوسوش والسباع والناس ثميأ خذفي أهوال القيامة وفي النياسة على نفسه فيبو تسمن كل توع طائفة فاذارايسليان كترة الموكى قالما بتاه قدمز قت المشمعين كليمز ق ومانت طواقف من في اسرائيل ومن الوسوش والمولم فيأخذن الماء فيناهوكذك اذنادا مبعض عبادين اسرائيس باداود عجات بطاب الجزاء على يك قالففرداودمنساعليه فاذانظرسلهان المعاأصاماكي بسر برغمه عليه شأمهمناديانادي ألامن كان اسع داود جيم أوقريب فليأت بسر برفلصية فان الدين كانواسعه فدقتلهبذ كراجنة والناو فكانت الرأة تأى بالسرير وتحمل قريها وتقول بامن تشهذكر النار بامن قشه خوف اقة مهاذا أفاق داود فامورضر بده على رأسه ودخل بيت عبادته وأغلق المه ويقول اللحاوة عضبان أنتعلى داود ولايز البناجير به فيأكى سلمان ويقعد على الباب ويستأذن عريدخل ومعدقر صمن شمير فيقول باأبناه تقو مهذاعلى ماتر بد فيأكل من ذلك الفرص ماشاء الله ثم يخرج الى بن اسرائيل فيكون منهم • وقاليز يدار قاشى خوجداود ذات يوم الناس يعظهم ويخوعهم نؤرج فيأربع بالفا فالتسنهم ثلاثون ألفا ومارسم الافى عشرة آلاف فالبوكان أسباريتان أتخذهما من اذاباء والمقوف وسعط فاضطرب قعد ماعلى صدره وعلى وتبليب مخافة أن تنفر فأعضاؤه ومفاصله فعوت ، وقال ابن عررضي للمعهماد على مي بن ذكر باعليهما السلام مت المقدس وهو ابن عمان عجم فنظر المعبادهم قدل سوامدارع الشعر والصوف ونطرالي مجتهديهم قدحوقوا التراقي وسلكو افهاالسلاسل وشدوا أخسهم المأطر اف ستالمقدس فهافذتك فرسع المأبوبه غر صعيان العبون فعلواله اعتى هإ شالتلعب فعال الدائنات المب قال فاتي أبو يه فسأ طماان بدرعاء الشمر ففعلا فرجع الى بت المدس وكان اغدمه نهارا ويصبح فيد ليلاحق أتنعليد خس عشرة منة عرج وازم أطواد الارض وغيران الشعاب فرج أ تواط عليمة اوكا على عبرة الاردن وها تضربطيه فللاءم كآدااه طش مذعموهو خول وعز تك وحلال الأذوق باردالسراب حتى أعزا بن مكانى منك فسأله أبواه ان يقطر على فرص كان معهما من شعد ويشرم من ذلك الماء فغدل وكفر عن عينه فلسوالبرفرده أبواه الى مت المقدس فكان اذاقام مسلى سي ستى يه كي معه الشجرو المعر ويسكى زكر ما عليه السلام آبكاتك ينفي عليه فإبرل بكي حي توقد مدوعه ام خديه و بدن أصر اسه الماطرين عدات أدمان إواذنتال ان التنذلك شدا وارى ماشر اسك عن الناظرين فادن لحاصمت الدهامي لبود فالمعتهدا على خديد فكان اذاقام يصلى مى فاذا استقصده وعدفى القطعتين أت البعاد فعصرتهما فاذار أىده وعد تسال يفاردوا مامه قال الهم هذه دموعي وهدأى وأاعبدك وأتأر حرال احتن عقال فزكر بالومالي اء اسأات ويأن مبك لي تعرب بداى مك فعال عي السان حد لها عالسلام أسع في أن على الم أخوا لل مفارة لا شطعها الا كل عاء فعالز كر ماعات السلام الي فاك يه وقال المستحلية الدرام معاسر الحوارين خشة الله وحد النردوس بورثان الصرعلى الشعه و صلعد انمو الدرا بعوراً قول المج ان أكل الشعر والموم على الزا إمع الكلاب وطلب العردس قابل ، وقيل كان الخليل صاوات الة عليه وسلام اذاذ كر حطشه بعنى عليمه وسمع اضطراب فابعم يلافى صل فمأتيه برل ويعول لمر ماث يعر ثاث السلام وخول هورات خللاعلف حايله فقول ماجر مل الى اذاذ كرت حطيتني وسيداي وهذه أحوال الاندياه عليهم السلام ومومك والتأما وما فامهماء وعلى القد المقوصةاته والالتقعليم أجعين وعلى كل عباداته المعربين وحدسالله سان موال المحاده والتاه مروالساف الصالحين و شدة الحوف وسرالوكيل وويأن أماكم الصداق وممالة مه عال المار ايني منها المار والمحاق شرا وقالة ودروسي استعه ودنت لوالى شعر والاصل وكا في الديناء وقال عبال روم الله عا محت أى اذا منا أعث وقال عاسه صر الد

من ويدر ألى كدر وساه منها وري أن عرو من المسكل معط من الوب المسع أيامن الرآن معدما

علب فكان يعادأ بالمؤخذ وماتبنهم والارض فقال باليتى كنته قدالتنة باليتنى أأك شيأما كورا ياليتى كنت نسيامسيا باليتني لتلدقي أمى وكان في وجهر رضى القعت خطان أسودان من السوح والعرضي الله عنمن خاف الله لم يتف غيظه ومن انفي القلم يستمما يريد ولولا يوم القيامة لكان غيرما ترون ولما قراهم رض المتعنب اذا الشمس كورت وانهي إلى قولة تعالى وإذا المعض نشرت ومغشياعليه ومربوما بدارانسان وهويصلى ويقرأ سورة والطور فوقصيسهم فلمابلغ قواتعالى ان عذاب بكاوا قرماله من دافرزل عن حاره واستندال سائط ومحكشزمانا ورجع الممتزله فرفضتهم ابعوده الناس ولاجرون مامرضه وفأل على كرمالة وجهه وقدسا من صلاة النحر وقدعلا مكاتبة وهو يقلب دولقدرا يتأمحاب عدسل الشعليه وسار فلأراليوم شيأيشههم لقما كاتوا يسبحون شمناص غراغوا بين أعينهما مثالرك المزى فدبا نواقة محدار فعاما يتاون كابالة يراوحون بين جياههم وأقعامهم فاذا أميصواذكروا الله تعادوا كإعيب الشحرف يومالريح وهملت أعيته بالسوع من تراثيا مهوالله فكافي بالقه ماتواغافلان تمقام فدار وي بعد ذلك مناسكات منر مه اسماجم وقال عمران بن حسين وددت أن أكون رمادا تنسفني الرياح في معاصف وقال أوعبيدة بن الجراح رضي القعنه وددت أتىكش فيذيحني أهلى فيأ كلون لجي ويحسون مرقى وكان على والحسين رضي التمعنه أذا توضأ اصغر لونه فيقول له أهلهما هذا الذي يعتادك عنه الوضوء فيقول أندرون بإن بدى من أربد أن أقرم وقال موسى ابن مسمود كنااذا جاسنالي الثوري كأن النارقه أحاطت بنا لماتري من خوفه وجزعه وقرأ مضر القارئ يوما هذا كتانا ينطق عليكم الحق الآمة فكي عبد الواحدين ودخ غني عليم فاسأفاق فالبرعز تك لاعميتك جهدى أهدا فأعنى بتوفيقك على طاعتك وكان المدور بن غرمة لا يقوى أن بسم شيأمن القرآن اشدة خوفه ولقدكان يقرأعنه والحرف والآبة فيصبح السبحة فايعقل أباماحتي أتى عليه رجلهن خثيم فقرأعليم يوم تحشر المتفين الىالرحن وفدا ونسوق المجرمين الىجهنم وردا فقال المراغرمين ولستمن المتفين أعمد على القول أسالقارئ فأعاده اعليه فشيق شهقة فلحق الآخوة وقرئ عندسي البكاء ولوترى اذوقفو اعلى ربهم فساح صعة مكشمنها مريضا أربعة أشهر بعادمن أطراف البصرة وفالحالك بدينار بنهاأ ناأطوف بالبت اذاً مأبحوس به متحدة متعاقة باستار الكعبة وهي تقول يأرب كمشبهوة ذهبت الداتها و بقيت تبعاتها باربأماكان الثأدب وعقو بةالاالنار وتبكى فبازالذاك مقامها ستيطام المجر قالمالك فاسارأ يتذاك وصمت بدى على رأسي صارعا أقول كالمالكائمه وروى أن النفسل رؤى يوم عرفة والناس يدعون وهو بكى كالسكل المعرقة سياذا كانت الشمس تغرب قبض على لحيته عمر فعرداسه الى الماء وقال واسوأتاه منكوان غفرت ماتقال معااناس وسئلان عياس دفع القعنهماعن الخانفين فعال فاومهما توف قرحة وأعبهها كية غولون كيف نفر حوالمو تسن وراناوالعدا ماساوالعيامة وعد ناوعلى جهنم طريفناو بالدوالة ر . امر دننا ومر المسور بشاب وهو مستقرق في تحكه وهوجالين معروم في محلس فعالية المسن مافي هل مروت الدراط فاللاقال فهل تدرى الى المنة بصرأم الى النار قال لاقال قداه أرا المحك قال فارؤى ذاك الفتي ومسعادة كاركان جادمي عيدر به اذاجلس جلس متو تراعلى قدميمه فقاله الواطمأ متخيفول قائ جاسة الآمن وأناع يرتمن اذعمد اللقتدال وقال عمر بن عبدااه زيزا عاجد الشهده الففازى فاوب السادرحة كيلا عو وامن خسب الله وال مالك ن دخارات همت اذا أمت آمرهم أن هيدولي و نفاولي م خطافوالي الرويك ناق بالمدالا من الى مدورة الماتم الأصر لا تعتر عوضع صلة فلاه كان أصله من الجنة وفعاق آدم عليه السلام فمامالة ولاتفسر كتردالمدادهان المروور اول تعبدهاة مالة ولاتفتر كالرة السرفان ماماكن محسن المالة الأعض فاصلر ماذالتي ولاقدر مرة بذاك الحاس وشد شخص أكره مراةعند المتمن الدواني صلى الكساسه وسلم والأرب المدُّأَعَلِ عَوْلُ مَا أَوْهِ وَهِلَ الدِّرِي الذُّولُ إِلَى أَنْ كُلِّ مِعْمِ الدَّعَافَةُ أَنْ كُونَ فَعَامُوهِ رَجِهِي

شرلذك وال أحدن القلانسي مخلت على قوم مور الفيسقراء فوما بالبصرة قاکر سو ٹی ومحياوني فقلت بوماليمشهم أين ازارى فستطت من أعينهـــم ا وكان) اراهم انأدهراذاصيه أنسان شارطيه على ثلاثة أشياء ان تڪون الخدمة والاذان له وان تمكون وده في جيع مايفتح المةعالهم من الدنيا كيده فقال رحلهن أصرله أنالاأصر عا منافقال أعجبني صدفك (وكان) اراهم الاقدم شطر السابان و نعدل في المصادو ونذق عسمل أعواله ۱ ردکان کن أخلاق السأف انكل وزاحتاج الى منى سنال أخيه امتعمله

منغيرمؤاصة قال الله تسالى وأمرهم شورى ينهب أي سنام هرقيسه سواء ومن أديهم انهم اذا استثقاوا صاحبا يتهمون أتفسهم وبتسنبون في از الهذلك من بواطئهسم لان انطواء الشمير على شال ذاك الماحولية فالمحبة وقال أبو مكر الكأبي محبنى رجل وكان علىقلى ثقيبلا فوهبتاه شبيأ سةأن يزول تقله من قاسى فلرول هاوت به يوما وقات للمضعرجات على خدى فأقى فقلته لاهمن ذلك فنملذاك فزال عا كنت أحدده في باطني قال الرق صعت من السام الى الحازحتى سأات الكانىعنده الحكامه هومن أدبهم نقايم من

وقالم أوحفس منذأر بعين سنة اعتقادي في تفسير إن الله ينظر الي نظر السخط وأعمالي له لعلي ذلك وخرج ابن المبارك يوماعلى اصعبه فقال الى اجترأت البلرسة على التسالت المنة وقالت أم يحدين كعب القرظى لابها بايني اقدة عرفك مسخواطبيا وكيواطييا وكأنك أحدثت حدثامو بقالماأداك تستعق اياك ونهارك فقال يأماه مايؤمنني أن يكون القانسال قد اطلرهلي وأناعل مس دنو و فقتى وقال وعز في وسائل الفقرت اك وقال الغضيل الى لا أغبط نبياص سلا ولاملكا فقر با ولاعبد اصلفا أليس هؤلاء يعاينون يوم القيامة أعاأغبط من أم عاق وروى (١) ان فق من الأنماردخات خشية النار فكان بيك خي جسدنك ف اليت بادالني صلى الله عليه وسلرف خل عليه واعتنقه غرميتا فغال سلى القعليه وسلرجهزوا صاحبكم فان الفرق من النارفت كبده وروى عن ابن ألى مسرة أنه كان إذا أوى إلى فرائس يقول بالت أعلم تاسق فقالت أمها بسرة إن الله تعالى قعا مسن اليك هداك الى الاسلام فالراجل ولكن اهة قديين لنا الواردو التارولم بيين لنا المساورون عنها وقيل لفرقد السبخي أخرنا بأعجسشي بانفك عن بني امرائيل فقال بلغني انهدخل بيت المقدس خسبا تعقرا طباسهن الصوف والمسوح فتذاكرن ثواب الله وعقامه فأن جيعا في بوم واحد وكان عطاه السامي من الخاتفين ولريكن يسأل القالجنة ألحا انما كان يسأل القالعفو وفيل في من مالانتهي شيأ فقال ان خوف جهتم م بدع ف قلى موضعاللشهوة ويقال العمارفيروأسه المالساء ولانحك أربعين سنة والعرفير أسديوما ففزع فسقط فانفتق فى بلنه فتق وكان عس جسد من بسف الليلة عافة أن يكون قدست وكان اذا أصابتهم ع أو يرق أوغلا ولمام قالحدامن أجل بميهم لومات عطاء لاسراح الناس وقال عطاء وجنامع عتبة القلام وفينا كهول وشبان يعاون صلاة الفحر اطهور المشاء قدتورمث أقد أمهرمن طول القيام وغارت أعينهم فيرؤسهم واصفت جاودهم على عظامهم وبقيت العروق كأنها الأوثار يصبحون كأنب جاودهم قشو والبطيخ وكأنهم فلنتزجوا من القبور غيرون كيف أكرمالة المطيعين وكيف أهان العاصين فينهاهم عشون اذمرأ حمهم بمكان فرمفشياعليه بالس أصحابه سوله يبكون في يوم شديد البردوجينه برشم عرقا فاذا عاعفسحو اوجهه فأفاق وسألوه عن أمره ففال انيذ كرت أني كنت عصبت الله فيذلك المكان وقالصالح للري ورأت على وجل من المتعبدين يوم خلب وجوههم في النار بقولون بالمتناأط مالله وأطمنا الرسو لافسعق عما فاق فنال دي باسالح فاتي أجدعها فقرأت كلياأرادوا أن غرجوامنها عيدوافها غرميتا وروىان زرارة منأبئ أويسل بالناس آنداة فلماقرأ فاذانفر في الناقور خومنشباعليه خدل ميتا ، ودخل فر بدار قاس على عمر من عبد المزيز فقال عظني بإيز بد فقال بالمير المؤمنين اعدا المصلمة ولخليفة عوت فيكي مقال بزدني فالبالمبرالمؤمنين ابس بنك ومين آدماب الاميت فيكي شمة الوزدى الزعد فقال بالمعرالة منان ليس وينك و الناطسة والناره مزل خرو مشياعات وقال (١) معون ويمهر إن المائزل هذه الآبة وان جينم لو عدهم أجمين صاحسه ان الفارس ورضع بده على رأسه وخ حدد بالانة أبام لا تقدون عليه ورأى داود الطائي امر أة سكر على أسر مرواده اجهر عمل بالنامات شعرى أيخدبك بدأ مهالدودأ ولا فصعق داودوسفط مكانه وقيل من معيان المورى فعرص دليات ليطبيب ذى فقال همة ارجل قباع الخوف كيده تجاء وجس عروقه عقال ماستان في الملذا لحميقيه شاله وقال أحدين حبل رحة الشعليه مألك اللاعزوجل أن يفنح على بالمن الخرف فستح فمت على عقلي فعات بإرب على هو ماأطبق فسكن قلى وقال عبدالله بن عمروين العاص ابء افان لم تبكو افساكوا فوالذى نفسى يدولو بعلم العلم أحاءكم لصرخ مثى خقماع صوقه وصلى متى نكسر صابه وكأفة شارالى معنى دوادصلي المتعاسم وسلم (١) حديث ان مي من الاصار د حلمه خسسه من المارحتي حديد خو فعني المنت الحدث الى أن الدنيا في اعتقبي من حديث حادثة والبرق في الشعب و حديث سهل بي سعد استادين موما طر (ع) حديث معون بيمهران لمارات وزوالا دوان جهنم لوعد همأجعين صاحره الدان العارسي أأضراه على أصل

يعرفون فشبة والتوسعته في . الجلس والايشار بللوضع روىأن رسول آلة مسل المتحليه وسلم كات جالسافي مفةشيقة بأاءه قوممن البدريين فإعدوا موضعا عكسون فيسه فأقأم رسول الله سلىالةعليه وسل من لم يكن من أهل بدر فلسوا مكانهم فأشبتد ذلك عليهم فاتزل الله تعالى واذاقيسل انشزوا فانشزوا الآية (رحكي) انعلىن بندار الصوفي وردعلي ألى عبدالله ابن خفيف زارًا فتاشيا فقالله أوعدالة تفدم فقال بای عالم فقال بانك لفيت الجنيد ومالقيته ومن أدمهم ترك عويتموز طمعشع من فضول الدنيا قال الله تعالى

(١) لوتعلون ماأعم لفتحكم فليلاوليكيتم كثيرا وقال العنبرى اجقم المحلب الحديث على باب القضيل بن عياض فاطلع عليهمين كوة وهو يبي وليت ترجف فقال عليكم القرآن عليكم الصلاة وعكم ليس هذازمان حديث اتماحة الزمان بكاه وتضرع واستكاتمودعاء كمعاه الفرقى اتماهدازمان اسفظ اسانك واخمسكانك وعلم قلبك وخسفما تعرف ودعما تنكر ورؤى الفضيل بوماوهو عشى فقيل الالحاين قال الأدرى وكان عشى والمامن اغوف وقالخرس عر لأيه عرس نرما بالباشكلمين يتكلمون فلابيكي أحد فاذا تكامت أت مممت البكاء من كل جانب فقال بإني المست الناتحة الشكل كالناشحة المستأجرة وسكي أن قوما وقفو إبعامه وهو يبكى فقالولمااللك يبكيك وجك اهة قال قرحة عدها خاتفون فيقلومهم فالواوماهي قال وعة النداء بالمرض على الته عزوجيل وكان الخواص بيكي ويقول في مناجاته قد كارت وضعف جسم عن خدمتك فاعتقني وقال صالح المرى قدم علينا ابن السهاك مرة فقال أرنى شيأ من بعض عجائب عبادكم ففهبت به الحرجل في بعض الأحياء فخصه فاستأذناعليه فاذارجل يعملخوها فقرأت عليهاذ الأغلال فأعناقهم والسلاسل يسحبون فالجبم تمق النار يسجرون فشهق الرجل شهقة وترمغشياعليه غفر جنامن عنده وتركا معليطة وذهبنالىآخ فاستلناعله فقرأت هذه الآية فشيق شيقة وخ مفساعليه فذهبنا واستأذناعلى ثالث فقال ادخاوا الالمتشفاوناعن ربئا فقرأت ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد فشهق شهقة فبعدا السممن منخريه وجعمل يتشعط فيدمه ستريس فتركناه على حاله وخوجنافأ درته على ستة أنفس كل نخر جمن عنده وتتركه مغشيا عليه مم تينبه الى السابع فاستأذنافاذا امرأة من داخس اغص تقول ادخاواف سفانافاذا شيخ فان جالس فيمصلاه فسامناعليه فإيشمر بسلامنافقلت بصوت عالى الاان الخلق غدامة لمافقال الشيخ بين مدى من ويعك ثمبة مبهونا فاتحاقاه شأخصا بصره يصيح بصوشاه ضعيف أوهأوه حتى انقطع ذاك الصوت فقالت امرأته الرجوافانكم لاتنتفعون به الساعة فلما كانبع فالصاأت عن القوم فأذائلانة قدأ فاقواوثلاثة قسلقوا بالقة تعالى وأماالشيخ فالممكث ثلاثة أيام على مالته مهو تامتحبرا لايؤدى فرضافاما كالعب بعد ثلاث عقل وكان يز بد بن الاسود يرى انه ن الابدال وكان قد حات انه لا يضحك أبدا ولا ينام مضطحما ولا يأ كل سمنا أبدا فارؤى ضاحكا ولامضطجعا ولاأكل سمناحتي ماترجه الله وقال الجباج اسعيدين جبير بلغني انك المتمنحك قط فقال كيف أتحك وجهنم قدسمرت والأغلال قدنست والربانية فسأعلث وقال رجل للحسن باأباسعيد كيف أصبحت قال بغير قال كفي مالك فتبسم الحسن وقال سأاني عن مالى ماظنك مناس ركبواسفينة حتى توسطوا البحر فأنكسرت سفيتهم فتعلق كل السان نهم بخشبة على أى حال يكون فالدارجل على حالت ديدة فال الحسن حالمة شدمن حالم ، و ودخات مولاة المرين عبد المريز عليه فسامت عليه مقامت الى سبجه في بيته فصلت فيه ركمتين وغلبتها عيناها فرقدت فاسدبكت بيمنامها ثم اندبت فتنات بأمير المؤمنين انى والله رأيت عجبا فالوماذاك قالترأ يتالنار وهى ترعرعلى أهلهاثم بىء بالصراط فوضع علىمتنها فقال هيه قالت فجى مبعبد الملك ان مروان فدل عليه فالمضى عليد الايسرسنى اكفأ به الصراط فهوى الىجهنم فقال عرهيمه فالتثم بيء بالوليد بن عبدالماك فدا عليه فالمفى الاسير حتى الكذأب الصراط فهوى الىجهم فقال عرهيه قالت من ع بسابان بن عبدالماك في أو في على الاسمرستي انكفاله الصراط فهوى كفاك فقال عمرهيه قالت مجيء بك والقيأه والمؤمنين فساح عروجة المعليه صبحة خرمغشياعليه فقاست اليبه فجعلت تنادى فيأذفه يأمير المؤمنين الدرأيتك والمهم نحيت الدرأننك والمتخدنحوث قال وهي تنادى وهو يصيح ويفحص برجليه ويحكى أن أو بسا الفرقى رجه الله كان يحصر عندالهاص فيبكي من كلامه فاذاذ كر النارصر خاوبس ميقوم منطاعا فاقدمه الناس فيمولون مح ونعون وفال معاذب بالرضى القعنه ان المؤمن لابسكن روعه حنى رك (١) دايناورد ون العلم المحكم فلياز وايك تم كسرا سعمى واعداله هاله

فاعسرض عمن تولى عن ذكرنا طيرد الاالحياة الدنياوس أدبهم مذل الانساف الإخوان وتراك مطالة الانساف قاليأ توعثان الحسيى حق المحبة أن توسيع عبلي أخيك منمالك ولا تطمع في ماله وتنصيفه من نفسك ولاتطلب منيه الانصاف وتكون تبعاله ولاتعامع أث يكون سيعالك وتستكثرمايصل السبك منبه وتستقل مايسل البوميك ورمن أدمهمفاامحبة لبن الحائب وترك ظهمور القس بالصولة فأل أنو عملي الروذباري الصولة على من فو فك قة رعلى من مثلك سوء أدب وعبليمن دونسك عجسز * وون أدبهمان

بسر جهنموراءه وكان طاوس يغرش القراش فينطيع ويتفلى كاتتفى الحبة فى للقبلى ثم شب فيسدوجه ويستقبل القبلة على الصباح ويقول طيرن كرجه نم أعاتفين ، وقال الحسن البصرى رحمالة بخرج من النار ربل بعمة أنساعاً باليتني كنت ذلك الرجل واعماقال ذلك لخوفه من الخاود وسوء المائمة وروى الله ماضك أربعين سينة فالموكنت اذارأيته قاعداكا فالسيرقد فعم لتضريب عنقه واذا تكامكا أه يعاين الآشوة فمخرعن مشاهعتها فأذاسكت كأن النارتسعر بينعينيه وعوتب فيشدة خزته وخوف فقالمايؤسني أن يكون القنمالي قداطام في على بعض مايكره فقتى فقال اذهب فلاغفرت الصفأ تأجل في غيرمشمل . وعن أن الساك فالوعظت يوما فبجلس فقام شابسن الفوم فقالجأ بالعباس لقسوعظت اليوم بكامة ماكانبالىأن لانسم غيرهافك وماهى رحك للله فالمقواك لقدقطم فاوسا خاتفين طول الخاوين اماف الجنسة أوفى النار معليقن ففقدته فالجلس الآخوفا أروف ألتحنه فاخبرت انهمريض يعاد فأجتمأعوده فقلت بأخياا أتي أرىبك فقال بالالمساس ذاك من قوالالقد مقد فاوب اخاتفين طول الخاوين لدافى الجنة أوف الداوقال ممات وجهاللة فرأبته فيالنام فقلت بأخجما فعمل الاتباك فالخفر لحرور حنى وأدخاني الجنة قلت عاذا قال بالكامة فهذه عنوف الانبياء والاولياء والعلماء والصلفين وتعن أجمعو بالخوف منهم كن أيس الخوف بكثرة الدنوب بل بمسفاه القساوب وكال المرفة والافليس أمننا لقلةذنو بنا وكثرة طاعاتنا واقاد تناشهوتنا وغلبت عليناشقو تنا وصدتنا عن ملاحظة أحوالناغفلتناوقسوتنا فلافرب الرحيل ينبهنا ولا كثرةالة نوب محركنا ولامشاهدة أحوال الخالفين نخوفنا ولاخطر الخاتمة برعجنا فنسأل القة تعاثى أن يتدارك بفطهوجود وأحوالنا فيصلحناان كانتحر يكاللسان بمجر دانسؤ المدون الاستعداد ينفعناومن المجاثب انااذا أردنا للدافي الدنياز رعنا وغرسنا وايجر ناركينا البحار والبرارى وخاطرنا وان أردنا طاب رتبة العلم نفهنا واعسنانى خطه وكراره وسهر فاونعتها فطل رزاقنا ولانتي بضبان القاناولا تجلس في بيوتنا فنقول الهمارزها تماذاطمحت أعيننا تحوالك الدائم المهم فنعنابان تقول مألستنا الهم اغفر لناوار جناوالذي المرجاؤناو ماعتزاز فايناد يناو يقول وأن ليس الانسان الاماسي ولابغر في بالقالغرور وياأم الانسان ماغرك مر مك الكريم مكل ذلك لا ينهناولا يخرجناعن أودية غرورنا وأمانينا فاهدنه الاعتقدالة انار تغفل الشعلينابتو بقصوح يتداركا مهاو بجرنا فسأل القتمال أن يتوب علينا بل نسأله ان يشوق الدالتو بقسر الراملو بنا وان لاعجم سل ح كة النسان بسؤ الدالتو به علمة حطنا فنكون عن يقول رلايعمل ويسمع ولايفبل اذاسه ضاالوعظ كدناواذاجاء وقت العدل عماسه عناه عصننا فلاعلامة المخذلان أعطمهن هدندا فسأل الله تعلى ان عن علينا بالتو فبو والرشدة عوضه ولمنتصر من حكامة أحوال اخالفين على ماأوردناه فان القابل وحدا صادف الواس المامل فيكنى والكثيرمنه وان أصفى على الهل الغافل الانفتى و واند صدق الراهب الذي حكى عنه عيد بريما العالم ولاز من خيار العباد انهرآه على باب بت المعس واقفا كهيئة الهزون من شمالواسا كادير فأد معمن كثرة البكاء فغال عسى لمارأ بت هالي منظره فعلنا بهاالراهد أوصني بوصية أحفظ اعدك فعال أخي عاذا أوصيك ال استطعت الاتكون عنزا رجل فداحتوشته السباع والحوام فهوية تصحفر فغائدان بنفل فنفرسه السباعا وبسهو فننهشه الهوام فهوه نسورااعاب وجسل فهوف الخافتلياد والأمن النسدون وف المزن نهاوه وال فرس البطاون مواد وتركني فتالت فردتني سيأ عسى ينفخي فقال العامآن عزيد من الماء أيسره وقعصدق فان العاب الصافي عركا أدنى عافة والذاب المامد تدوعنه كل المواعط وماذكره من تفديره الداحتو لمته السباع والهوام فلاحفى أن بطن الهتمدر بلهو يتقيق فالمثلوث لمون نورالمعر فلطناك وأمهمشحونا أصدف السباع وأنواع الحوامه وال الفدب والشهوة والحمد والحدموال برءاا جمهوالريا وغميره وعي اليمان أمرمك رته شامنان عفل منه غنه الاانك محجوب العيى عرب مشاه متها فالأ انك شد الفعاء وونامند ف فعرات عاينها وفعد تثالثاك

لاعم عنفكلاسهم ALIS . 153 مكن كذا وليت كان كذاوعس أن يكون كذا فأنهم يرون هذه التقدرات عليه أعتراشاته رمن أديهرني الصحبة سنر القارفة وأخرص عبلي الملازمة (قيل) محب رجل ربلا تمأراد المفارقية فأستأذن صاحبه فقال بشرط أن لاتمح أخدا الا اذا كان فوقنا وان كان فوقناأ بشا فيلا تمحسبه لانك معبثناأولا فعال الرجل زال عن قلى نية المفارقة ۾ ومن أدمهم التعطب عسلي الاساغر (قيل) کان ابراهیم این أدهم إصمل في الحصاد و مطعم الاصحاب وكأنوأ بمقمون باليل وهمصياموريما

كان مأ وفي

بصورها وأشكالها المرافقة تلعانها فترى بينك العقار ببوالحيات وقعاً حدقت بك في قبرك وأنها عي صفاتك الحاضر فالآن قدائكشف النصورها فان أردت أن يقتلها وتقهرها أن قادرعا يهاقبل الموت فأضل والا فوطن نقسك على انتقها ونهشة السمير قلبك فضلاعن ظاهر بشر تك والسلام

. ﴿ كَالْبِ الْفَقِرِ وَالرِّهِ وَهُو الْكَالِ الرابِعِ مِن ربع المُتجِياتُ مِن كتب احياء عاوم الدين ﴾ (بسم اللهُ الرجر الرسم) الجعمة الذي تسبح الرمال وتسجعه الطلال وتندك الت من هيته الجبال الهداية هن ورطات الضلال وأذن في قرع باب اللمة بالف و والآسال ثم كل بسيرة الخلص ف خدمته بنور المبرة متى لاحظ بنيائه حضرة الجلال فلاحاصن الهجة والبهاء والكال مااستقبح دون مبادى اشراقه كل حسن وجال واستثقل كل ماصرف عن مشاهدته وملازمته غامة الاستثقال وعثل إطاهر الدنياني سورة امرأة جيلة تيس وتفتال وانكشف الملنها عن هجوز شوهاء عجنت سنطينة الخزى وضربت في قالب النكال وهي منلففة بجلباج التفني قبامح أسرارها بلطائف السحر والاحتيال وقدنصبت حباتا هافي مدارج الرجال فهي تقتنصهم بضروب المكر والاغتيال عملاع تزئمهم بالخلصاف مواعيد الوصال التقيدهم مع قطع الوصال بالسلاسل والاغلال وتبلهم بأتواع البلاياوالانكال فاماانكشف العارفين متهاقبا محالاسر اروالآفعال زهدوا فيها زهدالمبغض لها فتركوها وتركوا التفائر والتكاثر بالاموال وأقب أوابكنه همهم علىحضرة الجلال والقازمتها برصال ليس دواه انفصال ومشاهدة أبدية لايمتر بهافناء ولازوال والمسلاة على سيدنا كالدسيد الانساء رعليآله خدآل (أمابعم فانالدنيا عدرة بته عزوجل بدرورها ضرمل ويمكرها زلسوزل غهارأس الخطايا والسيشات وبفضها أمالطاعات وأسالفر بات وقداستقصيناما يتعاق بوصفها وذم الحبطا فكابذم الدنيامن ربع للهلكات وتحن الآن فذكر فنل البغض لهاو الزهد فيهافا نعرأس المنجيات فلامطمع ف النجاة الابالا نقطاع عن الدنيا والبعد منها لكن مقاطعتها إماان تكون بانز واتَّها عن العبد و يسمى ذاك فقرآ واماباز واءالعبدعنها ويسم ذلك زهدا ولكل واحدمنهما درجة في نبل السمادات وحط في الاعانة على الفوز والنجاة ونحن الآن نذكر حقيقة الفقر والزهم ودرجاتهماوا فسامهما وشروطهما وأحكامهما وفذكر الفقر فى شطر من السكاب والزهدفى شطر آخر منه وتبدأ مذكر العفر

﴿ الشطر الأول من الكتّاب في الفقر ﴾ وفيه ميان سيقة الفقرو بيان فشيلة الفقر مطالما وبيان خصوص فضيلة الفقر أو وبيان فدوس فضيلة الفقر أو وبيان أدب الفقير في فقره وبيان أدب في قبوله المعاله و بيان عمر م السؤال بفيرضرورة و بيان مقدار الفقي الحرم السؤال وبيان أحوال السائلين والشالمو في الصواب بالمفموكرمه على من المنافقة الفقر واختلاف أحوال الفقير وأساميه كها.

اسه إن الفقر عبارة عن فضاما و عتاجه اليه أما فضما لاساجة اليعفر السين فقرا وأن كان المتاج اليه وجودا و ندور عليه أي بالكان المتاج اليه وجودا و ندور عليه أي كان كل موجود سودسوى الله تعالى فهو فقير لا نه عتاج المدورة الوجود، فان كان في الوجود و فتري لا نه عتاج و دوده ستفادا أنه من غره فهوا انتي الطاق ولا يتصوّر أن يكون شل هذا الموجود الاواحدا فلمس في الوجود الاواحدا فلمس في المتحد المتحدد المتحدد

سمرالايام في العمل فقاواليلة تعااوا نأحكل فطور ثادوته حتى سرد بندهـــــا يسرعفافطسروا ونلموا فسرجع ايراهم فوجدهم انبامافعال مساكين العالم لميكن لهم طعام قعمد الى شئ من الدقيق دهيته فانتهسوا وهبور تمحرفي الداروا ضعامحاسته عسلى الدتراب معاواله في ذلك وسال قالنالماكم لمتعبدرا فناووا قسم تماوا اطروا بأي شئ عاءلامو بأيسي نعمانا ۽ ومڻ أ أدم مان لا ثراوا عهد الدياءالي أس ولم وتأى سب قال -- ش العياماء اذاقال الرحل الماحب د اسال الى أس فارتصعبه . رقال آشرمن تاللاخيه أحطى من مالك فتال

للفقو دمحتا بالليه ف حقه عمرتمو رأن يكون له خسة أحو العند الفقر وتعن تعزها وتفصص كل مال بإسم لتتوصل بالفيز الهذكر أحكامها (الحاةالاول) وهي العليا أنكاون بحيث اوأناه المالكرهه وتأذىبه وهرب ونأخذ معينمة الوعقر زامن شرموشفاه وهو الزهدوامم صاحبه الزاهد والثانية وانكون عيث لارغب فيعرغبة يغرح لحصوله ولايكره كراهة بتأذى بهاو يزهدفيه لوأناه وصاحب هذه الداايساء راضا والثاثة أن يكون وجودالمال أحباليه من عدمه رغبة افيه واكن لم يبلغ من رغبته ان ينهض اطلبه بل ان أتا مفوا عفوا أخذه وفرح بهوان افتقرالى تصف طلبه لبشتفله وصاحب هذه اخالة نسميه قانعا اذقنع نفسه بالوجود حق ترك الطلب مع مافيه من الرغبة الضعفة (الراسة) ان يكون تركه الطلب لحزه والافهور اغب فسرغة أو وجاسبيلا الى طلبه ولو بالنصاطالية أوهو مشقول بالطاب وصاحب هذه اطاقة نسميه بالمريص لإلتاءسة أن كون افتده من المال مضارا اليه كالجائم الفاقد النعز والمارى الفاعد الثوب ويسد صاحب هذه الحالة مضطرا كيفه اكانت رغبته في الطلب اماضد غه ولماهم مة وقاما تنفك هذه الحالاعين الرغرة فهذه خسة أحوال أعلاها الرهدوالاضطرار ان انضم اليمازهد ونسؤرذاك فهوأ قصى درجات الزهد كاسيأتي بيانه ووراء هذه الاحوالالخسة مالةهم أعلىمن الرهد وهيان بستوىعنده وجودالمال وفقده فان وجده أيضرحه ولرسأذ وان فقده فكذاك طرحاله كاكان حال عائشة رضي القة تعالىءنها اذأ تاها مائه أقد درهمون العطاء فأخهذتها وفروتهاه وومهاف التخادمتها مااستطعت فعافر قت اليومان تشرى لنابدرهم لحا تفطر عليه فقالت لوذكريني لفعلت فن هـ ذه عاله لوكانت الدنيا عندافيرها في يدموخوانه المضره النهو برى الاموال في خوانة الله والى لافى يدنفسه فلإيفرق بابأن سكون في بدة وفي بدغاره و بدبي ان يسم صاحب حده الحاة المستغنى الاناعني عن فقد المال و وحوده جيعا واسهم من هذا الاسم مني غارق اسم الغني الطاق على الله تعالى رعلي من كدراله من العبادة أن من كثر ماله من العباد وهو يقر حربه فهو فقير الى نقاء المال في بدء واعداهو غير عبر دخر ل المال في بده لا عن الله فهو اذا فقر من وجه وأما هذا الشخص فهو غني عرب دخول للبال في بده وعر ٠٠ مَناتُه في بده وعن خروجه من بده أيضا فأنهاس تأذىبه بحماج الى اخراجه وليس خرجه ليحماج الى ماله واس فاقداله ليحتاج الى الدخول في د ففناه الى العموم أميل فهو إلى العني الذي هو وصف الله تعالى أقرب واتما عرب العب من الله تعالى مغرب الصفات الإعرب للكان ولكأاه نسمى صاحب هذه الحالاغنيا طهد عنيا أسق النهى اسهالن المعي الطالق عن كل سير وأمادية الحمد فان استغنى عن المال وجودا أوعدما فإنستعن عوراً شياء أخرسوا مرامستفن عن مدوعت العله له في استعباؤه الذي بن المقد قلد فان القاب المستحب الماروق والمسغلى عنه حووالله تعالى هو الذي أشعه من هذا الروووع اج الحدوام هذا المتى العاد مسلب ي الرق والحربة في أوقات متعاربة لانها على أصبعان من أصابع الرجن فالسلام ليكن اسم السيم الساعايه، وهذا ا الكالاعازا واعزأن الرهددرجه في كال الارار وصاحب هده الحالة من المر من فالحرم صار الرها في حقه مصاما ادحسنات الابرار سدات القريان وهـ ترالان الكارة الدنيات فول الدبيا كاأن الراعب صواب تمول مها والشغل عاسوى اللة تعالى حاس عن اللة تعالى ادلامه والله والله والله والى حتى كاون المد حجالا فيها عرب اليك من حيل الوريد رايس هو في مكان حتى تكون السموات والأرض عجاما بمكتو منه فلا محاب يدك وميه الاشفاك وقسره وشفاك سمسك وشهوا أن شغل وقسره وآ تالاتر المشعولا سفسك و ساموات وساك فكذاك لاتر المحرم باعب ها عول عن مستقول عن ابدّ بعالى والمشعول من من من أماه من ل عن اللة تعالى وكل ماسوى الله مناه مثاله لره يسالحاصر في محلس شهم العاسق والحدُّوق 80 _ ا مست _ العاشق الهالرقب والهنفقة واستدناه وكراحه حثوره فهوق ساليا ثبة لاتده ععده مسروف سووالالد وشاهده مشوقه ولواستمره العسو معل عن عبر المشوق رام المعمالية فكائن العطر الوغسر لنعشوق

لحبه عند مستور المسوق شراك ف المشق وتقص فيه فكذا النظر الى غير الهيوب ليفيه شراك فيه وتفس ولكن أحدهما أخف من الآسو بل الكمال ف أن لا يلتف القاب الى ف بر الحبوب بنها وحبافاته كالايجتمع ف القلب حيان في حالة واحدة فلا يجتمع أينا يغض يوحيق عالة وأحدة فالمشغول بيفض الدنياغا فل عن الله كالمسقول يحبها الأأن المسفول عبها غاقل وحوق غفاتسساك فيطريق البعب والشقول ببغنها غافل وهو ف غفات سالك في طريق القرب اذبر و أن يتهي حاله الى أن تزول هذه الففاة وتلب ال والسهود فالكال له مرتف لأن بفض الدندامطيمة تومسل الماللة فالحب والمبغض كرجلين في طريق الحبر مشفولين بركوب الناقة وعانهاوتسبيرها ولكن أحدهما مستقبل الكعبة والآخو مستديرها فهماسيان بالاضافة الماخال فأنكل واحمنهما مححوب عن الكعبة ومشغول عنها ولكن مال المستقبل محود بالاضافة الى المستدر اذبرجية الوصول المهاوليس محودا بالاضافة الى المتكف في الكعبة الملازم طالقي لا يخرج منهاحتي يفتقر الى الاستغال الدأبة في الوصول الها فلاينيني أن تظن أن بغض الدنيا مقصود في عينه بل الدنيا عائق عن الله تعالى ولاومول اليه الابدفع الماتق وإنظافال أبوسايان الداراق رجهافة من زهدق الدنياوا قتصرعليه فقداستجل الراحة بإرىنبني أن يشتغل بالآخوة فبين أن ساوك طريق الآخوة وراء الزهد كما أن ساوك طريق الحجوراء دفع الغر حالعاتق عن الحج فأذا قدظهر أن الرهدف الدنيا ان أر بدبه عدم الرغبة في وجو دهاوعد ها فهو عُلَّية الكال وانأر بدمه الرغبة في عدمها فهو كالبالاضافة المدرجة الراضي والفاغم والحريص وتفصان بالاضافة المدرجة المستغنى بل الكال ف حق المال أن يستوى عندك المال والماء وكرة الماء في جوارك لاتؤذيك بأن تكون على شاطئ البحر والاقلته تؤذيك الافي قدرالضرورة مع أن المال عتاج اليم كاأن الماء عتاج اليه فلا يكون قلبك مشغولا بالفرار عن جوارالماه الكثير ولابيغض الماء الكثير مل تقول أشرب منه مقدرا لحاجة وأسع منه عباداتة بقدراخاجة ولأأنخل بهعلى أحد فهكذا يبني أن يحكون للال لأن الخار والماء واحد في الحاجة والماالفرق بينهما فيقلة حدهما وكثرة الآخ واذاعرفت استقعالي ووتنت بتدييره الذي دير به العالم عاستان قدر حاجتك ون الخدر بأتيك لاعالة مادست حيا كاياً تيك قدر حاجتك من الماعل ماسياً تي بيانه ف كاب التوكل ان شاءالله تعالى قال أحمد بن أبي الحواري قات لأبي سايان الداراني قالسالك بن دينار الفرة اذهب الى البنت خلال كوة التي أهديتهالى فان العدة بوسوس لى ان اللمن قدأ عدها قال أبوسليان هذا من معف قاوب الصوفية مدزاده فى الدنياماغليه من أخفها فيين ان كراهية كون الركوة في مته التفات الماسيه الضعف والنقصان فان فلت فابال الأنبياء والأولياءهر بوامن المالونفروامنه كل النفار فأقول كاهر بوامن الماءعلى معنى انهم مانسر بوا أكثرمن ماجتهم ففروا عماوراده ولم بجمعوه في القرب والروايا بديرونه مع أخسم بل تركره في الانهار والآبار والعراري الحتاجين اليه لاأنهم كانت قاويهم مشغولة بحبه أو بفنه وقدحات (١) خزائن الأرض الىرسول الله صلى الله عليه وسم إوالى أبي مكر وعمر رضى التعمما فأخذ وهاووضعوها في واضعها وماهر بوا منها اذكان يستوى عندهمالمال والماء والسعب والحر وماتعل عنهم من امتناع فاماأن ينقلهن (١) حديث ان خزائ الأرض حات الى رسول الله صلى الله عليه وسلو الى أني تكروعمر فأخه فوها ووضعوها ف، واصعهاعة امعروف وقد ١٥٠٠م في آداب الميشة من عند البخاري تعايقا مجرومايه من حديث أنس أكي الني سملى الله عليه وسلم بمالسن البحرين وكان أكبرمال أتى به خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الحااه العلاة ولم باتذت اليه فامافضي الصلاقباء فالساليه فقاما كان برى أحداالا أعطاه ووصادعم سعد المحدى في حميحه من هذا الوحه وفي الصحيحين من حداث ع و بن عوف عدم أبوعبيدة عال من البحرين فسمت الأنصار تقدوه الحابث ولهدأه ف حديث جار اوجاء ما الالبعد بن أحمليتك هكذا الاثافار يددم حتى توفى وسول الله صللة عله يسلم فأحرأ و كرمناويا و المحمن كانا على ومالياده فلى للآعليه ومالم على أوبن فليأمنا

م ترمد ما قام عفق الاشاء وقد و الشاعر لايسألون أخاهم حان شارمهم النائسات عملي مأقال برهاتا ومن أديهسم أن لا يتكافوا الاخوان قيسل غلورد أبوحفص العراق تنكضله الجنيب أنواعا مر • الاطعية فانكر ذلك أبو حفس وقال مير أصحابي مشسل المانيت يفدم لمم الالوان والفتوة عنسدنا ترك التكامواحفار ماحضر فائت بالتكاف وبما يؤثر مفارقسة الضديف وبترك التكلفيسوي مقاميه وذهابه ومن أدجهم في السحبة المداراة وترك المداهنة وتشتبه للداراة بالداهنة والفرق بيني، اأن المداراة

مأأردنات الاح

أخبك فداريته لرجاء مسلاحه واحقلت منيه مأتكره والمداهنة ماقصدتمه شيأ من الحسوى من طل حسظ أو اقامقحام يو وموج أدبيق السعبة رعابة الاعتبدال بإن الانتباض والانساط تقيل عرف الشاقي رحمه الله أنه قال الانقباض عدن الناس مكسة لعبب ارتهم والانبساط اليهم محلبة أقسرناء السوء فعكن بين التقيس والمنسطة ومن أدبهم سترعورات الأخسوانةل عيسي عليــه السبلام لاحماله كف صدون اذارأينم أخاكم نائما فكشف الريحنسه ثريه قالوا سيستره وسطيه فننال بل المحكشة وت عسسورته فارا

الكال ولكن أظهر الفرار وقيد عليه فيدعوه الى الشهوات وهدا ما النفس ال ال والمراون من المنفس ال ال والمريد من في منهم كال وهدا مكتبر ما المغفى الل والمريد من في منهم كال وهدا مكتبر منهم كال وهدا مكتبر منهم كال وهدا مكتبر المحدود المحدود المحدود المحدود المكتبر المحدود ال

أماس الآيات فيد لعليه قواه تعالى الفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأمواطم الآية وقال تعالى الغفراء الذبن أحصروا في مديل القالايستدايسون ضر فافي الأرض ساق السكلام في مرض الدمع تمقد وصفهم بالفقرعلى وسنهم بالهجرة والاحسار وفيعدلالة ظاهرة على مدح الفقر بروأما الأخباري فيمسح النقرفأ كثر من أن تحصى روى عبدالله (٤) ين عمر رضى الله عنهما قال قال مول الله صلى الله عليه وسؤلاً محامة أى الماس خبر فقالوا موسرون المال يعطى حق القاق نفسه وماله فقال فعرار جل هداوليس به قالوا فن خبر أاناس بإرسول الله قال فقير دوطى جهده وقال صلى الله عليه وسلم (٥) ابلال أق الله فقدرا ولا تاقه عنيا وقال صلى الله عليه وسلم (١) ان الله عب الففير المتعفف أبالعيال وفي الخرالم بهور (٧) بدخل ففراء أمني الحند قبل أغنياتها بخمسها لذعام وفى حديث آخو (٩٠) بأربعين ويفا أي أر معن سنة فيكون المرادبه تعدير تقدم الفقير الحريس على النني الحريص والتقدير مخمسها تفعام الدر تزمم المقير الراهد على الفنى الراعب وماذكرناه من اختلاف عدرمات فقلتان المي صلى الله عايه وسلم وسانى فالنائل (١) حديث أعوذ النسن النقر حدم في الاذكار والدعوات (٧) حديث الدالمنر أن كون كعرا عدمق ما لحدد (١٠٠) حديث اللهم أحبى حكيمًا وأمتى مسكينا الرمذى من حدث أس وحدته والهماجية واخاكر وصححه من حديد الىسعيد وقد مدم (٤) حديث ابن عمر أما صلى الله عليه وسلم فاللا صحاده أي الناس خدير فغالواه وسرون المال يعطى من الله من نَّمُسهُ وَمَالُهُ فَعَالَ نَمِ الرَّجِلَهِ * أَ و لسن به قالولفن خدر الناس قال فقير معاج جوده أبو متصور الديامي في مستد الفردوس سند صعبف مقصرا على الرفوع يد دون سؤاله لاعدامه ومؤالهم (٥) حديث قاللبلال الي لشففها ولاالعه غنياالحاكم في كالمساتأ عن التحصيق ورساءت بالل ورواه الماداقي ورحمار شاني سعيد بانط مت فقرا ولاءت غيار كان ماه من (٦) حدث ان الله عدائة والمعتف أباالسال ان ماسه مورحمه بدعموان محدي وهد ١١م (٧) حمدت مدحل ففراء أمتى الحنمة فبل أغنياتهم خمسها معام الروادي من حداد شألي هر يرة والحسن عدم والانقلم (م) حداد أد دموطرق الدرار أو والأ سنرمن حدث عدالة بن عمرو الانه غال ضراطلها ع ويوااتره في من حدث بار وأنس

سيحان لقة من جُعل هيذا قال أخدكم يسعمى أغيم الكلمة فسؤندعلها ويسبعهابأعظم شیا به ومر د أدسم الاستغفار للاخوان علهر الغيب والاهتام لحم معرانة تعالى في دفيم المكاره (Sa) projec أن أخو بن ابتلي أحدها بهوى فأظهر عليه أخاه فقال انى اسالت بهوى فان شئت أن لاتعةد على عبتى ملة فافسل فقال ما كنت لاحلعقداخاتك لاجل خليثتك وعقاديثه وبان السعةبيدا إن لابأكل ولا شرب حستي نعافيه اللةتعالى منحوا مرطوي أر اسان نوما كلمايسأله عسن هم اه تصول مازال فدمسيد الار المان أخيره

الفقر يعرفك بالضرورة تفاونابين الفقراء فيدرجاتهم وكان الفقير أطريص علىدرجة من شهس وعشرين درجة من الفقير الزاهداذ هده نسبة الأربعين المخسماتة ولاتطان أن تقدير رسول المقصلي الله عليه وسلم بجرى على لسانه جزافا وبالاتفاق بللايستنطق صلي لتقعليه وسلم الابحقيقة الحق فانهلا ينطق عن الحوي ان هو الأرحى يوجى وهذا كفوله صلى القعليه وسلم (١) الرؤ بالصلقة بأوء من ستة وأر بعين جزأ من النبقة قائه تقدير تحقيق لاعملة ولكن أيس في قوة غيره أن يعرف علا تلك النسبة الابتخمين فلما التحقيق فلااذ يعرأن النبوة عبارة عما يختص بهالني ويفارق بهغيره وهو يختص بأنواع من الخواص أحدهااله يعرف حفاق الامور المتعلقة بالله وصفاته والملائكة والدارالآخ ولا كإيساسه غيره مل خالفاله كارة المعاومات ويزيادة اليقين والتعقيق والكشف والثانى أناف ننسهصقة بهاتم الأفعال الخارقة العادات كاأن لناصفة بهاتم الحركات المقرونة بارادتناو باختيارنا وهى القدرةوان كانت التعرة وللقدور جيعامن فعل التقعالى والثالث أن احمنة بها يبصر الملائكة ويشاهدهم كاأن البصيرصفة بهايفارق الأعمى حتى يقوك بهاالمبصرات والرابم أن لهصفة بهايدوك ماسيكون فى الغيب امانى اليقظة أوفى المناماذ بهايطاهم اللو حالحفوظ فيرى مافيمس الفيب فهذه كالات وصفات يعز ثبوتها الذنبياء ويعلم انفسام كل واسممنها المأقسام وريما كانناأن نقسمها المأر بعين والمحسين والحستين ويمكنناأيسا أن تشكف تفسعها الحسسة وأربعين يحيث تقم الرؤ بالصحيحة جزأ واحدامن جلتها ولكن تعيين طربق واحدمن طرق التفسيات الممكنة لايمكن الابطن وتخمين فازندرى تحقيقا أنه الذى أراده رسول اللة مسلى اللة عليه وسلأملا واعماللماوم مجلم الصفف التي سهاتم النبؤة وأصل انقسامها وذاك لارشد ناالى معرفة عادالتقدير فكذاك تعزأن الفقراء طمدربات كاستى ظمام كأن هدا الفقيرا الريس مثلا على نسف سدس درجة الفقير الزاهه حتى أيبهق التقدم بأكثرمن أربعين سنة الى الجنة واقتضى ذاك التقدم بخمسها تةعام فليس في قوة البشرغيرالأنساء الوفوف علىذلك الامنوع من التخمين ولاوثوق به والفرض التنبيه على مهاج التقدير فأمثال هـذه الأمور فان الضعيف الإيمان قديمان أن ذاك يجرى من رسول المقصلي المةعليه وسم على سبيل الانفاق ومامًا منصب النبوّة عن ذلك يه ولنرج الى تقل الأخبار فقدقال صلى الله عايه وسلم أيضًا (٢) خيرهـ فده الأمة فقر الرها وأسرعها تضجعا في الجنبة صعفاتها وقال مسلى الشعايه وسل (") الله حوفتين اثنتين فن أسهما فقدأ حيني ومن أنفضهما فقداً معنني الفقر والجهاد وروى (١) أن جبر بل عليه السيلام نزل على رسولااله صلى اللة عليه وسل فقال ياعمدان الله عزوجل يفرأ عايك السلام وبقول أتحسأن أجل هذه الجبالذها وتكون معك أيناكنت فاطرق وسولاته صلى الةعايه وسلمساعة ثم قالياجريل ان الدنيا دارمن لاداراه ومالمن لاماليه وله انجمع من لاعقل له فقاليله بسعر مل يامحمد شاكالله بالفول السات وروى أن المسيح صلى الله عايه وسلم مرف سياحته برجسل عائم النف في عباء ةفأ يقطه وقال بإنائم تم فاذكر الله تعالى فه الماتر بسمني الى قدتركت الدنيا لأهاها فغال لهفتم اذا ياحبني وص موسي صلى الله عليمه وسلم برجل ناثم علىالراب وتحشرا سلبنة ووجهه ولحيتمني التراب وهومتزر بمباءة فقال يارب عبىدك هدافي الدنيا ضائع (١) حديدًا إيز باالصاطة خزه من ستة وأربعين جواً من البوّة البخارى من حديث أبي سعيد وروا معو ومسلم من حدث يهم برنوع بادة بالصلتوانس الفظ رؤ باللؤمن جزء الحديث وقد تفدم (٧) حديث خير الامة فتراؤه ارأسرعها تنعفا في المنتعفاذه المأجدلة أصلا (٣) حديث ان لى حوفتين النتين الحديث وفيه الذهر والمهدام أجداما صلا (٤) حديث ان جبر مل زل فقال أن الله بقر أعليك السائم ويقول أتحب أن أجعل هذه الجبال ذهبا الحديث وفيه ان الديادارمن لادارله الحديث هذاملفق من حديثين فروى الترمذي من حديث أبيأمات عرض على ربي ايحه ل العهاء مكة نعبا النيارب ولكن أسبع بوما وأجوع يوما الحديث وعال مدرولا جمون حدث عائشه الدنيادارس لادارله الماديث وقدتندم ف فم الديا

ان الهوى قدزال فأكل وشرب ي ومن أدبهم أن لايحوجسموا ماديسم الى المدارا مولا يلحؤه الى الاعتدار ولا تدكاتو الاصاحب ماشق عليه بل بكونوا الصاحب من حبث هـ و مــؤثرين مراد الماحبعييل مراد أعسهم و والعلىن أبي طالب كم الله وسروشم الاصلقاء ون أحسوجك الى مىسداراة أوأ لحسأك الى اعتذاره بكانت ادردال/ جعار المادق أنسل اخوابي علىمن سكاميل وأتحط منا وأخمهم على على من أكون مف كما كون وحدى فأداب المحةوحدوق الدنموة كشرة الماكليات في ذلك يساول علها وفساد وأسبى

فأرجى اللة تعالى اليمه بلموسى أماعات أفى اذا نظرت المعبد بوجهى كله زويتعنه الدنيا كاها وعن (١) أيراهم أنه بالرورعلى رسول الله صلى المتعليه وسن ضيف فل يجدعنده مايصلحه الرسائي الدرجلمين بمود مسر وقال قزله يقول الصحد أسلقني أوبني دقيقا المحالل وجب قالفا يته فقاللا وافله الارهن فأخبر تمرسول انته صلى انشطيه وسنم بذلك فقال أماوانة الدلامين فيأهل الساء أمين فيأهسل الأرض ولوباعني أواسلتني لأديت اليه انعب فرعى هذا اليعارهنه فلما توجت نزلت هذه الآية ولاتعن عينيك الممامته له أزواجامته وهرة الحياة الدنياالآية وهداء الآية تعزية لرسول الله صلى المتعليه وسبغ عن الدنيا وقال صلى الله عليه وسلم (٢) الفقرار بن بالومن من العداد الحسن على خد الفرس وقال صلى الشعليه (٢) من أصبح منكمعافي في صمه آمنافي سر معند حقوت مومه فكا نها مرضة الدنيا عدًا فرهاوة ال كعب الاحبار قال الله تعالى الوسي عليه السلام باموسي إذارا بت الفقر مقبلا فقل مي حباشعار الصاخين وقال عطاء اغراسانى مرنى من الانبياء بساحل فأذاهو مرجل بمطادحيتانا ففال سمادة وألتي الشبكة فإ غرج فهاشئ ممرياً خو فعال باسم الشيطان وألة شيكته خرج فيهامن الميتان ما كان بنقاعس وكارتها فقال السي صلى الشعليه وسل بارسمأهذا وقدعات أنكل ذاك سك فقال الته تعالى اللائكة اكشفو العبدى عن من اليهما فامارأي ماأعدانة تمالي لهذامن الكرامة راداك من الحوان قالرضت بارب وفال ببيناه على الله عليه وسلم الهلعت فيالجنة فرأيتأ كترأحلهاالفقراء واطامت فيالملر فرأمنأ كترأحلهاالاعتباء والساء وفيالفط آخر فقلت أين الأغنياء فقيل حسهم الجه وفي حديث آخر (٤) فرأت أكثرا هل المار النساء فعلت مأشامهن أفبل شفلهن الاحران الذهب والرعفران وفال صلى الله عليه وسلم (٥٠) يحفة للؤمن في الدنيا المفر في الخبر (١٠) آخر الانبياء دخولاا لجناسلهان بن داودعلهما السلاملكان ملككر آخرا صابى دخولاا لجنة عبد الرحن بن عوف لاجل غناه وفي حديث آخر (١) وأبته دخل الجنزحفا وقال المسع صلى الله على وسر شدة يدخل الفي الجنة وفي حبر آخرين أهل البيت رضى لله عنهم المصلى الله عليه وسل عال (٨) اذا أحب الله عبد النالاه عاذا أحب الحب البائم اقتناه قيدل ومااقتناه قال أيترك أهلاولامالا وفي الحبر (٩) اذاوا بسالة عرمقبلا فعل مرسوا شعار الساخان واذارأ يتااغني مبلا فقل ذب عجلت عو بنه وقال وسي علبه السلام يارب من احباؤك من خامك حتى أحهم لاجلك فقالكل فقيرفقير فعكن ان يكون الثاني التوكيد وعكن ان يرادمه الشميد الضروه الاسمر صاوا فالقة (١) حديث أبيرافع وردعلي رسول المقصلي الله على وسارت نسخر عدعند صالعا حه فأرساي الحرسل من يهودخيب الحدب في زول موله تعالى ولاعدن عنبك ألى اسعنايه أزواجا منه الطعرالي مستدخه ف حمدبث الققرأذ بي الؤمن من العدار الحمن على خدال رس العاداني من منه يشتمه ادبي أوس سمد صَّعيف والمعروف الهمز كلام عبد الرجن بور ادبرا لعبرواه الن عدى الديماء لرحك - ١٠٠١ حد شعس أصبح مه الحديث الوروني وقد عدم (3) عدت اطاعت الدار فرأس أكر علها العداء الحدث تقدام وآدار النكاحوم الرطادة التي وآخره (ع) حددث منا الأميز والدساد عمر رواه شدين حفيف الشرازي في شرف الفقر وأ مون مورالدياس في سيدا غردوس، ن- ديد معذب حمل بسند لا مأس به ورواه أومسوراً يضافيه من حديث ال عمر يستد ضعيف جدا عديد آخر الأساعد خولا المنتصليان الحديث غدم وهوفي الأوسط الطعرائي اساد فرير فيه . كارة (٧) حدث وأشه مي عدد الرحن عوف د-ل الحمه زمقاغهم وهوه ويف (٨) حدث ادائص المقعدة الملاه الحدث الطيراني من حديث ألى عمد الحولاني حديث ادارأ مناالمترمع لا فتدل مرحد المعلوال الحلين ولدارأ مراس مدالاه الروب محات وقورتم ورالديهي يمسدا عربوس ورابه كحول عن أبي الدرداء المسموم دل قالبرسول الأصبل الم أوح للتعلى الحدو وعليه اسلاما وسيءك كرحز مادة بالإدير إدأ يومح في اللمةمن ولكوب (PT - (lest) - PT)

كابالثيخ أق طالبالكررحه لتقمن الحكايات فحذاللعنيرشأ كثبرا فقد أودع كأبه كل شيخ حسن من ذلك رحاصل الجيم النالعب بنبتىة أث يكون لمسولاه و ير يد ڪل ماير يد لمبولاه لالتقسيم واذا ساحب شخصا تكون صبت أياه للمتمالي وأذا محصد الله تعالى عنديه فيكل شجز مدمعته التنزلق وكلسن كام عوضه ق الله تمالى برزقهالله تعالى علماءم فة القرروعبوبها والعرقه محاسن الاخلاق ومحاسن الآداب ويوقمه من أداء الحقوق عبلى بمسيرة و شعهه في ذاك كله ولايفوتهسئ ما بحتاج الب فبالرجسم الى حقوق الحق

عليه وسلامه الى لاحبللسكنة وأغض النعماء وكان أحسالاساى اليمساوات التمعليه ان قاله ياسكان ولما (١) قالت سادات العرب وأغنياؤهم التي صلى التعليه وسل اجل لتايوماولم يوم عيون اليك والكجيء ويجيىءالبك ولاعجية ن يعنون بذلك الفقراء مثل باللوسلان ومهيد وأى در وخباب والارت وعمار وبأسر وأق هربرة وأصحف المغتمن الفقراء رض القمنها جمين أجامه الني صلى القمطيه وسل الحذاك وذاك لاتهم شكوا اليه التأذى واعمتهم وكالالباس القوم الصوف عدة الحرفاذ أعرفوا فاست الرواعم من تبابهم فاشتد ذاك على الاغنيام مهم الاقرع بن السرالعمي وعيينة بن مسن الفرارى وعباس بن مرداس السلى وغيرهم ظبابهبرسولاالاتصلى التمعليه وسل ان لاجمعهم والماهم باسواحد فنزل عليه قواه تعالى واحبرنفسك مع اأتين يدعون رجم بالنداة والمشير بدون وجهه ولاتمدعيناك عنهم يمني الفقراء ترينة الحياة الدنيايمني الاغنياء ولاقطع من أغفلنا قلب عن ذكرنا يعني الاغنياء وقل الخرمن ربكم فنشاء فليؤمن ومن شاء فليكفر الآبة (٢) وأستأذن ابن اممكتوم على الني صلى القعليه وسل وعند مرجل من أشراف قريش فشق ذاك على الني صلى المتعليدوسل فانز لاللة تعالى عيس وتولى أن جاءه الاعلى وماهدر مك المهيز كي أو وذ كر فتنفعه الذكري يعنى ابن أم مكتوم أمامن استغنى فانتله تصدى يعنى هذا الشريف وعن الني صلى الله عليه وسير العقال (٣) نؤكى المبدوم القيامة فيعتذراقة تعالى اليه كإومذر الرجل الرجل فالدنيا فيفول وعزى وجلاله مأزويت الدنياعنك لحوانك على ولكن لما عدد داك من الكرامة والفضيلة الوجواعيدى الى هذه الصفوف فن أطعمك ف أوكساك في ر بدبد الت وجهي خديده فهو التوالس بورة دها بالهرق فيصلل المفوف و بنطر من فعل ذاكبه فيأخذ يبده ويدخله الجنه وقال عليه السلام (٤) أكثر وامعرفه الققراء واتخذ واعندهم الابادى فان لهم دولة قالوا يارسول اللة ومادولهم قال اذا كان يوم الهيامة عيل لم انظروامن أطممكم كسرة أوسقا كمشربه أوكسا كمثور بل فلوا بده مامنوا به الى الجنة وقال صلى القعليه وسير (1) دخلت الجنبة فسمعت وكة أماى فتطرت فأذا الال وتعلرت فيأعلاها فاذا ففراء أمتى وأولادهم وتعلرت في أسقلها فأذا فيهمن الاغتباء والفساء قلبل الأحبار غيرمر فوع باسناده ميف ١١) حدبث قال سادات العرب وأغنياؤهم الني صلى القعليه وسلم اجعل لنا يوماوطم يومالطديث في تزول قواه معالى واصر تفسك مع الذين يدعون وجهم الأبه تقسده من حديث عباب وليس فيه انه كان الماسهم الصوف يفو سر عهم اذاعر قو اوه ذه الرمادة من حدث سلمان (٧) حدث استثقال ان أم كتوم على الني صلى الله على وصل وعند مرجل من أسراف فريش ونزول فو ابتعالى عبس وتولى الترمذي من حدث الشة وقال غر م قلت ورجاله رجال اصحيح (٢) حديث رقى العبد بوم القبامة فعد رائة السه كالمتذر الرجمل الى الرجل في الدنيا ميمول وءزيي وجلالي مارويت الدنياء خبك طو انك على الحديث والشيخ فى كأب النواب من حدث أس ماسناد معيف هول المتعز وحل يوم الة يامه أد نواه في أحباتي هنعول الملائكة دمن أحداؤك فقول فقراء المسامين فيدنون منه فيقول أماال الرواد إعد كم لحوان كان مكم على ولكن أردت بذاك أن أضعف الم كرامتي الموم فقنواعلى ماشتم اليوم الحدد شدون آخر المعدث واماأول الحديث فرواه أ وبعيم فالحلير وسأتي فالحدث الذي بعده (في حديث أكثر وامعر فة الففر اه واتخذ واعتدهم الالدى فال لمردواتا ومن أوتعم ف اخل من حديث الحسنون على مسد متعيف التخفو اعتدالفقر اوأبادي فان الم دولة بوم الميامة فاذا كان بوم التها ، ادى مادس و الى الفيراء فيعتد والهيكات وأحدكم الى أخدى الدنيالا (.) حديث دخلت المة فد وحركة أماى فنط تفاذا الال وطر ثالي أعلاها فاذا فعر اعامة وأولادهم لُحُدَث الطاراني من حديثاً في اماه عد ، عنه في موقعة ولال في الصحيح من طر في آخر م قال الرحال الحلي رأت عن الن حب أبي له است: 1 مص المدارة مدمة الحقوامع السراه أمادي وكدا مه شالسوم يقال كلاهما كسامهو وك ادأ مد و الماتني وفيا يرجع الى حقبوق آغلق فكل تقمسير يوجه منخبث النفس وعبدم تزكيتها وبقباء صفاتهاعليه فآل صحبب تنامت بالافير اط تارة أو بالتفريط أخرى وتعدت الواجب فها برجسع الى الحق وأشلق والححكايات والمو اعطوالآداب وساعهالايعمل فىالنفس زيادة تأثيرويك ن كاثر يقاب فيسه الماء من فسوق فلامِكث ميه ولاينتفع به واذا أخذت بالتنوى والزهدفي الدنيا تبعرمتهاماء الحياء وتفقهت وعامت وأدت الحقسوق وقامت بواجب الآداب منوفيق القهسعاله وتعالى (المالسادين والحسسون في معرفة الانسان غسه ومكان غات

ففلت بأرب عاشأتهم فالرأما النساء فأضر مهن الاحران اقتحب والخرير وأما الاغتياء فاشت فاوا بطول الحساب وتغشن أصحاف فؤأرعب فالرحن بنءعوف شهباء تى بعد ذلك وهو يبكى فقلت ماخلقك عني فالبارسول التقوافة ماوصات الباث من ثقيت المشيبات وظنف الى لأراك فقات وإقال كنت أحاس عالى فانظر الىحدا وعبد الرجن صاحب السابقة العظعية معررسول القصلي الله عليه وسمل وهومن العشرة (١) الخصوصين بأنهم من أهل الجنة وهومن الاغنياء الدين قال فهمرسول القصلي القصلي القصل (١) الامن قال بالمال حكم اوهكذا ومع هذا فقد استضر بالني الدكفا الحد (٢) ودخل رسول القاصل القصلية وسلم على ربيل فقير فلر برائشياً فقال أوقسم تورجانا على أهل الارض أوسمهم وقال صلى القدعانيه وسل (1) ألا أخبركم عاوات أهل البنة قالوالي إرسول الله قال كل معيف مستضف أغيراً شعث ذي طمر بن لايق مه أوا قسم على القدار و وقال (٥) همران بن حسين كانتال من رسول الله صلى الله عليه وسدار منزلة وجاه فقال باعران الاعتد المنزلة وجاها فهل الدف عيادة فاطمة بنت رسول التقصل القاعليه وسل قات نع بأى أغت وأعى إرسول الله فقام وفت معدتي وقف بباب فاطمة ففرع الباب وقال السلام عليكم أأدخل فقالت ادخل وارسول الله قال الومن منى قالتومن مماث وارسول الله قال عمران فقات فاطمة والذي بعثك باطق نبياماعلى الاعباءة فال اصنعي ما هكذا وكذا وأشار بيده ففات هذا جسدى فدواريته فكيف رأسي فالق الماملاءة كانت عليه خلقة فقال شدى ساعل رأسك عمأذنت فخلخل فقال السلام عليكوا ابتناه كيف أصعت قالت أصعت وافهوجعة وزادئي وجعاعلى ماني اني است أقامر على طعام آكاه فقدأضر بى الحوع فبكيرسول القصلي القعايه وسير وقال لاعزعى بالبنتاء فوالتساذف طعاما منذثلاث وافي لا كرم على التَّمنك ولوسألت وفي لأطعوني ولكني آثرت الآخرة على الدنيا مُحضر ب يدوعل منكها وقال لهاأ بشرى فوالقة المكالسيدة نساءاهل الجنة فالشفاس آسية امرأة فرعون ومرج بستعران قال آسية سيدةنساه عللها ومرج سيدةنساء عالمها وأشسيدة نساءعالك انكن في بيوت من قص لاأذي فهاولا مف ولانعب شمقال لحاقتي بان عمك فوالقنافدز ويتك سيداني الدنياسيداني الآخرة وروى عن على كرم القويمه ان رسول الله صلى المقعليه وسلم قال ٢٦) اذا أبغض الناس فقر اعهم واظهر واعمارة الدنيا وتكالمو اعلى جع الدواهم رمأهمامة باربع خسال بالقحط من الرمان والجورمن السلطان والخيانة من ولاة الاحكام والشوكة من الاعداء (وأمالاً الر) فَقَدقال بوالدرداء رضى الشعنه ذوالسرهمين أشمحسا أوقال أشد حساباس ذي الدرهم وأرسل عمر رضى الته عنه الى سعيدين عاص بالقد ينار باء حزينا كشيبا فقالت امر أنه أحدث أمر قال أشد دمن ذك نمقال أريني درعك الخاق فشيقه وجعله صرراوفرقه نمقام يعيلى ويبكي الى الفداة نم قال سمعت رسول الملة صلى الله عليه وسدار يقول (٧) مدخل ففراه أمني الجنة قبل الاغنياء مخمسها تقعام حتى إن الرحل من الاغنياء مدخل فى غمارهم فيؤخذيده فيستصرج وقال أبوهر يرة ثلاثة يدخاون الجنب بسرصاب وجل ريدان بفسل وبه (١) حديث ان عبد الرحن بن عوف أحد العشر والخصوصين ما بهرون أهل المن الاربعدون حديث سَميدين واقال الترمذي حسن صفيح (٧) حديث الأمن قال بالمال هَاذا و عَادَامنغني وليه ورحديث أن درفي أتناء حديث تقدم (م) حديث دخل على رَجل فقير واير لهشيا فغال اوقسم ورهدا على أهل الدرض اوسعهم أجده (٤) معديث ألاأ خبركم عن ماوك الجنه الحديث متفق عليه من حديث حارثه من وهب مختصر اواريقو لاماوك وقد تذه ولابن ماجه بسندجيد من حديث معاذأ لاأخبركم عن ماوك الجنة المديث دون تواه أغيرا شعث (و)حديث عران ابن حصين كانتلى من رسول الله صلى الله عا يموسلم و براه وباه فقال باعمر أن أن الشعنب و المعزاه وجاها وبل الشف عيادة فاطرة الحديث نفدم (٦) حديث اذا أبفض الساس ففراءهم واطهر واعمارة الديدا الحديث ومنصور الديامي باستلافيه جهالة وهو مسكر (١) حدث معدين عام مدخل قعراء المسامين المب عبا الاغتياء يخوساته عام الخديث وفيأوا قمهال عمر مت الى معيدما تعد شارخاه كشماح يناوقر عها وقسروي أحدفي الرعد المصة الااله قال بسعين عذاوق استادمن بدين أني رياد كلم فيموفي روابعاه بأر تسين سب واماد حوطم وبالهرئ مدياتة عام في

فإيكن إدخاق بالسه ورجل بنصب على مستوقد قدرين ورجل دعابشرابه فلايقاله أجار بعد وقيل بها فقير المحافقير المحمل الثورى وحدالة ضالم أجار بعد وقيل بها فقير المحمل الثورى وحدالة ضاله أخفر المحمل الثورى وحدالة ضاله أخفر المحمل الثورى وحدالة ضاله أخفر المحمل الثوري وحدالة فالمحمل الثوري والمحمل الثوري والمحمل الثانية المحمل الثوري ومرحمات والثالث المحمل الشاركية الشاركية المحمل الثوري محملة الشاركية المحمل المحمل المحمل ما مون من أحجام المحمل الوخف الثقاف المحملة في الطاهر المحمل المحمل المحمل المحمل المحمل ما مون من أحجام المحمل الثقاف المحملة في الطاهر المحمل ا

عالرسول الله صلى الله على ورسيل (٢٠) طو إلى المناعل الحالم وكان عيشه كفاة وقدم وقال صلى الله عليه وسية (١) باستسر الفقراء أعطوا المفالر ضامن علو مكتطعروا شواب فقركم والاعلاقالا وآل المائم وهذا الراضي ويكادنشعرهدا عفهومه أن الحريص لاتواب له على فقره واكن العمومات الواردة في فتسل العقر تدل على أن أو توانا كاسيأتي يحميمه فاهل المرادف مرالرضا هوالكراهة لفعل الله فيحمس الدبياعته ورب راعب في المال لايخطر مله انكارعلى اللة تعالى ولاكر اهدى صله فلك الكراهمي الي تحيط نواب العقر وروى عن عمر ان الخطاف رمى الله عده عن السي صلى الله عليه وسلم أنه قال (٤) ان الكل شي مفتاحا ومفتاح الحسة حب المساكان والفقر اطمعهم ملساءاتة تعالى وواعمامة وروىعن على كرمانتوحهه عن الني صلى أتةعلمه وسم أمقال (٠) أحب العداد الى الته تعالى المعبر القام ورقد الراسي عن الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم (١) اللهم اجعل قوت ال عد كماها وقال ٧٠ مادن أحد عي ولادهم الاود يوم العيامة أمكان أوتى قو تافي الدنيا وأوسى الله تعالى الى اسمعمل عليه السلام اطلبي عند المسكسرة واويهم قال ومن همقال الفعراء الصادقون وهال صلى المهعليه عندالرمدىمن حديث تى هريرة ومحمه وقد تعدم قبل هذا بورقتين (١) حديث فال اماثشه ان أردت اللحوق في معليك معيس الفقراء والله وعالسه الاسماء الحديث الرمذي وقال غر بواطاكم ومعمده محو ممن حدمها وقد تفدم (٧) مد شطو في لن هدى الاسلام وكان عشه كعاها وصع مروا مسلم وقد تعدم (٧) حدث المعتمر العمراء اعطوا الله الرصاءن قله مكالميدث أومصورالدامي في مسدالفردوس وحدما أي هر برة وهوصعف بدافيه احدب الحسن وأأمان الصرى متهم الكلب ووصع الحدث (ع) حدث ان لكل سيء متاحا ومفتاح المبة حبالمها كين الحدث الدارعطي ومراسمالك وأمر مكرين لالق مكارم الاخلاق واسعدى في الكامل واس حبان في الضعاء من حدث ال شر (٥) حدث أحدالمادالي القه العقد القام وزوه الراضي من الله لم أجد وبهذا اللفط وتعدم عنداس ما حددث ال المتي عدالمعد المعمد (٢) حدث الهم اجمل روا ال محدكما فا مسارم حديث أدرهر الم و دويم عن عاليه الما قو قاو قد تحد لم (٧) حديث مامن أحد على ولافعار الاود و الفياد ماله كان أولى قو قاق الدياس ما مهن حديث مس وقد تعدم

السوفيتس (4) سدثنا شيحا أبو التجيسب السسهروردي فالرأبا الشريف تورالحساش أيو طالسالر مي قال أفاسكر يخالمروزية فالتأخيريا بو الهيثم الكشوبيني عال أحدما أبو عدالله الفريري قال أما أبوعسا امة البخارى قال تناعر بنحس فالشاأبي فالشا الاعش قالشا زيد بن وهب قالناعبداللة طال تنارسو ل الله صلى الله عليه وسلروهوالمادق المساسوق قال انأحدكم يحمم خلمه في ملر -أمه أر بعين وما مطعسه یم شکون عامه مدل ذاك شمكاول مصعه متسل دلك ثم بمث للله تعالى البهملكانأر تع

كل ال المكس

عملوأجله ورزقه وشقى أم سعد تم ينفئ فيدالروح وان الرجل لحمل يمه في أهل النار حىثى مابكون منمو بيساالاذراع فسنن عايسه الكتاب فيهمل سطأهل أغثة ودخل الحسة وان الرجل ليعمل بعدل أهلاكنه حتى ماكون ومنسو بينهاالا دراع اسق عليه الكتابفيمل عمل أهل المار قدحال أباو وفال نعالى راءف مادا الاسان من سبلال من طان م دالماء بلهـ تي درار مکان أي و يز لاسقر ارهافيه الى ماوع أمدها نعقال ۱۰۱ د کو ملله تمأد الماء مارا شوقدل ا حدالاسا مم و الروح فيه واعلم ال المكارم ق الروح صعب

وسر(١) لاأحدا فضل من الفقيراذا كان راضيا وقال صلى القصليموسل (١) يقول القفعال وم الفيامة أبن صفوتي من علق فتعول اللائكة ومن هم إر منا فيقول فقراء المماين القائمون يعطائم الراضون بقدري أدخاوهم الجنة فيدخاونهاديا كاون وبشر بون والناس في الحساب يترددون فهذافي القائم والراضى وآداال اهدف تدسخ فعله فالسطر الماني من الكتَّاب ان شاه الدَّنه الى (وأما الآفر) في الرضاو القناعة فكثيرة ولانه إن الدناهة بدادها الطمع واستأل عروضي القانعال عنه الاالطءم فقر والبأس غنى والمسن يئس بجداني أيدى آلداس وقنع استغنى عنهم وقاليا بومسه ودرضي القة تعلى عنسه مامين بوم الاوماك بنادى من تحت الدرش بالس آد عليل كفيك خسير من كشر بطغيك وقال أوالدود اعرض القة تعالى عنه مامن أحد الاوفى عنه تعس وذلك اته اذا أته الدند الرادة ظل فرحامسرورا والليدل والهاردائبان في عدم عره ثم لا عز تهذاك ويح ابن آدمها نفعمال بزبد وعمر شقص وقيل لبعض الحكاء ماالغني قالعه تمنيك ورضاك بمايكفيك وفيل كان ابراهيم وأدهمو أهل النديخر اسان فينهاعو يشرف من قصر لهذات يوم اذتطر الحرجسل فافتاء الغصر وفي بدعر غيف يأكاه فلماأ كأرمام فقال لبمص غاماته اذاقام فتنيء فالقام جاءبه اليه فعالى إبراهيم أبها الرجل أكات الرعيف رأنت باتم قال مر دال فشبعت فالنع فالمعتطيبا فالنع فقال اراهم فنفسه فاأصنع الدنيا والنص تعتم مهذا القدروس رجل تعامر بن عب القيس وهو يه كل ما يعاو خلا فقال الإعبدالله أرضيت من الديبا لهذا فعل الأداث على من رضي بشرمن هذا قال بلي فالمن رضي بالدنياعو ضاعن الآخره وكان جدين واسعر حقالة عليب محر حدارا بإسافيبالهاله ويأكله لللح وبعول من رصى من الدنيام ذالم يحتج الىأحد وقال الحدن رجد الله أمن الله أقواماأ قسم لهم الله تعالى شم أيصد فوه تمقر أوفى السماء ررف كيوما نوعدون دورب السماء والارص الالتي لآلة وكان أبوغروض الشعنه بوما بالسافي الساس فاتسه امرأتة فقالت أأتحلس مان هؤلاء والتمالي الستهدة ولاسعة معالى إهذه ال ون أدياعقبه كؤدا لا يصومها الاكل مخد فرجمت وهي راسية وقال دوالسون رجه الد أقرب الماس الى الكمر ذوقا فدلاصعاه وقيل لبعض الحكم اسامالك فعال المحمل في الطاهر والقصدي الدامان والبأسء الىأ مدى الماس وروى الدافة عروجل فالع بعض الكتب انسا فدما لمزله ماس آدم لوك مساارة كهاتك لم يكوز لك منها الاالقوت فاذا أما عطمتك منها القوت وحدات مسامها على عبداته فاما عسيراالات ووس اضرعالي الله لاتضرع الى السأس بد واقع بيأس فإن المزى الساس قبل فبالساعة واستعزعن كل ذي قر في وذي رحم و ان المني من استعنى عن الناس

وقد قيل ف هذا العني أيضا

طعاهاها والدهر برمده به مقدوا أى الدسه فاقده به مفكرا كف باسدهد أعاداً مهاديد المدادة المدادة

٤ يان فئيلة المعرعل المني إ

اعدا أن الذائرة لعالمنا و اليهدنا و حبُ الحد، والحواص والاكثمون الى تفضل العدر وقال اس عادا من الشائع المائم على الشائع المائم على الشائع المائم على أدام المن المنافع المائم على الشائع المائم على الشائع المنافع ال

والأحوال وانذلك لايمكن الابتفصيل فالمالففر والنني لذا أخمة امطانفا يسترب من قرأ الاخبار والآثار فى تفضيل الفقر والابدفيه من تفصيل فنقول اتما يتصور الشك ف مقلمين أحدهما فقير صاير إبس عريس على الطب بل هوقائم أوراض بالاضافة الى غنى منفق الله في الخيرات لبس ويصا على امساله المال والثاني فقرير سر بص مع غني سو يص الذلا يحني أن الفقير الفائع أفضل من الغني الحريص المسك وأرف الغني المنفق ماله في الغيرات أفت لهن الفقير الحريص أما الاول فريها ينان أن الني أفت لهن الفقير لانهم ماتساو بافي ضعف الخرص على للال والغنى متقرب المسدقات والخيرات والفقيرعا وتمناه والذي ظنه الاعتطاء فبالحسب فاماالتني المتمتع بللل وان كان فسباح فلا يتصوران بفنسل على الفقير القائم وقديشهد الماروى في الديران الفقراء (١) شكوا الى رسول التصلى القعليه وسلم سبق الاغنياء بالخيرات والمعقات والجوالجهاد فعلمهم كللتف التسبيح وذكر لهم انهسم ينالون جافو قماناك الاغنياء فتعز الاغنياء ذلك فكانوا يقولونه فعاد الفقراء الحرسول التقمسلي القاعليموسل فأخرره فقال عليه السلامذلك فضل القيؤتيه من يشاء وقدا ستشهد الاعطاء أيضلل استل عوزذاك فقال الغنى أفضل لاغوصف الحق أمادا باه الاقل ففيه نظر لان الخبرقه وردمفصلا نفصيلا يدل على خلاف ذاك وهو أن ثواب الفقير في التسبيح يز يدعلي ثواب الفني وان فوزهم بذلك الثواب فضل الله يؤتيه من يشاء فقدروى (٢) زيدين أسل عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال بعث الفدر اورسولا الدرسول المدسل التتحليموسا فقال الدرسول الفقراء البك فقال مرحبابك وعن جشتمن عندهم قومأ حبيرقال قالوايارسول الله ان الاغنياء ذهبو الانخير عجون ولانقدرهليه ويعتمرون ولانقدرعليه واذام ضوابعثوا بفضل أموالمم ذخورة طم فقال الني مسلى الممعليه وسلم بالم عنى الفقراء أن لن صبر واحتسب منسكم ثلاث خصال ليست الاغنياء أماخصانواحدة فأن في الجنة غرفا ينظر أبيا أهل الجنسة كإينظر أهل الارض الى بجوم السهاء لا مدسلها الانه فقعر أوشهيد فقيرأ ومؤمن فقير والثانية ودخل الفقراء الجنة قبسل الاغنياء بنصف برم وهو خساتة عام والنالشة اذا قال الغنى سبعدان الله والمدهلة ولا اله الا الله والاما كر وقال الفقير شل ذلك أرياء في الفقير ولوا نفق فيهاعشرة ألاف درهم وكذلك أعمال البكلها فرجع اليهم فأخبرهم باقالر سول الة صلى التكعليه وسلر فقالوار ضينار ضينا فهذا جال على أن قوله ذلك عمل الله يؤتيه من يشأه أى من حدثو اب المقراء على ذكرهم وأما قوله ان الغني وصف الحق فقد الجابه بعض الشيوخ ففال أثرى الت الله تعالى غنى بالاسباب والاعراض فانقطع وابينعلق وأجاب آخوون فقلوا أن التكبس صفات الحق فينبغ أن يكون أفضل من التواضع ممقالوا بل هذ أيدل على ان الفقر أفضل لانصفات العبودية فضل العبكا تلوف والرجاء وصفات الربو بية لايتبنى أن ينازع فيها واذاك قال تعالى فهاروى عنه ببينامسلى العمايه وسل (٢٠) الكبر يامردائي والعظمة ازارى فن نازعني واحداسهما قصمته وقال سهل مسالعز والبقاء شرك فالربوبية ومنازعة فيالانهمامن صفات الربعالى فنهذا الجنس تكلموا ف تفضيل الفني والفقر وحاصل ذلك تعلق بعمومات تقبل التأو يلات و بكلمات فاصرة لأنبع مناقضتها اذكا يناقضة ولمس فعذل الغنى بالمصفة الحق بالتكبر فكذلك يساقض قولسن ذمالفني لانه وصف العبد بالعلم والمعرفة (١) حديث شكى الفقراء الى رسول المقصلي القصليه وسلم سبق الاغنياه بالخبرات والصدقات الحديث وفي آسّوه فَقَالَ ذَلِكَ فَصَلَ لَلَّهُ وَتِهِ مِن شَاءَمَتَفَقَ عَلَيْهِ مِن حَدِيثُ أَبِي هِر يِرَوْتُهُوهِ (٢) حديث زيدين أسرع عن أنس بت الفقراء الى رسول الاتحمل المة عايد وسلررسو لاان الاغنياء ذهبو ابالجنة يحمون ولانقد وعايم الحديث وفيه باغ عنى الفقراء ان لن صروا وتسب سكم ان مصال الست الاغتياء المديث المعدم كدام ذا السياق والمروف في هذا المني مارواه اسماجه من حديث اس عمر اشتكي فراء المهاجرين الحرسول الله صلى الله عايه وسل مافضل الله به عليهم أغنياءهم فقال يامعشر الفقراء ألأ بشركم ان فقراء المؤمنين بدخاون الحدة قبل أغنياتهم رنعف يوم خسائة عام واسناده ضعيف (٧) حايث قال الله ، الى الكبر بالردائي والعطمه اراري هدم ف المروغ بره

للرام والامساك . من ذلك سبيل : فرى الإحالام والمعظم اللة تعالى شأن الروح واسجل عسلى اخلق بقاةالمل ميثقال وماأ وتبتم من العز الاقليلا وقع أخسرناالله تعلق في كالامه عين أكرامه بني آتم فقال ولقد کرمنا بنی آدم وروى انعلى خلق لبته نعالی آدم وذريت قالت الملائكة بارب خلقتهم يأكلون ويشر يوث ويتحكيمون فأجعل لحمالدنيا ولناالآخرة فقال وعزى وجدلالي لاأجعل ذريتمن خلقت بيدى كن قلت له كن فكان فع هذه الكرامة واختياره سنحاله ولعالى ايلعم عملي الملاثكة لمأأخبر عن الروح أخبر عنهم بقاةالملم

وقالبو يستاونك عنالروح فسل الروسورامررة الخالانعباس فألت المودائني عليه السبلام أخبرنا ماالروس وكف تعساب الروح الدي في الجمادوات الروح من أمراللة ولم كان تزلى اليه فيه شئ فريجهم فأتأه جرائيل ماده الآبة وحيث أمسك رسول الله صلى التمعليه وسارعن الاخبارعن الروس وه اهت باذن الله تدالى ووحيه وهو ماوات الله عليه معادن العسل وينوع الحكمة فكيف يسوغ لغرها تخوضفيه والاشارة السم لاجر والماتة التات الانفس الاسائية المطلحية الى النضول النشوفة الى المسقول التمركة توضعها اليكل المرث بالكون ويسه

أله ومغ الرب تعلى والجهل والغفلة وصف العيد وليس لاحد أن بغض الففلة على العز فكشف العطاء عن هذا هوماذكر نامل كتاب الصبروه وإن مالا والملينه بإيراداند بره فينيق أزينناف الى مقصوده البه يغاير فنسة والدنياليست محمذور قلمينها ولكن لكونها فاقتدعن الوصول الهافة تعالى ولاالفقر مطاو بالمينه لكن لان فيه فقد العائق عن الله تعالى وعدم الشاغل عند وكمون غنى ارشفها النن عن المتعز وجدل مثل سليان عليه السائم وعثان وعب الرحن وعوف وض المتعنهما وكمن فقير شفا الفقر وصرفه عن المتعد وغلية المتعد فالدنيا هوحسالتة تعالى والانس بهولايكو ن ذلك الاسماميع فته وساوك سيسل للم فة معرالته اغل غير عكن والفقر فبيكون من الشواغل كالن الغني قديكون من الشواغل واعاللهاغل على التعطيق حبالدنيا اذلاع تمعمعه حسالته فىالقلب والمحداثشي مشغول بمسواءكان فى فراقه أرفى وصله وريما يكون شبغه فى الفراق أكثر ورعايكون شغاد فالوصال كثروالدنهامشه قة الفافلان الحروميها مشيغو لبطلها والفادرعلهامشغول عفظهاوالترم مافاذا ان فرضت فارغان عن مسلل المستحداد المال فيحقهما كللاه استوى الفاقد والواجد اذكل واستنفيرمتمتع الانقدرا لحاجة ووجو دقدرا لحاجة أفضلهن فقدهاذا لجائر يسالك سبيل الوت لاسبيل المرفة وان أخفت الأمر باعتبار الا كالفالفقير عن الخيلر أعماذ فتنة السراء أشعب فننة الضراء ومن العصمة الايقدر واذاك قال الصحابة رضى المدعنهم ماينا بقتنة الضراء ضميرنا وملينا بفتنة السراء فإضبر وهذه خلقة الآدميين كلهم الاالشاذالف الذى لابوي في الاعمار الكثيرة الانادرا ولما كان خلاب الشرع مع الكل لامع ذاك النافر والضراءأ ساح الكل دور فالك النادر زجو النسرع عن الغني وذمه وفنسل الفقر ومعسم - في قال المسيح عليه السلام الاتنظروا الى موال أهل الدنيا فان بريق أمو الهم بذهب بنورا بمانكم وقال بعض العلماء تغليب الأمو ال عص حلاوة الاعمان وفي الخدران (١) لكل أمة عجلا وعجل هذه الأمة الدينار والدرهم وكان أصل عجل قومموسي من حلية النهب والفضة أيضا واستواء المال والماعوالذهب والحجر الها يتصور الانعياء عاجم السلام والاولياء ثم تم مم ذلك بعد فقل الله تعلى بطول الماهدة اذكان الني صلى الله عليه وسل (٢٠) بقول الدنبااليك عني إذ كانت تمثل إوز متها وكان على كر ماللة وحهد هول باصغر أوغرى غيدي ويأبيغاه غري غيرى وذلك لاستماره في تفسه ظهور مبادى الاغرار بهاولاأن رأى رهان ربه وذلك هو الني المالق اذقال عليه الصلاقوالسلام (٢) إيس العني عن كثرة العرض إتما الغني غنى النفس وإذا كان ذلك بعيد افاذا الاصلح لكافة الخلق فنه المال وان تصدقوانه وصرووه الى الخرات لانهم لاينف ون فى القيدرة على المال عن أنس بالدنياو عمرالقدر تعاجا واستشعار راحه فيدل وكلذاك ورسالاس مذا العام وعدرما أسرالصد بالدنيا يستوحش مورالآخرة وبقدرماما نبريصف مروسفاته سوي صفة للعرفة ماتستوحته ووراقة ومورصه ومهما انقطعت أسباب الانس الدنيانجاني الذاب عن الدنيا وبعرتها والعاب اذاتحافي عماسوى القة تعالى وكان مؤمنا بالله انصرف لامحالة الى الله يتصور فاسفارغ والمرفى الوجود الااللة زمالى وغيره فن أقبل على غيره فقد تجافى عنه وهن أصل عليه تحافي عن عرو و كاون اقباله على أحدهما ندرتها ويه عن الآخر وقر مه من أحدهما مقدر بعده من الآسُ ومالهمامل السرق والمفر سفائه ماجهتان فالتردديغ معاقدوما يقرب من أحدهما يبعد عن الآخر بل عين القرب من أحدهما هو على المدمن الآخر فعان مسالدها هو عن بغض الله تعالى فيذنج أن يكون، طمح نطر العارف البعن عزو ماعن الديبا واسه بياماذاف ل الفقير والغني محسب تعلق قلبهما للال فعط فأن تساوما وبمتساوت درجتم واالاان هذا مزاده مع وموضع غرور فان الغني وعايطن الممتقطع القاب عن للمال (١) حديث اسكل أمه محل وعجل عد الامه الديار والدرهم أيومنه ورالديام مروطرية أتى عد الرجن السامي مُن حديث حديث ما المد مرجع لا (٢٠) حدث كان حول الدما الشاعني الحدث الحد كرم احدث وقد تعدم (٧) حدد ابس الني عن كذه الرض اخدث تنق عايده ومد مداكي مريرة وعد عدم

وبكون حبعدفينا يباطنه وهولانشعربه واعمايتم يهاذافقده فليجرب تفسه بتغريقه أواذاسرق سنعظان وجداهليه اليدالتفاتا فليعزافه كالدمغرورا فكمن رجل باعسريقه لظنه انصنقطع القلب عنها فبعاطرهم البيع وتسلم الجلر بةاشتطتمن فليعالناوالي كانتحستكنة فيه فتحقق اذا أنة كالمخروراوأن العشق كانمستكم فى العواد استكان التاريحت الرماد وهذا مالكل الاغنياء الاالانداء والاولياء واذا كان ذلك عمالا أو بعسدا فلطاق القول بان الفتر أسلمول كافتا علق وأفضل لانعلاقة الفقير وأنسه إدنيا أضف وبقد رضف علاقته بتضاعب تواب تسييحانه وعباداته فان وكات السائ ليستم ادة لاعيانها طالبتأ كدمهاالانس بالذكور ولا مكون تأثيرها في اثارة الانس في قلب فارخ من غيرالله كوركتا ثيرها في قلب مشغول وقد الت قال بعض الساف متلمن معبد وهوفى طلب الدنيام تلمن يعلق التار بالخلفاء ومثل من نفسل مدمهن القمر بالسمك وقالم وسلمان الداراني وحالقة تعالى مضى فقدرون شهو قلا يقدرعلها أفسار من عبادة غنى أتمتعام وعن الضحاك قالمن دخل السوق فرأى شيأ شتهيه مسروا متسبكان خرافهن أتعدد ينار بنغة ياكلهافى سبل الته تعالى وهالدجل الشرس المرشرجه التدأد عالمةلي فقدأصر في الميال فعال اذاقال الك عبالك ليس عند الدقيق ولاخر فادع الله لى ودات الوقت فال دعاءك أعضل وي دعاني وكان يعول مثل الفي المصد ثل وضة على مزيلة ومثل العقير المصدمثل عقدد الحوهر في جيد الحساء وهكانوا مكرهون مماع عدا للعرفة من الاعتياء وقدهال أنوكر الصديق رضي المتعمد اللهم الي أسأ إلى الذل عند السف من نفسي والرهدة باجاور الكفاف واذا كان مثل المديغ رضى للةعنه في كال عله عقرمن الدنيا ووجودها كيف شك في أن فقد المال أسلحهن وجود معذا مع أن أحسن أحوال العني أن أخد حد الالا و ينفق طيبا ومعذلك فيطول حسابه في عرصات القيامة و طول انتطاره ووربوه ورالحساب فقيد منف ولهذا تأخر عبدالرجوري عوف عن الجسة اذكان مشغولا بالحساب كارآموسول التصلى الذعلي موسير رطداقال أبوالدرداموضي التهعن ماأس أن لح مانونا لي اب السحدولا تحطش مهمالا فوذك وأرعكل بوم خساس دخارا وأنهدق مهافى سداراته تعالى قبل وماتسكره فالدوء الحساب ولداك فالسفيان وجيه بتقاخته الفقراء واربواشياء واحتفرالا عساء لانهاشياء احتار العفراء راحة النفس وهراع العلب وخفة الحساف واختار الأغساء تعب المعس وشعل الغلب وشدة الحساب ومادكره اسعطاء من الالعني وصف الحق ومو مذاك أفصل وموصيح واكن إذا كان المدعسياعن وحود المال وعدمه جيعا مان وسه يء مدكلاهما فالمالذا كان عداوسه ده ومعتمر اليوثه فلانضاه عدامفني الله تعالى الله تعالى عني بدادا لاعدا تصوررواله والمال مصورز والعان يسرق وماذكر من الردعايه الله ايس عسامالاعراض والاسباب محمج ق دم عور بدهاء المال وماد كرمن ال صدات القال تلق العبدة يرمحيه ل العلمين صفاته وهواً عضل مع العبد ل مسهم المسعد أن شخاق الخلاق الله تعالى وهسمت معمى الشاع تقول الرسالك الطريق الى الله والعدل أريطم الملر مع تعير الاساء التسمه والتسعون أرصافاله أى كور أمن كل واحد مصدوا ما التكار و زبليو با مدد قال ال كبرعليمي لانشجو إلت كبرعليه المربون صمال الله تعالى وأما الكبرعلي من يستحمه كتُّ والمؤمن على الكامر ٥٠ كوالعالم على الحاهل والمطيع على العامي فيليق فه نع قدر اد السكوالرهو رااداب والامداء وابير داك من وصف المقتسالي واعاوصف المقاضالية ما كرمن كل من واله بصراله كداك والمسامور الهمال أعلى المرات المرعامه ولكن الاستحداق كاهو حمالا المطل والمليس معلى العبد أر اط أن المؤمن أكرمن الكار والليعا كرموز المامي والعالما كرمن الماهل والانسان أكرم المهمة والجاذوا ال وأورب إيامة تعالى مها فأورأى سميده أم عمرؤ بة محقمة لاشك فيوالكاب معة الساد الماصالة ولاسه و وسسله و مدالا معلى المام المام المسلم المام والمعالم المام ال ك من كون وكب سن الحوليدال، يحمأن المدارة معرب موق يسة السكام الدوي عقيمال كافر بالإعان

والتبسبورة عرسها الىكل تعقب وكل تمويه وأطلفت عنان النطير في مسارح الفكر وخاضت غمرات معرفتماهسة الروح تاهت في البية ونوعث آراؤه افسه ولم ب عدالاحتلاف بانأر لمسالنقل والعش في مع كالاحتسلاف ملعيسة الروح واوار مت النهوس حسيدهم مترفه الصب هاكان دلكأحدونها وأولى فأما فارط مرايس، قسكا بالشرائع فسنزه الـكاب عين دكر فالابيا أقوال أبريها العولاليءات عوف الرساد وطمحب سيبال الم مادول تصميا به الاعدا ورد مناهب الاربياء هو _ يا ال الله

والأا-أ-سيه

بالاعان وقد يختم لهبال كفر فإبكن ذلك لاتفاه لتصور علمه عن معرفة العاقبة ولما تصوراً ن يعز الشيء على ماهو مه كان المز كالاني معهدلانه في مفات الله تعالى ولما كانت معرفة بعض الاشياء قد تضره صارفاك المرتقب الفيسقه إذليس من أوصاف الله تعلى عليضره فعرفة الامور التي لاضر رفيها هي التي تنصور في العب من صفات القه تعالى فلاجومهومنتهى الغمنية ويعفشلالانبياءوالاولياءوالعلماء فأذالواستوى عندموجودالمال وعسمه فهذاتوح من الغنى بيناهي بوجمين الوجو والغني الذي يوصف والتقسيمانه فهو قشيلة أما الغني يوجو دالمال فلافينية في أسلافهذابيان نسبة عالى الفقير القائم المحال التني الشاسك (المقام الثانى فنسبة عال الفقيرا لخريص المحال الفني الحريص) ولنقرش هذافي شخص واحدهو طالب المال وساع فيموفا قعله شموجه وفله سالة الفقد وسالة الوجود فاى سالتيه أفضل فنقول تنظر فان كان مطاو مسالاند منه في المعيشة وكان قصه مأن يسلك سبيل الدين ويستعين به عليه خال الوجود أفخل لان النقر يشغله بالطا وطالب القوت لا يقدرعلى الفكروالذكر الاقدر تعد خواة بشغل والمكغ حو القادر والماث قال صلى الماعليه ومط اللهما بعل قوت آل محد كفافا وقال كادالفقر أن يكون كفرا أى الفقر مع الاضطرار فهالاهمته وان كان المطاوب فوق الحاجة أوكان المطاوب قدرا الحاجة ولكن اريكن المفسود الاستعاناته عطى ساوك سبيل الدين خاله الفقر أفضل وأصلح لانهمااستو بافي الحرص ومبالمال واستو يافيأن كل واستمنهما ليس يقصديه الاستعانة على طريق الدين واستويا فيأن كل واحدمنهما ليس يتعرض لعصبة بسبب الفغر والغنى والكن افترقا فيأن الواجد بأنس عاوجه وفيتأ كعسب وفيقلبه ويطمأن الدائيا والفاقه المنطر يتحافى قلمعن أأدنيا وتكون الدنياعنسده كالسجن الذي ببغي الخلاصمنه ومهمااستوت الاموركلها وشوجمن الدنيارجلان أحدهماأ شدركونا اليالدنيا خلةأشدلا محافاة ذيلتفت قلبه الدالدنياو يستوحش من الآخرة مقدرتا كدأسه بالدنيا وقدقال صلى انتقعا يموسل (١) ان روحالقدس نفث في روحي أحيب من أحيث فانك مفارقه وهذا تغييم على ان فراق المحبوب شديد فيديغي أن تحسمن لأيفارقك وهوافة تعالى ولأعسما غارقك وهوالدنيا فانك اذا أسيت الدنيا كرهت لقاء الاتمالى فيكون قدومك بالموت علىما تكرهه وفراقك المتحبه وكلءن فارق عبو بافيكون أذاه فى فراقه مقدر حب وقعرأ نسه وأنس الواجدالد نياالقادرعلهاأ كترمن أنس الفاقعطا والكان حربصاعليها فاذاقدا نكشف مهذا التعقيق أن الفقرهو الاشرف والاضل والاصلح لكافه الخلق الافي موضعين أحدهما غنى مثل غنى عائسة رصي التدعنها يستوى عنده الوجود والمدم فيكون الوجود مزيداله ذيستفيد بهأدعية الفقراء والمساكين وجعرهمهم والتانى الفقرعن مقدار الضرورة فان ذاك كادأن يكون كفرا ولاخبرفيه بوجمين الوجو والااذا كان وجوده يبق حياته مستعين نقوته وجبانه على الكفر والمعاصى ولومات جوعالكانت معاصيه أقل فالاصلح له أن عوت كلموآقى الروح جوعاً ولا يجدما يضطر البه أيضا فهذا منصل الذول فالنفي والفقر و سق النظر في فقدر و مص متكال على فقوم منهم بطريق طلب الماليايس الههمسواه وفي غني دوله في الحرص على حفظ المال ولريكن تفجه ، ضقد المال لوقت مكتميع لاستدلال والنظر الفقار خفره فهذافى محلالنطر والاظهرأن بعدهماعن القاتمالي تقدرقو وتضجعهما لفقدالمال وقر سهما بقدر وقوممتهم بلسان شعف تفجعهما نفقده والعزء نداناته بعالى فيه أالنوق والوحد (سان آداب الذهر في فقره) لاباستعال الفكر حتى تىكلىنى ذلك

اعسلم أن الفقير آداباق ماطنه وطاهر مومخالياته وأعماله يعبني أن براعيها فأماأ دب باطنه فان لايكون هيكر اهيذلا التلاهاتة تعالى بهمن العقر أعني الهلا كون كاره فعسل الله بعالى من حيث الهفعل وان كان كارها للفقر كالمحوم بكون كارهاللحجاه ثلتأ لمهما ولابحون كارهافه العظمولا كارهاالحجام وارعا يتقلد مممتة فهدا أهل درجاته وهو واجب ونتبط مسوام رمحيط وإساافة روعو معنى قوله عليه السيائم يأه عنسراله فراء أعطوا التسال سا (١) عديث ان روح القدس تفث في روى أحبيه من أحبث فا قال مفارق، تقدم

الامساك عن (۲۳ - (احیا) - رابع)

في غطاء عن ذ کری وکانوا لايستطيعون سيسمعا وقالوا قلوبناقيأ كننة ٠ عادعونا اليه وفي آذاننا وقسر ومن بيننار بينك جاب فلماجيه ا عرف الانبياء لميسمواوحيث لربسو الرميتموا فاصروا عسيل الجهالات وجبوا بالعيقول عن المأمول والعقل حب الله تعالى سهدى به قوما ويضارنه قوما آخر بن فرتنقل أقوالحمق ألروح واختلافهم فيسه وأماللسقتكون بالشرائع الذين

مشامخ الصوفية

أيضاركان الاولى

ذلك والتأدب وأدب الني عليه السلامهوال قال الحنيسة الربح شع: استأثرات بعلمه ولأتجوز العارة عنب بإكارمن موجود ولكن أتجعسال السادقين محسلا لاقوالهموأصالهم وبجوز أب یکون کلامهسم في ذاك مثانة الثأويل لسكلام اللة تعلى والآيات المزله حيث وم تصسيره وسور تأويله اذلايسع القولى التمسير الاغبال وأما التأويل فغتد المقول اليه بالساع الطويل رمسوذكر مايحمه بل الآبة منالعىمنءير الملح بذلك وادا كات الامر كذاك طاغول هوعوجمه ومحل قال أوعدالله الساجي الروح سم الممعن

من قاويكم تطفر وابتولب فقركم والافلا وأرفع من هذا أن لايكون كارها للمقر ط بكون راضيابه وأرفع منه أن يكون طالباله ومرحله المامه موائل النبي ويكون متوكلاف اطنعنل القة تعلى واتقابه في قدر ضرورته الهيأتيه لاعملة ويكون كارهاالر باد تعلى المحكفاف وقعقال على كرم التقويهه أن القتمال عقوبات الفقر ومثوبات بالفقرفن علامات الفقر اذا كان مثو بةأن يحسن عليه خلقه وطيع بهربه ولانشكو حاله ونشكر القة تعالى على فقر موس علاماته اذا كان عقوية أن يسو حليه خلقه و معمى ربه بتراء طاعم و بكتر الشكامة و يتسخط القضاء وهفا والملهل أنكل ففيرفاس محمود والدى لا يستحط ورض أوبغر حبالفعر وبرض لعلمه غرته ادقيل ماأعطى عبدشيامن الدنيالاقيل اخده على ثلاثه أثلاث شخل وهم وطول مساب وأماأ دب ظاهر وفأن بظهر التعنف والتحمل ولاعظهر الشكوى والقمر وإيسترضره ويسرانه يستره هو الحديث ان القة تعالى عص الفقعر المتحفضة باالميال وقال تعالى محسهرا خلعل بأعشامين التحقف وقال سقيان أفضل الاجمال العمل عند المعنه وقال مصغهم سنرالفقر من كنوز العرواماي أهماله فأديه أن لانتواضع لني لاجسل عناه مل سكعاليه فالرعلى كرمالته وجهه ماأحسن نواضع الغني الهمعر رعمه في ثواب الله تعالى وأحسين منه تيه الفعر على الفني تعة بالله عزوجل فهذه رتسة وأقل منهاان لانخالها الاعتياء ولايرغب ومحالسهم لان دلك من مبادى العلمم قال النوري وحده التهاذا خالط الفعرالاعبياء فاعل الهمراء وإداحالط السلطان فأعدل انعلس وقال بمس العارفان اذاحالط العقبر الاعتباءا بحلب عروة فاداطمع فبهم احطمت عمده فاداسكن البهم مسل ويسي أن لاسك عن ذكر الحق مداهده الاغسياء وللمعافى العطاء وأماأدمه فيأهداه فان لاحتر يستب العمر عن عبادة ولاعم بدل قليل ما فضل عنه قان ذلك حهد القل وضلها كثرمن أمو الكبرة سل من ظهر غني (١) روير بدس أسل قالقال رسولالله صلى الله عليه وسيار درهمين المدقه أفضيل عبدالله من ماته أتدورهم قيل وكيم ذلك بارسولااللة فالباش سرجلهن عرص مأله ماتة أتصدرهم وتصدى مها وأخوج وحدل درهما من درهمان لاعلك عرهمالمينه به عسه قصارصاحب الدوهم أعشلهن صاحبالمائه أاسو وسي أن لا يد ومالا بل مأحذة والماحه وغرج الباقى وف الادخار الاشعرجات احداهاان لابدح الالمومه وليله وهي درحد المد هين والبايدأن بدخو لأرفصين يوما فالمارادعليه داحل وطول الامل وقدعهم العاما ودعي ممعاداتة تعالى لموسى عليه السلام صهم مماار حصه فأمل الحيامار سين سرما وهد مدر مالتقين والتالة أن يدخولسته وهي أفصى الرات وهي رتبة الصالحان ومن رادق الادمار على هدا فهو واعم فعدار المموم حارج عن معر الحموص بالكايه فعنى المالج المعم يعطمأ هه فلمه ي توسسته وعنى المصوص فأر دمين بوما وعي حموص المصوصى يوم وأساة وقدقسم السيصل لقعليه وساء علىمنل عده الاقسام معصهن كال بعليها اوت سمعه حصولها يحصل والصهن قوسأر امان بوماو الصهن بوماولياد وهوقسم بالشهوحفداء خسان كذاب المعير في قبول العطاء اداماءه سرسو الله

ه مي أن يلاسط المعدوع با أه ملائة أمور مس للمال وعرص للمعلى وعرصه في الاسد . أها مس للمال فيدى أن يلاسط المعدى وقد حرياف كما ما خلال والخرام رساب السعب وقاد حرياف كما ما خلال والخرام رساب السعب وقائد حرياف كما ما خلال والخرام عرباب السعب وقائد و

الحسوبكارعن السولايسير عنه بأكثرين موجود وهسو والث منع عن السارة فعلسكم بأنهجهم فكأنه عبرعته وفال ابن عطاء خلق الله الارواحقيسل الاحساد لقمه تعالى ولقسمه خلقاكم يعني الارواح موراكم نعنى الاجساد وقال ستسهم الروحاطيف فالم وكثمكالبعير جوهراها مخاتم بي كشم وفي وقال لمسيهم الروحعمارة والعاثمالاشياء هو الحق رهما فيه بطرأ سا الا أن يحمل مد لي معدي الاحياء مد وال بدد ہم الاحياء صياة الحي كالتحليق صعة الحالوروال قل الروح من أمردبى وأصره

أن لا يكون فيهامنة فانكان فيهامنة فالاولى تركها فان عزأن بعشها عاسطير فيهاللة فارد البعض دون المعنى وعد (١) أهدى الدرسول القصلي الله عليه وسلم مسن وأضا وكش القيل السمن والاقطار ودالكيش (١) وكان صلىانة عليموسل يقبل من سفى الناس ويردعلى سفى وقال (٢) لقدهمت أن لاأتهب الامن قرشي أرتفي أوأسارى أودوسى وفصل هذاج اعتسن التاسين وياستالي فنوالوصلى صرة فهاخسون درهما فقال مدائنا (٤) عمله عن الني صلى الله عليه وسلم المقال من أ مامرز قدمن عبر مسألة فرده فاعدا يدمعل الله م فتسر المسر مَعّاد له منهادر هماورد مسائر هاوكان الحسور بروى هذا الحديث أيضلول كن حل المعرجل كساور زمتهن رقبي تسام منواسان وردذاك وفالسن جلس محلسى هذا وقبل من الماس مثل هدالق انشعز وجاربوم القيامة وليس فخلاق وهذا مدل على أن أمر العالم والواعط أشدى قدول الطاء وقد كان الحسن يقبل من أصحابه وكان الراهيم التديي يسألمن أصحابه الدوهروالدوهمين وتحوه ومعرص عليدعيرهم المثيق علاما خذها وكان معشبهماذا أعطاه سديقه شبآ خول اتركه عندك واطران كساسه قبوله فظبك أعتسل مني قبل العبول فاخرى سني آخذه والافلا وأعارة هذا أن دشق عليه الرداورده و خرج العبول وبرى للة على خسمة هول صديقه هديته فان عزانه عارجه منه فاخدمها وركمه مكروه عسدالفقر اءالدادقان وقال دئم ماسألت أحداقط شيأ الامد بالسقطي لانه قدصه عسدى رهده قالدنيا ويويمر بخروج الثيء نوده ويعم مقالمعنده فاكون عواله على ماعموا واسانى الى الحسيدر حدالة عال وسأله أن يا كله فقال أو ومعلى العفراء فقال ماأر وهذا قال ومتى أعيش سي آكل هدا قالماأر مدأن معقدفي اخلى العلى ملى الحلاوات والطيبات عضل ذاكسه عقال الحراساتي ماأحد في مدادة ، تعليمنك فقال الحيد ولامبي أن صل الاس مثلك 4 الثاني أن كون الثواب المردود الصمدقه أوركاة فعلمأن سطر في صفاح بعد مل هو مستعنى الركاه فان المتباعليه فهو محل شهه وهد كرما حسيل دائ كتاب أسرارالكاه والكات مدق وكال مطيعات ماسطرالي إطبه فالكان معارفا صدة في السريط أن المعلى ليعاد والشار مدم ول يمرب الى انتسار صدوب لمه ويذاحواماً عده كاوأ عطاه المعالم أوعاوى ولم مكن فان أحده وام محص لاشهه ومد المالشان يكون عرصه السه مه والرماء والشهرة فيسعى أن يردعليه قصده العاسد ولاه نهاد تكون محيناله على عرصه العاسد وكان سعيان التوري بردمانعلي و هول أوعاب الهم لا يذكرون داك اعسارا له لاحدث وعوتب معمهم في رد ما كان يأتمه من صلة فقال أعمار دم لهم اشعاط علم رسحانا لم لام بذكرون داك وخدون أن يعلمه فتدهب أمو الهموت مدا أحورهم ، وأماعرصه في الاحدد مي أن يسأر أعوى جاابه فبالاعداد مه أرهومستن عنه فالكان محتفاله وفلمسامن الشهة (١) حديث أهدى الى السي صلى الله على ورسل مس وأقط وكس فقيل السمن والأفط وردال ، من احمد فأأداء عدمها بطي ومرهوأ هدت البه كشعن وسأسور محق وأقط معال التي صلى التعليموسيز حدالأهد والسوررأحمة الكشين وردعام االآخر واستاده مدر والركية عرص دعن يوليين سرمين يد (٧) حديث كان السيل من يعش الداس ، و دعلي و ين أبدوا والتره من سر مداث أق هر و مواد الله لا أقبل لها موج هذا من أحدهده الدان كاون مهاجو ما المادث في عجاس المحوورة إله الله من مدث لعدهمت ان لاأتهب الاس قرسي أوامع أوأصارى أحومي الرمدى مدساني هراوه واللروى من عبدومه عو أفي هريره قلت ور ماله تعاب (٤) حدث على مسلام "اعررق من مررسيا ورد عاعا وعلى الله عروسال أحد ص سارهكدا ولاجدواً في يعل والطار الي باسد منه بي حدث شعال وعدى المهيم من المهمروف من أحمله من عسامه الدولا اسراف بصر فليم لهولا ترده فالمناه وترق سافه الله عروجل المه ولاحدرأتي داه دالط الدي س حد سأى ور بروون المادات و حدالا ال نيأمن عبد أن سأله فايد و والعديدي ورحديث ما عالته مو علما المال وأمن برين مرون ولاما ال المعاطوت والآفات التيذ "كرناها في المعلى فالافتسال له الأشدة ال التي صلى الله عليه وسلم (١) ما المعلى من سعة بأعظم أجوا من الآخذ اذا كان عتابا وقال ملى القصل وسل (١) من أنامين مندا الماليين غيرمساً الولااستشر اف فاتما هورزق ساقه الله السه وفي لفط أخو فلابرده وقال مص العاساء من أعطى وليناخذ سأل بوليمها وقد كان سرى السعل بوصل الماجدين حنيل رحة القاعليمائية فردومية مقاله السريبا عجد اجلرا فقالردة انباأشيد من آ قة الأخذ فقال أأجدا عدهل ماقلت فاعاده فقال أحدمار ددت عليك الالان عندى قوت شهر فأسيسمل عندك فاذا كان مدشهر فانفذ والى وصقال بعض العاساء يخاف والردم الخاجب عفو يقمن ابتلاء بطمع أو دخول في شبهة أوغره فاسادًا كان الأامزاة اعلى حاجته فلا يفاواما أن سكون ماله الاستفال بنفسه والتكفل بلمو والققراء والاتفاق علهم لماق طبعه من الرفق والسخاء فانكان مشفولا بنفسم فلاوجه لاخذه وامساكه ان كان طالباطرين الآخرة فان ذلك عض اتباع الحوى وكل عسل ليس الله عهو ف سنيل الشيطان أوداع اليه وموزسام حولة لي بوشك أن يقعرف مهمقامان أحدهما أن بأخذى الملانيه وردنى السر أوماخذى العلانية وخرق في السروهة امقام المدهين وهوشاق على المفس الاطيقه الامن اطهأ تت فسم بالرياضة والثاني ان يترك ولانأخذا عسره صاحبه الحدن هوأحوج مسه أو نأحد ويوصل الممن هوأحوجمته فمفعل كليماقي السرأ وكابه افي العلابه وقلد كر ماهل الافغ لل اطهار الاخفأ واختلاه في كناب أسر او الركافهم جاتمين أحكام الفقر فليطلب من موصعه وأما اسماع أجدين صبل عن قبول عطاء سرى السعطير وجهما انتذفاء آكال لاستغنافه عنيه اذ كان عسده موتشهر وأرص لنفسه ان اشتمل اخذه وصرفه الى غيره فان في ذاك آفات وأخطارا والورع ياون منرامن مطان الآفات اداريأمن مكيدة الشيطان على مسه وقال بعض الجاورين مكه كانت عندى دراهم أعددتها للانفاق في سمل الله فده مت فقير اقده رغمن طوافه وهو يفول سوت عني أناباكم كاترىء مان كاترى عارى دارى دارى ولارى ولارى وسطر بعاذاعلى مسانان لائكاديواويه فعلب انفسي لاأجدادواهي ووصعاأ حسن من هدا فداتهااله عطرالها تمأحده ماخسه دراهم وقال أرامة عورمأرون ودرهمأ تممه ثارتا فلاماجة بي الى الدابى ورده قال فرأسه الله الساسة وعله مترران جديدان فهمس في مسي مسمسين فالتعت الحافظ واخديدى فالمافني ومه أسبوعا كل شوط منهاعلى حوهم مورمعادن الارص بتعشيدتني تعتأ مداساال الكمس مهاذهب وصة وياقوت واؤلؤ وحوهر واصلهرذاك الماس فقال هدا كاهدأ عطاسه ه هنت فيه وآخد من أحدى الحلق لان هده أنقال وفته ودلك للمياد فيمرجة ونعمه والقسو دمن هذا ان الريادة عل قدر الحاجة الماتأ تلك اسلاء وصاقل طرائلة اللك ماداتهمل وسه وهرا لحاجه مأتمك وفقال فلاتعمل عن العرف بن الرفق والاسلاء فالبانة وعالى المحلساء في الارص رئده له الداوهم أسهرا مسن عملا وقد قال صلى الشعلمه وسيل (٢) لاحق لان آدم الاق الاشطعام عيم صله وأوب وارى عورته و بديكه هازادفهو حساب فادا أشق أحدقه والحاحة من هذه الثلاث مناب وقيار ادعلب اليابعين الله مبعر ص النصاف وان عصت الله فات معرض المقاب ومن الاحتماراً بصالب قرم على ترك احمين اللمات قر مالى الله مالى وكسرا لسدعة المصر فتأتدك عموام موالعمن جافرة عدالته فالاولى الامساعتما فان المص اذارحص لحا ى معض العرم ألف عص النها وعادشا-ادمها ولاعكون برعا فردداك مهموه والرهد فال أحدثه وصرفت الى عمام الهوعاية الرهد وادعاد رعايه الاالمدة وي وأمالها كانت الكالسحاء والدلوال على عموق (١) حسيت والله طي ن سده أعظماً ج ا والآحد ادا كان عتاجاً الطعراني من حديث اس عمر وقد قلم في الركاء (٧) حدمت من أعامين من ما المال وعدر مسئلة ولا استسراف فاتعاهر وروساه الله اليه وىلعط آئو قلابرده علىماصل عدا عديث () - د ت سيلاي آر الاى دلاسطعام هم صله وبوب بوارى عورته و اسبكا معار الدفهو حساساناتره ي من مند شريان برعال رقال وحامد المايروالماء بدل فوله طامام

dens illes ليس مشاوق أكاسار ألحرحنا بقىولەكن حيا وعسلى هسذا لايكونالروح معنى في البسد قر - الأموال مامل عمليان قأتل إشقد فلم الروح وسرت الاقوال ما مدل عبلى أنه بعثقد حسدونه ثمان الناس عننافون في الروح الذي مثل رسول الله صلى الله عليه وسيإعبه فقال قوم هو حداثيل وتقدل عن أدبر المؤربين على بن أبى طالب رصى الله عب أبه قال هو والى مر س السلائكة سمون أأت وجہ نه ولکل وجعماسيعون ألم لسان ول كل لسان منه سعون أتساغه اسبح أتلة تعالى

ساك الاسات

كلها ويتخلق من كل تسسيعة ملكايطبرمع الملائكة الىيوم القيفسة وروى عن عبدالله بن عباس رض الله عنهما أن الروح خلق مسن خلق التسورهم على صورة بسي آدم ومانزل س السياء ملك الا ومعه وأحدمن الروح وقال أبو صالح الروح كهبئة الانسان وليسبوابناس وقال مجاهساه الروحعلىصورة بني آدم لحسما بد وأرجل ورؤص يأكلون الطعام وليسوا علانكة وقالمسعيد بن جبيرلم يخلق اللة خلقا أعطم من الروح غيسمر العرش ولوشاء أن يبلع السوات والارشين السبع في اقمة لقبعل سورة خلقهعلي صورة اللائكة

الفقراء وتعهد جاعتمن الملحاء فقمازادعلى حاجتك فاته غيرزاتك على حاجة الفقراء وبادريه الى الصرف المهم ولاندخوه فان امساكه ولوليقوا حدة فيه فتنة واختبار فريما يحاو في قلبك فقسكه فيكون فتنة عليك * وقد تصدى المسة الفقر امج اعد اتف وهارسية الى التوسع في المال والتنع في المطيع والمشرب وذلك مع الحلاك ومن كان غرضه الرفق وطلب الثواميه فلهأن يستقرض على صور الظن بالله لاعل اعتباد السيلاطين الظلمة فانرزقه اعتمين خلال قضاه وانمان قبل القضاء قضاه الته تعلى عنسه وأرضى غرماه وذلك يشرط أن تكون مكشوف الحال عندس يقرضه فلايتر المقرض ولايض عبالواعيد واركشف مالاعت ومليقد على اقراضه على بسيرة ودين مثل هذا الرجل واحبأن يقضى من مال بيت للال ومن الزكاة وفعظ المل ومن قرعلي رزقه فلينفى عاآ تاه الققيل معناه ليبعرأ حدثوبيه وقيل معناه فليستقرض بجاهه فذلك عاآ كاهالة وقال بعنهم ناقة تعالى عبادا ينفقون على قدر بضائمهم والة عبادينفقون على قدرحسن الطن بالقة تعالى ومات بعضهم فاوصى عاله لتلائطواتف الاقوياء والاسخياء والاغنياء فقيال من هؤلاء فقال أماالاقوباء فهمأهل التوكل على للة تعالى وأماالاسفياء فهدأهل مسن الظن باقة تعالى وأماالاغنياء فهمأهل الانقطاع الىاقة تعالى فاذامهما وجلب هذه التسروط فيه وفي المال وفي المعطى فلياً خذه و يفيني أن برى ما بالخذومين الله لامر المعطى لان المعط واسطة فاستخر العطاء وهو منظر اليبه عاساط عليه من الدواحي والارادات والاعتقادات ، وقد حكيان بعض الناس دعاشقيقا فيخمس ضمانه فوضم الرجل ماكدة مسينة فاماضد فاللاعمايه ان هيذا الرجل مولس لمرنى صنعت هذا الطعام وقدمته فطعامى عآيه وام فقامرا كلهم وخوجوا الاشابامنهم كان دونهم في الدرية فقال صاحب المزل اشفيق ماقصدت مفا قال أردت أن أختر توحيدا محاني كلهم وقال موسى عليه السلام يارب حملت رزق كذاعل أيدى بى اسرائبل بفديني هذا يوما ويعشني هذالية فاوسى الدتمال اليب كلذا أصنع أولياتي أجرى أرزاقهم على أبدى البطالين مرع يعبادى ليؤجو وافيهم فلابديني أن برى المعلى الامن مبث اللهم مأجورمن التمتمالى نسأل اللكمسن التوفيق المرضاه

﴿ دِيان يُحرِ مِ السؤ المن غرضرورة وإداب الفقر المضطرف م أعوا امقد ودتمناه كشرة في السؤال وتشدهات ووردفيه أيضابه لعلى الرخصة اذقال صلى الته عايموسل (١) للسائل حي ولوجاء على فرس وفي الحديث (١) ردوا السائل رلو بطلف عمرق ولوكان السؤ ال-والما، طلقاً لملجازاعاتة المتعدى على عدوانه والاعطاء اعانة فالسكانف الفطاء فبسه ان السؤال وام أي الاصل وانحايات بضرورة أوحاجتمهمة وببشن الضرورة فانكان عنها وفهوسوام واعاقانا ان الاصل ويبالتحريم لانه لا ينفك عن الانة أو وعرمة من الاقل اظهار الشكوي من الاقتمال اذالية الباظهار الغفر وذك لقهم نعمة اللة تعالى عنه وهو عن الشكوى وكاأن العب المماوك لوسأل كان سؤ اله تن عاعل سده فذالك سؤال المبادتشنيم على اللة تعالى وهذا ينبنى أن يحرم ولا على الالضرورة كا على الميته ه التاني أن فه ادلال السائل نفسه أغيراللة تعالى وليس المؤمن ان مدل نفسه لغراللة بل علب ان بذل عسماء لا مقان في معز مغاما سار الخاق فانهم عباداً مناله فلاينبني أن يفل هم الالضرورة وفي السؤال ذل السائل الاضافة الى المسؤل ، الماك الهلاينقك عن الذاء المسؤل غالبالانه و بمالاتسم عنسه البدل عن طب فاب من الماد عن السائل أورياء فهو بعيم معليه وقال صحيح (١) حدث السائل من وان جاء على فرس أبود لود من حديث الحسين معلى ومن حديث على وفي الاول نعلى من أى عيى جهالها موحاتموونف ابن حيان وفي الثاني شدخ ارسم وسكت عامهما أبوداود وماذ كرابن الصالاح نعاوم الحدث انه اف عن أجدين حنبل قال أر مع أحادث ورفى الأسواق لبس له أأصل منها السائل من الحدث فالعلاصح عن أحدد فقد أخرج مديث المدين سعلى في مسده (٢) حديث وواالسائل ولو بعالف عرق أبوداودوالمروقي وقال مس صف سرافساني والعطامين حديث

وامعلى الآخذ وانمنعر عااستعيا وتأذى في تسميلتع اذبرى تسمؤ مورة الخلاء فني البدل تصانما وفي المنوظفان باحه وكالاهمامؤذيان والسائل هوالسبب في الابداء والابذاء والابضرورة ومهسما فهمت هذه الهُدُور انتالتلات فقد فهمت فواصلي القعليه وسل (١) مسألة الناس من القواحش مأحل من القواحش غبرهافا نظركيقه سياهافاحشة ولاعخ أن الفاحشة أتمأتبا والضرورة كإيبا حشرب الخرلن غمس باقمة وهو لاعد فير موقال صلى القصليموسلم (٧) من سأل عن غنى فأتما يستكثر من جرجهم (١) وون سأل والما يغنيه جاء برم القيلمة ووجهه عظم يقعقم وليس عليه لحم وفي لفظ آخر كانتمسأ لته خدوشا وكمدوحا في وجهه وهمانه الالفاظ صريحة فى التعريج والتشديد (٤) وبايع رسول التصلى التقطيع وسم قوماعلى الاسلام فاشترط عليم السمع والطاعة تمقال لم كلة خفيفة ولاتسألوا الناس شيأ وكان صلى الشعليه وسارياً مركثيرا بالتعنف مورالسؤال و منه ل (٥) من سألنا عطيناه ومن استنتى أغناه الله ومن أبسأانا فهوا حب الينا وقال صلى الله عليه وسل (١) استفنواعن الناس وماقل من السؤال فهوخير قالواومنك بأرسول الله قال ومنى وسمع عمر رضى الله عنسه ماثلابسأل بعد الغرب ففال اواحدسن فومه عش الرجل فعشاه عسمعة انبايسال فعال المأهل العنس الرجل قال قدعشيته فنظر عمر فاذاتهت بده عنازة عاوأة شبزا فقال استساثار ولكنك تاج مأخذ المخلاة والرهابيان بدى ا بل المسدقة وضر مه إلدرة وقال لا بعد ولولاأن، و اله كان و الملاضر به ولاأ خذ مخلاته ولمل الفقيه المنعيف المنة الضيع الموء لة نستبعه عذاعن فعسل عمر ويخول أماضربه فهو تآديب وفلو ددالشرع بالتعزيز وأماأ خذه ماله فهومدادرة والسرح لم بردبالمعوبة بأخللال فكبف استبازه وهوا سبداده صدوه القصورف الفقه فأين بظهر فعه الفقهاء كلهبرف موصلة عمرين الخطاب رضى اللهعن واطازعه على أسراودين الله ومدالج عباده أفترى العام بعران المسادرة بالمال غدجائزة أوعاداك واكن أفاح عايه غضبافي وصيد للدوحاشاه أوأراد الرج بالصلحه بضرار بوشرعها تع المترهبات فالدلك أسامعم ية اللفله الذي لاح المسه المرآ مستغزيا عن السؤال وعل النمن أعطاه شيأ فاعاأ عطامعلى اعتداداته محاجر فلكان كافنافغ بدحل في واكتباخه معرالتلبس وعسر تمييداك ورده الحاصابه اذلاس والمحامل مبق الالمائك فوسيصر مال المعالم وال الصدقة وعلفهامن المسالم و تنزل أمد السائل م اظهار الحاجة كادبا كان العاوى شواه الى عاوى وموكاف فانه لا علك ماياخذه وكأخذالصوني المالج الذي يعطى اسلاحه وهوني الباطن مدارد بالعدي ارعرفها المعلى الأمطاه وقد ذكر فافي مواضع ان مأأخف ومعلى عدا الوجه لاعلك ونه وهوسوام عامهم وبحب عامهم الرد العمالك فاستدل أم يجدد وفال اس عبد الرحد مستطرب (١) حدن مسئلة الناس من المواحس وماأ سل الله من الفواحش غيرها أجدة أصلا (٧) حديثمن مأل عن غنى فاعابد حارمن جرجهم المدرشة بوداودواس حال من حدد يث، على النظاية مقنصر اعلى ماذكر ، نه وتقدم في الركاثوا المن حدما أي هر برقون سأل الناس أ، والحمر يكترافاتها المارا الحدث والزار والطعراق من حدث مد ودين عمر والأيز ال العبا درأل رهوغي حتى على وجدور في اسد ادهاي والشدوي من صديث اس عمر وابر ال الرحد لسأل الداس وتي مأتي يوم المدامة وليس على ودويه مرعه لمرامناده بدا و (م) حدت وز وألواده الذنية كادب مساله خدوساوك ورماف وجهه أصحاب المنان ويريد ويدان مسروه وسرف فالركاة (م) حدث جادع توه اعلى الاسلام فاسترط عاديم السمع والعاعد مقال كامن به وار أ إلا اس شبر مدرس معد شعوف ن مالك الاسعى (.) حدث من سألنا أعطيناه ومن استنتى أعناه الادومو لمدأا اعموا سيالينا الن أن الدنيا ف الصاعه والمارث ف أسامه ف مستدهم حدث أي سعيد الحدري رف م ين عال الأرب مكلم فدر باقهم مان (١) حدث استفتوا عن النام وماقل من الدوال عهو مراحه ما الزار واله باق من - عشان عباس أسد ، واعن الناس ولويترص الوالدوا ماديهم ولهو عليه ١٠ تر ما الم مفوله أرم رما الحنبود و رفه سعولس فيه

أرمسورة وبياته تعنسل شسورة الآدميين يفوم وم القيامة عن عبين المبرش والملائكة معافي صأب وأعاد وهو عن يشقم لاهل التوحية ولولا أن بيشهوبسين الملائكة سترا من نور أحرق أهل السموات من أوره فهساله الاقاريسل لا تكون الانفلا ومباعأطفهمعن رسول التمسيل الله عليه وسيإ ذلك واذا كان الروح المسؤل عنهشيأمورها النقول فهوغير الروح الذي في الجبد فعلىهذا بسوغ العولني هدا الروح ولا بكون الكلاء فيحثنوعا رقال بعنسهم الروح اطفة سرى مر - إلله الى أما كورمعروف لاصددعت ماً كاز من موجبود بإمجاد غسبيرموقال بعثهم الروح لم يخرجمن كن لانه لوځ ج من كن كان عليه التلقيلفنأى ئىي شرجۇال، ن بان جأة وحلاله سبحاله وتصالى علاجظة الإشارة خصها بسنائمه وحياها بكلامه فهي معنقة من ذل كن (وستل) أبوصعيد اغراز عن الروح أمخساوقةهي قال سع وأولا ذاك ماأقرتبار بوبية حيث قالت بلي والروح هي الي فام بهاالبساس واستعق بهااسم الحياة وبالروح ثاث العسفل وبالروح قامت الحية وأولم يكن الروح كان العقل معطلا لاحتمله رلاله وقدل أنياجوهن مخماوق وأكنها

بغمل عررض المتعنه على صقحة المنى الذي يغفل عنسه كشرمن الفقهاء وقعقر والمق مواصع ولاتستدل بنفلتك عن حدا الفقه على بطلان فعل عرفاذاعرف أن السؤال يبام لضرورة فأعزان النئ المأن يكون مضارا البعأ ومحتاجا المحاجة مهمة أوحاجة خفيفة أومستنفي عنه فهذمأر بعةأ حوال أمالفنط والبه فهوسؤ الباخالم عندخو فهصل نقسمو تاأومرشا وسؤال العلرى وبدنه كشوف ليس معسابواريه وهومبا ومهما وبدت بقية الثدوط فالمسؤل بكونه ميلما والمسؤل منم بكونه راضيافي الباطئ وفى السائل بكونه عاجواعن الكسد فان القادرعلى الكسب وهو بطالبايس االسؤال الااذا استغرق طلب المرأوقاته وكل من الهضا فهو قادرعلى الكسب بالوراقة وأماللستغنى فهوالذى يطاسشيأ وعندم شاهوأ مثله فسؤاله وإمضاها وهذان طرفان وامحدان وأماالحتاج اجتمهمة فكالريض الذي يحتاج الدواطيس يظهرخوفه أواريستعمله ولكن لاعاوعو خوف وكن المجبة القيص محتها والشناء وهو يتأذى بالبرد أذيالا بتهي الىحد الضرورة وكذاك من يسأل لاجل الكراء وهوقادرعلى المنبى عشقة فهذا أيضا ينبغى أن تسترسل عليه الاباحة لاتهاأ يضاحبه عفقة والكن المسد عنسه أولى وهو بالسؤ ال تارك الاولى ولا يسمى سؤ المكر وهامهمامد قى فالسؤ ال وقال باس محتجة فيس والبرديؤذين أذىأطيقه ولكن يشقعلى فأذامدق ضدفه يكون كفار قلسؤاله ان شاءلعة تعلى وأمااطاجة الخفيفة فشل سؤاله فيصالياسه فوق ثيانه عندخ وجهايسة والخروقسن ثيانه عن أعين الناس وكوريسأل لاجلالادم وهوواجه للخبزوكن يسأل الكراءلفرس فىالطريق وهوواجة كراءا لمارأ ويسألكراءالحمل وهو قادرعلى الراحلة فهذاو تحو دان كان فيه طبدس الباظهار حاجة غيرهذه فهو حوام وان اريكن وكان فيه شئهمن الهذورات الثلاثامن الشكوى والذل وابذاءالسؤل فهوحواملان سلهده الخلجة لاتدلم لان تبلمهاهذه الحذورات وانام مكن فبهاسئ من ذلك وهوما جمع الكراهة فال قلت فكيف عكن اخلاء السؤال عن هذه الهدورات فاعزأن السكوى تدفعون يطهر السكراقة والاستغناه عن اخلق ولايسأل سؤال محتاجولكن يقول أنامستغن عاأملكه ولكن تطالبني رعونه المفس بتوب فوق ثياني وهوفضه عن الحاجة وفضولمن النف و فيخرج به عن حد التكوى وأما الدلف بان يسأل أماه أوقريب أوصد يقد الدي يعل انه لا ينعص ذلك في عينه ولا تزدر به بسبب سو اله أوالرجل السخى الذي قد أعدماله لتل هذه المكازم فيفر ح بوجو دمثله و بتقاسنه منة بفبوله فيسقط عنب الفلوذاك فان الفللازم لانفلاعاة وأماالا مذاء فسبيل اغلاص عنه أن لايمين شخصا بالسؤال بعينه اربلق الكلام عرضا محيث لا يقدم على البذل الامتبرع اصدق الرغبه وان كان فى الفوم شحص مهموق لولم يبدل لكان بلام فهدنا الذاعظمر عاينل كرهاخوهم الملاسه ويكون الاحباليه فىالباطن اخلاص اوقدر عليسه موغ غسرا الذمة وأمااذا كان بسأل مخسامعية افيدي ان لايصر حول بعرض معر سفاييق السعيلاالى التفافل إن أراد فاذالم متفافل مع العدر تعليه فف التطرغب والافعرسا ذبار بعيى أن سأل من الإيد عي منعلورده أونغافل عند مفان الحيامين السائل وذي كاأن الرباء عور السائل وإزي فان قلت فاذا أندنه والعل بإن باعث المعلى حو الحياء من وأون الحاصر من ولولاء الأحد ويل هو حلالياً رسية فاحول والصواء تحض الاخلاف فيه بين الامه ومكمه حكاتمة عال الدربالة رب والعادرة اذلافرق بهزأن يضرب ظاهر جلده سياط أخشب أو مضرب عاطن قلبه مسوط الحباء وسوف المارء وضرو بالبالن أشاف كاية في فاويسا العقلاد ولا يحوزان يغال هوفي الطاهر معرص به وقدةال صلى الاعليه والمائحة التمائحة بالظاهر والتكيتر لحد السرائرةان ها محمرورة الفشاة فى فصل الخصومات اذلا مكر ردهم الى الموالين وقراش الاحوال فاضطروا الى الحسيم والهرافول بالسان مع اله رحان كسراك في راكن الصرورة دعن المدون العالمة العدو من الله العالى والحاكم فسه أحكم الحاكين والراور، بن مكافية من مدارًا لمركزها بطرق، وحدد الأدارية والأراد المال وان أهواك وما فليمن السرّ الدامل في حديث أن أحدى الله والدف ولي اسرا المرّ والما ما أرد الما أراد على السلام م

ألطف المتاوتات وأصني الجواهر وأقورها ربها تتراءى المقيبات وبها يكون الكثف لاحل الحقائق واذا حجبت الروح عرف مراعآة السيرأساءت الجوارح الادب وأأملك صارت الروح مان يجسل وأستتار وقايس ومارع وقيسل الدنيا والآخره عنسدالارواح سبواء وفسل الارواح أقسام أرواح تحولى البررح وبيصر أحبوال الدسا والملائكةوتسمع ماشعنت به ی المماءعن أحواا الآدمين وأرواح ست العرش وأرواح طداره الحالاة والحشساس على أعدارهامن لدين الى الله ام الحياة وروى احيدس المسب

وأفتوك فان المتيمع لقلنى والسلطان ليسكعوان عائم الشهادة ومننى العلوب عماماء الآشوة ويفتواهم النبراء من سطوة سلطان الآخوه كالن مفنوى العقب العاة من سطو قسلطان الحدما فاذاما أحدمهم الكراهة لإعلى يينه وبان التة تعالى ويجب على ودال صاحبه وان كان يستدى من أن سيرده وأسسرده فعليمان يثيبه علىذاك عابساوى قعنه فيسعرض الحلبة والمقالمة لسفعى عن عهاشه فان لم يتسلحديث فعليه ان يردد الك الحدور تت فان تلف في بده فهو مضمون عليه بنه و مين الته تعالى وهو عاص النصر في فيه و بالسؤ ال الذي حصل به الاذي فان فلت فهذا أمرياطن مصر الاطلاع عليه عكنف السيل الى الملاص منه فر عامل السائل افه راض ولا يكون هوفى الماطن راضيا فاقول للداترك المقون السؤال رأساف اكابوا مأخذون من أحد شيأ أسلا فكان بشراد بأخلمن أحداصلا الامن السرى وخالقت عامما وقاللاني عفسأه يعرح عروج المالدن بدها فأعينه على ماعب واعاعظم السكد في السؤال ونا كدالام بالتخف طيذا لان الادى اعاعد الصرورة وهوان كاون السائل مشرفاعلى الملاك وليرق السيل الى الحلاص وليه من مطيمين عبركر اهة وأذى صباح لذلك كايما حلة كل لحم اغنز بروا كل لحم لليتسة عسكان الامتناع لمر بي الورعين ومن أر ماس العاوسمن كان واثعا مصربة في الاطلاع على قراش الاحوال صكانوا مأحسدون من عض الماس دون المعض ومنهمين كان لا يأخذ الامن أصدانه ومهمه وكان بأخف ايسطى نعصا وبردنهما كالمعل رسول الله مسلى التمعليه وسلم في الكنش والسمن والافط وكان هدافها أنهمه وعسرسؤال هان ذلك لا يكون الاعو رعمة ولكن قد سكون رعمته طمعافى ماه أوطلناللر ماموالسمعه فكانوا محررون من ذاك فأماالسؤال وتسامسمو اعمر أساالاي موصعان أحدهماالضروره فقساسأ لثلاثتهن الابنياء فيموضم الضرور قسليان وموسى والحصر عليهم السلام ولاشك واجهما ألوا الامن علموا الديرعب في اعطائهم والتأن السؤال من الأصدفاء والاحوان فقد كانوا يأحدون مالحم مفسوسة ال واستقدان لان أر ما الصياو علموا اس المطاو رصاالقار . لا على اللسان وكانوا قدوتموا ماخواجهم امهمكا بواحرحون عماسطتهم هادا كابوايسالون الاخوان عديسكهم في استداراحوانهم على مامر مدويه والاه كانواستعمون عن السؤ البوحدالاحد السؤال النما أن المؤل صعلوع ماما عمن الحاحد الانداك دون السؤال فلايكون اسؤالك أنبرا الاق تعر ها ماست الدواما ي عر مكه الماءوا مر قداعيت والميل فلا ومتصدى للما المحالة لانسك مهاى الرصا الملل وساله لاد باساق الكراهه و تصادقك بقر سه الاحوال فالاحد ف اخال الدولى حلال طلى وفي الداميد و استحدو وردور اخالس أحوال شك وم افايستمت فلده فيها ولدرك حوار العلب فاله الاثم والدعمار يسه الحمالاتر سهواد والدنائ معراق الاحوال سهل عليمن أو مسطقه وصحوصه وشهو يُعوان أوى الحرص ومدوس العام اوي المام اعتقى عرصه الاسمطن المراش الدالة على الكراهةوم مالدقائي بدالم على سرقوله صلى الله علمه إ () ان أطيد ما كل الرحل مس كمد ، وقد أولى جوامع الكام لان من لا كسبة ولامالورتمين كسياس أواحدم اسعا كل من الدى الماس وال أعطى در مرسو العائم اعطى بدره ومتى مكور اطمه حساوات معالا معلى ديمه فيكون ماما حذه واما وان أعطى سؤال فاس نط معلمة الما ادامثل وأسمن فتمرى المؤال على دااصروره عادافتشت أحوالمن ما كل من أمدى المرعلة : ال حدم ما ما كه اواك وسح والالليد هو الكداكد الذي اكسته بحلالك أسأوموريك فادامر ساأن تحقع الورس الاكرس أيدى الماس فسأل الدمدالي ال مطمط ما عن عديدوان بعد اشلاك من حو امير بعدلة عمر سواء عموسعة مود ووا اعلى مادشاء قدير مر سال مدار المي الحرم السؤال إد

اعلم أن قول صلى الدّعالية وسلم من سائر من طرع من عنداساً أسر أولد ، قول مده أولد مسكن مرج و اللسعر م

हरे पुरस्त में अने हे पराची, पर्या है पे चींच कि से के लें के लोहें से कार्य हमा प्रेसी प्रकार के प्रकार

عن سلمان قال أرواح المؤمنين تنعبق برزخ من الارس حيثشاءتين الساء والارض حتى يردها الى جسدها وقبل اذا وردعسل الارواح منت من الاحياه النعوا وتحدثوا وتساءلوا ووكل الله مها ملائكة تعسرض عليها أعمال الاحماء حدتي أذاءرض عبلي الاموات أمايعاق بدالاساء فى الدنيا مرم أجسل الدتوب قالوا مترز الى الله دا هراعنه فاله لاأسداح اليهاامقرمن الله تمثلي وقدوردفي الحدوزالي اصلى الله عليه و. لم تعرض الاعمال موم الانسسان والجوس على للت وتعبرض بميل الانتث والآباء والابهان ميم الجنافة رحون

وللكن حدالتي مشكل وتغدير مصير وليس اليناوضع المقادير بل ستدرك ذقك بالتوقيف وقدورد في الحديث (١) استغنوا بنتيانة تعلى عن غده الوارماهو قال غداء يوم وعشاء ليز واسد بشائر ٢١ من سأليه خسون درهما أوعد لحلمن المعم فتعسأل الخافا وورد في القطا آخوار بعون درهما ومهما اختلفت التقديرات وصمنا الأخبار فينبغي أن يقطع بورودهاعل أحوال عنافة فان القرق تفسه لا بكون الاواحدا والتضرعت وغاية للمكن فيه تفريب ولايتم ذلك الابتقسم محيط بأحو الناغناجين فنقول فالرمول الله صلى القعليه وسلم لاحقالان آدم الاف ثلاث طعام بقيرصلبه وثوب بوارى بهعورته وجت يكنه فازاد فهو مساب النجعل هذه التلاشأصلاف الحلبات لميان أجناسها والنظرف الأجناس والقادير والأوقات فاماالأ جناس فهي هدامالتلاث ويلحق بها أفي معناها ستى يلحق بهاالكراء السافر اذا كان لاغدر على للثي وكذلك ابجري مجراء من للهماث وبلحق بنفسه عياله وواده وكل من تحت كفالنه كالدامة أيشا وأماللغادير فالتوب يراحى فيد مايابق بذوى ألدين وهو ثوب واحد وقيص ومنديل وسراو يل ومداس وأماالنا فيمن كل بنس فهومستنن عت وليقس على هذا أماث البيت جيما ولاينغ بأن يعال رقد النياب وكون الأواق من النحاس والصغرفها كاف فيه الخزف فان ذقك مستغنى عنه فيفتصر من العدعلى واحدومن النوع على أخس أجناسه مالم يكن في غاية البعد عن العادة وأما الطعام فقدره في اليوم معوهوما قدره الشرع ونوعسا يقتل علوكان من الشمر والادم على الدوام فنلة وقطمه بالكلية اضرار ففي طلبه في بعض الأحو الرخصة وأماللكن فأقلما عزى من حيث المداروذاك من غيرز ينة فاما السؤال الزينة والتوسم فهوسؤ المعن ظهرغني وأما بالاشافة الى الأوقات فاعتاج اليه ي الحال منطعاء يوجوايسلة وثوب يلسه ومأوى يكنه ولاشك فيه فأمأسؤاله الستغبل فهذا لاتلات ورجآت احداها مايحتاج اليه فيغد والثانية مايحناج اليه فيأرسين بوما أوخسين بوما والثالمه مايحتاح اليمق السنة وليقطع بأن من معما بكفيمة ولميلة ان كان له عبال است فسؤ الموام فان ذلك غامة الدين وعليه يزل التقدير بخمسان دوهمافي المدشفان خسندنا نبرتكغ المفردفي السنة اذا اقتصد أماالميل فرعالا بكفي ذالتوان كان يحساج اليعقبل السنه فان كان قادراعلى السؤال ولاتفونه فرصنه فلاعل إمالسؤال لأمدسنس في اخل ورعالاموش الى الغدفيكون قدساً لمالاختلج فيكفيه عداء وم وعشاء ليلة وعليه فرل اللبر الذى وردفى التعدير مهذا العدر وان كان خونه فرصة السؤال ولايجدسن يعطيه لوأخو فيباسهه السؤال لأن أمل المعادسة غير بعيد فيو سأسر السؤال اتم أن بسية منطراع بزاعما يعينه فان كان موف العيز عن السؤال فى المستفرا ف يفاركان مالاجداد السؤال خارجاعن محل الضرورة الم يخل سؤاله عن كراهدة وتكون كراهت بحسب درجات ضف الاصارار وخوف الفوت وتراخى للهمة التي فهاختاج الى السؤال وكإذاك لاحب ل الدجه وهومنوط باسهاد العبد وفطره لنفسه بينه و بين الله تعالى فدستعنى فيه قلبه و بعمل مان كان سال كاطر بق الآخره وكل من كان بقينه أموى وتفت عجىء الرزق في المستقبل تموقنات متوت الوعث أطهر فدر معند الدّ مال أعل فلا كون خوف الاستعبال وقدآ ماك الله قوت ومك أك ولعبالك الامن ضعف اليتين والاد مادال يخو ف الشيئان وصفالتمالى فلاتخافوهمو حافونان كشمه وسين وقال دروسل الشيطان مسكم الفقر وبأمركم بالتحشاء والله امدكم مففرةمنه وففالا والسؤال من المحشاء الى أمحت الصرورة وعالمين سأل الجاجد مارا غيمعن إ يومه وأن كان عمايحا بواليه في السنه أسد ن حالمين ماك الامر روما وارسو صلحاء وراء الدر ورير هما المان (١) حديث استعنو الفني الله قالواوماهو قال عداء يوم وعساملية تعدم في الركاه من حد تسهل بن المطاية فلواما نضيه فالمايعديدأ ويعشيه ولأ وممن مديث على باساد حسى فالوديد اطبرس فالء شاءليا به وأسااله الدىد كروالصف ود كروصاحي المردوس من حدث ألى عربود (٢) ما شون سال والحسون درهما أوعدها من المحد فقد سأل الحافا وق امط آخو أر مون درهما تما مان الركاه

(٢٤ - (اسيا) - رانع)

استاتهم وترداد وبهوههم بياشا واشراقا فانقوا الله تسالى ولا تؤذوا موتاكم وفي خير آخران أعمالكم تعرض عمل عشائركم وأقار بكمس المرقى فأن كان حسنااستشروا وانكان غيرذاك غلوا اللهملاعتيم حتى تهديهم كا هديتنا وهاده الاخبار والاقوال تدل عسل إنها أعيان في الجسد وليست بمعان واعسسراض (سئل)الواسطى لايعسلة كان وسو ارانة صلى للله عايه وسلم أسراخلق قال لانهخلؤروسه أولا فدوقع له معيه التمكين والاستقرار ألا تراويفولكنت نابيا وآدم سان الروحوالجست

أىلم كن روحا

ولاسب دارقال

فى الفترى المذهرة وكتهماماه لوان عين سياله تيلوطول الأمل وعام الثقة بفضل الله وهذه الخملة من أمهات لمهلكات نما ألافة حدن التوفيق بلطفه كرده

﴿ بِيانَ أَحُوالَ السَّائِلَينَ ﴾

كان بشرر حالة يقول الفقراء الانة فقير لايسال وإن أعطى لا بأخذ فهذامم الروحانيين في عليين وفقير لايسال وان أعطى أخف فهذام القر يين ف بنات الفردوس وفقير يسأل عند الحاجة فهذاه والصادقين من أصحاب الحين فأذأ فعاثفن كامهم علىذم السؤال وعلى انصع الفاقة عط المرتبة والدرسة فالشقيق الملخى لابراهيم بن أدهم مين قسم عليه من واسان كيف ركت الفقراء من أصابك قال تركتهم ان أعطوا اسكروا وان منعوا صبروا وظن أنه الموصفهم وتراك السؤال فدأتني عليهم غابة الثناء فقال شقيق هكذا تركث كالإب بلخ عندنا فغال أداراهم فكيف الفقر اعضماله بالبالسحق فقال الفقر اعتدنا ان منمو اشكروا وان أعطوا أتروا فقسل رأسه وقالصد قتيا أسناذ فاذا درجات أرباب الأحوال في الرضا والصبر والشكر والسؤال كثيرة فلامد لسالك طريق الآخوة من معرفتها ومعرفة انصامها واختلاف درجانها فاتعاذالم يعلم له يقدر على الرق من حضيضها الى قلاعها ومن أسفل سافلين الحاعل عليين وهدخاق الانسان فيأحسن تفوم عرداليا سفل سافلين عمامرأن يترقى المأعلى عليان ومن لاجرزين السفل والعاو لايقدر على الرقى قبلعا والعا لشك فجوز عرف ذلك فالعرها الإجمار عليه وأرباب الأحوال قدتفليهم اله منتضىأن كاون السؤ الحزيدا لهمف درجانهم واكن بالاضافة الى عالم فان مثل هذ ، الأعمال بالنيات وذاك كاروى أن بعضه رأى أباسحى النورى رحه الله عدم وبسأل الناس ف بعض المواضع قال فاستعظمت ذلك واستقبحته فأنبث الجنيدر حد الله فأخبرته بذلك فقال لا يعظم هـ اعليك فان التوريم يسأل الناس الالبعظم واعلسا فلم ليتيهم فى الآخرة فيؤجرون من حيث لايضرهم وكأنه أشاربه الى قوله سلى الله عليه وسلم (١) بدالمطي هي العليا فعال بعضهم بدالمعطى هي بدالآخ ألل ال لأنه يعطى الثواب والقدراه لالما يأخذه مطأل الخديدها المران فوزن اتفدرهم م قبض وبضة فألقاها على المائذ عمقال احلها اليه فقات في نفس إن الوزن النيوابعر ف مقداره فكيف خاط ه مجهو لا وهو رجل حكم واستحيث أنأسأله فنهبت بالصرة الى التورى فعال عات الميزان فوزن ما تندرهم وقال ردهاعليه وفل له أناذا قبل ينك أنتشبأ وأخمذ مازادعلى المائة فالفزادة بحيى فسأانه فقال الحبيد رجل كمم مريدأن بأخمذ الحبل عارفيه وزن الماتة انفسه طلبالتواب الآخوة وطرح عام اقبضه طاوزن المعتزوجل فأخففها كان الله بارك وتعالى وردستما بعلانفسه قال فرددنها الى الجيدفيكي وقال أغنماله وردمالنا الله للستعان فانظر الآن كمصفت قاوبهم وأحوالهم وكيفخاعب فةأعمالهمتي كان دشاعد كل واحدمنهم قاب صاحبه من غدرماطقة باللسان ولكن مشاهسه العاوب وتناجى الاسرار وذلك نبيحة كل اخلال وخاوا أماستن حساله تيا والاعبال على الله تعلى كنه الحمة فن أنكرذك قبل مجر بقطر هه فيوجاهل كن منكر مثلاً كون الدواء مسهلا فبالمشربه ومن أنكره احد الدطال اجهاده حتى بذل كنه مجهوده ولم اللفأ فكرذاك أغره كان كن شرب المسهل فل بؤثر في حقه عاصه امل ي النه فأخه منكركون الدواء مسهلا وهذا رأن كان في الجهل دون الأول واكنه ليس الناعن حظ واف من الحيل في المدر أحد عرجاين امارجل سك الطريق خطيرله مثل ما فاير لهم فهو صاحب الدوق والعرفة ومديمال الحدى الدون وامارجل ساك الطراق وساك ولم تصل ولكنه آمن مذلك وصدف بهفهوصاحب علمالبقان وانلم كنزراملا الىعنناليقان والعلمالية المعاذ أيضارنة وان كان دون عين الية الدوس خلاعن على التأين وعين السان فهر حارج عرس زمرة المؤمنين ويحشر بوم القيامه فيزمرة الحاحدين ﴾ السيكة بن الذين هوق اللو الضيف وأنه أن الشاطع وسأل القدمالي أن عجد له الراسخان في العالم إ

(۱) حامية، دافعيل هم الدلد ما من . ف شار هو مره به المستعدية الاستخدام مستعد المستعدة المستعدة المنطقة المستعدمة المستعدم المستعدمة المستعدم المستعدمة المستعدمة المستعدم الفائلين آستبه كل من عندر بنايها في كل الأولوالأليف (الشطر الثاني من الكتاب في الزهد) وفيه بييان سقيقة الزهد و بيان فضيلة الزهد و بيان دوبيات الزهد وأقسامه

و سيان تفصيل الزهدف الملمره المليس والمسكن والا تأشوضر وبالمعيشة و بيان علامة الزهد

﴿ بِيانَ خَيِنَةِ الزهد ﴾ اعلأن الزهد فى الدنيا مقام شريف من مقامات الساكين وينتظم هذا المقام من عل وحال كسار القامات لأن أبواب الإعمان كلها كافال السلف ترجع الى عقد وقول وعمل وكأن القول لطهوره أفيه مقام الحال اذبه يظهر الحال الباطن والافليس القول مرادالمينه وانءلم يكن صادراعن حالسمي اسلاما وأريسم إعانا والمزهو السب في الحال يجرى بحرى المفر والعمل عرى من الحال بحرى المرة فلنذك الحالم م كلاطرف من المل والعمل ﴿ أَمَا أَخَالَ فَنَمْنَ عِلَمَا يُسِمِّ زَهِمَا وهو عبارة عن أنصر أَفِ الرغبة عن الثيُّ المحاهو خرمته فكلُّ من عدل من شئ الى غيره بعدوضة و يع وغيره فاتعاعدل عنمل غبته عنه والمعدل الى غير مارغبته في غيره خلا بالاضافذالى المعدول عنه يسم يزهدا وبالاضافة الى المعدول اليه يسم يرغبة وحبا فاذا يستدعى مال الزهدمي غوبا عنه وم غو بافيه هوخيرمن المرغوب عنه وشرط المرغوب عنه أن يكون هوأيضام غو بافيه بوجه من الوجوه فن رغب عساليس معاوم في نفسه لا يسمى زاهدا اذ كارك الحبر والتراب وماأشهه لا يسمى زاهدا وانحا يسمى واهدامن ترك الدواهموالدنانير لأن الداب والجر ليسافى مظنة الرغبة وشرط للرغوب فيمأن يكون عنده خيرا من المرغوب عنه حتى تفلب هذه الرغبة فالباتم لا بقدم على البيع الاوالمشترى عنه وخومن المبيع فيكون ماله بالاضافة الماالبيعزه مافيه وبالاضافة المالموضعنه رغبة فيموحبا واتالك قال الله تعالى وشروه غن مخس دراهممعدودة وكانوافيدمن الزاهدين معناه إعوه فقديعاني الشراء بعني البيع ووصف اخوة يوسف الرهمة فيه اذطمعوا أن بقاوطم وجمة أبهم وكان ذاك عندهما حب الهممن بوسف فباعو مطمعا فى العوض فاذا كل من باعاله نيا بالآخرة فيوزاهمة في الدسا وكل من ماء الآخرة بالدنيا فهوا يضازاهم ولكن في الآخرة ولكن العادة عار به بتخصيص اسم الزهد عن وهدفى الدندا كاخصص اسم الالحاد عن عبل الى الباطل خاصة وان كان هواليل في وضم اللسان ولما كان الزهد عنات عبوب الجله لم يتصوّر الاباهدول الحسن هوا حدمته والافترك الحبوب بغير الآسب محال والذي برغب عن كل ماسوى الله تعالى حتى الفراد بس ولا عب الاالله والى فهو الراهد المطلق والذي رغب عرس كل حطينال في الدنيا ولم يزهد في مثل قلك الخطوط في الآخرة بل طمع في الحور والقصور والأنهار والفواتكه فهو أبضا زاهمه واكنهدون الأقل والذى يدلاه من حظوظ الدنيا البعض دون المعض كالذي بترك الملادون الحاه أو يترك التوسع في الأكل ولا يرك التجمل في الربنة فالاستحق اسم الزاهد مدالها ودرجته في الرهاد درجة من يتوسعن المناسي في التاثيان وعوزهد معيد كأن الواما عن بعش المعاصي صحيحة فأن التو وتعبار متعين ترك المحطى التوال ودعيار متعين ك المداحات الترج سعا التفس ولايبعال يتعرعلى ترك بعض المباحات درن سف كالإبعدذلك في الحظورات والمنتصر على ترك المحطورات لانسم زاعدا وان كان مدرعد في الحظور والصرف، واكن العادة تخم من هذا الامم بترك المبامات فاذا الزعدعبارة عن رغبته عن الدنياعدولا الى الآخرة أوعن ميرالة تعالى عدولا الى التة فعالى وهي الدوجة العايا وكايشعرط في المرغوب فيمأن يكون خبراعنده فيشرط في الرغوب عنه أن يكون مفور اعابه فان راد مالا مسرعار محاله وبالرك مبين زوال الرغب والذاك قدل لان فلدرك باراهد فقال الزاهد عرين بدالمز والنجامة الدنياراغمه فركها وأءة مفإذازهت ج وأمااه إالدي هومعر فحنساخال فهوالعل كون للررك سعدا بالاصاف الحالة خود كدر الناح ، أن موصحر من المبعر فرعب قيه ومام ، حقى عدّا ألمر لم حرقوراً نرول الرد مدود المبيع فكدلاء من عرف أن ما عدد المجافي وأن الآخرة عر وأبهي أن أنه اتواخب في أخسها رأبية -

بعشهم الروح خلق موٹ نور العمزة وابليس من نار المسرة ولهذا قال خلقتني منتاروخلقت من طسين وأماس أن النورخسير مسن النار فقال بعضهم قرن الله تعالى العلم بالروح فهى الطافئيا تنو بالعماركاغو البدن بالفداء رهدا في عاراته لانصبا الخلق قايل لايبلغ ذلك والمختار عنسه أكذمتكامي الاسالام أن ١ الانسانيسية أوالحب انبةعرضان خاتفاني الادسان والموت يعدمهما وان الروح هي أخياة بعينها صلى البدن بوجودها حيا وبالاعادة اليه في القيامة يصبرحيا وذهب سس تسكامي الاسلام الى أنه جسم أطسيف أ مشبك بالاجسام كاتكون الجواهر خيرا وأبيق من التاجه تلا ولايعسر على مالك التلج بيعم الجواهر واللآلئ فيكذامثال الكثيفة اشتياك الدنياوالآ يوة فالدنيا كالثليه الموضوع فيالشمس لايزال فبالتوبان المبالانفراض والآخوة كالجوهر الذي اللاء بالمبسود لافناءله فبقدر قوة اليقن والمرفة بالتفاوت بين الدنياوالآخوة تقوى الرغبث ف البيع والماسلة خزران مين الاغضر وهبو عُوى يشينه يبيع نفسه وماله كاقال الله تعالى ان الله اشترى من للؤسنين أخسهم وأمو المربان طم الجنة تميين الشار أي للنالي أن صفقتهم رائحة فعال تسلى فاستبشر وابيعكم اقدى إيتمريه فايس بحتاجهن العزى ازهد الاالم هسادا القسمر الجسويق وكثير وهو أن الأَحْو قضر وأبق وقديم ذلك من لا يقدر على ترأك الدنيا الماضعام أو يقينه واما لاستبلاء الشهوة منهم مال الى انه فالحال عليه وكونهمقهوراف ودالسطان وإمالاغتراره عواعيد الشيطان فالتسو ف يومابعد يوم المأن عرضالااناودهم مختطفه الموث ولايية معه الاالحسرة بصدالفوت والى تعريف خساسة الدنيا الاشارة بقوله تعالى قل متاح الدنيا عن ذلك الاخبار فليل والى تسريف نفاسة الآخرة الاشارة بقوله عزوجل وقال الذين أوتوا المزويلكم ثواب الة خيرفنبه على أن الدالة عسل إنه الطربناسة الجوهر هوالرغب عنعوضه وللارتصور الزهد الإعماوة ورغبة عن الحبوب في مست جمم الماوردفيه (١) قال رجل في دعاله الهمأر في الدنيا كاتراها فقال الني صلى الله عليه وسلم لا تقل هكذا ولكن قل أرقى من العسروج الدنبا كأريتهاالساخين من عبادك وهدالان الته تعالى وأهامتيرة كاهي وكل عاوق فهو بالاضافة الى جلاله والحبوط والتردد حتير والعبدير اهاحقيرة فيحق نفسه بالاضافة المماهو خيراه ولا يتصوران يرى بالم الفرس وان رغب عنه فرسه فالبرزخفيث كارى حشرات الارضمئلا لانمستفن عن الخشرات أصلا وليسمستغنياع والقرس والقة تعالى غني بذائه وصف باوصاف عن كل ماسواه فدى الكل في درجة واحدة بالاضافة الى جلاله و المتفاوتا بالاضافة الى غاره والزاهد هو الذي دلعلىانەسم يرى تفاوته بالاضافة الى نفسه لا الى غيره يه وأما العمل الصادر عن حال الزهد فهو ترك واحد لانه يبع ومعاملة لان الميرض واستيدال الذى هوخير باقت هوأدنى فكاأن العمل الصادر من عقد البيع هوترك المبيع واخراجه من البد لاتوصف بأوصاف وأخذالعوض فكذاك الزهديوب ترائد المزهو دفيه بالسكلية وهي الدنيابسرها معرأسبا بهاومقدماتها وعلائقها اذالومضمعني فيخرجمن القلب سهاو مدخسل مسالطاعات ومخرجمين العان واليدماأ خوجمين القلب ويوظف على المد وللعنى لايقسوم والمين وسائرا الجوارح وظاتف الطاعات والاكان كن سل المبيع ولم يأخذ الحن فاذاو في بشرط الجانبين في الاخد بالممنى واختار والترك فليستبشر يتيعه الذى بايدم بدفان الذى بايعه بهذا البيع وف بالمهد فن سلم حاضراف غائب وسلم الحاضر بعثهماتهعرض وأخفيسي فيطل الفائس والبه الغائب حان فراغه من سعيه أن كان العاقد عن وثق بصدقه وقدرته ووقة (سئل)ابن عباس بالمهد ومادام بمسكاللدتيا لايصرزه عمأصلا وأذال المصفائة تعالى أخوة بوسف بالزهد في بنيامين وان كانوا رضى الله عنهما قدةالواليوسف وأخوهأ حبالح أبينامناوعزمواعلى ابعاده كاعزمواعلى يوسف حتى تشفع فيه أحدهم فترك فيسلأن تذهب ولاوصفهمأ يعنا الزهد في وسف عندالعزم على الراجه مل عندالقسام والبيع فعلامة الرغبة الامساك وعلامة الارواحعنسد الزهدالا تواج فان أخرجت عن اليديعف الدنيادون البعض فانتزاهد فباأخرجت فقط واستزاهد المطلقا مفارقة الابدان وانام يكن التماليول تساعدك الدنيالي تصورمنك الزهد لانمالا يقدر عليه لا يقدر على تركه ور عايسته مك فقال أن بذهب الشيطان بفروره ويخيل اليك أن الدنياوان أمتأ قك فانتزاهد فيها فالإبنيق أن تتعلى عبل غروره دون أن ضوء المصباح شناد تستوثق واستظهر عوثق غليط من الله فانك اذالم تحرب حال القدرة فلاتنق بالقدرة على الترك عندها فكمن فتاء الانعان ظان منفساكر اهذا العامى عد تعدرها فاساتيسر شاه أسباج امن غير مكدرولا خوف، ن الخلق وقوفها واذا كان قبل إلى المفاس الذهب هذاغر ووالنفس في المحلور إت قاياك أن تفي وعده افي المباحث والموثق العليط الذي تأخذه عامه أن تجربها مرة الجسوم اذابليت بمدحرة في حال القدرة فاذاوفت علوعدت على الدوام مع انتفاء الصوارف والاعذار ظاهر او باطنا فلا بأسأن قال فان بذهب تنق بهار توقاها واكن تكون من تعيرها يسلعلى ونرفانهآسر يعة النقض للعهد قريبة الرجوع الحمقنضي الطبع إيها إذا مرضت ١) حديثة الرحل اللهم أرقى الديا كابراه عدال الاندل هكذاول وقل أوفى الدنيا كاأر شها الساخين من وقال بعض من عبادك ذكر مصاحب الفردوس مختصر االلهم وفي الدنيا كاتر بهاصل عبادك من حديث أفي الاصر ولم عرجه

وبالجلة فلاأمان سنها الاه ندائرك بالاضافة المعاترك فقطوذ فلتحت الفدرة فالراس أني ليلي لان شهرمة ألاتري الى الراطاتك هذا الانتي في مسألة الاردعلينا يدني أطنيفه فقال الرشيمة لاأدري أهو إلى الما المأماهوا كن أعر أن الدنيا عُنت اليه فيرب منهاوهر بشمنا صلبناها وكفلك (١) قال جيم للسلين على عهدرسول الله صلَّى الله عليه وسلم المأتحب وبنا ولوعالمنافي أى شئ مجبته العطناه ستى نزل قوله تعالى ولوأنا كتبناعا بهم أن اقتلوا أنفسكم أواخرجوا من دياركم افعاوه الاقليل منهم قالماين مسمودر جعاهة قالمفرسول التمسلي المتعليه وسلم أنت مهم يعنى من الفليل قال ٢٦) وماعرفت أن فينا من عب الدنيا منى زل فواد تعلى منسكمين و بداله نيا ومسكمن و مدالآخرة واعلانه ليس من الزهدترك المال و فله على سبيل السخاء والفتوة وعلى سبيل استالة القاوب وعلى سبيل الطمع فقالك كاممن محاسن العادات واكن لامنسفل لشئ منه في العبادات والماالزهدان تترك الدنيالعلك بحقارتها بالأضافة الىنتاسة الآخوة فاساكل نوح من الترك فأنه يتصور عن لايؤمن بالآخرة فذلك فديكون مهوءة وفتوةوسخاء وحسن خلق ولكن لايكون زهدا لذحسن الذكر وميل الفاوب من مظوظ العاجلة وهي أأدوأ هنأ من المال وكالن ترك المال على سبيل السلطمعا ف الموض ليس من الزهد ف للا تركه طمعاني الذكر والثناء والاشتهار بالفتو قرالسخاه واستثقالا أملأ فيحفظ المالسن المشيقة والعناء والحاجة الى التقلل السلاطين والاغتياء إبس من الزهد أصلا بل هو استعبال كا آخر النفس بل الزاحسي أتته الدنيار اغمة مغواعفواوهو فادرعلى التنعيها منغير نقصان باهوقبس اسم ولافوات طالنفس فتركها خوفاس أن بأنسبها فيكون أنسابغرامة وعبالماسوى التقويكون مشركاني سساللة تعالى غيره أوتر كهاطه عافي تواب الله في الآخوة فترك المتمتع بأشر بةالدنياطهما فيأشر بةالجنسة وترك التمتع بالسراوى والنسوان طمعا فيالحورالعين وترك التفرج فالساتين طمعافى بساتين الجنة وأشجارها وترك الترسي والتجمليز يسة الدنياطمعا فيزينة الحنة وترك الطاعم الذبذة ظمعانى فواكه الحنة وخوفامن أن يقالمة أذهبتم طيباتكرف حيانكم الدنيا فآثرني جيمذاك مارعدمه فالحنسة على اليسراه في الدنياعة واصفو الملمه بان ما في الآخرة خير وأبيق وان ماسوى هذا أفعاملات دنيو به لاجدوى فمافي الآخ ة أصلا

و يان فسيلة الزهد ﴾

قال القدة ملك غرج على قومه في يتدالى قولة تعلى وقال الذين أونوا العام و يلكم تواب القديران آن فاسب أ الزهمة الى العاملة، ووصف أهلها العام وهو غاه النتاء وقال تعلى وأون أجوهم من يمن بما صدى جلاقيها والتعلق النسب على الرهب في وأن أجوهم من يمن بما صدى جلاقيها التناسب على الرهب في وأن أجوهم من يمن بما مداه أيها أو هدف العام والمواد والمواد في وكان تعلى من كان ير وحون الأخوة ولحق ومن ومن المحالة والمحالة المحالة ا

ينهم بالعسساوم المر دردة المنه ومة ويتسسب الى الاسبلام الروس تنقصيان البدرقهم لطيف رقال بعنهم انها اذا فارقت البدن تحلمعها القوة الوهبسة بتوسط النطقية نتكون حيثة. مطالعية الماثي والحسوساتلان تجردها مر هيآت البدين عندالفارقة غير

الملوث و يعسد الموت الشخالة الموت الشخالة وشهور الميدور الميد

العادة أنجى

اليه ن مادام

متصدالاه واثه

عكن وهيعيد

المنوت ساءرة

وإربأ تدمن الدنيا الاما كتسله ومن أصبح وهمه الآخرة جعراطته همو خفظ عليه منيعته وجعمل غناء في قلبه أعرف سرب وأُننه الدُّنياوهي راغمة وقالُ صلى الله عليه وسلم (1) [داراً بنم المبدوف أعملي صمتاورهداف الدنياقافتر بوامنه المسايذوق فانهياق الحكمة وقال تعلى ومن يؤت الحكمة فقدا وفي خدراً كثيرا والداك فيلهن زهدف الدنيار بعين يوما للبوث مفارقة أجرى اللهُ ينابيع المسكمة في قلبه وأنطق مالسانه وعن يعض الصحابة أنه قال (*) فانا بارسول الله أى الناس خير الجسكاان الجسه قال كل مؤمن عجوم القلب صدوق الاسان فلنايارسو ل التقوما عوم القلب فال التق الني الذي الخلفيه والاغش عفارقت الموق ولاجنى ولاحسدقانا بارسو لالله فنعز باثره فالالذي بشنأ الدنياد عصالآ وو ومفهوم هدا أن شرالناس للبوث فارف الذي يعب الدنيا وقال صلى الله عليه وسل (٢) إن أردت أن يعبك الله فأزهد في الدنيا فحسل الزهد سببالحجة الكيفية واللعية هن أحب الاقتمال فهو في أعلى الدريات فينبغي أن يكون الزهد في الدنياس أفنسل للقامات ومفهومه أيضاأت يتعاثى العبالل عب الدنيا متعرض لبغض الله تعالى وفي خبر من طريق أحل البيت (٤) الزهد والورع يجولان في القاوب فهما كإيتعاشي كل أبلة فأن صادقاً قليافيه الاعان والحياء أقلما فيمو الاارتحاد (*) ولما قال سارة قرسول الله صلى الله عليه وسلم البصر في شعاع أنامؤمن مقلقال وماحقيقة أعانلك قال عزفت نفسي عن الدنيا فاستوى عندى مجرها وذهبا وكأني بالجنة والنار الشمس وللرأى وكاً في بعرش ويبارزا فقال مدلى إلله عليه وسل عرفت فالزم عبد توراية فل بالاعبان فانظر كيف مداً في اظهار التكامون انه حقيقة الإعمان بعزوف النفس عن الدنيا وقرته أليقين وكيف وكاهرسول الله صلى الله عليه وسإ اذظال عبسه يقال المسم نوراللة فليه بالإعمان ولما (") سئل رسول الله صلى الله عليه وسلعن منى السرح في قوله تعالى فن يردالله الموجبودات أن مهديه يتر محمده الاسلام ويل اسماهذا الشرح قال ان النور أذا دخل في القلب أنشر حاه المعدوا نفسم محصورة قسدح قيل بارسول الله وهل الماصن علامة قال نع التجافى عن دار الفرور والانابة الى دارا خاود والاستعداد الوت قبل وجنموجوهير نزوله فانظركيف جعل الزهد شرط اللاسلام وهو الشجافي عن دار الغرور وقال صلى الله عليه وسلم (١٠) استحيوا وعرض فالروح من الله حق الحياء قالوا انالنست منه معالى فقال السركة بك تعنون مالاتسكنون ومجمعون مالاتأ كلون من أي هؤلاء فبن أن ذلك بناقض الحياء من الله تعالى (A) ولما قدم عليه بعض الوفودة الوا انا، ومنون قال وماعلامة فاختار قومىنهم أعانكم ففكروا الصبرعت البلاء والشكر عندالرخاء والرضاعو احمالقضاء وترك الشانة بالمعيبة اذا نزات أنه عرض وقوم بالاعداء فقال عليه المسلاة والسلام ان كنيم كذاك فلاع معوامالا بأكاون ولاتبنواما لاتسكنون ولا منافسوا منهم أنه جسم فهاعنه ترحاون فعل الزهد تكمله لا بمانهم وقال () جار رضى الله نه خطبنارسول السَّمسلي الله عايه وسلم لطيف كاذكرنا فغال مر و جاء بلاله الالعة لا يخلط مهاغ مرها وجبت الجدة فقام اليه على كرم العة وجهه فقال بأفي أنت وأمي واختار قوم انه ضعيف تحوه (١) حديث اذاراً بنم العبد قداً وق صمتاوزهداق الدنيا فاصر بوامنه فانهباق الحكمة ابن ماجه قسدح لانه أمر من حديث أبي خلاد بسند فيمضعف (٧) حديث فانايار سول الله وما محوم القاب قال التو النو الحديث والامركلام ابنماجه باستاد محيحمن حديث عبداللة نعرو دون دول المارسول المدفن على أثر موهد تفدم ورواه ود الزيادة والكلام فديم بالاسنادالة كورا خرائطي في مكارم الأخلاق (م) حديث ان أردت أن يحيك الله فازهد في الدنيا ان ماجه غاأحس الاسماك من حديث سهل بن سعد بسند ضعيف تحوه وقد تقدم (٤) حديث الزودرالورع بجولان في القلب كل ليلة عن المحول فيا فان صادفا ذايا فيه الاعان راخياه أفاما فيه والاار تحالم أجاله أصلا (٥) حديث الماقال لمعارثه أنام ومن حقا عذاسبيله وكادم فقال واحفيقة اعانك الحديث الزارمن حدث أض والطبراني من حديث الحارث بن الك وكالا الحديثين الشرخابي طال ضعيف (٦) حديثستل عن عواه زمالى فن بردائمان بهديه الحديث الحاكم وهد تقدم (٧) حديث استحبوا المكي في كثامه مورالله في الحياء الحدث العاواتي من حديث مالوليد من عمر بن الخطاب باستاد ضعيف (١) حديث الما بدل على اله عبل قدم عليه بعض الوفود قالوا ماء يمدون فالرباء دمه إعانه الحديث الخطيب والنعساكر في الريخهما الحاأن الارواح باستاد ضعيف من حديث بابر (١) حديث بابر من ماء الاله الااقد لانخلط معهاساً وحيث الله المأرمون أعيان فالجدد بام وفدووا والرمذى الحكيم في الوادرون مد عار بدين أرقم باستاد ضعيف تحوه

وهكذا النفوس لانه مذكر ان الروح تتحرك للخبار ومراء حركتها بظهسر نورني القلسراء الملك فيلهما يخير عنب وتتحرك الشر وسنوحكتها أطهر ظلمه في الملب فسدري الشطان الطاءة فيمل بالاغراء وحث وسات أقو البالشاعبتشير الدارر (أقول) ٠٠عدى قال**ك** عسلء ۽ و ماذكربمس النأو ال دين أن أقطر به اذ طاء (قراسيه الى الكوت والاموالة وأقول أوانة أسلم الروح الاه الى اللكي السارى منعال الاص والورح المرادالسري ون عالم احالي والروسالة وال السرىء - ل الرمم لم ام

إرسول التسالا عفلا مهاغ وهاصفه لما فسردانا فقال ووالدنيا طلباط أواثيا عالها وقوم يقولون قول الانبياء و بساون عمل الجبار قفن جاء بلاله الاالته لس فيات بين هذا وجبت المختوق الخبر (١) السخاس المقان ولا مدخيل النارمو فن والبخل من الشك ولا مندل البائة من شك وقال أيضا (١) السخر قر مسمر لقة فر بسس الناس قر يسمن المنة والبخيل مسمور القه ميسه من الناس قر بسمن الناز والبخل م الرغبة في الدنيا والسخاء ثمرة الزهد والثناء على الفرة تناء على المقر لاعالة وروى عن ابن للسيسعن (٣) أفي فر عن رسو لالله مسل الله عليه وسل الدهالمن زهد في الدنيا أدخل الله الحكمة قليه فأضلق بهالساته وعرفه داء الدنيا ردوامها وأسوح منهاسالما المدار السلام وروى انه صلى الله عليه وسار (1) مهافي أصحابه بمشارمن النه ق من وه الله امل وكات و أحداد و المراليم وأ مسهاعت همالاتها المحم الظهر والاحمر والابن والوير والمطموا في قاو مهرفال الله تعالى واذا المشارع طالت قال فأحرض عنهارسول الله صلى ألله عليه وسارعض بصره فقيلة ارسولانة هذه أض أمواكا أرلانطرالها فقالة خرانياته عرزتك مجالاقواه تعالى ولأعدن عسك الىمامتمانه الآية وروى (١) مسروق عن عائد من الله عنها فالتعليد سول الله الانستطع الله وماهمك فالتوكبت للرأشبه من الموع فقالياءائية والتي تسي بدهاوسأك ويأن عرى سي سال الدنافها لأجواها ميث شت من الارص ولكني اخرت موع الدنياعلى شبعها وففر الدنياعلى غناها وحرى الدنياعلى فرحها إعائشه ان الديالا مدي محمدولا لآل مجدما عائشة أن المتليرض لأولى العزم من الرسل الاالعب رعلى مكروه الديبادالمب من محومها مم مرضل الأن يكانيما كامهم فقال فاصر كماصعاً وله العزم والرسل والله الى مد من طاعته والى الدلام من كاصر والتهدى ولاهة قالاللله وروى (١١) عن عمر رض المدعب اله عدما في عام الفيوحات قالما المدمعه وضي المتمها المس ألين الشاب ادا فلت عامل الوفودم والآفاق (١) - دث السخاء من أا غال ولاهت ل المرمون الحديث دكره صاحب العردوس من مدت أَيْ الدوداء ولم يخرجه ولده في مستقم (١٠٠ حاء شاه مغي فر مدول لله الحسديث الترمذي من مدث أن هر بر موودة مم (م) حد شأى درس زهدقى الدندا أدخر الله الحكمة فلما منديث أره من حدث أنى ذر ورواه اس أنى الدنما وركات ذم اله المن حديث صموان بن سلم مرسلا ولابن عدى ف السكال من حد ثأبي موسم الأشدمري من يعد في الديار ومن وما وأحاص فهاا ماده أسرى له ذا يع الحكمة من قاسه على الماء وفال سندث مسكر وفال اله بي اذل ورواه أبوات يرع في كاب المواسو أبواسم ق اليه عمرا مرسا شأى ور م أحاص الله كالاسته (٠) حدمه وأعلاده المرق الدول حفظ الحيد بدولت مناذ بولا بدالي والإي بيء ، لما لاكم الأعدلة أصاد ١٠٠) حد شامسر وي عن والسه فات الرسول لله ألا يربل لل فيطوعك فات يك المواسة مراطوع المدت في إداريه ان الله الم وص الأولى الديمم إلا سرل الاالمار المد دساله مب راف اللي في مسداً وحرى من طريق أبي عد مال حق السان موروبات الدين ما دعي مم العوال من عور مسروق متصر الماشة ان الذكون في من أولى العن من الربدي الاالت من مكر رجوا والعدري عن عنه مها مها مرس المأل كوري ما كالتمهم ورأ ال و المسركان وأولوا ومن أرسار والأحد من الاستحداد و ١٠) مد شان عمر الماضحة عليه الذيريات فاريا حدم البراي أن الدائلية عال لرحم أخررت طواح وقيه باسرةك الانجاز والمدي كر المد كوهلما كان عالم الما ما يا ما يا و ما يسم ألكاه و كما الم أم ما الما كالما يحولكي سدوث وهوم برق أ أ في عامةً أبياريث روى الراجع مدت عمراً بي ومن تالها أم موليا فله صلى الدعليد، الما العالماء يد من ساهاهم فاريمه ألم ألحدث بالرمايين بحرار شيايد الا أشفعن لمعتدعاة عان أنحام أسدفا بالإلساء كوالمساليج ويراء ويدار صبايات الدردي

ومورية والروح الغيواق بسياكي لعلوقب حامسال لقسوة النس والحركة ينبعث من العلب أعنى بالملبحينا المنعة اللحمة للعروفة الشكار الودعة فالحاب الايسر من ألحساب وينتشرق تحاريف المروقالنوارب وهذهالروحاسائر الحيوانات ومثه تفيش قسوي الحبواس يعو الذى قــوامه باح اء سه الله بالمسدا عاليا ويصرف دمل العاسفيمالمتال مراب الاحلاط وأورود الروح الاسابي الوي علىها االرمح محس الرح الحب الدران أروام الحروابات واكس سه أخرى صار ه ـ محلا اله اق والا ألم عل أ]

ومراسنعة طعام اطعمه والطع من حصر فقال محر ياحضه أاست تعلمين أن أعز الناس عال الرجل أهل بيته فقالت طي قال فاشدة المالغة حل تعلين أن رسول الله صلى الله عليه وسالب في النبوة كذاوكذاسته لريشيم هوولاأهل يته غدرةالا جاعو اعشية ولاشيعوا عشية الاجاعو اغدرة وتأشدتك لتقحل تعامين أن الني سل لتتم عليه وسلم لبث فى النبوة كذاوكفاسنة لميشبع من التمر هووا هله حتى فتم الاتحليه خير والشد تأك المقحل تعلمين أن رسول الله صلى الله علمه وسؤقر متم اليه يوملقعاما على مائدة فيها أرتفاع فشق ذلك عليه حتى نفسير لوية عما مريلاته فرفس ووضع الطعام على دون ذاك أووضع على الارض والمداك أعد عل تعلى وارسول الله صلى الله عليه وسل كان ينام على عاء شننية فنست الملقة و معطاقات فالمعليها فاساستيقظ فالسنعقوقي قيام الليله بهذه المساءة اثنوها أتنتي كا كنتم تشونها وناشدتك الله هل تعلين أن رسول المقصل الله عليه وسل كان سنم ليابه لتنسل فيأ تيه بلال فيؤذنه بالسلاة فاعدثو ماغرج بهالى الملاة حتى عف شابه فيخرج بهاال الصلاة والمندتك اللة حل تعلمى أرف وسول الله صلى الله عليه وسل صنعته امرأة من في ظفر كسادي ارارا ورداء وسشاليه بأحدهما قبل أن ملم الآش غرج الى الملاة وهومشتمل بهليس علىمف وانعقه طرفيه الىعقه فعلى كذاك فاراليعول متمأ كاهار مكي عررمي اللهعه واشعب حيطمنا أن سهه ستخرج وفي نعمى الروانات زباد تمن قول هروهوا معال كان لى صاحبان سلكاظر بعا فالسلكث غسرطر مقهما ساك في طر بق ع يرطر عهما وافي والقدا مع على عيشهما الشديد لعلى أدراك معهما عيشهما الرعيد وعن () أنى سعيد المدرى عن السي صلى الله عايه وسلم اله قال لعدكان الاسياء قبلي يعتلى أحدهم الدقر فلا ياس الاالعباءة وان كان أحدهم لينلى الممل حتى تقتم القمل وكان ذلك أحب اليهم من العطاء المكر وعن ابن عباس عن السي صبلي الله عليه وسل قال الوردمومي عليه السيلام، المدس كات مضرة المقيل ترى في الله من المزال فهذاما كاب فداختاره أساءاللة ورسية وهما عرف حلق الدمللة و علريق الموزى الآخرة ول عديث (٢) عرومي المةعمه المقال لمارل قوله تعالى والدس يكدرون الدهم والمعقوم الى مدل الله قالصلى الله عليه وسر ببالله بياسالله بدارواله رهم متليار سول الله مها الله عن كمرالة هد والعضة فأيسع الدبياطها والقة بأشامهن معر ولحمر تعرف يوم قالح مشحسن والشمخين من حديثها ماشع آل محدمه فعمالده ةمرطعام للأمايال تباعاحق مض والمخارى من حديث أس كاللا بأكل على حوال آخديث وتعدم ق آدا الأكل والتروين النما ل وزحديث حقصة أساستك ما كان فراش الي صلى الله عليه وسروسم المنده فاتين وينام علده الحد شولاس مدودي الطنعات من حديث عائشه أمها كاست مرش السي ملي الله عاليه وسل عله قائدى الحديث وتعدمان آلا المعيشة والعرارمن حدث أبي العرداه قال كان رسول الدّصلي الله علم وملم لايسعل أهاأ فيقروم كن الاهيص واحد وفال لاعظ يروى مهدا الاعهدا الاسدد فاليوس سكير ر من بن سعد ى مدسر اللكرى وأحادث الم يتاديم علها واحقات على مافها فلت فيصعد مى ميسرة علدك الديراله الدومعه المحاري واسمال واسعدى عدهم ولاس ماحه وزيديث عمادة سالمام ما ع دوار مدع عامار ادالعلر بو ي حرة الشهير ورودها عدمه ماء المعترها واسداده صعف وتقام في الماادة (١) مدسأ ي سعد الحدوي كان الأعداء على أحدهم المعر والاعد الاالما الحدث المستعديدي المحمد مشأوا محلب الدي صلى الله عليه وسلم وهو توعلندرن دواه وال كال أحمدهم ليه ايام م الم حدث عمرا اول دواه دوالي والدس كاررن الدهد والعصد الآية قال تماللد مار والسرهم الحيث ويدعأى سي دحوالرمدى اس احدر مدوى السكام دون قوله ساللد ماروالدرهم والراده رواها ال الرابي قالاوسة وعوس حدم بوش واعده لالصماعة عرف عر الان عرجو الدي سأل البي صلى الله أعاء وماأى اللي عط كال روايه الى مله وكار وادا الراوم و مدت الى عدال

تمال وتلس ومأسو إحافا لحمها لجورها وتقوأها فتسو يتهابورود الروح الانسانى عالها وانقطاعها عنجنس أرواح الحسبواتات فتكو نثالنفس بتكوين اللة تعالى من الروح العلوى وسار تكون النفس التي هي الروح الحيوالي من الآديءن الروح العاوى في عالم الامي كتكون حواء من آدم في علم الخاق وصار بإنهما مرخ التألب والنعاشق كاءن آذه وسواه وسار كل واحد منهما مذوق المسدوت عفارقة صاحسه قال الله تمالي وحمل متيار رحها لسدكن اليها مسكن آدم الى حسواءركن الروح الانسائي الدلوى الى الروح ألحم أتى وصاره

فدخ فقاله صلى الله عليه وسؤل تفذأ حدكم اسائلاا كواوقاء اشاكرا وزوحة ساطة تعدد على أمر آخرته وفي حديث (١) طيخة رضى الله عنه عن رسول الله ملى الله عليه وسلومن آثر الدنياعلى الآخرة ابتلاماتة بالاث عمالا يفارق قابماً بدا وفقر الايستنى أبداو وسالايشبع أبدارة الدالني ملى القعليه وسل (١) لايست مل العبدالايمان حتى يكون أن لا يعرف مساليمين أن بعرف وستر مكون قلة الثيرة مساليمير كثرة وقال المسموط الله عليه وسل الدنيا فتطرة فأعبر وهاولا تعمروها وقيل لعباني الله لوأمر تناأن نبني ويتافع اللة فيه فال اذهبو افابنو إييتا على للاه فقالوا كبف بسنقم بنيان على الماه قالع كيف تستقير عبادة مع حب الدنياوقال بميناسلي الله عليه وسلم الدرى عزوول عرض على أن محمل لى يطعاه مكةذهبافقل لا يرب وآسكن أجوع يوماو شبع يوما فالماليوم الذي أجوع فيه فأ مضر ح البك وأدعوك وأما اليوم الذي أشبع فيه فاحدك وأثنى عليك وعن (١٦) ابن عباس رضى المقعنهما قالس جرسول اللة صلى الله عليه وسإذات بوم عشى وجعر بل معه فصعدعلي العدة فغالمه الني صلى الله عليه وساراج بريل والدى ومثل والمرائس ما أمسى لآل محدكف سويق ولاسفة دقيق فإركن كالاه وبأسرع من ال معمودة من السهامة ضلعته فقال برسول التقصيل الله عليه وسؤام اختالفياسة أن تفوم قال لا ولكن هذا اسرافيل عليه السلام قدتزل اليك حين سمع كلامك فأماه اسرافيل فعل ان الله عزوجل سمعماذ كرت فبعثنى عفاتيم الارض وأمرني أن أعرض عليك ان أحست أن أسسرمعك سال مهامة زمرذا و آفع الدفعا وففة فعات وان شئت نعاملكا وان شئت نعياعبدا فأومأ اليه جيريل أن تواضرية ففال دياعب دائلا كارقال صل الله عليه وسل (٤) إذا أرادالله لعيد عمرا زهد مل الدنياورغيه في الآخرة والصر ولعبد بناسه والرسلي الله عليه وسرار ربل (*) ازهد في الدين الدين الته وازهد فيا في أمدى الناس عد الدان وقل الوات التعاليه (٦) من أراداً ن بؤنيه المتعلمانير تعار وهدى معرهداية الرهدق الدنياوظال صلى المتعليم وسار ١٧) من اشاق الى الخنة سارع الى الخيرات ومن خاف من المار له عن الشهوات ومن تروب المه تترك الاندات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المعيبات وبرويمن نعناوعن السيم عليه االسلام (١) أر مع لايعركن الابتعب المعتردو أقبل العباد قوالتو اضع وكعرة الفكر وفاتا اثني والرادجيم الاخبار الواردة في وحر مفض الدنيا وذم صه الا يمكن فان الاناياء مابعثوا الالصرف الماس عر - الدنيالى الآخوة واليدرجة كركارمهم والخلي وهباأوردناه كذالمة واللهالمسنعان 'وأماالآماري فتسبآ فيالار لانزال لاالهالالسة تدفعهعن العبادسخط الله عزوجمل (١) حدث منابغ فنمن آتر الدراعل الآخ والتلامالة شلات الحدث الأحدون وحد ف مدود والطعراني من حسابيث ابن مسعود مستنسسن من أسرب فله مساله بياللناط منها الاث سعاء لا انعادعناه وحوص لا ماخ غماموأمل لا ملغ مسهاه وفي آخو مر ماده (٢) حديث لاسسكه ل-مدالا عان حي كون أن لا معرف م اليممن أن معرف وحتى كون عله أحساليه أو كترته لم أحسله استادا وذكر ماحسال ردوس من روامه على ابن طاحهم الالاستكمل عبدالا بمال حتى كون وله اسئ مبالممن كرر وحى كون أن مرف ف ذات التائم اليه من ان معرف في غر يرذا دالله ولم خرجه واده في مديد الدردوس وعلى وأفي طلحه أخرج المسلم وروىعن إن عباس اكن روايته عدمم سلة فاطاد فالداء حل (٧٠) حد ديث ابن عباس خوج رسول الله صلى الله عليه وسارذات ومرجع طامعه فصعدعني المدفا الدمث في والماسر اهيل وهواه ان أحباث ان أسعر معك جبالهامه ومهدار فأو فوذهبر فنه المدشسم عتصرا (ع) حبث الذار الدينراريده فى الدنياورغبه ى الأخرة ريسره و عسائوه نصورالد لمي في مسد الفردوس دول وله رر وذاد فعهه في الدس واستاده و ورب (٥) حدث إيد في الديرات الحالات المعدش، دم ور) حريث وأراد أن فؤتمه لمتعلما غير تعليم على سرعد الاول المناه الأسال أراز (م) حدث من " ت الحالاة ع الحا تايرات الحدود ابن مماند المده الدون حدد مشعلي س الدراب (د) حد شار مع لا محرك (۲۵ - (اجا) - رابع)

تنسا وتكون . من شكون الروح الىالنفسالقلب وأعنى سذاالغاب المطبغة التي علها للنئة المسية قابنة الحب مورعام الحباق وهبأء الطيفة مسن عالم الامي وكان تحكون القلب من الروح والنفس فيعالم الامركتكون الترية من آدم وحبواء فيعالم اغلسق واولا المساكنة مين الروجين اللذين احدهاالتفس مانكون العلب هن القاوب قلب متطلم الى الاب الذىموالروح الماوى سالاليه وهو التلب المؤود الذي ذكره رسول الله على التعمليه وسارفها رواه حقيقية وضي الله عنه قال القاوب أرست قلب أجردفيه سراميزهروداك

مقهسألوا مانقس ودنياهم وفيلفظ آخرما يؤثروا صفقاد نياهم على دينهم ظذاف أواذلك وظوا لاالهالالية فالأالة تعالى كذبتم لستم بهاصادفين وعن بعض الصحابة وضى التأعنيم المطال تابستا الاعسال كالهاغ زفي أمر الآخرة أبلغ من زهد في الدنيا وقال بعض الصحابة استدرمن التابعين أتم أ كتراهم الاوا يتهادا من أعماب رسول اللة صلى التقعليه وساوكاتو اخبرامنكم قيل وإذاك قال كاتوا أزهاف أانسامنكم وقال عروض القعنه الزهاد نف الدنياواحة القلب والجسد وقال بلالين مسمعك في بهذنبا إن اعتدتها يزهد نافي ألدنيا وعن ترغب فيها وفالبرجل لسفيان أشهر أنأرى على ازاهما فقالبو بحك تاك شأة لاتوجه وفالبوهب بنبيه ان الحنة عانبة أبواب فاذاصارأ هلالينة الهاجعل البوابون يقولون رعزقر بنا لابدخلها حدقبل الزاهدين فى الدنيا الماشقين الجنة وقال يوسفين أسباط رحالة الى لاشتهى من القائلات تصال أن أموت حين أموت وليس في مذكي درهم ولا يكون على دين ولا على عظمى لم فاعطى ذلك كله وروى أن بعض الخلفاء أرسل الى الفقهاء عبو الر فقبادها وأرسل المالفضيل بعشرة آلاف فأرقبلها فقال فبنوه قدقبل الفقهاء وأنت تردعل مالتك هده فكي النصيل وقالمأ تعرون ماملى ومثلكم كمثل فوم كانت لم شرة يحرثون عليها فاماهر متذ عوها لاجدا أن يتنفعو إعجادها وكذالته أثمر أردتم ذبحي على كبرستي مو توايا أهلي جوعا خدر لكمن أن تذبحوا فضلا . وقال عبيدين عيركان المسيح بن مرم عليه السلام يلبس الشعروية كل الشعروليس اوله عوتولايت غرب ولا يدخو افعه أيما أدركه الساء مام وفالت احرأة أي مارم لاي مازم هذا الشتاء قد هجم علينا ولا بدلتاس الطعام والثياب والخطب فغال طمأ بوحازمهن هذا كاه بدوا كن لابد لناسن الموث ثم البعث ثم ألوقوف بين بدى الله تعالى ما لجنة أوالتار وقيل المعسن الامنس ليابك فالالامرا عجل من ذلك وفال ابراهم من أدهم قد جبت قاو بنا بثلاثة أغطية فلن يكشف العبداليفان حى ترفع هذه الحجب الفرح الوجود والحزن على المفتود والسرور بالدح فاذافرحت بالموجود فانتحر بس واذا ونتعلى للفقود فأنتساخط والساخط معقب واذاسر رتعالد فانتمجب والجب يحبط العمل وقال اس مسعود رضى الاعتدر كعتان من زاهد قلبه خيراه وأحب الى المقمن عيادة المتعبدين الجمهون الى آخر الدهرأ بداسرمدا وقال بعض السلف نعمه المتعليدا فياصرف عنا أكارمن نعمته فيا صرف اليناوكا ته التفت الى منى قوله صلى الله عليه وسلم (١) ان الله يحسى عبده المؤمن الدنيارهو عبه كاتعمون مربضكم الطعام والشراب تخافون عليه فاذافهم هذاعا إن النممة فى للنم المؤدى الى الصحة أ كرمها فالاعطاء المؤدى الى السقم وكان النورى يقول الدندار التواء لادار استواء ودارتر لادار فرح منعرفها لم يفرح برخاه ولم عزن على شقاء وقالسهل لا يخلص العمل لتعبد حتى لا يفرغ من أربعة أشياء الجوع والعرى والففرواالل وهال الحسن البصرى أدركت أقواما وصبت طواتف ما كانو إخرحون وثيتمن الدنياآ قبل ولايأسفون علىشئ منها أدبروطى كانث في أعينهم أعون من الترابكان أحدهم يعيش خسبن سنة أرستين سنتام علو لاثوب ولمينصب فحدر وارجيس ليينه وبين الارض شيأ ولاأمره ن فى سنه بعن مة طعام قط فاذا كان الابل نفيام على أهدامهم يفترشون رجوههم تجرى دموعهم على خدودهم شاجون رجم في الك رقابهمكانوا اذاعماوا الحسسه دأبوافى شكرها وسألوأ انتتأن هبلها واذاعماوا السيئه أخزتهم وسألوا اللة ان بغمرها لهم فإبز الواعلى ذلا مودانيته بأساسواهن الذنوب ولانجوا الابالمغر غرجة انتهما بهم ورضوانه لأ بان درجات الرهدرا قسامه بالاخافة الى نفسه والى المرغوب عنه والى المرغوب فيه كه

عزان الرهد في خسه يتفاوت بحسب تفاوت قوته على درجات ثلاث و البرجة الاولى وهي السفل منهاان رحدي الدنيا وهو الماست، وظه اليها المائة ولكنه البهاد لثقة ولكته مجاهدها ويكفها وصد السبى المتزهد. وهوسه أ الرهدى حق من اصل المدرجة الرهد الكسب والاستهاد والمترهد بدفيب أولا نفسه تم كم سه والراهد الانتساله من هو أول المادة الحديث العبراني والحاكم من حديثاً نس وقد تقدم (١) حديث ان القديمي

ولانديسكيسه تم بذب تفسه في الطاعل لافي المسرعل ما فارقه والتز واعلى خطر فالمر عما تفليه نفسه وتجذبه علب المؤمن وعلب شهوته فيعودالى الدنيا والى الاستراحة بهافي فليل أوكثير والعرجة الثائبة الذي مرك الدنياط وعالاستحفاره أياها بالاضافة المعاطمه فيه كالنوية واحمالا جسل درهين فله لايشق عليهذلك وانكان عشاج المانتظار فليل واكرم حفا الزاحورى لامحا نزحده وياشف اليه كايرى الباثم المبيع وينشف اليه فيكاديكون مجب بنفسه و زهد مويطور في نفسه أنه ترك شيأله تعر لماهو أعظم قدر استهوهذا أيضا تقصان ، الدرجة الثالثة وهي العليان وهدطوعاو وحدفى وهده قلارى وهدماذ لارى الهتراك شيأ اذعرف أن الدنيالاشي فيكون كن ترك خزفة وأخذجوهم ةفلارى ذاك معاوضة ولاس نفسه تأركاشيأ والدنية بالاضافة الىالة تعالى ونعم الآخوة أخس منخوفة بالاضاقة الىجوهرة فهذاهوالكالرفي الزهند وسببه كالبالمعرقة ومثله ذا الزاهد أمن منخطر الالتفات الى الدنيا كالن تارك الخزفة بالموهرة آمن من طلب الاطلاق البيع قال أبويز بصرحه المتعالى لان موسى عبد الرحيم في أى شئ تذكام قال في الرهد قال في أى شئ قال في الدنياف فض وده وقال علنات أنه يتكار ف شئ الدنيالاتين أيش بزهدفها ومثلمن برك الدنياللا سوةعنداهل المعرف وأربأب الغاوب الممورة بالشاهدات والمكاشفات شلمن منعه من إب الملك كاستطى إبه فألتى السه لقمة من خبر فشفاه بنفسه ودخسل الباسونال الفريست سالمك حتى تنذأص فيجيع علكته أفترى أنه يرى لتفسه واعت والملك بلقمة خيز ألقاها لليكيه فى مقاطة ما أعداله فالشيطان كاب على باب آللة تعالى عنم الناس من الدخول مع أن الباب مفوح والجباب مرهوع والدنيا كاعمة خبز انأ كات فلذتها في مال المنغ وتنقضي على القرب بالأبتلاع ثم سبق تفلها في المعدة ثم تشهي الى النان والقفر ثم يحتاج معذلك الداخرار ذاك النفل فن تركها لبتال عز الملك كبف يلتعت الها ونسبة الدبيا كلهاأعن مابسال كل شخص منها وان عمر ماتنسنة بالاضافة الى نعيم الآخرة أقل من لقمة بالاضافة الى الدنيا اذلانسبة للنناهى الممالانهايقاه والدنيه سناهية على الفرب وأوكانت تقادى أنسأ امسة صافية عن كل كدر لكان لانسبة لما ألى معم الأبد عكيف ومدة المعرضيرة ولداث الدنيلمكدرة عيرصافية عأى وسية لما الى معيم الأبد فاذالا يلتقت الزاهد الحيزهده الااذا التفت الحماره فيه ولا يلنفت الحسازه فيه الالأنه براه شببأ معتدامه ولايراه شيأمت ابه الالقصورمعرفنه فدب تقصان الزهد تقصان للعرقة فهذا تفاوت درجات الرهد وكل درجة ونهذه أينا لمادرجات اذته والمزهد بخالف ويغلوت أيضابا ختلاف كعرائشقة في المعر وكذ المصدرجة المجيب تزهده مقدرالتماته الهزهده ير وأسالقسام الرهد بالاضافة الهالم غوسفيت فهوأ يبناعل الاشعرجات ه الدرجة السفل أن مكون المرغوب فيه المهاة من المرومن سائر الآلام كعذاب القدر وساقت الحساب وخطر الصراط وسائر مامن مدى الدب، من الأهو الكاوردت به الأحيار اذ فها (١) أن الرحل ليوقف فالحساب من الوورد تساته نعير عطاشاعل عرفه اصدرترواء فهذا عوزهدا اختفي وكأمهر رئوا بالعدم لوأعسوا فان الخلاص من الألم فصل عجر دالعسم ٤ السرجة الثانية أنه يرهدوه بـ في أو أب التقونسية واللذات الموعودة فيجنته من الحوروالتصوروغيرها وهاار عدالراجين فان هؤلا ماتركوا الدنيا فناعتبالعدم والحاذص من الألم مل طمعوا ف وجوددائم رفعيم مرمد لا آخر له ﴿ الدرجه النانه وهي العليا أن لا يكون له رغبة الافيالة وفي لماته علا المف قلب الي الآلام القصدا خلاص سها ولاالي الازات القصد تياها والطمريها بلهو مستمرق الهماللة تعالى وهوالذي أصمح وهموه منه واحمد وهو الموحما لخصتي الذي لابدالب عسرالة تعالى عبده المؤمن من الديا الحديث تدم (١) سديث الرجل ليوف ف الحساب حتى لوورد نسانه معر عطاشاعل عرقه اصدرتررا فأحدمن - رأث اس عباس التق مؤسان على البالحة مؤون عي ومؤمن فقير الحديث وف الى حست نعيدك محد المسلمة كرم الماوصل اليك متى سالم في العرف مالو ورد ألم المعرأ كه ع المقول منه ورواء وفيهجو والمعرم تسوف الساح الي معرفته فالله حاسوان مثل

أسودمنكوس فسسذاك قلب الكافر وقلب مربوط عبسل غبلافه فبذلك قلب للباقيق وقلسمعفسرفيه أعان ونفاق فثل الإعانفيهمثل البقلة عنحالااء الطيب ومشدل النفاق ميه كثل الترجية عيدها القيح والصدء فأىالمادتين عابد عايمه حكماويها والعلب المسكوس ميال الى الام التي هى النفس الأمارة بالسسوء ومن الفاور قلب تردد قەيسىلە اليا ومحسب غليسة ميل القلب يكون كممن السمادة والشمارموالمقل جسوهرالروح المأوى ولسانه والدال عليسه وتدبيره لامل للمؤ ودوالنفس الركبة الملمشه كدسرالوالد إلى لد

لأنامن طلب غيرانة فقدعيده وكل معاوي سعبود وكل طالب عبد بالاضافة الى مطلبه وطلب غيرانة من الشرا الخن وهذازهد الحبين وهرالمنرعون لأهلا بحب المة تعلى خلصة الامن عرفه وكاأن من عرف الدينار والمره وعاأته لا يفد مرعل الجع ينهدالم عب الاالدينار فكذاك من عرف الله وعرف الدة النظر الدوجهد الكر وعرف أن الجع بين تلث اللذة و بين أنه التنع بالحورالعين والنظر الى تفش القصور وخضرة الأشجار غيرتكو فلاعب الاقدة ألنظر ولاية ثرغيره ولاتظنن ان أهل الجنة عند النظر الي وجداعة تعالى يسق الدة الحور والقصو متسم فىقاويهم بل تلك الله والاشافة الىللة أصيم أحل الجنة كالمة مالك المنيا والاستيلاء على أطراف الأرض ورقاب الخلق بالأضافة الماذة الاسفيلاء على عصفور واللعب والطاليون لنعير الجنة عنسه أهل المرفة وأرياب الفاوب كالمس الطالب المسالح فورالتارك الذةاللك وذاك اقصور معن ادراك أذةالماك لالأن المسالعمقور في تفسيدا على وأأنس الاستبلاء بعلر يق للك على كافة الخلق ، وأما القسامه والاضافة العالم غوب عنيه فغد كثرت فبسه الأقاويل ولعل الذكورفيه وعدعل ماتذفول فلاغث تفلينة ل الأقاويل ولكن نشعر الى كلام عيط بالتفاصيل حتى بتضمرأن أكثرماذكر فيه قاصر عوز الاعاطة بالكل فنقول المرغوب عنه بالزهداه اجدال وتفميل ولتفسيلهم الببعثها أشرح لآمادالاقسام وبعشها جل البجمل ، أماالا جال ف السرجة الأولى فهوكل مأسوى اللة فينبغ أن يزهد فيمستى يزهدني ناسما يضا والاجال في الدرجة الثانية أن يزهد في كل صفة للنفس فيهامنعة وهذا يغناول جيع مقتضيات الطبعمن الشهوة والغشب والكبر والرياسة والمال والجاه وغعرها وفي الدرجة المائنة أن يز عدق المال والجاء وأسبابهما اللهما ترجع جيم حظوظ النفس وفي الدرجة الرابعة أن بزهد في الطروالقدرة والدينار والدرهم والجاهاذ الأمو الكوان كدرت أصنافها فيجمعها الدبنار والدرهم والجاه وان كثرت أسبابه فرجرالى العزوالفدرة وأعنى به كل عزوفدرة مقصودها، لك القاوب اذ معنى الجاه هومال القاوب والعدرة عليها كاأن معنى المال الأعيان والفدرة عامها فان جاوزت هذا التفصيل المشرح وتنعيل أبلغمن هذا فيكاد بخرج مافيه الزهدعن الحصر وهد كرافة تعظى آبة واحد مسبح منها فعالىزين الناس حب الشَّهوان، والساء والبِّ بن والقناط والمنطرة من النَّه والخيل المسوَّدة والأنعام والحرِّث ذلك مناع الحياه الدنيا تمرده فيآته أخرى المخسة ففال عزوج لم اعام والتماا لحياة الدنيالب ولهو وزينة وتفاخر مينكم ونكائر فيالأموال والأولاد تمرده معالى في موضع آخر الحالا بن فعال تعالى اتما الحياة الدنيا مدوله وتحرد الكل الى واحد في ، و صُعرات فعال ونهم النفس عن الموى فان الجنة هم المارى فالموى لفظ عمع جمع حطوط النفس فالدنيا وينبغ أن بكون الزهدفيه واذافه تحلر بق الاجال والفصيل عرفت أن المض من هده ولاعالف البعض وانما يفارقه في الترجم ، والاجال أخرى فالحاصل أن الرهاعبارة عن الرغبة عن حظوظ النفس كلها ومهمارغب عن حظوظ التفسي رغب عن البغام في الدنيا فقصر أمله لاعمالة لأنه أتداس مداليما وليمتعوس مد التر والدائم بارادة البعاء فانمن أراد شيأ أراد دوامه ولامعنى خبائياة الاحيدوام ماهوموجود أوتكن في هذه الحياء فأدار غب عنه المردها والبائل كنب عليه المنال قالوار بنالم كتبت عابنا القبال لولاأ شوتناالي أجل قريب مدال الى قلمماع اله : إ فليل أى استم تر بدرن البعاء الالماع الدنيا فطهر عند ذلك الراهدون واسكشف الداعه بن أسالراه ورنائح ون فقة تعالى فعاقاوا في مدل الله كأنهم مايان مرصوص وانتظروا أحدى الحساس وكأتوا اداديها الى الهذال استشعون والمحة الحنب ويبادرون المه وبادرة الطوائن الى الماء الباردح صاعلى بصرةدين الله وسار وبة الساده وكان من ملستهم على فراشه بتحسر على فوت الشهادة حيى أن الدين اول عرب القدال عنه الدير الوت على فران كان حول كم غروت روى وهجمت على المفوف طمعافي الشهادة وأمالآن أموت وبالتحائر فاستمار عبد فيأعاته تتبيمن آثارا لمراجات لة كما كالريحة والصادفان في الاعاز رضي الله عالى عثم أجعان وأما للمافعون ففروا من الرحف خوفاس

البلر والزوج الزوجة السافة وتدوره القلب المتكو مروالنفس الامارة بالسوء مدور الوالد الواد الماق والزوج الز رسة السئة فنكوس مسن وجه ومتحثب إلى تدييرهما من وجيه اذلابته مثيسما وقول لقاتلين واختلافه في محل المقل فن قائل ان عليه الساغومنقائل ن عمله الفاب يلام القاصرين بوردرك حقيقة داك واختلافهم و فردقك لمسدم استقرارالععل على نسق واحد والتوترابه الى اليار ثارة والى العاق أخرى والفل والساغ نسبة الى البار والعاق فادارؤى فدمر العاق قبل مسكته الساغواذارؤى في تدبير البار قبل مسكنه الباب

فالروح العساوى يهمبالارنفاع ألى مولاه شبموقا وحنسوا وتنزها عن الاكوان ومن الاكوان العلب والنقس فاذا ارتهي الروح عنو القاب اليه حنو الواد الحنين البار إلى الوالد وتصرم النفس الى العاب الذي عوالواد مندبن الوالدة الحنينة إلى واحا وإذاحنت النس ارتعث من الارص رانروت عروفيا الدارية فى المام السمل واطوى هواها رام ، ، تمادته رزهتق أدنيا وتعات عندار أأخرور وأنات الى دار الحارد وقد سلد اله س الى هى الام الى الارش والأميا المالي لتسكونها أمن أروح الحبواني المادس ومستعادا د رکونها الی الله تم التي هي

الموشفقيل لهمأن للوت القي تغرون منه فاقه الاقيكم فايشارهم البقاعطي الشهادة استبدال الذي هوأدتي بالذي هوخير فاولتك افين اشتر واالمتلاات إلحدى فدار عت تجزئهم وما كاتوامهتدين وأمال تفصون فان اعتساف اشترى سنها غسهبوأمواطم بإن طماخنة فلمارأ واأتهم تركوا تمتزعشر ين سنتسثلا أوثلانين سنة جتم الأبد استبشروا ببيعهم الذى بإبعوابه فهذابيان الزهودفيه وأذافهت مناعات أنماذكر والتكامون فيحد الزهدام يشير وإبه الاالى بعض أقسامه فالكركل واحسامتهم مارأه غالباعل نفسه أوعل موركان عاطبه فقال بشروحه اللة تعلى الزهدف الدنياهو الزهدف الناس وهذا اشارة الى الزهدف الجامنات وقال قاسم الجوعي الزهد فالدنياه والزهد فالجوف فيقعرما تلكمن بدلك كذلك تماكمن الرهد وهذالشارة الحالاهد فيشهوة واحدة ولعمريهم بأغلب الشهو اتعلى الأكثروه والهيحة لأكثر الشهوات وفال الغضل الرهدفي الدنياهو القناعة وهذااشارة العالمال خاصة وقالى النورى الزهد هوقصر الأمل وهو بالمرابير الشهوات فانمن عيل الى الشهوات عدث تفسه البقاء فيطول أمله ومن فصرأ وله فكأنع رغب عن الشهوآت كها وقال أوبس اذا خوج الزاهد يطلب ذهب الزهدعنه وماقصه مهاء دالزهد ولكن جعل النوك شرطا فى الزهد وقال أو مس أيضا الزهده وترك الطلب الصمون وهو اشارة الى الرزق وقال أهل اخدبت الدناهو العدل بارأى والمعقول والزهد اعاهوا نباع العز ولزوم السنة وهذاان أر يديها لرأى القاسد والمعقول الذي بطلب الجاه في الدنيا فهو صحيح ولكنه اشارة الى بعض أسباب الجاهناصة أوالى بعنى ماهوه ن فضول الشهوات قال هن العاوم بالاقائده فيعق الآخرة وصطولوها حتى ينقص عمر الانسان في الاشتغال بوا حدمتها فسرط الراهدان كون الفنول أولم غوب عنه عنده وقال الحسن الراهد الذي اذارأى أسدا قال هذا أفضل عن فنحس المأن الرهده التواضع وهذااشارة الىنفى الجاه والجيبوهو بمن أهسام الرهد وقال بعنهم الرهد هوطاب الحدل وأس حذا عن يقول الرهدهو ترك الطلب كاقال أويس ولاشك في أنه أراده ترك طاب الحلال وهد كان وسف بن أسلا يقول من صبر على الأدى وترك الشهوات وأكل الخبز من الحلال فعد أخف بأصل الرهد وفي الزهدأة إو في وراد مانقلناه فإنرني تعاهافاتدة فانمن طلب كشف حقائق الأمور من أهاو بالناس رآها مخاعه فلايسمد الالخبرة وأماس افكشفه الحق فينفسه وأدركه بشاهدة من قلبه لائتله فمن سممه فقدو تهالحي واطارعني قسور من قصر لعصور بعيرته وعلى اقتصار من اقتصرهم كال العرفة لا فسار حاب وهؤلاء كالهما قي مررا لالدسور فىالبصيرةك نهمذكر واماذكر ومعنداطاجة فالأجومذكر ومعدراطاج موالحليات وتنف فلاج والكاءات تختلف وفديكو نسس الاقتصار الاخبارعور الحاة اراهنه التيج معام العبدفي نفسه والاحوال تختف فازجوم الاقوال الخبرة عنها تختاف وأماالحق في نصه فلا كون الاواحدا ولا ينسؤوأن بخياب واعبا خام مرهده الأقاو بل السكامل في نفسه وان لم يكن فيه تفصيل ماهالا أمر سلهان الدار اتى اد هال سه منافي الرهيد كآريا كندرا والزهد عند ناترك كل من يشغك عن القاعز وجل ومد فصل مرة وقال من تزوح أوسافر في طاب المدئة أوكسب الحديث فقدركن المالدبنا بجعل جيع ذاك ضداالرهد وودقرأ أوسابان فوله عالد الامن أتى الله ساسما فقال هوالهلب الذي ليس فيه غيرالله تتعلى وقال اغدار بدوافي الديائيس وقار مهرمن هوه مهاالآ سؤه وبذايان انقسام الزهب الاضافة الىأصناف المزهودفيه فاما بالاصاف الىأحكاه ماسسم ألى ورص وتثل وسالامة كاهاله ابراهيم بنأدهم فالقرض هو الرعد في الحرام واله ل هو الره ، في الحلال والسلام معو الرعب في السهات و ٠. ذكر ما تفاصيل درجات الورع في كاب الحلال والحرام وذاك من الرعد اذ قيل المالك بن أس الرعد دال اسوى وأمابالاضافه الدخفاياما تتركم فلاتهاية الرهدد فده الالههاية لماتقام بدالحس في الحلوا معراث وسائر الحالات لاصباخفا إالرماء فان دلك لاطام عابسه الاساسرة العماء مل الأمر الداصا عرفة وداد وساسار وساميه لاتباهي في أصبي ورجاته زهدعه بي عليه السلام إنه يوسد حيرافي روم عناليه الدينات الكرات ترك الديا

أركان العام البيغاني عالم الله تمالى وأوشئنا أرفعناه سها ولكنه أخلك الىالارضواتيم هو اهفاذا كنت النفس التي هي الام الىالارض المجنب الها القلبالمنكوس المحداب الواد اليالال الوالدة للموحة الناقصة دون الواله الكامل الستقيم وتنجلب الروح ألى الواد الذي هو القلب لماجيلعليهس المحذاب الوالد الى وأده فعنهد ذلك يتناقبون حقيقة القيام عق مولاه وفي هذين الانجذابين يغلهر كرالسعادة والشقارة ذلك نقمدير العزبز العليم (وفدورد) في أخبار دارد عليه السيلام أته سأل ابنه سلمان أين موضع العقل مك قال الفال لانه قالب الروح

غاالني بدانك فالريباللى تجدد فالرسدك الحيراى تنعمت برضراسك عن الأرض في التوم فرمه الحير وقال خذمهم ازكته المادروى عن يحي بنذكر باعليهما السلام ألهلبس المسوح حي تقب جاده تركا التنعر باين الباس واستراحة مس اللي فسألتمأمه أن بلس مكان المسوجية من صوف فقعل فأرس المتعالى اليه إعي آثرت على الدنيافيكي وزع الموف وعاد المما كان عليه وقال أحدر معالة الزهد زهد أو يس بانزمن العرى أن جلس ف قوصرة وجلس عيسى عليب السسلام في ظل حائد انسان فأكلمه صاحب الحائط فقال ما أثنتي أنت اندا أقامني التحالم برضاف أنأتنع بظل الحائط فاذادر وات الزصطاه او بالمنالاحصر لحا وأقل درجاته الزهد فكل شهة ومحظور وكالفوم الزهده والزهدف الملاللاف الشبهة والمحظور فليس ذاك من درجاته فيشئ ثمرأوا اتعلم يسق حلال فيأمو الالدنيا فلا يتمور الزهدالآن فان قلتمهما كان الصحيم هوان الزهد تراك ماسوى الله فكيف بتصورداك معالأ كل والشرب واللبس وعالطة الناس ومكالتهم وكل ذآك اشتغال بماسوى التقعال فاعزأن معنى الانصراف عن الدنيا الحالة تعلى هو الاقبال بكل القلب عليه ذكر اوفكرا ولا يتموّرذاك الامع البقاء ولابقاء الابضرور يات النفس فهما اقتصرتسن الدنياعل دفرالهل كاتعن البدن وكان غرضك الآستمانة بالبدن على العبادة لم تتكن مشتغلا بغيراهة فان مالا يتوصل الى آلشئ الابه فهومته فالمشتغل بعائدا الناقة وبسقها فاطريق الحجابس معرضاعن الحج ولكن يغبني أن يكون ه نكف طريق الله مثل ناقتك في طريق الحجوولا غرض اله فى تنع اقتا الله الله بل غرضا عمد المعلى و الماله الماسية بالله المعمد الله فكذاك ينبئ أن تكون في سيانة بدنك عن الجوع والعلش المهات بالأكل والشرب وعن الحر والبدالمهاك بالباس والمسكن فتفتصر على قدرالضرورة ولاتقصدالتلذذ بلالتقوى على طاعة المةتعالى فذاك لايناقض الزهد بلهو شرطاز حدوان قلت فلابدوأن أتلفذ بالاكل عندالجوع فاعل أن ذلك لايضرك اذالم يكن قصدك التلذذفان شارب الماءالبارد قديستاذ الشرب ويرج حاصله المعزوال ألم العطش ومن يقضى حاجتمه قديستر يح بذاك ولكن لايكون ذاك مقصوداعنده ومطاوبا إلقصد فلايكون القلب منصر فااليه فالانسان قديسترج في قيام الإسل بتنسم الاسحار وسوت الاطيار ولكن اذاأ يقمدطلب موضع فذه الاستراحة فايصيبه منذاك بفيرقسه لايضره ولقدكان في الخاتفين، ن طلب وضعا لا يصيبه فيه أسيم الاسحار خيفتسن الاستراحة به وأنس القلب معه فيكون فيدأ نس بالدنيا وتقصان في الانس بالله بقدووقو عالانس بغيرالله واذلك كأن داود الطاكي اسب مكشوف فيماؤه فكالابرفعه من الشمس ويشرب للاء الحلر ويقولمن وبعد الدةالماه البارد شقعليه مفارقة الدنيا فهذه مخاوف المتاطين واخزم في جيع ذلك الاحتياط فأعوان كان شاقا غدته قريبة والاحتاصدة يسيرة التنع على التأبيب لا يتقل على أهل المعرفة ألقاهر بن لانفسهم بسياسة الشرع المعتصمين بعروة اليقين ف، مرفة المفادة التي ون الدنياو الدين رضي الله تعالى عنهما جعان

﴿ بيان تفصيل الزهد فياهو من شرور يأت الياة ﴾

اعداً رمااناس منهمكون فيه يقسم الم فضول والمدهم فالفضول كاغيل المسوسة مثلا اذغال التاس المايقتنها الترفير كريها وموقادر على الشي والمهمكالا كل والسرب واستا فدرعلى أفسيل أستاف الفضول فارضذاك لا ينحصر وانحاينحصر المهم الفروري والمهم إيشان على والشرق اليه فضول في مقدار ومجتسمواً وقائه فلا بدمن بيان وجدارية فيه والمهم استخدام ورائلهم والماس وهذه والمهمة المنافقة في والمهمة المستخدس على مان هذه من المهامة السنة والارال الحمل والابترازية في كالب الريام من وبعد المهالكات وكفية الاحترازية في كالب الريام من وبعم الهمالكات وكنية الاحترازية في كالب الريام من وبعد الهالكات وكن الآن انتصر على مان هذه المهمة السنة والارال الحمل ولابدلان فن من قوت حال يقيم صابه والمنافقة والموافقة المجازا امر فان من وبالماملة المهملة والمنافقة والمهملة المهملة والمنافقة والمجازات الموافقة المجازات المرفان من ومالكات والمنافقة المجازات الموافقة المجازات المرفان من ومالكات والمنافقة والمجازات الموافقة المجازات الامل والمنافقة والمهمرة الامل والمنافقة والمهمرة الامل والمنافقة المجازات والمهمر الامل والمنافقة والمهمرة المهمرة المادة والمهمرة والمنافقة والمهمرة الموافقة المجازات والمهمرة الامل والمنافقة المجازات والمهمرة الامل والمهم الامل والمنافقة والمنافقة والمهمرة والمنافقة والمنافقة والمهمرة والمنافقة والمهمرة والمنافقة والمهمرة والمنافقة والمنافقة والمهمرة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمهمرة والمنافقة والمهمرة والمنافقة و

والروح فالب الحياة (وقال) أبو سينيد القرشي الروح روحان روح الحياة وروح المات فاذا أجفعاعقل الجسم وروح المات هي التي اذا خرجت من الجديمبراللي ميتاوروحالحياة مله مجارى الانقاس وقسوة الاكل والشرب وغيرهما (رقال) بعضهم الروحنسيمطيب يكون به الحياة والنفس ريجسارة تكون منها الحركات المقسومة والشمهوات ويقال فسيلان عار الرأس وفي القصيسل الأسى ذكرناه يضبع التبيه عامية النفس وأشارة المشايخ عاحية النفس الحمايظهم من آثارهامس الاضالالقومة والأخيسلاق للتمومة وهي

وأقل درجات الزحدفيه الاقتصارعني قدردفم البلوع عندشدة الجوع وشوف المرض ومن هذا سالطاقا استقل بماتنارة لردخومن غدائه امشائه وهمذمهمي الدرجة المطيا والعرجة النائيسة أن يدخو لشهرأ وأربعين يوما (الدرجة الثاثة) أن بد واسنة فقط وهدر تبه ضعفه الزهاد ومن اد ولا كثيمن ذلك فتسميت واهداعال لأن من أمل بقاءاً كثر من سنة فهو طو بل الامل جدا فلا يترمنه الزعد الااذاليكن إلى كسب وابرض لنفسه الاخلمن أهاى الناس كداود الطائي فانمورث عشر ويدينا والأمسكها وأنفتها فيعشر ورسنة فهذا الإيضاد أصل الزهدالاعند من جسل التوكل شرط الزهد وأماعرضه فبالاشاقة الى القدار وأقل درجاته في اليوم واللية نسف رطل أوسطه رطل وأعلامه واحبه وهوماقه رماقة تعالى في المعام المكين في الكافارة وماوراء ذلك فهومن أتساع البطن والاشتغالجه ومن أريف وعلى الاقتصار على مساريكن أمون الزهد في البطن نصب واما الاضافة الى النس فأقه كل ماغوث ولواغرم النفاة وأوسطه خيزالشمير والسرقوأ علامتيزاليرغيرمن هول فأذاس من النخالة وسار حوارى فقد خلق التنم وترجعن آخراً بواب الزهد ففلاعن أواله وأماالاه فأقه الملح أوالبقل واخل وأوسطه الزيتأو يسيرمن الادهان أىدهن كان وأعلاه الحم أى عمكان وذاك فى الاسبوع مهاأوم تينان صارداتهاأوأ كتمن مرتين فالاسبوع توجعن آخرا بواب الزهد فإيكن صاحبه زاهدا فىالبطن أصلا وأمابالاضافة الى الوقت فأقهق البوجوا الباقصة وهوأن يكون صائما وأوسطه أن بصوم ويشرب ليقولايا كل ويأكل ليلة ولايشرب وأعلامان ينتهي الحان يطوى تلانة أباما وأسبوعا ومازادعليه وفدذكرنا طريق تقليل العامام وكسرشرهه في بم المهلكات ولينظر الى أحو العصول الله صلى الله عليه وسار الصحابة رضوان الله عليهم في كيفية زهدهم في الما اعموتركهم الادم قالت (١) عائشة رضى الله تعالى عنها كانت أ في علينا أر بعون ليلتوما يوقف بيترسول الاتصلى الله عليه وسلمسباح ولا تارقيل لهافم كنتم تميشون قال بالاسودين المروالماء وهدة اترك المحم والرقة والادموقال (٢) الحسن كان رسول التعسيل الله عليه وسل يركب الحار ويابس الصوف وينتعل انحصوف ويلعن أصابعه ويأكل على الأرض ويقول انماأ فاعيدا كل كإنا كل العبيد وأجلس كالمجلس المبيد وقال للسيح عليه السلام يحق أقول لكرانه من طلب الفردوس فبزال معراه والنوم على الزابل مع الكلاب كثير وقال الفضيل ١٦١ ماشبعروسول التقسيل الله عليه وسرمنا قدم المدينة الاتفايامين خزالبر وكان السيحومل انةعليه وسليقول بإبنى اسرائيل عليكر وللاء القراح والبقل الدى وخزالشمر واباكم وخسرالير فانكر أن تقوموابشكره وقدذ كرناسيرة الانبياء والسقدى الطعر والمشرب فيربع الهلكات فلانعيده (٤) ولما في التي مسلى الله عليه وسل أهل قباءا تومبشر به من إن مشو به بسل فوضع القدح من بده وقال أمااني است أحرمه ولكن أتركه تواضعاتة تعالى وأتى عمر رضى الأتعنسه بشر بقس ماعبار وعسل فيوم صائف فقال اعزاواعني حسابها وفدةال يحي بن معاذ الرازى الزاهد الصادق فوتعاوجه ولياسماسنر ومسكنه حيث أدرك الدنياسجنه والقبرمضحمة والخاوة مجلسه والاعتبارفكرته والفرآن حدبته والرب أنيسه والذكروفيقه والزهدقريت والحزن شأنه والحياء تسعاره والجوع ادامه والحكمة كلامه والتراب فراشه والتقوى زاده والمستغنيمته والمبرمصه والتوكل سب والعقل دليه والعبادة (١) حـــديث عائشـــة كانت تأنيأ ربعون ليقوما موقد في بيت رسول القصيلي الله عليه وسيام مــــبـاجولا تار الحديث الزماجهمن حديث عائشة كان مأتي على آل محد الشهر مارى في بيت من بيوته دينان الحدث وفيروامة لما يوقه فيه بنار ولأحد كان عربناها ل وهلالما يوقه في يتسن بيوته نار وفي وايقه ثلاثة أهلا (٧) حديث المسن كان رسول الله صلى الله عليه وسل يركب المارا لحديث تقدم دون قوله اعا أناعب فأنابس من ديث الحسن الماهومن حديث عائشة وقد تفدم (٩) حديث ما شيع رسول القصلي العقايه وسإمنا قدم المدبنة ثلاثة أيام من خبر البرتقام (٤) حديث لما أني أُهل قبا أتو وبشر بمن من بين بصل فوضع التدسوس بدوا خديث نقدم

حوفته والجنشميلغه انشاءالقةتمل (المهمالناتى الملبس) وأقل درجته مايدغم الحروالبرد ويسترالعورة رهوكساه يتغطى به وأوسطه قيص وفلنسوة ويعلان وأعلاه أن يكون معصند بل ويسرار بل وملياوزهـ قدامن حيث المقدار فهو بجاوز حدازهد وشرط الزاهد أن لا يكون له توبيابسه اذاغسل تو به بإربازمه القعود لي البيت فاذاصارصا مبقيصين وسراو طبن ومندبلين فقد كرجيس جيم أبواب الزهد من حيث القدار أماا لجنس فأقلهالمسو حرالخشنة وأومعله الصوف الخشن وأعلاه القطن الفليظ وأمامن حيث الوقت فأقصاه مايسةرمنة وأقليما يبغ برماحتي رقع بعضهم تو بعبورق الشجروان كان يتسار عالجفاف اليه وأوسطه ماق اسك عايسهم ا ومايقاربه فطلبماييق كثرمن سنة خروج المعلول الامل وهومضاد للزهد الااذا كان المطاوب خشوته تهقديتبع ذاك قوته ودوامه فن وجعز بادتمن ذاك فينبق أن يتصدقه فان أمسكه لريكن زاهدا بلكان عيا الدنيا ولينظرفيه المناحو الدالانبياء والصحابة كيف تركوا الملابس قال أبو بردة (١) أخرجت النااشة رضى الله نعالى عنها كساء ملبداوازاراغايطا فقالت قبض وسول الله صلى الله عليه وسافى هذين وقال صلى الله عليه وسيل (٢) ان الله تعالى يحب المتبذل الذي لا يبالي ماليس وقال عمروين الاسود العنب الأالس مشهورا أبدا ولاأنام بليل على داراً بدا ولاأركب على ماثوراً بدا ولاأملا بوق من طعلم أبدا فقال (٣) عمر من سره أن ينطر الى هدى رسول الله صلى الله عليه وسم فاينظر الى عمروين الاسودوف اللبر (4) مامن عبعلبس ثوب شهرة الاأعرض الله عنه حتى ينزعه وان كان عنده صيبا (٥) واشترى رسول الله صلى الله عايه وسلم ثو باباً ربعة دراهم (٦) وكانت فعيتُو يه عشرة (٧) وكان ازاره أو بعث أذرع ونصفا (A) واشغى سراويل بثلاثة دراهم الما وكان بلس شملتين بيضاوين من صوف ركانت تسمى حاة لانهما أو بان من جنس واحدور عاكان بلس بردين (١) حديث أخرجت عائشة كساء ابداوازاراغليظافقالت فيضرر سول المقصلي المقصليدوسل في هذين الشيخان وُودْ خدم في آداب المعيشة (١) مديث ان الله يحب المتبدّل الذي لا يبالى مالدس الم جداة أصلا (م) حديث عرمن مره أن ينطراك هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر الى هدى عمرو بن الاسودرواه أحد باستاد حيد (٤) حدبت مامن عبداس عوب شهر فالحديث ابن ماجه من حدث أى فر باسناد جيد دون قولهوان كان عنده حبيبا (ر) حدث اشرى رسول التصل التحلي صرائو بابار مع دراهما و يعلى من حدث أي هريرة قال دخات وماالد وقدمور سول المصلى افة عليه وسل فاس الى البرازين فاشترى سراو يل بأر بعة دراهم الحديث واستاده ميف () مدبث كان قعد تو سه عشر فدراهم أجده (١) حديث كان از ارمار سه أذر عوضفا أبو الشدخى كأسأ خلاف رمول المفصلي الله عايه وسلم من روابة عروة بن الزيرم سلا كان ردا ورسول الله صلى الله عليه وسيرأر يتأذرع وعرض خراعان واصف الحريث رفيه ابن طيعة وى طبقات الن سعاسين حديث أ في هريرة كان ازا ون سجعان طواه أر بعدا فرعور برق فراعين وشر رفيه عدين عرالوافدي (١) حديث اشتى . راد ال مانا دراه مالمروف انها شراه مار بعادراهم كا تدم عنسا في على وشراؤه السراويل عندامهاب السان، عند منسو مدم وسوالااه امذكر فيسمدار عدقال الترمذي مسن محييم (١٠) حديث كان والس سملنان ماه س ن موف وكات تسمي حلة لانهائر مان من جاس واحمد وريماً كان بلس بردين عانبين أرسحواس من هاء البلاط من مق آذاب وأحلاق النبوة السهالشملة والبردوا الميرة وأمالسه الحلة ففي المتصحر من حد سااراءرأ على ماء مراء ولأق داودمن حديث ابن عباس مين موج الى الحرور بقوعليه أحسن ماكون ون حال المن وها رأ تعل رسول الله صلى الله عابه وما أحسن مايكون من الحللوف الصحيحين من حديد عائشه مصل الله عاده وعرف رق مو مين أحمد هما زارعايط عماصتم بالمين واعدم ق آراب الموت ولأق داردواار ندى استكر موح مثاقي رميه وعليه بردان أخضر ان سكت عليه أوداود را نفر ما الرماي الزارمن حدث قداء الكرور معالى وحده وقد عن خبن الراهم لايعرف قاله الذهبي

الريامنية ازالتها وثبد بلهاو الافعال الرديثسة تزال والاخلاق الرديثة تبدل (أخبرنا) الشييث المالم رضي الدين أحد ابن اسمعيسل القزوبني فالأنا اجازةأ وسبعيد يجد بن أبي العباس الخليلي قالأما ألقاضي محدين سعيدالقرخ ادى قال ناأبو اسحق أحدا. بن محد بن ابراهم فالأنا الحسين يمد ان عبدالله السيفياني ذال سد شامحدين الحسن اليقطيني فالحبدثنة حد اسعيداللهن وز بدالمصل أفال سدشا صذوان س ملا فالحدة الرليدين مسدو عوالإطيعاعية الدين يز ماعود سمعدينأني هادل أن سول ا"صالاتا.

وسإكان اذاقرأ حد ألاً به عداً فلم من زكاها وقف م قال اللهمآت تقسى تقسوأها نتوليها ومولاها وزكها أنت خبر منزكاها(وقيل) النفس لطيفة مودعه فيالعالب منها الاخبلاق والمفات للنمهمة كاأت الروح لطنفه مودعية في الملب منها الاغسلاف والصفات المحمودة كإأن المئن محل الرؤية والاذن عدل السديع والاف عبل النم والمم عل الفوق وهكسانا المس محمل أالارصاف المسوءة والروح محسل . [الارصاف|لحمود» وجيعأ خملاق الندس رسقانها مر أصال أحدها الطادي والساق الثمره وطاشها مرس حهلها وشرهها

يماليين أوسحوليين من هذه الفلاظ رفى الخبر (١) كان قيص رسول المتحسل المقطيه وسرا كانه قيص زيات (1) وليس رسول التصلي التعمليه وسل يوما واحداث باسرامين سندس قيمت ما تنادر هدف كان أصابه ياسونه ويغولون إرسول الله أو لحليك هذامن الجنة تهيا وكان فدأهدا واليه المتوقس مك الاسكندرية فارادان يكرمه بلسه مزعه وأرسل به المدجل من المشركين وصلهه محرمابس الحرير والديباج وكانه اغالسما ولاتمأ كيدا الصريم كما (٢) لِيس خاصان ذهب بوما ثم زعه فرم السمعل الحالوكا (٤) قال لما تشافي شأن بريرة اشترطي لاهلهاالولاء فلساا شقرطته صعف عليه السالام المنبر فرمه وكا (٥) أباح المتعة ثلاثا ثم ومهالتاً كيدأ من المكاح وقد (١٦) صلىرسول القصل القصليه وسلم فى خيصة لهاعز فلسلم قالمشاتي النطر العدم اذهبو إبهاالها في جهم والتوقى انجانيت بعني كساءه فاختار أسرالكساء على التوب الناعم وكان شراك مهده أخاق فأبدل مسير جديد فصيلى فيه فلماسرة قالم أعيدوا الشراك الخلق وانزعواهذا الحديدة أي طرث اليه في الصيارة (٠٠) وليس خاعاس ذهب ونطر اليه على المنبر نظرة فرعمه فقال شفاتي هذاعنكم قطرة اليه وقطرة اليكم وكان صلى التعليه وسل قد (١) احتلى مرة معلين جديدين فاعجبه صنه ما فرساجدا وقال أعجبني صنهما فنواضعتاري خشية أن يَقْنَى ثُم ورج بهما فدفعهماالى أول مسكون رآه وعن (١) سنان بي معمقال حيكت لرسول المتصلى الله عليه وسل جيتمن صوف أتعار وبعلت ماشيتها سوداء فاسالسهاقال اطرواما أحسنها ألينها قالفقام البداعراني فقال يأرسول اللة هبهالى وكان وسول الله صلى الله عليموسلم اذاسال شيألم عدل بعقال عدفعها ابد وأصرأ وبعاك المواحدة أخرى فانتصل المتعليه وسارهي في الحاكة وعن (الجار والدخل رسول التاصل التعاليه وساعل فأطمة رضى للة تعالى عنها وهي تطحن الرسا وعليها كسامس ومرالاهل فله الطرالها مكي وقال الاطمة تحرعي مهارة الدنيالنعيم الابدفار لعلمولسوف معطيك بك فترصى وقال صلى المقعليموسل (١١) ال، ن خدار أمتى فبأنبأنى اللا الأعلى قوما يضحكون جهرامن معقرحه الاتقالى وبكون سراءن حوف عالبه وتهمعلى الناس خفيفة وعلى أنفسهم تقيلة بلبسون الخلقان ويتبعون الرهان أجسامهم فى الارض وأعتدتهم عندالعرش فهاركانسسر قرسول افقصلي افقعليه وساعى الملابس وفدأ وسي أمه علمة باتماعه اذفال (١٢) من أحسى فليسان بسنتي وقال (١٣) عليكم نستني وسمنة الخلفاء الراشدين، ن بعدى عضو اعليها بالمواجد وقال تعالى قل ال كسم (١) حدبث كان فيصمكا ته فسرز إن الترمذي مور حديث أنس سيد خصف كان كالردهن رأسه وسر عهاب حى كأن تو به توبيز يات (٧)سديث ليس يوماواحداثو باسبراء من سدس معتما تدادرهما هدامله المعودس م نزعه الحديث ٧(٣) حدث لس ومانا تمامين دهث من عصمة عليه رقد تقليم ع) مدت قال المائنة وي شأن بريرة اشترطي لاهلها الحديث سهق عليه من سدشها (٥) حدث أماح المتعة ثلاما محورة به اسر من حدث ماموس الأكوع (٦) حدث صلى فيده لما المديث تقى على رشدى الماذة (٧) حدث مس ١٦ ، وطراله على المنبروري مهوقال شفاع مقداعه كي المدث يمم إيراء حدث المدرى والرسد وأعرو مستر والعديث العمام (٩) حدث سان من سعد حكث لرد ول الدعلي الله ايه وصارحة صوف من صوف اعار الحدث أبوداودالط السي والطبراتي من حد شديل سعد دون وباله وأمران حاك فأخرى مهم عندال راي وقط وفيتزمعهن صالح ضعمه و دري كشرم و تسر الاساد سيرين سده وه وعاله (١٠) عدمت ماير د حل على فالمموهي بطحن بالرحالط الدائم بوكر وولال مكارم الأعلاق الساد معم (١١) حدث الامن مارامي اجاآ تافى العلى الأعلى قوما يسحكون مهراهن معاره مرمهو مكون سرادن موعاعدا بالحد متعدموه عدالحا كمواليه والمصوضعه (١٢) مدرس مدس وليسسن دس عددق الدكام (١٠) مدر عاسكم بستني وسنآ الحالماء الراساس الحدث أعيداود والتريدي ومصحه واس ماسه من معدث المريكه بهن ساعا قول العراقي تمرعان شهك الدار يعتروكر راروا مكار ما والماج السار اله وهم (۲۹ _ (احیا) _ رادم)

وشيبت التفس أل طيشها بكارة مستدرتصل مكات أملس معدوب لاتزال منعركة عبلتها ووشمها وشبهت في ومهاياته اش الدى الم تقسم . هيلي شيوه الصباح ولايقتم بالشوء البسير لادون المجبوم على جرم الضوء الدى فيعدل ك فرم الطيش توجد العياة وقاة أأصير والصير جدوهر العنقل والعليش صبقة التقس وهواها وروحها لايعلبه الاالمبراذالعقل بقمع الهوى ومن الشره يظهسر الطمع والخرص وهماألذال ظهرا فأدمحيثطمح ق الخاود غرص هدسلي أكل الشحر ةوصفات النصر أأأصول مزأها إنكوتها

تحبون أنة فأرمو في بحبيكم أفة وأومى رسول القصلي الله عليه رسل (١) عائشة رضي الله عنها عاصة وقال ان أردت المحوق في فايك وعالسة الاغنياء ولا تنزعي تو باحق ترقعيه وعدعلى فيص عروسي المعنب التناعشرة رقعة بستهامن أدم واشترى على ن أي قالب كرم افتوجهه ثو بابتلاقة دراهم وابسموهو في الخلاقة رقعام كميسن الرمغين وقال المديداتي كسائي حداس والمرور باشه وقال التورى وغيره البسمن التياب مالايشهرك عند العاساء ولاعتقراك عندا فهال وكان يقول إن الققراع فيوأنا مل فادعه بعوزوعر في واحدمن أبناه الدنياوعايه هذه العزة قامقته ولاأدعه عهرز وكالبعضهم قومت ويسفيان ونعليه مرهم وأربعة دوانق وقال ابن شعمة خيشاني ماخدمني وشر فالماخديته وقال بعذ بأليشها المريمين السابما تقلطك بالبوقة ولاتابس ونهايشهرك فينظر أليك وقالة وسلمان الداراتي التباب الأنة توسعة وهوما يستر العورة وتوب النفس وهوما يطلب اينه وتوب للناس وهومابطلب جوهره وحسنه وقال بعضهمون وقالو بعرقديته وكال جهو والعاساء من التابعين قيمة المام مامن العشر والى الثلاث فيدرهم أوكان اللواص لا بلدوراً كارمن صفيتين فيص وماتر تعتمور والمعقف والمقيمة على أسب وقال معتن السلمية ول السك التي وفي الثيرا أباءاذة من الإغبان وفي الخير من ترات ثوب جال وهو يقدرعايه تواضعانة تعالى وابتفاء أوجههكان شاعلى التمأن يدخولهن عيقرى الجنتق تخاشا الياقوت وأوس اللة تعالى الى بعض أنسيالة قل لا وليالى لا بالمدو املابس أعدالي ولا بعبخاوا مداخل أعدالي فيكونوا أعدالي كاهرأ عدائي وتظررافع بنخديج الىبشرين مروان علىمنبرالكوفة وهو يعظ فقال انظروا الىأسيركم يعظ الماس وعليه تياب الفساق وكان عليه تياب رقاق وجاءعبدالله بن عامرين ريعة الى أفي ذرفيزته فحل يتكلم فاازهد قوضعا وفرواحته علىفيه وحل بضرط به فنضب ابن عامى فشكاه الىعمر فقال أنتصنعت بنفسك تشكلم ف الزهديس بديه سندالرة وقال على كرم التموجه ان الته تعالى أخف على أتحة الحدى أن يكو نو الى مثل أدفى أحوال الناس ليفتدى مهمالغني ولابزرى بالفقر فقره ولماعوت فيخشو نقلباسه فالحواقرب الحالتواضع وأجدران يتندى به المسلم (٢) ونهي مسلى الشعليه ومسلمين التنم وقال ان المتعالى عبادا ليسو الملتنعمين ورؤى (٢) فضالة من عبيد وهو والحمصر أشعث عافيا فقيلة أنت الامير وتفعل هــــــــ فقال نهانا رسول الله صلى التعليه وسلرعن الارفاء وأمر فاأن تحني أحيانا وقال على العمر رضى التعنيمان أردت أن تلحق اصاحبيك فأرفع القميص ونكس الازار واخعف النعل وكل دون الشبع وقال عمر اخشو شنوا واباكم وزى العجم كسرى وقيضر وقال على كرم الله وحهه من تزياري قوم فهومنه، وقال رسول التمسلي التمعليه وسل (٤) ان من شراوامتي الذين عدوا بالنميم بطلبون أوان الطعام وألوان الثياب ويتشد فون فى الكلام وقال ملى الله عليه وسلم الما أزرة للؤمن المأصاف اقيه ولاحناح عليه فما بينه وبين الكمبين وماأسفل من ذلك فغ النار ولاينظرالة يومالميامة ألى من جوازاره علرا وقال (١٦) أبوسليان الداراني فالعرسول المتصلى الله عليه وسلم (١) حديثة المائنة ان أودت الدوق في قايك وعالسة الأعنياء الترمذي وقال غريد والحاكم وصحمون حديث عائشة وقد تقديم (٧) حديث تهي عن التنع وقال ان عباد القايسو الالتنعمان أحد من حديث معاذ وقدتقدم (-) حدث فضأة نءيد ما الرسول التصلي التعليه وسلعى الارقاه ، وأمر ذاان محتف أحياماً الودارد استدجيد (:) حديث ان من شرار أمني الدين غدوا النعم الحديث الطيراني من حديث أفيامامة باسادف عف سيكون رحاله وأمنى أكاون ألوان الطعام الحديث وآخر مأواثك شرارامة وقد تقدم (د) حديث أزرة المؤمر أن أنصاف ساقيم الحديث مالك وأبود أود والسائر وابن سيان من حدث أني سعيد وروأماً من السالي من حديث في هر و دقال عدس من النهلي كلا الحد شين محفوط (٦) حديث أي سامان (١) الارفاه كمسر الحمدة مراءسا كمة بمظام قصورة مُحاوليت تناء الندهن والترجيل كل يوم وفيل التوسع فى العاجر المشرب وهمال أه من عامش الاصل

لانها مخاوقة من ترابولماتعسه ومف وقيسل ومف الضحف في الآدمي من التراب ورصف البخل فيه من العاسين ورمف الشهوة فيهمن الحأ للسنون ورصف الجهال فيمن الساسال وقيسل قبوله كالفخار فهسذا الوصف فيه نتيع مرس الشيطنة أدخم ل النارق الفخار فرذلك الخداع والحيل والمد فوزعرف أصول النفس وجبلاتها عرف أن لاقدرته أعامها الابالاستعانة ببارتها وفاطرها فاد يصفق العبد بالانسانية الاسد أن يدبر دواعي الحيواتيةفيسه بالعيل والعبدل وهو رعانة طرفي أالادراط والتغريط ثربذلك تتقوى انسانيته ومعناه

لابلس الشعرمن أمتى الاحراءأ وأسق وفال الاوزاحي لباس الصوف في السفرسنة وفي الحضر بلعة ودخل محد ابزراسر على قتيبة ورسير وعليه جبة موف فقالية قتمة مادعاك المسرعة الموف فسكت فقال كلك ولاتجيبن فغال أكروأن أقول زحدافارك ننسى أوفقرا فاشكورني وقال أبرسلمان الماتفذاية اراهم خليلا أرجى اليه أن وارعورة للمن الارض وكان لا يتغلمن كل شيخ الاواسدا سوى السراويل ظافكان يتفلسراو مان سل أحدهم البس الآخر حتى لا بأتى عليه عال الاوعور به مشورة وقيل المدان الفارسي رضي الاتعنب مألك لاتلبس الجيدمن الثياب فقال وماللمبدوالتوب الحسسن فاذاعتق فله واعتثياب لاتيلي أبدا ومروي عن عمر من صدالمز ورجمه لله أنه كان له جبة شعر وكساء شعر بالسهمامن الليل إذا فاربصيل وقال الحسب لغر قد السغى تحسب ان ال فضلاعلى الناس بكسائك بلنني ان أكثر أصلب النار أصاب الاكسية نفاقا وقال عي ابن معين رأيت أبا معاوية الاسود وهو يلتقط الخرق من للزابل وينسلها وطفقها ويلسها فقلت (نكُ تكسى خيرامن هذا فقالماضرهم ماأسامهم في الدنيا جيراته لهم الجنة كل مصيبة فحصل عين ومعن عدث جهاويبكي ه (المهم الثالث المسكن) و والزهد فيما يضائلات درجات و أعادها أن لابطل موضّعا خاصالتفسيد فيقنع زواباالساء كاصحاب الصفة وأوسعلها أن يطلب موضعا خاصال فسب مثل كوخ ميتي ورسعف أوخص أومايشيه وأدناها أن بطلب جر تسبنية امابشراءأ واجارة فانكان فدوسمة المسكن على قدر عاجته من غدر زيادة وارتكن فيعز ينة اعرجه هذا القدرعن آخر دريات الزهدةان طاب التنبيد والجسيس والسمة وارتفاع السقف أكترمن ستة أذرع فقعباوز بالكاية حدالزهد فى المكن فاختلاف جنس الباء بان يكون من الجمس أوالقمس أو بالطين أو بالآجر واختسلاف قدرهبالسمة والضيق واختلاف طوله بالاضافة الىالاوقات بان يكون عاوكا أومستأجوا أومستعارا والزهد مدخل فيجيعذلك وبالجداة كلمايراد الصرورة فلاينيني أن يواور مد الضرورة وفدرالضرور من الدنيا آلاالدين ووسيلته وماجاوزذاك فهومضادالدين والغرض ون السكن دفع المطروالعد ودفع الاعين والاذى وأقل السرجات فيسه معاوم ومازاد عليسه فهو الفضول والفضول كامور الدنيا وطالب القضول والساعي ادبعيد من الرهدجدا وقدقيسل أولشئ طهرون واول الاحل بعب رسول التهسلي الله عليه وسلم التدريز والتشييد بعني بالتدريز كف دروز الثياب فامها (١١ كانت تشل شلا والتشييد مو البيان بالجم والآجو واعا كالواينون بالسعف والحريد وقسياه فالخبرياكي على الناس زمان بوشون ثيابهم كالوشى البرود اليمانية وأمررسول التصلى المتعليه وسلرا الاالعباس أن يهدم علبة كان قد على بها الومر عايه السلام يجنب تسعلا ففقال لمن هذه قالوالقلان واسلماء والربل أعرض عنه فل مكن يقبل عليه كاكان فسأل الرجل أمساءعن تغدوجهمصلي المتعليه وسإ واخرفقه عبافي رسول افتصلي المدعليه وسإ بالموضع فإبرها فأخر بالدهنسها فلنعاله يخير وقال (٠) الحسن ماشرسول القصلي اقدعا يمرسل وإراه ماستعلى النة والعصية لا الس الشعر من أمني الامراط وأحق أجهله اسنادا (١) حديث كان الثياب تشار سلار كانوا منه و بالسعف والجد مدأسات الياب ونغيركف فروى اطدراني دالحاكم ان عرصاء مافضل عن الاصابعوس غير كف وقال مكذاوأ يترسول التصلي الله ليموسي وإوال ناوفني الصحر بازه وتحديث مس في قصة تشامه بعد الدينة فصفواات خل فبالالسجدوجهاواعضادتيه المارة الديث وعمامن حديث أبي سعيد كان المسجد عل عر سُر ووكف المسعد (ع) حديث أمر العباس ان يهدم عاية له كان قدعاد ها الماراني من رواه أبي العالمة ان العباس في عرفة فقال الني صلى القاعليه وسلم اعلمها لحديث وهومتقطع (٣) حديث مر يحديدة وهلاة فقال الورهسة وفعاوا فنأزن فعذواء والرحل أعرص عنسه الخفرث فودا ودمن حدث أنبو وأسال حسامط فرأى فيممشره الحديث والجدندالمه (ع) حديث الحسن مأشر مول المصلي الشعاي موسار وإينا فراينة على انة المات النسبان في القاف وأنو عدر في الحلية عالم المرم الم والعامران في الموسط من المات الشمير منال على قصبة وقال الني صلى الشعلبه وسلم (١٠ اذا أراد الله بعد شرا أهلك ماك في الله والطين (١٠) وقال عبد الله ابن عمر مرعلينار سول افتصلى اهة عليه وسلم وضن والمؤخما فقال ماهذا قلنا خص الناقد وهي فقال أرى الامر أعمل من ذلك والنفذ أو حمايه السائم بيتلمن فصب فقيل الموبنيت فقال هذا كثير لن عوت وقال الحسن دغلنا على صنوان بن محير يز وهو في بعنسين فدب أنعال عليه فقيل المؤاسلات فقال كمور رجل فلسات وهذا قائم على حاله وقال الني صلى المتعليه وسر ٢٦) من بني فوق ما يكفيه كاف ان صداء بوم القيامة وف الجبر ١٤٠ كل نفقة المسدية جرعابها الاما تنقه في للماء والعاين وفي قوله تسالي تلك الدار الآخرة تجعلها الذين لابر بدون عاوا فى الارض والافسادا اله الرياسة والتطاول في البنيان وذل صلى الله عليه وسلم (٥) كل بناء و بال على صاحبه موما تيامة الاماأ كنمن حرو بردوفال صلى الله عليه وسلم (١) الرجل الذي شكا اليعضيق منزله السعرف السماء أى في الجنبة ونظر عمر رضى الدعنه في طريق اشام الى صرح قد بني عبس وآجر فكر وقال ما كنت أظن أن يكون فيهمة مالامسن بني بنيانها بان لفرعون يمني قول فرعون فاوقد لى يلعلمان على الطين يمني به الآجر و نقال ان فرتمو سف هو أول ورزير إدباعي والآج وأوّل من عمله هامان عمره مها المبارة وهذا هو الزخوف ورأى معنى الساف بأمعا في بعض الامعار فقال أدرك ها المسجد مبديامن المر مدوالسف تهرأ يتسممينيا من رهم مرايته الآن منيادلان فكن أصحاب السعف عبرا من أصحاب الرهم وكأن أصحاب الرهم ميرامن أسهاباللين وكان فى السائدمن "نى داردمر ادافى مدة عمر مان مف بذاته وقصراً، به وزهد وفي احكام البنيان وكان منهره والذاحج أوغزاتز عبيسه أو وهيه ليبراله قذارجه أعاده وكانت بيوتهيمن الحشيش والجاود وهرعادة العرب الآن بالادالين وكان ارتفاع بنه السنف قامة وبسطة قال الحسن كنت اذاد خات بيوت رسول القصل الله سليموسل ضريت يدى الحالسةف رقال عروين ديناراذاعلى المبساليناء فوقستة أذرع ناداهمك الحالين بالأفسق الناسقين وقدتهي مقيان عن الطرافي بناءمشيد وقال اولا فطرانناس الشيدوا فالنظر السممعين عليه وقال الفضيل الى لاأعجب عن بني وترك وكبريا عجب عن فظراليه ولم بعتمر وقال ابن مسعو درضر إعلة عنه بأتي فوم وخون المان وهندون الدين وسند، فون "باذين صاون المعاشكم وعونون على غيرديتكم (المهم الرابع أطابيت والزمانيه فأبناء ربات أعاهما عيسي السيع صاوات القعليه وسلامه وعلى كلعبد مصلَّق اذ كَان لا صحيه الامشد كوز فرائ انسام بشعة لحيته بأصابعه فرى بلشط و رأى آخ يشرب من النهو كفيه هرى إلكوزوه أحكمك ثلث فالالعام والمسعودة فالسنفي عندفهو وبالف الدنياوالآخوة ومالايستغني عن في نتصر صدي على أقل الدربات يعواع رصى كل ١٠٠٠ في عيده الخزف ولايبالي بان يكون مكسور الطرف اذا إ كان المفسود بعصر به أوسايا أن كون المشبعد الحاسة العيم في مسمول ويستعمل الآلة الواحدة في مقاصد أ أداني، معاقم عادياً كارنهما و شرب فيها وعين المدع ميم، كان السانب يستعبون استه مال العواحدة في أشياء منى " سره أن اظرال فبنطر الى أشف شاحب مسمر أبضم بنة على لبنة الحسيث واستاده مسعف (١) مسيث الدارة و مسرا هن الفي المعواطين الوداودون حد شعائشه باستاد جيد خضرا في الطعن وأاراء وراس والاراء وشعسدا رين عمرم دارتارسول القصلي القاعليه وسروتهن نعالم خصالنا قلوهي الحد مث ودا دوا مدى وحد حدر ان اجه (س) حديث من نع فوقعا يكفيه كامد و مالقيادة ان عصله الطبراق من حديث بن سعود س غيطين الداع (ع) حديث كل تعقد العبدية جرعلهم الاما انفقه في الماء والمان الإماجه من مند تحديد براء رشامة مجيامة ها الافي الرامة وقال في البناء (د) حديث كل بناء ومل على صاحبه الأما كن من مو وروا وارسه وحدايث أس باستان بعيد وافعا الأمالا ومني مالاعد منه (١) حند شَدَّل الرَّبِ النِّي شَكِ الدَّنِيقِ، ﴿ تُمَعِي السَّاءَ اللَّهُ اللَّهِ مَا الْبَيْقَ الوادرَ في الراسيل من روابا إسمين المعرة فلشكي خاص لوايدة كرة وعسوصه الدايراني فعل عن السعوين الفيرقمين أليمعن

ووبدراء سفات الثيطنة فيسه والاخبلاقي المقمومة وكال انبا ةتـــه ويتقاضاه أن لاوش لتقسسه بذلك ثمتنكشف الاخا قاتي تنازء سائر بوسة من الكبر والعز ورؤنة النفسن والعب وغير ذلك فسرى ان صرف العبودية فرزك المنازعة للر يو سية رالمة. تعلىذكر النفس فحاكلامه المديم فبالاثة أوساني بالدأندة قال فأأذنى النفسس لللمئة وساده أوامة قارلاأ قسم بيوما فينمه ولا أفيم لأشس السق مة وساها التارة فذلل أن التنسس لأدار: بأمسيه دوه فلس واحساءة رفح سينات مشار دون امتلا

الغلب سكسه

خلم علىالتفس خآم الطمأ نيئسة لات السكنة مرد الاعان وفها ارتفاءالفلب المءقام الروح لمامنح من حظ اليقين وعنسد توجه القاسالي محدل الروح تنوجه التفس الى محدل القلب وفيذلك طمأ تنتها واذا الزعجشين مفثر جبسارتها ودواعي طبيعها منطلعة الى معاو الطمأنينة فهي أوامة لائها تعود باللائمه عسلي تفسيها لنطرها وعامها يمحسل الطمأ تينسسة ثم انجسداسال محلها التيكانت فسأتمارة بالسوء واذا أقامت في محلها لايفشاها تورالعل وللعرفة فيسى علىطامها أمارة بالسموء فالنفس والروح سلاردان فارة علك القاب دواعي

الففيف وأعلاها وبكون فبعد كالماحة آفتن الجنس النزل المسيس فانزادق العداوق تفاشة أبس س جهن جيمة بواب ازهد وركن الدوالب الفطول ولينظر المسيد قرسول القصل التعمليه وسزوسيرة المحابة رضوان افتعليما وعين فتدقال (١) عالت ون القاعب كان تجاهرسول الاسد في المتعليه وسل الذي ينام عليه وسادشن أدم مشوها يف وقال الفطيل (٢) ما كان فراش رسول الماصل الله عايه وسار الأعباء تمثنية ووسادة من أدم حشوهاليف وروى أن عمر بن الخطاب رضي التمعنيه (٢٠) دخل على رسول التمسيل التماية وسإ وهوناهم علىسر يرمىمول بشريط بالس فرأى أثرالشر يعافى جنبه عليه السلام فعمت عيناهم فقالمه الني صلى المتعليه وسلما الدى أبكاك بالبن الخطاب قالذكوث كسرى وقيصر وماهما فيمسن المك وذكرتك وأنت حبيبالة ومفيه ورسوله ناتمعلى سريرمهول بالشريط فقال صلىاللة عليه وسير أمازضي إعرأن تكون الما الدنياولنا الآخوة قال بإيرسول الله قال فقيك كفيك ودخل وجل على أن فر خوار بالمبسره فرسته فغال بأأباذ وماأرى فيستكمتاها ولاغب وذالتمن الاثاث فقال ان لنابيتا توجه المصابل متاعنا فغالياته لامداك من وتناع ما دمت ههذا فقال ان صاحب المتزل لا ه عناقيه ولما قدم عبرين سيميداً معرجون على عمر رضي القمتنهما قاليله مامعك من الدنيا فقال مع عصاى أتوكا عليها وأقتل مهاحية ان لقيتها ومع والى أحل أبيه طعامى ومي قصعتي آكل فيها وأعسل فيهارأت يرثوني ومعي مطهرتي أحل فيهاشر اليرطهوري الصلاة فحاكان بعد هذا من الدنيا فهو تبعد المع فقال عمر صدقت رجك الله (٤) وقدم رسول الله على المتعليه وصار من سفر فه خل على فاطمة رضى الله عنها هرأى على البساز لل السائرا وفي بديها قلبين ونفسة فرجع فوسلوعاً به أورانم وهي تبكى فاخبعه برجوع وسول افتصلى الاتعابه وصارف أفأ بورافع فقال من أجل السنر والسوارين فأرساف بهما بالالا المرسول المصلى المقعليه وسيم وقالت فدته فتيهما فتعهدا حثترى فعال اذهب فيده واداده الى أهل المسغة فباع القلبين بدرهمين ونعف وتعدق بهماعليهم فدخل عليهامسلي المتعليه وسل فقال إق أنت فد أحسن (٥) ورأى رسول المقصلي القاعليموسيز على البحالشة سترا فهتكه وقال كالرأيت ذكرت الدنيا أرسلى له الىآلفلان (١) وفرشتةعاتشةذات ليلة فراشاجديد اوقدكان صلى للةعليه وسلرينام على عباءة شدية خالدين الوليد الاافعة الرافع الى الساعواسا لاالله السعة وفي استاد حلين (١) حديث تأثشة كان تجاع رسول الله صلى القعليه وسل الذي ينام عليه وسارتهن ادم حشوهاليف أبوداود والترمذى وقال حسن صبح وابن ماجه (٧) حديث ما كأن فراش رسول التصلى الله عليه وسير الاعياد تمثية ووساد تمن أدم حسوهاليف الترمذي ف الشيائل من حديث حفصة نقصة العباءة وقد تقدم ومن حديث عائشة بقمة الوسادة وقد تقدم قبله بعض طرقه (4) حديث دخل عمر على رسول الته صلى الله عليه وسير وهو ناتم على سريل مرمول شريط النحل خلس فرأى أثر الشريط في جنبه الحديث متفق عليمس حديثه وقد تُقدم (٤) حدث قدم من سفره فدخل على فاطمة فرأى على منز الماسترا وفي وبها قلبين من فضة فرجم الحديث لمأره يحوعاوالأبي داودوابن ماجه من حديث سفينة باسنادجيدانه صلى اللة عليه وسلم جاء فوضع بديه على عصادتي الباب فرأى القرام فلمشرب في ناحيث البيف فرجع فقالت فاطمة لعلى انظر فأرجعه الحديث والنسائي من حدث أو بان باسناد جيسه فالمجاءث ابنسة هبيرة الى السي صلى الله عليه وسل وفي هدهافت غرمن ذهب الحديث وفيسه انه وجدى بدفاطه ة سلساق من ذهب وفيسه يفول الماس فأطمة بنت مجدفي بدهاسلسلة من لمر وانه سوجواريقعه فأص تحالسلسلة فسيعت فاشترت ثفنهاء بداءاً عنفته واما سمع قال الحديثة الذي تحيى فاطمة من الدار (٥) حديث رأى على باب عائشة سترافهة كذا لحديث الترمذي وحسره والسائى فى الكبرى من حديثها (١) حديث فرست لمحائشة ذات لميلة هراشاجد بداوفيه كال بنام على بداء ة مثعية الحديث ابن حبان فى كأب أحد ق الدى صلى الله عايه وسدام من حديثها قالت دخلت على امر أتمن الاصار فرأت فراش رسول القصلي المقعليه وسلم عباءة مثنية فانطلقت فبعث الى عراش حشو مصوف فد ما على

غازال سفلسليات ماسال سيموقال لحائسيدى العدادة الحلفة وتحريد المراش عني فدا سهرى الليلة وكذلك (1) أتنه دبايرخد ، أوسة ليلا فيتهاف برايلته عنى أخر مهامن آخرا اليل قالت الشفرضي التك المنام حيث ا ستى ممت غطيطه م قال ما تدع وير بعلواتي إفله وهدمت عد وقال الحسن أدركت سبعير من الاحبار مألاحه هم الأنويه وماوضرأ حدهم بيتمو مان الارش أو باقط كان اذا أرادا انوم اشر الارس بهسمه وجعل تونه فوقه المهم اعلمس للكسم وقد طلقا اون لامعنى قرهدف أصل الدكاح ولاى كثره والمعنصب على عبدالله وقال قدسب الىسيدال اهدين الساء فكيف رهدفهن ووافعه علىهدا الدول ابن عينة وقالكان أرهد السحابة على ألى طالب رض الله عند وكان له أو معرسوة وضع عشرة سريه والصحيح ماقاله وسابان الداوان رجهاله أذقال كل ماسط عين الله وأهدل والوواده وعا لنسشؤه والمرأة قدسكون شاعلاعن الله وكشف الحقيمه المقد كون المزوية أعضل فعمل الاحوالكاسق فكتاب السكاح فيكون ترك السكاح، ف الرهد رحبث ونالسكاح أصل لدم الشهوة العالمة مهو واحب فكيم كون تركه من الرهد والميكن عليه آن وتركهوا معد بولكن ترك السكاموا مترارا عومل العاس الهي والاس مي عيث دسعل عن ذكرالله ورك داك من الرود على عد إأن المرأة لانشد مله عن دكر الله ولكن ترك ذلك اسر اراس اد والسطر والمضاجعة والمواقت والسوه امو الرحاباصلا فال الواد مصودالقاء ساله وكسر أمة محدص المتعليه وسلم من العرباب والادةالي تلحق الاسال مهاموه ومرسر وواله سودلا عمر وادام مكوره المذصد والمالب وهذا كريرك أكل المنز وشرب الماء احترارا مواه ةالاكل والسرب وليسدلك من الرهد ف شئ لان ف تولد داك موات المنه و كداك ين أن السكاموا وطاء وسادها عورس خراد السكامرة الالهنة وعرموف آدما مرى وهداما عماه م على الاعمان والاحلة كعرسول المقدل الله عالى وسلم وإدائت عدا عن حال وسول الله صلى الله على موسل (٧) في الهلاد تبعل كثر والدسوة ولا اشتر مال القاب السائر حيث والأوراق عالم يتر فالمعني لرفاحه اليهن معمواس محرد للمة الوقاع والطر واكرأني تصوردلك امرالاهداء والاولياء فاكارالياس بشماهم كروةا سوال فيدعى أن مرك الأصل الكان شعله وإلى اشعاء ركان عاديه وأل شعه الكرة مرى أوحال المرأة فاسكع واحدة عد حيلة وادراء ولم فيدال قالم وسايان العدق السار إلى أداار وأوالهم على المرأة الحملوالسريعة وقال المد تسرجمه افة أحساله ريداند ماي الالشراع المهدمات والاصرحاء التكسب وطلسا لمدث والدوع وعال مسالم وبأن لا كسيولا عراً لاما أج علم ، عاد المه إن الده السكاح كادة الا كل عاسمل عن الله عهو عوروهما وما المهم السادر ما كرو ووراد الدها و لحسة وعوالمال والحاوة أما الحاه عصاصات العاوب وطاب محارمه التومل ال الاسدوارة والاعراس والاعدال وكل من لاعت وعلى السيام عده في حيم ساجاته والدر اليامن تعلمه التقرالي حاملا عاله ق مل بالدم لاد النام تلو أعسد معل وقا ولم قم تعدمت وقعام رس لها تم صل الشعليه رساود الدال الدرث والمالها مرهارده الاسمر الماردة وقد محافس معيد محلف ه، والدرر، عدث ما الدورة كرمان المال (١) حدثاً عدا يرحمه أورة عشاء شرافسهر اليا المدور والمد المر عدر عاور الدوء ومدا فأج لمون طوت المعادماد حسو المقال مرصالاى إ راب الماديد العديد العديد مما ي المسال الدالي والى المستقدم المهاديده و مولماطر محدالمادي ورادا عهاوي وإقسما أوة عددا رواس حدارث أمسهما مداع عجد حل على رسول الدّصلي المسلم وساروعو ١ ماه الومه كأسهد سالت من وحم مملت اس اله المسشاف الوحه وقال من أحل الد امرااسه التي أ ما أمس أمسه موهى عسم!! را ب ق وآ أم ، اولم معهما (٧) حدث كان لانشعا كبرة الد. و ة و ولااشدال الداد اسارسين والا عن علين - مه اسك ا (١) " عدا المحمد معمد عال عم مرع يتأوارون اله

الموسورالرة علكة هواهي النفس وأما السرقف أشارالقوم الب ووحلتق كلام القسوم أن منهم ونحدله ساد المابوف ساء الروح والهممن حمل بعد الروح وأعلى مهاوألطف وقالوا السرمحل الشاها قوالروح محل الحدة والعاب عيل السرته والمسر الدى وقعب اشارة أنفوم اليه عبير مدكور في كا -التسوا بماللدكرو ف كلام المدالروح والمس ودوع ع دحما مواوالمات والدؤاد والعدن وحرث ترحدي كروه لنا عنال د کرالہ مالی المثار المدروأها الاستالية المولحه وأسار فوم الى أ به دون

ا وح وقوم الى

الأطعامين

الرجانة ول

والله أعد الذي سموه سرأليس هو نشيمساتقل مضعة وجسود وذان كالروح والغس واثبا لماسمت النقس وتركت الطلسق الروح منوثاق ظلمة العس فأحدفي المروح الحأوطان العرب وامرح القلب عددك عن مسقره متطاعا الى الروحا كتسب وصداراتداعل ومنتخادة معلى الواحدس دلك الوصات مث رأوه أم وراس الفاب دسموه در اولماصار لاساس وصف والدهار وصداد إلى الى الروح ا الروح وهــ ا رائداق عروب والهم عسلي الوالما ورف ره سراوا ترربوا إ أعالم عن الروحروح، - ، درمت حورا عاميا أي

العدر والهل في القاوسهو الحاموه الهاول قر م ولكن عمادى مه الى حادية الاعمى ها ومن عام مول الحريوشك ان بقعف واعا يحسل إلى العلف التاوب اسالمل هم أواد مع صرأ وخلاص من ظم فاسالله عن عنى عبدالمال كانس مخدم البوة يخدموان إيكن عده الستأجوقدر واعاعتاج الداخاة المدن عدم سراجوه وأمادخم الضر فمتاجلا بطال الحاه في الدلا يكمل فيه العدل أو كون من بيرات يطلمونه ولا يقدر على دهو مرهم الاعمطرة فأقومهم أوعل لمعتد الساطان وتعوا لحاجة فدلا بنضبط لاسبالذا انضم البدا تخوف وسومالطن بالعواقب والخائض فطاب المامسال عطريق الملاك ملحق الراهدان لامسي اطلس الحلي القاوب مسلاهان اشتفاله الدن والمسادة عهدله من الحسل العاويسايد تم معند الأدى ولوكان من الكفاره كيف اللسامين فالمالتوهما سوالتق ديراب التي تحوم المعريادة في الحاصلي الحاص بعبركسب فهي أوهام كادبة المعن طلب الحاه أضال بحلون دى فى معنى الأحو آل وملاج دائ الاحتمال والصدرا وليمن علاحه بطلب الجاه واداطل الحل ى العاوب لا رخصه فيسعاً ملا والمسرمه داع الى الكثيرومر اوبه أشد معن صر اوة الحرفاء ترزمن قايسا وكتيره ورأماللا فهوشرورى وللعشمة عي القليل مسعون كان كسو بافادا اكتد مسعامة بومه وسعى أن ترك الكسبكان مسهماذا اكسب ستيروه معطه وقامه فاشرط الرهدفان جاورداك الحما كممه أكثمن سه فقد و حون مدصعفاء الرهادوا قو ماتهم حساوان كاستامسيعة ولي كولهو قيمان التوكل فاسمانهم مقدار ما يكي ر تعساسه واحدة فلاغر حهداالعدر عن الرهد دشرط أن "صدق تكل ما مصل عن كماما سته ولكويكون سضعاء الرهادهال سرط الموكل قالرها كاشرطمأ ويس العرفي رجه المدهلاتكون عدام الرهاد وقولماله تُوح ومد الرهاديسي به ان ماوعد في العدمي الدار الآخرة ون المدار المحمود ولا ما في والافام الرهدقدلا مارقه الاصانه الممارهدوب مر التصول والكثرة وأمر للفردي ميع دالمأحمس أمر العدل ومعال أموسلهان لاع مي أن وهق الرحل الهالي الرهد مل مدعوهم المه فان أحاج إوالتركهم ومصل مدمه ماساء مد ادأن الصنبي المسروط على الراهد يحق ولا ياره كل دائق عماله مع لا منعي أن يح مهماً عدا العايم رحص - ا الاعدال وليتعرض وسول التقصلي اللكعا موسيرا وانصرف مس طعما لممرصوان اللمعاج استعسر وقايي لان دلك من الرسه لامن الحاحة وادامات الاسان الدمس جامومالياس عصدور مل الراجد على الماس سمقاط والمصر على الصروره دراه مام وماسيه مادر ماستشامة ها هر سمي الريادة وال ليكر وماه تارجهر. مس ومايعرب من الصرورة فهووان لم كل دوا ماهمانكمه فالل الصرر والسم تحلور سر با والدواء فرص، بارله وباههما متمة أمره مواحدا لاعاعما للمسموس تساهرها عائداها على سسموس استعراك ممورك مامر مماليمالاير مه وردهســـه اليهــد قي الصروره ٥٩م الآسدبالـرم و٠م من العرهــالــا - الانحال والـــصـر على فلرالفيرود والمهيلاع ورأن بسب الى الديد العادون الخد الموعلا الدر لاناسر لما ال مراد رط ون حلقالممروط و وال علم ماروى الدار إحم اطلل عليه السلم أول معلم و اللي مديق إدار تعرصه شألط تقرصه وحمه هوواالوى القاتمال العلو أالتدايالكلاط لدومال اودع وصعنت إلى اعف أن أسأ لك مهاشياً فاوى المعالمال الساس الله مر الدما فلاام الماحدة من الدس وماروا والدوال ق الآخرة رهوق الديما ها كدال دو قص عبراً حوال الاسماء لماييم من الحسدي كديمالمال ومديه ومعطموا حيال الله مه وعانسماد ته مأن سيالون محمداً كار بدور عما كونون أعدامه وعد سد مسور ما على المصية فكون غوممينا له علها ول المسماء والدرارة مراا والمناودا الرلار ل وسع على مداويا م و وما الروح الله اعدا الموسوم اله مرع الدي على عده كدال كل من الديد فأعام علي ذا يسلاسل سنده عاد مر مسى المقرعا والسلام العنما والمال المانوا أل الي إماده ها و الرَّسلونا الدا علوم الراباء أما أما ومساما عن والراب و الم

مبموره قيسل الرومسراهو فلسنالسف بوسقبازاتد غبر ماعهسدوهوفي مثلهااالترق من الروح والقل تترقى النفس انى عملالقاب وتضلم من وصفهافتمبر تقسا معامئتة تر يدكشرا من مرادات القاب من قيسل اذصار القلسب يريد ماريد مبولاه متبرثاعن الحول والقوة والارادة والاختبار وعندها ذاق طم صرف المسوديةحيث حارسوا عوس ارادته واختياراته وأماالعفل فهسو لسائ الروح وترجان البميرة والبصرة لاروح عشابة الفليب والمسةل عثامة اللسان وقد ورد في الخبر عن رسولالتهصلي الله عليسه وسيلم

أنه قال أولماخلق

ورأى قلب مدنيدا بسلاسل وأغلال لا يندويان يقطعها ولوترك عبو بلدن عامها ختيان كادا أن يكون فائلالنسب وساعياى عاد أن يقر قسطها للوت بدن ويان جيمها دفعة واحدة فتيق السلاسلى قلب معافقه بالدنيا التي فاتت وخفها فهي تجاذبه الى الدنيا وظاهر مقال الموقعة ومديثاً وها لمقائلة المجاذبة من المجاذبة والله عن يقدم فهذا أول مناسبة الفاقية الموقعة الموقعة الموقعة ومناسبة الموقعة الموقعة الموقعة الموقعة ومناسبة الموقعة ا

كدودكدودالقز ينسبهداتما ، ويهك غماوسط ماهو تاسجه

والمانكشف الاولياء القدّمال ان الميسهاك تقسياج اله واتباعه هوى نفسه اهلاك دو التر نفسه وضوا الدنيا المكية حتى المانكية المانكية

(بيان علامات الزهد)

اع أنه قد بدن أن قرك المالزاه ولس كذك فان ترك للمال واظهرا غشو فقسهل على من أحب الله بها بالمه وإنه هد فحم من الها يون من رودا أخسسهم كل وم الدف ورسيد من الطمام ولازسوا ديرا لا بلب وانما سبرة أحمدهم معرف الناس عالم و المداولة المدولة وقالت بالمؤسسة والدوس عن الدنيا بل قديد هي جاءة الزهد على الرحد لله المالوا بله حف المالوا بله حاسب بحدا سي بكدا الرحد في جدح خاوظ الفس من الدنيا بل قديد هي جاءة الزهد ولسوا الفاخرين البس موهون والساب الوجه عن المناسبة والمناسبة وا

الله المقل فقالية أقبل فأقبسل ثم قالله أدبر فأدبر تمقالله اقعسد فقعد ثم قالله انطق فنطسق ثم قالله اسسمت فسحت فقال وعز تى وجالك وعظمني وكارياق وسيسلطائي وجــــبروتي ما خلقت خلقاأحب الى منسك ولا أكرم علىمنك بكأعيرف وبكأحدربك أطاع وبك آخذ وبسك أعطى والماك أعانب والمث الثواب وعليك المستقاب وما أكرمتك بسئ أفضل من الصير و وقال عليه السلام لايجبكم اسلام رجل حتى تعامواماعقده عقله وسألت عأئشة رضى الله عثها الني صلى الله عليه وسلم أقالت قات بارسول الله مأى شئ

الدنيامتيمون الهوى فيذاكله كلام الخواص رجهاقة فأذامعرفة الزهدأمي مشكل بلسال ازهد على الزاهد مشكل وينبقي أن يعول في إطنه على ثلاث علامات ﴿ العادمة الأولى م أن لا يفرح بموجود ولا يحزن على مقفود كاقال تعلى لكيلا تأسواهل ماقاتكم ولاتفر سواعا آتاكم بل يغبني أن يكون بالمندس ذاك وهوأن عزن بوجودالمال ويغرح بنقده (العلامة الثانية) أن يستوى عنده دامه ومادحه فالأول علامة الزهد فالمال والتافى علامة الزحف الجاه (المسلامة التالثة) أن يكون أنسه بالقة عالى والفالب على قلبه حلاوة الطاعة اذلا يخلوالقلب عن حلاوة الحية الماعبة الدنيا والماعبة الله وهمافي القلب كالماء والهواء في القدم فالماء اذادخل و جا المواء ولا مجقعان وكل من أنس بالله اشتغل به ولم يشتغل بفيره واذاك قيل ابعضهم العماذا أفضى مم الرحد فقال الى الانس بالله فالانس بالدنياو بالله فلأعقمان وصفال أهل المرفة اذا تعلق الاعان بطاهر القلب أحب الدنيا والآخرة جيعا وعسلهما واذابطن الأعان فيسو بداء القلب وباشر مأبغض الدنيا فإينظرالها ولم يعمل لها ولحذاور دفي دعاء آدم عليه السلام اللهم الى أسألك إعمانا يباشر قلبي وقال أوسلمان من شغل بنفسه شفل عن الناس وهذا مقام المليان ومن شغل بر به شغل عن تفسه وهذا مقام المارفين والزاهد لابد وأن يكون في عدمن القامين ومقامه الأول أن يشفل نفسه بنفسه وعندذاك يستوي عنده المدمواأنم والوجودوالممدم ولايستدل المساكه قليلا من المال على فقد زهدة صلا قال ابن أى الحواري قلت لاني سلمان أكان داود الطاقي زاهدا قال لمرقلت قد باغني أتعورت عن أبيه عشر بن دينارا فأنفقها في عشر بن سنة فكيف كان زاهما وهو عسك الدنائير فقال أردتمنه أن يبلغ حقيقة الزهد وأراديا لحقيقة الفاية فان الزهليس الاغاية كالرة مفات النفس ولايتم الزهد الابالزه في جيمها فكل من ترك من الدنيا شيأ مع القدرة عليه خوفاعلي قاب وعلىدينه فلمدخل فالزهد بقدرماتركه وآخر مأن يتراك كل ماسوى المةستى لايتوسد حجرا كافعمله المسيح عليه السلام فنسأل اللة تعالى أن يرزفنامن مباديه نصيبا وان قل فان أمناانا لايستجرئ على الطمع في غاياته وان كانقطع الرجاء عن فضل القف مما دون فيه واذا لاحظناعجات نعرالله تعالى على الته تعالى لا يتعاظمه شئ فلابعمه فيأن نعطم السؤال اعتمادا على الجود المجاوز لكل كمال فاذاعلامة الرهد استواء الفقر والغني والعز والخلوالمه حوالفموذ للخلفلية الانس بالله ويتفرع عن هذه العلامات علامات أخر لاع المسل أن يترك الدنيا ولايبالىمن أخذها وقيل علامته أن يترك الدنيا كماهي فلاية ولمأنني رباطا أوأعر مسجدا وقال يحي بن معاذ علامة الزهد السحام الوجود وقال ابن خفيف علامته وجودالراحة في الخروج من الماك وقال أساالرهدهو عزوف النفس عن الدنيا بلاتكف وقال أبوسامان الموف علمن أعلام الزهد فلا يدني أن يلبس سوفا بنلاثة دراهم وفى قلبهرغية خسةدراهم وقال أحدين منبل وسفيان رجهماالله علامة الزهد عصر الأمل وقالسرى لايطبب عيش الزاهداذا اشتغل عن نفسه ولايطيب عيش المارف اذا اشتغل منفسه وقال التصر اباذي الراهب غريب في الدنيا والعارف غريب في الآخرة وقال يحيى بن معاذ علامة الرهد كانت عمل بلاعلاقة وقول بالاطمع وعز بلارياسة وقالبأيضا الراهدية يسحلك الخلروا ظردل والعارف يشمك المبك والعنبر وقالمعرجل تق أدخل مانوت التوكل وأليس رداء الزهد وأعسمم الراهدين فقال اذاصرت من رياضتك لنفسك في السر الىحد لوقطع اللة عنك الرزق ثلاثة أيام لم تضعف في تفسات ظامال تباخ هذه الدرجة بالوسك على بساط الزاهدين جهل ثملا آمن عليك أن تفتضح وقال أيضااك نيا كالعروس ومن يطلبها المطنها والزاهد فيها يسخبوجهها وينتف شعرهاو يخرق أو مهاوالعارف يشتغل بالله تعالى ولا ياتفت الها وقال السرى مارست كل نيع من أمر الرهدفذات منصاأر بدالا الرهدفى الماس فاتي لمأ ملفه ولمأطقه وقال النصيل وحداللة جعل الله الشركاه في وت وجل مفتاحه حب الدنياوج على اخبركاه في وت وجعل مقتاحه الزعد في الدنيا فهذاما أردنا أن فذكره من حقيقه الرحد وأحكامه واذا كان الزهدلايتم الابالتوكل فلنشرع في بيانه ان شاء لعدّ تعالى

يتقلفان الناس قال بالمستقلف الدنيبا والآخرة قالت قلت أليس عبزى الشاس بأعمالهم قال باعائشة وهبل يسل بطاعة الله الامن فدعقيل فيقدرعتولهم يعماون وعسلي قدرمايساون عبرون وقال عليه السلام ان الرجسل لينطلق الى السيحد فيملى ومسلانه لاتمعل جناح بموضية وان الرجال لمأتى للبحقمل ومسلاته تسعل جبل أحداذا كان أحسنهما عقلا فيلوكيف كون أحسنهما عقيسلا قال أورعهما عن محسسارم اللة وأحرصهماعلى أسياب الخبر وال كان دونهني الممل والتطوع

(وقال) عليه

و كاب التوسيدوالتوكل وهوالكاب الخلصين ربع التجيات من كتب اسياء عادم المين له المساورة عادم المين له المساورة والميرون الرامج المحد المساورة والميرون الرامج المحد المساورة والميرون الرامج المحد المساورة المساورة والميرون المساورة على المساورة الم

﴿ بيان فشية التوكل ﴾

(أمامن الآيات) فعدة ال تعلى وعلى الله فتوكلوا ال كنتم مؤمنين وقال عزوجال وعلى الله فليتوكل التوكاون وقال تعالى ومن ينوكل على الله فهو حسبه وقال سبحانه وتعالى ان القد عب التوكاين وأعطم عقام موسوم عصبة لتة تعالى صاحبه ومضمون مكفاية اللة تعالى مالابسه فن الته معالى حسبه وكافيه وعجبه ومراعيه فغد فارالنوز العظم فإن الحبوب لا يعد ف ولا يعدولا عجب وقال تعالى أليس الله بكاف عبده فطالب الكفاية من غبرمهم التلزك للبوكل وهو الكنب فينمالآبة فأنهسؤال فيمعرض استنطاق بالحق كقواه تعاليها أثيعلى الاسان حين من الدهر لم يكن شمياً مذكورا وقال عزوجل ومن يتوكل على الله فان الله عز يزحكيم أي عزيز لابذلهن استجاربه ولاضيع من لاذ بجنابه والنجأ الدنمامه وحاه وكيم لايقصرعن أدبر من توكل على تدمر موقال تعالى ان الدس تدعو ن من دول القصياد أمثال كربان أن كل ماسوى الله تعالى عبد مسخر حاجته مثل المجتكر وكيف يتوكل عليه وقال تعالى ان الذين تعبدون من دون القة لا بملكون لكرز قافا مغواء ماللة الرق واعبدوه وقال عزوجل والقخزان السموات والأرض ولكن النافقان لايفقهون وقال عزوجل مدار الأمرماس شفيع الامن معاذنه وكل ماذكر في القرآن من الموحبد فهو تسيم على قطع الملاحظة عن الأغيار والتوكل على الواحد القهار (وأماالأخبار) فعدقال صلى الته عليه وسلم فيارواه (١) إبن مسعود رأيت الأم في الموسم فرأت أمنى هماؤا السهل والحل فاعجم ننى كترتهم وهيأتهم فغيل لمارضيت قات فير قيل ومع هؤلا مسمون ألفا بدخاون الجنة بفير حساب قيل من هم بارسول الله قال الذين لا يكتوون ولا يتطير ون ولا يسترقون وعلى رمم يتوكلون فقام عكاشة وقال بارسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فعال وسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعمه منهم فعام آخر فقال مارسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال صلى الله عليه وسامسيقك بهاعكاسة وقال صلى الله

﴿ كَابِالمُوحِيْدُوالتَّوْكُلُ ﴾

(١) حدث ابن سعوداً رسالاً م قالوحم قرأ مناسئ قساؤا السهل والجرا الحدث رواه ابن منبع اسناد
 حسن واعق عليه الشيخان من حدث ابن عاس

الصلاةوالملام ائ الله تعالى قسم العقل بين عياده أشيتاتا فال الرجلين يستوى علمهما ويرهاوسومهما وصسسلا تهما ولكتهما يتفاوتان في المقل كالمرة فاجتبأحسه (دردی) عن وهب بن منبسه أنفقال انحاجد في سبعين كام أنجعماأعطي الناس من بدء الدنيالي المطاعها من المسقل في جنب عقسل رسول الله صلى الله عليه وسلم كبيئة رمله وقعتسن بسين جيم رمال الدنيا واحتلف الناس فى ماهية العمل والكلامقذلك يكنرولانؤ ثر نفسل الأقاومل رلس دقك من غرضسنا ففاله قوم العبقل موج العلوم فان الخال

عليه وسلم (١) لوأنكم تتوكلون على الله من نوكه لرزقكم كايرزق الفيرنشوخ أصاور وحبطاما وفالصلى الشعليه وسل (٢) من انقطر الى المعتروج لكفاه الشقط أكل، وتفورزته من حيث لا عنسبوس انقطر الى الدنيا وكاه الله الها وقال مسلى الله عليه وسل (١٠ من سره أن يكون أغنى الناس فليكن عاعد الله أو تق منه عالى بديه ويروى عن رسول التاصلي التعليه وسرأته (١) كان اذا أصاب الهنصاصة قال قوم و الله السلاة وبقول بهذا أمرتي ويعزوجل فالعزوجل وأمرأ هلتجالصلاة واصطبرعلهاالآية وفالمسلى الاتعليه وسل (٠) لم شوكل من استرق واكتوى وروى أنها قال بدريل لا براهيم عليما السلام وفعريم الى النار بالنحنيق ألك حاجة قال أمااليك فلاوقاء بقوله حسى الله ونع الوكيل اذ فالخلاف حبن أخذارى فأتزل اللة تعالى وابراهم الذى وأرى الله تعلى الحداود عليه السلام بأداود مامن عبد بعتصم بى دون خلتى فتكيده السموات والأرض الاجعات اعزجا (وأماالآثار) فقدقال سعيد بنجير اسفتني عقرب فاقسمت على أم السترقين فناولت الرافى بدى التيام تلدغ وقرأ اغتراص قواه تعالى وتوكل على الحي التسيلا عوت الى آخرها فقال مايميني للعبد بمدهده الآبة أن لحجأ الىأحد غيراته تعالى وقيسل لبعض العاماء في منامه من وثق بالته تعالى فقدأ حزز قوته وقال بعض العاماء لايشفك المضمون الصمن الرزق عن للفروض عليك من العمل فتضيع أمر آخرتك ولاتنالمن الدنيا الاماقد كشباسةك وقال عي ين معاذ فيوجو دالعب دالرزق من غير طلب دلالة على أن الرزق مأمور بعلب العبد وفال ايراهيم بن أدهم سألت من الرهبان من أين تأكل فقال لى ايس هـ ف المر عندى ولكن سار في من أن سلعني وقال هرم بن حيان لأويس القرني أين تأمر في أن أ كون فأوما الى الشام فالحرم كيف المشة فالبأريس اف فنافاوب قدغالطهاالشك فانتفعها الوعظة وفالسنهمتي رضيت إلتة وكيلاو بعث الى كل خبرسبيلانسأل اللة تعالى مسن الأدب ﴿ بيان حقيقه التوحيد الذي هو أصل النوكل ﴾

اعلم أن التوكل من أبواب الاعدارُ وجبع أبواب الايمان لا تنظم الابع وحال وهمل والتوكل كفاك يعقلم من علم هوالأصلوعمل هوالخرة وحال هوالمرآدباسم التوكل ، فلنبدأ بعيان الصغ الذي هوالأصل وهو المسمى إيمانا فأصل السان اذ الإعان هو التمديق وكل تعديق بالقلب فهوعلم واذا موى سمى يفيما ولكن أبراب اليقين كثيرة وكحن اعا محتاج منهاالى مانيني عليه التوكل وهو النوحيد الذي يترجه قوالك لااله الااللة وحدولا شرمك له والإعان بالمدرة التي يترجم عنهاقو الشاه الملك والإعان بالجودوا لحكمة أأذى يدل عليه قوالك واه الحد فن هال لااله الااللة وحده لاشريك أه له الملك وله الحد وهو على كل شئ عدير تماه الاعمان الذي هو أصل التوكل أعني أن يمير معنى هذا الفول وصفالاز مالعابه غالباعليه فاماال وحيد فهوالأصل والفول فيه يطول وهوه بن علم للكاشفة (١) حديث لوأنكم تتوكلون على الله حى توكام لزفكم كالرزق الطار الحدث الترمذى والحاكم وصحامين حديث عمر وقد تقدم (٧) حديث من انقطع الى الله كفاء ألله كل مؤنة الحدث الطبراني في الصغر وابن أبي الدنيا ومن طريقه اليهة فى الشعب من رواية الحسن عن عمر ان بى معين والسمع منه وقيه ابر اهيم بن الاشعث تكلم فيه أبوحاتم (٣) حدبث من سره ان يكون أعنى الناس فلسكن عاعد الله أوثق منه عافى يدبه الحاكم والبهق فالزهامين حديث ابن عباس باساد ضعيف (ع) مدبث كان اذا أصاب العاد ما صفال قوموا الى الصلافريمول مذا أمرني ربي قال تعالى وأمرأ ها الصالا مواصطبرعايها العابراني في الاوسط من حدث محدن حز قعن عبدالله اس سلامةالكان النير صلى المة عليه وساراة ارل ما هله العبق أمرهم الصلاة تم قرأ هذه الآمة ومجدين جز ومن بوسف ان عبدالله بنسلام أعاد كروالهروات عن أيدعن جده فيبعد ماعه من جدايه (ع) حديث ارتوكل من اسرق وا كتوى الترمدى وحسه والسائي فالكبرى والطبراني والعط اوالأ فعقال ومن حديث الممرة بن شعبة وقال الترمذي من اكتوى أواسترق فقديرئ من التوكل وقال السائي ما توكل من اكتوى أواسرقي

ولكن بعض عاوم للكاشفات متعاقى بالأحمال واسطة الأحوال ولايتم عز المعلمة الابها فاذا لا تعرض الاللقاس الذي يتعلق بالمدلة والافائدو سيدعو البحرا يحضع الذي لاسلسل له فنقول للتوسيد أزيع مراتب وهو ينضهم. الملب والملب المبوال قشر والم قشر القشر وأنشل ذاك تقريبا الدالافهام الضعفة بالجوز ف قشرته العلما قان المقشر تين والمسوال وهواب الله فالرتبة الأولى من التوحيد هم أن يقول الانسان بلسانه لا اله الالقة -وقليه غافل عنه أومنكراه كتوحيدالنافقين والثانية أن بعدق بعني اللفظ قلبه كاسدق بهجوم المسلمين وهواعتقاد العوام والنالثة أن يشاه مذلك بطريق الكشف بواسطة توراطق وهومقام المفريين وذالتهان يرىأشياءكثيرة واكن يراهلعلى كذرتها صادرةعن الواحدالقهار والرابعة أن لايرى فى الوجود الاواحدا وهي مشاهدة المدنقان وتسميه المو فبةالفناء في التوحيب لأنهمن حيث لابرى الاواحدا فلايرى نفسه أيضا واذا لم ونفسماك ونمستفرقا بالتوحيد كان فانباعن نفسه ف توحيده بمنى أنه فني عن رؤية نفسه والخلق فالأقل موحد عجر داللسان ويعصم ذلك صاحبه فى الدنياعن السيف والسنان والثاني موحد عمى الهمعتقد بقلبه مفهوملفظه وقليم فالمص التكذيب عاافقد عليه قليه وهوعقسه على القلب ليس فيه انشراح وانفساح ولكته يحفظ صاحب من العداب في الآخرة ان توفى عليه ولم تنخ بالماسي عقدته ولحد االعقد حوار فص بهاتضعيفه وكعليله نسمي بدعة ولهحيل يقصدبها دفرحيسة التحليل والتضعيف ويقصدبها أيضا احكامهما المقدة وشدهاعلى القلب وتسعى كلامأ والعارفبه يستى متسكاما وهوفي مقابلة المبتدع ومقصده وفع المبتدع عن تحليل هذه العقدة عن قاوب العوام وقد يخص المتكام باسم الوحد من حيث انه يحمى بكلامه مفهوم افظ التوحدعل قاوسالعوامح لاتنط عقدته والثالث موحد عنى أنهم يشاهد الافاعلاواحدا اذا انكشف الحق كاهوعليه ولابرى فاعلا بالحقيقة الاواحسا وقدانكشفت له الحقيقة كاهي عليه لاانه كف قلبه أن يعقد علىمفهو ملفظ الحقيقة فان تالشرتسة العوام والمتسكامين اذئم يغارق المتسكام العاي في الاعتقاد بل في صنعة تلفيق الكلام الذى به يدفع حيل المبتدع عن تعليل هذه العقدة والرادع موحد عمني العلم بعضر في شهوده غير الواحد فلامرى السكل من حيث انه كثير بل من حيث انه واحد وهد أحمى الفاية القصوى في التوحيد فالأول كالمنه ذالعليامن الجوز والثاني كالفتمرة السفلي والثاث كالمب والرابع كالمحن المستخرج من اللب وكا أن القشرة العليامن الجوزلاخوفها بلان كل فهوم المذاق وان نظر الى بالمنه فهوكر يه المنظر وإن أنضف حطباأ طفأ الناروأ كثرالدخان وأنترك فالبيت ضيق المكان فلايصلح الاأن يترك مدة على الجوزالمون ثم رى دعنه فكذاك التوسيد بمجرد السان دون التصديق بالقلب عدم الحدوى كثير الضرر منسوم الطاهر والباطئ اكنه ينفعمدة فيحفظ الفشرة السفلى الحوقت الموت والقشرة السفلي هي القاب والبدن وتوحيسه المنافق بصون شنه عن سيف الغزاة فاتهم فرص وابشن الفاوب والسيف المايعيب جسم البدن وهو القشرة واعابت ودعنه بالوت فلايسة لتوحيده فالدقيده وكاأن القشرة السفل ظاهرة النفع بالاضافة الى القشرة الملافانها تصون الموعجرسه عن الفسادعند الادخار واذافعات أمكن أن ينتقع بهاحطبا لكنها الزاة القاس بالاشافة الىالك وكذلك مجردالاعتقاد من غيركشف كثير النفع بالاضافة الى مجرد ملق المسان ناقص القس بالاضافة الى الكشف والمشاعدة التي تحصل بانشراح الصدر وانفساحه واشراق نورا لحق فيه اذذاك الشرجعو المراد هولاتمالى فن يردانة أن يهديه شرح مدر الاسلام وبقوله عزوجل أفن شرح المصدر الاسلام فهو عل نور من ربه وكاأن الله نفيس في نفسه الإضافة الى القشر وكاه المقصود ولكنه الايخاو عن شوب عمارة بالاضاقة الىالدهن المستخرج منه فكذاك توحيد الفعل مقصد عال السالكين لكنه لانحاو عن شو بملاحظة الغبر والالتفات الىالكثرة بالاضافة الىمن لاشاهد سوى الواحدالحق فأن قلت كيف يتصور أن لايشاهد الاواحدا وهو يشاهدالسهاء والأرض وسأترالأجسام المحسوسه وهركنيرة فكيف يكون الكنير واحدا فاعل

لأنون فيهم العاوم الإومف الاقل رثوليس العسقال جيم العاوم فان الخالى عن ، عظم المبلوم يوصف بالمقل وقالواليس مرس الماوم النظر بة فانسن شرط ابتسماء النظر تقدم كال العبقل فبواذا مرا الساوم الضرير بةوابس هو جيمها قان صاحب الحواس الختلة عاقل وقد عسام بعش مدارك الماوم الضرورية وقال بعشهم العقل ليس من أقسام العاوم لأندلو كان متهاويسالحكم مأن الداهل عن ذكر الاستحالة والجوازلابتمف بكونه عاقلا وعوس نری الماقل في كشر من أوقاته ذاهلا وقالوا حذا المفل مسفة يتهيأنها درك المساوم

(وقدل عوم المرث بن أسد ألملني وهنو من أجل الشاع أنه قال العسقل غرزة يتهيأنها درك المساوم وعلى هذا يتقرر ماذكر ناه في ول ذكر العقل الله لسان الروح لان الروح منأم الله وهي المديلة أ الامانة الي أبت السموات والارضونان بحملتها رمتها يفيش بوراأعفل رفي نو ر انسقل متشكل الماوم فالمنتل العاوم عنابة اللسوح الكاتبوب وهو لصفته مسكوس منطام الحاليفس تارة ومنتصب مستقيم مارففن كان المهل فيه أر داست وساألي الىسى ئر د في أجاء الكون وغلمحسو الشدال بذلك

أن هذه غامة علوم للكاشفات وأسر أوهدا العزلا يجوزان تسطر ف كالب فتدخال العارف ن افشامسر الربوبة كفرتم هوغيرمتملق بطللعاملة فعرذ كرما يكسرسورة استبعادك ممكن وهوأن الثئ قاريكون كثيرا بنوع مشاهدة واعتبار ويكون واحدا بنوع آثوه والمشاهدة والاعتبار وهذا كاأن الانسان كدير ان التفتال روحه وجسده وأطرافه وعروقه وعظامه وأحشاته وهو باعتبار آخر ومشاهد فأخرى واحد اذ الولاله انسان واحد فيو بالاضافة الى الانسانية واحد وكمور شخص يشاهدانسانا ولاعطر بداله كثرة أمعاك وعروقه وأطرافه وتغصيا يوحه وحبده وأعضائه والغرق بننهها انعق عالة الاستغراق والاستبتاريه مستغرقه احد ليس فيه تفريق وكأنه في عن الجر والمتفت الى الكثرة في تفرقه فكذلك كل ما في الوجود من الخالق والخاوق فعاعتبارات ومشاهدات كثعرة تختلفة فهو باعتبار واحدس الاعتبار التواحية وباعتبارات أخوسواه كثعر وبعضها أشبه كثرة من يعض ومثاله الانسان وان كان لايطانق القرض ولكنه مندق الجلة على كنفية مصر الكازة في حكم المشاهدة واحدا ويستبين بهذا الكلام تراك الانكار والجود لقامل تبلغه ونؤون بهايمان تعديق فيكون النامن حيث انك مؤمن جهذا التوحيد ضيب وان لم كان ما آمنت عصفتك كاأ نك اذا آخت بالنبؤة وانام تكن نبيا كان الصنب منه بقدرقة اعانك وهذه الشاهدة التي لايطهر فهاالا الواحداطق الرة تدوم وتارة تطرأ كالبرق الخاطف وهوالأكتر والدوام نادرعز يز والىحمدا أشار الحسين بيمنصور الحلاج حب رأى الخواص بدور ق الاسفار فقال فهاذا أنت فقال أدور في الاسفار الاصحالي في التوكل وقد كان من الموكان فعال الحسين قدأ فيتهرك فيعمر انباطك فأين القناه في التوحيد فكأن اعواص كان في محيح المفام الثالث في التوحيد فطالبه بالقام الرابع فهذه مقامات الموحدين في التوحيد على سبيل الاجال فان عات فلابد لحمذامن شرح عقدارما يفهم كيفية ابتناء التوكل عليه فأقول أماالرابع فلإعوز الخوض فيبانه وابس التوكل أيضام بنياعليه بل يحصل على التوكل بالتوحيد الثالث وأما الأول وهو النفاق فواضح وأما الثاني وهو الاعتقاد فهومو جودف عوم المسامين وطربق تأكيده بالكلام ودفع حيل المبتدعة ويمد كورف علم الكلام وقادكرنا في كأب الاقتصاد في الاعتقاد القدو المهمنه وأما الثاث فهو الذي بين عامه التوكل اذمجر دالتوحيد بالاعتقاد لايورث مال التوكل فلنذكر من القدراأت يرتبط التوكل مهدون تفسيله الذى لاعتفهأ مال هذا الكأب وحاصلهأن ينكشفاك أن الافاعل الالعة تعالى وأن كل موجودهن خلق ورزق وعطاء ومنعو حياة ومو توغني وفقر الى غدداك مماينطاي دليه اسم فالمنفر دمامداعه واختراعه هو الله عز وجل لاسر يك له فيه واذاانكشف الصعدا لم تنطر الى غرويل كان منه خو عاك والمرحاؤك ومعتقتك وعلمه اتسكالك فانه الفاعل على الانفراد دون غيره وماسواه مسيخرون لااستعلال لهم رتيح عليكذرة من اكوت السورات والأرض وإذا انعتحت الكأبواب للكاشعة الضم الكعذ التضاحا أتممن للشاهدة بالبصر واعايصدك النيدان عزهذا التوحيم في مقام يبتغي به أن يطرق الى قل لك شائيسة السرك يسببان أحدهما الالتعات الى اختيار اليو انات والثاني الالنفات الى الحادات أماالالتفات الى الحادات فكاعبادك على للطرفي ووج الروع ونباته ونعث وعلى أنعيم في تزول المطر وعلى البرد في اجماع الغيم وعلى الرجى استواء السفينة وسيرها وهذا كله تمرك في الدود. وجهسل محقائق الأمور والملك قال تعالى فاذاركبوا في الدائدعوا الله مخاصين الدين فاسابجاهم الي البراد هم يشركون قيل معناهأنهم يقولون لولااستوا الرعما انجونا ومن انكشف لهأمر العالم كاهو عده عاأن الرجحه الحواء والهواء لا يتحرك بنفسه مالم عركه عرك وكفلك عركه وهكذا الحأن يسهى الى لحرك الأول أدى لاعرك له ولاهو متحرك في نه سعز وجل فالمقات العبد في المحاة الى الريح يضاهي النفات من أخذ انحز رقب فكتُّب اللهَّ وَفَيْعالِامْفُوعَنْهُ وَتَحالِيْهُ فَأَخَاجَتْهُ فَلَ مُرَاجِهِ وَالْكَاعَدُ وَالْقَرْ اللهِ كَا بِالرَّفِعِ وَقُولُ } وأخطأ طريق لولاالقل لما مخاصت فيرى تجانه من العلم لامن عمرك القلم وهوغاية الجهل ومن علم أن العلم لاحكم أه ف مسه والحا

أعلت السقل أقيبه واستقام تأبد المستقل بالبمسعرة التي هيالروح عثابة القلب وآهتدي الى المكون ثم عرف الكون أ بالكون،ستوفيا أمنام للمرفة لجلكون والكون فيكونهذا العبقل عقبل الحسدانة فكأ أحب الله اقباله فيأمر داعسلي اقتاهعليه ومأ سكرهالله فيأمر فه مل الادبار عشب فلابزال يتسع محاب اللة تعالى وعتنب مساخطه وكلا استقام العقل وتأمد بالبصيرة كأنت دلالته على الرشدونهيدعن المسنى (قال) بعضهم العقل عيلى ضريبان شرب بيصر به أمردنياه وضرب يبصر به أمن

هومستحرف بدالكاتب باتفت اليه ولم يشكر الاالكانب بلرع ايدهشه فرح النجاة وشكر الملك والمكاتب منأن يخطر يبله الفلم واخبر والدواة والشمس والقمر والتجوم والملر والفيم والأرض وكل حيوان وجعأه مسخوات في فينة القدرة كتسخير القلف يدال كاتب إحدا تميل في حقك لاعتفاد أن الملك الموقرهو الكاتب التوقيم والحق أنانلة تبارك وتمالى هوالكاتب لقواه تعالى ومارميث اذرميت ولكن القرمي فأذا انكشف الثأن جيع مافى السموات والأرض مسخرات علىها الوجه الصرف عنك الشيطان خاتبا وأيس عن من ج ترحيدك بهنذا الشرك فأتك فبالمهلكة الثانية وهي الالتفات الى اختيار الحيوانات في الأفعال الاختياريا ويقول كيف زي السكل من لعة وهذا الانسان يسليك رزفك باختياره فان شاء أعطاك وان شاء قطع عناك وهذ الشخص هوالذي يحزرقبتك بسيفه وهوقادر عليكان شاء خرقبتك وان شاء عفاعنك فكيف الأنخافه وكيف لاترجوموأمرك سهه وأنت تشاهد ذال ولاتشك فيه وبقول فأيضانه ال كنت لاترى التل لأنه مسخر عكيف لاترى الكانب إقر وهو السخراه وعنده قازل أقدام الأكثرين الأعبادانة الخاصين الذين لاسلطان عليه الشيطان اللمين فشاه موابنو والبماثر كون الكاتب مسخرا مضطرا كإشاهد جيع الضعفاء كون القل مستخرا وعرفوا أنغلط المتعفاء فيذلك كغلط الفيلتمثلا لوكانت تسبيعلى الكاغد فترى رأس القل يسود الكاغدوام عندبصر هالى اليدرالأصابع فعالاعن صاحب اليد فغلطت وظنتأن التزهو للسود البياض وذاك العمور بصرها عن مجاوزة وأس القوالسيق حدقها فكذاك والمناسر بنورانة تعالى مدره الإسلام قصرت بصرية عن ملاحظة جدالسمو التوالارض وشاهدة كونه قاهر اوراء الكل فوقف في الطريق على الكانب وهويهل محض باأرباب الفاوب والشاهدات قدأ فلق الله تعالى ف حقهم كل نرة ف السموات والارض بقدرته التي بهافطق كل شئ حتى سمعوا تقديسها وتسيحهانة تعالى وشهادتهاعلى تفسها بالعبز بلسان ذاتي تتكار بالاحوف ولاصو تلايسمعه الذينهم عن السمع معزولون واست أعنى به السمع الظاهر الذي لاعباوز الاصوات فأن الحار شريك فيه ولاقدر لمايشاوك فيه البهام واعاأر بدبه سمعا بدرك بة كلام ليس عرف ولاصوت ولاهوعر بي ولاعجمي فان قلت فهذه أعجو بة لايقبلها العقل ضف لحكيفية نطقها وانها كيف نطقت وعاذا نطقت وكيف سبحت وقعمت وكيف شهدت على نفسه الجاجز فاعلم أن لكل ذرة ف السموات والارض مع أرباب القاوب مناجاة في السرود الدعم الإنتحمر ولا يتناعى فانها كلات تسقد من عركلام الله تعالى الذي لانهامة فالركان البحرمه ادا ككامات في لنف البحر الآية ثمانها تتناجي بأسر ارا المكون الشاء السراؤم بل صدور الا - وار قبورا لا سرار وهل رأيت قط أسيناعلي أسرار الملك قد فوجى عفاياء فنادى يسره على ملا مو الخلق ولوجاز افشاء كل سرلنالم قالحسل الله عليه وسير (١) لونعلمون ماأعر لفتحكم قليلا ولبكيم كثيرا بلكان مذ كرذاك لهم حتى يبكون ولا يضحكون ول (٢) نهى عن افشاعس القدر ولماقال (٣) اذاذ كر النحوم فاسكوا واذاذ كرالف مو فامسكوا واذاذ كرأمحالي فاسكواولما (2) خص منيفة رضي الله عنه بيعض الاسرار فاذاعن مكايات مناجا ففرات الملت والملكوت لقاوية رباب المشاهدات مانعان أحدهما استحالة افشاء السر والثانى ووج كلاتهاعن الحصروالهابة واكافى المثال الذى كافيه وهي وكة القانحكي من مناجاتها قدرا مسيراغهم به على الاجل كيفية ابتناء التوكل عليه وزد كلانهال الحروف والاصوات وان لم تكن هي حروقا (١) حديث لوتعلمون ما عباله محكم قايلا الحديث تقدم غيرمرة (٢) حديث النهر عن افشاء سرالقدر ابن عدى وأبو نعيم في الحلية من حديث إن عمر القدر سر الله فلا تفشو الله عز وسل سر ملفظ أبي نسم وقال اس عدى لاتكامواق القدرقانه سرافة الحدبث وهونعف وقدنقهم (٧) حديث اداذكر النجوم فأمسكوا واذاذكر القيدر فأمكوا الحديث الطارا في وابن حيان في الضعفاء وتقدم في العز (ع) حديث انه خص حديقة معض الاسرار تتلم

وأصوانا ولكن هي ضرورة التفهيم فنقول فالبعض الناظرين عن مشكاة نورانة تعالى للكاغه وقدرآ واسود آخرنه (وذكر) أن الشِّل الاوّل مر نورالوح والمسقل الثاني مزنورالمداية فالمقل الازل موجود في عامة وادآدم والمقل الثائي موجدود في للوحمدين مفتودمرس المشر كسان (رقيل) أتما سمى العقل عقلالان الجيل ظلمة فأذاغلب النور بصره في تلك الظامة زالت الظامة فأبصر فصارعقالا للحيل (رقيـل) عمل الاعان مسكنه فالقلبومتهمله في السعر بين عيني الفؤاد والذى ذكرناه من كون العقل لسان الروح وهوعفل واحد متى ترحات عن قوم وقد قدروا ، أن لا تفارقهم قالرا حاون هم ايس هموعملي ضربيل وأكنه اذا أنتضب واستقام تأمد بالبصرة واعتدل

وجهه بالمبرما بالبوجهك كان أينض مشرقا والآن فتظهر عليه السواد فإسودت وجهك وبالسبيقيه فقال الكاغدما نسفتني فيحد والقائفان ماسودت وجهي ينفسي ولكن سل ألحير فانكان بجوعاني المعرة الزجي مستقرمووطنه فسافرعن الوطن وتزل بساحة وجهم ظاماوعدوانا فقال صدقت فسأل الحدري زذاك فقال مأ نصفتني فاني كنت في المعرة وادعاسا كاعارما على أن لاأ مرحمتها فاعتسدي على القريط معه الفاسد واختطفني من وطنى وأجلائي عن بلادي وفرق جعير وهدائي كالري على ساحة بيضاء فالسؤ العليب لاعلى فقال صدف ثم سأل القرعن السبب في ظلمه وعدوانه واخراج الحبرمن أوطاته فقال سل اليدوالا صابع فالف كنت قصبانا بنا على شط الأنهار متنزها بين خضرة الاشجار فامتنى البديسكان فنمت عنى قشرى ومزقت عني ثباني واقتلمتني من أصلى وفعلت بين أناييي ثم ونني وشقث رأسي ثم غستني في سو ادا البر ومر ارتموهي تستخدمني وعشيني على قة رأسى واقد الرسا للمعلى مرس بسؤالك وعنابك فتنمعنى وسلمن فهرى فقال صدفت مسأل اليدعن ظلمها وعدوانها على الفإواستخدامها فقالت السدماأ ناالالحم وعظموهم وهلدأ يتلحا يظر أوجمها يتحرك بنفسه وانعاأ مامك مستحرركيني فارس يفالله القدار توالعزة فهي التي ترددني وتجول بي في نواس الارض أماري المدروا لحروالشجر لايتعدى شئ منهاسكانه ولايتحرك بنفسه اذام كيه مثل هذا الفارس القوى القاهر أماتري أيدى الموتى تساريني في صورة المحبو العظير اللم ثم لامعاملة بينياد بان القل فأنا يضامن حبث أ الامعاملة بيني وبين الفافسل القدوقون شأني فانى مركب أزعجنى من وكني فقال صدفت مسأل القدوقون شأنها في استعالما السدوكثرة استخدامها وترديدها ففالتدع عنك لوي ومعاتبتي فكمن لأعماوم وكمن ماوم لاذنباه وكيف خنى عليك أمرى وكف ظنف أى ظامت اليداركيها وفدكنت فأراكية فبل التحريك وماكنت أحوكها ولاأستسخرها الكنت ناجمتسا كنة لوماظن الظانون بئ فيميتة أومه ومة لأفيما كنت أتحرك ولاأحوك حتىجاه تىموكل أزهجني وأرهفني المعاتراميني فكانتك قو ةعلى مساعدته ولمتكن لي قو ةعلى مخالفتموهـ ذا الموكل يسمى الاوادة ولاأعرفه الاباسمه وهمومه وصسالهاذ أزعجني من غمرة النوم وأرهقني المماكان لى مندوحة عنه لوخلاني ورأى فقال مدقت عسأل الارادة ماالتي سوأك على هذه القدرة الساكنة المطمئنة ستى صرفتها الى التحريك وأرهمتها البدارهافا المتحد عند عناصا والامناصا فقالت الارادة لا تصل على فلعل لناعفرا وأنتاوم فاقهماا تنهضت بنفس ولكن أمهمت وماانبعث واكنى بعثت محكم قاهر وأمرحازم وقدكنت ساكنة قبل مجيئه ولكن ورد على من حضرة القل رسول العل على لسان العقل الأشخاص القدرة فاشخصتها إضطرار فانى سكينة مسخرة محتفهر العزوالعقل ولأأدرى مأى جرم وقفت عليه وسنحر شاه وألرمت طاعته لكني أدرى ائى فى دعة وسكون مالم برد على هذا الوارد القاهر وهذا الحاكم العادل أوالظالموقد وقفت عليه وقفاوا أزوت طاعته الزاما بللاييق لحمصه مهما بزم حكمه طافة على الحالفة لعمري مادامهو في الترددمع نقسه والتحير في حكمه فأناسا كنة لكن مع استنعار واننظار الحكمه فاذا انجزم كامة زعجت بطبع وقهر تحصطاعت وأشخصت القدرةلتقوم عوجب حكمه فسل العرعن شأنى ودع عنى عتابك فاتى كاقال القائل

فقالمدقت وأقبل على المإر المقلى الفلب مطالبالم ومعاتبالياه على استهاض الارادة وتسخرها لاشخاص القدورة فقال المقل أماأ نافسر اجماا شتعات بنفسي ولكن أشعات وقال القاب أماأ نافاوح ماأ تسطت بنفسي

واكن بسطت وقال العزأماأ مافعة مستفى مناص وح القلب لماأسر قسر اج العقل وما المخطعات بنفسي ويم كان هذا اللوح وبل الباعني فسل القاعني لان الحط لآيكون الابالقام فعندذلك تتمتح السائل واريفه عجواب وقال قدطال تعيى ف هذا الطريق وكدرت نازلي ولايز ال يحياني من طمعت في معرفة همذا الاص منه على غيره

يوضع الاشساء أل مواشدها وهاقالعقلهو العقل المتضيء بتورالشر علان والتصامواعتداله هـــداه الى الاستضاءة بنور السرع لكون الشرعوردعلى لسائ الني للرسسل وذاك أقرب روحسه مرا الحضرة الالمية ووكاشف بصبرته الترهي السروح عنابة العاب غلىرەالله وآيانه واستقامة عدله تأسه العبرة البصيرة تعيا بال- الوم التي سترعبها المسقل والمتي من بي عمراد الق المسيس لامها 11 تسعاءن كلات اشائی شاہد البحر دون ماده رااحدل ترجدان تؤدى إا مره اليه من ذاك شطراكا رؤدم الدار الى

واكن كنت أطب نفسا بكترة البرداد لما كنت أسمع كلامامقبولا فالفؤاد وعذواظاهرا فدفع السؤال ظما قوالك الى خدا ونعش وانما خداى قلم ملست افهمه فان لأعلم فلما الاس القصب ولالوسا الاس الحديد أوالخسب ولاخطا الابلغير ولاسرابا الامن ألنار والى لأسمع فعدا المنزل حديث الوسوالسراج واغط والفا والأشاهد من ذلك شيأ أسمع معمد ولاأرع طحنافقاله المران صدفت فهافلت فيناعتك من مافوزادك فليل ومركبك متعيف واعزان المهااك فى الطريق التي توجهت الهاكشيرة فالعنواب الثان تنصرف وقدع ما أنت فيه فاهاأ بعثك فلدرجونه فكل ميسر لماخلف لموان كنتراغباني استنام الطريق الى القصد فالق سمعك وأنتشهيه واعزان الموالم فيطر يفك حداثلاة علم المصوالشهادة أوط لولفتكان الكاغدوا لجروالقرواليدمن حدا العام وقسياوزت قلك المنازل على سهولة والتاني عالم الماكوت وهووراكي فأذا باوزتني التهبت المستازله وفيت المهامه والفيمهوا لحبال الشاهفة والبحار للفرقة ولاأدرى كيف تسلم فيها والثالث وهوعاتم الجبروت وهو بين عالم الملك وعالم الملكد تواقد معامت منها ثلاث منازلف أواثلها منزل القدرة والداردة والعاوهو واسطة بين عالم الملك والشهادة والماكوت لانعال المك أسهل منعطريقا وعالم الماكوت أوعر منعنهما واعماقه الجبروت بينعال الماع وعالم لللكوت شبه السفينه التيهي في الحركة بين الارض والماء فلاهي في حد اضطراب الماء ولاهي في حد سكون الارض وباتها وكلمن عشى على الارض عشى فعالم لللاث والشيهادة فانجاوزت قوته الى أن يقوى على ركوب السفينة كانكن يمشى فعالم الحبروت فان انهي الى أن عنى على الماء من غيرسفينة مشى فعالم الملكوت من غسرتنعتم فان كنت لانعدرعلي المشيعلي للماء فانصرف فقلسياوزت الارض وخلفت السفينة وابيق مان يدمك الاالمدآساف وأولى عالم للكوث مشاهدة القزاانى يكنب بهالعلم فيالو حالقلب وحمول البقين اأتسى يمنى وعلى الماءأمار معتدول رسول التصلي افته عليه وسؤف عيسي عليه السلام لوازداد بثبنا لمتي على المواء ا () و الله اله كان يمنى على لذاء فقال السالك السائل قد تحدر في أمرى واسشعر فاي خوفا مما وصعته من خيار الدار في ولسن أدرى أطيق قدام هـ قد مالهامه الى وصعبها ملافهل الداك من علامة فأل اعراف وبصرك واحرضوء عبيا توحد فه تعوى فان مهر اله الفرالة الذي به كدنب في اوح القلب فدشيه ان تكون أهلا لهدا الطرنق فانكل من جاوز عالم الجبر وت وهر ع بالمن أبواب الماكوت كوشف بالفل أماترى أن الني صلى الله عابه وسافية والممر مكوشف مااعل اذأنز لعليه أفرأور مك الأكرم الذي على المناسط الانسان مالم عمل فعال السالك اقدفنح يصرى وحدده فوالنشاأري قصباولا خشبا ولاأعلم فاماالا كذلك فغال العلم لفدأ بعامت النجعة أماسمت ان مناع البت شيمرساليت أماعات أن القاتعالي لاتشيخ الهسائر القوات فكفاك لاتشبه هده الامدى لالألهالا فلامولا كازممسائر الكلام ولاخلمسائر الخطوط وهمذه أمورا لهية من عالم لللكوث فليس الداءالى فيذاه يسم والاهوق كان غاف غيرمولا مدما موعظمودم تخلاف الامدى ولاعلمه من قصب والاوحه من خشبولا كالمدام وشوح في لاخطهر في ورسمولا حد مزاج وعفص فان كنف لاتشاهدها اهكذا في أوالك الا-د مادين غولاا مزيه رأ تونة الشيممد بنبأ بن هذارذالا الحهولاء ولا ألى مؤلاء مكيف تزهت ذاته وصفاله تمالى عن الاحدام وسعامها وبرهت كارمه عن معالى الحروف والاصوات وأخفت تتوصف في يده وعامه وأوحه وخله هارك سنف بهدت وموله صلى الله علمه وسلمان الله خاق آدم على صورته الصورة الطاهرة المدكمة المصر عكن مشهدها كايقال كنمهو داسرفا والافلا اسمالنوراه وان فهمتمن الصورة الباطنة التي تدوك مالمدار لاالاصار ويكئ منزهاصرفا ومفدساعلا واطو الطر مهفأتك الواد القددس طوى واستمع مسرفليك لماوس فاءلك تجدعل اسارعدى والمائس سرادةات العرش سادى بماتودى بعموسى افى أفار مات فاساسم اسالكمن العزذلك استبعر قصور فسوافه مخنث بين التشيمو المتزيه فأشتعل فلمغار امن حدة غضيه على فسه (١) حدث قاله ال عيسي على الماء قال اوارداد منظلتي على الحواء علم

السان بس مافيه ويستأثر ببعشبه دون السان ولحستا المتىمنجسه على مجرد العقل منغيرالاستضاءة بتسور الشرع حظی بعــــاوم الكاتنات التيهي من للك والماك ظلعر الكاتنات ومن اسبتضاء عةلهبنورالشرع تأبدباليصيرة فأطام عىلى اللكوت والملكوت باطن الكائنات اختص عكاشفته أرباب البمائر والعقول دون البامدين على عردالعقول درن البمائر وتد قال بعضهم ان العفلعقسلان عقبل الهداية مسكنه في القلب وذاك الوَّونسين الموقنين وشماله في المساريين عيني النـــؤاد والدحقل الآخر مسكنه فيالدماغ ومتعمادق الصدر

المرآهابعين النقس ولقد كانوريته الذى فيمشكاة قلبه يكاديفيء واولخ عسه نار فامانفخ فيه العر بصفه اشتمل زيته فأصبح توراعلى نورفقال فالعإاغتم الآن هذه الفرسة وافتيم بصرك لطائع بميل النارهدى فغتمو بصره فانتكشف أهالقر الالمي فاذاهو كياوضفه المزق الننزيه ماهومن خشب ولاقسب ولالهرأس ولاذف وهو يكتب على الدوام في فاوس البشر كلهما مناف العاوم وكان في كل قلسواسا ولاواس افقضي منه الجب وقال نم الرفيق العلم غراه الله تعالى عنى مع أذالان ظهر لحصدق تبائل عن أوساف القرفاق أرا مقل الاكالاقلام ضنده أودع العنزوشكره وفالقلطالمقامى عنساك ومهادتماك وآناعازم على أناسافر المحضرة القز وأسأله عن شأته فسافراليسه وفالناصأبالك أيهاالقزنخط علىالدوام فبالقاوب من العلوميا تبعث بهالاوادات الحباشيناص التسدو وصرفهالل القدورات فقال أوقد نسبت مارأيت فعالم اللك والشبهادة ومسمت من جواب القراذ سألته فأسالك على البعقالم أنس ذلك قال جوابى مثل جوابه قال كيف وأنت لانشبه قال الفرأ ماسمت أن الله تعلى خلق آدم على صورته قال فعرقال فسل عن شأنى للقب بين اللك فاتى ف قبضته وهو الذي يرددني وأ باستهور وسخر فلافرق بإن القر الألحى وقر الآدى ف معنى التسخير واعدالفرق ف ظاهر السورة فقال فن عين اللك فقال القرأ ماسمت قوله تسألى والسمو اتسطو بالتجينه فالنع فالراوالا قلامأينا فيقبضة عبنه هو الذي وددها فسأفر السالك من عنده الى اليين حنى شاهد موراً يمن عجائب ماز بدعلى عجائب القيل لا يجوز ومف عن من ذاك ولا شرحه بل العوى عادات كثر اعشر عشير وصفه والجلة فيه انه عين لا كالأعمان وبدلا كالابدى وأصبع لا كالاصابع فرأى الفسلم عوكا في قبضته فظهر إعفر الفسل فسأل الجين عن شأنه وعربكه القزفقال جواتي مثل ماسمعته من العين التي رأيتها فعالم الشهادةوهي الحوالة على القدرة اذاليد لاسكم طافى نفسه أواعما عركها القدرة لاعالة فسافرالسائك الىعالم القدرةورأى فيمسن العجائب الستحقر عندهاما فيهوسأ لحاعن تعريك الميين فقالت اعما أناصقة فاسأل القادر اذالهمد تمعلي الموصوفات لاعلى الصفات وعندهذا كادان يزينم ويطلق بالحراءة لسان السؤال فنبت القول الناب ونودى من وراء جاب سرادقات الخضرة لايستل عما يغمل وهم بستاون ففشيته هيبة الخضرة فرصعقايه طرب ف غشيته فف أقاق فالسيصانك ماأعظم شأنك بت اليك وتوكأت عابك وآمنت بانك الماك الجبار الواحد القهار فلاأخاف غبرك ولاأرجو سواك ولاأعوذ الابعقوك من عقابك وبرضاك من سخطك ومالى الاأن أسأ اكوأ تضرع اليك وأبتهل بين يديك فاقول المرسل صدرى لاعرفك واحلل عقدة من لساني لاتني عليك فنودى ورواء ألحجاب إك ان تطمع في الثناء وتر مدعلي سيد الانبياء بل اوجع الدهما آماك خذه وماتهاك عنه قاته عنه وماقاله الك فقله فالمسازاد في هذه المضر قعل أن قال (١) معانك لاأحمى ثناء عليك أت كاأتنيت على نفسك فعال المي ان ايكن السان جواءة على التناء عليك فهل العاب مطمع في معرضك فنودى اباله أن تتخطى وقاب الصديقين فارج الى الصديق الأكبرها قندمه فان أصماب سيدالا نبياه كالنجوم بأبهم اقتديتم اهتديتم أماسمت يقول الجزعن درك الادراك ادراك عيكفيك ضيبامن حضرتنان تعرف امك محروم عن حضر تناع وعن ملاحظة جالناو جلالنا فعنده فراجع السالك واعتفر عن أستلته ومعاتباته وقال للهين والقلروالم والاراد فوالفدرة ومأبعدها افباواعلري فانى كتتغرب حدبث العهد بالدخول فيهده البلادولكل داخل دهشة فاكان انكارى عايك الاعن قصوروجهل والآن قعصم عندى عاركم واسكشفال أن المتفرد بالمقت ولللكوث والعز موالحبروت هو الواحد القهارف أنتم الاسمخرون تحت مهره وقدرته مرددون ف قبضته وهو الأولوالآخ والظاهر والباطئ فاساذ كرداك في عالم الشهادة استبعامت ذاك وقسل له كف يكون هوالأولىوالآخر وهممارصفان متمافضان وكيفكون هوالظاهر والبالهن فالاولىليس آخر والطاهر لبس بباطن فقالهو الاول الاضافة الى الموجودات اذص دومنه الكل على تبيه واحداده واحد وحوالآحر مديث سدانك لاأحصى تناه عليك أنتكا أنيت على بفسك عدم

بالاضافة الحسير السائرين اليه فاتهم لايز الون مترقين من منزل الحمازل الحان يقع الانتهاء الحائك الحضرة فيكون ذلك آخر السفر فهو آخر في المشاهدة أول في الوجود وهو بالمن بالاضافة الى الما كفين في عام الشهادة الطالبين لادراكه بالحواس انامس ظاهر بالاضافة الحمن يطلبه ف السراج اأتى اشتعل في قلبه بالبعث برة الباطنة النافكة فعالم الملكوث فهكذا كان توسيدالسالكين لطريق التوسيد في الفعل أعنى من انكشفياه أن الفاعل واحد كانقلت فقداتهم حدذا التوسيدال أنه يتترعلىالا عان بعالمللكوت فن أينه بذلك أوجعه خاطريفه فاقول أماا لجاحد فلاعلاجه الاأن يقال لهانكارك لعالم للكوت كانكار السمنية لعالم الجدوث وهسم اأذين حصروا العاوم في المواس اللس فانكروا القدرة والارادة والعل لانهالا عدوك الحواس اللس فلازموا حسيف عالم الشهادة بلغو إس الجبس فان قال وأناسنهم فالى لاأحتدى الأالى عالم الشهادة بالمواس الجبس ولاأعلم شسيأ سواه فيقال انكارك لماشاهدناه بماوراء الحواس المس كانكار السوفسطاتية للحواس الحس فأسم قاوا مازاه لاتقويه فلملتازاه فيلتلم فانخال وأنامن جاتهم فاني شاك أيضافي المسوسات فيقال هذا شخص فسسه مزاجه وامتنع علاجه فيترك ألجافلاتل وماكل مريض يقوى علىعلاجه الاطباء همذاحكم الجاحد وأما الذى لا يجحد ولكن لا يفهم فطريق السالكان معان ينظروا الى عينه التي شاهد بهاعالم الملكوت فان وجدوها محصة في الاسل وقدم لفهاء أسود يقبل الازاف والتنقية اشتغاوا بتنقيته اشتغال الكحال بالإصار الظاهرة فاذا استوى بعسر وأرشدالى العلريق ليسلكها كافعل ذالصعلى التعليه وسار يخواص أصحابه فانكان غسيرفابل الملاج فإعكنه أن بساك الطريق الذى ذكرناه في التوحيد وام عكنه أن يسمع كلام ذرات الماك والمكوت بشهادة التوحيد كلوميحرف وصوت وردواذروة التوحيد المحضيض فهمه فأن فعام السهادة أيضا توحيدا اذيمز كل أحدأن للزل يفسد صاحبين والبلد نفسه بأديرين فيقال المعلى حدعقله اله العالم واحد والمدبر واحد اذلوكان فهما آخة الالقا لفسد تافيكون ذلك على ذوق مارآه في عام الشهادة فينغرس اعتقاد التوحيد في قلبه بهذا الطري اللائق بقدرعقية وفدكف الانبياء أن يكاوا الناس على قدر عموهم وأذلك زل القرآن المسان العرب على حد عادتهم في الحاورة فان علت ففل هذا التوحيد الاعتقادي هل بعل أن يكون عمادا التوكل وأصلاف فافول فيرفان الاعتفاداذا قوى عمل عمل الكشف فاثارة الاحوال الاآمة فالفالب يضعف وبنسارع البده الاضطراب والنزل غالبا واذلك يحتاج صاحبه الحمتكلم يحرسه كلامه أوالحان يتعلم هو الكلام ليحرس بالعقيدة الني لمنهامن أستاذه أومن أبو بهأومن أهل ملده وأماالذي شاهدالطريق وسلكم بنفسه فلا يخلف علسه اعتروزاك والوكشف النطاء لما ازداد بقينا وانكان بزداد وضوسا كاان الذيرى انساناق وقت الاسفار لالزداد بقيناء تدطأوع الشمس بالهانسان واكئ يزداد رضوحافى تفصيل خاقته ومأمثال المكاشفين والمعتقدين الاكسمرة فرعون معراصحاب السامري فان سحرة فرعون لماكانواه طامين على منتهى بأنيرالسحر لطولمشاهدتهم ونجر بتهيرا وامن موسى عايه السلام ماجاوز حدود السحر وانكسف لهم حقيه الامر فإبكروا قول فرءون لاقطعن أبديكم وأرجاكم من خلاف ما فالوالن تؤثرك على ماجاء نامن المننات والذى فطرنا فاقنى ماأنت قاض انماتقضي حانما لحياه الدنبا فان البيان والكشف يمنع التغيير وأما محاب السامى يالاكان اعاتهم عن النطر الى ظاهر المعبان فلما نظروا الى عجل السامرى وسمعوا خواره تقدوا وسمعوا وله فأالطكم والصوسي وأروا الهلام جرالهم قولاولا عاك المرضر اولانفعاف كل من آمن بالنظر الى تصان يكفر لامحالة اداننار الى عجل لان كام مامين عالم الشهادة والاختلاف والتعنادفي عالم الشهادة كثير وأساعظ الملكوت فهوروز عنداهة سالى الناك لاتجدف اختلافا وتضادا أصلافان فلتماذكر تهمن التوحيد طاهر مهما استأن الوساقط والاساب خرات وكل ذلك المرالاق وكات الانسان فالمنصرك أن شأه و مسكن قالبأما أبوعيدي انساء ك يقر بكون مسخرا ظعفرا للوكال ومعقاشاء ان أوادأن شاءولاشاءان لميردأن داء احكان هفا

معالم الفؤاد غبالاول بدرام الأشرة وبالثاني يدبوأم الدنيسا والذعيذك ناءاته عقل واحد أذا تأبدبالبصرة دبر ألامرين واذاتفرد دوأمراواحدا وهوأوضح وأبين وقدذكر نافيأول الباب من تدبيره النفس الطمئنة والامارة مايتليه الاتسان، عدلى كونه عقلاواحدا مؤيدابالبسيرة ثارة ومنقسرها بوصفه تارة والله لللهمالصواب (الباب السامع والمسون في معرفة الخواطر وتفصيلها وتمييزها) (أخبرنا) شنعنا أبو النجيب السهر وردىقال أخبرنا أبوالفتم الحروى قال أما أنونصر الترباقي قال أماأنو عمد الحراجي قال أماأ ب العياس الحبوبي

الترسلى قالمأنا هناد قال أنا أمو الاحوصعرف عطاء بن السائب عنمرة الحمداني عن عبداللهن مسعو درمني الله عنسه قال قال رسول الله صلى الشعليه وسلم أن الشيطان لمتبابن آدم واللثلة فأمالة الشيطان فايعاد بالشروتكذيب بالحق وأمللة لللك فايعاد بالخسمير وتصديق بالحق فنوجسهذاك فليعز انسن الله فليعصداللهومن وجد الاخرى فليتعوذ باللهمن الشيطان شمقرأ الشيطان يعدكم القية و مأمركم بالنحثاء وأتمأ يتطلع الحمعرفة اللتسين وعبيز الخواط رطالب مربد يتشوف الى ذلك تشــوف العطشان الى الماء شابعه لم من وقع ذلك وخطره

مرلة القدم وموقع الغلط ولكن عرائه يفعل مايشاء اذاشاء ان يشأ أم إيشا فليست المشيئة اليه اذاوكانت اليه لافتقرت الىمتيئة أخرى وتسلسل الى غيرنهاية وإذا أمتكن المثيثة اليه فهماوجت الشيئة التي تصرف اتقدوة المعقدورها المسرف القدرة لاعله ولريسكن فسلسيل الحائفانة فالحركة لازمة ضرورة بالقدوة والقدرة مقركة ضرورة عنداكجز اجالشيئة فالشبثة تحدث ضرورة فىالقلب فهذمضرورات ترتب بصهاعلى بعض وليس الميد أن بدفع وجود الشيئة ولاانصراف القديرة الى القندور بعدها ولاوجود المركة بعديث المشيئة القدرة فهومعتطر في الجيع فان قلت فهذا جبرعض والجرينافض الاختيار وأشالاتسكر الاختيار فكمف بكون مجبورا مختارا فاقو آباوا فكشف النطاء لعرفت انه في عنان الاختيار عجبور فهو اذا محبور على الاختيار فكيف يفهم هذامن لايفهم الاختيار فالشرح الاختيار باسان التكامين شرحا وجزا بلدة عاذك متطفلاوتابعا فانحنا الكتاب لم تفصيعه الاعز للعاملة ولكني أقول لفظ النسول فى الانسان يطاق على ثلاثة أوبعه اذيقال الانسان يكتب الاصابع ويتنفس بالرتة والحنجرة ويخرق الماء اذاوقف عليه عسمه فينسب البه اغرق في الماء والتنفس والكتابة وهم في التلافة في حقيقة الاضطر أر والجر واحد ولكنها تختلف وراعذاك فأمور فاعربالك عنها بالاشعبارات فنسى وقاالاء عندوقوعه على وجهه فعلاطبيعيا ونسم تنفسه فعلا اراديا ونسير كتاته فعلااختباريا والحرظاهر فبالقسم الطبيعي لانهمهماوقك على وسيدللاء أوتخطرين السطح الهواء انخرق الحواء لاعحاة فيكون الخرق بعدالتخطى ضروريا والتنفس فيمعناه فان نسبة حركة الحنحرة الىارادة التنفس كنسبة انخراق الماءالى ثقل البدن فهما كان الثقلموجودا وجدا الانخراق بعده ولس التقل المه وكذلك الارادة ليست اليه ولذ الشاوف عدعان الانسان بابرة طبق الاجفان اضطرارا ولوأراد أن بتركها مفتوحة لم يفسو معرأن تفعيض الاجفان اضبطر اراصل ارادي ولكنه اذا تمشل صورة الابرة في مشاهدته بالادراك حدث الارآدة بالتغميض ضرورة وحدثت الحركة بها ولوأراد أن يترك ذلك لم يقدر عليه معانه فسل بالقدرة والارادة فقدالتمق هذا بالفسل الطبيعي فيكونه ضروريا وأماالثالث وهو الاختباري فهو مطنة الالتباس كالكتابة والنطق وهو الذي يقال فيه ان شاء فعسل وان شاء ايفعل وتارة يشاء وتارة الإيشاء فيطن من هذا إن الأمراليه وهذا الحهل عنى الاختيار فانكشف عنه وبيانه أن الارادة تبع العزالذي يحكم إن الثي موافق الك والاشياء تنقسم المماتحكم مشاهدتك الطاهر فأوالباطنة بانه يوافقك موغ غسرتهم وترددوالمماقد بترددالمقل فيه فالذى تقطع بأمين غير ترددأن خصد عينك مثلابارة أوبدنك بسيف فلايكون في علمك تردد في ان دفع ذلك خبراك ومو اقى فلاج م تعبعث الارادة بالعار والقدر قبالارادة وتحصل وكة الاجفان بالدفع وسوكة البد بدفع آلسيف ولسكن من غيرروبة وفسكرة ويكون ذلك بالارادة ومن الاشياء مايتوقف التميز والعقل فيه فلابدرى انهموافق أملاف صناح الحدوية وفكرحى عمز أن الخيرف القدمل والترك فاذا حصل الفكر والوية السا مان أحدهما خير المتق ذلك بالذي يقتلع بهمن غيير رو فه وفكرة فنعث الارادة حهنا كالذمث النفر السيف والسنان فاذا انعثت لفعل ماظهر العقن أنه خبر سميت هذه الارادة اختيارا مشتقامي الخبرأي بهوانيمات المماظهر المقل انه غسير وهوعدين قائ الارادة وأمينتطر في انبعائها المما انتظرت فاث الارادة وهوظهو رخرية الفعل فيحة الاان الخيرية في دفع السيف ظهرت، ن غير روية بل على البديهة وهذا افتفر الى الروية فالاختيار عسارة عن ارادة خاصة وهر التي انبعث باشارة العقل فيال في ادرا كه نوف وعن هذا قيسل ان العقل عتاب ال للقهدر مان خسرا خليرين ونهر السرين ولا يتصوران تنبعث الارادة الاسحكم الحس والصبيل أو يحكم يؤمن العقل واذلك لوأراد الانسان أن محزرقية نفسد مثلالم عكنه لالعدم العدوق اليدولاامدم السكين ولكن اسقد الارادة الداعة الشخصة الفدرةوا غافقدت الاراده لانها تدعث عكم العقل أوالحس بكون الفعل وافعار فناه فسمايس موافقله فلا يكنمم قوة الاعضاءان يقتل ننسه الااذاكان في عدو بة، وُلمَا لاتطاق فان العقل هنايته قف في الحك

وقردد لانه نرددون شرالشرين فانترجمه مدالروية انترك الفتل أقل شرالم عكنه قتل نفسه وان حكمان الفتل أفلشرا وكان مكمه بزمالاميل فيمولا صارف سما نبعث الارادة والفدرة وأهك نفسه كالذي يتبع بالسبف للقتل فالديرى بنفس من السطح مثلا وانكان مهل كلولاء الدولا يحكنه أن لايرى نفسه هانكان يتبع بضرب خفيف فان انهى الى طرف السطح حكم العفل بان الضرب أهون من الرى فوقفت أعضاؤه فلا يحكم أن يرى نفسه والتنبث أوداعية البتة لانداعية الارأدة مسخرة بحكم العفل والحس والفعرة مسخرة الداعية والحركة مسخرة للغدرة والكال معدر بالضرورة فيسهن ميث لابدري فاعاهو محل ومجرى لحذه الامور فاماان يكون منه فسكار ولاقادامعنى كونهجبورا انجيع ذلك ماصل عيسمسن غيره لامنه ومعنى كونه مختارا انه محل لارادة حاشت فيسه جعرابعا حكم العقل كاون الفعل خعراعته اوها وملث الحسكم أيضاج برا فاذاهو عجبور على الاختيار فععل المارق الاحواق متلامير عس وفعيل القة تعالى احتيار عض وهم ل الانسان على منزاة بين المرتهن فأنه جيرعلى الاشبار صلاب أهل الحق لحذاعبارة ثائشة لانملا كان ضائلتا وانحوافيت مكتاب الله مسالى فسمو مكسبا وليس مناقضا المجد ولاللاحسيار ولهوجامع ويتهماعسه من فهمه وفعسل التةتعالى فسعى اختسارا فشرط أن لايفهم من الاختيار ارادة معد تعير وتردد وان ذلك في حقه عال وجيم الالعاط المدكورة في الغاف لا عكن أن تستعمل وحقالة تعالى الاعلى توعمن الاسماره والصورود كرداك لايليق مهذا العارو علول العول فيه عأن قلت فهل يقول إن العزواد الارادة والاراده واستالقدرة والمدرة واستاخركه والكلمة أخر حدثمن المعدمةان قلت ذفك مسمكت بحدوب شي لامن قدره الله تعالى وان أبيث فاعدام مي ترتب المعرب مذاعل المعن فاعل أن المول أن يمش ذاك حدث عن بمس حول عص سواء عيره ما اتواد أو يفيره بل حو العجيم داك على المني الدى بمترعب العدرة الأراية وهو الأسل الذى لم غمكاعة الخلق عليه الاالواسيتمون في العسة فانهبروفعو اعتماكت معناعوالكافة وقعوا على محردا فطعمع نوع تشعيه عسدر تباوهو مسماعين الحق وبيان ذلك بطول ولكن بعض المقدورات مرتبحلي الدعض فالحدوث ترمب المشروط على الشرط فلانصدومن القدوة الأوليه ارادة الانصد علم ولاعلم الانصدحياة ولاحياةالانصد محل الحياة وكالايحور أن يقال الحياة تحصسل من الحسم الذي هوشرط الحياة فكمالك في سارُ درجِف الرئيب ولكن معنى الشروط رء المهرث العامة و مسهاله عله والالليم اص المكاشةان سوراخق والافلاسد بممعدم ولاسأخر سأخوالا التي والروم وكداك جيع أعمال القامال ولولاد الثالكان المقدم والتأخرع بشاصاهي فعل المحامين سالى القاعن قول الحاهلين عاوا كبرآ والحصدا أشار قواه تمالى ومأحلقت الحن رالاس الاليمسون وقواه تمالى ومأحاها السمواب والارضيوما مثيما لاعسان مأخاصاهما الالماق فكلمامل الساءوالارص مادث على ترتب واحب وحق لازم لا سهور أن يكون الاكما حدث وعلى هدا الرمب الدي وحدها تأخره أخر الالا مطار شراء موالمشروط قبل الدبرط محال والحال لا يوصف كويسمدووا فلانتأخ المبإعن العلمة الالعقدشرط الحاة ولاتثأخ عهاالاواده بعدالعم الالمقدشرط العما وكلداك مهاح الواحب رتر تعب الحق لنس فسئ من دالشاحب واتعاق مل كل داك عكامة وقد مر وتعهم ذلك عسر ماكانصر ببانز صالصدر رمع وحودالقلوة على وحودالسرط مثالا عرب مبادي الحق من الافهام الممسة وداك أن عدراساه محدوقة أتعمس في الماء الحروسة والحديث لا وتعم عن أعصاله وال كال الماهو الراهم وهوملاقية فعدوالمدرة الارا يحاصرة ملامه القاروا مستعلقه مهاملاقاة الماء للاعضاء ولكن لاعصل بهالم موركالا يحمل دمم المعدمالماء اسطارا السرط وهوعسل الوحه فاذا وضع الواقع في الماءو ويهجل الماء عل الماء وسائر أعصاله وأرقع الحديد عادان الحاهل ان المستثار تعرعن اليدين وهدي الوحدلانه مد عصده اذ يقول كان الماصلاق ولم تكرراصارا المر تعيرها كان حكيم مصل معداد عول لمن قبل المصل ارتعاع المنشعى اليدي عدعسل الوح فاداعس الوجعو الرافع للحدثعي اليدي وهوجول

`ويُلاسموسلاحه وفساده وكاون فالتصدامرادا بالمطوة نصاو اليقسان ومشح الموصيروا كثر النشوف الدذلك القريان ومن أخذاق طرحهم ومن أخسة في طريق الابرارند متثو وبالحذلك يعش التشوف لان النشو ب اليه يكون على فسار الحبة والطاب والاراده والحط من لله الكرج ومن هوی مقام عامه للؤ مسين والسامين لايتطاء الحمعرف اللب ولايهم عسيز الخواطر (وبن الخواطر)ماهي رسل الله تعالى الى المدركاهال يسهمال قلدان مصته عصاب اللة وهسماحال عبداستنام قلت واستعامة العلب اللوا أجة الندن وفي طدأ ناسسه

النفس ياس الشيطان لان النفس كلاتحركت كنارت صغو الفلب واذا تمكدر طمع الشبيطان وقرب منه لان صفاء القل محنوف بالتذكر والرعامة وللذك نور يتقيسم الشيطان كاتفاء أحدنا النار إوقد ورد) في المبران الشيطان جاثم علىقاسان آدم فاذا ذكر الله تعالى تولى وخنس واذاغذل التقم قلبه فحدته ومناه وقال الله تسالي ومن يعش عن ذكر الرحسن نقيضله شيطاما فهوله فسرين وقال الله تصالى ار، الذين اتنوا اذاءسهم طاتف من الشيطان تذكروافاذاهم مبصر وٺ فبالتقوى وجود ماص الذكر وجها ينفتح بأبه

يعلهى ظن من يظن ان الحركة تحصل بالقدرة والقدوة بالارادة والارادة بالماوكل ذاك خطأ بل عندار تفاع الحدث عن الوجه ارتفزا غدشت البديلاء للاق لحالا بنسل الوجه والماهل بتغر والسدام تنفر واعدث فيسائي ولكن حث وجودالسرط فظهرا تراامة فهكذا ينبني أن تفهم صدور أفقد ات عن الفدوة الازلية مرأن القدرة قديحة والمقدورات مادنة وهذاقر عباب آخو لعالم آخوهورعو الرال كاشفات فلنترك جيع ذلك فان منصو دناالتنبيه على طريق التوحيد في الفعل فأن الفاعل بالمقيقة واحدقهو الخوف والمرجو وعلمه التوكل والاعتباد وارتف وعلى أن الم كر من محار التوحيد الاقطرة من عرالقام الثالث من مقامل التوحيد واستيفاء ذاك في عر نوح عال كاسقيقاء ماءالصر بأخذالفطرات منه وكل ذلك ينطوى تحت قول لااله الاالة وماأخف مؤته على المسان وماأسهل اعتقاد مغهوم لفظه على القلب وماأعز حقيقته وليه عنسه العاماء الراسخين ف العلوفكيف عندغ يردم فان قلت فكيف الجع بين التوحيد والشرع ومعنى التوحيد أن لافاعل الااقة تعالى ومعنى الشرع اثبات الافعال العباد فان كان العبد فاعلاف كيف يكون الله تعالى فاعلاوان كان الله تعالى فاعلاف يف يكون السبد فاعلا رمفعول بين فاعلين غيرمفهوم فاقول فيرذاك غيرمفهوم اذا كان الفاعل من واحد وان كان المعنيان ويكون الاسم محلا مرددا بينهم الم يتناقض كإيفال قتسل الامبرفلانا ويفال فتلها لجلاد ولكن الامبرقامل عمني والجلادة تل عمني آخو فكذلك العبدقاعل عمني والله عزوجل فاعل عمني آخر فعني كون الله تعالى فاعلاا فه اغتر عالوجه ومعني كون العبد فاعلانه الحل الذى خاق فيه القدرة بعدان خاق فيه الارادة بعدأن خاق فيه العل فارتبعاث القدرة بالارادة والحركة بالقدرة ارتباط الشرط بالمشروط وارتبعا بف وةالله ارتباط المعاول بالعسلة وارتباط المفترع بالمفترع وكلماله ارتباط يقدرة فان عل القدوة يسم فاعلاله كيفها كان الارتباط كاسم الجلادة الا والامبرة الا لان التشل ارتبط بقدرتهما ولكن على وجهين عتافين فلذاك سم فعلاطما فكذاك ارتباط المقدورات القدرتان ولاحل توافقذاك وتطابقه مسالة تعالى الافعال في القرآن مرة الى الملائكة ومرة الى العبادوسيوابعيه امرة أخرى الىنفسى فقال تعالى في الموت قل يتو فا كمملك الموت ثم قال عز وجل الله يتوفى الأنفس حسان، وتها وقال تعالى أفرأ يتم ماتحر نون أضاف المنائم قال تعلى المسمنا الماء سبأتم شققنا الارض شقافا نمتنا فيها صاوعتها وقال عزوجل فارسلنا البهار وحنافقنل فايسراسو باحقال تعالى فمغنافهامن روحناركان النافخ جريل عليه السلام وكاقال تعالى فاذاقرأناه فانسع قرآ ته قيسل في التفسير معناه اذاقرأ معليك بجريل وقال تعالى قاداوهم يعسنهم التمايد بكم فاضاف القتل الهم والتمذيب الىنفس موالتعذيبهو عين الفتل مل صرح وقال تعالى فإ تفتاؤهم والكن الاقتاهم وقال تعالى ومارميت اذرميت ولكن الاتمرى وهوج مربين النفي والاثبات طاهر اولكن معناه ومارميت بالمني الذي بكون الرببعواميا اذوميت بالمعنى الذى يكون العبدية واحيااذهما منيان عتلفان وقال المة تعالى الذى وإمالفاع علم الانسان ماليهم عمقال الرحن عز القرآن وقال علمه البيان وقال ان علينا يبله وقال أفر أيتما عنون أسم تخاشونه أم محن اخالمون شمة الرسول الله صلى الله عايه وسايق () وصف مالك الأرحام اله بدخل الرحم فيأحد النطقة فيده مبصورها جسدا فيقول إرباد كراما نئي أسوى معوج فيقول الله تعالى ماساء ومخلق الملك وفي انط آخر ومصورالمك ثمينفخ فيمه الروح بالسعادة أو بالشدعاوة وقلقال بعض السائسان الملك الذي يفالله الروحهو الذي يولج الارواح في الأجسادوائه يتنفس يوصفه فيكون كل نفس من أنفاسه وحايل في جسم واتساك سعى روحا وماذكر مفى مشلهفا الملك وصفته فهوحق شاهده أرباب القاوب ببصائرهم فأماكون الروس عبارة عنه فلاعكن أن يعر الابالنقل والحكيه دون النقل تخدين مجرد وكذلك ذكرات تعالى فى القرآن من الاندة والآيات فى الارض (١) حديث وصف ملك الأرحام أنه مدخل الرحم فيأخذ النطقة بده ثم بسور هاجمد الخديث البراور اس عدى من حديث عائشة ان الله تبارك وتعالى على مدأن مخاق الخلويب عثمل كافيد خل الرحر فيقول بارب ماذا المديث وفي آخره فالمورسي الارهو علق معه في الرحم وفي سنده جهالة وقال اسعدى انهمت روأ صابعة تفقي عليمه من

الله وال العبسة كال عنى همى الجوارح سن المكاره تمرعميها من الفضول ومالايمنيه فثمير أقدواله وأضاله ضرورة ثمتنتقل تقواه الحباطنيه ويطهر الباطن وقباهعن المكاره ئم من الفضول حيريتتي حديث النفس (قالسهل ين عبدالله) أسوأ الحامق حديث النفس وبرى الاحتفاء الى مالكار ودالنفس ذنبافي قيهو بثقه القلب عددانا الاشاء بالذك اتفادالكواك في كيد الماء وبصمه أأمام سياء عضونا وينة كواك الذكر فاذاصار كة اك بع الشيطان ومثل مهذا العدنير فيحقه الخواطر العطارة وللنه

والسموات ممقالة ولم يكفر باث أتعطى كل تئ شهيد وقال شهداتة أنه لا فالاهو فبسين انه العلب لعلى نفسه وذالثابس متناقها بالطرق الاستدلال مختلفة فكمن طالب عرف القة تعالى بانظر الى الموجودات وكمهن طااب عرفكل الوجودات بالة تعالى حكماقال بعضهم عرفتري بريي ولولاري العرفت ويوهومني قولة تعالى أولركف وبكانه على كل تريشه يدوان ومف الله تعلى نفسه إنه الحي والمست عماه ص الموت والحياة الحملكان فن المدر (١) أن ملك الموت والحياة تناظر افقال ملك الموت أكالميت الاحياء وقال ملك الحياة أنا سي الموتى فاوجى المة تعالى الهدماكو ناعل عملكما وماسخر تسكاله من السنع وأقالله يت والمحي لا يميت ولا يحي سواى فاذا الفيمل يستعمل على وجو ومختلفة فلانتناف معلمالمائي اذافهمت وقلك (٢) قالصيل المتعليه وسير للذى فاراه القرقند فدعالج تأنها لأنتك أشاف الاتبان السموانى القرقومعاومان الفرة لاتأتى على الوجه الذي يأكى الانسان الهاوكذ المصلاقال التائب (١١ أتوب الى ليتقالى ولاأتوب الى عد فقال صلى التعليه وسل عرف الل لاعله فكل من أضاف الكل الدائد تعالى فهو المحقى الذي عرف الحقى والحقيقة ومن أضافه الحضيره فهو المتعوز والمستعر فكالامموالتبوز وبعه كاأن الحفيقة وجها واسم الناعل وضعه واضراقفة الخترع والكن ظنأن الانسان عنز ع بقدرته فساما علا عركته وطن انه تعقيق وأوهم أن نسته الى الله تعالى على سبيل الجازمت نسبة الفتل المرقانه مجاز بالاضافة الى نسبته الى الجلاد فلما انكشف الحق لاهله عرفوا أن الاس بالمكس وقالوا ان الناعل قدوشهته أساالفوى للخزع فلاقاعل الاافة فالاسم لمباخقيفة وأصرما لجازأى تجوز بعماوضه الغويه يلاج يحقيقة المنيعلياسان بعض الاعراب تحدا أواتفاق صدقس ولالتصل التحايه وسل فقال (4) أمدق، وتقال الشاعر قول لميد ، ألا كل شئ اخلالتماطل ، أى كل مالا قوامله بنفسه والمأقوامه مغروقهم باعتبار تنسه ياطل وانماحقيته وحقيقته بفير الابنفسه فاذالاحق بالحفيقة الاالحي القيوم الذي ليس كشايئ فانه فاجم وذاته وكل ماسواه قائم فدرته عهوالحق وماسواه باطل واذاك قالسهل المسكين كان وامتكن وبكون ولانكون فلما كنت اليوم صرت نفول أنا وأماكن الآن كالمبكن فأته اليوم كماكان فان فلت فمدظهر الآن أن الكل جبر فالمدنى التواب والعقاب والغنب والرضا وكيف غضبه على فعل نفسه فاعلأن معن ذلك قدأشر ذاايه في كالدالت رواد بطول باعادته فهذا هو الفدراات يرأ بناالرمن اليمس التوحيد الذي بررشمال النوكل ولايتمه فااالابالاعان بالرجة والحكمة عان اتوحيد بورت النطر الممسف الاسباب والاء ان بالرجمة ومعم اهو الذي بورث المعة عسم الاسماب ولايتم حال التوكل كاسمارى الامالتعة بالوكيل والمأ المنها الله حسن المراكفيل وهذا الإعان أضاباب عظم من أبواب الإعان وحكاية طريق الم كاشفان عيه وطول فالمذ كر عاصل إيعنفه والطالب افام التوكل اعتماد أطاطعالا يسعر ب فيه وهو أن يصدق اصدغاة مدالاضففيه ولارمان التهعز وجالوخلوا خاى كالهم على عفد لأعقلهم وعلاعلهم وخلق لهم ووالد إماعتمله خومسهم وأفاض عاجم من الحكمة مالامنتهي اوصفها عزاد مشل علد جيعهم عاماو حكمة وعد لا م كث ف طمعن عواقب الا ورواطله بعلى أسر الالكوت وعرفهم دفائق الاطف وخفا اللمقوات حى ادا عمر امه على الخدر والتعر والتفع والصرم أمرهم ان مدر واللائ والملكوت عما عطو امن العاوم والحكم حديث ان معود ننصره (١) حسيب ان ماك الموت والحياه ساغرا فقال العالم تأما أميث الاحياء وقال ، الداخيارة المدوات أرجى الداله الن كو عادلي عمل كالدبث أجد الحاصلا (٧) حدث قال الذي كاوله النرة خدد هاولم مأتها لأتمك أبن حباس في كابريسة العماد عين روافه وربل سن سرحيل ووصله العامراتي عن هـزيل عن ابن عمر ورجاله رجال المحيح بنه) حديث المغاللات قال أتوب الماللة ولاأتوب الم يحدعرف المن الأهل عدم في الركاة (ع) حدث أصاف بد قالم العرب متاسد و ألا كل شريما خلالته اطل م ه وعليممن حدث أي هر روبافط فاله الشاعر وفي روابه لسرا أعر كله كاه ت مهاالدب with a second se

الماقتفى لدس جيمهم مع التعاون والتظاهر عليه أن يزاد فياد برالته سبعانه اظلى به في الدنياوالا وقبناح بعوضة والاان ينقص منها بناح بموضة ولاان يرفع منهاذرة ولاان يخفض منهاذرة والاان بدفهم خرا وعيب أوتفع بالفغراوضرعن بليه ولاأن يزال محناوكال أوغنى وتفرهن أنم القبعمليه مل كل مأخات الله تعالى من السموات والارض ان وجعوا فيهاالبصر وطولوافها التظرمار أوافها من تفاوت ولافطور وكل ماقسماللة تعالى بان عباد ممن رق وأجل وسروروسون وعيز وقاس قواعان وكفر وطاعة ومعسية فكاعد ل عس الحور فيه ومق صرف لاظرفيه والهوعلى الدتعب الواجب الحق على ما ينبني وكان بني وبالف والذي يدبني وليس فالاسكان أصلاأ حسومته ولاأتمولاأ كل ولوكان وادخرهم العدرة واستقضل بفعاد كان عملا ساقض الحود وظلما بنافض العدل ولولم بكن قادرال كان عزايناقس الالمية ملكل فقروضرف الدنيافهو تقصان وزالدنيا وزيادة في الآخرة وكل نفس في الآخرة بالاضافة المشخص فهو نعيم بالاضافة المنف ره اذاولا السل الماعرف قعرالهار ولولاالمرض لماتنم الاصام الصحه ولولاالنار لماعرف أهل ألمنة صرالنم متوكاأن فداءأ رواحالانس بازواح البهائم وتسليطهم وأرذيحهاليس بطلط تقديم الكامل على الناص عد العدل ف كذاك فتحيم النع على سكان الحنان بتعظيم المقو بقعل أهل أأنسران وفدا واهال الاعان بإهل الحكفران عين المدلومالم علق الناقص لانعرف الكاءل ولولاخل البهائم لماظهر شرف الانس فان الكال والنعص يطهر بالاصاف فقسضى الحودوا كمه خاص الكامل والناقص جيما وكاأن قطع البداداتا كاسابقاه على الروس عاللانه فداء كامل مناقص كذلك الامرف المفاوت الذيءس الحلوف المسمه في الديباو الآخوة فكل ذلك عدل لاجورهيه وس العب فعمومة الآن بحرآ ترء طيم العمو واسع الاطراف معطر سالاء واحقر يب فى السعه من عوالدوحيد فسحر فبطواف من العاصرين ولم تعلموا ان ذَّاك غامض لاءعله الاالعالم بن و وراعصه الدحرسر التسدر الذى تحدقيه الأكثرون ومنعمن افشاء سروالم كالنعون والحاسس ان الخدر والشرمعصي به وعدكان مانصى به واحب الحصول تعاسبون المستنه فلازاد الحكم ولاميم الخضائه وأمره فإكل صفعر وكمرمستطر وحصوله فدروهاوم منتطر وماأسانكم كن ليخطئك وماأحلأك أمكن لمدك واعتصر على دومالرامر من عاوم للكاشفه التيهي أصول معام الموكل والرحم الىعل المدامله انشاءالله ومال وحسمالاته ودم الوكس لاالشطرالياني وزالكماب فأحوال التوكل وأعماله وفيه سان حال الموكل و سان ماقاله السوخ ي حداله وكل و سان الموكل فالكسب المفرد والمعيل وميان الموكل مرك الادعار وميان الموكل فيدهم المعار وسان الموكل فازاله الصرر مالىداوى وغده واللداء وقررجمه

﴿ سان عال الموكل م

فدذكر بالنمهام التوكل بسطمه يزعل وحال وتحل وذكر بالجراء فالمالمالها وكل الدحمي عباره ، راعا العراصله والعمل غربه وفعدا كراكاتنون فرمان حدالمون واحدامت عماراتهم وتكلمكل واحدعن مدام نعسه وأحرعن حدم كالوب عاده أهل الموصعه ولافاده الالعل والاكثار فلك شم العطامعته ودول التوكل مسبق من الوكالة عال وكل أمره الي الان أي و د اليه واعتمات له ويه و يسم الموكول المه وكالا ودسمى المعوض المعد شكلاعامه ومتوكلا عليه مصااطه أسااي بعسه ورثوبه وارتبيعه فممنقصر واربعد قد فعهرا وقصورا فالموكل عبارقص اعتادالهاسعل الوكل وحده وليصرب لاوكل يالحصومه مبادوسول من ادعىءاسمدعوى باطله ، لمدس وكل المحمد، قد من كسف داك الابدر لمكرم يلاعامه والواساة ولاصلمان النفس موكلها لاادا اعتمد ميمار وماأمور مسهى الحدايه ومسهى المؤه ومنتهي الدهامه ومسي المعد أبالطناه فليعرف والوالوال والجالك ويتج لاش عليهمس عرامين القوامر أساتها ألاها ومعامهم الد تنحرئ على البصر حوالحي هاريدا من ولا إعلى الأد ينهي ولاعبي نابه و عادام على وج المستحم

يكون لمخواطى الفسرو يتتاج الى أن يتيا وبمزهابالمزلان منها خوالهس لابضر امضاؤها كطاليات النفس بحلمانهاوساسامها تنفسم الىالحقوق والحطوط وينعان الخييز عندذلك وأتهام المفس مطالبات الحطوظ قال الله سالي باأسالك آسوا ان جاءكم فاست شأدسوااى اشتارا (وماب) رٌ ول الأنه الواسد، ابن عمیه حیث بعثه رسول الأم ملى الدعاء رسيل الد، دي الد طاو فكا ب عايسم ودنيم الى العك تر والحيان حتى هـ م رسول الله صلى الله علم وسل

وو الملم م ووث الاداالم وسمع أدان للمرم

والمشاء ورأي

مالال - لركة ،

فيمتعه الخوف أوالجين أوالحباء أوصارف آشومن الصوارف المضعفة للتلب عن التصريحيه وأماالفصاحة فهي أيضلين القسدرة الاانهاقدرة في السان على الافسام عن كل مااستجراً القلب عليمه وأشار البه فلا كل علم بمواقع التليس كادر بذلاقة أساته على حل عقب قالتليس وأمامتهي الشفقة فيكون باعثام على بذل كل ما يقدر عليه في حقدمن الجهود فان قدرته لاتفن دون المنابقه اذا كان لاجهداً من ولا يبالى وظفر خصمه أولم يظفر هلك وخداوا بهلك فان كان شاكافي ها والاربعة أرفى واحدشنها أوجوزان يكون خصمه في هذه الاربعة أكلمته لمقطمان تفسمالى وكيهبليق وزعج القلب مستفرق الحماطية والتدبيراية فمعاجسا ومنقسور وكيله وسطو تنصمه وبكون فاوت درجة أحواله في شدة النقة والطمأ نينة عسب نفاوت هو اعتفاده لماء الخسال فيه والاعتقادات والظنون فىالقوة والضعف تنفاوت تفاونالا ينحصر فلاجرم تتفارت أحوال المتوكاين فى قوة الطمأة نقة والتقة تفاوقالا ينحصر الما أن يقهر الماليقين الذي لاضعف فيسه كالوكان الوكيل والعالموكل وهو أأدى يسعى إلى والحلال نواطر ام لاجه فأنه عصر إله بقان عنهم الشفقة والعنامة فتصبر خصاة واحدة من الخسال الاربعة قطمية وكذلك ساثرا غسال يتصوران عصل القطعمه وذلك بطول المارسة والتجربة وتواتر الاخبار بانهأ فصم الناس لساما وأقواهم بيانا واقدرهم على نصرة الحق بلعلي تصويرا لحني بالباطل والباطل باخس فاذاءر فتالتوكل فيهدا الثال فقس عليه التوكل على الذنعال فان ثنت في نفسك كشف أو باعتقاد جازمانه لافاعل الاانقة كإسبني واعتقلت معرذلك عنامالط والقمدرة علىكفايةالعباد ثم تمناه العطف والعناية والرجة بعملة العباد والأحادوأ تعايس وراء منتهى قدرته قدرة ولاوراء منتهى عامه عبار ولاوراء منتهى عنايته مك ورجته الكعنابة ورجة اتكل لامحالة قلبك عليه وحده وليالتفت اليغيره وجه ولا الي نفسه وحوله وقوته فالهلاحول ولافوة الابالله كاست في الته حساستندذكم الحركة والقسدرة فإن الحول عبارة عن الحركة والقوة عبارةعن الفدره فان كنت لاتحدهذه الحالاب نفسك فسمه أحدأم بن اماضف البقي باحدى هذه الخصال الاربعة واماضعف القلب ومرضم إستيلاء الجين عليه وانزعاجه بسجب الاوهام الغالبة عليه فأن القلب قد ينزعج تبعاللوهم وطاعةله عن غديرهمسان فياليقين فانسئ يتناول عسلا فشبه بين يديه بالمذرقر بمنانفرطيعه وتعلر عليه اناوله ولوكاسا اماقل أنه بيتسم البت في قبرأ وفراش أرحث تفرطبعه عنذاك وان كان متيقنا مكونه مبتاواته جدادف الحال وأن سنه اللة تعالى مطردة بإنه لاعشره الآن ولا مسهوان كان قادر اعلب كالبهامطردة مأن لإيقاب القل الذي فدوحية ولايفاب السنور أسداوان كان فادراعلب ومعرأته لايشك فيحذا البقين بنفر طبعه عن مضاجعة البت في فراش أواليت معه في البيت ولاينفر عن سار الجادات وذلك بين في القلب وهو نوع ضف قلما بخاوالانسان عن تديمنه وان قل وقدية وى فيصرمر ضاحتى يخلق أن ببت في البت وحدمه اغلاق الباب واحكامه فاذالا ينم النوكل الابقوة القاب وقوة اليقان جيعااذ مهما يحسل سكون القاب وطمأ ننته فآلسكون فالفلسش واليقينش آخرفكمن يقين لاطمأ بيتمعه كإقال تعالى لابراهيم عليه السلام أوارتؤمن قالامل ولكن لدامان قاي فالتمس أن مكون مشاهدا احياء الميت هينه ليستف خيله فان النفس تتبع الخيال وتعلم أن به ولاتلمان اليعين فابتداء أمرهالي أن تبلغ بالآخ ةاليدرجة القس الطمئنة وذلك لاتكون فالسدالة أسلاوكم من وطوق لا معن له كسائراً وبإسالال والمذاهدفان الهودي مطوق العلد الى تهود وكذا النصراني ولاعان طمأماذ وانما تبعون الظن وماتهوى الانفس واقسباعهمون بهماطدى وهوسبب اليفين الاأتهم معرضون عنه فأذا المبن والحراء معرائز ولانفع البف ن معها فهى أحد الاسباب التي نشاد حال الدوكل كاأن ضف اليقين بالخصال الاربعة أحد الاسباب واذآآ جفعت هذه الاسباب حملت التقة مالة تعالى وقد عيل مكتوب في ا تتورا فما مون من ثفته اسان مناهر قد قال صلى الله عابه و سلم (١) من اسعر بالعبد أذله الله قد الى واذا انكشف ١١) حدبتُ من اعبر ما مسادة دادية العمل في المنعفاء وأبونه من الحارة من حدث عمراً ورده العملي في ترجه و أنتون عداللة الأووى وقال لا تامع على حديثه وقدة كروان حران في التقات وقال خالف في روابته

الملدن عقبة أ. وَأَرْلَ لِللَّهُ تَعَالَى الآلة في ذلك فظاهسر الآبة وسيب تزولما ظاهر وسارذاك تنسيا من الله عباده على التثبت فى الامور (قال سهل) في عده الآبة الفاسق المكذاب والمكنب سسفة النفس لانها كل أشباء وتسبول أشاء على غبرحقائقها فتعان الثثت عشب خاطرها والقائها فصعل العب خاطب النفس نأبوجب النئمت ولايستفزه الطع ولايشطا الموى فمدقل بعشيهم أدتى الادب أنتف عندالهل وآخ الادب أرتثف ع:دالشهة وون الادب عنسا الاشتباء ازال الخاطر بحرك الناس وخالتها

و ارشار فالمردا

واظهار الفقي والفاقة اليسه والاعتراف الجهل وطلب الممرفة والمو تقنه فأته اذاأتي يهسله الادب يقساك ويعان وبتبينة حل الخاطر أمالك حظأوطل حق فان كان المحق أمضاه وانكان للحظ تفاه وهثيا التوقف اذالم يتباثله الخلطسر بظاهر العزلان الافتقارال إطن الداءت فقد الدليل في ظاهر العزم من الناس من لايسمه في معته الاالوقوف على الحق دون الحظ وان أمضى خاطر الحط يصبر ذلك ذئب عله فيستغفر منهكما يستغفر مرث الذنوب ومث الناسمن يدخل في تناول الحيظ و عضيخاطـ و عزيد علم اديه من الله وهوعز

الصمغى التوكل وعامت اخالة التي سميت توكلا فاعزأن فك الحلة طافى القوة والنعف تلاشعر جات (الدرجة الأولى) ماذكرناه وهوأن يملون عله فوحق للقة تمالى والتقة بكفالته وعنايته كحله في التقة بالوكيل والثانية) وهي أقوى أن يكون حالهم المة تعالى كال الطفل مع أبه فالفلا يعرف غيرها ولاخزع الى أحدسو اهلولا يعتمد الاابدها ذار آهاتماق في كل حال بدياها وأعظها وان نامة من فيضينها كان أولسابي ألى اسانه أماه وأول خاطر غطرعلى قلباأمه فانهلمفزعه فأنهقد وثق بكفالتها وكفايتها وشفقتها تفاليست نالية عن نوع ادراك بالمييزالذي أو بظن المعلم من حيث أن المع إوطو لب تفسيل هذه الخسال المقارعلى تاقين لفظه والأعل إحضاره مفعالا ف ذهنه واكن كل ذلك وراء الاحراك فن كان اله الى الله عن وحل ولظ والمه واعتاد معلب كالمعام كا تكاف السي بامه فيكون متوكلاحقا فان الطفل متوكل على أمه والفرق من هذاو بان الاؤل أن هذا متوكل وقدفني فتوكله عن توكله اذليس ولتفت قلبه الى التوكل وحقيقته بل الى التوكل علب فقط ذلا محال ف قلبه المسرالة وكل عليه وأماالا ولفيتوكل التكلف والكسب وليس فانياعن توكله لان التفاقاال توكله وشعورابه وذاك شغل صارف عن ملاحظة للتوكل عليه وحده والى هذه الدرجة أشارسها حدث ستارع والتوكل ماأد تا مقال ترك الاماكي قيل وأوسطه قالترك الاختيار وهو إشارة الى السرجة الثانية وسئل عن أعلاه فإيذكره وقال الايعرف الامن المتر أوسطه (الثالثة)وهم أعلاها أن يكون بين بدى الله تعالى ف-وكانه وسكناته شل المت بين بدى الفاسل الإيفارقة الاني انه يرى نفسه ميشا تحركه القدرة الازلية كاتحرك مدالفاسل الميث وهو الذي قوى يقينه بانه بجرى المحركة والقدرة والارادة والعروسائر المدغات وان كالريحدث برا فيكون باتناعن الانتظار الجرىعليه ويغارق المسىفان الصى يغز عالى أمه ويصيح ويتعلق بذياجاو يعدوخافها بلحومثل صىعلمأ فه وان لميزعق بامعقالام تعالبه وانهوان لم يتعاقى فريل أمه فالام تحمله وان لم سأط اللبن فالام تفاعه وتسفيه وهذا المتمامي التوكل تحرترك الهناء والسؤ المنه هذبكرمه وعنايته وانه يعطى ابتداءأ فنسل عايستل فكرمن نعمة ابتدأها قبل السؤال والهناء وبغيرالاستحقاق والقام الداني لايقتضي تراك الدعاء والسؤ المنهوا يأبقتضي ترك اأسؤ الموزغ يعرم فقط فان قلت فهذه الاحو الحل بتم وروجو دهافاعل ان ذلك ليس عجال ولكنه عز يز نادروا نقام التاتي والنااث أعزهاوالأول أقرب الحالامكان ماذاوج الثالث والنائي فدواءه أبعدت وإيكادلا يكون المعام النالث فدوامه ألا كمفرة الوجل فان انبساط القاب الحد الاحظة الحول والقوة والاسباب طم وانتباض عارض كاأن انساط أأسم الىجيم الاطراف طبع وانقباضه عارض والوبط عبارة عن انقباض الدم عن طاعر البنسرة الى الباطن حتى تمحى عن طاهر الدسرة الحرة التي كانت نرى من وواء الرفيق من مدا البسرة فان المسر قسر رقيق نزاءى من والهسرةالام وانقباضه يوجب المفرة وذلك لايدوم وكذا انقباض العاب الكلية عن ملاحطه الحول والفوة وسائر الاسباب الطاهرة لابدوم وأماالمفام الثاني فيشيع صفرة المحموم فالدور يدوم يومان والاول بشبه صفرة مريض استحكم مرضه فلا يعدأن يدوم ولا يبعدأن يزول فان قلت فهل بيق و مرالعيد تدور وتعلق بالاسياب فهذه الاحوال فاعلمأن للقام التاك ينغ التدبير رأسامادامت الحلة افيية بإيكمون صاحبها كالمبهوت والفام النانى بنفى ل تدير الامن حيث الفزع الى الله بالدعاء والابتهال كتدير العافل ف النعافي بام مفعط والمفام الاول لابنني أصلالتدبر والاخنيار واكن منني مضالتد برات كالمتوكل على وكيهن الخصومة فانه يتراث تديره من جهة غيرالوكيل واكن لايترك التدبرالذي أشاراليه وكيلهما أوالتدبر الذي عرفهمن عادته وسنته دون صريح اشارته فالمالدى بعرفه بأشارته بأن يقول له است أتكام الاني حضورك فدشتقل لاعجاله الند مرااحضور ولايكون هذامناقضانوكاه علب اذابسهو فرعامنه الى حول نفسه وقوته في اطهار الحجه ولا الى حول غيره ولهن عمام توكه عليماً ن يفعل مارسدمله اذاولي كن سوكلاعايه ولامعتمدال في قوله لماحضر عوله وأما الماوم من عادته واطراد سنه فهوان مارمن عادته الدلا بحاج الحديم الامن السحل فقام توكله ان كان - توكلا علب أن يكون معولا على

ستتعوعلنته ووافيا بمتنفاها وهوأن يحمل السجلهم نفسه اليه عند مخاصمته فأذالا يستغنى عن التدبير في الحضور وعن التدبير في احدار السجل ولوترك شيأمن ذلك كان تقصافي توكله فسكيف يكون فعله تقصافيه بعر بعدان حضر وقاد باشترته وأحضر السحل وقاءيسقه وعادته وتعيناطرا الى محاجته فقيد يقهم إلى المقدرالثاني والثلث فمحضوره مني يبقى كالمبوث المتنظر لايغزع الىسوله وقوته اذاربيزله حولمولاقؤة وقدكان فزعه الىحوله وقرته في الحضور واحدار السجل بإشارة الوكيل وسنته وقعاتهي نهابته فإين الاطمأ فنذ النفس والنقه بالوكيل والانتظار لماجرى واذاتأ ملتحذا اندفرعنك كل اشكالف التوكل وفهمت انهابس من شرط الوكل ترادكل تدير وعمل وأنكل تدبير وعمل لايجوزأ يتمام التوكل بلهوعلى الانتسام وسيأتي تفسيله ف الاعسال فأذافز ح المتوكل الى مواه وقوته في الحضور والأحضار لا يناقض التوكل الانهام الهلولا الوكيل لكان حضوره واحضاره باطلا وتساعضا بلاسيدوى فاذالا يسيرمفيدا من حيث المحوله وقو ته بل من حيث ان الوكيل جعامعتمدا محاجته وعرف ذاك بإشارة وسنته فاذالا حول ولاقوة الابالوكيل الاأن هذه الكامة لا يكمل معناهافي حق الوكيل لانهلس خالقا سوادوقوته بلحو جاعل لممضيين فيأ تفسهما وأربكو فاخيد يزاولا فعله وانعاب وذاك ف حق الوكبل الحقووه التةتعالى اذهوخالق الحول والقؤة كإسبق في التوحيب وهو الذي جعلهما مفيدين اذجعلهما شرطا لماسيخاته من بساءهمامن الفواتد وللقاصد فاذالاحول ولافؤة الابالة حقارصه قا فن شاهدهـ أا كاه كان له الثواب العظيم الذي وردت به الاخبار (١) فيمور يقول لاحول ولا قو الاباتة وذلك قديستب دفيه الكيف معلى هذا الثواب كادبها والكامة مع سهولها على اللسان ومهولة اعتقاد العلب عفهوم لفطها وهبها فأعاذ العجزاء على هذه للشاهدة التي ذكر تأهان الموحيدوسية هذه الكاه موثواجها الى كلة لاله الااللة وتواجها كمسبة معنى احداها الىالاشوى اذى هذه الكلمة اضافه شيئين الى القد المالوقط وهاالحول والفوة وأما كله لااله الاالله فهو بسبة الكل المه فاصل الحالتفلوت بال الكل ومن شيئين لتعرف بدأواب لااله الاالتم إلا صافه الحصفا وكاذك فامن قسل أن التوسد قسر بن ولين فكذاك انه الكامة ولسار الكامات وأكترا خلق قسدوا ماتقشرى ومأطرقو اللى المان والى المين الاشارة يقوله صلى الله عليه وسل (٢١) من قال الله الااله الانتصادقاس طبه عناصاو جبث له الجنه وحيث أطله من غيرة كرالصدق والاحلاص أراد بالطلق هذا المفيدكما ضاف المعمرة الى الإجان والممل الصالح و ومن الواضع وأضافها الى عردالا عال و ومن المواضع والرادية القد والم الملخ فالمك لإبال إلحديث وحركة السان حديث وعفد الفلب أضاحدث ولكنه سدث نفس واعماالمدق والاحلاص وواءهماولا بمسبسر يرالمك الالغريين وهم المحامون مم لمن غرستهم فى الرتسمين أصحاب العين أسادر جاسعندالة تعالى وانكات لاتنهى الى الملك أماترى أن التسبحاء لمادكر وسورة الواقع الممر ال الساهان تعرص لسر براللك فقال على مروموضونة متكنى علىامتقامان ولماامهي المأصحاب العن مازاد علىذكر الماء والطل والفواكه والاشجار والحورالمين وكلذاك ورو إذات المطور والمتروب والمأكول والمكوح ويتمووذنك الهائم على الدوام وأين اندات الهائم من اندة الملك والدول فأعلى علمان في جواروب العللى ولوكان المذه الذات ومر لماوسعت على البيائم ولمارومت عليها درجه الملائكة أصرى أن أحوال البيائم وهي مسيبة في الرياض منه مقبلاً و والاشحار وأصناف الما كولات مقتمه النزوان والسفاد أعلى وألد وأسرف وأجدر ان تكون عند دوى الكالمغبوطة من أحو الاللائكة وسرورهم الفرب من حواررب العللان فيأعل على هواتهمات ماأ معدعن التحصل من إداخسر مان أن يكون حارا أو مكون في درجه جديل عليه السلام فيحتارد رجة المارعلي درجة حد فاعليه السلام واستحق أن شبكل شئ سجد سالمه (١) أحاديث أنواب قول الاحول ولا قوة الا الغة تقدمت في الدعوات (٢) حديث من قال لا اله الا المتحاد قا مُحاد امن قامه وحب له المتالطاراني من حديث ريدين أرقع وأبو سكي مسحد ث أنى هراره وقد نقدام

والمسائلين بأثون الجن السنة عام لاذن فيمفى خأطر الحظ وللرأد بذالتعلىسيرة من أمره يحسن بهذاك ويليقته عقرز بإدته ونعصاته عالم عد عد عام ألحال وعز القيام لاخاس علىسأله ولا يدخل فيسه بالتقليد لانهأمي خاص لعبدخاص واذا كان شأن المبد تمييز خواطرالفس فيمقام تغاسه من لات الشيطان تكارانيه خواطر الحق وضواطر الملك وتصمدير الخواطرالاربعة ق حمر به تلاتا ويسقط لحطسر الشيئان الابادرا لضيق مكانه من النعس لان الشيطان يدخل طريق أتداع النفس واتساع النفس باتباع الحوى والاخلاد الى الارص ومن

شابق التقس على القييز بإن الحق والحظ شاقت تقسسه وسقطعسل الشيطان الاتامرا لعنفول الانتلاء عليه ثمهوس للرادين المتعلفين يتقام ألمفسر بعن من اذاصار قلبه سهامعز ينانز ينة كوك الذكر يسير قلبه سهاوما يترنى ويعسرج بباطنيه ومعتاه وحقيقته في طبقات السموات وكلترق سشاءل النفس المطمئنة وتبعد عثب خواطرهاحتي يحاوز السموات بعروج باطنيه كا كان ذاك لرسول الله صلى أتلة علب وسل تطاهره وفالينه فأدا استكمل العروج تنعطم عب خواطير العس لتساره مأ بوادالقسرب وبعسدالتفيق

وان النفس التي زوعها المصنعة الاساكفة كترمن زوعهاالمحنعة الكتابة فهو الاساكفة أشباق موهره منه والكاب وكذلك من تزوع تفسه إلى نيل قدات البيائم أ كثر من تزوعها إلى نيل قدات اللائكة فهو بالبيائم أشبسنه باللائكة لاعالة وهؤلاء هم الديريقال فهم أوأتك كالانعام باهمأضل وأيما كانوا أضل لان الاتعام لاسف فؤتها طلب درجة المادتكة فتركها الطاب الجزوآما الانسان ففي تؤهدتك والقادرعلي نيل الكالأسوى بانم وأجدر السبذال المنازل مهما تفاعد عن ظب الكال واذ كان هذا كلامام مترضا فانرجر الى القمود فقه أدينا معن قول لااله الااطة ومعنى قول لاحول ولأهو ة الاباتة وأنهن ليس فاللامهما عن، شاهدة فلا بتصور منه حال الموكل فان قلت المريق قو الكلاحو لولاقوة الاجاتة الانسبة شيئان الى الله فاوقال فالراالساء والارض خلقاللة فهل مكون توابه شارتوا به فأقول لالان التواب على قدردرجة الشاب عليه ولامساواة بإن الدرستان ولايمطر الىعطم السباء والارض وصفرا لحول والقوة الت جاز وصفهما بالمسغر تجوزا فليست الامور بعظم الاسخاص بل كل على فهم أن الارض والساء ليست من جهة الآدميين مل هماس خلق المدتعافي وأما الحول والعوة فقدأ شكل أمرهماعلى المتزاة والفلاسفة وطواتف كشرة عن بدعى انه مدقق النطر في الرأى والمغولستي دشق الشعر يحدة وظروفهي مهلكة مخطرة ومزلة عطيمة هاك فياالغافاون اذأتيدوا لأتفسهما مرارهو نيرك في البوحياء والبات خالي سوى الله تعالى فن جاورها والعقبة بتوفيق الله تعالى الم فعد عات رتبته وعطمت درجه فهوالذي بمدق قوله لاحول ولاقوة الانافة وقعذكرتا أنهابس فالتوحيد الاعقبتان احداهما النظر الى السهاء والأرص الشمس والقمر والنحوم والنيم والمطروساتر الجادات والثانيه النطرالي اختيار الحيوانات وهي أعطم العنسين وأحطرهما وعطعهما كالسر التوحيد فلقائ عظيرتو اسعاد والسكلمه أعتى ثواب الشاهدة التيهذه الكامة ترجتها فاذارجع مال الموكل المالتبرى من الحول والقوّة والتوكل على الواحد الحق وسيتضح داك عدد كر ناتفسيل أعدال التوكل ان شاء الله تعالى يد سان ماقاله الشوخ في أحو ال التوكل كه

ليبيان أن سيأمنها لا يخر - عماذ كرا ولكن كل واحد شيرالى بعض الأحوال فقد قال أيوموسى الديل قلت لأى ير يدماالتوكل عمالماتقول أتقلت ان أصحامنا يقولون لوأن السباع والأقاعى عن يمينك وسارك ماتعرك لذاك سرك فقال أو ر بد فيرهذا قريب واكن لوأن أهل الجنة في الجمة يتنصون وأهل الدارق الدار يعذبون تجوقع مكتمية منه ماخوجت منجلةالموكل فباذكرة يوموسي فهوخ يرعن أجل أحوال التوكل وهو المقام المالث وماذكر مأبو مز منصارة عن أعز أنواع العلم الذي هومن أصول التوكل وهو العزام لحكمة وان مافعله اللة تعالى فعله الواحب ولاتمييز مين أهل المار وأهل الجمه مالاضافة الهاصل المعلى والحكمة وعدا أغمض أنواع العلم ويراءه سرالق مر وأبوس مد فاساس كلم الاعن أعلى المعامات وأقصى السرجات وابس برك الاحتراز عن الحياس، طا في المعام الأوَّل من التوكل فعد المور (١) أنو مكر وضي الشعشب في العاد اذس ومنافعه الحيات الأأن هَال عمل ذلك رحله ول تمر سديه سره أو يقال على فالشعقة في حورسول الله صلى القعليه وسل لاق حق غسه واعارول الموكل متحرك سره وتسره لأمر يرجع الى نفسه والمطرى عشاعال ولكن سيأتى مان أن أسالذلك وأ كترممالا ماقص الموكل فان حكة السرمن الحمات هو الحوف وحد المتوكل أن مخاف مماط الحماساذ لاحول الحمات ولاهة هلماالامللة فان احرركم يكن انكافه على تدمره وحوله وفقوة في الأسترار ملءل خاق الحوليوالعة ه والمدس وسئل دوالنون للصرى عن التوكل فقال حامرالأرباب وقطع الأساب خلم الأر ماب اساره الى علم الموحيد وتعام الأسماب اشارة الى الأعمال واس ميه تعرض صريح المحال وان كان اللبط مصمه و مل لاردما فعال العاء النصى المبودية والواجهامن الربويه وهذا اشارة الى التدىمن

(١) مديث أن أمكر سنساه الحيات في العار شعة على الني صلى الله عليه وساي تقدم

عبه وعند ذاك تخلطر منبسه خبوأطر الحق أيضالان اعلا وسولوالرسالة لليمن يعدوهذا قر يب وهسالا أأنى ومسفناه تاؤل مزله ولا بلوم بل يعودني هبو طه الىمنازل مطالبات النفس وخواطره فتحود البه خوالم الحق وخبواطر اللك وذلك أن الخواطر تستدعي وجو داوماأ شرنا اليه عال الفناء ولاخلا فسيه وغاطرالحق اتنىلكات القبرب وخاطر النفس بعاءعنه لبعسه الناس وخاطسر الملك كفلف عنسسه كتفلف جديل فالسله العراج عن رسولالة ملى الشعامه وسلم حيثقال لودنوت أنمسلة

لاحترفت به قال

المول والقوة فقط وسئل حدمون القصارعن التوكل فقال انكان المتعشرة ألاف دوهم وعليات دانؤيدين المتأمرة أن تموت ويسة ويناشف عنقك ولوكان عليك عشرة آلاف حرهدين من غعان ترك لهاوفاء لاتياس من القائمال ال فشهاعنك وهد الشارة الدجر والاعان بسعة الفدرة وأن ف المقدر السابا خفية سوى حذه الأسباب الظاهرة وسئل أبرعبدالة القرشي عن التوكل فقال التعلق بالاتسال ف كل عال فقال السائل زدنى فقال تراكك كل سبب بوصل الحسبب ستى يكون المق هوالمتولحة الك فالأزل عام الفضات الثلاث والثانى اشار قالى القام الثالث خاصة وهو شل توكل ابراهيم صلى الشعليه وسلم اذقاله جبريل عليه السلام ألك عاجمة فقال أما اليك فلا اذكان سؤ المبيا يضفى الىسب وهو مفظ جديلة فترك ذاك ثقة بأن الله تعالى ان أواد سخر جبريل إناك فكون هوالتولى اذاك وهذأ عالمبهوت فاتبعن نفسه إفة تعناى فإررمعه غيره وهوحال عز من في تفسه ودوامه ان وجه مأ بعدمنه وأعز وقال أبوسعيد الخراز التوكل المطراب بلاسكون وسكون بلا المنطرات ولمهيت والحالفاناني فكوفه يلاالنطراب اشارة الحكون القلب الحالو كيل وتقتمه واضطراب بلاسكون اشارة الى فزعه اليه وابتهاله وتضرعه يين بديه كاضطراب الطفل يديه الحامه وسكون فليه الى عام شفقتها وفالأوعل المقاف النوكل ثلاث درجات التوكل ثمالتسليم نمالتفوبض فالتوكل يسكن الحوعده والمسل بكتني يعامه وصاحب النفو منويرضي يحكمه وهذا اشارة الى نفاوت درجات فطر مالاضافة الى المنظو واليه قان المر هو الأصل والوعديقيمه والحسكم يتم الوعد ولا يبعد أن يكون الغالب على قلب المتوكل والحظة شئ من ذلك وللشبوخ فى النوكل أقاو ولسوء ماذكرناه فلانطول بها قان الكشف أنفرمن الرواية والنقل فهذا ما تعالى عال التوكل والله الموفق برحته والعلقه

﴿ بِأَنْ أَعْمَالُ الْمُتَوَكَّائِنَ ﴾

اعل أن العل يورت اخال واخال بمر الاعمال وقد يعلن أن معنى التوكل ترك الكسب بالسدن وترك التدير بالقلب والسقوط على الأرض كالخرقة المافاة وكاللحم على الوضم وهذاظن الجهال فأن ذاك وامن النسرع والنسرع قدأتني على المتوكاين فكبف ينالمقام من مقامات الدين بمحظورات الدين بل نكشف الفطاءعت وتقول انمايظهر تأتيرالنوكل فى وكدالعب وسعيه بعلمه الهمقاصده وسعى العبدبا ختياره اماأن يكون لاجل جل خافع هومفقود ينده كالكسب ولحفط نافع هوموجو دعنده كالادخارأ واسفرضارلم منزل به كدفع الصائل والسارق والسياع أولاز القضار هنزله كانداوى من المرض فعصود وكان العيد لافهدو هذه الفنون الاريعة وهو حلب النافع أوحفظه أردفع الضارأ وقطعه فلنذكر سروط التوكل ودرجاته في كل واحدمتها مقر ونائسو اهدالشرع ﴿ الفِّنَ الأول) في جَلِّب النافع فيقول فيه الأسباب التي بها يجلب النافع على الاشعر جات مقطوع به ومظنون ظنابوثق به وموهوم وهما لاتس النفس به نعة نامة والاعلمة الدرجة الأولى المفطوع به وذاك متل الأسباب التي ارتبطت المسبباتها تقدراق ومشيئته اربياطا مطردا لانضاف كالن الطعام اذا كان وضوعا عن دبك وأنت والرمح اجولك نك است عد السداليه وتقول أمامتوكل وشرط التوكل ترك السعى ومدالسه المدور وسوكة وكأ الك منه والأسنان وابتلاعه اطباق أعالى الحداث على أسافله فهد اجنون محض ولبس من التوكل في ق فالكان اسطر مان فالقات الله تعالى فيك شبعا دون الخز أو بخاق في المرح كة اللك أو بسخر مأكا ليضفهان ويوصلهال مدارك ومدبهات سنةاللة تعالى وكذاك لولمزرع الأرض وطمعت فيأن يخلى القدساني نباما من غير مذر أو لمزوجك من غدير وقاع كاواست مرم علها المدام فكل ذاك جنون وأمثال هذايما يكار ولايمكن احصاؤه واس الموكل فيحذا المامالهمل وبالحالوالمز أماالمز فهوأن تعداأن الله تعالى حلى الملعام واليد والأسمان رمؤ الحركة وأقدالذى لطعمك وسقيك وأمال خال فهوأن يكون سكون راء إدل على صل لله حالى لاعلى السدوالطمام وكيف مد على محه هك وريما عيف في الحل وتفليج

محدنعسلي الترمذي الحدث والمكلم اذا تحفتا في درجتهما لم مخافاه بي حديث النفس (فكما) ان النبوة محفوظةمن القاء الشيطان كذلك عبل المكالة والمحادثة محفوظ من القاء النفس وفنتها وعروس بالحق والسكينة لار السكنة حاب الحكار والمنتمع شسه (وسمعت) الشيخ أبامحد ان عبسد الله البصري بالبعيرة يتسول الخواطر أربعة خاطرمن المقس وغاطس من الحق وخاطر من الشيطان وخاطر من للك فالمافاذيمر المص فحسرته من أرض العلب والذي من الحق من نوق القاب رالذي من الملك عن يمين الفاب

كف تسول على قدرتك ور عايطرا عليك في الحال ماز بل عقال وبيطل قوّة وكثك وكيف المول على حنور الطعام ورعما يسلط افتة تعاليم ويغلبك عليه أو يبعث حية تر الطعام وكانك وتفرق بيناك وبن طعامك وإذا احقل أمثالذاك وأيكن فماعلا بوالابقيل القاتمال فبذاك فلتفرح وعليه فلتمول فاذا كان هذاماله وعلى فلعد البد فانهمتوكل ، الدرجة الثانية الأسباب التي استمتيقنة ولكن الفالسأن المسبات لاتحصل دونها وكان احتيال حصوط ادونها بعسدا كالترى خارق الامصار والقوافل ويسافر في البوادي ألتي لايطرقها الناح الاتلارا و مكون سفره من غيراستصحاب زاد فياما أسرش طافي التوكل بالشميحاب الرادف الموادي منة الأولان ولانزول التوكل به بعدان كلون الاعتاد على فضل الله تعالى لاعلى الزاد كاسن ولكن فعل ذلك بالزوهومن أعلى مقامات التوكل وآداك كان يفعلها غؤاص فأن قلت فهداسي في الحداك والقاء النفس فالتبلكة فاعل أنذلك غرجعن كونسواما بشرطين أحهماأن يكون الرجل قدراض تسه وباحدها وسواها على المبرعن الطعام أسبوعا وما يقاربه محيث يصبرعنه بالضيق قلب وتشوّش خاطر وتعد فرفي ذكر الدُّتُعالَى والثاني أن يكون عيث يقوى على التقوت بالحشيش وما يتقنى من الأشسياء الخسيسة فبعد هذين الشرطين لايخاوف غالب الأس في البوادي في كل أسبوع عن أن ياها و أدى أو يتهي الى حلة أوقرية أوالي حشيش عبتزى به فيحيا بهجاهد انفسه والجماهدة عمادالتوكل وعلى همذا كان يمول اللؤاص ونظر الزمس المتكان والدلس لعليه أن الخواص كان لاتفارقه الابرة والقراض والحياروال كوة وبقول هذا لايقدم ف التوكل وسديه انه علا أن البو ادى لا يكون الماه فهاعلى وجه الأرض وماجو تسنة الله تعالى بصعود الماء من الرثر بغيرداو ولاحبل ولايفأ وجودا لحيل والعلوف البوادى كابقل وجودا لخشيش والماعت تاج اليه لوضوية كل بومصرات ولعطشه في كل بوماً و يومين صرة فإن المسافر معرو ارة الحركة الايمسر عن للماء وان صرعن الطعام وكذاك بكون فتوسواحد ورعايتخرق فتنكشف عورته ولابو جدالمقراض والابرة في البوادي غالباعث كل صلاة ولا يقوم مقامهما في الخياطة والقطع شئ مماوجه في البوادي فكل ماني، من هذه الاربعة أيضا يلتحق بالمرجة الثانية لانهمظنون ظنالس مقطوعاته لانه محتمل أن لايتخرق النوب أو يعطيه انسان أوبا أوع سعلى رأس البئر من يسقيه ولابحتمل أن يتحرك الطعام منوغالل فيه فبين الدرجتين فرقان ولكن الثاني في منى الاول ولحذا تقول لواتحاز الى شعب من شعاب الجبال حيث الاماء ولاحشيش ولايطر قعطار ق فيه وجلس ، توكاذ فهوآ تمهمساء فهدلاك نفسه كاروى أنزاهدان الزهاد فارق الامسار وأقام في سفح حيل سبعا وقال لاأسأل أحداشيا ستى بأتينير وبرزق فتمعسيعا فكادعوت وابأ نمرزق فقالبارب ان أحبثني فاتنه برزف اأذى قسمتك والافاقيضن البك فأوحى الله جلذكر ماليه وعزتي لارزقتك حتى تدخسل الامصار وبقعد بان الناس فدخل للعمر وقمد فجاء معذا يعلمام وهذا يشراب فأكل وشرب وأوجس في تفسه من ذلك فأوجى للأسالي المه أردت ان تذهب حكمتي وهدك في الدنيا أماعات أني أن أرزق عسدي مأ وي عبادي أحسالي من أن أرزقه يد قدرتي فأذا التباعدعن الاسباب كاهام اغمة الحكمة وجهل سنة الته تعالى والعمل عوجب سنة الله تعالى مع الاتكال على الله عز وجل دون الاسباب لا يناقص النوكل كإضر بناه ملافى الوكيل بالخصو ه تمن قبل ولكن الآسباب تنقسم الىظاهر قوالى خفية فعنى التوكل الاكتفاء بالاسباب الخفية عن الاسباب الطاهرة معسكون النفس الىمسب السعب لالحالسب فان قلت في العود في البلد بفركس أهوح إما ومباح أو مندوب فاعز أن ذلك المس عرام لان صاحب السياحة في البادية اذا لريكن مهلكا نفسه ويدا كفكان لربكن سهاكا نفسه حنى يكون فعله وأما بللا يبعد أن يأتيه الرزق مرع حيث لا يحتسب ولكن قديتاً خرعته والمبرعكن المأن يتفق ولكن لوأغلق بابالبعث على نعسه محيث لاطر فلاحداله فقعاد التحرام والانتحابال من وهو بطال غيرمشغول بعبادة فالكسب والخروج أولىاه ولكن السرفعؤ حراما الاأن بشرف على الوث فعند أع

والدي موس الشيطان عن يسار القلب والدى ذكر دائمايسم لعبدأذاب تفسه بالتقوى والزهد وتميق وجدوده واستقام ظاهره وباطئه فيكون قلبه كالمرآة الجلوة لايأتيسه الشديطان من تاحيةالاو يبصره فأذااسودالقلب وعسلاه الرين لابيصر الشيطان (ردى) عنأبي هر برة رضي للله هنه عن رسول الله صلى المتعليه وساران العبد اذا أذنب نكت في قابه نكته سوداء قان هو تزع واستغفر وفاب صفل وان عادر بدفيه حتى تداوغك والبانة نعالى كالران عبلى قباوس ماكانوا يكسبون سمعت يعض المارفين يقبول كلاما دة قا

ذلك ينزمه الخروج والسؤ البوالكسب وانكان مشفول الفلسطة غيمستشرف المالتاس ولامتطلع الحسن واخدارهن الباب فيأتيه برزقه والطلعه الدخدل القتدال واشتفاه بالقفه وأفضل وهومن مقادات التوكل وهوأن اشتفل المقتط ولاجتروزق فان الزق أته لاعقة وعندهذا يصمماقة بمض الماء وهوأن المد لرهرب من رزقه لطابه كالوهرب من الوث لامركه وأغلوساً لدائة تسال أن لا يرزقه الماستجاب أو وكانتاميا ولفالية بلجاهل كيف أخلفك ولاأرزقك واذبك فالبان هباس رضي القعنهما اختاف الناس فكل لئ الافي الرزق والاجل فانهمأ جموا على أن لارازق ولاعيت الاافة تعلى وقال صلى للة عليه وسل (١) لوتو كاتم على الله حق توكله لرزقكم كإبرزق الطير تف موخاصا وتروح بطاه اولزالت بدعائه كالجبال وقال عبسى عايه السلام انظروا المالطير لأتزرع والاعسه ولاندخ والمة تعلق وزقها ومايوم فان قائم محن أكبر بطونا فانظروا الى الانعام كف قيض التقتمال فلحذا الخلق الرزق وقال أبو يعقوب السوسي للتوكاون تجرى أرزاقهم على أيدى العباد بالتعب منهم وغيرهم مشغولون مكدودون وقال بعشهم العبيد كالهم في رزق المة تعلى لكن بعشهم يأكل بذل كالسؤال وبمنهم بتعب وانتظار كالتجارو بمنهم باشهان كالمناع وبمنهم مزكالموفية يشهدون العزيز فيأخدون وزقهم من وه ولأبرون الواسطة ، السرجة الثائة ملاسة الاسباب التي يتوهم افضاؤها الى السببات من غريقة ظاهرة كالذي يستقص في التدبرات الدقيقة في تفصيل الاكتساب ورجوهه وذاك بخرج بالكلية عن درجات التوكل كلها وهوالتي فيه الناس كلهما عني من يكتسب الحيل الدقيقة اكتسابا مباط لمال مباح فأمأخ فالشبهةأوا كتساب بطريق فيمشيه فذأك فأماطرس على الدنيا والانكال على الاسباب فلاغتى أنذلك ببطل التوكل وهذامثل الاسباب تني نسبتها الىجك النافع مثل نسبة الرقية والطيرةوالكي بالاضافة الى ازالةالفار فان الني صلى افة عليه وسلرومف المتوكلين بذلك ولم يصفهم بانهم لا يكتسبون ولابسكنون الامصار ولايا خانون من أحسسيا بل وصفهم إلهم يتعاطون حد والاسباب وأمثال حد والاسباب التي يوثق مهافى المسببات عمايكثر فلاعكن احساؤها وقالسهل فيالتوكل انهترك التسدير وقالبان القضاق الخاق والمصحبهماعن نفسه وانماع بهم بتدويرهم ولعهأرادبه استغباط الاسباب البعيدة بالفكر فهي التي تحتاج الى التدويردون الاسباب الجلية فاذا فطهر أن الاسباب منقسمة المعايخرج التعاق بهاعن التوكل والمعالا يخرج وأن الذي يخرج ينتسم الممقطوع به والممطنون وأث للفطوع بهلاغرج عن التوكل عنسه وجود حال التوكل وعلمه وهو الاتكال على مسب الاسباب فالتوكل فيهابا غال والعزلابالعمل وأما المطنونات فالتوكل فيهابا خال والعزوالممل جيما والمتوكاون فى ملابسة هذه الاسباب على الائتمقامات (الأول) مقام الخواص ونظر اله وهو الذي مدور فالبوادى بغسر زادثقة بغض اطةتمالى عليه في تقويته على المسبر أسبوعار مافوقه أويسبر حشبش له أوقوت أوتثبيته على الرضابالوث ان ارتيسر شيمين ذاك فان الذي عمل الزادقد يفقد زاده أو يصل بعيره وعوت جوعا فذاك مكن مع الزادكاأنه يمكن مع فقده (المقام الثاني) أن يقعد في ميته أوفى مسج والكنه في القرى والامصار وهذا أصمسن الأول وأكتما يضامتوكل لانه تارك الكسب والاسباب الظاهر قمعول على فنسل الله تعالى فتد وأمره من جهة الاسباب أخفية واكته القمو دفي الامصارمتم ضلاسباب أرزق فأن ذاكمن الاسباب الجاله الأأن ذلك لا يبطل توكه اذا كان نظره الى الذي يسخر له سكان المالد لا يمان ورقه الله لا الى سكان الملد اذيتسؤر أن نفقل جيعه عنه ويعنيعوه لولافندل الكنعالى بتعريفهم ومحريك واديهم والمقام الثالث (١) حديث لوتوكاتم على الله حق توكاه الحديث وزاد في آخوه ولرالت بدعا أسكرا لجيال وقد تقد معافر يبادون هُـذُه الربادة فرواها الأمام محدين نصر في كاب تعطيم قدر الصلاة من حديث معاذبن جبل ماسناد فيعاين لوعر فنها تدحق معر فتعلشيتم على البحور وإراك بدعاتكم الجبال ورواه البيهتي في الزهد من رواية وهيب الكي مرسلاد ردورا اشتمعلى البحور وقال عداه تقطع

كوشف به فقال الحديث في باطن الانسان واغيال الذي تراآي لياطنه وتخيسل بسين القلب رمسفاه الذكرهبومن القلب وليسحو من النفس وهذا بخلاف ما مقسور فسألته عنذاك فسلكران بين القاب والتفس منازعات ومحادثات وتألفا وتوددا وكلما انطلقت النفس في شع يهو اهامن القول والفسطل تأثر القلسب مذلك وتكدر فاذاعاد العبدوس مواطن مطالبات النفس وأقبسل علىذكر ودمحل مناجأته وخدمته نله تعالى أحسل ألقاب بالعاتبة للنفس وذكر القس شأ شأ من فعلها وقوطا كاللائم النفس والعائب أحاعلي ذاك فأذا كان

أن غرج ويكتسب كنساء على الوجه الذيذكر ناه في الباب الثالث والرابع من كالباد الكسب وهذا السهالا بخرجة أيضا عن قلمات الثوكل اذاليكن طمأ تينة تفسه الى كفايته وقو ته ويفاعنه فالذاك ر بماجلكه المدّ الله على جيعه في للملة إيكون اظره الى الكفيل الحق يحفظ جيم ذاك ويسير أسبابه بليرى كسبه وبضاعته وكفايت بالاضافة المحقورة المقتمانى كإيرى الفلف بلاك للوقع فلايكون فطره الىالفلم بارانى قلباللكانه عاذا يتحرك والعاذا ييل وبرعكم تمان كال هذا المكفس مكتسالمياه أوليفرق على المساكين فهو ببدئه كتسب وبقلبه عنهمنقطم فالحذا أشرفهن طالقاعد فيبته والدلياعليان الكسب لاينافي حال التوكل أذار وعيت فيه الشروط وانهناف البه الحال والمرقة كأسيق إن المديق رضي الله هنملا ويعباغلافة أصمع آخذالاثواب محتحنته والقراع يده ودخل السوق بنادي حتىكرهه المساون وفالوا كيف تفعل ذلك وقدأ فتخلافة النبؤة فقال لانشفاوي عن عياف فاق ان أضعتهم كنت المسواهم أشبع حة فرضو المقوتة هل بيتمن للسامين فامارضو إبذاك رأى مساعدتهم واطيب قاومهم واستغراق الوفت بمسالح المسامين أولى ويستحيل أن يقال لربكن الصديق فيعقلما لتوكل فن أولى سدا المقامينه فعل على أ فكان متوكلا لاباعتبارترك الكسبوالسي بإباعتبار قطع الالتفات الىقوته وكفايت والعزبان الله هوميس الاكتساب ومدبرالاسباب ويشروط كان براعها فيطريق الكسيمن الاكتفاء مقدرا لحاجة من غربر استكثار وتعاخ وادخار ومن غيرأن يكون درهمة حباليه من درهم غيره فن دخل السوق ودرهمة حباليه من دره مفرو فهوس يس على الدنياو محبط والايمس التوكل الامع الزهدف الدنيا نيريسم الزهدون التوكل فان التوكل مقام وراء الزهد وقال أبوجه فرالحداد وهوشيخ الجنيد رحة القعلهما وكان من التوكين أخفيت التوكل عشرين سنة ومافارقت السوق كنت كتسفى كل بومدينارا ولاأيتمن واتفا ولاأستر يحمنه الىقداط أدخل الحام بلأخوجهكه قبل اليل وكان الجنيد لايتكام فى التوكل عضرته وكان يقول أستحى أنأ تكامى مقامه وهو حاضر عندى واعزان الجاوس فى وباطات الصوفية معرمعاوم بسيدمن التوكل فان ايكن معاوم ووقف وأحروا الخادم إغروج الطلب ايصح معه التوكل الاعلى ضعف ولكن يقوى باخال والعلم كتوكل للكنسب وانام يسألوا ما قنعوا عايحمل الهم فهذا أقوى فانوكهم لكنه بعدامتها والقوم بذاك فقدصار لمم سوقا فهوكه خول السوق ولا يكون داخيل اأسوق متوكلا الادشر وطكشرة كاسبق فان قلت فالأفضل أن بقعدنى متما ويخرج ويكتسب فاعلم أنهان كان يتفرغ بترك الكسبلفكر وذكر واخلاص واستغراق وقت العبادة وكان الكسبيشوش عليه ذاك وهومع هذا الانسقنسرف نفسه الى الناس ف انتظار من يدخل عليه فيحمل اليهشيأ بل يكون قوى القلب في الصبر والآت كالعلى المتنعالى فالقعودة أولى وان كان يضطرب قابه فىالبيت ويستمرف الى الناس فالكساولي لأن استشراف القلب الى الناس سؤ البالقل وتركه أهمن ترك الكسب وماكان المتوكاون بأخذون ماتسنشرف اليه نقوسهم كان أحمد من حنبل قدأمر أبا بكر المروزي أن يعطى بعض الفقر امشا فضلاعها كان استأج معلمه فرد مفاما ولى قال أحد الحقه وأعطه فانه قسل فامقه وأعطاه فأخذه فسأل أجدع وزاك فقال كان قداستنرف تفسهفرد فلماش جانقطع طمعه وأيس فأخذوكان الخواص رجه التماذا نظرالى عبدف السااءأوخاف اعتيادالنفس أدااعلم يقيل منهشيأ وقال الخواص بعدان سئل عن أعجد ماراً وفي أسفاره رأيت الخضر ورضى بصحيق ولكني فارقته خيفة أن تسكن تعسى المه فيكون المافي توكل فاذا المكتسب اذاراعي آذاب الكسب وشروط تبته كاسبق في كاب الكسب وهو أن لا يقصد به الاستكنار ولم يكن اعتباده على بضاعته وكفايته كان متوكلا فان فات فاعلامة عدم اتكاه على البضاعة والكفاية فأقول علامته أنهان سرقت بضاعته أوخسر تصحارته أوتعوق أمرمن أموره كان راضيا به ولم تبطل طمأ نينته ولم يضارب قلبه ط كان حال قلبه في السكون فيلهو بعده واحدا فان من لم يسكن الحسي

الخاطر أول القعل فيغته غنرفته من أهم شأن البيد لان الانسال مو • الخواطر تنشأحتي نعب بمش العاماء الى تن الم المفرض طالب شسول رسول الله صلى ألله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مساهو عذا لحوالم عال لانهاأول الفعل وبقسادها قساد القمل وهسذا لعمري لاينوجه لان رسولالله ملى الله عايه وسلرأ وجبذلك عملى كل مسلم وايس كل المساء أن عتباهمون القر محه والمرفة ما يعر قدون به ذلك واكروا الطالب ال الله والمار عالة السلوقيها لعو وأر السيداية ومنيا ماعو مذر الشاتاوة اوسب أسداه ألخواطر أحدأو ومهاساء 1 13,000

لم ومطرب لفقده ومن اضطرب لفقدش ففدسكن أليه وكان بشر يعمل المقنزل فقركها وذاك لأن البعادي كأتبه فالبلنني انك استعنت على وزقك بالغازل أرأيت ان أخذ لتقسمعك ويصرك الزق على من فو قوذ الكف قابه قاض به الالفازلسن بده وتركهاوقيل تركهالماتوهت باسمه وفعد الاجاها وقيل فعل ذاك لماستعيدة كاكان لميان خسون دينرا يتجرفها فلفلت عياه فرقها فانقلت فكيف يتمور أن يكون ابضاعة ولايسكن الهاوهو يعزأن الكسبيند بمناعة لايكن فأقولبان بدران النين يرزقهم القة تعالى بنير بمناعة فجم كثرة وان النين كثرت بضاعتهم فسرقت وهلكت فهم كثرة وأن يوطن نفسه على أن الله لا يقطى الامافيه مسلاحه فان أهلك بضاعته فهو خراه فلمهلوتركه كان سببالفساددينه وفعلطف القة تعالىبه وغايته أن يموت جوعا فينبني أن يعتقد ان الموت مو عاصره في الآخرة مهما قضى الله تعالى عليسه بذلك من غير تقصير من جهته فاذا اعتقد جيعذاك استوى عنده وجود البضاعة وعدمها فغ الخبر (١) ان العبدلهم من الليل بأحرمن أمور التجارة عالوضل كان ف هلاكه فسنظر الله تعالى اليه من فوق عرشه فيصرفه عنه فيصبح كشيباس ينا يتعاير بجاره والاجمعمن سيقنى من دهاقي وماهى الارحضر حمائلة مها وأقباك قال عمر وضي الشعنه لأأبال أصبحت غنسا وفقعرا فانى لاأدرى أسهما خمرلى ومن لم يتسكامل فينه ود والأمور لم يتصوّرمنه التوكل وأقد الث قال أوسلهان الداران لأحد بن أنى الحوارى لمسنكل ، قام نصب الامن هذا التوكل المبارك فاقيما شمه متمن مراعية هذا كلامه مع عاوقدره وابتكر كونهمن القامات المكنة والتعاقل ماأدركته ولعام أرادادراك أقصاه ومالم كامل الاعان بآن لافاعل الااللة ولارازق سواه وأنكل مايتدره على العبدمن فقر وغنى وموت وحياة فهو خيراه عايقناه العبد لم يعمل مال التوكل فبناه التوكل على فقوة الإعمان بهده الأمور كاسبق وكذاساتر مقامات الدين من الأفوال والأعمال ندنغ على أسو هامن الاعمان وبالحدلة التوكل مقام مفهوم ولكن يستدهى فقة القاس وققة اليقين وأذلك فالسهل من طمن على التكسب فقلطمن على السنة ومر و يطمن على ترك التكسب فقلطعن على التوحيد ثان قلت فيل من دواء ينتفع به في صرف القلب عن الركون الى الأسباب الطاهرة وحسر الطرُّ بالله آمالي في نسير الأسبب الخفية فأعول نم هوأن تعرف أن سوء التلنّ تلقين الشيطان وحسن الظنّ تلذين الله تعالى ذل المته الى الشيطان يعدكم الففر و يأمركم بالفعضاء والقيعدكم مغفر تمنه وفضلا فان الانسان بعلبعه مشترف بسهاع تخويف الشيطان واذاك قيسل الشفيق بسوء الظن مولعواذا افضم اليه الجبن وضعف الفلب ومشاهدة المتكان على الاسب اسااطاهرة والباعثين عاماغلب وء أأغلق وبطل التوكل بالكلية ولرؤية الززق من الاساب الناف أبنا بطل التوكل فتسمك عن عامداً نه عكف في مسحد واريكن له ماوم فقال له الامام لوا كست كان فنسل ال فاريجيه حتى أعاد عايه الانافعال في الرابعة مهودي في جوارا اسحد قد ضمن لي كل يوه رغف فقال ان كان صادها في فعاله فعكو فك فالسجد خيراك فقال والمناقف والمائقف ون بدى الدر من العباد مع هذا النقص في النوسيد كان خيراك اذفشات وعديهودي على ممان التقعالى بالرزق وقال المام السجد لبعض المعاين من أمن ألى فدالعاسية اصبرحتي أعيد الصد التي صليتها خلعك ثم أجيبك والناوف حسن الواق عجي والرزق من فضل المقعول واسطة الاسساب الخفية أن تسمع الحكايات التي فيها تجائهم المتعالى فارسول الزق اليصاحب وفهاهجات قهراللة تعالى فياهلاك أموال التجار والاغنياء وه ابيم جوعا كاروى عن حد فة الرعنى وقدكان خسلم ابراهيم بن أدهم فقيل الهما عجب مارأ يتمنه فقال ونيال طريق مكه أيادا المجرط والمم وغلما الكوفه فأوينا الىمسحد خواب فنطر الى الراهم وقالباحة بفة (١) حديث أن العداليم من الليل مرمي أسورا محاره عاوصاه لكان فيه هلاكه فينظر الداليه من فوق

تُرت أو صرفه عاطفات أنوه جها الماقدن ساستان عباس باستلانه عيف جسالكو والااتفال العبد الاحداد بالمامان البات الديا الماقد محوء

لياضف البقان أوفلة العارعترفة منقات ألنفس وأخسلاقها أو متاسةالموي يخسرم قواعب التقوي أوعية الدنيا حامها وماطا وظل الرفعة والمنزلة عنبيب الناس فن عمم عن هذه الأربسة يغرق بين المة الملكولة الشيطان ومر ابتليبها لابعامها ولايطلها وانكشاق يعض الخواطر دوث البعش اوجــود سش هبقه الارسية دول العش وأقدوم الشأس تمييز الخواطر أقومهم بمعرفة النفس ومعرفتها مسعبة النال لاتكادتهم الا بمدالاستفساء فالرهدرالتقوى (واغق)السايخ عل انسن کان أكاهمن الحرام

أرى بك الجوع فقلت هومارا كالشيخ فقال على هوا توفر طاس لجنت به فكنب بسم الثه الرحمن الرح أنت المقصود اليه بكل عال والشار البه بكل معنى وكتب شعرا أتلمد أنك كأناذاك وأناجاتم أناشاتم أناعلوى هر متة وأنااله من المقها ، فكن الشمين لتمقها بالري مدى لفيرك طب الرخدتها ، فأجر عبيدك من دخول النار عمد فرال الرقعة فقال الرجولاتماق قلبك بغيرافة تعالى وادفع الرقعة الدأولسن بالقالك غرجت فأولسن لقيني كان ربلا على بفاة فناولته الرقعة فأخدتها فلماوق حام أركى وقالعاف لصاحب هذه الرقعة فقلتهو فالمسجد الفلاق فدفع الى مرة فيهاسيا تدينار عماقيث رجلا آخر فسألته عن راحك البغة فقال هذا نصراي فتسال الراهم وأخبرته بالقصة فقال لاعمها فانهجى الساعة فاما كان بعمساعة دخل النصراني وأ كبعلى رأس ابراهيم هباه وأسم * وقال أبو يعنوب الاقطم البصرى بعد مرة بالحرم عشر قايام فوجدت ضعفا فالتني نفسى باغروج غربت الى الوادي لعلى أجمشيا يسكن ضعف فرأيت ملحمة مطروحة فأخ أتما فوسيات في قليم منهاوسة وكأن قائلا يقول لي جمت عشرة أيام وآخره بكون حظك سلجمة متغيرة فرميث مهاودخات السجد وقعدت فأذا أتارجل عجمي قدأ قبل حتى جلس بإن مدى ووضع قطرة وقال هذه الكففات كنستهمتني بهاقال اعزأنا كافي البحرمندعشرةأيام وأشرف السفينة على الفرق فنسفوت انخان خلمني الله تعلى ان أتسدق بهذه على أولسن شع عليه بصرى من الجاور بن وأنت أولسن لقيته فقلت افتحها ففتحها فأذا فهاسميلمصرى ولوزمقشور وسكركعاب فقيمت قبعنة منذاوقيعة منذا وقلتردالباق العأمحابك همامة متى البكم وقد قبلتهائم قلتف نفسي رزقك يسير اليكسن عشرة أيام وأنت فطلبسن الوادى وقال عشاد الديدوري كانعلدين فاشتغل قلى بسببه فرأيت فالنوم كأن قاتلا يغول ياغيل أخذت عليناهذا القدار من الدين خنطيك الاخذوعلينا المطاء فالماسبت بمدذلك بقالا ولافسارا وحجيعن بنان الحال فالكنث فيطريق مكثأجيء من مصرومي زاد فجاءتني امرأة وقالتلى إبنان أنتحال تحمل على ظهرك الزادوتنوهم اله لا رزقك قال فرميت زادى ثم أتى على ثلاث لم آكل فوجدت خلخالا في العلريق فقات في نفسي أحمله حتى عبى مساحيه فر عايعطيني شيا فارد معليه فاذاأ ما تك الرأة فقال لمأ فت فاجر تقول عسي يحى مساحيه فا خذ منهشيأ ثمرمت لىشيأس العراهم وقالت انفقهافا كتفيت بهالل قريبسن مكة وحكى أن بنانا حناج الدجارية تخدمه فانبسط الحاخوانه بغممواله ثمنها وقالواهو ذايجيء النفير فننسترى مايوافق فاماورد النفيرا جقعرأبهم على واحدة وقالوا انهاتصلحه فقلوالصاحها بكرهذه فقال انهاليست البيع فالحواعليمه فقال انهالبنان الحال أهدتهااليده امرأتهن سمرقند غملت الى ننان وذكرته القصة وقيل كأن فى الرمان الاول رجل فى سفر ومعه قرص فقال انأ كلتمت فوكل اللهءز وجل مملكا وقال ان أكله فارزقه وان لم يأكله فلانعطه غيره فليزل القرصمعه المأنمات ولميأكه ويق الفرص عنده وقال أبوسعيد الخرازدخات البادية فغيرزاد فأصابتني فاقة فرأيت المرحلة وربعيد فسررت بان وصلت عم كرث في نفسي أى حكت والكات على غيره وآليت أن الأدخل المرحلة الأأن اجل البها خفرت لنفسي فى الرمل خرة وواريت جسدى فهاالحدرى فسمعت مو تف صف الليل عاليا باأهل المرحلة ان الدنعال ولياحس نفسه في هذا الرول فالحقوه فياء جناعة فالترجوني وحاوتي الى المرية وروىأن رجلالازم ابعررضي لتقعنب فاذاهو بفاتار غولياه فاهاج تنالى عمرأ والحاللة تعالى اذهب فتعار الفرآن فانهسيفسيك عن ماب عمر فندهب الرجل وغابستي افتقده عمر فاذاهو قداعتزل واشنفل بالعبادة فاءه عمر فقاليه اتى قداشتنت البيك فياالذي شفاك عنى فقال اني قرأت القرآن فاغناني من عمر وآل عمر فقال همر رحكالله فبالأى وجدثف فقال ويدتفيه وفي الساء ررقكم والرعدون فقاتر زقي في السهاء وأفاأطلبه

الإيشاق بنين الاطاموالوسوسة و وقال أبرعلي السقاق من كان قبوته معيناها لايفرقي بان الالحام والوسوسة وهسأدا لايمسر عبل الاطلاق الا بقيسه رذاك أن من المعاوم مايقسمه الحق سبيحانه وتعالى لميد باذن يسبق اليمق الاخبذ منهوالتقوتبه ومثبل هستا الماوم لاعصحب عن تميسيز الخب اطرائيا ذلك يقال ق حق مزردخيل في معاوم باختيار منسه وأشارلانه ينحجب اوشع اختساره والذي أشرنا السيه مسلخ مر ف ارادته فلاعيديه للعاوم وفرقوا ينان هواسن النفس ووسوسة الشسطان وقالوا انالنفستطاب

فالأرض فك عمر وقال مدفت فكان مجر بعد ذاك يأته و معلى البه وقاليا بوح قائم اساقي مجمعت من المسترف في المراح المقارع المواقعة المستون في المستون المستون في المستون في المستون في المستون في المستون المستون المستون في المستون المستون المستون في المستون المستون

نها قد سين منك أن كنف الحرى هوا غنيتى الفهمناك عن الكشف المفتدى من المغاني واللطف بدرك باللطف الماء يتفاملك من من سين سكانها ، بنشرق بالعب أنك ق الكف أراك و به من هيتى اك ومنسسة ، فتؤنس باللطف منك وبالمعقد وتحسي عبا أن ق المستف ، وذا مجيكون الحياة مع الحاتف

وأشال هذه الوقائم عاركة رواذا قوى الايمان به وانضم الب القدوة على الجوع تعرآسيوع من غرضيق صعر وقوى الايمان إنهان إيسق البسر زف في أسبوع فالموت خراء عندالة عزوجا واذ الصحب عند "م التوكل حيد الاحوال والموالشاهدات والافلايم أحدا

(بيان توكل المعيل)

اعزأنسن فعيال فكمه يغارق للنغردلان النفرد لايسح توكله الاباس بن أحدهم اقدرته على الجوع أسبوعا من غيراستشراف وضيق نفس والآخرا بوابسن الإيمان ذكر فاهامن جانهاان يعليب نفسابالوت ان أم يأته رزقه علمان رزقه الموت والجوع وعووان كان خصاف الدنيا فهوز يادة في الآخرة فيرى الهسيق السه خيرالرزقين له وهو وزق الآخوة وان هـ ناهو المرض الذي به عوت ويكون واضيا فاعدوانه كذاقضي وقدر ففية ايتم التوكل النعرد ولايجوز كنايف الديال المسبرعلى الجوع ولايمكن أن قرره ندهم الايمان بالتوحيب وأن الموتعلى الجوعرزق، خبوط عليه في نمسه ان اتفق ذاك تادرا وكذاسار أبواب الأعان فاذالا عكنه في حقهم الاتوكل المكتسب وهوالمقام النالث كتوكل أي بكر الصديق رضي القاعنه اذخر جللكسب فامادخول البوادي وترك الميال توكلا ف حقهم أوالقعود عن الاهمام إمرهم توكلا في حقهم فهد آسرام وقد يضي الى هلا كهم ويكون هوموًا خدابهم بل التعقيق أنه لافرق بينه و من عياله فانه ان ساعده الميال على المسبر على الجوع مدة وعلى الاعتسداد بالموت على الحو عرز فاوغنج في الآحرة علمان يتوكل في حقهم وهسيه أبضاعيال عنده ولا يجوزله أن يضبعها الأأن تساعده على الصرعلى الجوعمدة فان كان لا يطبقه ويضطر بعليه قلبه وتنشوش عليه عبادته لميجز لهالتوكل واللائتروى ان أباتراب التفشي فظر الحدوفى مديده الى فنسر بطيم ليا كله بعد ثلاثة أيام فقالله لايساح للصالتموف الزم السوق أى لاتصوف الامع التوكل ولاصمع التوكل الالن يصربرعن الطعام أكثرمن ثلاثة أيام وقالما يوعلى الروذياري اذاقال الفقير بعسن خسة أيام أغلياتم فالزموه السوق ومروم بالعسمل والكسب فاذا بدنه عياله وتوكله فعايضر مبدمه كتوكاه في عياله واتدايفارقهم في شيرواحد وهوأن له تسكليف نفسه الصبر على الحوع وليس الداك في عياله وعدات كشف ال من هذا أن التوكل لس انقطاعا عن الاسماب بل الاعماد على الصبرعلى الحوعمدة والرضا بالوث ان تأخر الرزق نادرا وملازمة السلادو الامصار أوملازمة الوادي التي التعاوعن حشيس وأيجرى محراه فهذم كاهاأسباب البفاء واكن مع فوعمن الاذى اذلا مكن الاسقر ارعليه الابالمد بروالتوكل في الامصارأ قرب الى الاسرياب النوكل في الروآدي وكل ذلك م الاسباب الاأن الناس

عدلوا الىأسباب أظهرمنها فإيعدوا تائ سباباوذاك لنعف إعانهم وشدة سرصهم وقات مرهم على الاذي في أفسنيا لاسل الآخرة واستيلاءا فبن على قاوجهم باساءة الطن وطول الامل ومن نظر في ملكوت السموات والارض انكشف المتعقيقان اللة تعالىدو الملك وللكوت ووالاعاوز السدورق وانتراك الاضطراب فان العاجز عن الاخطراب، عاوزموزة أماترى الجنين في بلن أمدان كان عايزاعن الاخطراب كيف وصل سرته إلام حنى تتهى اليدفنسلات غذاء الام واسعاة السرة وأيكن ذلك عيلة الجنين عمل انصل سلط الحب والشفقة على الامالتكفل بدشات أمأ بماضطر ادامن افة تعالى اليه عناقسعل في قليامن فارالحب عما أميكن است عضامه الطعام حسل زقمس اللبن الدى لاعتباج الدالمنغ ولانعل خاوة من اجعكان لا يحفل الفداء الكشيف فادراه اللبن اللطيف فاثدى الامعند الفصاله على حب حاجته أفكان هذا عباة الطفل أو عباة الام فاذاصار عيث وافقه الفداء الكثيف أنبشه أسنانا قواطع وطواحين لاجل المضغ فاذا كبر واستقل يسرفه أسباب التعغ وساوك سبيل الآخرة فبنه بعدالباوغ جهل محض لأنهما نقمت أسباب مبتمته بباوغه بل زادت فالعليكن فادراعلى الاكتساب فالآن قدفد وفزادت فعرته نيركان الشفق عليسه شخصاوا حدا وهي الامأ والاب وكانت شفقت مفرطة جداف كان يطدمه ويسقيه في اليوم من أومرتين وكان اطعامه بتسليط المقتمالي الحب والشفقت على قلب فكذاك قلسلط التة الشعقة والمودة والرقة والرحة على قاوب المسلمين بل أهل البلد كافة حتى انكل واسم مستداذا أحس عحتاج تألم قلبه ورق عليه وانبعث فداعية الى ازالة حاجته فقدكان للشفق عليه واحدا والآن المشفق عليه أتسوزيادة وفدكانوالايشفقون عليمه لانهم رأوه ف كفاة الاموالاب وهومشفق خاص فعارأ ومعتلبا واورأ ويتبالسلط القه داعية الرجة على واحلمن المسلمين أوعلى جاعة ستى الخدوة ويكفاونه فبارزى الى الآن فسنى الخصب يتم قدمات بوعامه أنه عاجزعن الاضطراب وليسرله كافل خاص والله تعالى كافله واسدطة الشفقة التي خلقها فى قاوب عياده علماذا ينبغىأن يشتغل قابه وزقه بعدالباوغوام بشتغل فالصياوقا كان المشفق واحداوالمشفق الآن أتسام كانت شفقة الأم أقوى وأحظى ولكنها واحدة وشفقة آخاد الناس وان ضعف فيخرج من مجوعها ما يفيد الفرض فكمن يتيم فديسر التة تدالى المالاهوأ حسن من حال من الأبوام فينجبر ضغ سنفقة الأحاد بكثرة المشفقين وبترأك التنبر والاقتصارعلى قدرالضرورة ولقدأ حسن الشاعر حيث يقول

جرى قبل القضاء بما يكون ، فسيان التحرك والسكون جنون منك أن تسمى لرزق * و رزق ف غشارته الجنسين

فان قات الناس يكفلون اليتم لانهم برونه عاجزا بسباه وأماهذا فبالغ قادر على الحكسب فلايلتفتون البه ويفولون هومثلنا فليعتبد لنفسه فأفول ان كان هذا القادر بطآلا فتسمد قوافعايه الكسب ولامعني للتوكل فىحقمه فان التوكل مقام من مقامات الدين مستمان به على التفرغ الة تعالى فاللبطال والتوكل وان كانمشتفلا باقتملاز مانسحداً وبيت وهومواظب على العبز والعبادة فالناس لا ياومونه في ترك الكحب ولا يكافونه ذاك بلاشتغاله بالتة تصالى بقررحب فى قاوب الناس حتى عماون اليه فوق كمايته والماعليه أن لايفلق الباب ولايهرب الىجبلهن بين الناس ومارؤى الى الآن عالم أوعابد استغرق الاوقات بافقة تعالى وهو فىالاممار فات جوعا ولايرى قط بل او أراد أن يطير جاءة من الناس بقوله لقد وعليمه فان من كان عة تعالى كان التمعز وجله ومن اشتفل بالته عز وجل ألق القحب فى قاوب الناس وسخر الالفاوب كاسخر قلب الام لواسعا فقدد برامة نعالى المالك وللاسكوت تدميرا كافيالاه للالما والملكوت فن شاهدهذا التدبعر وتوبيالدبر واشتغله وآمن وطرالىمدر الاسباب لاالى الاسباب فع ماديره قد مرايصل الى المستغل مه الحاو والطيور السان والثياب الرفيف والخيول الفيسة على الدوام لاعملة وقد بقع ذائه أيضا ف بعض الاحوال لكن دبره والواردات تكون تدبيرا يمسل الى كل مشتقل بعبادة الله تصالى فى كل أسبوع قرص شعيراً وحشبش يتباوله لا محالة والغالب

وتلح فبالاتزال كناك حسنى تسل اليحى ادها والشمطان اذا دعا الى زاة ولم عيب يوسسوس بالترى اذلاغرض **ەنىتىس**ىيىن بل مراده الاغواء كفما أمكنه وتسكلم الشيوخ فاخلا يناذا كانامر الحق أيهسابتبعقال الجنيد انتملا الارللانه لذابتي رجعرصاحيت الىالتأمل وهذا شرط المنزوقال أبن عطاء الثاني أقوى لانهازداد

قو مالاول (وقال) أبوعب الله بن خقيفهماسواء لاتهيما مرس الحسق فسلا مزدة لاسدها عسل الآخر قالوا الواردات أعسم من الخسواطر

لان الخسواطر

تختص بنسوع

خطابأ ومطالبة

للزلة إنفسمواطر تارة مكون اوجمم ورووارد -ۋن روارد قبض ووارد بسسط (وقيسل) بنور التوحيب يقيل الخاطر من الله تعلى وبتسور للعرفة يقبلهن الملك وبنسور الاعات ينهى النفس وبنسور الاسلام يردعلي المدة ۽ ومن قصر عن درك حقائق الزهيد وتطام الى تمييز اغوآطريزت الخاطب أولا عرزان النرع فا كان من ذلك تفسلا أو فرضا بمضيه رمأ كان، مر فاك محرما أومكروها ينفيه فاناستوي الخلطران فينطر العاريتفذأقربهما الى مخالفة هوى النفس فان النفس فد کون کما هـ وي كامن في

أحدهم اوالغالب

أنه يصبل كثرمنه بل يصل مار يدعلي قدر الحاجة والكفاية فلاسب اترك التوكل الارغب ة النفس في التنم على الموام وليس الثياب الناهمة وتناول الاغمذية المطيفية وليس ذاك من طريق الآخرة وذاك قدلا عسسل بشيرانسل أب وهوفى الفالب يشاليس يحسسل مع الاضبياراب وانعا يحصل نادوا وفى النادرا يضافه يحصسل بنسير اضبطراب فاترالا نسطراب ضعيف عندون انقتبحت بمسعرته فاقباك لايعلمان الى أضبطراه بل الحدو اللات والملكوث تديرالا بجاوزعب من عباده رزقه وانشكن الانادراندور اعظما يتصورمشاه في ق المضطرب ظذا انكشفت هذه الامه و وكان معه قوة ف القلب وشحاعة في النفس أثمر ما قاله الحسن البصري رجه الله اذقال وددت ان أحل النصرة في عمالي وارت حبة بدينار وقال وهب من الورداو كانت السياء تحاسا والارض وصاصا واهقمت برزق اظنت أق مشرك فاذا فهمت هنه الامور فهمت أن التوكل مقام مفهوم في نفسه و بمكن الوصول السمان فهر نسموعات أن من أنكر أصل التوكل وا مكانه أنكر معن جهل فاياك أن تجمع من الافلاسين الافلاس عن وجو دالقامذوقا والافلاس عن الاعبان به عاما فأذاعليك بالقناعة بالنام القليل وأأرشا بالقوت فأته بأتيك لاعجالة وإن فروت منه وعندذاك على القة أن يبعث السكر زقك على مدى من الاعتسب فان اشتغلت بالتقوى والتوكل شاهدت بالتجر بقمصداق قواه تعالى ومزينق للقايج سلله مخرجا وبرزقهمن حيث لاعسب الأبة الاانه ليت كفل أن رزقه لم الطهر والقائذ الاطعمة غاضمن الاالزق الذي تدوم به مياته وهذا المضمون مبذول لكل من اشتغل بالضاور واطمأن الحضانه فان الذي أحاط متد براهم والاسباب الخفية الرزقأعظم عاظهر الخاق بلمداخيل الرزق لاتحصى ومجار بهلام شدى البها وذاك لان ظهوره على الارض وسبه في السباءة الانة تعالى وفي السياء رزفكروه أنوعه ون وأسر ارالسياء لا يطلع على ولهذا دخل جاعة على الجنبد فقال ماذا طلبون قالوا نطلب الرزق فقال انعائم أي موضع هو قاطلبوه قالوانسال الله قال انعام أنه ينساكم فذكروه فقالواندخل البيت وتنوكل وتنطرما يكون فقال التوكل على التجر بقشك قالواف الغياة قال ترك الحياة وقال أحد بن عيسى الخراز كنت فى البادية فناتى جوع شديد فغلبتني نفسي أن أسأل القدام العلما فقلت ليس حنامن أفعال التوكاين فعالبنني أن أسأل الته صبرا فأماهمت وذلك سمعت هاتفاستف بي ويقول

و يزعم أنه منا فسريب ، وانا لانضيع من أتانا ويسألناه لي الافتار جهدا ، كأنالاز امولا يرانا

قعد فهمسة أن من أن سر تنفسه وقوى فلبدولي تنسب الجن بالمنه وقوى اعائه بتدورالله تعالى كان مطمئن النفس أبدا وانقاله من والمدارسة من المن مط من النفس أبدا وانقاله من والمدارسة والمدارسة بالمدارسة المناقل من المس مط منا فاذا تمام التوكل بقنا عض باب ووقا بالله دون من جانب واقدى ضمن رزق القافين بهذا الاسباب الحدود والمدارقة المنافية التجارت في ظنائل وسسابك والاستفراق من والمنافقة المنافقة والمدارسة بالمنافقة والمدارقة المنافقة المنافة المنافقة ا

أولى لانه تفرغ فأعزوجل واعانة للحلى على فيل الثواب ومن فظر الى مجارى سنة المة تعلى علم أن الرزق ليس على فدوالاسباب والمائت أل بعش الاكاسرة سكباعن الاحق للرزوق والعافل المروم فقال أراد السائم أن يدل على نفسه اذلور زق كل عاقل وحرم كل أحق لطن أن العقل رؤق صاحبه فلملزأ واخلاف علموا أن الرازق غيرهم ولاتقتبالاسباب الظاهرة طمقال الشاعر

ولوكات الاوزاق تجرى على الحبا . حلكن اذامن جهلهن البهائم ♦ بانأحوال المتوكاين ف التعلق بالاسباب بضرب مثال كه

اعزأ نبمثال اغلق معاللة تسأل مشلطائف من السؤال وقفوانى ميدان على باب قصر للك وهم محتاجون الى الطمام فأخوج البسفامانا كثبرة ومعهمأرغفة من الخبز وأمرهمأن يسطو استهمرغ يفيز رغيفين ويعمهم رغيفارغيفا ويجتهدوافيأ والاينفاواعن واحسمتهم وأمرمنا دياحتى الدى فيهم أن اسكنوا ولاتتعاقو ابفاماني اذاخوجوا اليكم بإرضني أن يطمأن كل واحدمنكم فيموضت فان الفلسن مسخرون وهممأمورون بإن بوصاوا السكاطما مكيفن تعلق بالفلمان وآذاهم وأخفرغيفين فاذافت بالمبدان وخوج اتبعته بفلامكون موكلابه الحاأن أنقسه ملعقو بته في معادمها وم عندي ولكن أخفيه ومن المؤد الفلمان وفتم برغيف واحسا أناءمن بدالفسلام وهوساكن فانىأختصه يخلعنسنية فىالميعادللة كورلعقو بةالآخر ومن ثبت فيمكانه ولكنه أخذرغيفين فلاعقو بقعايب ولاخلفته ومن أخطأ مفلماني فداأ وصاوا اليمشية فباث البلتجا لعاغير منسخط الغامان والاقاتلاليته أوصل الى رغيفافاني عدا أستوزره وأفوض ملكي اليه فانفسم السؤ البالى أربعة أقسام قسم غلبت عليم بطونهم فإطنفتوا الحالمقو بقللوعودة وقالوامن اليوم المفدفر جونحن الآن جالمون فيادروا المالغان فأكنوه وأخفوا الرغيفين فسيقت العقو بةالهم فبالميعادالذ كور فندموا ولمنفهم الندم وقسم تركوا التعلق بالغلمان خوف العقو بة واحكن أخسفوا رغيفين لفاسة الجوع فسلموا من العقومة ومافلز والاللمة وقسم قالوا اناتجلس بمرأى من الغلمان حتى لايخطؤنا ولسكن نأخذ اذا أعطو تلرغيفا واحدا ونقنم مه فاملنا نفوز بالخلمة فغاز وابالخلمة وقسم رابع اختفوا فيروابا الميدان وانحر فواعن مرأى أعان الغلمان وقالوآ أن انبعونا وأعملو فافنعنا رغيف واحد وأن أخماؤ فافاسيناشدة الجوع اللية فلملنا تقوى على ترك النسخط فننال وتبة الوزارة ودرجة القرب عندالمك فانفعهم ذاك اذانيعهم الفامان فيكل زاو مة وأعطوا كل واحد غيفا واحداوحى مثل ذالتأباما حتى انفى على النسدورات اختفى ثلاثة فيزلوية وامتفع عليهمأ بصار الغامان وشفلهم شغل صارف عن طول التفتيش فباتوافى جوع شديد فقال اثنان منهم ليتناتم رضنا ألفلمان وأخذ فالمعادنا فلسنا فطيق الصبروك تالثاث المالصباح فنالمرجة القرب والوزارة فهفامثال اظلق والبدان حواطيا فيالدنا وباب الميدان للوت والمعاد الجهول وم القيامة والوعد باوزارة موالوعد بالشهادة للموكل اذامات الداراف من غيرنا خبرة الالىمىعادالقياءة لار الشهداء أحياء عندر بهم وزوون والتعاق بالناءان هو العقدي فالاسباب والفامان المسحرون همالاسباب والجالس فظاهر الميدان عرائى الغان ممالمتيمون في الامصار فالراطك والمساحد على هدة السكون والخنفون فبالزواياهم السامحون في البوادي على هيئة التوكل والاسداب متبعهم والرزق بأتهم الاعلى سبيل النسو وفان ماشوا صدمتهم بالشار اضيا فهالشهادة والترسم المتقدال وقدا منسم الخلق الحمدة الافسام الاربعة ولعل من كل مائة تعلق الاسباب تسعون وأكام سبعمس السرة الباءية فالامصار متعرضين السب عجر دحضورهم واشتهارهم وساح فالبوادي ثلامة وتسخط منهماندين والز بالقرب واحد ولعله كان كفالك في الاعصار السائفة وأما الآن فالدائ الاستعابالا عهى الدراء ومراء مدرة اللف (الفن النابي التعرض لاسباب الادعار) فن صل لمال طرف أوكساً وسؤالاً وسيدون العياب وذلك لفالدر فلف الادغار الانتاحوال الأولى أن مأخف صرحاجت في الوفت فيا كل ان كان بانها و ماسر إن كان على ا

مؤشأن النفس الاعسوجاج والركون الى الدون وقمدوز الخاطس بنشال النفس والعبسه يظن أته بنهوض القلسوقديكون ون القل نفاق بسكرونا الى النفسيقسول بعشيهم مثيآء عشرين سينة مأسكن قلى الى ظني سأعسة فيظهمسرون كون القابالي النفسخواطر تشتيبه بخراطر الى عىلى ەن يكون ضمف المارف لاعدرك نفاقر الذاب والزاواطر المنولاة ونب الإالما أو الراسخوب وأكثره آمد نيل الأعان ، سالي أرباب الداءب والآخانين البقارة والمالة رالحال بسهمين هسذا العيسل

ويشترى مسكناعتصرا ان كان محتابا ويفرق الباق في اخال ولاياً خذه ولا مدخ ه الابالقدرالذي مدولته بعمن يستحقه ويحتاجاليه فيعخ معلى هنحالنية فيذاهوالوني يوجب النوكل تعقيقا وهي الدرجة العليا ، الحالة الثانية المقاطة فأحالفر جقاعن حدودالتوكل أن ووراسنة فافو قهافهذاليس من التوكاين أصالا وقدقيل لابد عرسن الحيوانف الاتلاقه القارة والخازواين آذم ۽ الحلقالثائث أن يدخولار بعين بوما فدادونها فيتماهل بوبم حوماته من المقام الهمود الموعود ف الآخوة التوكان اختلفواف فنحب بدالها ته غرج عن حد التوكل وذهب الخواص المأنه لاغرج بأربعبن يوما ويغرج عاير بدعلى الاربعين وقالمأ وطالب المك لايخرج عن خالتوكل بالزيادةعلى الاربعين أيضا وهذا اختلاف لامعني ابمد عجور أصل الادخار فبريجوزأن يطن ظان ان أصل الادخار يناقض التوكل فاسالتقدير بمدذاك فلامدرائه له وكل وابسوعودعلى رتبة فانه بتوزع على تك الرتبة وظا الرتبة لحابداية ونهاية ويسمى أصاب الهايات السابقين وأصحاب البدايات أصحاب اليين ثمأ صحاب المدين أيضاعلى درجات وكذلك السابقون وأعالى درجات أصحاب اليين ثلاصق أسافل درجات السابقين فلامعنى لتتقدر فيمثل همذا بل التحقيق أن التوكل قرك الادخار لايتم الأبقصر الامل وأماعه مآمال البقاء فببعد اشتراطه ولوفي نفس فأن ذلك كالمتنع وجوده أماالناس فتفاولون في طول الاهل وقصره وأقل درجات الامل يوم رابلة فالدونه من الساعات وأقصاصاً يتصوران يكون عمر الانسان وينهما درجات الحصر لحا فن أويؤمل أكتمن شهر أقرب ال القصودين يؤمل سنة وتقييده بأر بعين لاجل ميعاده وسي عليه السلام بعيد فان تلك الواقعة ماقصه بهاسان مقدار مارخص الامل فيه ولكن استحقاق موسى لنيل للوعود كان لا تمر الا بعد أر بعين بومالسر ورتبه وبامتاله سنة الله تعالى في تدريج الاموركاقال عليه السلام إن الله (١) خرطينة الدميده أر بعن صباحالان استحقاق تلك الطينة التخمر كان موقو فأعلى مدة مبافهاماذك فاذاما وراء السنة لا مدخوله الاعكوضف القلب والركون اليظاهر الاسباب فهو جارج عن مقام التوكل غير والرياساطة التدبير من الوكل الحق يخفايا الاسباب فان أسباب المسخل في الارتفاعات والزكوات تسكر وبتسكر والدنان غالباومن الآخو لاقل من سنة فلدرجة بحسب قصراً مله ومن كان أماد شهر بن أنكن درجته كدرجة من أمل سهرا ولادرجة من أمل الانكأ شهر بلهو بينهسما فىالرتبة والاعتعمن الادخار الافصر الامل فالافضل أن لايد وأصاد وان ضعف قامه فكلماقل ادخاره كان فشلها كثر وقدروى في (٢) الفقيرالذي أمر صلى القعليه وسل عليا كرم الله وجهه وأسامة أن بفسلاه ففسلاه وكفناه يردته ففادفنه قال لاسمابه الهيبث يوم الفيامة ووجهه كألقمر ليساة البعر ولولاخصاة كانت فيمابعث ووجهه كالشمس الضاحية فلنا وماهج يارسول الله قالكان صواماقواما كترااذك المةتمالي غعرأته كان اذاجاء الشيئاء اذخوحها الصيف لصيفه واذاجاء الصيف اذخوحها الشيئاء لسنائه تمقال صل اللة علمه وسد الأفلما وتيم اليقين وعزية المسرا لحديث وليس الكوز والسفر قوماعتاج السدعلى الدوام فيمعنى ذاك فان ادماره لا ينفص العرجة وأمانوب الشناء فلاعتاج اليه في الصيف وهذا في حق من لا ينزع جوابه منراك الادحار ولاتستشر ، نفسه الح،أ هدى الخلق مل لا يلتفت فآب الاالى الوكيل الحق فان كان يستشعر في نفسه اضطرابا يتسغل قلبه عن العبادة والذكر والفكر فالادغاراة أولى مل أرأ مسك مسمة بكون دخلها وافارقد كفايته وكان لايتفرغ قابه الابه فذلك لهأولى لان المقصودا صلاح الغلب ليتجردانه كرالله ورب شخص يشغله وجودالمال وربسخس بشغاه عدمه والحذور اشغل عن الدعز وحل والافالدنياني عينها غرمحدورة لاوجودها ولاعلمها واذاك بعشرسول اللة دلى المعليه وسيرالى أصناف اغلق وفهم التجار والحبرفون وأهل الحرف (١) حديث خرطينة آدم بيده أر اهدان صبلحا بومنصور الدمايي في مسند الفردوس من حددث الن مسعود وسله ان الفارسي باستند صعيف جداوهو والل (١) حدث انه قال في حيى العصر الذي أص عداراً وأسامة فوساله وكفنه وردها مه بعث وم النيامة ووجهه كالمعراب البدوا لحديث وفي آخره وزا قل ماأ وتع المعان وعزيمه الصع

والد أعات

الماس والقب وبقاء نسبب المدوى فيسم وينبئي ان يسلم العيد قطعا أنه مهمايق عليم أترمن الحبوى والث دق وقل بيق عليه محسه بقية من اشتباه الحواطرتم قناد يتلطف أيسيز اللواطرمورهو قليسل العبل ولا يؤ اخد بدلاتمالم یکن علیه من الشرع مطالبة وقسد لايسام بذلك سف المالطيين الما كوشفوابه من دقيق الخفاء في النميسيز م استعالمه علمهسم وقسلة الشت(وذكر) بعض العا-اء أن لمة الملك ولمة الشيطان وجدتا لحسركة النفس والروح وائ المفس أذانعرك

القبيدجوس

جوهرها ظامة

تنكث في الغلب همتسوء فينظر الشطائر الى القلب فيقبسل بالاغو اءوالوسوسة وذكر أن حركة النفس تكون اما هوي وهوعاجل حظ النفس أو أمنية وهي عن الجهل الغريزي أودع وى حركة أوسكون وهي آفة العقل ومحنة القل ولا ترد هاند الثلاثة الا ماحد ثلاثة مجهل أوغفيلة أوطاب فينول ثم يكون من هيدهاكلانة مايج معيه فاتها تردغسلاف مأدور أوعسلي وفومنهى ومثها ما يكون تنبها فذيلة اذاوربت أعبالمات (وذكر) أن الربيح اذا بحركت أخساس ه ن جوهرهانم ساطع نظهر من داك السور في الملب عرم عاليه باحد معلن ثلاث

والصناعات فإيأمر التابو بتراك تجارته ولاالحترف بتراك حوفته ولاأمر التارك لهمابالاشتفال مهمابل دعاالكل الى الله تعالى وأرسد حرالي أن فوزهم وعدتهم في انصراف قاومهم عن الدنيالي الله تعالى وجمدة الاستغال بلته عز ويصل القلب إقسو أب الفعيف ادعار قعر علبت كالأن صو أب القوى ترك الادخار وهدا كه حكم المنفرد فاماالعيل فلاعرج عن حدالتوكل بادخار قوت سنة لعياه ببرالشعفهم وتسكينا لقاو مهروادخارا كترمن ذاك مبطل التوكل لان ألامسات تكرر عندتكر والسنان فادخارهان ادعلب مسامة فأله وذاك يناقض قوة الته كا . فللته كل عبارة عن مه حدقه عالقاب مطمأن النفس الى فقل الله تعالى واثق بتدبير مدون وجو دالاسباب الظاهرةوقد (١) ادخروسولالقصلي الله عليه وسإلميناه قوتسنة (٢) ونهي أماً بمن ونجيرها أن تدخوله شيأً لغد (٣) ونهي بالالاعن الادخار في كسرة خيزاد تو هاليفيار عليها فقال مسل الله على وسل أ تفق بالالولا تخش من ذى العرش افلالا وقال صلى المتعليه وسل (٤) اذا سئلت فلا عنع واذاأ عطيت فلا تعبأ أفتداء بسيد المتوكلين مسلى التعمليه وسلم (0) وقدكان قصر أملًه بحيثكان اذابال يم مع فرب الماء وية ولما يعر يني لعلى لا أبلغه وقد كان صلى القصليه وسالواد والمنقص ذاكمن توكه اذ كان لا يتق عادوه واكتمطيه السلام ترك ذاك تعليا للرقو باعمن أمته فان أقو باء أمنه ضعفاء بالاضافة الىقوته وادخو عليه السلام لعياله سينة لالضعف قاسفيه وفي عياله ولكن ليسن ذلك الضعفاء من أمته بل أخر (١) أن الله تعالى عسان تؤي رخص كاعسان تؤي عز أتمه تطييبالفاوب الضعفاء حتى لاينتهي مهم الضعف الى اليأس والقنوط فيتركون الميسورمن الخبرعاب بجزهم عن منتهى الدرجات فاأرسل رسول المتحلى التعليموسل الارجة العالمان كلهم على اختلاف أصنافهم ودرجاتهم واذا فهمت هذا عامت أن الاد عار قديضر معض الناس وقد لا يضر و مدل علب ساروي (٧) أبوأمًا مة الباهلي أن بعض أصحاب المفة ترقى فارجعه كفن فقال صلى الله عليه وسلم فتشو اثو به فوجد وافيه دينارين في داخل ازاره فقال صلى القعايه وسل كبتان وقدكان غبرمن المساءين وأنوغف أمو الاولايقول ذاك في حقه وهذا عتمل وجهان لائك المناعده مأنه أرادكيتان من الناركاقال تعالى تكوى ماجياههم وجنومهم وظهورهم وذلك اذا كان مله اظهار الزهدوالفقر والتوكل معالا فلاس عنه فهونوع الييس والثاني أن لايكون ذلكعن تلييس فيكون المن مه النقصان عن درجة كاله كاينقس من جال الوجه أتركبتان في الوجه وذلك لا يكون عن تليس فان كل ما يفلفه الرجل فهو نقصان عن درجته في الآخر واذلا يو تي أحد من الدنياشية الانمس خدره من الآخرة وأماييان أن الادخار مع فراغ القلب عن المدخوليس من ضرورته بطلان التوكل فيشهد له ماروى عن بشر قال الحسان المعازل مين أصحابه كنت عند ، فحو قمن النزار فدخل عليمر حل كها بأسمر خفيف العارضات ففام اليه بشرقال ومارأ يتمقام لاحدغيره فالبودفع الىكفاء ن دراهم وقال اشرانا دن أطيب ماتفدر عليممن الطعام لمأجلها ملاوتف م أحرا لحديث قبل عذا (١) حديث ادخر لعياله فونسنة منفق عليه وتفدم في الركاة حديث نهى أما عن وعبرهاان تدخر سُبالند تقدم مه لأباعن وسرها (م) حديث نهى للاعن الادّسار وقال أنفق الالاولا تخشوه وزدى العرش اقلالا النزار من حديث الن مسعود وأني هر مرة و بلالدخل عليه النعى صلى الله عليه وسيار وعند مصرمن بمر فعال ذلك وروى أبو بعلى والطيراني في الأوسط حديث أبي هر بر فوكلها ضعيفة وأماماذكر والمنف من اتهاد خركسرة خروز أره (ع) حديث فالللال اذاستات فلا عنمر إذا أعطيت فلاتخبأ الطبراني والحاكم من حمديثاً في سعيد وهو سة (٧) حديث الراقة فقيرا قد تقدم ()حدبث اله صلى الله عليه وسيال وتعمم مرب الماء و هول اهر بي احلى لا أ بلغه ابن أ في الدنياني فصر الأمل و وحد تان عباس سنده ميف (٦) حديث ان الدعب أن تؤلى رخصه الحديث أحد والطبراتي والبه من مديث أم عمر وقد تعدم (٧) حديث أن أمامة توفى مفن أصحاب السفة فوحدوا ديناوس في داخلة ازاره فعالم ما الله عليه وسلم كيتان أحدمور والتسهر بن حوسبعه (,) قول الدراق مدث التي الله دورا الم لم يكن هذا الحامية موجودا إلا ما راه او مساعة عماً مل

المقاهر ش اس له أو بغيسل فدواليسهواما عباح يعسود صيبالإجهاليية (وهذا)الكلام مل علىأت حركتي الروح والتقسس هما الموجبتان التين (وعندى والله أعلى أن اللنان يتعسَّان على حركهالروح والنفس فسركه الروح من لمة الك والمبسة العالية من حركه الروح وهساده الحركة من الروح وركة لمه الملك وحركه السن مورلة التسطان ومنحكهاارس الحب الدئب وهي من شوم له الشيطان ۱۸۰ وودراتلتاري واجرسا الحركان ومهر متراد للاء والاد الدامن ا معط کر ہوم ل حکیم وفاد سکار ن عال الأيان

الطيب وماقال فام متل فالمتحال فيتسالعام فوضعته فاكل مصومارا يشمأ كل مع ضير مقال فأكانا عاجتنا وبع من العلمائي كثير فأخد مالرجل ويصعق ثوبه وعلممه وانصرف فجيد من ذاك وكرهته فقالل بشرامات أنكرت فعلم قلت فراخذ مقية الطعامس غيران فقالذاك أخو فافتح للوصل زار االيومين للوصل فانعاأ وادأن يعلمناأن التوكل أذاصهم يضرمعه الادعار والفن الثاث فمباشرة الأسباب الدافسة للضرد المرش النحوف عامان الضررة يمرض النحوف فينفس أومال وليسمن شروط التوكل ترك الأسباب الدافعة رأسا مافى النفس فكالنوم فبالأرض للسيعة وف مجارى السيل من الوادئ ومحت الجدار المائل والسقف المتكسر فكل ذاك منهي عنه وصاحبه قدعرض نفسه الهلاك بغير فاتدة نير تنقسم هذه الأسباب المعقطوع جهاومظنونة والحموهومة فترك للوهوممتياسن شرط التوكل وهي التي نسبتها الحدفه الضرونسبة السكي والرقبة فانالكي والرقيث تغديمه على المنور دفعلا إيتوقع وقديستعمل بعسنزول آلحنور للازئة ووسول اللة صلى التعليموس للمصف المتوكلين الاخرك الكردالر فيتوالطيرة وأيصفهم باتهم اذا سوجوا الحموضع باردام بالسوا جبة والجية تلبس دفعالارد المتوقع وكذلك كل مافي معناهامن الأسباب فع الاستظهار باكل التوم مثلاعن الخروج الى السفر في الشناه تهم القوة الحرار تمن البلطن رعابكون من فبيل التعمق في الأسباب والتعويل علىافيكاد يقرسن الكي يخلاف الحبة وادله الأسباب الدافسة وان كان مقطوعة وجداذا نالدالضرومن انسان عانهاذا أمكنه الصبر وأمكنه الدفع والشني فشرط التوكل الاحتال والصبرة الاالتة تعالى فاتخه فموكيلا واصر على ما يقولون وقال تعالى ولنمبرن على ما آذعونا وعلى الشفل نوكل التوكلون وقال عزوجل ودع أذاهم وتوكل على اللة وقال سيحانه وتعلى فاسبر كاصرا ولوالمزمن الرسيل وقال تعالى يم أجو العلماين الذين صبروا وعلى وصهرتوكاون وهدفافي أذى الماس وأماااصرعلى أذى الحداث والسباع والعفارب فترك دفعها يسمن التوكل فيشئ ادلاها كمقصولا برادالسي ولايرك السي لعبيه وللعاتدعلي الدين وترتب الأسباب ههنا كدتها فالكسب وحلب للمافر فلاعلول بالاعادة وكداك فالأسباب الدافعة عن المال ولا ينقص الموكل باعلاق ال البياء تداخروج ولاال بعمل البعير لان هدما سياب عرفت سنة القعال اماقطما واماظنا وأذ التقال صلى الله عليه وسل الاعراقي شاأنا عمل البعير وقال توكات على الله (١) اعقاها وتوكل وفال تعالى خذوا حذركم وقال ف كيفة صلاه الخوف وليأخلوا أسلحهم وقال سيحانه وأعدوا فممااستطعم من قوةومن رباط الخيل وقال تعالى لوسى عليه السلام فأسر مسادى للا والتحصين باليل اختقاء عن أعان الاعداء وموع تسب (١) واختفاء رسول الله مل الشعايه وسل في الدارا خدفاء عن أعين الاعداء د ضائل صر وأخذ السلاح في الصلاة البس د اصاقعاما كفتل المية والمقرب فأمداهم قطعا ولكن أخذاله الاحسبسمط ون وقدمتناان الطون كالقطوع واعماالوهومهو الدى وتنس الموكل تركه فان فل فعد محى عن جاعة ان منهم من وضع الأسد ومعلى كتعه وأرسحرك فأعول وعد مكى عن جاعه انهم وكبو ا الاسدوسخر وه فلاينبغى ان نفرك ذاك ألمام فانه وان كان صحاق نهسه قلا تصلح الإه عداء دار بق المعلم مو المدر ولدائه قامره بع فالكرامات وليس ذلك شرطاق الموكل وفيسه أسرار لا - مالها من الم الفانقل وطلمن علاماً على الدوسان الها فأعول الواصل لا عمام المطل الدلا بال ولكن من الدلامات على داك العام الساغة عليه أن مسخر الككاب هوممك في اها في يسمى العنب والروال ومن وم معدل وال مخراك هذا الكلهدة اذاهيم وأشلي اسسال الإاساريك وكان مسحرالات وعاترته ورحسك الحائث يسخراك الاسدالذى هومات الساع وكاب دارك أراف مان مكون (١) حديث اعقله لوكاي الروري مرسدت أسرةال يجي القطان وزير وروا واس حريمة في التوكل والطبراني من مدت عمروس أمية الضمري السلب عديدها () حدث احتمى رسول الله صلى الله على وسل عن أعين عا أعدة الأصر وتقدم في قصه احتماله في العار عدد ار الأمّا أهجر م

وغمسي أثر احداهماالاخوى والتقطن للتيقظ ينفتح عليسه عطالعة وجود هسة والآثارف ذاته باب أنس ويبق أخامتفقدا حاله مطالعا آثار التين (وذكر) خاطسرغامس وهوخاطر العقل متوسيط بين الخواطرالاربعة يكون،مالنفس والمدر لوجود التمسيزوالبات الحجة على العبد ليدخل الدبدق التئ وجسود عمل اذارفق المقل سقط المقاب والعتاب وفسد یکون دم المال والروح ليدوهم الفسعل مختارا ويستوحانه التواب (وذكر) خاطسرسادس وهسو عاظير البعين وهوروح الاعان ومزيد الما ولابيعدأن

فراقك من كالداليوادي وكال اهابك أولى بإن يقسخر من كلد داوك فاذا اليسخر إلك الكلسالياطي فلا تعلمع في استسخار الكاب الغاهر فان قلت فإذا أبخة التوكل معازحه صائران ألمدق وأغاثي بالعالم والعس اللس وعقل بعبر مخدامن أن ينطاق فيا ي اعتبار يكون متوكلا فأقول يكون ، توكلا بالعزوا خال . فاما الطرفهو أن يعد أن اللص ان الدفول مندفع بكتابته في اغلاق البغي بل في مندفع الا بدفع الله تعلى اليه فكرمن بالبيانات ولاينغم وكمن بعير يعقل وبموت ويغلت وكمهن آخف سلاحه يقتل أويغل فلاتتكار عليهذه الاسال أسلا بل على مسبب الاسباب كاضر متاللتل في الوكيل في الحمومة فأنه ان حضر وأحضر السحل فلا بشكل على نفسه وسعاه بل على كفاية الوكيل وقوته ، وأمال الله فهم أن بكون راضاء القضير الله تعلق بعق وتفسه ويقول اللهمان سلطت على ماف البيت من باخسة، فهو في سبيك وإناراس بحكمك فاني لاأدري أن ما عطيتني هبة فلانسترجمها أوعار بة ووديعة فتستردها ولاأدرى انمرزق أوسبقت مشيئتك فيالازل بانمرزق غسري وكيفها قضبت فالمراضيه ومأغلقت الباب تحصناه ورضاتك وتسخطاه بلرج بإعلى مقتضى سننك في ترتب الاسباب فلاثقة الامك اسسب الأسساب فاذا كان هناسة وذلك الذي ذكر نامعه ملرنخ برعن سيدودالتوكل معقل البعير وأخذ السلام واغلاق الباب ثماذاعاد فوجمتاعه في البيت فينبئ أن يكون ذاك عنده نعمة جديدة من المة تعالى وإن الم يعدد مل وجد مسر وقانظر الى قلبه فان وجد مراضيا أوفر حابد ال عالما انعما أخذ الله تعالى ذاك مته الاائر بدر زقه في الآخرة فقد صبيمقامه في إلته كل وظهر الصدقعوان تألر قلمه وحدقه والصر فقديان أوانه ما كانصادقا في دعوى التوكل لان التوكل مقام بعد الزهد ولا يصح الزهد الاعن لا يتأسف على مافات من الدنيا ولايفرح بمايأتي اريكون علىالمكسمنه فكيف يصحامالتوكل فبرفد بسجاه تامالصبران أخفاه ولمظهر شكوا مولم بكارسعيه فى الطلب والتبسس وإن لم يقدر على ذلك حتى قأذى بقلبه وأظهر النكوى باسانه واستقصى الطلب بهنه فقماكانت السرقة مزيداله فىذنب من حيث انه ظهراه قصوره عن جيم المدامات وكذبه في جيم الدعاوى فبعدهذا ينبني أن يجتهد ستى لابعدق نفسه في دعاويها ولايتدل يحبل غرورها فانها خداعة أمارة بالسوم مدعية المخر فان قلت فكيف يكون التوكل مال من يؤخذ فأقول الوكل لا تفاويت من متاع كفصعة بأكل فها وكوز يشربمنه واناء يتوضامنه ويواب عفظ مزاده وعصائد فرساعه وغبرذاك مرضر وراث المعشة من أثاث البيت وقديد خل في د صال وهو يمك ليجد عمل المصر فه اليه فلا يكون ادخاره على هذه النية مبطلا لتوكاه وليسمن شرط التوكل اخراجالك وزالذى يشربمنه والجراب الذى فيمزاده واعاذاك فاللأكول دفيكل مالزا تدعلى قدرالضرورة لان سنة التقهار بذبوصه لاخليرالي الفقراء المتهكان فيزوايا الساجه وماجوت السنة شفرفة الكنزان والامتعةفي كل وم ولافي كل أسبوع والخروج عن سنة التمعز وجل ليس سرطا في التوكل والله كان الخواص يأخذ في السفر الحبل والركوة والقراض والارة دون الزاد لكن سنة التقعالى جارية بالعرق من الامرين فان قلت فكيف يتصوران لاعزن اذا أخدمتك الذي هو محتاج اليه ولايتأسف عليه فان كان لانشهه فإأسكه وأغلى البابعايه وان كأن أمسكه لانه يسهيه خاجته اليه فكيف لايتأذى قلبه ولايحزن وقدحيل بينه ومن مابشتهيه فأقول اتماكان يحفله استمين بهعلى دنه اذكان بطن أناخرة فأن يكون لهذلك الماع ولولاأن اغرة فيملا زفدالله سالى ولماأعطاه اباه فاستدل علىذاك تسر اللاعز وجلوحس الطن الته تعالى معظنه أن ذاك معيناه على أسباب دينه ولم يكور ذاك مند مقطم عامه اذعمل أن تكون خعرته فيأن منلي بفقد وراك مني منصب في تحصيل غرضه و يكون أوامه في النصب والتعدأ كرزياما أخذ الله معالىمنه مسلبط الص تغيرظك لا نه في جمر الأحو الدوائق الله حدين العان به فية والمركز أن ارت وجل علأن الحروكاسل في وجودهالي الآن والحرد في الآن في عدمها لله خسسه الني في در المدرا العلم يدمو وأن بتلهوعنه الحزن اذه بحرج عن أن كون فرحه إسباب من حيث الهاأب بال ل ون حيث اله سرهامس (۳۱ _ (احیا) _ رابع)

عالاند البادس وهو خلاراليتسين حاسة راجر الى مأيردمن نآطس الحق وناطر العقل أصاء تارة منخاطرالك وتارةمنخاطس التقس ولس من العقلء طر على الاستعلال لار المقاركا ذكرناغسريزة يتهيأ بها ادراك العاوم ويتهيأسا الانجذاب الى درامي التقسين تارة والحدواعي الماك تارة والى دواعى الروح الرة والىدواعي الشبطان تارة فعلى هذالاتز مد الخواطرعسل أرسة ورسول التحلى التعاليه وسلم لم وذكر غير السنن وهاتان المتان عاالاصل واخلطران الأخوان فسرع عابهم لان لمة الملك اذاح كت

الاسباب صناية وتلطفا وهوكالريض بن مدى الطبيب الشفيق برضى عايضه فان قدم اليه الفذاء فرس وقال أولا أنه يعرف أن الغذاء ينفض وقدق يتعلى احتاها افر وال أخرعت الفذاء بعدذ اك أيسافر موقال اولاأن الفذاء يضرني ويسو تفرال الموتسلا عال ينهيو بينه وكل من لا يستقدف اطف القة تعالى ما يستقده الريض ف الوالد المشغق الحاذق بعزالطب فلابصح منه التوكل أصلا ومن عرف الاتمال وعرف أضاله وعرف سنته في اصلاح عباد مأرمكن فرحه بالاسباب فانهلا بدرى أى الاسباب نبرله كافال عررضي القعنه لاأ بالى أصبحت غنيا أوفقارا فالى لاأدرى أجسما خيل فكفاف ينتي أن لا يبالى التوكل مسرق متاعه أولا بسرف فانه لا بدرى أجما خيرله فى الدنيا أوفي الآخرة فسكمن متاعى الدنيا يكون مبسب هلاك الانسان وكمن غنى منلى بواقعة لاجل غناه يغول بالبتني كنت فقعرا م بيان آداب النوكاين اذاسرق متاعهم كه التوكل آداب فامتاع بيت اذاخر جعنه (الاول) أن بغلق الباب ولابسنقصى فيأسباب الحفظ كالعاسه من الجسيران اطفظ مع العلق و كجمعة أغلاقا كثيرة فقد كانمالك بندسار لا بفلى اله ولكن نسده بسر بط ويقوللولاالكلاب مأشفدته أيهنا والثاني أنالانزك فيالبت ماعابحرض عليه السراق فيكونهو مبسمه ميتهم أوامساكه يكون سع هيحان وغيتهم وافائك لأحدى المفدة الحمالك مدنار ركوة والخفحا المساجة لحاليا فاللمال بوسوس الحالمق أن الاس أغفه عامكانه احرزين أن مصر السارق بومن سخل قلبه بوسواس الشيطان بسرقها وأذلك قاليا بوسلهان هذامن شعف فاوب الصوف هذا تعزهد في الدنيا فاعليه من أخساسا (الثاث) أن النظر الى تركه في البيت ينبغ أث ينوى عند وجه الرضاع العصى الله في من تسليط سارق عليه ويقول مايا خذه السارق فهو منعفي سل أوهو في سدل الشقعال وان كان فقرا فهو عليه صدق واناريشترط الفقر فهوأولى فكون له نيتان لوأخذ مفق أوققر احداهاأن كون مالهما عاله والمصيه فاله ر عايستغذيه فيوانى عن السرقة بعده وقعزال عصياته ما كل الحرام النب عله في حل والباية أن لاها لم مسلما آخر فيكون ماله فداء لمال مسل آخر ومهما نوى حواسه الغيره عال عسه أو ينوى دم المصيمين السارق أوتخفيفهاعلىه فعد نسيح للسأمين وامتثل قواصل انتدعك وسلر 11 اعصر أحاك طللياأ ومطاوما ومصر الطافة ت من العلم وعفوه عماعه اعدام العلم ومن ما وليتحقق أن هذه السه لا تضره بوجه من الوسوه اذليس فيهاساط السارق ويفيراة ضاءالازلى ولكور يصفق الزهدات فالأخف ماله كاناه كال درهمسيدهاته درهم لانه نواه وقصده وان لم يؤخذ حسل له الاجرأ بعنا كاروى عن رسول التصلي التناعل وسل () هدور ترك العزل فامر التعلقه قرارها ان الأجوع الاموامة من ذلك الماع وعاس معتل فيسدل الله بعالى وان أربوامله لادواس أمر الواد الاالوقاع فأما الخلتى والحباة والرزق والبقاء فليساليه فاوخلق لكان وابه على مد لهوته الم معدم عداك أمر السرقة هرالرامع)، الهاذاوجمه المال مسروها فيذي أن لاعزن بل نفر حال أمكنه و هول اولاان المرق كانت فيمل أرا به الله على ثم ان لم مكن قد جدل في سديل الله عرود ل فلا بيا الحق طلبه وي اساء ه الطن بالسلمان وان كان قليمه وسدر الته فعرك طلبه فأنه قد قدمه ذخر تاسب ال الآخرة فان أعدعا ، والاولى ان لا تمليسا أى كان قد جعابى سيل الله عزوج ل وان قبله فهو في ما كه ى ظاهر العر اللك لا رول عجر د تلك السةول كنه غر محبوب ١٤١٠ وتاين وقدوى إن ان هر سرقت احدوطالم احتى أعدا - وال ق سدل الله تدالى فدخل المسجد ومسلى ويمركت ين داء ورجل فقال بأباعبد الرجن ان نائلك في مكان كذا واس معاوقا عوال أستحفر التقوجاس فقيل لهألانا هب فتأخذها فعال اني كنسفا فيسيل الله والمنف السبوس أينات اخوائى فى الموم بعدموته فقلما فسلما الله ال عال عمر لى وأد حلى الجد وعرض على مدار لى وبها قرأتها قل وهو، مرذاك كشيد حرين فعات قد غفر المحود حل الحب وأمت حرين قد ، في الدرعداء مقال مرافي الأرال (١) مدت الصرأ عالة مللة وطلومامي عليه من حدب المور وقد يقدم (١) حدث من رل العرل وامر

الروحواه يتزث الوح بالحسمة الصالحة قربت أن تهتز بالمسهة المالمة المحتاج القبرب فبورد مليه عندنك غواطر من الحق واذا تحقق بالقرب يتحقق بالفناء فتثعث الخواطرالربانية ءنــــــد ذلك كإذ كرناه قبسل لموضع قبريه فبكون أصل خواطر الحقالة الملك ولة الشيطان اذا حركت النفس هموت عبلستها الى مهركزها موت الفريزة والطبع فلهسرشا لحركتها خواطر ملائمة لفريزتها وطبعتيارهوأها فصارت خواطر النفس شيجةلة الشيطان فأصابها لتنان وينتجان أخريين وخاطر اليقبين والعقل متدورج ويهما

خ يناالى و والقيامة قات وإقال الى لمار أعتمنا ولى في البنة رفت لم مقلمات في على و ماراً متسئلها فياراً بت فغرجت ما فاساعهمت مخوط الدى متادمين فوقها اسر فو معنها فليست هيفيفه إنحاج بان أمضي أليمنل فقات وماامضاء السبيل فقيل أدكنت تقول الشئ الهل مدييل القة تربع فيد فلاكنت أمضيت السبيل لامضينا اك وسكر عن بعض العباد عكة أنه كان نائح الى جنب وجدل معه هميانه فأنقبه الرجدل ففقد هميله فاتهم به فقال له كم كان في هيانك فذ كول خدله اليان ووزنه من عنده تم بعد ذلك أعلده اصله الهدكالو الخدرا المديان من مامعه فاعدو وأصابه معه وردوا النهب فاني وقال خساء ملالاطبياف كنت لاعود في مال أخوجته في سيل التمعز وجل فإيقبل فالحواعليم فدعاابناك وبحل يصرمصروا وببعث بهااك الفقراء عنى اريق منعثي فهكذا كانتأخلاق الساف وكذال من أخذر غيفاليعليه فقراففا عنيه كان كرم دوالي البت بعداج اء فيعطيه فقيرا آخر وكذاك ينعل في المراهم والدنانير وسائر الصدقات ه (الخامس)، وهو أقل الدرجات أن لابدعوعلى السارق الذى ظامه بالاخذفان فعسل سلل توكله ودلذاك على كراهته وتأسقه على مانات ويطل زهده ولو بالغرفيه بطل أجر وأيضافها أصيبه فني الخبر (١) من دعاعلى ظلله فقد انتصر وحكى أن الربيع بن خشيم سرق فرس أه وكان قيمته عشر بن ألفا وكان فاتما بعسلى فليقطع صلاته ولم يتزعيها طلبه فاء وقو ميمزونة فقال أمااني ف كنترأ يتموهو بحله قيسل ومامنعك أن تزجوه فال كنت فهاهو أحساله من ذاك يعنى المسلاة فعاوا بدعون عليه فقاللالفعاوا وقولواخيرا فالى قدجعاتها صدقةعليه وقيل لبعضهم فيشئ فتكان سرقله ألاندعوعلى ظللك قالماأحبأن أكون عوفالاسيطان عايه قيل أرأ متاوردعليك قال لأ آخه مولا أطراليه لالى كنت فدأحاتمه وقيس لآخوادع المةعلى ظللك فقال ماظامني أحدثم قال اعاظر نفسم ألا يكفيه للسكين ظر نفسم حتى أزيده شرا وأكثر بمنسهم شتم الجاج عنسه بعض الساف في ظامه فقال لا تغرق في شقه فان الله تعالى ينتمف الحجاجين انتهك عرض كإينت مقسنمان أخذما المودمه وفي الخير (٢) ان المبدايظ المظامة فلازال يشتمظله وسبه منى يكون عقدار ماظلمه ثم سق الظالم عليه معطالبة عازاد عليه يقتص لمسن الظاوم (السادس) أن بغتم لاجسل السارق وعصياته وتعرضه لعذاب افة تعالى ويشكر اللة تعالى اذجعمله مظاوماً والمجعله ظالما وجعلذاك تقصافى دنياه لانفعافى دينه فقدشكا بعض الناس الىعام الهقطع عليب الطريق وأخذماله فقال ان لميكن التنفرانه فلمسارفي المسلمين من يستحل هذا أكثر من غمك بما التعق انسحت المسلمين ومرقمن على ان الفضل دنانروهو يطوف المت فرآه أبو موهو يبكى ومحزن فقال أعلى الدنا نبر تبكي فقال لاواللة واكن على المسكين أن يستل بوم القيامة ولاتكون له حجة وقيل لبعضهم ادع على من ظامك فقال الى مشغول بالمزن عليه عن الدعاء عايه فهذه أخلاق السلف رضي القعنيم أجمين ﴿ الفن الرابع في السي في ازالة الفرر كداواة المرض وأمناه) * اعد أن الاسب الزياه المرص أيضا تنقيم ألى مقطوع به كالماء الزيل لفرو العطش والخنزالز بل لضروا لجوع والمظنون كالفصد والحجامة وشرب الدواء المسهل وسائرا واب العلب أعنى معالة البرودة بالحرارة والحرارة بالبرودة وهي الاسباب الطاهرة في الطب والى موهوم كالسكي والرفية أما المقطوع فايس من التوكل تركه طاتركه حوام عندخوف الموت وأماللوهوم فشرط التوكل تركه اذبه وصف رسول القه الماللة عليه وسالم المتوكلين وأقواهاالكي وبليه الرقية والطيرة آخر درجاتها والاعتادعلها والاسكال البهاغابة المممق فيملاحظة الاسباب وأمالة رجه المنوسطة وهي المظنونة كالمداواة بالاسباب الطاهرة عند الاطباء ففعاليس ناقفا التوكل خلاف الوهوم وتركايس محظور ابخلاف المقطوع مل عدمكون أصل ن مهلق بمض الاحوال وفي معن الامتراص فهي على مرجة مين العرجتين و يدل على أن التداوي تمير منافذي الدارية راوها كان له أجو عازم الحد شام بعد أصار (١) حديث من دعاعلى من ظامه فقد انصر تعدم (٧) معد ث ان المبدايظ المطله فلافز ال بديم ظلله و دسيسي مكون عقد ارماظه شمييي الطام عليمطالبة الحديث تقرد م

· je di لا الباب الثانين والجسوثق عربه الحال والمقام والفرق ينهما قد كترالاشتياه بان الحال والمقام وأختلفت اشارات الشيو خفذاك ووجود الاشتباء الكان تشامهما قى تقسيسهما وأداغلهسما فتراءي البعض الشير حالا وتراءى البمش مقاما وكاز الرؤشين صيح لوجود تداخاهما ولادد من ذكر شاط يفرق بالهماعلي أن اللفظ والمبارة عليما مشسعر بالقرق فألحال سي حالا لعوله وللقاممفاما أشبوته واستنفراره (وقد) یکون الشئ بعينه حالا ثم يصير مقامامثل أن ينبعث من باطرح العسف داعة الحاسة ثم تزول الداعية

التوكل فعل وسول الأحل الأنفليموسز وقوله وأحروبه أماقوله فقد كالعبل المتعليه وسيز (١) مامن داء الأوله دواعمر فعن عرفه وبهلمن مهامالا الساميني الوت وقال عليه السلام (٢) تداوواعبادالله فان الله على الله على الداء والدواء (٢) وستل عن الدواء والرق هل تردين قد والقشية قالح من قد والقدوق الخيرالشهور (٤) ماميرت علامن الملائكة الاقالوامر أمتك الجامة وفي الجديث أنه أمر يهاوقال (ع) احتجمو السيع عشرة وتسع عشرة واحدى عشرين لاشينه بكاللم فيقتلكم فذكرأن تبيغ المسبب الوثوانه الدائن المة تعلى وين أن احواج العم خدالاص منه اذلافر في بين اخراج العم المهلك من الاهاب وبين اخراج المقرب من عمت الثياب واخراج الميتمن البيت وليسمن شرط التوكل أزك ذاك بلهوكمب للماء على النار الاطفائها ودفع ضررها عندوقوعها فالبيت وليس والتوكل الخروج عن سنة الوكيل أصلاو في جبر مقطوع (١١) من استجم يوم الثلاثاء لسبع عشرةمن الشهركان لهدوا من دانسنة وأمالا) أمر وصلى القعليه وسافقداً مرغير واحدمن الصحابة بالتداوي وبالجية (٨) وقطير لسعدين معادَّ عرقا أي فسده (٢) وكوي سعدين زرارة (١٠) وقال لعلى رضى الله تعالى عنموكان رمد العين لاتاً كل من هذا يعنى الرطب وكل من هذا قائه أوفق لك يعنى سلقاقه طبيخ دقيق شعير (١١) وقال اصهيب وقدرآه يأكل التمروهو وجع العين تأكل تمراوأن أرمد ففال انى آكل من الجانب الآخر وتبسم صلى القعليه وسلر وأمافيه عليه الصلاقوا اسلام فقمروى فى حديث ١٣٠ من طريق أهل البيت انهكان يكصل كل ليلة ويحتبم كل شهر (١) حديث مامن داء الالهدواء عرفه من عرفه وجهله من جهلة الاالسام أحد والطاراتي من حديث اسمعود دون قوله الاالسام وهوعند ابن ماجه مختصر ادون قوله عرفه الى آئوه واستناده مسن والترمذي ومحمدمن حديث أسامة بن شريك الاالهرم والطعرائي في الأوسط والمزارمين حديث أي سعيد الخدري والطعراتي في الكبير ونحديث ابن هباس وسندهم اضعف والبخارى من حديث أقد هر يرض أنزل المداء الاأتر لله شفاء واسارون حديث عارك داعدواء (٧) حديث تداو واعباد الته الترمذي وصححه واسماجه واللفظ لهمن عديث أسامة ان شريك (٧) حيديث سينلي البواء والقيهل ودمن قدرالله فقال هي من قدرالله الترمذي وان ماجه من حديث أن والمة وقيل عن أن حزامة عن أيه قال الترمذي وهذا أصح (ع) حديث هامروت عالده ن لللائكة الافالوامرأ متك بالجلمة الرمارى من يديث ان مسعود وقال مسن غر بور واه ان ماجه من حديث أفس بسند ضعيف (٥) حديث احجم والسبع عشر قوتسع عشر قواحدى وعشرين الحديث البزار من حديث ابن عباس بسند حسن، وفو فاورفعه الرمذي باغظ أن خبرما يحتجمون فيه سبع عشرة الحديث دون ذكر التبيخ وقال حسن غريب وفال الزاران طريف المتقدمة أحسن من هذا الطرق ولابن ماجه من حديث أنس بسند ضعيف من أرادا لجامة فليتحر سبعة عشر الحديث (٦) حديث من احتمم يوم الثلاثاء لسبع عسرة من السهركان لهدواء من داءسنة الطبرائي من حديث معقل بن يسار وابن حيان في الضعفاء من حديث أس واسنادها واحد اختلف على راومه في الصحابي وكالرهمافيعز بدالعبي وهوضعيف (٧) حديث أمر مبالتداوى افيرواحد من المحامة الترمذي وابن ماجهمن حديث أسامة بن شريك الهذال الزعر أسمن سألوه تداووا الحديث وسياتي ف قصائمالي وصهيب في الجيد اعامه (٨) حديث عطع عرقالسمد بن معاذ مسار من حديث جابر قال ري سعد في أ كله خسمه الني ملى الله عابه رساريده عشفص الحديث (٩) حديث انه كوى أسعد بن زرارة الطيراني من مديث سهل وخنف يستعضف وأمن طريداً في أسامة من سهل من حنيف دون ذكر سهل (١٠) حدث قال العلى وكان رمدا لاتأ كل من هذا الحديث أبو داودوا الرمذي وقال مسين غريب وابن ماجه من حديث أم المنفر (١١) حديث الصيب وقدرآما كل الفروهو وحرالمين نأ كل مراوأ نشو مداخديث هدم في آفان اللسان (١٢) حديث ون طر مق أهل البعداله كال بك بك مل كل يهو تعتبه كل شهر ويشرب الدواء كل سنداين عدى من حدث الشهوفال العمنكر وفيه مبقين عدكنية احدين حنبل ويحيين معين

بغاية مسقات النفس متعود منزول فلا يزال الميسد عال الحاسبة نتعاهد الحال م يحدول الحال بظيدور مخات النفس اليأن سنداركه المدونه مناللة الكرجو نفاب حال الماسية رنقهر النفس و ننف ــــــيط وحاكهاالحاسبة فتصار المحاسبة وطئه ومستمره ومعامه و صار في مقام الحاسسة العدأن كان ا حالالهاسمة (ئم) ساراهمل ال افيه فر كات المحاسسة مقامه نصار أحوار للراة .__ حال إثم " يول مال الراد - لسارب إ السرو والعام و ادار العا الى آپ یہ شبع وسساا السمو والمرزز مسارك الم عماده لله له

ويشر سالدواه كل سنة قيسل السناللكي (١) وبداري صلى التعليموس غير من المقرب وغير جاوروي أنه ٢٦ كان اذار لعليه الوجىمد عرراسه في كان يفلفه باختاه وفي خبرانة كان اذاخ بت و قرحة بعدل عليا مناموقد (٢) يعلى على قرحة ويست متر أولواروي في قداوه وأمر مدال كثير خارجين الحصر وقد صنف في ذلك كتاب ومعي طب التي صلى القمطيدوسة وذكر بعش العلماف الاسرائيليات ان موسى عليه السلام اعتل صاة فدخل عليه بنه اسر البرافعر فو اعلته فقالوالهلوبداو بتكذالرتت فقاللا أتداوى من بعافين هو من غردواء فطالب علته فقالواله اندواء هيد والطق معروف عرب وابابنداوي به فنبرأ فقال لاأتداري وأقامت علته فأرجى الله تعطى المهوعز تى وجلالى لاأبرأتك حق تتداوى عاذ كروهاك فقال فهداووكي عاذ كرتم فداووه فبرأ فاوجس في نفسه من ذاك فارجى الله تعالى اليه أردت أن تبعل حكمتي بتوكاك على من أردع العفاق ومنافر الاشياء غيرى وروى ف خبرا ون بيلس الانبياه عليهم السلام شكاعة عدها فادى المة تعالى اليم وشكاني آخر المنعشفاوي اللة تعالى اليعكل المحموالابن فان فيما القو ققب لهو الضعف عن الجاع وقدروى ان قومات كوا الىنبهم قبح أولادهم فارسى الله تعالى السهمرهم أن يطمئوا نسامهم الحبالي السفرجل فانه يحسسن الواد وبغمل ذاك في الشهر الثاث والرابع اذفي عصور الله تعلى الوا وفتكاتو ابطعمون الحبلي السفرجل والفساء الرطب فيذابين ان مسبب الاسباب أجرى سنته يربط للسعبات بالاسباب اظهار المحكمة والادويه أسباب مسخرة عكم الله تعلى كسائر الاسباب فكالن الحزيراء الجوع والماء دواء العطس فالسكصين دواء العبفراء والسقمونيادواءالاسهال لايفارقه الافأحداص ين أحدها النمعالجه الجوع والعطش بلله والخبزجلي واضح شركه كافة الناس ومعالجة الصغر اعبالسكنبيين بدركه بعض انلواص فن أدرك داك الجر بة العق في حدالاول والثائى ان الدواء بسهل والسكنجيين يسكن المفراء بسروط أخوفى الباطئ وأسباب فى المزاجر عائدة رالوهوف على جيم شروطها وريما يفوت بعض الشروط فيتقاعد الدواء عن الاسهال وأماز وال العطس فلاستدعى سوى المآشر وطاكثيرة وقديتفق من العوارض ما ويصدوا مالعطتني معركة وتسرب الماء واكنه نادروا خنلال الاسباب أبدابعه صرفى حذين الشيثين والافالسب بناوالسب لامحالة مهما بمت تبروط السب وكل ذلك تدمر سيسب الاسباب وتسخيره وترتبه عكر حكمته وكال قدرته فلايضر للبوكل استعمالهم النطر الي مسبب لاسباب دون الطبيب والدواء ففدروى عن موسى مسلى الله عليه وسيز الدقال ارب عن الداء والدواء فعل معالى بن قال فايصنع الأطباء قال مأ كلون أرزاقهم ويطيبون نفوس عبادى حتى يأتى شعائي أوقفائي فاذات ني الوكل مع التداوى التوكل بالعروا خال كإسبق ففون الاعمال الداصة العسر الحالمة المم فاماترك التداوى رأسافليس شرطافيم فان قلت فألكي أيضامن الاسباب الطاهرة المفع فاعول يس كذلك أذالا سباب الطاهر ممثل العماء والحيامة وشربالمسهل وسق المبردات للحرور وأماالكي فلوكان مناها في الطيور لماحاب الملادال نيره عنمه (١) مديث المقداوي غيرمية من العقرب وعيرها العابراني باساد حسي من حديث جماه من الاروقية فرسول التهصلى الاتمعايه وسيل أسفته عقرب فغني عليب فرقاه الناس اطبه يثواه في الأرسط من روا بهسعيدس ميسرة وهوضعبف عن أنس أن النه صلى المقعليه وسل كان اذااسكي تقد محكما من شو مز وسرب عليهماء وعسالا ولأن يعسلى والطبراني في الكبير من حدث عبدالة من جعفر أن التي صلى الشعاب وسر احصر بعد مامرو ممار الحمق ضعفه الجهور (٧) حديثكان اذائر لعليه الوجي صدعه رأسه فعلمه الحداد البرار وان عدى في الكادل من حسديث أفي هريرة وقدا متلف في اسناد معلى الاخوص س- كم كان اذا خرس ما قرب، بعدل عام احاء العربةي وابن ماجهمن صديت سلم والي العربةي غر من (٠) حديث يمل على ارده خرسة المدامرانا العارى ومسام من حدمت عائشة كان اذا اشكى الاسان الذي مه أركات رسمار حرم قال المي ما الدعاء الم يدمعكة أووضوسديان ين عيينه الراوى ساد مالارص عمره وا عال مرا عترد اوه مارو عقدم

و فيشر الراقة يتقليا بمسعان الكانت سالا ولا يسستقر مقام الحاسبة قراره الا ښازل حال الراقىية ولا يسستفر مقام للراقبة قراره الا بنازل حال الشاهدة فاذا منحالعيدينازل عال الشاهيدة اسستة, ت مراقتهومارت مفامسه وتازل الساحدة أيضا يكون مالاعول بالاستنار وبظهر بالتجلي أم يصير متامأ وبنخاص سبسهعري كسوف الاستثار ثممقام المساهدة أحو الوزيادات وترفيات سرف حال ال حالاً على منيه كالمعتقق بالمذاء والتحاص الباليفاءوالرق من مين القين الىحق اليقدين

رحدق اليقين

نازل فخرق ا

وظهايمتادالكي في أكثرالبالا وإعان الصاحة بمن الاتراك والاعراب فهذا من الاسبف الموهوة كارقي الانه يترغبا بامر وهو أنه احتراق بالذارق الماليم والاستفاء عنده فاضمان وجع يعالج الكي الاوله واعتم الانه يترغبا بامر وهو أنه احتراق بالذارق الماليم والمحواء يتى اعتمه في المحواء بقتى عنده ليس فيدا حواق فلاسواق بالذار محترب البنية تعلور السراق من التقطيم الماليم والماليم والمناسسة بالمناسسة محالة والمحالة والمناسسة والمنا

﴿ يِلْن ان ترك التعاوى قديمه عدى بعض الاحواليو وداعلى قوة التوكل وان ذاك لإنافض في المراب ال

اعزأن الدن تداروامن السلف لا يصصرون ولكن قدترك التداوى أيضاج اعتمن الا كابر فريما يظن انذاك تقمأن لاتاوكان كالالتركمرسول التصلي القعليه وسإاذ لايكون حال غيره في التوكل أكلمن عاله وقدروى عن أي بكر رض الله عنه اله قيسل الودعو بالكطيديا فقال الطبيب قد نظر الى وقال الى فعال الماأر ود وقيسل لاى المرداء في مرضما تشتكي قالذنوني قيسل في اتشتهم قال مففر قربي قالوا ألافسعو الصطبيبا قال الطبيب أمرضني وقسل لان ذر وقدرمه تعبناه أوداو تهما قال انى عنهما مشعول فقيل الوسألت القة تعالى أن يعافيك فقال أسأله فهاهوا همعلى مهماوكان الربيع بنخشع أصابه فالج فقيل الوقداويت فقال قدهمت مذكرت عاداو عود وأصحاب الرس وفرونا من ذاك كثيرا وكان فهم الاطباء فهلك المداوى والمداوى وامتغن القشيأ وكان أحدين حذل بقول أحسان اعتقدالتوكل وسائحة أالطريق ترك التداوى ورسر بالدواء وغيره وكان به عال فلاغر النطب ماأيضااذاسأله وقيسل المهل متى يصح العبد النوكل فالااذادخل عليمه الضرر فيجسمه والتصف ماله فإبلتفت اليه شغلايحله وينظر الى قيام الله تعالى عليمه فاذاه نهمهن ترك التداوى وراءه وونهم من كرهه ولا يتضح وجه الجم من فعل رسول المتصلى القاعليه وسير وأفعالم الا يحصر السوارف عن النداوى فنقول ان انوك التداوىأسبال (السعب الاول) أن يكون المرتض من المكاشفين وقد كوسف الهانتهي أجاءوان السواء لاينفعه ويكون ذلك معلوما عنده تارة رؤياصادقة وتارة محدس وظئ ونارة كشف محنؤ ويسه أن بكون ترك الصدن رضم المقعن التداوى من هذا السب فانه كان من للكاشفان فانه قال اماتك رضم الله عنهاق أمرالراث اتعادن أخناك واتماكان فماأخت واحدة ولكن كانت امر أتهماملا فولدت أتروهم إله كان فكوشف الهاحامل ماتي فلابيعدأن يكون فمكوشف أبضابا ننهاء أجاه والافلايطي به انكار الندارى وقسلعه رمول المتصلى الشعليه وسل تداوى وأمريه والسب النانى أن يكون المريض سنولا عاله ويخوف عبه والحلاع اللة الى عليه فيديه ذلك ألم المرص فلا تفرغ وابدالتدارى شفلا يحله وعليه والكلام أفي دراذ قال اني عنهما تسفول ويمزم أفي الدرداء اذفال ابما أشتي ذنوتي في شكان وألو ولموخو فامن ذبويه أكتر من ألم دنه المرض ركون منا كالصف عوت عزبر من أعزته أوكا غاه الذي عمل الحمالك من الماوك ليعتل اذافيل المألاة كل وأنتجاهم فيفول المسفول عن ألم الحوع فلا يكون ذلك المكار الكون الاكل ماعدان (١) معا بنهى رسول المقصلي التسعاب وسم عن الكي دون الرقى الدارى ون دايت ابن عداس وأسبى أوني عُر الكي في المحصر من حديث عائشة وخصر وسول الله صلى الشعايه وسافي الربية من كل ذى حد شفاف القلب رذاك أعسل فروع الشاهدة (وقسد) قال رسولاالتمسل الله عليه وسلم اللهم الى أسألك اعانايباشرقلي (قال)سيلين عبدانة القلب تحسويفات أحدها بإطبق وقيسه السنع والبصر وهسو قلب القالب وسبسو يداؤه والجو يضالناني ظاهسر القاب وقيسه المبائل ومثسل المقل في النظر في العبين وهبو صبيقال لموضع مخصوص فيه عنزله الصقال الذي ف- واد العبان ومنسه تنبث الاشبعة المحمطة بألمر ثبات فيكذا ماست من تطرالعمل أشدعة الماوم الح طة ملا عاد مات وهذه الحاله الي

أبلغ ع والطعنافهن أكل ويغربهن هدا اشتفالسهل حيث قيسل اسألقوت فقال هوذكرالحي القيوم فقيل الماسألناك عن القوام فقال القوام هو المزقيل سألناك هن القداء قال الفداه هو الذكر قيل سألناك عن طممة الجسد قالمالك والمصدد عمن تولاه أولا يتولاه آثوا اذادخل عليه عطة فرده الى صافعه امارا يتاامنعة اذاعيب مردوها لمصافعها متي يعلمها والسبب الثاث انتكون العاصمة والعواء التعاية مربه بالاضافة المعلنهموهوم النفع بارجرى الكي والرقية فيتركه المتوكل واليه يشبر قول الرييم بن خثيم اذقال ذكرت عادا وعودوفهم الاطباء فهلك للداوى والمداوى أى ان الدواء غيرمو وقيه وطاقه يكون كذلك في نفسه وقد يكون عندالريض كذاك لقائقة عارسته الطب وقايتكم بتعاه فلايقلب على ظنه كوقة نافعا ولاشك في ان الطبيب الجرب أشداعتقاداف الادوية منغيره فتكون التقة والطن عسب الاعتقاد والاعتقاد بحسب الجرية وأكثرمن ترك التدارىمن المبادوالزهاده المستندهم لانهيب المواء عندمشيا موهوما لاأصلاه وذاك صيحف بمض الادويةعندمن عرف صناعة الطب غير صبح فى البعض ولكن غير الطبيب قدينظر الى الكل نظر اواحدا فيدى التداوى تعمقا في الاسبياب كالسكي والرقي في تركه توكلا (السب الرابع) أن يقصد العبد برك التداوى استيقاء المرض لينال ثواب المرض يحسن الصبرعلى ولاءالله تعالى أولجرب تقس فى القدوة على المسير فتدورد في واب المرض ما يكارد كره فقدة الصلى الله عليه وسل (١) تعن معاشر الانبياء أشد الناس واد عمالامنل فالامثل يبتلى العباعلى قدراعاته فان كان صلب الاعان شدعليه البلاء وان كان في اعاته ضعف خفف عنه البلاء وفي اخبر (٢) ان الله تعالى عرب عبد مهالبلاء كاعرب أحدك ذهبه والنار فنهمون غرج كالنحب الاريز لاير بد ومنهمدون ذلك ومنهمن بخرج أسود عمرة وفي حديث (٣) من طريق أهل البيت ان الله تمالي اذا أحب عبدا ابتلاه فان صبراجتباه فأن رضى اصطفاه وقال صلى القدعليموسل (١) تعبون أن تكونوا كالحرر الضالة لاعرضون ولانسقمون وقال المسمودرض للتاعنب تجدالمؤمن أصسمني قلبا وأمرشه جسيا وتجد الذافق أصحتي ومسه وأمرضه قلبا فاماعظم الثناء على للرض والبلاء أحب قوم الرض واغتضو ملينالوا تواب المسترعلية فكان منهمن لهعلف تحميا ولامذكر هاللطيف ويقلب العلة ومنى عكم الله تعالى وعوان الحق أغلب على قلب من أن بشغها لمرض عنده والماعنع المرض جوارحه وعاموا ان صلاتهم قعودا مثلام الصبر على قضاء الله تمالى أضل من الصلاة قيام المافية والصحة فن الخبر (٠) الالله تمالى يقول الانكته اكتبوا لعبدى صالحما كان بعمله فانه في وفاق ان أطافته أحداته في المن على ودماخ وامن دمه وان توفيته توفيته الىرحتى وقالصلى القعايدوسيل (١) أفضل الاعمال ماأ كرهت عليه النفوس فقيل معناه مادخل عليه من الامراض والمائب واليه الاشارة متوله تعالى وعسى أن تكرهو اشبأ وهوخدرا كم وكان سهاية وانتراث النداوى (١) حديث تحين معامسر الأنبياه أشد الناس بلاء ثم الأمثل فالأمث ل الحديث أسيدوا يو ويرا والحاكم و محمد على شرط مسالحو ممع اختلاف وقدتف معتصر اورواه الحاكم أيضامن حدبت سعدين أنى وقاص وفال معيم على شرط الشيفين (٧) عديت ان الله الله يعرب عبد ماليلاء كاعرب أحدد كذهبه الحديث الطيراني من حديث أن أمامة بسنه ضعيف (م) حديث من طريق أهل البت ان الله اذا أحب عبد البتال ما الديث د كروسات النردوس من حديث على ولم بخرجه واده في مسنده والعام التي من حديث أبي عنبة اذا أرادانة بعيد خراا يتلاه وإذا بتلاه افتناه لا يترك لهما لا ولا والسند مضعيف (٤) حديث تحبون أن حكو فوا كالحر الضالة لاعرضون ولاتسقمون الأفي عاصم فى الآحاد والمناني وألوفهم والنعيب العرف الصحافة والبهة في الشعب من حدث أنى فاطمة وهومسار حديث ان الرجيل ليكون له المرأة عنداقة الحديث وقد تقسم (:) حدث ان اداً دول الألاكة اكتبوا المسدى صالحما كان مدول فانه في وما في الحديث الطعراتي من حدث عبد الاتبن عمروا خدم (٦) حدث أفذل الأعمال الآكرها عليه النفوس والموام أجدهم فوعا

والاضعف عن الطاعات وفصرعن الفرالض أفتسل من انتسداري لاجل الطاعات وكانت بدعات عظيمة فريكن يتسداوى منها وكان بداوى الثاس منها وكان اذارأى المبسد يسلىسن فعود ولايستطيع أعمال البمن الإمراض فيتداوى القيام المالسلاة والتهوض المالطاط وجبسن ذاك ويقول صلاته من فقودهم الرضاعاله أفنسل من التداوى القيرة والمالا تقاتما وستل عب نبرب الدواء فقالكل من دخل في شيء من الدواء فأتما هو سعتمن الله مالى لاهل النعف وين ابدخل في شيمن فهو أضل لانه ان أخف سيا من الدواء ولو كان هو الماء البارديستل عنما أخذه ومن لم بأخذ فلاسؤ العليه وكان مذهبه ومذهب اليصر يين تضعيف النفس بالجوع وكسر الشهوات لماسهمان ذرقس أعمال القاوب مثل المبر والرضا والتوكل أضلمن أشال الجبالسن أهمال الجوارح والرض لا عنم من أع ال القارب الااذا كان ألم غالبلم عشا وقال سهل رحدالة علل الاجسام رحة وعال القاوب عقو بة والسف اغامس أنكون العبد قدسيق ادتوب وموخاته منها عابؤعن تكفيرها فيرى الرض اذاطال تكفيرا ويدك التدارى خوقامن أن بسر عزوال المرض فقدقال صلى القصليدوسل (١) لانزال الحي والملية بالسدين عني على الارض كالبردة ماعليه ذف ولاخطينة وفي الخبر (٢) حي يوم كفارة سنة فقيل لانها تهدقوة سنة ومل الإنسان المائه وستون ، قدالا فندخل الم في جيعها و يجدمن كل واحداً لمافيكون كل الم كفارة يوم () ولاذ كرصل القعايموسير كفارة الدنوب الحي سألز بدين ابتر معزوجل أن لاز المحوما فاتكن الحي ونارقه يتربات وجهالة وسأل ذال طائفة من الانصار فكانت الحي لاتزاطهم والماقال مسلى المة عليه ومسلم (٤) من أذهب الله كر عند الرض إله أو المادون الحنة قال الفذكان من الانصار من عني المعي وقال عسي عليه السلام لا يكون عالمان لم ضرح مدخول المات والامر اض على بسد موماله لمارجو في ذاك من كفاره خطاباء وروى ان موسى عابه السلام مطرالى عد معطم اللاه فعال بارب ارجه فقال تعالى كيف أرجه فيام أوجه أى به أكدرذنو به وأز مدفى درمانه ١١ السادس/ أن يستشعر العيد في نفسه بادى البطر والطغيان بطول مده المحة فيبرك الشداوى مواهن أن بعاجلهز والاللرض فعاوده الففلة والبطر والطغيان أوطول الامل واتسو فدى تدارك النائب ومأحرا لحبرات فان الصحة عدارة عن قو قالصفات ومهايبعث الهوى وتتحرك الاسهراب ومدعوالى للعادى وأفاهاأن تدعوالى التنع في المباحات وهو تضييم الأوقاف واهمال الربح العطيم في ثنانه النفس والزرة الطاعل وإذا أواد الله اصد حبراً إعله عن النب الامراض والمسائب واقباك عيل لا يخلو الزمن من اله أوالة أراه وقارري الالقاهال خول الفارسحني والرض فيدي أحبس بهمن أحبس خلقي لأدا كان الرص مسعن الطفيان ركوب العام على مروز بدعليه وليدبغ أن ستغل علاجهمن يخاف (١) حدث لاز الله والله المدحى عسم على الرص كالعد تماعليه خطيقة أبو يصلى واس عدى من حديث في هر ير قوالطيراني من حديث في الا رداء تحو موقال العداع بدل الحي والطبراني في الأوسط من حديث أد. مسل الريض اداميد وبرأمن مرصه كثل البددة ومن الساء تعرف صفاتها واوتها وأساميده ضعيفة (٧) سنت به برم كمار سده الساعي، سندالشهار سن طوث ابن مسعود بسلام عيف وقال ليلة بدل يوم (۴) حدث الدكر رسول الله وفي القدعاء وساركها والدوب اللي سألز ودين ابت أن لايرال محوماً الحديث وسال ذاك ادت من الأصا أجد بأوروا موحدث في معيد الخدى باستاد جيداً ورجلان السامان قال أ مارسول النة أرا سهد ووالامر اس تصعبنا بالسافيراهال كعار استقال أبي وان قات قال فان شوكة في أفو فهاقال ودعا أز أن لا مارة الوعات من عوت المدر والمراق في الأوسط من حديث أني من كعدامة قال مارسول القماجراء المي دال تحرى الحسمات على ما مراد المراعات فا وررب عليه عرف فقال الهدائي أسأ ال حي لا عمل -ر- مال مين ولاخرو مالى مت رلالسجد ميك الحدث والاساد مهول قامعلى ن الله ي (ع) حديث من أرهب الماكر علمه الرص الموالمون المحمد بدما الروع مسعدون قوله فالمسكان في الانسار من يتني العمي

يُوقت شيفاني القلب ووسسات الى سىم مداله وهي حتى النقان هي أسنى العطايا وأعز الاحوال وأتم فها ونسة هبأره الحاليين للشاحدة كسسة الأجرين التراب اذبكون والأثم طينائم لينائم آجرا قالشاهادة حي الاول والاصل يكون مها المناء كاطين م الماء کااں ثم سنہ المله وهي آخر الفروحواا كان الاسلف الاحوال هـ أ. ه المالة وهي أشرف الاحوال وي عض موهبه ٧ توکس سمنكل للواهم مرمى التوارل بالعبد ، أحوالا لاجاعه متدوره الدياء وكسيه فاطاله وا

الق ل وتداولت

أاسنة الثموخ

أن الملمان

مک سیزالادوال

السمو انومتازل

التكات وهمذه

الاحوال لايتعقق

مها الادر قلب

سارى (قال

بستم) الحال

هوالدكر الخبي

وهبذا اشارةالي

شي مماذكراه

(وسمت الشابخ

بالعراق) يقولون

الحال عامن الله

فكل ما كان

من طبيريق

الاكتساب

والاعمال يقولون

هذا مامن العبد

فاذالاس للريد

شئ من الواهب

والمواجيم قالوا

وسيموه جالا

اشارة منهسمال

أن الحالموهبة

(رفال) سف

والله على عبده علما فية في ترك العامي فندقال بعض العارفين لانسان كيف كنت بعدى قال وعفية قال ان كنت أرتس المتمزوجل فانشف افية وان كنت قدعميته فاىداء أدوأمو المسينماء فيمورعس الله والعلى كرم للتدرجه لمارأ كازينة النبط بالعراق في يومعيد ماهذا التي أظهروه قالوايا أميرا لؤمنان هذا يومعيد المم فقالكل بوملا بعصى الله عزوجل فيسه فهو لناعيد وقال تعلىمين معماأوا كما عجون قبل العوافى ان الانسان ليطفى أن راءاستغنى وكذاك اذا استغنى بالعافية وقال بسنهم العافال فرعون أغر بكرالاعلى اطول العافية لانهلبث وبعمانة سنة ليصدع امرأس وارعمه بسم وايضرب عليدعوق فادعى الربويية اعنهافه واوأخذته الشقيقة بومالشغلته عن الفضول فضلاعن دعوى الربو بية وقال صبلي للةعليه وسلم (١) أكثر وامن ذكر هاذم الذات وقيل الجي والمدللوت فهومذ كواودافرالنسو ينسوقال تعالى أولايرون أنهير فتنون فكل عامم أومرتين ثم لاينوبون ولاهم يذكرون فيل فتنون إمراض يغتبرون بها ويقال ان العبد اذامرض مرستين عمايت فالغاملك الموسياغافل جاءك مغيرسول يعمرسول فإنجب وقعكان السلساذاك بستوحشون اذاخرج علم بسابوافيه بنقص في نفس أومال وقالوالا عفاوللوس في كل أرسين بوماأن بروع ووعفاً وصاب بالية حتى روى ان عمارين باسرتزوج امرأة فإنكن عرض فطائعها وان الني صلى القاعليه وسل (١) عرض عليه امرأة فكي من وصفها من همان يتزوجها فقيل وانهامام رضت عل فعال لأساسة لي فيها (٢) وذكر رسول القصل الشعليم وسل الامراض والاوجاع كالصداع وغيره فقال رجل وماالصداع ماأعرفه فقال صلى القصليه وسل اليك عني من أراداًن منظر اليرجل من أهل التار فلينظر الى هذاوهذا الأنه وردقى الخبر (1) الجي حط كل مؤمن من الباروف حدبث (٠) أنس وعائشة رضي الله عنهما قيل يارسول الله على كون مع الشهداء يوم العيامة غيرهم عمال نعرمن ذكر الوتكل يوعشر بن مرة وف لفط آخر الذي فذكر ونومه فعزته ولاشك فأن ذكر الوت على المريض أغلب فلماأن كثرت فواكد المرض وأيج اعترك الحدلة فيزوالها انرأوالا بضهم مريدافها لامن حيث وأوا الندارى تقصانا وكبف يكون نقصا باوقد فعل ذلك صلى المتعليموسل

ع بان الردعلي من قال ترك التداوي فنل مكل عالك

فارقال قاتل أعافمهرسول التمسل المتعليه وسلم ليسن لفرموالافهو حال الضعفاء مدرج الادو ماموجب النوكل بترك السواء فيقال ينبنى أن يكون من شرط النوكل ترك الجبامة والفصد عسد سينزاله م فان عبل ان ذاك أيسنا شرط فليكن من شرطه أن تلدغه العقرب أوالحية فلا ينعمهاعن نفسمه اذ الدم طدغ الباطن والعقر ب تلدغ الطاهر فاى فرق بينهما فان قال وذلك أصاشره التوكل فيعال يعبني أن لايريل لدخ الساش ملله ولدغ الجوح والجز واستغ البردبالجبة وهذالاقاتل به ولاعرق مين هذه السرجات فان حسرذ لك أساب رسهامسد الأسباب سحانه وتعالى وأجرى مهاسده و مدلى ان دائ ايس من سرط الموكل ماروى عن عررضي الله عند وعن (١) حدث أكثرواذ كرهاذم اللدان الترمذي وفالحسن عريب الساتي وا زيمامه س حدث أي هريرة وقد تعدم (٧) حدث عرضت عليه امرأه ولد كرمن وصفها مي همأن متر وسها فصل ما نها مامرضت قط فقال لا اجتلى فيا أجسن حديث أس مصوم إساد جيد () مدت حرر مول التصل التعام وسر الامراض والاوجاع كالصداع وعبره فقال رجل وماالعداع مأعرفه فعال اليك عنى الحدث توداودمن حدث عامر الدام أخي الخصر (١) يصوه وفي اسناده من له ديم (٤) - ميث الري حط كل، ومن من الموااران وري وري تشبة وأجدامان مكدث أقرأمامه والطاراتي الاوسط مرحدث أسروا ومصور الدطيي فيادس والمردوسين حديث الى مدعودود يث أس صعيمه المهاحدان (،) حدث أس وعاد ، فيدر ارسول الدول كون مع الشهداء يوم العيامة عبره وصال مع من دكر الموتكل يوم عسر ن مر مام أحسا ١٠ إساد (١) المفسر تعان و عادد. سمسه

متسايخ خواسان الاحوالموارث الاعمال (وقال مضهم)الاحوال و كالروق فان يي ق ديث البقس وهسازا لادكاد يستقيم على

الاطلاق واء ا

مواقت وهيل التتب التى وسناعليه كلها مستواهب اذ المكاسدعفوفة وللو اهمجالو اهم عف فتالكاس فالاحوالمواجيه والمفامات طرق الواجيد ولكن ف المدات عم الكسبو مطنت السواهب وفي الاحبوال بطرو الكسبوظهرت الو اهيقالات ال مواهبصاوبة مهاوية والمقامات طسرقها وقول أمارالمؤمنسان علىن أنى طالب رضىالتمسية ساوني عن طرق السمواتعاني أعرفهاءن طرق الارس اشارة الى المقامات والاحم العطرق السمواب التوية والرهدوغيرذاك مع المقاماسخان السالك لحسنه أأطر فاصرفله مهاوياوهم طرق

السحاء فأحة الناعون فأنهها أتصدوا الشاموا تهوا الحالبة بية بانهما لخبر ان بعمو تلعظما ووبأعفر بعا فافترق الناس فرقتين فقال بعضهم لاندخل على الوياء فدلتي بأهديناف التهلكة وفالسطا اغتا خرى بال فبخل وتنوكل والإنهرب من قدرانة إمال والانفرمن الموث فتكون كن قال الة تعالى فهم أأثر الى التين وجوامن ديارهم وهمالوف مدنوللوت فرجعوالل هرفسألوه عن رأبه فقل فرجع ولاندخل على الوباء فقال الفاقفون فيوأيه أنفرس فدرالة نسالى فالعمر فيم تفرمن فدراحة الى فدوالة شمضرب طيمثلا فقال أزأيتم لوكان لأحدكم غنرفهبط واديا فشميتان احداهم الخسبة والأخوى عدية أليس ان رعى المسية رعاها تقدر لقة تسالى وان رعى الجدية وعاها خدراتة تعالى فقالوا يم معلب عبدالرجن بن عوف ليسأله عن رأ به وكان غائبا فاسأصبحو اجامعيد الرجن فسأله عرعن ذاك فغال عندى فيميا أمير الؤمنين وعسمته من رسول الله سلى الله عليه وسل فغال عمر الله أ كبر فعال (١) عبدالرحن سمترسول التصلى التعليه وسل يقول اذاسمتم الويادق أرضُ فلاتفلسوا علبه واذاوهم وأرض وأتم سافلا تفرجو افرارامنه ففرح عررضي التعنه بذلك وحدالة تعلى اذ وافق رأبه ورجمون الحاب بالس فأذا كيف تقق الصحابة كالهم على تراك التوكل وهومن على للعامات ان كان أمنال هذآمن شروط الموكل فان قلت فإنهي عن الخروج من البلد الذى فيمالونا، وسد الوباء في الطب الحواء وأغهرطرق التبداوى الفرار من المضر والحوامهو المضر فإلم رخص فيه فاعد إملاخلاف فيأن العرارعن المضرعيرمني عنهاذا الحامة والفصدورارمن المصروترك التوكل فيأمتال هذاما ووهذا الإبدل على القصود ولكن اأتى بمعد عمه والمزعندانة تعالى أن المياء لايضرمن حبث انه يلاى طاهر البدن وامن حبث دوام الاستشاقية فأنه اذآكان فيمعونة ووصل الحالرته والقلب وماطن الاسشاء أنرفها بطول الاسنشاق فلابطهر الواعطى الطاهر الانعب طول التأثير في الباطن فالخروج من الباد لا يخلص غالبا من الأبر الذي استحكمن قبل ولكن يتوهم الخلاص فيصرهنا امن مس الموهومات كالرق والعايرة وعدهما ولوتحردهد اللعني لكان مناقضا الموكل ولم كن مهياعه ولكن صارمها عمدالأمه اصاف المداهم آخر وهوا مالورخس الاصاءق اخر وحلايق فى الداد الاالرصى الذين أقعدهم الطاعون فاكسر سقاو بهم وقتدوا المتعهدين ولم ستى فى الباسمين مسمم مالماه وطعمهما الحمام وهدمهم ونعن مباشرتهما بأحسهم ميكون ذائس واي اهلاكهم يحقيها وحلاصهم خطر كاأن حلاص الاسحاء مسطر واوأقاموا لمكن الاقامة غاداءة مللوب واوشرحوا لمكن أخروج فاطعابا علامن وهوفاطع في اهلاك الباقين والسامون كالسنان شده يته بعما والمؤمنون كالحسدالواحدادا أشسكي مستعضو لداعى التمسائر أعسائه فهداهو الذي يدمد عديد ماق تعليل البهى و مكس هذا فعيل مدم امدعلى البلد ظامه لم نؤثر الحواء في إطهم ولا مأعل المنساج الهم معراول وقل المناد الامطعورون والمعروا الى المتعهدين والمعالم قوم قريما كال يمدح استحماب السحول ههما لأحل الاعالة ولايه يرعن السحول لأمه تعرص اصرر موهوم على رساد دهر صروع و عيدالم ادمي و مهذا (٢) شبه القراري الطاعون في بعض الأسيار الذرار من الرسب لأن فيه كسر القاوس ، المسامان ومصافي اهلا كهم فيد فأمو و دفيقه عن لا الاحمايا و مطر الحاو اهر الاحمار والآفر و ماقس مده كرمار و مه وعاط الساد والرعادي متلهذا كتير واعاسرف الدروه شاله الحرادال عان فلت مي ولد التداوي ل كاد كرت والم ترك رسول الله صلى الله عاد وسر الداوي أيسال العدل و عول فيه فضل بالاخاله الحسن كرست وبعلب رعا أوماف على مسعده إن المافية وعليه السيهوات أواح لمر الى مالذ كر والموت لفانة العدم أوا عن والدل بواب العارس لعدوره عن مقامات الراصين والمتوليات (١) حدب عبد الرحن بن عرف اداسمهم الرياء فيأرض الاتعدم أعلمه الدب وو أوا تمة حره عمر بالنان الحالجا يقرأه المهمر أن السلام الماليات (الماري (٧) العدث ما ما الراريو اللامون أ راز ا من الرحف روادُّ حدور عدات عائدٌ الدائد على عرب بسيالًا الدائم عن رفيتها م والصرت بصيرته عن الاطلاع على مأأودع المتنشك في الادوية من اطائف المنافع عنى صار في حقه موهوما كالرق أوكان شغايصة بتعمص ألتداوى وكأن التداوى بشغامس بالماضعفس المر فالى عبد المالى رجت الموارف في ترك التداري وكل ذلك كالاشبالاضافة المبعض الخلق وهصان والاساقة الحدوسة رسول الله صلى الشعليه وسل بل كان مقلمه أعلى من حقد القلمات كلها اذ كان حله يقتضى أن تكون شاهدته على وتبدة وأسدة عندوجود الاسباب وفقدها فأنام بكن انظرفي الاسوال الاالى مسيب الاسباب ومن كان هذامعامه لم تضره الاسبب كاأن الرغبة فالمال تفس والرغبة عن المال كراهية اوان كانت كالا فهد أيشاقه بالاضافة المعن يستوى عنسده وجو دالمال وعدمه فاستواءا لحجر والنجسأ كلهن الحربسن الذهبدون الجر وكان الصلي الله عليه وسإ استواء المدر والنهب عنده وكان لا يسكه لتعليم الخلق مقام الزهد فقه مستهى قوتهم لاطوفه على نفسه من المساكة قاله كان أعلى رتبت من أن تقره الدنيا (١) وقد عرضت عليمه خزاتن الأرض عأنى أن صلها فكذلك يستوى عندهم بالسرة الأسباب وتركهال هذه الشاهدة والهالم يترك استعمال الدواجريا على سنة اللة تعلى وترخيصا لأمته فياتمس اليمه حاجتهمهم انه لاضررفيه بخلاف ادخال الاموالخان فقائ بعطم ضروه نم التداوى لابضر الامن حيثرة يةالدواء فافعادون غالى الدواء وهذا فعمى عنه ومن حيث اله بقد الماسحة ليستعان بهاعلى الماصي وذاك منهى عنه والؤمن ف فالبالاس لا يقمدذاك وأحدس المؤمنين لابرى الدواء نافعا بنفسه بلمن حيثانه جعهاللة تسال سيبا النفر كالابرى للاء مرو ياولا الحسن مشبعا خكم التداوى في مقصوده كحكم الكسب فالهان اكتسب الاستعادة على الطاعة أوعلى المعسية كان احكمها وان اكتسب التنه المباح فله مكمه فقد ظهر بلماني التي أوردناها أن ترك التداوى فديكون أفضل ف بعض الاحوالوأن التداوى فديكون أفضل فيمض وأنذلك يختلف اختلاف الاحوال والاشخاص والنياتوان واحدا من الفعل والترك ليس تمرطافي التوكل الاترك الموهومات كالكي والرق فان ذلك تعمق في التسورات ﴿ بِيانَ أَحُوالَ لِلتَّوكِلِينَ فِي اظْهَارِ لِلرَّضُ وَكُمَّانَهُ ﴾ لا يليق بالنوكان اعلان كتان المرض واخفاه الفقروأ نواع البلاء من كنوز الدوهومن أعلى المقامات لان الرضائح كماللة والعبر

الم من المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق والمرافق المنافق المنافق التنافق المنافق المنا

يكون ذلك في بعض الاحوال فأنها تطسرقتم أسبتلها النفس فأماعني الاطلاق قلا والاسموال لاتمتزج بالنفس كانحن لاعتزج بالماء (ونحب) بسيم الحان الاحوال لأتكون الااذادامت فاما اذام تدم فهي لوائح وطسوالع وبوارد وهي مقدمات الاحوال وليست باحوال (واختلف الشايخ) في أن المدهل يجوزلهأن يعتقل ألىمقام غيرمقامه الذىموفيهفيل احكام حكم مقامه (قال بسنهم) لأينبغ أن ينتقل عن الذي هو فيه دون أن عكم حكم مقامه وقال بعضهم

لايكمل المقام

الذى هوفي

الانعداريه الى

وتنام فوعه فينعار

ونمقامه العالى

الحادوتهمو ٠

1 مقلمه والاعلمان الماروانة أعسار الشيخس أن بقامه يعطيه حالا من مقامه الأعلى النىسوفيرتق البه فيوجدان ذلك الحال يستقيم أمر مقلته الذي هوفيهو يتعمرف المورفيه كذاك ولايضاف اثني الحالمياتة ريق أولايرتستي فان العساء الاحوال وتق إلى المقامات والأحو الأمو أحب ترق المالقامات الني عنزج فيا الكسبالوهبة ولاناوح العيساد حالسو متنام أعلى عاهو فيدالاوتد قر بتر قده اليه فلابزال العبء يرفى الى المقامات ر ائدالاحوال فعلىماذكر ماه ينضح تداخيل المقامات والاحوال حتى التوبة ولا آمرف فضسلة

الافراء الرومعام

شكافة بقرية السخط والمهاوات إما الأولى كا لا المراقة الما والمتحدة فريدة السخط وعن النيات التي ذكر فاها فلا وصفح المسلمان فلا وصفح المسلمان فلا وصفح المسلمان في المسلمان فلا وصفح المسلمان والكورة على المسلمان في المسلمان المسلمان في المسلمان المسلمان في المسلمان المسلم

مَرْكَابُ أَعْبَهُ وَالسَّوق والانس والرضا وهو الكَاب السادس من ربع للنجيات من كتب احياء عادم الدين

﴿ بِسِمُ اللَّهُ الرَّحِينِ الرَّحِيمِ ﴾ الملَّدُ اللَّهُ اللَّذِينَ وَقَالِهِ اللَّهِ عَنْ الْالتَّفَاتُ الدّرْسُولَ الدِّيادِ نَشْرَتُهُ وَصَلَّى أسرار عيهن ملاحظة غير حضرته تماستخلمها للحكوف على بسلط عزته تم مجلى لهم بأسباته وصفاته حتى أسرفت أنوارمعرفته ثم كشف طمعن سبحات وجهه حتى احترقت بنارمحيته ثما حتجب عنها كتمجلاله متح تاهت في بداء كرياته وعظمته فكامالعتن ساحمله كنه الجلال غشسه موز الدهش مااعبر في وحدالعقل واصارته وكالاعت بالانصراف آيسة فود تسن سرادقات الحال صبرا أيهاالآيس عن نيل التي عهله وعجلته فبقيت مين الردواا فبول والصد والوصول غرقى في عرممرفته وعترقة بنارعيته والسلاة على عد خاتم الأنساء بكال نبة له وعلى آله وأصحابه سندة الخاف وأكمته وقاده الحق وأزمته وسلرك ثمرا (أمابسك فان الحبية بلقهم الداية الصوىمن المقامات والنروة العليا من السرجات فبابعداد راك ألحسمهم الاوهو ثم قسر تمارها والبعمن تواهها كالشوق والانس والرضاوأخوامها ولاقبل المجبه مقامالاوهو مقدمة من مقدماتها كالته ما والصار والرهدوغ مرها وسائر المعامات الاعز وجودها فالمخل العاوب عن الإعمان بامكانها وأماعجة الله تعالى فقدعز الاعان بهاحي أنكر معض العاءامكانها وقال لامعني لحا الاالمواطبة على طاعه القتعالى وأما مشقه اله تقحال الامم الحسر والمنال ولما أنكروا المجة أنكروا الانس والشوق والمقالمناجاة وسازلوازم الحب وروارم ولا بدمن كشف العطاء عن هذا الأمر وتحن فذكر في هذا الكاب سان شو اهدالتر عن الحية تمسان سيسهادأ سيامهاء سان أن لامستحق للحبة الاالته تعالى ثم بيان ان أعظم الذات انه الطر الى وجه الله تعالى مهان مدر يادماته ذا: طرى الآخ وعلى المرصى الدنيا ثم مان الأسباب المقويه لمساعة تعلل ثم بيان السبب في تفارث الناس في الحب ثم سان السعب في أع ورالافهام عن معرفة الله تعالى مريان مع الشوق عم سان محسة الدِّدال العب عُرامول في علامات محمد العب علة تعالى عم سان معنى الانس الته تعالى عم سان معنى الانساط على البلاء فعالى لقد الله الله الله فسل المداسعة تقدم مع اختلاف (,) حديث ادامر ض العدار وي الله الى الماك عن اقطر اما يقول اهو اده الحديث تعدم

اكأ الحدة والنوق والرضاك

كالانس تمالقول فمعنى الرضاء ببان فضيلته ثم بيان حقيقته ثم بيان النافئة وكراهسة للعامي لاتناقف وكذا الفرارس العامي تمييان حكايات وكلنا الميين متفرفة فهذمجيم يبانات هذا الكأب

﴿ بيان مواهدالشر على مسالعبد عد تعالى ﴾

أعداأن الامة عجعة على أن الحب اله تعالى وارسوله صلى القعاب ووساؤفرض وكيف يفرض مالا وجودله وكيف يفسرا لحب الطاعة والطاعة نبع الحب وتعرقه فلامدوان يتتدم الحب تم بعدذاك يطيع من أحب و يدل على اتبات الحبانة تعالى قوله عزوجل يحيهو بحبونه وقوله تعالى والدين أمنوا أشاحبانة وهو دليل على اتبات الحب واثبات التفاوت فيه وقد يحل يسول التقصيل القصليه وسيزا غي القدورية والاعمان في أخمار كشرة اذ قال (١) أبورزين العقيلي بإرسول القماالا عان قال أن يكون القورسوله أحساليك عاسواهما وفي حديث آسو (1) لايؤمن أحمد كم حتى يكون الله ورسوله أحساك علسواهما وفي عديث آخر (٢) لايؤمن العدمتي أكون أحساليه من أهم إهرماله والناس أجعين وفي رواية ومن تفسه كف وقعقال تعالى قل إن كان آباؤكم وأبناؤ كمواخ الكرالآنة وانماأج يذلك فامعرض الهدمدوالانكار وفدأم يسول القصل الاتعلم وسأ المحب فقال (٤) أحبو اللقدل بفنوكم مه وزنعه مواحبوكي لهب القالياي و بروي (°) أن رجازة لل يارسول الله انى أحبك فقال صلى الله عليه وسرا استعدالفقر فقال الى أحب الله تعالى ففال استعدال باد وعن (٦) عمر رضى التمعنه قال نظر الني صلى الته عليه وسل الى مصعب من عجر مفيلا وعليه اهاب كبش فد تنطق به فقال الني صلى الله عليموسا انظروا الى حذاال بل الذي ثورانة قليما بمرأيته معن أمو به يشرانه بأطيب الطعام والشراب فسعاد حب المتورسوله الماترون وفي الخبر الشهور (١) أن ابر اهيم عليه السلام قال الك الموت اخياء ملقبض و وحدهل أيت خليلاعت خليله فأوى التقمال المعل وأيت عبا بكر ملقاه سبيه فقال باملك الموت الآن فاقبض وهذا الاعجاء الاعبد عساللة بكل قلبه فاذاعا أن الوتسب العاء ازعب قلبه اليه ولم كمن أمحبوب غسيره حتى بانفت اليه وفدة النبينا صلى القعليه وسأرف دعاله (٨) الهم ارزقتي حبك وحبسن أحبك وحب الحربني الى حبك واجعل حيك أسب الى من لله البارد (١) وجاء أعرابي الى التي صبل الته عليه وسير فعال بارسول اللمني الساعة فالماأعددت لحا فعالماأعددت لحاكتر صالاه ولاصام الاأبي أحباقة ورسوله فتال الورسول الله (١) حديث أنى رز من العميل انه قال بارسول التما الاعان قال أن يكون القه ورسوله أحساليه عاسو اهما أُخْرِجه أجديز بادة في أوله (٧) حدث لا نؤمن أحدكم حتى كون الله ورسوله أحباليه مماسوا اسام فق عليه من حديث أنس بلفط لا يجد أحد حلاو والإعمان حتى أكون أحساليه من أحل وما أموذكر من يادة (٣) - مديث لايؤمن المبدحتي أكون أحب اليمين أهلوها الوالناس أجعال وفير والمومن تفسمته في عليه من حارث أس والقط استردون هو له ومن متسموقال البعداري من والدموواد مواسن حدث عبد التمين هشام قال عمر مارسو ل الله لأنتأحب الى من كل من الانفسى فعال لاوالدى نصبى وده حتى أكون أحب البك من نفسك فقال عرواس الآن والله أحدال من نفس صال الآن اعمر (٤) حدث أحبوا الله لما لفاف وكبه من نعمه الحديث الترمذي من حديث ابن عباس وقال حسن عرب (د) حدث ان رجاد قال ارسول الله الى أحدث فقال استعدالففر المدث التريذي من حدث عسدالله من مُغفل بلفظ فأعد للفقر نجفافا دون آخر الحدث وقال صبين غر م (٢) مدائع قال علر العرصل الله عايه وسال اله معين عمير مفيلاوعليه اهاب كبش قد تنطق به الحديث أبوسم في الحليه باسساد حسن (١) حديث ال الراهيم قال الله الموت اذياء مليقيض روحه هل وأيت خاللا أ في قدمة التوية يعبض خليله الحديث المبعدة أصار (٨) حديث اللهم الروقني حك وحدث صك الحديث تفدم (٩) حدث قال أعر الى يارسول الله من الساعة فالما عد و الما الحديث متعق عليمة ن حدث أدس ومن و يشأ في موسى

وفي الزهيد حال ومقام وفي التوكل حال ومقام وفي الرضامال ومضام قال أب عبان الحبرىمنسة أربعان سسنة ماأناسني الله في سال میکر هشیه أشار إلى الرضا ويكون منه عالا تمبسدرمقاما والمحبتمال ومقام ولانزال العبد يتتوب بطروق حال الثوبة حتى بثوب وطسروق حال المسوية بالانزجار اولا

(قال) بعضهم

الزجر حبسان في

المك لابكنه

الا الانتباء من

النفاة فرده ألى

الفطه فأداميعظ

أعرالمواب

من الخطأ وقال

بسنسهم الزجو

ضياء في الملب

سمريه خطأ

صده والرجو

على الأمّةأويسه

زجو من طريق

أميا وزجوس المريق المسقل وزيومن طريق الاعلن فبنازل التائبسال الزيو رهي موهبة من الإدامالي تفوده الىالتو بقولابرال بالمبلظهورهوى النفس يمحوه آثار حال التوجه والرجو حتى تسنفر وته برمقاما وهكذافي الرهد لاوال يتزهسه بنازلة حال تربه لتءوك الاشتغال بالدنيا وتقبحله الاقبال عليا عقمو أثرساله والنفس والنفس وومنهاعيل الدنبا ورؤيه العاحــــلة حي تشداركه الدويه موزاملة التكريم فلأهدا ويسعر وهداره واصدار الزهامقامه ولا وال نارلة حال التوكل تقرع باب قلبه حتى شوكل وهكذاحالالرصا ستربط مأو على

سلللة عليه وسلم المرم معمن أحب فالمائس خارأيت المسلمين فرحوادي بعد الاسلام فرحهم مذاك وقالمأ وبكر المديق رضى اللهمنه من داق من داهم عبة التقامل شفه فالصمن طلب الدنيا وأومنه من جيم البشر وكال الحسن من عرف و به أخيه ومن عرف الدنيا زه فها والمؤمن لا يلهو حتى يغفل فاذا تفكر حزن وفالمأ وسلبان الدارالي الصن خاق القد ملفا مايشغلهم الجنان ومافعاس النعيم عنه فكيف يشتغاون عنه بالدنيا ويررى أن عبسى عليه السلام مربثلاثة هرقد عملت أحدائهم ونعرت ألوائهم فقال لحيما النبي بلغ بتجمأري فقلوا الحوف من النار فقل حق على الله أن يؤمن الخاتف عباو زهم الى ثلاث آسو بن فاذاهما شا يحمولا وافعرا فعال مالذي بالربكماأرى قالواالشوق الى الجنبة فقال سق على الله أن يسليكم الرجون مجاوزهم الى ثلاثة آسرين فاذاهمأ شديحولا وتفيرا كأن على وجوههم المراكى من النور فقال ما الذي بلغ بكماأرى ذالوا تحب اهتم عزوجل فعال أتمالقر بون أنم القربون أشرالقربون وفالعب الواحد بن ومدمرب برجل قام فاللج فقات أماعداابد فقالسن شفل سبائد لم يجدالبرد وعنسرى السفطى فالدعى الأمم يوم الفيامة مأ نبياتهاعلهم السلام فيعال الممموسي ويالمقتيس وبالمة يحدغه الحدين الة تعالى فانهم ينادون بالولياء الله هاموا الحاللة سمعانه فتكادفاو بهم تتخام فرما وقالحرم بن حيان المؤمن اذاعرف ومعزوجل أحمه واذا أحبه أقبل اليه واذا وجد حلاوة الافيال اليه لم منطر الى الدندانس الدوة ولم ينظر الى الآخرة بعين العترة وهي بحسر مف الدنيا وروحه في الاخرة وقال عرى بن معاذعفوه استغرى الذوب فكيف مرضوانه ورضوانه يسمغرق الآمال فكيف حبه وحبه يدهش العقول فكبفموده ووده مسيء ادونه فكيف لطفه وفي بعض الكاست عدي أناوسعك اك عب فيصنى عليك كن لى عبا وقال عيى بن معانمتمال خرداتمن الحب أحب العمن عبادة سبعان سنة بلاحب وقال بعي بن معاذا لمي الى مقيم فناتك مشمول وثنامك صغيرا أخذتي اليك وسر ملني عمر فتكوأ مكمتي من لطفك وبطلتني في الأحوال وفدتني في الأعم المسراويو بهوزهدا وشوهاورما و- السميني من حاصك ومهماني فيرياصك منزمالأمران ومشغوها تقواك ولماطر شارني ولاحطائري فكنف أصرف اليوم ممك كارا وهد اعتنت هدامتك صغرا فليماهب حواك دهديه وبالصراعة الداء همهمه لاني عب وكل عب عبيبه مشغوف وعن غسر حييممصروف وفدورد في حبالمة تعالى من الأحدار والأدار ماذ بدحل في حصر حاصر وذاك أص طاهر رائما العموسى معميق مناه فلشمله

﴿ بِانْ سِيعَهُ الْحَبِّهِ وأسامًا وحقىق معى محمة العدالة تعالى كم

(عزان العالب من هذا العصل له : كشم الاعمر قه حقيقه الحيث عسها تم مرقه سروطها وأسباح الم النطر مدداكى تحتى معناها في حق التدامل بد فأولها بدى أن تتحقق أبدلاً ممؤد عبه الانعدم ودراك ادلاعب الانسان الامايعرف وأدائل مسؤرأن يصفعالب ماد مله من عاد سد الحي الاو تم المدركات في المساه بها تنقسم الحماء القرافق طبع الموك و ملائمه و بلقه والحما يناهيه و المره و دؤاه والحمالا الوار فيسالام واله اد فكل مافي ادرا كه اسورا ما عهوعه معند الدرك وبافي ادراكدام ويومن رس عبد الدرك وما عاو عراد مساد ألمولاة فانعوهف كاويه عمو باولا مكروها فادا كل اسد محموب عبد الملتمة ومسي كومه عمير با الى الطاحمالااليه ومعى كوئه ممود اأن الطع مر معده فالم عداره عن مدل العلم الى السي الملد فان أُ كعدالالله وقوى سمى مدما والمدر عمارية عن بعره السَّع عن الزَّال سب فادافوى سمى ما نعدا إ أصل ي حقدمة معي الحب لا يدمن مدرو الأصل الماتي ال ألحب الما كان بانعا للادراك والسراء المسم لاعله عسب المسام المسركات والحواس الكل الما ورالما وعول الردب ولي ماما ما ما من للمركات والطبع بسن تلك الله معيل النها عب سن براي بدر الديد الدواي بالدارات الراس المالحسلة والمور للبحة الحسية المساه والاس عالم أساال المراد وأو المعلى لروائح

الرضاويمبرذاك مقامه وههتا لطفية وذاك ان مقلم الرشا والتوكل بثبت وعكم يبقاله مع رجود داعيت الطبع ولايحكم بقاء حال الرضا مع وجودداعية الطبع وذلك مشسل كراهة عسدها الراضى يحكم الطبوم ولكن علمسه يحقام أأرقشا يفسر حكم الطبع والهسور حكم الطبع قارجود الكراهيسة . المفمورة بالعبلم لايخرجـه عن مقام الرضاوأ كن يفيقدحال الرضا لان المال الما تجردتموهبة أحرقت داعسة الطم فقال كف يدكون صاحب مقام في الرصا ولابكون صاحب عال هـ ه والحال وفسعمة الممام والمقام

كانبية والقالنوفيف الطموم والقالس فباللان والنمومة ولما كانتخذه المركات بالمواسمالة كانتحبوبة أي كان الطبع السليم ميل اليها سن قال وسول الله صلى المتعاليه وسل (١١) حبب الى من دنيا لم الاث العليب والنساء وجعل قرةعين في المسلاة فسمى الطيب مجبو با ومعاوم الهلاسط المين والسعع فيه بل المحفظ وسمى النساءعبو يأت ولاحظ فهن الاقبصر والس دون الثم والنوق والسمع وسمى المسلاة قرةعان وجعلها بلغ الهبوبات ومعلوم انعليس يمحظى ساالحواس الخس بل مس سادس معلته القلب لا بشركه الامن كان اه قلب وأفات الحواس أناس تشارك فيهاالها تم الانسان فان كان المبسقسورا على مدركات الحواس اللس حنى يقال ان التة بعالى لا عمراك والحير إس ولا عمر في الخيال فلا عب فاذا قد بطاب خاصية الا نسان وعا يميز بعرون الحس السادس أأعى بسرعت اما العقل أو والنورا وبالقلب أوعاشت من العبارات فلامشاحة فيه وههات فالبصرة الباطنة أقوى من البصر الظاهر والفلك أنب أدراكا من المان وجال الماني للدركة بالعاقل أعظيمن جال السور الطاهرة الإبصار فتكون لاعطة المقالقاب عاجركه من الامور الشريفة الالحية التي تجل عن أن المركها الحواس أمرأ باغ فيكون ميل الطبع السليع والعفل الصحيح اليدأ قوى ولامنى المحالالليل المعافى ادراكه الذة كاسرا في تفسيله فلانكر اذاحب الله تعالى الامن قعديه الفصور في درجة البائم فإعجاوز ادراك الحواس أملا ﴿الأسلاالاك) ان الانسان الايخي أنعيب نفسه والإنجو أنه قد يعي غيره الأجل نفسه وهدل متموّر أن عسف رمة اله الأجل نفسه هـ فـ اعـ افد بشكل على المنعفه حتى صلنون أنه لا يتصوّر أن بحب الانسان غيره اذاته مالم يرجعهمنه حظ الى الحب سوى ادراك ذاته والحق أنذلك متمور وه وجود فلنبال أسباب الحية وأقسامها ويباته أن الحبوب الأزل عنب كالمساوداته ومعنى سبالنف أن في طبع سيلا البحوام ونبو دءونفرة عن عدموهاذكه لائ المجبوب الطبعهو الملائم للجب وأي ثيريا تهملاء مأمن نفسه ودوام وجوده وأي شئ أعظيم ضادة ومنافر تاميز علمه وهلاكه فالبلك عصالانسان دوام الوجود ويكره الموت والقشل لاغر مما يخافه بعد الموت ولانجر داخلير من سكر إن الموت مل واختطف من غيراً لم وأميت من عبر ثواب ولاعقاب لمرضعه وكان كارهاة الصولاعب الموت والعدم الحتى الالقاساة ألف الحداة ومهما كان مستلى بالاء هجبو بعزوال البلاء فانأحب المدما يحبه لانه عدم والان فيعزوال البلاء فالملاك والمدم عقوت بودوام الوجود عبوب وكاأن دوام الوجو دعبوب فكال الوجو دأيضا محبوب لان الناقس فاقدالكال والنقص عدم الاضافة الى القدر المفقو درهو هلاك بالمسية اليه والحلاك والمدم عقوت في الصفات وكال الوجود كا أنه عفوت في أصل الدات ووجو دصفات الكال محبوب كاأن دوام أصل الوجود محبوب وهذمغر يزة في الطباع بحكسنة الله تعالى وان محد لسنة الله تسد ولافاذا الحبوب الاول الإنسان ذاته عسلامة أعضاته عماله وواده وعشرته وأصدقاؤه فالاعضاء محبوية وسلامتهامطاوية لان كال الوجود ودوام الوجودمو قوف علها والمال محموب لاته أيضا آلة في دوام الوجود وكاله وكذاسار الاسباب ، فالانسان عسهده الاشياء لالاعبانها بل لارتباط خله في دوام الوحودوكالهمهاستي انهليحب وادموال كان لابنالهسه حط الرشحمل الشاق لاجلدلانه يخلفه في الوجود بعدعامه فيكون في هاء سله لوع بقاء له فلفرط حبه لبقاء نفسه يحب هاء من هوقائم مقامه وكأنه جزء منه لماعجز عن الطمع في بقاء نفسها بدا لمراوخير بين قتله وقتل واده وكان طبعه اقياعلى اعتبد الها تر بقاء نفسه على هاء واده لان نقاء والدويشيه بقاء من وحه وليسهو بقاءه الحقق وكدلك حبه لاقاربه وعشيرته برحم الىجيه لكال نمسه فامهرى نفسه كترابهم قو ابسبهم متحملا كالمم فان المشيره والمال والاسماب الخارسة كالمناح للكمل للانسان وكال الوحو دودوامه محمو سالطع لامحلة فاذا الحمو سالاول عندكل حيداته ركالداته ودوام ذاك كاموال كروه عنده خدماك فهذاهوأ ولالسآب بهالسب الثابي الاحسان فأن الدسان عبدالاحسان (١) معديث حب الى من دييا كم بلات الطيب والدساء الحديث الدسائل من حديثاً بسر دون قوله ملاث وقد أمدم

ושביו לי נים الله لما كان مشبو بإيكسب المدامقلوجود الطيرقيه والحال لماكانتسمعة مرا إلاقارهت عزمزجاالابم فال الرضاأ صاب ومقام الرضائك. ولابد المقامات . من زائد الاحوال فلامقام الايعسا مابقسسةمال ولاتفرد القامات درن سابقـــة الاحوال (وأما الاحوال) فمها ومنهامالا يعسسير وتلمأوالسرفي ماذست رناءان الكسدقي القام ظهر والوهة وطأف وفي الحال ظهرتالموهبة والكسب اطن فاماكان في الاحوال الوهت غابسة امتنيد ومارت الاحوال الى بالارتهاليا

وأطف سيسني

الاحبوال ان

وقدجيك القاوب على حيدن أحسن الهاو يغض من أساه الها وقال رسول الله على الته عليموسل (١٠) اللهم لاعيمل أغابوعلي بدا فيعموهني اشارةاني أن سيالقلب للحسن اشعرار لايستعاع دفعه وطرسية وقطرة لادبيل المةنسيمها وبهذا السبب فدعب الانسان الاجني الذي لاقرابة يينه وينه ولاعلاقة وهذا الماحلي رجع الى السبب الاول فان الحسن من أسعال الوالموقة وسار الاسماب الموسلة الحدوام الوجود وكال الوجود وحُمُولِ الحَقُوظُ التي جايْمِيةُ الوجود الاان القرق ان أعشاء الانسان عبو بة لان جا كالوجود وهي عبن الكال للطاوب فلساغسن فليس هوعين الكال للطاوب ولكن قديكون سببله كالطبيب الذي يكون سببا في دوام محمة الاعضاء فقر ق ين حسالصحة و من حسالطيب السي هو مبسالصحة اذالصحة مطاو بقاداتها والطبب عبوب لاقاته بل لانصب المعة وكذاك المزعبوب والاستلاعبوب ولكن العرعوب الدا والاستاذعيوب كونهسيب العزائميوب وكذاك الطعام والشراب محبوب والدنا نبرعيوبة أكن الطعام عبوساتاته والدنا ورعبوبة لانهاوسيةال الطعام فاذا رجع الفرق الى هاوت الرنبة والافتكل واحديرجع الى محبة الانسان نفسه فكل من أحد المحسن لاحسانه في أحد ذاته تحقيقا بل أحدا حسانه وهو فعل من أفعاله لوزالزال المبسع بفاء ذاته تحقيقا وأونقص تقص الحب واوزادزاد ويتطرق اليه الزبادة والتقمان عسب زيادة الاحسان وتفعانه ، السعب اثناك أن بحسالتين الدانه لاخظ ينالمنه وراء ذاته بل تكون ذاته عين حله وهذاهو الحباطقيق البالغ التى يوثق هوامه وذاك كسالجال والحسن فانكل جال عبوبعند مدرك الحال وذلك لعين الحاللان ادراك الحائد فيه عين الذقوا للذ تحيو بفاذاتها لالفسرها ولاتظان ان حب المورا بايئة لايتصور الالاجسل فضاءالشهوة فان فتناءالشهوة المقاشوي فدغف الصورا بليلة لاجلها وادراك نفس الحال أيضاف مذفيه وزأن كون محبو بالذاته وكيف ينكرذاك والخضر قوالماء الجارى محبوب لالبشرب الماء ونؤكل الخضرة أوينال مهاحظ سوى نفس الرؤية وقد (٢) كان رسول الله صلى الله عليه وساريجيه الخضرة والماء الجاري والدباع السليمة فاضبية باستلذاذ النظر الى الانوار والازهار والاطيار المايحة الالوان الحسنة النقش للنساسية الشكل حتى ان الانسان لتنفرج عنه الفعوم والحموم بالنظر اليها لالطلب حظ وواء النظر فهذه الاسباب ملقدة وكل لذهذ محبوب وكل مسرو وجال فلانفاوا دراكه عن أندة ولاأحديث ركون الجال محبوبا بالطيع فانثبت اناللة جيلكان لامحاة محبو باعندمن انكشف المجالة وجلاله كاقال رسول الله صلى الله عليه وسل (٣) ان القبعيل عب الحال

(الاسرال المعقى بيان معنى المسن والجال) اعاران الحيوس في مضيق الخيالات والمسوسات ريما يقان الدامن المعسن والجال الاتناسبا علقة والشكل وحسن الاون وكون البياض منر با الجر توامتنا دالقامة الحديدة المعامن المعامن والمنتخص الانسان فإن المسن الاغلب على اعالى حسن الاسدار واكترا لتناتم المعامن المعامن والمنتخب الوحود الانتخاص فيطن أن سابس، عبد أن أن المس، بعبرا ولامتنجاد ولامتسكل ولاندان المعامن المعامن وهدا أولان المعامن والمالم كان المعامن والمعامن والمعامن المعامن والمعامن والمعامن المعامن والمعامن والمعامن المعامن والمعامن والمعامن والمعامن والمعامن والمعامن والمعامن والمعامن المعامن والمعامن والمعامن والمعامن والمعامن والمعامن المعامن وهدا والمعامن والمعامن المعامن وهدا أوس حسن والمعامن المعامن وهدا أن المعامن المعامن وهدا المعامن وهدا أن المعامن المعامن والمعامن المعامن ا

[.] حديث ان عباس أن التي مسلى لمَّة عَلَيه وسم كان يُن يَنْ رَبْه الحَضْرة والعالماء الحَاري واسداد مضعف أو (م) حدث ان افقة جل عبابال سابق أنه حديث لا ن مسعود

عي من الماسكات الاوهومنضم الى حسن وقبيح فالمنى الحسن الذي تشارك فيدهد والاشياء فلا مدون البحث عنه وهدندا البحث يطول ولايليق بعرا للعاملة الاطناب فيه فنصر حباطق وهول كل ثين فيماله وبمسته فيأن بمضركله اللائق بالممكنة فاذاكان جيعكالانه الممكنة حاضرة فهو فغابة الحال والأكان الحاضر بعشها فهمو المنسن والحال بقدرما مضر فالفرس الحسن هوالذي جمكل مايليق بالفرس من هيثة وشكل ولون وحسن عدووبسرك وفرعليه مواتح الحسن كل ماجع مايليق والخط من تناسب المروف وثوازيها واستقامة تر تسهاو مسن انتطامها وليكل شئ كال بليق به وقد باليق بغيره منه و خسن كل شئ في كاله الذي بليوريه فالاعسان الانسان عاعسن بهالفرس ولاعسين الخط عاجسين بهالسوت ولاتعسن الاواتي بمأعسين بهالثياب وكذلك سائر الاشباء فان قلت فهذه الاشباء وإنهار قدرك جيمها بعس البصر مثسل الاسوات والطعوم فأنها لاتنفك عن ادراك الحواس طافهم بحسوسات وليس منكر الحسن والجدال الحسوسات ولاينكم حصول الانة بادراك جبتها والماينكرذاك فيغير المرائد إخواس فاعزأن الجبن والجالس وجود فيغير الجمو ببات اذيغال جداء مس وهد أعار بسن وهذه سرة مستة وحدها عائقة حياة وأعما الاخلاق الجيلة والعبالعار والعقل والعقة والشيحاعة والتقفى عوالكرم والمروه قوسائر كالهاشير وفتي منو حد مالصفات لأشرك بأجلو اس اللس بل مدرك بند البصرة الباطنة وكل هذه اخلال الجدلة عبوية والموضوف بهاجيو ببالطنع عنداس عرف سفاته والمواقفات وأل الامركذ للتأن الطياع عبولتعل مسالانلياء صاوات التعليم وعلى مت الضعابة رجي التقوال عنهم الهداريشاه وابل على حداً رباب الداهن مثل الشافي وأي حنيفة ومالك وغيرهم حتى ال الرجل قديجاوز به حيه اصاحب مذهبه حدالعشق فيحملهذاك على أن ينفق جيع ماله في نصر تسفحه والذب عنه و يخاطر بروح في فتال من يعلمن في امامه ومتبوعه فكمن دم أريق في نصرة أرباب المذاهب وليت شمري من يحب الشافي مثلا فإيحيه ولم يشاهدقط صورته ولوشاهده وعالم يستحسن صورته فاستحسانه الذي حادعلى افراط الحسكم أصهرته الباطنة لالصورته الظاهرة فان صورته الطاهرة قدا تقلبت واباسع التراب واعاعيه لصفاته الباطنة من الحسن والتقوى وغزارة العلو والاحاطة عدارك الدبن وانتهاضه لافادة علر الشرع ولنشر مهنده الخيرات في العالم وهنده أمورجيلة لايدرك جألحا الابنور البصيرة فاماالحواس فقاصرة عنها وكذاك من يحبأ بابكر الصديق رضي الله عندوية ضاه على غيرها ويحب عليارضي اللة تعالىءنه ويفضله ويتعصبله فلايحبهم الالاستحسان صورهم الساطنة من العلر والدين والتقوى والشجاعة والكرم وغيره فعاومأن من يحسالمديق رضي اللة تعالى عنه مثلا ليس يحبعطمه ولحه وجلده وأطرافه وشكله اذكل ذقائ زال وتبدل وانعدم ولكن بية ماكان المديق به صديقا وهي الصفات المحمودة التيهى مصادر السيرا لجيلة فكان الحب باقيا بقاء تلك الصفات مع زوال جيم الصور وتلك الصفات ترحم جاتم الى العلم والقسمرة اذاعار حقائق الامور وقدرعلى جل نفسه عليها بقهرسه واته فجميع حازل الخسر يتشعب على هذين الوسفين وهماغيرمدركين بالحس وعلهمامن جاة البدن جزء لايتجز أعهو اتحدوب بالحقيقة وليس المجزءالذي لايتنجزأ صورة وشكل ولون يظهر للبصرحتي يحكون محبو بالاجله فأدا الجال موحو دفي السعر ولوصدرت السيرة الجيلةمن غيرعزو بصيرقل بوجدذاك حبا فالحبوب مصدر السيراب إذة وهي الاخدالاق الحيده والفضائل الشريضة وترجع جلتها الى كال العإ والقدرة وهو محبوب الطيع وغيرمدرك بالواس حتى إن الصي المجلى وطبعه اذا أردناأن تحسب السه عائدا أوحاضر احيا أوميتا لم بكون لناسسل الابالاطياب فيود فوبالشجاشة والكرم والعزوسار الخصال الجيدة فهمااعتقدذاك لمتمالك ومفسه ولم معدران لاعدر فهل علب حسالصحامة وضياللة تعالىعهم و نفض أى حهل و نعص ابايس لعداللة الامالاطناب ى ود سالحاسن والماع التي لا تدرا بالحواس وللاوصف الناس مأعابالسخاء ووصفو اغالدا بالشحامه أميتم ااضاود حباسر ورا وايسداك عن نظر الىصورة محسوسة ولاعن حظ يناه الحصيمهم مل اذاحكي من سبر ، تعمل المائد شاوش أغطار الارص

ذُلك اليوم رق وعالم مسلى الله عليموسر اللهم ماقصرعنهرأبي وشف فيدعملي رلم تباغسه ثيتي وأمنيتي من خير وعلته أحدامن عبادك أوخير أت معلب أحدامه خافك فاناأرغب البك وأسأ التالياهاعا ات "مواهب" الحق لانتحصر والأحوالمواهب وهي متصلة مكامات اعة التي يتقدالب دون افادها وتنفياء أعسدادالرمال دون أعدادها وانته ألمم المعلى ﴿ اليابِ التاسم والخسوث الاشارات الى للفامات عسلي الاختصار والاعجاز أخبرنا شيخنا شبخ الاسلامأ يو الميب لسهروردى رجمه الله قاليانا أنو منصدور بن [خسرون احازة

العدليوالاحسان وافاضة الجرغلب سيمعلى القاوب مع اليأسمين انتشار السافه الى الحيين إبعد الزار ونأى الميار فاذاليس مسالانسان مقسوراً على من أحسس البه بل الحسن في نفس محبوب وان كان لا يتمس قط احسانه الى الحسالة كالرحب وقهو محبوب والصورة فاهرة وبأطنة والحسن والحال يشملهما وأمرك السورالظاهرة بالبصر الطاهر والسور الباطئة وليصعرة الباطئة فورجوم البصعرة الباطئة لابدركها ولاياتذبها ولاعجها ولاعيل البها ومنكان البصيرة الباطنة أغلب عليمه من الحواس الطاهرة كانحبه المعاتى الباطنة أكثر من حبه المعانى الظاهرة فشتان بان من عب تقشام موراعلى الحالط بالمان وراه الظاهرة وبان من عب تسامن الانساء خالصورته الباطئة والسعب الخامس للناسبة الخفية بان الحب والحيوب الريستنصين تنا كدافية بينهمالاسب حالياً وسط ولكن يمحر دتناسب الاروام كاقال صلى الشعليدوس (١) فاتعارف سنها التلف ومانناك منيااختلف والمستقناذ لمصفي كتاب آذاب الصحبة عندذك المبرف الله فليعاار حنه لانه أيتنا من عجائب أسباب الحب فاذا ترجع أقسام الحب الدخسة أسباب وهوحب الانسان وجود نفست وكاله وبقائه وحبه من أحسين اليه فهار بم الى دوام ويبوده ويعين على بقائه ردفر الهلكات عند وحبه من كان محسناني نفسمه الى الناس وان لربكن عسنااليه وحملكل ماهوجيل في ذاته سواء كان من الصور الظاهرة أوالباهانة وحبه لمن يينه و بينه مناسبة خفية في البلطن فاواجقت هذه الاسباب في شخص واحد تضاعف الحالة كا لوكان الانسان والعجيل الصورة حسين الخلق كلمل العل حسين التدبير محسن الى الخلق ومحسن الى الوالدكان عبوبا لاعلة غاية الحب وتكون قوة الحب بعداجتاع هذه الاصال محسب قوة هذه الخلال في نفسها فان كانت حد والصفات في أفهم ورجات الكال كان الحب الأعمالة في أعلى السرجات فانبين الآن أن هذه الاسباب كلها لايتصور كالماواجهاعها الاف حق القدامال فلايستعق العبة بالحقيقة الاالتقسيسانه وتعالى ﴿ يِانَأُنِ للسَّمِقِ الْحَبِّةِ هُواللَّهُ وَحَدْهُ ﴾

وانسن أحب غرالته لامن حث نست الحالفة فقائك لحهاد وقسوره فيمعر فة اللة تعالى وحسال سول صلح الله عليموسا مجو دلانه عن مسالة تعالى وكذاك مسالعا عوالا تقياء لان عبوب الحبوب ورسول الحبوب محبوب وعب الهبوب عبوب وكل ذاك برجم الى مب الأمسل فلا بتجاوزه الى غيره فلا محبوب بالحقيقة عند ذوى البصائر الاامة تعالى ولامستحر المعجة سوأه والصاحه بإن نرجر الى الاسباب المست التيذكر ناها ونيين انها محتمعة في حق الته تعالى محماتها ولا برحد في غير مالا آجادها وانها حقيقة في حق الته بعالى ووجو دها في حق رف سره وهروتخيل وهوعجاز محنى لاحقيفته ومهمانت ذاك انكتف اكل ذي بعسرة ضيما يخيار ضعفاء العقول والفارب من استعاقت الته نعالى تعقيقا وبان أن الحقيق يفتضى أن لاعب أحداغ يرانلة تعالى ، فاما السب الاول وهوحب الانسان نفسمو مقاءه وكاله ودوام وجوده وبعث مطلاكه وعاسه وهصانه وقواطع كالهفهده جبله كل عيولا يتمورأن ينفك عنهاوهذا يقتضى غامة المبتعة تعالى فانهن عرف نفسه وعرف مو معرف فطعا الهلاوجودامين ذاته واعداوجو دذاته ودوام وجوده وكالموجو دمين التموالى اللآ وبالته فهو الخدع الوجسله وهو البقراه وهم المكمل لوحوره تخافي صفات الكال وخافي الاسباب الموصله البه وخاق المكامة الى استعمال الاسباب والافالميد من حيث دانه لاوجودله من ذاته بل هو محو عض وعدم صرف لولافضل الدَّ تعالى عليه بالاعجاد وهو هالك عفب وجوده أولا فضل ليدعله بالانقاء وهو ناقيس بعد الوجو دلولا فضل الله عامه بالتكسل غلفنه وبالجابتفايس فالوجودت إه بنفسه قوام الاالفيوم الح الذي هوقائم بذاته وكل ماسواه قائم به فان أحب العارف ذاته ووجود ذاته ستعادمن غبيره فبالضرورة يحسالفيد لوجوده والمدمله الاعرفه فالعا موجدا ومترعاه بقياوقيوما بنفسه ومفومالفده فالكال لاعبه فهوخهه فسمه وبرده والحبة عر ةالمرفذ فسمدم (١) حرب عاله ارف منهاا أن مسلمن حيث في هر مر و تسعدم اداب المحرة

CONTRACT TO THE PARTY OF THE PA

قال أناأبو محد الحسسن بنعلى بن تحد الجوهري اجازة قال أناأبو عسرو بحسة بن العباس بن عمد قال أمّا أبو عجد محى بن صاعبد قال أناالحسين ان الحسين المروزي قال أنا عبدالله بن المبارك قال أنا الحيثم بن جيل قال أنا كثير ابنسلم المدائني قالسمعت أنس ابن مالك رضي الله عنسه قال أتى الني سيل الله عليه وساررجل فقال بارسو ل الله الى رحيل ذرب السان وأكترذلك على أهلى فقالله رسولالشملي الله عليه وسلم أن أن من الاستغفار فاتي أستحفراته في اليسوم والليساة دائة مرة (وروى) أبوهر يرة رضى

بالمدامها وتضعف بضعفها وتفوى بقوتها وإذاك فالرالحسين البصرى وحسه القة تعالى من عرف وبدأجيه ومن عرف الدنياز هدفها وكف يتصوران عب الانسان نفسه ولايحير به الذي يعقوام نفست ومعاومان المبتلى عر الشمس لماكان عب الغلل فصب الضرورة الاشجار التيها قوام الطل وكل مافي الوجود بالاضافة الى قدرة الله تعلى فهو كالظل إلاضافة الى الشجر والنور بالاضافة الى الشحس فان الكل من آثار فدرته ووجو دالكل أابع لرجوده كأن وجودالنور تابع الشمس ووجو دالظل تابع الشحر بلهقذا المتال محسوبالاضافة الى أوهام العوام اذتفياوا أن النور أثر الشمس وقائض منها وموجو دبها وهو خطأعض اذانكشف لار باسالفاوس انكشافا أظهر من مشاهدة الابعاد أن النور حاصل من قدرة الله تعالى اختراعا عند وقوع القاولة بان الشهير والاحسام الكثيفة كاأن نورالسس وعينهاوش كالهاوصورتهاأيضا كمسلمن قدرة اللة تمال ولكن الغرض من الامثلة التفهم فلايطاف فبااختائق فاذا انكان حسالانسان تفسحضرور بأغيدان بهقواسه أولاودواسه ثانا فيأسله ومفاته وظاهره وبأطنه وجواهره وأعراضه أيضاضروري الاعرف فالك كذلك ومن خلاعن هاذا الحبقلانه اشتغل بتقسموشهواته وذهل عن رموخالقه فإيعرفه حق معرفته وقصر نظر معلى شهوالهو محسوساته وهو عام الشهادة الذي يساركه البهائم في التنبيره والانساع فيه دون عالم للكوث الذي لايطأ أرضه الامور يغرب ال شبه من الملائكة فينظر فيب بقام فربه في الصفات من الملائكة ويقصرعته بقام المسطاطه المستنبض عالم الهائم وأماالسب الثاني وهوجبه من أحسن اليه فواساه عاله ولاطفه بكلامه وأمده معونته وانتد لنصرته وفعر أعداته وقام بدفع شرالاشرارعن وانتهض وسيةالى جيم حلوظه وأغراضه في نفسه وأولاده وأقاربه فأنه عبوب لاعمانت موهدا بعينه يغتضى أن لاعب الالعد تعالى فاتعلوه رف حق المرفق لعل أن الحميس اليه هواعة تعلى فتط فاماأنواع احسانه الىكل عبيده فلست عدها اذليس يحيط ساحصر حاصر كإقال تعالى وان تعدوا نسمة الله لا تحصوها وقد أشر فاللى طرف منه في كتاب الشكر ولكنا تقتصر الآن على بيان أن الاحسان من الناس غيرمتمو والابالجاز وانماالحسين هواللة تعالى ولنفرض ذاك فعين أنع عليك بجميع سؤاته ومكنك مهالتتصرف غها كيف تشاء فانك بطن أن هدف الاحسان سته وهو غلط فأنه أنماتم احسانه به وعاله وخدرته على المال و مداعيته الباعثة له على صرف المال البك فن الذي أنم بخلقه وخاق ماله وخاق قدرته وخاق ارادته وداعيته ومن الذي حببك اليه وصرف وجهه اليك وألق ف نفسه أن صلاح دينه أو دنياه فى الاحسان اليك راولاكل ذاك لااعطاك حبةمن ماله ومهماساط الله عليه السواعي وقررفي نفسه أن صلاحوينه أودنياه فيأن يسإ اليائماله كان مقهور امضار اف النساج لايستاب مخالفته فالحسن هو الذى اضطر والكرسخر و وسلط عليه الدواعي الماعثة للرهقة الى الفعل وأماه و اسطة بمسل مها احسان القاليك وصاحب البد مضعل فيذلك ابنيل ارمح وبالماءفي وبان الماءفيه فان اعتقدته محسنا وشكر قعون حث عوينفسه محسن لامن حث هو واسطة كنت عاداز عقيقة الام فالدلا يتصور الاحسان من الانسان الاالى تقسه أما الاحسان المعدره فحال م: الفاوقان لانه لاد قال مالا الالفرض في السفل اما آجل وهو الثواب واماعاً جال وهو المنة والاستسحار أو المناه والصعت والاشتهار بالسخاه والكرم أوجذب قلاب الخلق المالطاعة والحمية وكاأن الانسان لايلق ماله فالبحر ادلاغرضه فبه فلامامه فيمداسان الالفرضاه فيه وذلك القرضهومطاو مومقصده وأماأنت فاست مقدودا والالك آلها في العين حق بعدل غرضه من الذكر والمناء أوالشكر أوالتواب منعب فيضك المال دغد استسخرك والعيض الموصل الىغرض نفسمه فهواذا محسن الى نصه ومعتاض عما دلامه مال عوضاهو أرجح تددمن ماله راواز رحمان ذاك الحط عنسه ه لماتزل عن ماله لاجا الأمسلا البنه فاذاه غدير مد يعق السكر رأسه ووجيان أحده الذهنطر فسابط للة الدواعي عليمه قادة وقاعدلي الحالفة فهو باريري دازن الامر فادلا برى محسنا بتسليم خاسة الاميرالي من خام عابه لانه من جهة الامير معتسطر الحااسلات

والاستثاليا لمارسده ولايقدرعلى غالفته ولوخلاه الامير ونفسه لمسرذ الصفكة الثاكل بحسن أوخلاه أنقه ونفسه المبغل سبقس مله حج سلط الله الدواعي عليمه وألة في نفسما أن حظمه بناود نيافي فله فيد فالداك والثالي أنه معتاض عمرانية مظاهر أوفي عنده وأحريمانه فكالايعدال الوعيدا لانهذل بموض هوأحريده بما منه فكذلك الواهد اعتاض التواب أوالحدوالثناء أوعوما آخو ولبس من شرط العوض أن يكون عينا متدولا بإراخطوظ كهاأعواض تستحقر الاموال والاعيان بالاشاقة الها فالاحسان في الجود والجودهو مذل المال من غمير عوض رحظ يرجع الى الباذل وذاك محال من غميرا للمسبحاته فهو الذى أ فع على العلان احسافا البهمولاجلهم لالحظ وغرض برجوالب فالهيته الىعن الاغراض فلفظ الجودوالاحسان فحق غمره كذبأو مجاز ومعناه في حق غيره محال وعتنم استناع الحمرين السواد والبياض فهو المنفر دبالجود والاحسان والطول والامتنان فالأكان في الطبع مسالحين فيفني أن لاعب العارف الاافة تعالى اذا لا مسان من غيره محال فهو للستحق لألمه المبقوحده وأماغيره فدرتيج والمحة على الاحسان بشيرط الجهل عيني الاحسان ومضفته يه وأما السمالنات وهوحبات الحسن فينفسه وان ليعسل البك احسانه وهدا أيضله وجودف الطباع فالهاذا بلغك خبرماك عاداعام رفو بالناس ماعلف بهم مواضعهم وهوفي قطرمن أفعاد الارض بعيدعنك وبالمك خبراكآ ترظالمسك وفارق متهتك ترو وهوأ بمنابعيد عنك فانك تعدى قليك تفرقه يبتهما اذتعدى الفلب مبلاالى الاول وهوالحب ونفر بتعن التاني وهو البغض معاأنك آيس من خيرا لاول وآمر من تسر الثاني لانعطاع طمعك عن التوعل الى بازدهما فهذا حب الحسن من حبث انه محسن فغط لامن حيث انه محسن اليك وهبذا أيضا وتنفى حسالة معالى بل قتض أن لاعسف وأصلا الامن حث يتعلق منه بسب فان اللهم الحسن الى الكافة والمقضل على جيع أصناف اخلاق أولا باعادهم وثانيات كميلهم الاعضاء والأسباب التي ه من ضرورانهم والثار ويهم وتنقيهم بخال الأسباب النهى في مظان عاباتهم وان لم تكن في مظان الضروره ورابعا مجملهم المزابأوالز واتدالتي هي في مظنة زيتهم وهي خارجة عن ضرورانهم وحاجاتهم ومثال الضروري من الاعضاء الرأس والملب والكبد ومتال المتاج البه العبين والبدوالرجل ومثال الزينة استغواس الحاجبان وجرةالشفة إن وتاوز العينان الى غيرذاك عالوفات المتضرع ماجة ولاخرورة ومثال الضروري من النع الخبرجمة عن من الاسان الماء والعداء ومال الحاجمة السواء والقواكه ومثال المزام والزواقد خضر هالاشحار وحسين أشكال النوار والازهار والنائذ الفواكه والاطعمة الي لانصرم بعدمها عاسمة ولا ضرورة وهذه الافسام اللائه وجودة لكل حبوان بإلكل نبات بالكل صفيين أصناف الخلق من ذروة العرس الحمنتهي الفرس فأذاعو الحسن فكيف يكون غيره عسنا وذالث الحسن حسنتهن مسنات قلرته فانه خاق الحسين وخالى الحسن وخالى الاحسان وخالى أسباب الاحسان فالحسمة والعاة لف روا تصاحب عض ومن عرف ذلك لم يحسبهذه العدالا اللة تعالى يه وأما السبب الراسع وهو حسكل جبل الدات الجدال لالحظ ينال . ، ورا ، ادراا الحال معدما أن ذاك مجبول ف الطباع وأن الجال نفسم الى جال المورة الطاهرة المعركة معن الرأس لل بحال المدر والبائد العركة وسين التلب وتور المسيرة والأول بدركه السديان والهاتم والثاني يختص بدركه أرداب الماء ولاد اركهم فيه من لابصل الاظاهر لمن المياة الدنيا وكل جال فهو عبوب عند مدرات المال فأن كان من ركاماه إب مهو عبوب الغلب ومثال هاذا في الشاهدة مد الانساء والعاماء وفوى المكارم المفية والاخلاق الرصب طال ذاكمنصورهم بشؤش صورة الوجموسائر الاعطاء وهوالمراد يحمسن المهورة البللية والأبو لاطركه وترطرك تحسورا تأوه الصادرةمنه الداله عاسية حتر إذادل العاسمال العاب الده اسد من سب سول سمسل الله عله وسل أوالمدافي رص الله عالى ع أواله الدرجة الله علم م إلا اسن الدال مهم والسرة الصاحب صورهم ولاطسن أدماغم الدلسسن أدماهم علىحسن

راية عشو في سعبت أتو فاني لاستند الله وأنوب الب في كل بوممائة مرة (وردی) أبويردة قالىقالىرسىول الأنسل الأماليه وسيار أنهليفان على قام فاستغفر الله فأليومنائه مرة وقال الله تعلى وتو بواالي الله جيما أسها المؤمنون لعلكم تقلمون وقال الله عزوج ليان الله يحسالته المن وقال الله تسالى بأحاالذين آمنوا توبوا الى الله ثرية صولتا يو الته مة أصل كل . قام وقوام كل مقام ومفناحكل حال وهي أول المقامات وهي عناه الارض البنا فين لاأرض له لابناء له ومسن لانوبةله لاحاليله ولامعام إه واتي هام علمي وفدر وسد ناجها ی

اعتبرت للعامأت والاحوال وتحراتها فرأيتها يجمعها ثلاثة أشياءهه صة الايمان وعقوده وشروطه فسارت منع الاعلن أدسية ثم رأيها في الأدة الولادة العنوعة الخبضة عثابة النبائم الارمع الق جايا الله تعال بإجراءسته مضدة للولادة الطيعيه ومدن تحتن عقالق هأت الاردم يله ملحت وت آلسہ ہے۔ ات وتكاشف بالقاء والآباب وسبرله ذوتى وفهسم الكاداب المة صالى المزلاب وشيلي عمدح رالاحرال الما أت أ فسكانها من هامه الارمه طهرت ريآ راپ رأك المد والرا وسامه أأهار للوسة ا موجا ا ع

أأسفات التي هي مصدر الافعال اذالافعال آثار صادرة عنها ودالة عليها فن رأى حسن تسنيف المنف وحسن هعرانشاعر بارحسن تغش النقاش وبناه البناءانكشفه استده الافعال صفاتها الجياة الباطئة التيرجع ماصلهاهند البحث الى العلم والقدوة تم كلا كان الماور أشرف وأتم جالا وعظمة كان العراشرف وأجزر وكذا المقدوركك كان أعظيرية وأجل مغلة كانت القدرة عليه أجل وتبة وأشرف قدرا وأجل للماومات هو اللة تعالى فلاج م أحسن المارم وأشر فهامع فقائقة عالى وكذلك ما قاريه و عشمريه قدر فعط قدرته لقمه فاذا جال صفات الصديقين اأدبن محمم القاويط بعاتر بمرالى ثلاثة أمور أحدها عامهم بأنة وملاثكته وكنبه ورسله وشرائم أنبيله والثاني تفرتهم على اصلاح أنفسهم وإصلاح عبادالة بالرشاد والسيامة والثالث تزههم عن الرذائل والخبائث والشهوات الغالسة الصارفة عن سنن الخسيرا لجافه الحطر بق الشرو عثل هذا يحب الاسياء والعاماء واغلفاء والماوك الذين هيأهل العدل والكرمة نسب هذه المفات المصفات الانتمالي (أما الصير) فأبن عذ الأوَّاين والآسُو بن من عذ الله تعالى الذي عيدا بالسكل احاطة خارجة عن لنهامة حتى لا يعزب عنه منقال ذرة فىالسموات ولاف الأرض وفدخاطب الخلق كلهم فغال عزوجل وماأ ونيتمه ن العرالا قليلا بال اواجتمعاهل الأرض والسامعل أن عبيه اسلمه وكمتمق تفهيل خلورتها أو موضة ابطامو أعل عند عشرذاك ولا عيملون بثيع مرزعامه الاعاشاء والقدر السرالذي عامه اخلالو كلهم فينعليم عاموه كإفال تعالى خلق الاسان علمه البيان فان كان جال العلم وشرفه أمراعبو با وكان هو في نفسترينة وكالاللوسوف، والايدني أن عم بهذا السب الااقة تعالى فعاوم العاماء جهل الاضافة الى عامه المن عرف أعيراً هل مائه وأجهل أهل زماته استحال أن يحب سبب العلم الاجهل وبترك الاعلم وان كان الاجهل لانفلوعن عارما تماضاه معشته والفارت بن عبد الله و بإن عد اخلالي أكثر من التفاوت بإن عد أعد اخلال وأجهلهم لأن الاعد الاستسال الجهل الا بعاوم معمودة متماهية يتصور في الامكان ال يعاطم الاجهل بالكسب والاجتهاد وفضل على الله معالى على عامم الخلالوكالهم خارج عن النهاية اذمعاوماته لانهاية لها ومعاومات الخلومنناهية (وأماصفه المدوق فهي أنشا كالوالجز تفس فكلكال وجاموعظمة ومحد واستيلاء فانه محموب وادرا كالذبذيني ان الاسان المدمع في الحكاية شجاعة على وخالد رضي الله تعالى عنهما وغيرهم لمن السجمان والدرتهم ا واستيلاءهم على الاقران فيصادف في طبه اهتزازا وفر حاوارتيا حاضرور بإعجر دائدة السماع فضلاعن للشاهدة ويورث ذاك حباي العاب ضرور بالتصفيع فانه نوع كال فانسب الآن قسرة الحلق كاجم الى قسرمانية تعالى فأعظم الاستحاص دوه وأوسعهم ملكا وأقواهم طشاوأ فهرهم التسهوات وأغمهم خبائث النعس وأجعهم المدرة على ساسة ناسه وسساسة غيره مامنتهي صرته واعاعايته ان يقدرعلى وشودها ونسه وعلى بعس أخذاص الاس في بعس الأورر وهوموذاك لاعلك لنقسمه وتأ ولاحياة ولاءشورا ولاضرا ولاعادل لاما رجلي حطاعيه زالعمي واساه من القرس وأذنه من الصم و بعد من الرض والم المال عامال عامال من القرس وعد وعدوث الموعل الملة متعلق قدريه فضلاهم الانتعلق به قدرتهم وملكوث السمواب وأفلا كها وكوا كهاوالارض وحمالها وترارعا ور بأحها وصواعقهاومعادتها ونباتها وجواماتها وجوع أحزائها فلاة رنقه على درته ما وماهو فادرها مدري نفسه وغيره فامست فدرتهمن نفسه وانتفاء لرافة حالمه وخالو همرته ومالو أسساه والمكوالهم والثاولوساط بعوضاعلى أعظيماك وأقوى شخص من الحبواة الله كه نانس لا بتحدر فالاحكان مولاد كرا في ام ماوك الارضدي القربين ادقال الم مكملة في الارص فإ يكن حسم الكه وسالة حالا كان الاسكان الله إلى رحر، من الأرض والأرض كلهامدرة بالاضافة اليأحد الماأماليرجي إلى لا التيسيلي والسبيرة من لك المدرة م الك العرة أمناس في للشاصاف وعكيمه مسحما الع المطال كإن الكار وسياسته وعدكينه واستيلامً وكال قوته ولاعب الله الدلاء را - الم ا

Link Links والثاثث تعقيق معام العسودية بدرام العمليته تحالى طاهر أو بالم من الأهمال التاسة والقالبية من عبير فنور وقصسور ثم سسعان عسلي أتمام هبته الاربعة باربعية أخرى ساعامها وقوامها وهي قالتالكلام وفلة الطعام وقسلة المنام والاعتزال عنالناسواتفق الملماء الزاحدون والشاع علىأن هنده الأربع بها أستقر المقآمات راستتم الاحوال وجامار الابدال أبدالا نأييدانة تعالى وحسن توفيقه ونيسان بالميان الواضح انسار المقلمات تدوح في صحبة هده ومنظنر سها فضد ظفر ملاتا سات كايا والمتدادعان

القاهر والعلم القادرالسموات مطويات حيشه والارض وملكها ومأعلها في قبعته ونامسية جيم الخاولات في فيضة قدرته المسكليم من عند آخر هم المنتقس، وخطانه وملكه فرة وان خاق أشاط وأنسمرة ابي مخلقها ولاعسوله والافتور فياخراعها فلاقدرة ولاقادرالا وهوأثرمن أتارفس فهاط الوالياء والعظمة والكبرياء والقهر والاستيلاء فان كان بتصوران بحبة أدرلكال فدرته فلايستحق الحب كال القدرة سواه أصلا (وأما) صف التنزه عن الموب والتقائص والتقدس عن الرذائل وأخبائث فهو أحدموج إساخب ومعتصَّات أخسر والمال في السور الباطنية والاسياء والسيدية و ثوان كانوا مزهان عن العروب والخيائث فلاشه وكالرالتقسس والتنزه الاللو احسالل للك التسوس ذى الجلال والاكرام وأماكل علوق فلاعلو عن مص وعن شائص ملكو فاعام الخاوة مسخر امضارا هو عن العيب والنقص فالسكال الموسده وليس لمره كالبالا فقدوما أعطاه الله وايس في المعدوران شع عسب السكال على غيره فان مسهى السكال أقل درجاته انلامكون عبداسخر المره فاتماسره وذقت عالى مق غره فهو المفردبالكال المزه عن المصالقدس عن الميوب وشر حود و التقدس والنزه في حفه عن المائس طول وهو من أسر ارعادم الكاشفات فلا نطول مذكره فهذا الوسف يضائن كان كالاوجالا عبو باهلاتم حقيقته الاله وكال غبره وتفزهه لا يكون مطلقابل بالاضافة الى اهو أشدمته نقصانا كالن الغرس كالابالاضافة الى الحاروالانسان كالابالاضافة الى الفرس وأصل النقص شامل الكل واتما يتفاونون في درجات النقصان فإذا المسل محبوب والمسل الطاق هو الواحد الذي لانسله القر دالذى لاضعله الصمد الذي لامنازعه الفني التي لاحاحته القادر الذي بضعل مايشاء وعكمار مد لارادك كمه ولامعقب اقضائه المطراف كالامترب عن علمه منقال ذرة في السمو ات والارض القاهر الذي لأعرب عن قيضة فعربة أعناق الحبارة ولانتقلت من سطوته وطشه وقال القياصرة الازلى الذي لاأول لوجوده الابدى النيلا آخ ليقاته الضروري الوجو دالذي لا يحوم امكان المدم حول حضرته القيوم الذي قوم نفسه و غوم كل موجودية حار السهوات والارض غالق الحادو الحيوان والنبات النقر دوالع: قوالحيس وت الثوجه بالك والملكوت ذوالفضل والجلال والهاه والجال والقسرة والكال الذى تتحرني مورفة جلاله العقول وتغرس في وصفه الالسنة الذي كالمعرف العارفان الاعتراف بالجزعين معرفته ومنتهم ذوة الانساء الاقرار بالقصور عن روسفه كاقال سيدالانبياه صاوات القه عليه وعليها جعان (١) الأحمى تناه علىك أت كأ تنتعل نفسك وقال سيدالمسد بقان وضي الله تعلى عنده الحز عن درك الادراك ادراك سيدان مرام عطل الخاق طريقاليمر فنه الابالغز عن معرفته فاست شعري من نكرا مكان حسامة تعالى تحقيقا وعمار عازا أينكران هدنه الأوصاف من أوصاف الجال والمامدونعوت الكال والحاسن أوينكركو والتدتمال . وصوفاتها أو ينكركون الكال والجال والبهاء والعظمة محرو بابالطبع عندمن أدركه فسبحان واحتجب عن المار المميان غرة على جاله وجلاله أن يطلع عليه الامن سقت امنه الحسنى الفين هيمون الرالحاب معدون وتراد الخاسرين فيظلمات العمى مقهون وفي مسارح المحسوسات وشهوات الهائم يترددون يعلمون طاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون الحدعة بل أ كثرهم لا يعلمون فالحب فرا السبب أفوى من الحد والاحسان لان الاحسان يزومو ينقص والكائري التقعل الداودعليه السلامان أودالاوداء الى من عبدتي بغير نوال كن ايعتلى الربو ويتحقها وفي الربورمن أظل عن عبدتي لجنة أونار لوأ أخلق بعنسة ولانارا أأبأ كن أهلاأ نأطاع ومرعيسي عليه السائم على طائفتهن العبادقد تساوا فغالوا تخاف المارو ترجه الحنة فقال طريخاوقا خفتم وخاوقارجوتم ومردقومآخر بن كداك فعالوا نعدم صاله وتعطما خلاله فقال أنمرأ واساء ابنة حقاء مكاأمرت أن أخير وقال أبو حازم الى لاستعمى أن أعبده التواب والعقاب فأ كون كالعبد السوء أن أشف له بل ودلاء بر ١١) حديث لاأحصى والمعليك أنت كالتنب على فساك تعدم

السوءان اليعط الم بعمل وفي اللبر (١) لا يكون أحدكم كالاجير السوءان اليعط أجر اليعمل ولا كالعبد السوء ان اعضارهمل (وأما) السيب اغامس الحبفهو للناسبة وللشا كاقلان شبه الشي منحف اليه والشكل الى الشكل أميل واقالته ترى الصورة انسالمس والكبير بألسال كبير وبألف الطير نوعه وينفره وغيرفوعه وأنس العالم العالم أكترمته بالمحترف وأنس التجاو بالتباو أكثرمن أنسه بالفان سوحا والمريتشه والتبر بقوتشه والاخباد والآثار كااستغميناه فيهاب الاخوة فيالله من كاب آداب الصحية فليطلب منه واذا كانت المناسبة سيساله فالناسبة فدتكون فيمعنى ظاهر كناسبة الصى المسى فيمعنى الصبا وقعيكون خفياحتى لايطام هليه كاترى من الانحاد الذي يتفق بين شخصين من غيرملا حظة جال أوطمع في مال أوغيره كالشار اليه الني صلى القعليه ومل اذقال الارواح بتودم ندغف تسارف نهااتنا تسميماننا كرمنها اختاف قالتمارف هوالتناسب والتناكرهو التباين وهذا السيب أيضا يقتضى حباللة تعالى لتاسبة بلطنة لاترجع الحالمشاجهة فى الصور والاشكال بل الحمعان بالمنة عوزأن مذكر بعنسها في العكتب و بعنسها لا يجوز أن يسبطر بإرتزاء تحت غطاه النسرة مني بعثرعايسه السالكون العاريق اذا استكماواشرط الساوك فالنعابذ كرهو قرب العبدمن وبعنز وجمل فى الصفات التي أمرفها بالافتداء والتخاق باخلاق الربوبية حق قيل تخلقو اباخلاق افة وذاك في أكساب محلم المسفات التيحي من صفات الالحيةمن العزوالبروالاحسان واللطف وافاضة الخيروالرجة على الخلق والتصيحة لهموارشادهم الحاطق ومنعهم من الباطل الى غيرة الصين مكاوم الشرجة فيكل ذاك يقرب الحاللة سبحاته وتسالى لأعمني طلب القرب للكان بل المفات وأماما لا بجوز أن بسطر في الكتب من المناسبة الخاصة التي اختص بها الآدي فهي النيروئ البها فوله تعالى ويستاونك عن الروح قل الروحين أمردني اذبين انه أمرد بانى خارج عن حدعقول اغلق وأوضع من ذلك قوله تعالى فاذاسو بته وضخت فبه من روى واذلك أسجد لمعالاتكته و بشبراليه قوله تعالى الإجلالك خليفة في الارض اذار يستحق آدم خلافة الله تمالى الابتلك الناسبة والبه ومن قوله مسل التدعام وسل (١) ان الله خلق آنم على صورته حتى ظن الفاصرون أن الصورة الاالصورة الطاهرة المدركة بالحواس فسهوا وجسموا وصور واتعالى القرب الملان عمايقول الجاهاون عاوا كيما واليم الاشارة (٢) يقوله تعالى لموسى عليسه السلام مرضت فإتعدى فقال يارب وكبف ذاك قال مرض عبسدى فلان فزيعده ولوعدته وسديني عنده وهذه المناسبة لا تطهر الأبالو اظبة على النوافل بعدا حكام القرائس كاقال الله تعلى (1) لايز ال بتقرب العبدال بالنوافل حق أحبه فاذا أحيته كنت سمعه الذي يسمعه ويصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به وهذاموضع عب قبض عنان الفرفيه فقد تحزب الناس فيسه ألى قاصرين مالوا الى النشعه الطاهر والى غالين مسرفين جاور واحدالمناسبة الى الاتحاد وتالوابا خاول ستى قال بعضهم أنااخق وضل النصارى في عيد عليه اسلام فقالواهوالاله وقالبآ تزون منهم ثعرع الناسوت باللاهوت وقال آئزون انتعمه وأماالذين انكشف فمراستعطة الدتديه والنميل واستحله الأعاد واخاول واتضح لهمم داك حقيقة السرفهم الاقاون ولعل أباالمسن النورى عن هذا المامكان بنطر اذغلبه الوجعة قول القاتل لازات أو لمن ودادك منزلا ، تنصر الألباب عنه وراه

فلزل بمدو في وجده على أجه فدهام صبها وبج أصواه حتى شققت قدماه وبوره تناومات من ذلك وهداهو أعطم أسبياب الحب وأقواها وهوأعزها وأعساها وأقلها وجودا فهذمهم المعاومة من أساب الحب وجهدتك متطاهرة فى حوالله تعلى تحقيقالا بجازا وفي أعلى الدرجات لاى أدناها فكان المعقول المه بول عندوى البصار (١) حديث لا يكونز أحدكم كالأحراك وءان لمنعط أجرال عدل أجلة أصلا (٧) عدث ال الاتساق آدم تل أ صورته تعدم (م) حديث قوله معالى مرت ورتعدى فقاليوكف ذاك قال مرض فلان الحدث مدم ع) مدت فوانعالى لايزال يتفرب العبدالي إلوافل متيأ حبه الحديث المخارى من حديث أبي عرير موقه مقدم

الثوية رهي في مسأممتهاتفتقى إلى أحوال واذا محت تشبتمل عسل مقامات وأحوال ولابد في ابتدائها من وجسود زاجر ووجدان الزاجو حال لائه موهبة من الله تعالى علىمأتقرران الاحوالمواهب وحال الزجر مفناح التو بة ومبدؤها قالىرجىل لبنس الحاق مال أراك مهموما قاللاني ضال ومطاوب خلات الطريق وللفصيد وأنا مطاوب به ولو تبنتكيف الطبريق الى المصد أطابت ولكن سسنة الغفلة أدركتي وليس لي منها خالاص الاأن أزجر فابزج وهال الاصمى رأيب أعرابيا بالوصرة بشذكي عديبه

وهما نسيل متهدا

TENENT ! أفش ميلك انتقال لا لان للبب زجرتي ولاخد فين لاينزجو فالزاجو في الباطن حال بهيا الله تعالى ولابدس ويبودها انتائب نم معد الانز جار بجد المبسال الاتنياء قالىشىهمەن ارم مطالعيده العاوارق الذبه (وقال)أبو بر مد علامة الاساء مس اذا ذكر تمسه افتقر وادا ذكرذنه امنغير واذاذكر ألد ا اءتد واذاد كر الآحوه استسر واذادكم الول أأشعر إبردل) ومسهراة وتماه أواش دلالات الليه أذا أربيه الحدد من راا م ع الداد الداك دأدا مطأليه

وتعالى اللال

124 131

حسافة تعلى فقط كأن المفول المكن عنده العبيان حب غيراتة تعطى فقط شكل من عس من الخلق بسبب من هذه الأسباب يتصوران عسفره الشاركته الله في السبب والشركة تنسان في أحلب وفي من كالولايان و أحد وصف محبوب الاوقد وبدلمشر بالتفهه فاناربوبه فعكن أن يوجد الاافة تعالى فالموصوف بهذه المفات التيجي نهاية الجلال والكالولاتس يأشاه فيذاك وسودا ولايتصوران يكون ذاك امكانا فلاجوم لايكون ف منه شركة فالإنطر فالنصان المحب كالانتطرق الشركة المصفائه فهو للسعق اذالامسل الحبة ولكال الحدة استعداقالا بساهم فيعأصلا

لإبيان ان أجل الذات وأعلاه اسعر فة للقائد في والنظر الى وجهه الكريم وأنه لا يتصور أن بؤ ترعليا المأخوى الامن ومطاه الله

اعداأن اللفات تابعة الادراكات والانسان جامع لجلة من القوى والغرائر ولكل قوة وغريزة لذة والتهافي فبلها أغمى طبعها الذى خلفته فانهمة والفرائر ماركت في الانسان عبدًا بل ركبت كل قوة وغريرة الامرون الامورهو فتعفاها بالطبع فغريزة الغضب خلفت للتشنئ والانتقام فلاجوم للشهافي الفلبسة والانتقام الذيهمو مقنض طاحها وغريزة شهوة الملعام مثلاخاة تالصمار الغيذاء الذيبه القوام فلاج ماشتهافي تمارها فالااء الذى هومقمضي طبعها وكذلك أذة السمع والمصر والنعرق الاصاروا لاستباع والتم فلاتفاوغر وزقمن هذه العرائزءن ألموا قالاضاف الىمدركاما فتناك فالقلب غريزة تسبي النورالا لمي لقوان تعالى أفن شرحالة صدره الاسلام فهو على تورمن ربه وقد سمى العقل وقد تسمى اليصيرة الباطئة وقد تسمى تورالا عان والبغان ولامعنى الاستفال بالاساى فان الاصطلاحات مختلفة والضعيف يظن أن الاختسلاف واقعرف المائي لان الضعيف يطاب المعانى من الالفاظ وهو عكس الواجب فالقلب مفارق السائر أجزا دالبدن بصفة بها بعرك المعاتى التي ليست ودراة ولامحسوسة كادرا كهناق العالم أوافتقار والى الققد ممدر كرموسوف بسفات الهية ولديم تلك الغروه عملا اسرط أن لاههمن لنط العقل ماهرك عطر فالحادلة والناظرة ففداشير اسيرالعقل مدا وطذأذمه سنس الموجة والاهاصفه التي فارق الاسان ساللهاتم وسايدوك معرحة القة تعالى أعز المسفات فالايسيفي أن تذم وهذه المر بزة فاعتابه إسهاحهاتن الاهوركاها فقتضي طبهها للعرفة والعلم وهي انتها كماأن مقتضي سائر الدرائز هوانتها رايس شؤ أنفالهم والعرهفانة تسى ان الذى مسب الى العروالمعرفة ولوف تن خسيس بفرجه والذى هسب الداءاما رأوق وعواحقر امم به وحتى ان الاسان لا مكاد صرعن الصدى بالعز والتسوية في الاشسياء الح ١٠٥٠ الم الاحب المعارج على خسد لاعايق السكون فدعن التعليم وتعلق لسافه بذكر مايعلمه وكل ذلك ارا الماام إومابسهم ممن كالذائع فان العامن أخص صعات الربوبية وهي منهى المكال واتداك يرتاح الاح اداأ يعابداة كاء وغزارة العزلانه يستشعر عندماع التناء كالخاله وكالعلمه فيجب بنفسه وملتنبة ا "إدسه أو المراف والخباطة كادة العز سياسة للك ولد مراحاتي ولالدة العز بالنحو والشعر كالدة العيز الماار مانا وملائكة وملكو سالسموات والارص الذة العبار عدر تعرف العار وتعرف العبار مقدر شرف المام بران التراب إواطن أحوالها اس وعدر بذلك بجدالة فرانجه تماساه طعمأن خصي عدفان ما والعور والبراس الله وأسرار ودور وبراسمه كان ذاك ألتعنسه وأطبيمن علمه بالحرمال فلام الا ، إ، الى الدوط أ أو الله فال المالم على أسرار الوريرونده دو العو عاز معلمة في أمور الوزارة فهو أشهر عنده وأأنسو علمه باسر أر الراس فال كال مد براد اللي أحوال الله والساعلان الذي هو المستولى على الوزير كان ذلك أطيب عند مواكنمن ع ٥٠ د المن أسر ارالور ير وكان علمه وذاك وحرصا عليه رعلى المحث عنه أشدو معله أكثر لان المته في أعطم ومد " اسد ان ان أالله ارف أشروها ومروعات سيسرف المعاوم وان كان ف المعاومات ماهو الاجدل والا كل الله ما الدار ما الما الدالدا الويلاعال رأسر على أطبهاول معرى هل في الوجود شئ أجل وأعلى وأشرف

نبطلب ولذاطلب عرف أناعيلى غرسسل أسلق فيطلب الحسق ويرج ألماب تويت تميسلي بانتباهمه حال التيقظ (قال) ارس أوفي الاحوال التيقظ والاعتبار (رقيل) التيقظ تبيات خط الساك بحسد مشاهدةسبيل النجاة (وقيل) اذامعت البقطة كان ساسياني أواثل طبريق التوبة (وقيل) الشالة خردة من جهة المولى القاوب الخاتفان تدلم على طاب التوية فاذاتمت يقظته نفل بذلك الىمقام التوية فهذه أحوال تلائة تتقسم ألتو بة نمالتو بة في استمامها تحتاب الى الحاسبة ولا تستميم أالنو مة الإبالحاسة (زا) عن أمر

كالوأعظمون غالق الاشياء كالهاومكملها ومزينها وميدتها ومعيدها ومدبرهاوم تبهاوهل يتصورأن تكون سلنرة فيالمظك والسكال والبال والباء والبالل عظمون الحضر فالربانية التي لاعيدا جيادى جلالها وعجالب -إحوالها وصف الواصفين فان كنت لاتشك في خلف فلايغيني أن تشك فيأن الاخلاع على أسراوالربوبية والعا بترتب الامور الالمية الحيعلة بكل الوجو دات هرأ هلى أتواح للمارف والاطلاعات وأأتحاوا طبيها وأشهاها وأحوى ماتستشير بهالتفوس عندالاتصاف يعاكم لوجالما وأجدر مايعظم بهالقرس والارتباح والاستبشار وجنا تبين أن المؤلفة وإن ألقالماهم العط بالقة تعالى و بعفائه وأفعاله وتدبيره في علكته من منهي عرشه الفي تضوم الارضاف فدنغ أن يعا أن لذة المرفة أقوى من سار اللذات أعنى استالهوة والتسب واستسار المواس الس فأن اللاات مختلفة بالنو عاولا كمضائفة لذة الوقاع للذة السهاع والذة للمرفة للذه الرياسة وهي مختلفة بالضعف والقوة كمخالفة لذة الشبيق المغتارهن الجماع المذة الفتر الشمهوة وكمضافقة الذة النظر الى الوجعا بليسل الفاتل الجمال الذة النظر الى مادونه فيالمال واعاتمر فيأقوى اللفات بإن تسكون مؤثر تعلى غيرها فان الخير بين النظر الحصورة جيله والختع عشاهدتها وبين استنشاق روامج طيبة اذا اختارالنظر الىالصورة الجيسة عرأتهاأت عنسه من الروائح الطيبة وكذلك اذاحضرالطعام وقتالا كلواسفرا الاعب الشطر بجعلى السب وترك الاكل فيعل باأن أذ فالغلبة فالشطر مج أقوى عندمن إفذالا كل فهذامعيار صادق في الكشف عن ترجيح اللذات فنعو دونقول اللذات تنقسم المظهرة كالذة الحواس الخس والحباطنة كافذال باسة والقلبة والكرامة والمم وغيرها اذابست هفه اللذة للمين ولاللاش ولاللاذن ولاللس ولاللذوق والعالى الباطنة أغلمت على ذيى المكمال من اللذات الظاهرة فاوتير الرجل بين اقدة السجاج السمين واللوزينج وبين اقتال باسة وفهر الاعداء ونيل درجة الاستبلاء فانكان المخرخسيس الحمة ميث القلب شدودالنومة اختارا الحيوا لحلاوة وان حكان على الحمة كامل الصفل اختار الرياسة وهان عايسه الجوع والمسبرعن ضرورة القوت أياما كثيرة فاختياره الرياسة مدل على أنها أفعنسه من المطعومات العليبة فع التأقس الذي لم تكمل معانيه الباطنة مسكالسي أوكالذي ماتت قواه الباطنة كالمعتوم لابيصان يؤثرانة فالملعومات على افقال ياسة وكالنافقال يأسة والكر امتأغل الذات على مور حاوز همان الصباوالمته فلذتمعرفة انتةتمالى ومطالعة جال حضرة الربوبية والنظرالي أسرارالامو رالالحية أأنسن الرياسة التيهي أعلى الاذات الفالية على اظلى وغلية العبارة عنه أن يقال فلاتعمار نفس ما اخني لهمين فرة أعبن والا أعدله مالاعين رأث ولاأذن سممت ولاخطر على قلب بشر وهذا الآن لايعر فه الامن ذاق اللذمين جيما فاله لامحالة يؤثر التنال والتفرد والفكر والفكرو ينفمس في عارالمعرفة ويرك الرياسة ويستحقرا تخاق الذين برأسهم لدامه بفناءر ياسته وفناءمن عليهر بإسنه وكوفه شو مابالكلهورات الني لا نموترا الاوعاما وكوفه مداوعا بالوت الذي لاهدمن ارائه مهماأ خدفت الارخرز توفيما واريعت وظئ أعاها اجهرقادرون علها فبسمظم إلاخات المهاأنة ممر فقاللة تعالى ومطالحة صفاقه وأعطاه وفطام علكته من أعلى عاجين الى أسفل السافايان فأنهاء أليه عن المزاحمات والمكنوات تسعة للتواردين عاموالانضيق عنهرتكوها وانحاعرضها من حيث التفحير السموات والارض واذاخ جبالنظرعن المقبدوات فلانها يدارضها فلابزال العارف بمثلاتها فيجف عرضها السدوات والارض يرتعرفي بأمنها وبنمامسن عارها وبكر عمن سياضها وهوآمن من انقطاعها اذتا لرهذه الجمه نبرم طرعه ولاتماوعة تمحى أعانضر مديه لاء المها الموت الملوت لايهدم محل معرف القانعالى وكايا الروح الأي هوأمر ر بالى ساوى واتما الموت نيراً حوالحاو شام شواغاها وعوا تفهاو يخلم امن -سها الماأن علمه هاتلا ولانح بن الذين فتلوا فيسدل المة أموانا بل أحيا عندر بهيرز مون فرحان، اآنام القمن غذل راسمام رن النبي لم المده إلى من حلقهم الأبة والا قال أن هـ أ التنصوص بللم ول إن الربح النا الدوف على تسر درجه أأت

(٢٤ - (أحبا) - رابع)

شهيد ولي التير (١) إن الشهيد بتن في الأموة إن بودالي الديد فيقتل مرة أموى لعظيما واحد فواسالشهادة وإن الشهداه غنون لوكاتر اعضاه فايرونه من عاصرية العاماء فأذاجيع أقطار ملكوت السعوات والارف ميدان العارف يقبو أمنه حيشيشاه من فسيراجة المأن يتحرك الهابجسمه وشخصه فهومن مخالهة جأل الملكوت في جنةعرضهاالسموات والارض وكل عارف فلهمثلها من غيراً ويضيق بعضهم على بعض العلاالهم يتفاونون فيسمةمنازهاتهم بتسدوتهاوتهم فياتساع فظرهم وممتمعارفهم وهمدرجات عنسدالله ولامدخل فى المصر تفاوت درجاتهم فقد مظهر أن أذ قال يأسة وهى أطنة أقوى فذوى الكال من أذات المواس كلها وان هذه اللذة لاتكون لبهيمة ولالمس ولالمتوه وان انقاله سوسات والشهوات تكون انوى الكالمعافة الرياسة والكوزية ترون الرباسة فالمامني كون معرفة القوصفاته وأفعاقه وملكوت سمواته وأسرارملكه أعظم أذتهن الرياسة فهفا يختص عمر فتهمن الوتبة للمرفة وذاقها ولاعكن اتبات ذاك عند من لاقلبة لان القلب معدن هذه القوة كأأ فالإعكن اثباث وجحان أذة الوفاع على أذة العب السوابان عند الصبان ولارجائه على أذ متم البنفسيج عند العنين لانه فقد الصفة التي بها بدراك هذه الذة ولكن من سرمن أقة العنة وسرحاسة شهه أدرك الثفاوت مين اللذين وعنده فالاييق الاأن يفالمن ذاق عرف واممرى طلاب العاوم والام شتفاوا بطلب معرفة الامور الاطيف فقد استد شغوارا عجة هذه الذقعند انكشاف الشكلات والعلال الشبها التي قوى حرصهم على طلبها فانها بدامعارف وعاوم والكانت واومانها غيرشريفة شرف المعاومات الالهية فامامن طال فكره فيمعر فة انتهسيحانه وقداك شف المرازماك انته ولوالتيج السير فانه بصادف في قليه عند مصول الكشفسون الفرح مايكاد معير به ويتجيسن نفسه في ثبانه واحتاله لقوه فرحه وسروره وهـ ذاء الابدرك الابانوق والحكابه فيه قللة الجدوى فهذا الغدر يبهك على أن معرفة التسبحانه أأد الاشياد وأنه لالذة فوفها ولخذاقال أبوسلهان الداراى انعةعباد اليس بشغلهم عن اعةخوف الدار ولارجاء الجنة فكيف تشغلهم الدنيا عن الله وأناك قال معنى الحوان معروف الكرخياة أخسرني بالباعدوط أيسي هاجك الي العبادة والالقطاع عن الخار فسكت فعال ذكر الموت فعال وأي شئ الموت فقال ذكر القبر والبرزخ فقال وأي ني العبر فعال خوف المارورجاءا لمنة فقال وأيسع هدا انما كاهذا كاه يدهان أسته أساك جموذاك وانكات منك ومنه معرقة كفاك جيعرهذا وفيأخبار عيسي عليه السلام اذارأت الفني مشعوفا طالب الرب تعالى فقد أشاهذاك عماسواه ورأى سفن الشيوح بشرين المرث في اليوم فقال افسل أبو نصر القمار وعبد الوهاب الوراقي وهال تركتهما الساعة مايدى الله تعالى بأكلان و شر مال قل مات قال علا الله قالة رغبتي في الأكل والشرب علمكا لاستعاده فأعطاني النظراليه وعرف على بن الموفق قالبرأيت في النوم كأني أدخلت الحنه فرأت رجلاقاعدا على مائدة وملكان عن بمينه وساله ياهمله من جبع الطبيات وهو يأكل ورأيت بعلاقاتما على اب الحنه سمفح وجوه الماس فيدخ العضاو بردعضاقال ثم بأوزتهما الى حظيرة العدس فرأت فيسراد والمرش ربلا واستخص وصرونيطر الهالعة تعالى لاطرف ففائيارض ان من هذا فقال معروف الكرخي عبدانته لاخو فأمن بار مولاشو قا الى جنته ول حباله فأباحه النطر اليه الى وم القيامة وذكر ان الآخر بن سرين الحرب وأحدين حيل واقالك فالتأبوسا بان من كان اليوم مشغو لا دعسه فهوغد امشغول دعسه ومن كان اليوم مشغو لا بربه فهوغد امشغول يربه وقال التورى المقماسة بعداياتك قالت ماعيدته منوقامين تاره والحماطية فأكون كالإجرالسوء مل عمده حباله وشوقاليه وقالت فيمعتى الحبة فظما أحباك حبان حب الحسوى * وحبالاً الكاهلة اكا يد فأمالذي هـ وحد الحسوى

الأمليكأهيل

فيت التقمله أنه

كال جامسيوا

أنضكم قبل أن

تحاسبوا وزنوها

أفسل أن توزنوا

وتزينوا العرض

الأكرعل الله

يومثا تعرضون

التغسن سنكم

خافية فالحاسبة

عنظ الانتاس

وضط الحواس

ورعانة الأوفات

واشار للهمات

وصل العبدان

اللة تعالى أوجب

عايسه فسأده

الصاوات الجس

في اليوم واللبلة

رحبتت لعلمه

سبهجائه تعساده

وأستبلاء الفقاة

الحوى وتسترقه

الدنبا فالصاوات

الخس ساسية

تجذب المقوس

الى مواطرى

العيوديه لاداء

حق الربوسة

وبراقب العسد

هسه بحسن

الماسبة من كل

فشغل مذكرك عن سواكا ، وأما الذي أب أهراله يه فكسدك لي الحب مع أراكا

(١) حدثان الشهيد عَي أن يردَى الآخوة الى الدنداليصل مرة أخرى الحدث ، مي عليه من مدرُ أنس

فلالحد فيذا ولاذالا لى ﴿ وَلَكُنَّ اللَّهَ الحَدَى ذَاوِدًا كَا

وللهافية (ادن بحيد الموى حيدانة الاصافة اليها وإنطاعه عليها تعلق الدابلة رعيدة المعورة الهالجة المبيالة وليستان الدى المسورة المهالة المبيالة المواجلة المو

سمران الرواء مفرقة و فاستجمع المرائك العبارة والى حكات المهارة والى فاستجمع المرائك العبارة والى فطر بحدث والمرائد والم

وما أروامهذا الأابتارقادة الفلب في معرجة المدتمل على قد قالا كل والترب والسكاح فالسلطنة معدن بمتح المواد المواد المواد المقلق في قالما المواد المقلق في المواد وهو الله عن قالم لحركته وهو ان المبي في أول حركته وتميزه يقلق عنه من المواد المقلق في المواد ا

يد بيان السبف زباده العارق انه والآخرة على المرقة في الدنباك

اع آن للمركات تبضيم ألى المنصل في الخيال كالصور للمنته والأجيام الماده والمشكلة من أشخاص المياد والمستكلة من أشخاص الميان الدين والميالا بدخل في الخيال كذات القاتمال وكل ماليس عيدم كالمواللدو و الاوادة وغيرها وورائي الانسان الميان الواقع الميان وابصرائول تقد ورائي استام عيض اسمره وحدات ورفعات وفي الموورين الان الصورة المرتب كون واعده المعجلة واسما الانتراق عن بدالوسو موال بعد يلا مورود المؤصلات المؤدة أنم انتشافا وهو ما وهو كذف مى رئي المورد المناز الميان الم

ملاة اليصبلاة أخرى ويسسد مداخل الشيطان بحسن الماسية والرعاية ولايدسال فالملاة الاسد حل العقدعن التلب بحسين التم بةوالاستغفار لأن كل كلسة وجركة عسل خبلاف الشرح منكت في القلب تكثة سبوداء وتعسقد عليسه عقبدة والمتفقف الحلبجي الباطن المسأدة بضبط الجوارح ومحقق مقام الماسبة فبكون عندنك لمانته نور شرق على أجزاء وقسهال الملاة الأخرى فلاتز المسلانة منؤرة تامة ننور وقنه ووقنه منؤرا معمورا شوو ملاته ركان سمى الحاسبان يكسب المساوات في قدرطاس وبدع ىان كل صلاما**ن**

الاسكشاف فاذا اغيافيا والادراك والرؤ بقعوالاستكاللادراك اغيال وهوغابة الكشف وسع ذالصوامة الإنظالات المتنا لأتعفى المعن والوخلق القحا اللامراك الكامل الكشوف فالحية أوالمعرمثالا استحق أن يسمدونة وإذا فهمت هُناف التخيلات فاعل المالعات التي لاتشكل أبنا في الخيال امر فتها وادراكها درستان احداهماأولى والثانية استكال فاويين الأولى والثانية من التفاوت ف مزيد الكشف والايسام ما من المتخدل والمركى فيسمى الثاني أمنا إلا منافة الى الأولى شاهدة واقاه ورؤية وهذه القسمية حق الأن المرؤية سميشوؤية لأنهافالقال شف وكاأن سنقالة تعالى جارية بأن تعليق الأجفان بمعمن عمام الكشف بالرؤية ويكون جابا بإن البصر والمرقى ولا يد من ارتفاع الحب خصول الرؤبة ومااتر تفع كان الادراك الحاصل بحرد التخيل فكذلك مقتضى سنة القة تعالى أن النفس مادامت محموية بسوارض البدن ومنتضى الشبه ات وماغاب عليام والصفات البشرية فانهالا تتهي الى المشاهدة والفاء في الماومات الخارجة عن الخيال بل هذه الماة حاسمتها الضرورة كجاب الأجفان عنروية الأبصار والقول فيسب كونها حجابا بطول ولابليق سارا العل وإذنك ذال معالى الوسي عايه السلام لن ترائي وقال تعلى لا تدركه الأبصار أى في الدنيا والصحيح (١) أن رسول الله بي الشعليه وسر مارأى الانتعالى لية المراج فاذا ارتفع الجالبطلوت بقيت النفس ماونة بكدورات الدنيا غدر . تفك عنها بالكلية وان كانت مقاونة غنه الزا كم عليه الخبث والمنا فسار كالمرآ و التي فسد بطول تراكم الحبث جوهرها فلاته بل الاصلاح والتمقيل وهؤلاءهم المحجو بوث عن رسها بدالآباد نسو ذباتهمو ذاك ومهامال متمالى مدال بن والطبع وايضرجه عن قبول التزكية والتصقيل فيعرض على النار عرضا يقمع منه الخيث الذي ومتدنس به ويكون المرض على النار بعدرا لماجة الى الذكية وأقالها لحظة خفيفة (١) وأقساها في حق المؤمنان كاوردت والأخبارسوة آلافستة ولن ترتعل نفس عن هذا العاد العجماغيرة وكدورةما وان قل واذ الصهال التة زمال وان منكم الاواردها كان على والمحتامة عن المتن القوا والمراطالين فها حِتِيا فَكَل تَعْس سَتَيْفَنَهُ الورودعُلى النار وغه مرستيقنة المدورعنها فأذا أكل الدَّ تعله برهاور كيتها والمغ الكأسأجل ووقرالفر اغص جلة ماوعد بهالشرع من الحساب والعرض وغيره ووافي استحقاق الجنة وذلك وقتميهم بطلم الله عليه أحداهن خلقه فانهوا فع مدالتيامة ووقت القيامة مجهول فعند ذاك بشتغل بصفاك وتقاله عن الكدورات حث لا يرهق وجهه غبرة ولا فنرة لأن فيه بتجلي الحق سحانه وتعالى فيتجلى له تجايا يكون اسكشاف بجالم الاضافة الماعامه كانكشاف تجلى المرآ فبالاضافة المماتخياه وهذه الشاهدة والتجلى هي التي نسم رؤية فاذا الرؤيه عن شرط أن لايفهم ن الرؤية استكال الخيال في متحيل متصور مخصوص عية ومكان فانذلك عاممال عنسرب الأرباب عاوا كيرا بل كاعرفته في الدنيام موف حقيقية تامتمن غير غيل وصور وتعدر شكل وصورة فتراه في الآخرة كذلك بل أقول المرفة الحاصلة في الدنيا عبنها هي التي تستكمل فتبلغ كالمالكتف والوضوح وتنقلب مشاهدة ولايكون من الشاهدة فى الآخرة والمعاوم فى الدنيا ع. و ماتدالي أعدد نلعدادي العالم المين الاعلام أت الحديث البخاري من حديث أني هر و (١) حديث اله ملى أنة على وسد مارأى الله تعالى الماتلمراج على الصحيح هذا الدى محمد المنف ووقول عاتشه فني المسحيسين انهاداك من حائك أن عداراى ربه فقد كنب ولسامن حديث أبي ذر سألت رسول الته صلى الله على وسلهل رأت مل قال نوراً في أراه ودهان عباس وأ كثر العلى الى اتباسرو نسعا وعائشها تروذاك عن السي صدلي الله عايه وسلم وحد شالى ذر قال فيه أحد ما زلشه من من المان عن عد في القاب من محمد اسدىسى مان فىروانة لأحدى مد مشأى دررأ نه نوراائى أرا مورجال استدهار جال الصحيح (٠) حدث الأوم الذَّ عُالله في قالله في مقالة منان سبعة الاست الترمذي الحكيم في والوالاصوا، من حدث أدره وم الدالة تاعا بوم السيامة لمن عمل المجارّ من أمتى الحدث وفعه وأخوطم كما فهامثل الدرا من يوم

أيللتو الرئاب خطيشة من كلة غيبة أوأمرأتو شط خطا وكما تسكلها وتصرك فيا لايشيه تقط تثبلة لمتدر ذنوبه وحركانه فها لابعنيسه لتشق الماسة عجارى الشبطان والنفس الأمارة بالسوء لموشم صادقه في حسن الافتفاد وحرصه على تعقيق مقام العباد وهذامقام المحاسبة والرعابة يقم من ضرورة محسة التبوية (قال) الجنيد رعايت دامت ولاينه ۾ وسال الواسسىل أي الأعمال أصل فالرمراعأةالسر والمحاسسة في الظاهر والمرافية في الباطر . ومكدل أحدهما بالآخر ومهسما نستفيم التومة والم اقسسه

والرعاية حالان شريفان ويسيران مقامين شريفين يسحان بسحة مقام التسوية وتستقيم الثوية على الكال سيما فسارت الحاسبة والمرافبة والرعابة منضرورةمقام التوبة (أخرنا) أبو زرعة اجازة ەن ان خا**ن** الىكراك وازى قال سبعت أبا عبد الرحرز السلمي يقول سمعت الحسن الفارسي بثول سمسالرين يقول أمر ناهذا مبنى على دُماين وهوأن تلرم نفسك للراقية ملة تعالى وبكون العلم على ظاهراك قائما (وقال) المرتعش للراقبة مراعأة السر دُ للاحطة الحوق أركل لحطة وانظة ا قال الله تمالي أفنءهو قائمتيل کل ائس بما

أخشانف الامن حيشز يادة الكشف والوضوح كاضر بنامت المتال ف استكالها غيال واروية فاذال بكن فأمعر فقاطة تعالى اثبات مور توسهة فلا يكون في استكال تلك المرفة بعينيا وترقها في الوضو سوالى غاية الكشف أيمناسهة وصورة لأنهاهي بعشهالا تفترق منها الافيزيادة الكشف كاأن الصورة الرئية هي التناسيان بعينها الاف زيادةالكشف والبه الاشارة بفواه تعظى وسعى تورهم بين أيديهم وبإعاتهم يقولون ربنا أعمانا تورنا اذتحام النور الاية ثر الافرز بادة الكشف والأالا يعوز بدرجة النظر والرؤ بة الاالعارفون في الدنيا لأن المرفتهي البدرالذي متقل في الآس مساهدة كانتقاب النواقشيعرة والحيزية ومن لانوافل أرضه كيف عصل المتقل ومن لم يزرع الحسفكيف بصدالارم فكللك مزام يعرف الاتعالى فالدنيا فكيف وامق الآسوة ولما كانت المرفة على مربات متفارثة كان التحل أيضاعل مربات متفاوتة فاختلاف التحل بالاضافة الى اختلاف المعارف كاختلاف النبات بالاضافة الى اختلاف السفر اذ تختلف لاعملة بكثرتها وقاتها وصنها وقوتهاوضعفها وأدلك فالدالني عليه الصلاة والسلام (١) ان الله يتجلى الناس عامة ولأني بكرخاصة فلا يدبني أن ينان ان غرا في بكر عن هو دونه عبد من أقدة النظر والمشاهدة ما يعدما مو يحكر بل لا يجد الاعشر عشره ان كانت معرفته في الدنياعذير عشعره ولمافشل الناس يسر وقر في مسلم ه في الاعمالة بتحل الفردية وكا أنك ترى في الدنيان: يد تراقدة الرباسة على المطعوم والنكوح وترىمن يؤثر انقالعيا وانكشاف مشكلات ملكوت السبوات والارض وسائر الامورالالحية على الرياسة وعلى المتكو حوالطعوم والمشروب جيعا فكذلك يكون في الآخرة قوم يؤرون لذة النظر الحدوجة الله تعالى على نعيم الجنة أذ يرجع أمعها الحالما عوم والمنكوح وهؤلا ويعينهم هم الذين عالم فى الدنيا ما وصفنا من إشارات العزو المعرفة والاخلاع على أسر ارالر بو بيقعلى أنه والذي حروا لطعو موالسروب وسار اغلق مشغولون مه وقد الصل أقبل أو استمانقو للنف الجنة فقالت الحارثم الدارف نت أأهاس في قلم الزنات الى المنت بل الى رب المنت وكل من اليعرف الله في الدنيا فلا براه في الآخرة وكل من الم يحد الدة المرف في الدنيا فلا يجد الدة النظر في الآخرة اذ ليس يستأ تف لاحدف الآخرة مالم يصحبه من الدنيا ولا يحصد أحد الامازرع ولا عشر المرء الاعلى مامات عليه ولا عوت الاعلى ماعاش عليه فالحميدين للعرفة هو الذي ينتم مهسيته فقط الأأنه ينقلب مشاهبة بكشف الغطاء فتتضاعف الفة مه كانتضاعف لمذة العاشق إذا استبدل بخيال مورة المشوق رؤية صورة فان ذلك منتهى إندته والماطيبة الجنبة أن الكل أحد فهاما يشتهى غن لابشتهى الالناءابة تعلى فلا المتعلى غيره بلرها يتأذى به فاذا نعيم البنة بقدر حب الته تعالى وحب الته نعالى قدر مرفته فأصل السعادات ه المرفة التي عبرالشرع عنه الاعمان فان قات فلذ ذالرة مة إن كان ها نسبة اليافة المرفة فهم والملة وان كان اضعافها لان الدة المرفة في الدنياضعيفة فتضاعفها الى حدقر بالاستين في الرة ة الرأن يستحقر سارا الرات الجنة فها فأعزأن هذا الاستحقار الذة المرفة صدرهن الخاوعن المرف فن غلاعن المرف كيف مدرات اذتها وان انطوى على معرفة ضعيفة وقليه مشحون بعلائق الدنياف كيف بدرك أنتها فلامارة ز في معرفتهم وفكرتهم ومناجاتهم فةقعلى اذات لوعرضت علهم الجنت في الدنيا بدلاعتهام يسدما وإيهااذ فالجذة تمصف الاذقعر كالهأ لانسبة لمأ ملالى الدة اللقاء والشاهدة كالانسبة إنة خيال المشوق البرؤيته ولا الذاستنشاق روائم الأطعمة الشهية الحذوقها ولاللفة اللس بالسدالح أفة الوقاع واطهار عطم التفارت منه مالا يمكن الابضرب سال فنفول التقالنظ اليوجه المشوق في الدنيا تتفاوت بأسباب أحدها كالح البالمشوق وتنصافه بال الآن في العاراني الاجل أكل لاعجلة والثاني كال قوة الحدوالشهو موالمش فليس التذاذ من استدعشت كالشاذ من منعنت خلقت الى بوم القيامة وذلك سبعة أكلف سنة واسناده ضعيف (١) عدمة الناالة دَحل إلياس المه ولأني كر خاصة ال عدى من حديث جار وقال على مندا الاستلاوي المرأن أنه إن الدار والتي ، راءعن أله إي عن على النعبدة وفالالدارقطتي انعلى ينعبده كان بنع الحدث ورادان مساكر فالمزجم فواين البوزى

شيدته وحمه والثاث كالبالادراك فلنس التفاذه والاخللمثو في في المه أوبين وراسيتر رقيل أوبين معيد ا كالتلاذعادرا كاعلى فريسن غرمة وعند كالرافض ولاادواك فتقلط بعث معروب الركادوا كهابع اعز القيام وبدلك التخرد والرامع انعفاع المواثق المشوشة والآلام الشاغة كافلب فليس التذاذ الصحيم ألفارغ الشحر وللنظراني يتم عبز المال للعشوق كالتفاذ الخاتس الفيعور أوالمريض التألم أوالشغول قاب عهمين الهمات فقار عاشفا مسيف العشق ليمعرفة الزيادة ينظر الموجه معشو قمين ورامستر وقيق على بعد محيث عنع انكشاف كنه صورته في جالة اجتمع عليه عقارب والتقمان وهو وزنا مرتة ذبه وتاسفه وتشغل قليه فهو في هذه اختالا لا تعلو عربائدة مأس مشاهد تسعيب قه فأوطر أت على التبحأة أنيطممارك حالاتهنك باالسنر وأشرق باالضوء واندفع عنه المؤذيات وبقي سلها فارغا وهجمت عليه الشهوة الفوية فيابينه وبان الله والمشق المفرط حتى بافراقهم الغابات فانطركيف تتضاعف الذة حتى لايسق الاولى الهائسبة بمتدبها فكذاك وكل هذا ملازم فافهرنسة اندةالنظ آلياندةالمرفة فالمتراز فيؤ مثال السدن والاشتغاليه والعقارب الزنامر مثال الشهوات لمحة التوبة المتسلطة على الانسان من الجوع والعاش والغضب والغروا خزن وضعف السموة والحب مثال اقصور النفس ومعمة النبوية فى الدنيا وتصانها عن الشوق العالملا ألأعلى والتفانهاالى أسفل المافلين وهومشل قصور السي عن ملاحظة ملازم لمألان لذة الرياسة والتقاته الحاللم والعسقور والعارف وان قويت في الدنيام وفته فلا غاز عن هـناه المشوشات اغواطر مقعمات ولابتمة رأن غلومنااليتة فيرقد تضعف هذه الموالن في بمن الأحوال ولا دوم فلاجوم باوسهن جال المرفة العزائم والعزائم مايهت المقل وتعظمانه بحيث يكادالقلب يتفطر اعظمته ولكن يكون ذاك كالبرق الخاطف وقاما يدوم بل مقتمات الاعمال يعرض من الشواغل والأفكار والخواطر مابشوشه وينعصه وهذمضر ورقداتة في هذه الحياة الفائية فلاتزال لان اعسواطر هذه الذة منفصة الىللوث وانما الحياة الطبية بعد الموث وانما المدر عش الآخر ، وإن الدار الآخر نظر الحيوان تعقبا ارادة لوكانوا بعامون وكل من انتهى المحدم الرتبة فانه عصافاءات تعالى فيحصاله ت ولا كار هه الامن حث منتظر القلب والمالب زبادةاست كالف العرفة فال المعرفة كالمبذو يحرالمعرفة لاساحه لهفالاحاطه بكنه جلال الشعال فسكلما أمير الجوارح كذرت المعرفة لملة وبصفاته وأفعاله وأسرارعكته وقويت كترالنعيرف الآخوة وعطم كالفه كلبا كثرالبساس ولاتحم ك الا وحسن كثرالرم وحسن ولاعكن تعصيل عذاالبذر الافى الدنيا ولابزرع الاف معيد القلب ولاحصاد الافى الآخرة بتحرك القلب ولهذا قالرسول الله صلى الله عليه وسل (١) أضل السعادات طول المسر في طاعة الله لأن المرقة انماكمل بالارادة وبالراقبة ومكعر وتنسع في الممر العلويل بعداومة الفكر والمواظبة على المحاهدة والانقطاع عن علا في الدنيا والتحرد حسم مسسواد الطلب ويستدعى ذاك زمانالا محالة فن أحسالم تأسمه لأنه رأى نفسه واقفاق المرفة بالغاالي منتهم ماسم له الخواطر الردبئة ومن كر والموت كرهه لأنه كان يؤمل مز والمعرفة تحصل اله يعلو ل المدر ورأى نفسه مقصر اعما تحقله وي الهوعر فصارون تمام فيذاسبب كراعه الموت وحبه عنسه أهل للعرفة وأماسائر اغلى فنظر هيمقصور على شهوات الدنها ان انست للرائب عام أحبوا البغاء وان ضافت عنوا الموت وكل ذاك ومان وخسران مصدر والحيل والففله فالميل والففله مغرس التوبه لأن من كل سقاوة والعما والمعرفة أساس كل سعادة فقدعرف عاذكرناه معنى الحب ومعنى العشق فانه الحبة المفرطه حصر الخواطر التويه ومدنى لذة المرقة ومعنى الرؤية ومعنى الدة الرؤية ومعنى كدنها أانسر سارً اللذات عند دوى المعدل حكني سؤنة والكال وانام كن كذاك عند فرى النقسان كالمنكن الرياسة ألذ من الملعومات عنداله بيان فان فات الجدوارح لأن فهذه الرؤيه محلها القلب والمسين في الآخرة فاعد أن الذاس قد اختلفوا فيذاك وأرباب البصار لابا فسون بالراقبة اصطلام فالموضو تاتمن حدث بابر وأي برد فوعائشة (١) حدبث أفضل السمادات طول العمر وطاعه الله ابراهم عروف ارادة الحرى كالبوذ كرالوتسن رواية ان طبعة عن أن الهادعن الطلب عن أنيه عن الني صلى الله عا. موسل الله المكاده من السعادة كل السمادة طول العمر في طاعة الله ووالدالمال عيدالله بي حوط تخلف في معينه ولا جدمون امل وبالحاسة حديث باير ان من معاده المره ان يعلول عمر مو بروقه الله الانامة والدمذي من مديث أفي كر ١٠ ال و الرات اسييتراك إرسول انتأى الماس خرقال من طال عمره وحسن عمله قال مداحد شحسن محيح وودت مم

المحسلة التلاقيم لا ينظرون فيه بإلاما قل يا كل البقل ولايسال من المبلغة ومن يشتهي رق به مصوف يشغه هندة من أن يلتفت المأن رق يته تنظير في ميته أولى جيته بل يقصد الرق به والشهدو أكان ذلك بالدين أو فيرما فان الدين على وظرف لا نظر اليه ولا سكرة والحق فيها أن القدرة الأزليقواسمة فلا يجوزان محكم عليها القصور عن أسدالا مرين هدا المسكم الجواز قاما الواقع في الآخوة من الجائزين فلا يعرف الاباسم والحقي ما ظهر الأهل المستة والجماعة من شواهد الشرع أن ذاك يحقل في الدين والانقرودة والتنظر وسائر الألفاظ الواردة في الشرع بحرى على علم واذ لا يجوزاز الذالتا الواردة في الشرع بحرى على علم واذ لا يجوزاز الذالتولم الالفرودة والتقسيلة على المدرع بحرى على علم واذ

بإين الاسباب الفوية السافة تعلى ك اعزان اسمداخاق حالا ف الآسوة أقواهم حباقة تعالى فان الآسوة معناها القدوم على الدة تعالى ودرك سعادة القائه ومأأعظم نعم الحب اذاقه معلى محبوبه بصدطول شوقه وتمكن من دوام مشاهدة أبدالآباد من عسرمنفس ومكنو ومن غير وقيب ومن احم ومن غيرخوف اقتطاع الاأن هسا التعير على قدرقة قالح فكلما ازدادت المبة ازدادت اللذة والها كنسب العبد حباللة تعالى أأدنيا وأسل الحب لأينفك عنسؤمن لانه لاينفك عن أسل المعرفة وأماقة ةالحب واستيلاؤه حتى يتهي الى الاستهتار التى يسم عشقا فللك ينفائ عنه الاكثرون وأعاهسلذاك بسبين أحدهم اقطرعلان الدنيا واخراج مبغياتة من القلب فان القليمثل الاناءالدي لايتسع المخارمثلا مالم يخرج منعالماء وماجعل القارجل من قلبين في جوفه وكال الحب في أن عب التمعز وجل بكل فأبه ومأدام بالتفت الى غيره فزاو بقمن قليه مشغولة بفيره فيقدرها يشفل بفيرانلة ينفس منه مساللة ويقدر ماريخ مرزلله فالاناء ينقص مرزا تخل المسودف واليدندا التفريد والتحريد الاشارة يقهاه تسالي فل الله مُخرَهُم ف خوصَهم وبقوله تعالى أن الذين قالوار بنالقة مماستقاموا بلهو معتى قولك لااله الااللة أي لامعود ولاعبوبسواه فكل محبوب فأنهمعبود فان المبدهو الفيد والمعبودهو المتيديه وكل محسفهو مقيد بماعيه والالك قال المقدمالي أرأيت من التخذا لمدهواه وقال مسلى المتعليه وسؤ أبغض المعبد في الارض الموى ولذاك فالعابه السلام (٢) من قال لاله الاالة مخاصلا خل الجنبة ومعنى الأخلاص أن عناس قليمت فلايسق فيه شرأته لغراللة فيكون الةمحبوب فلبه ومعبو دفلبه ووقصو دفليه فقط ومن هذاحاته فالدنيا سعنه لانهاما امتله من مشاهدة محبويه وموته خلاص من السحور وقدوم على الحبوب في المال من ليبريان الاعبوب واحد وقدما ال البه شوفه وتحادى عنه حسه غلى من السجن ومكن من الحبوب وروج والامن أحدالآباد فأحمد أسباب ضعف حسانته في القاوسة وقد ما أدنيا ومنه مسالاهل والمال والواسو الاقارب والمقلر والمواسو الساتان والمنتزهات حنى ان المنفرح بعليب أصوات الطيور وروح نسيم الاسحار ملتف الى نعيم الدنيا ومنعرض لنقصان مساعة تعالى بسببه فبقدر ماأنس بالدنيا فينقص أنسه الله ولا بؤتى أحد من الدنبانسية الاو فقص مقدره من الآخوة بالضرورة كاأنه لا قرب الانسان من للسرق الاويبد سبالضرورة من للفرب شدره ولا بعليب قلب امرأته الاوحبيق به قاسضرتها فالدتما والآخ فصرتان وعما كالمتبرق والغرب وقدات شف ذلك أذوى الفاوب انكشافا أوضعهمن الابصار مالمين وسعيل قلعر حبالدنيا من القلب سأوك طريق الرهد وملازمة المسر والانقيادالهما نزمام الخوف والرجاء فحاذكرتاه من المقامات كالتو بة والصبر والزهم والخوف والرجامهي مقعمات ليكسب ماأحدوكني الجمية وهوتخارة القارعين غيرابلة وأقاه الابمان باللهواليوم الآخ والحذه والمدا ثم متشعب منه الخوف والرجاء ومتشعب منهما النوبه والعسبرعلهما ثم ينجر ذاك الحالزه عرف الدنيا وفي المال والجاه وكل حطوظ الدنيا حتى يحصل من جيعه طهارة القلب عن غيرالله فقط حتى مذمع معده انز راء مراء الله (١) حد شعرة به الله في الأخرة حفيده متفى عليه من حدث أبي هر مرمان الناس قالوالمرسول المه هل نرى رينا موم الميامة ذال عارته ارون في رؤيه القدر لبلها البدر الحديث (٧) حدث من قال لا الداللة علم احداث المدخل المه تعلم

ماانفات. للراقبة (أغبرنا) أوزرعةعن این خف من السسلم قال سمعت أباعثان المفسربي يتمول أخنسسل مايازم الانسان فيمذا الطريق الماسية والراقبة وسياسة الممل بالعز واذا صت التسوية معت الاتابة قال ابراهم بنأدهم اذاصدق العباء في تو بتسمعار مئيبا لأن الانابة ثانى درجة التو به (وقال)أ بوسعيد القرشي المناب الراجع عن كل شئ بشمغادعن الله الى الله رقال بعشبهم الاثابة الرجو عمنهاليه لامنسئ غميره غوث رجعمن غيره البهشم أحلطوف الاتابه ر النيب عــ لي الخبيسة من أم كان أ مرحع سواءفارجعالنه يرهبه فيه فكالذلك،قدمات تعليم القلب وهو أحمركني المجية واليه الاشارة بقوله عليه السلام (١) الطهور شطر الاعان كاذ كرناه فيأول كالبالطيارة به السببالثاني لفؤة الحيسة فزة معرفة الله تعالى والساعها واستبلاؤها علىالقلب وذلك بعدتهاير الغلب من جيم شواغسل أدنيا وعلائقها يجرى جرى ويشم البسلو في الأرض بعد تنفيه لمن الحشيش وهو الشطر الثاني ثم يتوامس عدًا البدر شجر ة الحبة والمرقة وهي الكلمة الطيبة التيضرب القمهابثلا حيث فالضرب القمثلا كالخليبة كشحر تعليسة أصلها ثابت وفرعهافي الساء والها الاشارة بقواه نعالى اليه يصعد الكام الطيب أي للعرفة والعمل الصالح برفعه فالعمل الصالح كالجدال لهفه للعرقة ومسكا عادم وائدا العدمل الصالح كله فى تعاير القلب أولا من الدنيا عمادامة طهارية قلا يراد العمل الالحسة المعرفة وأمااله إبكيفية العمل فبرادالعمل فالعمام هوالاول وهوالآش وأعماالاول عام المعاملة وغرضه المملى وغرض للعاملة صفاء القلب وطهارته ليتضعوف جلية الحق ويتزين بعز المرفة وهوعز المكاشفة وبهما صلت هف مالعرفة تبعنها المجة بالضرورة كالن من كان معتمل الزاج إذا أبصر الجيسل وأدركه بالعين الظاهر فأحبه ومال اليه ومهماأ حبه حسلت الذة فاللذة بع المحبة بالضرورة والمحبة تبع المرفة بالضرورة ولايوصل الدهده المعرفة بعدا نعطاع شواغل الدنيا مرع القلب الابالفكر الصافى والذكر أأدائم والبدالبالغ ف العلب والنطر المستمر في الله تعالى وفي صفاته وفي ملكوت سمواته وسائر عفاوقاته والواصلون الى هذه الرتبة ينقسمون الى الاقد ياء وكون أول معرفتهم المتمالي عهديمرفون غيره والى الضعفاء ويكون أول معرفتهم بالافعال تم بروون منها الى الفاعل والى الاول الاشارة بقوله تعالى أوليكم وباثناته على كل شئ شهيد و بقوله تعالى شهدائلة أفلااله الاهو ومنعفط بعضهم ميث قيالله معرفت ربك فالعرفت ويري ولولاري العرفت رى والى النائى الاشارة بقوله تعلى سنر مهم أمنافي الأفاف وفي أنفسهم حتى بنبان طم انه الحق الآية و بقوله عزوجل أولم بنطروا فيملكوت السموات والارض وبقوله تعالى قل انظرواماذافي السموات والارض وبقوله تعالى الذى حاتى سبرسه والتطبانا مابرى في خاق الرجن من تفاوت فاوجع البصر هل ترى و فطور ثم ارجع البصركوتان بنغلب آليك البصر حاسداوه وحسد وهدارا الطريق هوالاسهآل علىالا كندين وهوالا وسعرعلى السالكان واليهأ كمدءو ةالقرآن عندالام بالدبر والتفكر والاعتبار والنظرف أيك فارجة هن الحصر فان قلت كلا الطر بة نن مشكل فأوضح لله نهم الستعان به على تحصيل للعرفة والنوصل به الى الحبة فاعلان الطر ، قالاءلى هوالاستهاد إلحي معانه على سائرا خلق فهوغامض والكلام فيه خارج عن حدفهما كثر الملق فلافاتك ذى ايراده فالكتب وأماالل به الاسهل الادني فأ كتره غير خار جعن حد الافهام واعما فصرت الافهام عنيه لاعرانهاعن الدر واستفاط اشهوات الدنيا وحظوط النفس والمانع ونذكرها اتساعه وكه به رانتمال وإبه اللرجه عن الحصر والهابه اذمامن ذرة من أعلى السموات الى مخوم الارضين الاوفيها ع ال أمات ندل على كال درة المقدالي وكالحامقه وونهي جلاله وعظمته وذلك عمالا يتناهى بل اوكان الم من ادال كاماس في احدال حرفيل أن تبقد كلات وفي فالخوض فيه انتماس في محار عاوم المركاشفه ولاكرزان علدوبه على الرمالية الولكن يمكن الرمز الحدثال واحد على الإيجاز ليقع التدبيه لحنسه فنعول أمن ل الله ما المراد الادول فاسكار مهاول في الاعلى ثم الاعمال الالهية كثيرة فلنطاب الهاوأحقرها أُ وأصغر عارانسطر في سُرائها فأسل الحاه قات هو الارض وماعامها أعنى بالاضافة الى اللائكة وملكوت السموات وادك ان صارف عها من حث الماسم والعلم في الشعب على ماترى من صفر عجمها هي مثل الارض سروره مسه ما ودنايستن مره ها الرائم عرالارس الاضافة اليها برا مطر الحصفر الشمس بالاضافة الى فلكها الله هىمركوزة فيعظف لاسبة لحالبه وهي فالسها الرائعة وهي صغيرة بالاضافة الىمافوقها من السموات السم (١) حدث التاجور سطر الاعان مسلمين حدث أبي الك الاشعرى وقد تعدم

ويحلن وبوح رجوعيه قيبتي شيحا لاومضة كاتما بين بدى المق مستغرقا ف عسين الجم ومخالفة النفس ورؤيقصبوب الأفعال والجماهدة تتحقق بتعقيق الرعابة والمراهبة · قال أبوسلهان ما استحسات من نقسي عــلا فاحنسبه (وقال) أبوعب الله السحزى من استحسان شأ من أحبواله في حالى ارادته فسنت عليمه ارادته الا أن يرجع الى التدائه فدوض نسه ثانيا وونلم برن شهءران المسدق فاله وعليسه لاتبام مبلسغ الرجال ورؤيةعيسوب الأنعال موس

تحفسسون ١٠٠٩

التو بةولانستغم التو بةالابسدق الماهدة ولايصدق البدق الجلعبة الأوجود المع (وروی) فعثالة ان عبيه قال سبعث رسول التصلى للتمعليه وسارغول الجاهد ورجاها تفسه ولا يسنم ذاك الابالمبروأ فشل المبرالمبرعلي اللة تعكوف الحم عايسه ومسدق الراقيمة بالعاب وحسم مستواد الخواطر والدير يداسم الحامرون ونضل فالغضيل كالصرعلى أداء المتعرضات والصعر عان المحسومات ومن المجر الدي هو دسل البايد على الفقر واأصعر ونبد الصيدمة الاولى وكتان للماك والاوماع وترك السكوى والدوعا إحماء العر والصح ء ا كتمالا مع

ثهالسموات السبع فالكرسي كحلقتف هلاة والكرسي في العرش كذلك فهذا فطر الدخلهر الاشخاص من حيث المفادر ومأآحقر الارض كالهابالا ضافة الهابل ماأصفر الارض الاضافة الى البحار فضغال وسول الكصلي اللة عليه وسل (١١) الارض في البحر كالاصطبل في الارض ومصداق هـ اعرف بالشاهدة والتجرية وعلان للكشوف من الارض عن للاء كر برخص غيرة الإضافة الحكل الارض ثم انظر الدالآدي الخلوق من التراب أأشىهو يؤء من الارض والحسائر الحيوانات والممشر مإلاضافة الحالارض ودعمنك جيعذاك فأسخر مأتعرفه من الحبو انات البعوض والتمعل وماعيرى عجراه فاعطر في البعوض على قدر مسفر فنكره وتأمله بعقل لحضروفكرصاف فأنظر كيف خلقه القةتملى علىشكل النيسل الذي هوأعطم الحبوأنات اذخاق لهخوطوما مثل ترطومه وخلق لهعلى شكاه المدنعرساتر الاعضاء كإخلفه الغيل يزيادة جناحين وافتار كيف قسم أعضاهه الطاهرة فأعتجناه وأخرج يدمورجه وشق سمعه ويصره ودبر فياطمه من أعضاء القباداء وآلانعاديره ف سارًا لحيوانك ورك فعامن الفوى الفاذبة والجاذبة والدافعة والماسكة والماضمة مارك في سارًا الحيوانات خذاف شكله وصفاته ثمانظرالي حدايت كيف حداه الله بعالي اليغذائه وعرفدأن غذاء مدم الانسان ثماطار كيف تسته كالطعان الىالانسان وكيف شلقة اغرطوم الطو مل وهو يحددالرأس وكيف حداء العاسسام بشرة الانسان ستى بغنع خرطومه في واحدمتها تمكيف قوا مستى نرزفيه القرطوم وكبع عاء مالمس والمجرع للموكيف خاق الترطوم مع دقتسه مجوفا حي يجرى فيه العم الرقيق وينهي المسالمه وبسترفي سائرأ جزائه وينسنيه تمكنسعرفه أن الآسان يقصده مده فعلمحيلة المرب واستحدادا أنه وحاق له الدمع الأى مسمع به حفيف وكاليدوهي بصديعيد قمنه فيبرك للمسوجرب ثمادا مكنب اليديهود ثما يباركف فأتي إمعد فتان حتى يمصر موضع غذاته فيصدهم صرحهم وجهه واطرالي أن حدقة كل حبوان دعر للمعدل حبدته الاجفان لصنفره وكانت الاجفان مصمايلرآ مالحدفة عن الدندى والمبارطني لليموض والنباب بدس فسنطر الحاالناب فعراه على الدوام عسح حددةبه سديه وأماالا سان والحيد إن الكبر عال الدفته الاحفان حق بطق أحدهماعلى الآخر وأطر افهمامادة فبجمع الفيار الدي يلحق المدقة ومرمده الحاطران الاهداب وخاق الاهداب السود لمحمضوءالعين وتعتزعتي الابصار ويحسن صورةااس وبسبك باعت بعدمان التمار فينظرمن وداء شباك الاحدآب واشتبا كهاعنع دخول الفباد ولاعتم الاصاد وأمااا بموص فلق لحبأ سننسب ممعلتين من غيراً جعان وعلمها كينيه المع قيل اليدين ولاجل معمة صادهاتر اها تساهف على اسراج لان مصرهاضه فيه فهي تالمد وعالنهار فاذارأي المسكين ضوء السراج الابل ان ادا في مت والم وأن السراح كرة من البيب المطل الى الموضم الضبيء فلار ال السالة وء و مرى معب أله مادا جار ده وأى المأحملة العلم سب الكوه ولم هصدهاعلى السداد صعوداليممر وأخرى الحأل تنترى والاث تعلى الدهدا والمار وإبا فاعل انجهن الانسان أعطمون جهاها طرصور والأدى في الا كابعلي والداسد صورة الفراش الماشدة في البارادتاو حالا كدي وارالسهوات ن- يثظاهر صوريها ولايدري أن حيهاالم الباق إامايل الزوال رمي هُ وَعَامِوا الدَّانِ مَعْدَى فَهَا وَرَ مِيدَهَا وَجَالَ هَالْ كَامَةُ وَمَا فَايِتْ كَارَ حَدِيلَ الآدِيَّ كا الدَّراسُ عَاهَا باء رارها بظلفراا، و-ال احدث دامت في اخال والأدى بي في الرابد الآماد أرماس ميده وأدات كان دادى رسول الله صلى الله على وسلم ، ول الم الله عبد الكام عبد كم عن الله وأسم مراصون مهامها نساله والرود و (١) حدث الارص الديك لادرال والارص أحداثمان ١٠ بديث الي عداد عركس الداراتم تهافتون فيهامهافت الفراس، من على من حديث أي هر يرقش أي ومثال أميك ١٠ على استرامه أر عمل الدوات والعراش فنعن فأ ماآخد محمركم وأمم تستحمون يمام مدر والدرا الري لي اراد رام من س جابر رأ بالمد تمجزكم وأنتم عاتون من بدي

الأفة فالمستع والآيات روسوه المسيدفرشا وفضلا كثيرة وكثعرين الناس من قوم بهنگه الاقسام من العبر ويضيقءن المسر على للله بازوم محة للراقبة والرعابة ونغي الخسواطر فأذاحقيقةالمسر كاتتسة فيالتومة كنونة الراقسة في التو بة والمعر منأعزمقامات للو قنسان وهو داخل في حتمقة التسوية (قال بسش العاماء) أىشئأفضلس الصر وقدذكره الله تمالي ني كلامه في نيف واسعان موضعا وماذكر شيدأ مهذا العدوهوم النسو ية تحتوي علىمقام المدير مع شرفه ومن المبرالمبرعل العمهوهو أن

لايصر فيا في

لمة عجيبة من عجائب منسعادة تعلى في أصدر الحيواتات وفياس العبائب مالوا بنقم الأولون والأشوون على أ الاسافة بكنيه عجز وأعن سقيقته وإيطاس اعلى أمور سليسة من ظاهر صورته فاساخفا ليماني فالت الاطام عليها الاالماتعالى عمق كل جيوان وتبات أعجوية وأعاجب تفسيه لايشكركه فياغيره فاغطرالي التحل وعجاتها وكبف أوحافة تعالىالها حي انخلت من الجبل بيوا ومن التسجر وعايمر شون وكيف استخرجهن لعام الشمع والعسل ويسل أحدهمانياه وجعسل الأخوشفاء تهلوتأسات عجائسة مرهاني تناوها الازهار والأنوار واسترازها عن العاسات والاقدار وطاعتها واحمن جلتها هوا كرهاشت وهو أميرها مسمر المتعالية أميرها العطوالانساف ينهاح افاليقتل على البطائفة كلماوقرمهاعلى بجاسة لقضيت منهاعجبا آخوالجب انكنث صيراني نفسك وفارغلس هبيطتك وفريك وشريك وشقسك فيدعادا فأقرانك وموالاة اخوانك تهدع عنك جيع ذاك وافظر الى بنائها بيوتهامن الشمع واختيارهامن جلقالا شكال الشكل المسدس فلاتبني يتناستديرا ولاتم بعا ولاغسابل مسما تخاصية في الشكل للسدس بقصر فهم للهندسين عن دركها وهو أن أوسع الاشكال وأحواها للمنتديرة ومابقر مسنها فان للرجع يخرج منعزوا بإضائعة وشكل التعل مستندر مستطيل فترك المرجع حى لالضيم الزوايا فتبني فارغة عملو بناهاتستديرة لبقيت غارج البيوت فرج ضائعة فان الاسكال المستديرة اذاجعت المتجمقم متراصة ولاشكل في الاشكال ذوات الزوا إغرب في الاحتواء من المستدير من داص البالمت بحيث لاييق يعداجناعها فرجة الاالسدس وهذه خاصية هذا الشكل فانطر كيف أطمالة تسالى الصل على صغر جرمه ولطافة قده للقابه وعناية بوجوده وماهو محتاج اليعلينها أبعيشه فسبحانه مأعظم شأنه وأوسع لطفه وامتناقه فاعتبر بهذه المعة السيرة من عفرات الحيوانات ودعهنك عجائه ماسكوت الارض والسموات فأن القدرالذي باغه فهمنا القاصرونه تنقض الاعمار دون ايضاحه ولانسقا أحاط بهعامنا العماأحاط به العاماء والانساء ولانسبة لمأحاط بعصار اغلائق كالهمال مااستأثر القة تعلى بعامه بلكل ماعرفه اغاني لايستحق أن يسمى عامافي جنب عاراتة تعالى فبالنظر فيحذاوا مثلة تزداد المرفة الحاصان السيل الطريقان ومزبادة المرفه تزداد الحبسة فانكنت طالبا سعادة لقاء القة تعالى فانبذال نياوراه ظهرك واستغرق الممرى الذكر الدائم والفكر اللازم فعساك تحطي منهابقدر بسير واكن تنال وذاك الدسرمل كاعظما لاآتوله (يبان السبب في تفاوت الناس في الحدى

اعران المؤمنين مستركون فأصل الحيلات را كهم في أصل الحبة واكتهم متفاوتون لتفاوتهم في المعرفة رفي حب الدنيااذا لاشياء المائتفاوت بتغاوت أسبابها وأكثر الناس ليس طيمن اللة تعلى الاالصفات والاسهاءالتي فرعت سممهم فتلقنوها وحفظوها ورعا تخياوا لماماني يتعالى عنهارب الارباب ورعاله يطلعوا على حفرتها ولاتخياوا لهامعني فاسدا بل آمنو إمهاا عان تساير وصديق واشفاوا بالعمل وتركوا العث وهؤ لاءهمأهل السلامة من المحاب الحدين والمفياون هم الضاون والعارفون بالحقائق هم المفريون وقعد كرافتهال الأسسناف الثلاثة ف قوا تعالى قا الن كان من المقر بين قروح وريحان وجنة نعيم الآبة قان كنت لا تفهم الأمور الابالأمثلة فلنضرب المناوسا لحب الافتقول أصحاب الشافي متلايشة كون في صالشافي رجب المة القعهاء مهم والعوام لانهم مشتركون في معرقة عمله ودينه وحسن سبرته وعلمه خصاله ولكن العامي بسرف علمه عجلا والفعيه بعرفه مفصار فنكون معرفة الفعيمية آم واعجله موسيعة أشدفان من رأى تصنيف مصنف فاستحسنه وعرف مهفف لداسيه لاعله وبالاالبه فليه فانرأى صيفا آخ أحسن منه وأعجب فناعف لاعلهم به لانه تمناعه تمعرفه وماد وكفاك بعتقد الرجل فالشاعر انه صن الشعرفيجيه فاذاسمع من عرائبسيه يعاءطم فيسه وقد مدرحته ازداديهمعرفة وازدادله حبا وكما اسائر الصناعات والفعائل والعاتى قد سمع أن والنامد مف والمحسر التصاف واكن لابلوى افي التصنيف فيكون المعرفة مجله ويكون ادعسه ميل مجل والمسراذا، رعر النما انف

مصية اللة تمالى وهاأ يتناداخل في معمة الشهورية ه وکان سهلين عبداتة يقول الصبرعلى العافية أشدعن الصبر عبيل البيلاء (دروی) عن ينش السحابة بلبتنا بالشراء فسسدنا وبلينا بالسراء فإنصع ومن الصررعاية الاقتصادق الرشا وألغضب والصعر عن محدة الناس والمبرعلىاللول والنواضعواآل داخسل في الرحد وانلم يحكن داخلافي التوية ركل مافات من مقام التوبة من المقامات السعية والاحوال وجد فىالزهنوهو أنأت الاربعية الى دكرنا رحشمه المب بالهسرس أراطه أبيت النفس وطمأة تشها من تركسها وتركيتها

ي فقائع على ما فهداس البجالية تشاعف حيث لا عالة لان عجائي السنعة والشعر والشفيف تدليميل كالصفات الما الما عن المستعدة والشعر والشفيف تدليميل كالصفات الما الما المستعدة والما المستعدة والما المستعدة والما المستعدة الما المستعدة الما المستعدة المستعدة المستعدة المستعدة المستعدة المستعدة المتحدث المستعدة المتحدث المستعدة المستعددة المستعدة المستعددة المستعدة المس

« اعد أن أظهر الموجودات وأجلاهاهو القدمال وكان هذا يقتضى أن تكون معرفت أول للعارف وأسبقهاال الافهام بأسهلهاعل العقول يوترى الامر بالمسمن ذاك فلابعمن بيان السعب فيمواء اقلناانه أظهر الموجودات وأحلاهالمن لا نفهمه الاعتال وهو انااذاراً بناانسانا يكتب أو يخيط مثلا كان كو نه صاعت دناس: أظهر للوجو دائسة أنه وعلمه وقدرته وارادته الخياطه أجلىء تسد تامن سائر صفاته الظاهرة والباطنة اذصفاته الباطنية كشهه موغضه وخالقه وصحته ومرضه وكل ذاك لانو فه وصفاته الطاهرة لانعرف وسنهاو وسنهانشك فيمكعداد طوله واختلاف لون بشرته وغيردالك من صفاحه مأحياته وقدرته وارادته وعلمه وكونه حيو امافاته جل عندنان وغير أن شعلق حسر البصر عميانه وقدرته وارادنه فان هذه الصفات الاعمس بشيئهن الحواس الجس ثم لا تمكن أن نعرف حباته وقدرته وارادته الايخياطته ووكنه فاونظر ناالي كل مافي العالم سواه أرنعر ف مصفته في اعليه الاداسيل واحد وهومع ذناك جلى واضحو وجودالة تصالى وقامر فهوعامه وسائر صفائه يشسها الهبالضرورة كل ما نشاهده وفامركه المه أس الطاهرة والباطب من عجر ومدر ونبات وشجر وحيو ان وسهاء وأرض حكو كسو مروعمر وتلروهواء وحه هرويرض ل ول نماهد عليه أنفسناوا جسامناوا وصافعاو تقلسا أحو الناو تفعر قاو بناوجه وأطو ارنافي سوكاتنا وسكانا وأطور الانهاء فيعامنا تفسنا تم محسوساة للطواس المس تمملركاتنا العمةل واليمير موكل واحمدمن هذه المدكات ادموك واحدوشا عدرا حدودات لي واحدوج يعرما في العالم شواهد قاطعة وأدلة شاهدة توجو ديالهما ودار هاورعمر فهاويح كهاورالأعلى علمه ووسويا ولطد وحكمته والوجو دات الدركة لاحصرط لعان كانتهماه الكاتب ظاهر معاسدها والمورث هدها الاساده واحسه وهوماأحسسناه مريح كذهده كشالاطهم عشدنا مالا تقد و رفى الوح دير جداشل مع سناو ، ار عه الاوجو شاهده ليسه وعلى عطوم وجازاه اد كل ذرة فامها تنادي السان مالح الله ، وجوده مه عا ولاحركما الماتهاواتها التعتاج العموجه وعراد خاشهد والاأولاتركس أعذائها وانسارىء لمامهاو لموسا وأعدامان ان معورة اوتشكل أطرافناوما ترأجرا تبالطاهرة والماطن فاءاد إلمام ألمف الصلها كإداران دالكام لمنحرك تنفسها ولحكن لمالسق في الوجود شيرمد ال رمحسوس ومسول سادم وعادسالا وهوساح ورفاعطم ظهور وفاذير سالععول ودهشت عورادرا كدهان ما صرعين في ما عنو السائل أسدها يداره فلسموعموضه وذلك النفي ملله مروالأحما : الهر وما وحداك أن احدس سريا الولاية مرطاه الالحماء الهار واستار فاكن الدرة طيهوره في صر الحاء ف منامر وأدراك من الماك كالماك والمهوو ومع ومقد رحاباً مدام إصاره والري مالا 1 وفر والفو مله الرود مد و يروف كما عدول اصفياء وجال الفر والالسية في الالبراق

والاسلنارة وفي غابة الاستفراق والشمول حق ليشه لعن ظهور ملرة من مليكوث السيموات والأرض فهار ظهوره سبب شفاقه فسعان من استصب إشراق قورموا شنغ عن البصائر والابصار عظهور مولايت عب من المشفاه ذاك مسعب الطهورفان الاشياء تستبان باستدهاو ماعم وجوده ستى أته لاختله عسر ادراكه فاواختلفت إلاشياء على مينها دون بعين أدرك التفرقة على قرب ولما اشتركت في الدلالة على أسق واحد أشكل الاص وشافل و الشمير المشر قبط الارض فالنافع أنهم ضربب الاعراض عديث في الارض و وليعند غيدة الشمير فأوكانت الشمس دائحه الائم أقالانم وسخالكا فغلن أنه لاهبته في الأحسام الاألوانها وهي السواد والساض وغسيرهما فإتها لاشاه ف الاسو دالااليو ادوق الايض الاالبياض فالمأافذ و مقلا أمر كه وحد مولكن فاغات الشهير وأغلت المو امتراكر كاتفر قدين المالين فعامناأن الاحسام كانت قداست ماعن متوء واتصفت سفة فارقتها عندالغروب فعر وزاوجه داليور يعلمه وباكا والرعامه لولاعهمه الايسير شديدوذاك لشاعه فاالاجسام متشام ة غيرمخنلعة فىالطلام والنورهة امعأن النورأطير المحسوسات اذنه تدوك سأتر المحسوسات فياهو ظاهرني تفسيه وهو بظهر لنبره اللركف تصور أستهام أحرره بسبطه ورطولاطريان ضدهاقة تعالى هواطهر الأمورو بعظهر تالاشاء كالهاولوكان لاعدمأ وعسةأ وتفعران تهاسة السهو الشوالارص وبطلل الملك والملكوف ولأدرك بذلك المفرقة مان اخالان وأو كان بعشى الانسام وجود الهو بعدهام وجود القدر الدرك الدفر فة مان الشيئين في الدلالة ولكن دلااته علمه فالاشباع على نسق واحدو وحود مدائم في الاحو الدستحيل خلافه فلاجوم أورثت شدة الطهو رخفاء فيذاعو السبف قصور الافهام وأماءن فريت استرته والمتعضمت فانهق حال اعتاء الأص الايرى الااللة تعالى ولاسرف غيره سوأه ليس فى الوجود الااللة وأفعاله أثره من آكاره مرته فهي تاسته فلاوجود طاما لحميقة دونه والما الوسه دالو أحدد أطبي الذي به وجو دالافعال كله اومن هذه ماله فلاسطر في تديم الافعال الاوسى فيسه الفاعل و فدهل عرز التمل من حث نه مها عرارض وحير ان وشحر مل نظر فيهمن حبث انه صنع الواحد الحق فلا يكون المر معاوراله الى عسره كم زطر ورسع انسان أوسطه أو تصدفه ورأى فيه الشاعر والمسف ورأى آثار ممن حث أرهلاه ويسبث انهجر وعهم وزاج مرقومهلي باس فلايكون قديط الىغدرا اصنف وكل المالانسانيف الله تعالى عن على اليمن حث اله فعل الله وعرف من حيث اله فعل الله وأحسم ن حيث اله فعمل الله أيكن غاظر ا الافي الله ولاعار فالامانية ولاعجبا الاله وكاب موالم وحدال التي الاري الاالقدل لا ينظر ال نفسه وبرحث مفسه مل من حسث المعمد المد تهدا الدي يقال فيه المعنى في التوحيد وأنه فتي عن مسمو المدالا شارة بقو ل من قال كاينا وفيد باعيافية شا لائتن فهده موره واو عند فرى البصائر أشكات اضعف الاقهام عن دركها وقصور فلرة الماءجاء الضاحهاو بياجا سارهمة ومصوصلة الغرض الحالافها واختما لمرانف هرواعمادهما وبان ذاك اغترهم عالا مسهروينا هو السف ف صور الاههام عن معرفه الله أمالي والضم السه أن المركات كالهاالي هي شاهد معلى أنشاء اجركم الادسان في المساعدة صدالعقل عندويه عريز والعدل قليلا قايلا وهو مستعرق المير ه أنه به انه ونداً بس المركانه ومحمو مناه وألفها فسقط وقعها عن قله معاول الانس ولدالث ادار أي على سهل العجأ ه حواما عريدأ وستاعر الأوحلامن أفعال اللة تعلى طرط للعاده عجيدا العالى اساله المعرفة طيعا وعال سيبحان الله وعد مرى طول البوارد موأعصاره وماثرات والماشلة الوصوكاها شولتندها طعه لاعس يسهادتها اطول الاسورمها ولورض كنامر الدراصد عشله تعميه فاسيد بصره الى المها والارض والاشتحار والداب والحيوان ا دوية واحده على سدل العماما معملي عله أن مهر اعطم ده مهمور شهار ومذه التعاف خلاد ما وامناه من الاستان مع الاته ماك في الشيو المحو الدي مد على الحلق صدل الاستصار ما أو ارالمروه والسيام في محارها الهاسمه فالتأر في المهم معرفة أن كالمنفوض الدي ضرب فالمال الذاكان إكا له أورهو بطاب جاره واللا الداد ارد الوبه وتصعاصه وباسر عد الامروا يجتورة إلا قال

الله أ النفس "اذار كتالتوية النصوحزال عنهاالشراسة الطبيعية وقبلة العار من وجود النراسةالنفس والمثها واستعصائها والتو بهالنموح تلسين النفس وتضرجها من ط يعتهاوسراستها الى الآسين لان النفس بالماسبة وللراقبه تصفو وتشلع درانها التأجحة عتابعة الحسوى وتبلغ بطوأ ماستها محل الرضا رمقامه وتطمأن فيمحارى الاقدار (قال) بو عبدالله ألناجي للةعباددسمبون مرف المسير ويتامسمون مواضح اقداره بالرصا كامسفا (دکان) عمریں عبد العزير تعول أصبضه وبالي سرور الامو اقعرالعماء

قال رسر وليات

لقد الهور فالتخفي على أحده ﴿ الاعلى أكده الإصرف الفدر ا لكن بعلنت بما ظهرت عقبها ﴿ فَكَيْدَ يُعْرِفُ مِنْ العرف فندترا ﴿ بِيانَ مِنْ الدُوق الله الله تَعَالَى ﴾

اعفرأنسن أنكر مخيقة الحبة تة تعالى فلابد وأن ينكر مقيف الشوق اذلا ينصور الشوق الاالى عبوب وعن تثبت وجودالشوق الحانة تعالى وكون العارف مضطرا اليد وطريق الاعتبار والنظر بإنواراليمائر وبلريق الاخبار والآثار أماالاعتبار فيكنى فالباتعاسين فالبائالب فكل عبوب يشتاق اليه ف غيبته لاشاة فاسالطاه الخاضر فلايشتاق اليه فان الشوق طل وتشوف المأمى والوجود لايطاب ولكن باله أن الشوق لايتصور الاالى شيئ درك من وجه وأبدرك من وجه عامامالا مرك أصلا فلايشتاق اليه فان من أبر سخصا وليسمع وصفه لا يتصور أن يشتاق اليه وماأ عرك بكاله لا يشتاق اليه وكال الادراك بالرؤمه فيزكان في مشاهدة محبو بهمدارما النظر البيه لا يتصور أن يكون امنو فيولكن الذوق اعابتماني عدا دراك من وجه وامدرك من وجه وهومن وجهمين لاينكشف الاعثال من الشاهدات فنعول منالدن غابء نهمشوفه ويق ف فلبه خباله فيشستاق الحاست كالمنيام الرؤية فاواتمح عن فابعذ كرموخياله ومعرفت منى نسبيه لم يتمورأن بشتاق السه ولورآه لم يتصوران يستاق في وقت الرؤية فعني شوقه تشوق نفسه الى استكال خياله فكذلك قديراه ف ظلمة محيث لايت شف له حقيق قصورته فنستان الى استكال رؤيت وتحام الانكشاف في صورته اسراق الضوعطيم (والثاني) أن يرى وجه محبو به ولا يرى شهر مشاز ولاسائر محاسب فينشا ف ارق يتسمه ان إير هاها وارشت ف نفس من المحادر عن الرؤية ولكنه يسيأن امعنو الأعضاد جيساة والمدرك مفسيل جاط الالرزية فيشتاق الى أن ينكشف لمعالم بر وقط والوجهان جيماء تدوران في دن الته سألى ما هما لازمان بالفرور والكل العارفين فان ما انسح العارفين من الأمور الالحية وان كان في غاية الوضوح فكا معن وراعسر رقيق فلا كون متضحاغايةالاتضاح بالمكون مشو بابشوائب النخيانت فان اغيالات لآنفر فءذا العالمين التنيل والهاكاة لجيع المعاومات وهي مكدوات العارف ومنخصات وكذلك يتصاف البهاشو اغل الدنيافاتها كال الوضو مربلك اهدة وتمام اشراق الشحلي ولايكون ذلك الافي الآخرة وذالت بالضرورة بوجب الشوق فاتمستهي عبوب العارفين فهذا أحدنوى الشوق وهواست كال الوضوح فبالتضع اتضلطما الماني ان الأمور الاطبية لاجامة لما وانما يتكشف لكل عبدمن العباد بعضهاونبي أمورلانهاه الماغامضه والدارف واروجودها وكونهام عاوماته وال ويعران ماغلب عن علمه ون المعلومات أكترع الحضر فلايز الوتشوة الدأن عمل المراه فدار مسل بمائية من المعاومات الني في مرفها أصدالا معرفه واصحه ولامعرف عامضه والشوق الاول متربه في الدار الآخوة بالمنغ الذي يسبع رؤية ولقاء ومشاهدة ولا يصوراً ن يسكن في الله، الم - كان الراهم بن أدهم من الشبعا أبن فقال فلتذات ومارب أن أعطيت أحدامن الحديد الدماد مكن وواء وسل ادالك واعلى دال وصدار مي القلى قال فرأت في النوم أنه أوقفني بن مده وقال الراهيم أما استحبيت مي أن سألي أن أعطسك ملا مكن مه قلبك قبل لماني وهل سكن المئتاق وسل لقاء حديمه فسلسار بسهت ف - لمنه وأدر ما أقول فاشغر لي رشاني ماأقول فقال قل اللهمرضني بفضاتك وصبرى على الرئك وأو زعني شكر بعما ثك فان هذا الذو ق سكوري الأخوة ور وأما النبوق الناني فدشه أن لا حكون إنه تها قلاق السا ولافي الا مُ وَاذْتِها عِمَّانُ حَسَّمَا الد في الآمَوَ من جلال الله تعلى وصفله و حكمته وأفعاله ماهو معلومية والى وهريم اللان ذلك لاما يقه ولار المالعد دعال بالهاري مع الحال والخلال مالرشم مراه فلا فسكن فلا شو «الاسهامي بريام فر درج مدر حالك را الأل براي الى استَكُولُ الوصال معرصول أصل الوصال فهر محداد النه مرعان دا الدري ما الدري من الدري ون الوا ماليلك يكويل الدولد الطف الكشف والعظر منوالدة الحاصيرتم اله فاتر الداسم راما

سل انه علي وسلم لابنءياس حسسين وصاه اعملة بالينين في الرضا فان يكن فان في المعر خبراكثرا (وفي اللهر)عن رسول الله مسلي القطيهوسوءن خسير مأعطى الرحسل الرضا بماقسم التتعلق له فالا غمار والآمار والحكامات في فنسبلة الرضا ش ف أكثر من أن عمي والرضاعرة الدوية النصوح والفاف عبدءنالردا الاسامية عن التوبة الموح فاذن تجمع الدوبة العسوحال الدبر ومعام الصبر وحال الرضاره أام الداوالدوف رلماء مداءان بر سال سن مدالك أمران القسان وهما م ثدان ن صالب

ا ديه الدوح

من لطائف النعيم شاغلة عن الاحساس بالشوق الحنام يتعدل وعلما يضرط أن يتكن مصول الكشف فيالمعصل 7.44 فيه كشف في الدنيا أصلا فأن كان ذلك غيرميذ ول فيسكون النعم واقفاعلى حدلا يتضاعف ولكن يكون اسبتمرا على النوام وأتوله بمحانه وتعلى لورهم يسهى ويزأ بديهم وبإعائهم يقولون بنائم الناور نامحت لطف المعني وموأدنينع عليماعلمالنوومهدائزوسن الدنياأسل النورو يحتمل أن يكون للراديه اعلمالنوري نبيمااستنثر فالدناستنارة عنابة المدر بدالاستكا ليوالاشراق فيكون عوالراديقله وقواد اللي انظر والتتيسمن لوركم فيسل ارجعوا ورامكم فالتسو افور إهل على اب الانوار الإموان يتزود أصابها ف الدنيا شرداد في الآثوة اشراقافاماأن يتجددنو وفلاوالحكم فيحذا برجم الطنون مخطر ولمينك شف انافيه بمدما وتقابه فنسأل اللة تعالى أن يز بدناعاما ورشداور بناالحق مقا فهذا القدرمن أتواراليصائر كاشف لحقائق الشوق ومعانيه ، وأما شواهد الأخبار والآثار فا كثرمن أن تحصى فمااشتهر من دعاءرسول القصلى المتعليدوس (١) الهكان يقول المهم الدأسأ المالرضا بعدالته وبردالعيش بعد الموشواء فالنظر الدوجهك الكرم والشوق الحالفاتك وقال أبواأسردا ملكعب أخبرىءن أخس آقة يعنى في التوراة فقال يقول القة تعالى طال شوقى الار أرالى لقالي واي الى لقالهم لاشد شوقاقال ومكتوب الىجانها من طلبني وجداني ومن طلب غديرى لم يجداني فقال أبو الدرداء أشهداني السمعت مرسول التقصيلي القعليه وسلم يقول هذا وف أخبار داودعايه السالم أن التة تعالى قال ياداودا باغ اهل أرضى الى حبيب لن أحبني وجليس لن جالستى ومؤنس لن أنس مذ سرى وصاحب لن صاحبني وعتار لن اختارى ومطيح لن أطاعني ماأحبى عبداعإذاك يقينامن قابه الافبلته لنفسى وأحياته حبالا بتقلمه أحد من خاتي سنطلبنى بالمق وجسان ومن طلب غيرى أيجدن فارفنوايا هل الارضما أتم عليده وغرورهاوه لمواال كالمنى ومصاحتي ومجالستي واننسواني أوانسكم وأسارح الىعبتكم فاق خلفت طينه أحباتي من طينة اراهم خليلى وموسى تجي ومحدصفى وخلقت فاوب المشتاقين من نورى ونعمتها عبدال وروى عن بعض السلف ان اللقتمالي أوحى الميسمن المسديفين المسلم عباداس عبادي عبوني وأحبهم ويششاقون الى وأششاق البهم ويذكروني وأذكرهم وينظرون الى وأطرالهم فانحدوثمر يقهم أحييتك وانعدلت عنهميقتك قال يارب وماعلامتهم قال براعون الطلال بالنهار كابراعي الراعي السفيق غنده و يحنون الى غروب الشدس كاعن الطائرالي وكرمعنسه الغروب فأذاجنهم اليسل واختاط الظائم وفرشت الفرش ونصت الاسرة وخلا كل حييب عبيبه نصبوا المأقدامهم وافترشوالى وجوههم وناحوني بكلاى ونملقوا الى بانعاى فبين صارخ وباك وران متأوه وشاك و بين قائم وقاعدو مين را كروساجد بعيني ما يتحملون و أجلى و سمى مابشتكون من سي أولماأعطهم ثلاث أقلف من نورى في قاوبهم فيخبرين عني كالخبرعنهم والنانية لوكان السموات والأرض ومافعها فسوأته فهم لاستقانهاهم والثالثة أقبل بوجهي عليهم فدى من أقبل بوجهي عليه بمرأ حدماأر مد ان أعلمه وفي خبارداود علي السلام ان الله تعالى أوى اليم بداود الى كم قد كرالسة ولانسالني الشوق الى قال بارب من المشتاقون اليك قال ان المشتاقين الى الذين صفيتهم من كل كدر ونهتهم بالحذر وحرفت من واوجهم الى سُوقاينطرون الى والى لاحل قاوجهم بسدى فاضعها على مهائى تم ادعو بجباء ملاتكتي ذاذا اجتمعوا سجدوالي فأقول انى أدعكم تسجدوالي ولكني دعو مكم لأعرض عليكم فلوب المسافين الى وألمعي كم أهل الشوقال فان فاو بهم تنفىء فسائي للائكتي كاتضىء الشه سالاهل الأرض باداود انى عادت داوب المشتاقين من وضواني وفعمتها بنور وجهى فاتحة نهمانفسي محدثي وجعلت أبه انهم وضع نطري الي الارض وقطعت من قلومهم طريقا ينطرون به الميردادون في كل يوم شوقا قال دارد بارب أرني أهل عيد ملك فقال ادارد (١) حديث أنه كان يقول ف دعة الهم أن أسأ الث الرف المدال عام ورداله بني مدالوت الحد ت أ ١٠١ كم الم الايموراج ومقدم في الدعوات

1 + de الأشبو فبهاتاب ولولارحاؤه أغاف فالرجاء والخوف يتاتزمان في قلب المؤمن ويعتدل الخوف والرجاد إلتائب المستقيم فوالتو مقدضل رسو لالتهميل التقعليمه وسبإ على رجيل وهو فيساق الموت خقال كت تحدث قال أجدثي أخاف ذنوبي وأرجمو رحستربي فقال مااجقعاني قلب عبدقمثا للوطن الاأعطاء التصارحا وآمنيه بما يخاف وحاء في تفسر قوله تعلى ولاماموا بامديك الى التهلكة هو العبسدنذنب الكائر ثميفول قسملكت لاينفعني جمسل فالنبائب خاف فناب ورجاالمغفرة ولايكون التائب

عاتف ثم الث الثاتب سيث فيه الجوارحعن للكارهواستعان بنبع الدعيلي طاعة أللك فقسه شكر النع لان كل جارحة من الجوارح نعمة وشكرهافيدها عن السية واستعمالحاق الملاعسة وأي شاكر للنعسة أكبرهن الماتب السيتنج فاذا جعمهاماأتوية كلها فقد جمع مفام النسوبة حال الرجو وحال الاتماء وحال السعظرمخالفة أ النفس والموى واتجادداو رؤيه عبوب الأودال والاتابة والمسحر والرشا والعاسبه والمرافية والرعاله والتسكروا غوب والرحا وادامعت أ المه له المعوج ا ورک الغیر السلب مرآة

اتتهبل ابنان فان فيه أربعة عشر نفسافيم شبان وفيهمشيو خ وفيم كهولية فاذا أتيهم فافرتهم عي السلام وقل طدان وبكر فرنك السلام وخول كالاسألون سابة فانسكرا حالى واصفياتي وأولياتي افر افر سكر وأسار والمعبتك فأتاهم داودعليه السلام فوجدهم عندعين من الميون يتفكرون فيعظمة القعز وجل فاما لظروا الى داودُعايب السلام نهضوا ليتفرقواعث فقال داودائي وسول العة الكرجت كالمافكرساة وبكافأ قباوا محوه والقوا أساعهم بحوقوله وألفوا أبسارهم الى الأرض فقال داوداى رسول النه البكر غرتكم السلام ويقول الكألاتسالون طبة الاتنادوق أسم صوسكم وكلامكم فانكرا حباتي وأصفياتي وأولياتي أفرح اغرحكم وأسارغ المعبتكم وأضار اليكرف كلساعة خطرالوالدة الشفيقة الرفيقة قالمجرت السموعط خدودهم فقال شيخهم سبحاناك سعانك تعنيدك وبتوعيدك فاغفران لماقطم قاو بناعن ذكرك فياهضى من أهمارنا وقال الآسوسيحانك سبحانك تحن عبيدك وبنوعبيدك فامتن علينا بحسن النظر فباليننا وببنك وقال الآخ سبحانك مبيحانك محن عبيدك وبنوعيهك أفنحقئ على المعاء وفدعات انه لأحاحة لنافيش من أمورنا فادمانازوم الطريق اليك وأتمرة الكالمنتعلينا وقال الآخر تعن مقصرون في طلب رضاك فأعناعا عبودك وقال الأخرمن نطفة خلقتنا ومننت علينا والتفكر في عظمتك أفيحتى على الكلام ويهومنستغل بعظمتك منفكر في جلااك وطلبتنااله فومن فورك وقال الآخر كات ألسنتناعن دعاتك لعظم شأنك وقر بكسن أولماتك وكارةمنتك على أهل صتك وقال الآخوات هديت فاويناتك وفرغتنا للاشتفال بك فاغفرانا تفصيرنا فيسكرك وقال الآخ قدعر فتحاجتنا اتماهم النظر الهوجهك وقال الآخر كيف يجنري المسمعلي سبده اذام تنابال عادي دك فهدانا ورانهتدي في الظامات من أطباق السموات وقال الآخر ندعوك أن تعيل عليناوته بمعندنا وقال الآخرنسأ التعمام سمتك فهاوهبنانا وفعضات بعلينا وقال الآخر لاحاجة لنا في من و المن على النظر الى جال وجهك وقال الآخراسالك من بينهم أن تسمى عيني عن النظر الى الدبيا وأهاها وفلي عن الاشتغال بالآخرة وقال الآخر فدعرفت تباركت وتعاليت أنك عب أولياءك فامان علينا باستفال القلب بك عن كل تئ دونك فاوسى الله تعالى الىداود عليه السلام قل لهم قدسمعت كالدمكم وأجبت كالهماأ حبيتم فليعارق كل واحدمنكم صاحبه وليخذ لنفسمهمر بافاني كاشف الحاسفيا دني ومنكم حقى تعطروا الى تورى وجلالى فعال دارد ارب م الواهد امنك قال يحسس العان والكف عن أادبيا وأحلها والحاوات ومناجاتهما وانها امدل لايناه الامن رمض الدنيا وأهلها وإيشتقل شهمن ذكرها وفرع قلبالى واخبارى على جبع خلي فنندذاك عطم عليمه وأهرع نفسه وأكشف الجاب فهاسني وبمه سي منطرال نيار الناظر بعينه آلى النيني وأرجه كوامير في كرساسه وأقر مهمن نور وجهير إن مرص مرضنه كآعرض الوالد والشفيعه ولدعاوان عطس أروية وأذنقه طعرة كرى فاذا فعلدذاك باد اود همبت منسه عن الدنبا وأهاها وإأحسهاالمه لا يعرعن الاستخال بي استجلني العدوم وأماأ كروش أميته لا تعموض ضري ون من خلع لا بري عيرى والأارى غيره فأورأيته اداردوه دان نف مونحل بسد وسدمت عضاؤه وانخام هابه أذاسم مذكرى أباهم المالا مسكتي وأعمل سمو الى يزدادخو فأ وعمادة رئزتي وجلالى إداود لا فعدف في الفردوس ولاشفين صدوه من الطرال حيرس وفو والرضا وفاحيار داردأيضا قل لعبادي للتوجهان الحاصيني ماضركم اذا احمدب عن الهي رفت الخاب وباسي و بذكم من تنظروا الى بعيون فاو مكم وماضركم مازر مسكم أ من الدسا اداد طائد واح راسيم مسخط الحلق اذا القسم رضائي وفي أحار داوراً سا الله اعلى أرجالا ومرم المنتدي فارك العير فاحرح مباله بالمن قلك فان ي محوالات مان ف المد إلى إذار والتي رائي بحال ومانا أعدل " تنام لله يتريك فقلسية ولاته لديث الردال إذا الدن الرالد إراد ي عنه والله والله على المان على مان والدال المعالسيات المراء والدر أكرن والمال

عبيج هنيا فها المسل الرحا والزاهد يتحلق قيد التوكل لانه لازهست في للسوجود ألا لاعتاده عسل الوعودوالكون الى وعبد الله تمالى هوعيان التوكل وكلمابق على السديقية في تحقق القامات كلها بعدنويته يستامركه بزهده في الدنيا رهبو ثاك الارسة (أخبرنا)شيخنا فالبأناأ ومنصور محدين عدالملك ان خسيرن قال أما أبوعمد الحسن بنعلي المه هرى المازه قال أماأو عير شبدن الساس فالأناأ بوجرسي ان ساعدة عال حدثنا الحسان ابن الحسر المسروزي عال سدثدا عساسة اس المارك عال

ودليقه أعطيك من غيران تسأنني وأعيناته على الشداك والي قد حلفت على تفسن الى لا أثيب الاهيداقد عرفتسن طلبته وارادته القاه كنفه يين بدى وانه لاغنى بعنى فاذا كنت كذاك ترعث اقلة والوحشة عناك واسكن الني قلبك فاق فعسافت على تفسى اله لإيعادات عبدلى الى نفسه ينظر الى فعالها الاوكات الميا أمنف الاعباءال لاتفنادعه فتكون متعنياولا ينتفر بالمس يمحبك ولاعبد امرفني حدافليس فاغابة ومتى طلبت مني الزبادة أعطك ولاتجداز بادشتي حدا ثما عمريني اسرائيل الهايس يتى ويان أحدسن خلتي لسب فلتمظم رفسهم وارادتهم عندى أع لممالاعين وأت ولاأذن سمعت ولاخطر على فليبشر شعى يين عبديك وافطرالى ببصرفلبك ولاننظر بعيناك النيف وأسك الى الذين جبت عقوطه عنى فاصبو هاوسنت بالقطاع ثواتي عنها فانى حلفت بعزى وجلالى لاأقتر أوابي لعبد خسل في طاعتي التجر يقو النسو ينسانوا ضعلن تعلمه والتطاول على للر بدين فلوعد أهل محيني منزلة آلر بدين عندى لسكانو المهارضاعشون عليها يداود الأن مخرج مريدامن سكرة هو فيانستنقاء فا كتبك عندى جهيدا ومن كتنت عندى جهيدا لانكون عليه وحست ولاقاقة الى الخاوفين باداود عسك بكلاي وخلمن نفساك انفسك لاتؤ تانسها فاحسعنك محت الاتؤ يس عبادى مزرجني افطع شهونك فاتما أبحت الشهوات لضعفة خلق مابال الاقوياء أن ينالوا الشهوات فانها تقص حلاوة مناجاتي واعاعفو مالافو باعتدى فيهون التناول أدى مايسل الهمان أجب عقو لهمعنى فائي لمأرض الدنيا فييى وزهنه عهاباداودلا تعمل بنى و منك عالم العبد بك بسكره عن محتى أولثك قطاع الطريق على عبادى المريدين اسمن على رك الشهوات بادمان السوم واباك والتحرية فى الافطار فان عجتى السوم ادمانه باداود تحبب الى بمعاداة تفسيك امنعها الشهوات اعطر اليكوترى الحسيني وبينك مرفوعة انحاأ داريك مدارا قلتقوى على نوال اذامنت عليك والى أحد معدك وأنت مقدك بطاعتي وأروى القاصل الداود باداود او بعز المديرون عني كيف انطاري فم وربغ يهم وشوق الى ترك معاصبهم لماتوا شوقال وتقطعت أوصالهم من محبتي ياداود هذه ارادني للدر يرعني فكفارادني فالمبلين على إداودا وجما يكون المبدالي اذا استغنى عنى وأرحم ماأ كون مبدى اذا أدرعني وأجله مابكون عندى اذارجوالى فهذه الأخبار ونظائرها ممالا يحمى تعلى على المات الهبه والشوق والانس وانحا تحقيق معناها بنكشف عاسبق

السن عبة الله المدومعناها كه

اعداً أن شواهدااهر آن متعلقرة على أن أن أنفاقي عب عبد فلا بدين مر قدمني ذلك ولتفدم السواهد على المنت فل مستقل المنتقدة المن المنتقد المنتقدة المنت

وضعافة ومن أكثرذ كرافة أحمالته وقال عليه السائم (١) قال الله فعالى لايز ال المحديثقر ب الى النو افل ساتناطيتين حى أحيه فاذا أحيت كنت سمعه الذي بسمعه ويصر والتي يبصر به الحيث وقالز دين أسل أن الله جيل قال أناعد لبحب العدحة يهلغ من صبحه أن يقول اعمل مآخث فقد عقرت الك وماورد من ألفاظ الحبة خارج عن الحسر أبن سليان عن وقعذك نا ان عبد الميد المقدلي حقيقة وليست عجاز اذا لحيق وضر السان عبارة عن ميل النفس الح الثي عسدالله بن لله افق والمشق عبارة عن الميل القائب القرط وقدينا ان الاسمان موافق النفس والحال موافق أيضا وان بريدة فالبقيام الحالبوالاحسان الرةبدوك بالبصروالرة بدوك بالبصيرة والحبيقيم كل واحدمتهما فلايختص بالبصر فأمأ رمول الله على حياقة للصد فلا عكر ؛ أن مكون منذا المن أصلاط الأسامي كلها اذا أطلقت على الله تعالى وعلى غيرانته لم افة عليه وسل تنطلق عليهما عض واحدأ سلاحتي إن امع الوجود الذي هو أعم الاساء اشتراكا لايشد ل الخاتي والخلق على من سقر فلا وجه واحسه بلكل ماسوى اللة تعالى فوجو ومعستفاد من وجود اللة تعالى فالوجؤد التابع لايكون مساويا بفاطمة رضى الله الوجو دائتبوع واتما الاستواء في اطلاق الامم نظيره اشتراك القرس والشجر في اسم الجسم لذمتني الجسمية عنيا فرآها قب وخيقتهامتشاجة فيهمامن غيراسمغاق أحدهما لان بكون فيه أصلاقليست الجسمية لأحدهما مستفادتهن أحشق البت الاخ وليس كذلك اسم الوجودية ولاخلقه وهداما التباعد فيسار الاساي أظهر كالعم والارادة والقداسة ستراوز واعدفي وغيرهافكل ذلك لابشب فيداخلق اخلق وواضع الفقائع اوضع مذه الاساى أؤلا للخلق فان اخلق أسبق الى يدمها فلسارأي العقول والافهام من اتخالق فكان استعماله افي سق اتحالي بطريني الاستعارة والتجوز والنقل والحبت في وشع ذاك رجع ولم الاسان عبارة عن مبل النفس اليمو افق ملائم وهذا الما يتصور في نفس نافصة فاتهاما وافقها فستفيد بذيا يدخل ثم جلس كالافتانذ بنياه وهسفا محال على المقاسات فان كل كال وجال وجاه وجسلال تمكن في حق الالحية فهو حاضر فحل ينكشف وحاصل وواجب المصول أهداوأزلا ولايتصور تجدده ولازواله فلايكون فالىغبره فطرمن حيث المغيره بلفطره الارض ويقول إلىذائه وأعمله فقط وليس في الوجود الاذاقه وأفعاله وإذاك قال الشيخ أموس ميد المهني رجمه اللة تعالى لما قرئ ماتى وللدنيامالي علب قوله تعالى عهيو عرونه فقال عن عهرة الهارعب الانفس على معني اله الكل وأن السرق الوجود وللدنيا فبرأت غرمف لاعسالانفسه وأفعال نفسه وتعاتيف نفسه فلاعجاوز حبهذاته وتوابع ذاته من حيث هي متعلقة ظلبة أنداعا بذاته فهو اذالاعب الانفسه وماورد من الالفاظ في حيه لعباده فهو موَّق ويرجع معناه اليكشف الجاب رجع منأجىل عن قله عني را و وقله والى تمكنه الومن القريدة والى ارادته ذلك من الأزل فيمآن أحيه أزنى مهماأضاف ذلك السستر الى الارادة الازلة الغراقتين عكن هذا العبدين ساوك طرق هذا القرب واذا أضف الدي كشف فاخدنت الستر الحواب عن قلب عبده فهو حادث يحدث بعدوث السبب المنتضى أه كافال تعالى لايز ال عبدى يتقرب الحبالنوا فل والزوا تسوأ رسلت حير أحمه فكون تقر معالنو افل سبالصفاء باطنه وارتفاع الحاب عن قلمه وحصوله في درجة القر سعور ومه إ بهدما معربلال فكلذاك فعل لتدتيالى واطفه به فهو معنى حبه والإخهم هـ أدا الإيسال وهوأن اللك قد يقرب عبد مسن نفسه أ وقالت له آذهب ويأذنه في كل وقت في سنور بساطه ليل الله الينصر وبقوته أواسترج عداهدته أواستشيره في الىالنى سلى الله رأبة أولهي أسباب طعامه وشراه فيةال ان المك يحبه ويكون معناه بهااليه لما فيممن المني الموافق الملائمة عليموسز فقلة وقديتم بتعيداولا بمنعه من الدخول عليه لا الانتفاع به ولا الاستجاد ولكن لكون العبد في نفسه موسوفا من قدتسدقت به الاخلاق الرضية والخسال الحيدة بمايليوبه أن يكون قريسا من حضرة للك وافرالحظ من قربه معأن اللك فشسعه حيث الاغرض اوفيه أصلا فاذار فع اللاء الحجاب بينه وبينه يقال قدأ حب واذا أكتسب من الخصال الجيدة مااقتضى شثت فأتى بلال رفرالحاب بقال قدتوصل وسب نفسه الدالك فساعة العبد اتمايكون بالمن الثاني لابللمني الأول واتماسح الىالنى صلى الله تَعْشَهْ بِالنَّاقِ وَشَرِطُ أَنْ لِادْسِقِ إِلَى فَهِما تُعْدَخُولَ تَفْ رَعْلِهِ عَنْدَ تَجْدِدَ الشَّرِب فأن الحبيب هو القريب وز عليهوسير فقال القة تعالى والقرب من الله في البحد من صفات البهائم والسباع والشياطين والتنحلق بمكارم الاخلاق التيرهي قالت فاطمة هد ١) مديث قال الله تعالى لا يز ال العبدية ترب اليمالنو افل من أحره الحديث البيدة اريمن عنيث أبي هر ير فوقد

(٢٠١١ - (احيا) - رابع)

المعالية والتمه المستشعث نقال التي سبل الله عليه وسيربأ ق وأمرر قبد فعلت بابى وأمي قسد فبلتاذهب فبعه (وقيل) فاقوله تصافى الاحملنا مأعسق الأرض زينة لحالتباوهم أسأحسزعلا أسل الزهدق الدنياهستلأمير المؤمنسين عسلي ابن أبي طالب رضي الشعنب عن الزهد فقال هو أن لاتبالي عن أكل الدنيا مؤمن أوكافر (وسئل)الشبلي عن الزهد فقال وبلكأىمقدار لجناح بعوضةان بزهد فهاهوقال أبومكرالواسطي الى مىتى تمول بترك كنيف والى متى تصول باعراضك عما لازن عندالله جناح تعوضه فاذاصح زهاء

الاخلاق الالحية فهو قرب بالصفة لابلكان ومن أربكن قريبا فصار فريبا فقفت برفر عايتلن بهذا أن القرب المصدفقد تقدر ومف المبد والمرجعة انصارق يبابعه أنهايكن وهو محالي سق الاقتعال اذالتفرعامه عالى والازال في نسوت الكالوا للالعلما كان عليه فأزل الأزال ولا يتكشف هذا الاعثال ف القرب بان الاشخاص فان الشخصين قديتفار بان بتحركهما جيما وقديكون أحدهما تأبتا فيتحرك الآخر فيعصل القرب بتفرق أسدها من غرتفرى الآخر بل القرب في المسفات أيضا كذلك فأن التاميذ يطلب الفريسين درجة أستاذه في كال المروجة والاستاذواف في كالعامه غيره تعرف والنول الى درجة تاساره والتاسية متحرك مترقسن حنيض أغهل المارخام العز فلايز الدائباني التغير والترق الحائن خربس أستاذه والاستاذ ثابت غيرمتغير فكقلك ينبئ أن يقهم ترقى المبد في درجات القرب فكلماصارأ كل صفة وأسم عاما والملق مقال الأمه روأتيت قوة في فهر الشيطان وقع الشهوات وأظهر نزاهة عن الرذائل صاراً قربسن درجة الكالومنتهي الكاللة وقركل واحمن القاتماني جدركاه نعرف فدراللمية على القرب والاستاذ وعلى مساواته وعلى محاوزته وذلك في حق الته محال فانه لانها فل كاله وساوك العبد في درجات الكالمتناء ولا يقهى الاالى حد محدود فلامطمر فق المداواة مدرجات الفرب تتفاوت تفاو فالانهاية أوضالا مل انتفاه الهابة عن ذاك الكال فاذاعبة القالمية تقريبه من نفسه بدفع الشواغل والمعاصى عنه وتعلهد باطنه عن كدورات الديبا ورفع الجاب عن قايه حتر بشاهده كأنه را وبقله وأمآمحة المدعة فهوميه المحرك هذا الكال الذي هومفلس عنه فافية فلاج م يشناف الىماقاته وأذا أدرك منه شيأ باتنبه والشوق والهبه بهذا المعنى محال على الاقتمالي فأن قلت محبة الله الميد أمر ملتبس فيم بعرف المبدائه حيب الله فأقول يستدل عليه بعلاما تموقد قال صلى الله عايه وسل (١١) اذا أحساقة عبدا التلامظذا أحبه المسالبالغ افتناه قبل ومااقتناه فالماريرك فأخلا ولامالا فعلامة محية التة العبد أن يوحشه من غيره و بحول بينه و بين غيره عيل لعيسي عليه السلام لم لانشتري حارافر كيه فغال أنا عزعل الله تعالى من أن يشغلني عن نصبه بحمار وفي الخبر (٢) اذا أحب الله عبد ا ابتلاه فان صبر اجنباه فان رضي اصطفاه وقال بمض العاماه اذارأ يتك عبه ورأيته منليك فاعزأ نهر بديصافيك وقال بمض المربدس لاستلذه قاطوامت بشيع من الحبة فقال يأبني هل الثلاك عجبوب سواه فالترت عليه اباه قال لاقال فلا تطمع في الحب فأنه لا يعطم اعبدا حتى يباوه وفدقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) اذا أسب الله عبدا جعل له واعظا من نفسه وزاج امن قلبه يأمي موينها موقدة ل (٤) اذا أرادانة بأسد خرايصر وبسبوب نفسه فأخس علاماته حبعته فان ذاك مدل على حدالته وأما الفعل الدال على كونه عبو با فهوأن تتولى المة تعالى أمر وظاهره و باطنه سره وجهره فيكون هوالمشيرعليه والمدير لاص موالل بن لاخلاف والمستمعل أبو ارسه والمسدد اظاهر مو باطنه والحاعل همومه هماوا صدا والمبغض الدنيان قلبه والموحشاة من غسيره والمؤسرة بالدة المناجاة فيخاوانه والكاشف عن الحب بنه وين معرفته فهذاوأ مثله هوعلامة حباطة للمد فلذكر الآن علامات عدة العبد يتهفائهاأ بضاعلامات سيانته لاسد

﴿ الدولفعلامات عبة العبدلة تعالى ﴾

ا داراً الله قبد بعد عما كل أحدواً سهل الدعوى والأعز للدى فالدفق أن يقر الانسان تليس الشيطان وخدع النفس معالم من المستعرة على تأصلها النفس مهما ادعت مجداته والمستعجرة على تأصلها النفس مهما ادعت عمل المستعجرة على تأصلها علم من المستعجد المنافذة أحداث الماراق من حدث أي عند الخولات المعالم والمخرجة الأاسان من حدث المستعجد المنافذة المستعدد المنافذة المستعجد المستعدد المنافذة المستعدد المست

العباسم توكله أيضا لأنصدق توكه مكنه من زهدق للوجود فن استقام في النوبة وزهدف الدنيارحقق هبذين للقلبان اسستوفي سائر القامات وتكون فىيا وتحقق بها وترتيب التوبة معالراقيسة وأرتباط احداها بالأخرىأت يتوب العبد ثم يستقيم في التوية مستىلا يكتب عليهماحب الشيال شية ثم يرتق من تطهو الجوارح عن المعامى الى تعليو الجوارح عما لايمنى فلايسمع بكامة فضول ولا ﴿ كَانْ فَسُولُ مُ متشسل للرعاية والمحاسبة من الظاهر الحالباطن وتستولى للراقبة على الباطن وهو التحقق بعلم القيام بمحسو

ثابت وفرعهانى السباء وثمارها تنظير فى القلب واللسان والجوادح ومادل تلك الآثار القاتضة شنها على القلب والجواوح على المهةد لافاله عان على الناو ودلالة الشارعلى الاسعار وحي كثيرة فهامسالة المليب جاريق الكشف والمشاهدة فلدارالسلام فلايتصور أن يحبالفاب عبويا الاويعب مشاهدته ولقاءه واذاعا أنه لاوصول الابالارتحال من الدنيا ومفارقه باللوث فينبق أن يكون عباللوث غيرة ادمنه فان الحد لا يتقل عليه السفرعن وطنه الممستقرعبو بهليتنم عشاهدته والموشعقت والبائقاء وباب السنول المبلشاهدة فالصليافة عليه ومن (١) من أحساقه الله أحساهالقامه وقالحا فقصه الموت حييجاه على قاقة الأفليس الم وقال بعض السانسعامين ضايتاً حب الى افتداً ب تكون في العبد بعد حياته العامن كثرة السعود فقدم حياته ا المقتعلى السجود وقدشرط القسب المطقيقة الصدق في الحيالة تسل فاسيل الله حيث قالوا المصيافة لجول القتل في سبيل الله وطلب الشهادة عائمته فقال ان الله عب الذين هاخون في سبيله سفا وقال عز وجدلي ها تاون فحسبيل القة فيقتاون ويقتاون وفيوصية أني بكرلعمر وضي افقتمال عفهما الحق تفيل وهو مع ثقله ميىء والبلطل خفيف وهومع خفته وبيء فان حفظ توصيتي لمرتكن فالسبأ تسباليك من للوت وهومد كاك وان ضيعت وصيتي لم يكن غائباً بفض البائمين الموت ولن تجزه و بروى عن (١٦) استخرين معدين أفي قاص قالمد ثني أبي ان عبداتة من جتى قالله موماً حداً لا مُدعو إنه خاوافي احية فستاعيداته من جشى فعالم إرساقياً فسمت عاليك إذا لقيت المدوغدا فلتني رجلا شديدا بأسه شديدا ودواقا فيفيك ويقاتلني ثموا خملق فيجدع أفغ وأذقي ويبقر بطنى فأذالقيتك غدافلت باعيد الاتمس جدع أنفك وأذنك فأقول فيكمارب وفيرسواك فتقول صدقت فالمعد فلقدرأيت آخواتهاروان أنفه وأذه الماتقان فغيط فالسعيدين السب أرجوأن يعاللة آخوقسمه كما واوله وقدكان الثورى وبشرا لحانى يقولان لايكره الموت الامررب لان الحبيب على كل حال لايكره لقاء حبيبه وقال البويطي لبعض الرهاد أتحب الموت فكا نةتوقف فتال لوكنت صادقالا مبته وتلاقوانط فقنوا الموت ان كنتم صادقين فقال الرجل فقدة الالني صلى القعليه وسلم (٢) الايتنين أحدكم الموت فقال اتما كالعاضر وزايه لان الرضا مقضاء القة تعلل أغشل من طلب الفرار منه فان قلت فن لا عب الموت فهار يتصوّر أن يكون محياتة فأقول كراهة الموت قدتكون فساادنيا والتأسف على فراق الاهل والمال والواوا وهفاينا في كالحسالة تعالى لان الحب الكامل هوالذي يستغرقكل القلب واكن لايمعان يكوناه مع حب الاهل والواسشان من حب افة تعلى ضعيفة فإن الناس متفاوتون في الحب و يدل على التقاوت ماروي أن (3) أباسم في غني عتية بهن بيعة ابن عبد مسلزوج أختمة طمة من سلمولا معانشه قريش فيذاك وقالوا أنكحت عقياة من عقائل قريش لمولى فقال وانتداقما أنكحته ايلعا وانى لأعل أنه خسيرمنها فكان أولهذاك أشدعايهم من فعله فقالواركيف وهي أخنك وهومولاك فقال سممترسول اللقطي الله عليه وسل بقول من أرادأن يتنار الدرجل عب الله تكل قلبه بصرمهيوب نفسه أومنمه ورالديلي في مسند الفردوس من حديث أسر بإدة فيه بإسناد ضعيف (١) حديث من أحداقاه الله أحد القاقاء مشفق عليه من حديث أبي هر بر توعائنة (٧) حديث استحق بن سعدين أبي وقاص فالحدثني أق ان عيدائة بن جش قالله بوم أحد ألاندعو القدفاه إنى تاحية فدعاعيد الدائر بجش فقال يلوب انى أقسم عليك اذالفيت العدوعدا فلقني وجلاشه هداماسه شديدا حودما كالهفيك ويغاتلني ويجدع أنفي وأذفى الحديث الطبراني ومن طريفه أو نعيم في الحلية واستاده جيد (م) حديث الا يمنهن أحدكم الموت الضرنز له الحديث متفق عليه من حديث أنس وفدتقدم (٤) حديث أي حذيفة بن عتبة الهالمزوج أحتماظ مقمن سالم مولاعتاتيته قريش فيذالحوفيه فقال سمعتر سوليا بقصلي الله عليه وسإيفولسن أرادأن ينطر الحارييل يحب اتله ككل قلبه فلينظر الحسللم غأر من حديث منذيفة وروىأ بونعيم في الملية المرفوع منعمن حديث همران سللما بحباللة حفامن فلبه وفربروايقه ان سلما شديد الحبطة عزوجل لولم يخساللة عزوجل ماعصاه وفيمعيد افة

المنتهم مته اطراللمنول الحالة تمكن من رعلة الخطرات معمون خالفة الاركأن والجوارم وتستقم ثوبته كال الله تعالى لنبيه مسل الله عاليمه وسسلم فاستقم كاأمرت وبن تأبساك أمره الله تعالى بالاستقامة في الشوبة أمراله ولاتباعه وأمته (وقيل لأمكون المريد مريدا ستى لايكتب علينه صاحب التيال شبيأ عشرين سئة ولايازم منهذا وجود العسمة ولكن المادق التاتب فيالنادر اذا ابتلي بذنب غحى أثرالذنب مرم باطنه في ألطف ساعسة أوجبود الثبعم في بالمنسه عسلي ذلك والتسدم

كذيط الرسام نهذا بخدارها أنهن التاريخ الاعب الفته كل قلد فيجه وعبا إينظيره فلاج مهمون فيعه المناطقة المناطقة عندا القدوم على فوسيموندا هو فراق الله تباعث الماق على فوسيموندا وأساله بالشاقى المناطقة على المناطقة والمناطقة والمناطقة المناطقة والمناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة والمناطقة والمناطقة المناطقة والمناطقة المناطقة والمناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة والمناطقة والمناطقة والمناطقة والمناطقة المناطقة والمناطقة والمناطقة والمناطقة والمناطقة والمناطقة والمناطقة المناطقة المناطقة والمناطقة والمناطقة

برالما الذاغلسية واطوى فإرهق التنم بغراغيوب كارى انزليخا لما آمندوتر وجهاو مفاعله السلام المسلام المنظمة المسائم المستوالية المسائم المستوالية المسائم المسائم المستوالية المسائم المستوالية المسائم المستوالية المسائم المسا

تعلى الألهوأف تظهر حبه ه هذاله مرى في الفعال بديع لوكان حبات سادقاً لأطعت ه أن المحبط يحب طبع بلا وفي هذا المدنى فيراً أيضا كه

وأترك ماأهوى لما قد هو بنسه م فارضى بماترضي وان سخطت نفسي

وقالسهل وماقدة سالى علامة الحبايث الوعل فسك وايس كل من عمل بناعة المقتورسل صارحيب واتحا الحبيب من اجتفيله المنافقة والمحافزة على مساعة القلة كاقالة تعلى يجهم وجود الواقا المبيد من اجتفيله المنافقة والمحافزة المنافقة المحافزة كل ما فلا منافقة والمحافزة المنافقة والمحافزة المحافزة كل ما فلا منافقة والمحافزة والمحافزة والمحافزة المنافقة المحافزة المحافزة والمحافزة المحافزة المحافز

توبة فلايكتب عليسه صلحب الشال شبأ فأذا كاب توية نصوسا تمزهدنى الدنيا حتى لاميتر في غداله اعشاله ولا في مشأته لندائه ولاوى الادخار ولايكون له نساق هم يقد فقدجم فحذا الزمد والفقر والزهمد أفشل من الفقر وهو فقر وزيادة لان الفقير عادم للثئ اضطرارا والزاهسد تارك قشئ اختيارا وزهده بحقق توكك وتوكك يحقق رمناه ورهاه يحفىق الصبار وصباره يحقق سيس النفس وصدق الجاهدة وسبس النفس فة عفق خوفه وغبوقه بحق مق رجاءه وبجمع بالتوبة والزهسدكل المفامأت والزهاء والتبسوعة أذأ

متهترا بذكرالة تعالى لايفترعنه اسانه ولايفاوعنه فليعفن أسمشيأا كار بالضرورة من ذكر موذكر ما يتعلق به فعلامة حبالة حبد كر دوحب القرآن الذى هوكلامه وسيرسول الله صلى الله عليه وسلومب كل من أليه فالاسور بحب انسانا بحب كاب علته فالحب ذاذا فويث تعدت والحبوب الدكل ما يكتنف بالحبوب وعيطبه ويتعلق أسبله وذالتليس شركة فياخب فان من أحبوسول الحيوب لأنهرسوله فكلامه لأنه كلامه فإيجاوز حبمه المنفيره بلحودليل على صكمال حبه ومن غلب حب القعلى قلبه أحبجيم خاتى القه لأنهم خلقه فكيعلا بحب القرآن والرسول وعباداته الساخين وقدذكرنا تعقيق هذا في كالب الاخوة والمحجة وأداكة النعال فل ان كنتم تحيون القطاب موتى عبيكالة وقال وسول القصل القعليه وسل (١) أسيوا الد لما يفسأوكم بدس نعمه وأحبوني فتهدال وقالسفيان سنأحب من بحب اللة تعالى فاتماأ حباطة ومن أكرم من يكرم الله تمالى فاعما يكرم الله نعالى وحكى عن بعض المريدين قال كنت قدوجه تسمالاوة المناجاة فيسن الارادة فأدمنت قراءة القرآن ليلاونهارا محلقتني فترقفا تقطعت عرف الثلاوة قال فسمت قاثلا يقول في للنام ان كنت زعما تك يجنى فإجفوت كابى أما فد برتمافيه من الميف عداني قال فانتبت وقد أشرب في قلى عبة الفرآن فعاودت الحمالى وقال اينمسعود لايفنى أن بسأل أحسكم عن نقسه الاالقرآن فان كان عسالقرآن فهو يحب القاعز وجل وان لم يكور بحب الفرآن فلبس بحب الله وقال سهار حة الله تعالى عليه علامة حدالة حبالقرآن وعلامة حبالقة وحبالقرآن حبالتي صلى القعليه ومل وعلامة حبالتي صلى الله عايه وسل حبالسنة وعلامة حبالسنة حبالآخوة وعلامة حبالآخوة بنض الدنيا وعلامة بغض الدنيا أن لامأخذ منهاالازادا وبلغة الىالآخرة ومنهأن يكون أنسسه لحلوة وساجله فة تعلق والاوة كتابه فيواظب على التهجد وينتنم هده الليل وصفاه الوقت بانفطاع العوائق وأفل درجات الحب التلذ فبالخاوة بالحييب والتنع عناجاته فريكان النوموالاشتغال بالحديث أقنصده وأطيب ومناجاةاتة كيف تصحبته فيل لاواهم بن أدهم وفعنز لسن الجراسن أين أقبلت فقالسن الانس بالة وفي أخبار داودعليه السلام لانستا نس الى أحدس خلق فاني اعداقطم عنى رجاين رجلا استبطأ ثوالى فانقطم ورجلانسين فرضى بحله وعلامةذاك أن أكله الى نفسه وأن أدعه فى الدنيا حيران ومهماأنس مفيراقة كان بفنوأنسه بغير المقسسو مشامن المقتفل ساقطاعو درجة عيته وفى تصدة وخوده والعبدالا سودالة ى استسق به موسى عليه السلام ان الله تعالى قالعلومي عليه السلام ان موشا فهرالمبدهولي الاأن فيهعيبا فالمارب وماعيبه قال بجبه نسيم الأسحار فبسكن اليه ومن أحبتي لي يسكن الحشين وروي أنعابدا عبداللة تعالى في غيض دهراطو بالافتطر العطائر وقدعشش في شحر فيا وي الها و يصفر عندها فغال لوحولت مسجدى الى تلك الشجرة هكنت آنس بصوت هذا الطائر فالخفعل فأوجى المتقعال الى ني ذاك الزمان فللقلان الماهداستأنست بمحاوق لأحلنك درجة لاتناط اشتهم عملك أهدا فاذاعلامه الحرة كال الانس عناجاة الحبوب وكال التنع بالخلوقيه وكال الاستيحاش من كل ما ينفس عليه الخلوقو يعوق عن إله ة المناساة وعلامة الانس مصير العقل والفهم كامستغرقا بلقة الماماة كالذي يخاطب مشوقه وساجيه وقداتهت هذه اللذة بيعضهم حتى كان في صلاته ووقرا لحريق في داره فل يشعر به وقطمت رجل بعضهم بسبب علة أصابته وهو فالملاة فإيشعر به ومهما غلب عليه الحب والانس صارت الخاوة والماياة فرقعينه يدفع بهاجيع الحموم بل يستفرق الأنس والحبقابه حتى لايفهمأ مورافدنيا مام تكرر على سدعه مرادا مشلى العاشق الوهمان فانه كمار الناس بلسانه وأنسه في الباطن بذكر حبيبه فالحب من لا يعلم أن الا بمحبوبه وقال فتاد قف قوله تعالى الذين أشه أ وتطمئن فلوجهم بذكرانة ألابذكرانة تعامأن الفاوب فالحشت اليه واستأنست وقال الصديق رضي الله تعالىعنه منذاق من خالص محبة الشفاد لكتعو طاب الدنيا وأوسمتن جيم البشر وقال مطرف ينأبي ورسوله البيخاري وقد تقدم (١) حديث أحيوا التما الفذوكم بمن نعمه الحديث تقدم

القائه وعاوده والبروقه يعوز عده الثلاثة وابع و علمهاوهسو موام العمل لان الاح ال السنية يتكشف بستبا مهاقده الشالانة وتيسبريستا مثوقف عسلي ويسود الرابع وهو دوام العمل وكثيمن الزهاد المعقفين بالزهد الستقمان في التسوية تخلفوا عڻڪثيرسن سئى الاحوال لنخلقهم عن هـ قدا الرابع ولا واد الزهسان الدنيا الالكال الفراغ المستعان به عسلی اداست المحل بنة تعالى والمحل للمأن يكوت العبد لاو الذاكراء ماليا أومصلياأو مراقبا لايشغاء واجدشرى أو مهسم لايدمت

بكرالحب لايسأمهن حديث حيبه وارحىافة تعالى الحداودعليه السلام قدكنبسن ادجى عيتي اذاجته الليل تلم عنى أليس كل عب عب لفا صيد وفها ألذا موجود لن طلبق وقال مومى عليه السلام يارب أين أن قاصدك فقال اذافسه ف فنوصلت وقاليعي بن معاذ من أسبانه أبغض نفسه وقالمأيضا من المتكن فيه ثلاث خسال فليس بمسيدة اركلام اللة تسافى على كلام الخلق ولقاء الته تعلى على الماء الخلق والسيادة على مناسة الخلق ومنهان لايتأمف على مايغو بعداسوى المقعز وجل ويعظم فأسفه على فوت كل ساعة خاشعن ذكر القاتمالي وطاعته فيكثر رجوعه عتدالغفلات بالاستعطاف والاستعتاب والتوية قال بعض المارفين ان المعبادا أسبوه واطمأنوا اليه فذهب عنهم التأسف على الفائت فإيصاغاوا بعظ أغفسهم اذكان ملاعمليكهم تلما وماشاه كان هاكان طهفهو وإصارالهم وماقاتهم فيحسن تديرههم وحق الصباذار بحمن غفلته ف لحظته أن يقبسل على عمو به ويشتقل بالعتاب ويسأله ويقول برباري ذن فعلمت رك عنى وأبعد تهرعن حضر تاث وشفاتني منهيي وعتابعة السيطان فيستخرج ذالصم مخاءذكر ورقة فلب يكفر عنصاسبق من الغفاء وتكون هفو ثهسبيا لتحدد كره وصفاءقابه ومهما يرائح الاالحبوبولم برشيأ الامنام تنأمف ولم بشك واستقبل الكل بالرضا وعلم أن الحبوب لم معدل الامافيه خدته ويذكر عوله وعسى أن تكرهراشيا وهو خدراكم ومنهاأن ية م بالطأعة ولايستثقاها ويسقط عنسه تعيها كإقال معنهم كاهت السل عسرين سنة م تنعمت بعصر بن سنه وقال الجنيدعادمة الحية دوام النشاط والدؤب بنهوة نفتر بدنه ولاغترقابه وقال بعضهم العمل على الحبه لايدخل الفتور وقال بعض العلعاء وأنقه مااشتن عميمة من طاعته ولوحل بعطيم الرسائل فكرهذا وأمتله موجود فالشلعدات فان العاشق لايسنتقل السي فيحوىه مشوفه وبستاذ خسمته جلبه وان كان شاقا على بدنه ومهما عجز مدنه كان أحب الأشياء المأن معاوده العدرة وأن يفارقه الجزيتي مدتنل بدفه كذا بكون حبالله تعالى فان كل حب سارغالبا فهر لا محالة ماهو دونه من كان عبويها حب اليه من الكسل ترك الكسل في خدمنه وان كانأحباليه من المال ترك المال فحه وقيل لبعض الحبين وقد كان مذل نصه وماله حنى لم سبق لعشي ما كانسبب الله قد قدى الحبة صال سمع يوما عبا وه خلا عميو به وهو بعول أنا والله أحباك بعلى كاه وأستمرض عنى برجهك كاه ومالله الحموب أن كنت تحبني فابش منفق على قالماسيدى أماكك ماأماك تمأنفق عليك روحىحتى نهلك فقلت همذاخلق ظلق وعبدلعبد فكيف بسبد لعبود فكل همذا بسعبه ومنها أن يكون مشفعاعلى جيع صبادالتقرحام بهم شدادا على جد رأعداء الله وعلى كل من بقارف شيأ عما يكرهه كاقال التة تدالى أشداء على الكعار رحاء سهم ولاتأ خذ ماومة لائم ولا يصر فدعن الغضب بته صارف وبدومف اللة أولماه واذ قال الذين بكلفون محى كما يكف السي بالسي و مأوون الحذ كرى كما مأوى الدسر الى وكره و بغضون لحماري كايضف الفر اذاحود فأنه لابدالى قل الناس أوكتروا فانطر الىحدا المثال فان الصي اذا كاف بالشيع لم خارهه أصلا وان أخذمه لم كن الاستقل الاالبكاء والعسام حي برداله فان المأخذ ممه في تبايه فاذا البهعاد وتمسك ومهدافارقه بكي ومهداوجه وتحك ومن فازعه فيدآ نفف ومن أعطاه أحبه وأماالفر فأله لاعلك نفسه عندالغنب مى ببلغ من شدةعذ ما أميراك تفده فهذه عادمات الحبة فن مدة وعده الملامات فعد تمذ عبته وخلص حبه فصفا في الآ وشرابه وعلب مسربه ومن التزج عبه حب غبرات تعمى الآخرة تدرجهاذ بزج سرابه تمدرمن شراب الدر ويز كاقال سالى في الأبرار ان الأبرار الى يسيم شمال يسمون ون سرق مختو بهختامه مسك وفي ذلك فابتنافس المنناه سون ومن اب - ون تسعيم عبنانشرب بهاالمعربون فاعللا سراب الأبراد لشوب التراب الصرف الذي هو العرام من والنرام، أعن جله نعم الجنان كالذا اكتاب عبر بيع الأعمال فقال ان كاسالا براواغ علين مقال سهده المعرون ف كان المرة علو كامهم اله ارته إلى حث شهدة المقربون وكاان الأبرار يجدون المزبدف الحمومعرفهم ويهمه والمقر ويوهشا بسمه لحم وكداك مكون

ماطم فى الآخرة ماخلف كرولا بشكرالا كنفس واحدة كإبدأنا أوّل كلق نعيده وكاقال تعالى جزاء وفاقا أى وافق الجزاءاهم الممافقو بل اغالص بالصرف من الشراب وقو بللشوب بلشوب وشوب كل شراب على قدرماسيق استولى العمل من الشوب في حيموا عداله فن يعمل مثقال فرة خبران ومن يعمل مثقال فرة شرائر ه وان التقلايفير ما بقوم القلي على القلب حتى يغير واماباً نفسهم وان القلايطا مثقال درة وان المصمنة يشاعنها وان كان مثقل حبة من تودل أتينامها وكمني بناطسين فنكان حبى الدنيارجا المنعيم الجنة والحووالعين والقصورمكن من الجنة ليتبوأ منهاحيث يشاه فيلمب مع الوادان ويختع بالنسوان فهناك تنتبى إذته في الآخرة لأنه اعايسطى كل انسان في الحبة مانشهد غسم والتعينه ومن كان مقصد مرب الدارومالك اللك ولم يغلب عليه الاحبم الاخلاص والصدق أتزلى مقعد مدق عندمليك مقتدر فالأبرار يرتعون فالبساتين وبتنعمون في الجنان مع الحورالمين والوادان والمقربون ملازمون للحضرة عأكفون بطرفهم عامها يستمءقرون نعيم الجنان بالاضآفة الىذرقمتها فقوم بقضاء شهوة البطن والفرج مشفولون والحالسة أقو أمآكرون والدائ قالبرسول التصلى الاتعليموسل (١) أكثراهل الجنة البايوعليون أنوى الألبل ولماقصرت الافهام عندرك ممنى عليان عظم أمره فقال وماأدراك ماعليون كافال تعالى الفارعة ماالقارعة وماأدراك ماالقارعة ومنهاأن يكون فيحبه خاتفا متخاتلا تصاطيبة والتعظيم وقد يطن أن الخوف يعناد الحب وليس كذلك بل ادراك العظمة يوجب الحبيبة كما أن ادراك الجال يوجب الحب ولخصوص المعيين مخاوف فيمقام الحب ليستاف يرهم وبعض مخاوفهم أشدمن بعض فأؤله أخوف الاعراض وأشدمنه عوف الحِباب وأشامنه عوف الابعاد وهمة اللعقيم يسورة هود هوااتي (٧٠ شب سيدالحمين اذ مم فوله تعالى ألابعدا أغود ألا بعدا لمدين كابعث عود واعد العظم هيبة البعد وخوفه في فلت من أقد القرب وذاقه وتنم به فديث الدودي حق المبعدين يشبس ماء الحسل القرب في القرب ولا عن الى القرمسن أتساليمد ولايني لخوف البعصر ملج تمكن من بساط القرب ثم خوف الوقوف وسلسالل عد فأنا قدمنا أن درجات القرب النهاية فحا وحنى العبد أن مجتبدني كل نفس حتى يزداد فيه قريا وأذلك قالرسول الله صلى الله عليه وسل (١٢) من استوى بوماه فيومنون ومن كان يومه شرا من أمسه فهوملمون وكذلك قال عليه السلام (١١) الله فان على قالى في اليوم والايلامة أستغفر التسبعين مرة واعدا كان استغفاره من القدم الأول فانهكان بعدابالاضافه ألى التعم التاني ويكون ذاك عقو بقطم على الفتور في الطريق والالنفات الى غيرالحبوب كاروى أن الله تعالى يقول ال أدى ما أصنع بالعالم اذا آثر شهو الدنياعلى طاعتي ان أسلبه النيد مناجاتي فسلب المزيد بسبب الشهوات عفوية للعموم فأماآ تخصوص فيعصبهم عن للزيد مجردالسعوى والنجب والركون الممانتهر من مدادى المحلف وذلك مو المكرات في الله ولا يقدر على الاحتراز من والاخرو الأعدام الراسخة ممخوف فوشمالا مداف مدفوتسد وإبراهم وبأدهم قاتلا غول وهرفى مياحته وكان على ببيل كارتي مناكمة في ورسوى الاعراض عنا ق د وهبنا لك مافا م ت فه سافات منا فاضطرب وغنى عليه فل مفق يوماوليا، وطرأت عليه أحوال محال محت النداء من الجول بالراهيم كن عبدا

(١) حديثاً كارأهل الجنة البهوعليون، وي الألباب الزار من حديثاً فس بسته ضعف تتصرا على الشطر الأول وقد تقسام والشطر الناقد من كلام أحدين آبي الموارى المواتدرج فيه (٢) سليب سيتني منود أشرجه الترمذي وتقدم غيرمرة (م) حديث من استوى يوماه فهو منبون ومن كأن يود مشرامن أمسه عهو ملمون لا أعلهذا الافي مناماء داامز ومن أبر وادقال بأيت النبي ملى الله عليه وسلف النوم ففا فرسول الله أوصني قه الذاكر بادة في أخومرواه السهق في الزهد إيه حدث اله الفائقان على فلي مته في دليه من حديث

معروجود الشقل الآعي أداءاليه حكم الشرع لا مَثر اطنه عن العمل قاذا كان مع الزهيب والتقوىسقكا يدوام العسمل فقسدأ كمل الفضل ومأآلى جهداق العبودية (قال أبو بكر الُوراق)مري خرج من قالب العبودية منع به مايسنع بالآبس (وسئل)سهل ان عبدالله التسسترى أي مستنلة اذا فام العبديهاقاممقام العبودية قالداذا ترك التسديير والاختيار فأذا نحقق العبد بالتو مة والزهم. ودرام العمل لله يشسنان وقت الماشرعن رقنه الآثى ويصلالي مقام ترأك التدعو

فتكتث عبدا واسترحت تمخوف الدلوعت فأن الحديلازمه الشوق والطلب المثبث فلايفتر عن طلب لمنزيه ولايتسل الاطعق مجدد فأن تسلى عن ذلك كان ذلك سير وقوقة أومعيد وحده والساو بدخل عليه من حيث الإشمركا قده خلهله الحب من حيث لايشمر فان هداء التقليات فيأسباب ففية سياوية أيس في فؤة البشر الاخلاع عليها قذا أراداتة المكرية واستعواجه أخز عنساور دعليه من الساوفيقف مواليعاه ويفتر محسن النظر أوبغلبة الفقلة أوالحوى أوالنسان فكل ذلك من منو دالشيطات التي تغلب منو داللاكة من العبا والعقل والدسك والبيان وكالنس أوصاف للترتعالى مايتلير فيفتض هيمان الحدوج أوماف العام والرحة والحكمة فوزأ وصافعا ياوح فيورث الساوكأ وصاف الجيدية والعزة والاستغناء وذلك ستمتعات ألمكر والشقاء واغرمان تمخوف الاستبدال بمراتقال القلسين سيدالى مستعبره وذائعه القت والساوع تساهمة هذا القام والاعراض والحيام مقدمة الساوونسيق الصدر بالبر وانقبائ عن دوام الدكر وملاله لوظاف الاورادأ سباب هبة مالعاتي ومقدمانها وظهورهذه الاسباب دايل على التقل عن مقام الحب المحقام المقت لعود بالتمنعوه الازمة الخوف فانمالا موروشه قاطفر منيا سفاءالم افية دليل سفق الحب فأن من أحي شبأ خاف لاعلة فقد فلاغلوا لمب يتوف إذا كان الهوب عاعك فواته وقدةال بعض العاد فان من عب القة تعالى يمحش المحبة من غبر خوف ها المباليسط والادلال ومن عبد من طريق الخوف من غير عجة انضام عنه بالبعد والاستيحاش ومن عبده ورطريق الهية واللوف أسبابة تمالى فقر ما ومكنم وعلمه فالحسلا غاوهن خوف واظاها لايخاوعن عبة ولكن الذى غلبت عايه الحبة ستى اسرفها وارتكن اسن اخوف الايسير بقالهوف مقام الحبذو يعدون الحبين وكان منوب الخوف يسكن قايلان سكر الحب فاوغاب الحب واستولت العرمة فم تنبت أذاك طاقة البشر فأيما غو في يعدلو عنف وقد على الغلب فعدروى في سفى الاخدادان سفى المديقين سأله بمس الاهال ان يسأل القائماني ان ورقدر قدر مرفت فقعل ذلك فهام في الجيال و عارعة في ووافقابه و بق شاخصاسبعةأ بإملا ياتنام بنيج ولاختفع مهتيج فسألياه الصديق يرمه تمالي فعال بارب انقصصن النرة بعضهافأ وسي القة تعالى اليه الما أعطيها وجؤامن ما ته ألف جؤء من فرقين المرقة رذاك ان ما ته أنف عبد سألوني شيأ ون الحبة فى الوقت الذي سألتي هذا فأخرت اجابهم الى ان شفت أن لخذا علما جبتك فهاساً لت أعطيتهم كاأعطيته فقست ذرة وزالم ففين ماته أقسعيد فيقلما أصامس ذاك فقال سعانك بأحكم الما كين انقصه ما عطيته فاذهبالةعنه جلها لزء ومقيه صعصر مساره وهوجز من يسرة آلاف جزء من ماتة ألم جزء من ندة فاعتدل خوفه وحبه ورجاؤه وسكن وصاركسائر الدار وان وقدفيز في وصف الاالعارف قر بالوجه ذوم يه اديد ، عن الاحوار منهيو العبيد ، غر يا الومف ذوع إغر يب كأن فؤادم والحدود والمدون معانب وجل و عرف الإصار الالشهيد رى الاعباد في الاوات عرى * له في كل برم ألف عيسد والا عباب أفسراح عيسه به ولا عجسه السروراه بعيسه وقد كان الحنيدر - مالة ينشدأ باتات رسا الى أصر ارأح ال العارفين وان كان ذلك لا عبور اظهاره وهي هذا-مرتماتاس في القودة إومهم يه خاوا غرب للاجد التفضل الابياث عراصا الرجالة فيظل تعسه به تحدولها أرواحهم وتنقبل مواردهم فيها على العز والنهي و ومصدرهم دنها لمأهوأ كل تروح مرمفرد من صفائه ، وي الل التوحيد تحسي وترفل وون بعد الما فق معاقه ، وما كثمه أول فيه رأع على

سأ كنم من على بعما يصونه به وألذ له متعماري الحق يسال

داد به الاختيار فسكرن آختياره مرس اختيار لتقتمالي لأوال همواه ووقور عقيب وانقطاع مادة الجهل عن باطنه (36) يمنى بن معاذ الرازي مادام العباء يتعرف يفال 4 لا تفتر ولا تكن مع اختيارك حتى نعرف قادًا عرف وصارعارة خالية النشئت اختروان شثت لاغترلاتك ان اخترت فباختيادتا اخترت وال تركت الاغتسار فباخشار نازك الاختبار فانبك ينا في الاختيار وفي الدالاختيار والمبد لا تعقق ميذا للقام السالي والحال العيز بز الذي هـ والفاية والنهابة وهو أن علك الاختيار بعد ترك التدبير والخروج من وأعطى عباد القمنه حقوقهم ، وأمنع منسما أرى النع يغفل على أن الراسون ، الحاطف السروالمون أجل

وأمثال هذه المارة التي الله الانشارة التجوزان يشترك الناس فيها لا يحوزان يظهرها من انتكشف فحين من ذلك لمن المحت المنتسف في المنتسبة المنتسف في المنتسبة والمنتسبة المنتسبة والمنتسبة والمنتسبة والمنتسبة والمنتسبة والمنتسبة والمنتسبة والمنتسبة والمنتسبة المنتسبة والمنتسبة والمنتسبة والمنتسبة المنتسبة والمنتسبة والمنتسبة المنتسبة المنتسبة المنتسبة المنتسبة المنتسبة المنتسبة المنتسبة المنتسبة والمنتسبة المنتسبة والمنتسبة المنتسبة والمنتسبة والمنتسبة

سراه موسان مساوره بيني استهار مناسخ ميسه و معرض المنهان فران فرخ و وقال أن المساورة الناق موري المناسرة و المناسرة و المناسرة من و منافر الوب عليه النس وريط المناسرة و ويظهر الوب عليه النس وريط المناسرة و وريض وقال بنا النس

ويقولأيشا وفدقال بمض العارفين أكثرالناس من القابسدا أكثرهم اشارقه كاته أراد من يكثر التعريف في كل نيع ويظهر التمنع فدكر معندكل أحد فهو عفوت عند الحيين والماماء بالأعز وجل ودخل دوالنون المعرى على يمض اخوانه عن كان مذكر الحية فرآمستل ببلاء فقال لاعدمين وجداً أرضره فقال الرحل لكني أقد للاعده من لم يتنم بضره فقال ذوالنون ولكني أقول لا يحبه من شهر نفسه عبه فقال الرجل أستغفر الله وأتوب اليه فأن قلت المحبة منتهى المقامات واظهارها اظهار الخير فاماذا يستنكر فاعفران الحبة محودة وظهورها محوداً يضا واعاللنسوم التظاهر بهالما يدخل فيهامن الدعوى والاستكار وحق الحث ان ينم على حبه الخي أفعاله وأسواله دون أقواله وأفعاله ويفيق أن يظهر حبه من غيرضهمنه الى اظهار الحب ولاالى اظهار الفعل الدال على الحب بإرينين أن يكون قصد الحب اطلاع الحبيب فقط فاما أرادته اطلاع غدره فشرك في الحب وقاد سوف كاوردف الانجيل اذاتمدفت فتصدق عيث لآتمزش الصاصنعت وينك فالذي رى اعفيات عز بك علابية واذاصت فاغسسل وجهك وادهن رأسسك لتلايط بذلك غيروبك فاظهار القول والفعل كاستموم الااذاغلب سكرالب فاضالته السان واضطر بتالاعشاء فلايلام فيعصاحيه وحكى انرجلا رأىمن بعض الجانين مااستههافيه فاخر بذلك معروفا الكرخورج الله فتبسم عماليا فهاميون صغار وعقلا وعابن فهذا الذيرأيته من مجانبتهم وعايكره التظاهر بالحب بسيات الحسان كالعارظ وعرف موال اللائكة في مهم الدائم وشوقهم اللازم الذيبه يسبحون الليسل والنهار لايغنرون ولابسون الله ماأمرهم ويفعلون مايؤ مرون لاستنكف من نفسه ومن اظهار دموعل قعلما أنه من أخس الحبين في علكته وإن حمة تقس من حكل محملة قال بعض المكاشفين من الحيين عبدت الله تعالى ثلاثين سقياع ال القاور والجوار وعلى فالالجيه وواستفراغ الطاقة حتى ظنفت ان لى عند الله شبأ فذكر أشياء من مكاسَفات آيات السموات في مصة طوية قال ف تحرها فبلفت صفلمن الملائكة بعددجهم ماخلى للقمن نتئ فطلتمن أنم ففالوانحن المحون للمعروجل لله ممعهنا أ والمناثاة أقدسنة ماخطر على قاو بناقط سواه ولاذكر باغيره فالكاست وسيرزأ عدالي دوه تها لمزحق علمه

الاختيار الا باسكامه هسأمه الاربسة الق ذكرتاها لان ترك التدور فناء وتعليك الشدجر والاختيار من أظة تعالى لمبدء وردهالى الاختيار تصرف بالحبق وهومقام البقاء وهوالانسلاخ عن وجودكان بالعبد الى رجود يصبر بالمقوطأ العبدمابق عليه من الاعوجاج ذرة واسستقام ظاهره وباطنه في العودبة وعمسر العسل والعمل ظاهره وبأطلب وتوطن حضرة القرب ينفس بسين بدىانته عزوجلمشكة بالاستكانة والافتفار أمفقة بقول رسول الأم صلى الله عليه وسار لا تسكائي الى ننسى طسرقة عان فأ والدولا الى أحسد من

وقال عين معاذ

الله الماليم ושני לו שניים الولماد ولاتخل عنى (الباب البتون فيذكر اشارات الشاعزق المقامات على الترتيب) (قسولم ف التسوية) قال روح معنى التوبة أن يشوب من التبوية قيبل معثاه قوليرابعة أسيئقفر الله السلم ، ن قلة ممانق في قول أسستغفر الله (وسثل)الحسن للمازلي عر التسوية فقال تسألني عن نوبة الانابةأرعر ته مة الاستعامة فقال السائيل ماتو بة الامامة فقال أن تفافسن الله عر وحسل من أجل فسعرته علىك قال فاتو بة الاستحابة فال أن تستحي من الله لقر به سك وحسنا اأتي

ذكره من تومة

الوعيد تخفيفاعنمني جهنم فالذلمن عرف نغسه وعرف يوبه واستحيامته حق المياء عوس لسانه عن التظاهر بالعوى نيريشهد على معصوكاته وسكناته وانعامه واجلمه واردداته كاسك عن الجنيد العقال مرض أستاذنا السرى زحمه افة فإضرف لملتمدواء ولاعرفنا فالمبيا قومصة ناطبيب حاذق فأخذ الأرود تدائه فنظر ألها الطبب وبعسل ينظر البعدليا تمقال فأراء بولعاشق فالداخيد فسعف وغشيهل ووقعت القاريوة من مدى تمويعت المعالسرى فأضبيته فتبسع نمقال قائله تتعاأبصره فلنساأمشاذ وتبين المعينى البول قالهم وتلظل السرى مر الوشت أقولما إس بالدى على عظمى ولاسل بسمى الاحب عفاى عليمو مل النسبة على أنه أفسح ف غلبة الويدومة ومات النشية فهذه بجامع علامات الحب وعراقه به ومنها الانس والرضا كاسيأتي والجلة جيم عاسن الدين ومكارم الاخدادق عرة الحبومالا غره الحبفهوا تباع الحوى وهومن وذاتل إلاخلاق فعق عساللة لاحسانه البه وقدع مبالالوجية وانام عسن اليه والحبون لاعفر جون عن هذين القسمين والداك قال الجنيد الناس فيحبة اللة تعلى عاموشاص فالعوام الواذلك بمرفتهم فيدوام أحسانه وكثرة نعسمه فلر غلكوا التأرضو والالتهم تضل عبتهم وتكترعلى فدرالنج والاحسان فالماشات فناوا الحبة مطم الفسر والقدرة والصغ والمكمة والنفرد بالمك وفماعرفوا صفافه الكاملة وأساءه الحسني لم يمنعوا أن أحبوه اذ استحىءندهم الحبة بذلك لانهاهل لحا ولوأزال عنهم جيع النم فممن الناس من يحبهواه وعدوالة اطيس وهوموذاك ينسعل نفسه عكمالتروروا إبل فيطن اله محملة عزويل وهوالدى فينت فيعط والعلامات أوطس جانفاقا ورياء وسمعة وغرضه عاصل حدا الدنيا وهو يطهر من نفسه خلاف ذلك كعاساء السوء وقراء السوء أولنك نغضا مقف أرضه وكان مهل اذانكام مع اسان فالمادوست أى إصب فقيل فقدلا يكون حييا فكيف تفول علا فقل فاذن القائل مر الاعفواماأن يكون مؤمنا أومناها فانكان مؤمنا فهو حييب المتعزوجل وانكان منافقاههو حيب اطيس وقدقال أبوتراب النحشى فعادمات الحية أسانا التخدعين فالحبيب دلائل ، وأدنه من تعف الحبيب وسائل

ومن الدلال رهمه فبابرى ، من دار ذل والدسم الرائل ومن الدلاق أن راه اكيا ، أن قسر آميلي قسيح معاقل ومن الدلال أن تراه مسلما ، كل الامور الى المايك العادل ومن الدلال أن تراه واصد با منايكه في حكل حكم ما ل

ومن الدلال محكه مين الورى ، والقلب محرون كفل الماكل ﴿ ياريه حيى الاس للدِّيّة الله ﴾

قدذكر الداس والحوف والشوق من أمراكحه الاأن حده أنار يحتامة تستاه على الحب محمد عليه وا

يعاب

الاستحابة أذا تحقق ألعيسيها ر عال في سلام من كل خاطر يا به سبوی انته تعالى ويستفهر أتلة منه وهساسه توية الاستجابة لازمة لبواطن أخسل القبرب كاقيل وجنونك ذئب لايعاس به ذنب (طل) ذوالنون توبة العوامين الذنوب وتومة التواص سن الغنظة ونوبة الانساسن رؤية عجزهم عن ماوغ مالله غيرهم (سئل) أبوجه سهل عن الرجل سوب من الذج والاكة تم يخيل ذلاءالئ مالم أوبراهأوسدم به فيمود حلاوته فقال الملاوة طمع الشربه ولاح من الطمير راس لمساة الا الروم قلمالي مولامالشكوي

فلبحابه فاوقته فأذاغل عليه التعلم من وراء عب الغيب الممتهى الجال واستشعر قصوره عن الاطلاع على كنه الجلال انبعت القلب الى العالب وانز عيها وحاج اليه واسمى هذه الملة في الانز عاميشوة وهو بالاشافة الحاص غائب واداغلب عليه الفرح بالقرب ويشاحه فالحنور عاهو حامسل من الكشف وكان نظره مقصورا على مطالعة الجال الخاضر المكثوث غرماتنت الهماليدركة بعداستث القلب بما الاستاء فيسعد أسنعشاره أنسا وإن كان قطره المصفات العز والاستغناء وعسم المبلاة وخطر لمكارف الزوال والمعتأم القلب مهذا الاستشعار فيسي تألمخوفا وهسلمالاحو الرتابعه لمسامل الملاحظات المتلأسياب تقتشها لأعكن حصرها فالانس معناه استعشار العاب وفرح عطامة الجال مني أنه اذاغا سوتجرد عن ملاحظة مأغاب عنمه ومايتطرق البمن خار الزوال عظم معموات ومن هناظر بمنهم حيث قيل أه أشمشاق فقال لااعاالشوق الى غائب فاذا كان الغائب ماضر افلامن بشتاق وهذا كلام مستغرق بالغرح بماثله غيرملتف الحمامية في الامكان من من ايا الألطاف ومن غلب عليه على الانس لمت من شهوته الذى الانفر ادوا غلوه كاحكي ان ابر اهيم ان أدهم ول من الجبل فقيل لمن أبن أقبات مقال من الانس الله وذاك لان الانس الله بلازمه التوحش من غير المقط كإمايمو قاعن الخلوة فيكون من أتقل الأسيام على القلب كاروى ان موسى عليه السلام لما كامر مه مكث دهرا لابسسم كلامأحد من الناس الاأخسار والفشيان لان الحب يوبب عفومة كلام الحبوب وعلو بقذكره فضرج من القابعة و بقماسواه والا الثقال بعض الحكاء في دعاته بدو أنسفي بذكر مواوحت في من حاتمه وقال المتعز وحل اداود عليه السلام كن لىمشتاها و يهمستأسا ومن سواى مستوحشا وقيل رابعة عملت هذه المنزلة فالتسر كمالايدنيني وأنسى عن أمزل وفال عبد الواحدين ودمروت واهد فعلت أواراهب لقداعيدك الوحدة فقال بإهنا لوذقت علاوة الوحده لاستوحشت البها مرزنفسك الوحدة رأس العبادة فقلت باراهب مأأ قل ماتعده في الوحيدة قال الراحة من معلواة الماس والسيلامة من شرهم فلن الوهيمة عافوق العبد سلاوة الانس بالله تسالى فال اذاص فاالودو خاصت المعاملة قلت ومتى سفو الود فال اذا اجتمع الحم فسارهما واحداق الطاعة وقال معنى الحكماء عجبا المخلاق كيف أرادوادك والاعجم القاوب كف استأست و وال عنك وفان قل هاعلامة الانس فاعط ان علامته الخاصة ضيق المسدرمن معاشرة الخلق والتبرم مهم واستهتاره مدوية أأذكر فان حالط فهوكنفر دف جاعة ومجمع في خاوة وغريب حضر وحاضر فيسفر وشاهد في عيدة وعالب فحنور مخاط بالبدن منفر دبالقلب مستفرق مدنوبة الذكر كإفال على كرمانة وجهه فيوصعهم هم قوم هحم مهم العرعلى حقيعة الام عباسر واروح المعى واسلانواماا ستوعر المترفون وأنسو اعااسو من منه المعاون صحبوا الدساملان أرواسهام ماقم بالحال أولتك خلماء التقف أرضه والدعاة المدمه فيدامهم الاسرمالة وهمذه علامته وهمذه شه اهده وهدذه ومعذهب معص للمكامس الى اسكار الادس والشوق والحب اطمه ان داك بدل على النسبه وجهلهان جال الدركات اليصائرا كلم حال المصرات وادعم فهاأعل على دوى القاوب ومهمأ حدس عال معرف معلام الخليل أحكر على المبيد وعلى أبي المسن الدوري والجاعة حديث المسوااتيو و والعشق سيءاكر يستهم مقام الرضا وقال ليس الاالم رهاما الرصاعة ومصور وهدا كاه كلام ماقص قاصراء بطلع من معامات الدي الاعلى المشور عمان أملا وجود الاللغشر فان الحسو مات وكل ما دخيل في الحيال من طريق الدين قشر محرد ووراءه اللب الملاو عرام المرزالاالى قتر ميلن أن الموزحشب كله وستعيل عده غروج الدهم الاعاة وهومه لورولكن عامره عيره تمول قدديل الاسالله لاعدونه بدال يو رايس مركه ملاول عمال والآسون رمال كايم على و ركلهم صعوفانا عمال

لإصاريتهم الانتساط والادلال التي عيد تصالحين

4,400 والا تسب الانكار ولايفارق ويدهو الله أن ينسب ذلك ويشغهبنيرمهن ذكر موطاعت قال وان غضل عبن الانكار طرفتعين أخاف عليهأنلابسسل وأعمل الحلاوة في قلبه ولكن معرجدات الحلاوة بازمقلبه الانكاروعزن فأثب لايشره (وهـذا) الذي قاله سيهل كاف بالغ لتكل طالب صادق ر بد محة تو بنه(والعارف) القسوى الحال يفكن من ازالة الحالارة عبن باطنه ويسهل عليهذاك وأسياب سهولة ذك منتوعة للعارف

ومن عكن من

قلبه حلاوة حب

الله أغاص عن

سيفاء مشاهدة

وصرف بقبان

أعرزان الانس اذادام وغلب واستمكم وأريشوشه قلق الشوق وأرينقه مخوف التغير والحجاب فأنه يخرقوعاس الانبساط فىالا فوالوالافعال والثابات القامانة فعالى وقديجكون متكر المورقذ افيه من الجراءة وفاتا لهبة ولكنه عقل عن أقبر ف مقام الالس ومن أرغب ذاك القام ويتشبه بهرق الفعل والكلام هائمه وأشرف على الكفروب المنابأة يرخ الاسوداني أمراقة تعالى كالمسوس عليه ألسلام أن يسأ الميسسة ليراسرائيل بسدأن قطواسبع سنبن وتوجموسي عليه السلام ليستسق لمهف سبعين ألفا فارحى الشعز وبالساكيف أستجيبه فم وقدأ ظامت عليهم دنوجهم سرائرهم خبيثة يدعونني على ضير بثين ويأمنون مكرى ارجرافي عبسه من عبادى بقالله برخ فقل له غرجت أسجيب فسأل عنه موسى عليه السلام فإيعرف فيها موسى ذات يوم عنى فاطريق اذابسيد أسودة واستقبله بين عينيه ترابسن أثر السجود في شطاته عندهاعلى عنف فعرفه موسى عليه السلام نوراقة عزوجل فسإعليه وقال اساأسمك فغال اسمى برخ قال فانتخلبتنا مناحن أخوج فاستسق لنا غرج فقال فكلامه ماهنأمن فعالك ولاهدامن حلك ومااأني بداك أتفعت عليك عيوتك أمعاندت الرياح عن طاعتك أم تقساعندك أماشته غضبك على القديين ألست كنت غفارا قبل خاق الخطائين خلقت الرحمة وأمرت بالعلف أمتر بناانك عتنم أم تخشى الفوت فتجل بالمقوبة قال فارح حق اختلف بنواسراتيسل بالقطر وأنبت اللة تعالى المشيق أمف يوم عنى الغ الركب قال فرجم برخ فاستقباهم ومعايسه السلام ففال كيفرأ يتحين خاصمتر فكيف أضفى فهموسى عليه السلام به فارسى الله فعالى اليه النبرخا بضكنيكل ووالانشامات و وعن الحسن قال احترقت أخصاص البصرة فينق في وسطها خص المعترق وأبوموس ومنفأ مراليصرة فاخبر بذاك فيمث المحاحب الخمس فالفاتي بشيخ فقال باشيخ ما بالخمساك لمعترق فالالى أقسمت على وعزوجل أن لاعرقه فقال أموسي رضي التعنه الى سمت رسول القصلي الته عليموسل يغول (١) يكون في أمقى قوم شعن فروسهم دنسة تيام بلوأ قسمو اعلى القة لار هم قال روقم و و بالبصرة جاءا بوعبيدة الخواص بحدل يتعطى النار فغالله أعبرالبصرة انطر لاعترق بالنار ففال انى أقسمت على دى عزوجل أن لاعرقنى النار فالخاعزم على النارأن تعلقا فالفرزم على افعلقت وكان أبوحفس عثى ذات يوم فاستغياد رستاق مدهوش فقاله أبوحفس ماأسابك فقال خارى ولاأماك غير دقال فوقعا أبو سفس وقال وعزتك لأأخطو خطوة مالم تردعليه حاره قال فظهر جاره في الوقت ومرأ بوحفص رحه الله ، فهذا وأمثاثه بجرى أنوى الانس وليس لفرهمأن يتشبهم قال الجنيدر حدالته أهل الانس يقولون فى كلامهم ومناجاتهم فى خاواتهما شياء هى كفرعند العامة وقال مر فأوسمها العموم لكفروهم وهريجه ون المزيد في أحوالم بذلك وذاك عقل منهمو بليق بهم واليه أشار القائل

فوم تخالجهم زهو بسيدهم » والمبديز هوعلى مقدار مولاه المعوابر وبسب عماسوامه » ياحسن رؤيتهم في عزماناهوا

فأى حلاوة نبتى في قلب وانحا حملاوة الهوى لعدم حلاوةحي الله (رسائل) النوسي عبن التسوية فقال التسوية من كل شئ شمه العلم الى ماماحته العرز وهنا ومفايم الظاهر والباطئ لمرز كوشف بصريح المإلانه لابقاء للجهل مع العسلم كما لابقآء لليسل مع طاوع الشمس وهذا يستوعب جيم أقسام التسوية بالومف الخاص والعاموهذا المؤ يكون عا الظاهر والباطن يتطهر الطاهس والباطن باخص أوماف التوية وأعدم أرصافها (وقال) أبو الحسن البورى التبنة أزيتوب عدن کل شئ سوىلىد تمالى ٠ عوظم / في

يؤمنون بآ يأتنافقل سلام عليكم وأمر مالاعراض عن غيرهم فقال واذارأ يشافن غوضون في آياننافأ عرض عممحى قال فلا تقعد بصدالة كريدم التوم الظلين وقال تسال واصبر نفسك موالة ين يدعون رمهم القداة والمشى فكفذا الانبساط والادلال عقل من بمض المباددون بمض فن انبساط آلانس قول موسى عليه السلام انهى الافتناف نسسل جامن تشاه وتهدى من تشاء وقوف التعلل والاعتفار لماقيل انهب الى فرعون فقال ولحميض وقوله انى أخاف أن يكذبون ويسنيق صدرى ولايتطلق لسانى وقوله انتائخاف أن يغرط علينا أوأن يطنى وهذامن غيرموسى عليه السلامهن سوءالأدبالان الذى أقعم مقام الألس بلاطف وعقل وإعقل لبونس عليه السلام مادون هذالما أقيرمقام القبض والهيبة فموقب السجن فيعلن الموث في ظامات الاث واودى عليه الى يوم التيامة لولاأن تدأركه فعمة من وبعائبة بالعراء وهومنسوم عقال الحسن العراءهو القيامة ونهى تبيناصلى القاعليه وسإأن يقتدى معوقيل فالسعر المكرر بالتولات كرز كصاحب الموت اذنادى وهو مكفاوم وهذه الاختلافات بعمها لاختلاف الأحوال والمقامات وبعشهال اسبق في الأزلسن التفاضل والتفاوت في القسمة وينالعبادوقه قال تعالى واقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقالسنهم من كام الاتمور فربعضهم درجات فكان عيسى عليه السلامين الفعلين ولادلاله سرعلى نفسه فغال والسلام على ومواست ومما موت و وما بعث سياوها أنساط منمل أشاهسن الله فيمقام الانس وأماعي بن زكر يلعليه السلام فاها قهمقام الحيبة والحياء فإ ينطقح أتى عليه خالقه فقال وملام عليه وافظر كيف احقل لاخوة يوسف افعاره بيوسف وقعقال بعض العاماء قلعدت من أول قوله تعالى اذقالواليومف وأخوه أحيالي أ يبنامنا اليرأس المشرين من اخياره تعالى عن زهدهم فيه نيفاوأر بسين خطيئة بعضها كرمن بعض وفد يجتمع في الكامة الواسدة التلاشوالار مرفنفر لم وعفاعنه وإعتمل العز برف مسألة واحدة سأل عنهاف القدرحتي قيسل عي من ديوان النبوة وكفلك كان بلعام ابن باعوراء من أكار الماماء فاكل الدنيا بالدين فإ يحتمل اذلك وكان أصف من المرفين وكانت مصبته فالجوارح فعفاعنه فقسدروىأن القنعالى أوى الحسلمان عليسه السلاميارأس العابدين وبالير عستة الزاهدين الى كم يعميني إن خالتك أصف وأناأ حرعليه من وبعد من وفوعز في وجلالي الن أخذ به عصفتهن عصفاني عليه لاتركنهمثافلن معيه ونكالالن بميده فالدخل آصف على سليان عليه السيلام أخبره عدا وي التة تعالى السه غرجحتى علاكثيبان ومل عرفررأسه وهديه تعوالساء وقال الحير وسيدى أن أن وأناأ ناف يفسأ توب ان م تنبعلى وكيف أستعصم ان م تسمني لأعودن فاوى الله تعالى اليه صدقت إ آصف أنت أن وأناأنا استقبل التوبة وقد تبت عليك وأناالتواب الرحيم وهذا كلام مدليه عليه وهارب منه اليموناظر به البه وفي اغبر ان القة تعالى أوسى الى عسد تداركه بعدان كان أست على الحلكة كرمين ذنب واسهت مه غفر تعالى صاحا كت فحوفه أمة من الاح فهدف وسنه الله تصالى في عباده التفنيل والتفديج والنأخ وعلى واسبقت والشيئة الأزلية وهنه والقصص وردت في الفرآل لتعرف بهاستة الله في عباده الدين خاوامن قبل فافي القر أن شير الاوهو عدى ونور وتعرف وزاللة تعلى الى خلف فتارة بتعرف الهم بالنصيس فيقول فلهو التدأب والته السبدار المولم واد ولم يكن له كفوا أحد وتارة يتعرف الهيره مسفات جلاله فيقول الملك القدوس السلام للؤمن المهمي المزيزا لمدار المتحسكير وتارة يتعرف البهم فيأذماله الخوعة والمرجوة فيتاو عليهم متمافي أعدائكوفي أنبياته فيقول أأبزركيف فعل وبك بعادارم ذات العماداتم تركيف فعل وبك باسحاب الفيل والإيعاب الفرآن هذه الاقسام الثلاثه وحي الارشاد الحامعرفة ذات الله وتقديسه أومعرفة صفاته وأساقة أومعرفة أفعله وسنه مع عباده والماشدقات سورة الاخلاص على أحده فده الاهسام الدلامة وهو التعديس وازنم ارسول انتهصلي الله عليه وسدر شاشاا مراك ممال من قرأسورة الاخلاص ففدعر أثلث العرآن لانمنهي التقديس أن يكون واحدافي الانة موراد بكون الدنياني كتاب الاوليا، وفيه القطاع وجهالة (١) حديث، ن قرأسورة الاخلاس فتدقر أناف الدرآن أجد

أعام النصوب هو نظير ووشهه وداعليدة والم يشولا يكون عاملاهن هو نظير مونيد ودلعليدة والمولي إوان ولا يكون في طريقت وإن لهيكن أصاداه ولا فرعامن هو صله ودلعليدة والعوار يكن أكفوا السعر يجمع جبيع ذلك قولة تسالى فل هو النقا حدوجات تفسيل قول لا العالا الله في أحمر إدالتم أن ولا التمار أمر المسرار في التمار والتمار أو التمار والتمار والتمار والتمار والتمار والتمار و ومناه فهمه عنى غرائيسه فقيه عزالا ولان والآخر بين وهو حتى الخال ولا بعرف الامن طالى المذكلة فكره و مناه فهمه عنى التمار والتمار التمار والتمار التمار التمار

والفولف معنى الرضاحف اطفة تعالى وحقيقته وماوردف فمنياته كه

اعام ان الرضائيرة من عارائه به وهوه و أعلى مفامات المقرين وحقيقة علمت على الأكثرين وما يدخل عليه من الشابه والايهام على الأسكن الله على الشابه والايهام عبر المستخدسة الله والديام المستخدسة المكرمة المستخدسة والفيد والماصي تصور الرضا على عائمة المحرفة المستخدسة المس

﴿ يان فنيا الرضاك

(أمامن الآياب) قفوله تعالى رمى القصهم ورضواعت وفدهال معالى هل جزاء الاحسان الاالاحسان ومنتهى الاحسان رضاللة عن عده وهو أواب رضاالم بدعن اللة تعالى وهال تعالى وبساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكر فقدرهم الله الرصافوق حناس عدن كارفع ذكره فوق المدازة حيث قال ان المدازة تهي عن المحشاه والمنكر واترك الله كرف كاان مشلعدة للدكور والعسلاة كيمين العلاة فرصوان رب المنسة أعلى من الحت مل هو عامة مطلب سكان الحيال وفي الحدث (١) ان الله تعالى نتحل المؤمنيين فيقول ساوق فيقولون رضاك قسؤ الممالرضا معدالطرنهامة المصيل وأمار صاالعب فسيد كرحقهم وأمارضوان اللة تعالى عن العبد فهو عنى آخر يفرب عاذ كرماه ف حب المقالعبدولا يحوران تكنف عن حقيقه اذ تقصر أحهام الحلق عن دركه ومن هوى علسه مستقل مادراكه من سمه وعلى الله الريدة دوق العطر الد فاعاسالوا الرضالامه سمدوام النار فسكامهم وأومعامة المالت وأقصى الامائي المطهروا مصيم النطر فلداأمروا بالسؤال لميسألوا الادوامه وعلموا أن الرضاهوسب درام روم الجاف وعال المة تعالى والدمامز بد قال ومعر المسرين فيه يأتي أهل الحسه في قد الز مدالات محمد نعد مرالعلي احداها عد مدن عداللة تعلى ليس عسدهم في الحان من حديداً في من كعد ماسداد معيم ورواه العدارى من حدث أي سعيد ومساره م حديث أي الدرداء كعوه (١) حد مدعاله لا يرع اس اللهم وجه ثال س وعلمه التأويل وتمق عليمدون قوله وعلمه التأو ل ورواه أحدمه دالرياده ومعم فالعلم (٢) حدث ان الله تعلى للؤمس مدول ساوى فقولون رصاك الدارواللدان في الاوسط من حدث أس في حدث طو مل سد فيمان روسود مل طم تقول أمالا ي مدو حروم دي وأعمت عا كرميتي وهدفا مل كراي مساوي وسألوه الرصاللديث وروا وأمو يعلي الملائم مول مادار بدون أأ

والمسركاعنفاء من اللهم (ظل) عن الخرشين أسهاد أتحاسى أنةكان على لمرف أصبعه الوسطى عرق اذامدنده الحطعام فيسه شيةضربعليه ذلك السرق (سئلالثيل) ءُن الورع فقال الورعان تنورع أن سنت قلك عنالقطرفاعين (وقال) أبوسليان الداراتي الورع أول الزهدكماان التناعة طرف من الرضا (وقال) محسى بن معاذ الورع الوقوف من غمير تأويل (سئل)اتخواص عن الورع فقال أن لايتكل العبىد الاباخق غضب أورضي وأن يكون اهتامه عا برضى الله تحالى (أحبرما) وزرعة اجازةعن أبيكر ابي حائد أحارة

مثلها فلك قوله تعالى فلاتصارفس ماأخني طبهن قرقاعين والثاقية السلام عليهبهن رجم فيزيد ذلك على أغلبة فشلاوهو قواه تعالى سلام قوالدن ربيوسيم والثالثة يقول التهقعالى الى عنكراض فيكون ذلك أفغل من الملسة والتسليم فدال قوله تعلى ورضوان من اهما كرأى من النميم الذي هم فيه فيذا فضل رسالة تعمل وهو عرقرضاالمبد وأملن الاخبار فقدروى أن التي صلى الاتعليموسل (١) مأل طائفة من أعطابهما تم فقاوله ومنون فقال صاعاتمة إيمانكم فغالوا فسيرهل البلاء ونشكر عنبه الرغاء وارضى بواقر القضاء فقال مؤمنون ورب الكمية وفي عبراتو (١) أعقال مكاعداء كادوامن فقههمان بكونوا أتيباموفي الحبر(١) ملوى لمن حدى الرسالة مركان رزقه كفافا ورضي موقال صلى الشعل موسل (1) من رضى من القاصل القليل من الرزق رض اللة تعالى منه بالقليل من العمل وقال أيضااذا أحسانة تعالى عبدا ابتلاء فان صعرا بشياء فان رض إصطفاه وقال أيضاف اذا كان وم القيامة بت التاتمال اطاعةمن أمق جعة فيطيرون ون قبورهم الى الجنان يسرحون فيلو يغنممون فيها كيف شاؤا فتفول طهم الملائكة هارأيتم الحساب فيقولون مارأ بناسسا فتقول المم هل وزم الصراط فيقولون مارأ يناسراطا فتقول لهم هل وأيتم بهنم فيقولون مارأ يناشيا فتقول الملائكة من أمقسن أتتم فيقولون من أمة محدصل القعليه وسل فتقول نشدنا كالقصد توفاما كانت أعمالكم فىالدنيا فيقولون خسلتان كانتاف افياف اعذاها والتزاة غضل وحداللة فيقولون وماهماف فولون كالذاخاو الساسي أن نعسيه وترضى بالسير ماقسم لنا فتقول الملائكة عنى الكرهذا وقال صلى الله عليه وسلوا مصر الفقراء (') أعطوا الله الرضامين فلو بكنظف واشو اسعقركم والافلا وفي أخنارموسيز عليه السيلام أن ين راسر اثبل قالوالمسل لناريك أخرااذا لخن فملناه رضي بمعنافقال موسى عليه السائم الحي قدمسمعت مأقالوافقال يلموسي قل لهروضون عنى ستى أرضى عنهم ويشهد لهذا ماروى عن نعينا مسلى المتعليه وسل الهقال (٢١) من أحب ان يعلم ماله عندالله عزوجل فلينظر مالقعز وجلعنده فان القة تبارك وتعالى يتزل العباسته سيشأ تزله العبدس نفسه وفي أخبار داود عليه السلام مالاوليائي والحيالة فيال الما منهم ما لاوة مناماتي من فاوسهم بإداودان عنى من أوليائي أن يكونوار وحانيان لايفتمون وروىأن موسى علىه السلام فالبارسداني على أمن فيمرضاك عن أعماد فاوسى الله تعالى اليه ان رضاى في رهك وأنت لا تصعيل ماتكره قال بإرسداني عليه قال قان رضاى فيرضاك بقضائي وفي مناجا تموسى عليه السلام أيربأى خلقك أحساليك قالعن اذا أخنت منه الهوسسالي قال فأى خلقك أنتعليه ساخط فالمن يستخبرني فيالام فاذاقسيت لمسخط قضائي وقدر ويساهوأ شدمن ذاك وهوان الله تعالى (4) قال أنا الله الاأنا من لم يعبر على بلائي ولم يشكر فعمائي ولم يرض بقضائي عليتعذر باسوائي ومثله فيقولون رضاك الحديث ورجاله رجال الصحيح (١) حديث سأل طائفة من أصحابه ماأتم فعالوا مؤمنون فقال ماعلامة إيمانكم الحديث تقدم (٧) حديث أماقال ف مديث آخر حكماء عاماء كادواس فقههم أن يملو توا أنبياء تفدم أيضا (٧) حديث طوكي أن هدى الإسسلام وكان رزقه كفافا ورضى به الترمذي من حديث فضالة ابن عبيد بلقط وفنم وقال صحيح وقد تقدم (٤) حديث من رضي من القبالقليل من الرزق رصي منه بالقليل من العمل رويناه في أمالي المحاملي باســناد ضعيف من حديث على من أبي طالب ومن طريق المحاملي رواه أمو منصور الديلى فى مسند الفردوس (٥) حديث اذا كان يوم القيامة أست الله أطائفة من أمنى أجفعة فيطير ون من قبورهم الىالجنان يسرحون فهاروا وابن حبان في الضعفاء وأبوعبد الرجن السلم من حديث أنس مع اختلاف وفيه حيد ابن على القيس ساقط هالك و الحديث مفكر مخالف للقرآن وللاحاديث الصحصة في الورود وعرو (٦) حديث أعطوا الله الرصامن فاوبكم تطعروا شواب فقركم والافلاتقدم (٧) حديث من أحبان يعلم ماله عدانة فابسطر عالله عنده الحديث الحاكم من حديث جارو صححه بله ط منزلته ومنر أهاللة (٨) حديث قال الله أنا الله لا أله الأ مامن برعلى الائي الحديث الطيراني في الكبير وابن حبان في الصعفاء ون حديث أبي هذا الدارى مقتصر اعلى فوله

فى الشدة قواء تعالى فيها أخبرعت نعيشا سلى القدعليه وسرَّا أنه قال (١) قال اللغة تعالى قدرت المقادير ودبرت الشدور وأحكمت المستم غنريني فهالرشاش حيراقهاق ومن سخط فإدالسخط مني متيراتمالي وفي الحدم التسهور (٧) يقول الله تمال خلف اللعروالشر فطوبي لن خلفته للخير وأجويت الخيره في مديه و ويل إن خلفته أليسر وأجر بتالشرعل بدبه وويل تمويل لن قالمُوكيف وفي الاخبار السائف السينياس الانبياء شكا الحيانية عز وجل الحوعوالفقر والقمل عشرسنان ف أحب اليماأواد عراص القة تعالى البه كرنشكو كملذا كأن بدؤات عندى فيأم ألكته خبل أن أخلق السموات والارض وهكذ استى الصنى وهكذا فسيت عليك قبل أن اخلق الدنيا أفر مدأن أعسف خلق الدناء والجلك أعر مدأن أعل ماقدره عليك فيكون ماتصفوق ماأحب ويكون ماتر بدفوق ماأريد وعزنى وجلالي الن تلجله بعذاف مسدرك مرةا نوى لاعونك من دوان النبؤة وروى أن أدم عليه السلام كان بعض أولاده الصفار بمسلون على هذه و فزاون عجعل أحدهم رجله على أضلاعه كهيئة الدرج فيصعدالى وأسه ثميغزل على أنسلاعه كذاك وهومطرق الى الارض لاينطق ولايرفر وأسه فقالله بعض وادميآ بتأماترى مايسنع هدابك اونهيت عنهدا فقاليابي اذرأ يتحاتروا وعامت مالمتعلوا الى تحركت وكة واحدة فأهبطت من دارالكرامة الحدارالحوان ومن دارالنعم الحدارالشفاء فاخاف أن أتحرك أخرى فيصيين مالاأعز وقال (٣) أنس بن مالكرض الشعنه خدمترسول الله صلى المتعليه وساعشر منبن فافالله ننئ فعلته مأفعاته ولالنيئ أفعها لافعلته ولاقاليق شئ كان ليتمار يكن ولافي شئ الركار المتمكان وكان اذا ناسين عاصمهن أهله يقول دعو ماوقضي شئ لكان وبروى أن اللة تعالى أوس الداودعاية السلام باداردانك تر مد وأر مد وانعابك وماأر مد فان سامت الرار مدكفيتك ماتر مدوان لم تسل المار مداته بتلك فياتر بد عُملا بكون الاماأوبد (وأماالاً على فقدة الاين عباس رضى المتحتهما أول من بدحي الى الجنة بوم القيامة الذين بحمدون القتمالي علكل حال وقالهم بورعب المخ يزمادة ليمم ور الافهم اقرالقدر وقبل إه ماشتهي فعالما بغضى التةتعالى وقالمهون بن مهران من أمرض العضاء فابس لحقعدواء وقال الغنسيل ان أم تصرعل تدر المتلقس على هدر نفسك وقال عبدالمز بزين أفيرواد لبس الشان في أكل خزالشمر والخل ولاق لس المون والشعر ولكن الشان في الرضاعين لعقيز وجيل وقال عب القون مسحود لأن ألحس جرة أحر منماأح قت وأنقت ماأجت أحسال من أن أقول لشئ كان ليتماريكن أولثي إربكن ليتمكان ونظر رجل الى قرحة في وسل مجدين واسع فقال الى لارحك من هذه القرحة فقال الى لاسكرها منذ وبعث الذا تخرج فيعيني وروي في الاسر الباب أن عامدا عبد القيدم اطه علا فاري في المنام فلاتة الراعية رفية تكفي الحنة فسأل عنباالياً ن وحدها فاستنافها ثلاثاليظ الى علها فكان ست فأنحا وست ناتحة ويظل ساتحا وتطل مغطرة فقال أمالك عمل غيرمارأيت فعانت اهو والله الامارأيث لاأعرف غيره فإيزل يقول تذكري حتى قالت خسيلة واحدة هم في ان كنتف شده فرأ تمن أن أكون فرخاء وان كنت في مرض لم أتمن أن أكون ف صحة وان كنت في السمس لمأتمن أن أكون في العلل فوضر العاد ودمعلى رأسه وقال أهذ وخصية هذه والمخصلة عظمة يعيز عنىاالماد وعر ومش الساف ان الله سالى اذا قفي في السياء قضاء أحسس: أهل الارض أن برضو التضافه وقال أوالمرداء دروة الإعان المدرالعكم والرضاالقدر وقال عررض الله عنساأ بالعلى أى عال أصبحت وأمسيت من لم يرض معفاتي و مسرعلي ملائي فليلمس راسواي واستاد مضعيف (١) مديث فال الله تعالى فعرت المعادير ودورت المدبير وأحكم الصنع فنرضى فادالرضا اخديث أأج معهد االلفط والعابراني في الأوسط من حديث أني أمامة خلق الله الخالق وفضي العضه وأخذه شاف النسان الحدث واستاد مضمف (٧) حدث قول المةحاقت الحدر والشر فطو فيلن خلقه المخبر وأجو يت الخبر على بديدا للدث اس شاهين ف شرح السنة عن أن أما ، استاد ضميف (م) حديث أس خومن الني صلى المتعليه وسلم فاقال لحاشين فعالمه المعالمة الحدث

المراسلي ال سمتلقسن أرواحه ويحفر يقبولسبمت عيسدينداود الدينوري يقول سمعت ان الجلاء يقولبأعرفيسن أقام عكة ثلاثين منةولإشربعن ماعزمن الامن ماءاستقادىركونه ورشائه ولم طناول من طعام جاب مورمصرشسيأ (رقال) الخواص الورح دأيل الخوف والخوف بالسل للمرفة والمرقة دليسل القربة (قولهم في الرهد) قال الحد الرحد خاو الايدى من الاملاك والتاوب من النبع (وسئل)السبلي عن الهد فقال لازهد فالخيقة لانه اماأن رهد فالسله طيس ذلك زهدأو برهد فاهولهكيم يرهدويسه وهو --ەرغادە**ڧا**دىن

من شدة أورخاه وقال النورى يوماعند وابعة الهم ارض عنا ففالتأما تستعي من القه أن تسأله الرضا وأنت عنه غيرواض فغالبأستغوالله فغال بعفر بن سلبان المنبى فتي كون العب وأضياعن المة تعالى قالت اذا كان صروره الصيبة مثل سرور مالنعمة وكأن الفشيل يقول الذا استوى عسنده المتم والعطاء فقد وضيعن القاتمال وفالبأ جدين أن الحوارى فالمأ وملبان الدواني ان المتعزوج المن كرمه فعرضي من عبيده بمارض العبيد من مواليم فأشركيف ذاك قال أليس مراد العب عمن الخلق أن يرضى عند مدولاه فلت نم قال فان عبة القمن عييده أن برضواعته وقالسهل حظ المبيدس اليقين على قدر حظهمن الرضا وحظهمن الرضاعلي قدرعيشهم مع الله عزوجل وقدةال الني صلى الله عليه وسسلم (١) إن القه عزوجل بحكامة موجلاته جعل الربيح والغرج في الرضأ واليقين وبعدل الفرواخزن فى الشك والسخط

(يان مقيقة الرضاوتموره فيا يضاف الحوى)

اعسار أن من قال ليس فها يخالف الموى وأنواع البسلام الاالعب وقاما الرضا فلا يتصور فأند أتى من ناحسة انسكار الحية فامااذاتبت تصورا لحيدته تعالى واستغراق الحبيه فلاعن اللب يروث الرضابة فعلى الحيب ويكون ذاكمن وجهين وأحساه ماان ببطل الاحساس بالالم ستيعرى عايدالمؤلم ولاعس وصيب واحة ولابدراء ألها ومثاة الرجىل الحارب فانه في عال غضيه أوفي عال خوفه قد تمييه جواحة وهو لا يحس جاستي اذارأى الدم استدابه على الجراحة بل الذي ينعوفى شفل قر يبقد تسيبه شوكة ف قدمه ولا يحس بالبذلك الشفل قلب بل الذي عجمأ وعلق رأسه عديدة كالتيتأليه فانكان مشغول القلب عهممن مهسماته فرغ للزين والحجام وهو لايشعر يه وكل ذلك لان القلب اذاصار مستفرقا بامهمن الامور مستوفى به أيدرك ماعدا وقُكذ لك العاشق المستغرق المرعشاهدة معشوفة ويحب قدبعيهما كان يتألم بهأو يعتم الولاعشق ملايدوك غه وألمه امرط اسنيلاء الحبُّ على قلب هذا إذا أصابه من غير حببيه فكيف إذا أصابه من حييه وشفل القلب إلحب والعشق من أعظم الشواغل واذاتسورهذا فألبسبر بسبحبخفيف تصور فىالألم العطبم بالحبالعظبم فان الحبأيسا يتمورتمناعف فيالقوة كإيتمووتمناعف الألموكمايقوى مبالمورا لجيباة للعركة يحاسبة البصر فكذا يقوى من الصورالجيلة الباطنة المركة بتورالبصيرة وجال حضرة الربوبية وجلاها لإيقاس به جال ولاجلال هن ينكشف لمشئ منه فف ويهر ومحيث يدهش وبفئي عليه فلايحس ما بجرى عليمه فقدروى ان امرأة فتموالوم الى عدت فانقطع ظفر هاهند مكت فقيل لهاأما تجدين الوجع فقالتان إذ فوابه أزالت عن قلي مرارة زجم موكان سهل وسه أللة تعالى به علة يعالج غسير صفها والابعالج نفسه ففيسل أفى ذلك فعال الدوست ضرب الحبيب لايوجع مه وأماالوجه الناني فهوأن يحسبه وطوك ألمولكن يكون راضياه واراغبافيه مريداله أعنى بعمله وآن كان كارهابليه كافى بلقس من المادالة صدوالحامة فانه بدرا ألمذاك الاانه واضبه وواغب فيه ومتة المون النصادمه منة بفعله فه ناحال الراضي، اليحرى، ليه من الالم وكذلك كل من بسافر في طلب الريح بدرك مشدقة الدنر ولكن حيه المُر قسفر وطيب عنداله وشقة السفر ويحد إمراضيامها ومع ماأصابه ملية من الله عالى ركان فيقين بان ثوابه الذي ادخزاه فوق مافاته وخي بعورغد فيه وأحبب وشكر الله ايه هذا انكان ازحظ الرواب والاحسان الذي يجازىبه عابه ويجوران يفلب الحب بحيث يكون حظ الحبف مرادميو مهورة اولالمنى آخروراء وفيكون مراد حميه ورضاه عيو باعند ووطاو إوكل ذالتاموجود فى الشاعدات فيحب الخاق رود اواصفها المواصفون فى اطمهم والرهم ولامعنى أو الاملاحظة جال الصورة الطاهر قبالرصر فال المراك بلدال فالعو الاجاد والمهودم مشحون بالاقذار والاخواب ارتمعن ماذتمدرة منفق عايموه تعدم (١) - بث الله بنا متموجلاله جعل الروح والريخ في الرفياط بالدام براق من حديث

الاغلف النفس ويذل مواسات يشيراني الاقسام التي مسبقت بها الاقبلام وهبأوا لواطردهينام قاعدة الاجتهاد والكسبولكن مقصو دالثسيل أن قال الزهد في عين المشد بالزحد ثثلابشتر به (قال) رسول التأصلي التقطيه ومسلم اذارأيتم الرجسل فدأوتى زهداق الدنيا ومنطقا فأقر بوا منسه فاله بلق الحكمة وقد سمىالقعزوجل الزاهدين عاماء فى فصة قارون فقال تعالىوقال اتسن أنوا العسا والعسكم ثواب التنشرقيسل هم الزاهندون (وقال) سنهل ابن عبد له المقارأ أتساسم ولكل اسم منه أأتم امم وأول أوكل استهمنه تواثه

الراسيروالاار بالمسطمرة وسمم

表の大学 الدا امال وجعلتاهم أتحة جدون بامرتلاا مبرواقيلهن الدنيا(رف الثير) العاملة أمشاء الرسيسيل مالر ه خاوا في الدنيا فأذا دخياوا في الديافاحذروهم عسلى دينكم (وجاء) في الاثر צוכול צוף וצ الله تدفيم عن العباد سخط الله مألم سالوأما تقص من دنياهم فأذا فملواذلك وقالوا لاله الا الله قال الله سال كذبتم لسميهاسادقان (وقال) سىيل أعمال البكلياق موازين الرهاد وتوابزهنم زيادة لمر(وفيل) من مسمى يلمم الرهدق الدسأ ەقىسىي ئالى اسم محود ومن سبىاسمالرغة بي الدنيا مقيد سعى بألعامم

ونهايت جيفة فذرتوهو فبابينذلك يحمل المقرة وأن فطرانى المدرك للجمال فهي العين الخسيسة الإرتفاط فهاترى كثيرا فترى المفيركير اوالكبير صغيرا والبعيدقريبا والقبيح جيلا فاذاتصور استيلاء هالما الحيفن أن بستحيل فلك فيحد الحال الازلي الابدى الذي لامتهى لكاله المدرك بعين المسيرة التي لايعثر بهالفاط ولابدور باللوت وارتيق بعدالو تسية عندافة فرحة برزق التة تعالى ستفيدة بالوت مزيد تنبيه واستكشاف فهذا أمروانس من حيث النظر بعين الاعتبار وبشهدة الث الوجود وحكايات أحوال الحبين وأقو المدفق حال غفيق البلغي مزيري تواب الشدة لايشتهي الخرجمتها وقال الجنيد سألتسريا السفطي هل بجد أغب ألم البلاء قاللاقلت وان ضرب بالسيف فالفع وال ضرب بالسيف سبعين ضربة ضربة على ضربة وقال بعشهم أحبت كل ثبع بحبه حتى لوأحب النارأ حبيت دخول النار وقال بشرين الخرث مردت برجل وقعضر بألف سوط فيشرقية بنسداد ولم يشكلم ثم حل المهالجيس فتبعته فقلت للمضربت فقال لأى عاشق فقلت له ولمسكت قاللان ممسوق كان بحذاتي ينظراني فقلت فلونظرت الدالمشوق الأكبر فالخزء فيزعقة وميتا وقال سي ابن معاذا لرازى رحماقة تسالى اذا فتقرأ هل الجنة الى اللة قعالى ذهبت عبونهم في عاوبهم مرف إف النظر الى الله تعلى عاصاتة سنة لا ترجم الهم فاظنك بقاوب وقمت بين جالوجلاله اذالا حلت جلاله هامت واذالا حلت جالاتاهت وقال بشرصه تعدان فوبداي فاذار جلاعي عدوم محنون قدصرع والفاردأ كل لمه فرفت رأسه فوضعته في عرى وأما رددالسكارم فلماأفاق قال من هذا العضولي الذي المنطل بني و ميزري لوقطعني ارواار وامازددت الاحا فالعنر عارأ يتسدذاك تفمة بنعدو بيدره فأنكرتها وفالمأ وعمروعدين الاشعث ان أهل مصر مكتواأر عناأ شهرام ومكن طبغذاء الاالدطر الى وجه يوسف العدى عليه السلام كالوااذا باعواطروا الى وجهه شفلهم جعاه عن الاحساس الم الجوع وف القرآن ماهوا الم من ذلك وهو علم الدوة أبدس لاسهتارهن علاسة جالهستي ماأحسين بذاك وفالسعيدين عيرأ يت السرةف خان عطاء مرمسل شابارق بدمند بة رهو شادى بأعلى صو تهوالناس سو أه رهو يقول

يوم الفراق من القياسة أطول ، والموت من ألم التفرق أجسل كالوا الرحيل فقلت لمت بواحل له لكن مهمتي التي تترحيل

م شر بالدية بلنده ومناه أحد بردي من هديل ان كان موى بيسي بهي بديل الواحد عب مديوا واصدا و بروي ابتفي المولد حب مديوا واصدا و بروي ان مو هديل ان كان موى بيسي بي المولد عب مديوا واصدا و بروي ابتفي المولد بيل واحد و بدوي المولد بيل واحد و بدوي المولد بيل واحد و بدوي المولد بيل المولد و بيل و بيل المولد و بيل و بيل المولد و بيل و بيل و بيل المولد و بيل و بيل المولد و بيل و بيل و بيل المولد و بيل و

بأجسل في قلي من معرفته فقال أصدقت هات بدك فناواديده فاذا هو أحسن الناس وجها وأفضاهم هيئة وقد مندوم (وقال) أذهب الله عنه ما كان به فسحب يسي عليه السلام وتعب عمعه وقطع عروش الزير رباه من ركيته من أكاة السرى الرهند خرجتها مجالل الملعقة الذي أعدامني واحدة وإعالان كنت أخدلت لتدأ بقيت والاركنت ابتليت لقد ترك حاسوظ عافيت ملينان ما الما وكال أين معود مولانقروانني مطينان ما المأ بهماركب ان كان الفقر النفس منجيع قان فيه الصبر وانكان النفي فان فيه البلل وقال أ يوسلهان الداراتي قدنات من كل مقام مالا الاالرضا فالى انى الدنيا ويجمع منه الامشام الريح وعلىذاك لوأدخسل اغلائق كلهما لحبة وأدخلتي النار كنت بذاك والمبيا وقيس للعارف آسو هستنا الحطوط هل ثات غانة الرضاعيب فقال أما الفامة قلا واكن معام الرضاق ثلته لوجعاني جسر اعلى جهتم معرا عالا ثق على" المألية والجاهيه الحاطنة تجملاني جهتم تحلقاتسمه وخلامن خليعته لأحيث ذالكمن حكمه ورضيت بعمن قسمه وهسفا كلام وحب للعرلة عند من عل ان الحب قداست غرق همه ستى منعه الاحساس مألم الناد فان دير احساس فعمره ماعصدا معراته في الناس وحسب استشماره مصول رصامحه مهالقاله ايامق النارواستبالاه هدف المالة غير عمال في نفسه وان كان بعيدا من أحوالها الممدة والثناء الضعيفه ولكن لاينبتي أن يستنكر الضعيف المروم أحوال الاقوياء ويظن أن ماهوعة وعسه يتجزعه الاولياء (رستل)الشبلي وقال الروذ إرى قلت لأنى عبدالله بن الحلاء العبشني قول فلان وددت أن جسدى قرض بالقاريض وان هنا عن الرهد فقال اخاق أطاعو سأمعناه فقال ياهذا الكان هذامن طريق التعظم والاجلال فلاأعرف والكان هذامن طريق الرهد غملة لان الاشفاق والمسحاله فاعرف فالممفئ عليه وقدكان جرأن بن الحمين قداستستى علته فبق ملتى على الدنيالاشئ والرهد طهره ثلاثين سةلا يقوم ولا يخعد قد تقب أوفى سر ومن ويدكان عليه موصولة فدا حاحثه فدخل علبه مطرف فىلائئ عفسلا وأخو والعلاء خمل مكي لماراه من ماه فقال لم تكي فاللأني أراك على هذه الحاة المعلمة قال لاتيك فان أسم (وقال) نعشهم ال الله تعالى أحدالي موال أحدثك شيألهل الله أن ينصك مواكتم على حتى أموت ان اللائكة مرور في ما س لما رأوا حقارة بهارسرعل فاسمه تسلعها فاعز بذعت ان هذا البلاءليس بعقو بأاذه وسنب هذه الممة الحسمة فن يشاهد الدنبازهدوا في هـ أن الله كف لا يكون راضانه قال ودخلها على سو مدس متعبة تموده وأبتائه باملق فالخسال تحته شبأ رهدهمق المسا حتى كشف فقالمة امرأ ماهل فداؤك ماعلمه كماسقتك فقالطات الضحمة ودبرت الحراقيف وأصبحت لحواتهاعتسدهم عنوا الأطبرطعاماولاأسيغ شرامامذ كذا فذكرة ما ومايسرى أى تفصت من هذا قلامة طفر يه ولماقدم (رعدی) ان معدُ س أ في وقاص الحمكة وودكان كف يصر وساء الناس يهرعون اليه كل واحد يسأله أن بدعوله فيدعو الرحدى الرعد لحدا ولهنذا وكان محل السعوة فالعبدالله والمائسفا تبته والمعلام فعرفت اليه صرفني وفالم أسقاري عرها واما أهل مكة قلب مرفد كو فصة فالرق آخرها فعل إساعها أستدعو الناس فاودعوث لمسك و دانة علىك بصرك الرحدق الرحد فتسم وفالبان قضاءاتة سيجابه عنيدي أحسرين بصريوها فليعش المرجة وادسير الرثة أبام لريدري بالحروجين أمخار ففيا المارسا أتاللة تعالى أن بردمعليك فقال اعتراص عليه تماقضي أعدعل من دهاب وادى رعى بعض الاحتيار في الرهد العادأه قال الى أذست ذساعطها فأماأ مكى عليهمد نسس سنة وكأن قداجتهدى العيادة لأسل التو مة مو ذلك لارث الراحد الدب فسل إدواه و عال قات من مائية كان لسيد أمكن وقال بيض السامياوة ص حديد طلقار يض لكان احتار الرهدا أحسال موزأن أعوللن قصاها فقسحا عاسمام غنه وعيل لعمالواحدس مدههار بل قدتميد خسان سق وأراده وارادته فقمده فقالله إحدير أخدر بي عبائه ولقعتمه قاللا فالرأستيه قاللا فالعول ومستعدمة اللا فالغاما تد"يد الى علما مريد لدمه الموم والملاة قال مرقال اولان أستحي ملك لأحير تك مأن معلما للمحسن سنة دخواة ومهاه وعاده قاصر فأذا أبات لم يتمولك الدالقل فيد في اليحرجات العرب مأعمال القلب واعدا تت تعد في طبقات أصحاب العمل لان أدم ومقامزك مريدك منه في أعمال الحوارج الي في مريداً هل العموم . ودخل جاعة ، الناس ال الشار وحمالة الارادة واسلخ سالى ىسارد مان د حس دمه وه جع مان د عدارة فقالمن أتم مدار اعموك فأقبل عليه يرمهم الحدارة مر ٠ ا ا شباره الهار وانسال ماالكرادعيم عمتم الصدقم الصرواعلى الأقى والشلى وحدات مالى

ان الحبة الرحن أسكرني ، وهلواً بت عباغيرسكران

والمبيض عبدا في الشام كانكم يلق التحروب مسدة ولد أو تكليه وذلك ان أحدكم كان اها منهم دن خصر المسترب به الما يتم برائح المسترب والح كان بها لل المسترب والمسترب المسترب ال

عـ الامة ذل الحوى ، على العاشقين البكى ولاسما عاشق ، اذالم يجد مشتكى

فقال اللغني أحسنت ولقة بأسيدي أفتاذين ليأن أموت فغالت مترانسدا قال فوضع رأسه على الوسادة وأطبق فه ونخص عين على الوسادة وأطبق فه ونخص عين على الوسادة وأطبق فه ونخص عين على الوسادة المنتجة فاتنت المنتجة فاتنت المنتجة في ا

ورمات عشقا فلم تحكف اله الخبر في عشق والدوت

مُرى قسه الى الأرضِ في اوسيّنا فهذا وأسناله قديدت به في صباغة أقق والتمديق به في صباغاتي أولى المراقبة والتمديق به في صباغاتي أولى لأن البعثم البعث أن المراقبة أولى من كل جال في العام فهو صنة من حسنات ذلك الجال فم التي وفقه البعث وتسكر المناقب المناقب المراقبة في المناقب المنا

ولا غرج صاحبه عن مقام الرام الموكد لك كله خالعالمي ومقت أهلها ومقت أسباها والسهى في ازالها بالأسم بالمعروف والنهى عن المسكر لا ناقضه أبسا وهناط في ذلك بعض المطابئ الفترين وزعم أن الماسى والفجور والكفر من قضاءات وقعوم توجل فيجب الرضاف وهذا جهل الله أو إلى وغفاة عن أسرار السرع فا الله عامقه. تعد منابه وكثرة مدعوات رسول المقصلي التعملية وسلم وسائراً لأنواع المهال لام علم عاما عاماء مي كاسالدي ان تعلى عليه وامتكان رسول المفاحد في الاتعمام وسائراً فلفات من الرضا وقعاً في الفده الى ملى اعذر بعداد و عبراده أفيرك البنيا عراداخق لاعراد تفسسه فكونزهده بالة تمالى حيثان أويط أنمراد التمت التلس بشئ من الدنيا فالمشل إللة في شيخ من الدنيا لاينتس عليه زهده فيكون دخوله في الثين من ألدنيا بالله و بأذن منه زهدا فىالزهد والزاهد في الزهداستوي عشاءه وجعود اأدتيا وعبدمها ان توکیا ترکیا إلله وإن أخذها أخذها بالله وهذا هو الزهياد في الزهمه وقدرأبنا من العارفان من أقسم فاحسانا المقام (رفوق) هذامقام آخر في الزهد وهولمن يردالحق اليه اختباره لسعة عامسه وطهارة

تفسيه في مقام

القاء فرهيد زهدا ثالناو يترك افناسيان مكنءن ناسبتها وأعساتعليه موهو بةوكون يركه الدنيا في باخساره واختباره هوزاخمار المقي فغد حفتاد توكها حنا تأسيبا بالأنساء الساخين و رئ أن أخذها في مقام الرهد رفقأدخلعله لموث شسعفه عبن درك شأو إ الأفسوناء من الأساء والمديدين فيسة ك الردق من المق مالحق أالحز وتحد ساوله ماختياره أرف أنأأ عس بنادر يسوسىسەق م ومريح العسدل (earl) . h L. 160, - 112 tout age fall ! را المل كارى. و ا ادالتكريدورا أرخين

لأعرط وبالسب

غوله وشعو تنارغبا ورهيا وأماانكارالماسي وكراهتها وعدم الرضابها فقد تعبدالله يدهباده ونسهمها الرضابه فتأليور خوابا غياة الدنيا واطمأ تواجها وقال تعالى وخوا بأن يكونوا مما تلوائف وطبع انتعمل فلوجع وفي الملبر للشهور من شهامتكرا فرض مفكا أفقه ضله وفي الحديث (١) الدال على الشركفاعله وعن أس سمود ان العبد ليفيدهن للتكر ويكون هليه مثل وزرصاحيت فيسل وكيضفاك فالبدائه فعرض به وفي الخبر (٧) لوأن عدا قتل بالشرق ورضي بقتله آخر بالغرب كان شريكاني قتله وقدام القة تعالى بالحدد والمنافسة في الخرات وتوقى الشرور فقال تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وقال الني صلى المتعليموسل (٢) لاحسه الاف اثمتين رحل أناهاته كمة فهويشا فيالناس بعلمها ورجل الماهمالا فسلطم هلكته فيالن وفي لفظ آخر ورجل آناه القه القرآن فهو يقومه آناه اليل والنهار فيقول الرجل أوآنا في القمشل ما آني هذا الفعات مثل ما يفعل وأما يفض الكفار والفجاروالا نكارعلهم ومقتهم فاوردفيه من شواهد القرآن والأشيار لا يحصى مشارقه له تعالى لا تعخذ الد منون الكافر بن أولياء من دون المؤمنين وقال تعالى بالما الدين آمنو الا تناخفوا اليه دوالتماري أولياء وقال تعالى وكذبك تولى بعض الطلان بعضا وفي الحبر (4) ان الله تعالى أخذ المثاق على كل مؤمن أن يبغش كل منافق وعلى كل منافق أن يبغض كل مؤمن وقال عليه السلام (a) المرء معرمن أحب وقال (٦) من أحسقوما ووالاهم حشر معهم فرم القيامة وقال عليه السلام (٧) أوثق عرى الأعمان الحس فيالله والنفض فيالله وشواهب هبذا قعذكوناها فيبيان الحب والنفض فياللة تعالىب كأب آداب الصحبة وفي كاب الام بالمروف والنهى عن المنكر فلانعيد وفان فلت فقد وردت الآيات والاخداد (١) بالرضا خضاء الله تمالى فان كانت المعاصى بفعر قشاء التة تعالى فهو محال وهو قاد حوفى التوحيد وان كانت نفضاء اللة تعالى فكر اهتها ومفتها كراهة لفضاء القة تعالى وكيف السبيل الى الجام وهومتناقض على هذا الوجه وكيف عكن الجرين الرضا والكراهتف شجرواحد فاعزأن هذاعا بالتبس على الضعاء القاصر من عن الوقوف على أسرار العاوم وقدالتس على قوم حتى رأوا السكوت عن النكر المقاما من مقامات الرضا وسيو محسن خاتى وهو جهل محض بل تقول الرضاوالكر اهة بنطادان اذا توارداعل في واحد من حهة واحدة على وحواجد فلسر وور التضاد في شرواجد أن يكره من وجه و برضي به من وجه اذ قديموت عدوك الذي هو أيضاعدة بعض أعدانك وساعف اهلاكه فتعكره موته من حبث المعات عدوك وترصاه من حيث المعات عدوك وكذلك للمصبة لحاوجهان (١) حديث الدال على الشركفاعله أبو منصور الديلي في مسند الفردوس من حديث أنس اسناد ضعيف بدا (٢) حديث لوأن رجلاقتل بالشرق ووضى شه آخر في المركان شر كاف تتله أحدة أصلاحة الله ما ولاس عدى من حديث أفي هر مرتمن حضر معسية فكرهها فكأ تعالى عنهادس عاب عنها فأحيا فكأ تعاد صرحا وتقلم في كاب الأمر بالمروف (٣) حديث لاحدد الاى الدين المديث المخارى من حديث أى هر ير فورساز من حدث الن مسعود وقد تقدم في العل (٤) - د ث ان الاتأخذ المثاق على كل مؤمن أن يغض كل مدادق الحديث المجملة أصلا (٥) حديث الره معرمن أحب هدم (١) حديث من أحب فوما ووالاهم حدرمه الم الطهراني مورجية بشأني قرصافة وامع عدى من حيه متجار من أحي فوما على أعجيا لحير حشر في زمرتهم إد ان عدى يوم القيامه وق طريقه اسماعيسل بن عيى المع ي صبعت (٧) حدث أوثق عرى الاعاد المر ق الله والبغض في الله رواماً جد وتف م في آذاب الصحم (٨) الأحدار الوارد ، في الرضا قصاء الدّائر ١٠٠ ، مور حيديث سيعدين أفي وقاص من مسعادة ابن آمر صادعا قسم الله عزويل المسدث قال مريب حديث ارض عاصم الله كان حكن أعلى الماس وحدث الهالة مدا مدال مالده والرسو الورر تعارض عندم معهد مسين عن من المنطق ال

وجه المالة قطاء من حيثاته فعل واختياره وارادته فيرض به من هذا الوجه تسليا ألك الممالك الله ورضا عافده فيه ووجه الى العبدمن حيث اله كسبه وومفوع لامة كوة عقو اعتداقه وبعيد العدد حيث ملط هليه أسباب البعد والمعت فهومن حذا اليهمنكر ومقموم ولاينكشف هذا الثالا مثال فلنفرض عبو بالن اخلق كال بين بدى عبيه الدارية إن أميز بين من عين و بنضني وأضب فيه معيد اصلاقوم زانا الفقا وهواك الصد الى فلان فأردنيه وأضر بعضر باينطر مذلك الى الشتبل حتى اذاشقني أبضنته واتخذ تدعدوا لى فسكل من أحبه أعزأينا أنعدى وكلمن التسمأعا أنسدية وعي مملذك وصلمهاده من الشم الدعوسيب البغش وحل البغش الذي هوسب المدارة فتى على كل من هوصادق ف محبته وعالم بشروط الحب أن يقول أماتديرك فالذاءهذا الشخص وضر موابعاده وتعريفك الماليفض والعدارة فالمعساء وراض بعقاهرأيك وتدبيراك وفعال وارادتك وأماشقماباك فالمصوان سنجهته اذكان سقمأن بمبر ولايشتم واكنه كان مرادك منه فانك قصدت بضر به استنطاقه بالشتر الموجب للقت فهومن حيث المحصل على وفو مرادك والدبرك الذي ديرته فأناراض به ولولج يحسل لكان ذاك تنسانا في تدبيرك وتسويفا في مهادك وأنا كار ولفوات مرادك ولكنه من حيث المومضطف الشخص وكسيا موعدوان وتهجمت عليك على خلاف ما يقتضيه جااك اذكان ذاك يغتض بأن محقل منك الضرب ولاجابل الشتم فاما كارمه من حيث نسته الب ومن حيث هو وصفله لامن حيث هومرادك ومقمضى فديرك وأما بنسك أبسسشقك فأناراض به وعب للأنه مرادك وأناعل موافقتك أيناس مفيلة لأن شرط الحيان يكون فيساله بوب ميدا واحتره عدوا وأمانه خاك فاته أرضاه من حث المكأودثأن مغناكاذ أستمور شيك وسلقت عليمواهى الغشى ولكني أنغنه من حيث أهومفذاك المفض وكسبه وفعله وأمقته الله فهوعقوت عندى لمته اباك وبغفه ومقته ال أيساعندى مكروه من حيث الهوصفه وكل ذالتموز حث الهمرادك فيهمرض واتحا التنافض أن يعول هومرد حبث الهمرادك مرضى ومن حيث المعمر ادك مكروه وأمااذا كان مكروها لامن حيث المفعله ومراده بلمن حيث الموصف غريه وكسه فيذالا تناقض فيه وبشيئلة الدكارما بكر مدروحه ويرصى مهدر وجه ونطار ذاك لاعصى فاذاتسليط القدواع الشهوة والمصبة عليه حق بجر مذاك الى صالمصية وعردا لحد الى فعل للعصبية يضاهى صرب الحبوب الشخص الذي ضريناه مثلا لبحر والضرب الى العقب والعنب الى الثم ومقت الله تعالى لن عصاه وان كات مصنه شدمره بشب بغض المنتوم لمن شقه وان كان شقه انما عصل بندمره واختياره لأسباله رفعل الله تعالىداك كال عبد من عبيد مأعني تبليط دواعي المسيقعايه بدل على الهسيقت مشيئته بالعاده ومعته فواجب على كل عبد محبالة أن يبغض من أبعض الله ويمتمن مقته الله ويعادى من أمعد الله عن حصريه وان اضطره مهره وقدرته الهمماداته ومخلفته فانه بميدمطرود ملمون عن الخضرة وان كان بعيدا مانعاده قهرا ومطرودا عطرده واضطراره وللمعدعن درجات القرب يديق أن يكون مقينا بقضا الىجيم الحدين موافقة الحدوب باطهار الغف على من أظهر الحدوب الفضحايه بالعاده ومهذا يتقرر جمع مأور دسعة الاخبار من المفرى الله والحدى الله والتشايد على الكمار والتعليط عليهم والمبالعة في متهم م الرضا فقعاء الله قعال من حث اله قضاءالة عزومل وهدة اكاه بسقدمن مر القدر الذي لارخصة في الشألة وهو ان الشروا الدير ع كلاهمادا-لان فالمشد والارادة ولكن الشرم أدمكروه والحدرم ادم ضيع فن قال ليس الشرون الله فهوجاهل وكذامن هالراس ماجيهامته من غراهتراق في الرضا والكراهة فهوأ يضامه صروك شف العطاء تنه عبرمأدون فيه فالاولى السكوت والتأدب بأدب الشرع فعدقال مسلى الله عايه وسل (١) القدرسرالله ولا تفشوه وذاك سطى معإللكاشفة وغرضاالآن سان الاسكان فهاته معاطلي من المع من الرصاسصاءات الدلى القامل من العمل وحديث أسأ الث الرضافالف الحدث وعيرذاك (١) حدث العد رسر الله تلاد شوه أبوسيم

المعار البرج در الله رهو أفثل الخدمة وأعيلاها وقال ومذيم المبرأن تعارق المسرأى لانطالرقيسه المرج (قال)للة تعالى والسابرين في البأسماء والضراء وحان البأس أولشك النين صدفوا وأواسك هم المتقون (وقيل) لكلئئ جوهر وجوهر الانسان المعلوجوهر السقل المبر المسير عرك النقس وبالعراث تابن والمبرجار فى السار بحرى الاماس لابه محاج الى المبر عن کل منہی ومكر وهومذموم طاهرا وباطنا والما بدل والصريقيل ولاتنقردلالةالمإ معرقبة ل المعر ومن كان الم

سائسه في الطاهر

ومقت المعاصى مع اتهامن فضاءاته تعالى واستلهر الفرض من غسيمهاجة الى كشف السرفيه وسيد إيعرف أيضا ان الساء بالنفرة والعسدة من المامي وسارً الاسباب المدينة على الدين غير مناقض الرسا بتضاء اللة تعالى ان اللة تعب والعباد بالمنعاد ليست مربع الكناء منهم صفاء الذكر وخشوع الفلب ورقة التضرع ويكون والكباء ا الغلب ومفتاحا الكشف وسببالتواترمن اباالعلف كاأن جل الكوز وشريطله ليس منافضا الرضا بتصاعلته تعتلى في العماش والمراسخة العطية المناتب والمستحرث والمسال والمناتب فالمناتب المساورة والله والمساورة والله تعلى وأمره وللذكرنا ان الفسك الاسباب وباعل مسنة التفعل لايناقض التوكل واستنصينا وفكاب التوكل فهوأ يضالا يناقش الرضا لان الرضام غام مالاصق التوكل ويتصل بعفيرا ظهار البلاء فيسعرض الشكوى وانكاره بالقلب على الله تعلى سناقش الرضا واظهار البلاء على سبل الشكر والكشف عرو فعرة الله تعالى الإناقض وقدةالبعض السائسين حسين الرشا بقضاءاتة تعالى أن لايقول هذا يوميار أى في معرض الشكامة وذلك فالعيف فاف الثناء فهوشكر والشكوى تناقض الرضابكل حالوذم الاطعمة وعيبها يناقض الرضا بقضاء أقة تعالى لانمنمة الصنعة مذمة الدائم والكل من صنع القضاف وقول القائل الفقر ملاء ومحنة والعبال هم وتعب والاحتراف كدومشقة كل ذاك قادم فالرضايل ونبتى أن يسؤ التدبيرا الدروالملكه فالكهاو بقول ماقاله عمروض الله عنه لاأ اليأ صبحت غندا وفقعرا فالى لاأدرئ سيماخس لي

﴿ سان أن الفرارمن البلاد التي هي مظان الماصي ومنعم الإصاحق الرضاك

اعل أن الضعف وديطن (١) أن نهى رسول الله صلى الله عليه وسلمن الخروج من بالعلهر به الطاعون يدلعلى النهي عن الخروج من طعطهرت فيعالماسي لانكل واحدمنهما فرارمن فضاء المتنهال وذاك عال بل العلق النهى عن مفارقة البلد معظهور الطاعون الالوفت هذا البنب لارتحل عنه الاسحاء ويق فيه المرسى مهملان لامسمهدهم فيهلكون هزالا وضراواتاك الاستهمرسول التقصيلي الله عليه وسل ف بعض الاخبار بالفراره والزحف وأوكأن ذلك الفرار من القشاء لماأذن لمن قارب البادة في الانصراف وقعد كرنا حكمذاك فكابالنوكل واذاعرف المعنى ظهرأن الغرار ون البلادالني حي مظان الماصي ليس فراراهن القضاء وأرمن القضاءالقرار عالابد والفرارمنه وكذاك مذمة المواضرالي تدعوالى المعامى والاسباب التي تدعوا لهالاجل النعيرعن المصبة لمستحنمومة فارال الساف الساخ يعتادون فالتصحى اتفق جاعة على ذم سدادواظهارهم ذاك وطلب الفرارمنها فقال اين المبارك فه طفت الشرق والغرب فارأ يت بالدائس امن بعداد عيل وكف قالهو ماديرورى فعاصمة الله وتستصعرفيه معصيه الله ولماقهم عواسان فيسليله كيف وأيت نضداد فالعارأيتها الاشرطياعضان أوثاح الخفال أوقارنا معران ولايعبى أنتعان الإذالثمن الغيبة لانهامتعرص اشخص بعنيه عق استصر ذلك الشخصيه والماقصيدة التعدير الياس وكان عرج الحمكة وقدكال مقلد مداد وقساستعد ادالقافلة ستفعشر بوما فكان مصدق دسته عشرد بنارا لكل يومد نناز كعار ملعامه وقددم العراق جاءه كعمر بن عبدالعز بزوكعب الاحدار وقال ان عمروض المعضم مالوله في مكن فقال العراق قال في اتصنع به طعمة أنهما من أحد يسكن العراق الاقيض الله فقر يناسي البلاء ودكركم الاحيار يوما المراق فقال ويه تسعه أعشار النسر وفيه الداء العضال وعدقبسل فسم الخسر عشرة أجزاء وتسعة أعشاره الشام وعشر مالعراق وقسم الشرعشرة أجواء على المكس منذلك وقال ممض أصحب الحديث كالوماعد والمضل النعياض خاءمسوفي متدرع مساءقا جلسه العبانه وأقبل عله مقالباً بن تسكن معال مسدادها عرص عدم فى الملية من حدث ابن عمروا بن عدى في الكامل من حديث عائشة كلاهما ضعيف (١) مدث النهر عن إ موقى الدارون الخروج من الدالطاعون تقدم قاداب السعر (٧) حدث اله شد الخروج من الدالطاعون السرارين الرحد

والباطن لايسم ذلك أه الا اذا كارسالمسير مستقرموسكته والعبار والمسج متلازمأن كالروح والمسدلا يستقل أحدها هون الآخ ومصدوهما الغريزة المقلية وهما متقاربان لاتعاد مصدرها

وبالمح يتمامل

عجلىالغس وبالعز يترف الروح وهمأ الديرزخ والسرقان س الروح والنمس ليسقركل واحد وتهوال مستعره وفىذلك صر يح الحررلوسي الاعتباء ببدال وبالممال عدها عن الآحر أعي العزز والمجرمان أحدهاعلىالآح أعسني النس والروح ويبان ادك وتراما والبرف المسدو أقراء سالى اعا

أحرهم نعمير

全场所 الزء عب وأبر المارين يقسير حساب (وقال)اللة تعالى أثبيه واصبر وما مسارك الابانة أشاف العبرالي فلسبه لشرق مكانه وتكمل العبةبهوقيال وتشرجاعل الشيلي فقال أي سرأشيول الساران فقال العرف الدفقال لا فقال المعرفة فقال لا فقال المستجرمع الله ففال لا مغسب الشميل وقال ومحسك أيانين هو قدال الرحل العسيرعن الله قال فعر خالسل مہ خاکد أن ال امروحيه (وعنه ای) فی معنى الصبرعن الأرجه والكونا من أشد المرعلي إ الصابرين وجده وذاك أن المسر

عن الله كون

والدواتينا أحمج فيزى الرحيان فاذاسألناه أينتكن فالبق عش الطقة وكان بشرين اخرث بخولمثال التعبد بيقدادمثال التعبد فيادش وكان يقول لا تقت وافي في القام جامن أرادأن عرب وفلي مرب وكان أجد ابي حنبار يقول أولالعلق هؤلاء العبيان بنا كان اخروجهن هددا البلداكر ف نفسي قيسل وأين تختار السكلي قالبالتنور وقال بمشهم وقسيثل عن أهل يتداعزا هدهيزاهد وشر يرهيشرير فيدا بدله على انسن بلى بالدة مكافيها الماصير يقل فهاالمر فلاعادر في المامها بل بنبق إن جابو قال القائسان ألم تكن أرض القواسمة فتهاجروافها فانمنعه هنذلك غيال أوعلاقة فلايفني أن كون وانسياعه مطمأن النفساليه وليطبق أن يكون منزعه الفلسنهاة تلاعل الدوامرينا أخو سناسن هذه القرية الطافراها وذاك لان الطل اذاعم اللاا ودمي البيم وشمل الطيمين فال القاصال والقو افتنة الاسيين الدينظ وامنيكم عاصة فأذاليس فاشع من أسباب تفس الدين البتة رضابطاق الامن حيث اضافتها الى فعيل اقتصالي فأماهم في نفسها فلارجه الرضابها عال وقداخته العلماء في الاضل من أهل المقلمات الثلاث رجل عب الموشوقا الي المامانة تعالى ورجل بحب البقاء عدمة للولى ورجل قال لا أخذار شيأ بل أرضى عا اختاره الاقتصال ورفت هذه المألة الى بعض العارفين فقال صاحب الرساأ فشلهم لانهأ قلهم فعنولا واجتمع ذات يوم وهيب بن الوردوسفيان الثورى وبوسف ابن اسباط فقال الثورى كنتأ كره موت الفجأة قبل اليوم واليوم وبدت أي مت فقالة يوسف أمال الما أغوف من الفتنة فقال يوسف لكنى لا أكر مأول البقاء ففالسفيان أقال لعلى أصادف يوما أ توب فيم وأعمل صالحا فقيل أوهيب ابش تفول أنت فقال أثالا أختار شبأ أحب ذلك الى أحبه الى المتسبحانه فقبل الثوري بان عيديه وقالع وحانية ورب الكعبة

﴿ يانجانس حكايات الحبين وأقو الحمومكاشفاتهم ﴾

فيل ليعض العارفين انك عب فقال است عبا انما أناعبوب والحب متعوب وفي لله أينا الناس يقولون انك واحدمن السبعة عفالأنا كل السبعة وكان يقول اذارأ تقوقى فقدرأ يتم أربعين بدلافي لوكيف وأنتشخص واحدقال لاندرأ يتأر بعين بدلا وأخفت من كل بدل خلقامن أخلافه وقيل أه بلفناأ نك ترى الخضر عليه السلام فنبسم وفال إس العجب عن برى الخضر واكن العجب عن بريد الخضران يراه فيحتجب عنه وحكى عن الخفس علىه السلام أ فالماحدث تفسى يومافذ انهارين ولىدة تعالى الاعرفته الاورأ يتف ذلك اليوموليا لمأعرفه وقيل لأى بر بدالبسطاى مرة حدتناعن مشاهدتك من القصال فصاح شمقال وبلكم لايصلح لكمان تعلموا ذاك قبل خدادا مدم العدمك لنفسك في القتمالي ومال وهدا أصالا عوزان المام عليه قيل فدناعن رياصة نمسك في بدايتك فقال نع دعوت نمسى الى الله فمحت على فعز مت عليها أن لا أشرب الماء سنتو لا أذوق التومسنة موف للبذلك . و عكى عن على من معاذاته رأى أبار يد في بعض مشاهداته من معد سلاة العشاء الحطاوع الفحر مسوفز اعلى صدور فسيعراها أخصبم عقبيمين الارض ضار بإذقنه على صدوه شاخسا سيسه لاطرف قال تمسجد عند السحر فأطله تمقد فقال اللهمان قوماطلبوك فأعطيتهم المثي على للاء واسى فى المواء فرد والذلك وانى أعوذتك من ذلك وان قوما طلبوك فأعطيتهم طى الارض فرضوا بذلك والى أعود الماسن ذال وال وماطلبوك فأعطيتم كنوز الارض فرضو ابذاك والى أعود ماكسن ذال حتى عد نيماوعشر من مقاما من كرامال الاولياء عمالتة تفرآى فقال عي قلت نعراسيدى فقال مذمتي أنت عهنا ذلت منذ من وسك فعاتماسيدى سدتني شي صال عدلك عايملح اله أدخاني فالفلك الاسفل فعور في ف الملكوت السعلى وأراني الارضين وماتحتهالل الترى ثمأ دحاني في الفلك العلوى فطوف في فالسمو ات وأراني ماه هامن الحان الى العرض تمأ وفتى من بديه على سائى أي شيراً ت مني أهبه لك فقلتُ باسيدى ماراً من شيأ مه فأسأ الثالياء فقال أنت عدى مقاتب في لا جلى صدقا لا فعان بلك ولا فعان فذكر أشياء فالديحي

\\T*#3>/

فهالني ذلك وامتلاتيه وعجبت منه فقلت إسيدى الاسألته المرفضه وقعقال الصاعة الماواء سلغ مانتث قال فأخسمنان الشاهدة يرجع السد عن الله استعياءواجلالا وتطبق سياته خحلا وذوبانا ويتفيك فيمفاوز ستكانته وتخفيه لاحساسه بعظيم أمرالعلىوها من أشد الصبر لانه بوداستدامة حنا المال تأدية اللال اللال الدال ا والروح تودأن تسكة ل عمرتها ماسسة للماع تور الجال وكأأن النفس خازعة امموح عال المعر فالر وحقاها الصبرمنازعيه فأشاتنا المسير عر الأنسالي اتات (روال) أوالحسن بن سالم هنم أدلائه متصبير وصابر وصبار فألمات مر التومسروالله عره يمار ومرة يحرج والصارمن ىسەر يىللىگەربىيە ولر ينعزع ولسكن

فصلح بىصيحة وقال اسكت ويظاعفر تعايمني حتى لأسبأن يعرفهسواه وسكيان أباتراب النخشيكان مجبا بعض الرودين فكان ونيد فيده وغوم عصالحه والرعاسة غول بعبادته ومواجدته فقالمة أبوتو ابدوما لورأيت أبزيد فقال ال عنصشفول فلما كثرعليه وتراسس قوله لورأيت أبز بدهاج ويسدالر بدفقال ويعائما أمنع بأي يز مدهرا بشافة تعالى فأغنانى عن أي يزيد قالمأ يوتراب فهلجطيس واأملك نفسي فقلت ويلك نفتر باللّه عزوجل لورأ يتأبلز يدمر تواحدة كان أننم لك من أن ترى لتقسيمين مرة قال فهت الفق من قوله وأذكره فقال وكغط الصفالة وطائماترى المقدال عندك فيظهر إلك على مقدارك وترى أبازيد عنسا الأقلطهرة علىمقداره فعرف مأقلت فغال احاني اليه فذكر فسة فالف آخرها فوقفناعلى تل النظره ليخرج الينامن الفيعنة وكالزيأوي الىغيعة فيهاسباع فالعفر بنا وقد ظب فرواعلى ظهره فقات الفني هاذا أبو يز به فانظر اليه الناني ضعق غركاه فاذلعوميت فتعاونا على دفته فقلت لأبي يزيد باسيدي نطره اليك قتهقال لاوك وكان صاحبكم صادقا واستكن ف فلبسر أينك شف فوصفه فالرآ فانك شف المسرقليه فشاقىص خه لانه فيمقام الضعفاء للرحدين فعنهذلك ، ولمادخسل الزيجاليصرة فقتاوا الانفس ونهبوا الاموال اجتمع الحسهل اخوانه فقالوالوسألت القة تعالى دفعهم فسكت مخال الاعتجادا فيحد والباد تلودعوا على الظللين لم بسبح على وجه الارض ظالم الامات في المقواصدة ولكن لا عماون قيل لمقال لاتهم لا يحبون مالايحب ثمذ كرمن اجابة اللة أشسياء لاستطاع ذكرهاحتي قال ولوسألوه أن لا نفيم الساعفام قدمها وهسذه أمور مكنة فيأخسها فنام يحط بشئ منها فلاءني أن مخاوعن التصديق والاعلن بامكامها فان القدر قواسعة والفضل عمروعجات الملت والملكوت كشرقومقدورات القة تعالى لاتهاية طراوف لهعلى عباده اقدم اصطغ لاتألفه واذلك كان أبو يز بد يقول ان أعطاك مناجا تسوسي ورومانية عيسي وحلة إبراهم فالملب ماورا مذلك فان عنسد وقوق ذقائه أمناعفة فانسكت الىذلك حمائعه وهداها مشلهم ومن هوق مشل حالم لانهم الامتل فالامثل وقدقال بمض العارفان كو شفت بأر معان حور امرأ بتهر وشاعان في الحواء عليهن تباد من ذهد وفضة وجوهر يتخشخش ويلتني معهن فنطرت البهن فطر قفعو قبت أريمين بومائم كوشفت معددك عمانين سوراه موقهين في الحسن والحال وقب للي اطرالهن قال فسجدت وغمضت عيني في سجودي اللا عظر الهين وقلت أعوذ ك مماسواك لاحاجف مبدا فلأرل أنضرع حي صرفهن اللهءني فأمثل هده المكاشفان لابعبي أن ينكرها المؤمن لافلاسه عن مثلها فلوام مؤمن كل واحد الإعمايشاهده من نصمه المطلمة وقلمه المعدى لماق مجال الاممان علبه ولدناه أحوال مطهر بصدمجلوزة عقمات ويراسا بالكاشعه أدناه الاحلاس والزام حطوظ النمس وملاحلة الخلق عن جيم الاعسال طاهراو باطنائم مكاتعه دالسعن الخاق ستراسال من سة مقد ماعصن اللول فهذمأ واللم اوكهم وأقل معلماتهم وهي أعزمو سودى الاحياء والداس ومعضمه القلب عن كدورة الالتعاث الحاخلق ضض عليه نور اليقين وينكشف لمسادى الحووامكارة التدون المريقود اوك الطريق يجرى عرى اذكارمو أنكر امكان امكشاف الصورة فالحدمدة اذاشكات وفعيت وصقاب ومورب صورة الرآء وطرااكر الحماني بدومن ورضعه همظم قداستولى عليه المدأ والمبشوهو لايتكي صورتمن الصورفانكر امكان الكذاف الرز هماعس، طهور-وهرها واسكارداك عدة المهل والضلال فهدا سك كل من أنكركر المارالاولياء اذ لاستبله الاتموره عنذلك وصورمن رآه وشي للسعد ذلك فادكار قدر المدل الاعادم ردام للدكاشعة ن صاك شياً ولومن ميادى العار فل كاصل لعشر ماىسين طف مريدا راه والك ١٠ كرتر الياً: الى علىمعادأسأله أن كام على و يخفي أمرى وروى أيغر أى المعرعا بدالسائم ، الأفار، در عليل ، الأرس الله سليك طاعة مقاسرة في قالوه مرها عليك فعيل معالم بره معودا الله وقيل ما و رواع لم سفي لا الدت (٢٩ - (احيا) - رادم)

كثاوقع بشسه الشكؤى وقاء بمكن منه الجزع وأما المسيار فذاك الذى سبره فيانلة ويلته وياتله فهتالو وقعمليه جيم البسلايا لاعز عولايتغر منجهة الوجود والحقيقة لامن جهسة الرمم والخلقة واشارته فيحدا ظهور حكم العلم فيه مع ظهرورمسقة الطبيعة (وكان) الشبلي يتمشال بهذين البيتين ان صوت الحب منألمالشو ق رخسوف الفراق بورث صابر المسبر فاستفاث بهالمب و فساح الحب المدرمدا (قال) جعفر الصادق رجهالله أمر الله تصالى أنبياءه بالمسير وجعسمالط الاعلى للرسول

ضر ١

أنتالياوعن بمنسهم متقل أقلتني الشوق الى الخصر عليه السلام فسألت افتاله في مرتأن يريى إوليعلن شيأ كأن أم الاشياميل قلغ إيته ضاغلب على حي ولاحق الاان فلسلها باللب ال على شيأ اذاقلت عبب عن قاوب الخليفة فإيكن لي فياتمو ولايعر فني أحدبصلاح ولاديانة فقال قل الهم أسبل على كشيف سترك ومعا على مرامة تجبك واجعان فيمكنون غبيك والجيني عن فاوب خلقك قال مخاب فوارموا استق البوسداك فالزلت إقول هاده الكلمات في كل يوم في أناصار عيث كان يستغلو عنهن سقى كان أهل اللمة يسخرون بهويستسخرونه فبالطرق بعسل الأشياء لمراستوطه عندهم وكان الصيبان ياصبون به فكانت واحته ركودقابه واستقلمتها فهنه وخوله فهكذاسال أولياء التقفل فغ أشئل مؤلاء ينبئ ان يطلبوا والمفرورون اتما يطلبونهم محت المرقعات والطيالمة وفى المشهور من من الخلق بالصاروا أورع والرياسة وغيرة الله تعالى على أوليا تأبى الااغفامهم كإقال تعالى أوليالي عتقباني لا يعرفهم غيرى وقال صلى أنق عليه وسل (١) رب أشعث أغبذى طمرين لايؤ مافلوأ قسم على القالاره وبالجافظ مدالقاوب عن مشام هذه الماني القاوب التكرة المجبة بانفسها المستبشرة بعملهاوعامها وأقرب القاوب الهاالقاوب المنكسرة المستشرة ذل نفسها استشعارا اذاذل واحتضم لم يحس بالذل كالابحس العبدبالله معاتر فرعايب مولاه فاذالي عس بالذل وأبيشعراً بضا بعدم التفانه الحالة ل بلكان عندنفسه أخس منزاتمن ان يرى جيم أتواع الذليذلاني حقه مل يرى نفس مدون ذلك سنى صارالتو امع بالطبعر صفة ذات فتل هذا القف رج إدان يستنشق مبادى هذه الروائع فان فقد نامثل هذا القلب وحرمناه ثل هـ فدا الروح فلا ينيني ان يطرح الأعان باكان ذلك لاهله فن لا يقد مرأن يكون من أولياء الله قايسكن محبالاولياء الته مؤمناتهم فعسى ان يحتر معمن أحب ويشهد لهذا ماروى ان عيسى عليه السلام فاللبني اسرائيل أس ينبت الروع فالوافى التراب ففال عق أقول الكم لاتنبت المكمة الافى فأسمشل التراب واقدا تهى المر مدون لولاية الله تعالى في طلب شروطها بإذلال النفس الحمنتهم النسعة والخسة حتى روى إن ابن الكريم وهو أستاذ الحنيددعامر بسل الىطعام كلائمرات م كان يرده ميستدعيه فيرجع اليه بسدذاك حتى أدخه فى الرة الرابعة فسألمعن ذاك فقال فدرضت نفسي على الدل عشر من سنة ستى صارت عاله الكاب اطر دفينطر و شمادى فدى لهعظم فيعود واورددتني خسسين مرة عمدعوتني معدذلك لاجبت وعنسة ابضا أنهقال تزلت في علة فعرفت فيها بالمسلاح فتشت علىقلي فدخات الجالم وعدات الهازبات فاخوة فسرقتها وليستها تمليست مرقعتي فوقها وعرجت وجعات أمشى قليلا قليلا فلحقوني فنزعواص قعنى وأخلوا الثياب وصفعوني وأوجعوني ضربافصرت بعدذاك أعرف بلص المام فسكنت نفسي فهكذا كاتوابروضون أنفسهم ستى يخلصهم التمن النظر الماخلي ثم من النظر الحالنفس فأن الملتفت الى تفسه محمو بعن الله تعالى وشفله بنفسه حابلة فليس بان العاب و بإن الله جاب مسوتخال اتل وانه ابعدالقاوب شفاها يغيره أو منفسها وأعظم الحب شفل النفس واذاك سكى ان شاهدا عطم القدر من أعيان أهل سطام كان لا يفارق مجلس أي يز مد فعال له موما أثامنذ ثلاثين سنة أصوم الدهر لاً قطر وأعوم الليلالة لمم ولاأحدق علي من هذا العلم الذي قد كرشباً وأناأ صدقيه وأحبه فقال أبويز بدولو صمت ثاناكة سنة وقت أياهما وجائت من هذا ذرة فال وإقال لانك محموب منمسك قال فالهذا دواء قال ندرقال قلل حي أعملة قال العبلة قال فاذكر ولي ستى أعمل هال اذهب الساعة الى الزين فاحاق رأسك وطبنك وازع حذا اللباس واتزر بمباءة وعال في عنفك علاة عاواة جوزا واجع الصديان حولك ودل كل من صفعني صفعة أعطيته جوزة وادخل السوق وطف الأسواف كهاء ندالشهود وعدمن بعرفك وأنت علىذلك فقال الرحل سبحان الله قول لى شل هذا فقال أو رز ولد قو اكسمان الله شرك قال وكف قال لانك عظمت نفسك فسمها وماسمحترمك فقال هذاالاأ فطهوا كورداني على غيره فعال ارتدئ مهذا قبل كل انع عمال لاأطبقه قال فارقات مثأة بددى طمر بن مسل من - دشأ بي هريره وقد تدمم

ملىانةعليب وسلم حيث جعل سرمالة لابتقسه فقال وماسيرك الابانة (رسئل) السرىعن المعر فتكلمفيه فعب علىرجهعقرب بجعسل يضرنه بارته فقيطاته الملائدفسه قال أستحى من للله تعلى أن أتكلم فيمال أمأ غالب ماأتكام فيسه (أخبرنا) موزرعة الجازةعن أبيكر ابن خلف أجازة عن أبي عبسه الرحن قال سمعث محسدين خاف يقسولسمت الفرغاني يقبول سمعت الحنسا رحه الله غول انسالة تعالى أكرم للؤمنان بالاعان وأكرم الاعان بالمقل وأكرم السقل بالمسير فالاعان زين المؤمن والعسمل زين الاعان والسبر

الهُ أنك لا تقبل فهذا الذيذ كرماً بور يدهو دوامن اعتل بنظره الى تعسموم ض بنظر التاس اليعولا يفي من هذا للرض دواء سوى هد فا وأمثاله غن الإيمايق الدواه فلا يغيني أن يذكر امكان الشفاء في سق من داوى تفسسه بعد المرض أولم برض بالرجد المرض أصلافا فل موسات المسحة الابمان باسكاتها فو يا بلن ومحل القدر الفليل أيضا وها مأمورجات فى الشرع والعقد وهي مع ذلك مستبعدة عندمن يعدنفسه من عاماه الشرع فقدقال صلى القعليه وسر (١١) لا يست كمل السيد الإعان حين ون فلذالشي أسب اليسن كارته وسن يكون أن لا يعرف أحبس أن يعرف وقدة العايدالسادم (١٧ كالاشس كن فيداست كمل اعاله لاعاق في العالمية لاعولا والى است من همله واذاعر ضعليه أمران أحدهم الدنيا والأخوالا مؤة أكرأم الآخو تعلى الدنيا وقال عليه السالام (١) لايكمار اعان صدحتر بكون فيه ثلاث خصال اذاغت لوغرجه غضه عن التي واذار في أوه خاورضاه في الحل واذا قدر أو يتناول ماليس له وفي حديث آخر (٤) ثلاث من أوتبين فقد أولى مثل ماأولى آلداود السه ل في الرضاو الفقب والقعب في الفقي والفقر وحشية القه في السير والعلانية فهذه شروط ذكر هارسول القصيلي الله عليه وسيز لاولى الإيمان فالجبعن بدعى عزااس ولايصادف فانسب فراسن هذمالسروط تح يكون نسيبه من عامه وعقاة أن عصم الايكون الابعد مجاورة مقامات عظمة علية وراه الإعمان وفي الاخبار أن الله تعالى أوى الى بعض أبياله الما أتحذ غلتي من لا يفتر عن ذكرى ولا يكون المعرغيرى ولا يؤثر على شيأ من خلتي وان حرق بالنارلم يجدخرق الناوويحا وانقطع بالناشير لم يجدلس الحديد أكمأ فن لم يناز الحاأن يفليه الحد الحدد الحد فن أبن بعر فساوراء الحيمين الكر امات والمكاشفات وكالذلك وراء الحيوا الحيال الأعمان ومقامات الإعان وتفاوته في الرياد توالنقصان لاحصراه وأقاك قال عايه السلام (١٠٠ اصديق رضي التعنب ان الته تعالى فد أعطاك مثل إعان كل من آمن قي من أمنى وأعطائي مثل إعان كل من آمن بعدن واد آدموف حديث آسو (١) ان الله نعالى ثلثاتة خلق من لقيه مخال منها مع التوحيد دخل الحنبة فقال أبو بكر بارسول الله هدل في منها خلق فقال كاهافيك ياأبابكر وأحهالل القالسخة وقال عليه السلام (١) رأيت مزانا دلسن الساء فوضعت في كفة ووضتأمتي فكفة فرجتهم ووضعأ وبكرفى كفة وجىءامتي فوضعت فيكفة فرجمهم ومعهذا كاه (١) حديث لايستكمل عبدالا عمان حتى يكون قاة النهيئ أحساليه من كفرته وحتى يكون أن لا يعرف أحب اليه من أن يعرف ذكره صاحب الفردوس من حديث على بن أ في طلحة وعلى هـ قد افهو معدل فعلى بن أ في طلحة اء اسمعون التابعين وارأب المأملا (١) حديث الانتصن كن في استكمل اعاله لا يخاف في القالومة لاخ الحديث ومنصورالديلم فيمسندالفردوس من حدث أق هريرة وفيمسام للرادى معنه ابن معان والنسائي ووثقه ان سان واممرأيه عبدالواحد (+) حديث لا كدل إعاز المدستي كون فيه ثلاث خصل اذاغت تمتفرجه غضبه عن الحق الحديث العاراتي في المستبر الفيا الانتمين أخيلاق الإعمان واستناده ضعيف (٤) حديث الاشهن أوتهن فقد أوتى ماأوتى آلداود المدل في الرضار العضب غريب منا الادظ والمروف الانسمبيات فذكرهن بمو موقد تقدم (٥ , حديث المعال العديق ان القة فسأ عطال مثل ايمان كل من آمن في من أمتى الحديث أومنصور الديامي في سند القردوس من رواية الحارث الأعور عن على مع تقدم وتأخير والمارث ضعيف (٧) حديث ان عدة اعالى ثانيا تقضل من الهيد يخلق منها مراكتو ميد دخل الجنة المكتبث الطاراتي في الأوسط من حسه من أنس مرفوعا عن القد خافت بف مة عشر وثقياته خاسق من جاء عظي منه او مسعلاة أن الااله الاللة دخل الجنة ومن سديث أس عد اس الاسادم الها تفشر بعة وثلاثة عشرشر يعة وفيه وفي الكبرمين روامة المرة بن عبدالرجن وعبيدعن أبيه عن جده عو مامط الاعمان والعزار من حدث عثمان بنء ان از تهديال مائه وسيده عند تمر نعبة الحديث ولعس فيها كهاتمرض لمؤاطأتي بكروحواله وكالماضورة عدر وحشراً بتمازاتك من السهاء فوسمت في كنفووض شأمتي في كفة فرجت بهم الحاسث ، من حدبت أني أملمه سند ضعيف ظلكان استقر اقدرسول القصل التصليموس في تعلق عبت أرضع قلب المضم عيره فقال (١١) لوكنت منطاءً عن الناس مثليلالا تطلب الميكر عليا تولك و صاحبكم خليل الله تعلق بعن خصه عن الناس مثليلالا تطلب كلها تولك و صاحبكم خليل الله تعلق بالحديث علم مهاك

قال سنيان المبتثانيا عرصول التصاري التصارية وقال غيره دوا التيره والمائين والمائية والتباهيم كالبعث المستيان المستيان المبتقا المستيان المبتقا المبتق

یاتها السید الکرم و حلک بین الحشا مقم بارافع النومجن جنوق و آت بما س بی علم هجستان متولد کرتالنی و وطابان فاذ کرمانسیت آموداذاذ کرتاک تها حیا و ولولا حسن ظیماحیت قاحبالمانی وأمونشدوقا و فکم حیاحالیاک و آماموت شریت الحباکاس استد کاس و خانفدالشراب و مارویت ظیمت خیاله نصب لعینی و فان قصر شف نظری عجیت ظیمت خیاله نصب لعینی و فان قصر شف نظری عجیت

وقالتع ابعية العدوية بومامن بدلتا على حبيبنا فقالت نادمة فحاحبينا معنا ولكن الدنيا قطعتناعت وقالياج الجلاءرحهالة تعالى أوى القالى عبسى عليه السلام الى اذا اطلعت على سرعبد فإ أجد فيد محب الدنبا والآخرة ملاتهمن حي وتوليته محفظي وقبل تكلم سمنون بومانى الحية فاذابطا ترزل بين يديه فارزل ينقر عنقاره الارض حى مال الدمنه فات وقال ابراهيري أدهم الحي انك تعد أن الجند لا تزن عندى جنا وبعوضة في جنب مأ كرمتني من عبتك وآنستني بذكوك وفرغني التفكر في عظمتك وفال السرى رحداللمن أحدالله عاش ومن مال الحالد نياطاش والاحق بعدو يروح فى لاش والماقل عن عيو به فتاش وقيسل البعدة كيف سبك الرسول صلى افقه عليه وسلم فقالت والقراني لاحبه حباشديدا ولكن حب الخالق شفاني عن حب انخلوقين وسثل عسى عليه السلام عن أفسل الأعمال فعال الرضاعن الله معالى والحبله وقال أبو يز يد الحب لا عب الدنيا ولا الآخرة الماعب من مولاممولاه وقال الشبل الحبدهش فحالة وحبرق تعظيم وقيل الحب ثأن محو أثرك عنك حى لايبتى فيكشى واجعمنك اليك وقيسل الحبة قرب الفل من الحبوب بالاستبشار والفرح وقال الخواص الحبة محوالارادات واحتراق جيم المفات والحاجات وسئلسهل عن الحبة فقال عطف الله بقل عدملشاهدته بعدالفهم الرادمنه وقيسل معاسه الحب على أربع منازل على الحبة والحية والحياء والتعظيم وأفضا هاالتعظيم والمحبالان هامين المتزلنين يبقيان مع أهل الجنة فى الحنة ويرضع عنهم غيرهما وفالهرم بن حبان المؤمن اذاعرف رمعز وجل أحبه واذا أحبه أقبل عليه واذاوجه حلاوة الآقبال عليه ينظر الى الدنيا بعين السهوة واستظرالي الأخرة بمين الفغرة وهي محسره في الديبا وتروحه في الآخرة وقال عبد الله بن محدسمت امرأة من المتصدات نقول وهي ما كية والعمو ععلى خدهاجارية وافقاق مستمتمن الحياة حتى لو وجد بالموت يباع لاشتريته شوقالى الله تعالى وحداللملة قال فقلت لها فعلى ثفة انتمن عملك قالت لاولكن في اباه وحسن ظنى به أفتراه بعذنني وأناأحه وأرسى اللة تدلى الحداودعايه السلام لويعلم المدبرون عنى كيف انتطارى لهم ورفني بهم وشوقى الىتوك معاصبهم لمانواشو قالى وعطمنا وصالهمن عبتي بإداردهة وارادتي فيالمدبر بنءني فكمف ارادتي - حدث لوكنت منخذ امن الناس خليلالا تخذت أما كرخايلا الحدت متعق عليه وفد قدم

والبيس اراهم انتو اصرحمالته سرتمليس الاذيخوفكه ودافت تسى لنفسى فعزت وجرعتهالككروه ىى تەر بت والالراج عيااذا لاشبأزت ألارب نلساق النفسعزة ويارب تفسيس بالتذال وزت اذاما مسعمت الكفألقس الغنى الوغسنةال اسألوني فشلت سأمسرجهدي ان في المجرعزة وأرضى بدنياى وانج قلت قال عمر بن عبد العزيزرجمهانة ماأنم التاعسني عبدس نعمة ثم انتزعها فعانسه عاانتزع منسه المسبر الاكان ماعاضه خمراعا

أنزعه منه وأنشك

ولغيره

المالقبلين على إداوداً موجمايكون العبدالى اذا استنقاعني وأرحماأ كون بعبدى اذا أدرعني وأجل مايكون عنساى اذارجم الى وقالما بوغاله المقاراتي فيمن الأنبيامعايدا فقال الخانكيمعاشر المبادقه اون على أمراسنامعشر الانبياء لعمل عليه أتم تعماون على الخوف والرجاه وامحن فعمل على الحبة والشوق وقال السيل وحدالة أوى القة تعالى الى داود عليه السدام باداودذ كرى المذاكرين وسنق الطبعان وزيارتي النستاقين وأناخاصة الحبين وأوسى افتقعل الى كدم عليه السلام باكتممن أحب سيباصدق قولهومن أنس يحيبه رضى فعله ومن اشتاق اليمجد فيمسره وكان اغواص وحدالة يضرب على صدره ويذول واشوقامان يرائي والأراء وقال الجنيدر حدالة بكرونس عليه السلامتي عمى وقام حنى انحنى وصلى سق أصد وقال وعز تائ وجلا المالوكان ينى وبنك بحرمن الرخسنة اليك شوقامني اليك وعن (١) على بن أبي طالب كرم الته وجهه قال سألت رسول الله صلى التقوسل عن سنته فقال المعرفة وأسمال والعقل أصل ديني والمبأساسي والشوق مركي وذكر التما يسي والثقة كنزى والحزن فيقى والعسارسلاحي والعسجروائي والرضا غنيمتي والمجز فخرى والزهدوفتي واليقيز هورق والصدق شفيي والطاعة سي والجهادخلق وقرةعيني في المسلاة وقال ذوالنون سيمانسن جعل الأرواح جنودا مجندة فارواح العارفين جلالية قعسية فلفظك اشتاقوا الى اللة تعالى وأرواح المؤمنين ووحائية فلذ الكحنوا الحالجنة وأرواح الفاظين هوائية فلذاك الوالدنيا وقال بمض الداعزا يتراب فيجبل اللكامر جلاأسمر اللون ضعيف البدن وهو يقفز من عرالى حرويقول الشوق والهوى ، صعاني كاترى خطسوباوان

وبقال الشوق فارلقة أشملها في قاوب أوليله حتى بحرق بها مافي قاوجهمن الخواطر والارادات والعوارض والحاجات فهذا القدركاف فشرح الحبة والانس والشوق والرضا ، فلنمتصر عابه والقالم فق الموادع كاب الحبة والشوق والرضاوالأنس يتاوة كاب النية والاخلاص والصدق

وكاب النية والاخلاص والصدق وهو الكاب السابع من ربع للميات من كتب احباه عاوم الدين كه ﴿ سم الدار حن الرسم ﴾

تحمداللة حدالشاكرين ونؤمن بهاعان الموديي ونقر بوحدانيته افرارالصادقين وشهد أن لاالهالااللة وبالعالمين وخالق السموات والارضين ومكاف الحن والانس والملائسكة للقر من أن يعبدوه عبادة المخادين فقال نعالى ومأشروا الاليعبدوا المتخلصين لهالدين فنافقة الاالدين الخالص المتين به عافة غنى الاغنيا عوطرك المشاركان والصلاة على نبيه عميسيد للرسين وعلى جبم النييان وعلى آله وأصله الليسان الطاهر م ١٠٠١ ٢٠٠١ فقه انكشف لارباب الفاوب ميسعرة الإيمال وأنوار العرآن أن لاومول الى السعادة الابالم إراك مادة دالياس كهم هلكي الاالمالمون والعالمون كالهم هلكي الاالسا باون والماماون كبهم هلكي الاالحاسين والماسير سل خطرعطيم فالعمل تغير تسقيمناه والتية بنسيراخلاص وباء وهوالمعاق كانأه ومعااده بالاسواء والاسالاص من غيرصد في وتحصيق هباء وقدة الله تسالى في كل عمل كان اراده غير الله مسور لمفهور اوسمال ماع ادامن هل فبلماه عباء مشورا وليت شعرى كيف صحح عه من الإيعرف حقرمه النه أوكف مخاص من المرانسة اذالم وف مقيمه الاخلاص أوكف تالب الخلص مقسه المدق اذالم تقفق مداه فالوطيفة الاولى ، كارعد أرادهاعة الله تعالى أن وموالنيه أولا أعمل للعرفة عصصصها العمل معدفهم مقينة العدى والاسلام إالاس هما وسلما العبد الى المساه والخلاص ، عن فد كر - الى العب ق والاخلاص في ثلاثه أبواب (١١ المالا ١١ م (١) حديث على سأأت رسول التسمل الله عله وسلمن سدته فقال المعرفة وأسمالي والدول أراج من الس ذكر دالقامى عماضهن وبعلى وأرطال وأمأب اداسادا ي كاساك والاخلاص والمدق م

تجرعتساليه ندمى وأنؤسا زمانا أذاأجرى عزاليهاستسي فكمغرةفيد جرعتني كؤسها ، فرعتها وزعو صرى أكؤسا تدعتمسيرى والمفتصروفه وقلت لننسسي المبرأ وفاهلكي

> الشم زاحر خطيها لساخندلم بعواك الكفساما

(قو لم الند ، والراس المساده النم أن لا كون ات خادا كان ال . لا الحكون ال ئى تۇنر (وتال) الكماني اد صبح الافتالو الى ال أطأى منح أأجي Lay Litab مالان لاسم

فى حقيقة النية ومناها (الباب الثاني) في الاخلاس وحة القما (الباب الثالث) في العدق ومنفيته (الباب الاول في النية) وفيه بيان فضي بلنائية و بيان حفيقة النية وبيان كون النية خيرامن العمل وبيان تفضيل الاحل المائدة بالنصرو بيان موج والنية عن الانتيار

﴿بِيان فَعْدِلْقَالَتِيةَ ﴾

فالملتة تعلى ولاقطر داقين يشعون وبهم بالضدأة والمشيء يدون وجهم والرادبتك الارادة هي النية وقال صل التمعل موسولا الم الاعدال والنيات ولكل اصرى ماتوى فن كانت حجرته الحالقة ورسوله فهجرته الحالقة ورسوله ومريكانت هجرته الحديبا بمديها أوامهأ فينكحها فهجرته الحماها جواليه وقالحملي المقعليه وسلم (٢) أكثرشهداءأمتي أصحاب الفرش وربقنيل بإلى المعين اهتأ علم بنينه وقال تعالى ان بر دا اصلاحا يوفق الله مِنهما فِحل النياسسبالتوفيق وقال مسلى الشعليه وسلم (٢) ان الله تعالى لا مظر الحصور كم وأموالكم وأنما ينظر الى قاو كراهم الكرواتم انظر الى القاوب لا تهامظنة ألنية وقال صلى الله عليموسار (٤) ان العمل يعمل أعمالا مسته فتصعد اللائكة فاصف مختمة فتلق بين بدى القدسال فيقول ألفواهد والسحيفة فاتعام ردعافها وجهى ثم شادى اللائكة اكتبواله كذا وكذا اكتبواله كذاوكذا فبقولون بار شائه إيدل شيأمن ذاك فيقول الله تعالى انه فواه وقال صلى الله عليه وسل (٢٠) الناس أر يعذر جل أناه الله عزوجل علما ومالا فهو يعمل عداده يماله فيعول رحل إوا ماني الله تعالى شل ما النامات كالعمل فهما في الاجرسواء ورجل الناهالله تعالى الاولم وتدعلها عهو متخبط يجهله في الهويقول رجل أوا كاني التسئل ما أكاه عملت كإيد ول عهما في الوزر سواء الاترى كيمسركه السيه فى عاسن عما ومساومه وكذاك فحديث أنس بن مالك لما وجرسول الله صلى المقتعليه وسل في غروة تبوك ٧٠ قال ان بالدينة أقو إما ماقطعنا واديا ولاوطشام وطناسيط الكفار ولااسقنا نقمة ولاأصابتنا تخسه الاشركو نافى ذلك وهم بالمدنسة فالواركيم خالث يارسول انته وليسو امعنا فالمحسهم الصاس فشركه الحسن البية وفي حديث (١) ابن مسعود من هاج عتني شيأ فهو أه فهاج رجل الروج امر أقساف كان يسم مهام أم فيس وكذلك جامل العبر (٩) ان رجاد قتيل في سدل الله وكان مدعى قبيل المار لاته قاتل رجلا ليأخذ سلبه وحاره فقتل على ذلك فاضيف الى نيته وفي حديث عبادة عن التي صلى الا تعليه وسير (١) من غزا وهو لا ينوى الاعقالا علىماتوى وقال (١٠٠) أبي استمنت رجالا بفزومى عمال لاستى تجمل لى جعلا خعلته عذكرت

(۱) حديث انما الأعجال والدن الحديث منفى عليه من حديث عمر وقد هدم (۲) حديث كارشداه أمني العمل المنافرة على الورقد هدم (۲) حديث كارشداه أمني العمل المنافرة من ورب قديل بعد أن العمل المنافرة والمنافرة المنافرة ال

الغرم والسال يعتبسة الوجود والابغيب والاضطرابعند الموجمود وقال المراج فتشت كس أستاذي أربسكحة فوجسانفها قطعة فتحرث فلماجاء قلنة الاروحاثق كنعك هسانه القطعة فالبقيد رأ ساردها عقال خنعا واشتربها شأ معلتما كان أمرهدهالفطمة عق مبودك فقال مارروني الله تمالى من الدبيا مقراء ولابيشاء غييرها فأردب أن أرمى ان تشد فيكفني فاردها الى الله (وقال) ابراهمالمواص القسيمر رداء الشرى ولباس للرسلان وحاءاد الصالحين (وسئل) سهل نءرالله

عن المحسقير

المادق فعال

فالمتاني سلى القعليموسير ففالملس لمسن دنياء وآخوته الاماحستاه وروى فى الامراثيليات ان وجلام لايسأل ولا ود وكثبان سوروا في محاعة فقال النسيط كان عدا إله ما ملعلمالقسمة وبن الناس فاوج الاتفال المرابيها ن قلية الماقدة بسل صدفتك وقدشكر سبين منتك وأعطاك ثواسمالوكان طعاما فتصدقته وقدور وفيأخيار (١) من هم عسنة ولمعملها كتبت أحسنة وفي مديث (٢) عبدالله من عرومن كانشاله نيانيته وصل المة فقره وينعينيه وفارقها رغبما يكون فها ومن مكن الآخرة نبته جمل القانطان فنادفى قلبه وجع عليمه ضيعته وقارفهاأزهدمايكون فها وفي حديث (٦) أمسامة ان الني سيلى المتعليه وسياذ كرجيشا يخسفهم بالبداء ففلت طرسول الله يكون فيهملكر موالاجر فقال عضرون على نيامهم وقال عمر وضى الشعنه مست وسولالله صلى التعايه وسلم يقول (١) الهايعتال القتداون على النيات وقال عليه السلام (٥) إذا التق العقان ترات للاثكة تكتب اغلق على ماتهم فلان فاتل الدنيا فلان بقاتل حية فلان بقاتل عصية ألافلا تقوايا فلان فتلف سبيلاته عي قاتل انكون كله الله عي المياههوفي سيل الله وعن جارعن رسول الله صلى المه عليه وسيرانقال (٦) معثكل عسد على مات عليه وفيحدث (٧) الاستفياد وأن بكرة إذا التق السلمان سيفهما فالماتل وللفتول في المار قبل بارسول التحدا المائل فابال المتول قال لانه أراد قتل صاحبه وفي حدث (A) أبي هـ رادة من تزوج امرأ تعلى سداق وهو لا نوى أداءه فهوزان ومن أدان دينا وهو لا ينوى قضاءه فهوسارق وقال صلى الله عليموسيز (١) من تسب الا تعلى جاء بوم الميامة ورعه أطيب من المسك ومن تطيب لفيرافة جاء بوم القيامة ورعه أيتن من الحيفه (وأما لآلل فعد قال عمر س المطال وضي القصف أعضل الاعمال أداء ماافترص الله نعالى والورع عماسوما نلة فعالى وصدق النبة فياعتدالله تعالى وكتب سالمين عبدالله الى عمر أبن عسدالمزيز اعوان عون الماتعالى المستعلى فتوالنيه عن أعت بته تجعون القاله وال مصت المس المدره وقال بعض الساف وبعل مدغير تعطمه البية وربعل كبرتمسغر والدة وفالداود الطائر البرهشه التاوي فاوتعلقت جيع جوارحه بالدنيال دنه بيئه بوماالي مشماخه وكدلك الحاهل بعكس ذلك وهال الثوري كانوا يتعامون النيبة العمل كانتعامون العمل وفال بعض الماماء أطلب النبة المدل فيسل العمل ومادمت توى الخبر فأنب يغير وكان معض المريدين يطوف على الماماء يعول من مدلى على على الأرال فيه عاملانة تعالى فالى الأحب ماأجمله في عزوته هذه في الدياوالآخر والادمايير والتي سمى (١) حدث من هم محسنة مراسمها كتسله -سىد مىنق عليد وقد قىدم (٧) حديث عبدالله س عمرومن كات الديبا بته بحل الله فقره يرعده وفوف الحلمة الحده شامن ماحه من حديث ره مر فات استادسيد دون قوله رهاره بها أرعب ما كون فهاو دون قوله رعارفها أرهاماً يكون فيهاوفيمرياده وأراً عده من حدث عبدالة سجرو (س، حدث أمسمة ف المش الدي - سف عما سوى ارد مهم محشرون على نياتهم مسلوداً بوداوروند تقدم (ع) مدر ما عامتل العداوي على المناس أى الدما ف كاب الاحلاص واليه من حدث عر السادسة معد العظ الداءت وروساهي موادعام العظ العادعت المسلمون على الساب والان ما حمص حد شاتى هر برقاء ١ مذ الدا رعلى ماجم وصعايث وأبي سام مخداف هيمه (٥) حدث ادا الم السال والالكاتك كالدالم على مراتهم فلان عاتل الدسالخدت ال تعدة إد الحكس المارات في الرعا مو قرواعلي الي مسعود وآخرا فيدث من بعرف الصحدين من صديث أي موسى موريا ال ر على ، لداون كله الله عي العلدا مهوى معلى الله () حدوث بأبر معث كل عدد على علمات علي والمسير أن ملا عدم (٧) مدسالاحمس أن كرة واليولله ان سيم معالما طرالقبولي النارم عليه (٨) حديث الأالسرأن يسمى أى هر يره من يروج امر أو طل صداق وهولا ويأداء فهوران أجملس حدد شعهد ورواداس المه الاللة و سعه ومتعسر اعلى من الدس ون دكر المديدان () عديث من واست دعاء ياله و ورقه اطيب والسان A مسلم الأبدان متأ والهلداله واركاساك الرقعي أفية لسنون كوالا مرماة

ولاعبس (وقال) أبوعل الروذبارى رجه للله سألني الزقاق فقال أأبا عسل ام ترك الفقراء أخبذ البلغة في وقت الحابة قالقلت لامهمستغنون بالعطى عسن السائيا عال أم واكن وقعران شع آخر فقلت هات أفسدتي ماوة ع إن قال لاتهسم قبوم لايندمهم الوجود انعة طقهم ولا تصرهم العاشه ادنة وسودهم قال دستهم العدر على العلب ومحوها وقال البسرجي القدمر الذي لاقعيه الم ولا الزيراق يعلى الماعة موراليدة أونهام الاواكته أمل مد جمال الله فقيل المقب حث ما يتناك فأعلى اعما استعاث عطناوالا وكار فاذافار سأوز كتعفيد يعبله فان الجام بميل الجركماية وكفائه فالبقال بنش البانه ان نسه الكعاليك أكارس اللواني بقيت أن تعفوها وأن ذنو بكما بنه من أن تعاموها ولكن أصعو الوابين وأسيو الوابين بنغر لكما بين ذاك وقال بعة ألمالهن عيش عليماللسالا خاطو في الدون فأمث ولا تُهم حصية والقبيت ألي عَيراتم وقال أبرعر برة يبعثون برم القيادة على معدنى المثيار فعرنياتهم وكال القصيل وعياض اذاقرا ولتباوت كمحق فعنز الجاهدين مت كوالمارين ونباوأ خياركم يكي أصحامنا لحسنة ورددها ويقول اعكان باوتنا فنسحتنا ويعتبكت أستارنا وقال المسن انها تلأ اهل البناق البنة وأهل النار اللقر على سارً فالنار بالنباث وقاليا بوهر وتمكته بفالتوراة ماأر بدهوبهي ففلية كشروماأر بدهفعي فكثاره فليل الأشياء فإيجنى وقال إلال من سدهد ان العبدليقول قول مؤمور فلا شعه التأعز وجل وقو قاح رينظر فعله فأذاع للم بدعه الله بأحسد عواب حيرنظر فيورعه فأن تورعلهدعه مترينظر ماذانوي فانسلحت نيت فبالغري أن يسلمهاهون داك فاذن يقنعني حتى عدادالاعدال النيات فالعمل مفتقر الى النية ليصبر بهاخر اوالنية في نفسهاخير وان تعفر العمل بعالق سألت نعسر بن (بانحقيقةالتية) الحاى فقال لى أعزان النية والارادة والفصدعيارات متواردة على منى واحد وهو حالتوصفة القلب يكتنفها مران علروعمل لانه أدل منزل المارندمه لانة أصابوته والعمار يسمه لانة ثمر ته وفرعه وذاك لانكل عمل أعنى كل حركة وسكون اختياري من مثلال فأنه لأيتم الابتلائة أمور علواراد توقدرة لانه لاير بدالانسان مالايمامه فلابدوان يسلمولا يممل ماليرد فلابدس التوحيد فقنمت ارادة ومعنى الارادة انبعاث القمار الموافقا الغرض اماق الحال أوفى للأك فقس شاق الانسان بحيث بذلك (وسئل) وافقيه بمن الامهر ويلائم غرضه وغياف بمش الامهر فمناج اليجلب الملائم المرافق اليخسه ودفع الشار ان الجالاءعن المنافءن نقسه فافتقر بالضرورة الحمرفة وادراك الشئ المضر والنافع منى عجل هذا ومهربسن هذا فان الفيتر فيكت من لا يبصر القداء ولا يعرفه لا يمكنه ان يقناوله ومن لا يبصر النار لا عكنه الحرب نها خاق الله الحدابة والمعرفة حبق صلى ئم وجعل لهاأسبابا وهي الحواس الظاهرة والباطشة وليس ذلك من غرضنا تماوأ بصر الفقاء وعرف انهموافق له ذهب ورجع ثم فلا يكفيه ذلك التئاول ماليكن فيسميل اليه ورغبة فيه وشهو تاباعئة عليه اذالريض برى الفذاء ويعيزانه قال الى لمأتكت موافق ولا عكنه التناول لعدم الرغيبة والمن ولقف الداعية الحركة المدخلق الله تعالى له المن والرغيبة والارادة الالمرهم كان وأعنى مغزوعانى نفسهاليه وتوجهانى قلبهاليه عمذتك لايكفيه فسكمهن مشاهدهما واغب فيمصره نناوله عاجز على فنفيث عنملكونه زونا قلقشاه القدوقوالاعضاه للتحركة حتى يتهربه التناول والعشو لايتحرك الابالقدوة والقدرة تنتظر فانح حنسب الداءية الباعنة والداعيه تنظر العبإ والمرفة أوالطن والاعتقاد وهوان يفوى فنفسه كون التهموافقاله واستميت مدن فاذا بزمت المعرفة إن الشيء وافق ولا بعنوان يغمل وسلمت عن معارضة باعث آخر صارف عنه انبعث الارادة الله تسالي أن وتعقق الميل فاذا انبعث الارادة التهضت القدرة لتحريك الاعضاء فالقدرة خادمة قلارادة رالارادة نابعة فكك أتسكله في المر الاعنقاد والمعرفة فالنيةعبارة عن الصفة للتوسطة وهي الارادة وانبعات النفس بحكم الرغبة والمسل المعاهو رعنديذلك م و، ادة الغرض اماق الحال وامافي الما كالحالم أله الاول هو الفرض المالوب وهو الباعث والفرض الماعث هو المقصد جلس وتدكام المري والاسعام والقص موالنية واتهاض القمرة الممة الاوادة بنحر بك الاعضاء هو العرق الاان انهاض وتمل أنوكر .

ر ، ت ف م فاتونت آلفدوغالين يمقت ها الذيبات فيقال ينت الفراوي السيم لانيما في القيام النسره وهذه من من من من من من من منطق المنطق المنطق المنطق المنطق المنطق المنطق المنطقة المنطقة

السدرة المعلقة كون ساعت واحد وهيكاون بياعثين اجفعافي صلواحد واذا كان ساعثان فقايكون

كرواحه عيث لواخردلكان ملباباتهاض القدرة وعديكون كل واحدقاصر اعتدالا بالاجتاع وقديكون أحدها

إكابيالولاالآ واكن الآواتهض عانداله ومعاونا فيضرجهن هذا التقسيم أربعة أقسام فلنذكر لكل واحد

منالا واسها (أما الاول) فهوان ينفسر دالباعث الواحد ويصرد كااذاه بعم على الاسان سمع ف كامارآه قام

من موضعه فالامزعيجاه الاغرش الحربس السد فاعرأى السيع وعرفه ضاوا فانبعث تتسدالى الحرب

ان طاهر من

حكم الفرقرأن

لابكون لعرفيه

وان کان والا وا

لاتحاء رعميه

النية تسي خالمة ويسمى المعلى وجبها خلاصا بالاضافة الى الفرض الباعث ومعناه انه خلص عن مشاركة غعره وعارجته (وأمااثناني) فهوأن بصفع باعثان كل واحمستقل بالانهاض لواخرد ومثاله من الحسوس ان يتعاون وبعلان على حل شئ عقد ارمن القوة كان كافياق الحسل اوالفرد ومثله في غرضنا ان يسأله قريب الفقيراجة فيقضها لفقره وقرابت وعزانه لولا فقره لمكان يغضها بحردالقرابة والهلولاقرابته لكان يقضها بمجردالققر وعاذالتمن تفسهان يحضره فريبغني فبغيف فضاعطجته وتقبرأ جنى فبرغب أيضافيه وكذاك وزأمره الطبيب بترك الطعام ودخل عليه يوم عرفة فصام وهو يعزانه لوليكن يوم عرفة لكان يترك الطعام حية ولولا الحية لكان يتركه لاجلانه يومدرفة وقدا بمقعاجيما فاقسم على القمعل وكان الباعث الثاني رفيق الاول فلنسم هذأ مرافقة البواعث (والثاث) أن لا يستقل كل واحداوا نفرد والكن قوى عجو عهماعل انهاض القدرة ومثاله في الحسوس ان يتعاون ضعفان على على معلى الارتفرد أحد هماه ومثله في خرشتان يقصد وقريبه الغني فيطلب مرهما فلايعطيه ويتصده الاحتى الفقير فيطلب درهمافلا يعطيه شميقصده القرب بالفقير فيعطيه فيكون انبعاث داعيته عحمو عالباعثان وهو القرابة والفقر وكذلك الرحل تصدق بإن بدى الناس لفرض الثواب ولفرض التناه ويكون يحبث لوكان منفر دال كان لاسعته عردقص بدالته استطر العطاء ولوكان الطالب فاسقالاتواب فالتصدق عليه لكان لابيمت عردال واعلى السائه ولواجفعا أورنا عجموعهما عريك الفل والسرها الجنس مشاركة (والرابع) أن يكون أحد الباعثين مستقلالوا نفر دبنفسه والثاني لايستقل ولكن لماأنشاف السام ينفك عن تأثير بالأعانة والتسهيل ومثله في الحسوس أن يعاون الضعيف الرجل القوى على الحل ولواغرد القوى الاستقل ولوانفرد المنعب اريستقل فان ذلك بالجاة بسهل العمل ويؤثر ف تخفيفه ومثله في غرصنا أن يكون للانسان وردفى الصلاة وعادة في الصدقات فاتفق أن حضر في وقتها جاعة من الناس فعار الفعل أخف عليه بسبب مشاهدتهم وعامن ففسه أنهلو كان منفردا خاليا لم فترعن عمله وعارأن عمالولم يكن طاعة لريكن مجرد الرياء يحمله عليه فهوشوب اطرق الحالنية ولنسم هذا الجنس الفلوة فالباعث الثانى اماأن يكون وفيقا أوشر كاأومسنا وسنذكر حكمهافي إب الاخلاص والفرض الآن بيان أقسام النيات فأن الممل ابع الباعث عليمه فيكتسب الحكمنه واذاك فيل اعمالاعمال بالنيات لانهاتا بعة لاسكر لحمافي نفسها واعمال لحكالتبوع (بيان سرقواصل القعليموسل (أ) نية المؤمن خيرمن عمله)

اعلم أه قديقان أن سبب هذا الترجيح إن التيقسر لا يطلع عليه الا المة تعالى والمسلط هر ولممل السرفتان وهذا وصحيح ولكن ليس مؤلم الدنون في المستوات الترجيح ولكن السرفون المدين في المستوات المستوات

كفايتمه (قال) فارس قلتلبعض الفسقراءمرة وعليه أثرالموع والضرام لاتسأل فيطموك فقال انىأنافأر أسألم فعنعوني فبلا يقلبمون وأنشدليمتهم فالواغدا العيسد ماذاأ نتلابسه ففلت خلمة اق عبده الجرعا فقر ومسيرهنا أو بان محتيما قلب بری رنه الاعيادوالما أحرىاللابس أن تاة الحيسمه

يرم التزاورف الثوب التي خلط المدينات التي خلط المدينات التي خلط المدينات التي معاد المدينات الواتي المدينات الواتي المدينات الواتي المدينات الواتي المدينات الواتي المدينات المدين

غن ال اغبر خرور الفاكمة فاعمامت والمخبر بالاضافة المعصود الهوث والاغتداء ولا فهدذاك الامن فهمان النفاء مقصما وهوالممعشواليقاء وان الاغلية علتلقة الأثارفيها وفهم أكركل واحد وكاس بعضه البعض فالطناء ينفله القلوب القعيد وشفاؤها ويقاؤها وسالتها كآخ قوسعادتها وتنمعها باتفادات تعالى فالعد والمنا المسمادة بلقوه التفقعط ولرريتنم بلقامات الامن مات مجافقتم المطرقاولة ولوزعيسه الامن عريفه ولن يأنس به الاس طالية كومة فالانس عصبل هوام الدكر والمرقة عسس مدوام القيكر والحية تنبع المرقة بالضرورة ولن يتغرغ القلب الموام الذكر والقركر الااذا فرخ من شواعل الدنياولن يتفرغ من شواعلها آلااذا انقطع عنب شهواتها حق بسم ماثلا ألى اغرم بداله نافر اعن الشرمية شله واتما عيل الى اغمرات والطاعات اذاعل أن سمادته فىالأخ و منوطة مها كاييل العافل الى القصورا لجاسة العام بإن سلامته فيما واذاحل أصل اليل بالعرفة فاعا يقوى المسل عقتضى لليل والواظبة عليهفان المواظبة على مقتضى صفات القلب واوادتها بالعمل تجرى عجرى الغماء والقوت لتلك المفة حق تنرشم السفة وتقوى بسيبها فالمائل المطلب العل أرطلب الرياسة لايكون مياه فاالابتداه الاضعفا فال المرمقتضي الميل واشتغل بالعاواتر بية الرياسة والاغدال المعاومة الكاتأ كد مياه ورسخ وعسرعليه الذوم وأنخاف مقتضى ميله ضغه سيلهوا نكسر ورعاز الهواعحق بل الذي ينظر الحبوجه حسن مثلا فيميل اليعطيعهم يلاضع فالوتيعه وعمل وقتضاه فداوم على النظر وانجالسة والخالطة والحاورة تأكدمياه حتى غرج أمرمتن اختياره فلايقدرعلى النزوعهنه ولوفط نفسه ابتداء وخالف مقتضي مياه لكان ذاك كغطم الفوت والنفاء عن مغة المسل ويكون ذاك زيرا ودفعافي وجهه حثى يضعف وينكسر بسببه وينقمع وغمنى وهكذاجهم الصفات واخيرات والطاعات كلهاهي التي تراديها الآخرة والشروركاهاهي التي ترادبهاالدنيا لاالآسوة وميل النفس الى الخدرات الاسووية وانصرافها عن الدنيوية هو الذي يفرغها للذكر والفكرولوزية كدذاك الابلو اظبقعل أعمال الطاعة وتراك المعاص بالجوار ولان بن الموار حوو بان القاب علاقة حتى أنه يَتأثر كل واحدهم بمما للآخر فنرى العضواذا أصابت جواحة تأكم بها القلب وترى القلب اذا تأكم بعامه عوشعز يزمن أعزته أو بهجوم أمر غوف تأثرت به الاعضاء وارتعدث الفرائص وتغيرا الون الأأن القلب هوالاصل للتبوع فكاته الامير والراحي والحوار كاغدم والرعايا والاتباع فالجوار سخادمة القلب بتأكيد مفاتهافيه فالقلب هو القمودوالاعضاء آلات، وصلة الى القمودواتك قال التي صلى الشعليه وسل (١١) ان في الجسد منخة اذاصلحت ملحط اسار الجسد وقال عليه السلام (٧) المهم أصلح الراحي والرعية وأراد بالراحي القلب وقال اللة تعالى لورينال الله خومهار لادماؤها ولكن يناه التقوى منكر وهي صفة القلب فن هذا الوجه عسلاعاة أن تكون أعمال القل على الجة أفضل من حركات الجوارح معصبان تكون النية من جلتها أقفسل لاتهاعبارة عن ميل القلب الحالجير وارادته وغرضنا من الاعسال الموارس أن يعود القلب ارادة الخمر وتؤكدفيه الميسل اليه ليفرغ منشهوات الدنيا ويكسعلى الذكروالفكر فبالضرورة يكون خسرا بالاضاقة الحااغرض لانهمهكن من نفس القصود وهذا كان المدة اذا مألمت فنديداوي بان يوضع الطلاء على المدو وبداوى بالشرب والمواء الواصل الى المعدة فالشرب خدر من طلاء الصدو لان طلاء المترأيضا انماأو مدمه الابسرى ونه الاثرالي للصدة فبأيلاق عين للعدة فهو ضيرواً نفع فهكذا يذبي أن فهم تأثير الطاعات كلها اذللطاوب مهانني والقاوب وتبديل صفاتها ففط دون الموارح فلاتطان أن فيوشع الحية على الارض غرضا منحيث انهجم بين الجيهة والارض بلمن حيث اله يكم العادة بؤكد صفعه التو اضعرف القلب فالمرعد فى نفسه تواضعاً فأذا استكان مأعضاته ومورها بصورة التواضعة كمتواضعه ومن وجدفى قابموقة على ملم ضعيف (١) حديث ان في الجسم صفة اذاصل حت صلح وسائر الحساسة في عليم ورحدث النحمان بن سبر

وقدتمدم (٢) حديث الهم اصلح الراعي والرعيد عدم والمأجده

The Parket ألتأكر المعابر وناعانالشكي العُسُمة من الله عبالثكر عليا هرف أخبار دارد عليه السلام الحي كف أشكرك وأنالا أستطيع أنائسكرك الابنعية ثانيية مرم نسمك فاوحى الله الله اذاعرفت هذافقد شكرتني ومعنى الشكرني النسة هو الكثف والاظهار بقال شكور وكشراذا كشف عن أفره وأظهره فنشر التسم وذكرهاوتعدادها بالسان مر الشكر وبلطن الشكران تستعان بالنع على الطاعة ولاتستعان سا على المصية فهو شكر التعسمة وسهمت شيخنا وحدالة ينشد عنبضهم أوليتني فعماأ بوح بشكرها

الخالسيح رأسه وقياء أكمت الرقة في الله وطنالهكن العمل بشيرية مفيدا أحلا الان موري مسجراً سيتج وهو فافي بقلبه أو الفائلة المسابقة المسابقة

﴿ بيان تفصيل الاعمال المتعلقة والنية ﴾

اعدأن الاعمال وان انتسمت أقساما كثيرة من فعل وقول وحوكة وسكون وبلب ودفع وفكر وذكر وغيردك عمالايتصور احصاؤه واستقصاؤه فهبي ثلاثةأ قسام طاعات ومعاص ومباحات والقسم الاول الماصي وجي لاشفيرعن موضعها بالنية فلاينبق أن يفهما لجاهل ذلك منجوم قوله عليه السلام أتماألا بحسال بالنيات فبطن أن المسة تنقل طاعة النبة كالذي يفتاب انسانا مراعاً فلقل غيره أو يعلم فقيران مال غيره أو ين مدرمة أومسحدا أور بإطاعال وام وقعب والخسر فهذا كالمجهل والنيسة لاتؤثر في التزاجه عن كونه ظالما وعدوانا ومصية بالقصده الخبر بالشرعل خلاف مقتضى الشرع شرآش فانعرفه فهومها فدالشرع وانجهاه فهو عاص بجهاباذ طلب العلوفريضة علىكل مسلم والخيرات اعاليمرف كونها خيرات بالتسرع فكيف بمكن أن يكون السرخبراهيات بلالرو جاذلك على القلب خني الشهوة والمن الحوى فان القلب اذا كان مائلا الى طلب الجاه واستالة فاوب الناس وسائر حظوظ النفس توسل الشبيطان به الدائتلييس على الجلعل وأذلك قال صهل رحمانه بعالىماعصى القةنعالى بمصيدة عظم من الجهل قيل يا بامحد هل أمرف شبة أسدمن الحهل فال نع الحهل بالجهل وهوكاقاللان الجهل بالجهل مسعبال كلية بابالتعل فزيطن الكابه منسسانه عالم فكيف متعلم وكذلك أفنسل ماتًا هم الله تعالى به العلم ورأس العلم العلم كالأن وأس المهل الجهل بالحهل فاسب و الابعام العلم النافع من العلم المنارآ سفل بماأ كبالناس عليه من العاوم المرسوفة التي هي وسائلهم الى الدنبا وذاك عومادة الجهل ومنبع فسادالعالم والقصودا لامن قصدا لخبر بمعسةعن جهل فهوع يرمعة ورالااذا كان قريب العهدبالاسلام ولميجد بمسمهة للتدر وتدقال التسبحانه فاستاوا أعلى الدكر انكنتم لاتعامون وفال التي صلى الله عالمه وسير ١١) لايس ارا الحاهل على الحهل ولا يحل الجاهل أن سكت على جها، ولا العالم أن بسكت على عامه و يقرب من تفرب السدلاطين عناءالساجد والمدارس بالمال الحرام تغرب العاماء السوء تعايم الوراسيفها والادرار (١) حديث لا يعذر الحاهل على الحهدل ولا يحل الجاهل أن سك معلى جهايا الحدث المار الى في الاوسط واس سى وأنه يعم في واضة للعامين من حديث ما يرب لف فعدون قولا أو بسراخاه ل على الله وقال لا بدي

وكفيتسني كل الامور بأسرها فسلأشكرنك ماحيت وان أمت فلتشحكرنك أعظمى في قبرها (قال)رسولالله سلىلشعلى وسسلإ أولدن يدعى الى الجنبة يوم القيامة الذبن يحمدون الله في السراءوالضراء (وقال) رسول المتحلى القعايه وسلم من ابتلي فعسبر وأعطى فشكروظلم ففغر وظلر فأستففر قيسل خابله قال أولئك لحمالا. ن وهبههشاون (قال) الجنيمه غىرض الشكر الاعتراف بالنع بالقلب والاسان (وفي) الحديث أحنسل الذكو لااله الااللة وأفضل المعاء المسلم

(رقال) بضهم

ف قسوله تعالى

وأسغ عليكم

نعسمه ظاهير

المتفولين الفسق والفجو والقاصرين عممهم على بمأراة العقماء ومباراة السفهاء واستالة وجوه الناس وجع حلام أأدنيا وأخفام والبالسلاطين والبتاي والمساكين فان حؤلاء أذاتماموا كانوا قطاع طريق افقه وانهس كل والمسعنهم في بادئه نائبًا عن السيال يشكالب على ألدنيا و يقبع الحوى ويقباعد عن التقوى ويستجري التاس بسيس مشاهدته على معاسى الله تجاه ينتشر ذلك العفراني مثأه وأمثله ويتخلونه أيعنا آله ووسياة في الشر واتباء الحوى ويتسلسلذلا ، ووبال جيمه يرجع الى الموالة عمله العلم علمه مصادنيته وقصده ومشاهدته أ قواع للعاصي من أقو المواقعة ووعطعه ومايسه ومساكته فيموت عد الطام وتيع آثار شرومنتشرة في العالم ألغسنة مثلا وألغ سنة وطو فدلن اذلها ثمانت معدثوبه تماليج بمنجها حيث يقول اتعالاهال بالنياث وتدقعهت لذلك نشرع إللس فان استعمله هوفي النساد فالمصيتمنه لامني وماقصهت والاأرز بستعين به على الخبروا بماحسال ياسه والاستنباع والنفاخ معاوالعا بحسن ذالتحق قلبه والشيطان بواسطة حسال ياسة بابس عليه وايت شعرى ماجوابه عن وهب سيفاس قاطع طريق وأعداه خيلا وأسبا ابستعين جاعلى مقموده ويعول انحاأردت البذل والسخاه والتخلق بأخلاق الله آجاية وصدت مأن بغزو سذا السيف والفرس في سبيل الله فان اعداد الخيل والربط والقوة الغزاة من فنسل القربات فان هو صرف الى قطع الطريق فهو العاصى وورائهم الفقهاء على انذال وامم أن السخامه وأحب الاخلاق الى الاقتعالى حتى قالر مول التصل الله علىموسل (١١ ان يقتعال ثاباتة تالى من الرب اليديو احدمها دخل الجنة وأجها اليد السخاء فلينشعرى لم ومهذا السخاء ولم وجب عليه إن ينظر إلى قريسة الحالمين هذا الظالم فأذالا موقمين عادته الهيستمين بالسلام على الشرفينين أنب سعى في سلب الاحه لاأن عده بقيره والعرس الرح ها تل به الشيطان وأعداء الله وقد يماون به أعداء الله عزوجال وهوا لموى فن لاير المؤثر الدنياه على ديسه ولموا معلى آخرنه وهو عاجزعتها لعلة فنسله فكبف بجوزامداده بنوع عبارتمكن معمن الوصول الىشبهو اته طامز لعاماه السيلف وجهبرانة بتفقدون أحوال من يتردد الهبم فاورأ وامنيه مقصيرا فينفرا من النوافل أنكروه وتركوا اكرامه واذارأ وامتم فورا واستحلال حرام هحروه ونفوه عن محالسهم وكوا سكليمه فضلاعن تعلمه لعلمهم بان من اصد مسئلة ولم اصل بها وجاوزها الى غرها فلس بعال الا ألة السر وقد تعوذ جيم السلف باللهمن الداج العالم بالسنه وماتعو ذوامن الفاج الحاهل حكى عن بعض أصحاب أحدس مندل وجده الدارة كان يتردد اليهسنين عما الفق أن أعرض عنه أحدوه حره وصارلا بكلمه وإمرار سأله عن تعدر معايه وهولايذ كره حتى فالبلغني المُتعليدة عالمًا دارك من جاب الشارع وقسأ خدات فدرسه مك الملاس وهو أعلهم و شأرع السامين فلاتصلم لتقل العر فهكدا كانتمر اقد السام لا والطلاب العروة اوأمثاله عاياتس على الاغبياء وأباع الشيطان وان كانوا أرماب الطبالسه والا كإم الواسعة وأصحاب الالسنة الطو ماهوالفضل الكثيراعني الفضل من العاوم التيرلاتشعل على النحذ برمن الدنيا والرجوعنها والترغيب فى الآخوة والاستاء الهاط هي العاوم التي تتعلق ماخلق و نبوص ل ما المجع الحطام واستقناع الناس والبقهم على الافر إن فاداقو له عليه السالام اعما الاعمال بالنباب مختص موزالاف امالئلانه بالطاعات والماحات دوئ المعامى ادالطائه معلب مصمه بالقصد والمياح و مات محصة وطاعة النصرة، فاما المسته ١٠ شعاب طاعه بالعصدام الاثم الشقد سيل فيها وهو انهاذا ادتاف المهاقسه دحسنه صاعف وزره ارعدام ريافها كادكر فادلك في كاب التوبه برالصم المابي الطاعات, وهي مر تعطه النمات في أصل متها رق تعا عف هذا عالما الاصل وهوال نوى بهاء بادة الله تعالى لاغسر فال نوى الر ماصارت مصية وأماتها مسالمصل فكترة البات الحدء عن الطاعه الواحد مكن أن ينوى بهاحيرات بدلولاعل وقد تقدم في العبق (١) حدث الدن النهامة علو من تعرب المدة واحدمنها دحل المدرا مساالم الدخاء مدمى كاب المبدوالسوق

الكلاس والموافي واللئي والباطنة البلاوى والنقر فان هشساله نسجأ تروية لمايستوجبها موم الجسزاء (روسقيقة)الشكر أن برى جيم الفضي أدبه تعما غبهابضرهق ديتهلان القائماني لايقض المبد للؤمن شبيأ الاوهو نعمة في حف فاماتاجاة بعر فهاو بقهمها واما آجسلة عا يقضي للمن المكاره فاما أن تكون درجةلهأ وتمحمسا أوتكفيرافاذا عسل أن ولاه أتسترأه ونشه واعبر بمسالحه وأنكل مامنه سم فقيد شعسكر (قرلم في الحوف) قالرسولالله صلى الشعاب وسل رأس الحكامة عنافة الله (وروى) عه عليه الملاة

والسلام أنه قار كانداودالسي عليبه السيلام بعوده الثاس يظنون أنه مرضا رمايه مرضالاخوق اللة تعلق والحياء منه (قال) أبو عمرالست اغاتف موز يخاف من نفسه أكثربمايخاف من الشيطان (رقال: بعنهم ليساغاتمن یکی وعسم عينيه ولكن الخاتف انتبارك مامخافأن بمنبعليت إوفيل الخاتف الذي لاعماني غراشفسائ لاشفاف التفسيه إنكا شاب اجلالاله والخوف لانفس خوف المقوية (وفال) سهل الخدوف ذكر والرجاء أنثى أى ر ميدسما تتوقد حنائق الإعان وتذ الدّنال

كثيرة فيكون أبكل نية ثواباذ كل واحدة مهاسنة ملاكتفاعف كل مستقعشر أمثاها كاوردبه الخيروشله " القعود في السجد فالهطاعة و يكن أن ينوى فيه نيات كثيرة عنى بعير من فعاتل أعمال التقين و يبافر مدرجات " القر بان أوط الن يعتقدانه يبت الله وان داخلوا الله فيقيد عاز بارض ولا مرجاء الموعد معرسول التصلي الله عليه وسلحيث قال (٢٦) من قعد في للسجد فعدز ارائة تعالى وحق على الزورا كرامزاره وثانها ان يتنظر السلاة بمدالصلاة فيكون فيجلةا تنظاره في المسلاة وهومعني قوانصالي ورابطوا والكها الترهب كف السمع والبصر والاعضامين الحركات والترددات فان الاعتمال كف وهوفى منى الصوم وهو أوع ترهب والداك قال رسو لالتَّصلي التَّمَعليه وسل (٢) رهبانية أمني القعود في للساجد و رابعها عكوف الحم على التَّه ولزوم السر للفسكر فىالآخرة ودفع الشواغل الصارفة عنمه بالاعتزال المالمسجد وخامسها النجردلة كرافقة أولاستهاع ذكره والتذكر به كاروى في اغلير الله من غدا الى المسعدليذكر القة تعالى أوبذكر به كان كالمحاهد في سيل الله تعالى وسادسهاان يقصدافادة العبغ باص عمروف ونهي عن منكر إذ السحد الاغاوع ويسيء في صلاته أو يتعاطى مالاعسلة فيأمره بلعروف ويرشده المالدين فيكون شريكامعه فيخديره الذى يعزمنه فتنضاء فسنعانه وسابعها أن يستفيدا خاف افة فائد ذاك غنعة وذخيرة الدار الآخرة والسحد معشش أهل الدس الحسينية وفيافة وثامنهاان مرأه الذنوب ساه مرزانة تعالى وساء ورأن يتعاطر فيست افتما يتنفي هتك الحرمة وفد قال الحسن بن على وضي اعة عنهما من أدمن الاختسان في المسجور قه الله احدى سيع مسال أخامستفادا في القا ورحة مستنزلة أرعاما مستظرفا أو كلة شاه على هدى أو تصرفه عن ردى أو يترك الدنوب خشية أوحياء فها اطريق تكمر الثيات وفس بهسائر الطاعات والمبالث اذمامر وطاعة الاوتحتمل نيات كثيرة والماعضر في قلب العبد المؤون بتدرجه و في طلب اغير وقد مرامه وتفكر وفيه فيذاتر كو الاعبال وتضاعف الحسنات (القسم الثالث المباحات) ومامن شيخ من المباحات الاو محتمل نية أونيات يصر سامن محاسن القربات وينال سامعالى الدرجات فاأعظم خسران من يففل عنها ويتعاطاها تعالى الهائمالهم لةعن سيهور عفلة ولابذني أن يستحقر المبعشبية من الخطرات والخطوات واللحظات فكل ذلك يستل عنسه و مالماءة الالم عمل وماالذي قصدمه هذا في مباسو عن لا بشويه كراهة والذائلة قال صلى الماعليه وسل (٥٠ حلا لها حساب وحوامها عداب وفي حديث (٦) معاذبن جبل أن الني صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليساً ل يوم القياه ةعن كل سئ ستى عن كل عينيه وءن فتات الطينة بأصبعيه وعن لسه تُوبِ أَحْيِه وفي خبر آخر من صليب الله تعالى جاء يوم القيامة و رعمة أطبب من المسك ومن تعليب لفيرالله تدالى بياء يوم العيامة وربحه أنان من الجيفة فاستعدال الطيب مباح واسكن لا يدفره من نية فان قات في الله ي عكن أن ينوى بالطيب وهو حدا من حفاوظ الناس وكف سعايت لا فات إلى من يتطيب مثلا يوم الجعة وفي سائر الاوقات متصور ال يعصد المنح ماندات الدن يا أو شعد بهاطه ارا ا ناخر كامرة المال ليحسده الاقران أو يقصد بمرياء الخاق ليقومه الجاه فى فاو جهبو بذكر مليب الرائحة أوليت وددبه الى فاوب (١) حديث تضعيف الحسنة بعسر قامنا لها تعدم (٢) حديث من قعد في المسجد قدد زارالله تبالى وحق دل الزور أكرام زائر ماين حيان في المتعقاء من حارث سله أن وللسور في الشعب تحو ممرز رواية جماعة من العرواية إيده وا بار الدهميم وقد تضعمافي الصلاة (رحديث رهبادية أستى التعود في الساجة أجداه أصلا يرك مديث من عدا ال المسعد وأد كرالله أو وذكر مكان كالجلعل عدل الله أملى هو معروف من قول كعد الأعار و مناوق من ابرطوق والطرائي في الكيرون حدد شألي المقمر غدا الدالمسجد لابر بدالاأن يتعدد خرا أو مد كن له كأجرحه مالحجه واستندهجو وفي الصحيحان من حديث أن هر يرقه وزندا فل المدعد أبراءا مدادا في المنتقرلا كالمندا أورام (ي حديث ملاك حساب وحراه هاعذاب مدم ٢ مدر مداران المدد ليسأل يرم العمامة عن كل من منى عن حكل عيدود و فنات الداين فاسد بيد و عن المد ورب أخد لم أبدا المددا

النساء الاجنبيات اذا كان ستحلالنظرالهن ولامورأ كولاكحس وكله فالجعل التطبيدوسية فبذلك المسلم أسينا يكوين أنانس الجيفة في القيامة الا القعد الاول وهو الثلاث والتنع فان ذاك ليس عصية الالتبسيل عنب ومن وأوة الكام أوقش الحساب عقب ومن أكيث بأمن مباح الدنية إم تسيحليه في الآخرة ولكن ينقص من نعد الآخرة بقائره والهيك تسرأالمان يستنجل مايفني وتحسرز بادة سجالا خنى وأما (١) النيات الحسنة فالدينوي بهاتباع والأكأن القوا منفرسو للعقصل القنطيه وسل يوم المعة وينوى بدلك أيشا مطلع المسعد واحتراء مساعة فلابرى ان هدخة الله (قسل) زائراللة الاطيب الرائعة وان مصميه ترويم بيرانه ليستريحوا في المسجدة تسديجاورته روائعه وان مصدمه دفر عله الآنة تعلب الرواع الكرمة عن نفسه الني تؤدى الى الداء غالطيه وإن يقعب عسم باب النبية عن المتناين اذا اغتابوه القرآن لان بالروائع الكرسة فيصون القسبيه فنقرض الفيبة وهوقادرعلى الاحترازمنها فهوشريك فانك المعبية مداوالامركه اذا ترحث عن قوم وقد قدر وا به أن لا تعارعهم فالراحاون هم على هذا (وقيل) وفالللة تعالى ولانسبوا التبن بدعون من دون اللة فيسبوا التقصوا بغرعا أشاربه الحأن التسب الحالشر شر اناللةتطابعم وان مصد به معالحه بماعماتز مديه فطنته وذكاؤه و سبهل عليه برائد مهمات د نه بالفكر فقه قال الشافع رجم الخائفان ام قه التقسن طابر بحب زادعقله فهذا وأمثاهس النيات لايجز المعيد عيداذا كأت تجارة الآخو قوطل الحسرفالة عدل المؤمنسان على قلبه واذا أربال على قلبه الابعير الدمال تعشره هذه النياب وانذكر تلفر باست لحاقله علايكون معه وهبو الجبيدي مهاالاحديث النفس وأيس ذالث وألتيه فهثع والملمات كشرة ولاتكن احصاء المبات فها فقس مهمة الواحد والرجمه والعبل ماعداه وطنداقال بعض المغروص السلماني لاستحسأن يكونلى فكل شيرمة مع في أكل وشريي ونومي والرضوان فقال ودخولى الى اغلاء وكل ذلك عما بكن أن شعب به التقرب الى الله بعالى لان كل ماهو سب لبقاء البعان وفراح تمالی هـدی العاسمن مهماسالبدن فهومعين على الدبن فن قصد من الاكل الثقوى على العبادة ومن الوقاع تحصيدينه ورجه لندن هم وتطييب قلبأحل والموصله الىوامسا لموجد القانعالى ومده هكاثر بعأمة محتصلي التعليه وسلم كان مطيعا لرجهم يرهبون ماكله ونكاحه وأعاب حظوظ النفس الأكل والوقاع وقصد الزريهماف يربسعلن علب على فابعهم الآخوة وقال الماغشي وأذلك يدي أن يحسن بيسمهماماع إمال ويعول حوق سبل الله واذا المفه اغساب عبرماه فليعليب قلبعاله الله من عماده ستحمل سباكه وسقيقل اليديو انه حساله وليوذلك بكوته عن الحواب فق الحير (٢١) ان العماسياس العاءوقالومي فسطل أعماله السفول الأفة فهاحتي فت وجب النارثم وشراه من لاعمال الصلخة ما يستوجب فالحمه فيتنجب الشعهم ورضوا ويتوليارب هذه أعمال ماعمتها تم عمال هذراع مال الدين اعتادك وآذوك وطه وك وفي الجرر (٢) ال العبد منهدالغلي ليوافى اتيامه عسنات مال المبال اوخامت الحاصل الحده أى وقعط وفداوت موفدا وضرب هدافيقس لحدا خشى رىه وقال) من حسنامه وأفدا من حساله حتى لا مق إحسينة فيقول لللائكة قدفيت حسناته ويبق طالبون فيقول الله سه إركال الاعان ععالى ألعو اعلىممن سيأتهم تم صكو المحتكالى المار وبالجدلة فاباك ثم اماك أن تستحعر شيأ من حركاتك فلاتصرز بالسير وكال العز (١) حديث الس التاب الحسة يوم المستسفة وداودوالحا كمو محمد حدث أنى هر رة وأنى سعيد مالخوف (وقال) من اعسل بوم الجعه ومس من طب ان كان عده ولدن أحس تيانه الحديث ولأنى داودواس ملحه ن حديث أساالع كس عداقةس سازم ماعلى أحدكم لواشرى ثو مين لموم الحصوص وي مهمه وي استاده اختلاف وي الصحصين الاعان والحوف ان عمر رأى مايتم را عصد ما السجد فعال بارسول القالوا شرت فد فلستها فوم الجمة المديث (٧) حديث كبب المعرفية ان العدا عاسف بعلل أعماله حول الآقه مهاج رستو بسال ارشم بيشراه و الاعمال السقمان سوحسه (وقال) ذوالنون الحنة الحديث وفيسه عدوأعمال الدين اعتابوك الحديث أبومصورالدماء ويمسد العردوس من طريق أي بعم لايسيق الحب من مدرث شيث بن سعد الماوي عتصرا أن العدلياء كدايه وم العداد، منشر اهنطر فيه فترى حدمات لريد ملها كأس الحسة الا

فيقول هذال ولأعملها مقال عااعدات الداس وأب لاشر وفيداس لم مه (٣) مد ثال العمليواني

ميون المرابط الوه وأى قطوها مرهدا بلاث الم المرابط والمرابط المرابط ا

من نعـــد أن

بنضج الخوف قلب (رقال) فنيل بن عياض اذا قيسل الله تخلف للله اسكت فاتك أن قلت لا كفرت وال قلت تعركذبت فلس رميفك ومقسن يخاف ع قوطهم في الرجادكيه (قال) رمسوله الله مسلى الله عليه وسز هول الله عيزوجيل أخرجو امن النار من كان في قلبه شفالمسامن خردل من اء ن ثم يعول وعزتى وجلالي لاأجل من آين بي في ساعة من ليسل أونهار كدن لم يو در ي (قبل) جاء اعسراتي الى رسول الله صلى افة عايه وسملم فتال مرس على حساب المالين د ال الله اللوك و عالى ما جميو د سرد الأرامير

مُنْ هُرورها وشرورهاولا تصبوام إومالية الواساساب فان الله تعالى مطاع عليك وشهيدوما بالمطمن قول الا عتبه وقال صفى السام كبنت كتالوأردت أن أتربه من العاجار في فتحريث مقلت وليوما تراب أقر بته فهتف بي دائد سيعلمو استنف براب عايلة غدامن سو المساب وسل وجل والثورى فرآسة ال التوب ضرف فديد طيسلمه عمقيم عافل يسو مضاكه عن ذلك وفعال الى استعقادالى ولاأر هان أسو بالعراقة وقدةال الحسين ان الرجل ليتعلق بالرجس والقيامة فيقول بين روينك الله فيقول والتساأعرفك فيقول بل أشاخة المنتس الطي وأخفت عماس وي فيغلوا مثامن الاخبار قطرة الوساعة افين فان كنت من أولى العزم والنير وأرتكن من الفترين فانظر لنفسك الآن ودفق المساسعل نفسك قبز أن مدفق عليك وراقب أحوالك ولاتسكن ولاتنحرك مارتنأمل أولا أناشارتنجرك وماذا تفصد وماالني تنالبه من الدنيا وماالدي يغونكتيهمن الآخوة وعلذا ترجيجالدنيا علىالآشوة فكذاعلمتيأنه لابلعث الاالدين فلمض عزمك ومأخطر بالكوالافاسك عراف أيضاقلك فيامسا كاعوامتناعك فانترك الفعل فعار ولامدهس نية صعحة فلاينيني أن يكون الداعي هوى شن لا يطلع عليه ولا يغر قاعظوا هر الامورومشهو رات المدات وافعان الإغوار والاسرار تخرجهن حزأه للاغترار فقدوى عنزك باعليه السلام أنهكان يعمل فسائط بالعلين وكان أجرالقوم فقعمو العرفيفه اذكان لايأكل الامن كسبده فدخل عليه أو مفز بدعهم الى العلمام متى فرغ فتجبو امتعلا علموا من مستحاله وزهده وظنوا أن المسرى طلب الساعدة في الطعام فقال الى أعسل لقوم بالأجرة وقدموا الى الرغيف لاتقوى بهعلى عملهم فاوأ كاتم معى لوك فسكروا ومكفني وضعفت عن عملهم فالبصيرهكذ اينظر في البواطن بنورالله فان منسقفه عن العدل تعمل فرض وترك الدعوة الداطعام تنص في فنسل ولاحكم الفضائل مع الفرائس وقال بمضهد دخات على سفيان وهو بأكل فما كلني حق لمق أصابعه تمقال لولا أني أخذته بدين لأحييتان تأكلمنه وفالسفيان ووعاريدالل طمامه واس لهرغية أن يأكل منه فان أجابه فأكل فعليه وزوان وانامونا كل فطمه وزرواحد وأراديا حدالوزرين النفاق و بالناني تعر دنسه أخاملي كره لوعامه فهكذا ينبنى أن يتفقد المبدنيته في سار الاعمال فلا يقدم ولا عجم الابنية فان المعضر والنية توقف فأن النية لا مدخل بإسان أن النه غرد اخلة تعت الاخت ارك تعتالاختيار اعفرأن الجاهل مسموماذكر نامس الوصية بتحسين النية ومكتبره امع قوأه صلى الاعاب وسلم انعا الاعال بالنيات فيقول في نفس عند تدريسه أو تجازها أواكله نويت أن أدرس اله أو أعريقه أوا كل اله ويظان ذاك نية وهيات فقالك كرثتين وكرثابيان وفكرأ وانتقاليس خاطرالي خاطر والنبة هع المررجب ذاك واتحا النبة انبعاث النفس وتوجهها وسلها المماظهر لحاأن فسيه غرضها اماعاجاز واما آحاد والمدراذ الريكن لاعكن اختراعهوا كتساه عحر دالارادة بلذاك كدول اشرحان نو متأن أستهير الطعاه وأسل البه أرقول ادارع تو مِثَأَنا عَسْقَ فَلا فَارَاحِهِ وَأَعَظَمَهِ فِلْنَ عَلَى الْكَافِرُ وَ لَكَ الْكُ مَا بِصَرِفَ التلك الحالم وورقا اليموتوجهه محومالابا كنساب أسياهوذاك عافديقدرعابه وقدلا هدرعا بمرائدا مبث النس الى الفعل لعاقة الغرض الباعث الموافق النفس الملائم لها ومال ومتقد الانسان ان غرضه موط بغمل من الافعال ولا يتوجه عووه قصده وذلك بمالا يقدموعلي ادتفاده في كل حين وإذا اعتقد فانحا ينو حدالها ادا كان فارعا غدرمصروف عنه بفرض شاعل أقوى منه وذلك لا مكن ي كل وق والدواعي والعبولوف له أأساب كسرة ساعة ، ر ومختاف ذلك الاشخاص وبالاحوال وبالإهمال فاذاغلت شهو ذالك كاسبوثلا وأبعت عسرضا صمحا في الرأث ديناولاد ببالاعكة أن مواهر على مه الواد مل لا عكن الاعلى بة صفاء الله وو داذا مد عيدا وادام والاعت الاالشيمة فكيف ينوى الوفواذ الرمل عام عليه (") أن اطارة سند السكام إنه عام ول الما المارات الماري (١) مدرث أن الدكاح سهر ، ول الله صال الله علم وسلم مدرة أاب أ ال يعظم فعلها لا عكن أن ينوى بأنسكا واتباع السنة الأأن يقول ذلك بلسائه وقليم وهو حديث محش ليس بنية أم. طريق اكتساب هده النية مثلالان يقوى أؤلا إعاله إلشرع ويقوى إعله بعظم وابسن مسي في تكثيراً مة أفالتيسني محه سلى أفاة عليموسل وبدفع عن تفسمجهم المنتر اترات عن الواسن تقل المؤنة وطول التصيد غيره فاذا أمل ذلك الله عليه وسل رها انهمسن فليعرغبة الى تحسيل الواسات وآب فتحركه فاعالرغبة وتتحرك أعضاؤه لباشرة العقدة ذاا انهمت عامكت إاعرابي القدوة الحركة السان بقبول المقدطاعة لمنذ الباعث الفالسعل القلب كان تاريا قان ليكن كفائعة أيقدوه فقال إن الكرم فنفسه ويردده فالبمن قسدالولد وسواس وهنيان ولحذأ امتنع بماعتمن الساف من جمان الطاعات الخاعات الخاعات الخاعات الذاقدرعفا وأذأ تحضرهم النية وكاتوا يقواون ليس تعضرنافيه نيتستى إن اين ميد بن لمهدل على منازة الحسن البصرى وقال جاست ساعو لِس تعضر في نية وادى بعضهم امرأته وكان بسرح شعره أن ها اللوى فقات أبق بالرآة فسكت ساعة (وقال) شأه ثم قال نم فقيل أف ذلك فقل كأن لى فالمدى نية وأبحضر في فالمراقنية فتو ففت حقى هيأ هاالله تعالى ومأت الكرمانىعالمة حادين سليان وكان أحدعاماء أهمل الكوفة ففيل النورى ألانشهد جنازته فقال اوكان لى نية لفعات وكان الرجاء حسن أسمهم اذاسشل عملامن أعمال البريقول انرزقني القنسال نبة ضلت وكان طاوس لايعث الابنية وكان الطامة (وقيل) يسلل أن بحدث فلا بحدث ولا يستل فيستدئ فقبل في ذلك قال أفتصون أن أحث بغير نية اذا خرتي نية الرجاء رؤية فعلت وسكيأن داودين المجر لماصنف كتاب العقل باء أحدين سنبل فطلبه منه فنظر فيه أحد صفحاورده فقال أسلال بعسان مالك قال فيه أسائيد متعاف فقال له داود أماله أخرجه على الاسانيد فانطر فيسهمين الخربر المانظرت فيه بعين الجال (وقيل) العمل فانتفعت فالرأحدفر دمعلى ستى أنظر في مالمين التي نطرت فاخذ مومكث عند مطويلا تم هال جزاك الله قريدالهاب من خبرا فقدانتفعتبه وقيل لطاوس ادعركنا فقالسق أجدادية وفال بصهم أغافى طلب نية لعياد قربيل منذشهر فا ملاطفة الرب محتنى بعد وقال عيسى بن كثير مشيت مع ميون بن مهر أن فلما انهى الى ابدار والصرف فقال اله ألا تعرض قال أبو عبسلي عليه العشاء قالليس من نتى وهـ فمالان النية تقيع النظر فاذا تفير النظر تغيرت النة وكانو الايرون أن معماوا الرونيارى الخوف عملا الابعية لعامهم مان النية روح العمل وان العمل بفير نية صادقة ريا وتكاف وهو سبب معت لاسنب قرب والرحاء كحناجي وعلموا أن النية ليست هي قول القائل باسائه نوبت مل هو انبحاث القلب يجرى مجرى العتوج من الله تعالى الطائر اذااسته با فقد تنيسر في بمض الاوقات وقد تتعذر في بعضها مع كان الغالب على قلبه أص الدين تبسر عليه في أكثر أسته ي الطائر الاحوال احتاراتية الخرات فان قلصائل الجهاأى أصل الخر فينبث اليالتفاصل غالبا ومرمال قليمال وثم في طهرانه الدنياوغليت عليه فيبسر لهذاك طلايتبسر له في الفرائض الاعهد جهد وغايته أن بنذكر النار وعفر نفسه (ذل) أجعب عناجاأ ونعم الجنتو ونح ننسه فها فرعاته مثاهدا عيه نعيقة فيكون وابه عدر وعسه وتما الطاعة الله بن خنيف على نبة إجلال الله تعالى لاستحقاقه الطاعة والعبودية فانتيسر الراغب في الدنياوه في أعز النيائ وأعلاها و معز الرحاء أوتباح على سبط الارض من بفهمها ففسلاعمن تعاطاها ونيات التاس والطاعات أقسام اذمتهم من بكون عساما أبابة القباوب لرومة لباست اغرف فانهتق التارومنهم وصمل إجابة لباعث الرجاء وهو الرغبة في الجنة وهذا والكان نازلا بالاضافة كرم المرجو (قال) الىقمسه طاعة التكوتعظيمه أنائه ولحلاله لالامرسواه فهومن حسلة النيات الصحيحة لانهميل الى الوعودني مطرف لووزن الآخرة وانكان منجس المألوفات فىالدنبا وأعلى البواعث اعث الفرج والبطن وموضع قضاه وطرهما خوفاللؤين الجمة فالعامل لأجمل الحمه عامل اعلمه والرجه كالاجير السوء ودرجته درجة الباه وانهابنا فما تعمله اذأ كر ورجاؤه لاعتدلا أهل الحنة الله رأماع باد مذوى الألباب فاجالا بجاوزد كراية تعالى والفكر فيمصبالج الدويصانا وسائر الأعمرال والخوف والرحاء تكون مؤكد اسوروادف ومؤلاءاً وحرحة من الالتفاق الحالموج والماموج فالجية فأنهيام المعمدوها الرعان كالناسين ا الهمالة ين بدعون رجم الغداة والعسى ير طون وجهدهما وتواسالناس عدوماتهم فلاجوم متعدون العلم ولاتكون خائما الهوجها الكرم واسخرون عن ياغه الهوجه المورالمين كاسخرالة عراا عاراله المورالي عوادم الا رهسو راج بالعلر المرحة الصور الصنوعة من الطين طيا شد فان التداوي من حال مصر دال يو سده و- ال الحور العين

أشمه وأعظم كشرامن التفاوت بين جال الحورالمين والصور المشوعة من الطين بل استعظام النفوس البهجية الشهوا فيتلفناه الوطرمن غالطة الحسان واعراضهم عن جالوجه اقة الحكرم يضافي استحطام الخنفساه لصاحبتها والفهالها واعراضهاعن النظر المجال وجو والنساه قصبي أكثرالفاوب عن ابسار جال المة وبسالله يضاهى عمى اغنفساء عن ادراك جال النساء فاتهالالشعر بعاصلا ولا تلتفت اليه ولوكان لهاعقل وذكرن لها لاستمست عقى لمن ياتفت اليين ولايز الون عقلفين كل وبعاليهم فرسون والدائ خلفهم . حكان أحسه بن خضرويه رأى ومعزوجل فالمنام فقالة كل الناس بطلبون منى الجنت الاأباز هدفاته يطلبني ووأى أبويز بدربه في المنام فقال عارب كيف الطريق اليك فقال انزك تفسك وتعال الى ورؤى الشيل بعد موته في المنام فنسل المافع لالتبك فقال لم بطالب على الستاوى بالرهان الاعلى قول واحد قل وماأى خسارة أعظيهن خسران الجنة فقالأى خسارة أعظيمن خسران لقائي والغرض أن هسفه النيات متذاوتة المرجات ومن غاب على قلب واحد قسار عالا يتيسر الصدول الى غرها وممر فقحذ والحقائق تورث عالا وأفعالا لايستنكرها الطاهر يون من الفقهاء فالانتول من حضرت فنية في مباح ولم تحضر في فنية فالباح أولى وانتقات النصية اليه وصارت الفضيلة في حقه تقيمة لان الاعمال بالنيات وذلك مثل العفو فانها فضل من الانتصار في الظار ورعم العضره نية فى الانتعاد دون العفو فيكون ذلك أفعسل ومثل أن يكون اهنيسة فى الاكل والشرب والنوم لعربي المنس وبتقوى على العبادات في المستقبل وليس تنبعث نيته في الحاين الصوم والعسلاة فالاكل والنومه والافضل إ بالوالى العبادة لمواظبته عابها وسكن نشاطه وضعفت رغبته وعزائه أوترفه ساعة باهو وحديث فأدنشاطه فاللهو أفضل له من الصلاة فالم والدرداء الى لاستجم نفسي بشئ من اللهوفية ون ذلك عو فالى على الحق وقال على كرم اللهوجيه روحوا العاوب فانهااذا أكرهت عميت وهمة مدفائي لامدركها الاسهاسرة العاماء دون الحشو يقمنهم بل الحاذق البلب قديما فج المحرور باللحم مع وارته و بستبعه مالفاصر فى العلب وانحاء يتى به أن بعيث أولاقوته لصقل المعا يقبالنسه والخاذق في لعب السطر عجم ملاقد مرابعن الرح والفرس مجاناليتوسسل مذاك العالبة والضعيف البصرة قابضعتكمه ويتنصمنه وكذلك الخبر بالفتال ندبغر مان دى فرينه وتوليد ومحسلة منه الستحر والى مفيق في عامه فيقهره فكذاك ساوك طريق الله تعالى كاه فنال و الشيطان ووهالجة الفاب والبصدالو فورتف فهاه لي المائم من الحيسل بسفيعه هاالضعفاء فلا يفيق الربد أن مضمر الكاراء 1. مايرا ممن شيخه ولالنماران بمنرض على أستاذه بل بذبتي أن يقف عنسه حديمة ومالا يفهمه من أحواطها حكالاعان يسلمه لموا لى أن ينكذ في له أمر ارذاك بان يباغ رقبتهما و بنال درجتهما ومن التحسن النوفيي (قولمسم ق إذا الباب التالي في الله خارص وفضيلته وحديفته ودر باله ع النوكل) ﴿ فضيله الاخلاص ﴾ العال السرى التوكل

قال الله يعالى وماأ من والاليه بدوا الله عنامين أو الدين وقال الالله الدين وقال بعالى الاالله و الواحد الواحد ا واعده والمانة وأخلصواد نهريقه وفال تعالى فنكان يرجو لقاعرته فايحل عمازهما الما والامسرك بعباد تربه أحدا والتفديرين ليقوعيان محمدعليه وقالبالني صلى القتداية وسلال الثلا فلدايين فاسرجل مسرا اخلاص العدا بلة وعن (* * ، صحد من سعن عن أبيه قال ظن أبي ان أو مشادعاني من هو دواه من أصحاب رسول المه صلى التاعليه وسير ودال الني صلى الشعابه وسير انجا بصر التاعز وجل هذه الاه وضعفاتها ودعومهم واخلام بهم . ١ البالالاخارس).

(١) حادث المشائل على علمين والمروس مسار احلاص العمل فلة الرمادي وهماه من حدث المعمان مي شير (٢) حارث مسعب مسعادة وأساما والعالي الله في الاعل من ديله من أحمام أل مراي الله والمدورة الألهاي لى الله والمسرر أن العمر لذه مة والأمعاء مقاتها ودعومهم العلاميم وواداً مالي ووعدا الحوى الط

ولاراحيا الاوهو أغاثم لأنءوجب الخوف الإعان وبالاعان رجاء وموجب الرجاء الاعمان ومسن الاعان خوف ولهذا المعتىروي عن أتمان أنه قال لابنه خف اللة تعلى غيوقا لاتأمرس فيه مكره وارجسه أشدمن خوفك قال فيكيف أستطيع ذلك واتمالى قابواحد قال أماعاستأن المؤمن الدوقليين عناف بأحدهما وبرجمو بالآخر وهذا لأنهمامن

الانخسلاع من الحول والقبؤة (وفال) الجنيد اتوكل أت كون لله كالم

تكن فبكون الله إلى كيالم وزل (وخال)سهلكل

⁽ ۲۹ - (احیا) - رابع ؛

المعالية المارية والما غرالتوكل الأنه وجبه بلاقفا (قال) يستبيم مُ مدتوكل العنامة لاتوكل الكفاية وافلة تمالي جمل التوكل مقبرونا بالاعان نقال وعلىالله فتوكاوا انكنتممؤمنين وقال وعسلي الله فليتوكل المؤمنون وقال لنبيسه وتوكل على الحي الذىلاعسوت (وقال)ذوالتون التسوكل ثرك تدبسيرالنفس والانخلاع من الحول والقؤة (وقال) أبو مكر الرقاق التسوكل ردالعيشالىيوم واحمد واسقاط همغد (وقال) أبو مكرالواسطي أصمل التوكل صدق الفاقة والافتقار وأنلا يفارق النوكل في أمانيه ولا طتفت سے والی أوكله لحظية

وملاتهبوعن (١) المسن قال قال رسول القصل القعليه وما يقول القائما الاخلاص مر من سرى استودعته ظلمن أحببت من عبادي وقال على ن أن طال كرم لتقوجه لاتهقو القالعسل واهقو القبول فإن الني صلى الله عليه ومل (٢٠) قال العاذين جيل أخلص العمل الازاد منه القليل وقال عليه السلام (٢٠) مامن عبد عالم الله العمل أربعين بوما الاظهرت يناسع الحكمة من قلبه على اسله وقال عليه السلام (٤) أول من يسئل مرم القيامة ثلاثة رجل آناه القة العدل فيقول التققط واستعت فبإعامت فيقول بإركنت أقومه آناه الليل وأطراف النهار فيقول الله تعالى كذبت وتقو فبالملاشكة كذبت بل أردت أن يقال فلان عالم ألافق قبيل ذاك ورجل آتاه القمالا فيقر لالتة تعلى لتنا أنميت ملك فاذاسنت فقول اركنت أتسدق بهآ تاما إليا روأنا. إف الهار فقول الله تعالى كذبت وتفه ل الملائكة كذبت بل أردت أن يقال فلان جه اداً لا فقد قبل ذاك ورجل قتل في سمل الله تعالى فيغول اللة تعالى ماذاصنت فيقول بارسأم رشوالحهاد فقاتلت مترقتلت فيفرل اللة كذب وتفول الملائكة كذبت بالأردت أن قال فلان شحام ألافقد قيل ذاك قال أوهر برة تمخطر سول المصل المعليه وسلاعلى خذى وقال بالباهر برةأ ولتك ولدخاني تسعر فارجهنم مهم يوم القيامة فدخل واوى هذا الحديث على معاوية وروى ا ذلك فبكى حتى كادت فسه تزهق عم قالصدق القداذ قالسن كان ير مداخياة الدنيارز منها الآنة وفي الاسرائيليات ان عامدا كان يسيدانة دهر الحو يلافاء مقوم فقالوا ان ههناقو ما يميدون شحر قمر دون اعتشال فغضا الله وأخذنا سمعلى عاتهم وصدالشجرة ليقطعها فاستقياها بليس في صورة شيخ فقال أين تر بدرجك الله فالدأر بدأن أقطره فالشحرة قالوماأت وذاك ترك عيادتك واشتفاك بنفسك وتفرغت لفعرذاك فقال ان هدامن عبادتي قال فاني لاأتركك أن تقطعها فقائه فاخساء العابد فطرحه الى الارض وقعد على صدره فقال له ابلس أطلقنى حتى أكلك فقام عنمه فقالله ابلس بإهدا ان اللة تعالى فدأسقط عنك هذا ولريفر ضده عايك وماتعبدها أت وماعليك من غيرك وللة تصالىة تبياء في أقاليم الارض ولوشاء لبشهم الى أهلها وأمرهم بقطعها فقال العابد لا شال من قطعها فنابذ والقتال فغلبه العابد وصرعه وقع المدره فعن الابس فقال المهل الث في أمر فسيل ينى وبينك وهوخيراك وأنفع قال وماهو قال أطلقنى سنى أقول الكقاطلقه فقال ابليس أنسرجل فقسر لاني اك اغاأنتكل على الناس يعولونك واملك تعبأن تتغضل على اخوانك وتواسى جيرانك وتنبيع وتستغنى عن الناس فال نعر قال فارجع عن هذا الاص والعمل أن أجعل عندرأسك في كل ليساند يدارس أذا أصبحت أخذتهما فانففت على نفسك وعيالك وتصدقت على اخوافك فيكون ذاك أخعراك والسامين من تطعرها الشجرة التي بغرس مكاتها ولايضرهم قطعهاشيأ ولاينفع اخوانك المؤمن وتقطمك اباها فتفكر العابد فهاقال وقالصدق الشيخ لست بفي فيلزمني قطع هذه الشجرة ولاأمرني اعة ان أقطعها فا كون عاصيا بتركها وما ذكرها كثرمنفعة فعاهده على الوفاء بذاك وحاصله فرجع العابدالى متعبده فبات فاسأ مسبح رأى دينارين عندرأسه فاخذعما وكذاك الغد تمأصيع اليوم الثاث ومابعد ففرير سيأ فنض وأخذفا سه على عاتقه فاستقبله هل تنصرون وترزقون الابضعفائكم (١) حديث الحسن مرسلاية والله تعالى الاخلاص سرمن سرى ا ستو دعته قلب من أحيت من عبادي روينا دفي خ عمن مسلسلات الفتر و بني مسلسلا بقول كل واحب من رواقه سأت فلاناعن الاخلاص فقال وهومن روابةأ حدين عطاء الهجعي عن عبدالواحدين وبدعن الحسن عن مذيفةعن الني صلى المقعليه وسلم عن جديل عن المقتمال وأحدين عطاء وعبد الواحد كلاهمامتر وك وهمامن الزهاد ورواماً بوالقاسم القشيرى في الرسافس حديث على بن أ في طالب بسند ضعيف (٧) حديث اله قال العاذ أخلص العمل يجزك منه القليل أبومنصور الدياري في مستدالفردوس من حديث معاذ واستاده متقطع (٣) حديث مامن عبد يخلص يقاربهين يومااين عدى ومن طريفه ابن الجوزي في الموضوعات عن أق موسى وقد تقدم (٤) حديث أول وزيس ال وم القيامة ثلاثة رجل آناه المة العز الحدث وقد نقام 技器

الدثياء وأعلا التوكل لايقوية أخيذ حزرا تحلق على كاله (وقال) عهلأول مقامات التبدكل أرث يكون العبد بان بدى الله تعالى كالمبت بين يدى القاسيل هلسه كف أراد ولا يكون له حركة ولاتدور (وقال) حبدون القصار التوكل هو الاعتصام بالله (رقال) سيل أيضا العل كله باب موس الثعب والتعيدكله بأب من الورع دالورع كله بالمن الزهد والزهد كله باب ه ر٠ التوكل (وقال)انتفوي واليقدين مشيل كغتى للبزان

كالرفت لزه العالمة ليتمريه كافرين ولرمز وفقال ميزت كالمنتبي والمنتبي بيمريه فاذاهم كالمذاور وتراسل والماهير مزامات والأفلية ومرجنه الارزال متاكنيل المدهد الإفاقة وبالأرابا والمتبعث والرحيط الأن والمراشيت فالرعاب والمدورة The state of the s وعلمن الخراس الشيكان الإباز علاس والمالة كان مع يهالك ورجب المداملة بقرب المهدر طول للبن أحلوج المباعي وفال بمنافر تبالك كاو في المنافئ من كلم حسناته كا يكتم سناته وفال بيا المنطق في الن والمنتقوة والمصافلا ومعهالا الانتقال وكتب عراق المطاهرات المتعالى عندال العاموسي الانتعرى مُر مُولَمُتُ ثَمَّة كَفَا وَالدَّمْ تَوَالِي وَاعِنْ النَّاسِ وَكِيتَ سَفِي الأُولِيَا وَالدَّاسُونَ أَعْمَالك وَكُفُّك التقليل من الممل وقال أو ت السختياني تعليهن التيات على العمال أشبه علم يدن جيع الأجمال وكان معارة ف يقول سن مفاصق الدوم وخط خلط عليه وروى بعضهم في المنام فقيل المكنف وجدت الالماق فقال كال عن المبته للهُ وجدته حتى حبة رمان اللطنها من طريق وحق هر أما تثالثا رأيتها في كفة الحسنات وكان في قلنسوني خيط من و فرايته في كفة السيئات وكان قد تفق حارلي قيمة مالة ديدار فالرأيسة توايا ففات ويستورف كفة المُسَاتُ وموتَجارُ لِيس فها وَقيل لى أنه قدوجه حيث بعبُّتُه فالعُلاقيل التحقيماتُ فَلسَّ في لعنه الله فعلل أَبْوَكُ فِيهِ وَلُوفَلَتَ فَاسْبِيلَ اللَّهُ لُوجِدَتِهُ فَيُحسنا مَكْ وَفِي واية قَالُ وكنت قدتسد قت بعد قة بين الناس فأعجبني تطرهماني فوج متذاكلاعلى ولالى قال مقيان لماسم هذا ماأجس مله اذا يكن عليه فقدأ حسن اليه وقال يحيى بن معاذ الاخلاص عبر المعل من العبوب كمية (اللبن من القرشواله م وقيل كأن رجل خرج في في النساء ويحضركل موضع يعقع فيه السامن عرس أومأتم فاتفق ان حضر يومامو ضعافيه عمم النساء فسرقت درة فصاحواان أغلقوا البابحي نفتش فكاثوا بقتشون واحدة واحدة حتى بلفت النو بقالى الرجل والى امرأة معه فدعاانة تعالى بالاخلاص وقال ال تجوشين هذه الفشيحة لاأعود الحمشل هذا فوجهت الدرة مع قالث المرأة فصاحوا أن أطلقوا الحرة فقدوجه فالحرة ، وقال بعض الصوفية كنت قائم المراقى عبيد التسترى وهو يحرث أرضه بعدالعصرمن يومعرفة فريه بمضاخوانه من الابدال فساره بشئ فقال أبوعبيدلا فركالسحاب يمسح الأرض حتى غاب عن عبني فقلت لأب عبيد ماقال الله فقال سألتي أن أحج معه قلت لا فلت فهلا فعلت فالليس أن في المجنية وقدنو يتأن أعمه والأرض المشية فأخاف ان عبيد معدلاً على تمرض المتالة تعالى الذي أدخل فى على الله شيأ غيره فيكون مأ الفيه أعظم عندى من سبعين حجة ويروى عن بعضهم قال غزوت في البحر فعرض جعفنا مخلاة فعلت أشتربها فأنتفع بهافى غزوى هادادخلت مدينة كذابستها فر بحت فهافأشتر يتهافر أيت ظك الليان النوم كأن شخصين قدنز لآمن الساء فقال أحدهم الصاحيه اكتب الغزاة فأملى عليه خوج فلان متنزها وفلان مراثيا وفلان ناجوا وفلان في سيل الله م فطرالي وقال كشد فلان حوج تاجوا فقلت القالقة في أصرى ماخوجت أيجر ومامى تجادةأ بجرفها ماخوجت الالغزو فغال بإشيخ فداشتريت أمس عثلاة تويدأن ترجفها فبكيت وقات لاتكتبوني ناجرا فنطرالي صاحب وقالماترى فقال اكتب وجفلان غازيا الاأنه استرى فاطريقه مخلاة لبربح مهاستى يحكم الله عزوجل فيه عايرى وقالمسرى السقطى رحه الله تعالى لأن تسلى ركمتين فىخاوة تخلصهما خبراك من أن تكتب سعين حديثا أوسيعماته بعاو وقال بعضهم في اخلاص ساعة تجاة الأبد ولكن الاحلاص عزيز ويقال العلم فنر والعمل زرع وماؤه الاخلاص وقال بعضهم اذا أبعض لتةعبدا أعطاه ثلاثاومنعه ثلاثا أعطاه محبة الصالحين ومنعه الفول منهم وأعطاه الأعمال الصالحة ومنعه الاخلاص فها وأعطاه الحكمة ومنعه الصدق فها وقال السوسي مرادالله من عمل الخلائق الاخلاص فقط وقال الجنيد أن المتعمادا عقاوا فلمنصلوا علوا فلماهماوا أخلصوا فلست عامم الاخلاص ألما أو اب الداجع وقال عهد بن مسيد للروزى الأمركله يرجع الما ملين ضل منه يك وضل مناكبة فترضى ما فسلو يتفلس فيا تعمل فاذا أثث فلمسعث بهارين ه ما ن حجة الله لد به ه ما ن حقيقة الاخلاص كا

وفزتف الدارين اعدان كل فئ يتموّران بشو بهفيره فذامقاعن شوبه وخلص عنهسمي خالما ويسمى النعل المعنى الخلص اخلاصا قال المقتسالي من من فرشود م لبنا خالصاسا لشالشاريين فالصاخلوص البن أن لا يكون فيسه شوبسمن الهموالفرث ومن كل ما يمكن أن يغرب موالاخلاص بساده الاشراك في لبس مخلصا فهو مشرك الاأن الشرك درجات فالاخلاص فى التوحيد يعلده القشريك فى الالحية والشرك منه خفى ومنهجلى وكذا الاخلاص والاخلاص وضده يتواردان على القلب فحاه القلب واعا يكون ذاك فى الفصو دوالنيات وقدذ كرنا خيقة النية وانها ترجع الى اجابة النيواعث فهماكان الباعث واحداعلى للتجر دسمي الفعل الصادرهنه اخلاصا بالاضافة الحالمنوى فن تسدق وغرضه عنس الرباء فهو علم ومن كان غرضه عن التقرب الحالقة تعالى فهو عناص ولكن العادة جار ية بتخصيص امم الاخلاص بتجر يدقص النفرب الى القة تعالى عن جيم الشوائب كما ان الالحاد عبارةعن للسل ولكن خممته العادة باليسل عن الحق ومن كان باعد عرد الرياء فهو معرض الهلاك واستاتت كلمفيه اذ قدذ كرنا ما يتعلق به في كالبائر باه من ربع للهاكات وأقل أموره ماورد في الخدمن (١) ان المرأقي مدعى يوم القيامة بأربع اسام بامرائي يا مخادع بآمشرك يا كافر واتعانسكام الآن فين انبث لقصد التقرب ولكن امترج بهذا الباعث اعت آخر املمن الريآء أومن غيره من معلوظ المفس ومثالة الاعال بصوم لينتفر المية الحاسلة بالصومهم قصدالتقرب أوبعق عبدا ليتخلص من مؤته وسوء خلفه أو يحجل صح من اب عركة السفر أو بتخلص من شر يعرض في بلدماً ولمرب عن عدوله في مذا أو يتدم بأهل ووا-ما و يشغل هوفيه فأرادأن بستر عمن ألما أوليغزو لهارس اغرب ويتعاأسبابه ويقدر بدعلى تهيئة العساكر وجوها أو بصلى باليل واعفر صف دفر النماس عن نفسه بعليراف أحها أورحله أو يتما العزلسهل عليه طلب ما يكفيه من المال وليكون عزيزا بين المشيرة أوليكون عقاره أوماله عروسا بعز العزعن الاطماع أواستفل بالدرس والوعظ ليتخلص عن كرب الممتويتفرج بانة الحديث أوسكفل غدمة العامه أوالصوفية لنكون ومته وافرة عندهم وعندالناس أولينال بعرفقافي أادنيا أوكتب مصحفا ليجو دبالمواظبة على السكابة خطه أوحج ماشيا ليخفف عن غسه الكراء أوتوضأ لينغش أويتبرد أواغسل لتطب واتحته أوروى الحديث ليعرف بعاو الاستادة واعتكف فالمسحد لينف كراه المكن أومام ليخف عن نفسه العرد في طبخ الطعام أوليتفرغ لاشفاله فلانشفهاالأكلعنها أوصدق على السائل ليقطع ابرامه فى السؤال عن نفسه أو بعود مربضاليعاد اذامر ف أو شيع جنازة ليشيع جنائز أها أو يفعل شيأ من ذاك ليعرف بالليد و مذكر به و بنظر البه بعان الملاحوالوقار فيما كان باعثه هوالنقرب الماللة نعالى ولكن اضاف البه خطرة من هذه الخطرات حتى صار العوا أخفيعل وسيعة والأمور ففدخ جهله عن حدالاخلاص وخرج عن أن يكون خالصالوجه التة تعالى وتطرق السه الشرك وقدقال تعالى أناأغني السركاء عن الشركة وبالجاله كل حظ من حفاوظ الدنمانسةر يجاليه النفس وعمل السه القل فلأمكثر اذاعشرق الى العمل تكامر به صفوه وزاليه اخلاصه والانسان مي سط فيعطون منفمس فيشهو الهداينقك فعلمن أفعاله وعبادتهن عباداته عن حظوظ وأغراض عاجلتين هذه الأجناس فلذلك قيل من سالمسن عمره لحطة واحدة خالصة لوجه الله تجاوذ الشاعزة الاخلاص وعسر تنفسه القاب عن هذه الشوائب ال الخالص هو التى لا باعث عليه الاطلب الفربسن المة تعالى وهذه الحطوظ ان كانتهم الباعثة ومدها فلايخني شدةالأمر على صاحبه فيها واعما فطرنا فياأذا كان القصد الأصلي هو المقرب وانضافت (١) حدث ان المراقي وعي وم القيامه إمراني الخادع الحديث ان أى الدنيافي كأب السنه والاخلاص ود تقدم

مانسار المانه به تعسرف الزيادة والنقصان ويقم لى أن النسوكل علىقدرالعل بالوكيسل فسكل مر كان أتم معرفة كان أنم توكلا وون كل تؤكليه غالى في رؤية الوكيل عن رؤ بة توكله ثمان قة والمرفة تقيد صرف المسسلم بالمدل في القسمة واث الاقسام فسسبت بازاء المقسوم لحسم عبدلا وموازنة فان النظر الى غد الله لوجو دالجهل في النفس وكل ما أحس بشئ يقلس في توكل يراس منبع النفس فنقصان التسوكل يظهسر بقليسور النفس وكاله شتبغيبة النفس وليس الزقو بإءاعتداد بتصحيح توكابهم وانماشقهم في ثقيب النفس

بنقبو يةسواد القلب فاذاغابت النفسائحسمت مادة الجهــــل فصح التسوكل والعبد غير ناظر اليه وكالها محرك مرس النفس بقية يرد عبلىشبارهم سر قبوله تعالى أرزياتة يعل مايدعمون من درنه مر س نبئ فيغاب وجمود الحس الأعيان والأكوان ويرى الكون لللهمن غر استنلال الكونفنسه وبعسير النوكل حنثة اضطرارا ولايقساحق المتوكل مايفدح في توكل الضعفاء في التسوكل من وجود الأسباب والوسائد لأنه وى الأسباب (مواتا لاحياة ألما الابالتوكل رهذا توكل خدواص أهللعرقه

اليه هذه الأمور تمحدة الشوائب اسائن تكون فحرثبة الموافقة أوفي رئية المشاركة أوفيرتبة المعاونة كاسبق ف النية وبالجلة فاماأن يكون الباعث النفسي مثل الباعث الديني أوأقوى منمأ وأضعف ولكل واحد حكم آخركا سئذكى واعالاخلاص تخليص العمل عن هذه الشوائس كلهاهليلها وكثيرها منى يتجرد فيه قصد التغرب فلا يكون فيه باعتسواه وهذالا يتمور الامن محبطة مستهز بالقمستةرق المربالآخ تحيث لم يبق لحسالدنما فى قلبه قرار حتى لا يحب الأكل والشرب أيضا بل تكون رغبته فيه كر غبته في قضاء الحاجة من حث الهضرورة الجبسلة فلايشتهى الطعام لأنهطعام بالأنه يقو يعملي عبادة المتقعل وينخى أن اوكني شرالجوع ستى لاعتاج الحالاً كل فلا يسق في قلبه خط من الفضول الزائدة على الضرورة ويكون قدر الضرورة مطاوبا عند ولأنهضرورة دينه فلا يكون المعم الااللة تعالى فشل هذا الشخص اوأ كل أوشرب أوعفي حاجته كان خالص العمل محسوالنة فىجيع وكانه وسكأته فاونام مثلاحتي بريح نفسه ليتقوى على العبادة بعد كان نومه عبادة وكان لهدرجة الخلصان فيه ومن ليس كذلك فياب الاخلاص في الأعمال مسدود عليه الاعلى الندور وكالنمن غلب عليه حب الله وسب الآخ تفاكتست كاله الاعتبادية مفةهمه وسارت اخلاصا فالذي يغلب على نفسه الدنيا والعاو والرياسة ويالجلة غيرانة فقدا كتسبت جيم حكاته تلك الصفة فلاتسزاه عباداته من صومومسلاة وغيرذاك الانادرا فاذاعلاج الاخلاص كسرحظوظ النفس وقطع الطمع عن الدنيا والتجرد الآخرة بحيث يفلسذ الصعلى العاب فاذذاك الاخلاص وكمن أعمال يتعب الانسان فهاو يظن انها غالمة لوجه الله ويكون فهامغرورا لأنه لارى وجه الآفة فها كإحكى عن بعضهم أفعةال ضيت صادة الاثين سنة كنت صلبتها فى السجد فى الصف الأول لأي تأخوب بومالمذر فصليت في الصف الثاني فاعتري خجله من الناس حيث رأوي في الصف الثاني فعر فتأن نظر الناس ألى فالمصالأول كانمسر تى وسب استراحة قلى من حيث لاأشعر وهذا دويق غامض فاماتسز الأعمالسن أشاله وقلمن يتنبعه الامن وفقه الله تعالى والفافاون عنه برون حسناتهم كاها ف الآخرة سيئات وهم للرادون بقوله تعالى و بدالهمن الله مالم يكونو المحسبون وبدالهمسيئات كسبوا و موله تعالى فلهل تبشكم الأخسرين أعمالا الدين سل سعهم في الحياة الدنيا وهم عسبون أتهم يحسنون صنعا وأشد الخلق تعرضا لمذه الفتنة العاماء فان الباعث الاكثرين على نشر العلم الدة الاستيلاء والفرح الاستتباع والاستبشار والمد والثناه والشيطان بابس علهمذاك ويقول غرضكم نشردين الله والنضال عن السرع الذي شرعه رسول الله سلى الله عايه وسل وترى الواعظ عن على الله تعالى بنصيحة الخاق ووعظه السلاطين ويفرح بقبول الناس فوله واقبا لهم عليب وهو يدجى أنه يقرح بمايسرامين نصرة الدين ولوظهر من أقرائه من هو أحسن منيه وعظا وانصرف الناس عنيه وأقباواعليه سأودذلك وغمه ولوكان باعته الدين اشكر الله تعالى أذ كفاء الله تعالى هذا المهم بفعره ثم الشيطان مع ذلك لاغليه ويقول اعاخمك لانقطاع التوابعنك لالانصراف وجودالتاس عنك المغبرك اذلوا تسطوآ بقواك كنتأ تسالناك واغتامك لفوات النواب عود ولابدرى المسكين ان انعياده للحق وتسلعه الأمر أفضل وأجزل ثوالما وأعو دعله في الآخرة من إخراده وليتشمعري لواغتم عمر رضي القعنه بتصدي أبي بكر رض اللة تعلى عنه الامامة أكان عم عودا أومنموما ولايستريد فودين أن لوكان ذاك لكان منموما لأن انقىادەللحق وتسلمەالأم الحديدو أصامومنه أعودعايه فىالدىن من كفار عصالرا ظلق معرمافيمه من التواب الجزيل بل فرح عروض المة تعالى عنب باستفلال من هوا والعنب والأمر فأبال العاماء الإفرسون عشلذلك وقدينخدع بعض أهل العلم بغرور الشيطان فيحدث نفسه بأنه لوظهر من هوأولى منه بالأمر لفرح مه واخباره بذاكعن نفسه فبل التجرية والامتحان محض الجهل والغرور فأن النفس سهاة القباد في الوعد مأسال داك قبل زول الأمر عماذادهاه الأمر تفير ورجعول فسالوعه وذاك لابعرفه الامن عرف مكاه الشيطان والنفس وطال اشتقله بأمتحانها فعرفق حقيقة الآخلاص والعمل بمحرعيق شرق فيهاجليع الاالساذ النادر

والشرد الفاذ وهوالمستثنى في قوله تعلى الاعبدك منهم المتلمدين فليكن العبسه شده بدالتفقف والمراقبة لهستم الدقائق والالتحق باتباع الشياطين وهولايشعر

﴿ بيان أقاو بل الشيوخ في الاخلاص ﴾

قال السوسي الاخلاص فقدرو بة الأخلاص فان من شاهد في اخلاصه الاخلاص فقد احتاج اخلاصه الى اخلاص ومأذكم ماشارة الم تصفية العمل عن العبس بالفعل فأن الالتفات الم الاخلاص والنظر اليه عجب وهو من جهة الآفات والخالص ماصقاعن جيم الآفات فهذا تعرض لآفة واحدة وقال سمار حدالله تعالى الاخلاصأت يكون سكون العبد وكآنعة تعالى خاصة وهذه كالتجامعة عيعاة بالفرض وفي معناه قول ابراهيم بن أدهم الاخلاص صدق النية مع الله تعالى وقيسل لسهل أى شئ أشدعلى النفس فقال الاخلاص اذ ليسطأنيه نسيب وقالبروج الاخلاص في العمل هو أن لاير مصاحبه عليه عوضا في الدارين وهذا اشارة الى أن حظوظ النفس آفة آجلاوع أجلا والعاجد لاجل تنع النفس بالشهوات في الجنة معاول بل الحقيقة أن لايراد بالعمل الاوجه انتة تعالى وهو اشارة الى اخلاص المساريقين وهو الاخلاص المالق فأمام ويعمل لرجاء الجنسة وخوف النار فهوعام بالاضاقة الى الحطوظ العاجة والافهو في طلب حظ البطن والفرج والما المعاوب الحق ألوى الالباب وجهابته تعالى فقط وهو القائل لايشحرك الانسان الالحظ والعراءة من الحظوظ مسفة الألهسة منصفات الاطية ومأذكر ومن ولكن القوم اتماأرادوابه البراءة عمايسميه الناس طوظا رهوالشهوات الموسوفة في الجنة فقط شاالتلذ عجر دالمرقة والتلجا توالنظر الى وجهاللة تعالى فهذا حظ هؤلاء وها الايعام الناس خفايل يتجبون منسه وهؤلاء لوعوضو اعماهم فيه من أنة الطاعة والناباة وملازمة الشهود للحضرة الالهية سراوجهرا جيع أميم الجنبة لاستحقروه وأراتفتوا اليب فركتهم لحظ وطاعتهم لحظ والكن حظهم معبودهم فقط دون غيره وفالنا بوعثان الاخلاص فسيان يؤية اغلق طوام النظرالى اغاتى فقط وحسف اشارة الى آفة الرياء فقط وأقلك قال بعضهم الاخلاص فى المعمل أن لايطلم عليم شيطان فيفسده ولاملك فيكتبه فأنه أشارة الى مجرد الاخفاء وفدقيسل الاخلاص مااستترعن الخلائق وصفاعن الملائق وهدندا أجع القاسد وقال الماسى الاخلاص هواخراج اخلق عن معلمة الربوه فالشارة الى مجردني الرياء وكذلك قول آخواص من شرب من كأس الرياسة فقد سوج عن اخلاص العيودية وقال الحوار يون لعيسي عليه السلام ما الخاص من الاعمال ففال الذي يعمل المتعالى لاعسان عمدمعليه أحدوها أيسالعرض اترك الرياه واتماخه بالذك لانعأ قوى الاسباب المشوشة الزخلاص وقال أجنيد الاخلاص نصفية العمل من الكدورات وقال الفضيل تراته العمل من أجل الناس رياء والعمل من أجل الناس شراك والاخلاص أن يعافيك الله منهما وقيسل الاخلاص دوام المراقبة ونسيان المتلوظ كلها وحداهو البيان الكامل والاقاويل فحذا كثيرة ولافائدة في تكثير النقل بعدانكشاف الحفيقة واتماالبيان الشافي بيان سيدالاولين والآخر بن صلى المتعليه وسل (١١) اذستل عن الاخلاص فقلمأن تغوله بياللة ثمتستقيم كأمرت أىلاتعب محواك ونفسك ولاتعب الاربك وتستقيم فعبادته كأمرت وهذا اشارةالى فطعماسوى المتمن محرى النظر وهو الاخلاس حقا ﴿ بِبان درجات الشوائب والآفات المكدرة الزخلاص ﴾

م به المنطقة ا المنطقة والمنطقة المنطقة المنط

قال الحرث الرضا سكون القاب تعتبريان الحكم وقال ذو النوث الرضا سرورالقلبعر التمناء (وقال) سبغيان عنبه وابعةاللهمارض عنا فقالته أما تستعىأن اطلب رخا من است م عنسب پراض فسألها بعيض الماشرين متى كاويت العبد واضياعن الله تمالي فقالت اذا کارٹ سرورہ بالميبة كسروره بالنمسمة وقال سيلاذا أتعسل الرضا بالرضوان أتسات الطمأ نينة قطبو بي لحسم وحسمناب (وقال) رسول التحملي التحمليه وسملم ذاق طعم الاعان منرضي

بالله ريا (وقال)

عليه السلام ان

الله تعالى عكمته

(قولم في الرشا)

⁽١) حديث ستل عن الاخلاص فضال ال تقولد في القدّم المتمركة مرتماً وهمهذا الفنظ والدّماري وعصمه وابن ماجه من حديث سفيان بن عبد الله الثقافي فالسيار سول الله حدثني بأمراً عتصم به قال قال وي الله تم استقم

جعسل الروح والفرح فبالرضا واليقين وجعل الحم والحزن في الشأك والسخط (وقال) الجنيد الرضاهو صحمة العز الواصل الى القاوب فاذابائس القلب حقيقة المسلم أداه الى الرشاوليس الرضا والحبة كالخوف والرجاه فأنهما حالان لايفارقان العبدق الدنيا والآخرة لأنه في الجنة لا يستغني عن الرضا والمحبة (وقال)ان عطاء الرضاسكو ن القلب إلى قدم اختياراته العبد لأنه اختبار له الأفضل فبرضيله وهوترك السخط (وقال) وتراب ليس ينال الرضا من أنة من ألدتيا في عليه مقدار وقال السرى خس من أخلاف المقر بان الرضا عن الله فيا عب

الشيطان يدخل الآفة على الملى مهما كان علمافى صلائه تم تظراليه جاعة أودخل عليه داخل فيقول له حسن ملانك عتى ينظر البك هذا اخلفر بعين الوقار والمسلاح ولايز دريك ولايقتابك فتنضم جو ارحه واسكن أطرافه وتحسن صلاته وهذاهوالرياء الطاهرولا يخنى ذاك على المبتد تين من المرجدين ، العربة الثانية يكون المر يدقدفهم هذه الآفة وأخف مهاحفره فصاولا يطيع الشيطان فيها ولايلتفت اليه ويستمر في صلاقه كما كان فيأتيه فاسعرض الخير ويقول أنت متبوع ومقتدى بآك ومنظور البائكوما تفعله يؤثرعنك ويتأسى بالتفييرك فيكون الثانواب أعماطهان أحسنت وعليك الوزوان أسأت فاحسر ويجلك بين بدبه فعساه يقتدى يكفى الخشو عوتمسين العبادةوهذا أغمض من الاولوقد يتخدع معن لابتخدع بالأول وهو أيضاعان الرياء وسطل الزخلاص فاته ان كان برى الخشوع وحسن العبادة خير الا يرضى لفيره تركه فإلير تض لنفسه ذاك في الخاوة ولاعكن أن تكون تفسي غير مأعز عليمين نفسه فهذا عن التليس بل للقندى وهو التي استقام فانفسه واستنارقلبه فانتشر نوره الىغيره فيكون فأوابعليه فالماها فحض النفاق والتليس فن اقتدى به أتسعليه وأماهو فيطالب بتليسه ويعاقب على اظهاره من نفسه ماليس متصفاه 💣 الدوجة الثالث وهر أدق عاقباها أنء سالعه نفسه ف ذلك و يتنبه لكيد الشيطان ويعد أن عافته ين الخاوة والمشاهدة الغير عض الرياء ويعران الاخلاص فاأن تكون صلاته فالخاومش لصلاته فالملا ويستحيمن نفسه ومن ربه أن يتخشع لمشاف تخلفه تخشعنزاتك اعلىءأدته فيقبل على نفسه في الخارة وعسين صلاته على الوجه الذي رنضيه في المكر ويصل فبالملاأيضا كذلك فهذا أيضامن الرياءالغامض لانه مسيز صلاته فبالخاوة لتعصير فيالملا فلايكون فدفرق بينهما فالتفاده في الخاوة والملاالي الخاق بل الاخلاص أن تكون مشاهدة الهاثم لصلائه ومشاهدة الخلق على وتيرة واحدة فكأن تفس حذا ليست تسمح باساءة الصلاة بين أظهر الناس عميستحيمن نفسا أن يكون ف صورة المرائين و بعلن أن ذلك يزول بإن تستوى سلام في اغلاو لللاوهيات بليزوال ذلك بأن لا ياتفت الى اغلق كالايلتفت الى الحادات في الخلاو الملاجيعا وهمة امن شخص مشغول الهم إغلق في لللاو الخلاجيعا وهمة امن المكاه الخفية الشيطان ، الدرجة الرابعة وهي أدق وأخفي أن ينظر البه الناس وهو في صلاته فدهز الشيطان عن أن يقول له اخشم لاجلهم فأنه قدعرف انه تفطن أذلك فيقول له الشيطان تفكر في عظمة الله تعالى وجلاله ومرزأ نتواقف بان مدمواستح من أن ينظر القالى قابك وهوغافل عنه فيحضر مذاك قلبه وتخشع جوارحه ويظن ان ذلك عين الاخلاص وهوعين المكروا عداع فان خشوعملو كان لنظره الى جلاف لكانت هذه الخمارة الازمه في الخلوة ولكان لا تختص حضورها عالة حضور غيره وعلامة الاموز موزهده الآفة أن بكون هذا الخلط عاياً لفه في الخاوة كإياً لفه في اللا ولا يكون حنو والفر هو السعب في حنور الخاطر كالا يكون حنور الهيمة سبياف ادام يفرق فيأحو اله بن مشاهدة انسان ومشاهدة جيمة فهو بمستارج عن صفو الاخلاص مدنس الباطن بالسرك الخيمن الرباء وهـ 11 (١) السرك أخير في قلب ابن آدم من دبب الخلة السوداء ف الليلة الظاماء على الصخرة الصهاء كاوردبه الخبر ولايسلم من الشيطان الامن دق نظره وسعد بعصمة الله تعالى وتوفيقه وهدايته والافالشيطان ملازم التشمرين لعبادة القة تعالى لا يفغل عنهم لخطة حتى يحملهم على الرياء فى كل حركة من الحركات حتى في كل العين وقص الشارب وطيب وم الجمة وليس النياب فان هذه مسان في أوفات مخصوصة والنفس فهاحظ خف لارتباط نظرا خلق بها ولاستئناس الطيع بهافيدعوه الشيطان الى فعل ذاك و يقولهاه منة لايفيني أن تتركها ويكون انبعاث الفلب إطناف الإجل تاك الشهوة الخفية أومشو بة بهاشو باغرج عن حه الاخلاص بسببه ومالا يسارعن همذه الآفات كالهافليس بخالص بلمن يعت كف في مسجه معمور نظيف حسن وهوعند مسار باغظ فل في الاسلام فو لالأسأل عنه أحد ابعد قال قل آمنت باقة عماستقر (١) حديث الشرك أشفخ في قلب اس آدم من د مب الفلة السوداء في الطامة الطاماء على المبخرة هدم في العاروف ذم الجاموالر

النقس ونكره الممالمي اليه والخيادمن الله والانس به والوحشية عا مسواه (وقال) الفضيل ألراضي لايفني فوقب مازلته شيأ وقال ان شهمون الرضابلغق والرضاله والرضا عنب فالرضاء مسدر اومختارا والرضاعنه قاسا ومعطما والرشاله الحاور بالاستل) أوسعيدهل يجوز أن يكون العبىد واشسا ساخطا قال نسم يجو زأن يكون راشياعن ربه سأخطاعل تفسه وعسلىكل قاطعر بقطمه عربالية وفيسل الحسن ابن على بن أبي طالب رضى الله عنهماانأباذر يقدول الفقر أحبالهمرس الغنى والسقم أحد الدمن

المدارة بأنس البعالطيع فالشيطان برغيم فيه و يخترعله من ضائل الاعتكاف وقد يكون الحراك الخق فسره هو الانس عصن مو وقالمسجد واستراسة السلم اليه و يتدين ذاك في مسلم على المسلمة من ومطالم المسلمة والمسلمة المنازع بشواته الطبح وكمدودات النفس ومبطل حقيقة المنالاسلمهم يه المنازع بين المنازع المنازع بين المنازع ال

﴿ يبان حكم العمل المشوب واستحقاق الثوابعه ﴾

اعظ ان العمل اذافريكن خالصالوبيه الله تمالي بل امتزج به شوب من الريامة وحظوظ النفس فقعه اختلف الناس فانذلك هل فتضى ثوابا أم فتضى عفابا أملا يقتضى شيأ أصلافلا يكون الولاعليه وأمااأنس ابردبه الاالرياء فهو علب قيلما وهو سعب المقت والحقاب وأماا خالس لوجه المقتمالي فهو سبب الثواب واتحا النظر في المشوب وظاهر (١) الاخبارة العلى اله لا تواسله وليس تحلو الاخبار عن تسارض فيه والذي ينقد ولنافيه والعل عندالله أن ينظر الى قدرقة ةالباعث فان كال الباعث الدين مسلو بالباعث النفسي تقاوماً وتساقطا وصار الممل لاله ولاعليه وانكان باعثال بالأغلب وأقوى فهوليس بنافروهو مع ذلك مضروم فش المقاب نيرالمقاب الذى فيه أخف من عقاب العمل الذي تجرد للرياء ولم عنزج به شاتبة التقرب وان كان قصد التقرب أغلب إلاخافة الى الباعث الآخر فهانواب بقدر مافضل من قوة الباعث الدبني وهذا لقولة تعالى فن يعمل مقال ذرة خيرا ير مومن يعمل مثقال فرقنسرايره ولعواه تعالى ان التة لايعلز مثقال خرة وان مك مستة يضاعفها فلا ينبغى أن يضيع فصد التديل انكان فالباعلى تصدائرياء حبط منه القدر أاترى يساويه وبقيت زياد قوان كان مفاو باسقط بسبيمتي من عقو بة المصدالفاسد ، وكشف الغلاء عن هذا أن الاعمال بأثر هافي القاوب يتأ كيد صفانها فداعبة الرياء من المهاكات واتحاغذاء هذا المهاك وقوته العمل على وفقه وداعية الخبر من المتحيات واتحافه تهايالعمل على وفقهافاذا اجعمت الصفتان فيالقاب فهمامتضادتان فاذاهل على وفق مقتضى الرياء فقدقوى تلك الصفة واذا كان العمل على وفق مقتضى التقرب فقد فوى أيسا كاك الصفة وأحدهم لمهاك والآخر منبع فانكان تقومة هذا بقد مرتفو ية الآخر فقد تفاوما فكان كالستضر بالحرارة اذا تناول مايضره محتناول من المردات مايقاوم فدرفونه فيكون بعدتنلولهما كانه لمبتناولهما وانكان أحدهما فالبالريخل الفالسعن أثر فكالاينسيع مثقال فرة من المام والسراب والادومة ولا ينفاك عن أترفى الجسد بحكم سنة الله تعالى فكذلك لا يضيع مثقال خرقمن اخير والشرولا ينفك عن تأثير فى انارة الملب أوتسو يد موفى نقر يبه من القة أوابعاد وفاذاجاء عمايق بعشير امعما بدعده

(١) الأخبران بدلنظه هاعلى ان العمل المشوب الأواب الخالويس تعلو الاخبار عن تعارض أو دا ومن حد ابث أق هر برة ان رجداد قال يرسول القريس المهدف بسيرا القوهو يتني عرضه من عرض الدنيا فقال سول القصل الله عليه وساء الأجراك المدت والنساقي من حدث أنى أمامة باسناد حسن أرا يسرجان غزا يامس الأجرو الذكر مله فعال الاعن اله فاعاده الانتمرات يقول الاعن احتمالا ان القلا يقبل من المعمل الاما كان خالساوا بتني به وجهه والترمذي وقال غريب وابن سبان من حديث أني هر يرة الرجيل يعمل العمل فيسره خاذا المام علمه أعجمة الله أجران أجر السرواء بوالمن سبان من حديث أخاه واليا

المنحة قال رحم الله أباذرأما أنا فأقبولس انكلعلىمسن اختيارانة أدأم جِّنِ أَنَّهُ فِي غَــُر الحالة التي أختار الله له وقال على رمَى الله عنب منجلسعيل بساط الرضائمينية من الله مكروه أبدا ومنجلس على بساط السؤال لمروض عن الله في كل حال (رقال) عمى يرجع الامركاء والمعذبن الاسلين فعىلىنىد يك وفعيل متسائتك فترضى عاعمل وتخلص فياتعمل (وقال) بعضهم الراضي مر • لربنام علىقائت مر • الدنيارام يتأسف عليها (وفيل) ليحي ابن معاذمتي يباخ العبد الحسقام الرضافال إذاأقام نفسه علىأر نعة أصول فيابعامل

شيرافقدعادالمماكان فإيكن امولاعليه وانكان الفعل عايغر يعتبرين والآخر ببعدمت براواحدا فضله لاعلقشير وقد قال التي صلى القصليه وسل (١) أتب عالسينة الحسنة تمحها فأذا كان الرياء الحض بمحوم الاخلاص الحض عقيبه فاذا اجقعاجهما فلابد وإن يتدافعا بالشرورة ويشهد لمذا اجاع الامة على أن من وجملبا ومعامجار قصم جموا ثيب عليه وقدامة زجيه خا من خلوظ النفس فريكن أن يقلا الها ينابعلى أعمال الحج عنداتها كالمكتو تجارك غيرموقو فتعليه فهوخاص واعالل تراد طول السافة ولاثو ابخيه مهما قسمد التجارة ولكن السواب أن يقالمهما كان المبيه والحرك الأمسلي وكان غرض الجارة كالمين والتابع فلاينفك نفس السفرعي واء وماعندى ان النزاة لامركون فأغسهم تفرقة مانفزوالكفارف جهة تمكترفها الفنائم وبين جهة لاغنية فها وببعد أن يقال ادراك هذه التفرقة يحبط بالكلية أواسبهادهم بلالعسل أن يقال اذا كان الباعث الأسسلي والمزعج القوى هو اعلاء كلة المة تعلى واعبا الرغبة فبالفنعة على سبيل التبعية فلايحبط بهالثواب نم لابساري ثوابه ثواسمن لايلتفت قلبه الحالفنجة أمسلا فانحذا الالتفات تلصان لاعلة فأن قلت فالكيات والاخبارة دل على ان شوب الرياد عبط الثواب وفي معنا مشوب طلب النشجة والتبارة وسائرا لحظوظ فقدروي المكناوس وغيرمين التابعين انراجانسأل الني صلى لتهتعليه وسلم عمن بصطنع للعروف أوقال يتمسدق فيصبأن يحمدو يؤجر فلإهدما يقول لحسنى نزلت فنكان يرجواتها وبه فأليعمل حسآلا صالحا ولايشرك بعباد تربه عند اوقد قدد الأجو والمدجيما وروى (٣) معاذعين التي سلي التحليم وسلم أنه قال أدى الريامسر الدوقال (٤) أبوهر برققال الني صلى القدعليه وسليقال ان أشر التف عله خفاجوك عن عملت أوروى عن عبادة ان الله عز وجل بعول أناأغني الاغتياء عن الشركة من عمل علاقاشرك ميغيرى ودعت نسيي لشريكي وروى (*) أبوموسي أن اعرابيا أكي رسول الشمسلي الشعاب موسير فقال بارسول الله الرجارية اللحية والرجل يفاتل شجاعة والرجل خاتل ليرى كانه فيسبيل اللة فقال مسلى التعمليه وسلم من قاتل لتكون كله الله هى العليا فهوفى سبيل الله وقال عمروض الله عنب تقولون فلان شهيد ولعلما أن يكون تعملا دفتي واحلته ورقا وقال (١) إين مسعود رضى القنمال عنه قال رسول القصلى التاعليموسل من هاجو يبتني شيامن الدنيافهوله فنقول هاه الاحاديث لاتناقض ماذكر ناه بل المرادمها من لم ردبذ الثالك فيا كفوله من هاجر يبتعي شيأ من الدنيا وكان ذاك حوالاغلب علىهمه وقعذ كزناان ذلك عسيان وعدوان لالان طلب الدنيا وام واكن طلبها باعمال الدين وامدا فيممن الرياء وتفيير العبادة عن موضعها وأمالفظ الشركة حيث ورد فطاق القساوى وقادينا انه اذا تساوى التصدران تعلوماولم يكر بهولاعليه فلاسبغ أن رجى عليه تواب مان الانسان عندالشركة أبداف خطر فأنه لاخرى أي الاصرين أغلب على قصيد مفر عما يكون عليه وبالا وأقالت قال تعالى فن كان برجو لفامر به فليعمل عملاصالحا ولايشرك بعبادة ربهأحدا أىلايرى اللعاء مع الشركة التيأحسين أحوالها التسافط وعجوز أن يقال أيشامنه الشهادة لاينال الابالاخلاص فىالغزوو بسدأن بقال من كانت داعيته الدينية عيثنزعجه الىجردالفزووان ايكن غنجة وقدرعلى غزوطا تغتين من الكفار احداهماغنية والاسوى فقيرة (١) حديثاً تبع السيئة الحسنة بمحها تفدم في رياضة النفس وفي التو بة (٧) حديث طاوس وعد قمن التابعين ان رببلاسأل الني صلى المتعليه وسلاعن يصطنع المروف أوقال يتمدق فيعب أن يحمدو لأجر فلزلت فن كان يرجو لقاء ربه ابن أبي الدنياف كاب السنة والحاسم يحومن رواية طاوس مرسالا وقد تعدم ف ما الجاموالرياء (٣) حديث معاذاً دنى الرياء شرك الطيرانى والحاكرة تقدم فيه (ع) حديث أن هر مرفية الدان أشرك في عهد خذا جوك عن هاشه تقسم فيه ورحدبث محودين لبيد منحوه وتقدم فيمحدث أنىهر مرة من عمل عملا أشرك فيمعي غيرى تركتموشريكه وفيروابتمالك في الموطافهوله كله (٥) حديث أن موسى من فاط لدكون كله التمعي العليا فهوفى سبيل الدَّنف فيه (٦) حديث ابن مسعود من هاجر يستى شيأ من الدنيا فهوله تعدم في الباب الذي فبله

روبه يقول اث تماعليني قبلت وال منعثق ومسعث وان تركتنى صبات وان دعسو تن أجبث وقال الشيلي رجهاهة بين مدى الجنيد لاحول ولافؤة الاباشقال المنسد قولك ذاضيق مسدر فقال مسدة ثقال فشبق المسدر تواك الرضابالقضاء وهدا انما قاله الحنيد رجه اللة تنبهامنيه على أمسل الرشا وذلك أن الرضا يحسل لانشراح القلب وانفساحه واشراحالقك من نور البقين قال الله تعالى أفن شرح المقصدره للاسبلام فهو على نور من ربه قاذاتمكن النور من الباطن اتسع اتسع المستر والضبحث عبن

البميرة رعان

غاللي بهة الاعبياء لاعلاء كلة المتوالغنمة لاثوابياه على غزوه البتة ونعوذ بالله أن يكون الأمركذاك فان حدا وج في الدين ومدخل للياس على المسلمين لان أمثال هـ أمالشو السالتابية قط لا ينفك الانسان عنها الا على التدور فيكون تأثيره فاف وصان التواب فاماأن يكون فاعباطه فلانع الانسان فيعلى خطرعظم لائه رعاينان الباعث الاقوى حوقس والتقرب الى الله وكون الاغلب على سره الحظ النفسي وذاك عاعني تألة اخفاء فلاعصل الاج الابلاخلاص والاغلاص فاسايستيقنه العبد من نفسه وان بالنرق الاحتياط فلقالك يدنى أن يكون أبدابه كالاجتهاد مترددابان الردوالقبول خاتفاان تكون فعبادتما فة يكون وبالحا أكثر من أوابها وهكذا كان الخاتفون من ذوى البسائر وهكذا يعنى أن يكون كل ذى اسع قواله ال قالسفيان رحمه التدلاأعتد عاظهر منهل وقال عبدالمزيز س أيرواد جاورت هذاالبيت ستين سنة وجبعث ستين حقفادخات فيثي من أعمال الله تعالى الاوماست تفسى فوجعت نصيب الشيطان أوفي من نسيب الله ليته لاني ولاعلى ومع هذا فلابعبني أن يترك العمل عند خوف الآفة والرياء فانذ المتنتهي بفية الشيطان منه اذللقمو بأن لايفوت الاخلاص ومهماترك العمل فقد شيع المعل والاخلاص جيما وقعسكي أن بعض الفقراء كان يضعم أباسعيد اغراز وعفف أجماله فتسكله أبوسعيد فالاخلاص يوماير بداخلاص اخركات فاخذالفقير ينفقه قلبه عندكل سوكة ويطالبه بالاخلاص فتعذر عليه قضاء الحواقع وأستضر الشيخ بذاك فسأله عن أمره فأخبره بطالبته نفسم يعقيقة الاخلاص واله يجزعنها فيأ كثراع الهفيتركها فقال أبوسميه لانفعل اذالاخلاص لايقطع المعاملة فواشب على العمل واجتهد في تحصيل الاخلاص فاقلت الدائرك العمل واعاقلت التأخلس الممل وقدقال الغضيل ترك الممل سعب الخلق رياء وقعله لأجل الخلق شرك

﴿ الباب الثالث في الصدق وضيقته ﴾ ﴿ الباب الثالث في الصدق ﴾ وضيقة الصدق ﴾

قال الله تمالى رجال صدقو اماعاهدوا اقتحليه وقال التي صلى الله عليه وسل (١) إن الصدق بهدى الى البر والبر بهدى الحالجنة وان الرجل ليمدق حريكت عنداقة صديقلوان الكنب يهدى الحالفجور والفجور مهدى الحالنار وان الرجل ليكفب حق مكتب عندالله كفابلو كفي فعنية المدق أن المديق مشتق منه والمة تعالى ومف الانساميه فممرض للمحوالثناء فقال واذكرف الكتاب ابراهيم انهكان صديقاهيا وقالبواذكر فالكتاب أسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسو لانبيا وقال تعالى واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقاتيها وقال ابن عباس أردعمن كن فيه فقدر بمالصدق والحياء وحسين الخلق والشكر وقال بشرين الحرث من عامل الله بالصدق استوحش من الناس وقال أوعبدالة الرملي وأيتمنصورا الدينورى في النام فقلت له ماصل الله بك فالغمر لحورجني وأعطاني مالهأؤمل فقاتله أحسين ماتوجه المبديه الحالقة ماذا قال المدق وأقبيهما توجعه الكنب وقالة بوسليان اجعل الصدق مطيتك والخن سيفك والته نعالى فايقطلب كحوقال رجسل لحسكم ماوايت صدها ففالفلو كنت صادةالمرف الصادقين وعن محدين على الكتاني فالبوجد ادين الاقتعالى مبدياعلى ثلاثة أركان على الحق والصدق والمعل فأخق على الحوارح والمعلى على العاوب والصدق على العقول وقال الثوري فىقوله تسالى ويومالنيامة ترىالتين كذبوا على التهوجوههم مسودة فالحم النين ادعوامحبة اللة تعلى ولم يكونوا جاصاد وبن وأوجى القفعالى الىداود عليه السلام بإداود من صدقني في مريرته صدقته عند الخاوفين في علانبته وصاح رجلف مجلس الشبلي ورى مسه في دجلة فقال الشبلي انكان صادقا فالقة تعالى ينحيه كانجي موسىعليه السلام وانكانكاذبا فالفة تسلى يغرقه كاأعرق فرعول وقال ممنهم أجمرا لفقهاء والعاساء على ثلاث (البابالثالثفالمدق)

(١) حديث ان الصدق معدى الى البراط د شمتفق عليمين حديث ابن مسعود وقد مقام

خمال انهااة اصت ففهاالنماة ولايتربعنها الابعض الاسلام الخالص عن البدعة والموى والسدق الة تمال فالاعمال وطيب المطيم وقال وهب بن منبه وجعت على ماشية التوراة انتين وعشرين - وفا كان صلحاء في اسرائيل بحتمعون فيقرؤنها ويتدارسونها ولا كداأنفهمن العم ولامال أرجهن الم ولاحسب أوصعمن الغضب ولا فرين أزين من المعل ولارفيق أشهان من الجهيل ولا تعرف أعز من التقوى ولا سوم مأوفي من تولك الموى ولاعمل فضلمن الفكرولا مستقاعل من المبرولاسيتقا مؤىمن الكبرولا دواء ألين من الرفق ولاداء أوجعمن الخرق ولارسول أعدل من الحق ولادليل أضحمن السدق ولافتر أذلمن الطمع ولاغني أشقيمن الجمرولا حياة أطيب من المسحة ولامعيشة أهنأ من العفة ولاعبادة أحسين من الخشوع ولازهد غرمن العنوع ولا حَارِس أحفظ من السمت ولاغائب أقرب من الموت ، وقال عجمه بن سعيه المروزي اذاطلبت القه السه ق آناك المتعمل مرآ تبيدك من تبصر كل في من عجائب الدنيا والآخوة وقال أو مكر الوراق احفظ المسدق فهاجتك وين اللة تعلى والرفق فهاجتك وين اخلق وقيسل اتس النون على العيد الى مسال سأحور وسبيل فقال قديقيناً من الدَّوب مياري ، نظب المدق ما اليمسييل

فعارى الموى تخف علينا به وخلاف الحوى عليناتفيل

وقيل لسهل مأصل هذا الاص الذي نحي عليه فقال المسدق والسخاء والشجاعة فقيل زدنافقال التق والحياء وطبب الغذاء وعن (١) أبن عباس منى الله عنه ماأن النبي على الله عليه وسلم مثل عن الحال ففل قول الحق والعمل السدق رعن الجنيد في قوله تعلى ليسأل السادقين عن مدقهم قال يسأل السادقين عندا تفسهم عن مدقهم عندر بهموهذا أمرعلى خطر

إسان حقيقة المدورومساه ومراتبه

اعلأن لفظ المساق يستعمل فيستتمعان صدق في القول وصدق في النية والارادة وصدق في العزم وسدق فالوفاء بالعزم وصدق فالعمل وصدق ف تحقيق مقامات الدين كلها غن السف بالصدى في جيع ذاك فهو صديق لانمسالغسة فالصدق مهما يساعل درجات فن كان اسط فالمسدق في شيمن الجلي فهو صادق بالاضافة ال ماقي مدقه (السدق الأول) مدق السان وذلك لا يكون الاف الاخبار أوفيا يسمن الاخبار وينب عليه والخمراماان يتعلق بالماضي أو بالستقيل وفيه ودخل الوفاء بالوعد والخاف فيه وسق على كل عسد أن محفظ ألفاظه فلاشكل الابالسدق وهذاه أشهر أتواح المدق وأظهرها فنرسغط لسامه من الاضارعن الاشساء على خلاف ماهي علي فهو صادق ولكن لحذا الصدق كمالان أحدهما الاحراز عن الماريض فقد فيل فالمعار يض منه وحقور الكنب وذاك لاتهاتقو ممقام الكنب أذائحة ورمن الكنب تفهم النين على خلاف ماهو عليه في نفسه الاان ذلك عالمس البه الحاجة وتغتضيه المساحة في معنى الاحوال وفي تأديب الصبيان والنسوان ومن يجرى مجراهم وفي الحفر عن الطامة وفي قتال الاعداء والاحتراز عن اطلاعهم على أسرار لللك فن اضطر المشيء من ذلك فسدة وفيمان بكون فلقه فيسعله عاياً مره المتوبه ويقتضيه الدين فاذا لطق بعهو صادق وان كان كلامه مفهماغ يرماهو عليه لان الصدق ماأر يدأد أنه مل الدلال تعلى الحق والسعاء اليسه فلا ينظر الحصورته بل الحمدناه فيم في مثل هذا الموضع منبقي أن يعدل الى المعنو يضر ما وحد اليمسميلا (٢) كان رسو ل الله صلى الله عليه وسلم اذا أوجه الى سفر ورى ضيره وذلك كى لايتهى الجرال الاعداء فيقصدوليس هذامن الكنب في شئ قالىرسول المصلى الشعليموسي (٢٠ ليس مكذابسن أصلح بين اثنين فقال خبرا أوأعى خسراورخس فىالنطق على وفي المسلحة فى ثلاثة أواضع ورأ صلح بان النسان وون كان فروجهان ومن كان (١) عديث ان عباس سئل عن الحال فقال قول الحق والعمل بالصدق الم المعارب حديث كان اذا أرادسفراورى بفير متفق عليه من حديث كعب بنمالك (م) حدث لفس بكاذب من أصلح من الساس الحديث

حسن تدبيرانة تعلى فينتزع السخطوالتضجر لاناتساءالسد يتضمن حلأوة الحب وقعسل الهبوب بموقع الرشاعن الحس السادق لان آلمب یری آن القيعل مر * . الحصوب مراده واختياره فيقني ف اشترونة اختيار الحيوب عناختيارتفسه كاقيل

الحبوب حيوب والباب الحادى والستون في ذكر الأحوال وشرحها) (حدثنا) شيمنا شيخ الاسالام أبو الجيب السهروردي رجمه الله قال أنا أبوطال الزين قال أخدتنا

كر عنة المروزمة

قالت أناأ بوالحيثم

الكشمينيةال

أتأأبوعب اللة

الفريرى قال أكا

وكلماغمل

ابو هبسد الله المضارى قال ثنا مليان ابن حرب الرحا تناشعية عن قتادة عن أنس ابن مالك رضي الله عنـــه عنالني سلي الله عليه وسل قال للائسي كن فيه يحد حلاوة الاعان مركان التةررسولةأحب الدعاسواها ومن أحب عبدا لاعب الانة ومن يكره أن يمود في الكثر بعداذ أتقذ دافته منه کایکره ان يليق في الشار (وأخبرنا)شفنا أبوزرعة طاهر ان أي الفنسل قال أمّا أبو مكر انخلف قالأنا أبوعبد الرجن قال أمّا أبو عمر ابن حيوة فال حدثني أبوعبيد ابن مؤمل عن أبيه قال حدثني يشر بن عد فال حدثناه واللك

فيممالخ الحرب والصدق ههنا يتحول المالية فلابراعي فبه الاصدق النية وارادة الخبر فهماصج قصده وصدقت المته وعربت المضرار ادته صارصادة وصديقا كبفعا كان لفظه ثم التعربيس فيدة ولى وطريقه ماحكى عن بعضهمانكان بطلبه بعض الظامة وهوفى داره فقالمزوجت خطى باصبعك دائرة وضي الاصبع على الدائرة وهولى ليسحوههنا واحترز بذاكعن الكذب ودفع الظالمعن خسمه كان فوامصدقا وأفهم أأطلم انهليس فى الدار فالكمال الاولى الفظ أن محترز عن صرع الفظ وعن المعار بقي بأبسا الاعند الضرورة والكمال الثاني أن براعيممني السدق فيألفاظه التريناجي مهاريه كقوله وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض أان قلبه ان كان منصرة عن الله تعالى مشيخو لا بأمالى الدنياوشيهو الدفهو كفيو كفيو كالأن نعبيد وفوله أناعب الله فأعاذال شمف محضقة العبودية وكأث اسطلب سوى المقطيكن كالاممسة فأولوطو لبيوم القيامة بالصدق فاقولة أناعب والقالهمزعن تحقيقه فانهان كان عبدالنفسه أرعبدالدنيا أرعبدالشهواته لمرمكن سادقا فاقوله وكل ما تقيد العبدية فهو عبدله كاقال عدى عليه السلام بأعبيد الدنيا وقال نينا صلى المتحلية وسير (١) تمس عبدالد بنارقس عبدالدرهم وعبدالخة وعبدالخيصة سميكل من تفيد قلبه بذي عبداله واعدالمبدالخويلة عروب لمن أعنق أولامن غيراقة تعالى فعارح امطلعا فاذا تقدمت هذه الحرية صار القلب فارغا خاتفه المبوديقة فتشفهانة وعحينه وتقيد اطنه وطاهر وطاعته فلايكون لهم ادالالقة تعالى مقد تحاوزهذا الى مفامآ ترأستي منه بسمى المرية وهوائ معتوباً مناعن ارادتها من حيثهو مل بقنع عمار واللهة من تقريباً وابعاد فعني ارادته في ارادة التقعالي وهذا عبدعتق عن غيرالله فسار واشمنا دوعتق عن نفسه فسار حراوصارمففودالنفسموجودالسيده ومولاهان حركة تعراك وانسكنهسكن وانانسلا ورضى أيهق فيم منسراطل والتماس واعتراض بلهو يين بدى افلة كالميت بين بدى الفاسل وهذامتهم الصدق فالعبودة للة تعالى فالعبد المق هوالذى وجود ملولا ولالنف وهد مدرجة المديقين وأماا لحرية عن غداللة فعرجات الهادقان وبسعاتنجفق الموديعية تعالى ومافيل هذافلا ستحص صاحبه أنيسم صادقا ولاصدخا فهذاهو معنى الصدق في القول (الصدق الثاني) في النية والارادة ويرجع ذلك الى الاخلاص وهو أن لا تكون أوباعث فالمركات والسكنات الاافقة نعالى فانساز جمشوب من حظوظ النفس بطل صدق النية وصاحبه بجوزان بسمى كاذبا كارو بنافى فمنيلة الاخلاص من حبث (٢) التلاثة مين ستل العالما عملت فباعامت فقال فعلت كذاو كذا فقال المة تعالى كذمت مل أردث ويقال فلان عالم فانه لم كذبه ولم مل الم تعدمل ولكنه كذب في ارادته ونته وودقال بمضهم المدف محة النوحيد في القصد وكذلك قول القدمالي والتديشهدان المنافعين لكاذبون وهدقالوا انكارسول اللة وهذاصدق ولكن كذبهم لامن حيث اطق الاسان بلمن حيت ضمر العلب وكان التكذيب يتعلرق الحاخلير وهدأ القول بتضيئ اخباراهر يته الحال انصاحه يطهر من نفسه ان يعنف ما يفول فكذب في دلالته مترينة اخال على مافي قلبه فانه كفيف ذلك ولم يكفي فيما بلفظ به فيرجع أحدماني المدق اليخاوص النيتهم الاخلاص فكل صادق فاند وأن تكون علها والصدق الثالث وصدق العزم فال الانسان قديقه والدرم على العمل فيقول في نسه الدرزقي القمالا تصدف يجميعه أو بشطره أوان الفيت عدوا في سبيل القائمان قاتات والأبالوان فتات وان أعطاني المقامل ولاية عدلت فها وامأعس القاتمالي بظز ومسل المخلق فهذه المز عه قديصا دفهامن تنسبه وهي عز عقبازمة صادقة وقديكون في عزمه نوعميل وتردد وضيف الفاد الصدق في المزية فكان الصدق ههناع بلروعن الخمام والعوة كإخال نفلان شهوة صادقة و هال هذا المريض شهوية كاذبة مهما تكن شهوته عن سبنات موى أوكان ضعبفة فعد يطاق العدى و براد بعد الماني متعة علىمين عديث أم كانوم بنت عقبة من أق معبط وقد تعدم (١) حديث نص عبد الديثار الحدث المخارى من عديدًا بي هريرة وقد تقدم (٢) حديث الثلاث معين سأل العله ماذاع لمن فياعلم الحدث قدم

ابن وهب عسن ايراهيم بنأبي عبلقعن العرباض ابن سارة قال كان دمسول الله صلى انة عليه وسل يدعواللهماجل حبك أحسالي من تقسى وسمعى و يصرى وأهل ومألى ومن الماد الباردفكأن رسول الله صيق اقةعليه وسيل طلب خالص الحب وخالس الحب هوات ہے اللة تعالى بكليته وذلك أن المبد فديكون فى حال فأتماشر وطماله يحكم العز والجبلة تنقاضاه لضي المسلم سارأان مكون رامسسا والجبله قدتكره ويكون النظراني الانقياد بالعسل لاالى الاستعماء بالحية فقدعب اللة تعالى ورسوله عكالاعان وعدالاهمل والواب ككالطبع

والصادق والمديق هو الذي تصادف عز عته في العراث كلها قو تعلمة ليس فيهاميل ولاضغم ولاتر دديل تسخو نفسه أبدا بالعزم المسمر الجازم على الخيرات وهو كاقال عمروضي الله عنه لأن أظم فتضرب عنة أحسالى من أن أتأم على قوم فيهمأ بو بكروض القاعضه فانه فلموج عمن نفس مالعزم الحازم والعب الصادق بالالا يتأمرمع وجودا في بكر رضى المةعنب وأكدذاك بماذكر مسن القتل ومراتب المديقين في العزائم تختلف فقد يصادف العزم ولابتهى بهالحأن برضى بالقتل فيمه والكن اذاخلي ورأيه ليغدم واوذ كواسعيت الفتل لم مفض عزمه بل في الصادقين والمؤمنين من لوخير بين أن يفتل هو أوا تو يكر كانت سأنه أحب السه من حياماً في مكر السديق (المدق الرابع) ف الوقاء بالمزم فان النفس قد تسخو بالمزم ف الحال اذلامشة في الوعد والعزم وللوثة فيه خغيفة فاذاحقت الخفاق وحصل القمكن وهاجت الشهوات انحلت العزيقة وغلبت الشهوات واربتغق الوفاء بالعزم وهذا بضادالمدق فيه واذلك قال الله تعالى رجال مدقو لما عاهدوا القماليه فقدر وي عن (١) أنس ان عمه أنس بن النضر أم بهه بدرام ورسول الله صلى اقة عليه وسل فشق ذلك على قلبه وقال أول سهد شهد مرسول الله صلى التعطيموس غبت عنه أما والته الن أراني التمسهدام والتهسيلي التعطيموس لبرين التساأمنم ظل فشهدأ سدانى العام القابل فاستقبله سعدين معاذ فقال بآأباعم والحائين فغال واعالر يحالجنت الحرأجد يعها دون أحد فقاتل حتى قشل فوجد فى جمده بضعو عاتون مايين رمية وضر مقوطعنة فقلت أخت بنت النضر ماعرفت أخى الابتيابه فنزلت هذه الآيةر والصدقر اماعاهدوا القعليه (١٦) ووقد برسول افقصل المقعليه وسل علىمصعبين عمير وقدسقط على وجهه يومأ حسهيدا وكان صاحب لواء رسول القصيل الله عليه وسيإ فقال عليه السلام رجال صدقو اماعاه والتعليه فنهمن قضى تحبه ومنهمن بتنظر وقال (١) فناقس عيدسمت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول مسترسول القصلى القعايموسل يقول الشهداء أر بعقر بمل مؤمن جيد الإعانانة المدوّضدق المةحق فتل فذلك الذى يرفع الساس البه أعينم يوم القيامة كذا ورفع وأسمحي وفعت فلنسوته فالاالراوى فلاأدرى فلنسوة جرأ وفلمسوة رسول القصسل القتصل ورسل جيدالاعان اذالق المعرفكا تمابضر بوسهه بشوك الطلم أناصهم عارفقتاه فهوني الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملاصا فما وآخوسية لإالعدوفسدق المةحتى قتل فذلك في المرجة الثالثة ورجل أسرف على خسماتي العدوضدة اللة عنى فتل فذالت في المرجة الرابعة ، وقال مجاهد وجلان وياعلى ملا من الناس قسود فقالا أن رز تنالقة تعالى مالالنصدقن فضاوابه فنزلت ومنهم نعاهدالله الناكان الناس فضاهانسدقن وانتكون من الصاخين وقال بسنهم الماهوشيُّ نوره في أخسهم لم تسكلموا به فقال ومنهمين عاهدامله الذا كالمن فقسله لنصدقيٌّ ولنحكم نريب الصالحين فاماآ كاهممن فنسله يحاوانه وتولوا وهممرضون فاعفيهم نفاقا في قاومهم لليوم لمعوفه يماأخلفوا المة ماوعدوه وعا كالوايكذبون فعل العزم عهدا وحمل الخاف فيدكفوا والوفاء مصدقا وهذا الصدق أشدمن المسدق الثاث فان النفس قدتسخو بالعزم ممكيع عندالوقاء المعتمعلها وطيجان الشهوه عندالتكن وصول الاسباب وأذلك استنى عررضى التعنه تعاللان أقام فنضرب عننى أحباليسن أن أتأمرعلى قوم فهمأ بوبكر اللهم الاان تسولف نفسى عدالقتل شيألا أجد والآن لائى لا آمن أن يثفل عابداك فتنفر عن عزمهاأ شار بذاك الحدد الوفاء العزم وقال أبو سعيد الحرار وأيت في المنام كان ملكين والمن السهاء فغالالي (١) حديث أس ان عد أس بن المضرام بشهد بدرا معرسول القصلي القصليدوس الحديث ف تشاه بأحدى فُل فوجد في جسده نضعوه ما ون من مال رميه وضر بقوط عنة وتزول رجال صدقوا الآية الترمذي وقال صدن صبح والنسائي في الكبري وهو عند البخاري يختصر اان هذه الآبه زلت في أنس ز المضر (٧) حديث وف على مصعب بن عمير وفدسة ما على وجهه بوماً حدوه أهده الآنة أبونعم ف الحابه من روامات بيدس عمر مرسلا (٧) حديث فضالة بن عبدعن عرين الخطاب الشهداء أربع خرجل مؤمن جديد الإيمان المديث الرودي

والحبة وجوه وبواعثالهبتني الأنسان ستنوعة وفنهاعبة الروح وعبسة القلب وعبسة النفس ومحبسة العقل فقول رسولانة صلى الله عليه وسلم وقلذكر الاهشل والبال والماالياردمعناه استئصال عروق الحب بمحبة الله لعالى حتى يكون حب الله تمالي غالبا فيحب الله تعافى بقلبه وروحه وكلمته منير مكون حب الله تعالى أغلب فى الطبع أبضا والجباقمن حبالناء البارد وهذابكون حبا صافيا تحبواص تتغمريه ويتوره تلرالطبع والجبلة وهذارسكون حب القات عن مشاعدة يعكوف الروجوخاوم الىمواطن القرب (قال) الواسطى ف قوله تعالى محيم

مالسدى قلت الوقاع المهد فقا الاسمدة حرص الذال الساء والسدى الخاسسية في الاعدال وهو إن يعتبد
حي الاماراعية الطاهرة على أمر في بلند لا يتسف هو به الإان يترك الاعبال ولكن بأن يستجر البلغن اله
سديق الطاهر وهذا عالله ماذكر تامن ترك الروادان المراجي هو الذي وتسدذ لك ورسوا قصص عيدة الخشوع
في سلاكه ليس يقصد بمسلمة دغيره ولكن قلد عافل عن السلاة في نظر الديراء القاليات التقاليون يدي القاليات والمالية بالمالين الماليات ا

الأساروالاعلان في الأومن استوى ، فقد عرفي الدارين واستوجب الثنا فإن خاف الاحلار ب سرا في أله ، على سعيد فضل سوى الكند والمنا فاعلمي الدينار في السوق تافق ، ومفشوش مالر دود لا يقتضي المنا

وقال عملية من عبد الفافر إذاوافقت سريرة المؤمن علانيته إهمه المقهد لللاتكة يقول هذا عبدى حقا وقال معاوية ان قرقسن بدائي على بكام باليسل بسام بالنهار وقال عبد الواحدين زيد كان الحسن اذا أمر بشيع كان موراعهل الناس مه واذاتهي عن شئ كان من أترك الناس له وإراً حداقط أشب سريرة بعلانيةم وكان أوعبد الرحن الزاهد يقول المي عاملت الناس فباسني وينهم بالامانة وعاملتك فياسني وسنك بالخيانة ويهكى وقالمأ ويعقوب النوريورى المدقء وافقه الحق في السروالعلائية فاذامساواة السريرة العلائية أحداثواع المسدق (العدق السادس) وهو أعلى السرجات وأعزها السدق في مقامات الدبن كالصدق في الخوف والرجاء والتعظيم والزهد والرضاوالتوكل والحب وسائرهم فدالامور فانحم فدالامورهم امباد ينطلق الاسم بظهورها ثم لهلتأ أيت وحقائق والصادق الحقق من الحقيقها واذاغلب النئ وتاتحقيقته سمى صاحبه صادقافيه كإيقال فالان صدق القتال ويقالحنا هوالخوف الصادق وهندمهي الشهوة الصادقة وقال الله تصالى انداللؤه دون الذين آمنه اياتة ورسوله ثمام تابوا الى قوله أولتك هم السادقون وقال تعالى ولكن البدين أمن بالله واليوم الآخر الى قوله أولتك الدين صدفه (٢١) وسئل أبوذرعن الاعان فقرأهنه الآبة فقيل اسألناك عن الاعان فقل سألت رسول التصلي الله على وساعن الاعان ضرأ هذه الآية ولتضرب النحوف مثلا فامن عبديؤ من باقة واليوم الآخر الاوهو خاتف من اللمنوة إنطاف عليما لاسم ولكنه خوف غيرصادق أي غير بالغررجة الحفيقة أماتراه اذاخاف سلطانا أوقاطمطر ففاف سفرهكيف صفراوته وترتعه فرائعه ويتنغص عليه عيشه ويتعذرعليه كادونومه وينقسم عليمةكر محتى لاينتفع بهأهله وولده وقدبنزعج عن الوطن فيستبدل بالانس الوحشة وبالراحة التعب والمشقة والتمرض الإخطاركل ذاك خوفاس درك الحنور عمانه عفاف التار ولاعظهر عليه شئمن ذاك عندج مان معسية وقال مسن (١) حديث اللهم اجل مرين خيرا من علانتي الحديث تقلم وأباعده (٧) حديث أبي ذر مألتمعن الأعمأن ففرأ قوله تعلى ولكن البرمن آمن بالقواليوم الآخر الى قوله أولئك التين صُدقوا رواه محد ان نصر الروزى ف تعظيم قدر الصلاة بأسانيد منقطعة لمأجد له استادا

عليه وأ- للثاقال صلى الله عليه وسلم (١) لم أرمثل النار المعارجها ولامثل الجنة نام طالبها فالصفيق في هذه الامور وعبونه كالله عزيزجه ولاغاية فلده القامات ستى يفال عامها ولكن لكل عب معنه حظ عسب عاله اما ضعيع واماقوى فاذا إذائه يحبيم كذلك قوى سمى صادقافيه غعر فة الله وتعظيه والخوف منه لاتهابة لما وإذاك قال الني صلى الله عليه وسل (١) جيريل عبسون ذابه عليمالسلام أحبأن أراك فصورتك التيحي صورتك فقال لاتطيق ذاك فالبؤ أرئى فواعنه البقيع فالساة فالحامراجعتالي مقمرة فأتاه فنظر الني صلى افة عليموسي فاذاهو به قعسد الافق يعنى جوانب السباء فو قرالني صلى الله عليه اقات دورت وسامغشياعليه فأفاق وقدعادجر يالصوربه الاولى فقال النيصلى المتعلبه وسار ماظننت أن أحدامن خاق الله النعوت والسفات هكفا فاليوكيف لودأيت امرافيسل ان العرش لعلى كلعله وان دجليه قدم فتانخوم الادخ السغلي والعليتصاغر (رقال) بعنهم من عظمة الله ستى يسير كالوسم يعنى كالعسفور الصغير فانظر ماالذى بنشامين العظمة والهيبة ستى وجع الدذلك المستسرطه ان الحد وسائر اللائكة ليسو اكذ الشاتفاوتهي فالمرفة فهذا هو المدق في التعظير وقال بار فالبرسول التفصل الله تلمحه سكرات عليمومسل (٢) مررت ليلة أسرى ي وجبر ول باللاالأعلى كالملس البال من خشية الته تعلي بعني الكساء الذي الحبة فاذالريكن يلق على ظهر البعير وكذلك الصحابة كانواخا تفيزيوما كانوا بلغو اخوف برسول اهتمسل اهتما به وسل وأناك قال فالمأيكان حبه إن هر رضى الله عنهمالن مبلغ حقيقة الإيمان حتى تنظر الناس كلهم حقى فيدين الله وقال مطرف مامن الناس أحد الاوهوأ حق فهايندو يين به الاأن بعض الجي أهون من بعض وقال التي سلى المتعليدوسل (4) لايبلغ عب حقيقة الاعان حق ينظر الى الناس كالأباعر في جنب الله م وجم الى نفس فيجد ها حفر حقيرة الصادق اذا في جيم هذه المقامات عز يزعج درجات الصدق لانهامة لحاء وقدتكم ف العمل صدق في يعيض بالامور دون يعيض بغان كان صادقاً فى الجيم فهو السديق حقاقال سعدين معادثاتة الفيهن موى وفياسو اهن ضعيف ماصليت صلاقت فأسامت غدث تقسيحتي أفرخ منهاولا شيعت جنازة فحثت نفسي بفيرماهم قاتلة وماهو مقول لحاسني غرغ من دفنها مترسول التمسل المتعليه وسل يقول قولاالاعامت انهسق فقال ابن السيب ماظننت ان هذه اظمال تجشم الاف التي عليه السلام فهذا صدق ف هذه الامور وكم قومين جلة الصحابة قدادوا الصلاة واتبعوا الخنائر وإربياته واهذا المبلغ فهذمهم درجات المدق ومعانيه والكلمات المأثورة عن للشاع في حقيقة المدق في الاغلب لاتتعرض الالآ حادهذه المعاني نع قدقال أو بكر الوراق الصدق ثلائة صدق التوحيد وسدق الطاعه وصدق المرقة فصدق التوحيد لعامة الؤمنين قال الله تعالى والذس آمنو اباتة ورسلها والاعهر المديقون وصدق الطاعة لاهل المباروالور عوصد قالمرفة لاهل الولاية اقريهم أوتاد الارض وكل هدا بدور على ماذكر ماه في الصدق السادس ولنكته ذتكرأ فسام مافيه المسدق وهوأ بضاغب رعبط يجميه الاقسام وقال جعفر الصادف المسدق هو القامآت ويكون الجاهدة وان الانخدار على الله غيره كالم يخرعليك غداك مفال تعالى هواجبا كرفيسل أرجى الله تعالى الموسى النعار المحسدا عليه السلام انى اذا أحببت عباءا ابتليته ببلايالا تعوم لحاالحال لاعظر كمصدفه فان وجدمه صارا انخدمه وليا الحبالعام الذي وحبيباوان وبمنه بزوعايت كوفى الىخلني خفاته ولاأ بالى فاذامن علامات المدق كمان المسائب والطاعات جيما يكون لكسب وكراهة اطلاع الخلق عليهام كأب الصدق والاخلاص بناوه كأب الراقبة والحاسبة والحديث العبد شعمدخل (١) حــهـيثـالمأرمثـلالثارنامهارجهاالحديث تعدم (٢) حــهـيثـقال لجبر بل أحبـأن أراك في صورك التي هي صورتك فقال لاتطيق ذاك الحديث مصدم في كأب الرجاوا تلوف المصرمن حسدا والذي تبت في الصحيم الخاص فهوحب أَسُواْى جبريل في صورته مرتبن (4) حديث مروت ليسلة أسرى في وجبريل باللاالأعلى كالحلس البالحمن

خشية الله الحديث محدين نصرف كأب تعطيم فعر الصلافو البيهق في دلا تل النبوة من حديث أس وف الخارب بن

عبيدالايادى ضعفه الجهور وقال البهق ورواء حادين سامه عن أتى عمران الجونى عن محدين عبرين عطارد وهذا

مرسل (٤) حدث لا ببلز عبد حقيقه الاعمان حقى ينظر الى الناس كالأماعر في جنب الله عرب جرالى فسد فيحدها

أحقر حمرله أجدله أصلافي عديث مرفوع

فيه خيفة فاذا الحبحيان حب عام وحبستاص فالحب العام مقسى ، بامنشال الامي وربما کان حبا منمعنن العبل بالآلاء والنعماء إرهادا الحدعرجه من المفات وفد ذكرجهن للشايخ آلحب في (رأما) الحب والذات عن مطالعة الروح وهواس الذي فيسمه التكرات وهمه

الاسطناع من المثالكر علميده واصبطفاؤه أياه وحذاالحسيكون من الأحوال لاته عمض موهبسة لسالحكس فيعملشل وعو مفهوم منقول التىمسلىاتة عليه وسل أحب المسن المأء البارد لاته كلام عسن وجسدان روح تللد عبالدات (وهنذا) الحب روح والمسالتى يطهرعن مطالعة الصقات ويطلع مورمطالع الاعان فالسعدا الروح ولماصت عبتهم ها درأ خرالته تعالىعتهم بقوله أذاتعلى الؤمنين لان الحب بذل لحبوبه ولحبوب عمو بهويشا لمين تفدى ألف عينوتتق ويسكرمأك الحبيب المكرم ومستأالم

الخاصهوأصل

﴿ كَالِ الرَاقِيةُ وَالْحَاسِيةِ وَهُو الْكَالِ الثَّامِنِ مِن رِبِعِ النَّجِيلَ مِن كَسْبِ احياء عاوم الدين ﴾ (بسماقة الرحن الرحيم) الحديثة الفائم على كل نفس عا كسبت الرفيب على كل جارحة بما اجترحت المطلم على ضارً القاوب اذا هجست الحسيب على خواطر عباده اذا اختلجت أأذى لا يعزب عن عام مثقال فرة فالسموات والارض تحركت أوسكنت الحاسب على النقير والقطمير والقليل والكثير من الاعمال وانخفيت التغضل بقبول طاعات العباد وان سفرت المتطول بالعفوعين معاصيم وان كثرت واتعا عاسهم لتعمل كل نفس ملأحضرت وتنظر فباقدمت وأخوت فتصار العلولالزومها للراقب والمحاسبة فيالدنيا لشقيت في صعيد القيامة وهلكت وبعدالجاهدة والهاسة والراقية لولافغله يقبول بغاعتها الزجاة تخاب وخسرت فسيعان منعت نممته كافة العبادوشمات واستفرقت رجته اخلالق فىالدنيا والآخر توغمرت فبنفحاث فعناه انسعت القاوب الإيمان وانشرت وجن وفيق تفيت الجوارج العبادات وتأدبت ومحسن هدايسه امحلت عن الفاوب ظامات الجهر لواقشت وبتأبيده واصرفه انقطمت مكاهدالشيطان واندفت ويلطف عنايسه ترجم كفة المسنف اذا تقلت وببسره تيسرت من الطاعات ماتيسرت فنحالطاء والجزاء والابعاد والادناء والاسعاد فالاسة تمالى ونضر الموازين القسط ليوم الفيامة فلاقط نفس شيأ وانكان متقال حبة من خودل أتينا بهلوكني بنا حاسيين وقال تعافى ووضع الكأب فترى الجرمين مشفقين عافيه وبقولون باوياتنا مالحذا الكتأب لايفادر صغيرة ولا كبيرة الاأحماها ووجمدواما عاوا ماضر اولايعالم باعا أحدا وقال تعالى يوم يبعثهم التجيعا فينبهم عاعماوا أحصاهاتة ونسو مواهة على كل شئ شهيد وقال تعلى بومشة بمعرالناس أشتا تاليروا أجمالم فن بعمل مثقال طرة خبرايره ومن يصمل مثقال فرقشرابره وقال تساقى عمتوني كل قسما كسبت وهم لايظامون وقال تسافيوم تجدكل نفس ماعملت من خبر محضر اوماعملت من سوء تودلوان بينهاو بينه أمدا بعبد او محفركم الله نفسه وقال تعالى واعلموا أنافة يصاماني نفسكم فاخروه فعرف أرباب البصائر من جلة العباد أن افقه معالى لهم بالمرصاد وأنهم سيناقشون في المساب و بطالبون تناقيسل النرمن الحطرات والمحطات وتعقفوا أنه لا ينجهم من ها والاخطار الالزوم الحاسبة وصدقهال اقبة ومطالبة النفس في الانفاس والحركات وعاسبتها في الخطر ات واللحظات فن السب تضمقيل أن عماس خف في الفيامة حسامه ومضرعند السؤ الهجوامه ومسن منقله وما أبه ومن ام يحاسب نفسه دامت حسراته وطالت في عرصات القيامة وقائه وقادته الى الخزى والمقت سبتاته فاماانك سف طه ذلك عاموا أنه لاينج بهمنه الاطلعة اللة وقدأم هم بالصروالمراحلة فغال عزمن فاتل يأيها الذين آمنوا اصبر وأوساير وأورابطوا فرابلوا أنفسهما ولابلشارطه تمبالرافية تم الحاسبة عبالماقبة تم الجاحدة تم بالمائبة فكانت لحمف الرابطة سنسقامات ولابلسن شرحهاوييان حقيقتهاو فشيلتها وتعسيل الأعمال فعهاوأ صل ذاك المحاسبة ولكن كل حساب فيعسم شارطة ومراقبة ويتيعه عند الخسران الماتية والمعاقبة فلنذك شربه حذه المقامات وبالته التوفيق ¥ العام الاول من المرابطة الشارطة ¥

اعلم ان مطاب التعليان في التجوارات المستجدين في البياضة عنداغام سيتسادت بهركا أن التابو يستعين المن مطاب التعليان في التجوارات المستجدين عنداغام سيتساد في الأخرة واعدام المستجدين التابو في الأخراء في المستجدين التعلق المستجدين التابون و الأعدام المستجدين التعلق المستجدين التابون و المستجدين التابون المستجدين المستجدد المستجدين المستجدي

الشروط ويرشدهالىطرق الغالاج وعجزم عليهاالام بساوك تاك الطرق عملايند فلعن مراقبتها خطة فانه أوأهملها يرمنها الااغيانة وتمنيب وأسالمال كالعب اغاش اذاخلاله الجووا نفر دبلال ثم بعد الفراغ يغبى ان بعاسها ويطالها بالوفاء عاشرط عليها فان هذه عبار تر يحها الفردوس الاعلى وباوغ سدرة المنتهى مع الانبياء والشهداء فتدقيق الحساب ف حدام النفس أحم كثيرامن تدقيقه في ارباح الدنيام انهاعتقر قالاضافة الى نعيم العشى عم كيفما كانت فصيرهاالى التصرم والانتهاء ولاخيرفي خيرلا بدوم بل شر لايدوم خيرمن خيرالا بدوم لان الشر التى لا يدوم اذا القطع دير الفرح بالقطاعه دائما وقدا تقضى النسر والخدير الذي لا يدوم سقى الاسف على القطاعهدا أمارقدا تقضى الآبر وأذاك قيل

أشدالترعندى فسروره تيقن عنعما مدانتقالا

ختم على كل ذى حرم آمن باقة واليوم الآخر أن لا يغفل عن عاسبة نفسه والتضييق عليها في وكاتها وسكأتها وخطراتها وحظواتها فانكل نفس من أتفاس العمر جوهرة نفيسة لاعوض فحاعكن أن بشترى جا كغمن الكنوز لايتناهى نعجه أبدالآ دفاقضاء هامالاتفاس ضائعة أومصروفة الماعيات الحلاك خسران عظيم هاتل لاتسميع أبه نفس عاقل فاذا أصبح المبعوفر غمن فريضة الصبح يغبني أن يغرغ فأبه ساعة لشارطة النفس كاان التابو عندتساج البضاعة الىالشريك العامل خرخ المجلس لمشارطته فيقول للنفس مالى بسلعة الاالعمر ومهمافني ففدفني رأس للمال ووقع اليأس عن التجارة وطات الرمج وهذا اليوم الجديد قدامهاني التدفيه وانسأ فىأجلى وأنع على به ولوتوفاني لكنت أتفنى أن مرجعنى الى الدنيا بوماوا عدائي أعمل فيه صالحا فأحسى انك قد توفيت م قدرددت فاياك مماياك أن تضيعي هذا اليوم فان كل نفس من الانفاس بيوهر ولاقيمة طاواعلي يانفس ان اليوم والليلة أربع وعسرون ساعة وقدوردف العراقه (١) ينتر العبد بكل يوم وليلاأربع وعشرون فراته مصفوفة فيفتح لهمنها خزانة فيراهاء لوأة نورامن حسنانه التي عملها فى الثالساعة فيناله من الفرح والسرور والاستبشار بمشاهدة تلك الانوار التيهي وسيلته عنداللك الحبارمالووزع علىأهل النار لادهشهم ذلك الفرح عندالاحساس بألمالنار ويفتمه خزاته أشرى سوداء مظامة يفوح نتنها ويفشاه ظلامها وهي الساعة التي عصى الله فيهافيناله من الحول والفزع مالوقسم على أهل الجنة لتنفس عليهم نسيمها ويفتحه خزانة أخرى فارغذليس أه فهما أيسره ولامايسوء وهي الساعة التي نام فها أوغفل أواشتفل بثي من مباحات الدنيا فيتحسر على خاوها ويناله من غبن ذلك ماينال العادر على الربح الكثير والملك الكبيراذا أهمله وتساهل فيسه حتى فأنه وناهيك به حسرة وغبنا وهكذاتعرض علب خزاش أوقاته طه لهره فقه للنفسه استيدى اليهم فيأن تعمري خزاتتك ولاندعها فأرغة عن كنوزك التيهي أسباب ملكك ولاتيلى الى الكدل والدعه والاستراحه فيفوتك من درجات عليين مايدركه غيرك ونية عندك مسرةلا تفارهك واندخات الحنة فألم الفين وحسرته لاساقه وانكان دون ألم النار وقدقال بعضهم هب ان المسيء قدعن عنه أليس قدقاته واسالحسنين أشار مه الدالفين والحسرة وقال الله تعالى يوم بجمعكم ليوم الجم ذاك يوم التفاين فهذموميته لننسه في أوقاته ثم ليستأ ف طاوسية في أعضافه السبعة وهى العين والاذن واللسان والبطن والفرج واليدوالرجل ويسليمها الها فانهاز عابا خادمة لنفسه في هذه التجارة وجهاتنمأ عمالحذه التجار قوان لجهنم سبعة أبواب لكل بابسنهم جزء مقسوم وانما تتعين قلث الابواب لمن عصى الله تعالى بهذه الاعشاء فيوصيها عضطهاعن معاصيها أماالمين فيحفظهاعن النظر الحرجه من المسله بمحرمأ والمحورة مسلمأ والنطر الحمسلم بعين الاحتقار طحن كل فضول مستفنى عنه فان الته نعالي سألحبه عن فضول النظر كابسأله عن فضول الكلام عماذاصر فهاعن هذاله تقنع مه حتى سُفاه إعافيه بجارتها ورجعها وهوماخانته من النطراني عجائب صنع القد معن الاعتبار والنطرالي أعمال المد الاقتداء والساري كاسالله (١) حديث يسر للعبدكل يوم وايدلها ربع وعشرون خوانهد غوقه فبفنع السهاخ انة فيراها ماوا تمن

في الاحسوال كالتسموية في للقامات غوس صحت توبته على الكال تحقيق بسائر المقامات من الزهنو الرضا والتوكل عملي مائسرحناه أولا ومن عمت عرته هذه تعمى بسائر الاحسوالهن القناء والبقاء والمنحو والحو وغسسبدك والتبوية لحبذا الحب أيتسا تثنانة الجسيان لانهادشقاتهل الحب العام الذي هو لحدا الحب كالجبدومرس أخذوطربق المحبوبين وهو طريق خاصمن طريق ألحبة يتكامل فيسه ويجقع له روح الحبآغاصمع قالب الحسالمام اأنى تئسسمال علبه النو به

الاحوال السنية

وموجها وهبو

النصوحوعشه ذلك لايتقلسف أطوار للقامات لان التقلب في أطوار للقامات والترقي من شئ منهاالحشنطريق الحيين ومرئ أخذفاطريق الجلعلة من قوله تعلىوالدين جاهسدوا فينا لتهدينهم صبلتا ومن قولة تعلى ويهدىاليهمن بنبأتسكون الانابةسساللهدابة فاحق الحسوني حو الحبوب صرح بالاجساء غبسارمعليل بالكسب فقال تعلىالله يحتسى اليه من نشأء فر أخلق طريقالمبوس يطسوى بساط أطوار المقامات ويتسدرج فيه صفوها وسألمها بأتمومسيفها والماماث لاتقسد ولاعسبه وهو يقسمار عسها

واستةرسوله ومطالعة كتباغكمة الإتعاظ والاستفادة وهكذا ينبني الايفعسل الاصمليا في عضوعضو لاسياا السان والبطن أمااالسان فلانمنطلق بالطبع ولامؤ تةعليه فالحركة وجنابت عطيمة بالفيبة والكذب والميمة وتزكية النفس ومنمة اغلق والاطعمة وآلمن والعاء على الاعداء والمماراة ف الكلام وغيرذاك عاذ كرناه ف كاب آ فت السان فهو بسندهاك كاسم أنه خاق الذكر والتذكير وتسكر اوالعم والتعليم وارشاد عباداته المحريق الله واصلام ذات البين وسائر خبراته فليشترط على نفسه أن لا يحرك السان طول النهار الاف الذكر فنطق المؤمن ذكر ونظر معبرة وصمته فكرة وما يلفظ من قول الاأمه رقيب عتبه وأما البعان فيكلفه ترك الشرموتقليل الاكل من الحلال واجتناب الشبهات وعنعه من الشهوات ويقتصر على قعر الضرورة ويشرط على نفسه انها ان خالفت شيأ من ذلك عاقبه الملتم عن شهوات البطن ليغوتها أكثر عالاته بشهواتها وكذايشرط علهافى جيع الاعشاء واستغصاء ذلك يطول ولاعفني معاصى الاعضاء وطاعامها مريستأ تف وصبتها فى وظاتف الطاعات التي تشكر رعليه فى اليوم والليلة عمق النوافل التي قدرعليها ويقسد على الاستكثار منهاو يرتبط انفسيلها وكيفيتها وكيفية الاستعداد لهابأ سبابها وهذه شروط يفتقر اليهافي كليوم ولكن اذاتعود الانسان شرط ذاك على نفسه أياما وطاوعته تفسه في الوفاء عجميعها استغنى عن للشارطة فيها وان أطاع ف معنها منيت الحاجة الى تجديد الشارطة فيابقي ولكن لايخاؤكل بوم عن مهم جديد وواقعة عادثة طاحكم جديد والمعليه فذلك من ويكثرهذا على من يشتغل نشئ من أعمال الدبيا من ولا ية أوتجارة أوتدريس اذقاسا يخاويوم عن واقعة جديدة عتاج الى أن يقضى سق التة فهافعليه ان يشترط على نفسه الاستقامة فها والا غياد المحق ف مجاريها ويحفرها مفية الاحمال وبعظها كإبوعظ العبدالأبق المقرد فان النفس بالطبع مقردتص الطاعات مستمسية عن العبودية ولكن الوعظ والتأديبية ترفيهاوذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين فهذا وما يجرى مجراهموأول مقام للرابطة مع النفس وهي محاسبة قبل الممل والحاسبة نارة تكون بعد العمل وتارة قبله التحذير قال الله تعالى واعلموا أن التبيعلما في أنسكم كاحذر وموهد الستقبل وكل نظر في كثرة ومقد اربلعر فقز يادة ونفصان فالهبسمي عماسية فالنظر فهابان بدى العبد فينهار وليعرف فرمانته من نقصاته من الحاسبة وقدقال الله تعالى بأيها الذين آمنوا اداضر من فيسبيل الله فتدينوا وقال تعالى إلى الله عن المنوا ان باكمة اسق بنبا فتدينوا وقال تعالى والسخلفنا الانسان ونعلم الوسوس به نفسه ذكر ذلك محلم راوتنبه اللاحدازه نه في المستقبل وروى (١) عبادة بن الصامت انه عليه السلام فالرجل سأله أن يرصيه وبعطه اذا أردت أمرافت برعاقبته فانكان رشد افامضه وانكان غيا فانتهعنه وقال بعض الحكاء اذا أردتان يكون العفل غالبالهوى فلاتعمل بعضاء الشهوة حتى تنظر العاقبة فانمك الندامة فى القلب أكثر من مكت خفة الشهوة وقال القمان ان المؤمن اذا أبصر العاقبة أمن الندامة وروى شدادين أوس عنه صلى الله عليه ومؤانه قال (١٦) الكيس من دان نفسه وعمل البعد الموت والاحق من أنبع نفسه هو اهاد عنى على لقة دان نفسه أى عاسبهاو يوم الدين يوم الحساب وقوله أثنالدينون أى لحاسبون وقال عمروض المقعنه ماسبوا أنضكم فبالن تعاسبواوزنوها قيل أن توزنوا ونهيؤ اللعرض الا كروكت الى أني موسى الاشعرى حاسب نفسك في الرخاء فيل حساب الشدة وقال لكعب كف تجدها في كاب الله قال وبل اليان الارض من ديان المهاء فعلام بالمره وقال الامر للسين تسب فقال كم بالمرائة منين انهاالي جنها فالنوراة مابنهما حرف الامن استفسه وهانا كاهاشارة الى الحاسبة الستميل اذقال من دان نفسه يعمل لمابعه الموت ومعناموزن الامورأ ولاوعدرها ونطر فيهاو تدبرها تمأ قصم عليها فباشرها (الرابطة الثانية المراقبه) ادا أوصى الانسان نفسه وشرط علماماذكرناه فلاييق الاالراهية الماعندا تلوض

(الرابطة التانبذالراقيه) ادا أوسى الانسان نفسه وشرط علهاماذكرناه فلاييغ الاالرافية الماعندالخوض حسنه الحديث تطوله أماخة أصلا (١) حدث عباده بن الصلمة اذا أردت أمر الصدير عاقبته الحدث تقدم (٢) حدث الكيس من دان تفسموع لما بعد الموت الحديث تعدم

أوفرعبت

بترقيسه مها واغزاعهصقوها وغالمسها لاته حث أثم قت عليهأ نوارالح اغاص علم ملابس مسفات النفس ونسوتها والمقامات كلها مصفيةالنعوت و المسيفات النفسانية فالرهد يسفيهعوس الرغبة والتوكل نصفيه عن فإن الاعتاد التسواد عنجهلالنفس والرشا يعسقيه عن شربات عرق للنازعة والمنازعة لبقاء جود في النمس ما أشرق عليها شبوس الحب الخامسة فبتي ظامتها وجودها غن تعنق بللب الخاص لانت تفسيه وذهب اذاماخاوت الدهر ومافلاتقل ، خاوت ولكن وإعلى وقب جسودهافاذا بغزع الزهدمته مرس الرغبية ورغسسة الحس

فالاعال وملاحظته المعان الكالته فاتهاان تركت طفت وفست ولذكر ففيها الرافية محدر بانها (أما القفية) فقد (١) سألجر بل عليه السلام عن الاحسان فقال أن تعبد الله كأنك راه وقال عليه السلام (١) اعبد الله كأنك تراء فان ام تكن تراه فالدير الله وقد قال تسلى أفن هو قائم على كل نفس عما كسبت وفال تعالى أم تعلم بانالله يرى وقال اللة تعلى ان الله كان عليكم رقيبا وقال تعلل والذين هم لاماناتهم وعهدهم واعون والذين هم بشهاداتهم فاتمون وقال ابرالمبارك لرسل واضافتة تعالى فسألمص تفسيره فقال كن أهدا كأ تأعرى المتعزوجل وقال عبدالواحدين ويدادا كانسيدى وقيباعلى فالأبلى بغيره وقال الوعثان المفرى أفسل مايازم الاسان نفسه فهذه الطريقة المحاسبة والمراقبة وسياسة عمامالط وقال اي عطاء أضل الطاعات مراقبة الحق على دوام الاوقات وقال الجريري أمن العد المدنى على أصلان ان تازع نصاك الم اقيقاته عزوجل ويكون الطيعلى ظاهرك فاتحا وقال أوعثان قاللها وحفس اذا حاست الناس فكر واعظائفسك وفليك ولانفرنك احتاعهم عليك فأنهم يراقبون ظاهرك والتقوقيب على المنك . وحكى انكان ليعن الشايخ من هـ أ والطائفة تلميل شاب وكان بكرمه ويقدمه فقالة بعض أصابه كيف تكرم هذاوهو شاب وكحن شيو خوف عابعد قطيور والولكل واسه منهم طائر اوسكيناوقال ليذبحل واحدمنكم طائره فيموضع لايراه أحد ودفع اليالشاب مثلذلك وقالمه كاقال لحم فرجركل واحديطا ترمد بوحاور جرالشاب والطائر عيف بده فعالما الشارة فيجاذ بمأسحانك فقال أجدو ما لار أنى فيمأ حداذا القسطلم على في كل مكان فاستحسنه استحدال اقية وقالواحق المكان تسكرم وحكى ان ذليها لماخلت بوسف عليه السلام قامت فنطت وجعمن كان لها فقال ومف ما الثا تستحيين من مرافية جاد ولاأستحيمن مراقبة الماعا خبار وحكىعن مض الاحداث فراودجارة عن نفسها فقات ألاتستحى فقال عن أستحى ومايراه الاالكواكب قالت فأين مكوكها وقال رب ل الحنيد عأستعين على غض البصر فغال بمامك أن نظر الناظر البكأسق من نطرك الحالمنطوراليه وقال الحنيد اعا يتحقق الراقسة من محاف على فوت علمهن رباعز وجلوعن مالك بن دينارة البخات عدن من بخات الفردوس وفياحور خلقن من ورد الخذفيلية ومزربكتهاقال يقول التمعزوجيل انحابسكن جناشعدن اأسن اذاهموا للعاسي ذكروا عطمتي فراقبوى والذبن انتنتأ صلامهم منخشين وعزتى وجلالى انى لاهم بصداب أهل الارض فاذا نظرت الى أهل البوعوالعطش من عنافتي صرفت عنهم العداب وسئل الهاسي عن المراقبة مغالباً ولماعم القلب بقرب الرب تمالى وقال المرتعش المراقب تمراعا فالسر علاحظة الفيب معكل خطمو لفطة ويروى أن الله تعالى قالمللا تك أتمرموكاون بالطاهر وأناالر قيدعلى الماطن وقال عدبن على الترمذي اجمل مراقبتك لمن لاتفيدعن عطره البأكواجعل شكرك لمن لاتنقطم فعمعنك واجعل طاعنك لمن لاقستغنى عنه واحعل خضوعك للنالانخرج عن ملكوسلطانه وفالسهل إيتزين الفليدي أعفل ولاأسرف من عز المبد بان المشاهده حيث كان وسال مضهرعن قوله تعالى رضي المعنه بورضو اعنه ذاله لن حتى يريه فقال مضاهذاك لن راقسر به عز وجل وحاسب نفسه وتروداعاده وستل ذوالنون برنال العبدالجنة فقال بخمس استقامة ليس فيباروغان واجتهاد ليس معسهو ومراقبة الاة تعالى في السر والعلانية وانتطار الموت التأهب أوعاسية نفسك قبل أن تحاسب وقد قبل

ولاتحسينانة نففل ساعة ولاأن ماتخفيه عنيه يفيب ألم رأن السوم أسرع ذاهب ، وإن غدا الناظر بن قر م

وقال حيد الطويل لسلمان ين على عطني فعال الان كنت اذاعميت الله خاليا ظنفت اله والداحد رأت على (١) مديث سأل بعريل عن الاحسان فقال ان تصداقة كأتك ترامي في عليمين حديث أني هر مرة ورواه لمن حديث عروقد تقدم (٢) حديث اعبدالله كأمكر اما لحدث تقدم

يز مد ذلك فاذا

التقلسق أطوار

للقفأشاموام

الممين وطريساط

الاطوار تحواص

الميسانوهم

الحبو بوت

تخلفتعنهمه

أمي عظيم والأن كنت تظن الهلاواك فلقد كفرت وقال مفيان الثورى عليك بالراقبة عن الانحق عليه غافية وعليك بالبعاء عن على الوقاء وعليك باخترين على العقوية وقال فرقد السنحي إن المنافق ينظر فأذا أبرأ حدا ومأذا يعسؤمنه دخيل مدخل السوء وانمار اقب الناس ولار افساللة تعالى وقال عب الله بن ديدار خوجت معمر من الخطاب التوكل ومطالعة رضى للشعنه الحمكة فعرسناني بعض الطريق فاتحد عليعواع ون الجبل فقال لهياراهي بعني شآة من هله والغنم الوكيسل حشسو فقال الى عادك فقال قل السيدك أكهادة شيقال عأس الله قال فيكي عمروض المتحنه معد الل المداوك فاشتراه بسيرته رباذا يسكن فيه الرضا من مو لا مواعتقه وقال أعتفتك في الدنياها والكامة وأرجو ان تعتقك في الآخرة مر ٠ عسروق ﴿ بِالْ حَقِقة الراتبة ودرجاتها ﴾ النازعة والنازعة اعزان مفيقة الراقبة هي ملاحظة الرقيب وانصراف المماليه فن احترزمن أمر من الامور بسبب غيره يقال الهراف فلانا وبراحى جانب ويعنى مذملا اقبة طافلقلب غرهانوع من للعرفة وتفرقك الحاة أعمالاني عن لم تسلم كليته الجوارح وفى القلب اماالحلة فهي مراعاة الفلب الرفيب واشتفافه والتفائه اليه وملاحظته ايه وانصرافه (قال) الرونباري اليه وأماللمرفة التي تقره فداخلة فهو العزبان القمطلع على الضائر عالم بالسرائر وقيب على أعسال العبادة أتمعلى ملم تخرج من كليتك لاتدخل كرنفس بما كسبت وان سرالقلب في حق مكشوف كاأن ظاهر البشرة المخاق مكشوف بل أشد من ذلك فيحدالحبة وقال فهذه المرفة اذاصارت بقينا أعنى انهاخك على الشك عماستولت بمدذلك على القلب وقهرنه فرب عالا شأكفيه أبويزيدس لابنل على القلب كالمر بالموت فاذااستولت على الفلب استحرت القلب الى مراعاة جاف الرقيب وصرفتهم فتلتبه محبتسه اليه والموقنون بهذه المرققهم المقر بون وهم ينقسمون المالعديقين والمأصحاب أليين غراقبتهم على درجتين فديت وازيت المرجة الأولى مرافبة المقر بينسن الصديقين وهي مراقب ةالتعظيم والاجلال وهوأن بصير العلب مستغرقا ومرن فتل عشقه علاحظة ذاك الجلاليومت كسرائحت الحبيبة فلابستى فيه متسع للالتفات الى الفيرأ صلا وهدة عمرا فية لافطول فديته منادمته النظر في تفصيل أعماها فانها مقصورة على القلب أما الجوارح فانها تتعطل عن النافت الى المباحث فضلاعن (أخبرنا) بذلك المطورات وإذا تحرك بالطاعات كانت كالمستعملة مها فلاعتاج الى تديد وشيت ف حفظها على سنن السماد أوزرعةعن بل يسعدالرعية من ملك كلية الراحى والعلب حوالراحي فاذا صاومستغر فابالعبو دصارت الجوارح مستعملة جارية ابن خاف عن على السداد والاستقامة من غبرتكف وهذاهو الذي صارهمه هاواحدا فكفاه القسائر الهموم ومن اللحف أبي عبد الرجن المرجة فقديغفل عن اغلق حتى لا يبصرمن يحضر عنده وهوفا يحينيه ولا يسمرما يغالله معرافلا صمم به قال سمعت أحد وقديم على ابنه مثلا فلا يكلمه حتى كان معنهم يجرى عليه ذلك فعال ان عاتبه اذام رت في فركني ولاتستبعد ابنعلى بنجفر حذافانك تعدنتا يرهذاني الفاوب للعظمة الوك الأرض مني ان خدم الماعد لا يحسون عاعرى عامه ف مجالس يقول سممت الماوك لشدة استفراقهم بهم بلقديشتغل الفلب عهم حقيمين مهمات الدنيا فيغوص الرجل في الفكر فيه ويحشى الحسين بن عاديه فر عاعبلوز للوضرالة يقصده وينسى الشفل الذي تهضله وقد قيل لعبد الواحد بن زيدهل تعرف في زمانك يقبول قال أبو

هذارجلاقداشتغل عالمصن الخلق فقالما أعرف الارجلاسيدخل عليكم الساعة فما كأن الاسريعا حتى دخل

عتبة الفلام فقال لهعبه الواحدين زيدمن أين جئت ياعتبة ففال من موضع كذا وكان طر مفعلي السوق فقال

من الميت فى العاربة فقال مارأيت أحدا ويروى عن يحى بن زكر ياعلهما السلام أنه م بامرأة فعفها

فسقطت على وجهها ففيل له لمضلت هذا فقال ماظنتها الأجدارا وحكى عن بعنهم أنه قالحررت بجماعة

يرامون رواحه جالس بعيدامهم فنفعمت اليه فأردت أن أكله فقال ذكرانة تعالى أشهي فقلت أنت وحدك

فقال مع ريي وملكاي فقلت من سيق من هؤلاء فقال من غفر الله أفقلت أمن العلر بق فأشار محو السهاء وقام

ومشى وقال أكارخلقك شاغل عنك فهذا كلام مستغرق بمشاهدة المة تعالى لايتسكام الامنه ولايسمم الافيه

فهذا لاعتنبهالى مرافبة لسانه وبيوارحه فانهالا متحرك الاعلهوفيه ودخل الشبلي على أنى الحسين النورى

وهومعتكف فوح عدمساكا حسن الاجتاع لايتحرك من ظاهر شيئ فقالله من أن أخذت هذه المراقبة

والسكون

المفامات وريما كانت المقامات عىلى مىدارچ طبقات السموات وهىمسواطن أذيال بفاياه (قال) يمش الكار لابراهم الخواص الماذاأدىبك التمسوف فقال المالتوكل فقال تسبى في عمران بلطنك أينأنب مر القياد في التسوكل برؤية الوكب ل فالنفس اذاعركت بصفنها متفلتة من دائرة الزهيد بردها الزاهدالىالدائرة بزهده والتوكل اذامحركتنسه بردها شيوكله والرائعي بردها برشاه وهسأءه الحركةمن النفس بقاباوجسودية تفتقر الىسياسة العسلم وفيذلك ا تنسمروحالفرب من نعيــد وهو أأداء حق العودية مباغ العسسا

والسكون ففاله ويسنو وكانتلنا فكانت إذا أرادت المسدواط تدأس الجر لاتتحراك لماشعرة وفالرأبو عبدالة بن خفيف موحت مصر أو مدالهمة القاء أي على الروذباري فقال لى عبسى بن يونس المصرى المعروف بالزاهدان في صورشابا وكهلا فداحِقْهاعلى الله اقبة فاوضارت الهما نظرة لعلك تستفيد منهما فدخات صور وأناجاتم عطشان وفيوسطي توقه وليسعلى كتغ شئ فدخلت السجد فاذا بشخصين قاعدين مستقبلي القبلة فسامت عليهما فسأأجاباني فسامت ثانية وثالثة فلأسمع الحواب فقلت نشدتكم باقة الاردد تماعلى السلام فرفع الشاجع أسمين من قعته فنظر إلى وقال بالبن خفيف الدنيا قليل وما بين والقليل الاالقليل خفيهن القليل الكثير بالبن خفيف سأقل شغلك سنى تنفر غالى لقائنا فال فأخذ بكلتى مماأطأراسه فى للكان فبقيت عندهماستى صلينا الظهر والعصر فنحب موعى وعطشي وعنائي فاساكان وقت المصر فلتعظني فرفررأ سهالي وقال بالبن خفيف نحن أمحلب للصائب ليس لنا لسان العظة فيقيت عندهما ثلاثة أيلم لا آكل ولاأشرب ولاأنام ولا وأينهماأ كلاشيأ ولاشر بافلما كان اليوم الثالث قلت في مرى أحافهما أن يعطاني لعلى أن أنتفع بعطتهما فرنع الشابرأسه وقاللى بابن خفيف عليك بمعية من بذكرك القورة بته وتقره يبته على قلبك يعظك واسان فعله ولابعظك بلسان قوله والسلام قبعنا فيذحد رجفالم اقبين الذمن غلسعلي قآويهم الاجلال والتعظيم فريسوفهم ميسع لفيرذلك و الرجة الثانية مراقبة الورعين من أصحاب العين وهم قوم غلب يتين اطلاع المتعمل ظاهرهم وباطتهم على قاوبهم واكن لمتدهشهم ملاحظة الجلال بل بقيت قاوبهم على حدالاعتدال مسعة التلفت ال الاحوال والاعال الاانهام عارسة الاعال لاتفاوعن للراقبة فع غلب عليهم الجاء من الله فلا بعدمون ولايحجمون الانصدالشتقيه وعتنمون عن كلما فتضحون به فالقيامة فأنهم يرون الله فيالديياه طلعا عابهم فلايحتاجون الى انتطار الفيامة وتعرف اختلاف الدرجنين بالشاهدات فانك في خاوتك فدتهما لم أعمالا فيحضرك سيأوامرأة فتعزانه مطامعليك فتستحيمنه فتحسن جاوسك وزاعيأحوالك لاعن اجلال ونعظم بلعن سيامظن مشاهدته وال كانت لاندهشك ولانستغرقك فانهاتهيج الحياسنك وقديد خلعليك ماكمن الماوك أوكبرمن الأكابر فيستغرقك التعظيم حتى تغزك كلماأنث فيمشفلا به لاحيامت فهكذا عنناف مراتب العباد في مراقبة الله تعالى ومن كان في هذه الدرجة فيحتاج أن يراقب جيم وكاته وسكاته وخلراته ولحظاته وبالجاة جيع اختياراته وافهانظران فطرقب الممل ونظرفي الممل أماقبل الممل فلينظرأن ماظهراه وتحرك بفعهناط وأهويتهنامة أوهوفي هرى النفس ومناسة الشيطان فتوففوف وعثبت حتى بنكشفية ذاك نورالحق فان كان بقه مالي أمضاه وإن كان لفراقة استحمامن القوان كفيحنه علام نفسه على رغشه فيه وهمبه ومبهاليه وعرفهاسوءفعلها وسعهافى فنيعنها وانهاعدؤة تنسها انام يتداركها اللة بصمته وهدا التوقف في هذالة الأمور الى حدالبيان واجد عتوم لا عيص لاحديث فأن في الخرائة (١) يعتبر العبد في كل وكأمن وكانه وانصغرت ثلاثة دواوس الديوان الأوليل والثاني كف والناشان ومعني لمأى لمف اسحدا أكان عليك أن تفعهلو لاك أومل اليه بشهو تكوهو الدفان سارمنه بأن كان عايدأن معل ذلك لولاه سيثل عن الدو إن الثاني فصل له كف فعلت هذا فان لله في كل عمل شرطا وحكم الامدراك فدر مووقته وسفته الابع فيقالله كيف فعات العزعمق أم بجهل وظن فان سلمن هذا نشر الديوان الثالث وهو المطالبة بالاخلاص فيقال أه لن عمل ألوجه الله خالسا وفاء بقو ال لاله الاالة فيكون أجوك على الته أول ا آ ذخار مدلك خذ أجوك منهأم عملته لتنال عاجل دنياك فقدوف ناك نسميك من الدنيا أم عملته بسهو وغفلة فعه سفعا أج أك وسبط عماك وخاب سعيك وان عمات لفعرى فقداسنو جبث مقتى وعقابي اذكنت عبدالي مأكل وزفى وتترفه مندمتي معدل لغيرى أماسمعتنيأ فول ان الدين تدعون من دون الله عبادأ مثالكم ان الذين تعبدون من دون الله لا علكون مديث بنشر العبد فى كل حركة من حركاته وان صغرت ثلاثة دواوين الأوّل والناتي كبف والنالسلن

وعسه الاجتهاد والكسب ومن أخذنى طريق الثاملة عرف ط بق العلمي من البقايا بالنسار بأنوارفسل الحق ومسئ اكتسى ملابس تورالقرب يروح دائمسة المكوفعية عن الطوارق والصروف لا يزعج مطلب ولا وحشبه سلب فالزهد والتوكل والرضاكان فيه وهوغسدكائ فماعلىمعنىأنه كيف تقلبكان زاهداوان رغب لانه بالحق لابنفس وان رؤى منسه الافتفات الى الاسباب فهو متوكلوان وجسادمثسه الكراهة فهسو راضلان كراهته لنفسه ونفسه للحزروك أهشه للحق أعيد اليه تغسبه بدواعها وصفاتها مطهرة

لكرزقا فابتغوا عندالة الزق واعبدوه ويحك أماسمعتى أقول ألاللة الدين الخالص فاذاعرف العبدائه يسدد هذه المطالبات والتو بيخات طالب نفسه قبل أن تطالب وأعد السؤ البعوابا وليكن الجواب صوابا فالإيدى ولايعيد الابعد الثثبت ولايحرك جفنلولا أعلة الابعد التأمل وقدقال النبي صلى القعليه وسنر (١) لمعاذ ان الرجل لستله عن كل عينيه وعن فعالمان بأصبعيه وعن اسه وبأخيه وقال الحسن كان أحدهم اذا أرادان يتصدق بصدقة نظروتنيت فانكان بقائمناه وقال الحسن رحم القة تعالى عبدا وقصعندهم فان كأن القمضى وان كان لفيره تأخر وقال في حديث (١) سطاحين أوصاصلمان الق المتعنب دهمك اذاهمت وقال محد بن على ان للؤمن وقاف ستأن يتف عندهمه ليس كالمسليل فيداهو النظر الأولى هـ قد المراقبة والاعلم مود هدا الاالمؤللتين وللمرقة المقيقية بأسرار الأعمال واغو ارالنفس ومكايد الشيطان فتي لم يعرف فسه وربه وعدة مابليس ولم يعرف ما يوافق هواء ولم يميز بينه وبين ماعب الله و برضاء في نيته وهمته وفسكرته وسكونه وحكته فلابسل فيصد المراقبة بلالأكثرون وتكبون الجهل فايكرهه الله تعالى وهم يحسبون أنهم يمسنون منعا ولاتظان أن الجلعل بمايتدرعلى التعافيه يعفوههات بآطاب العا فريعت على كل مسار ولحسله كانتركمتان من عالم أفضلهن أتسوكمة من غسرعالم لأنهيط آفات النفوس ومكأ هالشيطان ومواضر الغرور فيتق ذاك والجاهل لايسرفه فكيف عفر زمنه فلايز ال الجاهل في تعب والشيطان منسه ف فر حوشها مة فتعوذ بالله من المهل والنفلة فهوراس كل شقاوة وأساس كل خسران فكالته تعالى على كل عبد أن براقب نفسه عند همالفط وسعيه إلجارحة فيتوقف عن الحم وعن السبي حتى ينكشف لهبنو والعار أتعقة تعالى فعضيه أوهو لموى النفس فيتقيه ويزجوالة لبعن الفكرفيمه وهن الحممه فان الخطرة الأولى فالباطل اذالم تدفع أورثت الرغبة والرغبة تورث لحم والحم يورث بزم القصد والنصد يورث الفسل والفعل يورث البوار والمقت فينبئ أن تصمرهادة الشرمن متبعه الازل وهوا الخاطر فانجيع ماوراءه يتبعه ومهماأ شكل على العب خاك وأغامت الواقعة فإ يتكشفه فيتفكر في ذلك بنور العلم ويستعيد باقة من مكر الشيطان بواسطة الهوى فان مجزعن الاجتهاد والفكر منفسه فيستضىء بنورعلماء الدين وليقرم العلماء المضاين للقبلين على الدنيا فراره من الشيطان واشد فقدأ وعاهة تعلى الحداودعليه السلام لاتسأل عنى علماأسكره حب الدنيا فيقطعك عن عبتي أوثثك قطاع الطريق على عبادى فالقاوب المالمة عب الدنيا وشدة النبره والشكال على محمو مة عرونو والتقتمالي فأن مستضاء أنواو القاوب حضرة الربويية فكيف يستضيء بها من استديرها وأعبل على عدوها وعشق بغيضها ومقيتها وهي شهو إت الدنيافات كن همة المريد أوّلا في احكام العبل أوفى طلب عالم معرض عن الدنيا وضعيف الرغبة فهاان لم عدمن هوعدم الرغبة فها وفدة الرسول الله صلى الله عليه وسل (٢) ان التقص البصر الناقد عنه ورودالشهات والعقل الكامل عند حجوم الشهو اتجع بين الامرين وهمامتلازمان حقا غن ليس اعتقل وازع عن الشهوات فليس المبصر ناقد في الشهات والداك والعليه السلام (١) من قارف ذنها فارقه عقل لابعد والدءأمدا فيأفسو العقل النصف الذي سعد الآديمة ستى بعلمد الى يحوه وعقه عقارقة الذنوب ومعرفة آفات الاعسال قداندرست فيحهذه الاعصار فان الناس كلهم قدهجرواهة والماوم واشتفاوا بالتوسط بين اغلق في الخصومات الثائرة في اتباع الشهوات وقالواهذا هو الفقه وأخرجواهـ ذا العام الذي هوفقه الدين عن جلة العاوم وتعردوا ففقه الدنيا الذى مأصدمه الادفع الشواغل عن الفاوسليتفرغ لفقه الدين فسكان لمأ قصله على أصل (١) حديث قال لماذ ان الرجل إيسال عن كل عينه الحديث تقدم في الذي قبله (٢) حدث سمد سين أوصاء سلمان أن انت اهتمندهك اذاهمت أسيدوا لما كموصعه وهذا القدرمنيه و قوف وأوله مرفوع قدم (٣) حدث الالقيف البصر الناقد عندورود السياف الحديث أو نعم ف الحليه ورحيت عمران سحمان وفيه مفص عمر العدتي ضعفه الجهور (ع) حديث من قارف ذنبا فأرق عفل لا يعود اليه

موهو بة محسولة ملطوف بهاصار عن الداء دواءه وصار الاعبلال شيفاده وناب طلسائلة امناب كل طالب من زهسد وتوكل ورضأ وصارمطاويه من الله يضوب يعن كل إسطاوب منزهد وتوكل ورشا (قالت) والعنة عبالله لابسكن أنيسه وحلفه حبثي يكنمع محبوبه (وقال) أبوعبد الله الفسرني حقيقة الحية أن تهملن أحباث كلك ولايق لك منكني (وقال) أبوالحسسين الوراق السرور بالله من شهدة الحينة والحبةني الفل فارعرق كلدس (وقال) بحين معاذصعر المحسان أشاءمين سبر الراهدين واعجبا كف بصر أ، الانسان عـن

فقه الدنيا من الدين بواسطة هذا الفقه وفي الخبر (١) أنتم اليوم فيزمان خير كم فيه السارع وسيا في عليكم زمان خيركم فيه المتثبت وطلة الوقف طائفة من الصحابة في القتال سوأهل العراق وأهل الشام لمأأشكل عليهم الامركسعد بنأ في قاص وعبدالله بن عمر وأسامة وعمد بن مسلمة وغيرهم فن لم يتوقف عند الاشتباء كأن متبعا لمواه معباراً به وكان عن وصفه رسول اقة صلى الله عليه وسل اذقال (٢) فاذاراً متسحامطاعا وهوى متبعا واعجاب كل ذي رأى رأيه فعليك عاسة تنسك وكل من ناض فيشية بني رعقيق فقسناف قوله تعالى ولا تقف ماليس لك به عل وقوله عليه السلام (١٦) ايا كموالظن فإن الظن أكف الحديث وأراديه ظنا بعبردليل كايستفى بعش العوام قلبه فهاأشكل عليه ويتبعظنه واسعو بقعة الامروعظمه كان دعاه العسديق رضيانة تعلى عنمه المهمأرتي الحق حقا وارزقني اتباعه وأرنى الباطل باطلا وارزقني اجتنابه ولا تجميله منشامهاعلى فاتبع الحوى (٤) وقال عيس عليه السلام الامورة لاتَّة أمر استيان وشدها تبعه وأمر استبان غيه فاجتنبه وأمرأ شكل عليك فكه الى عله وقد كان من دعاء الني صلى المعليه وسلم (٥) اللهم الى أعوذبك أن أقول فالنين بغير علفاعظم نسة الشعل عباد معوالم وكشف المفوالا يمان عبارة عن نوع كشف وعل وأذاك قال تعالى امتنا اعلى عبده وكان فضل اقتعليك عظها وأراديه العل وقال تعلى فاسألوا أهل الذكران كنتم لاتعامون وقال تعالى ان علينا للهدى وقال مان علينايانه وقال وعلى الله قصد السبيل وقال على كرم التاوجه الهوى شريك العمى ومن التوفيق التوقب عند الحيرة وفيرطار دالهم اليقين وعاقبة الكفب النام وفي المسدق السلامة رسعيدا قريسين فريسوغر سمولم يكن المعبيب والسديق من مدق غيبه ولايسدمك من حبيب سوءظن نعراخلق التكرم والحياء سبب الى كل جيسل وأونى العرا التفوى وأوثق سبب أخفت بمشواك وبإن المتعلى اتمالك مريدنياك ماأصلحت بمشواك والرزق وزقان وزق تطلبه ورزق يطلبك فانام تأنه أتاك وان كنت جازعا على ماأصيب عانى مديك فلاتجزع على مام يصل اليك واستدل على ماليكن عاكان فأعماالامو وأشباه وللرء بسر مدرك ماليكن ليفوقه ويسوء فوت ماليكن ليدكه فاتالك من دنياك فلاتكثرن به فرحا ومافا مكتمنها فلاتقبعه نفسك أسفا وليكن سرورك عاقدت وأسفك علىماخلفت وشفك لآخوتك وهمك فهابعد للوت وغرضنامن نفل هذه الكلمات قواه ومن التوفيق التوقف عند الحيرة ، فأذا النظر الاول الراف نظر من الحيوا لحركة عي يته أم الهوى وقدة الرسل المعايه وسلم (٧) ثلاث من كن فيه استكمل عله لايخاف في القالومة لا تجولا راتي بشيء مر • عِلْهُ واذاعر ضِ أَهُ أَمِي الْ أحدهماللدنياوالآخوالا موة آثوالآخرةعلى الدنياوأ كترماينكشف فيحوكاته أن يكون مباحاوا كن لايعنيه فيتركه لقوله صلى الله عليه وسلم (٧) من حسن اسلام للرء تركه مالابعنيه ، النظر الداني للراقبة عند السروع فىالممل وذلك تنفقه كيفية العمل ليقضى حق اللة فيمو يحسن النية في أعامه و يكمل صورته و ينعاط اعملي أحكل ماعكنه وهد الملازمة فيجيع أحواله فالهلا يخاو في جيع أحواله عن حركة وسكون فاذارا فبالله مالى في جيع ذاك قدرعلى عبادة الله تعالى فيهابالنية وحسن الغعل ومرآعاة الادب فانكان فاعدامئلا فيدبنى أن يقعدمستقبل القبلة لقوله صلى الله عليه وسلم (١٠) خيرالجالس ما استقبل به القبلة ولا بجلس منر معا ذلا يجالس للأوك كذاك أبدا تقدم ولمأجده (١) حديث تم اليوم فيزمان خير كم فيه المسارع وسيأ تى عليكم زمان خير كم ويه المثنبت المأجمه (٧) حديث فاذارأيت شحامطاعا وهوى متبعا الحدث تقدم (٧) حديث اياكم والظن الحديث تقدم (٤) حديث قال عيسى الامور ثلاثة المدبث الطيراني من حدث ابن عباس باسناد ضعيف () مديث اللهم الى أعودبك أن أقول في الدين بفسرع لم أجده (٦) حدث الاثمن كن فيه است على عاد العادات فى الله لومه لائم الحديث أ بومنصور الدبلى في مسد الفردوس من حديث أبي هر يرة وفد تعدم (٧) حمد ث من حسن اسلام المرء تركه مالابعنيه تقدم (٨) حـديث خيرانجلس مااسـقبل بهااعبه الحاكم من - هـ ت

وداك الماوك مطام عليمه فالدابراهيم بن أدهم وجهافة جلستحرة متربعا فسمعت هاتفايقول هكاف انجالس الماوك فوا ملس بعد ذلك متر بعا وان كان ينام فينام على البدائيني مستقبل القبلة معسار الآداب اليذكرناها سيب (وقال فيمواضعها فسكل ذلك داخل فبالمراقبية بالوكان فيقضاءا لحاجة فراعاته لآدامهاوفاء لجلراقبيية فاذالاعجاد بعنسهم) من العبد اسأن يكون فاطاعة أوف معسية أوفى ساح فراقبت فالطاعة بالاخلاس والاكال ومراعاة الادب ادعي عبة الله ومواستهاعن الآفات وانكان في معسية غرافيته بالتوبة والندم والاقلاع والمساء والاشتغال بالتفكر وانكان من غيد تورع فمباحفراقبته براعاة الأدب ثميشهو دالمنعرف النعمة وبالشكر علمهاولآ غاوالمدف جلةأ حوالهعن بلية لاهدله عن محارمه فهو من المرعلهاوفعمة لاعدامين الشكر عليها وكل ذاكسن الراقية بل لاينفك ألعيد في كل حالسن فرضعة تسالى عليدامافهل بازمهمباشرته أويحطور بازمه تركة وتدب مشعليه ليسارع بهالى مغفرة اللة تعالى ويسابق معياد التأويبات فيمصلا وجسمه وقلبه وفيمعونه على طاعته ولكل وأحد من ذلك حدود لابدمن مراعاتها مدوام المراقبة ومن معد مدوداتة فقلظ فسه فينبئ أن يتفقد العبد تفسه في جيم أوقاته في هذه الاقسام الثلاثة فاذا كان فارغلن الغرائض وقسرعلى الفضائل فينبئ أن يلقس أفضل الاعسال ليستغل مهافان موءقاته مزيدر بح وهوقادرعل دركه فهومفيون والارباح تنال يزاباالفضائل فيلك بأخسف العبسه من دنياه لأشوته كإقال تعالى ولاتنس صيبكمن الدنيا وكإذاك اعماهمكن صبرساعة واحدة فان الساعات الاشساعة مضت لاتعب فهاعل السدكيفما انقضت في مشقة أورفاهية وساعة مستقبلة لمتأث بعد الإبدري العبدأ يعيش الهاأم الولايدري مايقضى للدفيها وساعتراهنة يغبني أن يجاهس فيهانفسه ويرافب فياربه فانهمأ تهالساعة الثانيسة ليشحسر على فواتحده الساعة وان أتته الساعة الثانية استوفى حقهمنها كالستوفى من الاولى ولايطول أمله خسين سنة فيطول عليه العزج على للراقية فيها بإرتكون ابن وقته كأنه في آخراً نفاسه فلعله آخراً نفاسه وهو لا مدى واذا أسكور أن يكون آخراً نفاسه فينبي أن يكون على وجه لا يكر مأن بدركه الموت وهو على تلك الحالة وتك ونجيع أحداله مقصورة على مارواه (١) أبوذروضي القانعال عنه من قوله عليه السلام لايكون المؤمن ظاعنا الآفي ثلاث ترودلمادا ومرمة لماش أوقدة في غير محرم وماروى عنه أيضافي معناه (١٦) وعلى العاقل أن تكون أو بعرساعات ساعة بناج فهار موساعة عاسب فهانفسه وساعة يتفكر فهافى صنع القة تعلى وساعة مخاوفها الطعرو المشرب فان ف هذه الساعة عوله على بقية الساعات مهد والساعة التي هو فيها مشغول الجوارح بالعام والمشرب لاينبغي ان غلوعن عمل هوأفنسل الاعمال وهوالله كروالفكر فان الطعام الذي يتناوله مثلافيه من الجانب مالوتفكر فب وفطورله كان ذاك فنسل من كتعر من أعمال الجوارج والناس فيه أقسام قسم بنظر ون البه بمن التبصر والاعتبار فينظرون فعات صنعته وكيفية ارتباط فوام الحيو انات موكفية تقدر القالاسسام وخلو الشهوات الباعثةعليه وخلق الآلات المسخرة الشهوة فيم كافسلنا بعنه في كالسالشكر وهذامفام ذرى الالباب وقسم ينظرون فيه بعين القت والكراهة ويلاحظون وجه الاضطر إراليسه و مودهم أواستغنوا عنه ولكن برون أنفسهم مفهورين فيمسخرين لشهواته وهمة امقام الزاهدين وقوم برون في الصنعة السائع و بترود ن منها الى صفات أخالق فتكون مشاهدة ذاك سببا لتذكر أبواب من الفكر ننفتح عامم بسببة وهو أعلى المقامات وهومن مقامات العارفين وعلامات الحيين اذالحب اذارأى صنعة حديده وكأنه وتعدفه نسي محبة تعتبرتو بت المتعة واشتغل قلبه بالصافع وكل ما يتردد العبد فيه صنع الله تعالى فله في النظر منه الى الصافع بحال رحب ان فتحت له فإن التوية قال أبواب لللكوث وذاك عز يزجدا وصمرابع ينظرون اليه مين الرغبة والحرص فيتأسفون على مافاتهمت روسوالحب وهذا ان عاس وقد تقدم (١) حديث في ذر لا يكون الومن ظاعنا الافي ثلاثية وحلماد الحدث أحدوان سان الروحقيامهمذا والحاكم وصححه أنه صلى الله عليه وسلم قال أنه في صف مومي وقد تقدم (٧) حديث وعلى العافل أن يكون له الفالب والاحوال

الانساعات ماعة بناجى فيداريه الحديث وهي بقية حديث أى درالذى قبل

حكذاب ومن أدعى عبة الجنة من غـد انفاق ملكه فهوكذاب ومن أدعى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسير حب الفغراء فهمو كذاب وكانت رابعة تنشد تعصي الالهوأنت تظهرجبه هــذا لعبرىق الفعالوديع لوكان حبسك سادةالاطعته ان الحب لمس عبمطيع واذا كان الحب الزحوالكالتوبة القامات فرس ادعى حالا يعتبر حيه ومن ادعى

ر يفرعون بماحضرهم من جانه و يذمون منه مالا يوافق هواهم ويعيبونه و يضمون قاعله فيذمون الطبيعة والطباخ ولا بعضون أن الفاعل الطبيعة والطباخ ولتغرف ولعضم الله تعلق وان من ذهر شياً من خاق التعقيد و اذن افته فقدة بالله وأذاك قال الذي مسئى العقملية وسسم (١٠) لا تسبوا الدعر قال القعوا المحر فهذه المراجلة الثانية بمرافية الاعمال الدوام والاتصال وشرحة لكيما وليوفياذ كرفاه تنبيد على التهاج لمن أحكم الاصول على المراجلة لكرف في القاطعية عن أحكم الاصول على المراجلة لكرف في القاطعية ثم حقيقها إله

(أماالقضية) فقد قال الله تعالى بأيها الذين آمنوا اتقوا الله وانتظر نفس ماقدمت العد وهذه اشارة الى المحاسبة على ملمضي من الاعمال والذلك قال عمر رضي الاقتعالى عند ماسيو ا أخسكم قيدل أن تحاسبو اوزنو هاقبل ان توزنوا وفي الخبرا نه عايه السلام جاء مرجل فقال بإرسول المقة وصنى فقال أسستوض أنت فقال ضير فال اذاهمت بأمر فندرعاقبته فانكان رشدافامضه وانكان غيافاته عنه وفي الخبر وينبني العاقل أن يكون أوأر بعماعات ساعة يحاسب فيهانفسه وقال تعالى وتو بوا الىافة جيعاأ بهاالمؤمنون لعلكج تفلحون والتو يقفظر في القعل بعد القراغ منه بالندم عليه وقدقال التي صلى الله عليه وسل (٢) الى الأستنفر الله تعالى وأتوب اليه في اليوم ما تقصة وقال الله تعلى ان الذين اتقوا اذامسهم طيف من الشيطان فذكروا فاذاهم مبصرون وعن عمر رضي الله تعالى عند انهكان يضرب قدميه بالدرة اذاجنه الليل ويقول لتفسعواذاعلت اليوم وعن ميمون بن مهران المقال لايكون العدمن التقان متر بحاسب نفسه أشدمن محاسة شركه والنبر مكان بتعاسان بعدالعمل وروي عن عاتشة رضى اللة تعالى عنياان أبا بكررضوان التة عايدة الحاعند الموت ماأحد من التاس أحداث من عمر عمقال لحا كيف فلت فاعادت عليهما قال فقال لاأحداً عزعل من عمر فانظر كيف فظر بعد الفراغ من السكامة فتار وهاواً مدلما بكاه فغيرها وحديث (٣) أني طابعة حين شفله الطائر في صلاته فتدر ذلك فِعل حائله مقتلة تعالى فدماور جاء للعوض مخافاته وفيحد وشائن سلاماته حدل ومةمن حلب ففيل أهياأ بالوسف قد كالت في بنيك وغاماتك ما يكفو تاك هذا فغال أردت ان أجر ب نفسي هل تنكره وقال الحسن المؤمرة قوام على نفسه بحاسبها للكواته اخف الحساب على قوع حاسبوا أقسهم في الدنياواتها شق الحساب ومالقيامة على ووما خفواهذا الامرمين عبر محاسبة مم فسر الحاسبة عمال ان المؤمر يفحؤ والشريعيه فيقول واقدانك لتجيني وافات من حاجتي وكن هجات حيل بيني وبننك وهذا حساب فبل العمل محفال ويفرط منه الشئ فيرجع الى نفسه فيقول ماذا أردت بهذا والقه لاأعذر موزاوالقة لاأعود هذا أهدا ان شاءالله وقال نير بن مالك سيمتهم بن الخطاب وضي القدتعالى عنه يوما وقدخ جوخ جتمعه حردخس حالطافسمعته يقول ويننى وينسه جسدار وهو في الحالط عمر بن الخطاب أمرالمة منان عزع والمائنة من الله والمدنيك وقال الحسين في قوله تعلى ولا أقسم بالنفس اللواءة قال لا ياق المؤمن الابعاب نفسهادا أردت بكاءي ماذا أردت اكتيماذا أردت بشريني والفابو عضى قسالابعات فسه وفال مالك بن دينار رجه الله تعالى رحم الله عبد اقال لنفسه ألست صاحبة كذا ألست صاحبة كذا أست صاحبة كذا ممألرمها كتاب المتعالى فكان لهقائدا وهذامنء هاتبة النفس كاسيأتي فيموضعه وقالميمون بن مهران الته أشد عاسبة لنفسه وسلطان غائم ومن شريك شحيح وقال ابراهم التيمي مثلت نفسي في الجنسة أكل من تمارها وأنرب من أنهارها وأعانق أمكارها ممنات نفسي فى النارآ كل من زقومها وأشرب من صديدها وأعالم سلها وأغلاها ففات لنفسى إنفس أى ني ترجين فقالت أرجد أن أردال الدنيا فاعسل صالحا قلت فانت والامنية فاعمل وفالمالك ودنار سمعت الجراج يخطف وهو يقول وحمالة امرأ حاسب نفسه فبلأن (١) حمديث لانسبوا الدهر فان اللهموالدهرمسلمين حديث أي هر بره (٢) حمديث الي لأستغفر الله وأ توباليده فاليوم ما تفصر فنقدم غيرمرة (ع) حديث أى طاحة حين شفه الطائر عن صلاته فِعل حديقه لىقة تقلم غيرمرة

أعراض قوامها بجوهر الروح (وقال)سمتون ذهب الحمون الله بشرف الدنيا والآخرةلان النىمسىلىالله عليه وسيزقال الرسعمنأب فهم معرافة تعالى (وقال)أبو يعقوب السوسىلاتصح المبتستى تخرج من رؤية الحية الحرؤبة الحيوب بغناء عذالحبسة منحيثكانا الحبوب في الغيب واريكن هسالما بالحبة فاذا خرج الحب إلى هدو النسبة كان محيا من غير محبسة (سئل) الجنيد عن الحبسة عال دخول صفات والمحبوب على البدل من صفات الحم (فيل) هذاعلي ممنى قسوله تعالى فاذا أحيته كنت أمسمعاو بصرا وذلك ان الحسة اذامفت وكملت

لاوال مسند بوصقهاالى محبوبها فاذا انبت الى غابة حهاحاو قفت والراعلة متأصلة متأكدة وكال وصف الحية أزال للوانعمن الحب وبكآل ومسف الحبسة تجتب صفات المحبوب تسلقاعلى أتحب الخلصين بوانع قادحة في مدق الحب ونظرا الى قصوره بعسسه استنفاد حهامه فيعبود الحب يقو اتداكتسات المسفات من

عندذاك أتامر أهوى ومور أهوى أنا محن وحان حقذا بدنا

الحبوب فيقول

فاذا أبصرتسى أبصرته واذاأ بسيرته

أنصر تنا وهذا الذيعيرنا عتهمشقة قول رسولالله مسل أتةعلبه وسيبل

يمسرالحساسالى غير عرسم التة امرأأ خد بعنان عمله فنظر ماذار مدمور حدالة امرأ نظر في مكياله وحدالة امرأ غطرف ميزانه فالزاليقول حنى أبكائي وحكى صاحب الاحنف بن قيس قال كنت أمحبه فكان عامة صلانه بالبل المعاه وكان يجيء الى المباح فيضم أصبعه في عس بالنار عم قول انفسه باحديف ماحاك على ماصنعت موع كللما حالت على ماصنعت وم كفا

﴿ بِيان حَيِقة الحاسبة بعد العمل ﴾

اعلان العبد كإيكون لهوفت فيأول الباريشارط فيسه فنسمعلى سبيل التوصية بالحق فينبني أن يكون له في آخو التهارساعة يطالب فبهاالنفس ويحاسبهاعلى جيع حركاتها وسكناتها كايفعل التحارق الدنيامع الشركاء فاسو كل سنة أوشهرا ويوم وصامنهم على الدنيا وخو فأمن أن يفوتهم منه امالوفاتهم لكانث الخيرة لحم في فواته ولوحصل ذاكهم فلايسة الأأياماقلاتل فكيف لاعاس العافل نفسه فها يتعاق به خطر النسقارة والسعادة أندالآباد ماهنة والساهلة الاعن الففلة والخذلاث وقلة التوفيق نعوذ إفاتسن ذلك ومعنى الحاسبة مع الشريك ان ينظر فيرأس للال وفي الرج والخسر ان ليقيين الزيادة من النقصان فان كان من فعنل حاصل استوقاه وشكره وان كان من خسر ان طالبه بضائه وكافه نداركه في المستقبل فكذاك وأس بعال العبد في دنه الفرائض وو بحه النوافل والفضائل وخسرانه المعاصي وموسم هذه الشجارة جلة النهار ومعاملة نفسه الامارة بالسوء فيحاسبها على الفرائض أولافان أداهاعلى وجهها شكر الله تعالى عليه ورغياني مثلها وان فوتهامن أصلها طالبا بالفشاه وان أداها ناقصة كافهاا لجوان بالتو افل وان ارتكب مصبة اشتغل بعقو بتهاوتمذ بها ومعاتنيالستوفى منهاما يتدارك معافرط كا يصنع التاجر بشريكه وكاأته يغتش في حساب الدنيا عن الحبة والقيراط فيحفظ مداخل الزيادة والنفصان ستى لايفين فيشئ منهافينبني ان يتق غيينة النفس ومكرهافانها خداعة ملبسة مكارة فليطالبها أولا بتصحيح الجواب عن جيم ماتكام به طول نهاره وليتكفل بنفسه من الحساب ماسيتو لا مفره في صعيد القيامة وهكذاعن نظره بلهن فواطره وافكاره وقيامه وقعودموا كاه وشريه ونومه مني عن سكوته انعامسك وعن سكونه اسكن فاذا عرف مجوع الواجب على النفس وصرعت وقدرا دى الواجب ف كان ذلك القدر بحسو باله فيظهر له الماقي على نفسه فليثنث معليا ولسكت على صحيفة قلبه كإيكتب الباقى الذي على شريكه على قلبمونى ج مدة حسامه مج النفس غر محكم ان يستوفى منه الدون أما يستهافيالفرامة والضان وبعضها يردعينه وبعضها المقو بة لهاعل ذلك ولا يمكن شئمن ذاك الابعد تحقيق المساب وعين الباق من الحق الواجب عليه فاذا حصل ذلك انستغل معده بالطالبة والاستيفاه ثم فبفي ان يحاسب النفس على جيم الممر يوما يوما وساعة ساعة في جيم الاعضاء الظاهرة والباطنة كانقل عن و بقن السمة وكان بالرقة وكان عاسبالنفسه فسب ومافاذاهو ابن ستنسنة فسأياه بها فأذاهى أحدوعتمرون أتسيوم وخسياتة بوم فصر خوقال بإدبائ ألة الملك بأحدوعشر من أنسذف فكنف وفكل بوم عشرة آلافذنب ثم ومنشياعلي فأذاهوميت فسمعو اقاتلا بقول بالشركمة الى الفردوس الأعلىفهكذا ينبغى أن يحاسب نفسه على الانفاس وعلى مصيته بالقلب والجوارح فكل ساعة ولورى العبدبكل معصية جرا فيداره لامتلات داره فمدة يسيرة قريسة من عمره ولكنه يتساهل فيحفط المعاصي والملكان عفظان عليه ذلك أحساه التقونسوه

والراطة الرابعة فيمعافية النفس على تفصرها كو

مهماماسب نفسه فإنسزعن مقارفة مصدية وارتكاب تعمير فيحق اللة تعالى فلاينغ بأن بهما يافانه ان أهملها سهل عليب مقارفة المعاصى وأنست مانفسه وعسر عليه فطامها وكان ذلك سيحلا كهامل منبغ أن يعاهما فاذا أكل لقمة شبهة بشهوة تفس عبني أن يعاقب البطن بالجوع واذا فطر الى غير عرم بنبي أن يعاقب المدين عنم النظر وكذاك يماقب كل طرف من أطراف منه يمنع عن شهواته هكذا كانت عادة سالكي طراق الآخرة فعد تنخلقوا باخلاق أللة لائه إزاهية النفس وكمال التزكية يستعد الحية والحية موهبة غير معالة باتزكية ولكن سنةالة جارية ان یزکی نفوس أحياته بحسين توفيقه وتأييده واذامنح نزاهة النفس وطهارتها تمجذبروحه بجاذب الحبة خلم عليه خلع الصفات والاخلاف ويكون ذاك عنده رنبة في الوصول فتارة بنبث الشوق منباطنه اليماوراء ذاك لكون عطاياالله غدير متناهية وتارة ينسلى عامنح فيكونذك ومسوله الذي يسكن نبران شوقه و بياعث الشوق تستقر المفات الوحوية الحقدقة رتبسة الوصول عندالمب يُّولُولا بِاعث الشوق

ر وى عن منصورين ابر اهيم أن رجلامن العباد كام احراة فليزل حق وضعيده على ففعا ثم ندم فوضر مده على النارحق يبست وروى افكأن في بني اسرائيل وجل بتعبد في صومعته فكث كفاك زمانا طو ولا فالتم فيذات يوم فاذاهو بامرأة فافتتن بهلوهمهافا وجرجهلينل البها فأدركه اهدسابقة فقال ماهذا الذي أرمدأن أمشر فرجعة اليه نفسه وعصمه القة تسالى فندم فاماأوادأن يعيدر بهالى الصومعة قال هياشههات رجل كرجة تر مدأن تعصى الله تعودسي في صومعني لا يكون والله ذاك أحدافتر كهامعلقة في الصومعة تصيبها الامطار والرباح والثلج والشمس حقى مقطعت فسقطت فشكرالله أوذاك وأنزل في معض كتيهذك وو يحكى عن الحنساد فال سمعت ابن الكريج ربقول أصابتني ليلة جنابة فاحتحث ان اغتسال وكانت لية باردة في حدث في نفسم تأخرا وتفصرا ف تتني نفسي بالتأخرجي أصبحواسحن الماءا وأدخل المام ولاأعنى على نفسي فقلت واعجباها تأاعامل الله في طول عمرى فيحسله على حق فلاأجل في المسارعة وأجد الوقوف والتأخر آليت أن الأغتسل الافي مرقعتي هذه وآلبت الالأنزعها ولاأعصرها ولاأجفهاف الشمس ويحكي أن غزوان وأباروسي كامافى بعض مغاربهما فتكشف جاربة فنظر الهاغزوان فرفع بده فلطمعينه حتى بفرت وقالها فكالحاظة الممايضرك ونظر بمنهم نظرة واحدة الى امرأة فعل على تفسه أن لايشرب لله الباردطول حيله فكان بشرب الماء اطارلينفس على نفسه العيش ويحكى أن حسان بن أى سنان مر بغرفة فقال متى بنيث هذه ثم أقبل على تفسيه فقال تسألن جما لايمنيك لاعاقبنك بصومسنة فسامها وقالمالك بن ضيغر جاءر باجالقيسي يسأل عن أي بعد العصر فقلناله نائم فقال أنوم هذه الساعة هذار قتنوم ثمولي منصرفا فاتيمنا مرسولا وقلنا لانوقظه الت فاءال سول وقال هو أشفل من أن يفهم عنى شبأ أدركته وهو مدخل المقامر وهو يعاقب نفسيه ويقول أقلت وقت نوم هذه الساعة أفكان هذاعليك ينام الرجل متى شاء ومايدر بك ان هذاليس وقت توم تشكلمين عالا تعلين أماان التعلى عهدالا أنفضه الدالا أوسدك الارض لنوم حولا الالرض ماتل أولعقل ذائل سوأة الث أماتستحان كرتو عفان وعرغمك لانتهان فالوجل ببكي وهولابشعر عكافي فلمارأ يشذلك انصرفت وتركته ويحكى عن عبرالداري انه المايلة لم يقم فيايتهجد فقام سنة لم من فياعقو بة الذي صنع (١) وعن طلحترضي القة تمالى عندقال السالق رجل ذات يوم فنزغ ثيابه وتمرغ فىالرمضاء فكان يقوللنفسة ذوق وتارجهنم أشدهوا أسيفة باليل بطالة بالنهار فيشاهم كذالك اذأ وسرالني صلى اعة عليه وسار في ظل شجره فأناه ففال غلبتني نفسى فغال له الني صلى المتعليم وسير ألم يكن لك بد من الذي صنعت أمالف فتحت الك أبو اب السهاء ولقعبلهي الله بك لللا ذكة شمقال لا محامه تزود وا م، أخمك خمل الرجل يقول الوافلان ادعلى افلان ادعلى فقال التي صلى القاعليه وسراعهم فقال اللهم اجعل التقوى زادهم واجع على الهدى أمرهم ببل الني مسلى الاعليه وسلم بقول اللهم سدده فقال الرسل اللهم أجعل الجنقما يهم وقال حذيفة من قتادة فيل ارجل كيف تسنم بنفسك في شهو اتها فقال ماعلى وحد الأرض نفس أبغض الى سيافكيف عطهاشهواتها ودخل ان الساك على داود الطائي حينمات وهوفي وتمعل الراب ففال اداود معنت نفسك قبل أن تسجن وعذبت نفسك قبل أن تعذب فاليوم نرى بواب من كنت تعمل الموصن وهب بن منيه ان رجلاته بدزماما عمد الحالياتة تعالى عاجة فقام سبعان سيتايا كل في كل ست احدى عشرة عمد أ ثمسأل حاجته فإبعظها فرجع الى نفسمه وفالمنك أتبتاو كان فيك خبر لاعطيت حاجتك فنزل الممهك وقال باان آدم ساعتك هسف خبر من عبادتك التيممنة وفدقضي القصاحتك وقال عبد الله من قدس كافي غز اقلنا خضر المدوفصيعرف الباس فغاموا الى المصاف في يوم شديد الربح واذار جل أماى وهو مخاطب تفسعو تقول أي نقسى ألمأشهد مشهد كذاوكذا فقلت لىأهاك وعبالك فاطعتك ورجت ألمأشهد مشهد كذاوكذا فعلتلي (١) حدبث طاعدة اطاق رجل ذات يوم فنزع ثيابه وتحرغ فى الرمضا موكان بقول انفسمو تارجهنم أشد حراا لمديث بطوله ان أن الدنيا ف محاسبة النفس من روابةليث ن أبي سلم عنه وهذ امنقطع أومر مل ولا أدرى من طلحة هذا أهاك وعيالك فأطعتك ورجعت والقةلاعرضنك اليوم على القائخ فذك أوتركك فقلت لأرمقنه اليوم فرمقته خمل الناس على عدوهم فكان في أوا تلهم عن العدو حل على الناس فانكشفو افكان ف موضعت انكشفه ا مرات وهو البت يقاتل فو القسار الذاله دأنه من رأيته صريعا فعددت عهو بدايته ستان أوا كثرمن ستان طمئة وقلذك تاحديث أق طلحة لمااشتغل قليه في المسلاة بطائر في حائطه فتصدق باخاتط كفار فأذبك وان عركان يضرب قدميه بالدو كلليان وقول ماذاعمل اليوم وعن مجعرا كرفعرا سمه الى السطيع فوفع بصر معلى امرأة غط على تفسه أن لا رضرواس الي السياء مادام في الدنيا وكأن الاستفين قيس لا يفارقه المساحوالليل فكان بضرأ مسمه عليه وغو للتفسه ماطك على أن صنعت يوم كذا كذاوأ نكر وهيب بن الورد شيأ على نفسه فننف شمرات علىصدرمستى عظمأله مجحل يقول لنقسمه ويحك اتماأر بدبك الخير ورأى محدين بشرداود الطائي وهو يأكل عندافطار مخزابنير لم فقال الوأكاته علم فقال ان تفسى لتدعوني الى المرمناسنة ولاذاقدارد ملحامادام فى الدنيافهكذا كانت عقو يتأول الحزم لانفسهم والهب انك تعافب عبدك وأمنك وأهلك ووادك علىمايس ومنهمين سوءخلق ونقصير فأم وتخاف المالونجاوزت عنهم غرج أمرهم عن الاختيار وبغوا عليك ممتهمل تفسكوهم أعظيه وواث وأشعطعها كاعليك وضررك من طفياتها أعظيمين ضررك من طفيان أهلك فان غايتهمان بشوشوا عليك معيشة الدنيا ولوعقلت لعات ان الميش عيش الآشوة وان فيه التعيم المقيم الذى لا آخوله ونفسل عين التي تنفس عليك عيش الآخوة فهي بالماقبة أولى من غيرها (الرابطة الخدسة المحاهدة وهوأته اذاحاس نفسه فرآهاقه كارفت معصية فينبئ ان يعامها بالعقو بأت التي مضت وانرآها تتواثى عمكم الكسل في من الفضائل أوورد من الاوراد فينبغي أن يؤدمها بتنفيل الاوراد علمها و بازمها فنونامن الوظائف بدبرالمافاتمنه وتداركالمافرط فهكفا كان يعمل عمال التقتمالي فقدعاف عرس الخطاب نفسه حانة تنعصلاة العصر فيجاعة بان تصدق بارض كانت اقعيتها اتناأف درهم وكان ابزعراذا فاتته صلاة ف جاعة احياتك الباتوا وليات المارب حى الماركوكبان فاعتق وقبتين وفات ان أق ويعقر كمث الفحر فاعتق رقبة وكان بصهم ععل على نفسه صوم سنة أوالحجماشيا أوالتصدق عميم ماله كل ذااعم ابطة النفس ومؤ اخذة لهاعافيه مجاتهافان قلت ان كأنت نفسى لاتطارعني على الجاهدة والمواظبة على الاوراد فاسبيل معاجتها فاقر أسديك في ذاك أن تسمعها ماورد في الاخبار من فنسل الجتهدين (١) ومن أخر أسباب العلاج ال تطاب محية عبدمن عباداقة مجتهد ف العبادة فتلاحظ أقواله وتقتدى به وكان بعنهم يقولكنت اذا اعترنني فترة في العبادة فظرت الحا موال محدبن واسع والحاجهاده فعملت على ذلك أسبوعا الأأن هدا العلاج قد تعذر اذقد فقدف هذا الزمان من عبدف العبادة اجهدالاولين فينبئ أن يعدلمن المشاهدة الى الساع فلاشئ أتفرمن ساع أحواطم ومطالعة أخبارهم وماكاتوافيه من الجهدا بجهيد وقدا تقضى تعبهم و دق توابهم ونعيهم أبد الآباد لاينقطع فاأعظم ماكهم ومأأش وحسرة من لايقتدى بهم فعتم نفسه أياما قلاتل شهوات مكدرة عماأتي الموت و على بينه و من كل مابشتهيه أبدالآباد نعوذ بالقائمالي مرع ذلك ومحن ورد من أوصاف الجنهدين وفضائلهم مايحرك رغبة المرج فى الاجتهادا قنداميهم فقدة الرسول الله صلى الله عليه وسل (٢) رحمالله (١) الأخيار الواردة في عن الجنهدين أبوداود من حديث عبد الله بن عمر وبن العاص من قام بمسر آيات لم باتب من الفافلين ومن فام عالة آية كتب من الفائسين ومن قام بألف آية كتب من المفطر بن والموالسالي وابن ملجه من حديث في هر يرقباسناد محيم وحمالة رجالة أمن الإسل فسلى وأيقط امر أته والرمذي من حدث بلالعليكم بقيام الليل فانهدأب المالحين قبلكم الحديث وقال في وولا بصح وقد تفدم في الاوراد مع غيره والأخبار في ذلك (٧) حدبث وحمالة أقواما عسهم مرضى وماهم عرضى المجدلة أصلاف حديث مرفوع ولكن رواءأحمد في الزهدمو قوفاعلى على في كلامله قال فيه ينظر الهم الناظر فيه ول مرضى ومابالقوم

افه اماً

رجم القهمقري وظهرت مفات نقسه الحائلة بعن للرموقلبه ومن غلجين الوسوال غدماذ كزناه أوتخابله غدر عذا القدرفهو متعرضانحب التماري في الاهمسوث والتاسسوت (واشارات) الشميوخف الاستفراق والفناء كلها عائدة الى تعقيق مقام المحبة باستيسلاء أوو البقان وخلامة الذكر على القلب وتحفيسق حبق اليقسين بزوال اعوجاج البقايا وأمنت المبوث الوجمودي من بقاء مسسفات النفس واذاصت المحبة ترتبت عامها الاحوال وتبعثها (سئل) الشبلي عن الحب فقال کاس لما وهبج اذا استفر في المواس وسكن

فى النفوس ثلاشت (وقيل) للمحبة ظاهر وبألحن ظاهرها أتباع رضاالحبوب وباطنها أث بكون مفتسونا بالحبيب عنكل شئ ولابيق فيه بفية لغره ولا لنفسه (فو • الاحوال السنية فالحبة الشوق) ولايكون الحب الا مشاقا أبدا لان أمر الحق تعالى لانهاية له فامن حال يبلغها الحب الاو تعسل أن ماوراء ذلك أوفى منها وأثم خ في كسينك لالداأمد بنهى اليه ولالذا 4.1 3 (ن) هندا الدوق الحادث عنساء ليس كسبه واتماهو موهب شص الله نعالي سا الجبين قال أحد ان أني الم أري دخات على أبي

أقواما يحسبهم الناس مرضى وماهر عرضى قال الحسسن أجهدتهم العبادة فالبادة تعالى والذين يؤتون ما آتوا وقاوبهم وجلة فالمالحسن يعملون ماغملوا من أعمال البرو يخافون أن لا ينبهم ذاك من عذاب الله وفالرسول الله صلى الشعليموسل (١) طو في ان طال عر موحسن عله وروى ان اللة معلى غول الا أكته ما إلى عبادى عنهدين فيفولون المناخو فتهمشيأ خافوه وشوفتهم الىشئ فاشتاقوا اليب فيقول القة تبارك وتعلل فكيف لورآتي عبادى لكانوا أشدا بنيادا وقال الحسن أدركت أقواما وصبت طواته سنهم ما كانوا غرجون بشيءمن الدنيا أقبسل ولايتأسفون على ثين منهاأدم وطي كانتأهون فيأعينهم من هدا التراب الذي تعلؤنه بارجلكم ان كان أحدهم ليعبش عمره كلماطوى لهثوب ولاأمم أهله بسنعة طعامقها ولاجعسل يبئه وبين الأرض شيأ فط وأدركهم عاملين بكتاب بهم وسنة نيهم اذاجنهم الدل فقيام على أطرافهم يغنرشون وجوههم يحرىدمو عهم على خدودهم يناجون ومهم في فكاله وقامهم إذاعماوا الحسينة فرحوامها ودأبواف شكرها وسألوا المةأن يتقبلها واذاعماوا السيئةأ وثنهم وسألوا القأن يففرهالم والقسازالوا كذلك وعلىذلك وواللة ماسلموامن الذنوب ولانجوا الابالففرة ويحكى ان قوماد خاواعلى عمر بن عبدالمزيز بمودوه في مرضه واذا فيهم شاب ناسل الجسم فقال عراه يافته ماالذى بلغ بكساأرى فقالياأ مرالؤ منين أسفام وأمراض فقالسا لتك بانة الاصدقنني فقال بأأسرالم منين ذقت حلاوة آلدنيا فوجه تيامرة وصيف عندي زهرتها وحلاوتها واستوى عندي ذهبا وجرها وكانى أغذ الىء شري والناس سافون الى الجنة والنار فاظمأت أنانانهاري وأسهرت ليلي وقايل حقيركل ماأنافيه في جنب ثواب المتموعقامه وقال أبولهم كان داود الطائي بشرب الفتت ولابا كل اعار فقيل اله ف ذلك ففال بعن مضغ الخيز وشرب الفتدت قراءة خسيان أنة ردخل وحل عليه وما ففال ان في سفف ستك سناعا مكسورا فقال بابن أخيان لى في البيت منف عشر من سنة مانظرت الى السقف وكانوا يكرهون فنول النظركا يكرهون فضول الكلام وقال محمدين عيدالعز بزجاسناالي أحمدين رزين من غدوة الى العصر فالنت عة ولا يسرة فقيل إه في ذلك فقال ان الله عز وصل خلى السنين لينظر سما المد الي عظمة الله تعالى فكل من نظ مغيراعتماركتت عليه خطيتة وقالت امرأ تمسم وقيما كان يوجهمهم وقيالا وساقاحه نتفختان من طول المسلاة وقالت والله ان كنت لاجلس خلفه فأبكر حشله وقال أو السرداء لولا كلائسا أحيت العيش وماواحدا الظمأللة بالهواج والسمودنلة فيجوف الليسل ومجالسة أعوام ينتقون أطاب السكلام كاينتني أطاب الثمر وكان الاسودين يز مدعتيد في المبادة وصوم في الحرستي غضر بمساء وصغر فكان علقمة ن قدر يقول له التعلب نفسك فيقولك استهاأر مد وكان بصوم من يخضر جمده و بعلي متى بسقط فدخل عاسمة فسن مالك والحسن فقالالهان القمعز وجل لمأمرك بكل هذا فقال اغدا فاعدعاوك لاأدعمن الاستكانة سيأ الاحتمد وكان بعض الجنيدين يصل كل يوماً السركمة سن أقساسين رجليه فكان بعل سالسا أتسركم فأذاصل العصر احتي تمال عبت الخليقة كفية رادت بك مدلامنك عبت الخليقة كف أنست سواك بل عجت الخليعة كيف استنارت فاومها فد سواله وكان مابت البناني فدحيت اليه الصلاة فكان يقول اللهم ان كنت أذنت لاحدان يسل الدفي فرو فاكذن لحان أسل في فعرى وقال الجنيد ماراً يت أعيد من السرى أت عايم عان مون سنة مار وي مضطحعا الافي علة للوت وقال الحرث بن سعد مرفوم براهب فرأوا ما بصنع بنفسه من شدة اجتهاده فكلموه ف ذلك فعال وماهذا عندما برادبا تلاق من ملاقاة الاهوال وهم غافاون قداعت كفواعلى حظوظ أنفسهم ونسو احطهمالا كرموريهم فبكي الفومان آخوهم وعن أبي محدالمازلي فالمجاورا بوعما المرس من مرض (١) حديث طو في لمن طال عمر موحسن عمله الطبرائي من حديث عبدالله بن سر وفيه بديارواه بسيغة عن وهو مدلس والترمذي وحديث أى بكر فضير الناس من طال عمر موحسن عماد وهال حسن صبح بمكسنة فإيم ولمشكلم ولميستندالي عمود ولاللمالط ولم يعرجليه فسرعليه أبو بكرالكنائي فسلرعليه وقالمة بأأباعدم فلرشعلي اعتكافك هذا فقال عيزصد فباطني فأعانني على ظاهرى فاطرق الكآني ومنسي مفكرا وعن بعثهم قال دخلت على فتعوللوصل فرأيته قلمدكف يبكي ستي رأيت الدموع تنمدرمن بين أصابعه فدنوت منه فاذاده وعه قدخالطها صفرة فقلت وإباقة بافتس بكيث الدم فقال لولاانك أحلفتني بانقساأ خبرتك فمرتكيت مما فغلته علىمأذا بكيت السموع فقال على تخلغ عن واجد حق الله تسالى وكيت السمعلى السموع لثلا يكون مامحتلى السموع فالفرأيته بسعموته فيالمتام ففلتما منع الاتبك فالخفرلي فقلته فاذا منعرفي دموعك فقال فرينير بىعز وجل وقال فيافتح السع على ماذا فلت الربعلي تخلق عن واجب حقك فعال والدم على ماذا قلت على دموعي أن لا تسبحل فقال لي إفتسما أردت بهذا كله وعز في وجلالي اقد معد عافظاك أر بعان سنة بمصفتك مافيا خطيتة وقيسل ان قوماأ رادواسفرا فادواعن الطريق فاتهوا الحراهب منفردعن الناس فنادوه فانسرف عليهم ومعته فقلوليراهب انافسأخطأ فالطريق فكيف الطريق فاومأ وأسبالي السياء فعز القومماأراد فقالوا باراهب اناساتاوك فهل أنت مجيئنا فغال ساوا ولاتكثر وافان التهارلن برجع والممر لايعود والطالب مثيث فجب الغوممن كلامه ففالوايار اهب علام الخلق غداعنه مليكهم فقال على نياتهم فقالوا أوصنا ففال تزودواعلى قدرسفركم فان خيرالزادماباغ البغية عمارسهم الى الطريق وأدخل رأسه فصومعته وقال عبدالواحدين زيدمرر تبصومعة راهيسن وهبان المين فناديته باراهب فإيجبني فناديته الثانية فإيجبني فناديته الثالثة فاشرف على وقال إهناماأنار اهب عاالراهب وهابقة فيسياته وعظمه في كبرياته وسرعل بالأتهورضي بقفنائه وحدمعلي الاثه وشكر معلى لعمائه وتواضع لعظمته وذل لعزته واستسيز لقدرته وخضع لمهابته وفكرنى مسابه وعقابه فنهارهما تهوليلة قاثم قعاأسهر وذكر التأر ومسألة الجيار فذلك هو الراهب وأماأ مأفسك عقور حست فسي في هذه الصومعة عن الناس لثالاً عقرهم فقات ياراهب ف الذي فعام الخاق عن الله بمدأن عرفوه فقال بأخيام يغطع الخلق عن القه الاحب الدنياوز يتها لانها محل الماسي والذنوب والعاقل من ري مهاعن قلبه وتابالى لله تعالى من ذنبه وأ قبسل على ما يغر به من ربه ، وقيسل الداود الطائر ارسر حصط بتك فقال الى اذالفارغ وكان أوبس الفرى يقول حف ولية الركوع فيسى الليل كاه فركمة واذا كانت الليلة الآتيه قال هذه ليله السجود فعيى الليل كله في سجدة وقيل لما تأب عتبة الفلام كان لا يمهنأ بالطعام والسراب فقالت له أمه لو رففت بنفسك فالبالرفق الحلب عبني أنصبافليلا وأتنم طو يلاوسج مسروق شاءام قط الاساجدا وقال سفيان الثوري عندالصباح يحمد القوم السرى وعندالمات يحمد القوم النق وقال عبدانة بنداود كأن أحدهماذا بافرار بمان مستة طوى فراشه أى كان لاينام الول الليل وكان كهمس بن ألحسن يصلى كل يوم أتسركعة نم يقول انتسه فوي بلمأوى كل شر فلماضعف اقتصر على خدمائة م كان يبكى ويقول فعب نصف على وكانت ابندة الرسعين خئيم تفول لهاأ متعالى أرى الناس ينامون وأنت لاتنام فيقول باابتناه ان أباك بخاف البيات ولمارأت أمال يسعما يافي الربيم من البكاء والسهر الانتعابي لعاك قنات قتيلا قال نعريا أماه قالت فن هوستي نطاب أهاه فيعفو عنك فو الله لويعامون مأأنت فيعار حوك وعفواعنك فيفول باأماهي نفسى وعن عمرابن أخف بشرين المرث فالسمع خالىبسر بن الحرث بقول لايميا خي جوفى وخواصرى تضرب على فقال الأي باأخي مأدن لى مني أصلح ال فليل حساء محكف دفيق عندي تعساه يرم جوفك فقال لحا وبحك أخاف أن يقول من أبن المحدا الدقيق فلاأدرى ايش أقولله فبكشأى وبكيمعها وبكيتمعهم قالعمر برأشأ ممابسرمن شدة الموع وحمل يتنفس نصاضميفا فقالتهائي ياأخى ليتأمكم نادني فف والقة تقطت كدى عماأرى بك فسمت مقول لما وأماهايت أيمام تلدى واذوادتني لم مدرقدم اعلى قال عروكاف أي تبكى عليه اليل والنهار وهال الريد أسسأوبسا فوجدته بالساقد صلى الفجر عم جلس فسات فقلت لاأشفادعن التسبيع فكشمكانه حتى صلى الملهر تمام الى

مليان الداراتي أ فرأيته بسكي فقلت مايكدك رجمك الله قال وعك بأحمه اذاجن هانا الليسل افترشت أهسل الحبث أفدامهم وجوت دموعهم عبلى څدود هسم وأشرف الجليل جلجلاله عليهم يقول بميني من اللذ بكارى واستراح الى مناجاتي وائي مطلع عابهم في خاواتهم اسمع أنيهم وأرى بكاعهم ياجيربل السكاء الذي أراه فسكر هدل خبركم عيرأن حبيا يصلب أحبانه بالناركيف جسل بی ان أعلب فوما اذا جن عابهم الايل تماموا الى في طفث اذاوردوا القيامة علىان أسفر لهم عن

وجهى وأيصهم رياض قدسي (وهذه)أحوال قوم من الحبين أقعبوا مقام الشوق والشوق من المبة كالزهد من التسوية إذا استقرتالتو ية ظهرالزهنواذا استقرت الهبة غهر الشوق (قال) الواسطى في قبوله سالي وعجلت البدك رب أترضى فال شبوقا واستهانة بمن وراءه قال هم أولاعصل أثرى منشوفه الى كلك الله ورى بالالواح لمأفأته من وقشه (قال) أبوءتمان الشبوق تصرة الحبة فن أحب المة اشساق الى لعائه(وقال) أيضا في قوله تمالى فان أجل الله لآب تقرء الشتاغان ومناه أتى أعلم ان سُوقِكُمُ الى غالب وأماأجلت

المسلاق منى صلى العصر مم جلس موضعه حتى صلى الغرب مم ثبت سكافه حتى صلى العشاء مم ثبت سكافه منى صلى السبح مجس فغلبته عيناه فقال الهمائ أعوذبك من عين توامة ومن بعلن لاتشبع فغلت مسي هذامنه ثم رجعت وظروسل الحأوبس ففال بأباعب القه مالى أواك كأخك مربض فقال ومالآويس أن لا يكون مريضا يطيرالمريض وأويس غيرطاعمو ينام المريض وأويس غيرائم وقال أحدين وبباعجبالن يعرف ان الجنتزين فوقه وان النارتسعر تحته كيف ينام بينهما وقال وجدل من النساك أتيت الراهيرين أدهر فوجدته فدمسلى العشاء فقعات أرقب فلف نفسه بعباءة عرى بنفسه فإرنقلبسن جنب الىجنب الليل كاستى طلم الغيمر وأذن المؤذن فوشالى المسلاة واعتمث وضوأ فاك ذاك في مسدرى فقات الرجك الله قد عد اليسل كالمعطوعة م التجدد الوضوء فقال كنت الأبل كلمها تلافي رياض الجنة أحماما وفيأ ودية الثار أحمانا فهزافي ذلك نوم وقال ثابت المنابي أدركتر بالاكان أحدهم بسلى فيهزعن ان يأتى فراشه الاحبو اوقيسل مكث أبو بكر بن عياش أربسين سنة لاينموجنيه على فراش وتزل للاه ف احدى عينيه فكشعشر بن سنة لايع والعالم وقيل كان وردسمنون في كل ومخما تكركعة وعن أى بكر الطوعي قال كان وردى في شبيتي كل يوم وليسة أقر أفيه قل هو الله أحداهما وثلاثان أشحرة أوأريسين ألف مرةشك الراوى وكان منصور سللعقر اذارأ يت قلتع جل أصيب عديبة منكسر الطرف منخفض الصو شرطب العينين ان حركته جامت عيناه بريع ولقدة الته أمعاهدا الذى بنم منفسك تبكي الميل عامت الانسك العلك إني أصبت نفسالمك قتلت فتيا فيقول باأمه أنا عار عاصنعت بنفسى وقيل لعاص بن عبدالله كف سبرك على سهر اليل وظمأ المواج فقال حل حو الااتى صرفت طعام النهارالى الليل ونوم الليل الداله الروايس ف ذلك خطيراً م وكان يقول مارا يتمثل الحنة نامطابها ولامثل التار أمهارسا وكان اذاجاه الليل قال أذهب والنار النوم فاينام عي يمسبح فذاجاء النهار قال أذهب والنارالنوم فامنامت عسى فاذاجاء الليل قال من خاف أد بج عند الصباح عمد القوم السرى وقال بعض هم صبت عاص بن عبد القيس أربعة أشهر فارأيته نام بليل ولانهارو بروى عن رجل من أصحاب على بن أن طال وضر القة تعالى عنه انه قال صلب خلف على رضى الله لعالى عندالفحر فلماسار انفتل عن يمينه وعليه كأ بقفك شعى طلعت الشمس م قلب يد ووقال والله لقدرأيت اعجاب عدصل انة عليموسا وماأرى اليومشيأ يشبهه كانوا يصصون شعناه غيراصفر افد إنواقة سجدا وقبلها يناون كاب اللة راوحون يين أقداه مسروب اههب وكاتو ااذاذكر والعقعادوا كإيمي والشجري يوم الريح وهملت أعينهم ستى تبل ثيابهم وكان الفوم بأنواغافاين يسيمن كان حواه وكان أبومسارا تلولاتي فدعلن سوطا فىمسحديته مخوفيه نفسه وكان يقول لنفسه قويى فوالله لأزخن بالتزحفاستى يكون الكال مناكالامني فاذا دخلت الفنرة تناول سوطه وضرب مساقه ويقول أنتأولى بالضرب سن دابني وكان يقول أبطن أصاب محد صلى الله عليه وسلاان ستأثروابه دوننا كالاوافلة انزاجهم عليه زحاماحتي بعامو النهم قدخلفو وراءهم رجالا وكان صفوان ابنسليم فدتعقدت ساقاه من طول القيام و بالم من الاجتهاد مالوفيل القيامة غداما وجدمة تابدا وكان اذاجاء الشتاء اضطبع على السطح ليضر به البرد واذآكان في الديف اضطبع داخس البيوت لجدال والإينام واتعمات وهوساج وأنهكان يفول الهماني أحبالفاف فاحبالقائي وقال القاسمين محد غدوت يوماوكن اذاغدوت بدأت بعائنة رضى الاقتضهاأ سرعلها فعدوت بومااليهافاذاهي تصلى مسلاة الضحى وهي تقرأ فن الاتحليداو وفاتا عذاب السموم وتبكى وتدعو ونرددالآبة فشمن ستى مالت وهي كاهي فاماراً يتذلك ذهبت الى السوق ففات أفرغ من حاجتي تمارجم ففرغت ن حاجتي تمرجم وهي كاهي ترددالاً يقوتبكي وتدعو وقال محدين اسحق لماورد عليناعب داارحن بن الاسو دحاجا اعتلت احدى قلميه فقام صلى على قدم واحدة حتى صلى المبح بوضوء العشاء وقال بعضهم ماأخاف من الموت الامن حيث يحول بينى و مان قيام اليل وقال على بن أبي طالب كرم الله وجهه بالصافين صفرة الالوان من السهر وعس العيون من البكاء وذبول الشفاه من الموم عليهم عبرة الخاشعين

وقيسل للحسور مابال المهجدين أحسوز الناس وجوهافقال لائهم خاوا بالرجن فالبعسهم نورامن نور وكان عامرين معاتكم أجلا عبد الفيس بقول الحي خلفتني وارتؤام في وعيتني والتعلمني وخاشته مى عدوا وجعلته معرى منى بحرى الدموجعاته وعرف فريب رانى ولاأراء مقلتك اسقسك المي كيف اسقسك ان المسكني المي في الدنيا المموم والا-وان وفي الأسرة مکون وصولکم العقاب والحساب فاين الراحة والفرح وقال جعفر بن يحدكان عتبة الفلام يقطع الليل بثلاث سحاث كان اداسلي الى من تشتاقون المقة وشعر أسه ون ركتيه يتفكر فأذامضى ثلث الليل صاحميمة عوضع رأسه بين ركبتيه يتفكر فأذامضى اليه (رقال) الثلث الثاني صاحصة عوضر وأسه بين ركبتيه يتفكر فاذا كأن السحر صاحصمة قال بعفر بن محلفات به ذوالنون الثوق سين النصر بال فغال لاتنظر ألى مساحه ولكن انظر إلى ما كان فيه بال الصحتان من صاحوعي القاسيرين واشد أعيل المرحات الشيباني فالكان زمعة ناز لاعنسه فالحصب وكان الأهل وبنات وكان يقوم فيصلى ليلاطو يلا فاذا كان السحر وأعلى المفامات نادى بأعلى صوته أبهاال كسالمرسون أكل هستدا الليل ترقلون أفلا تقومون فترحلون فيتواثبون فيسمع فأذابلتها الانسان من هذاباك ومن ههنادا عومن ههناقاري ومن ههنامتوضي فأذاطام الفيصر فادى باعلى صو ياعتد الصباس محمد استبطأ للموت القومالسرى وقال بعض أخكاءان المعبادا أنم عليهم فعرفو موشر ومعووهم فاطاعو موتوكاو اعليه فسلموا شبوقا الى ريه التلاق والامراليه فسارت فاوجهم مادن لمسفاء اليقين وبيو باللحكمة وتواييت للعظمة وسؤائل للقعرة فهدين ورجاء القائه اغلق مقباون ومدرون وقاومهم تجول فاللكوث وتاوذ عصحوب النيوب مرتبح ومعها فواتف من الطاف والنظر البسم الفه اتدومالا عكن واصفال يصفه فهمي واطور أمو رهيكاك بباج حسنا وهبقى الطاهر مناديل مبذواون بارز أرادهم (وعندی) ان تواضعا وهدة مطرغة لايبلغ الهابالتكاتب واعماهو فمنل القةبؤ تيمس يشاء وقال بعض الصالحين ينهاأ ماأسسر الشوق الكاثن في مض حدال وبت للقدس المعطت الى وادهناك فاذا أنابسوت قدعلا واذا تلك الجدال تحييه طادوى عال فانبعث في الحبسين الي الصوت فاذا أنابر وضة عليها شجر ملنف واذا أنابرجل قائم فيها برددهمذه الآية يوم تجدكل غسماعملت من خسير رتب يتوصونها عضرا الى قوله ويحفركم افة نفسه قال فِلستْ خلفه أسم كلاءه وهو برددها ه الآية اذصاح صبعه ومفسياعاب ففات واأسفاه هذالشفائي تما تنظرت افاقتمه فافاق بمساساعة فسممته وهويقو لأعو ذبك من مقام الكذابان الشوق الذي أعوذنكس أعمال البطالين أعوذبكس اعراض الفافلين مغال الكخشمت قاوب اخاتفين واليك فزعت آمال يتوقعون مامابعدا المفصر ويولعطمتك ذلت وأوسالعلوفين ثم نقض ودوفقال بعالى والدنساوما الدنياولي عاسك وادنياما بناء حنسيك الموتواللة تحالى والاف نعمك الى عبيك فاذهبي وايعم فاخدى ممقال أين الفرون الماضية وأهل المعور السائفة في العراب يباون كائف أهار وعلى الزمان وفنون فناديت بأعبدالة أناء نداليوم حلفك أشعار فراغك فعال وكيف يغرغ من يداد والاوقات ود معطانا تونها وبادره بحاف سبعها بالوت الى نفسه أم كيف خرخ من ذهبت أيامه و بقيت آتامه شم قال أنت الحاول كل شدة أتو قع عادا و اطلبونها تزوطام هماعتى ساعة وقرأ ومداهمهن للتسالم بكونوا يحتسبون مصاحصت أشوى أشسامين الاولى وخومف أبيا ذوقا كالك عابه ففل قد خرج مروحه فد أوت منه فأذاهو منطرب مأفاق وهو يقول من أناما خاطرى هبال اساء ييمن بكون شوقهم فنلك وحالئ مسترك واعقمع ذنوى بكرم وجهك اذا وقفت بين مديك فقلت له بالذى ترجو النسسك وشويه ليصبرالمإ ذوفأ الا كلتني فعال عليك بكلام من نفعك كلامه ودع كلام من أو بقته ذنو به إنى لق هذا الموضع منشاء الله أجاهد وابس من ضرورة ابلس ويجلعدني وإجدعو ناعلى لبضرجني عماأ مافيه غيراك فالبك عنى اعتدوع فقسه عطلت على اساني وويلت الى مقام الشروق حديثك سحبة من فلي وأناأعو دبالقمين الرك عارب أن السادق من سخطه و لتفضيل على مجتمعة الرفقات استبطاء الوت هذاولى للة أخاف ان أشناه فاعاف في موضى هذا فانصر فت و تركنه وقال بعض الصالحين منها أنا أسمر في مسارلي ورعا الاعماء اذمان الى مدرة لاسترع عماقادا أمابست تعاشرف على فعال لياهذا قرقان الموشاعي مهم على وجهه من الحبسان فأتبعته نسحمته وهو مقول كل مفس ذائف الموت اللهم بارك لى ق الموت معلت وفها عد الموت فقال من أجن يالذرن الحاة ، اسلاوسممر مروا خفو وايكن له في الدنيامسمر عقال عامن اوجهه عند الوجوه بيم وجهي النظر اليات ية معالى كيال راملا ماء من الحب اله وأجرى من ذل التورية عالمانداد فد مآل لي المياه منيك وحال لي البعوعان

الاعراض عنك مماللولا طملت لميسعي أجلى ولولاعفوك لينبسط فياعندك أملى ممضى وتركني وقدأ تشدوا فيحذا للعني محيل الجسم مكتئب الفؤاده تراه بفسة أوبعلن وادى

بنوس على معاص فأتحات ، يحتكد رثقلها صفو الرقاد فان هلبت عاوفهوزادت ، فدعوة أغشن ياعمادي فانت بماألاقيسه عليم كثيرالسفيعن زال المباد أأنسن التلفذ بالسوائي ، اذا أقبلن ف حلل صان

رقبلأينا

منيب قرمن أهل ومال ، يسيح الحمكان من مكان لضماذكم ويعيش فرداج ويظهر في المبادة بالاماتي المنذه التسلاوة أين ول ، وذكر بالفر والدو بالسان

وعند للوثيا تبه بشير ، يشر بالنباة من الحوان فيسدوك ماأرادوماتني همن الراحات في غرف الجنان

وكان كرزين وبرة يختم القرآن فيكل يوم الانتعمات ويجاهد المسعى العيادات فأيفا أبغلاة ففيل أفقدا بهدت تغسك فقال كم عراله نيافقيل سبعة آلاف سسنة فقال كمعقدار يوءالقيامة فقيل خسون أتسسسنة فقالكيف يجزأ مسامكم أن يعمل سبع يوم حنى يلمن ذاك اليوم يعنى انك لوعشت عمر الدنيا واجتهدت معة آلاف سنة وتخلصت ويورا حدكان مقدار مضين أقسسة لكان وعكك ثرا وكنت الغية فبدوا فكنف وعرك قسير والآخوة لاغاية فما فهكذا كانتسيرة السلف الصاغين فحم ابعلة النفس ومراقبتها فهماعردت تغسبك عليك وامتنعت من للواظبة على العبادة فطالم أحوال هؤلاء فانه قدعز الآن وجو دسلهم ولوقدرت علىمشاهد تمن اقتدى بهم فهوأ بجعرف القلب وأبعث على الاعتداء هليس الخدير كالمعاينة واذا عجز تعن هذا فلاتفقل عنساع أحوال هؤلاء قان أمتكن ابل فعزى وخبرنفسك بين الاقتداء بهم والكون فيزم تهم وغمارهم وهم العفلاء والحكاء وذووالبسائرف الدين وبين الاقتداء الجهلة الفافلانسن أهل عصرك ولاترض لها أن تنخرط في سلك الحق وتفنع بالتشبه والاغبياء وتؤثر عالفة العقلاء فان حدثنك نفسك إن هؤلاء رجال أقو باء لايطاق الاقتمداء بهم فطالم أحوال النساء الجتهدات وقل لهابانفس لاتسنكني أن كوئي أعلمن امرأة س برجل فصر عن أمراً قف أمرد بهاود نياها ولنذ كر الآن نبذة من أحو ال الجهدات فقد ويعن حبيبة العدوية انها كانت اذاصل العتمة كامت على سطح طاوشه تعاجه درعها وخارها ثم قانت الحي فدغارت النحوم وامت العيون وغلقت الماوك أبوام اوخلا كل حبيب عييبه وهذامقاى بين يدبك ثم تغبل على ملاتها فاذاطلع الفجرةالت الحيجة الليل قدأد بروهذا النهار فدأسفر فليتمنسرى أفيلت وليلتي عاهنأ أمرددتها على فاعزى وعزمك فلدادا في وداً بكما أبقينني وعزمك اواتهر تني عن بابكما برحت لماوهم في نفسي من جودك وكرمك وبروى عن عجرة نها كانت عي اليل وكانت مكفوفة البصر فأذا كالف السحر نادت صوت طاعزون البك قطع العابدون دجى الميالى يسبعون الحرحتك وفعنل مغفرتك فبك ياالحي أسأاك لابقيرك أن يجعاني

والسلام قل ان مالاتي ونسكي ومحماى وعماني ملة رب الملكين فنكانت حياته فتستعه الكرح أقبة المناجاة والحبة فقتيل عينه مر النقد م يكاشفهن المتح والعطايا فياأدنيا مأ يتحقق بمقلم الشوق من غير الشوق المعابعه للوت وأنكر بعشسهم مقام الشوق وقأل انما يكون الشدوق لغائب وسمنى يغيب الحبب عنالحبيبحتي يشتاق ولحفيا سئل الانطاكي عن الشوقب فقال اعمايشتاق الى الفائب وما غتءندتند وجدمه وانكار الشوق على الاطلاق لاأرى لهرجهالانرتب

العطابا والمنهمن

الجليس لرسوله

عليه السلاة

فأول زمرة السابقين وأن ترفعني اديك في عليين فيحرجة المفر مين وال المحقني معبادك الصالحين فانت

أرحم الرحماء وأعظمالعظماء وأكرم الكرماء باكريم تمنخرساجد ففيسمع لهاوجبه ثم لاتز المتدعوونبكي

الى الفحر وقال عبى بن سطام كنت أشمه بحاس شعوانة فكنت أرى ماتصنع من البياحة والبكاء فعلت

لصاحبلى لوأتناهاأذاخات فأمرناها إلروق بنفسها فعال أنتوداك فالوأ تيناها فعلى فارفع ينفسك

وأقصرت عن هذا البكاء شيأ مكانات أقوى على ماتر يدبن قال فبك م قالت والمالودد الى أكى منى تنفد

أنسية القريباذا حڪائث غير متناهسة كنف ينكر الشؤق من الحب فهسو غارغائب وغسير مشتاق والنسة الی ما وحبسه ولحكي كون مشئاقا الى مام عددوأضبة القرب فكف عنع حال الشوق والام هكذا (ووجهآخ)أن الانسان لامدله من أمور بردها حكما لحاليلوشع بشر بتهوطبيعته وعباس وقوفه على حــد المــل أأتى يقتضب حكم الحال ووجود هذه الامورمثير لنذر الشوق ولا نعنى بالشوق الا مطالبة تنبث من الباطن إلى الاولى والاعيلي من أنسة القرب وهنده المطالبة كانشية فيالحيين فالشوق اذا كافن لاوجسمه

لحالبكاء حقيفشي عليها وقال محدين معاذ حدثنني امرأقمن للتعبدات قالتعرأ يتق منامي كأثي أدخلت الجنة فأذا أهل الجنة قيام على أبوامهم فقلت ماشأن أهل الجنفقيام فقائل قائل خوجو إينظرون الىحسف المرأة التي زخرفت الجنان لقدومها ففات ومن هذه المرأة فقيسل أمة سوداء من أهل الايكة يقال فاشعوانة قالت فقلت أخنى والتة فالت فيهذأنا كذعك اذأقيل ماعل عجيبة تطير مهافى الهواء فامارأ ينها تاديت بأخنى أماتر بن مكانى من مكانك فاودعوت ليمولاك فالحفني بك قالت فتيسمت الى وقالت ليأن لقدومك ولكن اخفلي عني اثنتين أزى الزن قليك وقدى عية المقعلي هواك ولايضرك منيمت وقال عبدالله بن الحسن كانت لحيار يقرومية وكنت مامعيا فكانت فيسفى الميالي ناتحة الىبنى فانقيت فالمستها فلأج معافقه تأطلها فاذاهي ساجدة وه تقول عبائل الاماغفرت لدنو في فقلت لما لاتقولى عبائل ولكن قولى عياك فقالت بامولاي عبعلى أخرجني من الشرك المالاسلام وعبعلى اخط عيني وكثير من خلقه نيام وقالياً بوهاشم القرشي فدمت عليدا امرأتس أهل المن يقال فالمر يةفنزات فيمس ديار فاقال فكنت أسمر فامن الليل أنيناو شهيقا فقلت يوما غادمل أشرف على هاء الرأة ماذاتسنع فالخاشرف عليها فارآها تسنع شبأ غيرا بهالاز دطرفها عن الساء وهي مستقبلة القبلة تقول خلفت سرية معفديها بنعمتك من حال الى حال وكل أحوالك فاحسنة وكل بلاتك عندهاجيل وهي مع ذاك متعرضة لسخطك التوث على معاصيك فاتت بعد فاتت أتراها تظن انك لاترى سوء ضاطا وأنت عليم خبير وأنت على كل ثيرة قدير ، وقال ذوالنون المصرى عرجت ليلة من وادى كنمان فاساعاوت الوادى اذاسوادمقيل على وهو يفوله بدالهمين التسالم يكونوا يحتسبون ويبكى فاساقرب منى السواد اذاهى امرأ معليها ببتصوف ويدهاركوة فقالتُ فمن أنت غير فزعتمني فقلت رجل غريب فقالتباهذا وهل وجسم القفرية فالفبكيت لقولها فقالتك ماالذى أبكاله فقات قدوقم الدواء علىداء قدقرح فاسرع فالمجاحقات فانكنت صادقا فإبكيت قات يرجكانة والسادق لايبكي قالت لاقات وابذاك قالت لآن البكاء راحة القلب فسكت منصباس فوطأ ، وقال أجدين على استأذنا على عفيرة فحبتنا فلازمنا الباب فاماعامنذاك قامتاتفت والبابانا فسمعهاوه تقول اللهمائ أعوذبك عن واويشفاني عن ذكرك مُفتحت الماب ودخلناعليها فقلنا له الأمة الله ادعى لنا فقالت بعل الله قراكم في يتى للغفرة مُقالت انامات عطاء السام أربعن سنة فكان لا ينظر الى الساء خانت منه فنارة غر منشياعليه فأصابه فتوفى بعلنه فبالب عفيرة اذارفه ترأسهام تعمس وباليتها اذاعه تمادسد وقال بعض الصاخين كرجت وماالى السوق ومعيجارية حبشية فاحتبستها فيموضع بناحية السوق وذهبت فيبعض حواسجي وقلت لاتبرى حق أنصرف اليك قال فانصرفت فإأجدها في الموضع فالصرف المستزلى وأناشد بدالنسب عليها فاسار أتني عرف النف في وجهي فقال بامولاي لانصل على انك أجلستني في موضع لمأرفيه ذاكرا الته تعالى ففت أن يخسف بذلك الموضع فجبت لقوط اوقل طاأنت وقفالتساء مامنت كنت خدمك فيكون لحاج إن وأماالآن فقد فعديني أحدهما وفالما بن العلاء السعدى كانسل ابنة عمية الطاير يرة تعبدت وكانت كثيرة الفراءة في المصحف فكما أتسعل آبة فهاذكر التاركات فإنزل تكي من ذهب عناها من البكاء فقال نوعها إنطاقه إننا اليهده الرأة حنى نعفط فكثرة البكاء فال فدخاناعلها هانايار وة كيف أصبحت فالتأصبحنا أضيافا منيخين بأرض غربة منظرمتي لدعى فنحيب فقلنالها كمحذا البكاء قدذهبت عيناك منه فقالت ان بكر العنم عندالله خير فابضرهما مأذهب منهمافى الدنيا وانكان لهماعن والقشر فسيز بدهما بكاء أطول من هذا مأعرض قال فقال الفوم فوموا بنافهي والته في تن عيرما تحن فيه ، وكانب معاذة العدوية اذا جاء النهار تقول هـــــــ الوي الذي أموتخبه فالطع حتى تمسي فاذاجاءالليل هولحده الإيلةالتي أموت فيها فتصليحتي تصبحوقال أبوسلمان لبلقعت وأبعة فعامس الى محراب لها وهتأ فالى ناحية من البيت فإنز لخاتمة الى السحر فلما كان

السحر فلتماجزاه من قوانا على قيام هـ فـ اللهة فالشجزاؤه أن تصوم أمندا وكانت شعوانة تقول في دعائها الحيما أشوقن الىلقاتك وأعظيريا في جزائك وأن الكرم الذى لا يخيسة باك أمل الآملين ولا يطل عندك شوق المشتاقين الحي إن كان دنا أجل وارهر بني منك عمل فقد جعلت الاعتراف بالذف وسائل على فان عفوت فنأولى منك بذاك وانعنبت فنأعدل مناكعنالك المي فبرتعلى نفسي فالنظر لها وبقي لحاسس نظرك فالويل لها ان لمتسمدها الحي انك لمرتزل في را أيام حياتي فلانقطع عني برك بعد عماتي وانسد وبوت عن تولاني في صابي بالمسانه أن يسعفني عند عاتى بغفرانه الحركيف أياس من حسن نظرك بعد عاني ولم تولني الاالجبل في حياتي المحان كانت ذنوني قدأ خافتني فال يحبق ال فعد الجارتي فتول من أمرى ماأنت أهله وعدبفضك علىمن غرمجهه الحي لوأردت اهاتي لماهدينني ولوأردت فضيحتي فمسترني فتحني عاله هديتني وأدملهمانه سيترتني الحيماأظنك تردى فيحاجة أفنيت فهاهري الحي لولاماقارفت من الذوب ماخفت عقابك ولولاماعر فتسريكهك مارجوت وابك وقال الخواص دخلناعلى رساة العابدة وكانت قدصامت سني اسودت وبكت حتى عميت وصلت حتى أقعدت وكانت تصلى قاعدة فسلمناعلها عمذ كر فاهاشيأ من العفولهون عليهاالأمرةالفشهقت مةالتعلى بنفسي قرحفؤادي وكام كبدي واهتاوددت أن المقام غلتني وإأك شيأ مذكورا ثما قبلت على صلاتها ، فعليك ان كنت من الرابطين الرافيين لنفسك أن تطالم أحوال الرجال والنساء من الجنهدين لينبث نشاطك ويزيد وسك وابلك أن تنظر الى أهل عصرك فاعك التعلم أكثرن فالأرض يعناوك عن سبيل الله وحكايات الجتهدين غير محسورة وفياذ كرناه كفاية العتبر وان أردت من بدا فعليك بالمواظبة على مطالعة كالبحلية الأولياء فهو مشقل على شرح أحو ال الصحابة والتابعين ومن بمسهم وبالوقوف عليه يستبين الكبعدك وبعدأ هل عصرك من أهل الدين فأن حيد ثنك نفسك بالنظر الى أهل زمانك وقالت الماتيسر اخير فىذاك الزمان الكثرة الاعوان والآن فان خالفت الهازمانك رأوك مجنونا وسخروابك فوافقهم فباهم فيه وعليه فلايجرى عليك الاماجرى عليه والصيبة اذاعت طابت فأياك ان تنالى عبل غرورها وتنخدع بتزو برها وقل هما أرأ يساوه جمسيل جارف يغرق أهل البلد وثبتو اعلىمواضعهم وليأخذوا مذرهم الجهلهم تحقيقة الحال وقدوث أنتعلى أن تفار قيهروركي في سفينة تتخلصين بهامن الفرق فهل يحتليه في تفسك ال المبيبة اذاعمت طابت أم تتركبن موافقتهم وتستجهلينهم فيصنيعهم وتأخذين حفوك عمادهاك فاذا كنت تتركين موافقتهم خوفامن الفرق وعذاب الفرق لاضادى الاساعة فكيف لاتهريين من عذاب الاهدوأنت متعرضة في كل حاليومن أس تطيب المعبة اذاعت ولاهل التارشغل شاغل عن الالتفات الى العموم والخصوص واربهك الكفار الاعوافقة أهل زمانهم حيثقالوا اناوجدنا آباء ناعلى أمة واناعلى آنارهم مقتمون عمليك اذأ اشتغلت ععاتب تنفسك وحلهاعلى ألاجتهاد فاستحصت أن لاتارك معاتبتها وتوريخها وتقريعها ونعريفها سوء تظرهالنفسها فعساها تنزجزهن طفياتها

﴿ الرابطة السادسة في تو بيخ النفس ومعانتها ﴾

ام ان أعدى عدوك نفسك التي ين جنيبك وقد خالت أما رقالوء مباقال النمر فرار تمن الخبر وأصرت المراقب و بين جنيبك وقد خالت أما رقالوء مباقال النمر فرار تمن الخبر وأصرت بنركيا و تقل النمو المراقب النمو وقد على النمو النمو النمو النمو النمو النمو والنمو والنمو النمو الن

لانكاره وقعقال قسوم شوقب للشاهدة والقاء أشدمنشوق البعد والغيبوبة فيكون في حال الغيبوبة مشتاقا الى اللقاء ويكون في عال اللقاء والشاهدة شتاقا الى زوائد وسار من الحبيب وافشأله وهذاهو الذى أراء وأختاره (وقال) فارس قاوب المشتاقين منتزرة بنورالله فاذا تحسركت اشتياقا أضاء النور مابسين المشرق والمغرب فيعرضهم الله على الملائكة فيقول هيؤلاء الشناقون الى أشهدكمأ فىالهم أسوق (وقال) أبويزيد لوأن الله حب أهدل الجنة عن رؤيته لاستفانوا من الحنه كاستغث أهل النارمن الناو (سىئل) أين عطاء عن

وحدايتهار يشتدأ تفهاراسقت كافهالذانسبت الحالجق فتقول فالإنفس ماأعظم جهلك تدعين الحكمة والذكاء والقعلتة وأنتأ شدالناس غباوة وحقاأماتمر فين مابين بديك من الجنة والنار وانك سائرة الى احداهما على القرب غالك تفرحن وتضحكن وتشتغلن اللهو وأنتمطاوبة لهذا الخطب الجسيروعساك البوم مختطفين أوغدا فأراك ترين للوت بعيدا ويراها فققر ببا أماته امين أنكل ماهو أتقريب وأن البعيد ماليس بآت أماته ابن أن الوت يأتى بفتة من غير تقد حرسول ومن غيرمو اعد قومو اطأة والهلايا تى في ديرون شيرولافي شتاء دون صيف ولا في صيف دون شتاء ولافي نهار دون ليل ولافي البل دون نهار ولايا كي في الصبادون الشباب ولافي الشباب دون السبا بلكل عس من الانفاس عكن أن يكون فيه الموت فأة قان اليكن الموت فأة فيكون الرض فأة، عم خضى الى الموت فالك التستعدين الوت وهوا قرب اليكمن كل قريب أمات درين قوله تعالى اقترب الناس مسابهوهم فغفةمعرضون مايأتهممن ذكرمن ربهم عدث الااستمعوه وهميلمبون لاهية فاوجهو عاك بانفس أنكأنث واءتك علىمصية أبقالاعتقادك ان القالاراك فاأعظم كفرك وانكان مرهامك باطلاعه عليك فأأشد وقاحتك وأفل حيادك وبحائم انفس لوواجهك عبسن عبيدك بل أخمن اخوانك عاتكرهينه كيفكان غضبك عليه ومقتاكه فبأى جسارة تتعرضين لقت الله وغضبه وشد بسعقابه أفتظنين انك تطيقين عدابه عيات حيات وينفسك أن ألحاك البطرعن ألم عذابه فاستبسى ساعة في الشمس أرفى مت الحام أوقر فأمسيعك من التارلينيين الك قدوطافتك أم نفتر ين بكرم الله وضنة واستغنائه عن طاعتك وعبادتك فالكلاتمولين علىكمالة تمالى فمهمات دنياك فاذاف علا عموفإ تستنبطين الحيل ف دفعه ولاتكلينه الىكم مائلة تعالى واذا أرحقتك حاجة اليشهو قب شهو اث الدنيا عالا بنقضي الابالدينار والسراهي فالله تنزعان الروح في طابها وتحسيلها من وجوه الحيل فإلا تعولين على كرمائة تصالى حتى بعثر ما على كنزا ويستحر عبد امن عبيد وفيحمل اليك اجتلكمن غرسي ونكولاطلية قصبين ان الله كريم ف الآخر قدون الدنيا وقدعرف ان منة الله لاتبديل في وان رب الآخر قوالد نياواحد وأن ليس الائسان الاماسي و على إنفس ما عجب نفاقك ودعاو مك الباطلة فانك تدعين الإيمان بلسانك وأثر النقاق ظاهر عليك ألي قل الكسيدك ومولاك ومامن دابة فالارض الاعلى التارزقها وقال فيأمر الآخوة وأن لس الانسان الاماسي فقدت كفل اك بأمر الدنداخاصة وسرفك عن السعيفها فكذنه بأفعالك وأصبحت تتكاليان علىطلها تكال المدهو ش المستهتر ووكل أص الأخوة الىسعيك فاعرضت عنهااعراض المفرور الستحفر ماهمة امن علامات الأعمان اوكان الاعمان باللسان فركان المنافغون فالمرك الاسفل من النار و يحك إنفس كأ نك لاتؤمنين بيوم المساب وتفانين انك اذامت انفلت وتخلصت وهبات أتحسبن انك مركين سدى الم نكوني تعلقهن منى يتي ثم كنت علقة خالى فسوى الس ذاك بقادر على أن يحى الولى فان كان هذامن اضارك فا كفرك وأجهاك أماتنفكر من اله عاذا خلقك من ضلقة خلقك فقدرك تم السبيل بسرك مماماتك فأقعرك أفت كذعنه في والمماذا شاءا زئمر أك فان لم زكر في مكنسة فالكلاتأ خذين خدرك ولوأن موديا خبرك فالتأطعمنك بالمبضرك فامرضك لصرت عندوركته وحاهدت نمسك فيه أفكان قول الانبياء المؤ مدى بلهم التوول القة تعالى في كشه المزله أقل عندال وأثراء، قول يهودى يخبرك عن مدس وتخمان وظن مع نعسان عقل وصور عاروالجب الملوا خبرك طفل بان في و بك عقر با لرميت وبك في الحال من غير مطالبة له ورسان ورهان أفكان قول الانساء والعاماه والحكاء وكافة الاولياء أفل عناك من فول صي من جهة الاغبياء أمصار حرجهم وأغلاها وأنكاها وزقومها ومقامعها وصد مدها وسمومها وأقاعها وعفار جاأحقر عنساك من عقرب لاتحسين بألها الا وماأ وأقل منيه ماهد ما فعال العقلاء طالوانكشم البهائم مالكاضحكواهنك وسخروامن عفلك فانكنت باهس قدعرفت جدرذاك وآمنده فالك نسو من الممل وللوت المعلل رصاد ولعاد مختطفك من غيرمهاة فهااذا أمنت استعبال الآجل وهيك انك

إث في فقال هو احتراق الحشا وتلهب القباوب وتقطع الاكاد من ألبعد بمنه القرب (سئل) يعشبهم هبل النوق أعلىأم المبة فقال الحبة لان الشوقي يتوادمنها فسلا مشئاق الامن غلبهالحب فالحب أصبال والشوق فرع وقال النصر اباذي المحلق كالهم مقام الشسوق لأمقام الاشتياق ومن دخسل فيحال الاشفاق هأم فيه حتى لا رى له أثر ولاقسرار (ومثها الانس) وقد سشل الحنيد عن الانس فعال ارتفاع الحشمة معرجود الحببة (وسئل) ذو النون عن الانس فقال هو انساط الحسالى الحيوب قيل معناه قول الخلسل أرنى كيف تعي الموثى وقسول مومي أرقى أنظر اليك وأنشداروج شخلتقلي عا أديك فلإ ينفسك طسول الحياةعنفكر آنستنىمئسك بالوداد فقك أوحثنىمن جيعذا البشر ذكرك لمسؤنس يعارضني يوعدني عنك ونك بالظفر وحيئها كنت بامدى حميي فانتسنى بموضع النظر (وروی)أث مطسسرف بن الشخركت الی عمرین عبد العنزبز ليكن أنسيك إلله وانقطاعك البه فات متوبادا استأسوا باللة وكانواق وحدتهم أشد اسنشاسا م ٠ الناسيق كرتهم وأوحش ما مكون الناس

وعد بالده الماتنسنة أفتظنين أنمن يعلم الدابة في حنيف المقبة بفلم ويقدر على قطم العقبة ماان ظنفت ذاك فاأعظم جهاك أرأيت لوسافر وجل ليتغفى الغرية فأقام فهاستين متعطان بطالا يعد تفسع التفق في السنة الاخبرة عندرجو عدالى وطنه هلكنت تضحكين من عقاه وظنه أن تفقيه النفس عايطهم فيه بعدة قريبة أوحسانه انمناسب الفقهاء تنالمن غسر تفقه اعتادا على كرم القسيحانه عهى ان الجهة. في آخ المعر فاقع والهموصل الهاالدرجات العلا فلعل اليوم آكؤهمرك فإلاتشنغلين فيهبذلك فأن أوحى اليك بالامهال فاللمام من للبادرة وماالياعثاك على التسويف هل استب الأعجزك عن يخالف تشهوا تك لم أفهامن التعب والمشفة أفتنتظرين يومايأ تيك لاتمسرفيب مخالفة الشهوات هسندايوم لميخلقه اللكظا ولايخلقه فلانبكون الجنسة قط الاعقوفة بالمكارمولاتكون المكارمقط خفيفة على النفوس وهذا محال وجود مأمأتتأ ملازمة كمقعدس نفسك ونفولين غداغدافقد باعالفدوسار ومافكيف وجدته أماعات ان الغدأة ي باءومار وما كان ف حكم الامس لابل تجزين عنمه اليوم فانت غداعتمه أعجز وأعجز لان الشهوة كالشجرة الراسخة التي تعب دالعبد بقلعها فاذاعجز المبدعن قلمهاالضف وأخرها كانكن عجزعن قلع شجرة وهوشاب قوى فأخرها المسنة أخرى مع المر بان طول المدةن بدالشجرة قو قورسوخا ويز بدالقالم ضعفروهنا فالاقدرعليه في الشباب لا يقدرعليه قطا فالشيب بامن العناء رياضة الحرم ومن التعذيب تهذيب القيب والغضيب الرطب يغبسل الانحناء فاذاب وطالعليه الزمان لميقبل ذاك فاذا كنت أيها النفس لاتفهمين هذه الامورا بخلية وتركنين الى التسو يصف اباك تدعين الحكمة وأية حافتر بدعل هاء الحاقة ولعك تفواين ما يتمنى عن الاستقامة الاحرمي على أنة الشهو انوقهمبرى على الآلام والشقات فاأشدغباوتك وأقبع اعتدارك ان كنت صادقة ف ذاك فاطلى السم بالشهوات الصافية عن الكدورات الداعَّة أبدالآ بلدولامطمع ف ذَّك الافي الجنة فان كنب فاظرة لشهو تك فالنظر لهافى عنالتها فرببأ كانتمنع كارث وماقواك فعفل مربض أشارعليه الطبيب بتراك الماءالبارد تلاقة أيام ليصهو بهنأ بسربه طول بحره وأشبرهائه انشرب ذلك مرض مرضامتهمنا وامتنع علبسه شربه طول العمر فالمقتضى العمل فى قضاء حي الشهوة أيسبرثالاتة أياملينهم طول الدمر أم يعضى شهوته إف الحال خوظمن ألم الخالفة الانةأ يام ستى مازمه ألم الفائف المائه وم وثلاثة آلاف يوم وجيم عمرك بالاضافة الى الابد الذي هومه فعم أهل الجنه وعذاب أهل النارا فالمن ثلاثه أيام بالاضافة الىجيع العمروان طالتمدة وليتشعرى ألم السبرعن الشهوات أعطم شدة وأطول مدة أواكم النار ف دركات جهنم فن لايطيق المجعلي المالجاهدة كيف يطيق أابعذاب اللة ماأراك تتوانين عن النظرانفسك الالكفرخني أولحق جلى أماالكفراخي فهوضعف اعامك بيوم الحساب وقاتمع فلك بمعلم قدرالثواب والعقاب وأماالحق الطي فاعتادك على كرم الله تعالى وعفوه ون غدير المفات ال مكر مواستدراج واستغنائه عن عبادتك معرانك لاتعتمد ين على كرمه فى القعة من الخدر أوحبتمن المالم أوكلة واحدة تسمعينهامن اغلى بل تتوصلين الى غرضك فيذاك بجميع الحيل وبهذا الحهل تستحقين لفب الحاقة من رسول الله صلى الله عليه وسرحيث فال الكس من دان نفسه وعمل العدالوت والاحق من أسع نفسه هواهاوتني على اللمالي ويحاكبانفس لاننبى أن تفرك الحياة الدنيا ولابغر نك بلتة الفرور فاخطرى لنفسك فاأمرك عهدانسرك ولاتضيى أوقاتك فالانفاس معدودة فاذامضى منك نفس فقد دهب بعثك فاغتذم المسعة قبل السقموالفراغ قبل الشغل والغني قبل الفقر والشباب قبل الحرجوا لحياة قبل الموت واستعدى الآسوة على قدر بماثك فهاانفس أماستعدى الشتاء تقدرطول مدته فتجمعانه الفوت والكسوة والخطب وجبع الاسباب ولاتتكان فوذاك على فضل المقوكر مه سيء دفع عنك البردمن غد جبة ولبدو مطب وغسرة الكفائه قادر على ذلك أفتظنين أبهاالفس أن زمهر برحهنم أخف بردا وأقصرمدة من زمهر والشئاء أم تطاس أن ذلك دون هذا كلا أن يكون هذا كذال أوأن يكون بينهماه ناسبه في الشدة والبروده أ فعطنين أن العب بمعومها

ا نس ما يكو نون وآنس مأ بكون النباس أوحش ما يكونون قال الواسطى لايصل الىحالانس منابستوحش من الاكوانكلها (وقال) أبوالحسين ألوراق لايكون الانس بانة الا ومعنه التعظيم لان كل من استأنسته سقطعن قلبك تعظمت ألاالتة تمالى فانسسك لا ترايد به انسا الاازددت منسه هيبة وسظها (قالت) رابسة كلمطيع مستأنس وأنشت ولقسمائك في الفؤ ادمحدثي وأبحت جسمي منأرادجاوسي فالجسم مستى للجلسمؤانس وحبيب فلي في الفؤادا نيسي (وقال مالك بن دينار) مر لم بأئس عحادثة

غدرسه جهات كالابتدفر ودالشناء الابالحية والتاروساز الاسباب فلابشد فرسو التار وبردها الاعصن التوحيد وخندق الطاعات وانماكرم اللة تعالى في أن عرفك طريق التحسن ويسر الكأسباء لافي أن يندفع عنك العذاب دون حصنه كاأنكر ماللة تعالى في دفع بردالشناء أن خلق النار وهدالك لطريق استخراجها من مين حديدة وجر من تدفي جار دالشتاء عن تفسف وكالنشراء الحلب والحبة عايستغنى عنه خالفك ومو لاك وأعاتشتر بنه لنفسك اذخلقه سدا لاستراحتك فطاعاتك وعاهداتك أيسناهو مستغور عنيا واعاه طريقك الم تجاتك فن أحسور فلنفسه ومن أساءفطها والتمفني عن العللين وعماصيانفس انزعي عن جهلك وقيسي آخرتك بدنياك فاخلقكم ولامشكرالا كنفس واحد توكامدأ ثاأ وله خلق نعيده وكاهدأ كرتمو دون وسنة الته تعالى لاتجدين لها تديلاه لاعو بلاو على اخبر ماأراك الاألف الدنيا وأنست بهافسير عليك مفارقتها وأنت مقبلة على مقاربتها وتؤكدين في تفسك مودتها فاحسى أفك غافلة عن عقاب الله وأوابه وعن أحوال القيلمة وأحوالم الحاف أت مؤمنة بلوت المقرق بينكء بين عمابك أفترس ان من مدخل دارم المصلي خرج من الجانب الآخو فد بصر مالى وجعمليه يعزأ نميستفرق ذك قلبه تميضطر لاعطة للممفارقته أهو معدودمن العقلاء أممن الحق أماصلين ان الدنياداً الكالماواء ومالك فيهاالاعززوكل مافيهالا يصعب الجتازين جابعنا لوتواقات قالسيد الشرصلي المتصليه وسل (١) ان روح القدس نف في روعي أحبي من أحبيت فانك مفارقه واعجل ماشت فانك مجرى به وعس ماشت فانك مست وعلى إنفس أماته لمين أن كل من يلتفت الى ملاذاله نياو يأفس مهاموان الموشمين وراته فاعدايست كثمين الحبيرة عندالمفارقفوا كايتزودمن السمالها عوهو لابدرى أوما تنظرين الى الدن مفوا كيف بنواوعاوا منحبوا وخاوا وكف أورثادة أرضهم ودبارهم أعداءهم أماتر ينهم كيف يجمعون مالايأ كاون ويبنون مالايسكنون ويؤملون بالايدركون ينىكل واحدقصر امرفوعالى جهة السباء ومقر مقرعفو وتحت الارض فهل في الدنياجي واتسكاس أعظمهن هذابعمر الواحدنياه وهوم تحل عنهايقينا وغرب آثوته وهوصائر الماقطعا أماتسكميان بانفس من مساعدة هؤلاء الحق على حاقتهم واحسى أغاست ذات بميرة تهدى الى هذه الامور واعما عيلين بالطبع المالتشب والافتداء ففيسي عقل الانبياء والعاماء والحكماء بعقل هؤلاء المكبين على الدنيا واقتدى من القر بقين عن هوا عقل عندك ان كنت تعتقدين في نفسك العقل والذكاء بانفس ما عجب أمرك وأشد جهلك وأظهر طفيانك عجبالك كيف تعمين عوره فده الامو والوانحة الجلية ولعاك يانفس بأسكرك مسالجاه وأدهشك عن فهمها أوماتنفكرين ان الجاه لامين إلى الفاويسون معنى الناس اليك فاحسى ان كل من على وجه الارض معداك وأطاعك أفاتم فن أنه معد خسان سنة لاتمقان أن ولاأحد عن على وجه الارض من عبدالله وسحداك وسيأتي زمان لايسق ذكرك ولاذكر من ذكرك كاأتى على الماوك الدس كانواه ورقبك فهل تعسمنهمن أحدار اسمم طيركزا فكيف نيمين باض مايية أحدالاباد عالايية أكثرمن خسانسنة ان من هذا ان كنتملكا من ماوك الارض ما الكالشرق والغرب حتى أذعنت الكالرقاب وانتظمت الك الاسباب كيف ويأبى ادبارك وشقاو مكأن يسارات أصمحاتك بل أحمد ارك فعالاعن علتك فان كنت إنفس لامتركين الدنبارغ بذف الآخرة لجهلك وعي بصيرتك فالكلاتتركينها ترفعاعن خسةشركاتها وتزهاعن كثرة عناتها وتوقيلهن سرعة فناتها أممالك لاتزهدين في قليلها بعد أن زهدفيك كثيرها ومالك تفرحين بدنيا ان ساعدتك فلاتخاو بلدك من جاعة من الهود والجوس يسبقو نائسها ومز بدون عليك في نعجهاوز يتها فأف لدنيا بسبيقك ماهؤلاءالاخساء فاأجهك وأخس همتك وأسغط رأيك اذ رغبت عن أن سكوني فيذمرة القر بن من التبين والمديقين في جوار رب المللين الدالاً مدس لتكوني ف مف النعال من جاة الحق الجاهات أبامافلاتل فياحسره عليكان خسرت الدنياوالدين فبادرى وعبك بإنفس فقدأ شرفت على الملاك واقترب (١) مديد ان روح القدس نفشف روى أحبيس أحبيت فانك مفارفه الحديث تقدم في العارف مر الله عن محادثة الخاوقين فقدقل علمه وعمى قليه وضيع غمره ه قبل لبعنهم مر • ممك في ألدار قال الله تعالى مسعى ولا يستوحش من أنسبر به (وقال الخراز) الأنس عادثة الارواح مع الحبسوب في عجالس القرب ورصف بعض العارفين صدغة أهلاالحسة الواصلين فقال جد لميالود في كل طرقة بدوام الاتصال وآواهم في كنف يحقالي السكون اليسه عني أنت قلوبهم وحنثأر والهم شوقا وكان الحب والشوق منهسم اشارة من الحق الهم عنحقيقة التوجية وهو الوجسود اتأة فلحبت مناهم وانقطعت آمالهم عنده لم أنان ه م

الموت ووردالنذير فن ذايسل عنك بعد الموت ومن ذايسوم عنك بعد الموت ومن ذايترضي عناشر بالصبع للوت وعاعيا نفس مألك الأيام معدود تعى مناعتك ان الجرت فها وقد ضيعت أكثرها فاو كيت بقية عمرك على ماضيعت منهال كنت مقصر قلى سق نفسك فكيف اذا ضيعت البقية وأصررت على عادتك أما تعلى بإنس الالموتسوعسك والقبرببتك والتراب فراشك والمسود أنبسك والفزح الأكبربين بديك أماعاس يأنفس أن عسكر المولى عندمك على باب البلد ينتظرونك وقداكواعلى أتفسيهم كلهم بالإيمان المفاظة أنهم لايرسون من مكاتههما أم يأخفوك معهم أماتعلمين ياتفس انهم بمنون الرجمة الى أك نيا يوماليشتغاوا بتدارك مافرط مهم وأنتف أمنيتهم ويومهن عمرك لويعمهم بالدنيا محسذا فيرها لاشعروه لوفسرواعليه وأنت تسيعين أيامك فالغفاة والبطالة وعك إنفس أماتست من ترين فاهرك النخلق وتدارزين المقف السر بالطائم أفتستحيين من اخلق ولاتستحيين من اخلق و يحك أهو أهون الناظر بن عليك أتأمر بن الناس بالخير وأنت متلطخة بالرذائل المعين الى الله وأنتعنه قارة وتذكر بن بالته وأنته فاسية أمانه لمين بانفس ان للذنب أنات من العفرة وال العذرة لاتطهر غيرها فإتعلمه ين قطير غسراء وأنت غيرطيبة في نفسك ويحك بانفس أوعرفت نفسك حق المرقة لظنفت أن الناس ماصيهم بلاء الابشؤمك وعلى إنفس قسيمات تفسيك حارا لامايس خودك الىميث ير يدويسخر بك ومعهدا فتجبين بعمك وفيه من الآفات ماويجوت مندراسا برأس لكان الربح فيديك وكيف تجبين بعملك سم كثرة خطاياك وزالك وقدلمن اقة ابايس بخطينة واحدة بعدان عبدمائي ألمسنة وأخرج أدممن الجنبة تخطينة واحدة مع كونه نبيه وصغيه ويحك بانفس مأغدرك ويحك إنفس ماأوةالعو عك يأنفس ماأجهاك وماأجوأك على المعلمي وعك كم تعقدين فتنقضين وعك كم تسهدين فتغدين ومحك إنفس أتستغلين معهدا الخطابا بممارة دنياك كأنك غيرم تعلقتها أماتنظرين الدأهل القبوركف كاتواجعوا كثعراو بنوامشيدا وأماوابعيدا فأصبح جمهم بورا وبنياتهم فبورا وأملهم غرورا ويحك بانفس أمالك مهمعبرة أمالك الهم فظرة أتظنين انهمدعوا آلى الآخرة وأنتمن الخالدين ههات هماتساء ماشوهبان ماأت الافى عدم عرك منذ سقطت من يطن أمك فابتى على وجه الأرض قصرك فان بطنها عن قليل يكون قبرك أماتخافين اذابانت النفس منك العراق أن يبدو رسل وبك منحدوة اليك يسواد الألوان وكاح الوجو هوبسرى بالعذاب فهل ينفعك حيناذالنهم أوغيل منك الحزن أوبرحهمنك البكاء والعجب كل العجب منك بانفس اغاصم هذا تدعين المصدرة والفطنة ومن فطنتك أنك تفرحين كل يوم يز يادتمانك والاعزنين بنقصان عمرك ومانفه ماليز ودوعمر ينقص ويحك بانفس تعرضين عن الآخرة وهي مقبلة عليك وتفياين على الدنيا وهي معرضة عنك فكمن مستفيل يومالايستكمله وكمن مؤمل اغدلا يلغه فأنن تشاهدين ذاك فياخوانك وأقاربك وجيرانك فترين تحسرهم عندالوت مملا ترجعين عنجهاتك فاحدقرى أيتهاالنفس السكبة يوما آلى الله فيه على نفسه أن لا مرك عبدا أمره في الدنياونها منى سأله عن عسفد ويقه وجايه سره وعلانينه فانظرى ياخس بأى بدن تففين ببن مدى الله ومأى اسان تجيبين وأعمدى السؤال جوابا والمجواب صوابا واعمل بقية عرك في أبام قصار لا إم طوال وفي دار زوال ادار مقامة وفي دار حزن ونصيا ار نعم وخاود اعمل قبل أن لاتعملي اخرجي، ن الدنيا اختيار اخروج الاحوار قبل أن تخرجي منهاعلي الاضطرار ولاتفرج بمايساعدك من زهر الثالديا فرسمسر ورمفيون وربمغيون لإبشيعر فويل لن ادالوبل مم لابشعر بضحك وغرح وياهو وعرجوبأ كلوبسرب وقدحقافني كأبانة انعمن يقودالنار فليكن بطرك ياغس الىالدنيااعسارا وسعيك لهااشلرارا ورضك لهااختبارا وطلبك الأخرفات ارا ولاتكوى عن مجزعن سكر ماأوني وبسفى الزيادة فبابقى ونهي الباس ولابنهى واعلمي بانفس اله السالله ين عوض ولا الإيمان بدل ولا المحساء ومن كانت مطيته الليل والنهار فانهيساريه وانالم بسرفاتعظى ماضس بهده الوعظة واعبلى هنده المه بحه

فانهن أعرض عن الموعظة فتمرضي والناروماأراك مهاراضية والألح الماوعظة واعية فان كانت القساوة تمنعك عن تُبول الموعظة فاستميني عليه بعوام التهجدوالثيام فان ابرّل فبالمواظبة على السيام فان ابرّل فبقلة المخالعة والسكلام فانام تزل فبصلة الارحام واللحف بالايتام فان لمتزل فاعلى أن الله قعطب على قلبك وأقفل عليه وانه قدترا كتبطامة القنوب على ظلع موباطنه فوطني نفسك على النار فقد خلق القا آنجنة وخلق أحاأهلا وخلق النار وخلق لحاأهلا فكل ميسر لماخلق إه فان لم يبق فيك عجل الوعظ فاقتطى من نفسك والتعنوط كسرقب الكاثر نسو فياقتس ذلك فلاسها إلك إلى القنوط ولاسهيل الك اليالجاء مع انسه اعطر ف الخريرعليك فأنذاك اغترار وليس رياء فاغطرى الآن حل يأشلك ونعلى عنده الميية الى ابتليت بها وهل تسمع عينك بدمعة رحمة منك على تفسك فان سمحت فستق المعمن بحرارجة ففديق فيكموضع الرجاء فواظىعلى النباحة والبكاء واستغيثي بأرحم الراحين واشتكى الحاكرم الاكرمين ودمني الاستغاثة ولاتمل طول الشكايةلمهأن يرحيه ضعفك ويغيثك فان مصيبتك فلحطمت وبليتك فدتفاقت وعاديك فلطال وقدا تقطمت منك الحبيسل وراحت عنك العلل غلامة هب ولامطلب ولامستغلث ولامهرب ولاملجأ ولامنجا الاالى مولاك فأفزهااليه بالتضرع واخشى فتضرعك على صرعظم جهلك وكثرة ذنوبك لانه يرسم المتضرع النايسل ويغيث الطالب المتلهف وعبيب دعوة للذطر وقدأ صبحت اليه البوم منطرة والحبرجته محناجة وقدضاقت بكالسبل وانسيدت عليك الطرق وانقطعت منك الحيل ولمتنجع فبك العظات ولم يكسرك التوبيخ فالمناوبسنه كرح والمسؤل جواد والمستغاضه بررؤف والرحقواسعة وأأكرم فاتض والعفو شامل وقولى باأرحمال احين بارحن بارحيم باحلم باعظيم باكريم اللذنب المصر أكا الجرى الذى لاأعام الالمادي الذى لاأستحى هسندامقام المنضرع للسكين والبالس الفقير والضعيف الحقير والحمالات الغريق فجل اغاثنى وفرجى وأرنى آثار رحتك وأذهى بردعفوك ومغفرتك وارزقني فققمصمتك باأرحمالواحين اقتسداء بأبيك أدم عليه السائم فقدة اليوهب بن منيه ساأهبط الله أدمهن الحنف الى الارض مكث لاترة أ لهدمع فاطلم الله عزوس عليه في اليوم السايع وهو عزون كسك علم منكس رأسه فأوسى الله تعالى اليميا آدم ماهنا المهد الذي أرى بك قال بار بعظمت مصدير وأحاطت في خطيتي وأخر جت من ملكو تربي فصر تف دار الحوان معالكرامة وفيدارالشقاء بمدالسعادة وفيدارالنصب بعدائراحة وفيدارالبلاء معدالعافية وفيدارالزوال بعدالقرار وفي دارالمو توالفناء مداخاو دواليقاء فكيف لاأكي على خليتني فأوجى الله تعلى اليه ما آدمأكم أمطفك لنفسى وأطلتك دارى وخصمتك بكرامتي وصفرتك سخطي ألمأخلقك يدى ونفخت فلك مزررى وأسبجت ك ملائكتي فصيتأمي ونستعهدي وتعرضت اسخطي فوعزيي وجلالي لوملا تالارض رجالا كالهممثك يعبدونني ويسبحونني معسوني لانزلتهممنازل العاصان فبكي آدم عليه السلام عندذاك ثالما تتعام وكان عبيد القة البجلي كثير البكاء حولف بكاثه طول المه أنااأدى كالمال عرى زادت ذنوبي أنالذى كلاحمت مرك خطيئة عرضن لحشهوة أخرى واعبيداه خطبته لم تيل وصاحبها في طلب أخرى واعبيداه ان كانت التار الصمغيلا ومأوى واعبيداه ان كانت المعمراراً سك سيأ واعبيداه قضيت مواتح الطالبين ولعل حاجنك لا تفضى وفالمنصورين عمار سمعت في بعض البيال بالكو فة عابدا يباجي ربه وهو يمول يأرب وعزبك مأأردت مصيتك مخالفتك ولاعصيتك اذعصتك وأفاعكانك والسل ولالمعوسك متعرض ولالنظرك مستخف ولكن سؤلتك نفسي وأعانى علىذاك شقوني وغرني سترك الرخى على مصيتك بجهلي وخالمتك بعملى فنعذا بكالآن من استقذني أويحبل من أعتصم ان قطع حال عنى واسو أثاه من الوقوف بن بديك غدا اذا فيسل الخفين جوزوا وقيسل المعاين حطوا أمع الخفين أجوز أم م الثقلين أحدا وطي كلا كبت سنى كثرت دنونى وبلى كللطال عمرى كثرن معاصى فالحمتى أتوب والحامتي أعود أما أن لح أن أستحى

لحسم وأوأن الحق تعلى أمر يبيع الانساء يسألون لمدماسأ كوه يعض ماأعد الم من قدم وحدانيته ودوام أزلينه وساين عاميسه وكان نميهـــم معرفتهستم به وقسراغ همهم عليه واجتاع أحواثهم فيسه فساوعسدهم مرعيباه العموم أن رفع عنقاوبهمجيع

الحموم (وأنشد (مانعسق كانتلفلي أهواء مقرقة

فاستسمعت اذ وأتمك النفس أهو اثى فسأر عسدتي من كنتأسد وصرت سولي الورى بذيت

N .. تركت الناس دنياهمودنهم شفلا مذكرك بإدينى ودنبائي من ربى فهد صلوق القوم في منايا تصولاهم وقيمعات نفوسهم واتعلمطا بهمهن الناجاة الاسترضاء ومقصدهم من للماتبة التنبيه والاسترعاء فن أحمل للماتبة والثناجاة لم يكن لتفسه مراعيا وبوشك أن لا يكون الله تعالى، عندان منا والسلام تم كالبالمعاسبة وللراقبة يتلوه كالبالتفكر ان شاء الترقيط والجدعة وحده وسلاته على سيدنا تلاواكم محمد وسلامه

﴿ كَأَبِ التَّفُّر وهو الكَأْبِ النَّاسِ من ربع المنجيات من كتب احيه عاوم الدين ﴾ ﴿ بسم الله الرحن الرحم، المعته الذي مندولاتها عنواد تعواولا فطرا والم يحمل الق أقدام الاوهام ومرى سهام الافهام الحجى عظمته بجرى بارترك قاوب الطالبان في بيسداء كبرياته والحة حدى كالمعتزت لتيل مطاويها ردتها سبحات الجلال فسرا واذاهت بالانصراف آيسة نوديت من مرادقات الحال سيراسوا ممقيل فمأجيلي فخاله بودية منك فكرا الأنكاو تفكرت فيجلال الربوبية المتدرى فعدوا وان طلبت وراءالفكر فيصفانك أمرا فانظرى في نيرالله تعلى وأيلديه كيف توالتعليك تترى ويعدى اكل نعمة منها ذكراوشكرا وتأملي فيمحارالقاديركيف فاشتعلى العللين خبراوشرا ونفعاوضرا وعسراويسرا وفوزا وخسرا وجبراوكسرا وطياونسرا وإعاما وكفرا وعرفاناونكرا فانجاوزت النطرفي الافعال الى النظرف الذان فقد حاولت أحراأم راوخاطرت بنفسك محاوزة حدطاقة الدشر ظلماوجه رافقد انهرت العفول دون مبادى اشراقه وانتكمت على أعقابها اضطرارا وقهرا والمسلاة على محسيد وادادم وان كان اربعه سيادته فرا مسلاة تبق لنافي عرصات القيامة عدة وذخوا وعلى آله وأصابه الذين أصبحكل واحدثهم فسماء الدين بدرا ولطواقف المسلمين صدراوسار تسلما كثيرا (أمايعه) فقدوردت السنة بأن (١) تفكر ساعة خعرمن عيادة سنة وكثراخث فيكتاب المقة تعالى على النساسر والاعتبار والنعار والافتكار ولاعني أن الفكر هومفنا والانوار ومبدأ الاستبصار وهوشبكة العاوم ومصيدة المعارف والفهوم وأكثرالناس قدعر فوافضله ورتعته لكن جهاواحقيقنه وعرته ومصدره ومورده ومجراه ومسرحه وطريقه وكيفيته وإرسرأته كف يتفكر وفهاذا يتفكر وللذا يتفكر وماالفى طلب أهوم ادلعين أماثره تستفادمنه فان كان أثرة فاتلك الترفأهي من العاوماً ومن الاحوالياً ومنهما جيماوكشف جيم ذالكم همر وعن فذكراً ولا فنسلة المفكر ثم حقيقة النفكر وعرته مجارى الفكر ومسارحه ان شاء التة تعالى

الم فنياة التفكرك

قها مرالة الفل بالنفكر والتدبر فى كتابه النزيز في المسلم المحتمد واتى على المنفكر بن فقال تعالى الذين بذكرون المقدياما وقدوداوعلى بنوجم و يتفكرون في خلق السموات والارض و نما خلفت خلايا لما الموات والارض و نما خلفت خلايا الما والمحتمد والمحتمد التقالم ومن التمام والمحتمد والى المتعالى والمحتمد والى التقالم المتحمد والى التقالم الت

() حابث تفكر صاعة غير من عبادة سنة ابن مستريع المسترية والمنطقة من حديث أي هريرة بالفعا منين سنة المستدن من المستدن والمستدن المستدن المستدن المستدن والمستدن والمستدن والمستدن والمستدن والمستدن والدهيب من وسعة المستدن المستدن والدهيب والدهيب من وسعة المستدن عديث المستدن عديث المستدن عديث المستدن عديث المستدن عديث المستدن المستدن عديث المستدن المستدن عديث المستدن المستدن المستدن المستدن عديث المستدن المست

(۶۹ - (احیا) - رابع)

من الانس الانس ماعة المقردكره وتبلاوة كلامه وسائر أبواب القربات وهمذا القدرمن الانس نعمتس التهتمالي ومنعتمته ولكن ليسهسوحال الانس الذي مكون العبسين والاني حال شريف يكون عند طهارة الباطن وكنسه بسدق الزهدوكال النقوى وقطع الاسباب والسلالق ومحو الخواطبيس والحمسواجس وحقيقته عندي كنس الوجاود شقسسل لاع العظمه وانشار الروح فسيادين الفتمسوح وأه استقلال لنفسه شقل على القلب قصيمه به عدن المبة وبالمية اجناع الروح ووسو به ألى محل النفس وهسذا أذى وصب خناه

من أنس الذات وهيبة أأندات یکون فی مقام البقاء بعدالعبور عبل بمرالقناء وهما غير الانس واطيبة الاذين يذهبان بوجود الفناءلان الحبية والانس قبيل القناء ظهرامن مطالعة المسفات من الجلال والحال وذلك مقام التأوين وماذكر ناء بعب الفشاء في مقام التمكان والمقاء من مطالعة الدات ومرس الانس خنوع النفس المطمئنة رمسن الهببة خشوعها الخضوع والخشوع تقاربان ويفترقان بفرق لطف بدرك بإعادالروس (ومنها) القرب قال الله نعالى لنسه علبه المبلاة والسلام واستجد واقترب وقدورد أقرب مايكون لعيدمن ربهني سجوده فالساحد

يوم وهم تنكر وين فقال الكلاتتكامون فقاواتنكر في ساق المصروب فالحكد إلى فاضاوا تنكروا في وهم تنكروا في فاضاوا تنكروا في بينه المورد المساق المراد المساق المورد المساق المورد المساق المورد المساق المورد المساق المورد المساق المورد المساق الم

اذاً المراكان المفكرة ، في كل شئ العدية

وعن طاوس قال قال الحوار يون لميسى بن مريم ياروح الله هل على الارض اليوم مثلك فقال نعم من كان منطقه ذكراوسته فكراوظر معبرة فالعثلى وقال المسن من ليكن كلامه حكمة فهولفو ومن ليكن سكوته تفكرا فهوسهو ومن لم بكن نظره اعتبارا فهو لهو وفي قوله بعالى سأصرف عن آباتي الخبن يتكبرون في الارض بغير الحق قال أمنع قاويهم التفكر في أمرى وعن (٢) أي سعيد المدرى قال قال رسول المتصلى الله عليه وسل أعطوا أعينك كظهامن العمادة فقالوا بإرسول افته وماحظها ون السادة قال النظر ف المصحف والتفكر فيه والاعتبار عنسد عجاتبه وعن امهأة كانت نسكن البلاية قريامن مكة أنهاقالت اوطالعت قاوب المتقيين بفكرها الحماقا اذخو لهانى جب الفيب من خيرالاً خو تاريع في الدنياعيس ولم تقر لهم ف الدنياعين وكان لقمان بطيل الجاوس وحده فكان عر بعمولاه فيقول بالقدان انك ديم الجلوس وحداد فاوجلستمم الناس كان آنس اك فيقول لقمان ان طول الوسدة أفهم للفكر وطول الفكر دليسل على طريق الجنة وكالوهب بن منبه ماطالت فكرة امرى قط الاعلم وماعل امرؤهذ الاعمل وقال عربن عبدالمز بزالف كرة في نعرالله عزوب من أفضل المبادة وقال عبسه الله بن المبارك يومالسه لرين على ورآمسا كتاء تفكرا أبن بلفت قال الصراط وقال نشر لوتفكر الناس فيعظمه القماعصوا التهعز وجل وعن ابن عباس كمتان مقتصدتان في تفكر خر من قيام ليلة بلا قلب و بيناأ بوشر يح يميى اذحاس فتقنع بكساته فيل بيئ ففيل المايبكيك قال تفكرت في ذهاب عمري وقلة عملى وافتراب أجلى وقالبأ بوسلمان عودوا أعين كم البكاء وفلو بكم التفكر وقالية بوسلمان الفكر في الدنيا فقالوا تنفكر فى خلى للة الحديث رو ناه في جزه من حد بث عبدالله ن سلام (١) حديث عطاء العللقت أفا وعبيدين عمرالى عاتشة الحدبث قال ابن عبرفاخير ينابأ عجبشي رأيته من رسول الته صلى الله عليه وسيا الحديث فانزول إنفخاق السموات والأرض وقالبو اللن قرأها ولريتفكر فهاتفاس في الصبر والشكر وأنه في محيم ابن حبان من ورايقعبد الملك بنا في سلمان عن عطاء (٢) حديث أبي سعيد الخدري أعطوا أعين كم حظها من العبادة الحديث ابن أبي الدنياومن طريقه أبو الشيخ ابن حبان في كاب العظمة باسناد ضعيف

حجلبصن الآخرة وعقوبةلاهم الولاية والفكرفي الاخوة بورشا لحكمة ويحيى القاوب وقالماتهمن العبرة يز بدالم ومن الذكر بزيدا لمبومن التفكر يز بداخوف وقال ابن عباس التفكر ف اخر بدعو الى العمل بهوالنسم على الشر يدعوالى تركه ويروى أن الله تعالى قالى بعض كتبه الى است أقب لكلام كل سكم ولكن أنظرالىهمه وهوا مفاذا كانحمه وهواطى بملتصمته تفكر اوكلامه عدا وانام يشكام وقال الحسن ان أهل العقل لم زالوا يمودون بالذكر على الفكر وبالفكر على الذكر حتى استنطفوا فاوبهم فنطف بألحكمة وقال اسماق بن خات كان داود الطائي وحده الله تعلى على سطح فى ليلتقراء فتفكر في ملكوت السعوات والارض وهو ينطر الى السهاء و يبكى حتى وقع فدارجارله قالفونسمام الدارمن فراشمعر بانا ويدمسف وظن أنهلس فامنظر الى داودرجم ووضع السيف وقالسنذا الذي طرحكس السطم فالعاشع رتبذاك وقال الجنيد أشرف الجالس وأعلاها الجلوس مع الفكرة فاميدان التوحيد والتسم بنسيم للعرفة والسرب بكاس المبتس عرالودادوالنظر عسن الغلن المعز وجل عمقال بالمامن عجاس مأجلها ومن شراب مأأة ملو فعان رزقه وقال الشافى وحداللة تعالى استصنواعلى الكلام بالصمث وعلى الاستنباط بالفكر وقالمأ يضامحت النظر فى الا، و و العامن الغرور والعزم في الرأى سلامة من التغريط والنسم والروية والفكر بحكشفان عن الحزم والغطانة ومشاورة الحكاء تباتق النفس وقو تف البصيرة ففكر قبل أن تعزجوته برقبل أن تهجم وشاورقبل أن تقدم وقال أيضا الفضائل أربع احداها الحكمة وقوامها الفكرة والثانية العفة وقوامها في الشهوة والثاثة القو قوقو امهاني النهب والرابعة المدلوقوامه فاعتدال قوى النفس فهذه أقاويل الماساء في الفكرة وماسرع أحدمنهم في ذكر حقيقتها وبيان مجاربها

﴿ بيان حقيقة الفكر وعرته ﴾

اعيان معنى الفكرهوا حذارمعرفتين فى القلب ليستقرمنهما معرفة ثائشة ومثلة أن من مال الى العاجة وآثر المياة الدنيا وأرادأن بعرف أن الآخرة أولى بالإبتار من العاجلة فلهطر يشان أحدهم أن يسمع من غده أن الآشوةأولى بالإيشارمن الدنيافيفلده ويصدقه من غير بعسيرة عقيقة الاص فيميل بعملالى ايشأرالآخوة اعتادا على عردة وله وهد ايسمي تقليدا ولايسمي معرفة والطريق النافئ أن يعرف أن الابدة أولى بالإبنار عبعرف أن الآخرة أبق فيحصل له من هاتين المرفتين معرفة كالت وهوأن الآخرة أولى الإشار ولا يكن تحقق للعرفة بأرالآخوة أولى بالإشار الابلمر فتين الساجتين فاحذار للمرفتين السابقتين فى القلب التوصيل والى المرقة التاثنة يسمى تفكر اواعتبارا وقذكر اوظارا وتأملاوتدوا أماالتدر والتأمل والتفكر فساوات مترادفة على معنى وإحداب تحتهامعان عنتلفة وأمااسم التذكر والاعتبار والنظرفهي مختلفة المعانى وانكان أصل المسمى واحدا كأأن امم الصارم والمهند والسيف يتواردعلى تواحد ولكن باعتبارات مختلفة فالصارم بدل على السيف منحيث هوقاطم والمهنديدل عليه منحيث نسته الى موضعه والسيف يدلدلا انمطاقة من غيراشعار جذه الزوائد فكذلك الاعتبار ينطلق على احدار المرقتين من حيث الهيم ومنهما الحسم فة ثاثث وان أرقع المبور ولمقكن الاالوفوف على المعرفتين فينطلق عليه اسم التذكر لااسم الاعتبار وأما النظر والتفكر فيقع عليه من حيث ان فيه طلب عرفة الله فن ليس بطلب المرفة الثالثة لا يسمى ناظرا فكل متفكر فهومتذكر وليس كلمتذ كرمتفكرا وفائدة النذ كلرنكر اوللعارف على القلب لترسخ ولاتنمحي عن القلب وفائدة التفكر تكثيرالعم واستجلاب معرفة ليستماصلة فهذاهوالفرق مين التذكر والمفكر والمعارف اذا اجتمعت في القلب وازدوجت على ترتيب مخصوص أثمرت معرفة أخوى فالمعرفة نناج المعرف فاذاحمات معرفة أخوى وازدوستسعمعرفة أشزى حسلهن ذاك تتاج آخو وهكفا خادى النتاج وحمادى العاوم وحمادى الفسكر الىغىرنهاية وانماتنسه طريق زيادة المعارف بالموت أو بالعواقى همة المن يقدر على استشمار العاوم وستدى الى

اذاآذیق طم السجود پقرب لائه بسجسه روطوی بسجوده ما کار وما على طرف رداد یکون و بسجه الطاق الداد المان المان

یکون سن و راء
جانسه ایدادی
جانسا یشادی
بانسا و انجا
هی اشدارات
وسلاخات
وساغانوملاطفات
وسسخه مقام
وسخه مقام
عزرمعقق فیه
الاسرو واکنه
الاسرو واکنه

مشدس بلحق

وسؤنن بسكر

بكون ذلك لمن

غابتنفسه في

فورروح ملغلمة

سكر موفوة محه ه

فاذا صحا وأفاق

قال لان التبداء

طرية التفكر وأمااً كثرالناس فاتما منعوا الزيادة فالصاوم لفقه هيرأس المال وهو المعارف الني مهاتستشمر العاوم كالذى لابضاعة فاله لا يقد مرعلى الرج وقد على البضاعة ولكن لاعسن صناعة التمحارة فلار عبسا فكذلك قدرك ونمعه من المعارف الهورأص ال العاوم ولكن ليس محسن استعمالها وتأليفها وإيقام الازدواج المفضى الىالنتاج فيها ومعرفة طريق الاستعمال والاستثمار تارتكون بنوراطي في القلب عصل بالفط فكاكان الدنداء سأوات المعلهم أجعين وذاك عزيز جدا وقدتكون بالتعل والمدارسة وهوالاكثرم المتفكر قديحضر معذمالمارف وتحمسل القرة وهولا يشمر بكيفية حموطا ولأبق وعلى التعبير عنمالقا عمارسته استاعة التعير فى الابراد فكموز انسان يعمار أن الآخرة أولى والإيثار عاما حقيقيا واوسشل عورسف معرفته ليقدر على ايراده والتعبير عنسه معرأ فالم تحصسل معرفته الاعن المعرفتين السابقتين وهوأن الابتى أولى بالإشار وال الأخوة أبية من الدنيا فتحصل المعرفة ثالثة وهو أن الأخرة أولى بالاشار فرجع حاصل حقيقة التفكر الماحنارمعرفتين للتوصل بهماالممعرفة ثالثة وأماثمرة الفكرفهي العاوم والأحوال والاعسال ولكن ثمرته الخاصة المرالاغير فبراذا حصل المرفى الغلب تغسير حال القلب واذا تفسير حال القلب تغيرت أعمال الجوارب فالممل تابع الحال واخال تأبع المإ والمزابع الفكر فالفكر اذاهو المبدأ والمقتاح المعرات كاها وهذاهو الذي بكشفاك عن فنسية التفكر وأنه فسرمن الذكر والثذكر لان الفكر ذكر وزيادة وذكر الفلب خير من عمل الجوارح مل شرف العمل لما فيه من الذكر فاذا التفكر أفتل من جاة الاعمال واتبلك قيل تفكر سلعة خسرموز عبادةسنة فقيل هوالذى ينقلهن المكاره المالحاب ومن الرغبة والحرص المالزهد والقناعة وقيل هو الذي عدشمشاهدة وتقوى والمائحة ال تعلى لعلهم يتقون أو يحدث فمذكرا وان أردت أن تفهم كيفية تفيدا غال بالفيكر فشالهماذ كرناه مرح أمرالآخ فكان الفيكر فب بعر فنياأن الآخر فأوني بالإشار فاذأ رسنت حنه المرفة يقبنا فيقاو بناتف برث القاوب الى الرغبة في الآخرة والزهد في الدنيا وهذا ماعنيناه بالحال اذا كان حال القلب قب ل هذه المرفة حب العاجلة والميل الها والنفرة عن الآخرة وفلة الرغبة فها وبهذه المرفة تفرحال القلب وتبدلت ارادته ورغبته مُما تحريف والارادة أعمال الجوارح في اطراح الدنيا والاقبال على أهمال الأخوة فههنا خس درجات أولاهاالتذكر وهواحناوالمرفتين فالقلب وثانيتها التفكر وهوطل المرفة المقسودة منهما والتالنة حسول المرقة المطاوبة واستنارة القابيها والرابعة تفسير بال الفلب عماكان بسبب حصول تورالمرقة والخامسة خدمة الجوارح الفاب بحسب ما يتجدد لممن الحال فكايضرب الحجرعلي الحديد فيخرج منه فاريستفىء بهاالموضع فتصيرا أمين مبصرة بعدأن لمتكن مبصرة وتنفهض الاعضاء العدل فكفناك زفاد تورالمر فقحو الفكر فيجمع بين المعرفتين كإيجمع بين الحجر والحديدو يؤلف منهما تأليفا مخصوصا كالضرب الخبرعلى الحديدضر بالمخصوصا فينبث ووالمرفة كأتنبث النادمن المدمد ويتفعرالقلب مسب هذا النه رسة على العماليكن عيل اليه كاينفو البصر بنور النارفيرى ماليكن واه ثم تنهض الاعشاء العمل عفتفي حال القلب كابتهض العاج عن العمل بسب الظامة العمل عند ادراك النصر ماليكن بيصره فاذاي والف العاوم والاحوال والعاوم لانهاية لها والاحوال التي تتصوران بتقل على الفل لا عكن حصرها وله فالواراد مرمدأن يحصرفنون الفكرويجاريه وأنه فهاذا يتفكر لم يقدوعلي ولان يجاري الفكر غدمحسورة وثمر الهفير متناهية نبرمحن مجتهد فيضبط مجار بمبالات فهالمسهمة الساوم الدينة وبالاضافة الىالاحو البالتي هر مقامات السالكين ويكون ذالمصبطاجليا فان تفصيل ذاك سندعى شرح العاومكاما وجلقعذه الكتب كالشرح لمعنها فأنها مشقلة على عادم ظاك العادم تستفادس أفكار خصوصة فالمسر المضط الجامع فهاليحصل الوقوف على مجارى الفكر (سان محارى الفكر) اعدأن الفسكر قديجرى فأمر يتعلق بالدين وقديجرى فهاينعاق بغييرائدين واتعاغر ضناما يتعاق بالدين فلنترك

شخلس الروح مرس النفس والنفسمر الروحويعودكل من العبدالي عله وبقاب فيقول باافته وبارب ملسان النفس للطمئنة المائدة الممقلم حاجتها ومحسل عبودينهاوالروح تستقل بفتوحه وبكأل الحال عن الاقسوال وهندا أتموأ قرب من الأول لانه وفي حتى القرب باستقلال الروح بالفتسوح وأقآم رسم العبودية بعودحكمالنفس لليعمل الافتقار وحظ القسرب لازال بتسوقر نسيب الروح باقامسة رسم العبو دنةمر • النفس (وقال) الجنب أن الله أمالي يقرب من فاوبعبادهعلى سسعارىس فرب قساوب عيادميته فأنطر

ماذا يغرب من قلبك (وقال أبو يعضوب السومى) مادام العبديكون فريد في يغيب عن وزية القرب المقالة من المقالة المقا

قدیمقفتائی السائی مرفناجالا لسائی فاجفعنالعان وافترفنالمعان ان یکن غیبسائ النه

لمعن لحظ عيالي فلقمصرك الوج احن الاحشاءدائي قالذوالنون ماازدادأحسن اللهقر بةالاازداد هيسة (وقال سمهل) أدتى مقامين مقامات القبرب الحياء وقال النصر اباذي بإبداع السنة شال المرقة وباداء المرائض تنال المرية وبالواظمة عبلي النوافيل

القسير الآس ونعنى بالدين للعاملة الني يان العبدو بين الرب تعالى جميع أهكار العبد اماأن تتعلق بالعبدوصفاته وأحواله واماأن تتعلق بالعبو دوصقانه وأفعله لايمكن أن يخرجعن هذين القسمين وما يتعلق بالعيداماأن بكون نظرافها هومحبوب عند الربتعالى أوفها هو مكروه والاحاجة الى الفكر في غبرهن من القسمين وما تبعاق بالرب تعالى الماأن يكون فظرا فذاته ومسفاته وأسائه الحسنى واماأن يكون فيأفعا وملكه وملكوته وجيعماني السموات والارض وماينهما ويتكشف التا اعصار الفكر في هدة والافسام عثال وهوان مال السائر من المياللة تعالى والمشتاقين الى لقائه يضاهى حال العشاق فلتضف العاشق للمته زمشانا فنقول العاشق المستغرق المربعشقه لابعد وفكر مسزأن يتعلق يمشوقه أويتعلق بنفسه فانتفكر في معشوقه فلمأن يتفكر في جاله وحسن صورته فيذاته ليتسع بالفكرفيه وعشاهمته واماأن يتفكر فيأفعله الطيفة الحسنة الدالة عذبأخلاقه وصيفاته ليكون ذاك مضعفا الفرسيق والمحترف والتفرق فيتفسه فسكون فكر مورف فالفاق وسقطه وعادي والمحتوية حتى تنزعنها وفي المسفات التي تغربهمنه وتحبيه السمحي يتمضيها فان تفكر في شئ خارج عن هذه الاقسام فذلك خارج عن حدالعشق وهو نقصان فيدلان العشق التام الكامل مايستغرق الماشق ويستوني الفليستي لايترك فيممنس عالفيره فحب اللة تعالى بنبني أن يكون كذاك فلايعد ونظره وتفكره محبو بمومهما كان تفكره محسوراني هذه الاقسام الاربعقل كن خارجاعن مفتضى الحبة أصلا فلنبدأ بالقسم الاول وهو تفكره في مسفات نفسه وأضال نفسه أعزاله بوسمنهاعن للكروه فانهمنا الفكرهواأفي بتماق مع للعاملة الذي هوالمقسود سهذا الكأب وأماالقسم الآخ فيتعلق مع المكاشفه شمكل واحدعاه ومكر ومعنداللة أرمحبوب ينقسم اليظاهر كالعااعات والمعاصى والحباطن كالصفات المنجيات والمهلكات التي محاها القلبوذكر فاخمسيلهافي وبعالمهلكات والمنجيات والطاعات والمعاصى تنقسم المعا يتعلق بالاعضاء السبعة والمعاينسب الىجيع البدن كالفراوم الزخف وعقو فالوالدين والسكون في المسكن الحرام وعيد في كل واحد من الم كاره التفكر في الاثة أمور الاول التفكرفي أنه هل هو مكر ومعند الله أم لا فرب شئ لا يظهر كو نه مكر وها بل يعد ك بدقيق النظر والثاني التفكر فاأته ان كان مكروها في المربق الاسترازعته والتالث ان هذا للكرومعل هومتمقعه في الحال فيركه أوهو متعرضة في الاستقبال فيحترز عنده وقارفه فعامضي من الأحوال فيحتاج الى شاركه وكذاك كل واحدمن الحبو بات بنقسم الى هذه الانقسامات فاذا جعت هذه الاقسام زادت مجارى الفكرفي هذه الاقسام على مأتة والعبد مدفوع الى الفكر اماق جمعها أوفي أكثرها وشرح أحادها والانقسامات يطول ولكن انحصر هذا القسرف أرمعة أنواع الطاعات وللمامي والصفات المهلكات والصفات المنجيات فانذكرني كل نوع منا لالبقس به المريد سائرها وينفت ماماب الفكر ويتسع عليمطرخه (النوع الاول الماصي) ينبني أن يفتن آلانسان صعيعة كل يوم جيم أعضاته السبعة تفصيلا مهدنه على الجداة هل هوفي الحالملابس العصية بهافية كهاأ ولابسها بالامس فيتداركها بالنرك والنسمة وهومتعرض لحانى نهاره فيستعد للاحد تراز والساعد عنها فينطرف السان ويفول الهمتعرض الغسة والكذب وتركمة النفس والاستيز اعبالغس وللماراة والمهازحة والخوض فبالايعنى الى غيرذاك من المكاره فيقررأ ولافي نفسه انهامكر وهنعندا اله تعالى وينفكر في شواهد الفرآن والسنع في شدة العداب فيها تم يتفكر فيأحه الهانه كف بتمرض للمن حث لايشمر عمر تفكرانه كيف محترزمنه ويعيز انه لايتماه ذاك الابالعزلة والانفر ادأو بان لاعالير الاسالحات انكر على مهمات كام عاكر هوالله والافيت مجراني فيه اذا بالسغره عة ربكون ذلك مذكر اله فه كذا يكون الفكر في حيلة الاخراز ويتفكر في سمحه اله تصغيبه الى الغيبة والكذب وفضول الكلام والى المهو والسدعة وأن ذلك اعاسمعه من زيدوهر روانه ينبئ أن يحترعنه بالاعتزال أوبالنه عن المنكر فهما كان فق فيتفكر في منه الما الماصي القة تعالى فيمالا كل والسرب اما بكرة الاكل من الحيلال فان ذلك مكر وعنسدالله ومقو للشهو ةالتي هي سيلاح الشيطان عدوالقواما باكل الحرام

أوالشية فينظرون أين مطعمه وملبسه ومكنه ومكسبه ومامكسبه ويتفكر فى طريق الحلال ومداخله تم يتفكر فى طريق الحيله في الاكتساب منه والاحتراز من الحرام وخروعلى نفسه ان العبادات كالهاضا تعة معرا كل الحرام وان آكل الخلال هو أساس المبلدات كلها (١) وأن الله تعلى لا يقبل صلا تعبد في عن ثو به درهم و الم كاوردا تجربه فهكذا يتفكر فيأعضاته فؤهذا القدركفاءتين الاستقصاء فهماحسل والتفكر حقيفة المعرفة بهذه الأحوال اشتغل بالم اقسة طهل النياريخ عفظ الاعضامينها (وأماالنوع الثاني وهو الطاعات) فينظر أولاف الفرائض المكتوبة عليهانه كيفية دمها وكيف عرسهاعن النقصان والتقصيرا وكيف يجبر نفصانها بكترة النوافل تمرج الى عضوعضو فيتفكر في الأفعال التي تتعلق جاء اعبه الله تعالى فيقو لمثلاان العبين خلفت النظر في ملكوت السموات والارض عبرة ولتستعمل في طاعة الله تعالى و تنظر في كالباطة وسنة رسوله صلى الله عليه وسلر وأ ناقاس على أن أشفل المن عطالمة القرآن والسنة قولا أصل وأناقادر على أن أنظر الى فلان المليم سين التعظيم فادخل السرور على قلبه وأنظر إلى فلان الفاسق بعين الأزدراء فازج وبذاك عن مصبته فإلاأ فعله وكذاك يقول في سمعه الى قادرعلى استاع كلامملهوف أواستاع حكمة وعل أواستاع قراءة وذكر فالى أعطهوقه أنم القعليم وأودعنيه لاشكره فالحاأ كفر نعمة افة فيه بتضييعه أوتسطيله وكذلك بتفكر في السان و هو ل الى قادر على أن أخرب الى الله تعالى النعام والوعظ والتو ددالى قاوب أهل المسلاح و والسؤ ال عن أحو ال الفقراء وادخال السرور على ولي زبدالسلة وغروالعالم بكامة طيبة وكل كلفطيبة فاتها سدقنو كذلك يتفكر في ماله فيقول أفاقا ور على أن أتصدق بالمال الفلائي فاليمستغن عنيه ومهما احتجت اليمرز في الله تعالى سلهوان كنت محتاجا الآن فأنالك ثواب الا ينفرأ حوجهني الحذاك الكالوهك الغفش عن جيح أعضا ته وجماة بدنه وأمواله مل عن دوابه وغامانه وأولاده فانكل ذقك أدواته وأسباه وخسرعل أن يطيع المتأتمالي بهافيستنبط مدفيق الفكر وجوه الطاعات المكنة مياو بتفكر فبالرغب في البدار إلى تاك الطاعات ويتفكر في اخلاص النية فها وبطلب فاسطان الاستعقاق ستريزكو ساعمه وفس على هذاساتر الطاعات لاوأماالنوع الثالث فهير الصفات المهلكة الترجيلها القلس فيعرفها يماذك تامف وبعالمهلكات وهي استبلاء الشهوة والغضب والنسل والكبر والجب والرياء والحسد وسوء الظن والغفلة والفرور وغير فالمعو يتففدهن قليمعا والصفات فانظروان فليهمنز معنيافيتفكر فى كبفية امصانه والاستشهاد بالعلامات عايه فان النفس أبداقه وبالبرمن نفسها وتحاضا ذا ادعب التواضع والبراءةمن الكبر فينبني ان نجرب يحمل ومة سلب في السوق كما كان الاولون بحر يون به أنفسه وواذا ادعت المانعر صائنت يناله من عبر مه عبر بهافي كطم الغيظ وكذلك في سائر المسفات وهذا تفكر في أنه هل هو موضوف الصفة المكروهة أملاواقباك علاماتذكر فاهافير بعرالهل كانتخاذا دلت العسلامة على وجودهافكر فى الاسباب التي تقبيح تك الصفات عنده وتبين المنشأ هامن آلجهل والففاة وخيث السخلة كالورأى في نفسه عجيا بالعمل فيتفكر ويقول انحاعملى مبدني وجارحني وبقدرتي وارادى وكل ذاك يس منى ولاالى وانعاهو من خلق الله وفعنله على فهوالدى خلقني وخلق جارحتى وخلق قدرتي وارادتي وهوالذي حواد أعضائي هدرته وكذاك قدرتي وارادتي فكيف أعجب معلى أوبنفسي والأقوم لنقسى بنفسي فاذا أحسرفي نفس مبالكبرقر رعلى نفسهما فيه من الحاقة ويقول لحامر بن نفسك أكروالك يرمن هوعندالله كبيروذ لك ينكشف بعد الموت وكممن كافر في أخال عوت مقر بالله الله تعالى فزرعه عن الكفر وكمن مساع وتستقيا شفير مامعند الموت بسوء الخاتة فاذاعرف أن الكبرمهك وان أصلها لحاقة فيتفكر في علاج از الخذاك بان يتعاطى أفعال المتواضعين واذاوجه فينفسه شهوة الطعام وشرهه تفكر في ان هـ نامصفة البهائم ولوكان في شبهوة الطعام والوقاع كال لكان ذلك من صفات الله وصفات الملائكة كالعروالف درة ولما اسف به الهائم ومهما كان الشر دعليه أغل كان بالهائم أشب (١) حدبث ان الله لا تقبل صلاة عبدق عن ثو بعدرهم وام أحسن حديث إن عمر بسند فيه عهول وقد تقدم

تنال المتهومتها الحياء والحياء على الوضف العام والومف الخاص فأما الوسف العام فأمريارسول التصلى التعليه ومسل في قوله استعبوا من الله حق الحياء قالوا انا نســـتحي بارسو ل الله قال ليس ذلك ولكن من استعيامن الله حق الحياء فليحفظ الرأس وماوعي والبطئ وماحوى وليذكر للوث والبسلي ومن أراد الآسوة تراكر ينة الدنسا فن فسل ذلك فقداستحاس الله حق الحساء وهذا الحياء من للفامات وأما الحياء الخاص فن الاحبوال وهو مانقل عن عثمان رضي الله عنه انه قال اني لاغتسل فالبت الظمر فأنطوى حياء مر الله

(أخبرنا بوزرعة) عن ابن خلف عنأنى عبسه الرجن فالمسمت أباالمباس البغدادي يقول سمعت أحدالسقطى بن صالح يقسول سبعث عمدين عبسدون يقول سمعتأ باالعباس المؤدب يقسول قال لی سری اخظ عستي ماأقول لك ان الحياء والانس يطوفان بالعلب فأذا وجدا فيه الرهد والورع حطا والارحالا والحياء اطراق الروح اجلالا لعظم الجلال والانس الناذاذ الروح بكال الجالفاذااحقعا فهو الفاية في التي والنهاية في العطاء وأنشد شيخ الاسلام أشناقه فأذابدا أطرف واجلاله لاخقة فأهيبة وصائه اله

وهن الملائكة المقريان أبعد وكذلك يقررعلى نفس في الفض "م يتفكر في طريق العسلاج وكل ذاك ذكر فاه فى هذه الكتب فن يريد أن ينسح له طريق الفكر فلا بدله من تحسيل ما في هذه الكتب (وأما النوع الرابع وهو المنجيات فهوالتو يقوالندم على الذنوب والمبرعلى البلاء والشكرعلى النعماء والخوف والرجاء والزهدف آلدنيا والاخلاص والمسدق في الطاعات وعبة الله وتعظيمه والرضايا فعاله والشوق الب والخشوع والتواضع له وكل ذلك ذكرناه في هذا الربعوذ كرناأ سبامه وعلاماته فليتفكر العبنكل بوم في قليمما الذي يعوز مسن هذه الصفات التي هي المقر بة الى اللة تعلق فاذا افتقر الى شئ منها قليص إنها أحو اللا تجر ها الاعاوم وان العاوم لا تجرها الأ مكار فأذا أرادأن كسانف أحوال التو بقوالنه فليفتش ذنو مأولا وليتفكر فهاول بمعهاعلى نف موليعظمها في قليه مملينظر في الوعيد والتشديد الذي وردفي الشرع فهاولي صفق عند تفسه أنهمتمر ض لقت الله تعالى حقى بفيصله حال التسدمواذا أرادان يستشمهن قلبه حال السكر فلينظر في احسان الله اليه وأياد مه عليه وفي ارساله جيسل ستره عليه على ماشر حنا بعضه في كاب الشكر فليطام ذلك واذا أراد حال الحب والشوق فليتفكر في جلال الله وجاله وعظمته وكبرياته وذلك بالنظرفي عجائب كمتهو بدائم صنعه كاسنشعر الحطرف منسه في القسم الثاثي من الفكر وإذا أراد عال الخوف فلينظر أولافيذنو به الظاهرة والباطنة عملينظر في الموت وسكراته عم فيابعه ومن سؤال منكر ونكدر وعذاب القبر وحياته وعقار به ودبدانه ثمق هول النداء عندنف فالهو رشمق هول المحشر عندجم الخلالف على صعيدوا حبد شمفي المناقشة في الحساب والمنابقة في النقير والقطم وشمف الصراط ودقت وحدثه شم في خطر الامرعنده انه يصرف الى النهال فيكون من أصحاب التارأ وبصرف الى العبي فيستزل واوالقرار ثم احضر بعدأهوال القيامة فى قلبه صورة جهنم ودركاتها ومقامعها وأهوا لحاوسلاسلها وأغلا لحاوز قومها وصديدها وأنواع العنداب فيها وفيع صورالز بانية الموكلين بها وانهم كل اضجت جاودهم مداوا جاوداغ يرها وانهم كل أرادوا أن غرجو امتهاأعيدوافها وانهماذارأ وهامن مكان بعيد ممعو الهانفيظاو زفيراوهز واللى جيعما وردف القرآن من شرحها واذا أرادأن يستجلب طالرجاء فاينظرال الجنة ونعيها وأشب وأرهاوا نهارها وحورهاو وادانها ونعهها للقيم وملكها الدائم فهكذاطريني الفكرالذي يطلب به العاوم التي تمراجتان بأحوال محبوبه أوالنسنزه عن صفات منسومة وقدذ كرنافى كل واحدسن هذه الاحوال كالمفرد استعان به على تفسيل الفكر أما هذكر مجامعه فلابوجه فيسهأ نفعهن قراءة القرآن بالتفكر فأنه جامع لجيسر للفامات والاحوال وفيه شفاه العالمين وفيسه مابورث الخوف والرجاء والصر والشكر والحبة والسوق وسائر الآحوال وفيسائز جوعن سائر الصفات المنمومة فينبنى أن بقرأ مالعبدو يرددالآ يةالتى هومحتاج الحالتفكر فيهامى ةبعسا ترى ولوما تةمرة فعراءة آية بتفكر وفهم خبرمن خفة يغبرند يروفهم فليتوقف في التأمل فيها ولولبالذواحدة فأن محب كل كلفه نهاأسر ارالا تصصر ولايوق علها الابدقيق الفكرعن صفاء القلب بعدصدق المعامله وكذلك مطالعه أخدار رسول التقصلي التقعايه وسيار (١) فانه قدأ وتى جو امع الكام وكل كلفهن كليانه بحر من يحو را لحكمة واو تأملها العالم حق التأمل بمعطع فهانظر مطول عمر موشر ح آمادالاً يأتوالا خيار بطول فاعترالي فواصلي الشعليموسي (١) ان روم القدس نفث فيروجي أحبيس أحبيت فانك مفارفه وعش ماشئت فانكميت واعلىماشت فانك مجزى به فأن هذه الكامات بامعة مكم الاولين والآخرين وهي كافية للتأملين فبهاطول الممر إذاو وففو اعلى معانبها وغلبت على قاومهم غلبة يقبن لاستغرقهم وخالذاك بينهم وين التلفت الى الدنيا بالكلية فهذا هوطر م الفكرى عاوم المعاملة وصفات المبدس حيث هي عبو باعسه الله تعالى أومكر وهموللبندئ يدني أن بكون مستغرق الوهث فحده الافكارستي ممرقلبه الاخلاق الهمودة والقامات النريفة وينزه باطنه وظاهره عن المكاره وايعران (١) حديث انه صلى الله عليموسلم أوثى جوامم الكلم تعلم (٧) حديث ان روح القدس تف فروعي أحب س أحبت فانك مفارفه الحديث تقدم غير مي ه

حذامع انه أفغل من سائر العبادات فليس هو له غاية المطلب بل للشغو ليه محبوب عن مطلب الصديقين وهو التنع بالفكر فى جلال اللة تعالى وجاله واستغراق القلب يحيث يغنى عن نفسه أى ينسى نفسه وأحو الهومقاماته وصفاته فيكون مستفرق المهالهبوب كالعاشق للمته ترعف لقاء المبيب فالهلا يتفرغ النظرف أحوال فلسه وأوصافها بإربيق كالمهوت الغافل عن تفسه وهو منتهم إنه ةالمشاق فاماماذك فاهفهو تفكر فعارة الباطن ليصلح القرب والوصال فاذا فسيع جيع عمره في احسالاح نفسه فتي متنع بالقرب وأسلك كان الخواص يدور في البوادي فلفيه الحسين بن منصوروقال فيمأ نتقال أدورني البوادي أصله مال ق التوكل فقال الحسين أفنيت عراد فعران بالمنك فاس الفنامق التوحيد فالفنامق الواحدا لحق هوغاية مقصدالطالبين ومنتهى نعيم الصديقين وأما التنزمص المسفات المهلكات فيمرى عجرى الحروج عن العدة في النكاح وأما الاتصاف بالصفات المنبيات وسائر العالمات فجرى مجرى تهيئة المرأة جهازهاو تنظيفها وجهها ومشطها شعرها لتصلح بذاك القاعز وجهافان استغرقت جيح عرهانى تراثة الرحيوز بان الوحه كان ذاك جالم العراتها والحبوب فهكذا ينيني ان تفهيطريق الدين ان كنت من أهل الجالسة وان كنت كالعبدالسوء لا يتمرك الانو فامن الضرب وطمعانى الاجوة فدونك واتعاب البعدن بالاعمال الظاهرة فأن يبتك وبن القلب حجابا كشيفا فأذا قضبت سق الاعمال كنت من أهل الجنة ولكن المحالسة أفوامآ خوون واذاعرفت مجال الفكر في علوم للمامة التي بين المبدو بين ربه فينبئ أن تتخذ ذلك عادتك وديدنك صياحا ومساء فلاتغفل عن نفسك وعن صفاتك المبعدة من الله تعالى وأحو الك المقربة اليه سحانه وتعالى بل كل مرد فيذبي أن يكون المرودة يثبت فهاجه الصفات الهلكات وجداة الصفات المبيات وجداة الماسي والطاعات ويعرض فسمعلها كليوم ويكفيه من المهلكات النظرفي عشرة فأنه ان سمارمنها سر من غميرها وهي البحمل والكبر والعب والرياء والسد وشدة الغض وشره الطعام وشره الوقاع ومدالمال وحدالجاه ومن المجيات عشرة الندم على النوب والمسرعل البلاء والرضا بالفضاء والشكر على التمماء واعتبدال الخوف والرجاء والرهد فالدنياوالا ضلاص فالاعال وحسن اخلق مم اخلق وحب اللة تعالى واخشوعه فهانه عشرون خصلة عشرة ملمومة وعشرة محودة فهما كيز من الملمومات واحدة فضط علهافى جو بدله وبدح الفكرفها ويشكرانة تعالى على كفايته المعاوة زبه قلب عنهاو بعيا أن ذاك اينم الابتو فيق الله سألى وعوثه ولوؤكله الحنفسه لميضد على عوأقل الردائل عن نفسه فيقبل على النسعة الباقية وهكذا بضعل تي يخط على الجيع وكذا يطالب نفسم الاتصاف بالمجيات فاذا الصف بواحد قمنها كالتو يقوالندم مشلاخط عليها واشتقل بالباق وهفاعتاج اليسه للربدالمسمر وأماأ كثر الناس من المدودين من الصافين فينسني ان شنوال جرائدهم للعاسي الظاهرة كاكل الشبهة واطلاق اللسان بالغيبة والمراء والمناء على النفس والافراط فىمعاداة الاعداءومو الاة الاولياء وللداهنة مع الخلق فى ترك الامر بالمروف والنهى عن المنكر فان أ كثرمن يعد نفسه من وجو والصالحين الإنفائ عن جلة من هذه المعامى فيجوارحه وماليطهر الجوارح عن الآمام لاعكن الاشتغال بعمارة العلب وتعلهبره بلكل فريف وزالناس يغلب علهم نوعمن المعسبة فيمني أن يكون تفقدهم لحاوتفكرهم فيها لاف معاصهم عمزل عنها مثاله العالم الورع فالعلا يخلوقى غالب الامر عن اظهار نفسه بالما وطأب الشهرة وانتشار الصبت اما بالتمريس أو بالوعظ ومن فعل ذلك تمسدى لفتنة عظعة لاينجو منهاالا المديقون فاتهان كان كلاممقبولاحسين الوقع فالعاوب لمنفك عن الاعجاب والخيلاء والدين والتمنع وذاكمن للهلكات وان ردكارمه يفل عن غيط وأنفة وحقد على من برد موهو أكثر من غيط على من بردكار غيره وقد يلبس الشيطان عليمو يقول ان غيظائهن حيث الهرداطق وأتكره فان وجد تفرقة بين أن بردعليه كلامة أويردعلى علمآخ فهومغر وووضحكة الشسيطان تهمهما كان ادرتيا حيالتبول وفرح الثناء واستنسكاف من الردأ والاعراض أيخل عن تكاتم و تصنع لنعسين اللفظ والايراد حرصاعلى استجلاب التناء والتدلا يحب المتكلفين

لأو تق ادباره والميش في اقباله وأصدعته اذابدا وأرومطفخناة فال بعنى الحكا من تڪر في الحياءولايستعي من الله فيما يشكلم بەقھوسىتىرچ (وقالخوالنون) ألماه ويعود الحبة في القلب معرحشمةماسيق منك الدربك (وقال ان عطاء) السرالا كمالمية والحياء فاذاذهب عنسه الحسة والحباء فلاخسر فيه (وقال أبو سلبان) ار المباد عاواعلى أربع درجات عيلي الخوف والرجاء والتعظيم والحياموأسرفهم منزلة من عمل على الحياء لما أيفن أن الله تعالى رامعلى كل حالاستعيامن حسناته أكثرها استعيا العاسون من سيأتهم

(وقال بعضهم) الغالبعلىقاوب المستحان الاجلال والتمظم دائماعنى فظر القالهم ورمنها الانسال (قال النوري)الاتسال مكاشفات القاوب ومشاهب الأسرار وقال يعتهم الاتسال ومول السر الى مقام النحمول وقال بسنسيم الاتسال أن لا يشهد العبد غير خالقه ولايتصل بسره خاطرلغير صانعيه (رقال) سهل بن عبدالله سوكوا بالبسلاء فتحركوا ولو سكنوا اتصساوا (وقال يحسى بن معاذ الرازي) العمال أربعة تائب وزاهسه ومشتاق وواصل فالتائب محجوب بتو شه والزاهد مححوب برهده والمشتاق محجوب عناله والوامسل

والشيطان قديلس عليمو هول انحاح صك على تحسن الالفاظ والسكف فهالبنتشر الحق ومحسن موقعه في القلب اعلامادين الله فانكان فرحه عسين ألفاظه وتناء الناس عليه أكثرمن فرحه بثناء الناس على واحمن أقرائه فهو مخدوع وانحالدورون موليطلب الحاه وهو يتلززأن مطلبه الدين ومهما اختل ضيمره ميذه الصفات ظهر على ظاهر مذلك حتر بكون الموقراة المتقدافينية أكثرا حراما ومكون طقاته أشده ما واستنشارا عن يفاو في مو الا أغيره وان كان ذلك الفير مستحقاللمو الاة وريما يقهى الامر باهيل العلم الحأن يتفاروا تفاير النساء فيشق على أحدهم أن يختلف بعض للاملة الحفيره وان كان يعز الهمنتفع بقيره ومستفيد منه فيدينه وكل ذلك رشه والمقات المهلكات المستكنة فيسر القلب التي قديطن العالم النجاشنها وهو مقرور فهاواتما يتكشف ذلك سنه الملامات فقتنة المالم عظمة وهو لمامالك ولماهاك ولامطمع أفي سلامة العولم فن أحسى فنسبه مهده الصفات فالواجب عليب العز فتوالا تفراد وطلب الجول والمدافعة الفتاوي مهماسش فقد كان السجديحوى فيزمن المحابة رضي القاتمال عنهم جمامن أصحاب وسول القصل الشعليموس كالهيمفتون وكاتوا يتدافعون الفتوى وكلمن كان يفتى كان ودأن يكفيه عبره وعندهذا بنيني أن يتق شياطين الانس اذا فالوالاتفعل هذا فأنهذا الباب لوفته لاندرست الماومين بعن الخاق وليقل فمان دين الاسلام ستغن عني فالهقد كان معموراقبلي وكذلك يكون بعدى ولومث المنهم أركان الاسلامةان الدين مستفن عني وأفافلت مستغنيا عن اصلاح قلى وأماأ داعذ لك الدواس المر غيال بدل على غاية الهل فان الناس اوجب وافى السجن وقيدوا بالفيودوتوعدوابالنار على السالمالكان حبالرياسة والعاو بحملهم علىكسر القيودوهدم حيطان الحصون والخروج منهاوالا شتغال بطلب المغ فألما لايندرس مادام السيطان يحبب الى الخاق الرياسة والشيطان لايفترعن عهالى بوم القيامة بل ينتهض انتر العز أعو ام لانسيب طم ف الآخرة كاقال وسول المتصلى الله عليه وسل (١٠) ان الله يؤ بدهد الدين باقوام لاخلاق لهم ٢٧ وأن التمايؤ مدهدا أدين بالرجل الفاجو فلا يقبق ان يغفر العالم مذه التلبيسات فيشتغل مخالطة اعاق حتى يرقر في في قليه مسالحاه والتعظيم فان ذلك شرالنفاق قالمسلى المتعليه وسل (1) حب الجاموالمال ينبت النفاق في القلب كانبت الماء البقل وقال رسول العصل التمعليموسل (1) ماذ تبان ضاريان أرسلاف زريبة غنمها كثرافسادافهامن حبالجاه والمال فدين المراملي ولايتقلم حب الجامين القلب الابالاعتزال عن الناس والمربس عاملتهم وتراك كل مائز بديا مدفى فاومهم فليكن فكر المالم ف التفعلن ظفايا هنده الصفاتسن قلبه وفي استنباذ طريق اخلاص منها وهند موظيفة العالم للنق فاماأ مثالنا فينبق أن يكون تفكرنا فهايقوى اعاتنا بوم الحساب اذاورآ نااساف الصالحون لقاو إقعاما ان هؤلاء لايؤمنون بوم الحساب فاأعمال المارية من الجنة والتار فانمن خاف شيأ هربسنه ومن رجاشيأ طلبه وفدعامنا ان الحربسن النار بترك الشبهات والحرام وبتراثه للعامى ونحن منهمكون فيها وانطلب الجنة بتكتير توافل الطاعات وتعن مقصرون فى الفرائض منها فإ عصيل لنا من عمرة لعيا الأنه ينتدى بذفى الرص على الدنياوالشكال علها ويقاللوكان د فامنموما لكان العاماءأحق وأولى باجتنابه منافليتماكنا كالعوام ادامتناماتت ممنا ذنو بناف أعظم الفتنة التي تعرضنا لحالو تفكر فافنسأ لبالله تعالى ان يصلحنا ويصلح بنا ويوفقنا للتوبة قبل أن بتوقانا الهالكرم اللطيف بنا المنع علينا فهذه مجلري أفكار العاماء والصاخين فيعم الماملة فأن فرغوا منهاا نقطع التفاتهم عن أنفسهم وارتفوامنهاالى التفكر فى جسلال القوعطمته والتنع عشاهدته بعين القلبولا يتمذاك ألابعدالانفكاك من جيع الهاكات والاتساف بجميع المنجيات وانظهر شئ منه قبلذاك كان (١) حديث أن الله يؤ بدهذا الدين بأ قوام لاخلاق لهم هدم (١) حديث أن الله بؤ يدهذا ألدين بالرجل الفاجر تَعْدَمُ أَيْمًا فِي العبر (م) حديث حيالما أن والحاه يغيث النفاق في العلب الديث تقدم (ع) حديث ماذتيان جائعان أرسلافين بتأثثه الحديث نقدم

مدخو لامعاولا مكدوا مقطوعا وكان ضعيفا كالبرق الخاطف لاشت ولايدوم ويكون كالعاشق الذي خسلا بعشوة واكن محتشابه ميات وعقارب المفهم ةبدأ فوى فتنفس علسه أذ الشاهدة والاطريق أدفكال التميم الاباخواج العفارب والحيات من ثبابه وهذه الصفات المقمومة عقارب وحيات وهي مؤذيات ومشوشات وفي القدريز بدأ لهفتها على لدخ المقارب والحيات فهذا الفدركاف في التنبيه على عباري فكر السد في صفات تفسيه الحبو بقوالمكر وهتمت ويعتمال ، القسم الثاني الفكر في جدال الله وعظمته وكارياله وفيه مفامان المقلم الأعلى الفكر في ذاته وسيفاته ومعانى أسبائه وهذا عمامته منه حيث قيسل تفكر واف خاق الله تعالى ولا تنفكر وافى ذات اللة وذلك لان المقول تصرفيه فلايطيق مدالبصر اليه الاالمديقون ملايطيقون دوام النظر بلسار اغلق أحواليا بسارهم بالاضافة الىج اللاهة تعالى كالبصر الخفاش بالاضافة الحنور الشمس فأته لايطيقه البتة بإريختني نهارا واعاير ودليلا ينظر في هية تورالسمس اذاوقع على الأرض وأحوال العساديقين كالبالانسان فيالتطرالي الشمس فانه يتدرعلى النظر الها ولايطيق دوامه ويخشى على بصره لوأدام النظر ونظره المنتعقب الهايورث الممش ويفرق البصر وكذابك النظر الدذات اللة تعالى يورث الحبرة والدهش واضطراب العقل فالصواب اذاأن لايتعرض لمجاري الفكرفي ذات التسمعانه وصفاته فانأ كثر العقول لاتحقله بل القدر اليسب والدى صرحه بعض العاماء وهوأن الله تعالى مقدس عن المكان ومنزه عن الاقطار والجهات والهليس داخيل العالم ولاخارجه ولاهومتصل بالعالم ولاهومنفصيل عنه قدحبر عقول أقوام حتى أنكروه اذلم يطيقواساعه ومعرفته بلنصفت طاتفة عن احتال أقلمن هدا اذفيل لحسرانه بتعاظم ويتعلى عن أن يكون الرأس وربدل وبدوعين وعنو وأن يكون سيادش مساله تقداروهم فانكرواه فاوظنوا أن ذاك فلحف عظمةانة ويسلاله حتى قالبعض الجق من العوام انحقا وصف بطيخ هندى لاوصف الاله لطن المكان أن الملافة والمظمة في هذه الاعضاء وهذالان الانسان لا بعرف الانفس وفلا يستعظم الانمس و فكل مالا يساويه ف مفاته فلاخهم العظمة فيه نبرغابته أن يقدر تفسم جيل الصور تجالساعل سر مره بين بديه غامان عتثاون أمره فلاجومنايته أن يقسدرذك فيحفالله تتمالى وتقدس حييفهم العظمة طياوكان للتباسعقل وقيسل لهليس غلمك جناسان ولاهدولارجسل ولافطيران لانكرذاك وقالكيف بكون خالق أنقص منى أفسكون مقصوص الجنام أويكون زمنا لايقدرعلى العايران أويكون لحاآة وقدرة لايكون امثاها وهو عالق ومعورى وعقول أكتراغلق قريب من هذا العقل وان الانسان خهول ظاوم كفار واذاك أوسى الله معالى الى عض أندياته لاتفير عيادي سفاتي فينكروني ولكن أخبرهميمني بمايفهمون ولماكان النظر فدذات اللةتعالى وصفانه عطرامن هذا الوجه افتضى أدب الشرع وصلاح الخلق أن لايتمرض لجارى الفكر عيه لكنانعه ل الحالمة المقام الثاني وهو النظر في أضاله ومجاري قيدره وعجائب صنعه وبدا قرأم، في خلفه فانها تدل على جدالله وكارياله وغلسه وتعاليه وتدل على كال علمه وحكمته وعلى نفاذ مشيئته وقدرته فينظر الىصفاته من آثار صفافه فأنا لانطيق النظر المصماته كإأماطيق النظرالي الأرض مهمااستنارت شور الشممس ونستدل بذلك على عطماور الشمس بالاضافه الى نووالقمر وسائر الكواكب لان نووالارض من آ مارنور الشمس والنطرف الآتار بدل علىالؤ زدلالتما وانكان لايقوممقام المطرفي نفس المؤثر وجيع موجودات الدنياأ مرمن آثار فدرة الته تعالى ونورمن أنوارذاته فالاظلمة أشممن المعم ولانورأظهر من الوحود ووجودالاشياء كلها تورمن أنوارذاته تعلى وتقدس اذقوام وجود الاشياء بذاته القيوم نفسه كاان قوام نور الاجسام ذور الشمس المنبث بنعسها وبهماانكشف بعض الشممس فقدج وتالعادة بان موضع طشتماء حتى ترى الشمس فيه وحكن النظر اليها فكون للاء واسطة بعض فلدائمن فورالشمس من بطاق أأنطر البهاف كذلك الافعال واسطه اشاعه فيهاصفات الفاعل ولانمير بانوار الذات ومدان تباعد ماعتها بواسطة الافعال فهذاسر قوامسل اهتمايه وسل فكروا فيخلى

لاعسبهعن الحقشق (وقال أتوسيسعيد القرشي) الواصل اللى يعسل الله فلإغثى عليسه القطسم أبدا وللتصل أأتى بجهده يتصبل وكلادنا القطع وكأن هذا الدي ذكر ممال للو عد والمرادلكون أحدهما سادأ بالعكشوف وكون الآخ مردوداالى الاجتهاد (وقال ورد) الوامساون في تسلالة أحرف همهمظة وشغلهم فيالتكورجوعهم الى الله وقال السيارى الوسول مقام جليسل وذلكأنانة تعلل اذا أحب عبداأن يوسله اختصرعليه الطر يشوقرب اليه البعيد وقال الجنيد الواصيل هو الحاصل عند ربه وقال روج

أهدل الوصدول أوسل الله البهم قاويهسم فهسم عضوظوت القوى عنوعون من اعلق أها (وقال) نوالنون مارجع منرجع الامن الطريق وماوصيل اليمه أحدفرجعته واعلأن الآسال وللوامسة أشار السمالشيوخ وكل من رصل الى صفو اليقين بطريق اأتوق والوجدان فهو من رتبة الوصول ئم يتفاوتون فنهمن بجدانة بطربقالأتسال وهو رئيسة في التجلى فيفني فعله وفعل غيره لوقوفه مع فعل الله ومخسرجان ها أمالة من التدمر والاختيار وهند مرتبة في الوصول ومنهمم مر • يوقف في مقام الحبيسة والانس عابكاشف

وسان كيفية التفكر في خلق الله تعالى ك التمولا تنفكر وافيذات الله تعالى لعباران كلمافي الوجود عاسوي القاتمالي فهو فعيل الشوخلقه وكل ذرتسن المرائسن جوهر وعرض وصغة وموصوف ففيها عجائب وغرائب تظهر جاحكمة التكوقدرة وجد الأوعظمة مواحساء ذلك غديمكن الافلوكان البحرمدادا انالثالتفدالبحر قبل أن ينقدع شرعش مرحل تنانث مرالى جلمته ليكون ذاك كالثال لماعداه فنقول الموجو دات الخاوقة منقسمة الحامالا يعرف أصلها فلاعكننا التفكر فيها وكممن الموجو دات التي لافعامها كإقال اللة تعالى و تخلق ما لا تعلمون سبحان الذي خلق الازواج كالهاع انتبت الارض ومن أنفسهم وعمالا بعلمون وقال وننشئكم فبالاتعلمون والمعايعرف أصلها وجلتها ولآيعرف تفصيلها فعكنناأن تنفكر في تفصيلها وهي منقسمة المحاأ دركنناه عسرالبصر والحمالا نعركه بالبصرأ ماالذى لانعركم بالبصر فكالملائكة والحن والشياطين والعرش والكرسي وغبرذاك وبجال الفكر فيصفعا لاشياء عمايضيق وفعمض فلنعط ألى الاقرب الى الافهام وهي الدركات بحس البصروذ المحوالسموات السبعروالارض وماينهما فالسمو اتمشاهه أبكوا كهلوشمسها وقرها وسوكتها ودوراتها فيطاوعها وغروبها والارض مشاهدة يمافيها من جباط اومعادنها وأنهارهاو بحارها وحيوانها ونباتها ومابين السباء والارض وهو الحو مدرك بقيومها وأمطارها وتاوجها ورعسهها وبرقها وصواعقها وشهبها وعواصف وإحها فهذمهم الاجناس الشاهدتهن السموات والارض ومايينهما وكلجنس منها ينقسم المأنواع وكل اوع ينقسم المأقسام ويشعب كل قسم المأمناف ولانهابة لانشعاب ذاك وانقسامه في اختلاف مسفاته وهيآته ومعاتبه الظاهرة والباطنة وجيع ذلك مجال الفكر فلاتتحرك ذرة في السموات والارضمن جادولانبات ولاحيوان ولافلث ولاكوك الاوآقة تعالى هوعركها وفي وكثها حكمة أوحكمتان أوعشر أوألف حكمة كلذلك شاهعهة تعالى بالوجدانية ودال علىجمالله وكرمائه وهي الآيات الدائتعليب وقسوردالقرآن بالمتعلى التفكر فهدندالأيات كاقال القة تعالى ان ف خال السموات والارض واختلاف الليسل والنهار لآيات لاول الالباب وكإقال تعالى ومن آياه من أول القرآن الى آثره علنذ كركيمية الفكر في بعض الآيات ﴿ فَن آباته ﴾ الانسان الخاوق من العلقة وأقربتن اليك نفسك وفيك من العائب الدالة على عظمة الله بعالى ما نقضى الاعمار في الوقوف على عسر عشر وأنت فافل عنه فيلمن هو غافل عن نفس موجاهل مها كيف تطمعر فم معرفة غعرك وقداً مرك الله تعالى التدر في نفسك في كتابه المزيز فقال وفية السكرة فلاتبصرون وذكر أنك مخاوق من نطقة قلرة فقال قت لانسان ما كفره من أي شيخ خلفه من نطقة خلقه فقدره عمالسبيل يسره عمامة مقاقيره عماذاشاءا نشره وقال تمالى ومن آياته أن خلقكم من تراب عم اذا أتتربشر تنتشرون وقال تعالى أأمك نطفة من منى بني عم كان علقة فلق فسوى وقال تعالى أأب تخلعكم من مامهين بجعلناه فيقرارمكين الىصرمعاوم وقال أولم والاسان أناحلقناه من علفة فاذاهو خصيم ميين وقال انا خاقنا الانسان من نطفة أمشاج عرد كركيف وحل النطفة علقتو العاقة معفقة والمسفة عطاما فعال معالى ولقد خلقناالانسان من سلالتمن طبين مجمل المطفة في قرار مكين تمخلفنا العلقه علقه الآبة فتكريرذكم النطفة فالكناب العزيز ليس ليسمع افظه ويعرك الممكر فيمعناه فأنطر الآن الدائطفة وهر قطرة ميز الماء ففرة لوركت ساعة ليصر مها الحواء فسنت وأنتت كيف أخرجها وبالارباب من الصلب والتراثب وكيف جمع بين الذكر والانتي وأني الالفه والحبة في قاويهم وكيف فادهم بسلسلة الحبة والشهوة الى الاجتماع وكمت استضرج النطفة وزالرج لربحركه الوقاع وكيف أسجاك دم الحيض من أعماق المروق وجعه في الرحم تمكيب خلق المولود من النطقه وسقاه ١٠٤٠ المبض وغذاه حتى تما ورياوكبر وكيف جعمل النطقة وهي بيشاء مشرقة علمة حراء مكيف جعلها مضعة مكسفسم أجزاءا مطفه وهي مشاجة متساوعة الى العدام والاعصاب

والعروق والاومار واللحم تمكيف ركب من اللحوم والاعصاب والعروق الاعضاء الطاهرة فلمورالأس ومثق

السمع والبصر والاهموالقم وساتر للناقذ عمداليد والرجس وقسم رؤسها بالاصابع وقسم الاصابع بالانامل تمكيف وكالاعضاء الباطنة من القاب والمعدة والكبد والطحال والرتقوالرحم والثانة والامعاء كل وآسدهل شكل عصوص ومقدار مضوص لعمل مخصوص شكف قسيم كلعضو من هذه الاعضاء بافسام أخو فرك العين من سبع طبقات لكل طبقة وصف مخصوص وهيئة مخصوصة لوفندت طبقة منها أوزالت سفة من صفاتها تعطلت المسان عن الابصار فاو ذهبنا إلى أن نصف ما في آماده في الاعضاء من الحيائب والآيات لا نقضى فيه الاعمار فانظرالآن الىالعظام وهي أجسام صلبة قوية كيف خلقها من فطفة سخيفة رقيقة تم جعلها قواما للدن وعماداله تم قورهاء تمادر مختلفة وأشكال مختلفة فنعصف وكبروطويل ومستدر وبجوف ومصمت وعريض ودقيق ولما كأن الانسان محتلبا الىا الركة بجملة بدنه وبيعض أعضائه مفتقرا للتردد في ماجاته لم بجعل عظمه عظما وأحدا بل عظلما كثيرة بينهامفاصل حتى تتيسر بهاالحركة وقدرشكل كل واحدة متهاعلى وفق الحركة المطاوعه بها شموصل مفاصلها وربط بصنها بيعض بإوتار أنتهامن أحدطرني العظم وألصقه بالعظم الآخركالرباطله ثمخلق فيأحد طرفي العظم زواقد خارجة منه وفي الآخر حفر اغاتصة فيه موافقة لشكل الزوائد الندخل فباوتنطبق عليها فصارالمبدان أراد تحريك جؤسن دخه اعتنع عليه ولولا الفاصل التعذرعليه ذاك ثما نظر كيف خلق عظام الرأس وكيف جعهاوركها وقدركبها وخسة وخسين عظام الختلفة الاشكال والمورفات بمنهاالى بعض محيث استوى بهكرة الرأس كاتراه فنهاستة تخص القحف وأربعة عشر المعي الأعلى واتنان المح الأسمغل والبغيةهي الاسنان بعضهاعر يضة تصلح الطحن ومصهاحادة تصلح للقطع وهي الانياب والاضراس والتنايا مجعل الرقبة مركبا الرأس وركبها من سبع وزات محوفات مستديرات فهاعر يفات وزيادات ونفسانك لينطبق بعنهاعلى بعض وبطولذ كروج هآلحكمة فبها تهركب الرقبة على الظهر وركب الطهر من أسفل الرقبة الحمننهي عظم الجز من أربم وعشرين خوزة ووكب عظم الجز من ثلامة أجواء مختلفة فيتصلعه من أسفله عظم العصمص وهو أبضاء وأق من ثلاثة أجزاه عمرصل عطاء الظهر بعظام الصدو وعظام الكتف وعظام اليدس وعظام العانة وعظام الججز وعظام الفخذس والساقين وأصابع الرجاين فلانطول بذكر عددذاك ومجوع عندالعظام فيدن الانسان ماتناعظم وعمانية وأربعون عظما سوى العظام المدخيرة الني حشى بهاخلل للفاصل فانظركيف خلق جيع ذاك من نطقة سخيفة رقيقة وليس المقصود من ذكر أعداد العظامأن مرفعدها فانحذا علقرب يعرفه الاطباء والسرحون وأتماا ترضان ينظرمنها فيمديرها وخالقها انهكيف قدرها ودبرها وخالف بن أشكاها وأقدارها وخصمها بهذا العدد المخصوص لانالوزاد عليها واحدالكان وبالاعلى الانسان عتاج الىقلمه ولوهس منها واحدالكان اهمانا عتاج الىجره فالطبيب ينظر فهاليعرف وجبه العلاجي بعرهاوأهل البصائر ينظرون فها ليستدلوا بهاعل مبلالة خالفهاومه ورهافشتان بين النظر من ثم الطركيف خاى الله تصالى آلات لتحر بك العظام وهي العضلات فاق في بدن الانسان خسماته عملة وتسعاوعشر ينعضلة والعضاة مركبة من لحيوعصب ورباط وأغشية وهي مختلفة المقاديروالاشكال بحسب اختلاف مواضعها وقدر حاجاتها ذاربع وعشرون عظهمتها هي لتحر ياك حدثه الدين وأجفاتها لوتقعت واحدة من جلتهااختلأم الدين وكالم الكل عضوء خلات بصد يخصوص وتدريخصوص وأمر الاعصاب والعروق والاوردة والشرابين وعددها ومنابتها واشعاباتهاأعجب من هذاكله وشرحه يطول فالفكر مجال في آحادهذه الاجزاء ثمق آحادهذه الاعضاء ثمق جابة المعن فكل ذلك فطرال عجائب أجسام البدن وعجائب المعانى والصفات الني لاتمرك بالحواس أعطم فافطر الآن المثله والانسان وفاطنه والحدنه وصفاته فترى بعمن الحائب والصنعة مابقضيه العجب وكلذ إك صنع الله في قطر شاء قذرة فيرى من هذاصنعه في قطر شاء فياصنعه في ملكوت السمو اتوكوا كماوماكمت فيأوضاعها وأشكاها ومفاديرها وأعدادها واجتاع بعمها وتفرق بعضها واختلاف

فليمهمن مطامة الحال والجيلال وهسذا مجيلي طر يقالمقات وهو رئيسة في الوصول ومنهم مر ق لقام الفناء مشمقلا على باطنه أتوار البقان والشاهدة مغيباق شهوده عراف وجوده وطأ ضربسن تجسيل إقذات غواص للقربين وهذا للقام رئية فىالوصولوفوق هذا حق البتن ویکون مر س ذلك في الدنيا الخبواص الم وهوسريان توو المشاهدة في كلية الميستى يحظى به روحته وقلبه وتفسه حتى قالبه وهنذا من أعلى رتب الومسول فاذا تحفسفت الحقائق يعز العبد مع هـ قده الأحوال الشريفة أنه بعد فيأزل المستزل فأبن

الوسول هيات منازل طسريق الوصول لاتقطع أمد الآباد في عمر الآخرة الأبدى فكشقالعمر القصر السنيوى و وشاالتيض والسط وهما بالانشر يقان قال الله نسالي والله يقيسطن ريسط وقسه تكلم فهسما الشيوخ وأشاروا باشـــارات هي علامات القبش والبسطولم أجد كشفاعرس حقيقتهما لأنهم اكتفوابالاشارة والاشارة تغنم الأهل وأحبيت أنأشيع الكلام فهمالعله ينشوق ائی ذلك طائب وعبيسط القول فيه والله أعلم (واعلم)أن القبض والبسط لحيا موسم معاوم ووقتعتوم لا مكونان فياه ولا یکو تاری بعدہ

صورها وتفاوتمشارقها ومغارجا فلانظلان أن فرتسن ملكوت السموات تنفائه عن حكمة وحكم بارهي أحكم خلقا وأتقن صنعا وأجع للجائيسن بدن الانسان بل لانسبة لجيع مافى الارض الى عجائب السموات وأساك قال تعالى أأتم أشد خلفا أم الساء بناهار فعرسكها فسواها وأعطش ليلها وأخوج تعلعا فارجع الآن الى النطقة وتأمل الماأولاوباصار تاليه نانيا وتأمل أنعلوا متمع الجن والانس على أن يخلقو النطقة سمعا أو بصرا أوعقلا أوقعرة أوعاما أوروسأو يخلفوا فبهاعطما أوعرفا أوعسبا أوجاءا أوشعراهل يقام ون علىذلك بالموأرادوا أن يعرفوا كنه حقيقته وكيفية خلقته بعدأن خلق القة تعالى ذلك لجزواعنه فالجمسمناك لونظرت المحورة انسان مصورعلى حاقط تافق النقاش فاتصو يرهاحتى قرب ذلك من صورة الانسان وقال الناظر اليها كأنه انسان عظم تجباكسن مسنعة النقاش وحذقه وخفة بدموتم ام فطنته وعظم فالمك عد لهمما منك تصران ظاك الصورة اعاتمت بالصبغ والفز واليدو بالماها وبالقدرة وبالعارو بالارادة وشئ منذا كابس من فعل النقاش ولاخلقه بلهومن خاق غيره وانمامنهي فعلها لمع بين الصبغ والحائط على ريب مخسوص فيكار تجباك منه وتستعظمه وأنترى النطفة القترةكانت معدومة غلقها فآلقهافي الاصلاب والتراتب ثمأ شوجهامنها وككلها فأحسن تسكيلها وقدرها فأحسن تقديرها وتصويرها وقسمأ جؤامها للتشاجة الىأجؤاء مختلفة فأحكم العظام فيأرجاتها وحسن أشكال أعضائها وزبن ظاهرها وبالمنها ورتب عروقها وأعصابها وجعلها محرى لحد أثهالكون ذاك سبب قائها وجعلها سميعة بميرة عالة فاطفة وخاق طاالظهر أساسالبد نهاو البطن حاويالا لاتخذائها والرأس جامعا لحو اسهاففت والعينين ورتب طبقاتها وأحسن شكلهاولونهاوهيآتها ثم حاهابالا جفان لنسترهاو تحفظها وتصقلها وثدفع الاقذاء عنها مأظهر فيمق دارعدستمنهاصورةالسمواتسم انساعأ كنافها وتباعدأ قطارها فهو ينظر الهاتم شق أذنيه وأودعهما اءم اليحفط سمعها وبدفع الحوام عنها وحوطها بصدفة الاذن لتجمع الموت فترده الىصماخها ولتمص بدبهب الحوام البها وجعل فياتحر بفلت واعو باحات اتكثر كالمايح بفها ويعلول طريقه فيتنبه من النوم صاحبها لذافعه هادابة في حال النوم تجرفع الانف من وسط الوجه وأحسن شكله وفتح منخر به وأودع فيد مساسة السمايستدل باستنشاق الرواع على مطاعموا غذيت وليسنشق عنفذ المتخرين روحالمواءغذا القلبه وترو يحافرار قباطنه وفتحالفم وأودعه اللسان فاطقاوتر جاناوممر باعماق الغلب وزين الفه بالاسنان لتكون آلة الطحن والكسر والعطع فاحكم أصولها وحدد وسها ويبض اونها ورتب صفوفها متساوية الرؤس متناسقة الترتيب كأنها الدرالنظوم وخلى الشفتين وحسن اونها وشكله التنطبق على الغم فتسد منفذه وليتم مهامووف الكلام وخاي الحنجرة وهيأ هاخروج الموت وخلق السان قدرة الحركات والتفطيعات لتقام الصوت فى عارج مخلفة تختلف جال روف ليتسع جاطر فى النعاق كالدنهام خاق الحناج مختلفة الاشكال فالضيق والسعة والخشونة واللاسة وملامة الجوهر ورخاوته والطول والقصرحي اختلفت بسبها الاصوات فلايتشابهم وتان بل بظهر بين كل موتين فرقان حتى يالسام بعض الناس عن بعض بمجردا أصوت فى الظامة ثمزين الرأس بالنسعر والاصداغ وزين الوجه بالمحية والحاجبين وزين الحاجب وفة الشعر واستغو أس الشكل وزين العينين بالاهداب محلق الاعضاء الباطنة وسخركل واحد لفعل مخصوص فسخر العدة انتسج النداء والكبدلا ماقالف أاءالى النم والطحال والمرارة والكلية ظعمة الكبد فالطحال يخدمها بجنب السوداء عنها والمرارة تخصها بجذب الصغراءعنها والكلية تخصها بجغب الماثية عنها والمتانة تخصم الكلية بقبول الملاءعنها غم تخرجه في طريق الاحايل والمروق تخدم الكيد في إيسال السم الى سائراً المراف البدن نم خلى البدين وطوطما لتدا الىالقامد وعرض الكف وقدم الاصادع الخس وفدم كل أصبح ثلاث أطلل ووضع الاربعاف ما والإبهام فيجانب لتدور الإبهام على البع ولواجمع الدولون والأخرون على أن يستنبطو ابدقيق الفكروجها آخر فوصر الاصابعسوى ماوضعت عليه من بعد آلابهام عن الاربع وتفاوت الاربع ف الطول وترتيها في صف

واحدارة وراعلت اذبيذا الترتب صاحت البدالة بض والاعطاء فان بسطها كانت اطبقا يضم علمامار مد وانجعها كانته الالضربوان ضعها ضاغيرنام كانت مغرفة لموان بسطهلوضما صابعها كانت بحرفته تم خالق الاظفارعلى وقصهاز يشة الانامل وعسادا لهامن وراثها متى لاتنقطع وليلتقط بهاألا تسياء الدقيقة الني لا تتناوطا الاتامل وليعك بهابدنه عنسداخلية فالظفرالذي هوأخس الاعضآء لوعدمه الانسان وظهريه سكة لكان أعجز اتخلق وأشعفهم ولميضأ مصعقله في حك بدنه مهدى السدالي موضع اخلا متى تحتد السه ولوفي النوم والغفلة من غير حاجة الى طلب واواستعان بفير ما ومثر على موضع الحاك الاست قصيطويل مح خلق هذا كاسين النطقة وهى فداخل الرحم ف ظاملت الاث ولوكشف النطاء والفشاء وامتد البصر السه لكان يرى الفطيط والتصوير يظهرعلها شيأ فشيأ ولابرى المورولاآلته فهل وأيت مصورا أوفاعلا بعس آلته ومعنوعه ولايلاقيه وهو يتصرف فيه فسيصانه وأعطم شأنه وأظهر برهانه ثما نظر مككال هوته الى تمام رجته فانعل اضاق الرحمون الميي الماكوكيف حداه السبيل حتى تنكس وتحراته وسوجس ذلك الفسيق وطلب المنفذ كأنه عاقل بصبر عايحتاج اليه مُلاَسُ ج واستاج الى الفذاء كيف عداه الى التقام اللدى عُملاً كان بدئه سخيفالا عقل الاغذ بة الكثيفة كيضدوله في خاق اللان اللطيف واستخرجه من بان القرث والمساتفا خالصا وكيف خلى الثديان وجع فهما اللبن وأنبت منهما حامتين على قدرما ينطبق عامهما فع السي ثم فتحرق حامة الثدى ثفياضية اجداء في لايخرج الابن منه الاجد للمس معر بجافان الطفل لايطبق منه الاالقليل مم كيف حداه الاستصاص حتى بستخرج من ذاك المنيق الابنالكثيرعند شدةالجوعم افظر الى عطفه ورحته ورأفته كف أخ خلق ألاسنان الى عاد الحولين لا ما في الحولين لابتغذى الابالان فيستغنى عن السن واذا كرار وافقه الابن السخيف ويحتاج المعام عليط ويحتاج الطعام الىالمفغ والطحن فانبته الاسنان عنداخاجة لاقبلها ولاستحافس حانكيف أخرج تك العام الملبة في تك الشت الينة محنن فاوسالوالدين عليه القيام بتدبيره في الوقف الذي كان عاجزاء ن مدير نفسه فاولم بسلط الله الرحة على قاومهم السكان الطفل أعجز الخلق عن تدورنفسه ثم انظر كفسر زقه القسوة والنميذ والعقل والحدامة تعريجاحى الغود كامل فصارم احقائم شابا عمكها عمديخااما كفورا أوشكور امطيعاأ وعاصياه ؤمنا أوكافرا تعسديقا لقوأة تعلى هلأى على الانسان حين من المحرليكن شيأمذ كورا الاخلعنا الانسان من طفة أمشاج نبتليه فجعانا مسميعا بمسيرا اناهدينا والسبيل اماشاكر اولما كفورا فانطراني الطف والكرم ثم الى القدمرة والحكمة تهرك عجائب الخضر فالربانية والهبكل العبعن برى خطاحسناأ ونشاحسناعلى حااط فيستعسنه فيصرف جيعهمه الحالتفكر فيالنقاش والخطلط وأنه كبف تغشه وخطه وكغما فتدرعلب ولابز ال ستعظمه فانفسه ويغولماأ خذقه ومأأ كل صنعته وأحسن فدرته تمينظر الىهند الصائف ضمه وفي غيره تم نففل عن صافعه ومصوره فلا معشم عظمته ولا عيره جلاله وحكمته فهذه نبذ تمن عجائب بدنك التي لا يمكن استقصاؤها فهوأقرب محالى الفكرك وأجلى شاهدعلى عظمة خالقك وأنغافل عن ذلك وشول بيطك وفرجك الاتعرف من نفسك الاأن تجوع فتأكل وتشبع فتنام وتشهى قصام وتغضب فتقاتل والبهائم كالهاشاركا فامعرفة ذاك وأعاناصبة الانسان الني عبت البائم عنهامعرف اللة تعالى بالطرفى ماكون السموات والارض وعجالب الآفاق والانفس اذمها وخوالم وفرزم والملائكة للقريان وعشر فيزمر والديين والصدة بن مقرمة بالمن حضرة رب العللين وليست هذه المراة الهائم ولالا مسان وضيمن الدنبان بهوات الهائم فالمدرمن البائم مكتبراذ لاقدرة البهجة علىذاك وأماهو فقدخلق القه القدرة معطلها وكقر بعمة اللهفها طرائك كالاسام ولهمأضل سيلا واذاعر متطريق الفكرى نعسك فنفكر في الارضاائي هي مقرك عبى أنهارها و عاره ا وسالما ومعادنها مُ ارتفع منها الى ملكوت السموات وأما الارض عن آياته أن خاق الارض وراشارمها داوساك فهاسد الدخليا وجعلها فالولا لتشوافى مناكها وجعلها فأرة لا تصرك وأرسى غيها الجبال أونادا الاعتمامان أن عبد عروسم أكنافها

ووقيماوموسمهم في أوائسل عال الحبسة اعلمسة لاتي نياتها ولا قسل حاليالمية الخاصة فن هو في مقام الحبة العامة الثابت محكم الاعانلامكون له قبض ولابسط وانعا يكون له خوف ورياء وتدعيدشيميال القبض وشبه حال السماوينان ذاك قيشاوسطا ولِس هو ذلك وإتماهبوهم يعسار به فسكائب قبضا واهمتزلز نفسالى وتشاط طبيعى يعلنه نسطا والمسبوالنشاط يمسدران مور عسل النفس ومن جوهسرها لبقاء صفاتها وما دامت مسفة الامارة فمابقية عسل النفس یکون شیا الاهتزاز والنشاط والحسسم وهيج

ساجه و النقس

والنشاط ارتفاع

مسوجالنفس

عند تلاطم محر ستى عجز الآدميون عن بلاغ جيم جو انها وان طالت أعمارهم وكارتطوا فهم فقال تعالى والسها بنيناها إيدوانا الطبع فأذا أرثق لوسعون والارض فرشناها فتم للاهدون وقال تعالى هوالتى جعل الكج الأرض ذاولا فامشوافي مناكها وقال من حال الحب تعالى الذى جعسل لسكم الارض فرأشا وفدأ كثرى كشاهه العزيز من ذكر ألارض ليتفسكر في عجاتها فظهر هامقر العلمة الىأوائل للاحياء وعلتهام فأدلاموات فالماهة تعالى ألم تجعل الأرض كفاتا أحياه وأموانا فاظر إلى الارض وهي ميتة فاذا الحبسة انتلصية أتزل عليها الماءاه ترتبور بتواخضر توانبت عجائب النبات وحربت منهاأ سناف الحيوانات ما فظركيف أحكم يسر ذاحال وذا جوانب الارض الجبال الراسيات الشواسخ الصم السالاب وكيف أودع المياه تحثها فضحر العيون وأسال الانهار قلب وذا تقس تجرى على وجهها وأخرجهن الحارة اليابسة ومن التراب الكدرماء رقيقاعذ إصافياز لالا وحسل مكل شيهى أواسة ويتناوب فاخرج به فنون الاشجار والنبات من حب وعنب وقنب وزينون وتخل ورمان وفواكه كثيرة لاتحصى عتلفة القبض والسط الاشكال والالوان والطعوم والصفات والارابيح يغضل بصفهاعلى بمض فى الا كل تسق عاء واحد وتخرجهن فيم عنها ذلك أرض واحدة فان فلتان اختلافه الختلاف بذورها وأصوالما فتيكان فى النواة تفقه مطوقة بمنافيد الرطب ومتى لانهارتق مر • كان ف حبة واحدة سبع سنابل ف كل سنبلتما تقسبة عما فظر الى أرض البوادى وفتش ظاهر هاو باطنها فتراها توا رتبة الاعان الي متشابها فاذا أتزل عليه اللاه اهتزت ورت وأنبثت من كل زوج جيبج ألوانا مختلفة ونباتلمنشابها وغبرمتشابه رتبسة الايقان لكل واحدطم وربع ولون وشكل يخالف الآخ وانطر الى كثرنها واختلاف أصنافهاو كثرة أشكاها ثم اختلاف وحال المسية طبائهاا بات كأوتم أنفعه وكيف أودعالة تعالى العقافير المنافع التريبة فهذا النبات يغذى وهذا يقوى وهذاجى الخاصة فيقبضه وهذايفتل وهذا بمردوهذا ينحن وهذا اذاحمل في المعدة قم الصفراء من أعماق المروق وهذا يستحيل الى الحق تارغو بسطه الصفراء وهذا يضمع الباء والسوداء وهذاب ميل الهماوهذ آبصني الدم وهذاب تعيل دمأ وهذا يفرح وهذا ينوم أخرى (قال) وهذايقوى وهذاتشغف فإنبت من الارض ورقتولاتينة الاوقعامنافع لابقوى البشرعلى الوقوف علىكنهها الواسط يقبضك وكل واحدسن هذا النبات عتاج العلاحق تربيته الى عمل مخصوص فالتفل تؤ بروال كرم كسم والزرع منق عنه عمالك ويتسطك الخشبش والدغل ويعش ذاك يستنف مث البذرفي الارض وبسنه مترس الاغصان وبعضيه بركب في الشحر فهاله (وقال) ولوأردناأن فذكر اختسان أجناس النسات وأتواعه ومنافعه وأحواله وعجائب الانفضت الابام فيومف ذاك النورى تقبضك فيكفيك من كل جس مبذة يسرفة الماعل طريق الفكر فهذه مجائب النبات (ومن آية مالجواهر المودعة تحت باياك ريسطك الجبال والمعادن الحاصلةمن الارض) فني الارض قطع متجاورات مختلفة فانطر الى الجبال كيف يخرج منها الجواهر لاياه واعسلم ان النفسة من الدهب والفضة والفير وزج واللعل وغبرها بعضها منطبعة تحت المطارق كالفهب والفضة والنحاس رجود القبض والرصاص والحديدو معضها لايطبع كافير وزجوا العل وكيف هدى افدالناس الى استعر اجهاو تنفيتها وانخاذ الاوالى لظهور سمقة والآلات والنقو دوالحل منها ثما متار الىمعادن الارص من النفط والكبر مت والقار وغيرها وأقلها لللمهولا يحتاج النفس وغلبتها اليه الالتطبيب الطعام ولوخلت عنه مادةاتسار عالهلاك الهافانطر الى رجمة اللة تعالى كيف خلق بعض الاراضي وظهبو رالسط سبخة بجوهرها محيث بجتمع فهاالماه الماقيمن المطر فيستحيل ملحاما لحامح قالا بمكن تناول مثقال منب لظهبور صبقة ليكون ذلك مطيباطعامك اذاآ كالمفيتها عيسكوماهن جادولاحيوان ولانبات الاوفيه كمقر حكمن هذا القلب وعلبشه الجدس ماخلق نه منهاعبنا ولااما ولاهز لاملخاق الكل بالحق كالفيق وعلى الوجه الذي يعبق وكالعابق بجلاله والنفس مأدامت وكر معولطف واذبك قال وماخله السمو اتوالارض وماستهمالاعسان ماخلفناهما الابالحق (ومن آياته أوامة فتارة مغاوبة أمسناف الحيوا ماتع وانعسامها المعاجلا والمعاعشي وانقسامها عتي المعاعشي على رجلان والمعاعشي على ونارة غالسسة أريع وعلى عسروعلى مائذ كإشاهد في من الحشرات ثم انتسادها في المافع والسور والاشكال والاخلاق والقبض والسط والطباع فابطر الىطبو والحو والى وحوت الدوالهائم الاهلية ترى فيهامن الصائب مالاتشاكم معفى عظمة خالعها باعتبار ذلكمنها وفدر تمقدرها وحكمه مدورها وكن بمكن أن ستعصى ذلك الوأرد ماأن فذكر عجائب البقة أوالخلة أوالنحلة وصاحب القلب أوالمنكسوت وهيمن صغارا لحيوا مات ومثهامهما وفي جعهاغذاءها وفي الفهاز وجها وفي ادخارهالنفسهاوفي أنحت حجاب نوراني

لوحو دقلبه كأأن صاحب النفس بحيث عجاب ظاماتي أوجمود نفسه فأذا ارتق من القلب وخوج مر . حجله لا بقىد الحال ولا يتصرفافيسه فيغرجهن تصرف القبض والسطستية فبالارقيش ولا يمسطمادام متضلصا مرث الوجود النبوراني الني هييسو القلب ومتعققا بالقرب من غمير عجاب النفس والقلب فاذاعادالى الوجود من الفناء والبقاء يعود الىالوجود النسوراني الذي هو القلب فيمو د القبض والبسط اليه عندذتك ومهماتغلس الى القناءواليقاء فلا قبض ولانسط قال قارس أولا القيض ثمالسط ثم لاقبض ولا بسطلان القبض والبسط يقعنى الويصود فامامع

حذقها في هندسة بينها وفي هدابتها الى حاجاتها أرتك وعلى ذلك فترى العنكبوت بيني بيته على طرف نهر فيطلب أولامو ضعين متفاريين بينهما فرجة عقد ارذراع فادريه منى عكنه أن يصل الخيط بين طرفيده تمييندي ويلق العاب التي هو خيط على بان التشقيه مُ يف والى الجانب الآخ فيحكم الطرف الآخر من الخيط مُ كذلك يتردد ثانياو ثالثا وععل بعدما يفهمامتنا سياتنا سباهنه سياحتي إذا أحكم معاقد القمط ورمساخيوط كالسدى اشتغل باللحمة فيمنع اللمعمة على السدى وينيف بعضه الى بعض ويحكم المقدعلي موضع التفاء اللحمة بالسمدى ويراحى في جيع ذات تناسب المندسة ويجعل ذاك شبكة يقع فيهاالبق والنباب ويقعد في زاوية مترسدا لوقوع الصيدفى الشكة قاذاو قبر الصيدبادر المأخذ ورأ كامغان عجزعن الصيدكذ التصلب لنعسه زاو بقمن حالما ووصل بن طرفى الزاو مة يخبط تم علق تفسده فها يخبط آخر وبية منكسافي الحواء ينتظر ذباية تعابر فأذا طارت ري بنفسه البه فاخذه والمنخطعيل وجلبه وأحكمه ثمأ كامومام وحبو ان صغير ولا كبرالا وفي ممن الصائب الاعمير أفنرى انه تعط هذه المنعقبين نفسها وتكون بنفسه أوكونه آديها وعامها ولاهادى اهولامعي أفسلك دويسرة فانه مسكان ضعيف الجؤ بل القيسل العظيم شدخصه الظاهرة قوقه عاجؤ عن أص نفسه فكيف هدا الحيوان الضعف أفلايشم يدهو بشكاه وصورته وحركته وهدايت وعجائب صنعته لفاطره الحكم وخالف القائر العلم فالمعر وعاف هذا الحيوان المغرمن عظمة الخالق المدروج الاله وكال فدوته وحكمته التحيرفي والالباب والعقول فغالاعن ساترا لحيوانات وهنانا الباب أبغالا حصراه فأن الحبو امات وأشكا فماوأ خلاقها وطباعها غسر محمورة وأنمأ سفط تجب القاوب منهالانسها بكترة المشاهدة فيراذارأى حيوا فاغريبا ولودودا يجند ثبجبه وقال سبحان التما عجب والانسان أعجب الحيوانات وليس يتجب من نفسه بل اونظر الى الانعام التي ألفها ونظر إلى أشكا فماوص وهاثم الحسنافعها وفو الدهامن جاودهاوأصوافها وأو بارهاوأ شحارها التي بحملها الاتماسا خلق وأكنانا لهمفي ظعنهم واقامتهم وآنية لاشر بتهم وأوعية لاغذيتهم وصوانا لاقدامهم وجعل ألباتها وخومها أغذية لحم مجعمل بعضها زبنته الركوب وبعضها عاملة الإثمال فاطعة البوادي والفارات البعبدة لا كثرالناظر التجيب من حكمة غالقها ومصورها فانعما خلقها الابصار محيط يجميع منافعها سابق على خانسه اياها فسيعمان من الامور مكشوفة في علمهن غيرتفكر ومن غيرتاً مل وقدير ومن غيراستمانة بوزيراً ومشير فهو العام الخيرا فحكم القدر فاقداستخرج إقل الغليل عاخلقه صدق الشهاد تمن قاوب العارفين بتوحيده فاللخلق الاالاذعان اقهره وقدرته والاعتراف وبويته والاقرار بالجزعن معرفه جلاله وعطمته فنذا الذي يحصى ثناءعليه بالعوكما ثني على نفسه وإنما غالمهم فتناالا عمراف الهيز عن معرفنه ونسأل اللة تعالى أن يكر مناسدات ونهورأ وتب لا ومين آياته العار العميفه المكتنفة لافطار الارض) التي هي صلح من البصر الاعظم المحيط يجميح الارض حتى ان جيم المكشوف من البوادى والجبال من لله والاضافة الى المآء كجز برة صفيرة في بحرعطيم وبفية الارض مستورة بالماء قال الني سلى الله عليه وسل (١) الارض في البحر كالاصطبل في الارض فانسب أصطبلا اليجيم الارض واعلران الأرض الاضافة الى البحرمتاه وقدت اهدت عجائب الارض ومافيها فتأمل الآن عجائب البحر فآن عجائب مافيه من الحيوان والجواهرأ ضعاف عجائد ماتشاهده على ويعه الارض كاأن سعته أضعاف سعة الارض ولعظم البحركان فيمه من الحيو إنات العظام ماترى ظهورهافي البحر فنظن انهاجز مرة فينزل الركاب عليهافر يماتيس بالنسيران اذا اشتعلت فنتحرك ومسالها حبوان ومامن صنف من أصداف حيوان البرمن فرس أوطيرا ويقر أوانسان الاوفى البحر أمثاله واضعافه وفيه أجناس لانعهد فحافط رفيالعر وهدذكرت أوصافهافي محارات وجعها أقوام عنوابركوب البحر وجع عجاتبه مافظركيف خلق القالاؤلؤ ودؤر فيصدفه عت الماء وانظر كغمأنيت الرجان من صم الصخور تحت آلماء واله أهو نبات على هيئة شيجر بنت من الحجر ثم تأه ل ماعداه من العنبور (١) حديث الارض في الصركالاصطبل في الارض تعدم ولم أعده

القنام البقاء فلا ثمار الفنس قديكون عذوبة الافرالق السط وذلك ان الوارد من الله تمالي و د على القلب فمتليُّ القليمت وروحا وفرحا واستنشارا فتسترق النفس السمر عنداك وتأخذ نصبها فاذارصل أثر الوارد الحالنفس طفت تطبعهاوأ فرطت ف السطحي تشاكل البسط نشاطا فتقابسل بالفيش عقوانة وكل القيض اذا وسش لايكون الامر في حركة النفس وظهورها بصفتها ولوبأ دبت النفسوعهات ولم تجر بالطغيان كارتو بالعسيان أخرىماوجسه صاحب القلب الفيض ومادام روحه وانست ورعابه الاعبدال الذي يسماب الفينش متلق

وأصناف النفائس الني يقذفها البحر وتستخرجمت ثم افطرالي عجائب السفن كيف أسكهااقة تعالى على وجه للاء وسرفيها التجار وطلاب الامو الوغ برهبو مخرطم الفلك لتحمل تقاطم عمارسل الرياح لنسوق السفن تمعرف الملاح يزمواردار بإح ومهاجا ومواقيتها ولابستقصى على الجلة مجالب منعاطة فى البحرف مجادات وأعجب منذاك كله ماهوأظهرمن كلظاهر وهوكيفية فطرةالماء وهوجسم وقيق لطيف سيال مشف منصل الاجزاء كانه شئ واحداطيف التركيب سريم القبول التقطيم كانه منفصل مسخر التصرف قابل الانصال والاتصالعه حياة كل ماعلى وجه الارض من حيوان ونبات فاواحتاج العبدالي شربقماء ومنعمنها اسفل جيع خ الى الرض وملك الدنياف تحصيلها لوملك ذلك م لوشر بهاومنم من آخواجها لبد فل جيع خوّ الى الارض وملك الدنيا في الرّاجها فالمجمعين الآدي كيف يستعظم الدينار والسرهم وتفالس الجواهر و بفي فل عن نعمة الله فى شربةماء لذا احتاجاتى شربها أوالاستقراغ عنها ذل جدع الدنيافيها فتأمل في عجائب المياه والانهاو والآبلو والبحارففيها مقسر للفكر وعاليوكل ذلك شواهد متظاهرة واكتمتناصرة ناطفة باسان مالح المفسحة عن جلال بارتهامعر بقفن كالسعكمته فيهامنادية أرباسالقاوب بنغماتها فاللهاكل ذى اساماتر الى وترى صورتى وتركيي وصفاتى ومنافى واختلاف مالاتي وكثرة فوائدى أقتلن أنى كونت نفسى أوخلفني أحسمن جنسي أومانستعي أن تنظر في كلة مرقومة من الأنة أوف فتقطع بإنهامن صنعة أذى عالم فادر مربدم تكام تم تنظر الى عجاب الخطوط الاطبية المرقومة على صفحات وجهى بالقيل الاطبى الذي لالدوك الابصارة اله ولا وكته ولاائصاله بمحل الخط شرينفك قلبك عن جلالاصافع وتقول النطفة لارباب السمع والقلب لاالذين همعن السمع معزولون توهنى فظامة الاستناءمغموسة فحدما لحيض فالوعت الذى يظهر التخطيط والتصو برعلى وجهي فينفش التقاش حمدقتي وأجفاني وجبهتي وخدى وشفتي فترى التقو بس بظهر شيأ فشيأ على التمدريج ولابرى دأخل النطقة تقاشاولا غارجها ولاداخس الرحم ولاخارجه ولاخبر منها قلام ولاقلاب ولاقانطقة ولاقارحمأ هاهذا النقاس باعجب عاتشاهه وينفش بالقسار صورة عجيبة لوفطرت اليهامي ةأومي تبن لتعلمته فهل تفوعلي أن تتعسار همذا الجنس من النقش والتصوير الذي يعرظهم النطفة وباطنها وجبعا أجزاتها من غسرملامسة النطفة ومن غميا تصالبها لامن داخىل ولامن خارج فأن كنت لاتنجب من هف مالجا ثب ولا تفهم بهاان الذي صورونونس وقلولا نظيراه ولايساويه تفاش ولامصور كاان تقشه وصنعه لابساويه تفش وصنع فيين القاعلين من المباينة والتباعه سابن الفعلين فان كنت لا تدهيسن هذاف هيسن عدم دهيك فانه أعجيسن كل عجيفان الذي عمى بصيرتك معرها الوضوح ومنعك من التبين معرها البيان جدير بان شجيسمنسه فسيحان من هدى وأضل وأغوى وأرشدوأشتي وأسعدوفتم مسائرا حبابه فشاهدوه فيجيع نرات العام وأجزاته وأعمى عاوب أعداته واحتجب عنهم بعز موعلاته فلما خلق والامر والامتنان والفضل واللطف وانفهر لاراد لحكمه ولامعقب لفضاته (ومن آياته المواء الطيف المحبوس مين مقعر السهاء ومحلب الارض) لابدرك بحس الس عن محبوب الرياح جسمه ولابرى بالعين شخصه وجلته مثل البحر الواحد والطيور محلقة فيجو المهاء ومسبعة سباحة فيم بأجنحتها كانسبح حيوانات البحرفي للاه وضطرب جوانبه وأمواجه عنسه بوب الرياح كاتضطرب أمواج البحر فاذاحوك القة الهواء وجعهر بحاهابة فانشاء جعهدشرا بين يدى رحت كإقال سبحانه وأرساننا الرياح لوافح فيصل بحركته ووحالهواء الىالحيوانات والنياتات فتستحد للغاء وانشاء جعمله عذابا على العساقسن خليقته كاقال نعالى اناأ رسلناعا بهبر يحاصر صرافى بوم تحس مسندم تعزع الناس كانهما عجاز تخل منفعر ع انظر الىلطف الحواء م شدته وقوته مهم اضغط في الماء فالزق المنفوخ بتحاسل عليه الرجس العوى ليغمسه في الماء فيعجز عنه والحديدالسات تضعه على وجهالماء فيرسب فيه فانظر كيف نعبض الحواء من الماء بقوته معلطافته وسنده الحكمة أمسك الله تعالى السفن على وجه الماء وكذلك كل يجوف فيمهواء لا بغوص في الماء لأن الحواء

يتقبض عن التوص ف الماء فلا ينفسل عن السطح الداخل من السفينة فتيق السفينة التقيلة مع قوتها وصلابها من قبولاتمال معلقة فالمواء الطيف كالذي يقع ف بترفيتها في بذيل بصلقوى متنع عن الموى في البتر فالسفينة عقعرها الكالاتأسيوا تلشبث بأذياك الحواء القوى ستى تمتعمن الموى والغوص فالماه فسبحان من على للركب الثقيل فالحواء على مافا تحكيم اللطيف من غبرعلاقة تشاهد وعقب ما تشارالي عجائب الجو ومايظهر فيه من الغيوم والرعود والدوق ولاتفرحواعا والامطار والثاوج والشهد والمواعق فهي عجائب مايين السهاء والارض وقدأ شار القرآن المجهداك في فول آثاكم فسوارد تعالى وماخلقنا السموات والارض ومايينهما لاعبان وهذاهو الذي بنيما وأشار الى تفصيله فيمو انع شقى حيث القسرح مادام قال تعظى والسحاب السخر يان الساء والارض وحيث تعرض الرعدوا ابرق والسحاب والمطرفة الريكن الاسظ موقوقا على الروح منهذ الجلة الأأن ترى المطر بعينك وتسمم الرعد باذنك فالبيمة تشاركك فيعذ والمعرفة فارتضم من حشيض والقلب لايكثف علمالهائم المعالم الاعلى فقد فتحت عينيك فادركت ظاهرها فنمض عنك الظاهرة وانظر بمدرتك ولايستوجب البلطنة لترى عجائب إطنها وغرائد أسرارها وهذا أيصغاب يعلول الفكرفيه اذلامطمع فاستفسائه فتأمل صاحب القبش السحاب الكثيف المظار كيفتراه يجتمع فيجوساف لاكمورة فيمه وكيف يخاقه اللة تعالى اذاشاه ومتيشاه سسا اناط وهومع رخاوته ماسل الماء التقيل وعسكاني بوالساءال أن يأذن القيق ارسال الماء وتقطيع القطرات كل قطرة بالفسرحيالوارد بالمستر الذي أراده المة تمال وعلى الشكل الذي شاه و فترى السحاب برش للاء على الارض و برساد فطرات بالايواء آل الله متفاصله لاتدرك فطرةمنها قطرة ولاتنصل واحدة بأشرى بل فزلكل واحدة فى الطريق الذي وسم لحالاتعدل واذالرواته بالانواء عنه فلا يتقدم المتأسرولا يتأسر المتقدم سي صيب الارض صطرة تعلوة فاجتمع الاولون والآسرون على أن يخلقوا مناقطرة ويعرفو اعددما فالمنها في بلدة واحدة أوفر يفواحدة لعزر مسلب الجن والانسءن ذلك فلايعل عددهاالاالذي أوجدها تمكل قطرةمنهاعين الكل جزء من الارض ولكل حيوان فيهامن طير ووحش وجيع الخشرات وألدواب مكتوب على تلاصال خطرة بضة الحي لايدرك بالبصر الظاهر الهادق السودة الفلانية التي ف ذاحية الجبل الفلاني قسل اليها عنه عطشها في الوقت الفلاني حدامهما في افعفاد البرد الصلب من الماء اللطيف وفي تناثر التاوج كالقملن للندوف من العبائب التي لاعمى كل ذاك فسلمن الجيار القادر وقهرمن الخلاق القاهر مالأسد من الخلق فيمشرك ولامدخل باليس المؤمنين مر خلعه الاالاستكانه والخنوع تعتجلاله وعظمته ولالعميان الجاحدين الاالجهل مكيفيته ورجم الطنون بذكر سنبه وعاته فيقول الجاهل الفرود انما ينزل الماء لانة ثعيل بطبعه والصلحف اسعب تزوامو بغلن أن هذمه عرفة انكشف فويغر مهاولوقيل إهمامعي الطبع وماالذى خلعه ومن الذي خلق للاء الذي طبعه التقيل وما الذي رق الماء المبوب في أسافل الشحر الى أعالى الاغهان وهو ثقيل بطبعه فكيف هوى المأسفل ثمار تضرالى فوق في داخل تجاويف الاشجار شيأفشيا بحيث لابرى ولابشاها مني منشرف جيعاً طراف الاوراق فيعذى كل جزء ،و كل ووقد عرى الهافي عباد ف عروق شعر به صغار يروىمنه العرق اللتي هوأصل الووقة ثمينتسر من ذلك العرق الكبير للمدود في طول الورقة عروق صغار فكأن الكبيرنهر وماانشع عنمه جداول ثم فشعيسن الجداول سواقيا صغرمنها نم ينتشر مهاخيوط عسكبونية دقيقة غرجعن ادراك البصرحي تنسعا فيجيع عرض الورقة فيصل الماء في أجوافها المسار أجواءالورقة ليغفيهاو ينهباو يزيهاوته وطراوتهاو صارتها وكذاك الحسائر أجزاء الفواكه فانكان الماء يتمرك بطبعه الحائسفل مسكيف تحرك الىفوق فانكان ذلك عدر ببانب فبالذي سخرذلك الجاذب وانكان يتهي بالآخرة الحاناق السموات والارض وجبار المك والملكوث فإلايحال عليمهن أول الامر فهاية الحاهل مداية العافل (ومن أياته ملكوت السمو ات والارض وما فهامن الكواك) وهو الام كاموه ن أدرك الكل وفاته عجان السموات فقدفاته الكل تحققا فالأرض والبحار والحواء وكل جسم سوى السموات بالاضافة ال وانخطرة فبحروأ مغر مافطركيف عطم التةأمر السموان والنجوم فكابه فامن سورة الارتشدل على

الى الله تمالى

تطلمت النفس

وأخبنت حظها

من الفرس وهو

الفسرح عاتى

المنوعمته فن

ذاكالقيشاني

بعضالاحايسين

وهنااس أليت

للذنوب الموجمة

القيض وفي النفس

من حوكاتها

وصبغاتها وثبات

متعلدة موجبة

القبض ثماغوف

والرحاء لايماسها

ماحالفيش

والسيط ولا

صأحب الاتس

والحببة لاتهسما

مرت ضرورة

الاعارث قلا ينعدمان وأما العيش والسط فينعاحان عند صاحب الإعان لنقعان المتأسن القلب وعنسه صاحب القشأء والبقاء والقرب الضلصه من القلب وقديردعيلي الباطن قبض ويسطولايعرف سنسماولا محيق سبب القبش والسط الاعلى فليل الحظمن العزالذي لمعكم عزالحال ولاعز المقام (ومن) أحكمعلاالمال والمقام لانحسق عليهسب القيش والسبط ورما يثتبه علبه سبب الفيض والسطكايشتيه عليه الحمرالميض والشاط بالسط وأعاعبا ذاك لمن استقام قلبه وموس عبلم القبض والسط وارتنق منهما

تغضيمها فيمواضع وكممن قسع فالقرآن بها كقواه تعالى والساء ذات البروج والسهاء والطاوق والسهاء ذات الحبك والسهاء ومابناها وكغوله تعالى والشمس وشحاها والقمر اذا تلاها وكقوله نعالى فلاأ قسيرا ظنس الموار الكس وقوله تطلى والنجم اذاهوى فلاأقسم بمواقع النجوم والعائسم لوتعامون عظيم فقدعات أنعجال النطفة القفرة عجزعن معرفهاالازلون والآخرون ومآأ فسمانتها فاغتنك عاأ فسمانة تعلىبه وأسال الارزاق عليه وأضافها اليه فقال تعلل وفى الساء رزفكم ومالوعدون وأثنى على المتفكرين فيه فقال ويتفكرون فى خلق السموات والارض وقال وسول الله صلى أفقه عليه وسلم (١) و يل إن قرأ هذه الآية ثم سيرج اسباته أي تحاوزها من غدفكر وذم المرضين عنها فقال وحطنا السهاء سقفا محفوظا وهمتن آباتها معرضون فأي نسبة ليع البعار والارض الى الساء وهي متغيرات على القرب والسموات صلاب شداد عفوظات عن التغير الماأن ببلغ الكابأجه والمناصباء القنسال محفوظا فغال وجعلنا السهاء سقفا مخفوظا وقال سبحانه وينينافوقكم سبعاشدادا وفالمأ أتتمأ شدخلقا مالسباه بناهارهم سمكها فسواهافا نطر الىللكوت لذي مجالب العزوا ليعروت ولاتظان أنمعنى النظر الحاللكوت بان تضالبصر اليعقرى زوقة الساء وضوء الكوا كسوتفرقها فان الهائم تشاركك فحدا النظرفان كان هذا هوالمراد فإمدح لتقتملى اراهيم بفوله وكذلك نرى اراهم ملكوت السمه ات والارض لامل كل ما مدرك محاسة المصر فالقرآن يمعر عنم باللك والشهادة وماغاب عن الايسار فيمورعنه بالغيب والملكوت واللة تعالى عالم الغيب والشهادة وجبار الملك والملكوت ولاعيط أحدبثه تمن عامدالا عاشاء وهوعا النيب فلايطهر على غيبه أحدا الامن ارتضى من رسول فأجل الهاقل فكراد في الماكوت فعسى يغتسواك أبواب السباء فتحول بقلبك فيأ فطارها الحاأن يقوم طبك بين مدى عرس الرحن فمندذاك ريماري الماآن تبلغ رتبة عربن الخطاب وضى القعنه حيث قالواى فلى وهد الان ماوخ الاصى لايكون الابعد عاوزة الآدنى وأدق شئ البك نفسك مالارض الني هي مقرك مما المواء الكننف ال مما البات واليوان وماعلى وجه الارض مع عاتساليو وهوماين الساء والارض عالسموات السبع بكواصكها عمالكرسي عمالعرس ثمالملائكة الذين هم حلة العرش وخزان السموات عمنه تجاوزالى النظر الحرب العرش والكرسي والسموات والارض وماينهما فيينك وبين هسأه المفاوز العظيمة والمسافات الشامعة والعقبات الشاعقة وأمت بعدارتفرغ من العقبة القرببة النازلة وهي معرفة ظاهر نفسك مصرت تطاني السان بوفاحتك وتدعى معرففر مك وتقول فلنعرفت وعرفت خلفه ففياذا أتفكر والحماذا أتطلع فارضرالآن رأسك الحالساء وانظرفها وفيكوا كها وفيدور انهاوطاوعهاوغرو مهاوشمسهاوقرهاواختلاف مشارقهاومغار مهاوهة بهافى اخركة على الدوامهن غير فتورق وكتها ومن غيرتف برفى سيرها فاعرى جيعا فيمنازل مربة عساب مقدرلان مدولا بتغير اليأن يعلو مها اللة تعالى طي السحل الكتاب وقدر عددكوا كهارك رتها واختلاف ألوامها فيصفها عمل الى الحرقو بعضها الىالبياض وبصنهاالى الون الرصامي تماضل كبغبة أشكاطا فبعنهاعل صورة العرب وبعضهاعلى صورة الحل والثور والاسد والانسان ومامن صورة في الارض الاوط امثال في السباء ثم افظر اليمسر الشمس في فلكها فامدةسنة نمهى تطلع فيكل يوم وتغرب بسيرآش سخرها فنالفها ولولاطاوعها وغروسها لمااختاف المدار والنهاد ولم تعرف الموافيت ولأطبق الطلام على السوامة والضياء على السوام فكان لا تماز وت الماش عن وقت الاستراحة فانظركيف جعل اللة تعالى الليل لياساوالنوم سبانا والنهار معاشاوا نطر الى إبلاجه الليل في النهار والنهار في المرواد خاله الر مادة والنفصان علهما على ترتعب مخصوص وافظر الى امالته مسع الشمس عن وصط السجاء متى اختاف يسعم الصيف والشتاء والر ببعروا غريف فاذا المخفضة الشمس من وسط السهاء في مسيرها و دا أو وظهر الشيئاء واذا استوتف وسط السياء استدالقيظ واذا كانت فباعنهما اعتبه ل الرمان وعجائب السموات المطمع في (١) حدث و بل از قرأه فه الآمه عمسه ماسلنه أي قوله تعالى و تفكر ون في خان السمو البوالأ. ض

فنفسه مطبشة لاتتقاح من جــوحرها نار نوجب القبض ولأبتلاطم بحسر لمبعها من أخوية الحبوي حتى يظهرمته البسط يرعاماراتيل مهذا القبش والبسطاق نفسه لامين تقسيه فتسكون نفسه الطمثنة بطيح القلب قبحري لقبض والبسط في تفسه للطمئنة يبا لقلبه قبض ولابسط لاث القلب متحصن شماع نورالروح سيتقر فيدعة القرب فلاقبض ولابسط (ومنها لفناء والبقاء) فدقيل الفناءأن بفني عن الحظوظ فلا يكون له في ئيم حظ مل يفني عن الاشياء كالما ششفلا عن فني فيه وقد قال عامر بن عبداللة لاأبال امرأة

احساه عشرعت برجزه من أجزاتها واعاهد التبيه على طرق الفكر واعتفه على الجالة العمامين كوكسمن الكواك الاونة تعلى حكم كثيرة في خلقه ثم في مقداره عم في شكله عم في اونه عم في وضعه من الساء وقر مهمن وسط السهاء و معدوقر بهين الكواك التي يجنبه و بعد موقس على ذلك ماذكر نامين أعضاء بدنك اذمارين جزءالاوفيه حكمة بلحكم كثيرة وأمرالسهاءأعطم بللانسب لعالم الأرض الىعالم السهاء لافى كبرجسم ولافي كترة معاتيب وقس التفاوت الذي بينهماني كثرة المعانى عابينهمامن التفاوت في كرالارض فانت تعرف من كرالارض وانساع أطرافهاانه لايقدر آدمى على أن مدركها و مدور عبو انبها وقد اتفق الناظرون على أن الشمس منل الارض ما ته وتيقاوستين مرة (١) وفي الاخبار ما يدل على عظمها ثم الكواكب التي تراهاأ صغر هامثل الأرض ثماني مرات وأكرها ينتهم الى قريب وماثة وعشرين مرة مثل الارض وبهذا تعرف ارتفاعها وبعدها اذللبعدصارت ترى صفارا وأنداك أشاراته تعالى الى بعد هاعقال رفرسمكها فسواها وفي الاخبار أن المابين كل سهاء الى الاسوى مسدة بنيسها تقتام فاذا كان مقدار كوكبوا مستن الارض أضعافا فاغطر الى كثرة الكواكب ثمانظر الدالسهاء التدالكوا كمحركوزة فها والدعظمها ثمانظر الدسرعة حركتهاوأت لامحس عركتها فملاعن أن تعرك مرعها لكن لاتشك انهافى الظة تسعمقه ارعرض كوك لان الزمان من طاوع أول سؤء من كوك الى تمامه بسير وذلك الكوك هومثل الارض ماتة مر قوزيادة فقيد دارالفاك في هنة والاسطاة مثل الارض ماتة مرة وهكذا بدور على الدوام وأنت غافل عنه وانظر كيف عبر ال جدير بل عليه السلام عن مرعة حركته اذقالله الني صلى الله عليه وسإهل زالت الشمس فقال لانع فقال كيف شول لامم فقال من حين قلتلاالحان قلت نبرسارت الشمس خسباته عافظر المعظم شخصها أمالى خفة وكتها ممانطر المعدرة الفاطرالحكم كيف أتبت مورتها مع انساع أكافهاف حدقة العين مع مفرها حي تجلس على الارض وتفتيح عيديك تحوها فترى جيمها فهذه السياء بعظمها وكثرة كواكما لاتنظر المهاط البانظر اليبارثها كنف شلقها ثمأمسكها ونغد عد عدرونها ومن غيرعاد ققمن فوقها وكل العالم كبيت واحمد والساء سقفه فالجب منك إنك تدخل يستغنى فترامن وقا بالسبغ عوها باقس فلاينقطع تجبك منه ولاتز التذكره وتصف مسنه طول هرك وأنت أبدا تنظر الحجفا البيت العظيم والحأرضه والحسعفه والحجواله والى عجائب أمتعته وغرائب سبه الأته ومداقم نعوشه ثم لاتتحدث فيسه ولأتلتفت بفلبك اليه فاهدفنا البيت دون ذاك البيت الذي تصفه بلذاك البعت هوأ بضاجوء من الارض اليهمي أخس أجواء هذا البيت ومع هذا فلا تنظر اليه ليس لهسب الااله بيت ر مك هو الذي اخردهنائه وترتبيب وأنت قدنست نفسك ور بكوييت ربك واشتغلت بيطنك وفريبك ليس الصهرالاشهوتك أوسسمتك وغايفتهوتك أن تملا بطلك ولاتف وعلى ان تأكل عسرما بأكامهيمة فنكون البهيمة فوقك بعسر درجات وغاية حشمتك ان تقب لعليك عسر فأوماتة من معارفك فينافغون والستهم والمديك وبسمرون خبات الاعتقادات عليك وانسد قوك في ودتهم اياك فلاعلكون ال تقدم (١) الحديث الدال على عظم الشمس) أحدمن حيث عبد الله ين عمر وأي وسول الله صلى الله عليه وسل الشمس حين غربت فعال ف ناراته الحامية لولاماز عهامن أمراته لأهلك تماعلى الأرص والعارا في في الكبر من حدث أى أمامة وكل بالشمس سعة أملاك برمونها بالثلب كل يوم اولاذلك ماأ تنعليني الاأحوقت (٧) حديث بن كل مياء الى مياء خسياته عام الترمذي وزوادة الحسن عن أي هر برة وقال غريب قال وبروى عُن أوب ويونس بن عبيد وعلى بن ذبد قالواول بسمع الحسن من أ في هريرة ورواماً بوالشيخ في العظمة من رواية أى نصر عن أني ذر ورجله تقل الأنه لايعرف لأبي نصر معاع من أي در (٣) حدث أنه قال البربل هل زالت الشمس فقال لا نم فقال كيف تقول لا نم قعال من حين قات لا ألى أن قلت بعر سارت الشمس مسارة فسأته عاملة حدلة صلا

ولالأنفسهم نفعا ولاضرا ولامو كأولاسياة ولانشورا وتغيكون فىبلدك من أغنياءاليهود والتصارى مزيزيد جاهه على جأهك وقداشتفات منذا الغرور وغقلت عن النظر في جالسلكوت السموات والارض تمغفلت عن التنع بالنظر الىجلال مالك لللكوت والملك ومثل عفاك الاكثل الخة تخرجهن جرهااتي حفرته في قصر مشيد مو • ي قسو وللك وفيع البنيان حسين الاوكان من بن بالجوادي والفامان وأ نواع الذخارُ والنفائس فأنهااذا وبمسن جرها ولقيت صاحبها لمتحدث لوهوت على النطق الاعن متها وغذاتها وكفف ادخارهافا الماسال القصر وللك اتنى في القصر فهي بمنزل عليه وعن التفكر فيه بل لا قدرة طاعلي المجاوزة بالنظرعن نفسها وغذائها ويتهالف غبعه وكاغفلت أنفخ عن القصر وعن أرضه وسقفه وحيطاته وسائر منياته وغفلت أمناعن سكانه فانشأ يسلفافل عن عشاهة معالى وعن ملائكت اللين هبسكان سمواته فلاتعرف سن الساء الاماتعرفه التملة من سغف بيتك ولا تعرف من ملائكة السموات الاماتمر فمالتم لمن سكان بيتك تم ليس النماة طريق الحان تعرفك وتعرف عجائب قصرك وبدائع صنعة الصانع فيه وأماأنت فال فدو تعلى ان الباتي أن تسبر يجول فالملكوت وتعرفسن عجائب مااخلق غافاون عنه ولنقبض عنان الكلام عرجدة الخط قانه عال الاشياء كلهاله لا آخوله واواستفصينا أعماواطو يلالم تفسوعلى شرح ماتفضل القة تعالى علينا بعرفت وكل ماعرفناه قايسل تزرحتير بالاضافة المهماعرف جلة العاماء والاولياء وماعرفوه فليل تزرحتير بالاضافة الحماعر فدالانبياء علمهم الصلاقوالسلام وجلقماعر فو فليل بالاضافة الىماعر فه مجه تبينا سلى للته عليه وسار وماعر فه الانبياه كلهم قليل بالاضافة المعاعرفته الملائكة المقربون كاسرافيسل وجبد بالوغيرهما شمجيم عاوم الملائكة والحن والانس اذا أسيف الى عد القسبحانه وصالى لم بستحق أن سمى علما ولحوالى أن سمى دهشا ومعرة وقصوراوعزا فكان فانياعن أقرب فسبحان من عرف عباد معاعرف ثم خاطب جمعهم فقال وماأ وتبتم من العزالا قليلا فهذا بيان معاقد الحل التي تحول فيها فكرالمتفكرين في خاق القد ما وايس فيهافكر في ذات المقدمالي ولكر يستفاد من الفكر فالخلو الاعالمهم فةاغال وعطه تموجلا وقدرته وكلااستكثرت من معرفة عجيب منعالة تعلى كانت معرفتك يجانه وعظمتها ثم وهذا كالناك تعظم علما بسسمعرفتك بعاء فلاتز القطاء على غريب غرية من تصنيفه أوشعره فتزداد بهمعرفة وترداد عسنمة توقيرا وتعظياوا عراما ستران كالم كلتين كالمدركل الديكار عث عجب من أسات مروز مده محلامن قلبك بستدى التعلم أه في قسك فهدكذا مأمل في خاتم الله تمالي مقلمصحة التوية وتصنيفه وتأليفه وكل ماقى الوجود من خلق الله وتصنيفه والنظر والفكر هيه لا يتناهى أمدا وإنما ليكل عب النصوح ولس منهما تقدر مأوزق فانفتصر على مأذك ناه ولنضف الى هذاما فسلناه في كاب الشكر فاما غير نا في ذلك الكاب من الغناء والبماء في فعل الله تعالى من حيث هو احسان الينا وانعام علينا وفي هيفا الكأب بعلر نافيه من حيث انه فعيل الله فقيل ای ثبئ ومن وكل مانظر فافيه فان الطبيعي منظرفيه وبكون فعار مسيد خلاله وشعادته والمو فق نطر فيه فسكون سيديدانته الاشار ةالى الفناء ومسعادته وملمن ذوة في السهاء والارض الاوالكسبحاته وتعالى يضل جامن يشاء وجهدي بهامن بشاء فين نطر ماروىعنعبد فيحسفه الامور من حيث انها فعل الققعالي وصنعه استفاد منه للعرفة مجالال الاقتصالي وعظمته واهتساع به القين عمرأنه سلم ومن فطرفها قاصرا للنظرعانها من حيث تأثير بعضهافي بعض لامن حبث ارتباطها بمسعب الاسباب فقدشو عليهانسانوهو وارئدى فنموذ القمن الفلال ونسأله أن يجنبنا مزأة أقدام الخهال بمنه وكرمه وفضله وجوده ورحته تمالكات فالطواف فل الماسع من ربع المنجيات والمعشوسه موصاواته على محدواكه وسلامه يتاوه كالبذكر الوت وماسده و بهكل بردعليه فشكاه جيع الديوان عمداللة تعالى وكرمه الى بعض أصحابه

الكتابذ كالوت ومامده وهوالكاب العاشرمن ومعالنجيات وبه اختتام كابلحياء عاوم الدين ك

﴿ كَالَّهُ لَهُ اللَّهِ اللَّهُ

رأيت أم سائطا وبكون يحفوظا فباللة عليس معبروقا عبئ

جيع المخالفات والبقاء يعقيسه وهوأنيفني عملة ويستيمانة تعالى (وقيسل)

شبأواحسدا فيكونك وكاله يسوافقة الحق دون مخالفته

المخالفات باقسا في الموافقات (وعندي)أن هذاالتي ذكره هاذا القائلهو

فقاله كانداس

الله في ذاك

المكان (دقيل) الفنادهو الفيبة هن الاشسياء كإكان فناء موسىحان تجلى ربه للحيل (وقال اغراز) الفناء هوالتلاتىبالحق والبقاء هيسو الحشورمعالحي (وقال) آلجنبد الفناء استعام الكل عن أوصافك واشتفال الكلمنسك تكابت ووال ابراهجين شبيان علم الفناء والبعاء بدورعلى اخلاص الوحدانية وصحة العبو دمتوما كان غرهدا فهومن المفالط والرغدقة (وسئل) اغراز مأعهلامه العاتي قال علامه من ادعى القنامذهاب حطه من الديبا والآخرة الامن الله تمالى (وقال أبوسعيدا غُراز) أحسل القناءفي القناء محندس ان سحيم علم

(بسم الله الرحن الرسم) الحديثة الدى قصم الموشرة البابرة وكسر به ظهورالا كاسرة وقصر به آمال الفياصرة الذين لمتزل قاوبهم عن ذكر الموشافرة حتىجاحم الوعدالحق فأرداه بف الحافرة فنقاوا من الفمور المالقمور ومن شباء المهود المظامة اللحود ومن ملاعبة الجوارى والغامان المعقاساة الحوام والديدان ومن التنم الطعام والشراب الىائخرغ في انتراب ومن أنس العشرة الىوحشة الوحدة ومن المضجع الوثير الى النصرع الوبيل فانطرهل وجدوآس الموت مصناوعزا وانخفوا من دونه عجاباه وزا واطلر هل تحس منهمين أحد أوتسمع لهمركوا فسبحان من انفرد بالفهر والاستيلاء واستأثر باستحقاق البقاء وأذل أصناف أغلق عما كتب عاجيه من الفناء شميحل الموت مخلصا الاتقياء وموعدا فيحقهم القاء ويحل المبر سجنا الاشعباء وجساس فاعليم الى يوم القصل والقمناء فهالا تعام بالنم المظاهرة واه الانتقام بالنقم الفاهرة والمالتكر في السمو الدوالارض والمالحيق الاول والآخوة والصلا فعلى محد ذي المجز البالطاهرة والآبات الباهرة وعلى آلهوأ محابه وسلرتسلها كثيرا وأمابسه بالمير عن الموشمصرعه والتراب مضجعه والدودأنسه ومنكرونكدجليمه والقيمقره وبطن الارضمستقره والفيامة موعده والجنة أوالنار مورده أن لا يكون افكر الاف الموت ولاذكر الاله ولااستعداد الالأجله ولأند برالافيه ولاتعلم الااليه ولاتمر يجالاعلبه ولااهتامالانه ولاحول الاحوله ولاانتظاروتر بسالاله وحقيق بان يعدنقسه من الموكى ويراها فيأصحاب الصورفان كل ماهو أت هر من والبعيد ماليس بأنَّ وفد قال صلى الله عايه وسل (١) الكيس مندان نفسه وعمل المعدالوت ولن يتيسر الاستعداد الشئ الاعند يجدد كرمعلى العلب ولا يتجدد كره الاعند النذكر بالاصفاء الىالمذكراته والنظر فى المنبهات عليه وتعن فذكر من أمر الموت ومقدماته واواحقه وأحوال الآخرة والقيامة واخنة والنار مالابدالعب من فذكاره على المكرار وملازمنه بالافتكار والاستبصار ليكون ذاك مستحثا على الاستعداد فضدقرب لماعد للوت الرحيل فابقى من العمر الاالعلبل والخلق عنه غافاون اقترب الساس مساجه وهمفي غفاقه مرضون ومحن أذكر ما يتعلق بالموسفي شطرين

﴿ السَّمْرِ الأول في معدماته وتوابعه الى تفضة الصور وفيه ثمانبة أبواب ﴾

الباب الأول فى فسل ذكر الموت والعرغب فيه ، الباب الثانى قد كوطول الامل وقصره ، الباب السائل في من المسلم المنتقب من الباب السائل المن في المناب المناب المنتقب والمنتقب من المنتقب من المنتقب المنتقب المنتقب من المنتقب المنتقب

﴿ الباب الأولى ذكر المونوالدغيب في الاكتارمن ذكره ﴾

اعلم ان التهمك فى الدنياللك على غرورها الحساسهواتها مفعل طبه الاعمالة عن ذكر الموت فلايذ كرمواذا ذكر به كرهدو فقرمنه أولتك هم الدين فال الله هوم هل ان الموت الذي تقرون منه ها فعملا في مح ثم ترون المعام العب والسهادة عيد شكم بما كنتم تعملون عمالنامي الماضه على واما تأتيب بيتدئ أوعارف منه أما المنهمك طلايذ كر الموت وان دكره ميذكر مالداً مفعلم دينها و مشتقل بفسمه وهدام و هدفر كر الموت من القصدا وأما التاقب فاقه بكم من ذكر الموسلم بعض بقدما تحق والحشية فيني عمام التوبة ورعا يكر ما لوسند عم من ان ضعفه عبل عام التوبة وقبل اصلاح الرا وهو معدورى كراحة الموت ولا هدفره خدا عت قول سلى الله

⁽١) حدث الكس من دان نفسه وعمل للبعد المون تعدم غير مرة

اليفاء وأهسل البعاء في البعاء محتهم ان مصحبهم عزالفناه دواعز أن أقاويسيل الشيوخقالفناه والنقاء كثيرة فبعشها أشارة الى فناء المخالفات ويقاء الم افغات وهسأ المتشيه التوبة النموح فهوثات يوسف التوبة رسشها مشير الحزوال الرغبة والحرص والامل وهبيذا يقضيه الرهد وعطسها أشارة الىماءالاوصاف للنمومة وشأء الارساف الممودة وهاتا شطبه تركبة النفس وبعشبها أشارة الىحقيمة المناه المطلق وكلحذه الاشارات فمها معثى الساءمن وجه ولڪئن العناءالمطلق هو ماستولی من أمرالمق سعانه وتعلى على المبد

عليه وسلم (1) من كرهانه لقة كرهانه انه معان هذالس يكرد الوت والفائة وايتاعاف فو تسلمة انقالته وعلامة وتصروه و وتصروف النهائة المستخدات المستخدمة الفائة المستخدمة الفائة وعلامة هذا السيكون دائم الاستخداد النهائة المستخداة المستخدمة المس

قال رسول التصلي التقعليه وسل (١) أكثر وامن ذكر هاذم اللذات ممناه فصوا مذكره اللذات حتى ينقطع وكونكم الها فتقبلواعلى الله تعالى وقال صلى الشعليه وسل (٣) لوتعل الهاممن للوت مابعل إين آدم ما كالممنها سمينا (٤) وقالت عائشة رضي القعنيا بارسول الله هل محشر مع الشيداء أحد قال مرمن بذكر للوسى اليوم والليسة عشر بن مرة والماسب منه الفضيل كلها أن ذكر الوت بوجم التجافي عن داوالفرور و مقاضى الاستعداد للرَّخوة والغفلة عن للوت تدعو الى الانهماك في شهو إت أأدنيا وقال صلى لعة عليه وسل (٥) تحفه للؤمن الموت وانداقال حدا لأن الدنيا سجن المؤمن اذ لايزال فيها في عناه من معاساة تصمه ور مأضة شهواته ومدافعة شيطانه فالموت اطلاق لهمن هذا العذاب والاطلاق تحفة في حفه وقال صلى الله عليه وسل (٦٠) للوث كفارة لكل مسلر وأراديهمة السارحها المؤمن صدقا الذي سيز المسامون من لسانهو مده ويتمحق فيه أخلاف الؤسنى ولم يتدس من المعاصى الابالم والصفار فالموت علهر سنهاو يكفرها بعدا متنابه الكائر واقامته الفرائف قال (٧) عطاء الخراساتي مررسول التمسلي المتحليه وسلم عجاس قداستعلى عيه الضحك ففالسو بوامحلسكم بذكر مكدر اللذات قالواوما مكدر اللذات فال الموت وقال (١٠) أس رضى الله عنه قال رسول الانصل الله عليه وسلماً كثروا من ذكر الموت فانه يمنص الذنوب ويزهد في الدنيا وفال سلى الله عليه وسلم (٩٠ كبي مالموب (١) حدبث من كره لفاء للله كره الله لماه مفى عليه من حدث أنى هريرة (٧) حدث أكثر وامن ذكرهادم اللذات الترمذي وقال حسن والعسائي وان ماجم من حديث أن هريرة وفد هدم (٧) حديث لوتعز البهائهمن الموت مامعز ابن آدم ماأ كاتم منها سمينا البهق فى الشعب من حديث أم حبيبه الحهنة وفعتمه م (٤) حديث قالت عائشة هل عشرمم الشهداء عد والديم من ذكر الموشف البوم والاسلاعسر بن مرة تعدم (o) حديث محف المؤمن الموت ابن أى الدنيا في كاب الموت والطيران والحاكمين حديث عبدالله من عمر ص الا يستناحسن (٦) حديث الموت كفارة لكل مسل أبو يعير في الحايه والسهور في الشعب والحطيب فالتاريخ من حديث أس قال ابن العربي فيسر اجالر مدين المحسن محيح وضعفه ابن المورى وقدجت طرقة في ود (٧) حديث عطاء الراساني مراآسي صلى الشعلية وسلر يعطس قداسمان الفنحك قدال شو بواعلسكم بذكر مكدرالذات الحدشاس أى الدبيا فالموشفكذا مرسلا وروساه فأمال اخلالس حديث أس ولا بصع (٨) حدث أس أكتر وامن دكر الوت فانه عصص الدنوب و رهدف الد، البن أن الدنيا في الموساسناد صيف جدا (١) حديث كفي الموت، فرقا الحرث من أني أسامه في مستده من حدث

فسغلسكون المنق سحانه وتمالى على كون العبد وهمسو ينقسم الىفناء ظاهر وفشاء بالمن فأمأ الفتاء الظاهر فهو ان يتحلي الحق سحته وتعالى بطريق الافعال ويسلبعن العبد اختياره وارادته فلايرى لنفسسه ولالقباره فعبلا الاباخق ثم بأخذ فى الماملة مع الله تعلىعسونان سستأنسس منأقم فهدا المقام من الفناء كان يبتى أياما لايشاول الطعام والنرابحتي يتجرد 4 فعيل الحقفيويقيض اقة تسالية من يطعمه ريسقيه كفشاءوأح وهذالعمري فساء لانەفتىءن تقسە وعن الغير نطرا ألىفعل التدسالي بفناء فعل غيراللة والفناء الباطن

مفرة وقال عليه السلام (١) كني بالموشواعظا (٢) وخرج رسول الله مسلى اللَّمَاليه وسلم الى السجد قاذا فوم يتحدثون ويضحكون فقال اذكروا للوث أماوالذي نقسي بيدهلوتمه ورماأعار لضحكم قليلا ولبكيتم كثيرا (٢) وذكر عندرسول الله صلى الله عليه وسلرجل فاحسنوا التناعقليه فقل كيف ذكرصاحبكم الوت قالواما كا نكاد نسمه مذكر الموت قال قان صاحبكم ليس هنالك وقال (٤) ابن عمر رضي المة عنهما أثيت الني صلى المتعليه وسل عاشر عشرة فقال رجل من الأنصار ون أكيس الناس وأكرم الناس بأرسول الله فقاليا كثرهم ذكرا للون وأشدهم استعدادا الأولئك همالا كاس ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة (وأما الآئار) فقدة أل الحسن رجه الله تمالى فنح الموت الدنيا فل يترك الدى لب فرحاوة ال الربيع بن خثيم ماغاتب ينتظر والمؤمن خبرالمين الموت وكان يقول لانشعر والى أحداوسان في الحروب سلا وكتب بعض ألحكاه الحبرسل من الحوالة بالمنى المدر الموت في هذه الدارقبل أن تسير الى دارتهني فهاللوث فلا تعده وكان ابن سيرين اذاذ كر عنده الموتمات كل عضومت وكان عمر بن عبد العز بز مجمع كل لية الفقهاء فيتذاكر ون الموت والقيامة والآخرة ثم يبكون حتى كأن بين أيديهم جنازة وقال اراهيم التعمى شبيآن قطعاعني انة الدنياذ كرالوت والوقوف بالإبدى المتعز وجل وقال كمسن عرف الموث هانث عليه مصائب الدنياوهمومها وقال مطرف رأيت فها يرى النائم كان قائلا يقول في وسط مستجد البصرة قطعذ كر الموت قاوب الخاتفين فوالله ماراهم الاوالحبن وقاليأشت كاندخل على الحسن فاعماهو الناروأ مرالأشوة وذكر الموت وفالتصفية رضي الله عنها ان امرأة اشتكت الى عائشة رضى المتصنها قسلوة قلها فقالت أكثرى ذكر للوت يرق قلبك ففعلت فرق قلها فاستنشكر عاكشترضي المتعنها وكان عيسى عليه السلام اذاذكر الموت عند مخطر جاد مدما وكان داودعليه السلام اذاذ كرالموت والقيامة ببكى حتى تنخام أوصاله فاذاذ كرالرحة رجعت اليه نفسه وقال الحسن مارأيت عافلاقط الأأسيتمس الموت خراوعليه وزينا وقال عربن عبدالمز يزليمش الماماء عظتي فقال أن أول خليفة تموت فالمزدنى فالميس من آباتك أحدالى آدم الاذاق الموت وقعبات فو بتك فبكي عمر انسك وكان الربيع بن ختم قلحفر قبرا فيدار وفكان ينام فيه كل يوم مرات يستديم بذاك ذكر الموث وكان يقول لوفارق ذكر آلوت فاى ساعة واحدة لفسه وقال مطرف بن عبدالله من الشخير ان هذا الموت قد نفس على أهل النعيم نعيهم فاطلبوا فسالاموت فيه وقال عربن عبدالعزيز لعنبسة أكرذ كرالوت فان كنت واسم العين ضيقه عليك وان كنت ضيق العيش وسمعليك وقال أبوسلهان الدارائي قلت لأمهرون أتحبين الموت قالت لا قلت لم قالت لوعصيت أذمياما اشتهيت لقاءه فكيف أحد لفاءه وقدعصته

﴿ يَانَ الْمَارِيقِ فَ تَعَقِيقَ ذَكُو الْمُوتِ فِي القلبِ ﴾

اعرأن الموتحاتل وخطر معطيم وغفلة الناس عنه لفلافكرهم فيه وذكرهم له ومن بذكر مليس بذكره بقاب فارغ طرخلب مشغول بشهوة الدنيا فلاينجع ذكر الموشق قلبه فالطر بق فيمأن يفرغ العب قلبدعن كلشئ أمس وعراك بن مالك سند ضعيف ورواه ابن أبي الدنيا في البروال التمن رواية أبي عبد الرحن الحبلي مرسلا (١) حديث كني بالوت واعظا الطبراتي والبهرة في الشعب من حديث عمار بن يأسر بسند ضعيف وهو مشهور مُن فول الفضيل بن عياض و واه السهق في الرهد (٧) حديث تر جرسول الله صلى المعليموس الى المسجد فاذاهوم يتحدثون ويضحكون ففالبآذ كرواللوت الحدث ابن أتى الدنيا في الوتسن حديث اب عرباسناد ضعيف (٣) حديثذ كرعندرسول الله صلى الله على الله عليه وسلررجل فأحسنو االثناء عليه ففال كيف كانذكر صاحبكم للوت الحدبث ابن أى الدنيا في الموتسن حديث أنس بسند ضعيف وابن المبارك في الزعد وال المالك ابن مغول فذكره الاغابز يادة فبه (:) حديث ابن عمراً مث النبي صلى الله عايه وسرعاشر عشرة فعالد جل الأصارمن أكيس الناس الحدبث أسماجه مختصر اواس أى ألدنا بكاله باسناد حيد

الاعن ذكر الموث الذى هو بين بليه كالذي يربد أن يسافر المحفازة عضارة أو يرك البحر فالهلا يتفكر الافيه فاذاباشرذ كالوثظبه فيوشك أن يؤثرفيه وعندذاك يقل فرحه وسرور مبالدنياد ينكسر فلبه وأتجع طريق فيسأن يكاثرذ كرأشكاله وأقرانه الذين مضواقسه فيتذكر موتهم ومصارعهم تحث التراب ينذكر صورهم فسناسهم وأحوالهم ويتأمل كفعا التراب الآن مسن صورهم وكيف تبدعت أجزاؤهم فى فبورهم وكيف أرماوانسامهم وأيقوا أولادهموسيموا أمواطم وخاتستهممساجه هرويجالسهم واغطمت الرهبةهمات كر وجلابهلا وضل فى قلبماله وكيفيتسونه وتوهيمورته وقذ كرنشاطه وتردده وتأمه الميش والبقاء ونسيانه للوت وانخداعه بمواتاة الأسباب وركونه الى الفؤة والشباب وسيلهالى الضحك والمهووغفاته عمايين بديه من للوشاقتريع والحلاك السريع واله كيف كان يتردد والآن فاشهدم مرجلاه ومفاصلهوانه كيف كان ينطق وقدأ كل الهوداسانه وكيف كان يضحك وقدأ كل التراب أسناته وكيف كان بدير لنفسه مالا يحتاج السهال عشرسنين فىوقت لم يكن بينه وبين الموت الاشهر وهوغافل عمايراديه متى جاءه الموت فىوقت كم يحتسبه فانكشف لهصورة الملك وقرع سمعه النداء امابالجنة أو بالنار فعندذاك ينظر في تفسما تعمثلهم وغفلته كغفاتهم وستكون عاقبته كعاقبتهم قاليأ والدوداء رضي لتشعف اذاذ كرت الموكى فعد نفسك كأحساهم وقالمابي مسعودرضي القعنه السعيدمن وعظ بغيره وقال عمر من عبدالمز والاترون أنكر تجهزون كل يوم غاديا ورائحا الحاللة عزوجل تضعونه في صعمين الأرض فد توسعا التراب وخاف الاحباب وقطم الأسباب فالزرة هذه الأفكار وأمثا لحامع دخول المقابر ومشاهدة المرضى هوالذي يجددكر الموت ف القلب حتى يغلب عليه يحيث يصبر نسب عينيه فمندذاك يوشك أن يستعدله ويتحافى عن دارالغرور والافالذكر مظاهر الفلب عذبة السان قليل الجدوى في التحذير والتنبيه ومهماطاب قلبه بشئ من الدنيا ينبني أن يتذكر في الحال انه لا بدله من مفارقته فظرابن مطيع ذات يوم الى دارها عجبه حسنها ثميكي فقال والقلولا للوت اكتت بك مسرورا ولولاما فعيداليمون ضيق القبور أقرت الدنياأ عينا ثم مكى بكامند واحتى ارخرصوته والباب الثانى في طول الأمل وفضية قصر الأمل وسعب طوله وكيفيتم عالجته ك ﴿ فَنَيَاةٌ قَصَرَالُاءُلُ ﴾

(١) قالىرسول الته صلى الله عليه وسل لعبد الله بن عمر إذا أصبحت فالاتحدث نفسك بالساء وإذا أسبيت فالاتحدث نفسك العباج وخذ من حياتك لموتك ومن محتك اسقاك فانك ياعبد الله لاندرى مااسمك غدا وروى (٢) على كرمالة وجهه أنعصل القعايه وسل قال ان أشده أأخاف عليك خداتان اتباع الهوي وطول الأمل قاما اتباع الحوى فأنه بعسدون الحق وأماطول الأمل فاتعالم الدنيا تمفال ألاان الاقتمالي يسطى الدنيامن يحسو بغض وإذا أحب عبدا أعطاه الإعان ألاان الدس أبناء والدنيا أمناء فيكو نواس أساء الدين ولاسكو فوامن أبناء الدنيا ألاان الدنياقدار تعلتمولية الاان الآخ ة قدار تعاتمقسة ألاوانكي في وعمل الدوي في مساب الاوانك توشكون في يوم حساب ليس فيه عمل وقالت (١) أم المنذر اطامررسول المقصل المتعليه وسارة انعسية الى الناس فقال أبهاالناس أماتستعيون من لغة قالواوماذاك مارسول اغة قال تجمعون مالانا كاون ونأماون مالاندركون

﴿ الباب الثاني في طول الأمل ﴾

(١) حديث قال لعبدالله بن عمر اذا أصبحت فلاعد مت نفسك بلساء الحديث ابن حبان ورواه البخارى من قول اس عمر في آخو حدث كن في الدنيا كأنك غرب (٧) حدث على أن أشداأ على عليكم حسلتان اتباع الهوى وطول الأمل الحديث عاراه اين أبي الدنيا في كالبُ فُصر الأمل ورواه أعناس حدبث جأبر بنحوه وكلا هماصعيف (٣) حديثاً مالمندراً بهاالناس أما تستحيون من القة تعالى قالوا وماذاك بارسول التفقال تجمعون الاتأ كلون الحديث ابن أبي الدنيا ومن طرية والبهق في الشعب باساد ضعيف وقد تعدم

(١٩٩ - (احيا) - رابع)

أن يكاشف تارة بالممقات وتارة عشاهبية آثار عظمية اقدات فيستولى على باطنه أمرالحق حثى لايبق له هاجس ولاوسو اس وليسمن ضرورة الفناء أن يغيب احساسمو قديتفق غيبة الاحساس لبعض الاشتحاص ولس ذلك من ضرورة الفناء على الاطلاق وقد سألت الشيخ أباعدن عبدالله البصرى وقلت له هليکون بقاء التخيالاتني السر ورجسود الوسواس مسن الشرك الخديق وكان عندى أن ذاك من الشرك الخورف اللهامذا يكون في مقام الفنياء ولمعذكر أتهجلهومن السرك الخفيأم لا

منكرحكانة سارين ساوأته

كالفالمسلاة

غوقت أسطوانة فالمامازعج لمسدتهاأهل السوق فمخاوا للسحد فرأوه في المسلاة ولم عس بالاسطوالة ووقوعها فهبذا هو الاستغراق والقناء بإطناشم قدينسم وعاؤه ستى لعسله يكون متحقفا بالفناء ومعناهر وحاوقلبا ولايغيب عنكل مايحرىعليسه من قول وفعيل ويكون من أقسام المناء أن يكون فيكل فسل وقول مرجمه الحالقة وينتظر الاذن فى كليات أموره ليكون في الأشاء بالله لاننفسيه فتارك الاختبار منتطر لقمل الحق فارت وصاحب الانتطار لاذن الحق فاكليات أموره راجع الي التمباطنة في وأثباتهافان ومن

وتبنون مالاتسكنون وقال (١) أبوسميدا تلدرى اشترى أسامة بهز بدمن زيدبن ثابت وليدة بما تقوينارالى شهرفسمت وسول التصلي الاتعليموسيز يقول الامعبون من أسلمة للثارى الى شهر ان أسامة لطو بل الامل والذي نفسى يدمساطرف عيناى الاطند أن شسفرى لايلتقيان ستريقبض القروى ولارفعت طرني فطنفت الى واضعه سنى أقبض والالقمت الدعائف ألى الأسيفها سنى أغص جامن الموت مم قالمايني آنم الا كنتم تعقلون فسدوا أغسكم من الموقى والذي تقسى بدوان ماتوعدون لآث وما أثم عجز بن وعن (١١) ابن عباس رضى القعنهما أن رسول التصلي القعليه وسيركان يخرج يهريق الماء فيفسح بالتراب فافول أيارسول القه ان للاسنك قريب فيقول ما مدرج الما يلاأ بلغه وروى (٣) أنه صلى التعليه وسيرا خذ ثلاثة أعواد فغرزعودا ين بديه والآخ الى منيه وأماالتاك فامعده فقال هل مدرون ماهنا قالوا التمور سواة علم قال هذا الانسان وهذا الاجلوداك الامل يتعاطاه ابن آدم وغتلجه الاجلدون الاملوقال عليه السلام (٤) مثل ابن آدم والحجنيه تسع وتسعون منية ان أخطأته التالوقع في الحرم قال ابن مسعودها قد المرء وهذه الحنوف حوام سوارع اليه والمرم وراءا لحتوف والامل وواء الهرم فهو يؤمل وهذه الحتوف شوارع الب فاجها مربه أخذه فان أخطأته الحتوف قتله الحرج وهو ينتطر الامل (٥) قال عبد الله خط لنار مول القصلي القعليه وسل خطاص بعاوخها وسطه خاوخط خطوطا المبينب الخط وخط خطاغاريا وفالم أهرون ماهدا قلنا المةورسوله أعل فالهدا الانسان الخط الذي في الوسط وهـ في الاجل محيطته وهذه الاعراض الخطوط التي سوله تنهشه ان أخطأ معذا تهشه هـ لما وذاك الامل عيم الخط الخارج وقال (١) أس قال رسول الماصلي الله عليه وسل بهرم ابن ادم وبيق معه اثنتان المرص والامل وفي والتونشب معه اثنتان المرص على المال والحرص على العمر وقال وسول التهسلي الته عليه وسير (٧) كيا أول هذه الامة باليقين والزهد و مهك آخوهذه الامة بالصل والامل وقيل منها عيسي علبه السلام جالس وشيخ يعمل عمحاة شير بهاالارض فقالعسى الهمائز عمنمه الامل فوضع الشبخ المسحاة واضطجع طبثساعة فقال عيسى الهسم ارددالبه الامل فقام فجمل سدل فسأ أوعيسي عن ذلك فقال منهاأ تاأعمل انقالت كى نفسى الحامق تعمل وأنتشيخ كيرفالميت المعجاة واضطجعت شمةالتك نفسي والقلابداك من عشرما تقيت فقمت الى مسحاني وقال (٨) الحسن قال وسول المتصلى المتعليه وسلم أكلكي عبأن بدخل الحنة قالوام (١) حديث أي سعيدا شترى ابن زيدس زيدين ثابت وليدة عائند بنار الى شهر فسمت رسول القه صلى الله عليه وسليه ولألا تصبون من أسلمة الحديث ابن أبي الديباف وصر الامل والطبراني في مسند الشاديين وأبو الم ف الحلية والمبهة في الشعب سندضعيف (٧) حدث ابن عباس كان غرج بهر مع الماء فعسم بالباسطا قول الماء منسك فريس فيقول ما مدريل المسلى لأأملعه ابن المبارك وبالزهنوان أي الدنياق عصر الأمل والزاريسند خدف (٧) حديث انه أخدة الأنه أعواد مغرزعودا بين بديه الحديث أحدوان أبي الدنيا في قصر الأمل واللفط فوالرامهرمنى فالأمثال من رواية أن المتوكل التاجيعين أني معيد اخدرى واست ادمسن ورواه اس المبارك فالزهدوابي أن الدنية صلى رواية أي الموكل مرسلا (ع) حديث مثل ابن المهوالى جنبه تسع وتسعون منية الحديث الترمذي من حديث عبدالله من الشخير وقال حسن (٥) حدث الم مسعود خط لنارسول الله صلى المةعليه وسلم خطاص معاوخط وسطه خطاالحديث وإه البخاري (٦) حديث أس مهرم اس آدم و ميق معه اثمان أخرص والأسل وفيروا يقويشب معه اثنان الحرص على المال والحرص على العمر وروا مسلم اللفط الثاني وابن أنى ألدنيا في قصر الأمل اللفط الأول السناد محسح (٧) حديث بجاء ولحده الامة الدعين والرهدوهاك آخرها الأمة بالمخل والأمل ابن أني الدنيافيد من رواه ابن طيعه عن عروين شعيب عن أيدعن جده (٨) حديث الحسن أكاسكم يحسأن بدخل الحسة فالوالع يارسول التقال قصر وامن الأمل الحدث إس أق الدياف عكاما ملكه التمنعالي اخنياره وأطلقه فالتصرف يخنار كيف شاء وأراد لامتتظرا للغمل ولامنتظر اللاذن هو باق والساق فسفام لاعسب الحق عن الخلق ولااتحلقءر الحسق والفاتي محجوب بالحدق عن الخلق والفناء الظاهر لارباب القاوبوالاحوال والفناء الباطسن لمن أطلق عسن وثاق الاحسوال وصار باتة لا بالاحوالبوغرج من القلب فصار مع مقليسه لامع (الباب الناق والستون فيشرح كلات مشيرة إلى نعش الأحو ال في أصب طلاح الصوفية) (أخبرنا)الشيخ التفية أبوالفتيع مجدورعدالاق ابنسليان اجازة قال أنأأ بوالغضل

بارمولالة قال قصروا من الامل وتنواك الجرين المارك واستميو لمن الله مق الحداء (١) وكان صلى الله عليه وسابقول في دعاته اللهم ان أعوذ بكمن دنياتهم خيرالا و أعوذ بكمن حياة تمنم خيرالمات وأعوذ بأكمن أمل عنم خبر العمل (الآثار) فالمطرف بن عبدالله لوعاست أجل خشيت على ذهاب عقلى ولكن الله تعلى منَّ على عباد مالف غلة عن الموت ولولا النغلة ما نهنة الميش ولاقامت بينهم الاسواق وقال الحسن السهو والامل اسمتان عظيمتان على في آدم واولا عماما من المسلون في الطرق وقال الثوري بلغني أن الاسان خلق أحق ولولاذاك لم يهنأه العيش وقالمأ بوسعيدين عبدالرجوس انماعمرت الدنيا فلتعقول أهلها وقالسامان الفارسي رضى الله عنه ثلاثا عجبتني حتى أتحكتني مؤمل الدنيا والوت بطلبه وغافل وليس بغفل عنه وضاحك مل، فيه ولا بدرى أساخط رب العللان عليه أمراض وثلاث أخ نقى حتى أبكتني فراق الاحبة علد وحزبه وهول المطلع والوقوف بين بدى الله والأدرى الى الجنة بؤمرى أوالى النار ، وقال بعضهم أيت زرارة بن أن أرف بعد موته في النام فقلت أى الأعدال أبلز عند كم وال التوكل وقصر الامل وقال الثوري الرحد في الحدنيا قصر الامل ليس باكل الفليظ ولالبس المباءة وسأل القمل بن فعنالتر بهأن رفع عنه الامل فقحت عنه شهوة الطعام والشراب مدعار مه فردعليه الامل فرجع الحالطمام والشراب وقيل المسن بالبسيد الانسل قيمك فقال الام أعجل منذقك وفالالخسن الموت معقود بنواسيكم والدنيا فطوىمن ورائسكم وفال بعضهمأ اكرجل مادعنة موالسيف عليبه ينتطرمني تضرب عنقه وقالحاودالطائع أوأملت أن أعبش شهر الرأيتي فلأتت عطها وكيف الاملذلك وأرىالفجالع تغشى الخلالق فى ساعات الليل والنهار ، وسكى انهجاه شفيق البلخي الى استاذله بفال له أبوها تسم الرمائي وفي طرف كسائه شيخ مصر ور فقال له استاذه الشريف المعك فقال اوزاب دفعها الى أخبى وقال أحب أن تغطرعلها فقال باشقيق وأنت تحدث نفسك انك تبيق الى اليل لا كلتك أحداقال فاغلق ف وجهي الباب ودخل • وقال عمر بن عب عالمز يز في خطبته إن لكل سفرزاد الاعماة فزود والسفر كمور الدنيا الى الآخ ة التقوى وكونوا كنعان ماأعداللهمن ثوابه وعفابه ترغبوا وترهبوا ولايطولن علسكم الامد فتقسو قاوسكم وتنقادوا لعلوكم فانعواقاما بسط أمل من لابدري لعسالا بصبح استسائه ولاعسي بعدصباحه ورعاكات ونذاك خطفات النابا وكمرأيت ورأمهمن كالب بالمنترآ واتماتقر علايمن وثو بالنحاة من عذاب الله تعلى واتما بغرسمن أمن أهوال القيامة فأمامن لايداوى كالاأصابه بوسمن ناسية أشرى فكيف يفرس أعوذ بالله من ان آمركم عالاأنهى عنه نضي فنخسر صففني وتظهر عيتى وتبدوسكنني في وم معوهيه الفني والففر والموازين فيمنصو فالقدعنيتم بإمراوعنيب النحوم لانكدرت واوعنيت والخيال أذابت واوعنيت والارض الشققت أماتعلمون أنهليس بين الجنه والناومنزلة وانكرصائرون الىاحداها وكنب وجل الحائزة أمامعد فال الدنيام والآخرة يغطة والمنوسط ميهماللون وتحزى أضعاشة حلام والسلام وكنب آخرالي أخراه ان الحزن على الدميأ طوبل والموشمن الانسان قريب والنقص فكل يوممنه نسبب والبلاء ي جسمه دبيب فبادر فسل أن تنادى بالرحيل والسلام وقال الحسن كان آدم عليه السلام قب لأن عفل أمه خاصطهره وأجهدين عبنيه فاساأساب الخطيئة سول خِمل أماء من عبنيه وأجهة خاصطهره ، وقال عبد الله بن سمط سمعت أفي خول أساللمتر بعلم ل صحبه أماراً تسمينا قط مين عرسقيراً بهاللغتر علو ل المهاتأ ماراً مسماً خو ذا قعل و غير عد وانتكاو فيكر ت فيطول عمرك لست ماقدتهم من أدانك أبالصحه تغترون أمطول العاهيمة عرحون أمالموت فأمنون أمعلي ملك الموت تجترؤن ان ملك الموت اذاجاء لا يمحم مكثروة مالك ولا كترة احتشادك أماعامت أن ساعه الموت (١) حديث كان رسول التصلى التدعا يموسل بعول في دعاته اللهم الى أعود مك من أمل عمم خرالاً حرّ مواعود مك من حماة تمنع خير المات وأعوذ ما عن أمل عنع خير العمل أبن أبي الديباهي معن رواية وسبعن الني سلى الله عليه وسلروفي استاده منعف وجهالة ولاأدرى من حوشب

ذات كرب وغصص وندامتهل التفريط عميقالبرحم القعبداعم لمابعد الموت رحم الشعبد انظر لنقسعقبل تزول الموت وقال أبوزكر بالتصي بنهاسلهان بن عبد الملك فى المسجد الحرام إذا أتى بحصر منقور فعالبسن يغرؤه فأتى بوهب بن منبه فاذافيه ابن آدم أنك أورأت قرب مابتى من أجاك ازهدت في طول أملك وارغبت فالزيادة وزعلك ولقصرت من وصائوساك واعايلقاك غدائدمك لوقدزل بك قدمك وأسلمك أهاك وحشمك وفارقك الوالد والقريب ورفشك الواد والنسيب فلاأ نت الدنياك عائد ولاف حسناتك زائد فاعمل ليوم القيادة قبل الحسرة والندامة فكرسليان بكاء شدهدا وقال بضهيراً متكتاباس محدين ومف الى عبدالرجن بن و سفيسيلام عليك فاقي أحداقة البك الديلا اله الاهو أما في فاقي اختراك متحولات من دار مهلتك الدارا قامتك وجزاءاهمالك فتصرف قراو باطن الارض بعطاهرهافيا تيك منكر وتكارفيقهدانك وينتهرانك فان يكن التسمك فلابأس ولاوحشة ولافاقة وان يكن غيرذلك فاعاذى الله واياك من سوممصرع وضيق مضجع ثم تبلغك صيحة الحشر وتغيغ الصور وقيام الجبار لفصل قضاء الخلاتي وخسلاء الارض من أهلها والسموات من سكانها فباست الاسرار وأسمرت النار ووضت الموازين وي مالنبيين والشهداء وقضى ينهم باغق وفيسل الحديقرب العللين فسكمن مفتضع ومستور وكممن هالك وناج وكممن معذب ومرسوم فياليث شعرى ماحالى وحالك يومثذ فني هذا ماهدم اللذات وأسلى عن الشهوات وفصرعن الامل وأيقظ الناتجين وحذر الفافلين أعاننالله وايا كعلى هذا الخطر العظيم وأوقع الدنياو الآخرة من على وقلبك و فعهمامن قاوب المتقين فأتما تعن به والوالسلام . وخطب عمر بن عبد العزيز خمداقة وأثنى عليه وقالياً بها الناس الكيام تخلقو اعبثا ولن تفركو اسدى وان لسكم معادا بجمعكم الله فيه للحكم والفصل فيا ينسكم فاب وشقى غداعبدا خرجه الله من رحته التي وسعتكل شئ وجُنته التي عرضها السمو انبوالارض واعايكون الامان غدالمن خاف واتقى وباع قليلا بكثير واليابياق وشقوة بسعادة الاترون أنكرف أسلاب الحال ينوسي الصبعدكم الباقون الاترون الكرفي فكل يوم تشيعون غاديا ورائحا الماطة عز وجسل فأقضى تحبه وانقطم أمله فتضعونه في بطن مسدع من الارض غسير موسد ولاعهد قدخام الاسباب وفارق الاحباب وواجه الحسآب واجاهه الى لافول مقالتي هذه ولاأعلاعند أحكم من النوب الحكاما اعلم من نفسي ولكنها من المتعادلة أمر فيها بطاعته وأنهى فيها عن معميته وأمنففراللة ووضكه علىوجهه وجعمل يبكى حتى باشدموهه لحيته وماعادالى مجاسه حتىمات وقال القعقاع ابن كيم قداستعدت الوتسند الاثين منه فالأتاني ماأحبت مأخير شيعن تني وقال الثوري رأيت شيخا في مسجد الكوفة يقول أناف هذا للسجد منذ ثلاثين سنة تنظر الموشأن ينزل بي ولوا تافي ماأمر به بسئ ولانهيته عنشئ ولالحعلى أحشق ولالاحصندى نبئ وقال عبدالة بن تعلبة تضحك ولعل كفانك ودخرجت من عند القسار وقال أو محدين على الزاهد وينا في جناز قبال كوفة وغرج فهاداود الطائي فانتبذ فقمد ناحية وهي مدفن بتت فقعت فريبامنه فتكام فقالمن خاف الوعيد قصرعليه البعيد ومن طالباً ملهضعف عمله وكل ماهوآت قريب وأعليا في أن كل شئ تشغلك عن ربك فهو عليك مشؤم واعدان أهل الدنياجيعان أهل الفهور انما يندمون على ما يخلفون و يفرحون عابقه مون ف الدعم عليه أهل القبور أهل الدنياعليه يقتناون وفيه يتنافسون وعليه عندالقضاة مختصمون وروى أن معروفا الكرخورجه التنسف أقام الصلاة قال محدين أي توبة فقال تغدم فقلت انى ان صليت كم هذه الصلاة لم أصل بحك غيرها فقال معروف وأنت تحدث نفسك ان تصلى صلاة أخرى نعوذ بالكمن طول الامل فاله عنعمن خيرالهمل وفالعربن عسدالعز يزف خطبته ان الدنياليست مدارقر آركم داركت الله على الفناء وكتب على أهالها الظمن عنها فكمن عامر موثق عما فلسل يغرب وكمن مقيم منتط عماقلسل يطعن فاحسنوا رحكما للقمنها الرحله باحسن ماعضر تكمن النقله وتزودوا فان خيرال ادالتقوى اعاالدنياكي وظلال فلص فقحب بينااس آدمى الدنيان افس وهوقر برالعبن افدعاه الله بقدر مررماه سوم حفقه

معد بن أحد قال أنا الحافط أنو نعم الاسفهائي قال تناعدين ابراهيم قال ثنا أبوسأالكشي قال تنامسورين عيسى قال ثنا القاسم بن يمي قال ثنا بإسيان الزيات عن أبي الزيرعن جار عن التي صبلي الشعليه وسزقال ان مسرح معادن التقوى سلمك الحاقه عامت عبل مال تعبر والنقص فيأ عامت فإةالز بأدة فيه واتمازهد الرجل فيعزمالم يمز قاةالانتفاع عأقدعا فشايخ الموفية أكسوا أساس النقوى وتعاموا العلرنته تعالى وعماوأ بما عاموا لموشع تقواهم فعامهم الله تعالى مام يعاملوا مرمى غرائب العباوم ودقيق الاشارات

ضلبه آكارمودنياه وسيرتقوم آكثر بن مصافحه ومغناه ان الدنيالاتس بقدوما تضر انهائسر قليلا وكنزن طويلا • وعن أي ابكر الصديق رضى الته تعالى عنه انه كان يقول فى خطبته أن الرضاءة المستقوسو ههم المجبون بشباجم أن الماؤك الذين جوا المدائل وحسنو هالم ليطان أي الذين كانو ليصلون النابة في مواطن الحرب عاد تصنعتم جم الدهر فاصعوا في ظلمات القبور الوسائوسا ثم النجالتها

(بيان السبب في طول الامل وعلاجه)

اعلم ان طول الإسل المسيدان أصد هما البهل والآخر حياله نيا أما حيالة نيا فهو انهاذا أفدريها وبشهواتها والناحل الإسلامية القراع المستخوف الما المستخوف والمستخوف والمستخوف والمستخوف والمستخوف المستخوف المستخوف المستخوف المستخوف والمستخوف المستخوف ا

وأصل هذه الامائي كلها هب النسان فد سول على المنافقة عن معنى قواصل لاقتصليه وسم (١١) أحبيت من أحبيث فالك مفارة وأسالها فهو أن الانسان فد سول على شبابه في تبعد قرب الموت مع الشباب وليس يتمكر اسكين الأسكان المنافقة المنافقة والمراب المنافقة الشباب أكثر قالمان عور منافقة المنافقة عن والمنافقة عن والمنافقة عن والمنافقة عن والمنافقة عن والمنافقة عن والمنافقة عن المنافقة عن المنافق

(١) حديث أحبب من أحبيت فالمك مفارقه الحديث نقدم غيرص ة

واستنبطوا من كلام أنآة تعالى غراث العاوم وعمائب الاسرار وترسخ قلمهم فالمغ (قال) أتومعت الخراز ولاالفهم لكلام التة العمليه لان فيه لمبإرالتهم والاستنباط وأول الفهيم القاء السمع والمشاهدة لقولة ساليان في ذاك الركرى لمن كان له قاب أوألتي السمع وهو شهيد(وقال أبوبكر) الواسطى الراسفون في العراهم الذين

أو ألق السمع وهوشهيد (وقال السمع الرستو الراسعي السالم السالم السالم المناسبة المنا

من مدخلو ر

الخزان والمحزون

محت كل حرف وآية من الفهم وهجائب النص فاستخرجوا الدر والجواهر ونطقوا بالحكمة (وقدورد في اغیر) عرس رسولالتمسلي الله عليه وسملم فبارواه سفيان أبن عيينة عسن ابن جر ، ي عن عطاء عنن أبي هريرة انه قأل ات من العل كهشه المكتون لايمامه الاالماماء بالله فأذا نطقوا مه لايشكره الا أهل الفرة باللة (أخبرنا) أبو رُرعة قال أما نو بكربن خلف قال ثنا أبوعب الرجن قالسمعت النمسراباذي بقسسول سسمعت ابن عائشة يعمول سمعت القرنبي يقبول هي أسر ارانة تمالى يبديها الى أمناء

فان صباعليد هو الذي عجو عن القلب صبالحقيد فاذاراًى حقارة الدنيا ونفاسة الآخوة استكماراً أن المنت أن الدنيا الاقدر المنت أن الدنيا كان المنت أن الدنيا كان المنت أن الدنيا كان المنت أن الدنيا كان المنت المنافذ المنت كان المنت المنت المنت المنت المنت كان المنت المنت

والأمراتب الناس في طول الأمل وقصر و

اعسلر ان الناس ف ذلك يتفاوتون فَنهم من يأسل البعاء و مشتهى ذلك أبدا فالله تقال يودأ حدهم لو يعسر ألف سنتومنهمون يأمل البقاء الحاطرم وهوأ فصى العمر الدى شاهده ورآه وهو الذى يحب الدنيا حباسد بدا قال رسول الاتصلى الاتعليه وسل (١) الشيخشاب في حبط لب الدنيا وإن النف ترقو ما من الكار الاالذين اتقوا وقلبل ماهيروم نيبره وربأ مل الحسنة فلايشتغل نته بعر ماوراء هافلا يقعران فسموجو دافي عامقا مل ولكرج هذا إسسعام ف الصيف الشتاء وفي الشاء للصيف فأذاجم ما يكفيه لسنته استغل بالعبادة ومنهم من يأمل مدة الصيف أراشتاء فلابدخ في الميف ثياب الشتاه ولافي الشناء ثياب الميف ومنهمهن وجع أمادالي يوم وليساة فلا مستعدالا لماره وأما المندفلا وقال عسى عليه السلام لاسمو ابرزق غدهان كن غدس آجال كفستأ ي فدأرزاف كم مع آطاكم وانام بكورمن آبالكم فلاتهتمو الآجال غيركم ومنهممن لايجاوز أملهساعة كاقال ديناسل المقعلية وسير بأعبدالة أذاأ بصنفلا تحدث فعسك بالساء وإذا أسبت فلاعدث نفسك بالصباح ومنهمين لإخاس البقاه أعضاساعة كاندسول افته صلى افتحليه سلم بعجم مع العدرة على الماء قبل مضى ساعه ويقول لعلى لاأماخه ومنهرمن يكون الموت فمسعيديه كالمواقع بهفهو متطر موهنا الانسان هواأتى يصلى مسلاقمودع وفيمورد مانهل عن (٢) معاذين جبل رضي الله تعالى عنه على الله فعل الله على عن حديث أيماله فعل ماخطوت خطوة الاظننت الى لاأتبعها سرى وكانقل عن الاسودوهو سسي انهكان يصل للاوطنات عبناوشهالا فعال له فاتل ماهمة اقال أنظر ملك الموسمين أي جهة ما تني فهذهم اتسالناس وليكل در ساسعند الله ولسورون أماه معمورعلي شهركن أماهشهر ويوم مل منهما تفاون في الدرجة عندالله فأن الله لاطار مثقال فرقومن ممل متقال خرة خيرايره عم علهر أثر قصر الامل في المبادرة الى العمل وكل انسان بدعى انه صدر ألامل وهو كانت وانما مطهر ذاك باعماله فأنه متني السابر عالا بحماج الجاق سئة فسلذاك على الولياً مله وأنماعانه التوفيو بأن يكو والموت وسالب ن لا يعقل عنه ساعة واستمد الوب الذي و دعلي و الوف فان عاس الى المساء شكر الله بعالى على طاعتموهر حانه لم تضيع نهاره مل استوى منه حطه وادخره اسسه عمر استأ خدمته الى الصاحوها أواذا أصبح ولا تيسرهدا الالمن فرع القلب عن العد وما كون فيه فتل هذا اذا ماسعد وغنم وان عاش سر عسن الاستعدادوا والمناماة فالوسلة سعادةوالحاقامن بدفلكن الموتعلى الكامكان السراساك وأت (١) حديث الشيخ شاب ف حبطاب الديا وان التفت رفوناه من الكبرالا الذي انعوا وفايل ماهم لمأحده مُنا الفط وق المحصن من حديث أن هر برة قاب الشيخ شابحلي حب ائتنبي طول الحاة وحب المال (٧) حدث سؤال لعاذ عن حقيقة إيماله فقال ما خطوب خطوة الاظلم الى لاأتمه ها أخرى أبو مهرى الحلية

أولياته وصادات النبلاء من غير مهاح ولادراسة وهي من الاسرار التياميطام عليها الا اعتواص (رقال) أبوسعيد الخراز للعارفين خزائن أردعوها علومأ غرببة وأنساءعيبسة بتكامون فيها بلسأن الادنة وعنبون عنها بعبارة الازليــة وهيمن العسل الجهول ففوا باسان الاشه وعبارة الازلية اشارة الى انهمم بالله ينطقون وهد قال تعالى عيلى لبان تسه مسلي الله عليه وسلمى ينطق وهوالعمل المدنى الديقال اقة تعالى فىلى حق الخضر آتيناه وجة من عسدنا وعلساه منأدنا عاما (فدا) مداولته ألستهمم ون الكاءاتنفهما والممامالييس

غافل عن نفسك ولط فعظر بت المتزار وقعت السافة ولاتكون كذبك الاعبادرة العمل اغتناه الكل نفس إيان المادرة الى العمل وحدراً قة التأخر اعطم الامن أخوان غالبان ويتظرقه ومأحدهما في غدو ينتظر قدوم الآس بعد شهر أوسئة فلايستحللى يقهم ألىشهر أومسنةوا عايستعدالذي ينتظر قدومه غدافالاستعداد تفيعة قرب الانتظار فن انتظر عي مللوث نة اشتقل قلبه طله قرنسي ماوراء للدة عربسب كل يوم وهومتظر السنة بكاط الاينقص منهااليوم اآي مضى وذاك منعصن مبادرة المعل أحدا فانهأ هداري انفسمتسعافي تك المنة فيؤخز الممل كاقال صلى الاتعليه وسل (١) ما يعتظر أحدكم من الدنيا الاغنى معلقها أوفقر امنسيا ومرضامفسدا أوهر مامقيدا أومو تاعجهز اأوالسجال فالسمال شرغاف ينتظر أوالساعة والساعة أدهي وأمروقال الاكان عباس قال الني صلى المعليدوس لرمل وهو يعظه اغتم خساقبل خس شبابك قبل هرمك وصنك قب ل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغاك وحياتك قبل موتك وقال صلى المتعليه وسل (٣) فعمتان مقبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراخ أى اله لاينتفهما مصرف فدرهما عندروا فهاوقال سلى الاعطيه وسلاك من خاف أدليومن أدلي المتزل الاان سلعة الله غالبة الاان سلعة الله الجنة وقال برمول الله صلى الله عليه وسلم (٥) جام الراجعة تتبعها الرادقة وجاء الموت بما فيه (١١) وكان رسول القصل القصليه وسراذا أنس من أصحاء عفلها أوغرة أدى فيسريسو تعرفيم أتتكم للنية واتبة لازمة اما بشقارة واما بسمادة وقال (٧) أبوهر برة قال رسول التقصل التعليه وسؤ أاللب وللوت المنعر والساعة الوعد وقال (٨) ان عمر ويرسول التعمل التمايه وساروالشمس على أطراف السخف فقال ماية من الدياالا كايني من يومناهذافي مثل مآمضي منه وفال صلى الله عليه وسل (٩) مثل ألدنيا كثل نويب شق من أوله إلى آخر وفي متعلقا بخيطان آخوه فيوشك ذاك الخيطأن ينعطم وقال (١٠) بابركان رسول القصلي القاعليه وسرا اذاخطب فاكر الساعة رفمسونه واحرت وجنتاه كأنمنذ رجش ولصبحت كرمست كاست أناوالساعة كهاتين وقرن يناسعيه (١١) وقال الن مسعود وضي الله عنه الارسول الله صلى الله عليه وسلفن بردالله أن مهديه يشرح صدر مالا سلام القال ميث أس وهوضعيف (١) حديث ما بعطر أحد كمن الدنيا الاعداء مطعياً وفر امسيا الحديث الترمذي مورحيد ثأبي هريرة ملفظ هل متنظرون الاعناء الحيدث وفال صوروروا ماس المبارك في الرهاووون طريق ابن أنى الدنيافي فصر الأمل الفظ للصنف وفيده من لمسم (٧) حديث ابن عباس اغتم خساقبل خس شبامك قبيل هرمك الحديث الناقي الدنيافييه استادسين ورواماس المبارك في الرهب من رواية عروين معون الأزدى مرسالا (م) حديث معمان مفون فيهما كثير من الماس الصحو العراع البخارى من حديث ان عباس وقد نفتم (ء) حيثسن خاف أد لجومن أد لح الع الترا الترمذي من حديث أبي هريرة وقال حسن (٥) حديث جاعب الراجف تقعها الرادقة الحديث السمدى وسنمس حدث أبي ين كاب (٦) حدث كان اذًا أس من أعماه غفلة أوغرة مادى فيهم صوب رفيح أتتكم النية الحديث ابن أبي الدنياق قصر الأمل من حديثة بدالساجي مرسلا (٧) حدث أبي هريرةا باآل ديروا لموت للفيروالساعة للوعداين أبي الدنيابي قصر الأمل وأبوالقاسم النفوى باسنادفيه لين (٨) حدبث ان عمر حرجرسول القصلي المقعليه وساروالسمس على أطراف السعف فقال مابيق ون الديبا الامثل مأبيق من مو مناهداف مثل ماد صي منه ابن أق الدنيافيه ماسناد مسن والترمذي محومين حدث أق معيدو حسنه (٩) حديث مثل الديامتل ثوب سف من أوله الحاشره الحديث ابن أنى الديافيه من حدث أس ولاصح (١٠) حديث جاركان اذاحط ف كر الساعه ومرصو مواحر سوسناه الحدث مساروان أى الدنى قصر الأمل والعطله (١١) حديث ابن مسود لي رسول التفصل الله على وسر فن برداللة أن يهدمه نشر حصد مره الإسلام ومال الكوراذا وخدل العاب الفسير الحدث ابن أبي الديباني فصر

واشارة منهم الى أحوال مجلونها ومعاملات قلبية يعرفونها قولمم المعرالتفرقة قبل أصل الجع والتفرقية قوآه تعالىشهداللة أنه لاأله الاهو فهنيا جع ثم فسرق فقآل والملائك وأوأو العز وقوله نعالى آمنا بالقجع تمفرق بقوله وما أتزل الينا والجم أمسل والتفرقة فرع فكلجع بلا تقرقة زندقه يكل تفرقة بلا جع تعليسل رقال الجنيد) لقرب بالوجمد جمع وغيشه البشرية تفرقة رقيل جعهم في لمرقةوفرقهم الاحسوال إلجع اتسال لإشاهد صاحبه لاالحقفتي شاهع غيره فيا جمع والتفرقة شهود لن شاء المامة وعباراتهم

الحدار الخاود والاستعداد الوثفارة وله وقال السدى الذي خلق للوث والحياة ليباوكم يكم أحسن عملا أي أيكم أكثرتله تذكرا وأحسن أواستحداداه أشسته خو فاوطرا وقال مقيفة مامن سباح ولأمساء الاومنادينادي أجاالتاس الرحيل الرحيل وتسديق ذلك قواه تعلى اتهالاحدى الكبرنذبرا البشر لأن شامنكم أن يتقدم أرية أخرى الموت وقالسحيم مولى بني تميم جلست الى عامرين عبداللة وهو يصلى فاو جزف صلاته مما قبل على فقال أرحني بحاجتك فانى أبادر فلت وماتبادر فالملك الموتعرجك اعتمال فقمت عنمه وقام الى مسالاته ومرداود الثَّلَاتِي فِسأَلُه رجل عن حسد بث فقال دعني إنحا أ إدر تووج نضيح قال الحررضي اللَّم عنده التؤدة في كل شيخ خسر الافاعدال اغمالا مؤة وقال المنفوس معتمالك بن دينار يقول لنفسه ويحك بادرى قبدا أن مأتيك الأمر وعك بادرى قبدلأن بأثيك الأمرحني كروذاك ستين مرةأ سمعه ولايراني وكان الحسس يقول في موعظته للبادرة للبادرة فاتماهم الاتفاس لوحبست اقطعت عنكم أعمالكم التي تنقربون مها الى المتعز وجمل رحمالة امر أنظر الى نفسه و يك على عددتو به م قرأهنه الآية اعانعه طم عدايهني الانفاس آسو العدو وج نفسك آخو العدوراق أهاك آخ المعددخواك في قبرك واجتهدا بوموسى الأشعرى قبل موته اجتهادا شديدا فقيلة لوأمسكت أورفقت بنفسك بمن الرفق فقال ان الخيل اذا أرسات فقار بدرأس مجراها أخرجت جيعماعندها والذى بق من أجل أقلمن ذلك قال فإيزل على ذلك حتى مات وكان يقول لامر أته شدى رحلك فليس على جهنم معد وقال بعض الخلفاء على منده عباداته انقوا انتساا ستطعتم وكونو اقوماسيح بهم فانتبهو اوعاموا ان الدنيا لنستطم ودارة ستبدلواواستعدوا الوتخدأ ظلكروتر حاوافقه جذبكر وانغلة منقصها الحظة وتهدمها الساعة الجديرة بقصر المدة وإن عاتبا عدمه الجديدان الليل والتهار الريسرعة الاوية وان قادما عسل بالقوزا والشقوة لمستحق لافضل المدمقالتي عندر يعمن ناصم نفسه وقعم توبته وغلب شهوته فان أجهمستور عنه وأمله غادعله والشيطان موكل به عنيه التو فاليسو فهاو بزين اليه المعسية لرقكها حتى نهجم منيته عليب أغفلها بكون عنها وانعما بن أحدكم بن الجنة أوالنار الاللوت أن وزله فيالح احسرة على ذى عفلة أن بكون عر وعاب جنوان ترديه أيامه الحاشقوة جعلنااللة واياكمن لاتبطره فعمة ولاتقصر به عن طاعة المقمصية ولاعدل بعدالموت رةانه سميم الساءوانه يسده الخبردائم افعال لمايشاء وقال بعض المفسرين في قوله نعافي فتدرأ تفسيكال بالشهوات والفآث وتربصتم فالبالتو بقوار ببتم فالمشككتم حتى جاءا مراهة فاللوت وغركم بالأداغر ورفال الشيطان وقال الحسن تصبر واوتشعدوا فاعماهي أيام قلائل واعماأ تمركب وقوف يوشك أن يدعى الرجل منك فيحيب ولا يلتفت فانتفاوا بسالم المحضرتكم وفال اس مسعود مامنكم من أحد أصبح الاوهو ضيف وماله عارية والمنيف مرشحل والعاربة مؤداة (١) وقال أبوعبيدة البابق دخلناعلى الحسن في مرضه الذي مات فيه فقال مرحبا بكروأهلاحيا كمافة بالسادم وأحلناوايا كردار المقامطة علانية حسنة ان صبرتم يصدقتم وانقبتم فلا يكن حظكم من هذا اللبرر حكم القدأن تسمعو مهذه الاذن وتخرجو ممن هذه الاذن فان من رأى محداصل الشعلم وسل فعد رآءغاد باورا محالم بسع لبنة ولاقسبة على فعسبة ولكن رفع امعز فشمر السه الوحاال حاالنجاعلام تعرجون أنينم ورب الكعبة كأنكم والأمرمعار ممالة عبدا جل العيس عيشا واحدافأ كل كسر فولس خلقا وارق بالارض واجتهد في المبادة و تكي على الخطيئة وهر سمن العقو مة وابتني الرحة سير بأسه أحله وهو على ذلك وفالعاصم الأحول فاللى فضيل الرقاشي وأناسا الهياهذا لابشغانك كنرة الناسعين نفسك فان الأمر عنام واللك دوتهم ولأتفسل أذهب ههناوههنا فينقطم عنك النهارف لاشئ فأن الأمر محفوط عليسك وانرشيا فعا أحسن طلبا ولاأسرعادوا كامن حسنة حديثة انتقديم

الأمل والحاسج في المستدرك وفدتفتم (١) حديث في عبيده البابي دشاناعلى الحسن عصر مندالذي مات فيه فعال مرسباب كم المعين ما بن أي الدنيا في قصر الأولوان سبان في الثمان وأو يومير في الحلية من هذا الوجه الباب الثاث في سكر الملوت وشعبة ومايستعب من الأحو العنده

اعدا العلواريكن بان مدى العبد المسكان كربولاهو ليولاعد ابسوى سكر اتداوت عمر دها لكان جدير ايان يتنفس عليه عبشه ويتكدرعاب سروره ويفارقه سهوه وغفلته ومقيقا إرث يطول فيهفكره ويسطياه استعداده لاسيارهو في كل نفس بصده كاقال بعض الحكاء كربيد سواله لامدى متر يفشاك هوقال التمان لابتهائ أمر لاتدرىء ملقاك استعلقه ان يقحأك والصان الانسان لوكان في عطر الذات وأطب مجالس اللهو فأنتظر أن مدخل علب جندي فيضر مهجس خشبات لتكعرث عليمانته وفيب عليه عشه وهوفيكل نفس بمسددان بدخل عليساك للوث بسكرات النزع وهوعنه غافل فالمذاسب الاالجهل والغرور * واعزان شدة الألم ف سكرات الوت لا يعرفه المنوة الامن وافها ومن المذقها فاعايم فها الما النساس الى الآلام التي أدركها وامابالاستدلال باحوال الناس في النزع على شدة ماهم فيه فاماالقياس الذي يشهدله فهو أن كل عنو لاروس فيه فلا عس بالألم فاذا كان فيسه الروس فالمعرك الالمعوالوس فهماأصاب العنوسوس أوس بن سرى الأثر الى الوح فبقدومايسرى الى الروح بتألم والمؤلم يتفرق على السع والعم وسائر الاجزاء فلاصب الروح الابعض الأكم فانكان فى الآلام مايباتس نفس الروح ولايلاق غسيره فسأعظم ذلك الأكم وما أشده به والنزع عبارة عن مؤلم زل بنفس الروح فاستغرق جيماً جزاله حتى ليبق جزمين أجزاه الروح المنتشر فأعماق البدن الاوقد سل دالأكم فاوأصابت شوكة فالألم الذي يجده اعماعرى في وع من الرور بلاق ذاك الموضع الذىأصات الشوكة واعمايعظم أنوالاحتراق لان أجزاء النارتقوص فسائر أجزاء البدن فلاييق جزءمن المضو الهنرق ظاهر اوباطنا الاوتصيبه النار فتحسه الاجزاء الروحانية المنتشرة في سائر أجزاء اللحم وأما الجراحة فأعاصب الموضع الذي مسه الحدود فقط فكان القائم الجرحدون أكم النار فألم النزع مهجرعل نفس الروس ويستغرق جيعرا بتواته فالهالمز وعالجنوب من كل عرف من العروق وعصيسن الاعصاب وجوء من الاجزاءوه غصل من المفاصل ومن أسل كل شعرة وبشرة من الفرق الى القدم فلاتسأ ل عن كر به وألم حد والوا انالله تالاشامين ضرب بالسف ونشر بالناشير وقرض بلقاريش لان قطع الباس بالسف انحابؤ التعلقه بالروح فكيف اذا كان المنناول المباسر نفس الروح واتعابستغيث المضروب وسيم لبقاء قوته في قلبه وفيالسانه وأعاأ تقطع صوب اليتوصياحه مرشدة أله لان الكرب قلطالغ فيه وتساعد على قلبه وبلغ كل موضع منه فهد كل قوة وضعف كل جارحة فإ ينرك له قوة الاستغانة أما العقل فقد غشب وشوشه وأما السأن فقداً بكمه وأما الاطراف فقد ضعفها وبودلو فأسرعل الاستراحة بالاعن والصياح والاستفاقة ولكنه لايضدرعل ذلك فأن مقت فبدوو قسمع المعندنز عالر وجور منيها خوار اوغرغر قمن حلعه وصدر موقد تغير لونه وار بدي كأنه ظهرمنه التراب الذي هوأمل فطرته وفلمنس منه كلعرق على حيله فالالمنتشر ف داخله وخارجه حتى ترتفع الحدقتان الماأعلى أجفاته وتتقلعي الشفتان ويتقلعي المسان المناصلة وترتفع الانثيان المنأعلى موضعهما وتغضر أنامله فلاتسل عن بدن بجنب منهكل عرق من عروقه ولوكان الجذوب عرقا واحدالكان ألم عظما فكيف والجنوب نفس الروح المتألم لامن عرق واحد بلمن جيع العروق عموت كل عضومن أعضائه تدر محافتهد أبعشها بالرمش وفاء أولاقساء تمسافاه تم فذاه واكل عضوسكرة بعدسكرة وكربة بعدكربة حنى مبلغ بهاالى الحلقوم فعندذلك غلطقوم وادعوا بنقطع علره من الدنياوا هاهاو يفاق دونه باب التو بقوتعيط به الحسر قوالند امة قالع سول الله على الله عليموسل انهم في عين الجلح (١) تقبل توية العبدمالي فغرغر وقال مجلعه في قولة تعالى وليست التوية للذين بعداون السيئات عني اذا حضراً عدهم وأشارواالحصرف الموث قال الى تستالان فال اذاعان الرسل فعندذاك تسعوا صفحة وجعماك الموث فلاسأل عن طعرمر ارة النوحيدوعطاوا

ر المال الثالث في سكرات الموت)

(١) حاديث ان الله يفهل أو به العبد مالم يفر عر الترمذي وحسنه وابن ماجه من مد ث ابن محمر

في ذاك كثيرة والمقصود انهم أشاروا إلجع الى تجريد التوسيد وأشاروا بالتفرقة الى الاكتساب فطهمتنا لاجم الابتفىسرقة ويتوأون فلان فعسين الجع يعنون استيلاء مراقبة الحق على باطنه فاذا عاد الى شيخ من أعماله عاد الى التفرقة فمسة الجع بالتفرقة وصحة التفرقة بلبلع فهذايرجع حاصنسله الحال

الجع من العيل بلتة والتفرقة من العزبأ مرانته ولا بالمتهدما جيعا (قال) المنزين الجام عين الفناء بالله والتفسر قة العبودية متصل

الا كيتياب

فتتدقوا واتما الجع مكم الروح والتفرقة سكم القالب ومأ دام هدا التركيب باقيا فسلابدمن الجام والتفرقة (وقال) الواسطي اذا نظرت الى غسك فرقت واذا فظرتالي ربك جمت واذا سكنت كاتما بغسيرك فانت فأن ملاجع ولا ، تفرقة (وقيل) جمهسم بذاته وفر قهبنى صفاته وقسنائر طاون بالمروالتفرقةانه اذا أثنت لنفسه كسبا ونظرالي أعماله فهمو في التفسم قة راذا أثنت الاشساء بالحق فهوفي الجم ومحسوع الأشارات بنيء أب الكون يفرق والمكون يجمع فن أفرد للكون جمع ومرس اطراكي الكون فيرق

الموت وكر ماعند ترادف شكر الله واتداك كان رسول الله صلى الله عليه وما يقول (١) (الهدهون على عمد سكرات المؤت والناس اندالا يستعيذون منه ولايستعظمونه الهلهيه فأن الاشياء فبسل وقوعها أندآه وكينور النبؤة والولاية والاعتفاء خوف الانبياء علهم السلام والاولياء من الموت حق قال عيسي عليه السلام إسعشر الحواريين ادعوا الله تعالى أن يهون على هذه السكرة يعنى الوت فقد خفت الموت عفافة أوفغني خوفي من الموت على للوف وروى أن نفراس ني أسر اثيل مهواعتبرة فقال بعضه لبعض لوبعو عمالة تعالى أن يخر جل كمن هذه المقبرة ميثانسا ألوبه فاستو العة تعالى فأذا همربيل قدقامو بين عينيها ثر السحود فدخوج من قبرمن الفبور فغالياقوم ماأردتهمني لقدذفت الموت متنخسين سنة ماسكنت مرارة الموتسي قلي وفالت عالشترضي القعنها لاأغيط أحداجه وبعلمالم تسدالته وأرتمن شدقهم تعسه لانقهما الاقعلم وساوروي أنهعله السلام (٢) كان يقول اللهم انك تأخذ الروحون بين المصب والقصب والانامل اللهم فاعنى على الموت وهو به على رعن (٣) الحسن المرسول الله صلى الله عالية وسلم ذكر الو توغصته وأله فقال هو قدر المراتة ضربة بالسيف (٤) وسئل ملى الله عليه وماعن الموتوشدته فقال أن أهون الموت عنزانسكة في صوف فهل مخرج الحسكتين الموف الاوممهاموف (٥) ودخل صلى الته عليه وسل على مريض مقال انى أعلم ما بلقي ما منه عرق الاو يألم للوت على حدته وكان على "كرم الله وجهه عض على القتال و يقول ان مقتاوا عوترا والدى نفسى بدولا المن مر بقوالسيف أهون علىمن موتعلى فراش وقال الاوزاجي بلغناان اليت عدام الموت مالم بمدسن قبره وقال شدادين أوس الموت أفظم هولف الدنياوالآخرة على للؤمن وهوأشدمن نسر بالناشير وفرض بالماربض وغلىف القدور ولوأن الميت نشر فاخبراه لااستيابلوت مااتتفعوا بعيش ولالتوابنوم وعن زيدين أساعن أسه قال اذابق على المؤمن من درجامه شيخ بيلفها بعمله شدعلي والموت الميلغ سكر ات الموت وكر مدرجه في الجنة واذا كان الكافرمعروف أريجز بمعون عليه فيالموشليستكمل ثواب مروفه فيصيرالى النار وعن بمنهما تهكان سأل كثيرامن المرضى كيف تجدون الموت فاسامرض فيل المظانت كيف بجده فقال كأن السمو اتعطبقه على الأرض وكأن نفسي بخرج من تقب ابرة وقال صلى الله عليه وسل (١) موت الفجأ مراحة المؤمن وأسف على القاجر وروىعن (٧) مكحول عن الني صلى القعليه وسلم أفقال لوأن شعر من شعر الميت وضعت على أهل السموان والأرضلانو اباذن الله تقالى لآن في كل شعرة ألوت ولاهم الموت بشئ الامات ويروى (٨) لوأن قطرشن ألمالوت وضعت على جبال الدنيا كالهافاب وروى ان ابراهم عليه السلام لمأما حال الته تعالى له (١) حديث كان يقول الهم هون على يحمل سكرات الموت تقدم (٧) حديث كان بقول اللهم انك تأحذ الروحمن بأن العصب والتعسب والأنامل المديث ابن أن الدنيان كاب الموتسن حدث صعمة بن غيلان الجمنى وهو معنل سفط منه الصحابي والنابي (٧) حديث الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الموث وغصته وأله فقال هو قدوبالما تنضر بغالسيف الوأقي الدنيافيه هكذامر سلا ورجاله ثقات (٤) حديث سئل عن الموت وشدته فقال ان أهون الموت عنز المسكة الحديث ابن أن الدنيا فيهمن رواية شهر من حوشب مرسائ (٥) حديث دخل على مريض ففالان لأعاما بلغ مامنه عرق الاويام الوت على حدته ابن أي الدنيافيه من حديث سلمان سند ضعيف وروامل الرض والكفاراتسن رواية عبيد بن عبرمرسلا مع اختلاف ورجاله ثمات (٢) حدث موت العجأة واحة فاؤمن وأسف على القابو أحمسن حديث عاتشة السناد صيب قالبوأ خذة أسف ولاني داودمن حدث خالدالسلى موت الفجأء أخذة أسف (٧) حديث مكحول اوأن شعر قمن شعر الميتوه عت على أهل السموات والارض لاتوا اخفيشابن أبي الدنيا فاللوت من رواية أى ميسر موسه وفيه لوأن الم شعر مرزاد والنفيوم القيامة لتسمين هولا أدناهاهولا نضاعف على الموتسبعين ألف ضعف وأبومدسرة هوعمرو ونشرحبا والحديث مرسل حسن الاسناد (٨) حديث لوأن قطرة من الموت وضع على جبال الدنيا كلهاأ الم المأجدة أصلا ولعل المستفسلم يورده حسديثنا فانهقال ومروى

فالتفرقة عبودته والجع توحيسة فأذا أتستطاعته نظرا الىكسيه فرق واذاأتيتها بانة جسم واذا تحفق بالفناء فهوجعالجم وبمكن أن يغال رؤية الاضال تفسرقة ورؤية المسفات جم ورؤية الذاتجم الجم (سنل) بحثهم عنحال موسى عليسه السلامقوتت الكلام فشال أفني موسىعن موسى فسلم يكن لموسى شيرمن موسی ثم کاسم فكان للكام والمكام هسسو وكيفكأن يعليق الخطاب ورد الجواب لولاباياه سمع ومعتىهذا ار آلية تعالى منحه فوّة نتاك القؤتسم ولولا تلك الفؤة ماقسر على السسمع

كيم وجد شالموت ياخليلى قال كسفو دجعل في صوف رضب مجلب فقال أما انا قدهو فاعليك وروى عن موسى عليه السلام أنه للمارث روحه الى انته تعمالي قال فور به يامو مح كيف وجمت الموت فالبوج مت تفسير كالعسفور حين يقلى على المقلى لا يموت فيستر ع ولا ينحو فيطار وروى عنسه أ مخال وجست نفسي كشاة حية تسلم بيد النساب وروى عن الذي صلى للله عليموسل (١) انهكان عند مقسم من ما عند الموت فيعل بدخل بدوق الماء مُعسمونها وجهمو يقولُ الهيمون على سُكر التالمات (١) وفاطمة وغير المتعنيات قول والكر والكر مك يأبتاه وهو عوللا كربعل أبث بعداليوم وقال عمروض الأدعنه لكعب الاحياريا كعب حدثناعن الموت فقال نمريا ميرالمؤمنين إن الموت كفعين كشرااشواله ادخل فيجوف رجل وأخسلت كل شوكة يمرق عميضه رجل شديد الجنب فأخذ ما أخذ وأدي ما أبقى وقال الته صلى الله عليه وسل (١) ال العبدليما في كرب الوت وسكرات الموت وانمغاصه ليسا يعسها على بعش تقول عليك السسلام تغارقني وأفارقك الى بوم القيامة فهذه مكرات الموت عنى أوليا التوأحياه فالحالنا ومحن الممكون في للعاصي وتتو الى علينا مع مكر ات الموت بقية الدواهي فاندواهي الموثثلات (الاولى) شدة النزع كإذ كرفاه (الداهية الثانية) مشاهدة مورقمك الموت ودخول الروع والخوف منه على القلب فأورأي صورته التي يقيض عليها رو حالم بدالذنب أعطيه الرجال قوة البطقرة يته فقدرى عن إبراهم الخليل عليه السلام أفقال الكالوت هل تستطيع أن تريخ مورتك التي تقيض عليها روح الفاج فاللا تطيق ذاك قال بلي قال فأعرض عني فأعرض عنه ثم التَّفَّت فاذاهو برجال أسودقاتم الشعر منأن الريح أسودالثياب غريوس فيه ومناشعره لحيب الناروا أسنان فغشي على الراهم عليه السلام مأفاق واستأدمك الموت المصورة الاولى فقال باملك الموت لوابلق الفاج عند الموت الاصورة ويبهك لكان مسبه وروى (1) أبوهر برةعن الني مليانة عليه وسؤان داودعليه السلام كان رجلاغيور إوكان اذا سوج أغلق الابواب فأغاق ذات يوم وسوج فاشرف امرأ تعقاذاهي وجل فالدار فقالت من أدخل هذا الرجل الأسجاء داودليلقان منه عناء فاعداود فرآه فقالهم أنت فقال أذاقي لاأهاسالماوك ولاعترم في الحاب فقال فانتوالله اذاه المالم توزمل داود عليه السلام محكله وروى أن عيسي عليه السلام من عجمعه فضربها برجله فقال تكلمي وذن الله فغالت يارو حالقة أكام المخزمان كفاوكفا بينا أناجالس في ملكي على الجي وسولى جنو دى وحشم على سر مرماكي اذه آلى ما كالموت فز المني كل عضو على حياله ثم خرجت نفس اليه فياليت ما كان من الا الجو عكان فرقة و بالبتما كان من ذلك الانس كان وحشة فهذه داهية بلقاها المسافو يكفاها المطيعون ففدسكي الانساء مجردسكرة النزع دون الروعة التى يعركها من يشاهد صورة ملك للوت كذلك ولورآهافي منامه ليله لتنفص عايه بقية عمره فكيف رؤيت فيمثل تلك اخال وأما الطبع فانهراه فيأحسن صورة وأجاها فقد ورى عكرمة عن إس عباس أن ابراهم عليه السلام كان رجلاغيورا كان است يتعبد فيه فاذاخ جأغلمه فرجعذات يرم فاذار جلف جوف البث فعالمن أدخك دارى فعال أدخانها وجافقال أغاربها فعالى دخلنيها من هوأملك بهامني ومنك فعالسن أمنمن الملاتكة قاليا فالماك الموت قال هل ستطيع أنتريني الصورة الى تقبض فيهارو حالمؤمن قال مع فاعرض عنى فاعرض ثم التفت فاذاهو بشاب فذكرمن حسن وجهه وحسن ثبابه وطيبر يحه فعاليا المالؤت لوابياق المؤمن عند اللوث الاصور تك كان حسبه (,) حديثاً به كانعنده قدمون ماء عندالوت غمل بدخل بده في الماء ثم يمسح مهاوجهه و قول الله م هُوْنَ على سكر الالوستفر عليسن حديث عائشة (٢) حدث ان قاطمه فالتواكر بادلكر مك ماأت الحدث المخارى من حديث أس طفط واكرب أشامو في روامة لا بن حزي نه واكر ماه (م) حدث ان العبد لمعالج كرباناوت وسكرات الموب وان معاصله إيسلم بعضهاعلى من الحديث رويداه في الأر مين لأبي هدية ابراهم بن هدبةعن أنس وأبوهد بقعالك (١) حديث أني هريرة ان داود كان رجاعيورا الحديث أحد

ثمأتنسد الفاتل مقتلا ويدالهمن يعب مااندمل الحوى ىرقى تألق موهنا للمائه بدوكاشية الرداءودونه مسعبالترى مقنعأركاته فيدآلينظركيف لاحفار يعلق تظرا اليه ورده أشحانه فالنار مااشقلت علىمشاوعه والماسميحت مأخفانه (وونها) قولهـم التجلى والاستشار (قال) الجنيد انماه وتأديب والهذب وتذويب فالتأديب محسل الاستار وهبو المو اموالتيذيب الخبواص ودو النحل والتقويب الاولياء وهمو للشاهدة وحاصل الاشارات في الاستدار والتجل راجع الىظهور مبقآت النقس

ومنهامشاهدة الملكين اخافظين فالوهيب باخناأ نهيأمن ميت بموشستى يتراءى فمملكاه الكاتبان عمله فانكان مطيعاقالاله بزاك المدعنانيرا فربجلس صدق أجلستناوعمل صالح أحضرنا وانكان فاجراقالاله لاجزاك الله عناخيرا فرب بجلس موءأ جلسف وعمل غيرصالجأ حضرتنا وكلام فبيح أسمعننا فلاجواك التحناخيرا فذاك شخوص بصرالميت اليهما ولايرجع الحاله نياأبدا والداهيمة الثالثه كمشاهدة العصاة واضعهموز النار وخوفهم قبل للشاهدة فأنهرف حال السكرات قدتخاذلت هواهم واستسامت الخروج أرواحهم ولن تخرج أرواحهم مالىسمعوا نغمة مق للوت بأحداليشر بإن اما بشر باعدوانة بالنار أوأبشر باولى القالية ومن هذا كان عُوف أرباب الالباب وقدةال الني صلى الله عليه وسلم (١) لن يخرج أحدكم ن الدنياسي سرأ من معره وسنى يرى مقعد من الجنة أوالنار وقال صلى الله عليه وسلم (٢) من أحب الماه الله أحب الله لماء ومن كر والهاء الله كر والمتالقاء فقالوا كاتا تكر والموت قال إس ذاك وذاك ان المؤمن اذا فرجه عما هو قادم عليه أحسالقاء الله وأحسانة لقاءه وروى أنحسف يفة من المحان قال لامن مسعود وهولما بمن آخوا لايل قم فانطر أى ساعه هر فقام الورمسمو دعمهاء فقال قدطلمت الحراء فقال حذيفة أعو ذبلقه من صباح الى النار ودخل مروان على أي هريرة فقال مروان اللهدخفف عنه فقال أوهر وة اللهماشد تمنى أوهر وة وقالوالله ماأبكي وتاعل الدنيا ولاجزعامن فراقكم ولكن أخظر احدى البشر يينمن ربي بجنة أمبنار وروى في الحدبث عن النبي صلى الله عليه وسل (٢) أنه قال ان الله اذارضي عن عبد قال إملك الموت اذهب الى فلان عاتني بروحه الربحه حسى من عملة قد باوته فوجدته حيث أحب فبنزل ماك الموث ومعه خسياتة من الملائكة ومعهم قضبان الر عنان وأصول الزعفران كل واحدمتهم يبشره ييشار قسوى بشار قصاحب وتقوم الملائكة صفين الروج روحهمهم الرعان فاذا فطراايهم ابليس ومع يدمعلى وأسهم صرخال فيفولله جنود معاللته باسيد فافيفول أمارون ماأعملي هذا العبدسن الكرامة أين كنتم من هذا قالوا قد جهدنابه فكان مصوما وقال الحسن الراحة الؤمن الاف القاءالله ومن كانتراحته في لفاء الله تعالى فيوم الموت ومسروره وفرحه وأمنه وعز موشر فه وفيسل بالرس ز بدعنيد للوتساتشتهي قال فظرة الى الحسن فأمادخل عليه الحسن قيسل لهصف الحسن فرفع طرفه اليهم هال الخواماه الساعة واللة أفارقكم الحالنارأ والحالجنة وقال محدين واسع عند للوت بإاخوا ماه عليتكم السلام الحالنارأ ومفو الله وعن بعضهم أن يبق في النزع أبدا ولا يحث الواب ولاعقاب ، خوف سوء الخاتمه فطر قاوب العارفين وهو من العواهي العظيمة عندالموتّ وقعد كر المعني سوء الخاجة وشدة نموف العارفين، نه في كتاب الخوف والرجاء وهولائق مهذا الموضع ولكالانطول بذكر مواعادته

بيان ماستحيمن أحوال المتضرع تدللوت الديناني

اعزأن الحبوب عند الموتسن صورة المختصر حوالحه والسكون ومن لسانه أن يكون ماط مغالشهادة ومن قلبه باساد جيد تحوه وابن ألى الدنيا في كالبالموت بلفطه (١) حديث أن يخرج أحدكم من الدنيا حتى بعل أن مصره وحتى برى مقعد من الحنة أوالنار ابن أبي الدنيا في الموتسن روا بقرب آم يسم عن على موقو فا الانخرج نفس ابن أدمه و الدنيا حتى بعزا بن مصيره الى البنة أم الى النار وفي رواية وامعلى نفس أن تخرج من الدنياحتي تعل وزاهل الجندة هي أمه ن أهل النار وفي الصحيحة ن من حديث عبادة من السام سايشهد أنَّاك ان المؤمن اذاحضر والموت يسر برضوان الله وكرامته وان الكافر اذاحضر بنير بعيذاب الله وعقو سه الحيديث (٧) حديث من أحد لعادالله أحد الله أعده ومن كر والقادالله كر والتداعاء الحدث منفق عليه ومن حدث عُدة بن الصامت (٣) حديث ان الله اذار ضي على عبده قال إماك المواده الى فلان فأتي بروب الأرعه الحديث ابن أى الدنياف كاب الموتسن حديث عيم الدارى باستاد ضعيف يزياده كذيره ولم يعسر حق أول الحاديث برقعه وفي آئره مادل على أنهمر فوع والنسائي من حديث أنى هر رة باسناد محيح اذاحضر اليسائته ملائكة

أن يكون حسن المثلن بالله تعالى أما الصورة فقدروي عن الني صلى الله عليه وسلم أنه قال (١) ارقبوا المستحند (ومنها)الاستار الات اذارشح جبيته ودمعت عيناهو يهست شفتاه فهي من رحة القاقعة التبوأذ اغط غطيط المفنوق واحراونه وهم واشارة الى وارست شفتاه فهومن عداب الدقعة ترابه وأماا فطلاق السافه كامة الشهادة فهي علامة الخير قال أوسيد الخدرى فالعرسول الله صلى الله عليه وسل (") لفنو لمو ما كالااله الاللة وفيرواية (ا) مليفة فأنها تهدم ماقبلها من الحطاياوقال عنان قالرسول القصلي الله عليموسلم (٤) من مات موهو يعلم أن الااله الااللة دخل الجنة وقالعبيداللة وهو بشهد وقال عثبان ادا احتضر اليت فلقنوه لااله الااللة فانسامن عيد عنماه ساعندمونه الا كانت زاده الى الجنبة وقال عروض الله عنب احضر وامو تاكم وذكروهم فانهم يرون والاترون ولفنوهم لاله الاللة وقال (4) أبوهر برقسمت رسول القصل الله عليه وسل شول حضر مك الموت رجلا عوت فنظر ف قليه فل يحدفيه شيأ ففك لحييه فوجه طرف لساقة لاصفاعت كه يقو للأالة الاالتة فغفر له تكلمة الاخلاص ويديق اللقن أن لا يلحق التلفين ولكن يتلطف فريمالا ينطق لسان للريض فيشق عليدة الك و ودى الى استشعاله التلقان وكراهيته للسكلمة ومخشي أن وكون ذال مسب سوء الخاتمة والسامين هذه السكلمة أن عوث الرجل واس فى قلىمتى عبرالله فاذالمبيق فمعاوسه ي الواحد الحق كان قدومه بلوت على عبوبه غاية النعيرف حقه وانكان العلب مشغه فالله نداملت فتاليامت أسفاعل إقدانها وكانت الكلمة على وأس اللسان ولينطرق العلب على تعقيقها وقع الأمرنى خطر المشيئة فانجرد وكالسان قليل الجدوى الاأن بتقضل القعطى الفبول وأماحسن الظن فهومستمب في هذا الوقت وقدذ كو ناذلك في كأب الرجاء وقدوردت الاخبار بفضل حسن الغلن باقة (١) دخل واثلة ابن الاسقع على من من فقال أخبرني كيف ظناك بالله قال أغر قتني ذنوب لى وأشر فت على هل كه ول كني أرجو رجه ر في فكبر واتفوك برأهل البيت بتكبر موقال الله أكرسم عندرسول القصل المتعليه وسلم بقول بقول القانسال أناعندظن عبدى في فليظن في ماشاء (٧) ودخل الني صلى الله عليه وسل على ساب وهو عوت فعال كيف تجدك قال أرجو التعوز خاف ذنو بي فقال النبي صلى الله عليه وسل ما اجت ما في قلب عبد في مثل هذا الموطن الاأعطاء الله الذي رجو وآمنه من الذي يخاف وقال المت البنائي كان شاب محدة وكان الام تعظه كشراو تقول الهائن الناوما فاذكر يومك فامازله أمراللة تعالى أكبت عليه أمه وجعلت تقول فبابني فاكنت أحذرك مصرعك هذاوأ قول ان الك بوما فعال باأمه ان لى و باكثير المروف والى لارجو أن لا يعدن اليوم بعض معروفه عال ثات فرجها فله بحسن ظنه ربه وقال بار بن وداعة كالب شاب موهق فاحتضر فعالته أمه بإين توصى بشئ قال مع خاعى لاتسلينيه فان فيهذكر التة تعالى فلعل الله يرحني فله ادفن رؤى في المنام فقال أخبروا أي أن الكامة قد تفعني وان الله قد غفر لى يد ومرض أعر إلى فقرا له الك تموت فقال أن بذهب في قلوا الى الله قال فا كراحي أن أذهب الىمن لابرى الجرالامنه وقال والمعتمر بن سلمان قال أق لما حضرته الوفاة بامتمر حدثني الرخص لعلى ألق الله

الرحة يحريرة بيناء فيقولون التوجي واضية مرضية عدك الحدوم التقور يحان ووبواض غيرغضيان الحديث (١) حديث ارفبوا الميت عد ثلاث اذار شم جبينه وذرفت عيناه الحديث الترمذى الحكيم في نوادر الأصول من حديث سلمان ولابسم (٧) حديث لقنواموناكم لالله الالقة تقدم (٧) حدبث صديفه فأنها تهدم ماقبلها تقدم (٤) حديث من بأت وهو بعلم أن لا اله الا الله دخل الجنه تعدم (د) حديث أ ف هر وخمضر مك الموسر جلا بوت فنظر ف قلبه فلر عدفيه شيأ الحديث إن الدنيا ف كاب المتضرين والعامران والبييق فى الشعب واسناده عيد الاأن فيرواية البيهة رجلالم يسموسمي فيرواية الطبراني اسحق بن سحى بن طاحة وهو ضعيف (٦) حديث دخلوائلة بن الاستعمالي مريض فعالماً خبر في كيف ظبك الله وور يقول اقد أعاعد طن عبدى في فليظن في ماشاء ابن حيان بالمرفوع منه وقد تقدم وأحد والبيهني ف الشعب مجيعا (٧) حديث إ النهم عن عبد دخل على شاب وهو عوت عقال كيف تجدك فقال أرجو الله وأحاف ذنر في الحدث هدم

غبسة مسفات النفس بكمال فرة اسسفات الفلب (ومنها) التجلى مالعلى قديكون بطريق الافعال وقساء يكون بطسريق المسفات وقد بكون بطسريق الذائوالحق تعالى أنتي على الخواص موضع الاستتار رحسة مته لحم ولقبرهم فامالحم فلاتهميه رجعوت الى ممالم النفوس وأمالفيرهم فلانه لولا مواضع الاستسارلم ينتفع بهم لاسفراقهم فىجم الجسم و بروزهـــم الله الواحد المهار (قالسنهم) عُلادة تجلى الحق للاسرار هوأن لاشهدالس مائسلط عليمه أالتمير رعوبه عزوجل وأناحس الظن به كرا توليستحبون أن بذكر العبد محلس عمله عندمو بملكي بحسن ظنه بر به يزييان الحسرة عند القام الله عليا به

فالأسم واسترسال اراهم على السلام الدالوت واسمعز رائيل واعينان عين في رجهه وعين في قفاه فقال ياماك الموت ماتصنع اذاكان نفس بالمشرق وغفس بالنعرب ووقع الوياء بأرض والتق الزحفان كيف تصنع فالمأدعوا لارواح بأذنالة فتكون بإنأصبى هاتين وقال فدحيت الارض فتركتمس والطشت بان يعبه بشاول منهاما يشاء قالوهو يبشرم إمخليل افتعزوجل وقال سلمان بن داودعله ماالسلام اللث للوت عليه ألسلام مالى لاأواك تعدل ين الناس تأخفه لوسع هذا قال ماأ نابذ لك بأعام منك أيم لهي صحف أوكسب تلقي الى فهاأسهاء وقاليرهب ومنبكان مالصور الماوك أرادان ركبالى أرض فدعائي المبليسهافا نجيه فطلب عبرهاستي ابس ما عجيه بعد مرات وكفاك طلب دابة فأفي مهافل تجب عنيا في بدواب فركباً حسنها باء ابليس فنف فرف منحر ننخة فلاه كارائم ساروساوت معاظيوليوهو لاينظرالي الناس كبرا فادمر جل وث الحيثة فساغ بردعليه السلام فأخذ بايعام دابته ففال أرسل اللعجام فقد تعلليت أمراعظها فالدان لحدالبك ساحة فالناصوري أنزل فالبلاالآن فقهر على لجامداته فقال اذكهما فالمعوسر فادنى إدرأسه فساره وقال أناماك الموت فنقبرلون الملك واضطرب السانه م قالدعني مني أرجع المأهل وأقضى حاجتي وأودعهم قال لاوافة لاتري أهلك ومهم أبدا فنمضر ووحه غركانه خشبة ممضى فلق عبداء ؤمناق قائا فالمعالم فسلم عليه فردعليه السلام فقال الالحاجة أذكرها فيأذنك فقال هاشفساره وقاليا كالمالصالموت فقال أهلاومرسيا بمن طالث فدسمعلي فوالتساكان في الارض غائسا حباله أن الغامنك فقال مالصالموت اقض حاجتك التي خرجت لها فقال عالى حاجة أكرعندى ولاأحب من لقاءالله تعالى قال فأخدته إلى عال شنت أن أقيض ووحك فقال نضار على ذلك قال أمر أخرت بذلك قال فدعني سي أوضأ وأصلى ثما قبض ووجى وأكاساجه فقبض ووحه وهوساجه وقال أبو بكر بن عبدالله الزي جورجلين في اسرائيل مالاعلما أشرف على الموت قال لبنيه أروى أسناف أموالى فأتى بدي كثير من الخيل والآبل والرقيفيه غارا فالمافظراليه بك تحسراعليه فرآسك للوت وهو يبكى فقال لمسايكيك فوالذي خؤاك ما أبخارج من منزلك حتى أفرق بينروحك وبدتك قال فالهلة حتى أفرقه كالبحيات انفطت عنك المهاة فهلا كان ذلك قب ل صنوراً جلك فقبض يوحه ﴿ وروى أن رجلا جعمالا قارهي وأبدع صنفاس المال الالتخذءوا بتنى قصرا وجعل عليه إبين وئيتين وجع عليه سوسامن غلبته تهجم أطهوصتع لحم طعلنا وقعساعلى سر مره ورفع احدى وجليه على الاحوى وهمياً كلون فلمافرغوا قالبائنس أنصى لسنين فصد جمثاك ما كفيك فلي هر ع و كلام حتى أقبل اليم هك للوث في هيت وجل عليه خاتمان من التياب في عنقه علاة وسي بالمما كين فقرع الباب بشدة عظيمة قرعا أفزعه وهوعلى فراشه فوث اليه الغلمان وقالواما شأنك فعال ادعوالى وولاكره فواوالك مثلث يخرج مولا ماقال فع فاخبره وذلك فعال هلافعلتم به وفعاتم فعرع الباب قرعنا شمسن الاول فوشباليه المرس فقالما خجروط فيماعالموت فلماسمعوه ألغ عليهم الرعب ووقع علىمو لاهمالقل والنحشد ومال تولوالا قولالينا وقولواهل تأخذمه احدا فدخل عليه وقال اصغرفي ماللئماأ نتصافر فاق است غارج ونهامني أخر جروحك فأمر عاله ستى وضع مين بديه فقال مين وآملهناك الله ومال أنت شفاتني عن عبادة ر يى ومنت أن أتفيل في فانفق القه المال فعالم تسبق وقد كنت الدخل على السلاطين في و بردالت عن باجهم وكنت تسكم المتنعمات بي وتجاس مجالس الماولة ويوسفقني فيسدل الشر قلا متنعمنك ولوأ نفقتني فيسبل الخرزفيتك خامت وابن آم من تراب فنطلق برومنطاق الم ثم فيض والا الو تروحه فسفط وقال وهب بن منبه قيف الدالوت روح جبارمن الجبارة ماقى الارض مئله معرج الى السباء فعات الملافكة لمن كنت أشدور من في مستروحه فالأمرت بقبض نفس امرأة في فلاة من الأرض فأتيتها وفدولت مولودا فرحها اخربها

أوفهم فهسو جانب أستدلال لا ناظر اجملال (وقال بعضهم) التبلي رفع حبة البشرية لا أن متساوت ذات الحق عزوجال والاستثار أن ت و ن السرية حائله ونكوبين شيهو دالغيب لاومنها التجريد والتفسريك) الاشارة منهم في التمير بدوالتقر بد ان المبد يتجرد عنالاغسراض فيا يفعل لا أ أني عاياً تي به فيار ا المالاغراض الدنيها والآخرة وإيما كوشف به من حق العظمة يؤديه حسب سهيده عبودية وانقبادا والبقرعة آن لاري نفسه فا يأتى به بل ری منت الله هليه فالتحريد بنسق الاغيار والفريد شيق تفسه واستغراقه

ورجت واسعاصغره وكونه في فلاة لامتعهدامها فقالت الملائكة الجياراة ي قصت الآن روسه هوذاك المولود الذى رحته فقالمك الوتحب حان الطيف المايشاء فالعطاء ورساراذا كان المقالنمف موشعان دفوالى ملك الوت صيغة فيقال اقبض في هداء السنة من في هداء الصحيفة قال قان العبد ليغرس القراس ويتكم الازواج ويينى البنيان وان اسمه في كاك المسعيفة وهو لا يعوى * وقال الحسن مامن يوم الاومالك الموت يتصفح كل يبث ثلاث مراث فن وجده منهم قداستوفي رزقه وانفضى أجله قبض روحه فاذا قبض روحها قبسل أعله برنة وبكاءفيأ خلمك الموت بعضادتي الباب فيقول واقتساأ كاستمرزةا ولاأفنت اعجرا ولاانتفست اأسلاوان اي فيسكم لعودة بعدعودة حتى لاأبيغ منكم أحداقال الحسن فوافقال برون مقامه ويسمعون كلامعات هاواعن ميثهم ولبكوا علىأ تفسهم وقال يز بدالرقائي بناجبارمن الجبارة من بني اسر ائيل جالس ف منزله قد خلابيعض أهله ادلظرالى شخص قد خلمن باب بيته فدار اليه فز عامض بافقال است أنت ومن أدخاك على دارى ففال أما الذي أدخاني الدارفر جاواماأ نافاني لا يمنع منى الحاب ولااستأذن على للاوك ولاأخاف صواة التسلطنين ولا يتنعمني كل جبار عنيد ولاشيطان مريد فالتفسقط في بده الجبار وارتعب مني سقط منكاعل وجهه عرفرراسه آليه مستجديا متذالاله فقاله أنتاذا ملك الموتقال أناهو قالفيل أفتعهل مق أحثتهدا قالحيات انقطت مدتك وانتفث تفاسك ونفث سلعانك فاسر الى تأخرك سسل قال فالى أس تذهب في قال الى عملك الذي قست والى ببتك الذي مهدته قال فاتي أقدم عملاصا خاوام أمهد بيناحسنا قال فالي نظي بزاعة الشوى ثم قبض روحه فسقط ميتابين أهله فن بين صارخ رواك قال بز مدال قائي لو يعلمون سوء المنقل كان العويل على ذاك أكثر وعن الاعش عن خيفة قالد خسل ملك الموت على سلمان بن داودعله ماالسلام فعلى نظر العرجل من جلسالة مدم النظراليه فأماس ج قال الرجل من هذا قال هذا ملك الموت قال أقدراً يته ينظر إلى كأنه ريدني قال فاذاتر مذ قال أربدأن تخلصني منه فتأمر الريح سني تعملني الى أفصى المنسد ففعات الريحذاك محقال سابان الك للوت بعدأن أتاه النيار أيتك قديم النظر الى واحدمن جلسائي قال نم كنت أتجيمته لأفي كنت أمرت أن أهبته بأقص المندف ساعة قريبة وكان عندك فجيت من ذلك

﴿ الباب الرابع ف وفا قرسول الله صلى الله عليه وسلود الخلفاء الراشدين من بعده ﴾ الماب الراسدين من بعده ﴾

اعلان فيرسول الله صبل الله عليه وسيام وسيام عيوستا وتصادولا وجيم أحواله عبرة الناظر بن ورسوله المستبصرين المهمكن أحداً كرعلى اللهمنه ورسوله ورسوله المستبصرين المهمكن أحداً كرعلى اللهمنه ورسوله ورسيه فانظر ها أمها بساعة عندا تضاعمته وهل أخواطنا بعد محضور منية لا بل أرسل البه الملائكة المكركان بقبض أرواح الانام فيراوسوه الزكية الكرية ليناوها وعلوها براوسا البه الملائكة الطاهر المرحة ورضوان وخيرات سان بل المحقوصة في جواوالرجن فاشتدم ذاك في الانجال وظهراً فينه وترادف قانه وارتفح سننه وتعبران وعرف جينه واضطريت في الانجاش والانساط شيالة وينه من يكن مصرعه من حضره وانتحبائلة قاله من المساعمة المناقب المحقوصة والمناقبة المناقب والمناقبة المناقبة والمناقبة والمناقبة

﴿ الباب الرابع في وفاة الني صلى التعليه وسل

فرونة نمية الله عليه وغيشه عن كسبه ووشها الوجسه والتواجسمه والوجود) فالوجا ماردعلىالباطن من الله يكسبه فسرحا أوحزنا ويفيره عر هيئتمه ويتطلع الى الله تعالى وهو فرحة يجسعا المضاوبءايسه بسةاتمسه يشظرونها الحاللة تعالى والثو اجد أسستجلاب الوجد بالذكر أوالتفكر والوجود اتساع فرجسة الوحدباغروج الدفئاء الوجدان فالا وجسد وح الوجدان ولاخبر

والدقيل المكان الحسر في وجدى فاقعدى عن رؤية الوجد سرف في الوجد

معالميان فاوجه

بعرضب لزوال

والوجمود ثات

: بئبوت الجيال

بلانتيقن أناجيماعلىالنار واردون ثملاينجو منهاالاللتقون فنحن الورود مستيقنون والصدورهنها متوهمون لابل ظلمنا تضينا ان كاكذاك لفالب الظن منتظرين فبانحن وفلتسن المتقبن وقدقال اللترب العالمين وانمنكم الاواردها كانعلىومك متهمقضها ثمنتجىالذين اتقوا وتذوالظالمين فيهاجشها فلينظر كل عبدالي نفسه الهالي الماللين أقرب أم الى المتفين فانظر الى نفسك بعدال تنظر المسيرة الساف العاطين فلقد كانوا معماوقفواله من الخالفين تمانظر الىسيد المرسلين فأنه كانس أمره على بقين اذ كانسب النيين وقائد المفن واعتركف كان كرمه عندفراق الدنيا وكيف اشتدأ مر وعند الانقلاب الى جنة المأوى قال (١) الاسمودرض المتعنه دخاناعل رسول القصل الله عليموسل في يستأمنا الشخرض الله عنها حين دناالفراق فنظرالينا فلمصتعبناه للاتعليه وسلم ثمقال مرحبا بكرحيا كماللة أواكم القداصر كم اللهوأ وسيكم بتقوى لللة وأومى بكمالة انى كممنه فدرميين ألأنعاوا على الله في بلاده وعباده وفدد ثاالا جل والمنقلب الى الله والمسدرة المتيى والحب والحاجدة المأوى والحالكاس الاوفى فاهرؤاعلى انفسكم وعلى من دخل فدبسكم بعسدى منى السلام ورجه الله به وروى (٢) أنه صلى السعليه وسلم فال المريل عليه السلام عند موته من لأسى بعدى فأوجى الله تعالى الى جديل أن يشرحيني أتى لاأخفاف أمنه وبشره مأنه أسرع الناس خروجاس الارض اذابشوا وسيدهم اذا جمواراً ن المنه عرمة على الام سي تدخلها أمنه فعال الآن قرت عيني وقال (٣) عالشة رضي الله عنهاأس الرسول القصل التحاليه وسزأن المساه يسبع قرسمن سبعة آبار ففعلناذ الث فوجه واحه فرج فصل بانناس واستغفر لاهل أحد ودعالم وأوصى بالانسار فقال أمابع ميلعشر المهاجرين فانكرز بدون وأصبحت الانصار لاتز يدعل هيئتها التيهي عليها اليوم وإن الاصارعيني التيأو يت البهافأ كرمواكر عهم بعني محسنهم وتجاوز واعن مسبئهم ثمقال انعبد اخد بين الدنيار من اعنداللة فاختار ماعنداللة فبكيأ موكر وضي التمصف وظن أنعير يدنفسه فعالى النبي صلى الله عابه وسلاعلى رساك ياأما كرسدواهمة والابواب السوارع في المسجد الإباساني تكرفاني لأعزامرا أصل عندى فالسحيس أبي بكر قال (١) عاتش فرضي المتعنوا فعيض صلى الته عايه وسلف بنى وف يوى وين سعرى وتحرى وجع الله مين و يق عند الموت فل خل على أخى عدارجن ويدسواك بعل ينطراليه فعرف أنه بعبهذاك ففلشلة آخذهاك فأومأ برأسه أى فيرفناولته اياه فأدخلف فمه فاشتدعا يمفقات ألنداك فأومأ برأسماى نعرفابيته وكان بين بديه وكوقعاء خعل يدخل فيهامده و هول لااله الاالله ان الوت اسكرات تمصيده هول الرمين الأعلى الرفيق الأعلى فقاساذا والمة لاعتمارنا (١) حديث ابن مسعود دخاناعلى وسول الله صلى الله عليه وسلف بيت أمناعاتشة حين د تاالفراق الحديث رواه البرار وقالحق الكلام فدروى عن من عبدالة من غرجه وأسانيده مد الدور والحرو الاصبهابي لم بسمع هذامن مرة وانماهو عمن أخبره عن مرة فالولاأ على أحدا رراوعن عبدالته غيرمرة قات وعدوى من غيرمآوجه رواه ابن سعد في الطبقات من رواية ابن عوف عن أبن مسعود ورويناه في مشيخة الفاضى أبي بكر الانصاري مور والمالسين العربي عن ابن مسعود ولكنه ما متقبلتان وضعفان والحسن العربي أعما يرويه عن مرة كارواه ابن أبي الديبا والعابراني الأوسط (٧) حدث أخصلي الله عليه وسل قال البريل عند موته من الأمني بعدى فأرسى الله اللى الى حديل أن يسرحون أنى الأخذاه في أمنه الحدث الطعرائي من حدث جار وإن عماس في حدث طوط في فيه من لأمن للدطعامين فعدى فالمأتسر بإحبيب للمحان الامتزوجل يقول قد ومتالحت علىجم الانداء والام حى المعاها أت وأمثك فالالآت طات اسى واسماده ضعيف (r) مديث عائده أمر نأن نفسله سبع وب ن مدة آل وتعلى ذك فوجد راحة فريم صلى الماس وأستغفر لأهل أحد الحديث الدارى في م . م رفيه أبراهم بن الله ارتختاف فيه عن مجد بن اسمى وهو اللي وقلم والماهنامنة (٠) ما مشعالشه ديني وين من وين سحرى ونحرى وجع الله مانريقي وريقه

موجود والوساديطرب من قالوجىد واحته والوجبه عتبه ستورالحو مئقود ﴿ ومنها الفاسة ؟ الفليثة وجساد متلاحق فالوجد كالبرق يبساو والفلبة كتلاحق البرق وتواتره يغيب عن العبير فالوجد ينطني مريعا والغلبة تبسق الامرار حرزامتيعا (ومنها السامرة) وهي تفسردالارواح بخسخ مناجاتها ولطيف مناغاتها فيسم السر باطبق ادراكها للملب لتفردالروح سا فتلتسابها دون الهلب لاومنها السكروالمنحوء فالسكر استبلاء ساماان اخال والصحو العود الى ترتىب الاحمال وتهذيب الاقوال

قال محسسا- بن

غفيف السكر غليان القلب عند معارشات ذكر الحبسوب وقال الواسطين مقامات الويسد أربنة النعول ثم الحيرة نمالسكر ثم الصحوكن سمع بالبحرثم دنامنه تمدخيل فيه مأخلة الامواج فعمل هذامن ستىعليه أثر من سريان المال فيه فعليه أتر من السكر ومن عادكل شيع متهالي مستقره فهوصاحقالبكر لار باب الماوب والصحبسو المكاشفين عفالق النبوب (ومنها المسو وَالاَّبَاتَ) الْحُو بلزالة أرساف النفوس والاثبات عاأدرعليهمن أ آتارالحبكوس أوالمحو محورسوم الاعمال ينطس الفناه الىنمسه ومامئه والاثماب

وروى (١) سعيد بن عبدالله عن أيه اللار أشالا نسار أن رسول التمسلي المعليه وسل يزداد تقالا أطافوا بالمسجد فدخل العباس ومع التقعنه على التي صلى المقعليه وسل فأعلمه بكانهم واشفاقهم محمض عليه الفضل فأعلمه عثل ذاك محدخل علم معلى وضى التمعنه فأعلمه عشله فلموه وقال هافتناولوه فقال ماتمولون قالوا تعول نخشى أن عوت وتصاع نساؤهم لاجتاع وبالحم الحالني صلى القتعليموسل فناورسول القصلى القعليموسل غرج متوكشاعلى على والنعفل والعباس أمآمه ورسول التصلى القاعليه وسلم مصوب الرأس غط برجليستى بلس على أسفل مرقاة من المنبر والسالناس اليه فعدالله وأتنى عليه وقال أبها الناس انه بلغني أنكم تفافون على للوت كأنه استنكارمنكم للوت وماتنكرون من موت نبيكم المأفع البكم وتنبي البكم انسكهل خلدتي فبلي فعين بعشفا خلدفيكم ألاائي لاحق رفيوانك لاحقون به وافى أوصيكم بالهاجرين الازاين خيرا وأوصى للهاجوين ضايتهم فان المتعزوسل فالبوالعصران الانسان لغ شسر الااقدين آشنوا الى آسوها وان الاسور تجرى باذن المت فأدعمانكم استبطاءأ مرعلى استصاه فان القعزوج الايجل لجاة أحد ومن غاب القفليه ومن خادمالة خدعه فهل عسيتمان توليتم أن تفسدوا في الارض وتقطعوا أرحامكم وأوصيكم بالانسار خيرا فانهم الذين تبروا الدار والإعان من قبلكم أن محسنوا الهم ألم بشاطروكم القار ألم يوسعواعليكم ف الدبار ألم يؤثر وكم على أنفسهبو بهما لخصاصة ألافن ولمأن يحكم بين وجلين فليقبل من محسنهم وليتحلوز عن سيئهم ألاولا مستأثروا عليهم ألاوالى فرط لكروأ نم لاحقون في ألاوان موعدكم الموض حوضي أعرض عما بين بصرى الشام وصنعاء المين صدفيمسزاب الكوثر ماءا شديباضلين الان وألينسن الزبد وأحليمن الشهدمن شربسته لم بظمأ أبدا حصباؤه الافراؤ وبطحاؤه المسكمن حرمه فالتوضفدا وماخيكه ألافن أحدأن ودمعلى غدا فليكنف لسانه وبده الاعلينبى فغال العباس ياني افته أوص نقر نش فغال انماأ وصي بهدؤا الامرعر نشا والناس بسع لفرش برهمابهم وفابوهم لفابوهم فاستوصوا آلهر بتى الناس خيرا ماأبها الناس ان الذنوب تغيرالنم وسدل القسم فاذا برائناس برهم عتهم واذا فرالس عموهم قال التقامال وكذاك ترلى بمس الطالين بسما بما كانوا يكسبون وروى (٢) ابن مسعود رضي الله عنه أن التي صلى الله عاليه وسلم قال لا في مكر رضي الله عنمسل يأأبا بكر فقال جارسول الشدما الاجل فعال قددا الاجل وتدلى فقال الهناك باني التماعند الشفالب شعرى عن منقلبنا فقال الى الله والى سدرة المنتهى ثم الى جنة المأوى والفردوس الأعلى والكاس الاوفى والرفيق الأعلى والحظ والعيش المهنا فقال باني لقة من بلي غسلك فالرجال من أهل بني الادني قالادني قال فنيم تكفنك ففال في ثيابى هذه وفي سلة عانينوفي باضمصر فقال كيف الملاة عليك منا و بكيناو يكي م قال مهلا غفرالقاليم وبزا كمعن نبيك خعرا اذاغسلقو في وكفنشوني فنعوني علىسر برى في متى هذاعلى شفيرقبرى ماروجواعنى ساعة فان أولسن بسلى على الله عزوجل هوالذى يصلى عاسكم وملاتكته مرأذن اللاتكة فالعلاة على فاولسن بدخل على من خلق اللهو صلى على جدر مل ممكاتيل تم اسرافيل عملك ألموت معجنود كثيرة ثم الملائكة بجمهاصلى الله عليهما جمين عمأ مم فادخاواعلى أفوابا فصاواعلى أهوا بازم مزمرة وسلموا عندالموت الحدث متفق عليه (١) حيث سيد بن عبد الله عن أيه قال الرأت الانصار رسول القصل الله عليه وسل يزداد ثقلاأ طافو الملسجد فسخل العباس فأعامه عكاتهم واشفاقهم فدكر الخدبث ف تووجه متوكثا معصوب الرأس بخط رحليه حتى حلس على أسفل مرهاقس المنعرف كرخط بته يعلو لحاهو حدث مرسل منصف وفيه نكارة ولمأجداه أصلا وأموه عبدالله بن ضرار بن الازور تابي روى عن ابن مسعود قال أمو ماتم فيه وفي أد، سعيد ليس بالعوى (٧) حدث ابن مسعود أن السي صلى الله عابه وسلم فاللاني مكر سل بأابا كر قال الرسولاللة دناالابل فعال عددناالابل الحدمت ورؤالمهامن في عله وفيرنك منك وكيف العلامعليه رواوان سعدف الطبغات عن محد ينعمر وهو الوافلي باستاد ضعف الى ابن عوف عن ابن مسعود وهوم (وه - (احيا) - رابع)

تسليا ولاتؤذوق بتزكية ولاسيحة ولارتة وليبدأ منكم الامام وأهل يتى الادفى فالادنى عجزم النساء عمزم السبيان فالبفن وخلك القبرقال زمرمن أحليتي الادئى فالادئى معملاتكة كثيرة لاترونهم وحتم تومسكا فأدواعنى المسن بعدى وقال (١)عبدايتة بن زمعة باء بلالف أولشهر بيم الاول فأذن بالسلاة فقال رسول التمسلي التقعليه وسلم مرواأ بابكر يسلى بالناس فرجت فلأرعضرة الباب الاعرفى وجاليس فيهدأ يوبكر فقلت فهياعم ضلهالناس فقداع فعالم كروكان رجلاصيد للمسكور سول القصل القدعليه وساط موقه التسكيد فقال أين أو بكر يافي القذلك والمسلمون قالماكلات مراا أياكر فليسل بالناس فقال عائدة وهي الأعنها وسول اللة ان أبابكر وجدار وقيق القلساذاقام في مقلك غلبه البكاء فقال انكن مو يحبات يوسف حروا أبابكر فليصل بالناس فالفطئ وبكر بصالم لاقالن صليحر فكان عريقول المبدالة بن زمعة بعددتك ويحك ماذامنت بى واللة اولا أى ظننت أن رسول التقصل الته عليه وسلم أمراك ما فعلت فيفول عبد القه الحام أراحدا أول بذلك منك قالت عالشترضي الشعنها وماقلت ذاك ولاصر فتععن أى بكر الارغبة بععن الدنيا ولمافى الولاية من الخاطرة والحلكة الامن سلااقة وخشيث يغنان لابكون الناس يحبون رجلاصلي فسقام الني صفي القعليه وسلم وهوجهأ بدا الاأن يشاءانته فيحسدونه وبينون عايه ويتشاءمون بهقاذا الامهأم الله والقضاء قشاؤه وعصمه التمونكل ما تفوف عليه من أمر الدنياوالدين ، وقالت (٢) عاتشة رضى الله عنها فلما كان اليوم الذي مأت فيه ضعيف كاتفدم (١) حديث عبدالله بن زمعم بأو بلال في أولر بيع الأول فأذن بالصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروا أيا بكر فليسل بالناس خرجت فلأر بعضرة الباب الاعمر فيرجال ليس فيهم أبو بكر الحديث أبوداود باستناد بسدته ومختصر ادون قوله فغالت عائشة إن أبا بكر رسل وقيق إلى آسوه ولرهل في أول وبيع الأول وقال مروامن يصلى بالناس وقال يأيى الالذاك وللؤمنون مرتبن وفي روابقه فقال لا لا لا يسل الناس أن أبي عافة يقول ذلك مغضبا وأماماف آخومس قول عائشة فني الصحيحين سن حديثها فقالت عائشة بإرسول اللة ان أبا بكر رجل وقيق اذاقام مقامك ليسمع الناس والبكاء فقال انكن صواحبات يوسف مروا أبا بكر فايصل بالس (٧) حديث عائش غلا كان اليوم الذي مات فيمرسول القصل القعليه وسارراً وامنه خفه في أول النهار فتفرق عنه الرجال الى مناز لهروحوا عجهم ستنشرين وأخاوارسول التصلي التعليه وسأربالنساء فيبنا محن على ذال فاركن على مثل حالتا في الرجاموالفرح قبل ذاك قال وسول القصيل الله عليه وسدا اخرجن عنى حدا الملك يستأذن على الحديث بعلوله في عجى عملك الوثثم ذهابه م عجى عباريل ثم عجى عملك الموث ووفاته سلى الله عليه وسيا الطبراتي فالكبيرمن حديث بابر وابن عباس م اختلاف في حديث طو ال فيه فلما كان يوم الانتين اشتدالا مرواوي القال ماك الوت ان اهبط الى حييى ومنى محدصلى الشعليه وسلف أحسن صورة وارفق مه في قبض ووجه وفيه دخول ماك الموت واستئذا له في قبضه فقال بإداك الموت أين خلفت حييي جريل قال خلفته في مهاء الدنيا والملاتكه يعزونه فيكفا كان بأسرحان أناهجر يل فقعد عندرأسه وذكر بشارة جربل بماأعدا المتهوفيه ادن الماك الموت فانته الحداث مرتعه الحديث وفيه فدنامك الموت يعالج فبضروح الني صلى المقصليه وسلم وذكر كر به الله ال أن قال فقبض وسول التصلي المتعليه وسارهو حديث طو يلف ورفتين كاروهومنكروف عبدالمنع بن احربس بن سنان عن أج معن وهبين منيه قال أحدكان مكنب على وهب بن منبه وأبو ه احريس أسنا متروك فأله الدار قطى ورواه الطبراى أبضامن حديث الحسين بنعلى أن جبر بل جاءه أولا فقال عن ربه كيف تجدك ثمياء مجر بل اليوم الدال ومعه الك الموتوملك المواء اساعيل وانجر بل دخل أولاف أله تم اسا ذن ماك للوث وقوله امض لمأم بتبه وهومتكر أبصافيه عبدالله ن معون العدام قال الضارى ذاها لحدث ورواهاً تضاه ن حديث أبن عباس في عي عملك الموت أولا واستئذانه وقوله آن ربك مفر تك السلام فعال أن جبريل فقال هو قريب منى الأن الى فرج الاالموسخى تزل عليه جد مل الحديث وفيه الختار بن ناهم : كر الحديث

البانها عاأنشأ الحقاهرس الوجودته فهبو بالحق لانتفسه بالسات الحق اباه مستأتفا سدأن محاه عن أوصاف و قال این عطاء محوأومافهم وشتأسرارهم (ومنهاعل اليقين وعبين اليقين وحق البقين) فعسار اليقسين ماسكان من طريق النطسر والاستدلال وعيناليفسين ماحڪان من طربوالكشوف والنموال وحق اليفسان كان بمقيق الانفصال عسسن اوث الماسال بورودرائك الوصال قال فارس مساراليتسين لااضطراب فيه وعبيناليقيان هو المساز الذي أودعسه الله الاسرار والميز اذاانفسردعن نعت المقان كان ماسية فاذا انضم اليه اليفين كانعاما بلاشهة وحقاليقين هو حقيقية ماأشار اليمعز اليقسين وعبان اليقبان وقال الجنيد حتى اليقين مايستق العبدبذاك رهو ان شاهدالفيوب كايشاحدللرثيات مشاهدةعيان ويحكمعلىالفبب فضرعته إلمدق كأأخر المديق حين فالبلاقالية رسول لغمسيل أفةعليه وسيإ ماذا فيتلياك قال اللهورسول وقال بعضهم علم البقيسين حال التفرقة وعسين اليقين سال الجسم وحق البغسين جعالجع بلسان التوحيدوقيسل اليقين امم ورمم وعلموعان وحق فالامم والرميم العوام وعاراليفين كالرولياء وعان اليفان غواص

رسول اللة صلى الله عليه وسل وأوامنه خفة في أول النهار فتفرق عند والرجال الممناز له وحواصيهم ستبشرين وأخاوارسول المقصلى أنقعليه وسل بالنساء فييناشون على ذالتالم فكن على مثل النافى الرجاء والفرح قبل ذاك فالبرسول القصلي المتعليدوس إخرجن عني هذا اللك بستأذن على خرجهن فى البيت غيرى ورأسه في جرى فجلس وتنحيت فيجانب البيت فناجى الماكسلو يلائم انعدمائي فأعلارأسه في حجرى وقال النسوة ادخلن فقلت ماهدا بحسب بل عليه السلام فقال رسول القصلي الاتعليه وسؤ أجل واعائشة هذا ملك الموتباء في فقال ان القعز وجل أرساني وأمرى أن الأدخل عليك الاباذن فان اتأذن لى أوجع وان أذن فدخات وأمرى أن لاأقبضك حتى تامرنى فلذا أمرك فغلت اكفف عنى حتى أتيتى جد يل عليه السلام فهذه ساعة جديل فقالت الشترض القعنها فاستقبلنا بأمهاريكن اعندناجو ابولاراى فوجنا وكأعاضر بنابسا تما محراليه شيأ ومايت كليأ حسورا هل اليت اعظامات الدامي وهبية مالأت أجوافنا قالت وجاء جديل فساعته فسل فعرفت مسه وحوجها هل البيت فاستل فغال ان الاتحزوجل يقرأ عليك السلام ويقول كغ يجدك وهواعل بالذى تجدمنك ولكن أرادأن يزيدك كرامة وشرقا وان ينم كرامتك وشرفك على الخلق وان فكحون سنة فيأمسك فقاليا جدى وبعا فقاليا بشرقان القاتمالي أرادأن بالفك ماأعداك فعاليا بدريل انماك الموت استأذن على وأخبره اغبر فقالب وبل اعدان وبك البك مشتاق أكم ملك الذي ودبك الواعق ااستأذن ماك الموسعل أحدقط ولايستأذن عليمة بدا الاأن ربكمتم شرفك وهواليك مشتاق فالفلا برجاذاسني بجيء وأذن النساء فغال إفاطمة أدفى فأكبت عليه فناجاها فرفستر أسهاو عيناهاتهم وماطيق الكلام قال أدى من رأسك فا كيت عليه فناجاها فرفعت رأسها وهر تفتحك وما تطيق السكلام فكان الذي رأ نامنها عجبافسألها بمعذقك فغالت أخرتي وقال ائيميت اليوم فبكيب عمقال اني دعوت التمأن بلحقك ترفيأ ول أهل وأن معملك مي فضحكت وأدنت ابنهامن فشمهما فالتوجاء مك للوت فسرواستأذن فاذن أ فغالالك ماتأمر الماغد قال أحقق بربى الآن فقال بإيهن بومك هذا أماان ربك البائ مشتاق وأوتردد عن أحستردده عنك وأرينهى عن الدخول على أحد الاباذن غيرك ولحكن ساعتك أمامك وخرج قالت وجاد جبريل فقال السلام عليك يارسول الله حذا آخر ماأز لفيه الى الارض أبدا الوى الوحى وطويت الدنيا وما كان لى في الارض حاجة غبرك ومالى فيهاحاج فالاحتورك عمازومموقني لاوالذى بعث محدابا لحق مافى البيت أحد بستطيعرأن عيرالي فيذاككة ولايبعث الىأحدون رجاله لعظم مايسمع من حديثه ووجد ناواشفافنا قالت فعمت الى الني مسل التاعليه وسيزح أضعر رأسه بان بدى وأمسك صدره وجعل بغمى عليه حتى نغلب وجهته ترشمورشحا مارأ يتممن انسان فعا فعلم أسلت ذاك العرق وماوجه ترا محتنى أطيب منه فكنت أقوله اذا أفاق باي أتسوأى ونفسى وأهلىماتلق جهتكمن الرشح فغالبياعانشة ان نفس للؤمن تفرج بالرشم ونفس الكافر تخرجهن شدقيه كنفس الحار فعنسه ذلك ارتمنا وعثنالى أهلنا فكان أولد جلبا وناول مشهده أخ بعنهالى أقى فالترسول المقصل القاعليه وسل وبلأن بجيءأحد واعاصدهم القعنه لانه ولا مجريل وميكائبل وجعل اذا أعمى عليمقال بل الرفيق الاعلى كأن الليرة سادعايه فاذا أطاق الكلام قال الصلاة المسلاة انكلائز الون مماسكين ماصليم جيماالمسلاة الصلاة كان يوصى جا حتى ماث وهو يقول المسلاة الملاة قالت (١) عاتشة وضع القصفيامات وصول المقصيل القصلي المتعليه وسير وإناوا أضحى والتصاف النهار يوم الاتنبين فالخطمة رضى الشعهامالفيتمن ومالانسين والقةلاز الوالامة تساب فيه بعظيمه وقال أمكانوم ومأسي على كرماللة وجهمبالكوفة مثلها الفيتمن يوم الاثنين ملفيه وسول التقصلي القعليه وسلروف فنلعلي وفيه صرأى قله العدارى وابن حبان (١) حدث عائد معاشو سول الله صلى القعايه وسامين ارتفاع الضحى وانتماف النهار يوم الاثنين رواءاين عبدالبر

غالقيتسن يوم الاتنان وقالت (١) عاتشةرضي القعنم للمات رسول القصلي المعليه وسرا اقتحم الناس حان الاولياء وحتى ارتفستالية وسجي وسول اقتصلي اقتعليه وسا لللاكة بثوبي فاختلفوا فكلم بعضهم عوته وأخوس معنهم فانكام الاعداليعدوخلط آخرون فلاثوا الكلام بغير بيان وبيق آخرون معهم عفو لهم وأقعد آخرون فكان عرين اعلب فيمن كنب عوقه وعلى فسن أقعه وعثان فيمن أخرس غرم عرعلى الناس وقالان ومول التمصيلي القعليه وسيارا عشولير بعنه القعزوجسل وليقطعن أيدى وأرجل سالمعن المنافقين بمنون السول القهسلي لقدعا يدوسل للوث اعداواعد والتمعز وجسل كاواعدموسى وهوآ سيح وفير وابغا نعقال بالم الناس كفوا ألسنسكم عن رسول القمسلى القصليموسيا فالعلوعت والقلاأسمعرأ حسابة كر أن رسول اللة صلى المتعليه وسلر قدمات الاعاونه بسيق هذا ، وأماعلى فأنها قصد فلم ورحى المت وأماعثهان عَمل لا يتكامأ حدا يؤخذ يده فيجامه ويذهبه وارمكن أحدمن السامان فيمثل مال أق بكر والعباس فان القاعز وجل أيدهما والته فيق والسداد وان كان الداس أبرعووا الايقول أني بحكر حق ماء العباس فقال والله الذي لا اله الاهولقد ذاقارسول اللة صلى المتعليموسل للوت والفدقال وهو بين أظهركم اتكميت وانهمميتون ثمانك يوم القيامة عندر مكانتصمون (١) و طرابا مكر العروهوف في الحرشين الخزرج فاء ودخل على رسول الله صلى الله عليموس فنظراليه ثمأ كعليه فعبله تمقالهاني أضواى مارسول التساكان التدليذ يفك المونس تين فقد واللة توفي رسول التصلي الاعليموسل ممنو جالى الناس فقال أجاالناس من كان يصد عدد قان عدافدمات ومن كان بعب مربعد فانه عي لا عوت فالباقة تعالى وما محد الارسول قد خلت من قبله الرسل أفان ما شأ وقتل انقلبهم على عنابكم الآبة فكا أن الناس لم بسمعو اهذه الآية الايومنذ وفي رواية (١٠) ن أبابكر وضي القدعنه لمالهنه الحمر دخل بيت رسول القصل القعليه وسل وهو بصل على الني صلى الله عليه وسياه تهمالان وغصمه ترخم كتصراغرة وهوفىذلك جلدالفعل والمفأل فاكبعابه فكشف عن وجهه وقبسل جبنه وخديه ومسجوجه وجعال يبكى ويعول إلى انسوأى وتفسى وأهلى طبت حياوميتنا اتعظم لموتك ماله منقطم لموت أحسامن الانبياء والنبوة فعظمت عن الصفة وبطات عن البكاء وخصت حنى صرت مسلاة وعمن حقى صر نافيك سواء ولولاأن موتك كان اختيار امنك لجدنا لحزنك بالنفوس ولولا انك نهيت عن البكاء لا تقدنا عليك ماه العيون فأما (١) حديث عائدة الماترسول المقصلي الشعليه وسيرا قنحم الناس حين ارتفت الرفوسج يرسول التقصل التقعليه وساللا تكفشو بهفاختلفواف كنب بسنهم عونه وأخوى مسنهمف اتكام الابعد البعدوخاط آخرون ومعهم عقولهم وأقسدا ترون وكان عمر بن الخطاب عن كنب عوته وعلى قعين أعد وعثان فعن أخس فرج غرعلى الناس وقال ان رسول القصلى التعطيه وسالم عن المديث الى فو اعتسار بك تختصون الماصلة أصلا وهومنكر (٧) حديث بلغ أبا بكرا تعدوهونى بنى المارث بن المزر جباء فدخ ل على وسول الله صلى الله عليموس إفتظر البه عما كبعايده ففيله مك عمال أق أندوا مما كان القلية يقك الموسم بان المديث الى آخروله وكأن الناس إسمعو اهذمالا بومتذ المخارى ومسامن حدث عائشه ان أباكر أقبل على فرس من مسكنه بالسنم حتى نزلودخل للسجد فإيكام الناس حتى دخل على عائشة فعمر سول الله صلى الله عليه وسيا وهومعتني موب مره فكشف عن وجهه مأ كعليه فسلهو كي م قال بأني وأء أنت والله لاعمم لقه عليكمو نتبن أماللو تعالني كنبت عليك فقدمتها ولحداسن حدث اين عباس ان أباكر شرجوهم يكلم الناس الحديث وفيه والقالكأن الناس لم بعلموا ان القة أنز لحذه الآبة ستى ملاهاأ مو بكر لفظ البخارى فهما والرعابة فهيدو (٧) حديث ان أبا تكرل ابلغه الخبردخل هترسول القصلي الشعليه وسل وهو بصلي على الذي صلى الله عليه وسل ساشر فأذا فقسه وعيناهته الان وغصصه رتفع كعصم الحرة وهوئ ذاك بالدالف عل والقال فأكب عابسه فكشف النوب عن حال للشاهادة وحيه الماريث الى قوله واحقطه فيسالين أبي الدنياف كالب العزاء من حديث ابن عمر باست ادضع ف حاءاً يو بكر

اليقسين للانسياء عليهم المسالاة والسلام وجعيمة ح اليفين اغتصها نبتا محسي الشعليه (وبنهاالوقت) والراد بالوفت ماهو غالب عبلي السياوأغل مأعل السدونته فاته كالسبف عضي الوفت تحكمه وبعطع وقد يراد بالوقتسام جم على الميدلا بكسيه فتصرف فينه فيكون عكمه يفال فلان عكم الوقت بعسنى مأخو ذاعمامته بماليحق(رشا الفيةوالشهودى فالشمهود هو الحنوروفتابنعت المراقب فووقتا بوصف الشاهدة موصوقا بالشهود

والمراقبسة خرج من دائرة نائب وقسه يعنون النبية النبية عن فيكون على مساللما وابعا الى مقام وابعا الى مقام وابعا الى مقام (ونها الفرق.

(ومنها الفوق والشربواري) فالرق اعان والشربعسل والرئ الفالقوق لارياب البواده والشربالارياب الطوالعوالاواهم والوآمع والرى لارباب آلاحوال وذلك أن الاحسوال هي التي تسيستقر فالريستقر فليس بحال واتعاهي لوامع وطنوالع وفسيل اخال لاتستقرلانها تحسبول فاذا استقرت تكون

(ومنها المحاضرة

مقاما

مالانستطيع تفيسعنا فكعدوادكار محالفان لابرسان الهم فالمفعناة كوقاي عدمل القعليك عندربك وانسكن من إلك عاولاما خلفتسن السكينة إيفهأ حسل اخلفتسن الوحشة اللهم أطر ببيات عنا واحفا فينا « وعن ابن عمر العلادخل أ يو بكر البيت وصلى وأننى عج أهل البيت عجب اسمعه أهل الصلى كلا ذكر شياً ازدادوا فاسكن عجيمهم الإنسليم رجل على الباب صيت جلد قال السلام عليه كما أهل البيت كل نفس ذا ثنة الموت الآبة (١) انفاللة خلفا من كل أحدود وكالكل رغية وتجانس كل عافة فالمقارب او به فئة والسفعواله وأنكروه وقطعوا البكاء فامااغطم البكاء فقدصوته فاطلع أحدهم فإرائها تمعاد وافبكو إفناداهم مناداتكو لايعرفون صويه بأهدل البيت اذكروا افقواحه وعلى كلحل تكونوامن الفلمين ان فالمتعز أمس كل مصيبة وعوضامن كارغيبة فافة فاطيعوا وباص مفاعماوا فقالة يوبكرهذا المقرواليسع عليهماالسلام مضرا الني صلى المقعليه وسير واستوفى الفعقاع بن عمرو حكاية خطبة أي بكررسي المقعنب فقال فأمأ تو بكرفي الناس خطيبا حيثقضى النان عبراتهم يخطبة جلهاالمسلاة على الني صلى المة عليه وسير خمد التهوأكي عليمعلى كل حال وقال أشهدا لالاله الالفة وحدمصدى وعده ونصرهب وعلى الاح أبوحده فلقه المدوحات وأشهد أن عداعيده ورسوله وخاماً نبياله وأشهدان الكتاب كالزل وأن الدين كاشرع وأن الحديث كإسعث وأن القول كاقال وأن الله هو الحق المبين اللهم عصل على محدعيدك ورسو إلى ونسك وسيدك وأسنك وخبرتك وصفوتك افضل ماصليت بعنى أحسسن خلقك اللهم واجعل صاواتك ومعافاتك ورجتك وتركامك على سيد المرسلين وخاتم النييين وامام للتغين عمدة الكداخير وامام الخير ورسول الرحة اللهرقر بزلفته وعظم وهانه وكرم مقامه والعشبه غلماعجودا نغيطه بهالاولون والآسؤون وانفعنا بمقامه ألهمود بومالقيامة واخلفه فيبنا فيالدنيا والآخرة وبلغه الدرجة والوسيلق الجنة اللهم صل على محدوعلى آل محدو بارك على عمد عوعلى آل محد كاصليت و باركت على الراهم انك حيد عيد أمهاالناس اله من كان يعبد عدا قان عداقه مات ومن كان سيداقة فان القدى أعث وان الله قد تقدم اليكرفي أصره فلا تدعوه وزعافان التمعز وجل قد اختار لنبيه صلى القاعليه ومسل ماعند معلى ماعندكم وقبضه الى ثوابه وخلف فيكم كابه وسنة نبيه مسلى القصليه وسلم فن أخذبهماعرف ومن ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسحى فكشف التوب عن وجهه الحديث الى آخره (١) حديث ابن عمر في مماع التمز يقمهملى للشمليه وسإران في الله خاغامين كل أحدود كالكل رغبة ومجانمين كل مخافة فالعبة فارجو لوبه فثقوا تمسمعوا آشو بعدوان في الله عزامين كل مصيفوعوضاه ف كل رغبة فالته فاطيعواد بأمره فاعماوا فقال أبو بكر هذا الخضرواليسم لمأجدفه ذكرالسع وأماذك الخضرف التعزية فأشكر النووى وجوده في كتب الحديث وقال اتماذكر هالأصحاب هلب بل قلرواه ألحاكم في للستدرات في سند بشأ فس وارسحت ولا بسس ورواه ابن أ في الدنيافي كاب المن المن حديث أس أبضا قال المبض رسو ل التنصل التناعليه وسل اجتماع المحولة ببكون فدخل علم يرجل طو يل شعر المنكبين في از ارورداء يتخطى أصحاب رسول القاملي التعليه وسلاحتي أخف بعضادتي باب البيت فبكي على رسول التمسلي القاعليه وسلم أعبل على أصحابه فعال ان في التاعز اعمر كل مصدة وعوضامن كل فائت وخلفامن كل هالك فالى الله تعالى فأغيبو او فطر هالدك منى السلاء فانظر وافان المصاب من لمصره التوات منه عب الرحل فقال أو مكر على الرجل فنظروا عيناوسا الافارروا أحد افغال أو مكر لعدل هذا الخضر أخو نعيناعليب السلام جاءبعز يناورواه الطبراني فى الاوسط واستاده مسيف جدا ورواهابن أى الدنبا ابعنا من حديث على من ألى طالب لما قيض رسول القصل القصليه وسلاحاء آت فسم حسه ولا برى شخصه قال السلام عليكرورجة التمر بركاته انفى الةعوضامن كلءمدبه وحلفلمن كلهاك وتركامن كل قائف فبالة فنفواواياه فارجوا فان الحرومين ومالته ابواله للمعاييم فقالعلى مرونيين هذاهوا عضروفيه محدين جعفر الصادق سكامه وفب اغطاع بالعلى والحدين وبن جدمعلى والعروف عن على والحسب مرسلامن غر

والمحكاشفة والشاهدة) فالمحاشرة لارباب التاوين والشاهدة لار طب المسكلين وأشكاشفة بيتهما الى أن سستقر فالشاهدة والحاضرة لاهيل المسبلم والكاشفة لاهل المين والشاهدة لاحلالم سقالقين ومنهاالطوارق واليوادى والباده والواهم والفادح والطوالع والاوامع والواهر) وهندة كالهاأ لفاظ منقاربة العبق وبمكن بسسط الفـــول فيها ومكون حاصل ذلك راجعا الى معنى واحسد يكثر بالعباره فلا فأتك ففيموا لمقصود أن هذه الاساء كالهاسادى الحال ومقيدماته واذا مسحالحال استوعده

الامياء كلها

ومعاتبها

فرق بنهاأ فكريا بهاللبن آمنوا كونوافوامين بالقسط ولايشفلكم الشيطان بموت ببيكم ولايغتنسكهمن دينكم وعاجاوا الشيطان بالخير اعجزوه ولانستنظروه فيلعق ككويفتنكم وقال اسعباس لمافر فأو بكرمن خطبته قال ياعر أنث الذى ملغف انك تقول ملماث في القصل الله عليموما أما وى أن في الله صلى الله عليه وسلم فاليوم كذا كذاوكذا ويومكذا كذاوكذا وفال تعالى فكتابه انك سيتواتهم بثون ففالوانة لمكانى لمأسمع مهاف كالسائة قب لالاندارل بذائد مهدأن الكاب كالنزل وان الحديث كاحدث وأن القعى لاعوت أنللة وآنااليه مراجعون وصاوات المقعلى وسوله وعند المقتعنسب وسوله صلى القعليه وسسام تمجلس المالى بكر · وقالت عاتشه رضى الله عنهال اجقو الفسله قالواو إلقه المدرى كيف الفسل رسول اللقصل الله عليه وسيار أنجرده عن يبابه كانسنع بموتاتا ونصلف ثيابه فالتخرس القعاجم النوم متى مابق منهم رجل الاواضع ليتهعلى صدوه نائما أمظالمة اللهدرى من هوغساوارسول القه صلى المتعليه وسارعليه ثبابه فاستبو افضماواذاك ففسل رسول المة صلى المتعليه وسلف فيمه حتى اذافر غواس غسله كفن وفالعلى كرم المتوجه أردنا خامقيمه فنودينا الانخلعوا عن رسول القصدلي القصليموس إثيابه فاقررناه ففسانناه ويممه كانسسل موتا بامستلقيامانشاه أن يقل لنفنه عضولم بالغ فيه الاقلب لناحق نفرغمته وان معناه لخيفافي البيت كالريح الرخاء ويصوت بناار فقوا وسول المقصلي القعليموسي فانكرست كفون فهكف كانتوفا قرسول المقصلي المقعليه وسيا واريترك سبدا ولالبدا الادفن معاقال (١) أو يحقر فرش طده عفر شعوق المفته وفرشت يباع علما التي كان السريقطان على القطيفة والمفرش عموض عاياف أكفان فإبرك بصدوقاته مالاولابني فى حياته لبنة والوضع قسبة على صية فق وفاته عبرة المة والمسامين به اسو وحسنة وفاقا في بكر المسديق رضى الله تعالى عنه ك

﴿ وَوَقَاتًا فِي بِكُرُ رَضِي القَّهُ الْمُعَلَّمُ عَلَى الْعَلَمُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ ت لما احتضراً مِو بَكُرُ رَضِي القَّهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ تَعْلَمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الله لعد (كه ما يفتى الله اعراء اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَل

فكنفت دوجهه وقاليس كذاولكن قولى دوات مسكرة الموساطي ذالتما كنت، نه تحيدا فظرواتو ق و در المناسبة و المناسبة و

فقال أو بكرة الارسول القصلي القصايه وسلم ودخاواعاية فعالوا الافتحوات طبيبا بنظر البك قال الدناف المناف المنافي المناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف المنافي المناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف المنافي المناف المناف

ذكرأهل الجنة بأحسس أعمالهم وتجاوز عن سيئاتهم فيقول الفائل أنادون هؤلاه ولاأ بلغم بلغ هؤلاء فان الله ذكرأهال النار باسوا أعماطم ووعليهم صاغ الني عماوا فيقول القائل أنا فضل من هؤلاء وان القذكراية الرحة وآية الطابطيكون المؤمن واغبار اهبآ ولايلق يبعيدال التهلكة ولايخنى على المقضير التي فان خطت وميتى هذه فلا يكون غائب أحب الياكمن الوتولا بداكمته وان ميمتوميني فلايكون غائب أبقض اليك من الموتولايد المصنه ولست عجزه وقال سعيدين المسيب المتضرأ بو مكرون المدعنه أناه تاس من الصحافة فقالوا باخليفة رسول التمسلي المقعليموسي زود فافانا تراك لمابك فقاله أو بكرمون قالحة لاءال كامات عمات جحالتة روسه فالافق المبن قاواوما الافي المبن قالفاع بين يدى العرش فيسمر بإضالة وأنهار وأشجار يغشاهكل بومها تفرحة فن قالحدا القول جعل القروحه في ذلك الكان الهيم انك بتدأت الخلومين غير حاجة بكالهم ثم بمعلتهم فر بقان فريقا العجم وفريقا السعير فاجعلني النعب والانجعلي السمعير الهم انك خلفت اظلق فرقاويدتهم فبالأن تخلقهم جملت منهم شغيا وسعيداوغو باورشيدا فلانشقى عماصيك الهمانك علت ماتكسبكل نفس قبلان تخلقها فلاعيس الماعاعات فاجتني عن تستعمل بطاعتك الهمان أحالايشاء سنى نشاء فاجعل مشيئتك أن أشاء ما قر بنى اليك اللهم انك قد قدرت وكات العباد فلا يُعرف شي الاباذنك فأجعل حركاتي في تقواك اللهمانك خلفت اغير والشر ويحلت لكل واستمنهما تأملا بعمليه فاجعاني من خير القسمين اللهم المك خاتف الجنة والنار وبحلت الكل واستقمتهما أحلافا بحاني من سكان بنتك اللهم انك أردت بقوم المسلال وضيقت بمصورهم فاشرح صدرى الإعمان وزينه في قلى اللهم انك ديرت الامورو بعل معبرها اليك فاحيني بعد للوت حياقطية وهرني اليكزلغ اللهمن أصبح وأمسى تعتمور جاؤه غيرك فانت تتتي ورجاك ولاحول ولاقوة الايانة قالمأنو بكرهذا كله في كالسائلة عز وحل

ووفاه عربن الحطاب وضى الله تصالى عنه

فالعروين معون كنت فالماغداة أسب عرمايين وبينه الاعب ولقين عباس وكان اذام من المغين قام بينهما فاذارأى خلا قال استوواحتي اذالم وفهم خلاتهم فكعر قالبور عماقر أسورة بوسف أوالصل أومحوذاك فىالركعة الاولى حتى بجقع الناس فاهو الأان كبر فسممته يقول قتلى أوأكاني الكلب مين طعنه أبو لؤلؤة وطارالعلم بكان ذات طرفين الإعرعلى أحديمينا أوشالا الاطعنه متىطعن الانةعشر رجلا فالتمنهم تسمعة وفي وأيقسبعة فامارأى ذلك رجل من المسامان طرس عليسه وسا فامناظن العل اتصاخو ذبحر تفسه وتناولهم رضىالةعنه عبدالرجن بنعوف فقدمه فاماس كان بلعر فقدرأ عمارأبت وأمانوا حالسجد مأيدرون ماالام غيرانهم فقدوا صونعر وهريقولون سبعان التقسيمان الته فعلى مهمعيد الرجن صلاة خفيفة فاسالنصرفوا فالهااس المساس اخطرون قتلني فالفناب ساعه مهاءفقال علام المفرة سي شعبة فعال عروضي الله عنه فالهاالله لفدكنت أمرته معروفا محال المدعة الذي لم يحسل منيتي بدرجل مسلم فدكنت أنسوأ بوك تحبان أث يكترالماوج بالدية وكان الماس أكدهم رقيقا فعال إن عباس ان شت فعات أى ان ست فتلناهم فالبعدمان كلمو أماسان كروصاوا الى قبات كروجو اجبكرها حقل الى مته فانطاعنامعه فالركا نالماس م تصبيم مصيبة قبل بومند قال فقاتل تقول أحاف عليه وقائل يقول لا ماس فاني سيد فسرب منه خرج من حوفه عماتي بلبن فسرب منه غرجمن جوقه فعرفوا المميت قال فلخلناعابه وجاء الناس مئنون عليه وحاءو ولماس فقال ابشر باأمير للؤمنين منتسرى من المتحزوييل فلكان الصحفية من وسول المقصلي المقعليه وسلم وتدمى الاسلام ما قدعات موابث فعلت مهادة فقال وددت ان ذاك كان كفافالاعلى ولالى فاسأذ والرجل أوا اوارم أ عس الأرض فقال ردواعلى الملام فقال الن أخى ارض ومك فانه أمتى لمو بك رأتهى لوبك معال باعبد القه امار ماعلى من الدين فسيوه فوجدوه سنة وتحانين ألفا وتحوه فقال ان وفي بعمال آل عمر فاد من أمو الحموالات ل

ولومنها التاوين والمحكن الدولي والمحكن القالوي لارياب القالوي لانهم والقالوي القالوي القالوي القالوي القالوي المحلسة والمحلسة القالوية المحلسة القالوية المحلسة القالوية المحلسة القالوية المحلسة القالوية المحلسة القالوية المحلسة ا

غربدواعسن مشام الاحوال رموقدوا جيب الفاوبرواسرت أرواحهم سطوع التاوين أصام التغير في الذات الخياشذائه عن حوال الخوادت حوال الموادت حوال المعادم والنعرات علما

الصفات وأما

أرياب التسكين

خاصــوا الى مواطن الغرب من أصبة تجلى الذات ارتضع عند الألوان

عندم أأ أو بن فالماوين مسائد

کون فی تلوسه لاتهاني محسل الشاوب لوشع . طهارتهاوقدسها والتاوين الواقع قي التفسوس لايخرج صاحبه عن على الفكين لان جريات التساوين في النفس لبقاء رمم الانسانية وثبوت القدمني التكين كشف ستى الحقيلة وليس للعسني بالفتكين أث لايكون العب تغسير فأنه بشى وأتما الممني به ان ما كوشف ه من ألحقيمة لايتوارى عنسه أبدا ولايتناقص بلاز بدوصاحب الشاوين فسد يتناقص الشئ ق حقب عنید ظهور صفات تقسمه وتغيب عنهالخفيفةفي يعش الاحوال ويكون ثبسوته

على مستقر

فى بنى عدى بن كعب فان لم تصالموا لهم فسسل في قريش والاتعدهم الى غيرهم وأدَّعنى هذا المال الطلق الحام المؤمنين عائشة فقل عريظر أعليك السلام ولاتقل أميرا لؤمنين فأنى است اليوم المؤمنين أميرا وقل يستأذن همرين الخطام أن بدفن مع صاحبيه ففص عبداللة فسلم واستأذن مدخل عايها فوجدها اعدة تبكى فقال يغرأعليك عمر بن أعللب ألسلام ويستأذن أن بدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريد ملتفسى ولأوثرنه اليوم على نفسى فاسأا قبل قبل هذا عبد اللهن عرقسواء فقال ارفعو ي فاستد حرجل اليه فقال مالديك قال الذي تحب بأسيا لمؤمنين فدأ ذنت قال المدعلهما كان شئ أهمالى من ذلك فاذا أتا فبغث فأسجلونى تهمسلم وقل بستأ ذن يمر فان أذنتك فأدخاوي وانردتني ردوى الى مقابر للسيامين وجاءت أم الؤمنين حفصة والنساء سترنها فاسا وأيناها قنافو باعديه فبكت عند مساعة واستأذن الرجال فوجت داخلا فسمعنا بكاعهامن داخل فعالواأوص بالمبرالمؤمنين واستفلف فقال ماأرى أحق مهذا الأحرمن هؤلاء النفر الذبن توفير سول الله صلى الله عليه وسير وهوعنهم واضفسم عليلوعثان والزير وطلحتوسم وعبدالرحن وقال بشهدكم عبدالتبن عمر وليسة من الامرشيّ كهيئه التمزيقه فاناصاب الامارة سعدافذاك والافلبستين بهأب كأمر فاق ام أعزامن عجرولا خيانة وقالناومي الخليفة مر بعدى بالهاجوين الأولين أن يعرف طم ضناهم ويحفظ طم ومتهم وأوصب بالانسار خبيرا الذبن تبوؤا الدار والايمان من قبلهم أن بقبل من محسنهم وأن سفوعن مستمروا وصيه بأهل الامصارخرافانهم ردءالاسلام وجباة الاموال وغيظ العدو وان لايأ غذمنهم الافضالهم عن رضاه نهموأ وصيه بالاعراب خبرا فأنهم أصل العرب ومادة الاسلام وان بأخذهن سوائي أمواطم وبردعلى عمراتهم وأوسيه بذمة المتعز وجل وشمتوسول التصلى التعطيه وسلمان يوفى طم معهدهم وان شامل طممن وراثهم ولايكافهم الاطاقهم قال فاساقيض وجنابه فاضالمنا عتى فسل عبدالقة بنعر وقال بستأذن عرس اعتماب فمات أدخاوه فادخاوه فموضع هنالكمع صاحبيه الحديث وعن الذي صلى المعليه وسلم الأفالل ببريل عليه السلام لببك الاسلام علىموت هروعن (١) إن عباس قالوم عرعلى سريره فلكنفه الناس بدعون و بماون قبل أن يرفعوا ما فهم فإبرعني الارجل فسأخذ بمنكمي فالتفت فأذاهو على بن أبي طالب رضي القدعيه فرحم على عمر وقال مأخلم أحدا أسبال أن ألق الله عنسل عهمنك واع الله أن كنت لاظن ليجعلنك القدم صاحبياك وذاك أى كسكنبرا أسمع الني صلى التق علبه وسلم يغول خدبث أناوأبو بكر وعمر وسوبت أداوا بوبكر وعمرود خلساً ماوا بو كاروعم فانى كنس لارجو أولاطن أن يصطك لعميمهما ووفاةعنان رضى اللهعنه

المديث فتهمسهور وفعقال عبدالتهن صلام أعساني عالى أساعليوهو تحصور فلدخلت عابه فعال مرحبا يأخى وأيت رسور المنتصل القتعليه وسلم اليهف هذه الموخة وهي خوخة في السيد فعال ياع بان حصروك قات فع والمستوف المنافذة والمنتفذة و

⁽⁾ حديث قالف جبريل عليه السلام إبيك الاسلام على موسجر أبو كار الآسوى كاب السريعة من حديث أن كاب السريعة من حديث أن عاب بن خديث أن عاب الموضع الموضع الموضع الموضع الموضع عمر على سروه حكمة الناس بلدعون و يساون هن كو قول على بن أقى طالب كنب كثمرا أسمع الذي صلى الله عليه وسلخول فحسماً فارأ و كروهم الحديث متص عليه (م) حدث عامة بن حون القندى شهدت الدارس أثمر ف عليم عان الحديث العمة ي وقال حدن والسائي

فقارائتونى بسامييكم اللين ألباكم على قال غرى، مهما كأ تماه اجلان أو حاران فاشرف عليم عنان رضى انقصة فقال أنشاء المقارلات المسلم على تصليف وسول القصيل الله عليه وسراقسم المدينة والدس بهاماه يستخد بضع برقي تروية فقال من يشترى روية بجسل داو مع دلاه المسلمين عني امنواقي المبنة قاشر بهلان صلب ملى فأ أثم اليوم عنسوفي ان المربعة ومن ما الماس والموافق الله أن المسلمات والاسلام على تعلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشترى بقدة آل فلان فرز بعد على المسلمات المسلمات على المعلون أن رسول الله المسلمات على المسلمات على المعلون الوسلام على المعلون أن رسول الله المسلمات على المعلون الوسلمات على المسلمات المسلمات

قال الأصبح الحنطلى لما كانت الليان التي أحيب فهاً على كم التوجه أناه ابن التياح مان طلع العجر وذنه السلاة وهو منطوح مثنا في مفادات النه وهو كذلك مجاد الثالث فقام على يندى وهو يقول

فله المع الباب السفير شدعايه اين ملجم فصر به غريب أكانوم انتعلى رضى الشعنه خلست تقول المالي ولسلاة النداة وعن شيح من قر نش ان عليا كرم القويميه الفدارة النداة وعن شيح من قر نش ان عليا كرم القويميه لم لمن فر نش ان عليا كرم القويميه لم لمن فر نش ان عليا كرم القويميه لم لمن فر نش ان عليا كرم القويمية لمن في المن المنافر المناف

إلباب الخامس وكلام الحنضر بن من اعلقاء والامراء والساخين إ

لما مضرت معاوية بن أي سمان الوطاقال أقعد في فا قسد غمل بسبح التقاعل و فد كره م يكوفال فذكر ما كلا المستخرس ما و يكون ما كلا المستخرس من و يكون عن المستخرس من و يكون عن المستخرس من و يكون عن المستخرس من المستخرس المستخرس المستخرس المستخرس المستخرس المستخرس من المستخرس المستخرس المستخرس المستخرس المستخرس المستخرس المستخرس المستخرس من المستخرس من المستخرس ا

﴿ الماب الخامر في كلام جاعه من المحتصر س)

(٥٢ - (احبا) - رابع)

الإيمان وقاونه في فرقدالا لا الإيمان وقاونه (ونها النفس) وفيال النفس وفيال النفس المستدى وفيال النفس المتدى وفيال النفس المتاز منهم الله المترف من الله طاوق... والمتسسس معلى طاوق... والمتسسس معلى طاوق... والمتسسس معلى طاوق... والمتسسس معلى ما ما ما المتالدة والمتسسسة من المتالدة والمتسسسة من المتالدة والمتسسسة من والمتسسسة من والمتسسسة من ما ما ما المتالدة الم

حاله عليسمه

والمتهى صاحب

نعس مقكن 1 July - 10 شارب عليه أخال بالغيسسة والحنسور بل كون المواجيد مقرونه بأنفاسه مقمه لاتساوب علبه وهددهكاها أحوال لاربابها ولهم منهاذوق وشرب والقه ينمع بركتهم آمين رُ الباب الثالث والسنوب في ذکر شئ من الداءات والهايات

وعفتها به

سداتنا شيغناشيخ الاسلاما بوالتبيب الممهرورديقال أثالتم ف أبو طالب المسين ابنعدالن فالأخسدتنا ك عة المروزية فالتأخبرنا بو الحيثم بحسد بن. مكالكشبهني قال أناأ بوعيد ألله محسيد من يوسف القريرى قال حمدثنا أبو عبدالة عمدين استحيل بن ايراهم الضارى فالحسدانا الميسدى قال حدثناسفيانين عينة فالحدثنا یمی بن سعید الانسارى قال أخبرنى محساس أيراهم التميي أناسم علقبة ابن رقاص قال سبعت عرابن الخطاب رضى الله عنبه يقولهل للتسيرسيعت رسو لافقه صيل الله عليه وسلم

قدوليت كران بليكم أحسدمن بعدى الاوهو شرمتيكا كان من قبلي خيرامني ويايز بداذا وفي أجلى فول غسلي وجلاليبافان البيب سن الديكان فلينم الفسل وليجهر بالتكبير ماهم الحمند يلى فاعز الفغيه ثوب من نياب الني صلى اظة عليه وسار وقرا المنفس شعر مواظفاره فاستودع الفراضة أنني وفي وآذى وعيني واجعل التوب على جلدى دون أكفاني وإز بداحفظ وصية الله في الوالدين فأذا أدرجتموني في جديدي ووضعتمو في في حفرتي غاوامعار بقوأرسم الراحين وقال محدين عقبة لماتزل عمارية الموت قالى اليثني كنت رجلاه ن قريش بذى طوى وأتياة ألسن هذا الامرشيأ هولم احضرت عبدالملك من مروان الوفاة نظر الى غسال بجائب دمشق واوى ثو بايده عم بضرب والمنسلة فقال عبدالملك ليتني كنت غسالا آكل من كسب وي ما يوم وليا لمن أمر الدنيا شيا فبالزذالك أباحزم فقال المدعة الدى بحلهم اذاحضرهم الموت يتمنون ماتعن فيه واذاحضر فالموت لمتقن ماهم فية وقيدل لعبدالمك ينصروان فيصرضه أأدىمات فبه كف تجدك بالمعولة منين قال أجدني كأقال اللة تعالى والقد بشقو نافرادى كاخلقنا كأول مر فوتركم ماخولنا كموراء ظهوركم الآية ومات وقالت فاطمة بنت عبدالك ابن مروان امرأة عربن عبدالعز يزكنت أسمع عرق مرضه الذى مات فيديقول الهمأخف علمهموى ولوساعةمن نهارفاما كان اليوم الذى قبض فيه خربت من عند مجلست في متآخر بيني وبينه إب وهو في قبقه فسمت يقول تلك الدارالآخرة تجسلها للذس لابر مدون عاوافي الارض ولافسادا والعاقبة التقان عمدا فسلت لاأسمع له وكة ولا كلامافقلت لوصيف له انظراً ناتجهو فله ادخسل صاح فوثبت فاذاهوميت وقيل له لماحضره الموت اعهد بأمير الؤمنين فالأحفركم مثل مصرعى هفا فاته لابدلكمنه وروى انهل القل عمر بن عبدالعزيز دحى المبيب فاسانظر اليه قال أرى الرجل قدستي السمولا آمن عليه الموث فرفع هر يصره وقال ولا تأمن الموت أيضاعل من ليسق السم قال الطبيب هل أحست بذلك المير المؤونين قال نمر فدعر فتذاك حين وقرق بطني فالضعالية مرالؤمنين فانهأخاف ان مذهب نفسك قالس في خسيمة هوب اليه والتماوعات ان شفالي عند شحمة أذكى مارضت مدى الحاذف وتدولته اللهم ولعمر فالقاتك فإطبث الاأباء احتىمات وقيل احضرته الوفاة بكي فقيل المابيكيك يأمير للؤمنان أبشر فقدا حيااللة بالاستنا وأظهر بالاعدلافيكي شاقال أليس أوقف فأسئل عنأم هذا الخلق فوالة لوعدلت فيهم مخفت على نفسى ان لانقوم بحجتها بين يدى لله الاان يلقنها اللهجتها فكيف ككثير عماضيعنا وفاضت عيناه فإيلبث الابسبرا حتىمات ولماقرب وقتموته قال أجلسوني فأجلسوه فقال أناالذي أمرتني فقصرت ونهيتني فعصيت ثلاث مرات ولكن لااله الالعة مرفعراسه فاحد النظر فقيل ف ذلك فقال الى لأرى خضر تماهم إس ولاجن عم قيض رجه الله وسكى عن هرون الرشيد اله اتنة أكفافه يدمعندالموث وكان ينظرالها ويقولماأعني عنىماليه هاكعني سلطانيه وفرس للأمون رمادا واضطجع عليه وكان بقول بلمن لا يزول ملكه ارحمهن قدزال ملكه وكان المتصم يقول عند وبه لوعات ان عرى هكذا قديرمافعات وكال المنتصر بمنطرب على نفسه عندموته فغيل له لابأس عليك بأمرا لؤمنين فقال ايس الاهذا لفدذهب الدنيا وأفبلت الآخرة وفال عمروين العاص عندالوفاة وقد نظر الى صناديق لبنيه موزيأ خداها عافيها لينه كان بعرا وقال الجباج عندوته اللهماغة رلى قان الناس شولون امك لا تغفرلى فكان عمر بن المزيز تجبه هذهالكامةمنه ونفيطه عايما ولماحكي ذاك الحسن قالبأ قالماقيل نعرقال عسى

ع يان أقار يل جاعة من خصوص الصالحين من الصيحابة والتاسين ومن بعدهم من أهل التمرّف برض الاعتهار أجمع كا

لم احضر معاذا رضى القصف الوفا قال اللهم إلى فلكنت أخاف وأنااليوم أرجوك اللهم انك عدم الى الم كن المسلم المنافق ومن احتم المسلمات ومن احتم المسلمات ومن احتم العام المسلمات ومن احتم العام المسلمات ومن احتم العام المسلمات ومن احتم المسلمات والمن عن عمرة فقدم طرفه مقال وب

ما اختفى خنفك فوعزتك المك نعل أن قلى عبك (١) والمضرب سلمان الوقاة كي فقيل إسابيكيك قال ماأيكي جزعاعلى الدنيا ولكن عهد البنارسول الله صلى الله عليه وسل أن تكون بلغة أحدناس الدنيا كواد الراكب فاملمات سامان فطرفى جيم مارك فاذا فيمته بسمعة عشر درهما والمحضر بالالا الوفاة قالتمام مأته واحزناه فقال بل واطر بامفدا التي الآحبه محداو حزيه وقيل فتمعيد اللة بن للبارك عينه عند دالوفاة واحلك وقال لتلهفذا فليعمل العاماون والمصراع اهم النخي الوفاقيكي فقيل إسابيكيك فالما تنظرمن التمرسولا يعشرنى بالجنةأ وبالنار والمحضر إين المنكدر الوفاة بكي فقيسل إسابيكيك فقال واهتما أيكي انف أعواني أعيته ولكن أخاف انى أتيت شيأ حسبته هينا وهوعندا فةعظيم والماخس عام بن عبدالقيس الوفاة بكي فقيسل إ مايكيك قالماأ بكى بزعامن للوت ولاحوصاعلى الدنبا ولكن أبكي على ما فوتني مراح ظمأ الهواج وعلى فيام اليل فى الشتاه والمحضر تخضيلا الوزاقفي عليه م فتصعينيه وقال وابعد مفراه وافلازادا مولما حضرت اس المبارك الوقاة قال انصرمولاه اجعل رأسي على التراب فبكي نصر فقال اسما يبكيك قالذكرت ما كنت فيسه من النعم وأنت هو ذائعو تفقر اغريبا قال اسكت قائي سألت القفعاني ان محيني حياة الاغنياء وان عبتني موت الفقراء ممقاله لقنى ولاتعب على مام أنكام بكلام النوقال عطاء وريسارتب عى البيس أرجل عند الموت فقال ا محوث فقالها آمنك بمدوري بسنهم عندالموت فقبل إمايكيك فالبآقق كاب القفعال فوادعز وجل اندايتقبل اللةمن التقان ودخيل الحسن رضي الله عنه على رجل يجود بنفسه فقال ان أمراهي ذا أوله للدر ان ينة . آخره وان أمر اهدا آخو مادر أن زهدف أوله وقال الجريرى كنت عند الجنيد في مال نزعه وكان يوم المعقو يوم الندوز وهو يقرأ القرآن غثم فقلته في هذه الحالة يأ الفاسم فقال ومن أولى بذاك مني وهوذا تطوى معبني وقالبروح حضرت وفاقأى سعيد اغراز وهو يغول

حنبين قاوب العارفين الى الذكر ، وقد كارهم وقت الناجاة المسر أدرت كؤس النايا عليهم وفاغفواعن الدنيا كاغفاه فى الشكر همومهمو جموالة عصحكر ، به أهمل ود الله كالانجم الزهمار فأجسامهم في الأرض قشلي يحبه وأرواحهم في الحب نحو العلا تسرى فاعرسوا الابقسرب حبيهم ، وماعرجوامر مس يؤس ولاض

وقبل الحنيدان أباسميد اغراز كان كشيرالتواجد عندللوت فغال أربكن بجيدأن تعابر روحه اشنياقا وقسل لتى النون عندموته ماتشهي فالران أعرفه فبلموتي بلحظنوفيدل لبعضهم وهوف ألنزع فلالقه فقال الحسق تقولون الثموأ ناعترق بلتة وقالبعضهم كنت عندبمشاد الدينوري ففدم فقعر وقال السلام عليكم هل هناموضع نظيف عكر الانسان أن عوت فيه قال فأشاروا اليه عكان وكان تمعانماء بالدالفقار الوضوء وركعما شاءالله ومضى الىذلك المكان ومدرجليه ومات وكان أبوالعباس الدينوري بشكام في مجلسه فصاحت امرأة تواجدا فقال لحاموى فقامت المرأة فالمابان والمار التفت اليه وفال قامت ووفعت مبتة وعجري واطمة أخت أقى على الروذ بارى قالت الرب أجل أ في على الروذ بارى وكان رأسه في جرى فسم عينيه وقال هذه أبوات السهاء ورفت من هذه الخزان قدر من وهذا قائل هو ليا أباعل قد بلغناك الربية القموي وان ابر دهائماً شأرتم ال

وحقك لانظرت الي سواكا ، بدين مودة حتى أراكا أراك معانى فتسورطفا ، وبالحد للورد من حياكا

وفسل للحنيد قل لاله الاالة ففالعانسية فاذكر موسال بحفر بن فيربكران الدبنورى خادماك إمااتنى (١) حديث الحضر تسلمان الوفاة بكي وفيه عهد البتارسول انقصلي انقعليه وسل أن يكون بلغة أحد تامن أَ أُجِوه صلى الله الدنياك ادالوا كسأجدوا لحاكم وصعموقد تغلم

غول اعالاعال بالنيات وانما لكل امري ما نوی فنکانت هجرته المافة ورسوة فهجرته الىانة ورسوله وبور كانت هجرته الى دنيا يسبيها أوالى امرأة يشكعها فهجسرته الياما هاجراليه والنية أول المسمل ويحسبها يكون العبل وأهبما الريدق ابتداء أمره فحطريق الفومأن مدخل طرنق الصوفية ويتزبا بزيهم ويجالس طاتفتهم فله تعالى فارت دخوله فيطريقهم هجرة عله روقته (وقدورد)الماجو من هجر ماتهاه اللهعنه وقدقال ألله تعالى ي ومن يخرج من بيشه مهاجرا الى الله

ورسوله نميدركه

للوت فقي دوقع

فللريد بتبتىأن

يخرجوالى دريق

ألقوم الله تعالى

فاند انوصل الى

نهايات القوم فقاد

غة بالقوم بالمنزل

وانأدركالوت

قبل الوصول الى

نهايات الفسوم

فأجره على الله

وكل من كانت

بدائسه أحكم

كانت نهايته أتم

(أخبرنا) أبو

زرعة اجازة عن

ابن خاف مین

أبي عبد الرجن

عن أني الماس

البغدادي عن

جعفر الخادي

فالسيمت الجنيد

يقبول أحكار

العو التي والحو اثل

والمواقع من

فساد الاشداء

قلر مد في أوّل

مساولة هسذا

العاربق بحتاج

الى احكام النية

واحكام النيسة

تازيها درس

دواعي الحوى وكل

ماكان للنفس

فيه خط عاجل

رأيت نه فقال قال على درجه عالمة و كما دقت من صاحبه الموف فعامل قايي شغل أهط من مجال وششى الصلاة فضعات فضعات فضعيت المنافعة من المنافعة المنافعة المنافعة من المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة من المنافعة ال

يضا الشداؤللطيين ماني ه والدى إياصاني من طبيبي فأخذا الروحة لا يضاف الشداؤللطيين ماني ه والدى إياصاني من طبيبي فأخذا الروحة لا يضاف التلب عدة ق القلوم سنين ه والكرب مجتمع والديمة ترق الفعم سنين ه والكرب مجتمع والديمة ترق الفعال هي عابداه الحرى والثانى المخارط ويحالت والثانى المبادي المشتمين في المحال على المحال ويواني المحال الم

وسك إن االسباس بن عطاه دخل في المنيد في وضائرته في عليه فرجيه عمل البوم مساعة وقال المغرق الذي كان جمل المنه فريسية على المنه في المنه في الكري المنه في ال

ولماقساقليوشات سناهي * جعل وباني بحدومة لاسلما أمنظهني ذنبي فلما فرنتسه * بهنوك رفيكان عقولا أعطا فارتذاء فوعن الدنه إيزل * بحدود وتعفو مشة وتكرما ولولاك ابضوى بالمس عابد * فكيف وقدا غوي سنهاك آنها

ولماخسراً جدين خضرو به الوقاة مثل عن مسئلة فدمست ميناه وقالبايي بلكنت أدقت خدا وتسعين سنة هوذا يفتح الساعقلى الأدرى أيضح بالسعاد تأوالشفاوة فاق لمأوان الجواب فهذما قلو يلهم واعالتنافت عسب اختلاف أسو الهم فضاب على بعضهم الخوف وعلى بعضهم الرياء وعلى بعضهم الشوق والحب فتسكام كل واسطمتهم هلى مقتضى حافو السكل محمر بالاضافة الى أسوالم

﴿ الباب السادس ف أقاويل السارفين على الجنائر والمقار وحكم زيارة القبور ﴾

أعلان الجنائز عبرة البعير وفهاتنبيه وفذ كيولأه والففلة فانهالاتز يدهم مشاهدتها الانساوة لاتهريطنون أتهمأ بدا الى جنازة غيرهم ينظرون ولايحسبون أنهم لاعلة على الجنائر عماون أو يحسبون ذاك ولكنهم على القرب لايقدون ولايتفكرون أن المحمولين على الجنائز هكذا كانوا يحسبون فبطل حسباتهم وانفرض على القرب زماتهم فلا ينظر عبدالى بنازة الاويقدر هسه كولاعلها فانه عمول علهاعلى الفرب وكأن فدولهافى غد أو بعدغه و بروي عن أن هر برة أنه كان إذار أي جنازة قال امنوا فاتاعلى الاثر وكان مكحول الدشق إذار أي جنازة قال اغدوا فالرامحون موعظة بليغة وغفاتسريمة بذهب الاول والآخر لاعقل اه وقال أسياس منير ماشهدت بنازة خداتتي نفسى بشئ سوى ماهوم فعول بهوماهو صائراليه وللمات أخوما الصور ينارخ جمالك فجنازته يبكى ويقول والدلا تفرعيني حق أعلم العاذاصرت اليه ولاأعلم مادمت حيا وقال الاعمش كأنشهد الجنائز فلاندرى ون فنزى لحزن الجيع وقال ثابت البناني كانشهدا لجنائز فلارى الامتفنعا كافهكذا كان خوفهرمن للوت والآن لانتظرالى جاعه بحضرون جنارة الاوأكثرهم يضحكون وطهون ولايتكلمون الافهم راته وماخلفه لورثته ولابتفكر أفرانه وأقار به الافيالية التي مهايتناول بعض ماخلفه ولايتفكر واحب منهم المسماشاء التقف جنازة نفسه وف حاله اذاحل عامها ولاسبب لهذه العقه الاقسوة القاوب بكاثرة المعاصي والذنوب حتى أنسينا اللة تعالى واليوم الآخر والاهو ال التي بين أحدينا فصر فاظهو ونعفل ونشتغل عالا يعنينا فنسأل القة تعالى اليقظةمن هذه الففلة فأن أحسن أحوال الحاضر بن على الجنائز مكاؤهم على الميت ولوعقا والبكو اعلى أفسهم لاعلى المت نظر الراهم الزيات الى أناس يترحون على الميت فقال أوترجون على أنفسكم لكان خرالكم الماتجامين أهو الثلاثة وبعملك للوت وهوأى ومرارة الموت وقدذاق وخوف اخلاعة وقدأمن وقال اوهروس الملاء جلست الى جر مرهو على على كاتبه شعر افاطلمت جنازة فالمسلكو فالسيبتني والله هذه الجنائز وأنشأ يقول

تروعنا الجنائزمقيسلات ، وظهوسين تذهب مديرات كروسة تسلقلاذك ، فلما غلب عادت راتمات

في ترالف صنور الجنائر التفكر والتنه و والاستماد والمنى أمامها على هيئة ألتواضع كاذ كرنا آذا به وسننه في فن الفقه وسن كاذ كرنا آذا به وسننه في فن الفقه وسن المنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة كثير من الناس عن جنازته فضر هاهو وصلى عليها فامادلى في موضعى قيره وقال وحد التنافية المنافرة المن

﴿ الباب السادس في أقاو بل العارفين على الجنائز والمفار ﴾

حتى يڪون غروجه خالصانة تعالى (وكتب) سلم بن عبدالله الى عربن عبد العزيزاعة ياعمى أن عوب للله للعبد يقدرالنية فن آت نیته م عون القله ومن قصرت عنه ثبته قصرعته عون الله بقسدرذاك (وكتب) بعش الساخين الحائيه أخلس النبة في أعمالك بكفك قليل من العمل ومن لم يهند الى النينة بنفسمه بمحبسن يعامه حسن النية قال سهلين عبدالله التسنري أوّل مايۇمرىدللر بد المبتدئ الترى مو الحركات القمومة مالنقل الى الحبركات الممودة عالتفرد لامراطة تعلى ثم التسوقعاني الرشاد تمالثبات ثم البيات ثم

القرب ثم المتاجاة وثم الماقاة ثم للوالاة ويكون الرشا والتسايم مرادموالتفويض والتوكل حاله ثم عن ألله تدالى بعد هساء بالمرقة فيكون مفامه عنسدائةمقام المتيرتين مر الحول والقبؤة وهذا مقامحمله العبرس وانس يحسده مقارها من كلامسهل جم فیسه مانی البدابه والنهامة ومدى تمسك للر مديالمسدق والاغلاص ملتر ملم الرجال ولآ محقر مدقه واخبلامه شع متل متابعة أمر التبرع وقطع النطرعن الملق مكل الآهاث الذ دخلت على أهل البدابات لوضع اطرهم الى الخاق وبالفنا عرب رسو لالق صيل

الله عليه ومسلم

ظامه فقورة الادتهب الناس فاستدهى الزاهدام أنه وسأ لها عن سله والكينكانت سيرة قالتكاعرف كان طول باده في للما تورسشو لانشر ما المرفقل الطرى هل تعرفين . تصيا من أهمال الخدير قالت من لافة أشياكان كل يوم يشتري سكره وقت العسوم بلد تيابه ويتوضأ و بعلي الدسيج في جاعة ثم يعود الى الما غور وبشتمل الفسق والناق الله كان أبد الإنفازين، من نقم أو يقيمان وكان احسام الهم أكثر من احسامه الى أولاده وكان شديد المفقد لم والثالث أنه كان يشيق في أنما عسكره في ظلام الهير فيمكي و يقول يارب أعزاوية من ذوا اجهتم تريدان تما هم نها المقيد يمني نفسه فا بسرف الراهد وقد ارتفع اسكالهمن أمن ه وعن سالة الناشيم وقد فن أخه فقد اعلى قوم.

فان تنج منها تنج من ذي عظمة و والافاتي لاأخالك اجيا

﴿ بيان حال القبر وأقاو بلهم عند القبور ﴾ قال (١) الضحاك قالىرجل إرسوك القمن أزهد الناس فالسن المرس القبر والبلي وترك فعل زينة الدنياوا الر مايسة على ايفني ولم مصنف امن أبامه وعد نفسمسن أهل القبور وقبل لعلى كرم التقوجهم ماشأ تك جاورت للقبرة قال الى أجدهم خرجران الى أجدهم جيران صدق كالمون الألسة ومذكرون الآخوة وقالبرسول للة صلى الله عليه وسلم (٢) مارأ يتستطر أالاوالقبرأ فطعمنه وقال (٢) عمر بن الخلاب وضي الله عنه سؤجنام رسول اللهصلي القاعليه وسلوالى المعار بخلس الى قبر وكنت أدني القوم منه فيكي و تكت وبكوا فقال ما الكليك ولذا كك الكائك فالحذاف أي أمنه بمتوهب استأذ نسري في زبارتها فأذن لى فاستأذ ته أن أستغفر لها فأفي على وادركني ما وراك الواسن الرقموكان (٤) عنهان بن عفان رضى القدنه اذا وقد على قبر كي حتى يبل لحيته فستل عن ذاك وقبل له قذ كرا لخنة والنام فلاتبكى وتبكى اذاوقه تعلى معر فعال سمعترسول الله صلى الله عليه وسل عولان الفعرا ولمنازل الآخوة فان تجامنه صاحبه فالعدة اسره نه وان لم منجمته فابعده أشد وفيل ان عمرو ابن العاص علر الى المقبرة فتزل وصلى كعنين عميل احداث لم حكن تصنعه فقال ذكر سأهل القيور وماحيل سهبوسه فأحبتأن أتمرب الىافة بهما وهالمحاهمة أؤلما بكلم ان آدم مفرته فتغول أنابيب السود وبيت الوحدة و بين العربة وبيت الظامعة اما عددت الك في العدد ما وقال أبوذ والا حركم يوم فعرى يوم أوضع ى قىرى وكان أبو الدرداء يقعد الى العبور ففيل في ذلك فغال أجلس الى قوم مذكروني معادى واذا فتلم يفتابوني وكان جعفر بن محدداً في الصورليلا وعول ياأهل المبورمالي ادادعو تسكيلا يجبوني ثم هول حيل والله بنهم ويانجوانى وكأ في في كون ملهم ثم ستقبل المسلاة الد طاوع القبر و وقال عمر بن عبد العز برابعض جلساقه افلان لعدار وشاكا بلتأ تفكر في الفير وساكمه انك لوراً يسالميت عدالاته في مره لاستوحشتمن قربه بعد علول الانس منكبه ولرأيت بيناتجول فبداطوام وبجرى فيدالصديد ومذترقه الديدان مع تغدير الريح وطىالأ كعان مدحس الهيثه وطسب الريح وهاءالنوب قالتم شهق شهقة خرمضهاعايه وكالرز يدالوهاسي أقول أيها المعور في حمرته والمنتخلي في العمروح مدته المستأس في علن الأرض عاهما له السي سعرى مأى (١) حب شالفحاك فالعرجل فارسول الاتمن أرهد الناس فالمن لم يعس الفيور والملي الحدث تعام (٢) حدث ماراً مسطرا الاوالة برأ صلح منه تعدم في البلب الثالث من آداب الصحيم (م) حديث عمر خرجامع رسول الله ولي القدعلي وسل الى المدار باس على قبر وكنساد في القوم الحدث وهيمه اقبر آمنة بدت وهب استأذ نشر في فيزيارتها فأذن لى الحديث وتعدم في آداب الصحبة الصا وروا دابن أبي الدنياف كالب العبور من حدث اب معود وفيعد كراءمر بن الحلف وآخره عداين ماحه مخصرا ويه أبرب بن هانئ معدان معين وقال أوحام ملل (.) حدث عثان كان اذاوقف على عبر كى منى سلطيموف مان العراق لمنازل الآخر مااره ذى وحسه وابن ماجهوا لما كموصحه موتعلم في آداب الصحب أنخال لاتكمل إيمان المرء حتى يكون الناس عندكالأبلعرثم يرجرالىنفسه فبرآها أمسيقى صاغراشارة الى قطعالنظرعن الملق والفروج منهموور لثد التقيد بعادانهم (قال) أحدج خضروته من أحداث كون للله تعالى معاعلى كل حال فليازم الصدق فاناله سالسم ا المادقان وقد وردق الخبر عن رسول الله صلى الله عليه رسيل العسدق بهدى الى السر ولا يد الر بدمن اغروح من المال والحاه والحروج عن الخلق مطع الخار عنهم الحال التحكم أساسه فيميا دفائق الحدوي أه وحفايا شهوات المتنس وأعدم تئ لريسمون ألمير ولادوم

أعمالك استبشرت وبأى اخوانك اغتبطت ثميبكي حتى بلجمامته ثم خول استنشر والقبأهم الدالسان واغتبط والقباخو الهالمتعاونين على طاعة القاتمال وكان اذا نظرالى القدور داركا يخور الثور وقالدام الاصممن حربالقابر فلم يتفكر لنفسه ولم يدع لهم فتمدخان نفسه وشاتهم وكان تكر العابد يقو ليجأما وليتك كنتبى عفيا ان لابنك فى القبر حساطو ولا ومن بعد ذلك منموحيلا وقال يحى بن معاذ يا ابن أدم دعاك ربك الى دار السلام فانظرس أين تجيبه ان أجبته من دنياك واستغلت بالرحلة اليعد خلتها وان أجبته من جرك منعتها وكان المسن ابن صلغ اذا أشرف على المقابر بقول ماأ حسن ظواهرك انحاله واهى في بواطنك كان عطاء السلمي اذاجن عليه الليل عرج الحالمقدة ثم مقولها مسالقبور متم فواموتاه وعايتم أهمالكم فواعماد ثم بقول غداعطاء فىالقبورغداعطاء فىالقبور فلايزال ذللتعدأبه حتى يصبح وقالسفبان من أكثمين ذكرالقد وجدمورف من ويأض الجنة ومن غفل عن ذكره وجد محفرة من حفر النار وكان الربيع بن خثيم فسخر في دار مقبرا فكان اذاوجه في قلبه صاوة دخل فيه فاضطجع ومكتساشاء اعتم عول وبارجمون المي أعمل سالحا فهاتركت برددها تميردعلى نفسه بارسع مدرجتك فاعبل وفالأجدين وبتدعي الارض من رجل عهدمنجمه ويسوى قراشه لنوم فتقول باآبن كذم لاتذ كرطول ملاك ومايني وبينكثي وقالمعيون بن مهران خرجت مع عربن عبد العزيز الى القبره فالماظر الى القبور بكي عُما قبل على فقال باممون هذه فبورا مالى بني أميه كأسم لميشاركوا أهل الدنياف اذاتهم وعيشهم أمار اهمصرى فلسات بهم المثلات واستحكم فهم البلى وأصات الحوام مقيلاف أبدائهم ثم تكيرة العراقة سأعرأ مدا أعرعن صارالي هذه القبور وقدامن من عداب الله وقال ثات البنانى دخلت القارفاما تصدت الخروج منها فاذا صوتقائل خوليا مات الإبر مات موت اهاها عكم ونفس مغمومة فهاويرويأن فالحمة بنت الحسن فطرب الىجناز تزوحها الحسن ين الحسن فغطت وجهها وقالت وكانوارجاء تمأمسوارزية ، لقدعطمت الازاباوجلت

وقيدل أنهاضر بت على قرده مطاطا وأعت كفت عليه سدته فالمنصب السنة قلموا الفسطاط ودشات المدنة فسمعوا موتاس بانب البقيع هل وحدواما فقدوا فسمو إمن الجاب الآس وليشو اعانطبوا وقال أبوموسى القيمي توفيد المرأة الأمرزدق طرح في جنازتها وجوه المصرة وفيهم الحسوب فقال المحاسس الأبافر اسماذا أعدت طفا اليوم فقال شهادة أن الالقالالا المتعنب المستدفع المادفت أعام المرزوق على قرعافاتها

> أخاف وراء العبر البهنماني ﴿ أَصْدَ مِنْ السِرِ البَّمَانُونَهُمَا اذاجادي بوم الساســة فائد ﴿ عَنْصُوسُوا قَرْسُوقُ الْمُرْدَةَا لَقُدَعَامُ مِنْ أُولَادَآدَمِمْنَ ، عَنْ الْمَالَـارِمَقَاقِلَالْصَلَادَةَ أَرْزَقًا وقَالَمْشُمُوا فِي أَهْلِ الْقَمُورِ

قد بالنمور وفل على ساحاتها ، من مذكر المعدو ر في ظلماتها ومن للكرم مذكم في صدها ، قد ذاى برد الامن من بروعاتها أما الكون أدياليون مواحده الاستبين القصل في درجاتها لوجاو بولا لاختبروك بألسن ، تصف الحقاق مدد من حالاتها أما المطبح صائل في وضة ، يصفى الله ماشاه من درجاتها والمجسرم الحالتي بها متصل ، في حصرة أرى الى حياتها وعقارت المها إلله حياتها وعقارت المها إلله حياتها وعقارت المها إلله التنفي من الحياتها التنفيد من أو تأتها

ومرداودالطاقى على امرأة بكي على اسروهي تعول

عسدس الحباة ولاطها به اذا ك ف العم مالدوكا

فكيفأدوق للمراكزي ، وأنت بينك قدوسدكا "تهافت الشاطية شعرى بأى خديبك الهودفسوق داودكانه وشومشياعليه وقال الله بن ديناوم برت المقدرة الشأت أقول أيت الديورفناديتها ، فاين للطفر والممتشر وأين للمل سلطانه ، وأين للزكى اداما الفخر قالخود دينت ينها اسمع صو تلولا أرى شخصارهو يقول

تفانواجيعا فحاخسه ﴿ ومانوا جيما ومان الخمير تروجونغمو مناتالترى ﴿ فقحو محاسن قلك الصور فيلسائل عن أناس مضوا ﴿ أمالك فياثرى . متسمر (قال غرجت وأمالك) (أبيات رجدت كرا على القبور)

(آبیات رجات کتو به علیالقبور) (وجامکتو باعلی قبر)

تناجيك أجدات وهن صدوت ه وسكاتها تحدالتراب دنوت أبا جامع الدنيا لغير دلاغ ، لمن تجمع الدنيا وأنت تعوت (ووجدعل قبرآ تركنو با)

أباغام آماذراله فواسم « وميك معمورالموانب محكم وما ينفع للفيورعمران قوم » اذا كان فيه جسمه يتهدم وقال ابن الساك مروت على الفار قاذا على قومكتوب

یم آفاری جنبات عبری ه کان آقاری لم مدرفوتی خدوالبران خندمون مالی در وبایالون ان جدوا درونی وقعاً خنواسهامهم وعاشوا ه فیلانه آسرع مانسسونی (روبیدیلی تبریک و با)

ان الحبيب من الاحباب عملس * لاينم المدون بواب ولاحوس فكيف مضرح بالدنيا وقدتها * بادن بعد عايد القط والنفس أصحيات فالقط والنفس أصحيات في الذات مندس لا يرحم الموت ذاجهسل لعرقه * ولا الذي كان مندالم حدس كم أخرص للوت في جو وقدت * عن الحواب اسا مابه خوس قدكان قصرك معمور الهشرف * فقرك البوع في الاجداد سندس لا يوسعن قرات البوع في الاجداد سندس لا يوسعني قرات وكن كان قصرك الموسعين قرات البوع في الاجداد سندس

وقست على الاحتسان صعت به دورهم كاصراس الرهان فلماأن كايب وقاض دمني به رأت عمتاى بينهم مكانى لا رويحه على قبرطست مكتو با

قىدەك ئاقال ئىدائل ھە قىدىن لەمان لقارمىيە ھە دان مايومى مىن قىدە وسلىدە قىالماء معرسىيە ھەھىك لادىم عىن غىرە ھەركان لادىم عىن غىدە (دوجە على قىراسىكوكدو با

اأيها الناس كان لحامل ، قصرى عن داوعه الاصل ، فلتق الله ربه رجل

وأجب ست معرفية النفس من أه في الدنيا حاجة من ظلب الفمنو لوالزيادات أوعليهمن الحوى يقية (قال)زيدين أسبز خملتان هما كال أمراك تسبح لاتهبانة بمصبية وتمسى ولاتهرئلة عصسة فاذا أحكم الرهد والتقسسوى انكشنت له النفس وخرجت من عيها وعسلم طسريق وكتها وخنى شهواتها ودسأتسييها وتليسانها ومن تعسك بالمسدق فقدتمسك بالمروة الوبستى (قال فوالنون) لله تمالي فيأرضه سيف مارضم على ثئ الاقطم

وهو المسدق

وشسل فيمعني

أَ مَانَهُ فِي صِلْهُ الْعَمَلِ ﴿ مَا أَنَّا وَهِي تَفَاتَ صَدَّرَى ﴿ كَالَّهِ مُنَّا سِينَقُلُ

فهاءا بات كتبت على فبوراتقسر سكاتهاهن الاعتبار فيل الوت واليمبرهو اأتى خارالي قبرغبره فيرى مكاثه يوبأظهرهم فيستمد للحوقابهم وبصلأ نهم لايرحون من مكانهم ماليلحق بهموليتمقق أته لوعرض عليهم يومن أيام عمره الذى هومنسعة لكان فلك أحسالهيمو والدنيا عدافرها لاتهسيعرفوا فدوالاجداد وانكشفت لهم حقالق الامور فأتما حسرتهم على وجمن العمر ليتعارك المقصر ومنقصيره فيضلص العقاب وليستز مدالو فقرمه وبتد فيتضاعف الثواب فأتهم الماعرفوا فدرالمسر بعدا تعطاعه فسرتهم علىساعة من الحياة وأنته ودعلى ظك الساعة وإماك تفدوعل أشالها ثمأ تتمضيع لها فوطن تفسسك على التصرعلى تضيعها عندخ وجالامرمن الاختيارانة تأخف يباعين صاعتك على سيرا الابتدار فقد فالبعض السلطين وأستأخال فى الته فعارى النائم فقلت يافلان عشت المعقوب العلان قال لأن أقدر على أن أقوطا يعى المعنة وبالملاية أسبالسن الدنيلومافها عمالماله ترحيث كانواهدفنوني فان فلاناقدهام ضلى وكمتين لأن أكون أقدوعلى انأصلهما أحبالهس الدنياومافها

والمان أقاربلهم عندموت الوادك

سوعلى من ماسواده أوقر مسمن أقار به أن ينزله في تفسم عليه في الموت منزلت الوكانافي مفر فسيقه الوادالي الباداة يعومسمر ووطنه فالهلا بعطم طيه تأسيقه لمائه لاسق يعملي القرب وليس بينهما الانقي مروتأخو وهكذا الموت فان معناه السق الى الوطن الى أن طعق التأخ واذا اعتمد ف افل وعدودة لاسها وفدود فى ونالواسن الواب مابعزى بكل مصاب والرسول التصلي الشعليه وسل (١) لأن أهدم سقطاً أحيالي من أن أخام ما تقارس كلهم ها تل في سيل الله واعاذ كر السقط تنبيه الادقى على الأعلى والافالتواب على قدر عل الواسى العلب وهالعز وين أسارتوى اين الداودعليه السلام فزن عليه مؤناش وبدا فقبل لهما كان عدا عندك فالدل والارض ذعبا قبلة فأن التمن الأجوفى الآخوة شلذلك وقاليرسول اقة مسلى التعليه وسيل (٢١٤ عوت الاحدمن للسامين تلاتمن الواد فعنسهم الاكانوالم منتمن المارفعال امرأ قعندرسول القصلي اللة علبه وسلمأ واسان قالبأ واثمان ولصلمى الوالدالساء أولدعند الموت فانه أرجى يتاء وأقر مهالي الاجامة وتقديحه ابن سلمان على هرواده فعال اللهم الى أصعت أرجوك له وأخاهك عليم غفق رجالي وآمن حوف ووقع أبو سنان على قداسه فقال اللهم الى صففر شاملو بسال عليه فاغفر إما وجب الشعليه فانكأ جودوا كرم ووق أعرانى على قبرانه فعال الهماني تسوهب اصافصر فيمسن برى فهب لمسافصر فيعمن طاعتك وللسام فدين هر ابن فرقام أوه عربن فر معساوم في المده فقالما فراق عشال المؤن الصعن المؤن عليك فايت شعرى ماذا قات وماذا قيل ال معال الهمان عناذرمتعنى مساستعنى ووفيما طهورز قعول طامه الهموقدكست أزمته طاعتك وطاعتي أاهم وماوعد ني علم من الأجو ف معيتي فتعوهم فذاك فيمل عدام ولاتعلمه فابكي الماس تم قال مندان سراقه ماعلى ناسك من خصاصة باقر وما نبالى انسان مع القصاحة فلقسم من اوترك ال ولوأاما مأتمماك وطروسل المامرأه بالصرة فقال مارأت مثلهف ألتفارة وماداك الامن فلقالزن همالت ماعبدالله الى أنى حريها سركى فدأحد فال فكفعالث النزوج فدع مناة في ومعيد الأصحى وكان لحصببان المحان المسان مقالما كبرهما الآخر أتربدأن أريك كبفيذج أي الشاة فالنع فاخسقموذيحه ومأشعرنابه الامتسحلافيدمه واساارتهم الصراخ هرب القلام فلعما للىببل فرهقه ذئب فاكله ويحرج أبوه (١) حدث لأن العمد عطاأ مد اليمن أن أخصمات قارس كلهم قاتل في سيل القام أجفيد كرماته فارس وررى اين ماجمين حدث أقي هر يرقاسط أهده مين دى أحد الى ونظرس أخانه على (٢) حدث لاعوب لاسدن للسه بي الده ن الواد و مسهم الحدث معدم الديات

(آه - (احیا) - رابع)

المدق أن عليدا من خراسرائيل راردته ملككة عرنفسهفقل اجعاوالى ماه في اغلاء اتنطفه م سيما على موشعبى القصر فرى بتنسخاري الة تعلى اليملك الحسواء أن الزم عبدى قال فازمه ووشيسته على الارض وشسعا رفيقا فقسسل أولا بليس ألاأغويته ممال ليس لي سلطان على من خاتمح امويذل تنسه بة نمالي (دينبني)الريد أن تكونه ي كلشئ نيستغة معالى حتى في كانه وشربهومليوسه

يطلبه فعائت عطشامن خدة المروقات فأفردى المحركاترى فاستالها مالساك ينبق أن تتذكر عندموت الاولاد ليتسلير بهامين شدة الجزع في المرمميية الاورتمور والمواعظم منها وبايد فعمالة في كل حال فهو الاكثر الإسلام المالية المراكزة المراكزة الإرقاقية وروافة عافيست وما تصافيه في كل حال فهو الاكثر

زيارة القبورمستحبة على الجانالتأكر والاعتبار وزيارة فبورالصاخان مستعبة لاجل التبرك مع الاعتبار وقد كان رسول التصل المتعلى وسل (١) نهي عن زيارة القبور عادن فذلك بعدروى عن على رضى المتعنه عن رسول المتصلى الله عليه وسلم انه قال (٢) كنت تهيت عن زيارة الفيور فروروها فانهالذ كركم الآخو تغيران لا تولواهجر الا وزار رسول التصلى المتعليموسلم قبراً من أنسسقنع فل بر با كيا أ كثر من يومثذ (1) وفي ط اليوم قال أذن لى في الزيار مدون الاستغفار كما ورد نأمن قبل ، وقال (٢٠) إبن أ في مليكم أ قبلت عائد ترضي الله عنها بومامن المقابر فقلت الممالؤ منانس أبن أقبلت قالتسن قبرأ فيعبد الرجن فقلت أليس كان رسول الله صلى الله عليموسه نهى عنها قالت نم تم أمر بها ولا ينبغ أن غسك بهذا فيؤذن النساء ف الخروج الى المقار فانهو يكارن المجرعل رؤس المقار فلاين خرز يأرشن يشرهاولا غاون في الطريق عن تكشف وتبر جوها وعظام والزيارة سننفكيف بعقل ذلك لاجلها فمرلابأس بغروج للرأة فى ثياب فلتر دأعين الريال عنها وذلك بشرط الاقتصار على المعاموترك الحديث على رأس القبر ، وقال (١) أبوذر قال رسول التصلى الته عليه وسل زر التبه ريد كرسا الأشوة واغسل الموتى فانمعا لجة حسدناو موعظة بليغة وصل عنى المناثر اعلى ذلك أن يحز نائ فان المزين في ظل أنته وقالان أنى مليكة قالرسول التصلي التعليدوسل (٧) زوروامو تاكروسامو اعليهم فان الكرفيهم عبرة وعن نافرأن ان جركان لا ير بقرأ حدالا وقدعليه وسرعليه وعن بعفر بن عدعن أييه ان فاطمة بنالني صلى التعليه وسل كانت رو وبرعها عزة في الايام فتصلى وبيكي عنده وقال الني صلى التعابه وسل (١) من زار قبر أبويه أوأحدهما في كل جمة غفر الموكتب واوعن الن سيرين قال قالرسول الله صلى الله عايه وسل (٩) ان الرجل الموتوافاه وهوعاق لحما فيدعوافة فممامن بمدهما فيكنيه المتمن البارين وقال الني سلى المةعليه وسع (١) حديث نهيمعن زيارة القبور عمانفه في فالصسار من حدث بر مد قوقد تقدم (٧) حديث على كنت نهيتكم عَنْ زيارة القيور فزوروها فأنها تذكر كرالاً مُ مَعْمر إن لا تقولوا هيم ارواه أحدوا بو يعل في مسنده وابن أبي الدنيا ف كاب القدور واللفظ لموارة لأحدوا بويعلى غيران لاتقولوا هيمرا وفيه على من ردين مدعان عن ربيعة ابن النابغة قال البخارى لم مصحور بعدة كرمابن حيان في الثقات (ع) حدث واررسول القصل الله عليه وسلم قبرأمه فيألقم تفنع فليربآ كباأ كثرمن يومتذابن أبى الدنيافي كأب القبورمن حديث رمدة وشيخه أحد الوزهمران الأخنس منروك ورواه ننحو مسن وجه آثوكا معه قريباس أتفعوا كسوفيه انعام تؤذن اهني الاستغفار لما (٤) حديث وقال في هذا اليوم اذن أي في الزيارة دون الاستففار تقديم في الحديث قب المن عدث رودة العام يؤذن أفى الاستغفارها وروامسامن حديث أى هرير فاستأذنت رى أن أستعمر لأى فإ مأذن لى واستأنت أن أزور قبرها فأذن لي (٥) حديث المن أن مليكة أقدات الشفومان المعار فعل الم المراق المن وراين أعدات فالتُّ مَنْ فَهِراً فِي عبد الرُّحن فلت اليس كان رسول القصلي الله عليه وسرَّ نهى عنها قالت بمرَّم أمر بها ابن أبي الدنيا ف القبور باستدجيد (٦) حديث الى در زر القبوريد كر الآخرة واغسل الموتي فان معالحة بسدخاره وعظة بليف الحديث ابن أبي الدُنياف الفور والحاكم باسنادجيد (٧) حديث ابن أبي مليكة روروامو تاكم وسلموا عليه وصاواعلهم الحديث ابن أنى الدنيافيه فكذام سلاواسناد مسين (٨) عديث من زار قبراً و به أواً عدهما في كل جعدة غفر أوكتب والطاراني في الصفر والأوسط من حدث أي هر و تواين أني الدنداني المه ومن رواية محدين التعمان برفعه وهو معضل ومحدين النعمان عجهول وشيخه عند الطبراني عنى بن الدياد البجل مدوا (٩) حديث ابن سبر بن ان الرجل لعوث واله اموهو عاقى طه افدعه القطمانين بمدهما فكتمه الله من المارين ابن أى ألدنيا قيب وهوم سل محيم الاسناد ورواه الاعدىم، روانة عين عفية من ألى المزارعين عدين جادة

فلايليس الابثة ولاياً كل الانة ولايشر ب الافاة ولايتلمالانقلان هاله كلهاارفاق أدخلهاعسل النفس كانت علة لاتستمصي النفس وتجيب المعاراد منهامن الماسلة الأخسلاص واذادخل فيشيع من رفق النفس لالمتبنسينة صالحة صارذاك و بالاعليثه وقد وردق الخسيمين تطيب فلة تعالى جاء يوم القيامة ورعهأطيبمن المسك الأذفر ومن تعليب لغسر الله عز وجل حاء بوم القيامة ورمحه أنانس الحيف

(وقبــل) کان أنسقولطبوا كغ يمسك قان ثابتا يصافسني ويقبل بدىوقد كانوا يحسنون الباس المسلاة متقربان مذلك الىافة بنيتهسم فالمرديننيأن إيتفقدجيم أحواله وأعماله وأقسواله ولايسام تفسسه ان تصرك عركة أوتنكام بكامة الا ية تعلى وقد رأينامن أصحاب شيخنا من كان ينوي عنسلكل لقمة ويقسبول ولسانه أيضاآكل هذه القبة نثه تمال ولا ينفع القول اذالم تكن الية في القلب

(١) من زار قبرى فقسوجب لمشقاعتي وقالصلي المتعليه وسل (١) من زار في بالدينة عنسبا كنت لمشفيعا وشهيدا ومالقيلمة وقالكب الاجارماس غريطام الاتراسبعون أتقاس الملائكة مني عفو ابالقعر بفسر ون بأجثمتهم يصلون علىالنبى صلىالته عليموسإحتى أفآأ سسواعرجو أوهبط مثلهم فسنعو امثل ذلك ستى اذا انشفت الأرض ويرفى سيعان ألفاس لللائكة وقرونه يهوالمسميفيز بارة القيورأن يقف مستدير القيان سيتقبلا بوجهه الميث وأن يسزولا عسم القبر ولاعسه ولا يقيله فان ذائه من عادة النصارى و قال نافركان اس عمر رأيته ماته من أوا كارجي الى الترفيقول السلام على التي السلام على أن بكر السلام على أن ويتصرف وعن أن امامة فالرأيت أنس بن مالك ألى فبرالني ملى التعليه وسلم فوقف فرفورديه سي ظنف أله افتر الملاة فسلم على الني صلى التعليه وسلم ثم الصرف وقالت عالشة وضي التعنها قالرسول التصلي التعليه وسل (٣) ماسن رجل يزور قبرأ حيه ويجلس عنده الااستأنس بهورد عليه متي يقوم وقال سلمان بن معجر رأيت وسول القهمسلي لمتقعليه وسلرف النوم فقلت بارسول المتحولا والذين بأتوظك ويسلمون عليك أتفقه سلامهم قال نع وأردعامهم وقالياً بوهر برة اذامر الرجل بقبر الرجل بعر فه فسل على مردعليه السيلام وعرفه واذامي بقع لايمر فه وسل عليمرد عليه السلام وفالعرجل من العاصم الحدى وأيت عاصا في منامي بعد وته بسنتين فقلت أليس قدمت قال يل فقلتأين أنت فقال الواقة في روشة من رياض الجنة أكاو هرمن أصابي يجدم كل ليلة بعقوم بعثها المأبي بتكر ان عبد الله الزي فتال في خباركم قلت أجسامكم أم أرواحكم قال هيات بليت الاجسام وانعا تدافق الارواح قال قلت فهل تعامون مر بارتذاا إلى قال نير نعل مهاعشية الجعة ويوم الجعة كامو يوم السبت الي طاوع الشعيس قلت وكيف ذاك دون الابامكاما فاللفضل موم المعترعظمه وكان عدن واسعرز ورموم المعة فقيل فاوأخوت الىموم الاثنين قال بلغني اللوتي بعلمون يز وارهم بوما لمستوبو ماقيهم بوما بمدموة ال الضحاك من وارقيرا قبل طاوع الشمس وم السبت عبد الميت و بارته قيسل وكيف ذاك قال لم كان يوم الجعسة وقال بشر من منصور لما كان زمن الطاعون كان ربيل غنلف الى الجيانة فيشهد السلاة على الجنائز فأذا أسي وقف على السالقار فقال آنس المقوحشت ورحمفر بسكم ومجاوزعن سيأتكم وقبل القحسنانكم لايز يدعلى هذه الكامات قال الرجل فاسيت ذات ليلة فانصرف الحافل ولم آت القار فادعو كا كتب ادعو فينها أناماتم اذاعلق كثيرقا. جاؤني فقلتما أثم وماماجتكم فالواتص أهل المقامر فاتماجاءكم فالوا انك فدعو دتنامنك هددة عند انصرافك الىأهلك فلتوماهي قالوا المعوات التي كنت معولناما قلت فاترأعو دادلك فاتركت المعذلك وقال بشار بن غالب التجر افي رأيت رابعة العدوية العامدة في منائج وكنت كثيرا استاما فقالت في إشارين غالب عدايك تأتيباعل أطباق من أورخرة عناديل اغرير قلت وكيف فالك قالت وهكذا دعاء المؤمنسان الاسباء اذا دعوا الوثى فاستجيب لهرجل ذاك الدعاعيل أطباق النور وخر عناديل الحرم أتى مه الميت فتسل احذمه منه فلان البك وقال برسول التفصلي الشعليه وسلم (؟) ما الميت في قبره الا كالفريق المتفوث بشظر دعوة تلحمه. أبمأ وأخمأ وصديقه فاذاخقته كانتأحث اليمن الدنياوما فهاوان هدايا الاحياء الزمو أت السعاء والاستغفار « وقال بعضهم ، اتأخلى فرأيت في المام فعلتها كان حالك حيث وضعت في قبرك قال أتاني آت بشهاب عن أنس فالررواه السات الحاجين ان جادة عن قيادة عن أنس و على بن عقبة والسات الحاج كلاهما ضعيف (١) حديث من زار قبرى فف دوجيت له شفاعتي تفلم في أسرار الحج (٧) حديث من زاري المادينة عنسبا كننه شفيعاوشيدا بوم القيامه تعدم فيه (٣) حديث عائشة مامن رجل يزور قرأ خيمو عجاس عنده الااستأنس به وردعلب من بعوم ابن أق الدنياف الفيور وفيه عبد الله بن سمعان ولم أصلح على ما فوروا وان عبدالبر فالمهدمن عدت أس عباس محومو محمد الحق الاشبيلي (:) حديث ما الميت في قبره الا كالفريق للتفوث ينتظر دعو وتلحقه من أبه أومن أخيه أوصديق الالحديث أبومنصور الديامي في مسند الفردوس من من نار فاولا أن داعياد عالى أرأيتاً ته سيضر بني به ومن هنذا بسقب القبن للبت بعيد الدفن والدعامة قال (١) معيدس عبد القالازدى شهدت أبامامة الباهلي وهوفي التزع فقال باسعيد اذامت فاسنعواني كاأمرنا رسولاللة صلى الله عليه وسافقال اذامات أحدكم فسويتم عليه الذاب فليقم أحدكم على رأس تبره ثم مقول مافلان ابن فلانة فأنه بسمع ولايجيب عمليقل بإفلان بن فلامة الثانية فأنه بستوى قاعدا عمليقل افلان بن فلانة الناشسة فأنه يقول أرشد تار حلكالة ولكن لاتسمعون فيقول الذكر ماخوجت عليمين الدنيا شبهادة أن لاالداللة وأن عدارسولاقة وامكرشيت إفقر باو بالاسلامديداو عحمه صلى اقدعايه وسيز نبداو بالقرآن اماماقان منكر اونكدا يتأخ كل واحدمتهما فيقول افلاق بنا ماجعد تاعناهمذا وقدلمن عجته ويكون الله عزوجل حجمعه دونهما فقالوط بارمول الله فان اربعر ف اميرأمه قال فلمنسبه اليحو امولا بأس قراءة الفرآن على القبور روى عن على موسى الحداد قال كنت معا مدين حنيل فى جنارة ومحدين قداءه الوهرى معنافاها دفن الميت جاءر جسل ضرير يقرأ عند الفيرفقال فأحمد بإهذا ان القراء تعند الهبر بدعه عامرا خوجناه والمقابر قال محدين قدامة لاجميا أباعب التماتقو لرفيمشر بن اسمعيل الحلى قال ثعمقال هل كنت عند شبأ قال نير قال أخرني مشرين اسمعيل عن عبد الرحن بن الملاء بن البجلاج عن أبيه انه أوسى اذا دفن ان فرأ عندراسه فاتحة البقر قومًا عنها وقال سمعت أبن عريوسي مذلك فقال أحد فأرج مراف الرجل فعل أو وقال عدين أحمدالروزي مسمعتأ جدين منبل يغول اذاد خلتم الفابر فاقرؤا فأتخه الكتاب وللمؤدمين وقل هو انتبأهم واجماوا ثوابذاك لاهل المقابر فانه صل الهم وقال أبو فلابة أهبلت من الشام الى البصرة فنزلت اعدى فنطهرت وصليب وكعتين بليسل عموضعت وأسيءعلى فبرفتمت عم منهت فاذاصا مسالقبر بشتكيني هو للقسه آذياني منذ اللبلة تمقال انكلا يعلمون ومحن تعلولا تقدر على العمل شمقال للركمتان الاتان وكعيمه اخسرس الدسا ومافها موالجزى المتحناأهل الدنيانيرا اقرشهم السلام فانه قديد خل عليناهن دعائهم نورامتال الجبال فالمتمودون زبارة القيور للزائر الاعتبار مهاوالز ورالا تتفاع بدعائه فلامنغ أن يفقل الرائر عن ألاعاء استسه والسنبولاعين الاعتسارية والماعصياية الاعتباريات بسور في قلب للت كف نفر ف أجزاؤه ركف سث من أمره واله على القرب سيلحق به كار وي عور مطرف من أني بكر الحذف قال كان عجوزي عبد القس محمده فكان اذا جاءاللبل محزمت ممقلمت الى المحراب واذاجاء النهار سوجت الى القبور فبلفى انهاعو تيت فى كدة ابيانها المعار فعالت ان العلب القاسي اذا جفال بلينه الارسوم البل وائي لآبي العبور فكاني أفتار وفد و جواسن من اطباعها وكأني أبطر الى تقك الوجو والمتعفر قوالي بقك الاحسام المتصر قوالي تقك الاجفان الدسمة فعالها من طر ولوأشر مها العبادقاو بهيماأسكل مرادتها للانفس وأشدتافها للابدان بل منغى أن يحضر من صورة المب ماذكره عمر ان عبداله زيز حيث دخل عليه فقيه فيجسمن تفرمورته لكارة الجهد والمادة فتاله بافلان لورأ مني بمدالات وقداد خلت مرى وفد خرجت الحدقتان فسالناهل الخدان وتغامب الشفتان عن الاستان وخرج الصديدمن القم وانعتم القم وسأ البعلن فعلا الصدروش جالصلب من الدبر وخرج الدود والمديد من المساخر ارأت أعجب عاراه الآن ومسنحب الثناء على المب وأن لابذكر الاالجب والتعانف رضى الله عنها قال رسولالته صلى التمعليه وسلم (١) اذامان صاحبيكم فلعوه ولا تقعوا فيه وقال صلى الله عايد وملم (١) لا تسبوا حيث ابن عباس وفيه الحسن بن على بن عبد الواحدة الالقصى حدث عن هشام سع ار عدد شاطل (١) مدت سعىدىن عبدالله الازدى والشهدة أياه المهاروهو في النزع فعال بأسعيد ادامت واصنعو الي كاأمر الرسول المتصلى القعايه وسل فقال اذامان أحدكم فسويتم عليه الداب وايقمأ حداكم على رأس مبره مرس المافان ان ولائه الحدث في تلفين الميت في قدم الدراني محلف المساد صعف (٧) حديث اذا و المساحك ودعو مولا تنعوافسه أبوداودمن حديث الشه بأسادجيد (٧) حديث الانسبو أالأمو إت فامهره أفينو الله ماهموا

لان النب عل القلب وأعاظلسان ترجان شالم تشبقل عليها ع: عة القليطة لاتكوننية (ونادى) رجل أمرأته وكان يسرح شعره فقالماتالهري أراداليل ليفرق شعره فقالت له امرأته أجيه والمدرى وللرآة فسكت مقال نع فعالله مررسمه سكت وتوقفت عن السرآة ثم قلتنم ففالاني قات أما جات للبرىشةفاسا قالت والرآة لم يكن لي في المرآة ئىة قتوقفت حتى هأ الله

الاموات ظنهم قدأ فنوا الحماقدمواوقال على المتعليه وسر (١) لافذ كرواموتا كمالا يخير فاتهم ال بكونوامن أهل المنة تأعواوان يكونوامن أهل الناو فسيهما هرفيه وقال () أنس ين ما المصر ت بنازة على رسول الله صلى القعليه وسل فاتنوا عليهاشرا فقال عليه السلام وجبت ومروا بأخرى فاتدوا عليها خدا فقال وسول اللة صلى القعليه وسلوجبت فسأله همرعن ذلك فقال ان هذا أتبيتم عليسه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثبيتم عليه شرافوجسته الناروأ تمشهداء ندقق الارض وقال (٢٠) موهر بره والبرسول المدصل المتعليه وسؤان العبد ليوب فيثى عليه القوم الثناه يعز المقمنه غيره فيقول القدمالى للائكته أشهدكم في قد مبل عبدى على عبدى وتعلوزت من على فيعبلني

(الباب السابع في حقيفة للوت وما يلقاه الميت في القبرالي تفخة الصور

(بيان حقيقة للوت)

احدائن الناس في حقيفة الوشطنونا كانبة قدا خطؤا فهافطن مسنهم أن الوشحو العشم وأنه لاحشرولا نشر ولاعافية الخير والسر وأن موت الانسان كوت الحيوامات وسفاف النبات وهذاراتي الماحدين وكل من لايؤمن بلتة واليوم الآخر وظن قوم اله ينعدم بلوت ولانتألم بعماب ولاينتم سواب مادام فى الضبر الى أن يعاد فى وقت الحشر وقال آخرون ان الروح باقية لا تنعم بللوث واعداللناب والمعاقب هي الاروام دون الاجساد وان الاجساد لاتبعث ولأعشر أصلا وكل هذمتلنون فأسسسة وماتايعن الحييل التي تشهدا ملرق الاعتبار وتنعلق به الآيات والاخبارأن للوت معناه تضير حال فقط وأن الروح افيسة مصمفارقة الحسد امام مذمة وإمام نعمه ومعني مفارقتها سدانقطاع صرفها عن الجسد بخروج الجسدعن طاعتها فان الاعضاء الات الروح نستعملها حتى انها لتبطش اليد وتسمع بالاذن وتبصر بالعين وتعسا حميقة الانسياء الملب والقاب هيناعبار تعن الروح والروح تعا الاشياء بنفسه أمن غيراكة وأقلك قديناً لم نفسه إنواع الحزن والمروالك مو متنع باتواع الفرح والسرور وكأ ذلك لا يتعلق بالاعضاء فكل ماهو وصف الروح منفسها فيبيع معهاب معلوقة ألجسكوماهو ألم ابواسطة الاعشاء فيتعطل بموت الجسد الحائن تعاد الروح الى الجسد ولابيعه أن تعاد الروح الى الحسد في الفيرولا يبعد أن تؤخر الى بوم البعث والقا أعز بماحكيمه على كل عبد من عباده وانما الطال الحسد بالوت معاهى تعطل أعضاه الزمن بمسادمن اجيقمفيه وبشدة تفع فبالاعصاب تمنع نعوذ الروح فيها مكون الروح العللة العاقلم للنركة باقيقمستعملة لبعض ألاعضاء وفداستعصى عليهابعضها وللوت عدارهن استعصاء الاعضاء كلها وكل الاعضاء آلات والروح هي المستعملة لها وأعنى بالروح للمني الذي هرك من الاصائب العاوم و ولام النموم وأذات الافراح ومهما بطل بصرفها في الاعضاء أبطل منهااله اوم والادرا كان ولا علل منها الافر اجوالعمومولا بطلمنها قبوهما الالالام واللفات والانسان بالحميمة هو المني المدرك العاوم والالام والافات وذاك لاعوت أى لا بنعام ومعنى للوث انعطاع تصرفه عن البدن وخروج الدن عن أن يكون آلة له كالن منى الرمانه خروج البخارى من حديث عائشة أيضا (١) حديث لأخذكر واموما كما الإغير الحديث ابن أبي الدنيا في الموت هكذا باستاد ضعيفسن حديث تاشقوهو عند النسائي من حديث عائشة جيام فتصر اعلى ماذكر منه ها ملفظ هلكاكم وذكره بالزيادة صاحب مسند القردوس وعلم عليه عالمة النسائي والطعراني (٧) حديث أنس مرت بنازة على رسول الله صلى الله عليه وسرفاتنوا عليها شرأفقال وجبت الحديث متةق عليه (ب) حديث أقى هر برمان العبد ليموث فيثنى عليمه الفوم الثناء بعلا المقمنه غرداك الحدث أجدمن روامة سيخمن أهل البصره عن أي هر رة عن النبي صلى الله عليه وسلم وويه عن ربه عزوجل مامن عبد مسلم عوب عشهدة ثلاث أباحه ن بعرانه الأدنين بخير الاقال الاعزوج قدقبات شهاده عبادى علىماء المواوغ ترساهما أعل ﴿ الباسالسانع في حقبه والونوما والمالية في العربَ

نعالی لی نیسة فغلت نع وكل وشائ لاعكم أساس بدايته بمهاجرة الالاف والاصبساراء والمعارف وغسك باوسه الانستقر بدايته وقد قيل من قلاالسدق كغرة الخلطاء وأنغم مأله لزوم العست وأن لايطرق سمعةكلام الناس فأن باطنه يتضبر وبتأثر بالاقوال الخملفة وكلس لايعز كالزهده فالدنيا وعسكه يحقائق التقوى لابعرفهأ بدافان عساممرفت إلايفتح عليسه خبرا وبواطق أهبل الابتداء

المنعن أن تكون آتستعمل فلو تزمانه طلقة في الاعضاء كالماوحة يقة الانسان نفسه وروسه وهر بافت فوتف وساله ووجهتين احداها للمسلست عيته وأذنه واسانهو يده ورجلوجيه أعضاله وسلحت مأهله وواده وأطوبه وسائرمعاوفه وسلب متب خيسله ودوابه وغلماته ودور موعفاوه وسائراً ملاكه ولافر ق الأبأن تسليحت والاشسياس والانسان ويين ال يسلب الانسان من حد والاشسياء فان المؤلم والفر اق والغر اق عصا. تارة بان ينهب مال الرجمل وتارة بان يسي الرجل عن المك والمال والالواحمد في الحالتين والعامدي المونساب الانسان عن أمواله إزعاجه الحاعام آخولا بناسيدة العالم فان كان فى الدنياتي يأنس و يستريح السه ويعتصوحوده فيعظم تعسرمطيه بعدالموت وصعب شفاؤه فيمفارقته بإينتفث قلبه المواحدواحد موماله وجاهدوعقاره متى الى قيص كان بابسه مثلا و يفرحه وان لم يكن يفر ح الابذكر لغة ولم يأ فس الابه عظم فعيمه وللمتسعادته اذخل بينه وين محبوبه وقطمت عنه العوائق والشواغل اذجيم أسرباب الدنياشاغلة عن ذكر لد فهانا أحدوجهي الخالفة بإنحال الموت وحال الحياة والنال اله يسكشفه بالموت ماليكن مكشوفا له فيالحياه كالهونكشف التيقظ ماليكومكشوفا فيالنوم والناس تبام فاذاماتوا انتبهوا وأول ماينكشف أه مابضره و نفعهم: حسناته وسيئاته وقلكان ذلك مسطورا فكتاب مطوى في سرقلبه وكان يشغله عن الاطلام عليمشو إغل الدنيا فاذا انتعلمت الشواغل انكشف لهجيم أعمله فلايتطراك سيئة الاوبتحسر علها محسرا بؤرأن غوض غرة النار الخلاص من تاك الحسرة وعند ذاك بقالله كغ ينفسك البوم عليك حسيبا ونكشفكل ذقك عندا تطاع النفس وقبل الدفن واشتعل فيه نيران الفراق أعنى فراقها كان بعامان اليه من هذه الدنالانان مدون ماأر أدمها لاجل الزادواليافة فان من طلب الزاد البافة فذا باخ القصد فرح عفارقت بثبة لرادا فلريكن ويدالرادامينه وهذا عالمس لميأخذ من الدنيا الابقدر الضرورة وكآن يودان تنعظم ضرورته لستنغ عنه فقد صلما كان يودمواستغني عنه وهذا تواعمن المذاب والآلام عظيمة تهجم عليه قبل الدفئ مء العفن صروروه الى الجدانوع آخومن العداب وهدمة عنسه ويكون الدائم بالدنيا الململى الها كالدن تنع عندغيبة ماك من الماوك ف داره وملكه وسر عداعتا داعلى ان اللك يتساهل في أمر مأوعلى ال الملا المن هرى ما شعالما من فيسع أفعاله فاخدة والملك بفتة وعرض علي عجر بدة فدونت فيهاجهم مواسسه وجاياته زرمذرة وخطوة خطوة والملك فاهرمتساط وغيور على حرمه ومنتقم من الخناة على ملكة وعديداتات الحدين يقسفوالمسدق المساةعليه فاطرال هذا المأخوذ كبفيكون حله فبل تزول عذاب الملث به من اللوف والله والتحسر والتدم فهذا طال الميت الفاح المفتر بالدنيا المعامن البها قب ل نزول عذاب المبريه اعداموته موذ المقمنه فاناغزى والافصاح وهنك السترأعظمين كلعذاب يحل بالجسدون العمرب والصاء وغميرها فهذه اشارة الحمال الميت عنسد الموتشاهه ها أولوالصائر عشاهدة واطنه أقوى من مشاهد والدين وشهدافاك شواهدالكأب والسيدفع لايمكن كشف الغطاء عن كنه حقبقه الموت اذلا يعرف الموسس الاسرف الحياة ومعرفة الحياة عمر وضعقيقة الرؤح في نفسهاوا دراك ماهيمة اتهالا والمؤذب لرسول اللة صلى الله على وسل أن يتكلم فيهاولاأن يز مدعلي أن بقول الروسوس أحرر في عامس الاحدون علماء الدين أن يكسف عن سر الروجوان اطلع عليه واعداللا ذون فيعد كرسال الروح مدالوت و مدلعل ان الموتايس عبار معن العدام الروح راصد آمادوا كها آيات وأخبارك ثيرة أماالآيات فاوردني الشهداء اذقال معالى والمحسبان الدين فتلوا في سميل الله أموا تا مل أحباء عندر جهير زهين فرحين ولما (٢) قبل صناد مدقر دش برم هر فاداهم (١) حديث اله أيرة فن ارسول الله صلى القاعليه وسلم ان يتسكله في الروح منفق عليممن حدث اس مسمود فيسؤال الهودة عن الروج ورول قولة تعالى ويستاوك عن الروح وه، تقدم (ع) حدث فدائه من تسل من ناديد فريش ويمدر باللال فلوجيه شماوعه في ربي حقا الحديث مسارم والمحال

كالشمع تقبل كل تقش ورعا استغر للبتدى عجرد التطراني التاس يستضر بقضول النظر أبشا وقشول للثى فيعضمن الاشياء كلهاعلى الضرورة أستظي صرورة منى لومشى فيمشاطريق يجنيد أن بكون تظره الى لعلريق الذي يدلكه لا بالثاث عبته و ساره نم يتي موضرطرالتاس البه وأحماسيم مذه بالرعاية والاحدرازفان عيز اللاس منه مذاك أشرعليه ون قعسله ولا يسمرفنبول

المنانكلية ەن قول وقعىل ونظسس ومياع خرجعنمه الضرورة جوالى الفضول ثم يجي الى تمنسع الاصول (قالسفيان) اتما ومسوا الوصول شميمع الاسول فكل من لاحسماك بالضرورة في القول والفعل لايقدر أن تنف على فلر الحليبة من الطعام والشرابوالنوم ومتى تعسسا ي الضرورة تداءت عبزائم قلب واتعلب شيأيما سئ (فالسهل ابن عبددالة) من لمنعسد الله أأخيارا تعيث رسول الله صلى المة عليه وسلم فغال وافلان بأفلان وافلان شوجه تساوعه أوربي حقا فهل وجه تهما وعدر بكم مغاففيل بارسول القة أتنادمهم وهمأموات ففالصلى القعليه وسيا والذي تسيى يدهاتهم لاسمع لهذا الكلام منك الأأمم لاخدرون على الجواب فهذانس في قاءرو حالشق و خاءادرا كهارمعر فهاوالآيةنس فيأرواح الشهدا مولا يخاوالمت عن معادة أوشقارة وقال صلى الته عليه وسلم (١) القبر اما حفر تمن حفر الدار أورومتسن وياض الجنة وهدة انص صر ععلى ان للوت معناه تغير سال فقط وأن ماسيكون من شقاوة الميت وسعادته يتجل عندالموسمين غيرتاً مُوواتحايثاً مُو بعض أنواع العذاب والتواب دون أصل وروى (١) أنس عن الني صلى الله عليموسر أنه قال الموث القيامة هن مات فقد قاست قيامته وقال صلى القاعليه وسر (١) اذامات أحد كمرض عليه مقعد مفدوة وعشية الكان من أحل الجنة فن الجنة والكان من أحل التارفين النارويقال حذ استعدك سفي تبعث أليه يوم القيامة وليس مخفى مافى مشاهدة المقدمدين من عذاب ونعم في الحال وعن أ في قيس قال كامع عاهمة في منازة فقال أماه ما فقد قاست قيامته وقال على كرم القوجه والمعلى نفس أن تخرجهن الداياستي تعزمن أهل الجنةهي أمموز أهل النار وقال (٤) أبوهر يرة قالعرسول الله صلى القاعليه وسامن مات غر يبال شهيدا ووق فنانات القبر وغدى وعليه يرزقه من الجنة وقالمسروق ماغيطت أحداما غيطت مؤمنا في المحدقد استراحوس نسب الدنياوأمن عداب القوقال بعلى بن الوليد كنت أمشى يوملم أبي الدرداء فقلت الماعيل عب فالمالوت فاتخان أيعت فاليفل ماله وواء أحب الوت لانه لاعب مآلا المؤمن والموت اطلاف المؤمن من السبجن واتماأ حسقلة للبال والوادلانه فتنة وسببالانس بالدنيا والانس عن لا بدمن فراقه غاية الشقاء وكل ماسوى القوذكر والانس به فلابد من فراقه عند الموت لاعملة ولمقاقال عبداللة من هر وانجام الله من سان تخرج نفسه أوروحه مثل رجل بأتف سجن فالحرجمنه فهو يتفسح في الارض و تقلب فها وهذا الذي ذكره بالسن تجاف عن الدنيار وبرم بهاوار وكن أنس الابذكر الله تمالى وكانت شواغل الدنيا عبسم عن عبومه ومعاساه الشهوات تؤذيه فكان في للوت خلاصه من جيم المؤذيات واخراده بمحبوبه الذى كان به انسه من غمر عالى ولادا فعوماأ جدوذلك بان يكون منتهى النعيم والاذات وأكل الذات الشهداء الذين قتاوا في صديل الادلانهم مأأ قسواعلى الفتال الاقاطعين التفاتهم عن علائق الدنباسسة اقين الى لقاء القواضان بالعتل ف طلب مرضاه فان فطرالى الدنيا فقدباعهاط وعابالآخرة والباتم لاملتف قلبه الى المبسع والنظر الى الآخرة فقد اشتراها وتشوى البها فأعظم فرحه عااشتراه اذارآه وماأقل التفاته اليماياعه اذا فارقع ويجر دالقلب لحب الاتتعالى قدينة في بعض الاسوال ولكن لامركه الموتعاسه فينغير والفنال سيبالوت فكان سعبالا وراك الموت على مثل هذه اخالة فالهذاعيل النعم اذمعني النعم أن ينال الاسان مام بده قال الله تعالى وهما يشتهون كان هذا أجم عبارة لمانى أدات الحنة وأعطم العداب أن عنم الانسان عن مراد مكافال الله تعالى وحيل بينهم و من ماسمون فكان هذا أجع عبارة لعفو بأشأهل جهنم وهذا النعم ومكركه الشهدكا انقطع نفسسن غيرتأخير وهذا أمرات شف لارباب الفاوب بنور اليغبن وان أردت عليه شهاد من جهه السمع فبسيح أحاديث الشهداء تعل عليموكل حديث يشتمل على التعبر عن منهي نعيمهم بعبارة أسرى فقدروى عن (٥) عاتشة رض الاتعنها أنها قال قال وسول الله (١) حدث العمر اما حفر ضن خر النار أوروضة من رياض الجنبة الترمذي من حدث أني سعد وتقدم في الرجاء وأخوف (٧) حديث أنس الموت القيامة من مات فقد قامت قيامته ان أبي الدنيا في الموت باست الدخعيف وقد تقدم (٧) حدث اذامات أحد من عرض عليه مقعد مالفدا موالعتى الحديث متفق عليه من حدث ان عر (٤) حديث أق هر يرقمن ما تخر ببامات شهيدا وونى فتانى القبراين ماجه مسته ضعيف وقال فته المدر وقال ابن أى الدنيافان (٥) حديث عائد الاأشرك بليارا لديث وفيه ان العدا حبا الله فأقعه من بديه الحدث اس أى الدنيا في الموتب استاد فيهضعف والعرماني وحسنه والايماجه مورحه يشجار ألا انشرك عماني إلقه ما اك

صل التقعليه وسلطاء ألاأشرك بلعاء وكان قداستشهدا يوديوم أحسد فقال بل بشرك القها تخسر فقال النااللة عزوجل قدأ حياأباك وأقمده بين يدبه وقال بمن على عبدى ماشت أعطيكه فقال بار معاعبدتك حق عبادتك أتنى عليك أن تردني الدالدنيافا قاتل مع نبيك فافتل فيكم وأشرى فالدائه تعسبق مني انك الهالاتر حروقال ول في الجنبة بيني في غالبة لم تنتي وأنت في الجنب قال أبي لأي لما قتل في الله الا فتراحدة فتكنت أشتهي ان أردفا فتل فعه قتلات وإعلان للؤمن ينكشف اعقيب للوت من سعة جسلال الله ماتكون الدنيا بالإضافة المكالسيحن والمضبق وكمه نمثله كالمعبوس في بمت مطارفت مجاميات المبستان واسع الاكتاف لا يباغ طرفه أقصاه فيهأتواء الأشحار والأزهار والشار والعلبور فلايشتهم المودالي الس صلى التمعليه وسلم شال (١) فقال رجل مات أصبح هذام تعلاعن الدنياوتركه الأهلها فانكان فلوض فلايسره أن رجع الى الدنيا كالايسرا حكمان رجع المبطن أمه فعرفك بهذا أن نسبة سعة الآخرة الى الدنيا كنسبة سعة الدنيالى ظامة الرحم وقال صلى الله عليه وسلم (٢) ان مثل المؤمن في الدنيا كشل الجنين ف بطن أمه اذا وج من ملهانبي على غرجمتي اذاراى النو ووضع محبأن يرجع الدمكانه وكذلك المؤمن عجز عمن الموشفاذا أفضى الى وبه لم عبأن وجع الى الدنيا كالاعت الجنين أن وجع الى بطن أمه (٢) وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسيغان فلانا قعمات ففال مستريح أومستراح منسه أشار بالستريح الى المؤمن وبالمستراح منسه الى الفاج اذيستر بحأهل الدنبامنه وقال أوعم صاحب الشمام بنااسعم وتحرصبان فنظر الى قرفاذا جحمة بادية فأمرر جاذفواراها تعقال ان هذه الأمدان ليس يضرهاه فالترى شيأ واتما الأرواح التي تعاقب وتتاب الى موم القيامة وعن هروين دينار فالسامن مبتء وتالاوهو يعزما يكون فأهه بعده وانهسم ليفساده ويكفنونه وانه لينظرالهم وقالعاتك وأنس بلنغ أن أروا وللؤمنين مرسة فذهب حيث شامت وقال (٠٠) التعمان بن بشير معترسولاتة صلى انةعايه وسيزعلى الآبر يقول ألااته ليبق من الدنيا الامثل النباب عورفي جوّها فانتهامته في اخوا نكم من أهل القبورة إن أعمالكم تعرض علمهم وقال (٥) أبوهر برة قال النبي مسلى الله عليه وسيا لاخضحوامونا كمبسيئات عسالكانها نعرض على أدلياتكمين أهل الفيورواذلك فالبابو الدرداء اللهماني أعوذبك ان أعمل عملاً مزى معند عبد الله من رواحة وكان فلمات وهو خاله وسي عبد الله من عمرو من العاص قال بلى بارسو ل الله الحديث وفيه فقال باعدى تمرّعل أعملك قال بارس تحديق فأقتل فيك تانيه قال الرسسحانه انهسبوه بي انهم لا يرجعون (١) حدمث قال الرجل مات أصبح هذا قد خلامن الدنيا وتركه الاها ها فان كان قدر ضي فلابسره ان برجم المالدسا كالابسر أحدكم أن رجع الى اطن أممان أفي الدنيامن حديث عمرو بن دينارم الا ورجاله تفات (٢) حديث ان مدل المؤمن في الدنيا مكنل الجنين في بطن أمه اذا ترجمن بطنها بحي على خرجه حتى اذارأى المتومووضع لم يحب أن يرجع الى مكافه ابن أبي الدنيافيه من رواية يثية عن جارس غاتم السلغ عن سلم ابن علم الجنائزي مرسلاهكذا (م) حديث قيل أرسول التصل المتعاب وسيان فلاناقد مات فقال مستريح أومسنرا منه متفق علب من حديث أي فتادة باغط مرعايه عينازة فقال ذلك وهو عندان أي الدنيا في الدنيا في الدنيا بالأغظ الذي أورد «المصنف (z) حدث النعدان بن بشعراً لا انها بيق من الدنيا الامشيل النباب عور في جو فها فالشافة في اخوانكم وأهدل العبور فان أعمالك تعرض عليهم اس أبي الدنياوا تو بكر من اللمن روايتما الصن أدىءن النعسمان من قوله أهلة اورواه بكاله الازدى فالضعفاء وقال لا بمساسناده وذكر وابن أي حام ف الحرس والتعديل بكاله في ترجة أني اسمعيل السكوز روا مقعود مالك من أدى ونقل عن أيدان كالامتهماعهول قال الزدى لاسمواسناده رذكرابن حبان في المفات مالكين أدى حديث أفي هر برة لاتفضعوا با ماعمالكم فانها تعرض على أوليائكم من أهدل القبور أس أقى الدنيا والحاملي إسدناد ضعيف من روايامن سمع اساناعن أنس ان اعمال متعرض على أفار بكم وعشار كمن الأموات الحديث

الخلق اضطرارا وينفتح عسلي الميسد أبواب الرخص والاتساع ويهك مسع الملاككان ولآ منبني البتدي أن يعرف أحداسن أدباب الدنيافان معرفت لحمم فأتل وقدورد أادنيا مبغوضة لتتمفن تعبك يحيل منها قادته الحالناريما حال من سافا الا كأبنائها والطالبين لها والحبينفون عرفهم انجنب الها شاء أوأبي ويحترز المبتدئ عين مجالسية القيقراء الذين لا يقولون بقيام

اليسل وصيام

عن أرواح المؤمنين اذاماتوا أبن هي قالق سواسل طبر بين في طل الدرس وأرواح الكافرين في الأرض السابقة وقال (١٠) أوسعيد الخدري سمترسول القصل الشعليه وسلم قول ان الميت مرقد عن يضافه ومن عمله من والدين قال رواح تلاق عند الموسخة قول أرواح التوق المرواح التي تخرج عمله ومن ناسان والمين المرواح التي تخرج اليم يخر على المناسات وفي أي المسلمين من تنسق المسابوا وضيت وقال عملين عمرا ها القبور يرفبون الاخبار طفا أنا أمام المبت عفر المناسات المناسات المناسات المناسات وقال عملين عمرا المناسات المناسات وقال عملان فيقول المهام المناسات المناسات المناسات وقال عملان المناسات المناسات

(يبان كالرم القبراليت)

كالام الموتى امابلسان المقال أو بلسان الحال التي هي أغصح في تفهيم الموتى من لسان المقال في تفهيم الاحياء قال رسول المقصلي المقعليه وسلم (٣) يقول القبر اليتسين يوسَّم فيه و يَعكم البن آنه ماغرك في ألم تعلم ألى بيت الفتنة و ببت الطامة وبيث الوحدة و ببت المودماغرك في اذ كنت تمر في فذاذا فان كان مصاحباً عام عنه مجيب القرر فيقول فأرأيت انكان بأمر بلعروف وينهى عن المنكر فيقول القبراني اذا اتحول عليه خضراو يعود جسد وتووا وتصعدروحه الحالقة تعالى والف فداذهو الذي يقدم رجلاو يؤخر أخرى ككفافسر داراوي وقال عبيدين عمرا لليق ليس من ميت عوت الاتادية حفرته التي بدفن فهاأنا بت الطامة والوحدة والانفراد فان كنت في ساتك بقه طبعا كنت عايك اليوم رحة وان كنت عاصيافا فاليوم عليك ففهة فاللذى من دخاني مطيعا و جمسر وراومن دخاتي عاصيا خرج شبورا وقال محدبن صبيح باخناان الرجل اذاوتم فى قبره فمنب أوأسايه بعض مايكره ناداه جيرانه من الموتى أبها المتخلف في الدنيا بعد اخوانه وجيرانه أما كان الى فينامعتبراً ما كان المتفهمت الباك فكرقاما رأيت انقطاع أعمالناعنا وأنتفى المهافقها لااستمركتمافات اخوانك وتماديه بقاع الارض أبها المفتر بظاهر الدنيا هلااعتبرت عن غيب من أحالت في بطن الارض عن غرقه الدنيا قباك تمسيق هأ بياه الى الفيور وأنت تراه يحو لا تهاداهأ حبته الى المنزل الذى لا بدلهمنه وقال بزيد الرقائي بلغني أن الميت الذاوضع فى قبره احتو سته أعله ثم أ فعلها للة فقالت باالمبدللنفردف حفرته انقطم عنك الاخلاء والاهاون فلأنيس لك اليوم عند ناوقال كعب اذاوشم العيد السافي الفيراحتوشته أعماله الصاغة الملاة والصيام والعج والجهاد والصدقة فالفتجيء ملاتكة العذابون قبل رجليه فتقول الصلاة اليكاهنه فلاسبل لكعايه فتدأطال فى الفيام بقعايه افيا وامن قبل رأسه فيقول الصهام لاسبيل لكرعايه ففنأطال ظمأ واله فيادار الدنيا فلاسبيل لكرعليه فيأتونه من فبل سده فيقول الحج والجهاد اليكم عنه فقدأ نسب نفسه وأتسب بدنه وحيج وجاهداته فلاسبيل لكم عليه قال فيأ تونهمن قبل يديه فتقول (١) حديثاً في سعيد الخدرى إن الميت يعرف من يضله ومن محمله ومن مدليه في معرووا مأحد من روا يقرجل عنه اسمهمعاوية أواس معاوية سيه عبد المك بي حسن (٧) حدث أبي أوب ان نفس الوسن اذا قبضت الماها أهل الرحة منء ندادته كايتلق البشعر يقولون انطروا أخاشكم حتى ستريح ابن أبي الدنيافي كأب الوب والطبراني في مسته السّامان باستاد صعبة ورواداس البارك في الرهام و فاعل أني أور باستاد جيدور فعه من صاعد في زوائك معلى الزهد وفيه سلام الطو بل ضعيف وهو عند النسائي وأس حبان تحو مس حديث أي هر برة باسنادجيد (م) حديث يقول القبراليت حبن بوضع فيه و يحك البن أنم ماغرك في ألم مع إني مت الننه الحديث ابن أبي الدنيا فى كاب القبور والطبراني في مسند السَّه بين وأبوأ حدالحا كم في الكني من حديدً في الحباج الثم الي باسناد ضعيف

النهار فانه باستاء عليمتهم أشرما منشل عليه والسيالية الدئيا ورعا بشرون الى أن الاعمال شيقل للتعبدين وان أرياب الاحوال ارتقوا عنذاك وينبني الفتيرأن يقتصر عسلي الفرائش وصوح رمشان خسب ولا ينبسني ان يدخيل هيئل الكلام سمعه وأسافاتا اختبرنا ومارسناالأمور كلها وجالسمنا الفقراء والساخين ورأينا أن الذين يقولون هسذا القول و رون القرائش دون

الزيادات والنو افل

تحت القصورمع

كونهسم أصاء

ق أسوالهم فعلي

العسدالتمسك

كل فريضية

وفشياة فبذلك

يثبت قسلمه

في دايته و تراعي يوم الجعة خاصة

وعملينة تعلى

غالما لاعزجه

بثيع موزأحوال

تفسه ومأ ربها

ويبكرانى الجلسع

قبل طاوع الشمس

بعدالغسل الجمعة

وان اغتسيل

قريبامن وقت

السلاة اذاأ مكنه

ذلك خسن قال

رسو لالته ملي

الاقتعليه وسإياأبا

هريرة اغتسار

الحمسة وأو

العسدقة كفواعن صاسى فكمن صدقة خوجتمن هاتين اليدين حقىوقعت فيدافة تعالى ابتفاه وجهه فلاسبيل ليجعليه فالخيقال اهنية طبت مياوطبت ميثا فالبوتأ يسمملاتكة الرجة فتفرش افراشا من الجنة وداوامن الجنة وطسمه في قرمه بصره ويؤتى بقند بامن الجنة فيستضىء بنوره الى يوم يبعثه الله من قبره وقال (١) عبدالله نعيدن عبر في جنازة بانني أن رسول الله مسلى الله علي وسل قال ان الميت يقعد وهو يسمم خطومشيعيه فلابكلمه شئ الافره يقول وبحك ابن آدم أليس قد مفرتني وحفرت منيق وتاني وهولى ﴿ بِيانَ عِنْهَ إِنَّ الْقِيرُ وَسُوُّ الْمُسْتَكُرُ وَنَكِيرٍ ﴾ ودودي فاذا أعنجتان قال ٢٦) البراء بن عازب وجنام ورسول الله صلى الله عليه وسلفى جنازة وجل من الانسار بالسرسول الله

صلى الله عليه وسرعلى قبر منكساراً سم عال اللهم الى أعود بالمن عداب القبر ثلاثا م قال ان المؤمن اذا كان ف قبل من الأخرة بعث المملاتكة كأن وجوحهم الشمس معهم منوطه وكفنه فيجلسون مدبصره فاذا عرجت ووحه صلى عليه كل ملك ين السياء والارض وكل ملك في السياء وفتحت أو اب السياء فليس منها إب الاعسان يدخل روحهمنه فالاصعدروحه فيدلأى ربحيدك فلان فيقول ارجعوه فأروها عددته من الكرامة فأنى وعدتهمنها خلفناكم وفهانسي سكرالآية وانه ليسمم خفق نعاطم اذاولوامدر ين حييقال بإهدامن ربك ومادينك ومن نبيك فيقول و في الله وديني الاسلام ونبي عمصل الله عليه وسلم قال فيتهرانه انتهارا شدودا وهي آخر فتنة تعرض على البت فاذا قال ذلك لادىمناد أن قدصه قت وهي معنى قو أتمالى بثبت الله الدين آمنوا بالقول الثابث الآبة ثميا تيه أت حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب فيقول أبشر برحفر بك وجنات فيهانعيم مقيم فيغول وأنت فبنسرك المقيضير من أنت فيقول أناهك الصالح والاتساعات ان كنتالسريما الىطاعة الله بعلماً عن معسه الله في الله في معالى الله عنه الله عن أن الله عن أن الله عنه أن الله الله الحالم فيفرشه من فرش الجنة ويفتسولوا الى الجنة فيقول اللهم عجل قيام الساعة حتى أرجع الى أهلى ومالى قال. وأماالكافر فأنهاذا كان ف قبل من الآخر قوانقطاع من الدنيا نزلت اليمملا تكاتفلاظ شدادمهم ثياب وزفار وسراسل من قطران فيحتم شونه قاذاخ حت نفسه لمنه كل ملك من السياء والارض وكل ملك في السياء وغلف أواب السهاء فليس منهابات الايكر وأن وخفل ووحمنه فاذاصد ووحه نبذ وقب بأى وبحبث فلان ارتفيله ساء ولاأرض فيقول الله عزوجل ارجعوه فاروماأعه دشله من السرائي وعدنه منها خافناكم وفها تعساكم الآية والهادسمع خفق تعاظم اذاولوامديرين حتى بغال المباهدة امن ربك ومن نبيك ومادينك فيقول الأدرى فيفال الادريت ثمراتيه آن فبيح الوجمنان الريح فبيح الثياب فيقول أبشر بسخط من الله وبعذ اب أليم مقيم فيقول بشرك للته بشرمن أنت فيقول أناجم لك الخست والتهان كنت لسريما في مصية الته بطيأ عن طاعة الله فزاك التهشرا فيقول وأنت فزاك القشرا عم نقيض الأصراعي أبكممه مرز بقس حديد لواجتمع علما الثقلان على أن يفاوها لمستطيعوا لوضرب ماجيل صارترا بافيضر به بهاض بة فيمسر رابا مم تعود فيه الروح فيضر بهبها بين عينيمضر به يسمعها من على الارضين إيس الثغلين قال ثمينادى منادأن افرشو ألهلوسين من ألر وافتحواله بإبالى النار فيفرش لهلوحان منزلر ويفتعهه بالالنار وهال محدين على مامن ميت عوت الامثلة (١) حديث عبد الله بن عبد بن عمر بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلة ال البات يقعدوهو بسمع خطو مشيعيه فلا يكلمه الافيره يقول وعلى إاس آدم الحديث اس أبي الدنيافي القبور مكذام سلاور جاله تفات ورواه ابن المبارك في الزهدالاانه قال مائني وابر فعه (٧) حدبث البراء خرجمام ورسول المتصلى المتعليه وسار ف جنازة

رجلمن الانسار جلس رسول التقصلي التقعليه وسرعلى قرمت كسارأس متحال اللهم از أعو ذبك مرعداب النسرا لديث بطوله أبوداودوا لا كركاله وقال صيم على سرط الشيخين وضعفه ابن حبان ورواه الدسائي وابن مليمختصرا

اشتريت للاء معشاتك ومأمن ني الاوقدأمره الله تسالى أن ينتسل الحمحة فأن غسل الجعة كفارة للذنوب مابسين الجعتين وبشتغل بالصلاة والتضرعوالدعاء والتلاوة وأنواع الاذ كارس غير أ فتوراليان يملي الجعبة وعجلس معتكفافي الجامع الى أن يسسلى فبرض العصر وبقبسة التيار بشفاه بالتسبيح والاستغفار والملاقعلى التي مل اقة علب وسارقانه برى بركة ذاك في جيع الاسبوع حتى

عن الموتأج الالمنة وأعمال الميتقال فيسخص الى صناته ويطرق عن سيتانه وقال (١) أبوهر برة فالبرسول القصلي الله عليه وسلم ال الثومن اذا احتضر أتته للاشكة عر يرة فهامسك وضائر الر يحان فقسل روحكانسل الشعرة من الهين ويقال أيتما النفس المطمئنة اخرج واضبة ومرضياعنك الدروجالة وكراسته فاذا الخببت روحه وشعث على ذلك المسك والريحان وطويت عليه الخريرة ويعت بهالف عليين وان المكافر اذا احتضرأته الملانكة بمسحفيه جرة فتنزع روحه الهزاعل شعدا ويقال أيها النفس الحيئة الترجيم المطة ومسخو طاعليك اليحوان القرعدابه فاذا أخرجت روحه وضمت على تلك الجرة وان فدانشيشا ويطوى عليها للسم وينهب بهاالى سجين وعن محدين كعب الفرظى انهكان يقرأ قواه تعالى حق اذاجاه أحدهم الموت قالعرب الرجعون لعلى أعمل صالحافياتركت قال أىشي تر مدف أىشي ترغب أتر مدأن ترجع لتحمم الماليوتغرس التراس دبنى البنيان وتشقق الانهار فاللالعلى أهمل صالحافها تركت فالفيقول الجبار كالآانها كأنهو فاظها أعليقولتها عندالوث وقال (٢) أبوهر يرة قال الني صلى الله عليه وسل المؤمن في تبد فيروضة خضراء ويرسبه في قبره سبعون فراعار يضىء حق يكون كالفسر ليلة البعر هل تعرون فعافا أتزلت فان اسمعث مشكافالوا التعورسوله أعل قال عداب العكافر في قيره بسلط عليه تسعة وتسعون نفينا هل تدرون ما التنبئ تسعة وتسعون حية لكل حية معقروس بخنشونه ويلحسونه وينفخون فيجسمه لليوميمثون ولاينبق أن يتعب منهما العدعلى الخصوص فالتأعد ادهده الحيات والعقاوب بعددالاخلاق المقسومة من الكير والرياء والحسد والغل والمقدوساتر الصيفات فان لحدائسو لامعدودة ممتشعب منهافر وحمعدودة ثم تنفسم فروعها الحداقسام والخث المفات بأعياتهاهي المهلكات وعي بأعيانها تنقاب عقارب وحيات فالفوى منها باعظ التنان والضعيف يادخ لدغ العقرب ومايينهما يؤذى ايذاءا لحية وأرباب القاوب والبصائر يشاهدون بنو والبعيرة هداء المهلكات وانشعاب فروعها الاان مفدار عددها لايوقد عليه الابنورالنبقة فاستالحذ الاخبار لحاظوا هرصميحة وأمرارخفية ولكنهاعندأر بإبالبصائر وامحة فنام ننكشف لمحاثقها قلايفبني أن يشكر للواهرها بارأقل درجات الابمان التصديني والنسلم فان قلت فنحن نشاه مالكافر في فبرحمدة وتراقبه ولانشاه شيأ من ذاك فاريد التمديق على خلاف الشاهدة فاعزان الكثلاث مغدمات في التصديق باشال هذا (أحدها) وهو الاظهر والاصح والاسزأن تصدق باتهامو بمودة وهي تلدخ الميث ولكنك لاتشاهد ذلك فان هذ ألعين لأصلح لشاهدة الاموراللكونية وكلما يتعلق بالآخرة فهومن عالم لللكوت أمازى العسعابة رضى اعتمنهم كيع كانوا يؤسنون ينزول جديل وما كانوابشاهدونه ويؤمنون بانه عليه السلام بشاهده فان كنت لاتؤمن مهذا فتصحيح أصل الاءان باللائكة والوح أهمعليك وان كنف آمسته وجوزت أن بشاهد الني مالا شاهده الامة فكف المعوزهذا فالليت وكاأن المك لايشبه الأدميين والحيوانات فالحياف والمقارب الي تادغ فالقر لستمن جنس حيات علنا بلهي جنس آخر وتدرك بحاسة أخوى (المام الثاني) أن تذكر أمر النائم والدفديري في نومه حيسة تلدغه وهو يذأكم خذلك حتى تراميسيس في نومه و نعرق جبينه وقد ينزعجه من مكانه كل ذلك مذركه من قسم ويتأذيبه كما يتأذي اليقظان وهو يشاهمه وأنتثري ظاهر مساكنا ولاترى حواليه حينة والحية موجودة فيحقه والعذاب حاصل ولكنه في حمائ غير مشاهد واذا كان العذاب في أم الدخ فلا فرق بين حيسة تتخل أوتشاهد (للفام الثالث) انك تعلم أن الحية بنفسها لانؤلم بل الذي يلعاك مهاوهو السم بالسم ليسءو الألم بإعذابك فبالأثرالذي يحسل فيكمن السم فلوحول مثل ذاك الارمن غبرمم لكان العذاب ووتوفر وكان لايكن تعريف ذلك النوع من العداب الابأن بضاف الى السبب الذي يفضى السه في العادة فالعلوخان (١) حديثاً وحريرة ان المؤمن أذاحضراً ننه للاتكة عريرة فهامسك وصبائر الريحان الحديث ان أبي الدنيا وأبن حبان مع اختلاف والبزار بلفظ المسنف (٧) حديث أي هر برة الوَّمن في فيره في روعة حضراء وبرحياه في

يرى عمر وذلك يوم المعتوقدكان من السادقان من يضبط أحواله وأقواله وأفساله جيع الاسبوع لاته يومالميز ه لكل مادق ويكون ماعيده يوم الجعة معيارا يعتب به سارُ الاسبوعالذي مضيفانه أذاكان الاسبوع سلما يكون يومالجعة فيهمز بدالاتوار والعركات وماعجد في يوم الجعة من الظلمة وسآمة النفس وقسساة الانشراح فلما ضيع في الاسبوع يمسرفنك ويشبره ريتقي جداأن يلبس

فى الا المائلة قالوقاع مثلاً من غيم بلتر تصورة الوقاع لم يكن تعريفها الابلا المائلة المداتكون الا شافة التحريف البسب والمبدر إداثم ثم الأدانه و مدال الشافة التحريف البسبب والمبدر إداثم ثم الأدانه و مدال المفاتلة المحاكمات تقالب مؤذيات ومؤلمات في النفس عند الموقوع عنات تقالب مؤذيات ومؤلمات في التفسى عند الموقوع عنات المحالمة ومؤذوا عند المحوق المعمدوق عاف كان الذيا أطراق سالمناه المقالمة والمؤذوا عند المحالمة والمؤذوات المنابسة المتحقق عنات المحالمة والمحالمة المحالمة والمحالمة وال

فاعالمن لايفر والابالدنيا فتؤخف منه الدنيا وتسزالى أعداقه ثم ينشاف الحاهذا العذاب يحسره على عافاتهمن نميم الآخزة والجباب عن القدروجل فان حب غيرافة عجبه عن لقاءاتة والتنم بهفينو الدعليه ألفراق جيم عبو بانه ومسرته على مافاته من نعيم الآخوة أبدالآباد وذل الرد والحباب عن الله تعالى وذاك هو العداب الذي يسنبيه اذلايتم ارالفراق الاارجهنم كافال تعالى كلا انهم عن رجم يومن فصحو يون ثمانهم اسالوا الجيم وأمامن أبيأ نس بالكنيا ولم يحسالاالله وكان مشناقا الحالفاءالله فقد تخلص من مسجن الدنيا ومقاساة الشهوات فيها وقدم على عبويه وانفطمت عنه المواثق والصوارف وتوفر عليه النعيم مع الامن من الزوال أبد آلاً باد واثل ذالك فليعمل العاماون والقصودان الرجل فديحب فرسه يحيث لوخير بين أن يؤخذمنه وبين أن تادغه عقرب آثر السادعل ادخ العقرب فاذا أأبغراق الفرس عنسده أعظمهن ادخ العقرب وحب الفرس هوالذي يلدغه اذا أخذمنه فرسه فليستعد طنه الاسفات فان الموتيا خنمنه فرسه ومركبه وداره وعقاره وأهام وواده وأحبابه ومعارفه ومأخذمنه باهموقبوله باربأ خذمنه سمعه وبصرهوأعضاءه ويبأس من رجوع جيع ذاك البه فاذالم عبسواه وقدأ خذجيع ذاتمنه فذاك أعظمعليه من العقارب والحيات وكالوأخذذاك منه وهوى فيعظم عَقْنِه فَكَذَاكَ أَذَامَاتَ لا تَأْفُدِ مِناأَنِ للمَمْ الذِي هُو المُركُ إلاّ لامِ اللَّذَاتِ لم عنبل عذا م بعد للوث أشد لانه في ألحياة بتسلى بأسباب يشغل مهاحواسه من مجالسة ومحادثة ويتسلى برجاء العود اليه ويتسلى برجاء العوض منه ولاساوة بعدالموتاذ قدانس معليه طرق التسلى وحسل البأس فاذا كل فيص لهومند بل قدأحبه عيث كان يشق عليه لوأخنسته فأنه بديج متأسفاعليه وسعنياته فانكان عنفاق الدنياسل وهوالمعني بقوطم تجاالخفون وان كان مثقلاعظيم فانه وكاأن حاليمن يسر قرمنه دينارأ خفسين حاليمن يسر فيمنه عشر قدنانس فكذلك حال صاحب الدرهبا تضه ن عالصاحب الدره بن وهو المعنى بقوله صلى الله عليه وسل (١) صاحب الدرهما خف حساباس صاحب المرهمين ومأمن شئمن الدنيا يتخاف عنك عندالموت الاوهو حسيرة عليك بعيدالمو نفان شتت فأستكثر وان شت فأستقال فأن استكثرت فلست عستكثر الامن الحسرة وان استقلت فلست تخفف الاعن ظهرك واتماتكاترا لحيات والعقارب في قبور الاغنياء الذين استحبوا الحياة الدنياعلي الاخوة وفرسوا بهاواطمأنوا البهافهذ صقامات الإيمان ف حيات القبر وعقاريه وفي سائرا تواع عذابه وأى أيوسعيد الخدرى ابتاله قسات في المنام فقال له إني عظني فالانتخالف الله نعالى فها و حقال باني زدى قال باأسلا تعليق قال قل قال الانجعل بينك وبإن الققيصا فالبس قيصا الاتينسنه فان قلت فاالصحيح من هذه القامات الثلاث فاعير أن في الناس من لم بثبت الاالأول وأنكر ماسده ومنهمن أنكر الأول وأنت النائي ومنهمين لم ينبت الاالثاث والماالمق السى انكشف الناطريق الاستبساران كل ذلك في حيا الامكان وأن من ينكر بعض ذاك فهو لضيق حوصاته بعون ذراعاً الحديث ورواه ابن حيان (١) حديث صاحب الدرهم أخف مسابلمن صاحب الدرهين

الناس اماللرتنع مر٠ التياب أولياب التقشفين ليرى بمين الزهد فق لبس للرتفع للناسموي وي لبس الخشن رياء فلا يلبس الااتة (باخنا ان سفیان أيس القبيس مقداوبا ولهصل بذلك حتى ارتفع التهارونهمعلى ذلك بعض الناس فهسه أن يخلع ويفير ممأمسك وقال لسته بأبةظة فلاأغيره فالبسه منية للناس فليعل المسسد ذاك وليعتبره ولابد التسدئ أن بكون له حط من تلاوةالفسرآن ومن حفظيه

وجهله باتساع قدرة المقسبحانه وعجائب تديره فينكرمن أفعال القة تعالىما أبأ س بهو يألفه وذلك جهل وقسور وإحده الطرق الثلاثة فالتعذ يمنقكنة والتصديق جاواجب وربعبد يعاقب بنوع واحسن هذه الانواع ورب عبد محمر عليه هذه الانواع الثلاثة فعو ذباقتمين عذاب الته قليله وكثيره هذاهو الحق فصدق به تقليدا فيعزعلى بسيط الأرض من يعرف فلك تحقيقا والذي أوسيك مأن لاتكاثر نظرك في تفسيل ذلك ولا تشتقل معرفته بل اشتغل بالتديير فيدفع العذاب كيفما كانفان أهمات العمل والعبادة واشتفات بالبحث عن ذلك كنت كن أخذه سلطان وجسطيقطع بده ويجدعا نفه فأخذطول اليل يتفكرني أنههل يقطعه بسكين أوبسيف أوعوسي وأهملطر يق الحيلة فىدفع أصل المذابعن نفسه وهذاغلية الجهل فقدعا على القطع أن العبدلا يحاو بعد الموت من عد اب عظم أونعيم مقيم فينبئ أن يكون الاستعداد له فأما العث عن تفصيل العقاب والثواب فغضول وتسييم ﴿ يَانُ سُوَّ الْمَنْكُرِ وَنَكِيرُ وَسُورَتُهِمَا وَمُفَطَّةُ الْفِيرُ وَ فِيةَ الْقُولُ فِي عَذَابِ الْقِيرِ ﴾ قال (١) أبوهر يرة قال الني صلى الله عليه وسلم اذامات العبداً تامملكان أسودان أزرقان يقال لاحدهمانكر واللآ شونكارفيقو لاناما كشت تفولف النيفان كان مؤمنا فالحوعيد التقورسواه أشهدأن لاالدالا التقوأن محدارسولاتة فيقولان ان كالنعرا تك تقول ذاك ثم يفسعه في مرمسعون ذراعا في سيعين ذراعا وينورا فقاره ثم يقالله نم فيقول دعولي أرجع المأهل فاخبرهم فيةاله نم فينام كنومة العروس الني لايوقظه الاأحبأ هلهاليه حتى ببعثه الله من مضجعه ذاك وان كان منافقا قال لأأدرى كنت أسمع الناس يقولون سيأ وكنتأ قوله فيقولان ان كالنعارانك تقول خلك ثم بقال الدرض التشمى عليه فتلتم عايه حتى تختاف فهاأ ملاعه فلايزال معنا ستى بيعثه الله من مضجعه ذلك رعن (٢٠) عطاء بن سار قال قال برسول الله صلى الله عليه وسير لعمر من الخطاب وضي الله عنه باعركيف بك إذا أنتست فاسائق بك قومك فقاسو الك ثلاثة أذر ع ف ذراع وشعر مروجهوا اليك ففساوك وكفنوك وحنطوك ثماستماوك حق مضعوك فيسه تمهياواعليك الزرآب ومدفنوك فأذا انصرفوا عنكأتاك فتاتاالف رمتكر ونكعأصواتهما كالرعد القامف رأيصارهما كالعرق الخلطف عِراناً شمارهما وبمحثان القبر بأنياجه افتلتلاك وترتراك كيف بك عندذلك باعمر فقال عمرو يكون مع، ثل عقلى الآن قال نع قال اذا أكفيكهما وهذا نص صريح فأن المقل لا يتغير بالموت اعايت غير البدن والادشاء فبكون المت عافلامه وكاعلما بالآلام واللذاتكا كان لا يتغيرمن عقلهث وليس العقل المدرك هذه الاعضاء بلهو شئ باطن لبس امطول ولاعرض بل الذي لا ينقسم في نفسه هو المدوك الاشياء ولو بنائرت عضاء الانسان كلها ولمييق الااغزء للدرك الذى لاشجزأ ولايتقسم لكان الانسان الماقل بكالعظم القيا وهوكذ الدبدالوت فأن ذاك الجزء الاعلاللوت ولا يطر أعليه المعم وقال عدس المتكاس مائني أن الكافر يساما عايد في قبر مدامة عيامهاء في مدهاسوط من حديد في رأسه، تل غرب الجل تضر بعبه الى يوم العيامة لاتر اهفتنفيه ولات معروية فترحه وقالنا بوهر برة اذاوضع الميت فى قبره جاعشا عماله الصالحة فأحذوشته فان أناه من قب لرأسه جاء قراءته القرآن وان أنامين قب رجليمهاء فيلموان أنامين قبل بده فالت البدان والته الفكان يسماني المسدقة والدعاء لاسبيل لكرعليه وانجاءمن قبل فيمجاءذكر موصياسه وكذلك فغف الصلاة والصيرناحبة فيقول أماانه إورأيت لم المعلمة أصلا (١) حديث أى هر برة اذامات المبارأ تاصلكان اسودان أزرقان يقال لأحدهم انكر والدَّخ نكبرالحديث النرمذي وصنهوا بي حبان مع اختلاف (٢) حديث عطاء بن بسارة القالبرسول الله ملى الله عليه وسل لعمر بن الخطاب باعركيف كأذا أنتمت فأنطأى بك قومك فعاسو الك تلامة أذرع في ذراع وسبر الحدث أن أق الدنافي كالبالفيور هكذا مرسلاور جالانفات قال البهني في الاعتقاد روينا من وجمعم م عن عطاء من يسارم سلاقات ووصله إن بطه في الانافقين حديث ابن عباس ورواه البهني في الاعتقاد من حدث عمر وقال غريسهذا الاستاد تفرديه فضل ولأجهوان حبان من حدث عبدالله نعر فقال عرا أردالنا

فبعثظ من القرآن مسن السمالى الجيع الى أقل أوا كتر كف أمكن ولا يعسني إلى قول من بقول سلازمة ذحكر واحد أفشلمن للارة القرآن فانه يجد بتلاوة القرآن في الملاة وفي غير السلاة جيع ماهمني بتوفيق أنله تعالى وانما اختار بعش المشايخ أن مدح المريد ذكرا واحدالجممرالم فيه ومن لازم التلاوة في الخاوة وتمسك بالوحدة تفيده التالاوة والسلاة أوق ما يفيده الذك

خلالكنت أناصاحيه قالاستيان تجامس عنه الحمالات كاجامش الرجل عن أخيه وأهادوانه مم شالله عند المحاولة المحاولة المحاولة المحاولة وعن (١) حديثة قال كاسع مند العابرك الشاقية على كاسع من المحاولة المؤونة قال كاسع رسول التحقيق المؤونة ا

والباب الثامن فماعرف من أحوال الموتى بلكاشفة في المنام

اعزأن أنوارالبصار السنفادةون كاب التهنعالى ومنقرسوا مسلى القعايه وسيرومن مناهج الاعتبار تعرفنا أسوالالوتى على الجلة وانقسامهم الىسعداء وأشفياء ولكن حاليز بدوعمرو بعينه فلايشكشف بذاك أصلافانا انعولناعلى اعان ويدوهر وفلاندرى علىماذامات وكيف ختم ادوان عولناعلى صلاحه الظاهر فالتقوى عمله القلب وعنامش يخنى على صاحب التقوى فكيف على غيره فلاحكم لظاهر العد الاحدون التقوى الباطن قال المة فعالى اعمايتة بل التسن المتقين فالرعكن معرفة حكمز بدوهم والاعشاهدة ومشاهدة ماجرى عليه وادامات فقستحول من عالم للك والشبهادة الى عالم الفيب والما نكوت فلارى بالعين الطاهرة واندارى بعين أخرى خلقت ظالمين فى قلب كل انسان ولكن الانسان جعل عليهاغشارة كثيفة من شهواته وأشفاله الدنيوية فصار لابيصر بهاولايتمو رأن بيصر بهنسيأ من عالم للكوت مالم تنقشع قلك الغشاوة عن عين فليعول كأنت الغشاوة منقشعة عن أعين الانبياء عليهم السلام فلاج منظراوا الى الملكوت وشاهدوا عجاتبه والموثى فعالم الملكوت فشاهدوهم وأخبر واواذلك (٤) رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضغطة القبر في حق سعدين معاذوفي حق زبلب ابتته وكذلك عالة فيجار لمااستشهداذا خبره ان التقاقيده بأن بدبه ليس بنهماستر ومثلهده المشاهدة لامطمع فهالفير الانبياء والأولياء الذين تقرب درجتهم منهم واعاللمكن من أمثالنا مشاهدة أخرى ضعيفة الاأنها أيضامشاهدة نبو يقوأعني بهالشاهدة فالمناموهي من أنوارالنبوة قالع سول الله صلى الاتعليه وسز (٥) الرؤيا المالحة بزءون ستة وأرسين بزأمن النبؤة وحوأ بضاا نكشاف لا بحصل الا إنقشاع الفشاوة عن القلب فالداك الابوثق الابرؤ باالرجل الصالح الصادق ومن كتركذ بعلم ضدق رؤياه ومن كثرفساده ومعاصيه أظرقلب فكان ماراه أنسفك أحلام واللك (٦) أمر وسول التمسلى الله عايه وسلم بالطهارة عند النوم لينام طاهرا وهو اشارة الىطهارة الباطن أيمنا فهو الاصل وطهارة الظاهر عنزلة التنفة والتكماة طا ومهما صفاالباطن انكشف عقولنافقال فع كهيئتكم اليوم فقال همر بغيه الحجر (١) حديث حذيفة كنت معرسول المقصلي الله عليه وسلم فى جنازة بالسعلى أس القبر مجمل ونظرفيه الحديث رواه أحد بستد ضعيف (٧) حديث عائشة ال القبر ضعله لوسل أوتجاه نهاأ حدانجاسمد بن معاذرواها حداستادجيد (٧) حديث أنس توفيت زينب بنت وسول الله صلى التعابه وسلر وكانت امرأ تفسقامة الحديث وفيه لقد خط منط منطق سمع صوتهدا يين الخافقين ابن أي الله نيا

فى الوئسن رواية سايان الاعمن عن أنس وابسمع منه (البايا الله في عرف من أحوال الوزي بالكاشفة)

(ع) حد شراً ى رسول التنصيلي المتعليدوسلم شعد القبر في سو سيم مداد في سوز يند ابنته وكذلك على الم يجار لما استقرار بعن أو يجار لما استشهد هدم المداد كالمحال المنافر المبار الما المنافر و من استقرار بعن جزاً من المنافر و المناف

الواحد فاذا سثم فيستسالاعايين يسائم النفس على أأذكر مسانعة وبالس التلاوة الى الذكر فاله أخفعل النفس رينبتي أن يعل ان الاعتبار والقلب فسكل عمل من تلاو قوصلاة وذكر لاعجمع فيه بين القلب واللسان لايعتد بهكل الاعتداد فانه عبل ناقص ولاعقر الوساوس وحديث النفس فأته مضر وداء عضال فيطالب نقسه آن بصار في للاوتهمعنى القرآن مكان حبديث التفسمن باطنه فكما ان التلاوة

فى خاقة القلب ماسيكون في المستقبل كما (١) انكشف دخول مكالرسول القصلي المقطيه وسرفي النوم حتى ترل قولات الانتصدق الترسوله الرؤ بالغق وقاس الطاوالا نسان عن منامات دلت على أمور فوجه ها معيحة والرؤيا ومعرفة الفيب فى النومهن عجائب منع الله تعلى و بدائم فطرة الآدى وهومن أوضح الأداة على على الملكوت والخلق غافلون عنه كغفلتهم عن سأترعج السالفان وهجائب العالم والفول ف حقيقة الرؤيا من دفائق عاوم المكاشفة فلاعكن ذكر معلاوة على على الماملة واحكن القسارالذي يمكن ذكر وههنامشال يفهمك القصود وهوأن تعسل أن القلب متاحث المراكة ترأءى فهاالموروسفائق الأموروان كل ماقدره الله تعلى من ابتسداء خلق العالم الى آخو مسطورو شبت في خلق خلف الله تعالى بعد عندة الرقبال و و وارقبال كتاب البين وقارة بامام مبين كاوردف القرآن فمسرماج ىف العالم وماسجرى مكتوسفيه ومنقوش عليه قشا لايشاهد مداالمين والانطان أن ذلك اللو صور خشب أوحد مدأوعظم وإن الكتاب من كاغدا ورق بل بنبغ أن تفهم قطعاأن أو حالة لايشبه لو حاظل وكتاب الله لايشب كتاب اظلى كالن ذاته ومفاته لاتشبه ذات اغلق ومفاتهم بل ان كنت اللب امنا الايفر به الى فهمك فاعدان البوت القاديري الاوس يساهى البوت كالت الفرآن وسروفه فدماغ حافظ القرآن وقلبه فأنه مطورفيه حتى كأنه حين يقرؤه ينظراليه ولوفقت دماغه جزأ جزأ المتساهدمن ذلك الخاحرة وانكان ليسهناك خا بشاه ولاحرف ينظر فنهذا القط يغبني أن تفهكون اللوح منقوشا جميعمافدواللة تعالى وقضامواللوح فى المثال كرآ فظهر فيها السور فاووضع فى مقابلة الرآ مررآة أوى لكانت صورة تلك المرآة تقراءى في هذه الاأن يكون بينهما عياب فالقليم رآة تقبل رسوم العزوالو حمرآة رسوم العمار كالهاموجودة فيها واشتغال القاب بشهو المورة تضيء واسه عجاب مرسل بينسعو بين مطالعة اللوسع الذى هومن عالم الملكوت فان هبتر يحوكت هذا الحجاب ورفعته تلالأف مرآة الفاسشي من عالم الملكوت كالبرق الخاطف وقديثبت وبدوم وقدلا بدوم وهو الفالب ومادام متيقظا فهو مشغول عاتورده الحواسء ليسمون عالم المقت والشهادة وهو جابعن عام للكوت ومصنى النوم أن تركدا لحواس عليمه فلا ثورده على الفاب فاذا تخلص منه ومن الخيال وكان صافياني جوهر وارخع الحباب بينه وبين اللوح الحفوط فوقع في قلبه نيئ عالى اللوح كانقع الصورفدين مرآة في مرآة أخرى إذا ارتفر الحجاب بينهما الأأن النوم ما فرسار المواس عن العدل وليس مانعا الخيال عن عمله وعن تحركه فبايقع في الفلُّ بشهره الخيال فيحاكبه عنال بفاربه وتسكون التخيلات أثبت في الحفظ من غيرها فيدة إغيال في الحفظ فأذا انتب لم رتذكر الااغيال فيحتاج المعرأن ينطر الحها الخيال كايةأى معنى من الماني فرجع الى الماني بالناسبة التي بين التخيل والماني وأمثلهذاك ظاهرة عندمن نظر فعل التعبير ويكفيك متفاواحد وهوأن رجلاة اللابن سيرين رأيت كأن يبدى حاما أخفرها فواءالرجال وفرو بوالنساء فقال أنتمؤذن تؤذن قبل السبح فيرمشان فالصدوت فانطر أنرو حاظتم هوالمنع ولأجاه يراد الختم وأنما يسكشف القاب الالسنعس من الو حالحفوظ كاهوعاب وهوكو نعمانها الناس والأكل والشرب واسكن الخيال أأف المتع عندا لخم بالخاعمة مته الصورة الخيالية التي متضمن روح المهني ولابي في في الحفظ الاالصورة الخيالية فهسة ه نبلة تيسسرة من عرعل الرؤ بالله ي لا تنصصر عجانب وكيف لاوهوأ خوالموت وانحا الموت هو عجب وزالها أب وهذا لانه يشهمن ويده ضعف أثرق كنف الغطاء عن عالم الغيب دي سارال أثم يعرف ماسكون في المستقبل فاذارى في الموت الذي يخرق الحاسو كشف النطاع بالسكاء حدة ري الانسان عنسدا تقطاع النفس من غبرتأ خبرنفسه اما محفوفة بالانكال والخازى والفضائح فعو ذالقه وزذاك وإما مكنوفا بنعيم مقيم وملك كبرلا آخراه وعندهم فمايقال الاضفياء وقدانك منف النطاء لقما كسث في عذل من ما أ فكشفنا عنائك غطاءك فبصرك اليوميديد ويقال أفسيرهذا أمأ نتم لاتبصرون اصاودا كاعبروا أولاته وا فتوضاً وضوأك للصلاة الحديث (١) حديث انكشف دخول مكة ارسول الله صلى الله عاب وسار ف النوم ابن

عل السان هو مشغوليها ولا يتزجها بكلام آخر هكذا يحكون معنى القسر آن في القلب لا عزجه بعديث النفس وانكان أعجسا لايعسار محنى القرآن يكون لراقبة حلبة بأطئب فيشبغل بأطئمه عطالمة نغثر اللهاليممكان حديث النفس فان بالدوام على ذاك إمسارس أربابالشاهدة (قالمالك) عاوب المديقين اذا سبمت القرآن طرشالىالآئوة فليفسك المرمد مهده الامدول ولستمن هوام

سواعطليكم اتماتتجزونما كنتم تعملون والبهم الاشارة يقوله تعلق وبدالهممن التقمال كوثوا يحتسبون فأعسلم العلماء وأشكا لمسكاء يتكشف عقب الوثسن الجائب والآيات ما يتطرقنا بباله ولااختل بمضميره فاوا يكن العاقل هم وعم الاالقكرة في خطر تك اخل ان الجاب هاذا ير نفع وما الذي يشكشف عنه العطامين شقاوة الازمة أمسعادة دائمة لكان ذاك كافياف استغراق جيم الممروا لجبسن غفات الوهده العظائم بان أهديناوا عجب من ذلك فرحنا بأموالنا وأهليناو بأسبابناوذر يتنابل باعضا تناوسمعناو بصرنا مع انالهم مفارقة جميع ذلك يغينا ولكن (١) أين من نفشرو حالقدس فروعه فيقول اقال اسيد النبيين أحب من أحبيت فانك مفارقه وعش ماشت فاتك ميت واعمل ماششت فاتك مجزى به فلابوم لما كان ذلك مكسو فاله بعين اليقين كان ف الدنيا كمابر سبيل (٢) لم يعنع لبنة على لبنة ولا فسبة على قسبة () ولم غاف دينار اولا درهما ولم منطق سيباولا خليلا نم قال (٤) لوكنت متخذا خليلالاعتنت أباكر خليلاولكن صاحبكم خليل الرحن فبين أن خلة الرحن تفاست بأطن قلبه وأن حبه عكن من حبة قلبه فإيترك فيممتسعا تطيل ولاحبب وفدقال لأمتسه ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فاعدا متصن اتبعه ومأنبعه الامن أعرض عن الدنيلوا فبسل على الآخرة فانهما دعاالا الى الله واليوم الآخو وماصرف الاعن الدنياوا لحظوظ العاجسة فبقدرها أعرضت عن الدنبا وأقبلت على الآخرة فق مسلكت معيله الذى سلكه وبعدر ماسلك سبيله فقدانيت مو بقدر ما اتبعته فقد صرت سرأمته وبقدما أقبلت على الدنيا عدات عن سعيله ورغبت عن متابعت والتحق بالذين قال القد تعالى فيهم فالمامن طني وآثر الحياة الدنيافان الجيم هى المأوى فالوشوجة من مكمن الفرور وأنصف نفسك بارجل وكانا ذاك الرجل العامة انك من حسين تصبح الى حبن عسى لاتسى الاى الحظوظ العاجاتولا شعرك ولاتكن الالعاجل الدنيام علمع أن تكون غدامن أمت وأتباعه مأأب دظنك رماأبر دطمعك أفنجعل المسادين كالجرمين مااسكم كيف عكمون وانرجع الىماكافيه و صعده فقدا متدعنان الكلام الى غيرمقصده ولنذكر الآن وزالمنات الكاشفة لاحوال الوتي مايسطم الانتفاع بهاذذ هبت النبو قر شيت المشر التوليس ذلك الاللنامات

﴿ بِيان، دَامَات كَشْف عِن أَحوال الموتى والاعمال المافعة في الآخرة >

غن ذا مرة يارسول القصلى الله عليه وسل () وفقاً لحقيا السالم من راتى في المنام فصد راتى حقافا السيطان الا يختل وقال عمر بن المحالية على السالم من راتى وفقاً المعارض وقال عمر بن المحالية بعن المحالية على المحالية والمحالية والمحالية والمحالية والمحالية والمحالية والمحالية وعد يقول المحالية والمحالية والمحالية المحالية المحالية المحالية المحالية والمحالية المحالية والمحالية والمح

يدوام الافتقار الىالله فبسفظك ئېلتانسە (قال سهل) علىقُدر لزوم الالتجاء والافتغار الىابئة تعلى يعسرف البلاء وعلى قامر معرفت بالبلاء يكون افتقاره الىائلة فبدوام الافتقار الى الله أمدلكلخبر ومفتاح كلعدا دقيق فيطريق القدوم وهسذا الافتفار معكل الانفاس لانتشبث عركة ولايستفل كلمة دون

عا أخعر وَنت عليسه وأهمَى أمره فسألت المة تعالى حوالا أن يويني اياه في المنام فال فرأيش ويتهب الوافسأالسه عنسة فقال صرت لى النارف العذاب لا يخفف عنى ولا يروس الألياة الاثنين في كل الايلم واللي فحات وكيف ذلك فالدواف الية محدصيل المعليه وسل فاعتنى أمعة فبشرتني ولادة آمنة المفترستيه وأعتف وليدنل فرحابه فأكافي انته بذلك ان رفرعتي العنائب في كل لياة اثنين وقال عبدالواحدين ودخوجت حاجا فسحبتي رجل كان لا يقوم ولا يفعدولا يشعرك ولايسكن الاصلى على الني صيلى الاتعليموسا فسألتمن ذاك فقال أخبرك عن ذاك وجن ولمرة المسحكة وموالى فاسالصر فتأعت فيسف المتازل فيينا ناماتم اذاتاني آت فقالل قم فقدأ مات الته أباك وسودوجه مقال فقمت ملعورافكشفت الثوب عن دجهه فاذا هوميت أسودالوجه فداخلتي من ذلك رعب فيننأ الفذاك الم اذغلبتي عيني فنحت فاذاعلي وأس أبي أربعة سودان معهماً عمدة حديد اذأ قبسل رجل حسن الوجه بين توبين أخضر بن فقال فم تنحو الفسم وجهه بيده مما تاني فقال قم فقد بيض الله وجهأبيسك ففلشامن أمتمانى أنتوأى فغال أناعب قال فقمت فكشفت التوبعن وجهأني فاذاهوأ بيف فأتركت المسادة بعدد لك على رسول المتمسل المتعليه وسل به وعن عمر من عبد العزيز قال وأيت رسول الله صلى التة عليه وسل وأنو تكر وعجر رضي المت عندما حالسان عنده فسامت وحلست فسنيا أناحالس إذاتي بعل ومعاونة فادخلا بيناوأ جيف عليهما الباب وأناأ نظرف اكان باسرعهن ان سوج على رضى القعنه وهو يقول فضى لى ووب الكعبة وما كان باسرع من أن وجمعاوية على أثره وهو يقول غفرلى ورب العكمة واستيقظ اس عباس وضى القعتهمامية من تومه فاسترجع وقال قتسل الحسين والله وكانذاك قبسل فتهافا تكرما معايه فقالوايت وسول القصيلي المقعليه وسيا ومعمر جاجتهن دم فقال الاتعيام اصنص أمنى معدى فتاوا ابني الحسين وهذادمه ودمأ صابه أرفعها المائة تعلى خاء الحبر بعدار بعة وعشر بي وما يقتله ف اليوم الدي رآء وروى الصديق رضى القمنه فقيل اهانك كنت تقول أهداف السانك حذا أوردني الموارد فاذا فعل التجاك قال قلت مالا اله الاالة (بيان منامات الشايخ رجة القعابهم أجعين) فأوردني الحنة قال بعض المشايخ وأيت مقماله ورقى في المنام فقلت باسيدي ما فعل الله بك فقال ديري في الجنان فقيل لى ياسقم هلااستعسنت فيهاشسيا فلتلاياسيدي فغال اواسعسنت منهاشسيا لؤكاتك اليسه وأباوصك الى ووؤى يوسف أبن الحسين في المنام فقيل فعما فعل القه بك قال غفر لي قبل بماذا قال ما نما بلت حدامين ل وعين متمور بن اسمعيل فالرأيت عبداللة الرارف النوم ففلت مافعل القبك فالأوففني بين بديه فنفرلي كل ذنب أقررت به الاذنباواحدا

ابن الحسين الذام ققيل المنافس القد بك فالمقفى قبل عبادًا قالمناطقة جاميز أبوض منصور بواسمعيل قالرا منصبال المرابع عبد القد المنافس القد بالمنافس القد المنافس المنافس

الدرسات أنت فقال مع الذي أنم التحمليسم من النبيين والصديقين الآبة وسدل ذوارة بن أبى أوفى فالنام أى الاعدال أضل عندكم فقال الرساوقصر الأمل وقال يزيدين منعور وأيت الاوزاعي فالمنام فقلت الأعروداني على عمل أتقرب به الى الثقمال قالسار أيت هناك دربة أرفع من درجة العاماء مدرجة اغز ونان قال وكان يزيد شيفا كيرا فإيزل بيكي ستى اظامت عيناه وقال ابن عيينة رأيت أخى فالنام فقلت يأأخى مافعل الله بك فقال كلذن استغفرت من عفرلى ومالم أستغفر من مليغفرلى وقال على العالمحي رأيت فى المنام امرأة الاتشب فساء الدنيافقلتمن أغافقالت موراء فقلت زوجيني نفسك قالت اخطيني الىسيدى وأمهرني فلشوه امهر كقالت حس نفسك عن آفاتها وقال الراهيم ين اسمى الحرق وأيتزيد قف المنام فقلت مافعل اللهبك قالت غفرلى فقلت لها التفقت في طريق مكة قالت أما التفقات التي أنفقها وبحداً جورها الي أربابها وغفر لى بنجي ولمامات سفيان الثورى رىء في النام فقيل اساف القبك قال رضت أول قدى على الصراط والثاني في الجنة وقال أجد ابن أى الحوارى رأيت فيارى الناهبار يتمارأ يتأسس منهاوكان يتاد الوجهها تورا فقلت الماعادان موحماك قالتُ أذ كر تلك اللياة التي بكيت فيها فلت نع قالت أخفت دمعك فسمت بدوجهي فن ممنوعوجه ي كاترى وقال الكانى رأيت الجنيد فالمنام فغات فمافعل القه باك فالطاحت فلك الاشارات وذهبت فاك العبارات وماحصانا الاعلى ركمتين كانصليهمانى الليل وريشنز بيدق المنام ففيل لهامافعل المقبك قالت غفرنى بهذه السكامات الاربع لالهالااللة أفتى ماعرى لالهالاالتة أدخل مهاقبري لالهالااللة أخاو مهلوسدي لالهالاالله ألق مهاري وريء بشر فالنام ففيل المافعل الذبك فالبرجني رفيءز وجل وفالباشر أمااستسيت منى كنت تخافني كارذاك الخوف ورزىأ بوسلبان في النوم فقيل إصافعل الله بالتقال رحنى دما كان شيء أضرعلي من اشار ات القوم الى وقال أبو بكر الكَاني رأبت في النوم شابل أرأ حسن منه فقات له من أنت قال التقوى قلت فاين تسكن قال كل قلب وين ثم النفت فاذاامرا تسوداء فقلتسن أشتقائها تااسفه قلت فأين تسكنين قالتكل فلب فرموم والفائسيت وتعاهدت أن لاأضك الاغلبة وفال أوسعيد الخراز وأيت فالمتامكان البس وثبعلي فاختت العم الاضربه فإ يغزممنها فهتف بهاتف ان هذا الإيخاف من هذه وائم ايخاف من نور يكون في القلب وقال المسوور أيت ابلس فالنوم بمشي عريانا فغات ألاتستمي من الناس ففال بالتحؤلاء ناس لوكانوامن الناس ما كنت ألعب بهمطرفي النهاركا يتلاعب الصديان بالكرة مل الناس قوم غدوه لاء ومأسقه واجسمي وأشار بيده الحاف المحابنا السوقية وقال أبوسعيد الخراز كنت فاحمشق فرأيت ف المتامكان الني صلى الله عليه وسلم الخياء في متك شاعلي أي بكر وهمر رضى الله عنهما فاء فوض على وأناأ مول شبأ من الاصوات وأدق في صدرى فقال شرهدا أ كثر من خيره ، وعن ابن عيينة قالرأ يتسفيان الثورى في النوم كالمف الجنة يعليه ين شجرة الحسمرة يقول اللهداء فليعمل العاماون فقلته أوصني قال أقال ورمعر فةالناس وروي أوحاتم الرازي عن قبيصة ين عقبة فالرأيت سفان الثوري فقلتما فعل الله مك فقال

الافتقار إلى الله فيهاوكل كلبة وكركة خلتعن مراجعة الله والاقتقار فها لا تعقب تعرا قبلعا عاسستا ذلك وتعشقناه وقال سهل من أنتقل مر مي نفس الي تفيس مين غيسير ذكر فقد ضيع حاله وأدنى ما بالخبل علىمن ضيع عالدخواه فبألايعنيموتركه مأيعنيه (وبلغنا) أن حسان بن سشان قالدات يوم لن هساده

وروى الشبل معسونه بنادقة أيام فقيل إصافه ما إلله بك قال غفر عنى أست فاصاراً ى يأسي تفصد في بوجت وروى بجنون بني عامر بعدمونه في المنام فقيل إصافها الله بك قال غفر لى وجعانى حدّعلى الحبين وروى الثورى في المنام فقيل إلصافهل الله بك قال سحنى فقيل إصامال عبدالله بن المبارك فقال هوى يا يليج على بر به في كل يوم مرتين وروى معضهم فسئل عن حاله فقال ساسيو فافد تقوا أمه نو الخاعتة وا وروى الك بن أس فقبل إصافه ل الله كا فى الخيلة التى ماتسفيها لحسن البصرى كأن أبواب السهاء سفتحة وكأن مناديا بنادى أكان الحسن البصرى قدم على العتوجوعنواتس ورىءا لجاسط فقيل إنسافسل اعتربك فقال

ولاتكتب بخطك غيرشئ . يسرك فىالتيامة أن تراه

رواى الجند البلس في المنام مرياة فعلى الاستحياس الناس فقال وهؤلاه ناس الناس أقرام في مسجد الشويدرية فعامنوا المسجد الشويدرية فعامنوا المسجد الشويدرية المناسوات من والماليد فعام القبيد والماليد فعام الناس المسجد فرأيت جاعة قدو ضعوار وسهم على ركم يتفكر وي في المناسوات فعال المناسوات في النام في الناس المناسوات فقال المناسوات في النام على صورت في الفلاسة فقال المناسبة المناسبة المناسبة فقال المناسبة المناسبة في وراى عنه المناسبة في المناسبة المناسبة في المناسب

وكأعلى ان لاعول عن الحوى ، فقيد وساة الحيساتم وماماتا

قال قانهت فذ كرتذا المه فقال كنداز ورقبر كل جعة فإ أز رهدندا بله وقال ابن واشدوايت ابن المباراة فى النوم بعدموته فقلت اليس قدمت قال بلي قلت فاصنع الله بك فال غفر لى مفقرة أحاطت بكل ذف فلت فسفيان التورى فالبع ع ذاك من الذن أنم الله عليهم والنبين والصديعين الآبة وقال الربيع بن سلمان وأب الشافي رجة الشعليه بعدوقاته في المنام فقلت يأ باعبد التسامنم الله بك قال أجلسي على كرسي من ذهب وتترعل المؤلؤ الرطب ووأى رجل من أصحاب الحسن البصرى ليقمآت الحسن كأن مناديا بنادى ان افته اصطفى آدم و توجاوا ل اراهيم وآل عران على العللين واصطفى الحسن البصرى على أهل زمانه وقال أبو يعقوب العارى الدقية رأيت فامناى رجلا آدمطوالا والناس بقبعونه فقلتمن هذاقالوا أويس القرني فاتيته فقلت أوصني رحك الله فكاح فوجهى فغلت سترشدفارشدني أرشدك القفافيل على وفال اتبعر حقر باكتعند محبته واطر تقمته عندمعميته ولاتقطع رجاهك منه في خلالخلك عمولى وتركني وقال أبو بكرين أي صريح رأيت ورقامين بشر الحضري فقات مافعات بأورقاء فالانجوت بمدكل جهدقات فاى الاعمال وجدعوها أصنل فالدالبكاء من خشب والتهوقال بزيد ان نعامة هلك او مة في الطاعون الحارف فر آها أوهافي المنام فعال طالبدية أخر ين عن الآخرة قالت بأت قدمناعلى أميعظيم نعل ولانعمل وتعملون ولاتعامون والقالسيحة أوتسيحتان أوركعة أوركعان فيفسحه عل أحدالي من الدنياومافها وقال بعض أصاب عتب الفلام رأيت عتب في المنام فعلت ما سنع التعبك قال دخلت الجنة بتلك الدعوة للكروبة فيبيتك فالخامة صبحت جش الى بتى فأذاخط عتبة العلام في حالط المت بلعادى المضلين وياراحم المذنيين ويامقيل عاراث العائرين ارحم عبدك ذا الخطر العظيم والمسامين كالهمأجمين واجعلنامم الاحياء المرز وقين الذين أنعمت عليهمن الندين والصد هن والشهداء والصالحين آمين بارب العالى وقالموسى وحادرا يتسفيان الثورى فيالجنه يطيرهن تخلقالى تخلقوس شجرة الىد حرة ففلت بالماعدادةم تلتحف قال باورع فلت فالمال من يعامم قالذاك لا يكاديرى الا كايرى الحكوك ورأى وطهن النابعين لنع مسل التعمليموسيا فالنام فغال بارسول التمعظني قال فيرس لم شفقه النقصان فهوفي تقصان ومن كأن

الدار تهريح الى تشب وقال مالي وهذا السؤال وهلمذه الاكلة لاتمنيق وهسل هذاالا لاستيلاء تفسى وقلتأديها وآلى على نفسه أن يمومسنة كفارة لحبياته الكلمة فبالمدق نالواما نالواو غنوة المزائم عزائم الرجال يلغوا مأ بأنسوا (أخبرنا) أبو زرعة أجازة قال أنا أنوبكر بن خلف قال أناأبو عبدالرحن قال سمعت متصورا

يقبول سبمت أباعمرو الانماطي يقبول سبعث الجنب يقبول لوأقبسل ملاق عذرانة أتمسنة تمأعرضعت سلطة لكان مافاته مرس إلله أكثر مما ناة وهذه الجاة محتاج المبتديء ان تحكمها والمنهى عالم مها عامسل عفاتفهافالبتدئ صادق والمنتهى صدىق قال أبو محميد القرشي الصادق الذي ظاهره مستقيم

فى نفصان ظاهر تستم برا، وقال الشافعي رحة القصل مدهنى في هذه الأبام أحمر أممنى وآلنى ولم يطام عليه ضريالة عز وجل فاساكان البلرصة أثانى آسنوسناى فقال لم يا محمد بن قور اللهم أى لا أسك نفسى نقعاد لا شروا ولا استطياح ان آخذ اللهم أعلى التحمور من من القور والولاحية والم التحمد والمنافق المتحدد من القول والموافق المتحدد المتحدد

(الشيارالثانى من كتاب ذكر الوسق مأحوال المستمن وهن تفخة السورالى آخوا الاستفرارق الجنة أوالنارو قصيل ما ين بدين المحتورة المورضة على المختر والمهرضة عمر قاطل المحتر وسفة ما ين بدين المحتر والمهرضة المحتروفية وسفة المختروفية المحتورة الم

فدعر فتغياسيق شعةأ حوال الميت في سكرات الموت وخطره في خوف العاقبة ثم مقاساته لظلمة القبر وديدانه مانكرونكروسوا الممام اخاب القروخلرهان كان مفتو باعليه وأعظمهن ذلك كاه الاخطارالي من مده من نفخ الصورواليث يوم النشور والمرض على الجيار والسؤ العن القليل والكثير ونسب المزان لعرفة القادير مجواز الصراط مع دفته وحدته عما تظار النداء عندفعسل القيناء اما الاسعاد واما الاشقاء فهذه أحوال وأهوال لامدلك من معرفتها تمالا عان بها على سبيل الجزم والتصديق تمقطو بل الفكر ف ذلك لمنعث من قلبك دواعى الاستعدادها وأكترالناس لم دخل الاعان باليوم الآخر صعير قاويهم ولم بفكن من سويداء أفشتهم ومدل على ذلك شده تسمرهم واستعدادهم فرالسيف وبردالستاه وتهاونهم بحرجهم وزههر برها معماك كتنف من الماعب والاهوال بل اذاس الواعن اليوم الآخر نطف به أستهم معفات عنه قاو بهم ومن أتحبر بإنماءين وبعه من الطعام سموم فقال لصاحب الذي أخيره متدقت شمد ودماتناوله كان مصدة أسانه ومكذبابهماه وتكذيب الحمل بلغ من تكذيب السان وقدقال التي صلى المتحليه وسل (١) قال الله نعالى شقني ابن آدم وماينيني أن بشقني وكذيني وماينيني له أن يكذيني أماشقه اباى فيقول ان أى وادا وأمات كذبيه فقولهلن يعيدني كامدأني وانحافتور البواطن عن قوة اليقين والتمسدين بالبعث والنشور لقداة الفهم فعدنا العالم لامثال تلك الأمور ولولم بشاهد الانسان توالد الحيوانات وقيسل ان صانعا يصنع من النطقة الفقرة مثل هذا الآدى المورالعاقل المتكلم التصرف لاشتد نفور باطنه عن التصديق، وأدات قال الله سالي أولم والانسان أناخلقناسن فطعه فاذاهو خصيممين وقال تعالى أيحسب الانسان أن يترك سدى أأربك فطفة من متى عني م كانعاقة غانى فسوى خعل سنه الروجان الذكر والانتي فؤخلق الآدمي مركثرة هجائسه واختسلاف تركب أعشاته أعاجيب تزيدعلى الاعاجيب في معمواعات فكيف ينكرذ المصور قدرة القدمال وحكمته من بشاهد ذقك في صنعته وقدرته فان كان في اعانك ضعف فقو الإعمان بالنظر في النشأة الأولى فان الثاني خمثلها وأسهل منياوان كنت قوى الاعان مها فأسعر قلبك تك الخاوف والاخطار وأكثر فيها التفكر والاعتبار لتسلبعن ﴿ الشعار الثاني من رقت نفخة السور،

(١) مديث قال الله تعالى شفنى إلى آدم وما ينبغي إلى أن تشفنى وكذيني وما بنبغي أن يكذبني المديث البخارى

وباطشه يميسل أحياة الى حبظ النفس وعلامته أنجسالخلاوة فيسنى الطاعة ولا تحسيما في بمشواذااشتفل بالتكر نورالوح واذا اشستفل بحطوظ النفس محبب عرث الاذ كاروالمديق اقتى اسستقام ظاهره وبأطنب نعب الله تعالى بتاوين الاحوال لاعجبه عس إلله وعن الاذ كار أكل ولا نوم ولا شرب ولا

فليك الراحة والفرار فتشتغل التشمر العرض على الجيار وتفكرا ولافعا يفرع سمع سكان القبورس شدة فغت العور فانهاصيحةواحدة تنقرج بهاالفبورعن رؤس الموتى فيثور وأدفعة واحدة فتوهم نفسك وقدونيت متغيراوجهك مفيرا بدنك من فرقك الى قسمك من تراب درك مهو تامن شدة الصعفة شاخس المين محو الشداء وقدثارا تخلق مورقوا حدشن القبوراني طال فهابلاؤهم وفدأز عجهم الفزع والرعب، ضافا المماكان عنسه هيمن المموح والغموم وشسه ةالانتظار لعافية الامركاة الأقمال وتفخى الصور فصوريني السبوات ومن في الارض الامن شاماطة عم تضخفيه أخرى فاذاهم قيام بنظرون وقال تعالى فاذا تغرف الناقور فذلك بومنا يوم عسسرعلى الكافرين غير بسير وقالتعالى ويغولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ما ينظرون الاصعة واحدة تأخذهم وهم يخممون فلايستطيعون توصية ولاالى أدلهم يرجعون ونفخ في المور فاذاهم ن الاجداث المدومهم ونساون فالوايلو ولناسن بستنامن مرقد العذاما وعدالر سروصدق الرساون فاولركن ون وديالموني الاحول فك النفخة لكان ذلك حدرابان بتق فانها نفخة وصدة يصمق بهلمن في السمو التوالارض بعني عوثون بهاالامن شاءالله وهو بعض الملائكة والطاعة الرسول الله صلى التعليدوسل (" كيف أمم وصاحب المورف التقمالقرن ومنى الجبهة وأصنى بالاذن ينتظرمني يؤمر فينفخ قال مقاتل الصور حوالقرن وذلك ان اسرافيسل عليه السالام واضعفاه على القرن كهيئة البوق ودائرة وأس القرن كعرض السمو أتعوالارض وهوشاخس بصره تعوالعرش يتتظرم فييؤمر فينغخ النفخة الاول فاذا نفخ صعف من في السده وات والارض أي مات كل حيوان من مدة الفزع الامن شاه الله وهوجر بل وميكاثيل واسر أفيل والى للوت ما ملك المون أن يقيض روسيبر بل مروحه يكاتبل مروح اسرافيل ويأمرملك المون فعوت مرابث اغلى عدالته غنة الاولى في البرزخ أرتعين سنة ئم يحيى الله اسرافيل فيأمره أن ينفغ الثانية فذلك عواه منك ثم نفيخ فيه أشرى فاذاهم هياء بنطرون على أرجلهم منظرون الى البعث وفالعطى التمعلية وسل (٢) حين بعث الى احت المصاحب المورقافوى به الى فيه وقاسم رجلا وأخوأخوى ينتظرمني مؤحم بالنفخ ألافاتفو االنفخه فنفكر في اخلاق ودلم وانكسارهم واستكانهم عندالا نبعاث خوفامن هذه الصعفة وانتظار المايقضي عليهممن سعادة أوشفاوة وأغث فيايينهم متكسر كانكسارهم متعوركتمورهم بلان كنتف الدنيامن المترفه بن والاغنياء المتعمين فاولت الارض في ذلك اليوم أذل أهدل أرض الجعروأ صغرهم وأحفرهم بوطؤن بالاقدام سل النروه ندذاك بعبل الوحوش من العرارى والحبال منكسه رؤسها مختلطه بالخلائق بعد توحشها ذليلة ليوم السور من غسر خطيته تدست بها ولكن منسرتهم شدة المحقه وهول النفخة وشفلهمذ الصعن الحربسن الحلى والنوحش منهموذاك قواه تعلى واذا الوسوس حشرت مأقبات الشياطين المردة سعائم دهاوعتوها وأذعنت نائمه من هيمه المرض على اقة نمالي تديمية انوله تعالى فريريك لنحشرنهم والشياطين ممانحضرنهم حولجهم جنيا فمكرفى عااك وعال قابك هناك ي صف أرض الحسر وأهداله كه

ثم انظار كيف يساقون معد البعث والنشور حفات مراه فرلا الحارض المحتدر أرض ميناه قاع صف للارى فيها من صديث أي هر ره (١) حداث كيف أنم وصاحب العور قائلتم الفرن وحتى الحية الحديث الدولت من حديث أي سعيد وقال حسن روواه ابن ماجه القعال نساسي الفرن بأ يدجها أوقياً بدجها قرائل بلاحظان النظرة يؤمران وقد روايه ابن ماجه القعال ان ساسي الفرن بأ حيث حين مت الى ماسب النظرة يؤمران وقد مراجع المحاب النظرة يؤمران المواقع المحاب ال

عوجاولاأمتاولاترى عليهار وتبختني الانسان ورامعا ولاوهدة ينخض عن الاعين فيهابل هو معيدوا حدبسيط لاخاوتفيه ساقون الب ومرمرا فسبحان من جم اغلائق على اختلاف أمنافهم من أقطار الارض اذ ساقهم بالراجة تنبعها الرادفة والراجقة هي النفخة الاولى والرادفةهي الثانية وحقيق لتلك القاوسان تكون يومثا واجفة ولتلك الإصار أن تكون خاشعة فالرسول التصلى الله عليه وسل (١) بحشر الناس يوم القيامة على أرض بينا مفراء كقرص النق لس فهامط لاحد فال الراوى والعفرة بياض ليس بالناسع والنقي هو النقيعن القشر والنخلة ومعز أى لا بناميسة ولا تفاوت برد البصر ولا تظان أن تلك الارض مثل أرض الدنيا بل لا تساويها الاني الاسم فالتمالي ومتبعل الارض غيرالارض والسموات فالباس عباس وادفها وينقص وتذهب أشجارها وجاطارا وديها ومافها وعدمد الادح المكاظئ أرض بيئاه مثل الففة لم سفك عليهادم ولم يعمل عليها خطيتة والسمو انتقذهب شمسها وفرهاو يجومها فانظر بامسكين فيحولذ لك البوم وشدته فانه أذا اجتمرا خلالق على هاذا الصعيد تناثرت من فوقهم مجوم السياء وطمس الشمس والقمر وأظامت الارض الودسر أجها فييناهم كذاك اندارت الساءمن فوقروسهم وانشقتمع غلظهاوشه تهاخسا تقعام والملائكة قيام على حافاتها وأرجاتها فياهو لمصو ف انشقاقها في معل و يأهيب ليوم تنشق فيه الماصع صلابتها وشد تها ثم تنهار وتسيل كالفضة الذابة تخالطهامسفرة فسارت وردة كالمحان وصارت الساء كالمهل وصارت الحال كالعهن واشتبك الناس كالعراش المبتوث وهم حقات عراقه شاة فالرسول التقصلي المتعلم وسلم (٧) ببعث الناس حفاق عراق فرلا قد ألجهم العرق وملز شحوم الآذان فالتسود قروج الني صلى القاعلية وسلرراو بفالحديث فلتبارسول اللة واسوأتاه ينطر بسننال بعض فقال شعل الناس عن ذلك بهم لكل امرى منهم يومن شأن بغنيه فأعظم بيوم تنكشف فيه العورات ونؤمن فيه مع ذلك النظر والالتفات كيف وبعنهم عشون على علوتهم ووجوعهم فلا ومرة المعلى الالتفات الى عيرهم قال (٣٦) أبوهر يرةرضي الشعنه قال رسول التصلي الشعليموسل عشر الناس يوم القيامة ثلاثة أصاف وكاناو شاة وعلى وجوههم ففالدجل مارسول التحكيف بمشون على وجوههم قال الذي أمشاهم على أعدامهم هادرعلى أن عشيم على وجوههم في طبع الآدي انكاركل مالم يأفس به ولولم مشاهد الاسان الحية وهي تمشيعلى طلها كالبرق الخاطم لانكر تسور المشيعل عبر رجل والشي بالرجل يضامسبعاعنه من ايشاهدذك فاباك أن تذكر شيأمن عجائب ومالسيامة لحالفته قياس الدنيا فاتل ولم تكن فلشاهدت عجائب الدنيا تمعرضت عليك قبل المشاهدة لكنت أشدان كاراها واحضرف فليكمو رتك وأسواقه حاوا مكشوفا ذايلامد سورا متحراسه والمسطرا لماعرى عليك من العضام السعادة أوبالشفاوة وأعظم هذه اخال المرق ، فأنهاعظيمة

تم تمكر مى ازسام الملائق وابينا عهم حتى ازدم على الموضا هل السه و اسالسبع و الارسين السع من مك و بين واس وشيطان و و من و سبع و طبر فاشر قت الهم الشمس وقد منا عف حرها رئيل استعما كاسعليه من حقد أمرها أمها د بين من المسالين كما بقوس بين فإ بين على الارس طل الاظل عرض رب العالمين ينظر نحو العرض عالم الاظل عرض رب العالمين ينظر نحو العرض عالمة المنازية من المسالين ينظر المس وم القيدة من إلى المسالين عشر المس وم القيدة من إلى المسالين عشر المس وما المنازية في المنازية في من حديث المنازية وصل المنازية والمنازية في المنازية في المنازية ومن المنازية والمنازية والمنازية والمنازية المنازية والمنازية والمنازية والمنازية والمنازية والمنازية المنازية والمنازية المنازية والمنازية المنازية والمنازية المنازية والمنازية المنازية والمنازية والمنازية المنازية والمنازية المنازية والمنازية المنازية والمنازية والده ومنادية المنازية المنازية المنازية والمنازية والده وجمعهم المنازية المنازية والمنازية والده وجمود والمنازية والمنازية والده وجمود والمنازية المنازية والمنازية والده وجمود والمنازية و

طعام والصديق يريد نفسه الله وأقرب الاحوال الى النبسسرة المديقية (وقال آبویزید) آخر شابات السديقان أولدرجات الانبياء هواعز ان أرباب التهايات استقامت وإطنهمهم وقسواهرهمالة وأزواسهم خلست مراحي ظامات النفو سورطثت مساط الفسرب وتقومسسهم منقادة مطواعة صالمتمم القاوب عبيه الى كل

ماتجيب اليسعة القاوب أرواحهم متملقة بالقيام الاعبلى الطنأت فيهم تيالث الحسوى وتغمر في بواطنهم صريح العز وانتكشفت لهرالآسرة كإقال رسول الله مسل الله عليه رسيل ني حق أي كار رضىالقصنهمن أراد أن ينطس الى ميت عشي علىوحهالارض فليتطر الى أبى مكر اشارة مث عليه المبلاة والسيلام اليما كوشف به من

وأرعكن من الاستظلال بهالاللقر بون فن بين مستظل بالعرش و بإن مضح لحر الشمس قدمه وته عرها واشتد كريه وغمه من رهجها ثم كأفت الخلالق ودفريعتهم بمغالف ةالزمام واختلاف الاقدام وانشاف اليعشدة الجهانوا فيامن الافتشاج والاختراء عندالعرض على جبارالساء فاجفع وهج الشمس ووالانفاس واحراق القاوب بنارالحياء وأخوف ففاض العرقمن أصل كل شعرة حتى سال على صعيد القيامة ثم ارتفع على أجداتهم على قدرمناز لهم عنداللة فبعنهم الغ العرق وكبتيه ويعنهم حقويه ومضهم المشحدة أذنيه وبعدهم كادينيب فيه قال (١) أن عرقالرسول المنهمل الشعليه وسل يوميقوم الناس لرب العالين عنى يفيب المعمق وشحه الحاف اذليه وقال (١٦) أبوهر يرة قالرسول التسلى المتعليدوسم بعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهها الارض سبعان باعلو باحمهم ويلغ آذاتهم كذا وواه البخارى وسسارى المحيم وف مديث آخر (٣) قياماشانعة أبسارهمأر بمين سنة الى الساء فيلجمهم المرقمن شدة الكرب وقال (-) عقبة برعامي قالع سول الله صلى المتعليه وسلم تدنوالسمس من الارض بوم القيامة ويعرق الناس فن الناس من يبلغ عرقه عقبه ومنهمين يبلغ اصفساقه ومنهمين يبلغركبته ومنهمهن يبلع فحاء ومنهمين يبلع غاصرته ومنهم من يباغظه وأشار بيده فأجهاظه ومنهمن سلمالعر قبوصرب يدهملى رأسه كلذافتا مل إمسكين فيعرق أهل الحشر وشدة كربهم وفيهمن ينادى فيقول وبأرحني من هذا الكرب والانتطار وأوال النار وكل ذلك وإيلفوا لعدمسا ولاعفا فالمكوا مستهمولا ندرى الىأين بالغ مك العرق واعلم أن كل عرف لم يخرجه التمب فيسسيلانة منحج وجهاد وصيام وقيام وترددفى فشاء عاجه سير وتحمل مشعة فيأمى بمعروف وتهيءن منكر صبيخرجه أطياء والخوف في صعيد العيامة و يطول هيه الكرب واوسر اس أدمهن الحهل والفرور لعران تسالمرق فاعمل معاعب الطاءك أهون أمرا وأقصر زمانامن عرق الكرب والانطار ف النيامة فأنهوم ﴿صفة طول يوم القيامة ﴾ . عظيمة شدته طو يلتمدته

يوم تقف فيه الخلالق شاخصة أصارهم متعطرة قاويهم لا تكلمون ولاسطر في أمورهم بقمون ثائبا تأعام لا ما كاون ميه كة ولانشر بون فيمشر بة ولا بصون فيمر وحسيم قال كعب وقتادة يرم مقوم الساس ارب العللي قال يقومون مفدار ثانا تقعام مل قال عبدالة (١) بن عمر وتلارسول الله صلى المتعلم وسلم هده الآية ممثال كيف مكم اذاجعكمانة كالمجمم النبل فالكانة نسين أقسنة لا مطر السكم وهال الحسن ماطنك بيوم قاموا فيمعلى أقدامهم مقدار خسين أقدسنة لانأ كاون فيهاكة ولايشر بون فيهاشر بة حتى اذا اعطعت أعنافهم عطشا واحترقت أجوافهم بموعاا صرف بهم الى النارصقوامن عين آنة قدآل حوها واشتدافهمها فاساماراله ودمهم مالاطاقة لحم به كلم نعضهم بعضافي طلب من يكرم على ولا وايشفع في حقهم فل يتعلقوا على الادفعهم وفالدعوني تفسي نفسي شفلني أمرى عن أمر غمرى واعدركل واحد سدة غض اللة زمال وقال فدغف اليومر منا وجهة قال أليس الذي أمشاه على الرجلي في الدنيا قادراعلي أن عسيه على وجهه وم القيامة (١) حدث اس عمر وم بقوم الباس ارس العالمان ستم يغيب أحدهم في رشعه الى أصاف أذب منفق عام (٧) حديث أني هر بر و معرق ألناس تومالتيامة من مذهب عرفهم في الارض سيمان دراعا الحديث أخرجاه في السنحيدين كأذ كرالمسنف (+) مديث فياما شاسعة أصارهما رفعان سنة الى السياء يلحمهم العرف من شدة الكرساس عدى من حديث الى مسمو دوفيدا بوطبية عمس بن سلمان الخرجاتي ضعفه اسممين وقال اسعدى لاأطن الهكان سعمدال كذب لكن لعله تشبه عليه () حدث عقدة م عمرة دنوالشمس من الارص يوم العدادة في رق الساس فهم من يسلم عرو معقبه المديشرواه عنوفيه الن طمعه (٥) حديث النعمر والاهذه الآبة وميعوم الناس لرب العالمان م قال كيم مكم إذا جعكمالة كانجمع السابي الكأمة مين أمسه لا يطر البكر قلت أعاه وعداللة من عروروا والطبراني ف السَّامِر وفيه غيدالرجن شميسرة وأبذكرة اسأبي حاتمرا وبأغيران ومبوطم عيدالرجن سميسر والحفيري أرصة هذا أإ

غطية ينسب قباصئه ولا يضب بصدصته حتى ينشع نيناصل القصليه وسرا لمن قرنات فيه لا يمكنون الشفاعة الاستطار فيه حتى متصنعات استظار السبر من أدن أدن أدن المرحن ورضي أدولا شتامي في طوله خلاله و وشدة المنافسة المسبرين الشهوات فانه يقسر انتظاره في ذلك اليوم المنافسة في المرسول القصلي التقالم وسلم (١) خاصتال عن طولة المنافسة من طولة المنافسة عن طولة المنافسة والمنافسة والمنافسة والمنافسة المنافسة والمنافسة والمنا

وصفة بوم القيامة وبواهيه وأساميه

فاستحد باسكين فحذا اليوم العظيم شأنه الهديد زمانه القاهر سلطانه القربب أوانه يوم ترى السهاء قيسه قد انفطرت والكوا كبمنحوله فداشات والنحومالزواهر قدانكدرت والشمس فدكورت والجبال قدسيرت والمشارقه عطلت والوحوش قلمشرت والبحار قدسحرت والنفوس الىالاهان قدزوجت والحيم فدسعرت والجنبة قدأزلتت والجبال قدنستت والارض فلمعت ومترى الارض قعزازات فيه زلزالها وأخرجت الارضأ تفالها يومثذ يعسه والناس أشتاما يروا أعمالهم يوم تحمل الارض والجبال فدكا ككواحدة فيومتنوفت الواقعة وانشقت المهاء فهي بومتنواهة والمائ على أرجائها وعمل عرش ربك فوعهم بومثان تمانية ومتذاهر ضون لاتخف منكهافسة ومنسرا لحال وترى الارض بارزة ومازج الارض فيعربا وتبس الجبال بسا فكانت هباء منبثا يوم يكون الناس كالفراش للبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش يومندهل فيهكل مرضعة عسائرضت وتضعكل ذات حلحلها وترى الناس سكاري وماهم بسكاري ولكن عذاب القة شديد وم تبدل الارض غير الارض والسموات ومرزوالتة الواحد القهار وم تنسف فيه الحيال نسفا فتسترك فاعلصفه فالاترى فيهاعو باولاأمنا بومترى الجبال تحسبها بامدة وهي تمر مرااسحاب يوم تشق فيدالساء فتكون وردة كالدهان فيومئذ لابسئل عن ذنب انس ولاجان يوم عنع فيه العاصيمن الكلام ولايستلفيه عن الأجوام طريؤخذ بالنواصي والاقدام يومتجدكل نفس ماعملت من خبر محضرا وماعمات من سوء توداوأن ينها و ببنه أمدا بعيدا يوم نع فيه كل نفس ماأحضرت وتشهد ما قاست وأخوت يوم تخرس فيه الالسن وتنطق الجوارج يوم شعب ذكر مسه للرسلين اذقال المالعدية برض الله عنه أوالك قد شبت يارسول الله قال (١) شيبتني هودوآخواتها وهي الواقعة والمرسلات وعيرتساطون واذا الشمس كورت فياأيها الفارئ العاجز الماحظ الممن فراء تلثأن تمحمج القرآن وتحرك به السان ولو كنت متفكر افها بقرة واكنت جدوابان تعشق مرادمك بماشاب منصم سيدالم سلين واذاقنت عركة اللسان فقيده ومتثم فالفرآن فالديامة أحدماذ كرفيه وقدومف القهبض دواهبها وأكثرهن أساسها لتقف بكرة أسلمها عليكثرة معانمها فليس المقسود كار والاسامى الاسامى والالقاب بالفرض تنبيما ولى الالباب فتحت كل اسم من أحدهم مصرى والثلاثه الآخرون شاميون (١) حديث سئل عن طولة الك اليوم فقال والذي نفسي بهده العابضة ف على المؤمن حتى بكون أهون علي من الصلاة المكمو بقبصلهافي الدنيا أبو يعلى والبير في الشعب من حديث أقى سعيدا تدرى وفيه ابن طيعة وقدرواه ابن وهب عن عرو بن الحارث مدل ابن طيعة وهو حسن ولأفي يعلى من حيث أق هر يرة باستاد جيسه بهون ذلك على المؤمن كسلى الشمس الغروب الى ان تغرب ورواه البيق في الشعب الحان قال أظ مرفعه بلقط ان الله المخفف على وزيشاء من عياد مطوله كو قت صلا فعفر وضه) حدث شيبني هو درالوافعة وللرملات وعير نساطون واذا الندس كورت الزمذي وصنه والحاكم

صريح العزالتي لايسيل اليم عوام المؤمنسان الابعسدللوت حبث غال فكشفناهنيك غطاءك فيصرك اليوم حسدت فأرباب النهايات ماتت أهويتهم وخامت أرواحهم (قال) يحيين معاذ وقد سيئل عن وسف العارف فقال رجلمعهم بائن منهم وكال مرة عسدكان فبالر فارباب التهليات هم عند الله عقيقتهسم

معو قان بتوقیت الاجبال جتاهم المة تعالى من جنوده فيخاقه پهريدي و پهم يرشبلونهم تحسنسأهل الارادة كلاءهم دواء ونظرهم دواء ظاهرهم محفوظ بالحكم وباطنهم معمول بالمسلم (قال دُوالنون)علامة أ المارف ثبالاتة معرفته نورورعه ولايمتف ماطنا من العز ينقش عليسه ظاهرا من الحسكم ولا

أساءالتيامة سر وفيكل نت من نعوتها معنى فاحوص على معرفة معانيها وتحين الآن تحيم الثا أساميها وهي يوم الغيامة ويوم الحسرة ويوم الندامة ويوم المحاسبة ويوم للساخة ويوم للتاقشة ويوم المنافسة ويومالزلزلة ويوماأسمسة ويومالصاعقة ويوم الواقعة ويومالقلرعة ويوم الراجفة ويوم الرادقة ويومالغاشية ويومالماهية ويومالآزفة ويومالحاقة ويومالطامة ويومالساخة ويومالتلاق ويومالفراف ويومالساق ويومالنساص ويومالتناد ويومالحساب ويومالمآب ويوم العذاب ويومالغرار ويومالقرار ويومالقاء ويومالبقاء ويومالقضاء ويومالجزاء ويومالبلاء ويومالبكاء ويومالحشر ويومالوعيد ويومالعرض وبومالوزن ويومالحن ويومالحكم ويوماللسل ويومالجع ويومالبث ويومالفتح ويومانتزى ويومعظيم وبومعتيم ويوم عسبع ويومالدين ويوم اليفين ويوم النشور ويوم المسير ويوم النفخة ويوم السيحة ويوم الرجفة ويوم الرجة ويوم الزجرة ويوم السكرة ويومالفزع ويومالجزع وبومالمنتهى ويومالمأوى ويومالميقات ويومالميعاد ويومالمرصاد ويوم الفلق ويوم العرق ويوم الافتقار ويوم الانكدار ويوم الانتشار وبوم الانشقاق ويوم الوقوف ويوم الخروج ويومالخان ويومالنغان ويومعبوس ويوممعاوم ويومهوعود ويومشهود ويوم لاريبفيه ويوم تبلى السرائر ويوم لايجزى نفس عن نفس شيأ ويوم تشخص فيمه الابصار ويوم لابغني مولىعن مولى شبيأ ويوملاهاك نفس لنفس شبيأ ويوم يدعون الى نارحهنم دعا ويوم بسحبون فى النار على وجوههم ويوم تفلب وجوههم في النار ويوم لايجزى والدعن واده ويوم يفر المرء من أخيب وأمه وأب ويوم لايتعاقون ولابؤذن لهم فيمنفرون يوم لامهداس افقه يوم حم بارزون يوم حلى الدار خننون يوم لابتفعمال ولابنون يوملاننفع الطللين معترتهم ولهم المعت ولهمسو وألدار يوم تردفيه المعلاير وتبلى السرائر يوتظهرالضبائر وتكشف الاستار يوم تنمشع فيعالابصلر وتسكن الاصوات وبغل فب الالتفاث وجرز الخفيان وتطهرا لخليات بومبساق العبادومهم الاشهاد ويشمب الصغير ويسكرا اكبير فيومة نوضعت الموازين ونشرت الدواوين وبرزت الج يهوأغلى المسيم وزفرت النار ويشى الكفار وسمرت النبران وتنسيت الالوان وغرس اللسان وفطفت جوار حالانسان فياأ جاالانسان ماغرك برمك الكريم حيث أغلمت الابواب وأرخيب السنور واسنترت عن الخملائق فقارفت الفحور فاذا تغمل وتسهدت عليك جوارحك فالوبلكل الوبل لنامعاشر الفافلين يرسل المقالناسيد المرسلين وينزل عليه الكساب المبين ويخبرنا جاذه المسقات من تعوث بوم الدين مُهم فتاغفلتنا ويقول اقدرب الناس مساجهم وهم فعفلة مرخون مابأ تبهمن ذكرمن ربهم محنث الااستمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم ثم بعرفنا عرب الفياء عية ول اقدبت الساعة وانشى الفهر انهم برونه بعداوتراه قريباوما بدر بك لعل الساعة تكون قريبا تم كون أحسن أحوالما أن نعندراسة هذا الفرآن عملا ولامند برمعانيه ولانتطر في كثرة أوصاف هدااليوم وأسامه ولانستعد إعماص من دواهيه فنموذبالمن هذه الفيفلة ان أيد ارك نالطة بو اسمر جته بإصغة للساءلة كا

وصمحوته تقدم (١) مدمثان للمعز وجل ملكاما بان شفرى عينيه مسيرة خسما تدعام لم أروم ندا اللفط

عظم أشخاصهم منكسرين لشدةاليوممستشعرين عابدامن غضب الجبار على عباده وعند ازوط ملابيق نى ولاصديق ولاصالح الاو يخر ون لاخطائه مخوفا من أن يكو تواهم المأخوذين فهذا الالقربين فاظنك بالمساة الجرمين وعندنك يبادر أقوام من شفة الفزع فيقولون اللائكة أفيكمر بناوذاك لعظم موكهم وشد تعييتهم فتفزع الملائكة من سؤاهم اجلالا خالفهم عن أن يكون فهم فنادواباسواتهم مازهان لليكه عانوهه أهل الارض وقالواسيحان ويناماهو فينا ولكنه أتسن بعد وعندذلك تقو ماللاتكة صفاعدتين بالخلائق من الجواف وعلى جيمهم شعارات لموالخضوع وهيئة الخوف والمهابة السدة اليوم وعنسه ذاك يصدق التدتم الى قواه فلنسألن الدين أرسل الهم وانسألن الرساين فلنقص عليهم بعم إوما كناغائين وقوله فوربك لنسألنهم أجمعين عماكاتوا يعملون فيبدأ سجانه إلانبياء ومجمع التهالرسل فيقول ماذا أجبتم فالوالاعزلنا اتاكأ نتعلام الفيوب فبالشدة يرم تذهل فيه عقول الانبياء وتنمحي عاومهم من شدة الحبية اذيقال أحبم اذا أجتم وقدأرساتم الحاظات وكانوا قدعاموا فتسحش عقوطهم فلايعرون عاذا عيبون فيقولون من شدة الهية لاعد إثنانك أنتعاد الغيوبوهم فذلك الوقت صادقون اذهار تسنهم العقول وانمحت العاوم الحأن يقو يهم الاقتصالي فيدحى توجعليه السلام فيقالياه هل بلغت فيقول نع فيقال لامتعطل بلفكم فيقولون فمأ أتاتلس فذبر ويؤتى بعيسى عليه السلام فيقول القتصالياة أنت قلت الناس اتفذوني وأى الهين من دون الله فييع متسحط اتعت هيبة هذا السؤ السينين فيالعظم بوم تقام فيسه السياسة على الانبياء عثل هذا السؤال مم تقبل الملائكة فينادون واحساء واحسابا فلان من فلانة هزالي موقف العرض وعندذك ترتمد الفرائس وتعطر بالجوارح وتبت العفول ويقنى أقواء أن يذهب مهم الى الدر ولاتمرض قبامح أعمالهم على ألجبار ولا يكشف سترهم على ملاا خلائق وفب ل الابتداء بالسؤ أل يظهر نور العرش وأشرف الارض بنورريها وأبغن فلب كل عبد بأقبال الجبار لمساعة العباد وظن كل واحد أنه مارا مأحه سواه وانه للقصود بالاخذ والسؤ الدون من عداه فيقول الجبار سبحانه وتعالى عندذلك بإجبريل اثنتي بالتار فيجيء لهاجبريل وبقول الجهنم أجيي فالقك ومليكك فيمادفهاجر بارعلى غيظه اوغضما فإطبث بعمه فدائه أن ثارث وفارت رزفرت الى الخلائق وشهقت وسمرا خلائق تفيظها وزفيرها وانتهمت خزيها أوبسة الى اخلاق غضباعل من عصر اللة تعالى وخالسامره فاخطر بدائك وأحضر في فلبك عالة فاوب المداد وقداه تلات فزعاورعبا فتساقطوا جثياءلى الركب وولوامديرين يومترى كل أمتجانية وسقط ممنهم على الوجوء منكيين وينادى العماة والظالمون بالوبل والتبور وينادى العسديقون تفسى نفسى فببناهم كذاك انزفرت النار زفرتها الثانية فتضاعف خوفهم وتخاذلت قواهبوظنوا أنهيما خوذون نمزفرت النألثة فنساقط الخلائي على وجوههم وشحصوا بإصارهم ينظر وتمن طرف خفي خاشع وانهضمت عندذتك فاوسا اظللين فبانت الحناج كاظمين وذهلت العقولسن السعداء والاشقياء أجمين وبعدداك أقبل التقتمالي على الرسل وقالعاذا أجبتم فاذارأ واماقه أقيم من السياسة على الانبياء اشتدالفز عملى العهاة ففر الوااسمن واده والاخمن أخبه والزوج من زوجته و وقي كل واحدمنتظر الامره عمور خفوا حدواحد فدسأ له الته تعدالى شفاهاعن قليل عمله وكشره وعن سر موعلانيته وعن جيع جوارحه وأعضائه قال (١) أبوهر و تقاوليارسول التمهل ترى د مايوم القياءة فقال ها تعتار ون فيرو ية الشمس في الظهيرة ليس دوئها محاب قالوا الافال فهل تصارون في رو ية الفعر ليساة البدريس دونه سحاب قالوالا فالخوالذى نفسى بيده لاتضارون فيرؤ يعرمكم فبافي العبد فيقول له ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخراك الخيسل والابل وأفرك ترأس وتربع فيفول العبدلي فيقول أظنان انك الاق فيمول لافيقول فانا أساك كانسيني فتوهم خسات يلسكين وفدأ خنث الملائكة بحندبك وأنت واقف بن مدى الله (١) حديثاً في هر ير تعلى زي بناير مالقيامة قال هل تشارون في رؤية الشمس في الناهيرة ايس دونها سحاب

عبسة كثرة نع الله وكرامته على هشك أستار عمارم المتهفارياب النهايات كاما ازدادوا نعمة ازدادوا عبودية وكلا ازدادوادنيا ازدادوا قسربا وكلازدادراساها ورفعة ازدادوا تواشعا وذلةأذلة على المؤمنيين أعبزة عسيل الكافرين وكلبا تناولوا شهوة من شهوات النفوس استفرجت منهمشكرا صافيا يتناولون

الشهوات تارة رفقا بالنفوس الانهامعهم كالطفل والذي المتسالتين ويبساى أمشئ لانه مقهورتحت الساسةس حوم ملطوفيه وتارة يتعون تقوسهم الشهوات تأسيا بالانساء واختيارهم التقلل مرم الشهو اتالدنيوية قال بعي بن معاذ الدناعيروس تطلبها ماشطتها والزاهب فيها يسخم وجهلها ويكتف شعرها وغشرق ثوبها

تعالى يسأآت شفاها فيقولنك أكمأ فيرعليك بالشباب فقهاذا أبليته أكمأمهل الشفى العمر ففهاذا أفنيت أفرأرفك المال فن أين اكتسبته وفهاذا أنفقته المأكرمك بالمسر فاذاعملت فهاعلت فكيف ترى سياءك ومجلتك وهو يسمليك انعلىه ومعاميك رأياديه ومساويك فان أنكرت شهدت عليك بوارسك و (١) قال أنس رضى الله عنه كمنامعرسول اللهصلي القه عليموسي فضحك شمقال أكرون مأضحك قلنا القورسو امأعل قال من مخاطبة العبدر به يقول عارب أم تجرى من الطلم قال يقول على قال فيقول فاقى لا أجزعلي نفسى الاشاهدامني فيقول كيغ بنفسك اليومعليك حسيباو بالكرأم الكاتبين شهودا فالفيختم على فيه ويخال لاركانه انطق قال فتنطق اعماله معفى بدعوين الكلام فيقول لاعضاته بعدالكن ومسحقاف كن كنشأ ناضل فنعوذ بالتمن الافتضاح على ملاا خاق بشهادة الاعضاء الاان الله تصالى وعدالمة من بان يسترعليه ولا يطلم عليه غيره (٢) سأل ابن عمر ريسل فقالله كيف سمعتر سول القصلي القاعليه وسلم يقول في النبوى فقال قال وسول القسلي المقعليه وسإبد وأحدكم من ربه ستى بهنم كنفه عليه فيقول عملت كذاوكذا فيقول نعرفيقول عملت كذاوكذا فيقول فير عميقول الى سترتها عليك في أنَّد نياوالي أغفر هالك اليوم وقد قال رسول التصلي التعليموسل (٣) من سترعل مؤمن عورته سترانة عورته بوم الفيامة فهذا اتمار بي لعبدمة من سترعل الناس عبو مهروا سفّل فيسق نفسه تفسيرهم ولم يحرك لسنه بذكر مساويهم وليبذكوهم فيغيتهم بما يكرهون لوسمعوه فهذا جدريان عجازى عثله في العيامة وهب اله قدستره عن غيرك أليس قدقر عسمهك النداء الى العرض في كفيك المرعة ح امير زنو بك اذبة غذينا سنك فنفادوفة ادك معطر سوليك طائر وفر اقسك مرقعه توجه ارحك منبط مة ولونك متغير والعالم عليك من شدة الحول مظلم فعدونفسك وأنت بهذه الصفة مضطى الرقاب وتخرق الصغوف وتقاد كاتفاد القرس الجنوب وقدرفر اخلائق البك أبسارهم فنوهم نفسك انك فيأبدى الموكاين بكعل هذه السفة عنى المهي بك الى عرش الرحن فرموك من أبدمهم والداك المتسبحة وسالى بسنام كارمه بااس أدمادن منى فالنوت منه بقاب خافق محزون وجل وطرف خاشع ذليل وفؤ ادمنكسر وأعطيت كتابك الدى لايفادر صفارة ولا كبرة الاأحسارها فيكم من فأحشة نستهافنة كرتها وكمن طاعة غفلت عن آقاتها فانكشف اك عن مساويها فكالماس خول وجان وكالمصن حصر وعجز فليت شعرى باى قدم تغف بإن يديمو باى اسان تجيب وباي قات تعفل مانقول مح تفكر في عظم حياتك اذاذكرك ذنو بالصففاها اذيقول ياعب عي أما استحست مني فبارزتني بالفييع واستحيبتمن خاق فأطهرت طهرا بايسل أكنت أهون عليسا كمن سازعبادي استخففت بنظرى اليدك فإنكترث واستعط من فلرغدى أأبأ فج عليك فافاغرك فيأظنت الى لاأراك وانك لاتاقائي قالرسول الشعلي الله عايدوسل (٤) مامنكم من أحدالأر بسأله اللهوب العالمين ليس منه و بينه ع المولاتر جان وقالىرسولالتقصلي التقعار موسلم (٥) ليعفن أحدكم بين بدى المقعز وجل ليس بينمو بينه حجاب فيقول له ألم أنهم عليك ألهأ وتكمالا فيقول بلي فيقول ألهأرسل السكرسو لافيقول طي شمين فلرعن يمينه فلايرى الاالنار مم ننظر عوشهاله فلارى الاالنار فليتق أحدكم النار ولوسق عرة فانام يجدفيكامة طيبة وقال ابن مسمود مامنكمن أحدالاسيخاوالله عز وجدايه كإيخاوأ حدكم العمرليلة البدو عم فوليابن أدمماغرك وبابن أدمماعملت فعا عاستان آدم ماذا أجب المرساين باان آدماً لم كورقيباعلى عينك وأنت تنظر بهاال مالا على الم ألم أكن الحديث متفق عليه دون قوله فياني العبدالج فانفر ديهامسلر (١) حديث أنس تلرون م أتحك قلنا القورسوله أعزة له ن مخلابة العبدريه الحديث رواده سلم (٧) حديث سأل ابن عررجل فغال كيف صعت رسول الله صلى الله عليه وسلمة ولفى النجوى المديث روامسلم (+) حديث من سترعلى مؤمن عور مسترافة عورته برمالتهامة تعدم (ع) حد شماء : كم من احدالاو يسأفرب العللين الحدث منفق عليه من حديث اس عدى عن أبي ما ما فظ الاسيكامه المدبث (٥) حدبث ليقفن أحمد مين بدى الله تعالى بينه و بنه ترجمان

والعمارف باتلة مشتغلىسىده ولا يلتفت البها (راعسل) أن المسهى مع كال مله لايستغني أيضاعو سياسة النفس رمتمها الشهوات وأخذ الحطمن زيادة الصيام والقيام وأنواع البروقد غلط في هذا خلق وظنسوا أث المنتهى أستغنى عسن الزمادات والنو افسل ولا على قابسه من الاسترسال في تناول السلاذ

رقيباعلى أذنيك وكلف استى عدسال أعشاقه وقال مجاهد الاتول قد ما عبد و ما العيادة من بين بدى الله عزو بسل حتى سأله عن أر مع خسال عن عمره فيا أضاه وهن علم مداعسل فيه وعن بسسه فيا أيلاه وعن ماله من أبن اكتسبه وفياذا أنفقه فاعطم باستكين هيا تأكت عند ذلك و يضوك قائك بين أن يقال لمك سترتها عليك في الدنيا وأنا غفرهاك أليوم فضد ذلك معظم مرورك وفرحك و بضياك الاتولين والآخرون واما أن يعال الملائك خذواهذا المبدالسوه فعلوه مم الجيم صاده وعندذ المحاويك السموات والارض عليك لكان ذلك جدير ابعظم مد عبناك وشدة صدرتك على مافرطت فيه من طاعة القدوعلى ما بعت آخرتك من دنياد نبث الم تقدمك (صفة الميزان)

مُ لا تفقل عن الفكر في الميزان وتعاير الكتب الى الاعدان والشيائل فأن الناس بعد السؤال الدخوق فرقة ليس لهمسنة فيخرجهن النارعنق أسودفياقطهماتعا الطيراغب وينطوى علهم وياتمهم فىالنار فتبتلعهم النار وينادى عليهم شفاوة لاسعادة بعدها وقسم آخر لاسيئة طم فينادى منادليهم الحادون فقع على كمال فيقومون وبسرحون المالجنة عمفعلذاك بأهل قياما البل عمين المشغلة مجارة الدنياولا بيعهاعن ذكرانة تعالى و بنادى عابهم سعادة لاشقارة بسمها ويستى قسم ثالث وهمالا كثرون خلطوا هسلاصالحا وآخرسيا وقد يخنى عليهم ولا يخفى على الله تعالى ان الغالب مستاتهم أوسيا تهم ولكن يأبى المالاان مرفهم ذاك ابين فضله عندالمفو وهدأه عندالعفاب فنتطابر المحف والكتب منطوية على الحسنات والسياك وينمب للبزان وتشخص الابسارالي الكتب أخم في الميين أوفي الشمال ثم الي أسان للبزان أعيس المهانب السبيات أوالى بائد الحسنات وهذ مبالة هاتلة تعايش فهاعقول الخلائق وروى (١) الحسن أن رسول الله مل الله عليه وسل كان رأسنى حبرعاتث قرضى الته عنها فنعس فذكرت الآخرة فبكت ستى سالدمعها فنعط على خدرسول الله صلى التقتعليه وسلم فانتبه فقالهما ميكيك بإعاثشة قالتذكرت الآخو قعل فذكر ون أهلبكم موم الفيامة عال والذي المسى ميده فى الاستعواطن فان أحد الايذ كر الانفسه اذاوضت الموازين ووزن الاعدال منى بنظر إين آدم أغف مذانه أمينقل وعند المحف حنى بنظراً عينه بأخذ كابه أو شهاله وعند الصراط وعن أنس فالدوتي بإن آذم يوم القيامة سي يوهف بين كفي الميزان ويوكل بعملك فان تفسل منزانه نادى الملك نصو بسمم الخلائق سعدفلان سعادة لابئيني بد معاأيدا وان خف مرائه لاى بموت سمم اللائق شقى فلان شفاوة لا سمد بعدها أجداوعنسه خفة كفه ألحسنات تقبل الزبانيمه وبإيديهم قامعمن مسديد عايهم ثباب ن نارفيا خدون ضعب الناوالى الناوة الرسول الله صلى الله على موسل في يوم القيامة أنه يوم ينادى الله تعلى فيه آدم عليه السلام (٣) فيقول له قمياكم فابث بعث النار فيعول وكم بعث النار فيقول من كل ألف تسعمائة وتسمع وتسمون فاماسم الصحابة ذاتك ابلسواحتى ماأ وضحوا بمناحكة فلعارأى وسول التهصلي المتعليه وسلم عندأ صحابه قال اجماوا وأبشر وأفوالذى نفس مجديده أنه مكم خليقتانما كالتلم أحدقط الاكثرناهممن هك ون آدم ون ابليس فالواوماهما بارسولانة قال أجو ح ومأجوج فالمسرى عن القوم ففال اعماوا وأبسروا فوالدى نفس عديسده ماأتم فالاس يوم العيامة الاكالشاء في حنب البعيرا وكالرقة في ذراع الدامة

ر صفة الحصاء وردالظام

الحد بتالدية ترى من حدث عدى برسام (۱) حدث الحسن النعائشة ذكر الآخوه فبك الحدث و المسادة المدت أو داود من ريابة وفسه فعال ما يك المعادث و كون الأستوة هل قد كون أهاسكم يوم الهمامة الحدث أو داود من ريابة المسن انهاذ كون الأسهد اليابة عليه وسلم في جورها وانه معمل واستلاه حدث () حديد و وليابة على المعادث والمعادث والمعا

والشهوات وهذا خطألامنحيث انه يصحب العارف عن معرفتيسه ولكن بوقدت عن مقام الزيد وقوملارأوا ان هبذه الاشياء لاتؤثر فيهم قسوة ولاتورثهم سجبة ركنوا اليا واسترساوا فيهما وقنمسوا بإداء ألقر ائش وأتسعوا في للأحكل والمشرب وهذا الانساط منهسم بقية من سكر الاحوال وتقيد بنورالقالوعدم

خفتمو از شه فأمه هاوية ومأدراك ماهيه فارحامية واعرائه لاينجومن خطر اليزان الامن اسيف الدنيا نفسه ووزن فياعزان الشرع أعمة وأقواله وخطراته وخطأته كاقال عمروض اهتمنه حاسبوا أنفكرقبل أن تعاسبوا وز توهاقب أن توزنوا والماحسانه انفسه أن يتوب عن كل مصية قبل الوت و وانسو عاويتدارا مافرط من تقصيره في فراقش الله تعلى و ودالظالم حية بعساحية ويستمل كل من سرض أبلسانه و يدموسوه ظنه بقابه ويطيب قاوجهم حتى عوت وأربيق عليه مظامة ولافر بعثة فهذا المخل الجنة العرصاب وان مات فال ردالظام أحاذ به خصياؤه فهذا بأخذيته وهذا يقبض على ناسته وهذا يتعلق بليه هذا يقول ظامتني وهيذا يقول شتمتني وهذا يغول استهزأتني وهذا يقولذ كرتني في الفيبة عايسو على وهدا يقول مباورتني فأسأت حواري وهنفارة ولجاملتني فغششتني وهنفارة وليايعتني فتسنتني وأخفت عني عب ساعتك وهنفارة ول كذبت في سعر مناعك وهذا يقول رأيتني عناجا وكنت غنياف أطعمتني وهذا يقول وجدتني مظاوماوكنت قادراعلى دفرالظاعني فداهنت الظالم وماراعيتني فيناأنت كذلك وقدأنش الخصياء فيك مخالبهم وأحكموا فالابيبات أيديهم وأنتسبه وسمسيرمن كترتهم حتى ابق في عمرك أحد عاملته على درهم أوجالسته في مجلس الاوقد استحق عليك مظلمة بغيبة أوخيانة أونظر بعين استعفار وقد ضحفت عن مقاومتهم ومددت عنق الرجاء الىسيدك ومولاك لعله يخلصك من أبديهم اذقرع سمعك نداء الحبارجل جلاله اليوم تجزى كل نفس عاكست لاظ اليوم فعن عذاك يضلع قلبك والحيبة وتوفن نفسك باليوار وتنذك ماأكذرك الاقتعالى على اسان وسوله حيث فالولا مسبن الشفافلا عمايهمل الظالمون انمابؤ خرهمليوم تشخص فيم الاصارمهمامين مقنع رؤسهم لايرتداليهم طرفهم وأفته تهمهواء وأقذرالناس فاأشدفر سك البوع عندمنك إعراض الناس وتناولك أموالهم وماأش وصراتك فيذلك اليوم اذاوقت بك على بساط المدل وشوفهت عطاب السياسة وأنت مغلس فقرعا بزمهن لاتقبارها أن تردحنا أوتظهر عذرا فعندذلك تؤخذ حسناتك الزرتمث فبهاهم أك وتنقيل الى خصياتك عوضاعن حقوقهم قال (١) أبوهر يرة قالرسول النامسيل الله عليه وسؤهل الدرون من للفلس فلناللفاس فينابارسول التقمين لادرهيله ولادينار ولامتاع فالبالفلس مين أمتى من بأتي بومالسامة بسلاة وسيام وزكاة ويأكي وهشتمهذا وقلف فأوأ كل مالحذا وسفك دمهذا وضرب هذا فبعل هذامن حسناته وهذا مر حسناته وإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ماعليه أخذمن خطاياهم فطرحت علب مم طرح في النارفا فطرال مصيتك فيمثل هذا اليوم اذليس يسرقك حسنة من آ فأت الرباء ومكايد السطان فان سأست حسنة واحدة فكل مدة طو ياذا بتدرها خصاؤك وأخر أدوها ولعلك لوحاست نفسك وأنتمو اطب على صيام التهار وفيام الليل لعلمت الهلاينفضى عنك يوم الاوجرى على التكمن غيبة المسلمين مايستوفى جيع حسناتك فكيف مِقْمة السنات، أكل الحرام والشمهات والتقمر في الملاعات وكف ترجو الخلاص من للظالم في بوم تقتمي فيه الحداء من القرناء فقدر ويماً وذرأن رسول التعمل الله عليه وسلم رأى شاتين ينتطحان فقال (٢٠) باأباذر أتدرى فعرينت حطان فلتلاقال ولكن القرهرى وسيقضى بينهما ومالفيامة وقال أوهريرة في قوامعزوجل ومامن دامة في الارض ولاطائر بطار مجناحيه الأأم أمثالكم انه محشر الخلق كلهم يوم القيامة الهائم والسواب والطير وكل شئ فببلغ من عدل الله تعالى أن يأخذ الحماد من الفرناه عميقول كوني ترابا فذلك حان يقول الكافر بالتتركنت وابا فكف أنتياسكان في وم ترى صفتك خالسة عن حسنان طال فيهاسك فتفول أمن حسناني فيقال نقلت الى صيفة خصراتك وترى صيغتك مشحونة بسيآ تحالف المبرعنها نصبك واشند (١) حديثاً يهريرة هل تدرون من المدلس فالواللفاس بارسول الله من الدرجمة ولامتاع الحديث نفدام (٧) حديث بأأ باذرأ تدرى فيم منتطحان قلت لاقال ولكن ربك بدرى وسيقضى بينهما أحسس روابة أشياخ

قاعر فشحر لالمنان وخطره وأن الاعن شاخعة الى لسان المنزان فن ثقلت واز ينه فهو ف عشور اسة ومن

بسبب الكف عنهاعناؤك فتقول يارب هملمسيات ماقارفتهاها فيقل همذهمسيات الفوم الذين اغتبتهم ومتمتهم وفصدتهم السوء وظلمتهم تي لليابعة وانجلورة والخلطبة والمناظرة والملاكرة والمدارسة وسأترأ صناف المعاملة قال (١) المن مسعود قالع سول المتصلى الله عليه وسلم ان الشيطان قديش أن تعبد الاصنام بارض العرب واكور سرمني منكر عاهودون ذاك باغقرات وهي للو بقات فانفوا الظام ااستطعتم فأن العبدليجيء يومالقيامة بامثال لبالسن الطاعات فيرى انهن سينجينه فعايز العبديجيء فيقول وبأن فلاناظلني عظامة فيقول اعمن حسناته فايزال كذاك ستى لابيق إمن حسناته شئ وانمثل ذاكمثل سفر تزلوا بغلاة من الارض لبس معهم حلب فتفرق القوم خطيوا فإيلبثوا أن أعظموا تارهم وصنعوا ماأرادوا وكذلك الذنوب (٢) والما زلقوة نعالى انكسيت وانهميتون ثمانكر ومالقيامة عندر بكر تختصمون قالى الزور بارسول التأيكرو عليناما كان يبنناق الدنيام خواص الذنوب فالفرليكرون عليكم سنى تؤدوا الكل ذي حق حقه قال الزير والتهان الامراشديد فاعظم بشدة يرم لايساع فيم يضلوة ولا يتجاوز فيمعن لطمة ولاعن كأة حتى ينتقم الظاوم من الطافرة ال (؟) أنس معترسول التفصلي الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد عراقة براجهما قال قلناما بهما فالبلس معهمتي عم بناديمهر بهم تعلف بصوت يسمعمن بعد كإيسمعمن قرب أفاللك أفالتون لاينبني لاحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولاحمن أهل النارعاب معظامة حتى اقتصمنه ولالاحدمن أهل الناران بدخل النار ولاحدمن أهل الجنةعند مطلعة حتى اقتصمته حتى الطحة قلنا وكيف واتحانا تى الله عز وجل عراة غيرا مهما فقال بالمسنات والسيئات فاتغوا افةعبادانة ومظام العباد بأخذأمو الحموالتعرض لاعراضهم وتضبيق فاوجهم واساءة اغلق في معاشرتهم فان مايين المهدو بين الله خاصة فالقفرة البيدأ سرع ومن اجتمعت عليمعظا وقد تاب عنهادي مرعاب استعلال أرباب للظالم فلكاثرين حسناته ليوم القصاص وأيسر ببعض الحسنات بينه وبإن الله بكال الاخدلاس عيث لايطام عايد الااللة فعساه يقر بهذاك الى اللة تعالى فينال به اطفه الذي ادخره لاحبابه المؤمنين في دفع مظالم العبادعهم كاروى عن (1) أنس عن رسول المقصلي المتعليدوسار انه قال سارسول المقصلي الشعليه وسد إجالس اندأ يناه يضحك متي بفث ثناياه فقال عمر ما بضحك بارسول التأباني أضوأى قالر حلان من أمتى جثيابين بدى رب المزة فقال أحدهما إرب خذلى مظامتي من أخى فقال الله تعالى أعط أخالته مظامته فقال بارباريني من حسناني شئ فقال المقتمال الطالب كيف تصنع واريبق من حسنانه شئ قال يارب يتحمل عني من أرزارى قال وفاضت عينارسول التسلى المعليه وسلم البكاء ثمقال ان ذاك ليوم عطيم برم محتاج الناس الحاأن يحمل عنهم من أوزارهم فال فقال الله الطالب ارفع وأسك فانظر في الجنان فرفع وأسه فقال بأرب أرى مدائن من فئة لم سمواعن أبى فر (١) حديث ابن مسعود ان الشيطان قد أيس ان تعب دالاصنام بأرض العرب ولكن سيرضى منكم عادون ذلك الحقرات وعي للو بقات الحديث وفي آخره وان مثل ذلك مثل سفر نزلوا بفلاة الحديث رواه أحدواليهة في الشعب مقتصراعلي آخره الاحمر ومخرات الدوب فانهن بجفعن على الرجل من مهاكنه وان رسول التعمل التمعليه وملزضر بطن مثلا الحديث واستاده بيد فأماأ ول الحديث فرواه سارعتصر امن حديث جابر ان الشيطان قدأيس أن يعبده المساون في جز برة العرب ولكن في التحريش بينهم (٧) حديث التزل موأه تعالى انك ميت وانهميتون تمانكم يوم القيامة عندر بكم تختصمون قال الزبر يارسول اللة أيكرر عليناما كان بيننا لحديث المدوالفظ الموالترمذي من حديث الزير وقال حسن محيم (م) حديث أنس بحضر العباد عراة غبرا بهما فلناما بهما قالياس معهمتن الحديث فلتابس من حديث أنس واعماه وعبيدالله ابن أن بس رواها مداسناد حسن وقال غرلا مكان غبرا (٤) حديث أنس بينهار سول الله صلى الله عابه وسلر بالسافرا يناه منك من يعت ثناياه ففال عرما أنحكا يمارسول الله بألى وأي قال وجلان من أرتى جديا من مدى رب العالمان الحديث علوله ابن أبي الدنياني حسن الظن باقة والحاكم في المستدرات وقد مفدم

الفلسبالكلية الى نوراغۇ _ ومن تغلص من توراشال الىتور الحق بأسعته بقايا السكر ونوقف تفسيه مقام العبيسة كاحسدعوام المؤمنين يتقرب بالصلاة والصوم وأنواع البرحتي بالملة الاذي مر • الطريق ولابستكمر ولا يستنكف أن يماودق مبور عوام للؤمنين مناظهارالارادة بكل بر وصداد

مرتفعة وقسوراس فهبسكالة بالولولاي تيحذا أولاى صديق حذا أولاي شهيد حذا قال لن أعطال المروقال باربوس علك عنه فالمأنث علكه قالبوماه وقالعفوك عن أخيك فالجارب الى فسعفو تعنه قالماللة تعلى خذ يدأخيك فادخاه الجنة محالمرسول القصلي القعليه وسلم عندذلك انقوا القوأصلحو اذات بينك فان التقيصل بين المؤمنين وهذا تنبيه على ان ذلك الماينال بالضاق بأخلاق القوهو اسلاس ذات اليين وسائر الاخلاق فتفكر الآن في نفسك ان خلت محيفتك عن للطلم أو تلطف الدير عفاعنك وأيقنت بسعادة الامد كيف يكون سرورك فمنصر فكمن مفصل القضاء وقدخام عليك خلعة الرضاوعات بسعادة يمس بمفحاشقا وبنميم لاجدور يحو اشده الفناموعندذاك طارقليك سرورا وفرحاوابيس وجهاك واستنار وأشرق كايشرق القمرلية الدوفته هرتفترك بين اخلائق وافعاد أسك خالياعن الأوزار ظهرك ونضرة نسيم التعم وبردار ضابتلاكا من جيينك وخلق الأولين والآخرين بنظرون اليك والمسالك ويغبطونك في مستلك وجالك ولللاتكة عشون بين مديك ومن خلقك وينادون على رؤس الاشهادها افلان بن فلان رضى للقاعنه وأرضاه وقسماسعادة لايشة بسعها أبدا أفتري أن هذا المنصيليس بأعظم من للكانة التي تناط في قاوب الخلق في الدنيار باتك ومداهنتك وتستعك وترينك فان كنت تعزأ نه خسرمنه بل لانسبقه اليه فتوسل الى ادراك همذه الرتية بالاخلاص الصافي والنسة الصادقة فسعاماتك معاطة فان مورك ذاك الابه وان تكن الاحرى والعياذياتة بان و بهمن معينتك برية كنت محسبهاهينة وهيعند المقعظمة فقتك لاجلها فقال عليك لمنتي ياعبدالسوء لاأتقبل منك عبادتك فلانسمم هذا النداءالاويسودوجيك ممتفض الملائكة نضب الله تعالى فيقولون وعليك لمنتا ولمنة الخلائق أجمان وعنسدذاك تنتل اليك الزبانية وقدغضبت اخضب خالفها فأقدمت عليك بفظاظتها وزعارتهاوهم وهاالمنكرة فأخذوا بناميتك يسحبونك على وجهك على ملأ الخاق وهم ينظرون الى اسوداد وجهك والىظهو وخزيك وأنتنادى بالويل والثبور وهم يقولون اك لاندع اليوم نبورا واحدا وادع نبورا كثيرا وتنادى الملائكة و بقولون هذا فلان بن فلان كشف الله عن فضافه موغار به ولعنه بقباع مساويه فشق شقاوة لا يسمد بعدها مدا ورعا يكون ذلك بذف ذنبته خفية من عباداللة أوطابالك كانقل قاو بهما وخوفامن الافتضاح عندهم فالعظم جهلااذ محترزعن الافتضاح عندطاتفة يسيرة من عباداته فىالدنيا المنقرضة مالاتخشى من الافتضاح العطيم فيذلك الملا العظيم معالتعرض لسععا الله وعقابه الاليم والسياق بأيدى الزبانية المسواء الجيم فهماه أسوالك وأنشام تشعر بالخطر الاعظم وهو خطر الصراط

فيتناول الشهوات وقتارفقا النفس الطهرة الزكاة النقادة الطراعة لانها أسببيته وعنعها الشهوات وقتالان فيذاك صلاحها وأعتبر هذا سواد إعال المسى فأنه ان جاوز حسمه الاعتبال من أعطاءالر أدوقتا ومنعه وقتاأنفسك طبعه لان الجبلا لايدمسن تمها بسياسة العل وما دامت الحسلة باقية لابدسن سياسة السل

ع صفة الصراط ك

ثم تفكر سعده الاهوال في قول المقتملة بوغ كستر للنقين الخيال موددا ونسوق الخيرمين المهجهم وددا وفي قوله تسافي قله جهم وقوله الخيال المسابط وفي قوله تسافي قله بهدف المسابط وفي قوله تسافي قله المسابط وهو بسرة على المسابط وهو بسرة على المسابط المستقم وهو بسرة على المسابط المستقم ومستقم المستقم ال

فالنفر والرسول عليه السلام يقول بإرب سزسا والزعقات بالويل والتبور قدار تفعت البك من فعرجه بمراكاترة من زلين الصراط من اغلالي فكيف بك أو زأت قدمك ولم ينفعك تدمك قناديت بالويل والثيور وقلت هذا ما كنتأ عافه فياليتني قدمت لحياتى بالبتني انخدت مع الرسول سبيلا باوياتنا ليتني لأنحذ فلانا خليلا بالينتي كنث الرابات كنت نسامنسا بالتأميانادي وعندناك تختطفك النران والمياذباتة وينادى النادي اخسؤافها ولاتكامون فلابسق سبيل الاالسياح والانين والتنفس والاستغاثة فكيف ترى الأن عقلك وهذه الاخطار بين بديك فان كنت غير مؤمن بذاك في أطول مقامك مع الكفار في دركات جهم وان كنت بهمؤمنا وعنه غافلا وبالاستعدادة متهاونا فاأعطم ضمرانك وطفيانك وماذا ينفعك ايمانك أذالم يبعثك على السبى في طلب رضا الله تعالى بطاعت وترك معاصيه فاوام يكن بين يديك الاهول الصراط وارتباع قلبك من خطر الجوازعايه وان سلت فناهيك بمعولا وفزعاورعيا قال وسول الله صلى الته عليه وسل (١) يضرب الصراط بين ظهراتي بمهنم فأكون أولسن عيز بأمنه من الرسل ولايتكام يومندالا الرسل ودعوى الرسل يومنذ المهمسن المهمسلم وفيجهم كلالبيستل شوك السعدان علوا يتمشوك السعدان قالوانع يأرسول الله قال فانهلس شوك السعدان غيرأته لايما فعرعظمها الااقتصال مختطف ألناس بأعماطم فنهمن يونق بممله وديد من غردل م ينجو وقال (٢) أوسعيدا فيدرى قالرسول القصلي القعليه وسل عرالناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تختطف الناس عيناوشهالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون افهم سلراللهم سنر أفن الناس من يمر مثل البرق ومنهم من بمركالريح ومنهممن يمركالفرس انجرى ومنهمين يسمى سعياً ومنهمين عشىمسيا ومنهمين بحبوحبوا ومنهمين بزخيرخا فاماأهل النار النين همأهاها فلاعوثون ولاعبون وأماناس فيؤخذون بذنوب وخطافا فيحترقون فيكونون غدا مرؤذن فالشفاعة وذكرالى آخو الحديث وعن (١٦) ان مسعود رضى الله عنه أ عصلى الله عليه وسلم قال بجمع الله الازلين والآخرين ليقات بوم معاوم قياما أربعين سنة شاخسة أبصارهم الى السهاء ينتظرون فصل الفضاء وذكر الحديث الى أن ذكر وقت سجو دالؤمنين قالثم بغول الؤمنين ارفعو ارؤسكم فبرفعون رؤسهم فيعطهم نورهم على قدواهما لهم فنهممن يسلى ترره مثل الجبل العظيم يسمى بين يدبه ومنهممن يسلى توره أصغر من ذلك ومنهممن يعطى توره مثل النخلة ومنهمن بعطى نوره أمسفرمن ذلك حتى يكون آخرهم رجاد يعطى نوره على ابهام قدمه فيضى ممرة ويخبوص ة فأذا أشاء قدم قلمه فشي واذاأ ظلفام عمذ كرمه ورهم على الصراط على قدر أورهم فنهمهن عر كطرف العين ومنهدين عركالبرق ومنهدمن عركالسحاب ومنهدمين عركا تقضاض الكواكب ومنهدمين عر كشدالفرس ومنهمن عركشدالرجل حنى عرافنى أعطى نورمعلى اسهام قدمه محبوعلى وجهه و بديه ورجليه يجرمنه بدوته اق أخرى وتعلق رجل وتجرأ خرى وتعبيب جو انبه النار فال فلايزال كذاك متى يخاص فاذاخلص وقدعلها تمقال الحديقة لقدأ عطاني التسال معدأ حدااذ نجانى نهابعداذ رأيتها فينطاق به الىغد برعند بإب الجنة فيفتسل وقال (٤) أنس بن مالك سمع مرسول القصل القعليموسل يقول الصراط كحد السيف أو كد الشعرة وان الملائكة ينجون الومنين والمؤه خات وان جبريل عليه السلام لآخذ بحجزتي وانى لاقول يارب سلم سلم فالزالون (١) حديث بنص الصراط بين طهرى جهنم فأ كون أولسن بجيز متفق عليه من حديث أ في هر يرقف أثناء حديث طويل (٢) حديث أي سعيد يحشر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف الحديث ه: فق عليدم اختلاف الفاظ (م) حدث ابن معود يجمع القالاولين والآخر بن ليفات بو معاوم فيلما أربعين سنة ساخصة صارهم الى السهاء متطرون فعل الفضاعة الوذكر الحدث الىذكر سحودالم منان الحديث بطوله ردادابن عدى واخا كموقدة مم بعضه يختصرا (،) حديث أنس الصراط كالسيف أو كالشعرة المدبث ا البم: في الشعب وذالها الدناده ميف قال وروى عن إدا النمري عن أنس مرفوعا الصراط كالسعرة والزالات

وهذابابغامض دخل في النهايات على النتهيمن ذلك دواخسل ووقع الركون وانسه مهآب للسنزيد قالتوني ماك ناصية الاختيار ف الاخذ والترك ولاملهم وأشذ وتراك في الاعمال والحظموظ فني الاجال لامله من أخد وترك فتنار تباتي بالاعمال كآحاد الصادفين وتارة بترك زيادة الاعال رفقا بالتيقس ونارة وأغبة الحظوظ

والزائد بومند كثير فهذا هو الالصراط وعظائه فلول في فكرك فان أسبإ التامس أهوال وم القيلة من طالحها فكر من طالحها فكر من المساط والمساط وعظائه فلول في فكرك فان أسبإ التهاف الآبرة ولمن على عبد فن ناف هذه الاهوال في النبيا أشهاف الآبرة ولمن غلامة في الخود وقد كو قالف المناف الموالد وتعرد الملوك ولمبائ فلا فكر نجيك الانتوف يتماكمن ولمبائ فن المن الموالد صبق المائية المائية معلى القتوف وعثائه في المساف المناف المناف

ومغة الشفاعة كو

اعدأ تداذا حق دخول النارعلى طواقسس المؤمنين فان المتعطى بفسله يضبل فهم شفاعة الانبياء والمسدخين بل شفاعة العلماه والصاخين وكل من اعتدالله تعالى ومسومعامة فان استفاعة في أعلو وقرانته وأصدقاك ومعارفه فكنو يصاعل أنتكمس لنفسك عنه هيرنبة الشفاعة وذاك بان الاعطر آدمياأ سلافان التشمال خبأ ولايسه فيعباده فلعل الذي تزدر يعينك هوولى للة ولاتستصغر معسية أصلا فان التقعال خبأ غضبه فىمعاصيه فلعل مقت الشفيه ولاتستحقر أصلاطاعة فان القانعالى خبأرضا مفي طاعته فلعل رضاه فيه ولوالكلمة الطيبة أواللقمة أوالنية الحسنة أومايجرى بجراه وشواهد الشفاعة فىالفرآن والاخباركنيرة قال التة تعالى والسوف يعطيك ربك فترضى وى (١) عروين الماص أن رسول التقصل التحليه وسل ملاقول اراهيم عليه السلام وسانهن أشالن كشرامن الناس فن نبعتي فالهمني ومن عصاتي فالمث غفوروسم وقول عيسي عليه السلام ان تعلبهم فأنهم عبادك عمرهم هديه وقال أمنى أمنى عم بكي فعال القدي وسل باجد مل افتصب الى عدف الما يكيك فأناه جبريل فسأله فأخبره والتناعليه فغال باجبر اللذهب المعجد فقل اناسترضيك فيأمنك ولانسوءك وقال صلى الله عليه وسل (١٦) أعطيت حسالم بعطهن أحدقيلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وأحلس لا الغنائم ولم تحل لاحدقيلي وجعائل الارض مسجدا وتراجها لمهورا فأعارجل من أمني أدركته المسادة فليصل وأعطيت الشفاعة وكل ني بعث الى فومه خاصة و بعث الى الناس علمة وقال صلى القعليه وسم إذا كان يوم القيامة كنت أوكا السيف قالوهي رواية محيحة اتهي ورواه معمن حديث عائشة وفيه ابن طبعة (١) حديث عمروين العاص أن رسول التقصلي الله عليه وسلم تلامول الراهيم صلى القاعليه وسارب انهن أضال كثيرا من الناس نن تبعنى فانه عنى ومن عصائي فانك غفورو حيم وقول عيسى صلى الله عليه وسلم ان تعدّ مهم فاتهم عبادك مرقع والمه تم قال أمني تم بكي الحديث وصماح والذهب الى محد فقل السينرضك ولأسوءك في أمناك قلت السررهو من حديث عمر و من العاص و انجاهه من حدث المه عبد الله من عرو من العاص كان المسر ولعاد سقط من الاحداء ذكرعبد المتمن وضوالساخ (٧) حديث عطبت خسال مطهن أحدقيل الحديث وفيورا عطب الشفاعة متفق عليه من حديث بعام أذا كأن وم العدامة كنت المام الندين وخطيهم وصاحب مناعهم من عبر غر الترمذى وابن ماجمهن حديث في ن كعب فال الترمذي حسن صحب

(۵۷ - (احبا) - رابع)

والشهوات رفقا بالنفس وتلرة يتركها أفتقادا النفس يحسسن السياسة فيكون فيذالثكاء مختارا فين ساكن تراك الحظوظ بالكلية فهو زاهدتارك بالكلية وسن استرسل في أغستماقهم راغب بالكلية والمنتهى شمل الطسر فان فأنه أعل غابة الاعتدال واقف عسسل الصراط سيان لالفراط والتفريط

فئ ردت اليه

الاقسامق الثيامة فأعلها زاهدا فالزهدفهمو تحت قهر الحال موز أو ألا الاختيار وتأرك الاختيار الواقف مع فعل لته تعالى مقيد بالخالوكاأن الزاهب مقيسه والسنرك تارك الاختبارفكذاك الزاهبتق الرحد الآغذمن الدنيا ماسيق اليه ارؤيته فعل الله مقيدا بالأخيذ واذا استقرت النابة لايتقيد بالأخذ ولابالترك

لمام النبيين وخطيهم وصاحب شفاعتهم من غير غر وقال صلى الله عليه وسل (١١) أناسيد واد آمرولا غر وأناأ ول من تنشق الارض عن و الأول شافع وأول مشنع بيدى لواء الحد محته أدم فن دونه والصلى الله عليه وسل (٢) لكل ني دعوة مستجابة فأريدان أختى دعوتي شفاعة لأمني يوم القيامة وقال (٢) أبن عباس رضي لتةعنهما فالبرسول التهمل التعليموسز ينصب الزنيياء منارمن ذهب فيجلسون علمار بسق منبرى لأأجلس عليه فأتما بين بدى و بمنتم باعافتان ببعث في الى الجنة وتبية أمتى بعدى فأفول باريد أمتى فيقول الله عزوجل ياتحدوماتر بدأن أصنع بأمتك فأقول يارب عجل حسابهم فبالزال أشفع حنى أعطى صكاكا برجال فدبعث بهمالى النار وحنى ان مالكا خازن النار يقول ياعد ماترك النار أنمنسر بك في أمتك من بفية وقال صلى الله عليه وسل (١) الدائشة و يوم الفيامة لأكثر عما على وجه الارض من عجر ومدر وقال (٥) أ يوهر يرة أ تى رسول الله صلى المتعليه وسلم بلحم فرفع اليدالذراع وكانت تمجبه فنهش منهاتهشة نمقال أناسيد للرسلين يوم التبلمة وهل تعرون مذلك عجمه الته الاقلين والآخرين في صعيد واحديسهم الداعي وينفذهم البصر وتدنوا لشمس فيبلغ الناس من التم والكرب مالا يعليقون ولا عقاون فيفول الناس بعنهم ليعش ألاترون ما قد بلف كألا تنظرون من يشفع لسم الحدود فيقول بعض الناس ليعض عايكم إ دم عليه السلام فيأ تون آدم فيقولون له أنت أ بوالبشر خلقك آقة بيده ونفخ فيكسن روحه وأمر الملائكة فسجدوالك اشفع لنالف بك ألاترى ماعن فيه ألاترى مأقه باغنا فيقول لحم آذم عليه السلام التربى صغضب اليوم غضبا لم يغضب قبهمثاه ولن يغضب بعده مثله والعقائهاى عن السبحرة فعميته نفسي نفسي اذهبوا الدغسيرى اذهبوا الدنوح فيأتون نوسا عايه السلام فيقولون بإنوح أنتأول الرسيل الىأهل الارض وقلمهاك التقعيد اشكورا اشفر لناالى ربك ألاترى مانعن فيه فيقول الأربي فلغضب البوم غضبالم بغضب قبهمثاه ولايغضب بعدميثاه واته فككانت لحدعو قدعوتهاعلى قوى نفسى نفسى اذهبو الل غيرى اذهبو الل اراهم خليل الله فيا تون ابراهم خليل الله عليه السلام فيقولون أنتنىالة وخليهمن أهل الارض اشفع لناالمربك ألابرى مامحن فيه فيقول ألمران رى قدغف اليومغضا الم فضف ويهمثاه ولا يضف بعد مثله والى كنت كذبت الات كذبات و مذ كرها تفسي نفسي اذهبوا الى غيرى اذهبو اللموسي فيأتونموس عايه السلام فيقولون بادوسي أنشرسو لاالتة ففناك رسالته و بكلامه على الناس اشفع لناالي وبكألا ترى ماتعي فيه فيقول ان ربي قدغض اليوم غضالم نسف قبلهمثل ولن ينضب بعده مثله واتى قتات نفسا لمأوم بقتلها نفسي نفسي اذهبوا المفسري اذهبوا الى عبسي عليه السلام فيأتون عبسي فيقولون باعسى أنتوسول الله وكلته أتفاهالى مرج وروحمت وكلت الناس فى المهداشفع لتاالى ربك ألاترى ماتعن فبه فيغول عبسى عليه السلام ان رى غنب اليوم غضبا لم بغنب قبله ثله وان بغنب بعد ممثله ولم بذكر ذنبا فسي نفسى انحبوا المخدى انحبوا المحدصلى المتعليه وسلم فيأتونى فيقولون بامحدأ نترسول الله وخام النعيين وغفراهةك ماخعمىن ذبك وماتأخو اشفم لناالحد بك ألارى مائحن فيسه فانطلق فآتى محت (١) حديث أناسيد ولد آدم ولا غرالحد بث العرمة ي وال حسن وابن ماجه وز عديث في سعيد الخدري

(۱) حديث ا اسبطوالد امولا هر اطفات الارمادي و الدون من مدين ال مسبول الخدري المسالم الخدري المسلول المدين المسلول المدين المسلول المس

بل يترك وتشا واختياره مس اختياراته ويأخذ وقتنا واختياره مرس اختيار التهوهكذاصومه النافلة ومسلاته النافلة يأثى بهما وقتاويسمح النفس وقتا لائه يختار حيس في الاختيارق اخلين وهذاهوالصحيم ونهاية النياية وكل حال يسستقر ويستثيم نشاكل حال رسول الله صنى الله عليــه وسلروهكذا كان رسول الله عليه

العرش فاقع ساجد الربي ثم يفتع القل من محلمده وحسن الثناء عليه شيا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يفالياعد ارفعروا سات سل تعط واشفع تشفع فأرفر رأسي فأقو ليامق أمتى بارب فيقال اعداد خاريد أم المدر الحساب علهممن الباب الاعن من أبواب الجنة وهمشركاء الناس فهاسوى ذلكمن الابواب ثم قال والدى نفسى يسده ان ين الصراعين من مصاريع الجنة كايين مكتوجد أوكابين مكة ويصرى وفي مديث أخره فا الساق مسنه معذكر خطايا ابراهيم وهو قوأه فى الكوكسحة اربى وقوله لأطتهم بل فعله كبرهدها أوقوله الى سقيرفها و شفاعة رسول التصلى اقة عليه وسلم ولآحاد أمته من العاماه والساخين شفاعة أيضاح قالرسول الادم سلم الله عليه وسية (١١) منشل الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من ريعة ومصر وقال ملى التعليه وسية (١٦) يقال الرجسل فأباقلان فأشفع فيقوم الرجل فيشفع القبيلة ولاهسل البيت والربعسل والرجلين على فأرجمله وقال (٣) أنس فالرسول المقسلي الله عليه وسل أن رجلامن أهل الجنة يشرف بوم القيامة على أهل النار فينادمه رجل من أهسل التار و يقول بإقلان هسل تمر فني فيقول لا والتسائم فك من أفت فيقول أنا التي مروث في فى الدنيا فاستسقيتني شر بقعاء فسقيتك قال قدعر فت قال فاشفح لى ماعتدر بك فيسأل المقتمالي ذكره ويقول انىأشرفت علىأهل النار فناداني رجمل من أهلها فقال هل تعرفني فقلت لا من أنت فقال أناافذي استسفيتني ف الدنية فسقيتك فاشفعلى عندريك فشفعني فيه فيشمه الله فيه فيورج من الناروعن (٤) أنس قال قالعرسول الله صلى الله عليه وسل أناأقل الناس خورجا اذابعثوا وأنا خليهم اذاوفدوا وأنام يشرهم اذابسوا لواء الجدومنديدي وأناأ كرموله أدم على ويولا غر وقالع سول التقصل التعقيه وسل (٠) اني أقم من مدى ربىءز وجل فأكسى المناطل الحنة مأقوم عن بين العرش لس أحد والخلائق بفومذاك المقام عدى وقال (١) ابن عباس رضي الات عنهما جاس تأسيس أصحاب رسول الله على الله عاليه وسل التنظرونه غفر جستي إذا ونامنهم معهم يتذاكرون فسمع حديثهم فقال بعضهم عجباان القعز وجل الخفامن خانه خليلا التخذار اهيم غليلا وقال آخوماذا بأهجب من كالامموسي كله تسكاما وقال آخر فعيسي كلة الله وروحه وقال آخرادم اصطفاءالله غرجعلهم صلى المتعليه وسافسل وقال فدسمت كالاسكرة بعبكم ان ابراهم خليل الله وهوكذ لك وموسى عجى الله وهوكذاك وعيسى روح الته وكاته وهوكذاك وآدم اصطفاءاته وهوكذال الا وأباسيدالله ولاغر وأناحامل لواءالحد بومالقيامة ولأغفر وأناأقل شافع وأقالمشفع بومالقيامة ولانفر وأناأقلسن عرائه حلق (١) حديث يدخس الجندة بشفاعة رجل من أمق أكثر من ريحة ومضر رويناه في جزما في عربن الساك من حسابيث أي امامة الاانه قال مشل أحسا الحيور بيعة ومضروفيه فكان المشخة وون ان ذاك الرجل عمان سعفان واستاده مسر والدمذي واسماحه والحاكم وزحد يشعبد القهن أفي الجدعاء دخرا الجنه بشقاعة الرجل من أمق أكاره ن في يم قالواسواك فالسواى قال الترمذي حسن معيم وقال الحاسم معيم فيل أرادبالرجل أوبسا (٧) حديث يقال الرجل فيافلان فاشفع فيقوم بشفع القبيلة والأهل البيت والرجل والرجابن على قدرعه الذمة عامن عديث أى سعيد أن من أمتى من بشفع الفتام ومفهمن بشفع القبيلة الحديث وقال صبور والدارمن حديث أنس ان الرجل ليشفع الرجاين والثلاثة (٣) حديث أنس أن رجال من أهل الخنث يشرف ومالقيامة على أهل النار فينادبه رجل من أهل النار وجول يأفلان على تعرفني فيقول الاواقة ماأعرفك من أنت فيقول أنااذى مررت في فالدنيا يوما فاسنسفيتني شربة فسقيتك الحديث ف شفاعته فيه والراجسن التارة ومنصوراله يلي في مستد الفردوس بسنه ضعف (٤) حديث أنس أنا ول الساس ووجا اذالمدوا الحديث الترمذي وقال حسن غرب (٥) حسب فأ كسي علم من حال الجنة عماقوم عن بمن المرش الحدث الدوناي من مديث إلى هر برة وقال مسن غر بصحيح (١) مديث ابن عباس ملس ال من أعمال رسه لالتميل التعمليه وسيا يتنظرونه فرج حتى اذاد نامنهم سمعهم بتذا كرون فسمع حديثهم

الجنة فيفتسح اللة فأدخله لمومي ففراء المؤمنين ولاغر وأناأكرم الاؤلين والآخرين ولاغر و(صفة الحوض):

اعزأن الموض مكرمة عظمة خص القنها نبينا سلى الله عليه وسلم وقد اشقلت الاخبار على وصفه وتحن ترجو أن يرزقناالله تعظى في الدنياعات وفي الآخو قذوقه ظان من صفائه أن من شرب منه لم ينظماً أبدا قال (١) أنس أغنى رسول اللهصل المهعليه وسلراغفاه ةفرفع رأسه تبسها فقالواله يارسول اللهم محكت فقال آية أزات على آنفا وفرأ بسمالة الرحن الرحيم اناأعطينك الكوثر حتى خفها ثمقالهل تدرون ماالكوثر فالوالظة ورسولهاعز قال أنه نهر وعد نيمر بي عزوجل في الجنة عايم خيرك ثير عليه حوض تردعليه أمتى يوم القيامة آنيته عد يجوم الساء وقال (٢) أنس قالىرسول التصلى الشعليه وسلم بينها أناأسير في الجنة اذا بهر حافتاه قباب الولؤ الجوف فلتماهذا يلبوريل فالحدا الكوثراالي أعطاك ربك فضرب الملك يسده فاذاطينه مسك أذفر وفال كان رسول اللهُ صلى الله عليه وسلم يقول () ما يين لا يبي سوضي مثل ما يين المدينة وصنعاء أومثل ما بين المدينة وعمان وروى (١) ابن عمر أندازل قوله تعالى انا عطيناك الكوثر قالرسول الله سلى الله عليه وسلمونهر في الجنة افتاه من ذهب شرابه أشدييا ضامن اللبن وأحلى من العسل وأطيب ر محامن المسك يجرى على جنادل المؤلة والريان وقال (٠) ثوبان مولى رسول الته صلى المتعليه وسل قال برسول الته صلى التعليه وسلم أن حوضى مابين عدن الى عدان البلقاصالوه أشد بياضامن اللبن وأحلى من المسل وأ كوابه عدد مجوم السامس شربسنه شريفا يطمأ بعدها بدا أولالناس وروداعليه فقراء الهاجوين فقال عربن الخطاب ومنهم بارسول افلة قالحم الشمشر ؤساللدنس ثيابا الذين لايشكمون للتنعمات ولانفتح لحم أبواب السدد فقالهم ابن عبدالعز يز وافقالقد نكحت المتنعمات فاطمة بنت عبدالك وفتحت لمأ بواب السدد الاأن يرجني الله البجم الأدهن رأسي سنى يشمث والأغسل أو في الدى على جسدى سنى ينسخ (") رعن أ في در قال قات بارسول التصاآنة الحوض فالوااني نفس عديد ولآنيتا كثرمن عد الجوم الساء وكوا كماف الباذا الطامة الممحية من شرب منه لم يظمأ آخرماعايه يشخب فيه ميزابان من الجنة عرضه مثل طواهما بين عمان واياتماؤه أشديياضا من اللبن وأحلى من العسل رعن (٧) سمرة قال قالرسول الله صلى الله عليه وسلم الاسكل ني حوضاوانهم بقباهون أيهمأ كثرواردة وانى لارجو أن أكون أكثرهمواردة فهذارجا مرسول أللة صلى ألله فقال بعضهم عجباان الله اتخذمن خلفه خليلا انتخذا واهم خليلا الحديث رواه الغرمذي وقال غرب (١) حديث أنس أغفى رسول اللهصلي التمعليه وسلم اغفاء تفرفع وأسمتبسا فقالواله يارسول اللفاغ تحكت فقال أيعا زلتعلى آنفاوقراً بسماهة الرحن الرحيم اناأعطيناك الْكُوثر روامسلم (٧) حسايث أنس بيناأ ناأسير ف الجنة اذا أنابهر مافتاه قباب الواق الجوف الحديث الترمذي وقال مسن صيع ورواه البخاري من قول أنس لماعرج بالنبى صلىانة عليه وسؤالى السهاء الحديث وهومرفوع وان لم يكن صرح بهعن النبي صلى انة عليه وسلم (٣) مديث أنس ماين لأبي حوضى مثل مايين الدينة وصنعاء أومثل مايين الدينة وهمان روامسل (.) حديث أين عمر لمازل قوية تعالى اناأعطيناك الكوثر قالىرسول المتمسلى الله عليه وسلهوتهرف الجنة مأفتا مسن ذهب الحديث الترمذى مع اختلاف لفظ وفالحسن محبم ورواه الدارى فيمسئده وهو أقرب الحلفظ الصنف (٥) حديث أو بان ان حوضي ماين عدن الى عمان البلقا الحديث الترمذي وقال غريب وابن ماجه (١) حديث أى ذرقات بارسول الله ما آنية الحوض قال والدى هسى سده لآنيتما كثر من عدد عوم الساء المديثرواه مسر (٧) حديث سمرة ان لكل ني حوضاوانهم ايتباهون أيهم أكثر واردة الحديث الترمذي وقال غريب قال وفدروى الاشعث بعدا المدعد الحديث عن الحسن عن الني صلى الله عليه وسلم مرسلا واميذ كرفيه عنسر قرهوأصح

الملاة والسلام يقوم من اليسل ولايقوم الليسل که و یصوم من الشهر ولايصوم الشهركه غير ومعثلن ويثناول الشهو الحوانقال الرجسالاتي هرمت أث لاآكل اللحم قال قاني آكل اللعمروأحيه ولو سألت ربى أن يطعمني كل يوم لاطعمني وذلك داك على أن رسولالقصيلي الله عليسه وسلم كان مختارا في علىموسم فلرج كل عبدأن يكون في جاة الواردين وليحضران يكون معقنيا ومغن أخواجوان الراجى المساحدة من المراج الراجى المحسندين مث البندروني الارض وسقاها للماء تم بيلس برجوضنل القعالانبت ودفع السواعق الما أوان المصاد فأمامن تركف الحرابة أوالزراعة وتتقية الارض وسقها وأغذ برجوس فضارالقة أن ينبئه الحبوالفاكهة فهذا مفتر ومضن وليس من الراجين في شئ ومكاندارجاءاً كثر الخلق وهوغرور الحقى نسوذ بكنا من الفرور والفقاة فأن الاغترار بافتة أعظم من الاغترار بالدنيا قال الفقال الانفرنك الحيادات نياولا يفر تشكيلت النرور

ذلك أنشاء أكل وان شاء لم يأكل وكان ينرك الأكل اختيارا وقسد دخلت الفتنسة على توم كلاقيل لمرانرسولانته صلى الله عليه وسليفسلكتا يقولون كان رسول الشمديي الله عليه وسلم مشرعا وهذا اذا قالوه عسلي معني أله لايازمهـــم التأسىبه جهل عضفان الرخسة الوقوف عسل حدقو أدوالعزعة

ع القولى صفة جهنم وأحوا لحاراً نكالحا ك باأجاالفافل عن نفسه للفرور بماهوفيه من شواغل هذه الدنيا المشرفة على الانقضاء والزوال دع التفكر فها أنتحر تحلعنه واصرف الفكر الىموودك فانك خبرت بان النارمورد الجميع اذقيل وان منكم الاواردها كان على ربك حمّاء قضيا ثم تحي الدين اتفوا وبقرالظللين فهاجشيا فانتسو الورودعلي يقين ومن الدحاة في شاك فاستشعر في فايك هو أردَاك الورد فمساك نستعه النجاقمنه وتأمل في حال الخلائق وفعقا سو امر دواهي القيامة مأقاسوا فبيناهم فيكر مهاوأهوالحا وفوفا ينظرون خيقة أنبائها وتشفسه شفعاتها اذأحاطت بالجرمين ظلمات ذاتشف وأظلت عليم فارذات لحب وسمعوا لها زفيرا وجرجرة تفسو عن شدة الفيظ والنمن فعندذاك أيقن الجرمون بالعلب وبثت الأم على الركب حتى أشفق البراكمن سوء النقلب وترج المنادى من الزبانية قائلاً بن فلان بن فلان السوف نفسه في الدنيا بطول الأمل المنبع عمره في سوء الممل فيبادرونه بمقامع من حديد ومستقباؤه بعظائم النهديد ويسوقونه الىالمذاب الشديد ويتكسونه في فمراجليم ويقولون افذق آنك أت العز بزالكريم فاسكنوا داراضيفة الارجاء مظامة المسائك مهمة المهالك يخادفها الاسير ويوقدفيهاالسعير شرابهم فيهالجيم ومستقرهمالحيم الزبانيه تقدمهم والهاويةتجمعهم أمانهم فباالملاك وماطممتها فكاك فدشد تأقدامهم الىالنواسي واسودت وجوههم وظلمة المعاسي ينادون من أكافها ويسيحون فتراسها وأطرافها بالمالك قدسق عليناالوعيد بالمالك أدأتملنا الحديد يالمالك فد نشجت مناالجاود بإمالك أخرجنامنها فاملانعود فتقول الزبانية هيهات لاتحين أمان ولاخروج لكمهن دار الحوان فاخسؤا فيهاولا تكلمون ولوأ توجته منهالكنتم المعانهيتم عنه تعودون فعندذلك بقنطون وعلى مافرطوا فيجنب ألله بتأسفون ولاينجهم الندم ولايفنيهم الاسف بل يكبون على وجوههم مفاولين النار من فوقهم والنارون يحتهم والنارعن أعمائهم والنارعن شائلهم فهمغرق فىالنارطعامهم الر وشراجم الر ولباسهم نلر ومهادهم نارفهم بان مقطعات التيران وسرابيل القطران وضرب المفاسروتقل السلاسل فهم يتحلحاون فيمصايفها ويتحدمون في دركانها ويعظر بون بين غواشها تغليمهم النارك غلى القدور ويهتفون بالويل والعويل ومهمادعوا بالتبور سبمن فوقرؤسهم المبم يصهر يسافى سلونهم والجلودولهم مقاسعه وز حديد تهتم مهاجباههم فيتفجر الصديدسن أفواههم وتنفطع من العلش أكادهم وتسيل على الخدود أحداقهم ويسقط من الوجنات لحومها وبمعطءن الاطراف شعورها بل جاودها وكالضحت جاودهم هاواجاوداغيرها قلعريتسن اللحمطاههم فبقيت الارواحمنوطة بالعروق وعلائق الصب وهي تعش فالمفس ظاك النسران وهممذاك يتنون الموت فلاعو تون فكيف بالحلوظرت البهم وقدسو دت وجوهه أشدسو ادمن الجمر وأعميت أصارهم وأمكمت الستهم وقدمت ظهورهم وكسرت عظامهم وجدعت أذانهم ومن قت جاودهم وغات أهدبهم المناعناقهم وجم مين تواصيم وأقدامهم وهم بمشون على النار بوجوههم و اطؤن حسك الحديد بأمدافهم فالهيب النارسار في بوالحن أجزائهم وسيات الهماو يقوعقار بها متسبة بظواهر أعضائهم همذا بمض جلتا والمم وانطرالان في تنسيل موالم ومكر أسا في أودية جهم وشعاجها فقدة الالتي سلى الله

عليه وسلم (١) ان في جهنم سبعين ألف واد في كل وادسبعون ألف شعب في كل شعب سبعون ألف تعبان وسبعون ألف عقرب لا ينتهي الكافر والمنافق حقربو العرذاك كاموقال (١) على كرَّم الله وجهه فالرسول المقصل الله عليه وساتمو ذواباتة من بساخزن أووادى اخزن فيسل بارسول التلوما وادى أوجب الخزن قالوادف جهنم تنعو ذمنه جهنيكل ومسمعن مرةأعه واقة تعلى للقراء الراتين فهاحسعة جهنم وانشعاب أوديتها وهي يحسب عدداً ودية الدنياوشهو اتهارعد أوابهابمدالاعشاء السبعة التي بهايمص العبد بعضها فوق بعض الاعلى جهتم تهسقر تملظي ثما خطمة ثمالسعير ثمالجيم ثمالها ويقافظر الآن فعق الحاو مقاته لاحداسمقها كالاحداسي شهوات الدنيا فكالايتهي أربسن الدنيا الاالىأرب أعظمنه فلانتهى هاويتسن جهنم الاالمحاوية أحق منها قال (٢) أبوهر برة كامع رسول المتصلى الله عليه وسلم فسمعنا وجبة فقال وسول المتصلى الله عليه وسل أتدرون اهقا فتنالقة ورسوله عمل قالحفاجر أرسل فيجهنم منفسيمين علما الآن اتهي الحاصرها تماقطر الى تفاوت الدركات قان الآخوة كردرجات وأكر تفنيلاف كالن اكباب الناس على الدنيا يتفاوت فوره ممك مستكثر كالفريق فهاومن خالف فهاال مععدو فكذاك تناول النار لهمتفاوت فان القلا يظام مقال فرة فلاتترادف أنواع العذاب على كل من في الناركيفها كان بل لكل واحساسه معاوم على قدر عسيانه وذنبه الاأن أقلهم عذايال عرضت عليه الدنيا عذافرها لافتدى مهاهن شدتماهوفيه قالرسول اللة صلى افة عليه وسل أن أدنى أهل النارعة ابابوم القيامة ونتعل بنعاين من ناريفل دماغ من حوارة نعايه فانظر الآن الى من خفف أ عليه واعتبر بهمن شدعليه ومهماتشكك فث تعذاب النار ففرب أصبحك من النار وقس ذاك مثم اعل انكأخطأت في القياس فان الراك نيالا تناسب الرجهة ولكن لما كان أشدعة البق الدنياعة البحة والنارعرف عذاب جهنر بهاره بهاتا ووجداهل الجيم مثل هذه التأر خاضو هاطائمين هر باعاهم فيه وعن هذاعبر في بعض الاخبار حيث قيل (٥) ان الراك نياغسات بسبعان ماء من مياه الرحة من أطاقها أهل الدنيا بل صر حرسول الله . صلى الله عليه وسلم بصفة الرجهتم فقال (١) أمر القسالي ال بوضعلى النارأ المنام متى احرت مأوقد عليها المعام حتى أبيضت ما وقد عليها السعام حتى اسودت فهي سودا مظامة وقال صلى الله عليه وسل (٧) اشتكت الناواني ميافقات يارسأ كل بعضى بعشا فأذن لحافى نفسين نفس في الشستاء ونفس في الديف فأشدما يجدونه فالسيفسن وها وأشدما تجدونه فالششاء من زمهر برها وقال أنس بن مالك يؤتى بأنم الناس فالدرامن التكفار فيقال اغمسوه في النارعمة مح هال المعلى أيت نسافط فيغول لاو بؤتى بأشد الناس ضرافي الدنيا فيقال اغسو مف الجنة غمة ثمية المعلى أيت ضرافنا فيقول لاوفال أبوهر برة لوكان ف السجد ما تذاله أو يز بدون (١) ان في جهنم سبعين أفسه واد في كل وادسيه و ن ألف شعد في كل سعب سبعون ألف أهر ان وسبعون ألف عقر ب لايتهى الكافر والمنافق حتى بوافع ذاك كامل جدهكذ ابجداته وسيأتي بعد معارر دفىذكر الحيات والمقارب (۲) مديث على تعوذ واباقة من جب الحزن أووادى الحزن الحديث و وامان عدى وافعا وادى الحزن وقال باطل وأمو مج والأصهابي يستنضع يف ورواه التراقى وفال غرب والاماجه من حدث أي هر مرة بلفظ جب الحزن وضعفه ابن عدى وتقدم ف دم الجاءوالرياء (م) مديث أبي هريرة كالمعرسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعناوجبة المليب وفبعد اجرأرسل في جينم الحديث روامسل (؛) حدث ان أدني أهل النارعذ الايوم القياه تمن بنتمل بنعاي من نارا طع بثمة تنق عليه من حديث النعد أن بن بشير (و) حديث أن نار الدنياغسات مسعين ماس مياه الرحمة حنى أطافها أهل الدنياذ كراس عيد البرمن مدت ابن عراس وهـ ده النار قد سربت عاءالبحرسعم التولولاذاك اانفع وأحدوالزاره نديث أنس دهو فعيف ومارصات المكرجي أحسبه قال نضحت بالماء فتضىء عابكم (١) حديث مرائدة أن بوقد عل الله أتم عام سنى احرب الحديث مدم (٧) حديث اشتكت الناراليوم الفالتبارب أكل بعضي به خافاذن لهابندسين الحدبث منفق عليه بن حديث

التأسى بفسعله وقول رسول الله مسلى التحليب ومسلم لارباب الرغس وقعياه لاوباب المنزاخ ثم ان النتيي عاكمة مال رسول افة عليه الصلاة والسلام ق دعاء الخليق الى الحق فسكل ماكان يعتمده رسول التملى الله عليه وسلم ينبني آرن يتبده فكان فيامرسول المصل المعليه وسيل وصيامه الرائدلا عناداسانه أ كان ليقتسعى مه واسالهكان از هد كان عده بذلك فانكان اقتدى به فالنتهى أيضا مقتدىنه ينيقي أن يأتى عشيل ذاك والمحيح الحق أن رسول القصلىالقعليه وسإلرة طرذاك غرد الاقتساء بلكان بجيد بذلاكاز بادتوهو ماذ كرفاه مسون تهذب الجبسلة و قال الله تسالي خطالة واعسه ر بك حتى دا تيك القين لانهداك تمتنفس رجلمن أهل التاولمانوا وفلخال بمس العاماء فيقولة تلفج وجوههم التار انهالف متم لفعة واحمدة فأ بقت الماعل عظم الاأ اقتمعندا عقامهم انظر صدف فافي الدالمديد الذي يسيل من أبد انهم سني يغرفون فيه وهو النساق قال (١) أبوسميدا غيري قالرسول المتمسل الله عليه وسيالوان داوامن غساق جهتم ألق ف الدنيالا تان أهل الارض فهذا شراحهاذا استغاثوامن المعاش فيسق أحدهمون ماء صديد يتجرعه ولايكاد يسيفه ويأتيه الموتس كلمكان وماهو عيت وان يستغيثوا يفاتواعا كالمهل يشوى الويوه بش الشراب وساءتهم تفقا مما فظر الحطمامهم وهوالزقوم كإقال المة تعلى عمائكم أسهاالضاون المكلمون لآكلون من شجرمن زقومة الونمنهاالبطون فشار بون عليسن اليم فشار بون شرب الميم وقال تعالى انهاشجرة تخرج فأصل الجعم طلعها كالموؤس السياطين فانهمالآ كاون منهاف الؤن منها البطون تمان لهم عليها لشو بامن حم ثمان مرجعهم لالدالجيم وقال تعالى تعلى فاراحلية نسغ موزعان آنسة وقال تعالى ان ادنيا نكالا وجهاوطعاما ذا غصة وعدا بالمحارقال (٢) ابن عباس قالرسول الله صلى الله عليه وسالوأن فطر قمن الزقوم قطرت في محار الدنيا أفسدت على أهل الدنيامعايشهم فكيف من يكون طعامه ذلك وقال (") أنس قالرسول ألله صلى الله عليه وسارارغبوافيارغيكمانة واحذروا وحافواماخوفكالتقهمين عذابه وعقابه ومن جهنمةانه لوكانت قطرة من الجنة معكم ف دنيا كم الني أتم فيها طبيتها لكرولو كانت صارة من النارممكي دنيا كم الني أتم فيها عبتها عليكم وقال (١) أبو الحرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسل بلق على أهل النار الجوع ستى يسدل ماهم فيممن المذاب فيستغيثون الطعام فيغانون مطعام ورضريع لايسمن ولابنتي من جوع ويستغيثون الطعام فيفائون بطعام ذىءمة فيسدكرون انهم كانواعجزون الفصص فالدنياب سراب فيستغيثون بتراب فيرفع الهم المم بكلاليب الحديد فاذادنتسن وجوههم شوت وجوههم فاذادخل الشراب يطونهم فطعمافي بطونهم فيغولون ادعوا خزنة جهامة الفيدعون ونفيهم أن ادعوار بكر عفف عنا مومامن المذاب فيقو آون أوارتك تأبيكرسل كرالينات فالوابل فالوا فادعو اومادعاء الكافرين الاف ضلال فالفيقولون ادعو امالكا فيدعون فيقولون بامااك ليفض علىنار بك قال فجيمها نكما كثون قال الاعمن أبشتأت ين دعاتهم وبين ابنهاك المهمأ أتسعام قال فيقولون ادعواربكم فلاأحسد ممن ربكم فيقولون وبناغلبت عليناشقوتنا وكاقوما ضابين وبناأ توجناسها فانعدنا فاناظللون فالفعيمها خسؤ افهاولاتكاه ون هالفندذاك يتسوامن كاخر وعنسذاك أخذوا فى الزفعر والحسر قوالويل وقال (٥) أبوأمامة قالى رسول القه صلى الله عليه وسلى قوله نعال ويستى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاديسيغه قال خرساليه فيتكر هه فاذا أدنى منه شوى وجهه فوصت فرو ترأسه فاذاشر به صلح أمعاءه حتى يخرج من دبره يقول اللة ثعالى وسفواماء حما ففعام أمعامهم وفال تعالى وان بسنتميسوا يفاثوا عمآء كالمهل بشوى الوجوه فهذا طعامهم وشرابهم عندجوعهم وعطشهم فانطر الآن الىسيات جهثم وعثار بهاوال شدة سمومها وعظمأ شخاصها وفطائله منطرها وفعسلطت على أهاها وأغر يتجهم فهي لاتفتر عن النهش أق هر يرة (١) حديث أنى سعيد الخدرى لوأن دلوامن غساق أله في الدنيالاً مَنْ أهل الأرض العرمذي وقال أعانعرفه من حديث رشدين سعد وفي مضعف (٢) حديث ابن عباس اوأن عطر تسن الرعوم عطرت في دار الدنيا أفسدت على أهل الارض معاشهم الحديث الترمذي وقال مسين محيح وابن عاجه (٧) حديث أنس ارغبوا فبارغ كرفيه واحداروا وحافوا عاخوفكم بمن عداب القهوعذابمين جهم المعشار أجداسادا (٤) حديث في الدرداء بالتي على أحل الناوا لموع - في معدل ماهم في من العداب فد منه ون بالطعام الحديث الرمديمورواية سمرة بن عطية عن شهر من حوشب عن أم الدرداء عن أفي الدوداء قال الداري والداي لابعرفون عدا الحديث واعارري عن الأعمى دن مدرة بن عدامة من شهر عن أم المرداء عن أني المرداء فيله (٥) حديث أن أمامذ في قوله تعالى وبسور من ما صديد يدجر عدولا بكاديسيف قال بذرب اليد الحديث الترمذي والله عُساعة واحدة قال (١) أبوهر بر تقال رسول القصل الله عليموسا من آتاه التسالا فإيو دز كاته مثل له يوم القبامة شجاعاأ ترعاهز يببتان يعلوقه يومالقيامة ثمرة خلبلهازمه يعنى أشداقه فيقول أعامالك أنا كغزك ثمالا قوله تعلى ولا عسبن الذين يبخلون عا آتاهم للقسن فعلها لآية وقال الرسول صلى للة عليه وسل (٢) ان في النار لجائستل أعناق البحث يلسعن السعة فجدحوتها أربعين خريفا وان فهالعقارب كالبغال الوكفة بلسعن السعة فجدحوتها أربعين ويفا وهنداخيات والعقارب اعاتساط على من سلط عليه في الدنيا البحل وسوء الخلف وايذاه الناس ومن وقيذ للصوق حدما طيات فإعشله عم تفكر بعساه ف المظيم أجسام أهل النار فان اهة تعالى يزوف أجسامهم طولا وعرضا متى تزايد عدابهم بسببه فيمسون باضح النار وادع المقارب والحياث مرجيح أجزائها دفعة وأحدة على التوالى قال (٢) أبوهر برقة الرسول التَّمسلي اللَّهُ عليه وسلم ضرس الكافرفي التارمثل أحدوغلظ جله مسيرة تلاث وقالرسول التفصلي التفعليه وسلم (٤) شفته السفلي سافطت على صدر والعلياقالمة قدغطت وجهه وقال عليه السلام (٥) ان الكافر لجر لسانه في سجين يوم القيامة بتواطؤه الناس ومع عظمالأ جسام كذلك تحرقهم النارمرات فتجدد جاودهم ولحومهم قال الحسن فى قوله تعالى كل اضجت بباودهم بدائلهم جاوداغيرها فألتأ كالهم الناركل بومسبعين ألف مرة كلاأ كاتهم قيسل لهم عودوا فيعودون كاكانوا مم تفكر الآن ف بكاءا هل النار وشهيقهم ودعاتهم بالو مل والثبور فان ذلك يسلط عليه ف أول الفائهم فالنار قال وسول التصلى التمعايه وسل (١) يؤتى عهم يومنذ له اسبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون أنسمك وقال (٧) أنس قال وسول التصلى التعليموس ورسل على أهل النار البكاء فيكون حتى تنقطع السوع عميكون الدم سيرى في وجوههم كهيئة الاخدود لوأرسلت فيهاالسفن غرت ومادام يؤذن لهم في البكاء والشهيق والزفير والمعوة بالوبل والتبور فلهمفيه مستروح ولكنهم يمنعون أيضا منذلك فالمحمد بنكب لاهل النارخس دعوات بجيهم المتعزوب لفأربعة فاذا كانت اغامسة ليتكامو ابعدها بدا يقولون ربنا أمتنا المتين وأحييتنا المتين فأعترفنا بذنوبنا فهلالى خروج منسبيل فيقول المةنعال مجيبالهم ذاحكم بانه اذادعى اللهوحده كفرتم وان يشرك به تؤمنو افالحكم للة العلى الكبير عمية ولون ربنا بصر فاوسمعنا فارجعنا نعمل صالحا فيجييهم اللة تعالى أولم تكوثوا أقسمتم من قبل مالكم من زوال فبقولون ربنا أخرجنا فعمل صالحاغيرالذى كأنقمل فيجييهماللة تعالى أولم نعمركماتذ كرفيمن لذكر وجاءكم الذرير فذوقوا فالطللين من صدير ثميتولون رسا غايت علينا شقو تنا وكافو ماضالين ربناأ خوجنامنها فان عدنا فالماظلون فيجييهم اللة تعالى اخسو افهاولا تكامون فالإيتكامون معدها أبدا وذلك غابة شدة العذاب فالمالك بن أنس رضي الله عنه قالنر بدين أسلى ووله تعالى سواعطينا أجزعنا أمصرناماك ادر محيص فالصدواما تنسنة مجزعواماتة سنة مصبر وا مائةسنة عمقالواسوا معلينا أجزعنا مصرنا وقال صلى الله عليموسيل (٨) يؤكي بلوت يوم الفيامة وقال غريب (١) حديث أفي هريرة من آناه الله ما الأفل بؤدز كانه شبل لهماله يوم القيامة شجاعاً قرع الحديث البخارى سنحديث أي هريرة ومسلمن حديث بارتحوه (٧) حديث ان فى النار خيات مثل أعناق البحت ياسمن اللسعة الحدث أجدمن روايد إن طيعة عن دراج عن عبد الله بن الحارب بن جزء (٧) حديث أنى هريرة ضرس الكافر في التارمثل أحدا الديث واحسلم (٤) حديث شفته السفلي ساقطة على صدر موالعليا قالمة ف على وجهه الرمذى من حديث أى سعيد وقال حسن محيم غريب (٥) حديث ان الكافر المجر لسانه فرسخين يوم القيامة يتوطأ والناس الرمذى وروابةأ في الخلوق عن ابن عمر وهال غريب وأبو الخارق لابعرف (,) حديث يؤر يجهنم يوه تذ له اسبعون ألف يمام الحديث مسالمن حديث عبد المدين مسعود (١) حديث أس برسل على أهاء النار البكاء فيكون حتى نقطم المموع الحديث ابن ماجه من رواية يز بدارة المي عن أفس والرهاسية وبف (١/ مد شاؤي المون يوم الفيلة ، كانه كيس أعلم ويذبح البخارى من حديث ابن عمروه سام

ازداد استمدادا موت المنشرة الالهيئة وقرع باب الكرم والتي عليبه المبلاة والسلام مفتقر المالزيادة مسن الله تعالى غيسر مستغنءنزاك ئم في ذاك سر غريب وذلك ان رسيدل الله ملى الله علي وسلم برابطسة جنبية النفس كان يدعوا لخاق الى الحيق ولولا رابطة الجنسية ما وصناوا الينه ولا انتفصوا به

غمومهاوأ وإنهاو مخهاو مسرتها لانهايته فاعظم الامورعليم مع مايلاقونه من شدة المذاب مسرة فوت فمع الجنة وفوت القاه اللة تعالى وفوت رضاهم علمهم باتهم باعوا كل ذلك بثن بخس دراهم معدودة اذار بيمواذاك الابشهوات حقيرة فىالدنيا أياقسيرة وكانت غيرصافية بلكانت مكدرة منعمة فيقولون فيأنفسهم واحسرتاه كفأهلكنا تفسنا بصيائر بنا وكيف لمنكف أخسناالم والماقلائل واومعنال كانتقدا تفست عناأيامه وبقيناالآن فى جوار وب الطلين متنمين بالرضاو الرضوان فياخسر تعؤلاء وقطاتهم مافاتهم وباواعا باوابه وأربق معهمش من نعيم أأدنيا وأنداتها عمانهم أوليت لمعدوانعيم الجنة لمقطم حسرتهم اكتهاتعرض عليهم فنعقال رسول القدَّمل الدَّعليه وسل (١) يؤكى وم القيامة بناس من النار الى الجنة عنى اذاد تواسم استنشقو اراعمها ونظروا الىقسورها والممأأعدالله لاهلها فهانودوا أناصر فوهمتها لانسيب لحسمفها فيربعون عسرة مارجم الاولون والآخورين عثلها فيقولون باربنا لوأد خلتناالنار قبالأن ترينا ماأر يتنامن توابك وماأعدت فيهالارلياتك كان أحوت علينا فيقول القة تعالى ذاك أردت بكركنتم اذاخ اوتم بارز توني بالعظائم واذالتيتم الناس لقيقوهم عبتين تراؤون الناس غالف ماتعطوني من فاو بكم هبتم الماس والمتهاوي وأسالتم الناس واتجاوى وتركتم الناس وامتركوالى فالبوم أذيق كالمداب الالم معما ومشكم من التواب المقم فالأحد ابن حرب ان أحد الؤثر الطل على النمس ملا يؤثر الجنت على النار وقال عيسي عليه السلام كمن بسد صيم ووجعمبيح واسان فسيم غدابين أطباق النار يسبح وقالداوداطى لاسبملى على وشعسك فكيف صبرى على والمرك ولامبل على موترحتك فكيف على موت عدابك فانظر باسكين في هدالاهوال واعدان اللة تعالى خلق النار باهو الحا وخلق فاأهلالا يز يدون ولا ينقسون وان عذاأم فدقضي وفرغمن قال المة تعالى وأتفرهم يوم المسرة اذقضي الامه وهمق غفاة وهملا يؤمنون ولعمرى الاشارة بهالى وم القيامة بل في أزل الازل ولكن أظهريوم القيامة مأسبق مه القضاء فالصب منسك حث تضحك وتاهو وتنستفل عحقر اتبالدنيا واست تدرى أن العضاء عاذا سبق في حقك فان فلت فليت شعر يهاذا مه ردى واليهاذاما كي ومرجع وما التي سبق به الفضاء في حق فلك علامة تستأ في جاوتم وجاءك بسهاوهو ان تنظر الى أحوالك وأعم الك فان كلاميسر المنطق اهفان كان قديسر الصبيل الخيرة بسرة ناشم بمدعن الناروان كنث لانفصد خيرا الاوتحيط بك المواثق فتدفعه ولاتقمدشرا الاوينيسراك أسباء فاعإ انك مقضى عليك فاند لاقتحاعلي العاقبة كدلالة المطرعلي لتمغينة نفسم النبات ودلالة السنان على النار فقد قال التدامالي أن الابر ارلي نميم وان الفجارلي بجم فاعرض نفسك على

وبسين تفسسه الطاهرة ونفوس آلاتباع رابل التأليف كما بين روحهوأرواحهم راعلة التألف وراطةالتألف أرث النغوس ألفت آنفا كاان الارواح ألفت أولاول كلروح مع تفسه تأليف خآصوالسكون والتأليف والاءتزاج واقع بين الارواح والنفوس وكان رسو لالله صلى التعليه وسلم يدح العسمل

(التولفمغة الجنة وأسناف نعها)

الآيتين وقدعر فتمستقرك من الدارين والماعز

كالككش أمل فيذجهين الجنقوالنار ويغلل أهل الجنة خاود بالموت ويأهل النار خاود بالمعوت وعن الحسن فالبغرج من التار رجل بعد أنسعام وليتم كنت ذلك الرجل وردى المدور وضي التعنه جالسافي ذاوية وهويكي فقيل فلمتكى فقل أخشى أن يطرحني فى النار ولا يبلى فهذه أمناف عذاب جهنم على الجلة وتفصيل

اعدان تلك الدارالي عرفت هومهاوغومها تقابلها دارأ خرى فتأمل اسمها وسرورها فان وومدون أحددها استقر لاعلق الاخرى فاستثرا للوف من قلبك علول افكر في أحوال الجم واستغرال جاء بطول القكر فالنعيم للغيم للوعودلاهل الجنان وسق نفسك بسوط الخوف وقدها يزمام الرجاءالي الصراط المستقيم فبذلك تنال الملك العظيم وتسلمن العذاب الأليم فنفكر فيأهل الحنت وفي وجوههم وشرة النعيم مسقون من رحيق من حدب أي معيدوقد نفدم (١) حديث ومربوم القيامة بناس من الدارالي الجنة مني إذا د توامنها واستنفوا روائحها الحد بشرو ينامف الأر بعين لأقءها بقعن أس وأبوه بفاء إحم بن هدبة مالك ١ الفول في مقالمانه ١

(٨٨ - (احيا) - رابع)

غتوم بالسين علىمنابرالياقوت الأحر في خيام من الؤلؤ الرطب الايمش فهابسط من العبقرى الاخضر متكثين على أراتك منمو بقعل أطراف أتهار مطردة بالمروالمسل محفوفة بالفامان والوادان مزينة بالمورالمين من اغيرات الحسان كانهن الياقوت والمرجان إيعامتهن انس قبلهم ولاجان عشسين في حرجات الجنان اذا اختالت احداهن فيمشمه حيل أعطافها سبعون ألفاحن الوادان عليهاءن طراقسا طريرالا بيض ماتتحرفيسه الابسار مكالات بالتيجان للرسعة باللؤلؤ والرجان شكلات غنجات عطرات آمناتسن الحرم والبؤس مقصورات فالخيام فيقصورمن الباقوت بنيت وسط روشات الجنان فاصرات الطرف عين تميطاف علهم وعلين باكواب وأباريق وكاسمن معين بيمناعة والشاريين ويطوف عليهم خدام ووادان كامثال الؤلؤ المكنون جزاءها كانوا يساون فيمقام أمين فاستات وعيون في جنات وتهر في مقمد صدق عند مليك مقتد مر ينظرون فهاالى وجد الملك البكرج وقدأشرقت فيوجوهم فضرة النعيم لايرهفهم فترولانلة وإعبادتكرمون وبالواع التعطمين رجه يتعاهدون فهدفهااشتيت تفسيهم فالدون لاخافون فهاولا عزنون وهممن ريب المتون أمنون فهدفها يتنعمون ويأ كاون من أطعمتها وبشر يون من أنهارها لبناوخرا وعسلاف تهار أراسياس فشة وحساؤها مهجان وعلىأرض تراجامسك أذفر ونباتهازعفران وعطرون من سحاب فعادن ماه النسرين على كثبان الكافور ويؤتون با كواب وأيمأ كواب إكوابسن فنسة مرصعة بالسر والياقوت والمرجان كوب فيسمن الرحيق المحتوم عز وجوبه السلببيل العذب كوبيشرق فورهمن صفاء جوهزه ببدوالشر ابمن وراثه يرقته وحرثه لمنصنعه آذى فيقصر فاتسو بقصنعته وتحسين صناعه في كف خادم يحكى ضياء وجهه الشمس في اشراقها ولكن من أين الشمس مثل حالوة صورته وحسن أصداغه وملاحة أحداقه فياعج بالن تؤمن بدارها معفقها ويوفن بالهلا بموت هلها ولاتحسل الفجالع بمن نزل بفناشها ولاتنظر الاحداث بعد بين التفرير الماهلها كيف يأنس بدارها أذنالة في واجاو بهذا مين دونها والقلول كن فيهاالاسلامة الاهدان مع الامن من الموت والجوع والعطش وسائرأ مستاف الحدثان لكان جدرابان مهجر الدنياسمها وأن لايؤثر عآبها ماالتصرم والتنفصمن ضرورية كيف وأهاية الوك آمنون وفي أنواع السرير يمتمون لحمفيها كل مايشتهون وهمال كل موم شناء المرش يحضر ون والى وجهالة الكريم نظرون ويناون النطر ون التسالا ينظرون معه الىسائر معم المنان ولا ياتفتون وهم على الدوامين أصناف هذه المع مرددون وهممن زواها امنون قال (١) أبوهر مرقة المرسول التصلي الله عليه وسط ينادىساد بأأهل الحنمة انالكم أن تصحوا فلاتسفيه اأبدا وانالكم أن تحيوا فلاتموتوا أبدا وان لك أن تشبو افلاتهر و والمدا وان لكم أن تنعمو افلانبا سوا أمدا عذلك مواه عز وجل ونودوا أن تلكم الجنسة ورتموهايما كنتم تعماون ومهما ردت أن تعرف مسفة الحنة فاقرأانه إن فليس وراء وإلى الله تعالى بيان واقرأس قوله تعالى ولمن خاف مقام بهجنتان الى آخوسورة الرجن وافرأسورة الواقعة وغيرهامن السور وان أردت أن مرف تفصيل صفاحا من الاخبار فتأمل الآن تفصيلها معدان اطلمت على جاتها وتأمل أؤلا (عدداخنان)قالعرسول الله صلى المتعليه وسابى وله تعالى ولن حاف مقامر به جنمان قال (٢) جستان من أضه أنتهما وماهمماوجنان منذهبآ بيتهما وماهيما ومامين القوم وميرأن ننطروا الحديهم الارداءالكبرياء على وجهه ف جنة عدن مما أنار الى (أمواب المده) فانها كذيرة عسب أصول الطاءات كاأن أمواب النار بحسب أصول العاصي قال (٢) أموهر يرة قالرسول الله صلى الدّعاب وسلم من أ منوزوج بن من ماله في سبيل الله دعيمن أبواب المة كلهاوالحت مماية أبواب عن كان من أهل المسلام عي من اسالمسلام ومن كان من أهل (١) حدثاً يهر وه ادى مادان كمان تصحوا فلانسعه واأهدا المد شمسلومن مدشا يهر يره وأفي حيد (١) حددث حدال ويهم مدة أدم الوماه مستج تال من حديدًا ويحلو العير والماد شمس عليه بن الديثةُ مرسى (م. ١٠٠٠ ن فر رقمن أختى زوجير، مرماة فيسيل ، دهم، من الواساط ، ف

وتفوس الاتباع فالحتاج اليه تفسهمن ذلك تاله ومافينلمن مُلك ومسل إلى نقسوس الامسة وهكذا للتهي مع الاصاب والآتباع علىمذا للمني قلابسك عر • الرمادات والتو افسل ولا يسترسل في آلشهو اتواللذات الا بدلالة تخص النفس ولايعطى الاعتدالمة مر فاك الا بتأييد اللة تعلى وثورالحكمة

وكل من بحتاح الى صد الحاوة الضير لايداسن خاوة محيحة بالحق حق نكون جاوته في حاية غاوتهوس يغراءى 4 أن أوقانه كابيا خلوة وأله لاعجبه شئ وأن أوقاله باللة والة ولابرى تنسانا لان الله ماقطته لحقيقة الزيد فهوصي فالحاه غيرأته أعمت فمبور لائه مانيه لسياسة الجبلة وماعرف سرتابك الاختسار ومأوفف مر

الصيام دعى من باب الصيام ومريكان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من أهل المهاد دعى من باب المهادفقال أبو ككر وض اللاعشه ولعقساعلى أحدد من ضرورة من أيهادى عهل يدعى أحدمنها كلها فالديم وأوجوأن تسكون منهم وعن المصرين ضمر شعن على كرم القوجهم انهذك التار فعط مرحاذ كوالا منطه مظلوسيق الدين اتفوار بهم الحا لخن فزم استى اذا انهوا الى است أوابها وجدواع مصيعرة يخرجهن تعتساقهاعينان يمجر بإن فعملوا الى اسداها كأثمروا به فشر بوامنها فانعسماني بطونهيمن أذى أومأس تمحدوا الىالانوى فتطهروا مهاغرت عابهم نفرةالتعم فإتنته أشعارهم بمعطابدا ولاتشعث ووسهم كاتما دهنوا الدهان عمانتهوا الى اخنة فعال للم وتهاسات عليكم طبتم فادخاوها نادي تم تلقاهم الوادان يطفون مهركاتطيف وأدان أهدل الديا بالحبيب يتعمعليهم من غيبة بقولون فأبشر أعداعة الكمن الكرامة كذا قُالَ فِينَطَلَقَ عَلام مِنْ أُولِنُكُ الوادان المُعَشَى أَرُواجِهُ مِنْ الحَوِرَالِسِينَ فِيقُولُ قَسِياءَ قلانَ بِلَسِ عَالَّذِي كَانَ مدحى دفى الدنيا فتقول أشرأيته فيقول أفارأيته وهو بأثرى فيستخفها الفرح ستى تقوم المأسكفة بإجا طاذا أتتهد الحسننة نظرالمنأساس شيانه فاذاستشل الؤلؤفوق صرحا حروا شغر وأصغر منكلاون تموخ رأسه فينظر الىسقفه فاذامل البرق ولولاان افة تعلى قدره لألم ان ينهب بصره عميطاطئ رأسه فاذا أزواب وأكواب موضوعة وعارق معفوفة وزراني مبثوثة ماتكا فقال المعدة التي حدانا لمذارما كنالنيتدي لولاان هداناالله تمينادي منادتحيون فلاتمونون أبدا وتقمون فلاقطعنون أبدا وتسعون فلاير شون أبدا وقالعرسول القصلي المقعليه وسلم (١) آتى يوم القيامة باجنة فاستقر فيعول الخلزن من أنت فاقو لعد فيفول مك أمر شان لاأ فتولاحد قبك تُم مَا أمل الآن في خفرف الحنة كا وآخت لاف ورجات العاوفيها فان الآخوة أكر درجات وأكرته ميلا وكان من الناس في الطاءات الطاهرة والاخلاق الباطنة الحمودة تعاو تاطاهم ا مكذاك ماعاتون متفاوت ظاهر فأن كنت تطلب أعلى الدريات فاجهد أن لايسبعك أحد مطاعة القامل فقدام ال التعطاسانة والمنافسة فيها فقال تعالى سابغوا الممغفرة موربكم وقال تعالى وفيذلك فليتنافس المنافسون والصافة وتعدم عليك أقرانك أوجعرانك وياد قدرهمأو بعاويناه تعل عليك ذاك وضاويه صدرك وتنفس سعب الحسب عيشك وأحسن أحواك أن ستقرق الخنة وأنت لانسار فيهامن أقوام يسبقونك الماالف الأوار بهالدنيا عدافيرها فقدة ال (٢) أورسيدا غدري والرسول القديل أنته عليموسة ان أهل اخت ليترامون أهل الفرف هوقهم كاتراءون الكوك الفائر ف الافق من المشرق وللفرب لتفاضل ما ينهم قالوابارسو ل القاتلك منازل الانساء لا يلفهاغ يرهم قال بلي والذي نفسي مد مرجال آمنو المتقوصد قو اللرملين وقال أبنا (٢) إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تعتهم كاترون النجم الطالع في العرب القالماء والمامكرو عرمهم وأنعما وقال (٤) جارة اللنارسول التهملي المعليه وسلم ألاأحدث كم نصرف المنتقال فاتسلى بارسول المتصلى التعطيك والدنا أمتوأمنا فالمان فالمتفرة من أصناف الموهركاه يرى طاهرها من بالمهاو بالمنياس ظاهرها وفيلس النعم والذات والسرور مالاعين رأت ولاأذن سمعت ولاخيار على فلب بسر فالقلت إرسول افته ولن هذه الغرف قال لمن أفشى السلام وأطع الطعام وأدام الصيام وصلى اللبل والناس نيام قال قالا الرسول ومن طيق ذلك والمأسى تطيق ذاك وسأخبركم عن ذاك من لها أخاه فسل عليه أوردعليه فقدا فشي السلام ومن أطع أهله وعدا من الطعام ستى يشبعهم فقداً طعرالطعام ومن صامشهر رمضان ومن كل شهر ثلاثة أمام فقداً دام الصيام ومن مل الحديث منفق عايه (١) عديث آتي يوم القيامة باب الجنة فاسف حفيفول الخازن من أنت وأفول يجد الحدث مسلمين حدث أس (٧) حديث أي سعبدان أهل الجنة لتراءون أهل الفرف فوقهم كا مراءون الكواك الحدث متفق عليه وقد عدم (٧) عدر ان أهل الدرجات العلى ايراهمن عتم كارون العم الطالمروا والترمذي مدواين ماجمين حديثاً في سعيد (٤) مدت بابرألا مدتكر سرف الحدة قلت يلرسول التقباً عنا تدوادنا

البيان عسلى البيضاء النقية وقد هلث عسن الشايخ كلات فيها موضع الاشتاء فق يسمعها الانسان وهنق عليها والاولى أرث يفتقر الى الله تعالى في أي كلة يسمعها حبثي يسمعه اللهون ذاك العسواب (هل) عن يعشهم أنه سثل عن كال للعرفة فغال اذا احقت المتفسيم قات وامتوت الاحوال والاماكن ومقطت

المشاهلاً توقوسل الفداقق بجُداعة فقدسل باللياره الناس ينام يستى الهودوالنساري والجوس (1) وستار دسول انقصدلي الشعايدوسية عن قوله وبساكن طبية في جناستعدن ظال قسور و بالؤاثو في كل قصر سبعون دارا من ياقوت أجر في كل دارسيعون بينا من زمريداً خضر في كل بيت سر بر على كل سرير سبعون فراشا من كل لون على كل فراش زويبضن الحورالدين في كل ينتسبعون الحدة على كل مائدة سبعون اونامن العلما في كل يبتسبعون وسيفتر يعلى الأومن فكل غداة ينتي من القوضاياً في على خلائاً جع

ومغة الط الجنة وأراضها وأشحارها وأنهارهاك تأمل في صورة المنتو تفكر في غبطت كاتهار في خسر تمن ومهالفناعة والدنياعو شاعنها فقد ظال ١٩٠١ وهريرة قالعرسول المقاصل التعليموسا إن حالها الجنة لبنةمن فعنة ولينة من ذهب تراجهاز عفر إن وطيفه اسك (٣) وسئل من القعليدوسة عن تربة الجنة فقال درمكة بيماءسك خالص وقال (١) أبوهر يرة قال رسول الله صلى القعليه وسل من مر مأن يسقيه الله عز وجل المرفى الآخوة فليتركها فى الدنياومن سر وأن يكسوه الله الحروف الآخوة فليترك في الدنيا() أنهار الجنة شفحر من تحت تلال أوتحت جبال المسك ()ولوكان أدفى أهل الجنة طية عملت علية أها الدنياج مها لكان ماعل الله عز وجل ه في الآخرة أفضل ورحلية الدنياج مها وقال ٢٦ أبوهر برة قالرسول التقسل الاتعليه رسل انفى الجنة شجرة يسيرالرا كبفي ظلهاما أتقعام لا يقطعها اقرؤا ان ششم وظل عدودوقال (/) أبوامامة كان أصحاب رسول القصلي القصايه وسليقولون الالقعز وجل ينفعنه بالاعر اب ومسائلهم أقبل اعرابي فقال بارسول الله قعد كرافتف القرآن شجرة مؤذية وما كنشأ درى ان في الجنة شجرة تؤذي صاحبها فغالى سول القصلى المتعليه وسلم ماهى قال السدوقان الماشوكافقال قدقال القد تعالى فيسدر مخفو دعضد للتمشوك فيمحمل مكان كل سوكة بمرة مم تنفتق الشرة منهاعن النبن وسبعين لونا من الطعام مامنهالون يشبه ألآخر وقال برير بن عبداللة زلنا المفاح فاذار جدل الم تحت منجرة فكادت الشمس أن تبلغه فقلت الفلام الطاق. سدا النطع فاظله فاضاق فاظله فلمااسنيقظ فاذاهو سلسان فاتيت أساعليه فقال بابو يراواضع اله فان من تواضع يتة في الدنيآر فعه الله يوم القيامة هسل تعري ما الظلمسات يوم القيامة فلت لاأدرى فال ظلم الناس بعضهم بعضا ثما شكر ان في المنتاغ، فلمن أسناف الجوهر الحديث أبو نعيم من رواية الحسن عن جابر (١) حديث ستل عن قولة تعالى وساكن طيبة في بنات عدن الحصور ون الوالوالحديث بوالشيخ ابن حبان في كاب العظمة والآجرى في كاب النصمة من روابة الحسن ين خليفة عن الحسن قالسألت أباهر يرة وعمران بن حسين ف هذه الآية ولايسح والحسن بن خليفة ايعرفه ابن أبي ماتم والحسن البصرى المسممين أبي هريرة على فول الجهور (٧) حديث أقيه و ةان ماتما المنتقلينة من فعنة ولينة من ذهب تراج ازعفران وطبيها سك الترمذي بلفظ و بالطهاالسك وفالابس اسناده بذاك الفوى وليس عندى عتصل ورواه البزارمن حديث أي سعيد باسنادفيه مقال وروا مموقوقا علىمالسناد محيم (ع) حديث سئل عن أربة الجنة فعال درمكة بيضاء مسك خالص مسار من حديث أني سعيد أن النصباد سأل التي صلى اللتحليه وسلوعن ذلك فذكره (٤) حديث أبي هر يرقمن سرمان يسقيه الله المر ف الأنوة قالية كهانى الدنيا ومن مره أن يكسوه الله الحرير فليتركه ف الدنيا العابراني في الأوسط باست احسون وللنسائه باستناد محيح من ابس الحرير في الدنبالي باست في الآخرة ومن شرب الخري الدنبالي بشربها في الآخرة (ز) حيديث أنهاد البنة تتقدر من تحت قلال أوتحت جبال المسك العقيل في الضعفاء من حيديث أن هريرة (٠) حديث لوكان أدنى أهل الجنة على عدلت بحلية أهل الدنياجيمه الكان ما يحليه الدني أهل الآخرة أفنسل من مناهل الدنياجيمها الطبراني في الأرسط ون حديثاً في هر برواباسناد مسن (٧) مديث ان في المناف المناف مر سمرال كدى ظاهدات عام لا يقطعها الحديث تق علب من حديث الى هريرة (٨) ديث أن أمادة أغبل

أعراني وبالبارمولان فاخ كواللة فالفرآن شجرة ودمة الماهي قال الدموا غديث ابن المرار فالمدعن

عو بدالاً كادارا من صغره فقالياس راوطلبت شاهدا في الجنة أنجد وفلت يا باعبدانة فإين النخل والشجر قالم أصوله التؤاؤ والتحب وأعلاما التمر

وصفة لباس أعل المنقوفرشهم وسروهم وأرائسكهم وخيامهم

قالمنقضائي بعادن فيها من أساور من خصواتو اتوا الباسهم فيها حرير والآيات فذلك كثيرة والماخصية في الاخبار فقدروى (، أو هر برة الله في الدخبار فقدروى (، أو هر برة الله في الاخبار فقدروى (، أو هر برة الله في الاخبار فقدروى (، أو هر برة الله في الاخبار أسه المنافق المنافقة ا

يوهم ان لابيق تمييز بين الحاوة والجساوةوبين ألقيام بسسور الاعمال ويان تركهاوأرغهممنه أن الضائل أراد وذالصمنيناصا يمسني ان ك المعرفة لايثغعر إعلس الاحوال وهسذا صيح لان سط للعرفة لايتغيرولا يفتقر الى القيسسيز وتسسيتوي الاحوالافيه ولعكن سية

رؤية الفيزومثل

يبان طعاماً هل الجنث مذكور في القرآن من القواكه والطيور السبان والمن والساوى والصدل والان وأصناف كثيرة الاعصى فالدانة تعلى كللرز قوامنهاس عرقرزة فالواهقا الذى وزفناس قبل وأتوابه متشاجا وذكرات لعالى شراب أهل الجنة في مواضح كثيرة وفدة ال(٢) ثو بان مولى رسول القصلي القعليه وسل كنت قائم اعند وسول التصلى القعليه وسار جاء معرمن أحبارالهود فذكر أسئةالي أن قالفن أول اجازييني على الصراط فقل فقراء للهابو بن قال الهودي فالعقهم حين مدخلون الجنبة فالريادة كمدالموت فالمفاغد ازهرعل أثرها قالينمر لمبثورا لخسة الذيكان بأكل فياطراقها قالمفاشر اجهمليم قالمن عين فياتسمي سلسبيلا صفوان بن عمر وعن سامرين عامر مرسالمن غيرذ كولان مامة (١) حديث أي هريرة من يدخل الجنة بتعرولاييا سلاتيل تبلعه الحديشر واحمسار دون فوله في الجنة مالاعاق رأت الزاقاتين عايده الشيخان من حديث آخُرلاق هر وة قال الله تعالى أعدت لعبادي الصاغين مالاعلار أت الحديث (٧) حديث قال رجل يارسول الله أخرناعن تباسأهل الجنة أعفق خلعام ننسج نسحا الحدث النسائي من حديث عبد المدين عمرو (٧) حديث أى هر مرعة ولزمرة بدخل المنة صورتهم على صورة القمر لياة البدر الحديث متفى عليه (ع) حديث في قوله تعالى يعاون فيهامن أساورون ذهب فالدان عابهمالنيجان أدنى لؤاؤة فيباتضي مايين الشرق والغرب الغرمذي من حديثاً في سعيد دون ذكر الآ فرة اللا نعر فه الامن حديث رشدين سعد (د) حديث الخية درة يو فنطوطا فىالسامستون ميلاالحديث، اهالمنف البخارى وهومتفق عايه ون مديثاً في موسى الاشعرى (٧) مديث أقى سعيدفى قواه تعالى وفر تى مر فوعه قالما بن المراشين كإيان السهاء والارض الدمذي الفظار تفاع بالكارين الساء والارض خدما تنسد وقال عرب العرفه الامن مديث وشدين معد (٧) مديث أو مان جاء ميرمن أحبار الهودفذ كرسؤاله المأن ةل أن أوا الساجازة متى على الصراط فقال فقرأه للهاجرين فالبالهودي في تستقير حين دخاون المائمة فقبل زيادة ك الون الحديث روامسار وادفى أوادوآتره

فعال مدق وقال (١ كو مين ارقع جامر سرين اليهود الدرسول المتعلى التكتاب وقال المالية التعليم الست
تزعمان أهل المبت ما كاون فيهو بشريون وقال الاعجابان أفرني بها حديث عقال رسول القصل التعليه
وسل على واقت تنفسي بيده ان أحدهم ليعلى هو شافرجها في الملم والشرب والجناع فقال اليهودي فان الذي
ما كل و عشر به يكون إن الملبحة عقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاجتهم عرق به يضربه من جاودهم مشمل
الملك فاذا العلن قدة مر وقال (١٠) وسعود قال رسول القصلي الله عليه وسلم المالتظر المالطير في المبتدئ الملك فاذا العلن قدة مر وافرا (١٠) حديث في قال الرسول القصلي الله عليه المنتظر المثلل الطير في المبتدئ والمبتدئ المنتفى المنتفى المنتفى المنتفى المبتدئ والمبتدئ والمبتدالة
المرابئ عرق قولة تعلى والذي عليهم بعد صاف قال طاف عليهم سبعين محمدة من ذهب كل محمدة في الاستوال المنتفى والمدر المنتفى والمنتفى المنتفى والمنتفى والمنتفى المنتفى والمنتفى والم

وصفة الحورالمين والوادان كه

قد تكررى القرآن وصفهم ووردت الاخبار بز بادة شرح فسه ووى أس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليموسل قال(٤)غدوه في سعل القة أوروحه خير من الدنياومافها واقاب قوس أحدكم أوموضع قدمه من الحنة مير من الدنيأ ومافيها ولوأن امرأة من بساءأهل الحمه أطلعت الى الارس لاضاعت وللأشعا بتنهب ارافعة ولنصيفها على رأسها خدر من الدنيا عناه باستى الحار وقال (م) بوسعيد الحدري قال رسول المقصل الله عليه وسل قوله تعالى كأمهن الماقون والرجان فال ينظرالى وجههاى خدرها أسغ من الرآ قوان أدنى لؤاؤ فعلمها لتضي صأبين للشرق والمغرب وانه يكون عليها سبعون أو ما ينقلها اصره حتى برى عن سافها من وراعذ لك وقال (١٠) أنس قال رسول الله صلىاللة عليه وسلملأ سرى بي دخل الجنة موضعا سمى السيدخ عليه ضام الاؤاؤ والربر حد الاخضر والهاقوت (١) حديث و دبن أرهم جامو جلمن البود فعال أباالذامم ألسة عمران أهل الجنة بأكون فيهاو دشر بون ألديث وفيعما جنهم عرق يفيض من جادهم مسل المسك السائي في الكبرى استاد صيدر ،) مسدت ابن مسمودا بالالتنظر الى العارق الحة فنشتهم فبمر بين بد المستو بالعزار باساده وضف (٣) حديث صدية ان في الجيفطيراأ مثال المعالى الحدث و بمن حدث حدمة ولأحدين حدث مس ماستاد معميموان طيرا لمنة كامثال البخت رجى في شجر الحدة الياتو عكر مارسول القال هذه الطير ماجمه قال أكتها أبع منها قاط الذيا والى أرجوأن تسكون بمزيأ كل منهاوهو عندالىرمذى من وجه آثودكر فبمنهر الكوثروقال فبعطيرا عنافها كاعناق الزرقال عران هذه أماعة الحدثولس فيدكر لاني كروقالمسن () حديث غدوة فسيل الدووحة خر من الدنياوما فيها المدت المخارى من حدث أس (د) حدث ألى سعيد الخدرى في فو له تعالى كابهن اليا وت والرجان فالتطرال وجههاف خدرها سغ من الرآ والحدث وسلى من روافة في الميم عن أي سعيد السناد حسن رواه أحدودها ن طبعه ورواه أس المرك في الرهد والوائق من رواه أفي الحيثم عن السي صلى المتعلم وسلم مرسلادون ذكرأ بى سعدوللرمذى من حديث ان مدود ان المرأة من اساء أهل المندايري بياس من سافها من وراءسيمان علة المديث ورواعنه، و قوقاقال وهذا أسع وق المبعدين، ورسد شأ يم هر مر ماسكل امرى منهبز وجنان اثنيان يرى مرسوقهما وزواه اللحم () حديث أس لما أسرى في دخات في المند موسعا يسدمي الصرح علب مخيام الاؤلؤ والر ترجد الاخضر والياقوت الأجر المدث وفيدان جديل وارهؤلاء المعصورات في اللمام وفد معطقهن يعلن عن الراصاف التسخط لمأ و مدهك القلم والمروشي وو مديث على ان الله الله ما الحور المحمود من أصوا الم مع اللان عم الهاهان من المالمات الا ميدوس المجاف

للبريد يتضعر وعشاج المالقين وليس فيحسدا الكلام وأمثله ما بنافي ماذ كرناه (قيل) لممد أين الفشل حاجة العارفين المسأذا قال حاجتهم الى الخملة الي كلت ساالحاسن كاها ألاوهي الاسفامة وكل من كال أتم معرفة كان أتم استنقادة فاستقلمة أرباب النبابة على العام والعبدق الامداء وأخسيوذ في الاعلىعجوب

الاحر فقلن السلام عليك بارسول الله فالتباسر وباهذا الداء قالحة لاء الديبورات في الحاماسة أذن وجهور في المسلام عليك فاذن لهن أطب أطبيق تعن الرائسات الاستخدا أندا وتحن الخاشات فلانطمن أبدا وقرأرسول الله صلى المتعليه وسلم قوله تعلى حورمقه وراشفي الحيام وقال محاهدتي قوله تعالى وأررا برمطهرة أأ قال من الحيض والفائط والمول والمماق والمحامة والميروالواء وقال الاوزاعي في شفل في كهون قال شفلهم افتضاف الامكار الكوفالدجل ارسول المتأ يباسع أهل الحنة قل عطى الرجل مم من أتموة في ايوم الراحد أفتل ورسيعين منسكم وقال عبد للمن عمر أن دني أعلى له منتاس مسيمعة فدادمكل مادم على عمل ليس عليه صاحبه وفالرسو ل المصلى المتعليه وسلم (النالرجل من أعلى الحمالية وج سما ته عوراه وأرعه | جاعن الاحوال آلاف كاروه الية آلاف يبيعان كل وصدة مرن مسارهم وفي الدنيا رقال السي صلى المتاب وسل ١٠ ان فيالجنسة سوفا بافيج ايسع ولاشراء الاالصوره والرجال وانساه فذا اشتهي الرحسان ورذد شارهها والتبيانيم ا فجتمه الحورالمين وفعو لمعواشة مدعرا فالرئق بشابي تبليز الدرا تدايدات فالمريد وعبرزا فاعبدت وازرأس وتحق الرشيات قال سخط فياو فيلوك سكا وقلااك سريفي لذه والررول المسلي الأساء مران الحورقي الخارية يقلين تحني الخور المسارية الماكراء وقارة ويرمك في قول المالي وروامه شامرون قال الساع في المائة وقال الأمار أصمة المافل فالرسول لل مال الأساسود و مامور ما على ما أو الارام س عندرأمه وعندرها هادين من الورامين مرايه إسمن والسيمة لاسروالمن أمواه بأراب أالن والكورهمات وشدما

لإين ويشره مرأطها وراءه الاسم لاماري

روى (٣٠ أنسان بيد كي رسول الماري بالماري بياد اللاسم بالإدل المراج اللي بالمالا الرافي في مرت الكفيه فور تال الأو حايام وأقيده تراوم والمرودي كرا الشادي به وادم الدينة الموادد وأهمه في مقام أبدا م من قواعات والمهدات المراجد والرباب والرباب عدا وأراك الما ما في تحذكوا الهادير مضرباله المراء مراتي ممال مسيرانه وسيوال إيراط معياس المان فلاقياش وغي الزام سيبت أن الله الدو وبال كان الدائد الدائد الدائدة الدا حدث الع أبي أولها والمناه من ويحشون كي ما له أحدث بي الهائن المال في إلى ما المناسر من بإرسول المأل مع أعل الراح في المرا الدين يبعول معلى معا الماء عبر يعوره معا مدك والعلمة والن ماركيمن مارك أبي ما إلىديديات المام المادات المارك الم قوشانه (۳) به نیان اربوره و ^{اه ا} يعان كل وأحداث بين وشد مر يس من من الله المن الله المن الله أوفي الالقعال ما تسور الموليمة الترفيدات التراسي واستحجاج بسيان فاحتراه بالشاه الإستان الماترين كالسم موقاتاه بهالسه زلائم والألا مرموراك الماساء بالمائي المتجارية مرفحه البرجة المان أسماه فعشعها والأسبيان والهام الأرام إراطه ورانا المدارة الراس ماء الراب عرارا القرائيين الأنسطان وتعليم ويها ومدين ويرديا الجريب بمراورة ويقال ورمه بأرجرانا العرجو فأحسن صوب مماري

> n Bayen إدارت عار

وفي الترسوسط محنو شالاحوال فقسد يجحب عن لاعدلوني 4.5 2 X . W الاعمال و de 25 - - 21 الاحسوا تعني

2(3) J EY والوحش أأمأم (-- ---) مواج وال في الرحم م ع

به بادا سمویق

الراء أحدوق

ا حال حارض ا

أحستذك أتست بفرس من واقو تةجراء فتطربك في المنسة حيث شئت وقال فرحل ان الابل تجيني فهل في الجنة من ابل فقال عدالة أن أدخلت الجنة فاك فيها الشهت نفسك والتعيناك وعن () أبي سعيد الخدري فالخالى سول المتصلى القعليه وسإان الرجل من أهل الجنة ليواد الواد كالشتهي يكون حاموات أورساعة واحدة وقالعرسول القصلي القمعليموسلم (٧) إذا استقرأهل الجنة في الجنة اشستاق الاخوان الى الاخوان فيسير سر رهذا المسر وهذا فبلتقيان ويصد النساحكان بينهما فيداراله نيا فيقول بأخي تذكر يوم كذاف بملس كشا فدعونا المتعزوجل فنفرلناوقال وسول القسلى الشعليموسل (٣٠)ان أحل الجنة جودم دبيض بعاد مكحولون أبناه ثلاث والاثين على خلق كذم طوطم ستون ذراعافي عرض سبعة أذرع وقالرسو لاالقصلى الله عليه وسل (٤) أدني أهل المنة الذي في عالم ن ألف عادم وثنتان وسبعون روجة وينسب فقة من الواؤ وزبرجا وياقوت كاين الجاية الى سنعاء وان عليهم التجان وان أدى لواؤ منها تضي ماين للشرق والمنرب وقال صل الله عليه وسلاً (٩) فظر تبالى الجنة فإذا الرمانة من رمانها كخلف البعير المقتب واذا طيرها كالبضت واذا فيهلبارية فقلت إجارية لمن أنت فقال إدين عارقة وإذاف الجنة مالاعين رأت ولاأذن سمعت ولاخار على قلب بسر وقال كعب خلق الله تعلى آدم عليه السلام بده وكتب التوراة بيده وغرس المنة بيده عمة الماسكامي فقالت قدأ فلبوالمة منون فهانسم غات الخنية ذكو ناهاجلة تم تفلناها تفصيلا وقامذكو الحسن البصري رجهاللة جاتها فقال الرماتها مثل الدلاء وال أتهارهالن ماء غيراكس وأعهارمن لإنام يتغير طعمه وأعهار من عسل مصغي المصفه الرجال وأتهارمن خراقة الشار بين لاتسفه الاحلام ولاتمسدع منها الرؤس وان فيهاه الاعين رأت ولاأذن سمعت ولاخطرع في قاب يشرماوك ناهم ونا بناه ثلاث وثلاثين فيسين واحد عطوطم ستون ذراعاني السعاء كل جودمهد قدأمنوا الصفاب واطمأنت بهمالدار وال أنهارها لتجرى على رضراضمن ياقوت وزبرجه وال عروقها وتخفهاوكرمهاا الؤلؤ وعارها لايمزعلها الاالقتمالى واندعها ليوسد مرمسيرة خسبانة سنة وان لهم فهاخيلا وابلاهفافة رحاله لوأزمتها وسروجها من بإقوت يتزاورون فها وأز واجهم الحورالعين كأنهن ييض مكتون وان الرأة لتأخف بن أسبعها سبعان حله فتابسها فيرى مزسافها من وراء تاك السبعين حلة قلطهرالة الاخلاقسن السوء والابساد من للوت لا يتخطون فها ولا يبولون ولا يتفوطون واندادو جشاء م سلاقال النرماني وهذا أصور قاد كأبوموسي المدنج عبدالرحور بن ساعل في ذياد على اس مند في السحامة ولا يسم له صحبة (١) حديث أنى سعيد ان الرجل من أهل الحنة لمولد له الوافكا يشتهير وبكون حدوفها إه ونشأته فيساعة واحدةا بزيماجه والترمذي وقال مستخريب قال وقداختاف أهل المرفى هذا فقال بمشهم في الحنة جام ولا يكون والدانسي ولاحدمن حديث لأنى رزين بالمويز مثل الدانك فى الدنياو بلتذن بكم غديران لاثوالد (٧) حديث اذا استقرأهل الجنة في الجنة المنتق الاخوان الى الاخوان فيسيرسر وهذا الى سريره فذا الزار من رواية الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس وقاللا نعله مروى عن الني صلى التمايه وسل الاستاد تفردبه أس انتهى والربيع بن صيمون عيف جداورواه الأصفهاني في الترغيب والترهيب مرسلادون ذكر أس (٣) حديث أهل الجنة و دمرديض جعادهك حاون أبناء ثلاث وثلاثان الحدث الترمذي من حدث معاذو - سنه دون قوله بيض جعاد ودون قوله على خلتي آدم الى آخره ورواه أينامين حدث أن هر و معتصر الها الحنية جردمرد كل وقال غريب وفي الصحصان من مديث في هر بر قعل صورة أسهد أدمسته ن فراعا روي عدث أدنى أهل المنسق متالة الدي ألف عادم الحديث الترمذي ورحديث في سعيد منقطعا من أياه الى قوله وانعليهم التيجان وورهنا إسناده أيضا وقال لانعرفه الاهن حدث رشدين سعد (.) حدث اظرف الحالات فاذاالرمالة من رمانها كالمالبح المقتسواذاطيرها كالبخت الحديث وادالته لوقى فسعرد من روابنا بي هرون العباى عوزأق سعيدرأ بوهرون اسمع لرقين ويشخع فسيسبها وفي المحقدين ورحد يشاؤه هرار ذيفول

للمرقة أم رمالي البحر والجهل وهوكالطفولية يكون سهل معل مجهل قال الله تعالى لكلا يعل بسدطشيأ (رقال بعضهم) أعسرفاعلق بالقة أشدهم تحيرا فيه وبجوز أن يكو نمعنىذاك ما ذكرناه انه مادئ الاعمال ئم يرتى الى الاحوال مصم 4 بان الاعال والاحوال وهذا يكون النتي المرادالأخوذ ورشع مسك طهر زفهم فها بحرة وعنيا المائه ليس يكر النسو عنى الرواج والرواج في الفعو وان آخومن يدخل الجنة وأد ناهم منالة بمعافق بسره وطب كمدير تساقته على قد صوره في المحبو الفقت وخيام الؤلؤ و ينسبع
الحق بسرة من منظر الما أصاء كاينظر الماذ ناه بفعت عليم أنه وان المحتفظ من ذهب و راجعليم بشاله
فى كل محفظون البسرة الاس قمالا ترويم المحبورة المحتفظ وانه وان في المبتد المحتفظ من المحتفظ والمحتفظ و بصورت المحتفظ و المحتفظ و المحتفظ و المحتفظ المحت

وصفة الرؤ يقوا الطرالي وجهاهة نباراك وتعلى كي

قالىلة تعلق الذين أحسب والطبق وزيادة وصفحالزيادتهم النظر الدوسية المتحلق وهي الله فالكبري التي يضيف فيه المستو الطبق وقالة الكبري التي يضيف فيها فعج أهل البائه وقعد كرناحة بينها في كالمباطعية وقعدته بطبال كالبوالسة على خالف المستقدم أهل البعضة قال الكبوري بين بمباداتا البعل كالمبادات موسول القد مل الدعالية والمرابز "ليسر فقط المرابز "ليسر وقيامة أي توزير والمرابز "ليسر ويومه المرابز "لمبيد والمرابز "ليسر المنافق المبادات المرابز "ليسر والمنافق أن الانافية والمرابز "ليسر والمنافق أن المرابز "لمبيد والمرابز "لمبيد والمرابز "لمبيد والمرابز "لمبيد والمرابز "لمبيد والمنافق أنها أنها أن المبيد والمرابز المبيد والمرابز المبيد والمبيد والمبيد المبيد والمبيد وال

المحكما أكراء الباق سعور سعالية أعلى عارست الادارل وذاك

فقد (کمکان رمول که و از علیه وسریم براان گوامی که و ۱۷ محال بر موید الفتر ته سه می برسوا یا ... صلی الله با مور از فی خار از زجو کرد تنجه امیدتر باشور فی ادساوالآخر کمانه بال کرد برخدا و از با فیلمنا آن مور از با از مقر کرد شرکه به بر بصرمادور ندایم نیاست می مواند فیلم اساسی ایم برای بر بو ا الفقاه دسامه ادی اصلمی از میری واز گزشت می واز نظر طرح آن بیشر و با به شخص کرد بو ا عامره وارا با حد بی ایم ته با در ای اندران از مواند با می مواند کرد و این است و است می کاد کرد الفقاف (۷) مد شده به می دوله اداران کرد سرد است و داد می داد در کرد کرد الحدیث

(٣) مد شكر زيرسوليا د سال معاليد بموشيد الشاول عود من رميز يما من أدا حد شروع على الم القال الرش المصدرة عدر كل موجود المجاورية رغيا ما الماذا المادية المكاورة المادا الكامرة المادا مدم المادا المادية المادات الما

ق طسسريق المسسوين تنجلبروسه اأي الحضرة الالحية وستتبع القلب والقلب يستتبح النقس والنفس تستتيع القالب فيكون بكليته قائما بلمه الجداين يدى الشانعالى فيقل رسولالمتحديي الةعليموسيز أسحداث سوادي وخيلى وقال الله قىلى وتقىسىدد على تفسمهمالاتفنطوا من رحةالله الثالثينغرالذنوب بيما اندهوالففو رالرسيم وقال تعالى ومن يصل سوأ أويظا نفسه ثم يستغفر لتلة بجداهةغفو رارحها وتحن نستغفراته لعالممن كلمازات بهالقدم أوطغي بهالقلم فكابناه فما وفسائركتبنا ونستنفره منأقوالنا التيلانوافتهاأعمالنا ونستغفره ممادعيناه وأطهرناه من العزوالبميرة بدين لفة تعلى مع التقصيفيه ونستغفره من كل عزوهمل فعدنابه وجهه الكريم ثم خالطه غبره ونستغفرمين كل وعد وعدناه بمين أغفسنا مقصر تافى الوقاعية ونستغفر ممن كل امعة أفيم بهاعلينا فاستعملناها فيمعميته ونستغفره من كل تصريح وتعريض بنقصان ناقص وتقسير مقصر كالمتعفين به ونستغفره من كل خطرة بمعتنا للى تصنعبوت كالسنز بنالناس فى كابسطرناه أوكلام نظمناه أوعل أفدناه أواستفدناه وترجو بعدالاستغفارمن جيع ذاك كاملنا ولن خالع كابناهذا أوكتبه أوسمعه أن نكرم بألغفرة والرحة والتجاوز عنجيع السيآ تخلعرا وبالحنا فان الكرمجيم والرحة واسعة والجود على أستاف الخلالق فأنض وتحور خلق من خلق الله عز وجل لاوسيهتاالب الافنسانوكمه فقدة العسو لبالله مسل الله عليه وسل (١) إن الله تعالى الترجة أنزل منهارجة واحدة بين الجن والانس والعاير والبهائم والحوام فيها يتعاطفون وبها يتراجون وأشر تسعارتسعين رحة يرحم بهاهباده يوم القيامة ويروى أنه (٢) اذا كان يوم القيامة أشرج الله تعالى كالمون عصالعرش فيه ان رجي سيقت غفتي وأ ناأر مر الراحين فيخرجون النار مثلاً هل البنة وفالرسول الله صلى اقتعليه وسل (٣) يتجلى اقتعز وجل لنا يوم القيامة ضاحكا فيقول أبشر وا معشر المسادين فانه ايس منكم أحد الاوقد بعلت مكانه ف النار بهودياً ونصرانيا وقال الني صلى الشعليه وسل (١) يشدم الله تعلى آدم بوم القيامة من جيم ذريته ف ماتة أتسألف وعشرة آلاف أتسوقال سلى الشعليه وسن ("ان الله عز وجل يقول بوم القيامة الؤمنين هلأحبتم لقائى فيقولون نم باربنا فيقول لمفيقولون رجو ناعفوك ومفقرتك فيقول قدأ وجبتلكم مغفرتي وقالع سول الله صلى الله عليه وسلم (١٦) يقول الله عزوجل يوم الفيامة أخوجوا من النار من ذكرتي يوماً. أوخافني ف مقام وقال رسول التقصلي التقعليه وصام ١٧٧ اذا اجتمع أهل النارفي النار ومن شاء التقمعهم من أهل القبلة فالبالكفار السامين ألم تكونوا مسامين قالوابل فيقولون ماأغنى عنكم اسلامكماذ أفنم معناف النارفيقولون كانت أحدكم (١) حديث ان الذنه اليما تقرحمة أثر لمنهارجة واحدة بين الجن والانس الحديث مساون حديث أبي هر برةُوسُلُمان (٧) حديث اذا كان بوم القيامة أخرج الله كالبس تحت العرس فيه ان رحلي سبقت غضي الحديث متفق عايه من حديث أى هر يرغل أقفى الله الخلق كتب عنده فوق المرس ان رحتى سبقت غضى الفظ البخارى وقالمسلم كتبف كالمعلى نفسه ان رجى تغليفضى (٦) حديث يتجلى القائنا برم القبامة ضامكا فيقول ابشروا معتر المسامين فانهابس منكم أحدالا وقد بعلت مكانه في النار بهو دباً ونصرا فيامسان وحديث أبىموسى اذا كان يوم القيامة دفع انتدالي كل مسريهو ديا ونصرانيا فية ولحداف اؤلده والتار ولأبي داوداءي أُمتم حومة لاعذاب عليها في الآخرة الحديث وأما أول الحديث في وادالطار إني من حديث أي وسي أيضا يتجلى التار بنالنا ضاعكا يومالقيامة حقى ينظروا الدوجهه فيخرون له محداديقو أدار فعوار وسكرفايس هذابوم عبادة وفي معلى بن بدب جدعان (ع) حديث يشفع الله آدم بوم القيامة من در بت مق ما ته أله ما عسرة آلافألف الطبر أني من حديث أنس بأسناد خميف (٥) حديث أن أللة نمالي قول وما اتمياء ة الثور تبن هل أحيام لقائي فيقولون نعراطه يشأحه والطبراني من حديث معاذب مند عيف (٧) مديث يقول التسعز وجل بوم القيامة أخرجوا، والنارموذ كرني برماأ وخافي في مقام الترمذي من مديث أنس وقال حسن غرب (٧) حديث اذا اجتمعاً هل النارق النار ومن شاءالتممهم من أهل الفيساة قال الكفار السامين الم تكونوا مساه ين فالوابل فيفولون مأأغنى عنسكم اسلامكم أذأتهم معنافى ألنار الحدبث في اخراج أعل الفه لمن النار عم مرارس لالاتصلى الله عاموداة س كفر والوكاتو اسلمان الفسات فالكارى من مديث بار عومهاد الاحديد

من في السموات والارضطبوعا وكرها وظلالمه بالفدة والأصال والطلال القوالب أسجد يسجود الارواح وعنب ذلك تسرىروح الهبة فيجيع أجزائهم وابعاضهم فتسلفذون ويتنعبون لذكر اللة تعالى وثلاوة كلامه عمة وودا فيحبهم اللة تعالى ويحببهم الى خلقه نستنب

عليهم وفنالاعل مأأخرنا شيخنا شبياءالدين أبو النجيب السيهر وردى رحبه الحة قاليأنا أبوطالب الزيي قاليا خسسرتنا كر عنة المروزية فالتأناأ بوالحيثم الكثميهي قال أناعبدانة الفروى قال أكا أوعيسداتة المخارى قال حدثني اسحق قال حدثناهــــــ لتلاند سفاخذ تامها فيسمع افقه عزوجل ماقالوا فيأص بالتواجعن كان في النارس أهل القبلة فيخرجون فلذارأى ذاك الكفارة الواياليننا كأمسلمين فنخرج كاأخرجوا تحقرأ رسول القصل القعليه وسيار عابودالدين كفروالوكانواه سامين وقال رسول الله صلى القعليه وسلم أكالة أرحم بعبده للؤمن من الوالدة التفيقة بواسها وقالحار بن عبدافة من زادت حسناته على سبآنه بومالقيلية فقيات الذي وخزا المنة بغير صياب ومن استوت سناه وسأته فذلك اقتى عاسمسابايسوا عودخل الجنة واتحاشه اعترسول المقصلي الشعايه وسالمن أوبق نفسه وأتفل ظهره ويروى أن المتعزوجسل فالملومي عليه السيلام بإمومي استفاث بالتظرون فإنفثه وعزني وجلاني أواستغث في لاغنته وعفوت عنه وقال معدين بلاليؤمي ووالقيامة بالنواج وجابن من النارقيقول الله تدارك وتعالىذك عاقدمت أديكما وماأ تابظانم العبيدار بأحر بردهما المالتار فيعلس أحدهما في سانسله حتى يقتحدها ويتلكأ ألآخ فيؤم بردهما ويسأ لحماعن فعلهما فيغول التعاعد الدالنار قاسم ارت من وبال المصة فوا كن لأنسر ض أسخطك ثانية و يقول الذي تلكأ حسن تاني بك كان يشعر في أن لاتردني اليها بعد ماأخوجتى، نهافياً مرجهما الدالجنة وقال وسول القصل الاكتليموسل (٢) ينادى منادس بحت العرش يوم القيامة بالمة عماماما كان لى قبلك فقر وهت لكرو بقب التيمات فتواهو هاواد خاوا الجنة رجيرو روى ان اعرابها سمع ابن عباس قرأ وكنتم على شفاحفرة من النارفة تقدة كمنها فقال الاعرابي والقماة تقذ كممنها وهويريد أن و قمكر فيافة الرائي عباس خفودامن غرفة به وقال ٢٠ الصنامج وخات على عبادة بن المامت وهو في من ض للوت فكنت فقال مهلالم نسكي فو التمامين حديث سروته من رسول التنصيل الله عليه وسؤلكم فيه خسير الاحدثنكمو والاحديثا واحدلوسو فأحدثكمو واليوم وقعاصط بنفسي سمعترسول التأصلي الاة عليه وسيزية والمروشهدا أب الااللة وأن تجدارسول التسح مافقه عليه النار وقال (١٠)عبدالله بن عمر و بن الماص فالرسول القصل الله عليه وسران المهست المس روالعن أمق على رؤس الخلائق ومالعيامة فينشر عليه نسمة وتسعان سحالا كل سحل منها مثل مدالبصر عرة ول أتنكر مورها فالنبأ أغلمتك كتاج الحافظون فقول لايارب فيقول أفاك عفرفيقول لايارب فرتول بليان الصعند ناحستة وانه لاظ عليك اليوم فضرج بطاقة فها أشهد أن لاالهالااللة وأشهدأن عدارسو أرالله فيقول بارب اهذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لاتظام فالفتوضع السحلات فيكفة والبطاقة فيكفة قال فطاشت السعجلات وتفلت البطاقة فلايقل مع اسبراهة ثيئ وقالىرسول التصلى الله عليه وسالى آخو حديث طويل يصف فيه القيامة والصراط ١٠١١ن الته يقول اللائكمين وجدتمل قاب منعظ دينارمن خير فاخرجوه من النار فضرجون خاتفا كثيرا ثم يقولون بإر بنا أنذرفها أحدا عن أمر تنابه مرهول ارجعوا فن وجدتم في تابه وثمل اله فدينارمون خير فاشوجو وفضرجون خلفا كمرا الم يقولون يار بذا إخار فهاأحدا عر أمر تنابه تم خول ارجعوا فن وجدتم فى قلبه مقال خرتسن خير فاخرجوه (١) حديث نته أرسم بعدد المؤمن من الوالدة الشفيقه بوالدهام تفقي عليه من حديث بحمر من الخطاب وفي أواه قسة المرأقين السي اذور وتصبياني السي فأخفته فالصفته ببطنها فارضت (٧) حديث بنادى تادمن تعت العرش ووالقيامة فالمذعدا ماما كان لى فيا يكوفقد غفرته الكرو بقيت التبعات فتواهبوها وينكرواد خاوا الحنة برجي رويناه في سباعيات أى الاسعد التسيرى من حديث أنس وفيه الحسين بن داود الدائي قال الخطيب ليس شقة (م) حديث المناشع عن عبادة والما است وشهد أن لا اله الا العموان عدارسول العمو و ماهد على الناروسا من هذا الوجه وا فقاء ايه من غير روا ماليمنا عي اغظ أخو (٤) حديث عبد الله بن عمر وان الله يستخاص وجلا من أمقى على رؤس الملائق موم العبادة فين نسر له تسعة وتسعون متحلا فلد كرحد ه ث البطاقه الإيمامه والنروان وقال مسن غرب () - يديد ان ادته ول اللائكامن وجد عن قليم شقال ديناره ين خرفا توجو معن النار ون خافا كبرا المد في الواج الموسان وفولة تعلى لاهل الحنة فلا مخط عليك بعدة مدا أخياه

فضرجون خلقا كثيرا مرافولون باربنا فذرفها حداعن أمرنناه فكان أبوسعيد يقول ان فصد وقوى مذا الحديث فافرؤا ان شتم أن القة لايطار متقال فرة وان فاعسنة يضاعفها و بؤتسن استأجر اعطها فالفيقول القامالى شغمت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون وأبيق الاأرحم الراحين فيقبض قبضة فيضر جهشها قوماليهماواخيراقنا فدعادواج افيلقهم فيتهر فيأفواه الجنة يقالمه تهرالحياة فيفرجون منها كاعرج ألحبة ف حسل السال ألار ونهاتكون عابل الحروالشجر مايكون الى الشمس أصفر وأخضر ومايكون منها الى الظل أيض قالوالوسول الله كأنك كنت ترعى البادية قال فيضرجون كالاؤاؤ فيرقامهم الخواتم بعرفهم أهل المنة يقولون هؤلاء عتقاءال جن النس أدخلهم الحنة بقسرهم إعلوه ولاخسر قدمه وشمرتم ل ادخلوا المئة فارأ بترفهو لكم فبقولون رينا أعط تناما أماس المللين فبقول الله بعاليان لكي عندى ماهم أفضل من وفيا فيقولون بأر بناأى شئ أفضل من هيفا فية والرضاقي عنكم فلاأسفط عاسكم بعد مأودار وا والسفاري رمسل ف صعيبه ما وروى البخاري أيناعن (١) إن عباس رسى المعنهما قال موسيعاندارسول المتعمل المعليه وسإذات يوم فغال عرضت على الام عرالتي ومعه الرجسل والتي ومعه الرجلان والتي ليسءعه أحد والتي معه الرحط فرأيت موادا كنيرافر حوث أن تكون أمتى فقد إلى مناموسى وفرمه مُعالى الطرفر أثُ سوادا كتعراقدسدالاقق فقيدل لمانظر كالمارككة افرأيت سوادا كتبرا فقيسل لى حؤلاء أمتك ومعجؤلاء سبعو ن ألفاه خاون الجنة بف وحساب فتفرق الناس واربين أحيرسول الله مسلى الله عليه وسل فتذا ح ذلك السحابة فقالوا أماكين فوادنافي الشرك ولكن فدآمنا بالقورسوله هؤلاء هيأ بناؤنا فيافزة المرسول التكسيلي المعليب وسبإ فقالهم الذير لايكتوون ولايسترقون ولايتطيرون وعلىر بهيتوكاون فقام عكاشة فقال ادع الله أن يجعلني منهم يأرسول الله فقال أنت منهم عمام آخر فقال مثل قول عكاشة ففال التي سيلى الله عليه وسل سبقك بهاعكاشة وعن (٢) عمروين مزم الانصارى قال تغيب عنارسول الله صلى الله عليه وسارتا الايخرج الالصلاة مكتوبة ثم رجرفاما كان اليوم الرابع حرج الينافقانا إرسول القاحتست عناح ظنذانه قسمت مثدت فال عدث الاخيران وعزو ولوعدى أن يدخل من أمتى الجناس مين ألفالا حساب عابهم والى سألتر ي ف هذه الثلاثة أيام المز مدفوجة تر في ماجد أواجد الكر هافاً عطائي معركل واحدو السحين ألفا سعين ألفا قال فلتبارب وتبلغ أدي هذا قال أحكل الدائم ومن الاعراب وقال (٢٠) أو ذرقال رسول الشمل الله عليه وسل عرض ل حدر بأل فيعان الحرة فقال بشرأمتك المسن مات لايشرك بالتهشيأ دخيل الجنة فقلت بإجريل وانسرق وانزئ فالنع وانسر فوانزني فلتوانسر قوانزئ فالوانسرق وانزى فلت وانسرق وانزئي قالعان سرق وانزني وان شرب الخروقال (٤) أبو العرداء قرأرسول المقصلي الله عليه وسؤولين خاف ف السحمان كاذك المنفسر حديث أي سعيد (١) حديث الإرعباس عرضت على الام عرالتي مه الرجل والني معه الرجلان والني ليس معه أحدا لحديث الى قوله سبقك مهاعكات رواه البخاري (٧) حديث عمروين سزم الانصارى تغييب عنارسول التصلي التعطيه وسإثلاث الاغرج الالصلاقمكنو بأثم رجع وفيه ان ربي وعدني أن مدخا من أمن الجنة سيعين ألفالا حساب عليهم وفيه أعطاني مركل واحدمن السبعين ألفاس مين ألفا البيهق فالبصوالنشور ولاحدوأ في بعل من حديث في بكر فزادني مع كل واحدسبمان ألفا وفي مرجل لدم ولأحد والطعران في الأوسط من حديث عبد الرحوين أني بكر فقال عمر فهلا استزديه فقال فداست زديه فأعطان ومكل رجل سبعين ألفاقال عمر فهلااستزدته قال قداستزدنه فاعطانه بمكذا وفرج عبداطة بن أني بكر بان هده قال عبدالله وسط باء يه وين عليه وفيه موسى بن عبيدة الرفدى ضعيف (٧) حديث أن ذرعر ض لى جد مل في جاب الحرة فقال بشر أمتك بأنهمن ماف لاسترك بالمشيأ دخل الجنة الخديث متفق عليه مانظ أمان يجر ماخت رني وفيررانة لما تاني آئسن رى (٤) مديدة في المرداء قر أرسول التصلى الله عليه ومل ذاف مدامر به ::ان فدات

الممدة المحدثنا عمدالرحنين عبدالاتين دينار عنايه منائي مالمر أي هريرة رشياطة عنب قالقال رمول الله صلى عليه وسزان الله تعالى إذا أحب مبسدا نادي جدول أن الله تمالى قدأحب فلانا فاحبسه فيععبه جبيريل مريدادي بيريل في الساء ان الله مقام ربه جنتان فغلسوان سرق والزار في واسوالياته فقال وفن حاف مقاهر به جنتان فغلسوان سرق واززق وقال رسول وقال رسول المقام و بعث النفاع و المساون من المساون المقام و المساون المقام و المساون المقام و المساون المقام و المساون و المساون المساون المساون و المس

أهسل السياء ورمتم التبول السياء ورمتم التبول والتصمة والتوفيسيق المساوة المسا

قدأحب فسلانا

فأحببو وفيحيه

وان زقى وان سرق الحديث رواه أحما بسند محميد () حديث اذا كان بوم القيامة دفع الى كل مؤمن بسيامة الحالمال لقطيل المتحدات المراد المستخدس ومن المتحدات المستخدس ومن المتحداث المتحدث ومن المتحدث والمتحدث و

﴿ بقول راجى غفران المساوى رئيس لجنه التصحيح بمطبعة دارالكتب المربعة الكرى بعصر عداده يالفيراوي ك

محمدك يلمن شرحت الخفاتي الفلوب غرصت في ياضها أشجار عبتك وسقيت بغيوث ربائك وأزعجت بوط خوفك فأحسنت منابعة شريعتك وأثمرت غصونها احياه هدايتك ومنعت زائد عنابتك فصحت بعد غفلتها ونهنت واقتده مرضاتك بعد طول رقدها ونسكرك وفقت من عبادك من أبان عن واضح الحق اللنام حتى اتضع الساقك فرى من أثار فورجه العدق القنام ونسأك أن تدم وافر صاواتك وكامل أسليانك على خام النبين ووسوقك الداخلق أحين من جملت منته المنتسنت في ولهوفه هي الطريق اليك في من أثار فورجه العدق القنام ونسأك على الطريق اليك في من مناسبة عنائل المنتقل الإنظير من من مسائلة على المريق الريق اليك في من أعلى المنتقل المنتقل المنتسنة من مناسبة على المريق الونقل من من جملت وعلى أله سفينة النجاء الذين مم المروة الوثق من واضع المنتقل المنتقل المنتسبة وقل من واضع أو المنتسبة والمناسبة المنتسبة والمناسبة المنتسبة والمناسبة المنتسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة على المنتسبة بالمناسبة والمناسبة المناسبة على المناسبة والمناسبة والمناسبة على المناسبة والمناسبة والمناسبة

حية وربطوهان يتوقيقوه المهام ويتميان المصحيح عراجه السرح وصحيح اللسح بالا المواد السميط المام ا

المبار عن اشتكالات الاحام الفتراك والتالت عوارة المبارق المبارة المبارق المبا

وا م النحية آمسين

اعلان

- عن تمام طبع كتاب الفتوحات المكية كاه-(بمطبعة دارالكتب العربية الكبرى بمصر)

انأهم مايسى الانسان تصفية نفسه من كدورات الاخلاق وتحليم الملعارف النى توجب لحا السمق المرضا الخلاق وأحسن ماجع هدنين النوعين على حسبماجاءت بهالتسر بعة الغراء واستنارت صغحاته بدرارى النصوص والحكم الزهراء هى كتب السادة الصوفية الذين سطعت لحمأ نوار الحقائق من مشكاة المجاهدات الشرعبة ومنأكر من تحلى بتلك العفات وكان مجلى لماتيك التنزلات الامام الأوحد والجوهرالمفرد سيدى محى الدين بنعربي قدمت أسراره وعمتأنواره ومنأعظم ولفائه في هذاالشان مؤلفه الدى استنارتيه حفائق العرفان وانتشرشذاه فانتعشت بهأرواح السالكبن وأشرقت شموسه فهامت به بسائر الواصلين ألاوهو ﴿كَابِالفَتُوحَاتَ الْكَيْهُ ﴾ وهوكتاب جع فأوعى وصفا زلاله فللعطاش أروى وقدسبق طبعه فى المطبعة الأميرية ولكن لنفاد نسخهأصبح فىحكم المفقودبالكلية ولمارأينا استعادة طبعه من أكبر المساعدات الأدية والممات الدينية استحضر فالتصحيح نسخة من المطبوع بالمطبعة الأميرية توجهت همة الأمبر الكبير والرجل الخطير الحاج عبدالقادر الجزايرلى رحه الله الى تصحيحها على نسخة بخط المؤلف موجودة بمدينة (قونيه) من البلاد الدكيه فوجه لفيفا من العلماء الذين لهم بهذا الشأن اعتناء فأدوا تلك المأمورية على حسبمارام رهاموا بذلك المهم أتم قيام وعشروا فى تلك السخة على زيادان كميرة وتحقيق مهمات خطيرة فأثبتوها على حسب خطه الشريف وأصلحوا النغيير والتعريف فصارت هذه النسخة لم يسبق لهامتيل ولم يكن لأحد الى محاسنها سبيل وجاءالطبع على منالها وبذل أقصى الجهود فالتصحيح علىمنوالها ويباع فيجيع المكاتب الشهيرة

ٳٚػٚڹؙؿٙڒۿؠٚڣۣٵڸۺٙۼ ڔؾڹؠڔۼڹ

SUPPLIES STATES

كل من تجول في العواصم النبر فية من بلاد العرب علم أن مصر أوسعها نطاقا في طبع الكتب العربية وأن أعظم مكتباتها الآن هي (دار الكتب العربية الكبرى) المختصة بمصطفى البابى الحلبي وأخويه تأسست همنده المكتبة سنة ١٩٧٦ هجر به وأخفت بالغق صبها تقتضيه أدوار النشء الكوفى حتى نات الشهيرة في مشارف الأرض ومغلر بها بانفر ادها في طبع الكتب العلمية ،أ نواعها في مطبع الكتب العلمية ،أ نواعها في مطبع الكتب الاوفها فسم و وفور من تلك الكتب لما لتجارها من الثقة والأماقة بأصحاب المكتبة المكررة رهى لاتزال مستعدة الرسال فهارسها السنوية عجانا لكل طالب وشروط المعاملة ، ومحد بها وعنوانها في عظامياتها

(مصطفى البابى الحايى وأخويه) (بمصر)

